

امثال كمال الفتاوى

فتاوى

حضرت حكيم الامت مولانا ابراهيم علي تھانوی رحمہ اللہ علیہ

مستوفی

حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمہ اللہ علیہ مفتی اعظم پاکستان
تلمیذ امین حکیم الامت مولانا ابراهيم علي تھانوی رحمہ اللہ علیہ

جدید مطبوعہ

مکتبہ انوار الہدیٰ القاویہ

خادم الافشاء والحديث نواميسها

مدرسة شانهي مراد آباد الهند

۱

مقدمة التحقيق، الطهارة بجميع ابوابها
الصلوة، من باب المواقيت
إلى الباب الرابع، القراءة

ناشر:

زكريا بك ديوانديا الهند

املاک الفتاویٰ اجازت

فتاویٰ

حضرت حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ علیہ

مستوفی:

حضرت مولانا مفتی محمد رفیع صاحب رحمہ اللہ علیہ مفتی اعظم پاکستان
قلید باغ، حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ علیہ

جلدین مطبوعہ جامعہ: طباعت: شبیر احمد انیسٹیٹ

جميع حقوق الطبع محفوظة

محشی: - شبیر احمد انیسٹیٹ 9412552294

مالک: منکبہ زکوٰۃ - 01376-223223

ZAKARIA BOOK DEPOT DEOBAND

فون: 01376-223223 مکان: 01376-223223 ایس: 01376-223223



زکریا بک ڈپوٹ ڈیوبند سہارنپور یو پی



ZAKARIA BOOK DEPOT
DEOBAND SAHARANPUR (U.P.)

P: 01376-223223 (C): 01376-223223
Fax: 01376-223223

Mob: 09867363223, 09376861123

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



اجمالي فهرست ايک نظر ميں

رقم المسألة	عنوانات	المجلد الأول
٢٣١ - ١	مقدمة التحقيق ، الطهارة ، بجميع أبوابها ، الصلاة ، من باب المواقيت إلى الباب الرابع ، القراءة .	
٥٢٢-٢٣٢	بقية الصلاة من باب التجويد إلى الباب السابع عشر ، الجمعة والعيدين .	المجلد الثاني
٨٣٥-٥٢٥	بقية الصلاة ، الزكوة .	المجلد الثالث
١١٢٢-٨٣٦	بقية الزكوة بجميع أبوابها ، صدقة الفطر ، الصوم بجميع أبوابها ، الحج بجميع أبوابها ، النكاح من الباب الأول ، النكاح الصحيح والفساد ، الجهاز والمهر .	المجلد الرابع
١٢٨٥-١٢٨٠	بقية النكاح ، المحرمات ، الأولياء والكفاءة ، الطلاق ، فسخ نكاح ، خلع ، ظهار ، إيلاء ، عدة ، رجعة ، نسب ، حضانة ، نفقات ، حدود ، تعزير ، أيمان ، نذور ، الوقف .	المجلد الخامس
١٨١٣-١٢٨١	بقية الوقف ، أحكام مسجد ، كتاب البيوع ، إقالة ، سلم ، صرف ، بيع فاسد ، يهلون كي بيع ، بيع الوفاء ، كتاب الربو .	المجلد السادس

- المجلد السابع ٢٠٩٥-١٨١٢ بقية الربو، وكالة، كفالة، حوالة، ودیعة، ضمان، عارية، إجارة، دعوى، صلح، مضاربة، قضاء، شهادة، شفعة، غصب، رهن.
- المجلد الثامن ٢٠٩٤-٢٢٠٣ بقية الرهن، هبة، شركة، قسمة، مزارعة، شرب، ذبائح، أضحية، صيد، عقیقة، الحظر والإباحة.
- المجلد التاسع ٢٢٠٢-٢٢٢٨ بقية الحظر والإباحة، وصايا، فرائض.
- المجلد العاشر ٢٢٢٩-٣٠٠٦ بقية الفرائض، مسائل شتى، ما يتعلق بتفسير القرآن.
- المجلد الحادى عشر ٣٣٣٢-٣٠٠٤ بقية ما يتعلق بتفسير القرآن، ما يتعلق بالحديث، سلوك، رؤيا، بدعات، عقائد وكلام.
- المجلد الثانى عشر ٣٣٣٥-٣٥١٢ بقية كتاب العقائد والكلام.





فہرست مضامین

صفحہ نمبر

مسئلہ نمبر

- تقریظ: حضرت اقدس مولانا مفتی حبیب الرحمن صاحب خیر آبادی دامت برکاتہم .. ۳۴
- تقریظ: حضرت اقدس مولانا مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مدظلہ ۳۶

مقدمہ التحقیق

- ”امداد الفتاویٰ“ کے ترتیبی مراحل ۳۹
- حضرت مفتی شفیع صاحب کی ترتیب جدید ۴۰
- چند قابل توجہ باتیں ۴۱

۴۶	الفصل الأول: حضرت امام ابوحنیفہ کا مقام	<input type="checkbox"/>
----	---	--------------------------

- امام ابوحنیفہؒ تابعی کی صف میں ۴۶
- امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مقام کبار مجتہدین میں ۴۸
- امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے رواۃ میں سے ۴۹
- جمیع مستدلالات الإمام صحیح ۵۱
- قلت روایت کا سبب ۵۲
- ”إذا صح الحديث فهو مذهبي“ کا مطلب ۵۵

۵۷	الفصل الثاني: اہم ترین شہرہ آفاق فقہاء کا تعارف	<input type="checkbox"/>
----	---	--------------------------

- (۱) الامام زفر بن ہذیل ۱۱۰-۱۵۸ھ ۵۷
- (۲) الامام حماد بن ابی حنیفہ التوفی: ۱۷۰ھ ۵۷
- (۳) امام مالک بن انسؒ ۹۳-۱۷۹ھ ۵۸
- (۴) الامام عبداللہ ابن المبارک ۱۱۸-۱۸۱ھ ۵۸

- ٥٩ (٥) الامام قاضي ابو يوسف ١١٣-١٨٢ هـ ○
- ٥٩ (٦) الامام محمد بن الحسن الشيباني ١٣١-١٨٩ هـ ○
- ٦٠ (٧) الامام حسن بن زياد اللؤلؤي المتوفى: ٢٠٢ هـ ○
- ٦٠ (٨) الامام محمد بن ادريس الشافعي ١٥٠-٢٠٢ هـ ○
- ٦١ (٩) الامام اسماعيل بن حماد المتوفى ٢١٢ هـ ○
- ٦١ (١٠) الامام شداد ابن الحكيم المتوفى ٢٢٠ هـ ○
- ٦١ (١١) الامام عيسى بن ابان المتوفى: ٢٢١ هـ ○
- ٦١ (١٢) الامام احمد بن حنبل ١٦٣-٢٢١ هـ ○
- ٦٢ (١٣) الامام محمد بن مقاتل الرازي المتوفى: ٢٣٢ هـ ○
- ٦٢ (١٤) الامام محمد بن الاظهر المتوفى: ٢٥٨ هـ ○
- ٦٢ (١٥) ابو حفص الكبير ○
- ٦٢ (١٦) ابو حفص الصغير المتوفى: ٢٦٣ هـ ○
- ٦٢ (١٧) امام محمد بن شعاع الحنفي المتوفى: ٢٦٦ هـ ○
- ٦٣ (١٨) الامام محمد بن سلمه ○
- ٦٣ (١٩) امام ابو علي الدقاق ○
- ٦٣ (٢٠) الامام ابو سعيد بردي المتوفى: ٣١٤ هـ ○
- ٦٣ (٢١) الامام ابو بكر الاسكاف المتوفى: ٣٣٣ هـ ○
- ٦٣ (٢٢) الامام ابو الحسن الكرخي ٢٦٠-٣٣٠ هـ ○
- ٦٣ (٢٣) الامام ابو عمر الطبري المتوفى: ٣٣٠ هـ ○
- ٦٣ (٢٤) الامام ابو جعفر الهندواني المتوفى: ٣٦٢ هـ ○
- ٦٣ (٢٥) الامام ابو بكر الجصاص الرازي ٣٠٥-٣٤٠ هـ ○
- ٦٣ (٢٦) فقيه ابواليث سمرقندي المتوفى: ٣٨٣ هـ ○
- ٦٣ (٢٧) الامام ابو بكر الخوارزمي المتوفى: ٤٠٣ هـ ○
- ٦٥ (٢٨) الامام ابوالحسن المتوفى: ٤٢٨ هـ ○

- ٦٥ (٢٩) الامام ابو زيد الدبوسي المتوفى: ٢٣٠ هـ ○
- ٦٥ (٣٠) الامام شمس الائمة الحلو انى المتوفى: ٢٣٨ هـ ○
- ٦٥ (٣١) الامام فخر الاسلام بزوى ٢٨٢-٢٠٠ هـ ○
- ٦٥ (٣٢) الامام صدر الاسلام البرزوى ٢٢١-٢٩٣ هـ ○
- ٦٦ (٣٣) الامام نجم الدين نفي المتوفى: ٥٣٧ هـ ○
- ٦٦ (٣٤) امام طاهر بن احمد المتوفى: ٥٢٢ هـ ○
- ٦٦ (٣٥) الامام الكرمانى ٢٥٧-٥٢٣ هـ ○
- ٦٦ (٣٦) الامام سراج الدين العوشى ○
- ٦٦ (٣٧) امام ابو نصر احمد بن محمد المتوفى: ٥٨٦ هـ ○
- ٦٧ (٣٨) امام علاء الدين الكاسانى المتوفى: ٥٨٧ هـ ○
- ٦٧ (٣٩) الامام فخر الدين قاضى خان المتوفى: ٥٩٢ هـ ○
- ٦٧ (٤٠) امام مرغينانى المتوفى: ٥٩٣ هـ ○
- ٦٨ (٤١) الامام ابوالحسن الرازى المتوفى: ٥٩٨ هـ ○
- ٦٨ (٤٢) الامام محمود بن احمد المتوفى: ٦١٦ هـ ○
- ٦٨ (٤٣) الامام ظهير الدين بخارى المتوفى: ٦١٩ هـ ○
- ٦٨ (٤٤) الامام ناصر الدين سمرقندى المتوفى: ٦٥٦ هـ ○
- ٦٨ (٤٥) امام جلال الدين الخبازى ٦٢٩-٦٩١ هـ ○
- ٦٩ (٤٦) الامام فخر الدين زيلعى المتوفى: ٤٣٣ هـ ○
- ٦٩ (٤٧) الامام تاج الشريعة المتوفى: ٤٢٧ هـ ○
- ٦٩ (٤٨) الامام البابر تى ٤١٣-٤٨٦ هـ ○
- ٦٩ (٤٩) امام بزازى المتوفى: ٨٢٧ هـ ○
- ٦٩ (٥٠) محقق ابن همام ٤٩٠-٤٦١ هـ ○
- ٤٠ (٥١) الامام ابن كمال باشا المتوفى: ٩٢٠ هـ ○
- ٤٠ (٥٢) الامام حلى المتوفى: ٩٢٧ هـ ○

- ۷۰ (۵۳) الامام ابراہیم الحلی المتوفی: ۹۵۶ھ
- ۷۰ (۵۴) الامام الفقیہ ابن نجیم المصری ۹۲۶-۹۷۰ھ
- ۷۰ (۵۵) الامام التمر تاشی ۹۳۹-۱۰۰۴ھ
- ۷۱ (۵۶) الملا علی قاری المتوفی: ۱۰۱۴ھ
- ۷۱ (۵۷) الامام الشرنبلالی المتوفی: ۱۰۶۹ھ
- ۷۱ (۵۸) الامام شیخ زادہ المتوفی: ۱۰۷۸ھ
- ۷۱ (۵۹) الامام الحکفلی ۱۰۲۵-۱۰۸۸ھ
- ۷۱ (۶۰) الامام الططاوی المتوفی: ۱۲۳۱ھ
- ۷۲ (۶۱) الامام ابن عابدین ۱۱۹۸-۱۲۵۲ھ
- ۷۲ (۶۲) الامام علاؤ الدین ابن عابدین ۱۲۴۴-۱۳۰۶ھ
- ۷۲ (۶۳) الامام الرافعی ۱۲۴۸-۱۳۲۳ھ

۷۳	الفصل الثالث: فقہائے مجتہدین کے طبقات و درجات	<input type="checkbox"/>
----	--	--------------------------

- ۷۴ علامہ ابن کمال پاشا کی بات پر وضاحتی گفتگو
- ۷۵ فتویٰ نویسی کے اہم اصول اور الفاظ ترجیح کی رعایت

۷۷	الفصل الرابع: چند اہم محدثین کا تعارف	<input type="checkbox"/>
----	--	--------------------------

- ۷۷ (۱) الامام علقمہ بن قیس المتوفی: ۶۲ھ
- ۷۷ (۲) الامام عبیدۃ السلمانی المتوفی: ۷۲ھ
- ۷۸ (۳) القاضی شریح المتوفی: ۷۸ھ
- ۷۸ (۴) الامام محمد بن الحنفیہ ۱۶-۸۱ھ
- ۷۸ (۵) الامام ابراہیم التیمی المتوفی: ۹۲ھ
- ۷۹ (۶) الامام عروہ بن الزبیر ۲۲-۹۳ھ
- ۷۹ (۷) الامام سعید بن المسیب ۱۳-۹۴ھ
- ۷۹ (۸) الامام سعید بن جبیر ۴۵-۹۵ھ

- ٨٩ (٩) الامام ابراهيم النخعي ٩٦-٢٦ هـ ○
- ٨٠ (١٠) الامام عمر بن عبدالعزيز ١٠١-٦١ هـ ○
- ٨٠ (١١) الامام الشعمي ١٠٣-١٩ هـ ○
- ٨٠ (١٢) الامام مجاهد بن جبر ١٠٢-٢١ هـ ○
- ٨١ (١٣) الامام عكرمة ١٠٥-٢٥ هـ ○
- ٨١ (١٤) الامام سالم بن عبد الله المتوفى: ١٠٦ هـ ○
- ٨١ (١٥) الامام طاؤس بن كيسان ١٠٦-٣٣ هـ ○
- ٨١ (١٦) الامام حسن البصري ١١٠-٢١ هـ ○
- ٨٢ (١٧) الامام محمد بن سيرين ١١٠-٣٣ هـ ○
- ٨٢ (١٨) الامام الحكم بن عتيبة ١١٣-٥٠ هـ ○
- ٨٣ (١٩) الامام عطاء بن ابي رباح ١١٤-٢٤ هـ ○
- ٨٣ (٢٠) الامام نافع مولى بن عمر المتوفى: ١١٤ هـ ○
- ٨٣ (٢١) الامام عمرو بن شعيب المتوفى: ١١٨ هـ ○
- ٨٣ (٢٢) الامام حافظ قتاده ١١٨-٦١ هـ ○
- ٨٤ (٢٣) الامام حماد بن ابي سليمان المتوفى: ١٢٠ هـ ○
- ٨٤ (٢٤) الامام ابن شهاب الزهري ١٢٢-٥٨ هـ ○
- ٨٤ (٢٥) الامام منصور بن معتمر المتوفى: ١٣٢ هـ ○
- ٨٤ (٢٦) الامام يحيى بن سعيد الانصارى المتوفى ١٣٣ هـ ○
- ٨٥ (٢٧) الامام عبد الرحمن بن ابي ليلى ١٢٨-٤٢ هـ ○
- ٨٥ (٢٨) الامام الاوزاعي ١٥٨-٨٨ هـ ○
- ٨٥ (٢٩) الامام شعبة بن الحجاج ١٦٠-٨٢ هـ ○
- ٨٦ (٣٠) الامام سفيان الثوري ١٦١-٩٤ هـ ○
- ٨٦ (٣١) الامام حماد بن سلمة المتوفى: ١٦٤ هـ ○

- ۸۶ (۳۲) الامام حماد بن زيد ۹۸-۹۷هـ
- ۸۶ (۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰-۱۹۳هـ
- ۸۷ (۳۴) الامام سفیان بن عیینہ ۱۰۷-۱۹۸هـ
- ۸۷ (۳۵) الامام یحییٰ بن سعید القطان ۱۲۰-۱۹۸هـ
- ۸۷ (۳۶) الامام ابوداؤد الطیلسی ۱۲۳-۲۰۴هـ
- ۸۸ (۳۷) الامام الحافظ عبدالرزاق الصنعانی ۱۲۶-۲۱۱هـ
- ۸۸ (۳۸) الامام الحمیدی المتوفی: ۲۱۹هـ
- ۸۸ (۳۹) الامام سعید بن منصور المتوفی: ۲۲۷هـ
- ۸۹ (۴۰) الامام محمد بن سعید ۱۶۸-۲۳۰هـ
- ۸۹ (۴۱) الامام یحییٰ بن معین ۱۵۸-۲۳۳هـ
- ۸۹ (۴۲) الامام علی بن المدینی ۱۶۱-۲۳۴هـ
- ۸۹ (۴۳) الحافظ ابوبکر بن ابی شیبہ ۱۵۹-۲۳۵هـ
- ۹۰ (۴۴) الامام اسحاق بن راهویہ ۱۶۱-۲۳۸هـ
- ۹۰ (۴۵) الامام الدارمی ۱۸۱-۲۵۵هـ
- ۹۰ (۴۶) الامام محمد بن اسماعیل البخاری ۱۹۴-۲۵۶هـ
- ۹۰ (۴۷) الامام مسلم القشیری ۲۰۴-۲۶۱هـ
- ۹۱ (۴۸) الامام داؤد الظاہری ۲۰۱-۲۷۰هـ
- ۹۱ (۴۹) الامام ابن ماجہ ۲۰۹-۲۷۳هـ
- ۹۱ (۵۰) الامام ابوداؤد الجستانی ۲۰۲-۲۷۵هـ
- ۹۲ (۵۱) الامام الترمذی ۲۰۹-۲۷۹هـ
- ۹۲ (۵۲) الامام البزار المتوفی: ۲۹۲هـ
- ۹۲ (۵۳) الامام النسائی ۲۱۵-۳۰۳هـ
- ۹۲ (۵۴) امام ابو یعلیٰ الموصلی ۲۱۰-۳۰۷هـ

- ٩٣ (٥٥) الامام محمد بن خزيمه ٢٢٣-٣١١ هـ
- ٩٣ (٥٦) الامام الطحاوى ٢٢٩-٣٢١ هـ
- ٩٣ (٥٧) الامام ابن حبان ٢٤٠-٣٥٢ هـ
- ٩٣ (٥٨) الامام الطبرانى ٢٦٠-٣٦٠ هـ
- ٩٣ (٥٩) الامام الحافظ الدرر قطنى ٣٠٦-٣٨٥ هـ
- ٩٣ (٦٠) الامام الحاکم النسيابورى ٣٢١-٤٠٥ هـ
- ٩٣ (٦١) الامام الحافظ ابن حزم الظاهرى ٣٨٢-٤٥٦ هـ
- ٩٥ (٦٢) الامام البيهقى ٣٨٢-٤٥٨ هـ
- ٩٥ (٦٣) الامام الحافظ ابو عبد الله الحميدى ٣٢٠-٤٨٨ هـ
- ٩٥ (٦٤) الامام الغزالى ٣٥٠-٤٥٥ هـ
- ٩٥ (٦٥) الامام الحافظ ابن الاثير ٥٥٥-٦٣٠ هـ
- ٩٦ (٦٦) الامام المنذرى ٥٨١-٦٥٦ هـ
- ٩٦ (٦٧) الامام النووى ٦٣١ هـ-٦٤٦ هـ
- ٩٦ (٦٨) الحافظ الذهبى ٦٤٣-٧٢٨ هـ
- ٩٦ (٦٩) الامام جمال الدين الزيلعى المتوفى: ٦٢٤ هـ
- ٩٧ (٧٠) الامام ابن كثير ٧٠١-٧٧٤ هـ
- ٩٧ (٧١) الامام البيهقى ٧٣٥-٨٠٤ هـ
- ٩٧ (٧٢) الامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ٧٤٣-٨٥٢ هـ
- ٩٧ (٧٣) الحافظ بدر الدين العيني ٧٦٢-٨٥٥ هـ
- ٩٧ (٧٤) الامام السخاوى ٨٣١-٩٠٢ هـ
- ٩٨ (٧٥) الامام جلال الدين السيوطى ٨٢٩-٩١١ هـ
- ٩٨ (٧٦) الشيخ الامام على الممتقى ٨٨٨-٩٤٥ هـ
- ٩٨ (٧٧) الحافظ العجلونى ١٠٨٧-١١٦٢ هـ

۹۹	الفصل الخامس: ”عدول عن المذہب“ پر مدلل بحث	□
----	--	---

- ۹۹ (۱) تلفیق کا عدم جواز ○
- ۱۰۰ (۲) کس قسم کی ضرورت کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہے؟ ○
- ۱۰۲ (۳) مذہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط ○
- ۱۰۴ (۴) عمومِ بلوئی کی وجہ سے عدول عن المذہب ○
- ۱۰۵ (۵) مقلد مجتہد کا عدول عن المذہب ○
- ۱۰۵ مقلد مجتہد کا تفرّد ○
- ۱۰۶ تفرّد کا اتباع جائز نہیں ○
- ۱۰۶ (۶) محقق کے لئے اپنے تفرّدات پر فتویٰ کا عدم جواز ○
- ۱۰۷ محقق کا ضرورت کی وجہ سے مذہب غیر پر فتویٰ ○
- ۱۰۸ مقلد غیر مجتہد کے عدول عن المذہب کی شرط ○
- ۱۰۹ (۷) قولِ ضعیف پر فتویٰ ○
- ۱۱۲ قولِ ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب ○
- ۱۱۳ دیانات و معاملات میں عدول ○
- ۱۱۴ عدول عن المذہب کی وضاحتی مثالیں ○
- ۱۱۴ دیانات میں عدول عن المذہب کی مثالیں ○
- ۱۱۷ (۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز و مثل سے قبل ○

۱۱۹	الفصل السادس: اہم ترین کتبِ فقہ کا تعارف	□
-----	--	---

- ۱۱۹ (۱) الاصل ○
- ۱۱۹ (۲) البحر الرائق ○
- ۱۱۹ (۳) بدائع الصنائع ○
- ۱۱۹ (۴) البنایہ ○
- ۱۲۰ (۵) تبیین الحقائق ○

- ۱۲۰ (۶) التجرید ○
- ۱۲۰ (۷) تحفۃ الفقہاء ○
- ۱۲۰ (۸) تحفۃ المملوک ○
- ۱۲۰ (۹) تقریرات رافعی ○
- ۱۲۱ (۱۰) تنویر الابصار و جامع البحار ○
- ۱۲۱ (۱۱) الجامع الصغیر فی الفروع ○
- ۱۲۱ (۱۲) جامع الفتاویٰ ○
- ۱۲۱ (۱۳) الجامع الکبیر فی الفروع ○
- ۱۲۱ (۱۴) الجامع الوجیز (فتاویٰ بزازیہ) ○
- ۱۲۱ (۱۵) الجوہرۃ النیرۃ ○
- ۱۲۲ (۱۶) حاشیہ چلی ○
- ۱۲۲ (۱۷) حاشیہ الطحاوی علی الدر المختار ○
- ۱۲۲ (۱۸) حاشیہ الطحاوی علی مراقی الفلاح ○
- ۱۲۲ (۱۹) خزائن الفقہ ○
- ۱۲۲ (۲۰) خلاصۃ الفتاویٰ ○
- ۱۲۳ (۲۱) الدر المختار ○
- ۱۲۳ (۲۲) درر الحکام فی شرح غرر الاحکام ○
- ۱۲۳ (۲۳) الذخیرۃ ○
- ۱۲۳ (۲۴) رد المحتار علی الدر المختار ○
- ۱۲۳ (۲۵) سلب الانہر ○
- ۱۲۴ (۲۶) السیر الصغیر ○
- ۱۲۴ (۲۷) السیر الکبیر ○
- ۱۲۴ (۲۸) شرح المجلۃ ○
- ۱۲۴ (۲۹) شرح الصغیر ○

- ١٢٣ شرح منظومة بن وهبان (٣٠) ○
- ١٢٣ شرح وقاية (٣١) ○
- ١٢٥ شرح النقاية (٣٢) ○
- ١٢٥ عقود الدراريه في تنقيح الفتاوى الجامديه (٣٣) ○
- ١٢٥ عمدة المفتي (٣٤) ○
- ١٢٥ العناية (٣٥) ○
- ١٢٥ غنية المستملي شرح منية المصلي (٣٦) ○
- ١٢٦ فتح القدير (٣٧) ○
- ١٢٦ فتاوى ابي الليث (٣٨) ○
- ١٢٦ الفتاوى البقالى (٣٩) ○
- ١٢٦ الفتاوى التاتارخانيه (٤٠) ○
- ١٢٦ فتاوى حسام الدين (٤١) ○
- ١٢٦ الفتاوى الخانيه (٤٢) ○
- ١٢٧ فتاوى الخجندى (٤٣) ○
- ١٢٧ فتاوى خواهرزاده (٤٤) ○
- ١٢٧ الفتاوى السراجيه (٤٥) ○
- ١٢٧ الفتاوى السغدى (٤٦) ○
- ١٢٧ الفتاوى الصير فيهِ (٤٧) ○
- ١٢٧ الفتاوى الظهيرية (٤٨) ○
- ١٢٨ الفتاوى العتاييه (٤٩) ○
- ١٢٨ الفتاوى القاسميه (٥٠) ○
- ١٢٨ الفتاوى الولوالجيه (٥١) ○
- ١٢٨ الفتاوى الهنديه (٥٢) ○

- ۱۲۸ (۵۳) فقہ البیوع ○
- ۱۲۹ (۵۴) کتاب الحجہ علی اہل المدینہ ○
- ۱۲۹ (۵۵) الکفاۃ ○
- ۱۲۹ (۵۶) کنز الدقائق ○
- ۱۲۹ (۵۷) المبسوط للسرخسی ○
- ۱۲۹ (۵۸) مجمع الانہر ○
- ۱۲۹ (۵۹) الحیط البرہانی ○
- ۱۳۰ (۶۰) مختصر القدری ○
- ۱۳۰ (۶۱) مرآۃ الفلاح ○
- ۱۳۰ (۶۲) ملتقى الأبحر ○
- ۱۳۰ (۶۳) الملتقط ○
- ۱۳۰ (۶۴) منحة الخالق ○
- ۱۳۱ (۶۵) النوازل ○
- ۱۳۱ (۶۶) انہر الفائق ○
- ۱۳۱ (۶۷) نور الايضاح ○
- ۱۳۱ (۶۸) ہدایہ ○

۱۳۲	الفصل السابع: چند اکابر دیوبند کا مختصر تعارف	<input type="checkbox"/>
-----	--	--------------------------

- ۱۳۲ (۱) حضرت مولانا احمد علی محدث سہارنپوریؒ متوفی: ۱۲۹۷ھ ○
- ۱۳۳ (۲) حضرت نانوتویؒ متوفی: ۱۲۹۷ھ ○
- ۱۳۳ (۳) حضرت گنگوہیؒ متوفی: ۱۳۲۳ھ ○
- ۱۳۴ (۴) مولانا یعقوب صاحب نانوتویؒ متوفی: ۱۳۰۲ھ ○
- ۱۳۴ (۵) مولانا سید احمد دہلویؒ متوفی: ۱۳۳۶ھ ○
- ۱۳۴ (۶) مولانا محمد علی مونگیریؒ متوفی: ۱۳۴۶ھ ○

- ۱۳۵ (۷) حضرت مولانا احمد حسن محدث امر و ہوی متوفی: ۱۳۳۰ھ
- ۱۳۶ (۸) حضرت شیخ الہند متوفی: ۱۳۳۹ھ
- ۱۳۶ (۹) حضرت مولانا خلیل احمد انجھوی متوفی: ۱۳۴۶ھ
- ۱۳۷ (۱۰) حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھی متوفی: ۱۳۴۷ھ
- ۱۳۷ (۱۱) مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانی متوفی: ۱۳۴۷ھ
- ۱۳۸ (۱۲) حضرت مولانا منصور علی خان مراد آبادی متوفی: ۱۳۳۷ھ
- ۱۳۸ (۱۳) حضرت مولانا عبدالحق پرقاضوی متوفی: ۱۳۴۲ھ
- ۱۳۹ (۱۴) حضرت مولانا محمد حسن مراد آبادی متوفی: ۱۳۶۴ھ
- ۱۳۹ (۱۵) حضرت مولانا محمود حسن سہوائی متوفی: ۱۳۳۹ھ
- ۱۳۹ (۱۶) حضرت مولانا قاری عبدالرحمن امر و ہوی متوفی: ۱۳۶۷ھ
- ۱۴۰ (۱۷) حضرت مولانا اشرف علی تھانوی متوفی: ۱۳۶۲ھ
- ۱۴۱ (۱۸) حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب متوفی: ۱۳۴۷ھ
- ۱۴۱ (۱۹) حضرت مولانا مرتضیٰ حسن چاند پوری متوفی: ۱۳۷۱ھ
- ۱۴۲ (۲۰) مولانا عبید اللہ سندھی متوفی: ۱۳۶۳ھ
- ۱۴۲ (۲۱) مولانا حکیم اسحاق کھٹوری متوفی: ۱۳۷۴ھ
- ۱۴۲ (۲۲) علامہ انور شاہ کشمیری متوفی: ۱۳۵۲ھ
- ۱۴۳ (۲۳) حضرت مولانا امین الدین دہلوی متوفی: ۱۳۳۸ھ
- ۱۴۳ (۲۴) حضرت مولانا مفتی کفایت اللہ دہلوی متوفی: ۱۳۷۲ھ
- ۱۴۴ (۲۵) حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی متوفی: ۱۳۷۷ھ
- ۱۴۵ (۲۶) حضرت مولانا سید احمد مدنی متوفی: ۱۳۵۸ھ
- ۱۴۵ (۲۷) حضرت میاں اصغر حسین دیوبندی متوفی: ۱۳۶۳ھ
- ۱۴۵ (۲۸) حضرت مولانا محمد میاں منصور انصاری متوفی: ۱۳۴۶ھ
- ۱۴۶ (۲۹) حضرت مولانا اعجاز علی امر و ہوی متوفی: ۱۳۷۴ھ

- ۱۳۶ (۳۰) حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدنیؒ متوفی: ۱۳۷۴ھ
- ۱۴۷ (۳۱) علامہ شبیر احمد صاحب عثمانیؒ متوفی: ۱۳۶۹ھ
- ۱۴۷ (۳۲) حضرت مولانا علامہ ابراہیم صاحب بلیاویؒ متوفی: ۱۳۸۷ھ
- ۱۴۸ (۳۳) حضرت جی مولانا الیاس صاحبؒ متوفی: ۱۳۶۳ھ
- ۱۴۸ (۳۴) حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحبؒ متوفی: ۱۳۹۲ھ
- ۱۴۹ (۳۵) حضرت مولانا عبدالحق صاحب لکھنویؒ متوفی: ۱۳۸۰ھ
- ۱۵۰ (۳۶) حضرت مولانا عبد الرحمن صاحب کیمل پوریؒ متوفی: ۱۳۸۶ھ
- ۱۵۰ (۳۷) حضرت مولانا خیر محمد جالندھریؒ متوفی: ۱۳۹۰ھ
- ۱۵۰ (۳۸) حضرت مولانا شاہ وصی اللہ صاحبؒ متوفی: ۱۳۸۷ھ
- ۱۵۱ (۳۹) حضرت مولانا عزیز گل پشاوریؒ متوفی: ۱۴۱۰ھ
- ۱۵۱ (۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحبؒ متوفی: ۱۴۰۲ھ
- ۱۵۲ (۴۱) حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب دیوبندیؒ متوفی: ۱۳۹۶ھ
- ۱۵۲ (۴۲) حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحبؒ متوفی: ۱۴۰۲ھ
- ۱۵۳ (۴۳) حضرت مولانا محمد ادریس صاحب کاندھلویؒ متوفی: ۱۳۹۴ھ
- ۱۵۳ (۴۴) حضرت مولانا بدر عالم میرٹھیؒ متوفی: ۱۳۸۵ھ
- ۱۵۴ (۴۵) حضرت مولانا مفتی مہدی حسن شاہ جہاں پوریؒ متوفی: ۱۳۹۶ھ
- ۱۵۴ (۴۶) محدث کبیر حضرت مولانا حبیب الرحمن صاحب اعظمیؒ متوفی: ۱۴۱۲ھ
- ۱۵۵ (۴۷) حضرت مولانا مفتی محمود حسن گنگوہیؒ متوفی: ۱۴۱۷ھ
- ۱۵۶ (۴۸) حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحبؒ متوفی: ۱۴۲۰ھ
- ۱۵۶ (۴۹) حضرت مولانا معراج الحق صاحبؒ متوفی: ۱۴۱۲ھ
- ۱۵۶ (۵۰) حضرت مولانا شاہ مسیح اللہ خاں صاحبؒ متوفی: ۱۴۱۲ھ
- ۱۵۷ (۵۱) مجاہد ملت مولانا حفظ الرحمن سیوہارویؒ متوفی: ۱۳۸۲ھ
- ۱۵۷ (۵۲) حضرت مولانا محمد یوسف بنوریؒ متوفی: ۱۳۹۷ھ

- ۱۵۷ (۵۳) سید الملت حضرت مولانا سید محمد میاں صاحب دیوبندی متوفی: ۱۳۹۵ھ ..
- ۱۵۸ (۵۴) حضرت مولانا محمد منظور نعمانی صاحب متوفی: ۱۴۱۷ھ ..
- ۱۵۸ (۵۵) حضرت مولانا عبد الجبار صاحب متوفی: ۱۴۰۹ھ ..
- ۱۵۹ (۵۶) حضرت جی مولانا یوسف صاحب متوفی: ۱۳۸۴ھ ..
- ۱۶۰ (۵۷) حضرت جی مولانا انعام الحسن صاحب متوفی: ۱۴۱۶ھ ..
- ۱۶۰ (۵۸) حضرت مولانا عبید اللہ بلیاوی متوفی: ۱۴۰۹ھ ..
- ۱۶۱ (۵۹) حضرت مولانا عمر صاحب پالنپوری متوفی: ۱۴۱۸ھ ..
- ۱۶۱ (۶۰) عارف باللہ حضرت مولانا قاری صدیق احمد صاحب باندوی متوفی: ۱۴۱۸ھ ..
- ۱۶۲ (۶۱) مفکر اسلام حضرت مولانا سید ابوالحسن علی میاں ندوی متوفی: ۱۴۲۰ھ ..
- ۱۶۲ (۶۲) حضرت شاہ ابرار الحق صاحب ہردوی متوفی: ۱۴۲۶ھ ..
- ۱۶۲ (۶۳) فدائے ملت حضرت مولانا سید اسعد مدنی متوفی: ۱۴۲۷ھ ..
- ۱۶۳ (۶۴) حضرت مولانا رشید الدین حمیدی متوفی: ۱۴۲۲ھ ..
- ۱۶۳ (۶۵) حضرت مولانا نصیر احمد خاں صاحب متوفی: ۱۴۳۱ھ ..
- ۱۶۴ (۶۶) حضرت مولانا مرغوب الرحمن صاحب، متوفی: ۱۴۳۲ھ ..
- ۱۶۵ (۶۷) حضرت مولانا مفتی ظفر الدین صاحب متوفی: ۱۴۳۲ھ ..

۱۶۶	الفصل الثامن: مدرسہ شاہی کا دارالافتاء	<input type="checkbox"/>
-----	---	--------------------------

- ۱۶۷ مدرسہ شاہی میں احقر کا تقرر ..
- ۱۶۹ مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری کا تقرر ..
- ۱۷۱ ”فتاویٰ قاسمیہ“ ..
- ۱۷۲ ”امداد الفتاویٰ“ کا مدلل حاشیہ ..

۱۷۳	الفصل التاسع: حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کا مقدمہ مع تصدیقات	<input type="checkbox"/>
-----	---	--------------------------

- ۱۷۳ یہ تھا کتاب ایک کتب خانہ کے قائم مقام ہے ..
- ۱۷۴ حاشیہ نے چار چاند لگائے ہیں ..

- یہ حاشیہ اہل افتاء کے لئے مخصوصا دیگر اہل علم کے لئے عموماً جتنا مفید ہوگا محتاج بیان نہیں ۱۷۴
- مقدمہ مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری مدظلہ ۱۷۵

۱۷۷	الفصل العاشر: ترجمۃ المؤلف من جانب مفتی محمد تقی صاحب عثمانی مدظلہ یعنی مختصر سوانح حیات حضرت حکیم الامت قدس سرہ مصنف "امداد الفتاویٰ"	<input type="checkbox"/>
-----	---	--------------------------

- نسب اشرف، ولادت اور بچپن ۱۷۸
- حصول علم ۱۷۹
- اساتذہ کرام ۱۸۰
- درس و تدریس ۱۸۱
- استفادہ باطنی ۱۸۳
- بیعت ۱۸۴
- مسند ارشاد ۱۸۵
- علالت و رحلت ۱۸۵
- مقدس آثار علمیہ و عملیہ ۱۸۶
- خلفائے مجازین ۱۸۷
- تصوف اور اس کی حقیقت ۱۸۸
- نظام الاوقات و معمولات ۱۸۹

۱۹۱	الفصل الحادی عشر: مقدمة التحقيق	<input type="checkbox"/>
-----	---------------------------------	--------------------------

- امداد الفتاویٰ کی خصوصیات ۱۹۲

۱۹۸	الفصل الثانی عشر: حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کا مقدمہ	<input type="checkbox"/>
-----	--	--------------------------

۱ / كِتَابُ الطَّهَارَةِ

۲۰۱	۱ / باب فِي الوُضُوءِ وَنَوَاقِضِهِ	<input type="checkbox"/>
-----	-------------------------------------	--------------------------

- ۱ عورتوں کے لئے مسواک کا حکم ۲۰۱

- ۲ داڑھی کے مسح کرنے اور دھونے کا حکم ۲۰۲
- ۳ ایضاً ۲۰۳
- ۴ وضو کے بعد ”اِنَّا اَنْزَلْنَا“ پڑھنا ۲۰۴
- ۵ جنازہ کے وضو سے نماز پنجگانہ کا حکم ۲۰۶
- ۶ صرف داہنے ہاتھ سے وضو کرنے کا حکم ۲۰۷
- ۷ قطرہ یا ریح کے خروج کا شبہ ناقض ہے یا نہیں؟ ۲۰۸
- ۸ زخم کے منہ سے پیپ وغیرہ کا نکلنا ۲۰۹
- ۹ معذور کے لئے وضو باقی رہنے کا حکم اور یہ کہ اسی وضو سے ادا و قضاء نماز پڑھ سکتا ہے ۲۱۰
- ۱۰ عطر کا پھایہ کان میں سے بوقت غسل نکالنا ۲۱۱
- ۱۱ بوقت معذوری بائیں ہاتھ سے وضو میں کام لینا ۲۱۲
- ۱۲ میل اور مٹی جو ناخنوں میں ہو وضو اور غسل کی صحت سے مانع نہیں ۲۱۳
- ۱۲ کتھیا کسی اور دو اسے بہنے والا خون اگر مستور ہو جائے تو اس کا اعتبار نہیں ۲۱۳
- ۱۴ صرف چوتھائی سر کے مسح کی عادت ڈالنا مکروہ ہے اور اس کا اثر نماز تک پہنچے گا ۲۱۵
- ۱۵ سر کے مسح کے لئے نیا پانی لینا ۲۱۶
- ۱۶ زخم کے پھایہ کے اندر جو پیپ ہو وہ ناقض وضو ہے یا نہیں؟ تعارض کا جواب ۲۱۷
- ۱۷ چوڑی مار کر بیٹھنے کی حالت میں اگر سو جائے تو وضو نہیں ٹوٹے گا ۲۱۸
- ۱۸ ایضاً ۲۱۸
- ۱۹ قبر کے اوپر وضو کرنے کا حکم ۲۱۹
- ۲۰ مسح راس کے ضمن میں مسح گردن کا حکم ۲۲۰
- ۲۱ گردن کے مسح کا حکم ۲۲۱
- ۲۲ وضو میں اعوذ باللہ یا بسم اللہ پڑھنے کا حکم ۲۲۲
- ۲۳ بچہ کو دودھ پلانا ناقض وضو نہیں لیکن نماز فاسد ہو جاوے گی ۲۲۳
- ۲۴ بغیر پیر دھوئے ہوئے وضو درست ہے یا نہیں؟ ۲۲۴

۲ / باب فی الغسل		۲۲۹
۲۵	عورت کے لئے غسل میں بالوں کی جڑیں تر ہو جانا کافی ہے	۲۲۹
۲۶	غسل کے وقت عورت کو شرمگاہ کے ظاہری حصہ کا دھونا کافی ہے	۲۳۰
۲۷	بدن پر زخم ہوں تو غسل کرے یا تیمم	۲۳۱
۲۸	غسل بیٹھ کر کرے یا کھڑے ہو کر	۲۳۲
۲۹	دانتوں کے اندر اگر منجن وغیرہ گھس جاوے تو غسل کا حکم	۲۳۳
۳۰	ایضاً	۲۳۴
۳۱	ایضاً	۲۳۵
۳۲	غسل کے بعد منی نکلنے کا حکم	۲۳۶
۳۳	ایضاً	۲۳۸
۳۴	نیند سے بیدار ہونے والے پر غسل کے واجب یا غیر واجب ہونے کی تفصیل	۲۳۹
۳۵	ایضاً	۲۴۰
۳۶	شب عرفہ میں غسل کا حکم	۲۴۳

مستدرلات حدیثیہ بر مسائل ثلاثہ		۲۴۴
۳۷	(۱) غیر ماکول اللحم جانور کی کھال ذبح سے پاک ہو جاتی ہے (۲) نابالغ لڑکی سے صحبت کی گئی تو اس پر غسل واجب نہیں (۳) شراب سے جو سرکہ بنا لیا جاوے وہ پاک ہے	۲۴۴
۳۸	ودی کا حکم	۲۴۷
۳۹	نیند سے بیدار ہونے کے کچھ دیر بعد رطوبت کا دیکھنا	۲۴۸
۴۰	زخم پر کوئی دوا چپک جائے تو غسل کا حکم	۲۴۹
۴۱	معذور کے لئے آخر وقت میں نماز ادا کرنے کا حکم	۲۵۰
۴۲	وجوب غسل کے لئے دفع منی شرط نہیں	۲۵۱
۴۳	بوقت غسل کان کے سوراخ میں پانی پہنچانے کا حکم	۲۵۲
۴۴	غسل خانہ اور بیت الخلاء میں بات چیت کرنے کا حکم	۲۵۳

۲۵۴ بحالت جنابت بال کٹوانا مکروہ ہے ۲۵

□ ۳ / بابُ الماء الذي یجوز به الوضوء و مالا یجوز به ۲۵۷

۲۵۷ مسقف حوض کے پانی سے وضو جائز ہے اگرچہ پانی چھت سے لگا ہوا ہو ۲۶

۲۵۹ جس چیز کی نجاست معلوم نہ ہو اُس کا پانی میں گرنا پانی کو ناپاک نہیں کرتا ۲۷

۲۸ پانی خوشبودار ہو کر آبِ مطلق ہونے سے نہیں نکلتا کیوڑہ گلاب ملے ہوئے پانی سے

۲۵۹ وضو غسل جائز ہے

□ ۴ / باب فی البیئر ۲۶۱

۲۹ آہنی کنویں میں نجاست گر جانے کا حکم اور کنویں میں کوئی نجس چیز گرجا وے اور نہ نکل

۲۶۱ سکتی ہو تو اس کا حکم

۲۶۳ ایضاً ۵۰

۲۶۴ سانپ جس میں خون ہو اُس سے کنواں ناپاک ہو جائیگا ۵۱

۲۶۶ کوڑے کی بیٹ سے کنواں ناپاک نہیں ہوتا ۵۲

۲۶۷ کنواں بیت الخلاء سے کتنی دُور رہنا چاہئے ۵۳

۲۶۸ ایضاً ۵۴

۲۶۹ ایضاً ۵۵

۲۷۰ ایضاً ۵۶

۲۷۱ چیل اور گدھ کی بیٹ گرنے سے کنوئیں کا حکم ۵۷

۲۷۳ گوبر اور لید کنویں میں گرجانے کا حکم ۵۸

۲۷۴ ایضاً ۵۹

۲۷۶ اصلاح تسامح متعلقہ مسئلہ نمبر ۵۸، ۵۹ مندرجہ ملحقہات تتمہ اولیٰ امداد الفتاویٰ ص ۳۳۴ ۶۰

۲۷۷ نجس جو تے کا کنویں میں گرنا ۶۰

۲۷۹ ایضاً ۶۱

۲۸۰ تین سو ڈول بقول امام محمد نکلنے کی تحقیق ۶۲

۲۸۲	۵ / باب في الآسار	<input type="checkbox"/>
-----	-------------------	--------------------------

۲۸۲ لعاب دہن لگا کر انگلی سے قرآن مجید کی ورق گردانی کا حکم ۶۳

۲۸۴	۶ / باب في التيمم	<input type="checkbox"/>
-----	-------------------	--------------------------

۲۸۴ مسجد کی زمین پر تیمم کرنے کا حکم ۶۴

۲۸۵ جواز تیمم کے لئے پانی سے کتنی دوری شرط ہے ۶۵

۲۸۶ جو قفل میں قید ہو اُس کے لئے تیمم کا حکم ۶۶

۲۸۷ سرد ملکوں میں تیمم کرنے کا حکم ۶۷

۲۸۸ ریل میں تیمم جنابت کی شرط ۶۸

۲۹۰	۷ / بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ وَغَيْرِهِمَا	<input type="checkbox"/>
-----	--	--------------------------

۲۹۰ جُزْأَبِوْنِ اَوْرَسُوْتِي مَوْزُوْنِ پْرَسْحِ كَا حَكْم ۶۹

۲۹۲ اَيْضاً ۷۰

۲۹۴ اَيْضاً ۷۱

۲۹۵ اَنْكْرِيزِي بُوْتِ جُو پُوْرِي پَاوُنْ كُو چھپالے اُس پْرَسْحِ كَا حَكْم ۷۲

۲۹۷ اَيْضاً ۷۳

۲۹۸ جُزْأَبِ سُوْتِي كُو اَوْر چھڑے كَا مَوْزُو پَهْنِ كَر اُس پْرَسْحِ ۷۴

۳۰۰	۸ / بَابُ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَالِاسْتِحَاظَةِ	<input type="checkbox"/>
-----	--	--------------------------

۳۰۰ عَلَقَه يَامَضَغَه كُو بَعْدِ جُو خُوْنِ اَوْر اُس كَا حَكْم ۷۵

۳۰۰ اِسْقَاطِ حَمْلِ كُو بَعْدِ حَيْضِ يَا اِسْتِحَاظَه كَا حَكْم ۷۶

۳۰۱ اِسْقَاطِ حَمْلِ كُو اِحْكَامِ مَتَعَلَقَه نِفَاسِ وَنَمَازِ رَوْزَه وَغَيْرَه ۷۷

۳۰۳ اَيْضاً ۷۸

۳۰۴ جِسْ عَوْرَتِ كُو پَهْلَا بچّے پيدا ہو اُس كُو پَاكِ هُونِي مِيں چَالِيْسِ رَوْزِ كَا اِنْتِظَارِ نِيْسِ ۷۹

۳۰۵ اَيَّامِ عَادَتِ بَهُوْلِنِي وَالِي حَاظَه كَا حَكْم ۸۰

۳۰۷ اُسْ عَوْرَتِ كَا حَكْمِ جِسْ كَا خُوْنِ تِيْنِ رَوْزِ سِي كَمِ مِيں مُنْقَطِعِ هُو جَاوِي ۸۱

- ۸۲ اُس خون کا حکم جو اقل طہر سے پہلے شروع ہو کر اقل طہر کے بعد تک جاری رہے ... ۳۰۸
- ۸۳ طہر پندرہ روز سے کم نہیں ہوتا اگرچہ کمی قلیل ہی کیوں نہ ہو ۳۰۹
- ۸۴ حائضہ کو دعائیں اور وظائف پڑھنے کا حکم ۳۱۰

۳۱۶	۹ / باب الأنجاس و تطہیرھا	□
-----	---------------------------	---

- ۸۵ مردار کی کھال دباغت کے بعد پاک ہے اور ہڈی چربی وغیرہ کے احکام ۳۱۶
- ۸۶ ایضاً ۳۱۷
- ۸۷ داد سے جو رطوبت نکلتی ہے اس کے پاک ناپاک ہونے کی تحقیق اور جس کپڑے پر یہ رطوبت لگی ہو اس سے نماز پڑھنے کا حکم ۳۱۹
- ۸۸ تر کپڑے کو کسی نجس زمین یا نجس کپڑے میں لپیٹنا ۳۲۱
- اصلاح از تصحیح الاغلاط ۳۲۱
- ۸۹ ہاتھی کی سونڈ سے جو پانی نکلے اس کا حکم ۳۲۳
- ۹۰ مچھلی کا پتہ نجس ہے ۳۲۴
- تتمہ مسئلہ نمبر (۹۰) از تتمہ اولیٰ صفحہ ۳۳۱: ۳۲۵
- ۹۱ روئی کے پاک کرنے کا طریقہ ۳۲۶
- ۹۲ ہاتھ ناپاک ہونے کی صورت میں منگے وغیرہ سے پانی نکالنے کی صورت ۳۲۷
- ۹۳ جو کپڑا چوتھائی سے زیادہ نجس ہو اس میں نماز کا حکم ۳۲۸
- ۹۴ ولایتی رنگ سے رنگے ہوئے کپڑے کا حکم ۳۳۰
- ۹۵ ایضاً ۳۳۲
- ۹۶ ناپاک رنگ سے رنگے ہوئے کپڑے کا حکم ۳۳۳
- ۹۷ دودھ گھی کے پاک کرنے کا طریقہ ۳۳۴
- ۹۸ ایک شخص کا پاک کیا ہوا کپڑا دوسرا شخص استعمال کر سکتا ہے ۳۳۵
- ۹۹ کتے کے جھوٹے برتن کو پاک کرنے کا طریقہ ۳۳۷
- ۱۰۰ روئی دار کپڑے کو پاک کرنے کا طریقہ اور چھوٹے بچوں کے پیشاب کا حکم ۳۳۹

- ۱۰۱ غیر ما کول اللحم کے دودھ کا حکم ۳۴۱
- از ترجیح المرائج حصہ چہارم صفحہ (۷۹) ۳۴۲
- ۱۰۲ ایضاً ۳۴۳
- ۱۰۳ مرد اور حرام جانور کو تیل میں جلانے سے تیل ناپاک ہوگا یا نہیں؟ ۳۴۴
- از ترجیح المرائج حصہ رابع صفحہ ۷۹ ۳۴۵
- ۱۰۴ خون والے گرگٹ کو تیل میں جلانے سے اس تیل کا حکم ۳۴۵
- ۱۰۵ حلال جانور کو تیل میں جلانے سے اس تیل کا حکم ۳۴۶
- ۱۰۶ شرمگاہ کی رطوبت کا حکم ۳۴۷
- ۱۰۷ ایضاً ۳۵۱
- ۱۰۸ ایضاً ۳۵۲
- ۳۵۳ رطوبت فرج کا مفصل و مدلل حکم ۳۵۳
- ۳۵۳ جواب اس کا یہاں سے یہ لکھا گیا ۳۵۳
- از ترجیح خامس ص: ۸۸ ۳۵۵
- ۳۵۷ یہاں مولوی حبیب احمد صاحب نے میرے استفسار پر اس کا یہ جواب لکھا ۳۵۷
- از ترجیح خامس ص ۱۳۶ در تفصیل اجمال موہم متعلق رطوبت فرج ۳۶۰
- ۳۶۲ مینڈک کا پیشاب ۱۰۹
- ۳۶۳ مینڈک کی پاکی پر شبہ اور اس کا جواب ۱۱۰
- ۳۶۳ جو تار گڑنے سے پاک ہو جاتا ہے ۱۱۱
- ۳۶۴ چوہے کی بیگنی گھی میں پک جائے تو اس کا حکم ۱۱۲
- ۳۶۵ الف ۱۱۳ اعضائے انسانی اشیاء غیر منعصرہ میں داخل نہیں ۱۱۳
- ب ۱۱۳ حرام جانوروں کا چمڑا زنج کرنے سے پاک ہو جاتا ہے ۳۶۶
- ۳۶۷ دھوپ میں سوکھا ہوا چمڑا تر ہو جانے سے ناپاک نہیں ہوتا ۱۱۴
- ۳۶۸ چونک نجس نہیں ۱۱۵

- ۱۱۶ نجس رنگ سے رنگے ہوئے گھڑے کو پاک کرنے کا طریقہ ۳۶۹
- ۱۱۷ منی اور ندی جو رقیق ہو اس کا رگڑ دینا طہارت کیلئے کافی نہیں ۳۷۰
- ۱۱۸ مٹکا جس پر گوبر لگا یا گیا ہو آگ میں جلنے کے بعد پاک ہے ۳۷۱
- ۱۱۹ شہد میں چوبامر گیا تو اس کے پاک کرنے کا طریقہ ۳۷۲
- ۱۲۰ کتے نے دانتوں سے کپڑا پھاڑ دیا تو وہ پاک ہے یا ناپاک ۳۷۳
- ۱۲۱ غیر مذبح جو ہے کی چربی ناپاک ہے ۳۷۴
- ۱۲۲ ابتلاء عام کے وقت کپڑوں کی طہارت میں توسع و گنجائش کے احکام ۳۷۵
- ۱۲۳ آنحضرت ﷺ کے فضلات پاک تھے یا نہیں ۳۷۶
- ۱۲۴ ایضاً ۳۷۷
- روایات ۳۷۷
- اس کے بعد اس کے متعلق دوسرا خط آیا جو ذیل میں منقول ہے ۳۷۸
- اسپرٹ کا مفصل حکم ۳۸۰
- چگا ڈڑ کا پیشاب اور دیگر پرندوں کی بیٹ کا حکم ۳۸۲
- کورے کپڑے کی نجاست یا طہارت کی تحقیق ۳۸۵
- ایضاً ۳۸۶
- ایضاً ۳۸۷
- مرغی کو ذبح کر کے آلائش صاف کئے بغیر پانی میں جوش دیدیا تو وہ ناپاک ہے یا پاک؟ ۳۸۹

۳۹۲	۱۰ / باب الاستنجاء	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------	--------------------------

- ۱۳۱ آبدست کے وقت استقبال قبلہ و استدبار قبلہ کا حکم ۳۹۲
- از ملحقات تتمہ اولیٰ صفحہ (۳۳۰) ۳۹۲
- ۱۳۲ بادل و ابر کی حالت میں سورج کی طرف رخ کر کے بول و براز کرنا ۳۹۳
- ۱۳۳ قضائے حاجت کے بعد استنجاء نہ کرنا نماز میں یا آجائے تو؟ ۳۹۴
- ۱۳۴ جاذب کا غذا اور ٹیشو پیپر سے استنجاء کا حکم ۳۹۵

- ۱۳۵ بحالت استنجاء جواب سلام کا حکم ۳۹۷
- ۱۳۶ بوقت استنجاء سلام کرنے کی تحقیق ۳۹۸
- ۱۳۷ سوال متعلق جواب بالا ۳۹۹
- ۱۳۸ پیشاب کے بعد ڈھیلہ سے استنجاء کرنے کا حکم ۴۰۰
- ۱۳۸ ایضاً ۴۰۱
- ۱۳۹ پیشاب کرنے کے وقت کوئی مستقل دعا نہیں بلکہ بول و برازدونوں کے لئے ایک ہی دعا ہے۔ ۴۰۲

۴۰۳	مسائل منشورہ متعلقہ بکتاب الطہارت	<input type="checkbox"/>
-----	-----------------------------------	--------------------------

- ۱۴۰ جس فوٹو گراف کی پلیٹ اور ٹیپ ریکارڈ اور موبائل میں قرآن بھرا ہوا ہو، ان کو بلا وضو چھونے کا حکم ۴۰۳
- ۱۴۱ تفسیر و ترجمہ کا بے وضو مس کرنا ۴۰۵
- ۱۴۲ ایضاً ۴۰۶
- ۱۴۳ کتاب بنام قربات عند اللہ اور ہر اس کتاب کو بلا وضو چھونا جس میں آیت قرآنی ہو۔ ۴۰۷
- ۱۴۴ ایضاً ۴۰۸
- ۱۴۵ بلا وضو قرآن مجید کو چھونے کی حرمت پر شبہ اور اس کا جواب ۴۰۹
- ۱۴۶ بلا وضو آیات قرآنیہ اس طرح لکھنا کہ کاغذ سے مس نہ ہو ۴۱۰

۲ / کتاب الصلوٰۃ

۴۱۲	۱ / باب المواقیت	<input type="checkbox"/>
-----	------------------	--------------------------

- ۱۴۷ عصر و مغرب کے درمیان نماز پڑھنا ۴۱۲
- ۱۴۸ عشاء کے وقت کا بیان ۴۱۳
- ۱۴۹ عصر کے وقت کا بیان ۴۱۴
- ۱۵۰ ایضاً ۴۱۵
- ۱۵۱ عصر کے مکروہ وقت کی توضیح ۴۱۷
- ۱۵۲ ظہر و عصر اور مغرب کے اوقات معلوم کرنے کا طریقہ ۴۱۸

۱۵۳ مغرب کا وقت معلوم کرنے کا طریقہ	۴۲۰
۱۵۴ مساجد میں نماز کے واسطے وقت مقرر کرنے کا حکم	۴۲۱
۱۵۵ گھڑی کے ذریعہ سے اوقات صلاۃ کی پابندی کرنا	۴۲۳
۱۵۶ اوقات نماز معلوم کرنے کے لئے گھڑی رکھنے کا حکم	۴۲۵
۱۵۷ طلوع کے کتنی دیر بعد تک مکروہ وقت باقی رہتا ہے اور غروب سے کتنی دیر پہلے؟	۴۲۶
۱۵۸ تکبیر اولیٰ کے وقت کا بیان	۴۲۸
۱۵۹ رمضان میں نماز مغرب میں تاخیر کرنا	۴۲۹

۴۳۳	۲ / باب الأذان والإقامة	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------------	--------------------------

۱۶۰ گھنٹی کی آواز پر حاضر ہونا نہ کہ اذان کی	۴۳۳
۱۶۱ اذان کے بعد دعائیں ہاتھ اٹھانے کا حکم	۴۳۴
۱۶۲ ایضاً	۴۳۵
۱۶۳ کہاں کہاں اذان مشروع ہے؟	۴۳۸
۱۶۴ اذان واقامت میں جیعلتین کے وقت دائیں بائیں منہ پھیرنا اور اذان نو مولود میں	۴۴۰
۱۶۵ جمعہ کی متعدد اذان میں سے پہلی والی سے کراہت بیع و شراء	۴۴۲
۱۶۶ اذان کے جواب دینے کا حکم سب پر ہے	۴۴۴
۱۶۷ اذان کے جواب کا استجاب	۴۴۵
۱۶۸ متعدد مساجد کی اذانیں سننے سے کیا سب کا جواب دے؟	۴۴۶
۱۶۹ سامعین اذان پر سلام کا جواب واجب نہیں	۴۴۷
۱۷۰ مسجد کی بائیں جانب اذان دینے کا رواج کیسا ہے	۴۴۸
۱۷۱ ایک وقت میں ایک شخص کا دو مسجدوں میں اذان دینا	۴۴۹
۱۷۲ ایسی جگہ نماز کے اوقات جہاں نہ سورج طلوع ہوتا ہے اور نہ ہی غروب؟	۴۵۰
۴۵۰ اس کے جواب میں ذیل کا خط آیا	۴۵۰
طلوع وغروب وشفق وصبح صادق۔ عرض بلد ۵۵ درجہ ۵۳ دقیقہ طول بلد ۴ درجہ ۲۳ ر		

- ۲۵۳ دقیقه مشرق۔ رین فیرو واقع اسکاٹ لینڈ
- ۲۵۵ ضمیمہ نقشہ
- ۱۷۳ جہاں غروب شمس اور طلوع صبح صادق کا علم دشوار ہو، وہاں مغرب اور عشاء کے درمیان
- ۲۵۵ فصل کرنے کا بیان
- ۲۵۶ اس کے بعد دوسرا خط آیا
- ۲۵۸ جواب اقامت فقط مقتدی پر ہے یا سب پر
- ۱۷۵ اذان اور نماز مغرب کے درمیان فصل کرنے کا حکم
- ۲۵۹ بوقت اقامت حی علی الصلاۃ پر کھڑے ہونے کا حکم
- ۱۷۶ ایضاً
- ۲۶۲ ”حی علی الفلاح“ پر کھڑے ہونے کا حکم
- ۲۶۲ رمضان میں بوقت سحر صبح صادق متعدد اذانیں دینے کا حکم
- ۱۷۹ ۲۶۸

۲۷۰	۳ / باب شروط الصلوٰۃ و صفتها	<input type="checkbox"/>
-----	-------------------------------------	--------------------------

- ۱۸۰ تکبیر تحریمہ کے وقت قیام کے فرض ہونے کا حکم
- ۲۷۰ ۱۸۱ رکوع سے پہلے بغیر قیام کے تکبیر تحریمہ کہنے کا حکم
- ۲۷۲ ۱۸۲ نماز کی نیت کے وقت ”اقتدیت بالقرآن“ کہنے کا حکم
- ۲۷۳ ۱۸۳ نماز میں زبان سے نیت کا تلفظ اور مجدد صاحب کے قول کی تحقیق
- ۲۷۵ ۱۸۴ سجدہ میں گھٹنوں کو ہاتھوں سے پہلے رکھنے کا حکم
- ۲۷۶ ۱۸۵ سجدہ میں سرین کو زمین سے اوپر اٹھائے رکھنے کا حکم
- ۲۷۷ ۱۸۶ تکیہ پر سجدہ کرنے کی تحقیق
- ۲۸۰ ۱۸۷ تومہ اور جلسہ بین السجدتین میں منقول دعائیں پڑھنے کا حکم
- ۲۸۲ ۱۸۸ تومہ اور جلسہ بین السجدتین میں دعائے ماثورہ کے جواز پر شبہ کا جواب
- ۲۸۴ ۱۸۹ نیت امامت
- ۲۸۵ ۱۹۰ فرض کی پہلی دونوں رکعتوں میں قراءت کے وجوب اور آخری دونوں میں ضم سورت کا حکم
- ۲۸۶

- ۱۹۱ نماز کے اندر سرین، ران اور گھٹنا تین عضو ہیں یا دو ۴۹۰
- ۱۹۲ کپڑوں پر ناپاکی دیکھنے والے کو کتنے وقت کی نماز کا اعادہ کرنا چاہئے ۴۹۱
- ۱۹۳ ایضاً ۴۹۱
- ۱۹۴ امام کے لئے جہر بالتکبیر سنت ہے واجب نہیں ۴۹۲
- ۱۹۵ تشہد کے وقت رفع سبابہ کی حکمت ۴۹۳
- ۱۹۶ تشہد سے آخر نماز تک انگلیوں کے حلقہ اور اشارہ کو باقی رکھنے کی تحقیق ۴۹۵
- ۱۹۷ ایضاً ۴۹۷
- ۱۹۸ ایضاً ۵۰۴
- ۱۹۹ تشہد میں عورتوں کے لئے رفع سبابہ ۵۰۵
- ۲۰۰ حالت قیام میں قدموں کو برابر رکھنے کا حکم ۵۰۶
- قبلہ سے کس حد تک انحراف مفسد صلاۃ نہیں؟ ۵۰۸
- قبلہ سے انحراف کس حد تک مفسد صلاۃ نہیں اس کا نقشہ ۵۰۹
- پینتالیس ۴۵ ڈگری تک اختلاف نقصان دہ نہیں ۵۱۱
- دوسرا خط پہلے خط کے سلسلہ میں ۵۱۱
- عورت کی تھیلی کے پشت کا حصہ ستر میں شامل ہے یا نہیں؟ ۵۱۳
- سجدہ میں اکثر پیشانی رکھنے کا وجوب ۵۱۵
- جو شخص نماز نہیں جانتا تعلیم حاصل کرنے تک نماز کیسے پڑھے؟ ۵۱۶
- سجدہ سے اٹھنے کا مستحسن طریقہ ۵۱۷
- آمین بالجہر کا حکم ۵۱۸
- نماز میں آمین کہنے کی فضیلت ۵۱۹
- آمین بالجہر کی روایت ۵۲۰
- آمین بالسّر کی روایت ۵۲۰
- دونوں قسم کی روایات کا جائزہ ۵۲۱

- ۵۲۲ راوی کے ضعف کا اثر امام ابوحنیفہؒ پر نہیں پڑتا
- ۵۲۳ مزید پانچ حدیثیں
- ۵۲۳ حضرت وائل بن حجرؓ کی مزید روایت
- ۵۲۴ خلیفہ راشد حضرت عمر فاروقؓ کا اثر
- ۵۲۴ حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کا اثر
- ۵۲۵ حضرت علیؓ اور ابن مسعودؓ کا مشترکہ اثر
- ۵۲۵ حضرت عمر فاروقؓ و حضرت علیؓ کا مشترکہ اثر
- ۵۲۶ ۲۰۸ نماز میں رفع یدین کا حکم
- ۵۲۶ رفع یدین کی منسوخ روایات
- ۵۲۸ عدم رفع یدین کی روایات
- ۵۳۲ روایات کا جائزہ
- ۵۳۳ ۲۰۹ مردوں کے لئے ٹخنوں کو ملا کر کھڑے ہونے کا مسئلہ
- ۵۳۴ ایضاً
- ۵۳۶ ۲۱۱ عورت کا ”سمع اللہ لمن حمدہ“ کے بعد ”ربنا لک الحمد“ پڑھنا
- ۵۳۸ ۲۱۲ قومہ کے واجب یا سنت ہونے کی تحقیق
- ۵۳۹ ۲۱۳ تکبیر تحریمہ سے قبل نیت میں ”توجیہ“ کے جواز پر شبہ کا جواب

۵۴۱	۴ / باب القراءۃ	□
-----	-----------------	---

- ۵۴۱ ۲۱۴ نماز میں دو سورتیں اس طور پر پڑھنا کہ درمیان میں ایک سورت رہ جائے
- ۵۴۳ ۲۱۵ دو رکعتوں میں ایک سورت کی آیتوں کو درمیان میں فاصلہ کر کے دو جگہ سے پڑھنا
- ۵۴۴ ۲۱۶ مسئلہ قرأت خلف الامام میں حنفیہ کی دلیل
- ۵۴۶ سورہ فاتحہ پڑھنے سے متعلق چار صحابہ کی روایات
- ۵۴۹ مقتدی کے لئے مطلق قراءت کی ممانعت
- ۵۵۰ جہری نماز میں قراءت کی ممانعت

- ۵۵۴ سری نماز میں قراءت کی ممانعت
- ۵۵۸ جہری اور سری دونوں نمازوں میں ممانعت
- ۵۶۰ خلفاء راشدین کا فتویٰ
- ۵۶۱ روایات کا تحقیقی جائزہ
- ۵۶۳ نماز جنازہ میں قراءت فاتحہ اور وضو میں گردن کا مسح ۲۱۷
- ۵۶۸ قراءت سرّیہ کا ادنیٰ درجہ ۲۱۸
- ۵۶۹ نماز میں قاری کی عام لغزش کا بیان ۲۱۹
- ۵۶۹ پہلے والے فتوے سے متعلق تحقیق ۲۲۰
- ۵۸۱ سورہ ”والعصر“ میں امام کے ”و عملوا الصالحات“ کو چھوڑنے کا حکم ۲۲۱
- ۵۸۳ ایک سورت کو کئی حصے کر کے نماز میں پڑھنے کا حکم ۲۲۲
- ۵۸۴ ”والعصر“ میں ”واللّٰین کا تشابہ الخ“ ۲۲۳
- ۲۲۴ مقتدی کی شرکت کے بعد بقیہ قراءت کے جہر کے وجوب اور مقتدی کی شرکت کے سبب قراءت کے مکمل ہونے کے بعد قراءت کے عدم وجوب اعادہ کا بیان
- ۵۸۵ ۲۲۵ زلۃ القاری کے تدارک کے بعد صحتِ صلاۃ کا حکم
- ۵۸۷ ۲۲۶ ہر نماز میں کسی ایک سورت کو متعین کر کے پڑھنے کی کراہت
- ۵۹۱ ۲۲۷ نماز میں بعض قرآنی اغلاط کا حکم
- ۵۹۲ ۲۲۸ مسافر امام کے پیچھے مقیم مقتدی کا بقیہ نماز پوری کرنے میں قراءت نہ کرنا
- ۵۹۳ ۲۲۹ چھوٹی سورۃ کے ذریعہ فصل کے مکروہ ہونے اور بلا لزوم سجدہ خلاف ترتیب قراءت کرنے کا حکم
- ۵۹۵ ۲۳۰ پہلی دونوں رکعتوں میں سورت پڑھنا بھول جائے تو آخر کی رکعتوں میں اعادہ کرنا
- ۵۹۷ ۲۳۱ پہلی رکعت میں سورہ ”سبح اسم ربک الخ“ اور دوسری میں سورہ ”غاشیہ“ پڑھنے کا حکم دراصل حالیہ سورہ غاشیہ کی آیات زائد ہیں
- ۵۹۹ ۲۳۲



تقریظ

حضرت اقدس مولانا مفتی حبیب الرحمن صاحب خیر آبادی دامت برکاتہم
صدر مفتی دارالعلوم دیوبند

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ،

وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

مسلمان قوم کی عالمی اور دائمی خصوصیات، امتیازات میں ایک خصوصیت یہ ہے کہ یہ امت تصانیف کثیرہ کی مالک ہے اور اس کی تصنیفی و تالیفی خدمت دنیا کی دیگر قوموں سے زیادہ اور نمایاں ہیں، پھر یہ امتیاز، کتاب و سنت اور فقہ و فتاویٰ کے سلسلہ میں اور بھی نمایاں ہے، چنانچہ مسلمانوں نے کتاب و سنت کی حفاظت کے لئے سیکڑوں علوم فنون ایجاد کئے اور ہر علم و فن میں لاکھوں کتابیں لکھیں اور رسالت سے لے کر آج تک لکھنے پڑھنے کا کام پورے نشاط و تسلسل کے ساتھ ہو رہا ہے اور قیامت تک حالات کے تقاضے کے مطابق ہوتا رہے گا،.....

جس طرح اسلامی علوم و فنون کی خدمت ممالک اسلامیہ میں ہوتی رہی ہے اسی طرح ہمارے ملک ہندوستان میں بھی ہوتی رہی ہے اور ابتدائے اسلام سے لے کر آج تک ہر ملک میں اسلامی علوم پر ہزاروں لاکھوں کتابیں لکھی گئی ہیں، جو اپنے معیار کے اعتبار سے نمایاں مقام رکھتیں ہیں، خاص طور سے تفسیر، تجوید، فقہ و فتاویٰ میں ہندوستانی علماء کی بیش بہا خدمات ہیں جو یہاں کی اسلامی تاریخ میں یہ وصف نمایاں رہا ہے اور آج بھی نمایاں ہے۔

محترم مولانا مفتی شبیر احمد صاحب قاسمی مفتی مدرسہ شاہی مراد آباد کی شخصیت اپنے فتاویٰ نویسی اور کثیر علمی و فقہی خدمات و تصنیفات کے باعث کسی تعارف کی محتاج نہیں، ابھی ایک سال پہلے ان کے فتاویٰ کا مجموعہ ”فتاویٰ قاسمیہ“ کے نام سے ۲۶ جلدوں میں شائع ہوا ہے، اس سے پہلے ”فتاویٰ تاتارخانیہ“ جو ایک مخطوطہ کی شکل میں تھی، اسے حاصل کر کے اس کو مرتب کیا اور اس کے مسائل کو لکھ بھگ دس ہزار احادیث سے مدلل کر کے ۲۳ جلدوں میں شائع کیا، جس سے علماء کرام مستفید ہو رہے ہیں، اب انہوں نے حضرت حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانویؒ کی ”امداد الفتاویٰ“ کے مسائل کو قرآن و حدیث اور کتب فقہ کی عبارات اور دلائل سے مزین کیا ہے جو ۱۲ جلدوں میں شائع ہو رہی ہے، اس کے ساتھ مقدمہ تحقیق کے نام سے نہایت معلومات افزاء جاندار، پُر مغز اور بہت کارآمد مقدمہ بھی لکھا ہے، قارئین کو چاہئے کہ ضرور اس کا مطالعہ کریں۔

حکیم الامت حضرت مولانا اشرف علی تھانویؒ کے کچھ فتاویٰ وہ ہیں جو انہوں دارالعلوم دیوبند میں اپنی طالب علمی کے زمانے میں لکھے تھے، جن پر ان کے استاذ محترم اور دارالعلوم دیوبند کے صدر مدرس حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتویؒ کی تصحیح کردہ ہیں اور کچھ وہ فتاویٰ ہیں جو حضرت تھانویؒ نے کانپور میں اپنی مدرسے کے زمانہ میں تحریر فرمائے ہیں، اور کچھ وہ فتاویٰ ہیں جو اپنے وطن..... تھانہ بھون کے قیام کے زمانہ میں لکھے ہیں، کچھ فتاویٰ ایسے بھی ہیں جو ”النور“ وغیرہ میں شائع ہوئے۔ پہلی مرتبہ حضرت تھانویؒ کی حیات میں ان کے فتاویٰ مرتب کئے گئے اور ۴ جلدوں میں مطبع مجتہائی دہلی سے شائع ہوئے۔ مگر ان ۴ جلدوں میں وہ فتاویٰ جو مدرسہ جامع العلوم پٹنہ کانپور میں لکھے گئے تھے، وہ شامل نہ ہو سکے، اسی طرح ”النور“ وغیرہ کے فتاویٰ بھی شائع نہ ہو سکے اور کچھ مختلف بکھرے ہوئے آپ کے فتاویٰ تہہ کے نام سے ضرور شائع ہوئے تھے، پھر اس کے بعد حضرت مفتی محمد شفیع صاحب سابق مفتی دارالعلوم دیوبند نے ان تمام فتاویٰ کی ترتیب دی، جس میں کانپور، جامع العلوم کے لکھے ہوئے فتاویٰ، ضمیمے، تہہ، اصلاح التسامح، ترجیح الرائج، رسالہ النور اور رسالہ الامداد کے تمام ہی فتاویٰ کو اکٹھا فرما کر مرتب فرمایا اور ۶ جلدوں میں پاکستان سے شائع فرمایا، کہیں کہیں اس پر حاشیہ بھی تحریر فرمایا۔

حضرت تھانویؒ کے فتاویٰ کا مجموعہ علوم و معارف کا بہت بڑا ذخیرہ اور فقہ و فتاویٰ کا انسائیکلو پیڈیا ہے اور علم و حکمت کا ایک سمندر ہے، جو جس قدر اس میں غوطہ لگائے گا بیش قیمت موتیوں کو نکالے گا۔

کچھ دنوں پہلے دارالعلوم دیوبند کے معروف و مشہور استاذ حضرت مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری نے ”امداد الفتاویٰ“ پر حاشیہ لکھنا شروع کیا تھا، مگر وہ کام صرف ایک جلد پر جا کر موقوف رہا۔ اب مفتی شبیر احمد صاحب قاسمی نے مستقل شروع سے اخیر تک تمام فتاویٰ کو قرآن و حدیث اور فقہی عبارات سے مدلل کر کے امت کے سامنے پیش کیا ہے۔ مفتی صاحب کا یہ بہت بڑا علمی شاہکار ہے، اس سے اہل علم اور طلبہ افتاء کو مسائل کے مآخذ تک رسائی کرنا آسان ہو جائے گا؛ کیوں کہ مسائل کے مآخذ کو تلاش کرنا پھر اس تک پہنچنا ایک مستقل کام ہے اور اس میں نہایت ہی محنت کی ضرورت ہوتی ہے۔ مفتی صاحب موصوف نے ”امداد الفتاویٰ“ سے استفادہ کرنے والوں کے لئے سہولت کی راہ فراہم کر دیا ہے؛ اس لئے اہل علم کی طرف سے مفتی صاحب مبارک باد کے مستحق ہیں۔ اللہ تعالیٰ اس کو شرف قبولیت سے نوازے، علماء و طلبہ کو اس سے خوب خوب مستفید ہونے کا موقع عطا فرمائے اور امت مسلمہ کی طرف سے بہت بہت جزائے خیر عطا فرمائے اور ان کے لئے ذخیرہ آخرت بنائے۔ آمین، ثم آمین۔

حبیب الرحمن خیر آبادی عفا اللہ عنہ (مفتی دارالعلوم، دیوبند)

تقریظ

حضرت اقدس مولانا مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مدظلہ
مفتی و استاذ حدیث جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد

باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله
وصحبه أجمعين، أما بعد:

حکیم الامت، مجدد الملت، حضرت اقدس الشاہ مولانا محمد اشرف علی تھانوی نور اللہ مرقدہ و برد اللہ
مضجعہ (المتوفی ۱۳۶۲ھ) کا شمار ان نادرۃ روزگار اور ممتاز ترین شخصیات میں ہوتا ہے، جن کے فیوض
وبرکات سے امت کا بڑا طبقہ ان کی حیات میں بھی فیض یاب ہوتا رہا اور وفات کے بعد بھی ان کا فیض
پورے زور شور کے ساتھ جاری ہے۔ مذہبی، اصلاحی، علمی اور فقہی موضوعات پر آپ کی تقریباً ایک ہزار
چھوٹی بڑی نفع بخش تالیفات اپنی الگ شان رکھتی ہیں۔

آپ کی ایک ممتاز خوبی یہ تھی کہ آپ نے اپنی زبان و قلم سے نکلے ہوئے علوم و معارف کے جواہرات
کو محفوظ کرنے کا باقاعدہ اہتمام فرمایا، جس کی بنا پر آپ کی کوئی محنت ضائع نہ ہوئی اور ایسا علمی فیض جاری ہوا
کہ عقلیں حیران رہ گئیں۔ ذلک فضل اللہ یؤتیه من یشاء۔

اسی مقصد سے آپ نے اپنی خانقاہ سے دو ماہانہ رسالے جاری کر رکھے تھے، ایک ”التبلیغ“ کے نام
سے جس میں آپ کے مواظب شائع ہوتے تھے اور ایک ”النور“ کے نام سے، جس میں مکاتیب اور علمی و فقہی
مراسلت شائع ہوتی تھی۔ اور آپ کے یہاں تمام مکاتیب کے نقل کرنے کا خاص اہتمام تھا، پھر اسی رسالہ
میں آپ نے ”ترجیح الرائج“ کے نام سے ایک کالم مقرر کیا تھا، جس میں علمی و فقہی مباحث میں راجح پہلو کی
تفصیح و تحقیق کو اجاگر کیا جاتا تھا۔

اس طرح رفتہ رفتہ فقہی سوال و جواب کا ایک بڑا ذخیرہ جمع ہو گیا، جسے اولاً ”فتاویٰ امدادیہ“ کے نام
سے ۴ جلدوں میں شائع کیا گیا، اس کے بعد حضرت اقدس مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ مفتی
اعظم پاکستان نے اس کو از سر نو مرتب فرما کر ۶ جلدوں میں شائع فرمایا، جس سے آج نہ تو کوئی مفتی مستغنی
ہے اور نہ کوئی دارالافتاء اس سے خالی ہے۔

اس عظیم النظر گنجینہٴ علوم و معارف پر تحشیہ کا کام حضرت الاستاذ مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری دامت برکاتہم نے شروع فرمایا تھا؛ لیکن متعدد وجوہ سے یہ پہلی جلد سے آگے نہ بڑھ سکا۔ عرصہ سے یہ ضرورت علمی طبقہ میں محسوس کی جا رہی تھی کہ ان فتاویٰ میں شامل عربی حوالہ جات کی مراجعت اور جن فتاویٰ میں عربی عبارات نہیں ہیں، ان میں حوالہ جات کے اضافہ کا کام انجام دیا جائے؛ لیکن یہ کام چوں کہ نہایت اہم اور ذمہ داری کا تھا؛ اس لئے ہر ایک اس کی ہمت نہ کر پاتا تھا۔

اللہ تعالیٰ کا بڑا فضل ہوا کہ یہ سعادت عظمیٰ عصر حاضر کے معروف محقق و محدث اور فقیہ حضرت مولانا مفتی شبیر احمد صاحب قاسمی مدت فیوضہم (صدر مفتی و محدث جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد) کے حصہ میں آئی، جنہوں نے نہایت جدوجہد اور عرق ریزی سے یہ عظیم کام صرف ڈیڑھ سال کے عرصہ میں انجام دیا، جس پر حضرت موصوف کو جس قدر بھی مبارک باد دی جائے کم ہے۔

اس کام میں مولوی مفتی شمس الدین قاسمی سدھارتھ نگری زید علمہ و فضلہ فاضل افتاء مدرسہ شاہی مراد آباد اور مولوی مفتی عبدالہادی بستوی اور مولوی مفتی تاج محمد میرٹھی سلمہم نے بھی بھرپور تعاون کر کے اپنی استعداد پختہ کرنے کی سعادت حاصل کی، جس پر یہ تینوں فضلاء بھی پوری امت کی طرف سے قدر دانی کے مستحق ہیں۔ اس عظیم کارنامہ پر احقر جیسے شخص کی تائید یا تصدیق کی ہرگز ضرورت نہیں تھی؛ کیوں کہ مشک کی خوشبو کے لئے کسی کو بتانے کی ضرورت نہیں پڑتی؛ بلکہ وہ خود ہی آنے لگتی ہے۔ اسی طرح اہل علم و فقہ و فتاویٰ میں مشغول حضرات خود ہی اس علمی کاوش کی اہمیت و افادیت کا اندازہ لگالیں گے، انشاء اللہ تعالیٰ۔

بلاشبہ حضرت مفتی صاحب نے ایک ادارہ کا کام انجام دیا اور انہیں اپنی دیگر عظیم علمی خدمات (مثلاً: تحقیق بخاری شریف، تحقیق فتاویٰ تاتارخانیہ ۲۳ جلدیں اور فتاویٰ قاسمیہ ۲۶ جلدیں وغیرہ) میں ایک اور نمایاں خدمت کے اضافہ کی توفیق من جانب خداوندی بہت مختصر مدت میں میسر آئی۔ فجز اہم اللہ تعالیٰ! أحسن الجزاء۔

دلی دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اس محنت کو بے حد قبولیت سے نوازے اور حضرت مفتی صاحب مدظلہ کے علوم میں خوب برکتیں عطا فرمائیں اور آپ کی ذات سے امت کو تادیر فائدہ اٹھانے کی توفیق آرزانی فرمائیں۔ آمین۔

فقط واللہ الموفق

احقر محمد سلمان منصور پوری غفرلہ

خادم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد

۱۹/۸/۲۳۸ھ مطابق ۱۶/۵/۲۰۱۷ء



مقدمة التحقیق

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا. وَنَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَجَعَلَ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَبَا يُوسُفَ وَمُحَمَّدًا وَمَالِكًا وَشَافِعِيًّا وَأَحْمَدَ أئِمَّةَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَأَصْحَابَ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ الْمُعْتَمَدَةِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى شَمْسِ الْهُدَايَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ أَمَا بَعْدُ.

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ☆ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ



رب ذوالمنن کے لاکھوں فضل و انعامات ہیں، جن کا احاطہ نہیں ہو سکتا، اس نے اپنی مخلوق پر رحم و کرم کے سمندر بہا دئے، اس نا اہل و نابلد کو دارالعلوم دیوبند میں رہ کر لگ بھگ نو سال خوشہ چینی کا موقع عنایت فرمایا اور ساتھ میں دو سال تدریسی خدمات کا موقع بھی عنایت فرمایا، اس کے بعد حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد قاسم صاحب ناتوی نور اللہ مرقدہ کا قائم کردہ عظیم ترین ادارہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے دارالافتاء میں ٹوٹی پھوٹی ذمہ داری ادا کرنے کی سعادت نصیب فرمائی۔ ۱۴۰۷ھ سے ۱۴۳۸ھ تک اکتیس سال کے درمیان رب ذوالجلال نے ایسے ایسے انعامات اور فضل و رحمت کی بارش برسائی ہے جو شمار میں لائی نہیں جاسکتی، انہیں انعامات میں سے رب کریم نے اس نا اہل کے ہاتھوں سے چار ۱۴ ایضاحات اور چھ ۶ انوارات کی روشنیاں پھیلانے کی توفیق عطاء فرمائی، پھر اس کے بعد ”فتاویٰ تاتارخانیہ“ جو لگ بھگ سات سو سال سے مخطوطہ کی شکل میں میوزیم میں محفوظ رہی ہے، اس کو دنیا میں سب سے پہلی مرتبہ مرتب کرنے اور تقریباً دس ہزار احادیث شریفہ اس کے حاشیہ میں درج کرنے کی توفیق عطا فرمائی۔ آج الحمد للہ یہ کتاب ۲۳ جلدوں میں علماء کے ہاتھوں میں آچکی ہے، اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے دارالافتاء میں خدمت افتاء کے دوران جو فتاویٰ احقر کے ہاتھوں سے جاری کئے گئے ہیں، ان میں سے منتخب

کر کے لگ بھگ ۱۲ ہزار فتاویٰ کا مجموعہ ”فتاویٰ قاسمیہ“ کے نام سے مرتب ہو کر ۲۶ جلدوں میں رب کریم نے محض اپنے فضل سے علماء کے ہاتھوں میں پہنچا دیا ہے، پھر بعض دوستوں نے ”امداد الفتاویٰ“ کے بارے میں بار بار اس بات کی پیش کش فرمائی کہ ”امداد الفتاویٰ“ کے اکثر مسائل علمی ہیں اور حضرت اقدس تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز سے وقت کے بڑے بڑے علماء نے علمی سوالات کر رکھے ہیں، اور حضرت حکیم الامت مجدد الملت نے علمی سوالات کے انتہائی گہرے اصولوں سے علمی جوابات دئے ہیں۔

اور اصولوں سے جو جواب دیا جاتا ہے اس کے پس منظر میں کوئی نہ کوئی روایت یا جزئیہ بھی ہوتا ہے اور حضرت والا نے اکثر اصولوں سے جوابات دئے ہیں، مگر ان اصولوں کے پس منظر میں جو جزئیات ہوتے ہیں ان تک رسائی کرنا انتہائی مشکل ہے اور اس دوران ”کفایت المفتی“ کا ایک نسخہ بھی ہمارے سامنے پیش کیا گیا، جس پر شیخ پاکستان حضرت مولانا سلیم اللہ خاں صاحب نور اللہ مرقدہ کی زیر نگرانی حاشیہ پر بڑا اچھا کام ہوا ہے، کیوں کہ حضرت مفتی کفایت اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ”کفایت المفتی“ میں سوالات کے جوابات اکثر و بیشتر بغیر حوالے کے تحریر فرمائے ہیں اور حضرت اقدس مولانا سلیم اللہ خاں صاحب نور اللہ مرقدہ نے اپنی نگرانی میں ان تمام مسائل کو فقہی جزئیات اور روایات کے ذریعہ سے مدلل فرمایا اور ۱۴ ضخیم جلدوں میں الحمد للہ ”کفایت المفتی“ منظر عام پر آچکی ہے۔

احقر کے دوستوں نے اسی طرز پر ”امداد الفتاویٰ“ کے مسائل کو جزئیات اور روایات کے ذریعہ سے مدلل کرنے کی ترغیب دی اور احقر نے اپنے لئے اس بات کو باعث سعادت سمجھا کہ حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کی کتاب پر اس نااہل کا حقیر سا کام شامل ہو جائے تو اس نااہل کے لئے انتہائی خوش نصیبی ثابت ہوگی، چنانچہ رب کریم کے فضل و کرم سے یہ کام شروع ہوا۔

”امداد الفتاویٰ“ کے ترتیبی مراحل

”امداد الفتاویٰ“ کی ترتیب حسب ذیل درجات زمانہ کے اعتبار سے گزرے ہیں:

(۱) دارالعلوم دیوبند میں زمانہ طالب علمی میں لکھے گئے فتاویٰ، جن کے اوپر استاذ الکل حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتوی نور اللہ مرقدہ کی نظر گذری ہے اور ان کی تصحیح کی ہوئی ہے اور یہ سلسلہ ۱۳۰۱ھ تک کا ہے۔

(۲) وہ فتاویٰ جو کانپور میں مدرسے کے زمانہ میں لکھے گئے ہیں اور یہ سلسلہ ۱۳۱۵ھ کے اوائل تک کا ہے۔

(۳) وہ فتاویٰ جو قیام وطن یعنی تھانہ بھون کے قیام کے زمانہ میں لکھے گئے ہیں اور تینوں سلسلوں کے فتاویٰ میں تاریخ اجراء لکھی گئی ہے، اس سے پتہ چل جائے گا کہ کس زمانہ کا لکھا ہوا فتویٰ ہے، حضرت والا تھانوی نور اللہ مرقدہ نے خود اپنے قلم سے واضح فرمایا ہے کہ جب پہلی بار ان سارے فتاویٰ کی ترتیب دی گئی ہے تو وہ کل چار جلدوں میں مرتب ہوئی ہے اور حضرت نے خود تحریر فرمایا ہے کہ زمانہ کانپور میں لکھے گئے فتاویٰ مدرسہ جامع العلوم کانپور میں ہی محفوظ ہیں تو اس سے پتہ چلتا ہے کہ زمانہ کانپور میں جو فتاویٰ لکھے گئے ہیں وہ ان چار جلدوں میں شامل نہیں ہو سکے۔

یہی ۴ جلدیں فتاویٰ امدادیہ اور امداد الفتاویٰ قدیم کے نام سے موسوم ہیں، ان کی تفصیل اسی مقدمہ تحقیق کے بارہویں فصل میں حضرت تھانوی نور اللہ مرقدہ کے اپنے قلم سے لکھی گئی تحریر ملاحظہ فرمائیں۔

اور اس امداد الفتاویٰ قدیم کی پہلی اشاعت ۱۳۲۷ھ میں مطبع مجتہبی دہلی سے ہوئی ہے۔

حضرت مفتی شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ لکھتے ہیں کہ امداد الفتاویٰ قدیم میں ۱۳۲۵ھ تک کے فتاویٰ ان چار جلدوں میں جمع کئے گئے ہیں اور اس کے بعد ۱۳۲۶ھ سے جو فتاویٰ جاری ہوئے ان کو تتمہ امداد الفتاویٰ کے نام سے موسوم کیا گیا، جس کی تفصیل ہمارے اسی مقدمہ میں گیارہویں فصل کے ذیل میں ”امداد الفتاویٰ کی خصوصیات“ کے عنوان کے تحت حضرت مفتی شفیع صاحب کے قلم سے لکھی ہوئی ہے، وہاں ملاحظہ فرمائیے۔

حضرت مفتی شفیع صاحب کی ترتیب جدید

حضرت والا تھانوی نور اللہ مرقدہ کی وفات ۱۳۶۲ھ میں ہوئی، اس کے بعد حضرت مفتی محمد شفیع صاحب نے دیوبند میں اشرف العلوم کے نام سے ایک ادارہ قائم فرمایا اور اس ادارہ کا اصل مقصد حضرت تھانوی نور اللہ مرقدہ کی تصانیف کی اشاعت ہی تھا اور بڑی محنت شاقہ کے ذریعہ سے امداد الفتاویٰ قدیم میں جو فتاویٰ شامل نہیں ہو سکے ہیں، اس میں امداد الفتاویٰ کے بہت سارے ضمیمے یعنی اصلاح التسامح اور ترجیح الراجح اور تمہائے امداد الفتاویٰ اور رسالہ الامداد اور رسالہ النور میں شائع شدہ فتاویٰ وغیرہ وغیرہ سارے مواد حضرت مفتی شفیع صاحب نے جمع کر لیا اور جمع کر کے امداد الفتاویٰ جدید کی ترتیب دے کر مسودہ تیار فرمایا اور اسی زمانہ میں ۱۳۶۷ھ مطابق ۱۹۴۸ء کو تقسیم ہند کے موقع پر فتاویٰ کا پورا مسودہ کراچی منتقل فرما

لیا، اس کے بعد کراچی میں رہ کر حضرت نے امداد الفتاویٰ کی مکمل ترتیب جدید فرمادی اور ۶ جلدوں میں امداد الفتاویٰ جدید کے نام سے موسوم ہو کر منظر عام پر آیا جو اب تک ہندوپاک میں مطبوعہ دستیاب ہے۔

راقم الحروف نے امداد الفتاویٰ کی ترتیب میں کوئی خاص ترمیم نہیں کی ہے، بس صرف اتنا کیا ہے کہ کتاب الصلاۃ کے مسائل منشورہ اور کتاب الصلاۃ کے درمیان میں کتاب الجنائز درج ہے۔ احقر نے کتاب الجنائز کو مسائل منشورہ کے بعد کر دیا ہے، تاکہ ترتیب بہتر رہے۔

چند قابل توجہ باتیں

راقم الحروف کا اصل کام حضرت تھانوی نور اللہ مرقدہ کے فتاویٰ کو قرآن و حدیث اور فقہی جزئیات کے ذریعہ سے مدلل کرنا ہے، اس بارے میں چند باتیں قابل توجہ ہیں جو حسب ذیل ہیں:

(۱) بطور معاون مدرسہ شاہی کے دارالافتاء سے فارغ شدہ نوجوان مفتی شمس الدین سدھارتھ نگرہ کا زبردست تعاون شامل رہا، انہوں نے دو سال مسلسل ساتھ دیا، ایک سال کا نصف حصہ فتاویٰ قاسمیہ کی تصحیح میں لگا دیا، پھر ڈیڑھ سال مسلسل ”امداد الفتاویٰ“ کے کام میں تعاون فرمایا، اللہ پاک انہیں اپنے شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے اور قال اللہ وقال الرسول کی خدمت کے لئے تاحیات قبول فرمائے آمین۔ اور مفتی عبدالہادی بستوی، اور مفتی تاج محمد میٹھی، ان دونوں فضلاء کو بھی ایک سال کے لئے اپنے پاس رکھ لیا اور اس کام میں ان تینوں فضلاء کا زبردست تعاون شامل حال رہا ہے۔ مفتی محمد عمیر غازی آبادی بھی کچھ دنوں تک شریک رہے، اللہ پاک سب کو جزائے خیر عطا فرمائے آمین۔

(۲) ”امداد الفتاویٰ“ کے اصل مرتب فقیہ وقت حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب دیوبندی علیہ الرحمہ جو حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کے اجل خلفاء میں سے ہیں، انہیں کا کارنامہ اور انہیں کی محنت سے ”امداد الفتاویٰ“ کے مسائل عمدہ ترین جدید ترتیب کے ساتھ ۶ ضخیم جلدوں میں وجود میں آئے ہیں۔

(۳) حضرت مفتی صاحب نور اللہ مرقدہ نے ”امداد الفتاویٰ“ کی ترتیب کے ساتھ جگہ جگہ ضروری حاشیہ بھی لکھا ہے۔

(۴) حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ نے ”امداد الفتاویٰ“ کے شروع میں ایک مفصل مقدمہ التحقیق بھی تحریر فرمایا ہے، جس کو احقر نے اچھی کتابت کے ساتھ اس نسخے میں اہمیت کے ساتھ شامل رکھا ہے۔

(۵) ”امداد الفتاویٰ“ کے شروع میں حضرت مفتی صاحب نور اللہ مرقدہ کے نامور صاحبزادہ حضرت اقدس مولانا مفتی محمد تقی صاحب عثمانی دامت فیوضہم جو آج پوری دنیا میں عالمی شخصیت کی حیثیت سے حلقہ علماء میں مقبول اور محترم ہیں، ان کی ایک تحریر ترجمۃ المؤلف کے نام سے موجود ہے، اس کو بھی اہمیت کے ساتھ اپنی جگہ پر شامل رکھا ہے۔

(۶) اور حضرت مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ کے مقدمۃ تحقیق کے بعد کتاب کے شروع میں حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کی ایک عمدہ ترین تحریر ہے جو ”امداد الفتاویٰ“ کے متعلق ہے، اس میں حضرت والا نے طہارت سے لے کر عقائد تک ہر مضمون کی نشاندہی فرما کر ایک عمدہ ترین مقدمہ تحریر فرمایا ہے وہ بھی اپنی جگہ شامل رکھا گیا ہے۔

(۷) آگے چل کر بعد میں حضرت الاستاذ مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری مدظلہ نے ”امداد الفتاویٰ“ کی پہلی جلد پر حاشیہ لکھا ہے اور پہلی جلد کے بعد حضرت الاستاذ کا حاشیہ موقوف رہا ہے۔ احقر نے حضرت الاستاذ مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کا حاشیہ اور حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا حاشیہ بھی اپنی اپنی جگہ باقی رکھا ہے۔

(۸) حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ کے حاشیہ اور حضرت مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کے حاشیہ کے تعارف کے لئے اشارہ کا نشان لگایا گیا ہے۔

(۹) راقم الحروف کے حاشیہ کیلئے نمبرات کے ذریعہ سے نشان لگایا گیا ہے؛ اس لئے کہ راقم الحروف کا حاشیہ پوری کتاب سے متعلق ہے، اور حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کا حاشیہ صرف پہلی جلد میں ہے، جو راقم الحروف کے جدید مطول حاشیہ والے نسخہ میں ۲ جلدیں ہوتی ہیں۔

(۱۰) حضرت اقدس مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری دامت برکاتہم کے جلد اول پر حاشیہ لکھنے کے موقع پر حضرت الاستاذ فقیہ الامت مولانا مفتی محمود حسن صاحب گنگوہی اور حضرت الاستاذ مفتی نظام الدین صاحب صدر مفتی دارالعلوم دیوبند اور مفتی یحییٰ صاحب مفتی مظاہر علوم سہارنپور کی تصدیقات بھی موجود ہیں، ان تینوں حضرات کی تصدیقات کو بھی اپنی جگہ پر باقی رکھا گیا ہے۔

(۱۱) راقم الحروف کے کام کا طریقہ اس طرح سے ہے کہ حضرت تھانوی نور اللہ مرقدہ کے سوال و جواب کے مسائل کو قرآنی آیات اور احادیث شریفہ اور فقہی جزئیات کے ذریعہ سے مدلل کیا جائے اور

اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہر مسئلے کے ذیل میں اس کے موافق یا اس سے قریب کئی کئی نصوص اور جزئیات درج کر کے مدلل کر دیا جائے، تاکہ ناظرین کو حضرت والا تھانوی نور اللہ مرقدہ کے سادہ جوابات یا اصولی اور علمی جوابات کے ماخذ تک رسائی کرنا آسان ہو جائے اور خاص طور پر افتاء پڑھنے والے طلبہ کے لئے ماخذ تک پہنچانا بہت ہی آسان ہو جائے۔

(۱۲) ہر مسئلے کے ذیل میں روایات اور جزئیات لکھتے ہوئے اب ”امداد الفتاویٰ“ ۱۲ جلدوں میں جا کر کے مکمل ہوئی۔

(۱۳) ہر مسئلے پر تسلسل کے ساتھ نمبر بھی لگایا گیا، جس سے مسائل کے نمبر شمار کل ۳۵۱۴ ہوئے ہیں، جن میں حضرت تھانویؒ کے لمبے لمبے علمی مقالات بھی شامل ہیں۔

(۱۴) امداد الفتاویٰ ترتیب جدید منجانب حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحبؒ کو نسخہ قدیم کا نام دے کر ہر مسئلہ کے ساتھ نسخہ قدیم صفحہ و جلد کی نشاندہی کی گئی ہے، تاکہ قدیم نسخہ کی طرف مراجعت میں سہولت ہو، اس سے مراد ہندوستانی نسخہ ہے، پاکستانی نسخہ مراد نہیں ہے۔

(۱۵) فارسی سوال و جواب کا ترجمہ کا خلاصہ اردو میں حاشیہ میں درج کر دیا گیا ہے؛ کیوں کہ آج کل کے زمانہ میں فارسی داں بہت کم ہیں۔

(۱۶) بہت سے ایسے مسائل جن کا حکم آج کے زمانہ میں بدل چکا ہے، ان کا حکم دلائل کے ساتھ حاشیہ میں واضح کر دیا گیا ہے۔

(۱۷) متضاد مسائل کی توجیہ کر کے کسی ایک کی وجہ ترجیح حاشیہ میں لکھ دیا ہے۔

(۱۸) حضرت والا تھانویؒ نے جن مسائل میں حدیث یا فقہی جزئیہ تحریر فرمایا ہے، ان کا حوالہ جدید نسخوں کے ذریعہ سے حاشیہ میں لکھ دیا ہے، تاکہ جدید نسخوں کے ماخذ حاصل کرنا آسان ہو جائے۔

(۱۹) حضرت مفتی محمد شفیع صاحبؒ نور اللہ مرقدہ نے ”امداد الفتاویٰ“ میں عنوانات فارسی میں لگایا تھا، راقم الحروف نے ان فارسی عنواں کا خلاصہ اردو میں کر دیا ہے۔

(۲۰) حضرت اقدس مولانا مفتی محمد شفیع صاحبؒ نور اللہ مرقدہ کی ترتیب میں کوئی ترمیم نہیں کی گئی، پس صرف ایک جگہ کتاب الجنائز چونکہ کتاب الصلاة اور صلاة ہی کے مسائل منشورہ کے درمیان میں آ گئی ہے، اس لئے کتاب الجنائز کو درمیان سے نکال کر آخر میں کر دیا ہے۔

اب اس تمہیدی گفتگو کے بعد مقدمہ تحقیق کو ذیل کی تفصیلات کے مطابق پیش کیا جاتا ہے۔

مقدمہ تحقیق میں کوئی بھی نئے انداز کی نئی باتیں پیش نہیں کی جائے گی؛ بلکہ راقم الحروف نے فتاویٰ قاسمیہ کے مقدمہ تحقیق میں جو اہم اور ضروری باتیں پیش کی ہیں انہیں میں سے بعض ضروری اقتباسات اور ضروری مضامین کو یہاں پر بھی مقدمہ تحقیق کے طور پر پیش کیا جاتا ہے اور ”فتاویٰ قاسمیہ“ کا پورا مقدمہ اسی نا اہل ہی کا ہے اور ”امداد الفتاویٰ“ پر نئے سے تحقیقی چیز جو لائی جائے گی وہ اس سے ہٹ کر الگ سے نہیں ہوگی؛ اس لئے ”فتاویٰ قاسمیہ“ کے مقدمے میں سے بعض ضروری مضامین کو یہاں بھی مقدمہ تحقیق کے طور پر پیش کیا جاتا ہے، ممکن ہے کہ ناظرین کو اس سے فائدہ پہنچے گا اور ہر ضروری بات کو فصل کے عنوان کے ساتھ پیش کیا جاتا ہے۔

- الفصل الأول: امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مقام
- الفصل الثاني: شہرہ آفاق فقہاء کرام کا تعارف
- الفصل الثالث: فقہاء کے طبقات اور درجات
- الفصل الرابع: چند اہم محدثین کا تعارف
- الفصل الخامس: عدول عن المذہب پر مدلل بحث
- الفصل السادس: اہم ترین کتب فقہ کا تعارف
- الفصل السابع: چند اکا بر دیوبند کا مختصر تعارف
- الفصل الثامن: جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کا دارالافتاء
- الفصل التاسع: حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کا مقدمہ مع تصدیقات
- الفصل العاشر: ترجمۃ المؤلف من جانب مفتی محمد تقی صاحب عثمانی
- الفصل الحادي عشر: حضرت مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرتدہ کا مقدمہ تحقیق
- الفصل الثاني عشر: حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کا مقدمہ

اس مقدمہ میں شروع کی آٹھ فصلیں راقم الحروف سے متعلق ہیں، ان میں اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہر مسئلہ اور ہر بات باحوالہ مدلل ہو، رب کریم کے فضل کے بغیر کوئی کام نہیں ہو سکتا، وہ چاہے تو بڑے بڑے ذہین اور دانشور اور ذی علم کو چھوڑ دے اور نا اہل اور تودہ جھول سے کچھ کام لے لے، اس کی مرضی ہے۔

اے میرے مولیٰ! تو محض اپنے فضل و کرم سے اس پر جو کام ہوا ہے اس کو شرف قبولیت عطا فرما اور میری اور میرے معاونین کی نجات کا ذریعہ بنا دے، حضرت اقدس حکیم الامت مجدد الملت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز اور حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ مرتب فتاویٰ کے لئے ذریعہ نجات بنا دے اور ان کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔ اور اس کی اشاعت میں جتنے بھی معاونین نے اپنا تعاون شامل فرمایا ہے، ان میں سے ایک سے ایک کو شرف قبولیت عطا فرما، ان کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرما، ان میں خیر و صلاح اور اتباع سنت کی دولت اور خدمت دین کا جذبہ عطا فرما۔

والله سبحانه وتعالى أعلم ☆ وهو المستعان هو الموفق

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ☆ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

(صحیح مسلم، النسخة الهندية ۱ / ۲۲۰، بیت الأفكار، رقم: ۶۰۱، سنن الترمذی، النسخة الهندية ۲ /

۱۹۹، دار السلام، رقم: ۳۵۹۲)

شیر احمد صاحب قاسمی عفا اللہ عنہ

خادم: جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد یو پی (الہند)



الفصل الأول:

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مقام

حضرت امام ابوحنیفہؒ سے متعلق چھ باتیں اختصار کے طور پر پیش کرنی ہیں:

- (۱) امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تابعی۔
- (۲) امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مقام کبار مجتہدین میں۔
- (۳) امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے رواۃ میں سے۔
- (۴) امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے جمیع متدرجات صحیح۔
- (۵) امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی قلت روایت کا سبب۔
- (۶) ”إذا صح الحديث فهو مذهبي“ کا مطلب۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں پوری دنیا کا ایک ایک مسلمان واقف ہے۔ اور پوری دنیا میں جتنے مسلمان ہیں، ان کی مردم شماری کے اعتبار سے کم سے کم دو ٹولٹ مسلمان حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مقلد ہیں۔

آج جزیرۃ العرب میں غیر مقلدیت کا تسلط ہو چکا ہے اور یہ غیر مقلدین اپنے آپ کو سلفی ہونے کی شہرت دیتے ہیں، یہ ایسا ہے جیسا کہ کہا جاتا ہے: ”کلمة حق أريد بها الباطل“ سلفی ہونے کا دعویٰ کرتے ہیں اور درپردہ سلف کی مخالفت کرتے ہیں اور ائمہ اربعہ کی مخالفت ان کا اہم کردار ہے، حالانکہ یہ ائمہ اربعہ، ائمہ مجتہدین کی صف اول میں ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کو ہدایت دے۔ ان ائمہ اربعہ میں سے سب سے زیادہ مخالفت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی کرتے ہیں اور خالی الذہن مسلمانوں کو غلط فہمی کا شکار بناتے ہیں، اسی لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ سے متعلق اختصار کے طور پر چھ باتیں پیش خدمت ہیں، جو الگ الگ سرخیوں سے پیش کی جاتی ہیں۔

امام ابوحنیفہؒ تابعی کی صف میں

”صحابی“: اس کو کہا جاتا ہے جس کو ایمان کی حالت میں حضرت سید الکونین، خاتم الانبیاء، رسول

اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہوئی ہو، چاہے تھوڑی دیر کے لئے ہی کیوں نہ ہو، اس کو صحابیت کا مقام حاصل ہو چکا ہے۔

اور ”تابعی“: اس کو کہا جاتا ہے کہ جس کو ایمان کی حالت میں کسی بھی صحابی کی صحبت حاصل ہوگئی ہو۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سات صحابی رسول سے ملاقاتیں ہوئیں اور ان کی صحبت حاصل ہوئی ہے:

(۱) حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ۔ متوفی: ۹۳ھ

(۲) حضرت عبداللہ بن حارث رضی اللہ عنہ۔

(۳) حضرت ابوالطفیل عمرو بن واہلہ رضی اللہ عنہ متوفی ۱۰۲ھ ان سے مکہ المکرمہ میں ملاقات ہوئی۔

(۴) حضرت سہل ابن سعد رضی اللہ عنہ متوفی ۸۸ھ

(۵) حضرت سائب ابن یزید الخلدی رضی اللہ عنہ متوفی ۹۱ھ

(۶) حضرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ متوفی ۹۶ھ

(۷) حضرت محمود ابن الربیع رضی اللہ عنہ متوفی ۹۶ھ

ان سب کی تفصیل ”اوجز المساک“ مکتبہ دارالقلم دمشق ۱/۱۸۲ میں موجود ہے۔ حضرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے بالغ ہونے کے بعد ۱۷ سال کی عمر میں ملاقات فرمائی ہے اور ان سے یہ حدیث شریف سنی ہے:

”من تفقه في دين الله كفاه الله همّة“۔ ملاحظہ فرمائیے: (شرح مسند امام أبي حنيفة، ص:

۵۸۵، مقدمہ فتاویٰ تانارخانیہ، ص: ۳۹)

حضرت ابوالطفیل عمرو ابن واہلہ رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۲۲ سال ہو چکی تھی۔ اور حضرت عبداللہ بن بسر اور حضرت محمود بن الربیع رضی اللہ عنہما کی وفات کے وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۱۶ سال ہو چکی تھی۔

اور حضرت سائب ابن یزید خلدی رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر گیارہ سال ہو چکی تھی۔

اور حضرت سہل ابن سعد رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۱۸ سال تھی۔

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی وفات راجح قول کے مطابق ۹۳ھ میں ہوئی ہے۔

(اسد الغابہ ۱/۱۵۲) لہذا حضرت انس رضی اللہ عنہ کی کل عمر ۱۰۳ سال ہوئی۔

اس حساب سے معلوم ہوا کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۱۳ سال ہو چکی تھی۔ اور ایک قول یہ بھی ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر ۱۰ سال ہوئی ہے۔ (اسد الغابہ ۱/۱۵۲)

اور ہجرت کے وقت حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر ۱۰ سال کی تھی، تو اس حساب سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۲۰ سال ہوتی ہے؛ اس لئے کہ امام صاحب کی پیدائش ۸۰ھ میں ہوئی ہے۔ مذکورہ وجوہات سے حضرت امام ابوحنیفہؒ کا تابعی ہونا متعین ہو چکا۔ اور تابعی کی روایت کی سند میں کمزوری نہیں آیا کرتی ہے۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مقام کبار مجتہدین میں

فقہائے مجتہدین جن کی اتباع اور تقلید کی جاسکتی ہے، ان کی تعداد دسیوں کی ہے؛ لیکن اللہ تبارک و تعالیٰ نے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو جو مقام اجتہاد عطا فرمایا ہے وہ دوسروں کو بہت ہی کم حاصل ہوا ہے، ان کے زمانہ کے دیگر مجتہدین حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجتہاد و استنباط سے حیران تھے۔

حضرت عبداللہ بن مبارک جو خود فقیہ اور مجتہد ہیں، وہ فرماتے ہیں کہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ لوگوں میں سب سے بڑے فقیہ تھے اور میں نے روئے زمین پر ان کے جیسا فقیہ کسی کو نہیں دیکھا، اگر میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور سفیان ثوری رحمہ اللہ کی صحبت میں نہ رہا ہوتا تو میرا شمار ایک عامی آدمی کی طرح ہو جاتا۔

ربیع بن سلیمان اور حرمہ دونوں فرماتے ہیں کہ: امام شافعی رحمہ اللہ فرمایا کرتے تھے کہ فقہ اور تفقہ میں سارے کے سارے فقہاء و مجتہدین حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عیال ہیں۔ (تہذیب التہذیب ۸/۵۱۶) مطلب یہ ہے کہ ایک شخص کے عیال میں جتنے لوگ ہوتے ہیں وہ سب کے سب اسی کے تابع ہوا کرتے ہیں، ایسا ہی فقہ اور تفقہ میں سارے فقہاء امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے تابع ہیں۔

حضرت عبداللہ بن داؤد الہروی فرماتے ہیں کہ: لوگوں پر ضروری ہے کہ اپنی اپنی نمازوں میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے لئے دعائیں کریں؛ اس لئے کہ انہوں نے فقہ اور حدیث کو یاد کر کے تفقہ اور استنباط کی ایک بہترین راہ لوگوں کے لئے کھول دی ہے۔

حضرت امام سفیان ثوری اور عبداللہ ابن مبارک رحمہما اللہ فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت امام ابوحنیفہ

رحمہ اللہ اپنے زمانہ میں روئے زمین کے سب سے بڑے فقیہ تھے۔

امام ابو نعیم فرماتے ہیں کہ: مسائل کی گہرائی میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی جو نظر تھی وہاں تک کسی دوسرے فقیہ کی نظر کی رسائی نہیں ہو سکتی تھی۔

اور امام مکی ابن ابراہیم فرماتے ہیں کہ: روئے زمین کے سب سے بڑے عالم امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تھے۔ ملاحظہ فرمائیے (البدایہ والنہایہ قدیم ۱۰/۱۰۷، اعلیٰ السنن بیروتی ۱۳/۲۱)

حافظ ابن حجر عسقلانی نے اپنی کتاب ”الخیرات الحسان“ میں نقل فرمایا ہے کہ: امام شافعی رحمہ اللہ نے امام مالک سے پوچھا: کیا آپ نے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو امام مالک نے فرمایا کہ: میں نے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا بھی ہے اور ان کے استدلال کا طریقہ بھی دیکھا ہے، ان کے دلائل کا حال یہ ہے کہ اگر امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ اس ستون کو سونا ثابت کرنا چاہے تو ان کے دلائل سے یہ ستون سونا بن کر کھڑا ہو جائے گا۔ استدلال کا یہ حال رہا ہے کہ امام شافعی، رفع یدین کا اہتمام کرتے ہیں اور فجر میں قنوت پڑھنے کو لازم قرار دیتے ہیں؛ لیکن جب امام شافعی نے بغداد پہنچ کر امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی قبر کی زیارت فرمائی اور وہاں ۲ رکعت نماز پڑھی تو تکبیرات انتقالیہ میں رفع یدین نہیں فرمایا اور فجر کی دو رکعت پڑھی تو اس میں قنوت نہیں پڑھی، لوگوں کے پوچھنے پر امام شافعی نے جواب دیا کہ اس امام الاعظم کے سامنے ان کے مسلک کے خلاف میں اپنی رائے ظاہر کر دوں یہ انتہائی بے ادبی ہوگی؛ اس لئے میرے لئے یہی مناسب ہے کہ ان کے علاقہ میں رہتے ہوئے ان کے مسلک کے مطابق نماز پڑھوں، چنانچہ امام شافعی نے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے مسلک کے مطابق نماز ادا فرمائی۔ یہ بڑے بڑے ائمہ مجتہدین ہیں جو حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے تفقہ اور اجتہاد و استنباط سے متعلق حیرت انگیز انداز سے گفتگو پیش فرما رہے ہیں اور سارے ہی ائمہ مجتہدین امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے سب سے بڑے مجتہد ہونے اور قرآن و حدیث کی گہرائی میں پہنچ کر صحیح مطلب نکالنے میں کامیابی کا اعلان فرما رہے ہیں؛ لہذا جس نے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کی ہے اس نے قرآن و حدیث کے صحیح مطلب کے مطابق عمل کا راستہ اختیار کر لیا ہے۔ ملاحظہ فرمائیے: (مرقاۃ المفاتیح، مکتبہ امدادیہ ملتان ۳۰/۱، مقدمہ فتاویٰ تاتارخانیہ/۴۲)

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے رواۃ میں سے

حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے حق میں جو لوگ بے جا تشدد کرتے ہیں، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ سے صحاح ستہ کے مصنفین نے کوئی روایت نہیں لی اور صحاح ستہ کی روایات کی اسانید میں جو

رواۃ ہیں ان میں اکثر ثقہ اور قابل اعتماد راوی ہوتے ہیں۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے اصحاب صحاح نے کوئی روایت نہیں لی ہے۔

مخالفین کی طرف سے امام صاحب کے بارے میں جو بغض و عناد ہے، اس کی بھڑاس اتارنے میں ایک بات انہوں نے یہ بھی کہی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے راویوں میں نہیں ہے، ان کی یہ بات اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ کہنے والے قائلین خود صحاح ستہ کے رواۃ پر واقف نہیں ہیں؛ اس لئے کہ حضرت امام ترمذی نے ”کتاب العلل“ میں جابر جعفی کی کمزوری ثابت کرنے کے لئے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا قول نقل فرمایا۔ اور حضرت امام نسائی نے اپنی کتاب ”سنن صغریٰ“ میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے روایت نقل فرمائی۔ چنانچہ مسئلہ استحاضہ سے متعلق حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی لمبی روایت نقل فرمائی۔ روایت مع سند کے ملاحظہ فرمائیے:

أخبرنا الربيع بن سليمان بن داؤد قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، قال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معيد وهو حفص بن غيلان عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبد الرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش، قالت: فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه ليست بالحیضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي، وصلي، وإذا قبلت فاتركي لها الصلوة، قالت عائشة: كانت تغتسل لكل صلوة وتصلي، وكانت تغتسل أحيانا في مكرن في حجرة أختها، وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعها ذلك من الصلوة. (سنن النسائي، باب الاغتسال من الحيض، النسخة

الهندية ۱/ ۲۴، دار السلام، رقم: ۲۰۴)

اسی طرح امام نسائی علیہ الرحمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کی روایت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے اپنی کتاب ”السنن الکبریٰ“ میں نقل فرمائی ہے، حدیث شریف مع سند کے ملاحظہ فرمائیے:

أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا عيسى بن يونس عن النعمان يعني ابن ثابت أبي حنيفة عن عاصم هو ابن عمر عن أبي رزين عن عبد الله بن عباس، قال: ليس علي

من أتى بهيمة حد. (السنن الكبرى للنسائي، أبواب التعزير والشهود، النسخة الهندية ۴ / ۳۲۲، دارالسلام، رقم: ۷۳۴۱)

آپ کے سامنے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا کتب صحاح کے رواۃ میں سے ہونا ثابت ہوا ہے؛ لہذا یہ کہنا درست نہیں کہ امام صاحب کتب صحاح کے رواۃ میں سے نہیں ہیں، چنانچہ امام ابن حجر عسقلانی نے ”الخیرات الحسان“ میں نقل فرمایا ہے کہ امام یحییٰ بن معین سے سوال کیا گیا کہ امام سفیان ثوری، امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ سے جو حدیثیں نقل فرماتے ہیں ان کی حیثیت کیا ہے؟ تو حضرت امام یحییٰ بن معین نے فرمایا: جی ہاں ”کان ثقة، صدوقاً فی الفقه والحديث“ چنانچہ امام یحییٰ بن معین نے فرمایا کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ فقہ اور حدیث دونوں میں ثقہ اور سچے ہیں۔

اور امام شعبہ ابن حجاج فرماتے ہیں: ”کان والله حسن الفهم جيد الحفظ“ کہ اللہ کی قسم امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ بہت عمدہ اور اعلیٰ حافظ اور بہترین فہم و سمجھ کے مالک ہیں۔ اور حافظ ابن الاثیر جزری فرماتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ علوم شرعیہ میں ایسے امام ہیں کہ ان کی امامت پر کسی کو اختلاف نہیں، ملاحظہ ہو: (اعلاء السنن بیرونی ۲۱/۲۸۳۲۳)

جمع مستدلات الإمام صحیح

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی مستدلات میں جتنی بھی روایات ہیں وہ سب کی سب صحیح ہیں۔ چنانچہ امام عبدالوہاب شعرائی جو شافعی المسلک کے بہت بڑے محدث و فقیہ ہیں؛ بلکہ متعصب شوافع میں شامل ہیں، وہ خود فرماتے ہیں کہ اللہ نے میرے ساتھ یہ احسان فرمایا ہے کہ میں نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تینوں مسانید کا مطالعہ کیا ہے اور آخر کار میں اس نتیجے پر پہنچا ہوں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی روایات میں سے کوئی بھی روایت سند ضعیف سے مروی نہیں؛ بلکہ ساری کی ساری روایات خیار تابعین سے اور ایسے ثقہ راویوں سے مروی ہیں جو خیر القرون کے اعلیٰ درجہ کے رواۃ میں شامل ہیں، جیسا کہ امام اسود ابن یزید، علقمہ اور عطا ابن ابی رباح اور امام عکرمہ، امام مجاہد ابن جبر، امام مکحول اور امام حسن بصری اور انہیں کے درجہ کے بڑے بڑے حفاظ حدیث ہیں۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان جتنے بھی رواۃ ہوتے ہیں سب کے سب عدول اور ثقات اور اعلام اور خیار تابعین میں سے ہیں، ان میں نہ کوئی کذاب ہے اور نہ ہی کوئی مہتمم بالکذب ہے۔ (اوجز المسالک، مطبع دار القلم دمشق ۱/۱۸۷)

وہ احادیث شریفہ جن سے امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے احکام کے استنباط کے لئے استدلال فرمایا

ہے اور بعد کے محدثین نے ان روایات کے بارے میں کلام فرمایا ہے اور ان روایات کی سند کے راویوں پر ضعف کا نشان لگایا ہے، وہ سب ضعف اور کمزوری حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے ان روایات سے استدلال کرنے کے بعد آئی ہے۔ اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے استدلال سے پہلے سلسلہ سند کے راویوں میں سے کوئی راوی ضعیف نہیں رہا ہے، بعد میں ضعیف رواۃ شامل ہو گئے؛ لہذا بعد کے ضعیف راویوں کو دیکھ کر یہ کہنا کسی طرح درست نہیں ہوگا کہ جس وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے استدلال کیا تھا، اس وقت بھی یہ روایات ضعیف تھیں۔ اس کی مثال یوں سمجھو کہ ایک چلتی نہر ہے، نہر کے بیچ میں ایک مردار پڑا ہوا ہے، جس کی وجہ سے نیچے کی طرف کا سارا پانی بدبودار ہو گیا ہے، مگر اوپر کی طرف کا پانی بدبودار نہیں ہو سکتا، اب اگر کوئی شخص اس مردار کے نیچے کی طرف سے پانی پی لیتا ہے تو اس کے بارے میں کہا جاسکتا ہے کہ اس نے ناپاک اور بدبودار پانی پی لیا؛ لیکن اگر کوئی شخص اس نہر کے اوپر کی جانب سے پانی پی لیتا ہے، جس میں مردار کی بدبو اور نجاست کا کوئی اثر نہیں ہے، تو اس کے بارے میں یہ نہیں کہا جاسکتا ہے کہ اس نے ناپاک اور بدبودار پانی پیا ہے؛ بلکہ اس نے صاف اور پاک پانی پیا ہے۔ ایسا ہی ان ضعیف روایات کا حال ہے، جن کی سند کے بیچ میں کمزور راوی آیا ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے روایات کی سند میں کمزور راوی کے آنے سے پہلے استدلال کیا ہے؛ لہذا امام صاحب پر یہ الزام درست نہیں کہ کمزور روایات سے استدلال کرتے ہیں؛ بلکہ امام صاحب نے صحیح روایات سے استدلال فرمایا ہے، ہاں البتہ ان لوگوں کے بارے میں یہ کہنا صحیح ہو سکتا ہے کہ جنہوں نے روایات کی سند میں کمزور راوی آنے کے بعد نیچے سے حدیث شریف لے کر کے استدلال کیا ہے، اسی لئے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سارے مستدلات صحیح اور غیر متکلم فیہ ہیں۔

ملاحظہ فرمائیے: (مقدمہ فتاویٰ تاتارخانیہ/۴۴)

قلت روایت کا سبب

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کو بھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو حدیثیں یاد نہیں تھی، بعض لوگ یہاں تک لب کشائی کرتے ہیں کہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو صرف ۷۱ حدیثیں یاد تھی اور یہ صرف بغض و عناد کی وجہ سے مخالفین اپنی شدت کی انتہاء کو پہنچ جاتے ہیں۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ حدیثیں نقل کرنے میں انتہائی درجہ کے محتاط رہے ہیں، جیسا کہ خلیفہ اول حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ پوری امت میں سب سے بڑے عالم اور سب سے بڑے مجتہد تھے اور

پیغمبر علیہ الصلاۃ والسلام کے بعد امت میں سب سے زیادہ افضل اور سب پر فائق تھے، مگر ان سے جتنی روایتیں مروی ہیں ان سب کا مجموعہ صرف ایک سو بیالیس (۱۴۲) ہے۔ ملاحظہ ہو (جامع المسانید/۳۱)

اس کے برخلاف حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ۵۳۷۴ حدیثیں مروی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (جامع

المسانید/۳۴۴)

اب بتلائیں کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں چار ہزار سے زیادہ حدیثیں مروی ہونے کی وجہ سے کیا حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے علم و فضل میں بڑھ جائیں گے؟ کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال و افعال اور آپ کے ارشادات پر جس قدر حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ واقف تھے اور ان کو معلومات حاصل تھیں، کیا اس درجہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو معلومات اور واقفیت حاصل تھی؟ ایسا ہرگز نہیں؛ بلکہ ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ طفل مکتب تھے، یہ بات ساری امت کے سامنے مسلم ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ جو بھی روایت سنتے تھے، اس کو دوسروں کے سامنے بیان کر دیا کرتے تھے، مگر ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے براہ راست حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کر کے روایت بیان کرنے میں احتیاط کا پہلو اختیار فرمایا ہے، جس کی وجہ سے ان کی مستند روایتیں صرف ۱۴۲/۱ رہ گئی ہیں۔

مزید فائدہ کے لئے چند اہم صحابہ کرام کی روایات کی تعداد درج کر دیتے ہیں، ہو سکتا ہے کہ کسی کو اس سے فائدہ ہو جائے:

- | | |
|-----|---|
| ۱۴۲ | (۱) حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ |
| ۵۳۹ | (۲) حضرت عمر رضی اللہ عنہ |
| ۱۴۶ | (۳) حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ |
| ۵۸۶ | (۴) حضرت علی رضی اللہ عنہ |
| ۶۵ | (۵) حضرت عبدالرحمن ابن عوف رضی اللہ عنہ |
| ۳۸ | (۶) حضرت طلحہ رضی اللہ عنہ |
| ۳۸ | (۷) حضرت زبیر رضی اللہ عنہ |
| ۳۸ | (۸) حضرت سعید ابن زید رضی اللہ عنہ |
| ۲۰۰ | (۹) حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ |

- *****
- (۱۰) حضرت ابو عبیدہ ابن جراح رضی اللہ عنہ
- ۶۰ (۱۱) حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ
- ۱ (۱۲) حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ
- ۱۸ (۱۳) حضرت خالد ابن ولید رضی اللہ عنہ
- ۱ (۱۴) حضرت حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ
- ۵۳۷۴ (۱۵) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ
- ۱۶۳۰ (۱۶) حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ عنہ
- ۱۶۶۰ (۱۷) حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہ
- ۸۴۸ (۱۸) حضرت عبداللہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ
- ۷۰۰ (۱۹) حضرت عبداللہ ابن عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ
- ۲۵ (۲۰) حضرت عبداللہ ابن سلام رضی اللہ عنہ
- ۳۳ (۲۱) حضرت عبداللہ ابن زبیر رضی اللہ عنہ
- ۳۵ (۲۲) حضرت عباس رضی اللہ عنہ
- ۸ (۲۳) حضرت عبدالرحمن ابن ابی بکر رضی اللہ عنہ
- ۱۸۱ (۲۴) حضرت عبادہ ابن صامت رضی اللہ عنہ
- ۱ (۲۵) حضرت شبیبہ ابن عثمان رضی اللہ عنہ
- ۱۸۸ (۲۶) حضرت سہل ابن سعد رضی اللہ عنہ
- ۱۲۳ (۲۷) حضرت سمرہ ابن جندب رضی اللہ عنہ
- ۹۲ (۲۸) حضرت زید ابن ثابت رضی اللہ عنہ
- ۱۰۰ (۲۹) حضرت حذیفہ ابن یمان رضی اللہ عنہ
- ۱۲۸۶ (۳۰) حضرت انس رضی اللہ عنہ
- ۱۵۴۰ (۳۱) حضرت جابر رضی اللہ عنہ
- ۱۶۴ (۳۲) حضرت اُبی ابن کعب رضی اللہ عنہ
- ۳۶۰ (۳۳) حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ
- *****

۱۲۸	حضرت اسامہ ابن زید رضی اللہ عنہ
۱۵۷	حضرت معاذ ابن جبل رضی اللہ عنہ
۲۲۱۰	حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا
۱۸	حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہ

اب ان سب صحابہ کرام کی روایات کی تعداد آپ کے سامنے ہیں، سب سے زیادہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ اور حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ عنہ، عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہ، حضرت انس رضی اللہ عنہ، حضرت جابر رضی اللہ عنہ، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایات کی تعداد ہزاروں میں ہیں۔ اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی صرف ۱۴۲ ہیں، تو کیا یہ اصغر صحابہ رضی اللہ عنہم حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے اس کی وجہ سے علم و فضل میں فائق ہو جائیں گے؟ ایسا ہرگز نہیں۔

اسی طرح امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا حال ہے کہ وہ قرآن و حدیث کی نصوص کی گہرائی میں پہنچ کر مسائل کے استنباط و استخراج میں سمندر کی حیثیت رکھتے تھے، جس میں غوطہ لگا کر وہاں تک پہنچنا ہر کس و ناکس کے بس کی بات نہیں تھی، مگر مستند روایت بیان کرنے میں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی طرح محتاط رہے ہیں، جس کی وجہ سے یہ نہیں کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاری اور ابو بکر ابن ابی شیبہ، حافظ عبدالرزاق، امام احمد بن حنبل وغیرہ کے مقابلہ میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو حدیثیں بہت کم یاد تھی؛ بلکہ ان سب حضرات کے مقابلہ میں صاحب کو احادیث شریفہ کے ذخیرہ پر زیادہ عبور حاصل تھا، پھر بھی کئی ہزار حدیثیں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ سے مستند طور پر مروی ہیں۔ اور آج کے زمانہ میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی مسانید کو جمع کیا جا رہا ہے، اس وقت حارثی کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۷۴۱، اور خسرو کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۲۷۰، کل ۳۰۱۱ حدیثیں امام ابو حنیفہ کی مسانید کے ذریعہ سے منظر عام پر آچکی ہیں۔ اور چار جلدوں میں یہ دونوں نسخے مکتبہ امداد یہ مکہ مکرمہ سے شائع ہو کر منظر عام پر آچکے ہیں؛ لہذا حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں لب کشائی کرنے کی جسارت نہیں کرنی چاہئے۔ اللہ پاک سب کو ہدایت سے مالا مال فرمائے۔

”إذا صح الحديث فهو مذهبي“ کا مطلب

حضرات ائمہ مجتہدین جن میں حضرت امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ، امام مالک، امام شافعی اور امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ شامل ہیں، یہ تمام ائمہ مجتہدین حدیث صحیح کے خلاف اپنی رائے کو ترجیح نہیں دیتے ہیں؛ بلکہ

ان حضرات کے استنباط کردہ مسائل کسی نہ کسی حدیث شریف یا قرآنی آیت کی روشنی میں ہی ہوتے ہیں؛ لہذا اگر ان ائمہ میں سے کسی امام کے مسئلہ کے مطابق ہمیں کوئی نص نظر نہیں آرہی ہے، تو اس کا مطلب یہ نہیں کہ اس مسئلے کے مطابق قرآن یا حدیث میں کوئی نص نہیں ہے؛ بلکہ یہ ہماری نظر کی کوتاہی ہے، ہاں البتہ ایسا بہت ہوتا ہے کہ مثلاً روایات دو قسم کی ہوتی ہیں، کسی نے کسی روایت سے استدلال کیا اور کسی نے اس کے مقابل دوسری روایت سے استدلال کیا اور ہر ایک کی نظر میں اپنی اپنی مستدل روایت کی وجہ ترجیح بھی ہوتی ہے، اسی وجہ سے حضرت امام اعظم رحمہ اللہ نے یہ ارشاد فرمایا کہ میں حدیث رسول کے خلاف کوئی بات نہیں کرتا؛ لہذا تم اس سلسلے میں جستجو کر کے دیکھ لینا، تم کو میرا قول حدیث کے خلاف نہیں ملے گا، بالفرض پھر بھی اگر میرے قول کے خلاف کوئی حدیث شریف مل جائے تو میرا مسلک وہ نہیں ہے جو پہلے سے تمہارے سامنے ہے؛ بلکہ میرا مسلک وہ ہوگا جو حدیث صحیح کے موافق ہے؛ لیکن شرط یہ ہے کہ وہ حدیث صحیح منسوخ نہ ہو اور دوسری حدیث صحیح اور قرآنی آیت کے مقابل میں نہ ہو اور یہی حنفیہ کا عقیدہ ہے اور یہی حنفیہ کا مسلک بھی ہے، اس کے خلاف حنفیہ کا عقیدہ نہیں ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا قول: ”إذا صح الحدیث فہو مذہبی“ کا یہی مطلب ہے۔ (رسم المفتی / ۶۶، شامی زکریا / ۱۶۷، کراچی / ۱ / ۶۷)



الفصل الثانی:

اہم ترین شہرہ آفاق فقہاء کا تعارف

یہاں یہ مناسب سمجھا گیا ہے کہ چند اہم فقہاء کا تعارف کر دیا جائے، جس سے ناظرین کو انشاء اللہ فائدہ ہوگا، چنانچہ اختصار کے طور پر اہم ترین ۶۳ فقہاء کا تعارف یہاں پر پیش کیا جا رہا ہے۔ اور ان کا تعارف پیش کرنے میں تقدیم و فوات کی رعایت ملحوظ رکھی گئی ہے۔

(۱) الامام زفر بن ہذیل ۱۱۰-۱۵۸ھ

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اہم ترین تلامذہ میں سب سے بڑے ہیں، اور ان کے مشہور تلامذہ میں سب سے پہلے وفات پانے والے ہیں، حضرت امام زفر رحمۃ اللہ علیہ بہت بڑے فقیہ ہیں، مسائل کے استنباط میں ان کی نظریں بہت ہی گہرائی تک پہنچ جاتی ہیں، یہ اصلاً اصہبان کے رہنے والے ہیں، بصرہ میں ان کا قیام رہا اور وہاں کے قاضی بھی رہے ہیں اور بصرہ ہی میں ان کی وفات ہوئی ہے اور یہ ان دس اہم ترین فقہاء میں سے ہیں، جنہوں نے مسائل فقہ کو کتابی شکل دے کر مدون فرمایا ہے۔ کبھی حضرت امام ابو یوسف کے ساتھ کسی مسئلہ میں مناظرہ کی شکل ہو جاتی تھی اور امام زفر زبان کے اعتبار سے بہت فائق تھے، جس کے نتیجے میں امام ابو یوسف پر غالب آجایا کرتے تھے۔ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ جب اپنی مجلس میں تشریف فرما ہوتے تو تلامذہ میں سے حضرت امام زفر کو سب سے مقدم اور آگے رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو:

(الاعلام للزرکلی ۳/۲۵)

ان کی پیدائش ۱۱۰ھ میں ہوئی اور وفات ۱۵۸ھ میں ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۹۹)

(۲) الامام حماد بن ابی حنیفہ المتوفی: ۱۷۰ھ

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے صاحبزادہ ہیں، ان کی کنیت ابو اسماعیل ہے اور نام ہے حماد بن الامام ابوحنیفہ نعمان بن ثابت الکوئی۔ اپنے والد امام اعظم سے تفقہ حاصل کیا ہے اور امام صاحب کے زمانہ ہی میں فتویٰ لکھنے کی ذمہ داری ادا کی ہے۔ اور امام صاحب کے تلامذہ میں ان کا مقام امام ابو یوسف اور امام محمد بن حسن شیبانی اور امام حسن بن زیاد وغیرہ کے درجہ میں رہا ہے۔ اور ورع اور زہد و تقویٰ میں بہت فائق تھے، ان کے صاحبزادہ امام اسماعیل نے انہیں سے تفقہ حاصل کیا ہے اور ان کے علاوہ امام

ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی کسی دوسری اولاد کا پتہ نہیں چلتا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ/ ۹۰، لسان المیزان ۲/ ۳۳۶، رقم: ۱۴۰۵، اعلیٰ السنن بیروتی ۱۷۱/ ۲۱، رقم: ۱۵۲)

(۳) امام مالک بن انسؒ ۹۳-۱۷۹ھ

ان کو "امام دارالہجرۃ" کہا جاتا ہے، ان کی کنیت ابو عبد اللہ ہے، نام مالک بن انس بن عامر بن ابو عامر الصحیحی، الحمیری۔ یہ ائمہ اربعہ میں سے امام اعظم ابوحنیفہؒ کے بعد دوسرے نمبر کے امام اہل السنّت والجماعت ہیں، انہیں کی طرف مسلک مالک کو منسوب کیا جاتا ہے، ان کی پیدائش اور وفات دونوں مدینہ المنورہ میں ہوئی ہیں، اور دین میں بہت سخت تصلب رکھتے تھے اور امراء و بادشاہوں سے دور رہا کرتے تھے اور ان سے بڑے بڑے حفاظ حدیث نے حدیث کا درس حاصل کیا، جیسا کہ حضرت امام سفیان ثوری، سفیان ابن عیینہ، شعبہ ابن حجاج، عبد اللہ ابن المبارک، امام اوزاعی، ابن جریج، لیث ابن سعد، امام شافعی، یحییٰ بن سعید قطان، اور یحییٰ ابن یحییٰ الاندلسی اور یحییٰ النیشاپوری رحمہم اللہ۔ امام بخاری فرمایا کرتے ہیں کہ "اصح الاسانید" امام مالک کی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر کے طریق سے سلسلہ سند چلتا ہے۔ امام یحییٰ ابن معین فرماتے ہیں کہ امام مالک نے جتنے راویوں سے حدیثیں بیان فرمائی ہیں وہ سارے کے سارے ثقہ ہیں، ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/ ۴۱، الاعلام ۵/ ۲۵۷، تہذیب التہذیب ۶/ ۸، رقم: ۶۲۸۵، مقدمہ وجز المسالک ۳/ ۷۳، مقدمہ فتاویٰ تاتارخانیہ/ ۵۰)

(۴) الامام عبد اللہ ابن المبارک ۱۱۸-۱۸۱ھ

ان کی کنیت ابو عبد الرحمن ہے، نام عبد اللہ ابن مبارک ہے۔ اور یہ ترکی النسل ہیں اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔ امام عبد اللہ ابن مبارک خود فرماتے ہیں کہ ان کی زندگی کا ایک بڑا حصہ آوارہ گردی میں گزرا ہے۔ بینڈ باجہ اور عیاشی میں گزار دیا تھا، ایک دفعہ وہ ایک باغ میں سو رہے تھے، ان کے سر کے اوپر درخت پر ایک پرندہ بیٹھا ہوا تھا، وہ پرندہ سورہ حدید کی یہ آیت شریفہ پڑھ رہا تھا:

الْمَ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ.

[الحديد: ۱۶]

وہ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: کیوں نہیں، جب بیدار ہوا تو اپنے بینڈ باجہ کا سارا سامان توڑ کر جلا دیا اور یہ میرے زہد و تقویٰ کا پہلا دن تھا، اس کے بعد مسلسل زہد و تقویٰ کے ساتھ علوم دینیہ کو اپنا مشغلہ بنا لیا۔

اور امام عبداللہ ابن مبارک بن گئے، قیامت تک کے لئے ان کو یاد کیا جائے گا۔ ملاحظہ ہو: (الفتاویٰ البیہیہ / ۱۳۲، الاعلام ۴/۱۱۵، اعلاء السنن بیروتی ۲/۹۰)

(۵) الامام قاضی ابو یوسفؒ ۱۱۳-۱۸۲ھ

ان کی کنیت ابو یوسف ہے، نام یعقوب بن ابراہیم بن حبیب انصاری، کوئی بغدادی ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامذہ میں سے ہیں اور سب سے پہلے امام ابوحنیفہؒ کے مذہب اور مسلک کو پھیلانے والے ہیں، فقیہ بھی اور حفاظ حدیث میں سے بھی تھے۔ اور بادشاہ ہارون رشید اور ان کے بیٹے کے زمانہ میں قاضی القضاة رہے، چنانچہ حضرت امام ابو یوسفؒ کو قاضی الدنیا کہا جاتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/۱۸۰)

ان کی پیدائش کوفہ میں ہوئی ہے اور بغداد چونکہ سلطنت اسلامی کا مرکزی پارلیمنٹ تھا؛ اس لئے سب سے بڑی عدالت کے سب سے بڑے قاضی امام ابو یوسف رہے اور انہیں کے ذریعہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مذہب اور مسلک کی اشاعت تمام علاقوں میں ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (نواہد بیہیہ / ۲۹۷)

(۶) الامام محمد بن الحسن الشیبانی ۱۳۱-۱۸۹ھ

ان کی کنیت ابو عبداللہ، نام محمد بن الحسن بن فرقد الشیبانی ہے، ان کے والد ملک شام سے عراق تشریف لائے، مقام واسط میں ان کی پیدائش ہوئی اور کوفہ میں ان کی پرورش ہوئی، انہوں نے امام مالک، امام اوزاعی، امام سفیان ثوری رحمہم اللہ وغیرہ سے علم حاصل کرنے کے بعد حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی صحبت اختیار فرمائی اور انہیں سے فقہ و تفسیر حاصل کیا، کہا جاتا تھا کہ امام محمدؒ ”أعلم الناس بكتاب الله“ تھے، لوگوں میں سب سے زیادہ علم رکھنے والی شخصیت تھی۔ عربی ادب، نحو، صرف، حساب و ریاضی کے ماہر تھے۔

حضرت امام شافعیؒ فرماتے ہیں کہ: میں نے امام محمدؒ سے علم حاصل کیا ہے اور ان سے بڑا صاحب علم میں نے کسی کو نہیں دیکھا۔

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے علوم اور ان کے مسلک کو امام محمدؒ نے اپنی تصانیف کے ذریعہ سے دنیا میں پھیلا دیا۔ ۹۹۹ کتابیں امام محمدؒ نے لکھی ہیں۔ اور امام احمد بن حنبلؒ سے پوچھا گیا کہ اس قدر دقیق اور باریک مسائل آپ نے کہاں سے حاصل کئے؟ تو امام احمد بن حنبل نے فرمایا کہ امام محمدؒ کی کتابوں سے حاصل کئے ہیں، ان کی کتابوں کے تین درجات بنے ہیں: (۱) ظاہر الروایت (۲) نادر الروایت (۳) نازل

الروایت۔ اور ان کی ظاہر الروایت میں ۶ کتابیں بہت زیادہ مشہور ہیں، جن کو فقہ حنفی میں اصل الاصول کی حیثیت دی گئی ہے:

(۱) مبسوط (۲) زیادات (۳) الجامع الکبیر (۴) الجامع الصغیر (۵) السیر الکبیر (۶) السیر الصغیر۔

ملاحظہ ہو: (فوائدہ بیہ/۲۱۲، الاعلام ۶/۸۰)

(۷) الامام حسن بن زیاد اللؤلؤی المتوفی: ۲۰۴ھ

یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامذہ میں سے تھے، انتہائی ذہین و فطین اور فقیہ تھے، حفص ابن غیاث کے بعد ۱۹۴ھ میں ان کو کوفہ کا قاضی بنایا گیا، پھر کچھ دنوں کے بعد عہدہ قضاء سے مستعفی ہو گئے۔ مسلک حنفی کے بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ و تفقہ حاصل کیا ہے، جیسا کہ محمد بن سماعہ اور محمد بن شجاع الثلجی، امام علی الرازی وغیرہ ۲۰۴ھ میں ان کی وفات ہوئی اور اسی سال قیام مصر کے زمانہ میں امام شافعی کی بھی وفات ہوئی۔

(۸) الامام محمد بن ادریس الشافعی ۱۵۰-۲۰۴ھ

ان کی کنیت بھی ابو عبد اللہ ہے اور نام محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان بن شافع۔ اور شافع کی طرف ان کو منسوب کر کے شافعی کہا جاتا ہے، آگے چل کر ان کا نسب ہاشم ابن عبد مناف سے ملتا ہے، یہ ائمہ اربعہ میں سے تیسرے نمبر کے امام ہیں، یہ بھی امام اہل سنت والجماعت ہیں، ان ہی کی طرف پوری دنیا میں مسلک شافعی کو منسوب کیا جاتا ہے، فلسطین میں مقام غزہ میں ان کی ولادت ہوئی ہے، بچپن میں ان کے والد کی وفات ہو گئی اور ان کی والدہ..... نے ان کو ۲ رسال کی عمر میں مکہ مکرمہ میں لا کر رکھ دیا، تاکہ ان کا نسب ضائع نہ ہو جائے اور مکہ مکرمہ میں ہی میں پرورش پائی۔ ۷ رسال کی عمر میں قرآن کی تعلیم حاصل کر لی اور ۱۰ رسال کی عمر میں موطا مالک حفظ کر لی اور ۱۵ رسال کی عمر میں یا ۱۸ رسال کی عمر میں فتویٰ لکھنا شروع کر دیا۔ مسلم ابن خالد الزنجی نے انہیں فتویٰ لکھنے کی اجازت دی اور امام شافعی کی بہت ساری تصانیف ہیں، ان میں سے کتاب الام ان کے شاگرد ربیع ابن سلیمان نے ترتیب دی ہے۔ ۱۵۰ھ میں فلسطین میں ان کی پیدائش ہوئی اور ۲۰۴ھ میں مصر میں وفات ہوئی، صرف ۵۴ رسال کی عمر پائی، اتنی کم عمری میں اللہ نے ان سے اتنا بڑا کام لیا ہے کہ صاحب مذہب بن گئے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱/۲۵۱، الاعلام ۶/۲۶، تہذیب

(۹) الامام اسماعیل بن حماد المتوفی ۲۱۲ھ

یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے پوتے ہیں اور ان کے بیٹے حماد بن ابی حنیفہ کے بیٹے ہیں، انہوں نے اپنے والد حماد بن ابی حنیفہ اور امام حسن ابن زیاد سے فقہ اور تفسیر حاصل کیا ہے اور اسلامی حکومت کے علماء میں سے جتنے قاضی رہے ہیں، ان میں سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کو بغداد، بصرہ وغیرہ کا قاضی بنایا گیا ہے۔ اور نئے پیش آمدہ مسائل کے بہت ماہر تھے، اور عابد، زاہد تھے۔ حضرت امام ابوحنیفہ کے مذہب پر مسائل فقہیہ کو جمع فرمایا ہے، فرق باطلہ پر رد کرنے میں دلائل کے ماہر تھے۔ ۲۱۲ھ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البیہیہ / ۶۰، کشف الظنون / ۵ / ۱۷۰، الاعلام / ۱ / ۳۱۳)

(۱۰) الامام شداد بن الحکیم المتوفی ۲۲۰ھ

ان کی کنیت ابو عثمان ہے، نام شداد بن الحکیم بلخی ہے۔ امام زفر کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔ اور علاقہ بلخ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے۔ ملاحظہ ہو: (لسان المیزان / ۳ / ۱۴۰، رقم: ۳۹۱، فوائد البیہیہ / ۱۶۰)

(۱۱) الامام عیسیٰ بن ابان المتوفی ۲۲۱ھ

ان کی کنیت ابو موسیٰ ہے، نام عیسیٰ بن ابان بن صدقہ البغدادی الحنفی۔ یہ عظیم المرتبت فقیہ اور امام تھے، ان سے بڑے بڑے فقہاء نے فقہ کی تعلیم حاصل کی ہے۔ ۱۰۰ سال تک بصرہ کے قاضی رہے اور بصرہ ہی میں وفات پائی ہے اور مسلک حنفی کے مشہور ترین فقہاء میں ان کا شمار ہوتا ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد البیہیہ / ۱۹۶، کشف الظنون / ۵ / ۶۴۱، الاعلام / ۵ / ۱۰۰)

(۱۲) الامام احمد بن حنبل ۱۶۴-۲۴۱ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ ہے، نام احمد بن محمد بن حنبل بن ہلال بن اسد بن ادریس الشیبانی مروزی البغدادی۔ یہ اہل السنّت والجماعت کے ائمہ اربعہ میں سے چوتھے نمبر کے امام ہیں، ان کی پیدائش بغداد میں ہوئی، ان کو اپنے دادا حنبل بن ہلال کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، اور طلب علم کے لئے بڑے لمبے لمبے مشقت کے اسفار کئے ہیں، کوفہ، بصرہ، مکہ، مدینہ، شام، فارس، الجزائر، خراسان وغیرہ کا سفر کیا ہے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، بڑے خوبصورت، طویل القامت شخص تھے اور حنبلی مذہب کو ان ہی کی طرف منسوب کیا جاتا ہے۔ معتصم باللہ نے امام احمد بن حنبل کو ۲۸ مہینے تک جیل میں بند رکھا ہے، پھر معتصم باللہ کے بعد جب متوکل ابن المعتصم والی بنے تو متوکل نے امام احمد بن حنبل کا اعزاز و اکرام کیا اور انہیں کے

زمانہ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/۳۲۵، الاعلام ۱/۲۰۳، مقدمہ مسند احمد/۱۵، تہذیب التہذیب ۱/۹۷، رقم: ۱۰۶، مقدمہ تاتارخانیہ/۵۴)

(۱۳) الامام محمد بن مقاتل الرازی المتونی: ۲۴۲ھ

امام محمد بن مقاتل الحنفی یہ امام محمد ابن حسن شیبانی کے اہم ترین تلامذہ میں سے ہیں۔ اور ان کو امام اصحاب الرازی بھی کہا جاتا تھا، متقدمین فقہاء میں ان کا شمار ہے، مقام ری میں ۲۴۲ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (لسان المیزان ۵/۳۸۸، رقم: ۱۲۶، کشف الظنون ۶/۱۲، ۳۸۹)

(۱۴) الامام محمد بن الاظہر المتونی: ۲۵۸ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ ہے، نام محمد بن الاظہر الخراسانی ہے، حضرت مولانا عبدالحی لکھنوی رحمۃ اللہ علیہ نے ”فوائد بہیہ“ میں فقیہ ابو الیث سمرقندی کے حوالہ سے یہ بات نقل فرمائی ہے کہ ان کی وفات ۲۷۸ھ میں ہوئی ہے؛ لیکن زیادہ راجح یہی ہے کہ ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۲۱۳، فتاویٰ بہیہ/۲۰۸، مقدمہ تاتارخانیہ/۵۵)

(۱۵) ابو حفص الکبیر

ان کی کنیت ابو حفص ہے، نام احمد بن حفص بن الزبرقان البخاری ہے، یہ فقہاء احناف میں شہرہ آفاق امام و فقیہ ہیں۔ حضرت امام محمد بن حنبل حسن شیبائی سے فقہ و تفقہ حاصل کیا ہے، ان کی تاریخ ولادت اور تاریخ وفات کا پتہ نہیں چل سکا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ ۲۵، الجواہر المضية/۴۷، مقدمہ تاتارخانیہ/۵۵)

(۱۶) ابو حفص الصغیر المتونی: ۲۶۴ھ

ان کا نام محمد بن احمد بن حفص بن الزبرقان، یہ ابو حفص کبیر کے بیٹے ہیں، اپنے والد سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا، ان کی کنیت ابو حفص الصغیر اور ابو عبد اللہ بھی ہے۔ ۲۶۴ھ کے رمضان المبارک میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۵، مقدمہ تاتارخانیہ/۵۵)

(۱۷) امام محمد بن شجاع النجفی المتونی: ۲۶۶ھ

یہ حنفی مسلک کے بہت بڑے فقیہ اور محدث ہیں، محمد بن شجاع النجفی الحنفی سے مشہور ہیں، ان ہی کی کتاب ہے۔ التفریق فی الفروع۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۵۳)

(۱۸) الامام محمد بن سلمہ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ ہے، نام امام محمد بن سلمہ ^{البلخی} ہے، فقہاء احناف میں سے کبار فقہاء میں سے ہیں۔ امام شداد بن الحکیم اور امام ابو سلیمان الجوزجانی سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے، کتب فقہ میں ان کی روایت سے بہت سارے جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۲۱۸، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۵۶)

(۱۹) امام ابو علی الدقاق

ان کو "امام الائمہ" کہا جاتا ہے، امام ابو سعید البردعی کے استاذ ہیں، فقہاء احناف میں صف اول کے فقیہ ہیں، ان کی تاریخ ولادت اور وفات کا پتہ نہیں چل پایا، ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۱۸۹، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۵۶)

(۲۰) الامام ابو سعید بردعی المتونی: ۳۱۷ھ

ان کی کنیت ابو سعید ہے، نام احمد بن الحسین البردعی ہے، ائمہ احناف میں سے بہت بڑے فقیہ اور مناظر تھے، بغداد میں شیخ الحنفیہ کے نام سے مشہور تھے، امام ابو حنیفہؒ کے پوتے اسماعیل بن حماد سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا اور ابو علی الدقاق کے مشہور تلامذہ میں سے ہیں، انہیں سے امام ابو الحسن کرخیؒ اور ابو طاہر دباس اور ابو عمر طبری وغیرہ بڑے بڑے فقیہانے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا۔ واقعہ قرامطہ میں شہید کردئے گئے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۲۶-۲۸، الاعلام/ ۱۱۴)

(۲۱) الامام ابو بکر الاسکافی المتونی: ۳۳۳ھ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام محمد بن احمد الاسکافی ^{البلخی} الحنفی، امام محمد بن سلمہ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے، اور امام ابو بکر الاعمش اور امام ابو جعفر الہنداونی وغیرہ بڑے بڑے ائمہ فقہاء نے آپ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۲۰۸، کشف الظنون/ ۶/ ۳۰)

(۲۲) الامام ابو الحسن الکرخی ۲۶۰-۳۴۰ھ

ان کی کنیت ابو الحسن ہے، نام عبید اللہ ابن الحسین بن الدہلم، ان کو قریہ کرخی کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، جو نواحی عراق کا ایک گاؤں ہے، انہوں نے بغداد میں اپنی سکونت بنالی اور اپنے زمانہ کے سب سے بڑے فقیہ بن کر ابھرے ہیں، ان کی بے شمار تصانیف ہیں، کتب فقہ میں ان کے حوالہ سے بے شمار جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام/ ۴/ ۱۹۳، فوائد بیہ/ ۱۳۹، کشف الظنون/ ۱/ ۴۴۵، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۵۷)

(۲۳) الامام ابو عمر الطبری المتوفی: ۳۴۰ھ

ان کی کنیت ابو عمر ہے، نام محمد بن احمد بن عبد الرحمن الطبری ہے، امام ابو سعید بردعی سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے اور بغداد کے اندر بہت بڑے فقیہ اور امام کے نام سے ان کی شہرت ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۴۶، کشف الظنون/۱/۴۴۹)

(۲۴) الامام ابو جعفر الہندوانی المتوفی: ۳۶۲ھ

ان کی کنیت ابو جعفر، نام: محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عمر النخعی الہندوانی ہے۔ فقہائے احناف میں بلند پایہ کے امام و فقیہ تھے، فقہ وحدیث میں ان کی جلالت شان کی وجہ سے ان کو ابو حنیفہ الصغیر کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، زہد و تقویٰ میں بڑا اونچا مقام رکھتے تھے، مشکل اور پیچیدہ مسائل کو حل کر کے آسان بنا کر فتویٰ لکھا کرتے تھے، فقیہ ابواللیث سمرقندی جیسے بلند پایہ کے امام و فقیہ وغیرہ نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے۔ بخاری میں ۳۶۲ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۳۳۴، کشف الظنون/۶/۳۸)

(۲۵) الامام ابو بکر الجصاص الرازی ۳۰۵-۳۷۰ھ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی الجصاص الرازی ہے، اپنے زمانہ میں مسلک حنفی کے سب سے بڑے فقیہ اور امام تھے، ”احکام القرآن للجصاص“ ان ہی کی تصنیف ہے، بے شمار کتابیں لکھی ہیں، مختصر الکرخی کی شرح اور مختصر الطحاوی کی شرح وغیرہ ان ہی کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد/۳۶، اعلام/۱/۱۷۱، کشف الظنون/۱/۸۱)

(۲۶) فقیہ ابواللیث سمرقندی المتوفی: ۳۸۳ھ

یہ بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے، ان کے زمانہ میں جب مطلقاً فقیہ بولا جاتا تھا تو ان ہی کا نام مراد ہوتا تھا، ان کا نام: نصر بن محمد بن محمد بن ابراہیم السمرقندی الحنفی ہے۔ اور ان کی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ”کتاب النوازل“، ”کتاب العیوب“، ”کتاب الفتاویٰ“، ”خزانة الفقه“، ”بستان العارفین“، ”تنبیہ الغافلین“ وغیرہ ان کی مشہور تصانیف میں سے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۹۰)

(۲۷) الامام ابو بکر الخوارزمی المتوفی: ۴۰۳ھ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: محمد بن موسیٰ بن محمد الخوارزمی، اعلیٰ درجہ کے ثقہ اور بلند پایہ کے فقیہ تھے، ابو بکر جصاص سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا، ورع اور تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۶۴)

(۲۸) الامام ابوالحسین المتوفی: ۲۲۸ھ

ان کی کنیت ابوالحسین، نام: احمد بن محمد الحنفی ہے، اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے، انہوں نے ان تمام مسائل کو ایک جگہ جمع فرمایا ہے، جن میں امام شافعی کا اختلاف رہا ہے۔ اور ”کتاب تجرید القدوری“ ان ہی کی لکھی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ تاتارخانیہ/۱۷۰، فوائد البیہیہ/۴۰، کشف الظنون/۱/۳۵۳)

(۲۹) الامام ابوزید الدبوسی المتوفی: ۲۳۰ھ

ان کی کنیت ابوزید ہے۔ اور اسی سے زیادہ مشہور ہیں، نام: عبداللہ بن عمر بن عیسیٰ الحنفی ہے۔ بعض لوگوں نے ان کے نام میں اختلاف بھی کیا ہے، اصول دبوسی ان ہی کی طرف منسوب ہے۔ اور امام ابوحنیفہ اور صاحبین کے درمیان میں جن مسائل میں اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام مالک، امام شافعی اور حنفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر رہی ہے، بخاری میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام/۴/۱۰۹، فوائد البیہیہ/۱۴۰، البدایہ والنہایہ/۱۲/۱۲۶)

(۳۰) الامام شمس الائمہ الحلو انی المتوفی: ۲۲۸ھ

ان کی کنیت ابو محمد ہے، نام: عبدالعزیز بن نصر بن صالح، الحلو انی البخاری ہے۔ اور شمس الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء احناف میں بلند پایہ اور مشہور ترین فقیہ ہیں، فقہی جزئیات میں ان کی بات حجت شرعی کا درجہ رکھتی ہے، کتب فقہ میں بے شمار جزئیات ان ہی کی طرف منسوب ہیں، بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے، جیسے شمس الائمہ سرخسی اور شمس الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد البیہیہ/۱۲۲، الاعلام/۴/۱۳، مقدمہ تاتارخانیہ/۵۹)

(۳۱) الامام فخر الاسلام بزدوی ۴۰۰-۲۸۲ھ

ان کی کنیت ابوالحسن، نام: علی بن محمد بن الحسین بن عبدالکریم، لقب: فخر الاسلام ہے، اکابر فقہائے احناف میں ان کا شمار ہے، فقہ اور اصول فقہ میں ان کا بلند مقام رہا ہے اور اصول فقہ میں اصول بزدوی کے نام سے جو کتاب مشہور ہے وہ ان ہی کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون/۱/۱۴۵، فوائد البیہیہ/۱۶۲، الاعلام/۴/۳۲۸)

(۳۲) الامام صدر الاسلام البرز دوی ۴۲۱-۲۹۳ھ

ان کی کنیت ابوالیسر، لقب: صدر الاسلام، نام: محمد بن محمد بن الحسین الکریم البرز دوی، فخر الاسلام

بزدوی کے بھائی ہیں، سمرقند میں منصب قضاء پر فائز تھے اور ماوراء النہر کے علاقہ میں ان ہی کی شہرت رہی ہے۔ امام الائمہ کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا۔ بخاری ہی میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ: (فوائد بہیہ/ ۲۳۶، ۱۹۳، الاعلام ۲۲/۷)

(۳۳) الامام نجم الدین نسفی المتوفی: ۵۳۷ھ

ان کا نام: نجم الدین ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسماعیل النسفی ہے، ان کو مفتی الثقلین کہا جاتا تھا، ”کنز الدقائق“ ان ہی کی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۲۰، الاعلام ۵/۶۰، فوائد بہیہ/ ۱۹۳)

(۳۴) امام طاہر بن احمد المتوفی: ۵۴۲ھ

یہ اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے فقیہ اور محدث تھے، ان کی بہت ساری کتابیں ہیں۔ ”خلاصۃ الفتاویٰ“ ان ہی کی تصنیف ہے، اسی طرح ”خزانۃ الوقعات“، ”کتاب الصاب“ وغیرہ آپ ہی کی تالیفات میں سے ہیں۔ ملاحظہ فرمائیے: (کشف الظنون ۱/۵۵۱، مقدمہ تارخانیاہ ۱۶۹)

(۳۵) الامام الکرمانی ۴۵۷-۵۴۳ھ

ان کی کنیت ابو الفضل اور لقب: رکن الدین، نام: امام ابو عبد الرحمن بن محمد بن امیر وئی الکرمانی الحنفی ہے۔ ان کو خراسان کے علاقہ میں ریاست الحنفیہ اور ریاست المذہب کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، اس لئے کہ ان کے فتاویٰ کے بعد پھر کسی کے فتویٰ کی ضرورت نہیں ہوتی تھی اور ان کی بے شمار تصانیف بھی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۳/۳۲۷، کشف الظنون ۵/۴۲۲، مقدمہ تارخانیاہ/ ۶۰)

(۳۶) الامام سراج الدین العوشی

ان کا نام علی بن عثمان بن محمد سراج الدین العوشی ہے۔ ”الفتاویٰ السراجیہ“ کے مصنف یہی ہیں، ان کی تاریخ ولادت اور وفات کی صراحت نہ مل سکی؛ لیکن ۵۶۹ھ میں فتاویٰ سراجیہ کی تصنیف سے فراغت کی بات ملتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ ۵۶۹ھ کے بعد ہی ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۵، الاعلام ۴/۳۱۰)

(۳۷) امام ابو نصر احمد بن محمد المتوفی: ۵۸۶ھ

یہ اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث ہیں، ان کا نام احمد بن محمد العتابی البخاری الحنفی ہے، ان کی کتاب ”الفتاویٰ العتابیہ“ بہت مشہور کتاب ہے، فقہی جزئیات کی بنیادی کتاب ہے اور زیادات

الزیادات کی شرح اور جامع الکبیر اور جامع الصغیر کی شرح بھی ان ہی کی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۲۸، فوائد بہیہ/۴۸)

(۳۸) امام علاؤ الدین الکاسانی المتوفی: ۵۸۷ھ

ملک العلماء کے نام سے مشہور تھے۔ امام علاؤ الدین سمرقندی کی کتاب ”تحفۃ الفقہاء“ کی شرح لکھی ہے، جو ”بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع“ کے نام سے فقہ حنفی کی مشہور ترین کتاب ہے، ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤ الدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے سب سے بڑے مفتی تھے اور ان کی بیٹی فاطمہ بھی بہت بڑی فقیہہ تھیں، ان سے نکاح کے لئے بلاد اسلام کے بڑے بڑے شہزادوں کی طرف سے پیغامات آچکے ہیں، مگر جب امام علاؤ الدین کاسانی نے ”بدائع الصنائع“ لکھی تو فاطمہ کا نکاح علاؤ الدین کاسانی کے ساتھ کر دیا گیا اور مہر میں ”بدائع الصنائع“ کا ایک نسخہ دیا گیا اور ان کی وفات عجیب و غریب انداز سے ہوئی، جب موت کا وقت آیا تو سورہ ابراہیم پڑھنے لگے ”يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ“ اس آیت شریفہ کے پڑھتے وقت ان کی روح نکلی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۶۹، الاعلام ۲/۷۰، کشف الظنون ۱/۳۱۶، مقدمہ تارخانہ/۶۱)

(۳۹) الامام فخر الدین قاضی خان المتوفی: ۵۹۲ھ

ان کا لقب: قاضی خان، نام: امام فخر الدین حسن بن منصور الاوزجندی الفرغانی الحنفی ہے۔ ان کی بہت ساری کتابوں میں سے ان کی کتاب ”فتاویٰ قاضی خان“ ان کے زمانہ سے لے کر آج تک فقہاء کے ہاتھوں میں چلی آرہی ہے، جس میں بے شمار جزئیات ہیں، فقہ حنفی کی مقبول اور بنیادی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۸، الاعلام ۲/۲۲۴، فوائد بہیہ/۸۴)

(۴۰) امام مرغینانی المتوفی: ۵۹۳ھ

ان کا نام: برہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینانی الحنفی ہے۔ فقہ حنفی کے بہت بلند پایہ کے امام و فقیہ اور حافظ حدیث ہیں، ان کے بارے میں کہا جاتا ہے:

کان إماماً، فقیہاً، حافظاً، محدثاً، مفسراً، جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون، زاهداً، ورعاً، أصولياً.

فقہ حنفی کی مشہور کتاب ”الہدایہ“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۸۱۶، فوائد بہیہ/۱۸۲)

(۴۱) الامام ابوالحسن الرازی المتونی: ۵۹۸ھ

ان کی کنیت ابوالحسن اور حسام الدین لقب ہے، نام: علی بن احمد بن کلی الرازی ہے، فقہاء احناف کے بلند پایہ کے فقیہ اور امام ہیں، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، دمشق میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۵۶، کشف الظنون ۲/۵۲۱، فوائد بیہ ۱۵۳، مقدمہ تاتاریخانیہ ۶۱)

(۴۲) الامام محمود بن احمد المتونی: ۶۱۶ھ

امام محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن مازہ البخاری الحنفی، یہ کبار ائمہ احناف میں سے ہیں۔ ”الحیط البرہانی“ ان ہی کی کتاب ہے۔ اور یہی صاحب ذخیرہ بھی ہیں۔ ”الحیط البرہانی“ کا اختصار کر کے ”ذخیرۃ الفتاویٰ“ کے نام سے مرتب فرمایا تھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ ۲۶۹/۳۳۲، کشف الظنون ۲/۵۱۱، ۱/۶۲۱، الاعلام ۷/۱۶۱)

(۴۳) الامام ظہیر الدین بخاری المتونی: ۶۱۹ھ

ان کی کنیت ابوبکر ہے، لقب: ظہیر الدین، نام: محمد بن احمد البخاری الحنفی ہے، ان کی بہت ساری کتابیں ہیں۔ ”واقعات الفتاویٰ“، ”النوازل“ اور ”الفتاویٰ الظہیریہ“ ان ہی کی کتابیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۷، فوائد بیہ ۲۰۳)

(۴۴) الامام ناصر الدین سمرقندی المتونی: ۶۵۶ھ

ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، نام: محمد بن یوسف السمرقندی ہے، ان کی وفات کے بارے میں اختلاف ہے، ایک قول کے مطابق ۶۵۶ھ اور دوسرے کے مطابق ۵۵۶ھ ہے۔ ”جامع الفتاویٰ“، ”المملکت“ اور ”خلاصۃ المفتی“ وغیرہ ان ہی کی کتابیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ ۲۸۹، کشف الظنون ۲/۶۵۴، مقدمہ تاتاریخانیہ ۱۷۰)

(۴۵) امام جلال الدین الخبازی: ۶۲۹-۶۹۱ھ

ان کی کنیت ابومحمد، لقب: جلال الدین، نام: عمر بن محمد بن عمر الخبازی الجرجندی ہے، ملک شام کے سب سے بڑے فقیہ اور امام تھے، زہد و تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ ۱۹۵، کشف الظنون ۵/۶۲۸، الاعلام ۵/۶۹۵)

(۴۶) الامام فخر الدین زلیعی المتوفی: ۷۴۳ھ

ان کی کنیت ابو محمد، لقب: فخر الدین، نام: عثمان بن علی بن مجن الزلیعی الحنفی ہے۔ مسلک حنفی کے مشہور ترین فقیہ ہیں۔ ”کنز الدقائق“ کی شرح ”تبيين الحقائق“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ۷۴۳ھ میں قاہرہ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ (ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۱۱۰، کشف الظنون ۵/۱۲۷، فوائد بیہ ۱۵۰، مقدمہ تاتارخانیہ/۶۲)

(۴۷) الامام تاج الشریعہ المتوفی: ۷۴۷ھ

ان کا نام: محمود بن صدر الشریعہ، صاحب شرح وقایہ عبید اللہ بن تاج الشریعہ کے دادا ہیں اور ”الوقایہ“ ان ہی کی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ ۲۷۲)

(۴۸) الامام الباہر ترقی ۷۸۶-۷۱۴ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ، لقب: اکمل الدین، نام: محمد بن محمد بن محمود الباہر ترقی ہے، بہت بڑے امام، محقق مدقق اور بلند پایہ کے فقیہ تھے، ان کے زمانہ میں ان جیسے فقیہ اور محدث دوسرے نہیں تھے، فقہ حنفی کے امام تھے، ہر فن کے ماہر تھے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ ۲۵۶، الاعلام ۷/۴۲، کشف الظنون ۲/۸۱۹)

(۴۹) امام بزازی المتوفی: ۸۲۷ھ

ان کا لقب: حافظ الدین، نام: محمد بن محمد بن شہاب بن یوسف الکردی البریقینی الخوارزمی الحنفی ہے، اپنے زمانہ میں آپ سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کی بات کو زمانہ کے ہر فقیہ تسلیم کرتے تھے، بزازی کے نام سے مشہور ہیں۔ ”فتاویٰ بزازیہ“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ۸۲۷ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۱۲۸، فوائد بیہ ۲۴۵، الاعلام ۴/۴۵)

(۵۰) محقق ابن ہمام ۷۶۱-۷۹۰ھ

ابن الہمام سے مشہور ہیں، ان کا نام: کمال الدین محمد بن عبد الواحد بن عبد الحمید بن مسعود السیوسی الاسکندری ہے، انہوں نے ہدایہ سراج الدین سے پڑھی جو قاری الہدایہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کے بارے میں یہ الفاظ منقول ہیں:

کان إماماً، نظاراً فاهماً علی البحث، فروعياً أصولياً، محدثاً، مفسراً، حافظاً، نحویاً، کلامیاً، منطقياً، جدلیاً.

ہدایہ کی مشہور و معروف شرح ”فتح القدر“، ”للعاجز الفقیر“، ان ہی کی تصنیف ہے، جو پوری دنیا میں مقبول اور مشہور ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد البیہ ۲۳۵، کشف الظنون ۶/۱۰۷، الاعلام ۶/۲۵۵)

(۵۱) الامام ابن کمال باشا المتوفی: ۹۴۰ھ

حدیث و فقہ کے کبار علماء میں ان کا شمار ہوتا تھا، ابن کمال باشا سے مشہور تھے، ان کا نام: احمد بن سلیمان بن کمال باشا ہے، ان کی مشہور تصانیف میں ”طبقات الفقہاء“، ”طبقات المجتہدین“ اور ”مجموعہ رسائل“ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۱۳۳، کشف الظنون ۵/۱۱۷، فوائد البیہ ۲۸)

(۵۲) الامام چلبی المتوفی: ۹۴۷ھ

ان کی کنیت ابو العباس اور لقب: شیخ الاسلام، نام شہاب الدین احمد بن یونس بن محمد ہے۔ آپ چلبی کے نام سے مشہور ہیں، ان کی مشہور تصنیف ہے: ”حاشیہ چلبی“۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۲۷۱، مقدمہ تارخانیہ/۶۵)

(۵۳) الامام ابراہیم الحلی المتوفی: ۹۵۶ھ

ان کا نام: ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی، الحنفی ہے، حلب میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، بہت سی کتابیں تصنیف کی ہیں، جن میں چند کے نام درج ذیل ہیں: ”غنیۃ المستملی“ شرح منیۃ المصلی، ”ملئقی الأبحر“، شرح ألفیۃ العراقی۔ اور قسطنطنیہ میں ۹۵۶ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۶۶، کشف الظنون ۵/۲۵)

(۵۴) الامام الفقیہ ابن نجیم المصری ۹۲۶-۹۷۰ھ

ابن نجیم مصری کے نام سے شہرت رکھتے ہیں، ان کا نام: زین الدین بن محمد بن ابراہیم بن محمد بن محمد بن ابی بکر ہے۔ فقہ حنفی کے کبار علماء میں آپ کا شمار ہے، فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب ”المحرر الرائق“، ”الاشاہ والنظار“ وغیرہ کے مصنف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۳/۶۴، کشف الظنون ۵/۳۱۰)

(۵۵) الامام التمر تاشی ۹۳۹-۱۰۰۴ھ

ان کا نام: بئس الدین محمد بن عبد اللہ بن احمد الخطیب العمری التمر تاشی الغزوی الحنفی ہے۔ آپ اپنے زمانہ میں غزہ کے شیخ الحنفیہ تھے، فقہ حنفی کی مشہور کتاب ”تویر الابصار“ آپ کی ہی تالیف ہے، جو ”الدر المختار“ کا متن ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۲۳۹، کشف الظنون ۱/۴۰۴)

(۵۶) الملا علی قاری المتوفی: ۱۰۱۴ھ

فقہ حنفی کے مشہور فقیہ اور محدث ہیں۔ ان کا نام: نور الدین علی بن سلطان محمد القاری الہروی الحنفی ہے۔ آپ نے ابوالحسن البکری، احمد بن حجر المکی، عبداللہ سندھی وغیرہ کبار علماء سے علم فقہ اور علم حدیث حاصل کیا، تقریباً ہزار کتابوں کے مؤلف ہیں، جس میں سے چند مشہور کتابوں کے نام درج ذیل ہیں:

مرقاۃ شرح المشکاۃ، شرح الخبئہ، المناسک، شرح النقایہ اور شرح الشفاء وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (فوائد البیہ: ۱۲، الاعلام ۵/۱۲، کشف الظنون ۵/۶۰۰)

(۵۷) الامام الشرنبلالی المتوفی: ۱۰۶۹ھ

ان کا نام: حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتویٰ کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں سے درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ”نور الایضاح“ ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت سی تصنیفیں آپ کے زیر قلم آئیں، مثلاً ”مراتی الفلاح“ شرح منظومہ ابن وہبان وغیرہ۔

ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۸، کشف الظنون ۲/۷۷۸)

(۵۸) الامام شیخی زادہ المتوفی: ۱۰۷۸ھ

شیخی زادہ کے نام سے مشہور ہیں، ان کا نام: امام عبدالرحمن بن محمد بن سلیمان الکلبیولی ہے، فقہ حنفی کی مشہور کتاب ”مجمع الانہر فی شرح ملتقی الأبحر“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵/۴۳۵، الاعلام ۳/۳۳۲)

(۵۹) الامام الحسکفی ۱۰۲۵-۱۰۸۸ھ

علاؤ الدین حسکفی کے نام سے مشہور ہیں اور انہیں ”عمدۃ الفقہاء“ کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، ان کا نام محمد بن علی بن محمد الحسکفی ہے، دمشق میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی چند مشہور تصانیف کے نام درج ذیل ہیں:

الدر المختار فی شرح تنویر الابصار، الدر المنقح فی شرح الملتقی، خزائن الاسرار وغیرہ۔ دمشق میں ۱۰۸۸ھ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۲۹۴، کشف الظنون ۶/۲۳۲)

(۶۰) الامام الطحاوی المتوفی: ۱۲۳۱ھ

ان کا نام: احمد بن محمد بن اسماعیل الطحاوی ہے، مصر میں اسیوط کے قریب طحاواں میں پیدا ہوئے

اور از ہر سے علم حاصل کیا، آپ کی مشہور تصنیف ”حاشیۃ الطحاوی علی الدر“ اور ”حاشیۃ الطحاوی علی مراتی الفلاح“ ہے۔ قاہرہ میں ۱۲۳۱ھ میں رفیق اعلیٰ سے جاملے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۲۴۵، کشف الظنون ۵/۱۵۲، مقدمہ تاتارخانیہ)

(۶۱) الامام ابن عابدین ۱۱۹۸-۱۲۵۲ھ

اپنے زمانہ کے فقہ حنفی کے امام شمار کئے جاتے تھے، ان کا نام محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز بن عابدین الدمشقی ہے، فقہ حنفی کی شہرہ آفاق کتاب ”حاشیہ در مختار“ جو فتاویٰ شامی کے نام سے موسوم ہے، ان ہی کی تصنیف ہے اور آج کے زمانہ میں تمام مفتیوں کا مرجع یہی کتاب ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری کتابیں آپ نے تصنیف کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۲۸۶، الاعلام ۶/۴۲، مقدمہ تاتارخانیہ/۶۹)

(۶۲) الامام علاؤ الدین ابن عابدین ۱۲۴۴-۱۳۰۶ھ

آپ علامہ ابن عابدین شامی کے بیٹے ہیں، ان کا نام: محمد علاؤ الدین بن محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز بن عابدین الحسینی الدمشقی ہے۔ دمشق میں ۱۳۰۶ھ میں آپ کی وفات ہوئی، ”قرۃ عیون الاخیار علی الدر المختار“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۲۷۰، کشف الظنون ۴/۱۵۶)

(۶۳) الامام الرافعی ۱۲۴۸-۱۳۲۳ھ

ان کا نام: عبدالقادر بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی ہے، دیار مصر میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، از ہر میں علم حاصل کیا اور فقہ حنفی میں شہرت پائی، یہاں تک کہ آپ کو ابوحنیفہ الصغیر کا لقب دیا گیا، ان کا شمار احناف کے فقہاء متاخرین میں ہے، ”تقریرات رافعی“ ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۴۶، مقدمہ تاتارخانیہ/۶۹)



الفصل الثالث:

فقہائے مجتہدین کے طبقات و درجات

علامہ ابن عابدین شامی المتوفی: ۱۲۵۲ھ نے علامہ شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشا المتوفی: ۹۳۰ھ کے حوالہ سے ائمہ مجتہدین کے کل سات طبقات اور سات درجات نقل فرمائے ہیں، ہم اولاً ان ساتوں طبقات کو نقل کر دیتے ہیں، اس کے بعد کچھ تبصرہ بھی کریں گے۔ ملاحظہ فرمائیے:

طبقہ اولیٰ: - مجتہد فی الشرع یا مجتہد مطلق، یعنی وہ ائمہ مجتہدین جو اصولی قواعد کی بنیاد ڈالنے اورادلہ اربعہ سے فروعی احکام کے استنباط کرنے میں کسی کی تقلید نہیں کرتے، جیسے ائمہ اربعہ، امام اوزاعی، امام ابن ابی لیلیٰ، سفیان ثوری وغیرہ ہیں۔

طبقہ ثانیہ: - مجتہد فی المذہب یا مجتہد منتسب، جوادلہ اربعہ سے امام اعظم کے مقرر کردہ اصول کے مطابق احکام کا استنباط کرتے ہیں، اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے؛ البتہ فروعی مسائل میں مخالفت بھی کرتے ہیں، جیسے امام ابو یوسف، امام محمد، امام زفر رحمہم اللہ وغیرہ ہیں۔

طبقہ ثالثہ: - مجتہد فی المسائل: یعنی وہ حضرات جو ایسے مسائل کا استنباط مقررہ اصول کے مطابق کرتے ہیں، جن کے بارے میں مجتہدین فی الاصول اور مجتہد فی المذہب کی طرف سے کوئی صراحت نہیں ہے، یہ لوگ مسائل کے استنباط میں اصول و فروع کسی میں بھی مجتہد مطلق اور مجتہد منتسب کی مخالفت نہیں کرتے، جیسے: امام احمد بن عمر الخفاف اور امام طحاوی، ابوالحسن کرمی، شمس الاممہ حلوانی، شمس الاممہ سرحسی، فخر الاسلام بزودی رحمہم اللہ وغیرہ ہیں۔

طبقہ رابعہ: - اصحاب التخریج: یعنی وہ حضرات جو اجتہاد کرنے پر تو قادر نہیں ہیں؛ لیکن تمام اصول کو ضبط و احاطہ کرنے کی وجہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی بناء پر متعدد وجہت والے مسائل کی تفصیل پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے ابوبکر رازی رحمۃ اللہ علیہ اور ان کے ہم پلہ حضرات ہیں۔

طبقہ خامسہ: - اصحاب الترجیح: یعنی وہ حضرات جو بعض مسائل کو بعض پر ترجیح اور فضیلت دینے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے امام ابوالحسن قدوری رحمہ اللہ اور امام مرغنیانی صاحب ہدایہ رحمہ اللہ، یہ حضرات مثلاً یوں کہا کرتے ہیں: ”ہذا صحیح“، ”ہذا اولیٰ“، ”ہذا اصح“، ”ہذا اوفق للناس“۔

طبقة سادسه:- اصحاب التمييز: یعنی وہ حضرات جو ظاہر الروایہ، نادر الروایہ، نازل الروایہ، واقعات، فتاویٰ اور اقویٰ اور اضعف وغیرہ کے درمیان فرق کرنے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے: اصحاب متون معتبرہ، صاحب الكنز، صاحب المختار، صاحب الجمع، صاحب الوقایہ، صاحب التقایہ وغیرہ۔

طبقة سابعه:- جو کھرا کھوٹا اور باب احکام میں دائیں کو بائیں سے امتیاز کرنے پر قدرت نہیں رکھتے، جیسے: اس زمانہ انحطاط میں جو اصحاب زبان و اصحاب قلم کہلائے جاتے ہیں، ان کی زبان و قلم کا اعتبار بغیر حوالہ کے ہرگز معتبر نہیں ہے۔ ملاحظہ ہو: (حاشیہ رسم المفتی قدیم/ ۲۹، جدید دارالکتب دیوبند/ ۷۷، مقدمہ ایضاح الطحاوی/ ۵۰/۱)

علامہ ابن کمال پاشا کی بات پر وضاحتی گفتگو

(۱) یہاں اس بات کی وضاحت ضروری ہے کہ علامہ ابن کمال پاشا نے حضرت امام ابو یوسفؒ اور امام محمدؒ اور امام زفرؒ وغیرہ کو مجتہد فی المذہب یا مجتہد منتسب میں جو شمار فرمایا ہے، وہ قابل غور بات ہے؛ اس لئے کہ امام ابو یوسفؒ، امام محمدؒ اور امام زفرؒ مسائل کے استنباط اور قواعد اصول متعین کر کے اس کے تحت جزئیات کا استخراج کرنے میں امام مالکؒ، امام شافعیؒ، امام احمد بن حنبلؒ سے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ امام شافعیؒ خود امام محمدؒ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: اتنا بڑا صاحب علم میں نے کسی کو نہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بیہ/ ۲۱۲)

اس لئے ان حضرات کو ائمہ اربعہ، امام سفیان ثوریؒ، امام اوزاعیؒ، امام عبد اللہ ابن المبارک وغیرہ سے نیچے کے درجہ میں قرار دینا نا انصافی کی بات ہوگی۔ علم و فضل میں یہ حضرات امام شافعیؒ اور امام احمد بن حنبلؒ سے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ یہ حضرات مجتہد مطلق کے درجہ میں تھے اور اصول و فروع دونوں میں امام ابو حنیفہؒ سے اختلاف فرمایا ہے؛ اس لئے انصاف کی بات یہی ہے کہ ان کا نام طبقة اولیٰ میں ہونا چاہئے، جیسا کہ امام شافعیؒ، امام احمد بن حنبلؒ، امام اوزاعیؒ، ابن ابی لیلیٰ اور سفیان ثوریؒ وغیرہ کو طبقة اولیٰ میں شمار کیا گیا ہے۔

(۲) امام طحاویؒ المتوفی ۳۲۱ھ کو طبقة ثالثہ میں شمار فرمایا ہے، علامہ ابن عابدین شامیؒ اور علامہ ابن کمال پاشا نے امام طحاویؒ کو ان کی کتابوں کو دیکھ کر طبقة ثالثہ میں شمار فرمایا ہے، حالانکہ یہ بات مسلم ہے کہ کسی کی تالیف و تصنیف کو دیکھ کر اس کا درجہ اور منصب کا کما حقہ سمجھنا مشکل ہے، مثلاً مفتی کفایت اللہ

صاحب، مفتی اعظم ہند کا مقام و منصب ان کی کتاب تعلیم الاسلام کو دیکھ کر نہیں سمجھا جاسکتا، نیز خود امام طحاویؒ کی کتاب ”معانی الآثار“ کے مقدمہ کی عبارت میں یہ بات واضح طور پر موجود ہے کہ امام طحاویؒ فرماتے ہیں کہ اس کتاب کے اندر ہر متعارض حدیث کو جمع کر کے نسخ و منسوخ اور راجح و مرجوح میں اولہ اربعہ احادیث نبویہ و اقوال کو جمع کر کے اپنے اجتہاد اور رائی سے فیصلہ کروں گا، چنانچہ نظر طحاویؒ میں امام طحاویؒ نے بہت سے مسائل میں حضرت امام ابو حنیفہؒ سے اختلاف فرمایا ہے؛ اس لئے ان کو طبقہ ثالثہ میں شمار کرنا ان کے ساتھ نا انصافی ہے؛ بلکہ ان کا شمار کم سے کم طبقہ ثانیہ میں ہونا چاہئے؛ اس لئے کہ براہ راست قرآن و حدیث سے استدلال کر کے مسائل کا بہترین استنباط کرنے پر قادر تھے۔ امام طحاویؒ فقیہ تھے، محدث بھی تھے اور مجتہد بھی تھے؛ اس لئے ان کا شمار طبقہ ثانیہ میں ہونا چاہئے۔

(۳) امام ابو بکر جصاص رازیؒ متوفی ۳۷۰ھ کو طبقہ رابعہ میں شمار کر کے درجہ اجتہاد سے خارج کر دینا نا انصافی کی بات ہے، ان کا مقام امام ابو الحسن کرخؒ، شمس الائمہ سرخسیؒ، شمس الائمہ حلوانیؒ وغیرہ کے درجہ سے نیچے نہیں ہے؛ کیوں کہ امام شمس الائمہ حلوانیؒ وغیرہ کا ان کے شاگردوں میں یا شاگردوں کے شاگردوں میں شمار ہیں۔

(۴) اسی طرح صاحب ہدایہ شیخ الاسلام برہان الدین علی بن ابی بکر مرغینائی المتوفی ۵۹۳ھ، اور امام ابو الحسن قدوریؒ متوفی ۴۳۸ھ کو طبقہ خامسہ میں شمار کرنا مناسب معلوم نہیں ہوتا؛ بلکہ ان کا شمار طبقہ رابعہ میں ہونا چاہئے۔

بہر حال علامہ ابن کمال پاشا نے طبقات فقہاء کے لئے جو درجات متعین فرمائے ہیں اور علامہ شامیؒ نے ”رسم المفتی“ میں بیعینہ نقل کر دیا ہے اور انہوں نے درجہ بندی کے ساتھ جن فقہاء کا نام متعین فرمایا ہے وہ حتمی نہیں ہے، ان میں کچھ آگے پیچھے بھی ہے۔

فتویٰ نویسی کے اہم اصول اور الفاظ ترجیح کی رعایت

(۱) فتویٰ لکھتے وقت مفتی کی ذمہ داری ہے کہ کتب فقہ سے مفتی بہ قول اختیار کرے اور حتی الامکان کوشش کی جائے کہ جس قول میں الفاظ ترجیح موجود ہوں، اسی قول کے مطابق جواب لکھے اور ساتھ میں اسی کی عبارت بھی نقل کر دے۔

(۲) ظاہر الروایہ اصل ہوا کرتی ہے اور ظاہر الروایات میں امام محمد کی ۶ کتابوں کو بنیادی حیثیت

حاصل ہے: مبسوط، زیادات، الجامع الکبیر، الجامع الصغیر، السیر الکبیر، السیر الصغیر۔ ان کی روایات عام طور پر متون میں ہوتی ہیں؛ لیکن اگر متون اور ظاہر الروایہ کے خلاف کسی جزئیہ کے بارے میں الفاظ ترجیح مل جائیں، تو پھر ظاہر الروایہ اور متون کو چھوڑ کر الفاظ ترجیح کے ساتھ قول راجح پر فتویٰ لکھنا ضروری ہوتا ہے۔

(۳) الفاظ ترجیح بہت سارے ہیں، جن میں سے اکثر کو علامہ شامیؒ نے ”رسم المفتی“ میں نقل کر دیا ہے، ان کو ہم بھی یہاں نقل کر دیتے ہیں۔ ملاحظہ ہو:

(۱) وعلیہ الفتویٰ (۲) بہ یفتی (۳) بہ ناخذ (۴) علیہ الاعتماد (۵) علیہ عمل الیوم (۶) علیہ عمل الأمة (۷) ہو الصحیح (۸) ہو الأصح (۹) ہو الأظہر (۱۰) ہو المختار فی زماننا (۱۱) علیہ فتویٰ مشایخنا (۱۲) ہو الأشبه (۱۳) ہو الأوجه (۱۴) ہو الأحوط۔
ملاحظہ ہو: (عقود رسم المفتی، مکتبہ دارالکتب دیوبند/ ۱۳۸)

(۴) الفاظ الترجیح کا تعارض: اگر کسی مسئلہ میں فقہاء کے اقوال متعارض ہوں اور ہر ایک پر الفاظ ترجیح بھی منقول ہوں، تو ایسی صورت میں جو قول ’علیہ الفتویٰ‘ کے الفاظ سے مروی ہو، اس کو سب پر ترجیح ہوگی۔ اور اگر لفظ ’الفتویٰ علیہ‘ اور ’بہ یفتی‘ میں تعارض ہو جائے تو لفظ ’بہ یفتی‘ کے ساتھ جو قول مروی ہے، اس کو ترجیح دی جائے گی۔ اسی طرح اگر کسی مسئلہ میں ایک دوسرے کے بارے میں ایک قول میں ’اصح‘ ہو اور ایک قول میں ’صحیح‘ ہو، تو ’اصح‘ کے ساتھ جو قول مروی ہے اس کو ترجیح حاصل ہوگی؛ لیکن علامہ شامیؒ نے ’منیہ‘ کے حوالہ سے اس کے برخلاف بھی قول نقل کیا ہے کہ ’اصح‘ کے مقابلہ میں ’اصح‘ کو ترجیح حاصل ہوگی؛ لیکن جمہور کے نزدیک ’اصح‘، ’صحیح‘ کے مقابلہ میں زیادہ مؤکد ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (عقود رسم المفتی، دارالکتب دیوبند/ ۱۳۹-۱۴۳)

بہر حال ایسے حالات میں فتویٰ لکھتے وقت مفتی کو جزئیات کے ساتھ ساتھ مستفتی کے حالات پر بھی غور کر کے جواب لکھنا چاہئے۔



الفصل الرابع:

چند اہم محدثین کا تعارف

آج کل کے مفتیان کرام کو جو اب فتویٰ میں فقہی جزئیات کے ساتھ ساتھ حدیثیں بھی لکھنی پڑتی ہیں؛ اس لئے انتہائی مختصر انداز سے چند اہم اور مشہور محدثین کا تعارف پیش کیا جاتا ہے اور ان کی تصنیف کردہ کتب احادیث کی بھی نشاندہی کی جاتی ہے، ممکن ہے کہ ناظرین کو کچھ فائدہ پہنچ جائے جو نمبر وار حسب ذیل ہیں:

(۱) الامام علقمہ بن قیس المتوفی: ۶۲ھ

ان کی کنیت ابو شبل، نام: علقمہ بن قیس بن عبد اللہ بن مالک النخعی الکوفی ہے، آپ کبار تابعین میں سے ہیں، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ میں آپ کی پیدائش ہوئی، بہت سے صحابہ سے آپ کو احادیث حاصل کرنے کا شرف حاصل ہے، مثلاً حضرت عمر، حضرت عثمان اور حضرت علی، عبد اللہ بن مسعود اور سلمان فارسی رضوان اللہ علیہم اجمعین وغیرہ، آپ ثقہ، متقی، حافظ اور کثیر الاحادیث ہیں، حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے خاص شاگرد ہیں، کوفہ میں ۶۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (طبقات ابن سعد ۶/۱۴۶، ۱۵۲، رقم: ۱۹۸۲، تہذیب التہذیب ۵/۶۴۲، رقم: ۲۸۲۰، الاعلام ۴/۲۴۸، مقدمہ تاتارخانیہ: ۷۰)

(۲) الامام عبیدۃ السلمانی المتوفی: ۷۲ھ

ان کی کنیت ابو عمر، نام: عبیدۃ بن عمر اور بعض لوگوں نے کہا: عبیدۃ بن قیس بن عمر السلمانی المرادی الکوفی ہے۔ فتح مکہ کے سال مشرف بہ اسلام ہوئے؛ لیکن شرف صحابیت حاصل نہ ہو سکا (ایسے حضرات کو محضرمی کہا جاتا ہے) آپ اپنی قوم کے سردار تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں مدینہ المنورہ ہجرت فرمائی اور بہت ساری جنگوں میں حصہ لیا، حضرت عبد اللہ بن مسعود، حضرت علی اور حضرت عبد اللہ ابن الزبیر وغیرہم رضی اللہ عنہم سے علم حدیث حاصل کیا، شععی فرماتے ہیں کہ آپ قاضی شریح کے ہم پلہ تھے اور قاضی شریح بھی محضرمی تھے؛ لہذا جب کوئی مشکل امر ہوتا تو قاضی شریح آپ سے رابطہ قائم کرتے تھے۔ مصنف ابن ابی شیبہ، بیہقی اور مصنف عبد الرزاق میں آپ کی روایات و آثار موجود ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۸/۳۲۸، الاعلام ۴/۱۹۹، تہذیب التہذیب ۵/۴۴۴، رقم: ۴۵۴۶، الطبقات الکبریٰ ۲/۱۵۲، رقم:

(۳) القاضی شریح المتونی: ۷۸ھ

ان کی کنیت ابوامیہ، نام: شریح بن الحارث بن قیس بن الجہم بن معاویہ بن عامر الکندی الکونی القاضی ہے۔ اسلام کے اول دور کے قاضی اور فقہاء میں آپ کا شمار ہے، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہم کے دور خلافت میں تقریباً ستر سال تک منصب قضاء کی ذمہ داری پر فائز رہے۔ اور حجاج کے زمانہ میں آپ نے اس عہدہ سے استعفیٰ دے دیا، آپ حدیث میں ثقہ اور قضاء میں مامون تھے، ادب اور شاعری میں آپ کو مہارت تھی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۹، الاعلام ۳/۱۶۱، تہذیب التہذیب ۳/۶۱۶، رقم: ۲۸۵۱، الطبقات الکبریٰ ۶/۱۸۲، رقم: ۲۰۲۵، مقدمہ تارخانیہ/۷۱)

(۴) الامام محمد بن الحنفیہ ۱۶-۸۱ھ

کنیت ابوالقاسم، نام: محمد بن علی بن ابی طالب الہاشمی المدنی ہے، آپ ابن الحنفیہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کی والدہ کا نام خولہ بنت جعفر بن قیس ہے، جو قبیلہ بنی حنیفہ سے تعلق رکھتی تھیں، آپ کی اولادوں میں عبداللہ، حمزہ، علی، جعفر الاکبر، حسن، ابراہیم، قاسم عبدالرحمن، جعفر الاصغر، عون اور رقیہ ہیں۔ حافظ الحدیث تھے، چنانچہ بڑے بڑے محدثین نے آپ سے روایات کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۳۸، طبقات ابن سعد ۵/۶۷-۸۸، رقم: ۶۸۰، تہذیب التہذیب ۷/۳۳۳، رقم: ۶۴۰۹)

(۵) الامام ابراہیم التیمی المتونی: ۹۲ھ

ان کی کنیت ابواسماء، نام: ابراہیم بن یزید بن شریح التیمی الکونی ہے، آپ حافظ الحدیث اور ثقہ تھے، ان کے قید ہونے کا عجیب واقعہ منقول ہے، ظالم زمانہ حجاج بن یوسف نے ابراہیم نخعی کو طلب کیا، تو آپ اس کے دربار میں تشریف لے گئے، حجاج نے کہا: ابراہیم ہے، تو جواب میں ابراہیم التیمی نے کہا: میں ابراہیم ہوں، چنانچہ انہیں گرفتار کر لیا گیا، جب کہ آپ یہ جانتے تھے کہ وہ ابراہیم نخعی کا متلاشی ہے؛ لیکن آپ کی غیرت یہ گوارہ نہ کر سکی کہ ان کو ابراہیم نخعی کا پتہ بتلا دیں؛ لہذا آپ کو گرفتار کر کے حجاج کے پاس لایا گیا اور دیماں یعنی حمام میں آپ کو قید کر دیا گیا، جہاں دھوپ نہیں آتی تھی اور سردی سے بچاؤ کا کوئی سامان مہیا نہ تھا، جس بنا پر آپ کی قید خانہ میں ہی وفات ہو گئی، اس رات حجاج نے خواب میں دیکھا کہ ایک منادی لگانے والا کہہ رہا ہے کہ آج کی رات ایک جنتی شخص اس دار فانی سے دار البقاء کو کوچ کر

گیا۔ صحیح تحقیق کرنے پر پتہ چلا کہ وہ ابراہیم التیمی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ لابن سعد ۶/۲۹۱، رقم: ۲۳۲۶، تہذیب التہذیب ۱/۱۹۳، رقم: ۲۹۲)

(۶) الامام عروہ بن الزبیر ۲۲-۹۳ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ، نام: عروہ بن الزبیر بن العوام الاسدی القرشی ہے، مدینۃ المنورہ کے مشہور فقہاء سبعہ میں آپ کا شمار ہے، عالم دین، نیک، پاکباز تھے، آپ کا شمار کبار تابعین میں ہے، آپ کبھی کسی فتنہ کا حصہ نہ بنے، چنانچہ آپ نے اولاً بصرہ کا رخ کیا، پھر مصر گئے اور وہاں سے مدینۃ المنورہ تشریف لائے، کثیر الاحادیث، عالم، مامون، ثابت اور حجتہ تھے، آپ کی تاریخ وفات کے متعلق مختلف اقوال ملتے ہیں، مثلاً: ۹۱، ۹۲، ۹۵، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱ھ۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۵/۵۳۳، رقم: ۶۹۶، الطبقات الکبریٰ ۵/۱۴۱، رقم: ۱۷۳۴، الاعلام ۴/۲۲۶، البدایہ والنہایہ ۹/۱۰۱، مقدمہ تاتاریخانیہ ۷۲)

(۷) الامام سعید بن المسیب ۱۳-۹۴ھ

ان کی کنیت ابو محمد، نام: سعید بن المسیب بن حزن بن ابی وہب بن عائد بن عمران بن مخزوم القرشی المخزومی ہے۔ آپ سید التابعین اور مدینۃ المنورہ کے فقہاء میں سے ایک ہیں۔ حدیث وفقہ اور زہد و تقویٰ کے جامع تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے احکام کے جامع تھے، بہت سے اکابر و اصغر صحابہ سے روایات کیں، مثلاً حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی، سعد بن ابی وقاص، حکیم بن حزام رضوان اللہ علیہم اجمعین وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۹۹، تہذیب التہذیب ۳/۳۷۲، الاعلام ۳/۱۰۲، مقدمہ تاتاریخانیہ ۷۲)

(۸) الامام سعید بن جبیر ۴۵-۹۵ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ، نام: سعید بن جبیر بن ہشام الاسدی الوالبی الکوفی ہے، اجلہ تابعین میں آپ کا شمار ہے، آپ تابعین میں ذی علم شمار ہوتے تھے۔ حضرت عبد اللہ بن عباس اور ابن عمر رضی اللہ عنہما سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ ہر سال حج و عمرہ کیا کرتے تھے۔ حجاج بن یوسف ظالم نے آپ کو شہید کیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۶۹، الاعلام ۳/۹۳، تہذیب التہذیب ۳/۳۰۶، رقم: ۲۳۵۲، الطبقات الکبریٰ ۶/۲۶۷، رقم: ۲۳۱۷، مقدمہ تاتاریخانیہ ۷۳)

(۹) الامام ابراہیم النخعی ۳۶-۹۶ھ

ان کی کنیت ابو عمران، نام: ابراہیم بن یزید بن قیس بن الاسود بن عمرو بن ربیع النخعی الکوفی ہے، کبار

تابعین میں آپ کا شمار ہوتا ہے، حافظ الحدیث اور عراق کے فقیہ تھے، آپ امامت و اجتہاد کے منصب پر فائز تھے، آپ سے سلیمان بن مهران الأعمش، منصور بن المعتمر اور حماد بن ابی سلیمان جیسے مشہور فقہاء نے علم حدیث و علم فقہ حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱/۱۹۴، رقم: ۲۹۳، طبقات ابن سعد ۶/۶۷۹، رقم: ۲۳۲۵، الاعلام ۱/۸۰، مقدمہ تارخانیہ/۷۴)

(۱۰) الامام عمر بن عبدالعزیز ۶۱-۱۰۱ھ

کنیت ابو حفص، لقب: امیر المؤمنین، نام عمر بن عبدالعزیز بن مروان بن الحکم الاموی القرشی ہے۔ پاک طینت خلیفہ اور عادل بادشاہ تھے، آپ کے عدل و انصاف اور زہد و تقویٰ کی وجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ راشد ہونے کا شرف حاصل ہے، آپ خلیفہ ہونے کے ساتھ ساتھ علم دوست بھی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵/۵۰، البدایہ والنہایہ ۹/۱۹۲، تہذیب التہذیب ۶/۸۱، رقم: ۵۰۹۸، طبقات ابن سعد ۵/۵۲۳، رقم: ۹۹۵)

(۱۱) الامام الشعمیؒ ۱۹-۱۰۳ھ

ان کی کنیت ابو عامر، نام: عامر بن شراحیل بن عبد ہے، جب کہ بعض لوگوں نے ان کا نام عامر بن عبد اللہ بن شراحیل الشعمی الحیمری الکوفی الہمدانی بتایا ہے۔ آپ کا شمار کبار تابعین اور بڑے بڑے حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، آپ کا قوت حافظہ ضرب المثل تھا، آپ علم حدیث میں بہت اونچا مقام رکھتے تھے، ثقہ تھے، صحابہ اور تابعین کی معتد بہ جماعت سے علم حدیث حاصل کرنے کا آپ کو شرف حاصل ہے، ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/۱۵۶، رقم: ۱۳۷۵، الطبقات الکبریٰ ۶/۲۵۹، رقم: ۲۳۱۶، البدایہ والنہایہ ۹/۲۳۰، الاعلام ۳/۲۵۱)

(۱۲) الامام مجاہد بن جبرؒ ۲۱-۱۰۴ھ

ان کی کنیت ابو الحجاج، نام: مجاہد بن جبر الخزومی المقری ہے، آپ کا شمار کبار تابعین میں ہوتا تھا اور مکہ میں تفسیر کرتے تھے، ذہبی ان کے متعلق فرماتے ہیں:

هو شيخ القراء والمفسرين .

حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے علم تفسیر حاصل کیا، بڑے بڑے محدثین اور حفاظ حدیث میں آپ کا شمار تھا، اور آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا، سجدہ کی حالت میں ۱۰۴ھ میں دار فانی سے دار البقاء کی طرف کوچ کر گئے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۸/۴۸، رقم: ۶۷۷۵، الطبقات الکبریٰ ۶/۱۹، رقم: ۱۵۴۱، البدایہ والنہایہ ۹/۲۲۴، الاعلام ۵/۲۷۸، مقدمہ تارخانیہ/۶۵)

(۱۳) الامام عکرمہؒ ۲۵-۱۰۵ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ اور نام عکرمہ بن عبد اللہ البربری المدنی ہے۔ حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے غلام تھے، کبار تابعین میں آپ کا شمار تھا، علم تفسیر اور مغازی پر دسترس رکھتے تھے، مختلف شہروں کے سفر کئے، مثلاً افریقہ، یمن، شام، عراق، خراسان وغیرہ۔ بہت سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے حضرت عبد اللہ بن عباس، علی بن ابی طالب، حسن بن علی، ابو ہریرہ، ابن عمرو رضی اللہ عنہم وغیرہ، تقریباً ایسے سوا فرد نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۵/۶۳۰، رقم: ۴۸۱۲، الاعلام ۴/۲۲۴، البدایہ والنہایہ ۹/۲۲۴)

(۱۴) الامام سالم بن عبد اللہ المتونی: ۱۰۶ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ اور نام: سالم بن عبد اللہ بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی القرشی ہے، مدینہ المنورہ کے مشہور فقہاء سبعہ میں سے ایک ہیں، آپ کا شمار سادات تابعین، علماء اور ثقہ لوگوں میں ہے۔ آپ سے ایک وافر مقدار میں تابعین اور حفاظ حدیث نے علم حدیث حاصل کیا۔ سلیمان بن عبد الملک آپ کا بہت اعزاز و اکرام کیا کرتا تھا، یہاں تک کہ آپ کو اپنے ساتھ تخت پر بٹھایا کرتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۳/۲۳۸، رقم: ۲۲۵۱، الطبقات الکبریٰ ۵/۱۳۹، رقم: ۷۴۱، الاعلام ۳/۷۱، مقدمہ تارخانہ/۷۶)

(۱۵) الامام طاؤس بن کیسان ۳۳-۱۰۶ھ

ان کی کنیت ابو عبد الرحمن اور نام: طاؤس بن کیسان الخولانی الہمدانی الحمیری الیمانی ہے۔ اکابر تابعین، حافظ حدیث اور فقیہ فی الدین میں آپ کا شمار ہے، خلفاء و بادشاہوں کو غلط کاموں پر ٹوکنے میں جری تھے۔ عبادت، زہد و تقویٰ، علم نافع اور عمل صالح کے جامع تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/۱۰۰، رقم: ۳۰۸۹، الطبقات الکبریٰ ۶/۶۶، رقم: ۱۷۵۴، البدایہ والنہایہ ۹/۲۳۵، الاعلام ۳/۲۲۴)

(۱۶) الامام حسن البصریؒ ۲۱-۱۱۰ھ

ان کی کنیت ابو سعید اور نام: حسن بن یسار البصری ہے، آپ زید بن ثابت یا جابر بن عبد اللہ کے آزاد کردہ غلام تھے، آپ کی والدہ خیرہ ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کی آزاد کردہ باندی تھیں، آپ کو امہات المومنین کا رضاعی بیٹا ہونے کا شرف حاصل ہے۔ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کی دعا:

”اللهم فقهه في الدين، وحببه إلى الناس“ آپ کے حق میں قبول ہوئی۔ محمد بن سعد آپ کے بارے میں فرماتے ہیں:

كان الحسن جامعاً للعلم والعمل، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ماموناً، ثقةً، عابداً، زاهداً، ناسكاً، فصيحاً، جميلاً، وسيماً.

ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۲۶۶، الاعلام ۲/۲۲۶، تہذیب التہذیب ۲/۲۳۶، رقم: ۱۲۸۳، مقدمہ تاتارخانیہ ۶۶-۷۷)

(۱۷) الامام محمد بن سیرین ۳۳-۱۱۰ھ

ان کی کنیت ابو بکر بن ابی عمر اور نام: محمد بن سیرین البصری الانصاری ہے، آپ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام تھے، آپ کے سامنے آکر کسی کی برائی کی جاتی تو آپ اس کی اچھائیوں کا تذکرہ کرتے تھے، آپ بردبار، باوقار، خاموش مزاج، اور اللہ سے ڈرنے والے تھے، آپ کو دیکھ کر لوگوں کو اللہ کی یاد آجاتی تھی۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کا جب وقت قریب آیا تو آپ نے محمد بن سیرین کو غسل دینے کی وصیت فرمائی، آپ کو خواب کی تعبیر پر مکمل دسترس حاصل تھی، آپ کے بارے میں یہ الفاظ منقول ہیں:

وكان ثقة ماموناً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً.

ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۲۶۷-۲۷۷، الاعلام ۶/۱۵۴، تہذیب التہذیب ۷/۲۰۰، رقم: ۶۱۸۷، مقدمہ تاتارخانیہ ۷۷)

(۱۸) الامام الحکم بن عتیبہ ۵۰-۱۱۳ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ یا ابو عمرو یا ابو محمد ہے، نام: حکم بن عتیبہ بن النہاس ہے، آپ کا شمار اکابر تابعین و محدثین میں ہے، بڑے بڑے حفاظ حدیث اور محدثین نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ کے متعلق ابن عیینہ فرماتے ہیں:

ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد.

(ابراہیم اور شعبی کے بعد کوفہ میں حکم اور حماد جیسا کوئی پیدا نہ ہوا) ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۲/۳۹۴، رقم: ۱۵۱۱، الطبقات الکبریٰ ۶/۳۲۳، رقم: ۲۲۹۶، مقدمہ تاتارخانیہ ۷۷-۷۸)

(۱۹) الامام عطاء بن ابی رباح ۲۷-۱۱۴ھ

ان کی کنیت ابو محمد اور نام: عطاء بن اسلم القرشی الہکلی ہے، اکابر تابعین، ثقہ اور بلند پایہ کے فقیہ اور کثیر الحدیث تھے، آپ حبشی غلام تھے، یمن میں جند میں پیدائش ہوئی اور مکہ میں نشوونما پائی، چنانچہ آپ مکہ کے مفتی اور محدث کہلائے، ستر حج کئے، ایام منیٰ میں بنو امیہ کا ایک منادی یہ آواز لگایا کرتا تھا کہ عطاء بن ابی رباح کے علاوہ کوئی اور حج کے مسائل کے بارے میں فتویٰ نہ دے۔ ابو جعفر باقر فرماتے ہیں کہ میں نے اپنی پوری زندگی میں ان سے بڑا فقیہ کسی کو نہیں پایا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۳۰۶، الاعلام ۴/۲۳۵، تہذیب التہذیب ۵/۵۶۷، رقم: ۴۷۲۷، الطبقات الکبریٰ ۶/۲۰، رقم: ۱۵۴۲، مقدمہ تارخانیہ/۷۸)

(۲۰) الامام نافع مولیٰ بن عمر المتوفی: ۱۱۷ھ

ان کی کنیت ابو عبد اللہ اور نام: نافع الفقیہ مولیٰ بن عمر المدنی ہے۔ مدینہ المنورہ کے ائمہ تابعین میں آپ کا شمار ہوتا تھا، علم فقہ میں امام، بہت ساری روایتوں کے حافظ اور ثقہ تھے، آپ کی تمام روایات میں کوئی غلطی نہیں ملتی ہے، مجہول النسب تھے، عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کو کسی غزوہ میں ملے اور مدینہ المنورہ میں آپ کی نشوونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/۳۱۹، طبقات ابن سعد ۵/۳۳۲، رقم: ۱۰۴۷، تہذیب التہذیب ۵/۴۷۳، رقم: ۳۶۶۷، الاعلام ۸/۵)

(۲۱) الامام عمرو بن شعیب المتوفی: ۱۱۸ھ

ان کی کنیت ابو ابراہیم اور نام: عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص القرشی السہمی ہے، آپ کا شمار کبار محدثین میں ہوتا ہے، مکہ المکرمہ میں سکونت اختیار کی، سنن اربعہ نے آپ کی سند سے حدیثیں لائیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۶/۱۵۹، رقم: ۲۵۱۷، الطبقات الکبریٰ ۵/۳۳۳، رقم: ۱۰۲۲، الاعلام ۵/۷۹، مقدمہ تارخانیہ/۷۹)

(۲۲) الامام حافظ قتادہ ۶۱-۱۱۸ھ

ان کی کنیت ابو الخطاب، نام: قتادہ بن دعامہ بن قتادہ بن عزیز بن عمرو بن ربیعہ بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسی البصری ہے۔ امام احمد بن حنبل آپ کے متعلق فرماتے ہیں:

قتادہ أحفظ أهل البصرة، وکان مع علمه بالحديث رأساً في العربية، ومفردات اللغة، وأيام العرب والنسب.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے اور تابعین سے علم حدیث حاصل کیا، جو کچھ سنتے تھے وہ یاد

ہو جاتا تھا، چنانچہ ایک مرتبہ آپ کے سامنے صحیفہ جابر صرف ایک مرتبہ پڑھا گیا اور آپ نے اسے یاد کر لیا۔
ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۳۱۳/۹، تہذیب التہذیب ۶/۲۸۲، رقم: ۵۷۰۶، الاعلام ۵/۱۸۹، طبقات ابن سعد ۷/۱۷۱،
رقم: ۳۰۳۹، مقدمہ تاتارخانیہ/۷۹)

(۲۳) الامام حماد بن ابی سلیمان المتوفی: ۱۲۰ھ

ان کی کنیت ابو اسماعیل الکوئی اور نام: حماد بن مسلم الاشعری ہے، جب کہ آپ حماد بن ابی سلیمان
کے نام سے مشہور ہیں، آپ ابراہیم بن ابی موسیٰ الاشعری کے آزاد کردہ غلام ہیں، حضرت معاویہ رضی اللہ
عنه نے آپ کو ابو موسیٰ الاشعری کے پاس بھیجا تھا، آپ حضرت امام اعظم ابو حنیفہؒ، شعبہ، سفیان ثوری اور حماد
بن سلمہ کے استاذ ہیں، یحییٰ بن معین نے آپ کو ثقہ، اور امام احمد بن حنبل نے مقارب الحدیث کہا ہے۔
ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۲/۴۲۷، رقم: ۱۵۵۹، الطبقات الکبریٰ ۶/۳۲۴، رقم: ۲۴۹۷، مقدمہ تاتارخانیہ/۷۹)

(۲۴) الامام ابن شہاب الزہری ۵۸-۱۲۴ھ

ان کی کنیت ابو بکر نام: محمد بن مسلم بن عبید اللہ بن عبد اللہ بن شہاب بن عبد اللہ بن الحارث بن زہرہ
القرشی الزہری ہے۔ جلیل القدر تابعی، اکابر ائمہ اسلام میں سے ایک سب سے پہلے حدیث کو مدون کرنے
والے ہیں اور اکابر فقہاء مدینہ و حفاظ حدیث میں سے ایک ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۷/۴۲۰-۴۲۴،
طبقات ابن سعد ۵/۳۲۸، رقم: ۳۵۷، رقم: ۱۰۶۵، البدایہ والنہایہ ۹/۳۴۰-۳۴۸، الاعلام ۷/۹۷)

(۲۵) الامام منصور بن معتمر المتوفی: ۱۳۲ھ

ان کی کنیت ابو عتاب، نام: منصور بن معتمر بن عبد اللہ بن ربیعہ السلمی الکوئی ہے۔ آپ کا شمار ائمہ
جرح و تعدیل میں اور کوفہ کے اجلہ محدثین میں ہوتا ہے، کوفہ میں آپ سے بڑا حافظ حدیث کوئی نہ تھا۔
ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۶/۳۲۸، رقم: ۲۵۰۸، تہذیب التہذیب ۸/۳۵۸، رقم: ۷۱۸۷، الاعلام ۷/۳۰۵،
مقدمہ تاتارخانیہ/۸۰)

(۲۶) الامام یحییٰ بن سعید الانصاری المتوفی ۱۴۳ھ

ان کی کنیت ابو سعید، نام: یحییٰ بن سعید بن قیس بن عمرو بن سہل الانصاری البخاری المدنی القاضی
ہے۔ آپ کا شمار مدینۃ المنورہ کے اجلہ محدثین میں ہوتا ہے، حجتی آپ کے متعلق فرماتے ہیں: میں نے یحییٰ
بن سعید سے زیادہ کسی کو زہری کے ہم پلہ نہیں پایا، اگر یہ دونوں حضرات نہ ہوتے تو بہت ساری سنتیں ناپید

ہو جائیں، بنو امیہ کے دور خلافت میں مدینہ المنورہ کا منصب قضاء آپ کے سپرد کیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۹/۲۳۹، رقم: ۸۳۸، الاعلام ۸/۱۴۷، الطبقات الکبریٰ لابن سعد ۵/۴۲۳، رقم: ۱۲۳۹، مقدمہ تارخانیہ/۸۰)

(۲۷) الامام عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ ۷۴-۱۴۸ھ

آپ کے نام کے متعلق اختلاف ہے، چنانچہ حافظ بن حجر فرماتے ہیں: محمد بن سعید البہاشمی البصری۔ اور ابن سعد فرماتے ہیں: عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ ان کا نام یسار بن بلال بن بلیل الانصاری الکوفی ہے، جب کہ زرکلی ان کے نام کے متعلق فرماتے ہیں: محمد بن عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ الانصاری الکوفی ہے۔ اپنے زمانہ کے فقیہ اور قاضی تھے۔ بنی امیہ کے دور حکومت میں منصب قضاء پر فائز ہوئے اور بنو عباس کے دور حکومت تک مسلسل ۳۳ سال اس منصب پر فائز رہے، آپ کو ۱۲۰/انصاری صحابہ سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۶/۱۶۶، رقم: ۱۹۹۱، تہذیب التہذیب ۵/۱۶۶، رقم: ۱۴۰۵، الاعلام ۶/۱۸۹، مقدمہ تارخانیہ/۸۱)

(۲۸) الامام الازاعی ۸۸-۱۵۸ھ

کنیت: ابو عمر، نام: عبدالرحمن بن عمرو بن ابو عمرو الازاعی ہے، آپ ملک شام میں فقہ اور علم حدیث کے امام تھے، چنانچہ ملک شام میں بادشاہ سے زیادہ مرتبہ والے تھے اور حکم ابن ہشام کے زمانہ تک اندلس میں آپ کی رائے پر فتویٰ صادر کیا جاتا تھا، آپ کی تاریخ وفات اور جائے وفات دونوں میں کافی اختلاف ہے، تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۵/۱۴۸، رقم: ۴۰۷۸، الطبقات الکبریٰ ۷/۳۳۹، رقم: ۳۹۸۷، الاعلام ۳/۲۲۰، البدایہ والنہایہ ۱۰/۱۱۵، مقدمہ تارخانیہ/۸۱)

(۲۹) الامام شعبہ بن الحجاج ۸۲-۱۶۰ھ

کنیت: ابو بسطام، نام: شعبہ بن الحجاج بن ورد العتقی الازدی ہے۔ ائمہ جرح و تعدیل میں سے ہیں، واسط میں پیدائش ہوئی اور بصرہ کو جائے سکونت بنایا، یہاں تک کہ وہیں وفات ہوئی۔ آپ نے عراق میں سب سے پہلے محدثین کے حالات قلم بند کئے اور صحیح ضعیف اور متروک کی نشاندہی فرمائی۔ امام احمد بن حنبل فرماتے ہیں: اس سلسلے میں تن تنہا آپ ایک جماعت کے برابر تھے۔ امام شافعی فرماتے ہیں: کہ کوفہ میں علم حدیث آپ ہی کی مرہون منت ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/۱۳۲، تہذیب التہذیب ۳/۶۲۸، رقم: ۲۸۶۷، طبقات ابن سعد ۷/۲۰۷، رقم: ۳۲۸۳، الاعلام ۳/۱۶۴)

(۳۰) الامام سفیان الثوری ۹۷-۱۶۱ھ

کنیت: ابو عبد اللہ، لقب: امیر المؤمنین فی الحدیث، نام: سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے علوم دینیہ اور تقویٰ کے امام تھے۔ شعبہ، ابو عاصم، سفیان بن عیینہ، یحییٰ بن معین اور بہت سارے حضرات آپ کو امیر المؤمنین فی الحدیث کے لقب سے یاد کرتے تھے۔ آپ کے بارے میں عبد اللہ بن مبارک فرماتے ہیں: میں نے گیارہ سو افراد سے علم حدیث لکھی، جس میں سب سے افضل سفیان ثوری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف ”الجامع الکبیر“ اور ”الجامع الصغیر“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/۱۳۴، الاعلام ۳/۱۰۴، تہذیب التہذیب ۳/۳۹۷، رقم: ۲۵۱۹، مقدمہ تاتاریخانیہ/۸۲)

(۳۱) الامام حماد بن سلمہ المتوفی: ۱۶۷ھ

کنیت: ابوسلمہ، نام: حماد بن سلمہ بن دینار البصری ہے۔ آپ حافظ، ثقہ اور مامون تھے، البتہ اخیر عمر میں آپ کے حافظہ میں اختلاط کی وجہ سے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے آپ سے روایت نہیں لیں، مگر امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کی سند سے روایتیں نقل کی ہیں۔ ذہبی آپ کے تعلق سے فرماتے ہیں:

کان حماد إماما في العربية، فقيها، فصيحا، مفتى البصرة.

ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۲/۴۲۳-۴۲۶، رقم: ۱۵۵۸، الاعلام ۲/۲۷۲، مقدمہ تاتاریخانیہ/۸۲)

(۳۲) الامام حماد بن زید ۹۸-۱۷۹ھ

کنیت ابو اسماعیل، نام: حماد بن زید بن درہم الازدی البصری ہے۔ اپنے زمانہ کے عراق کے شیخ اور حافظ الحدیث تھے۔ امام اعظم ابو حنیفہؒ کے شاگرد خاص تھے۔ ۱۷۹ھ میں ماہ رمضان المبارک میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۲/۴۲۱-۴۲۳، رقم: ۱۵۵۷، الاعلام ۲/۱۷۱، اعلاء السنن ۲۱/۱۱۲، مقدمہ تاتاریخانیہ ۸۲-۸۳)

(۳۳) الامام ابن علیہ ۱۱۰-۱۹۳ھ

کنیت ابو بشر، نام: اسماعیل بن ابراہیم بن مقسم الاسدی البصری ہے۔ آپ ابن علامہ سے مشہور تھے؛ لیکن آپ کو اس سے ناگواری ہوتی تھی، آپ کا شمار ائمہ و محدثین اور اکابر حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، آپ بہت کم مسکراتے تھے اور ریشم کی تجارت کرتے تھے اور اسی سے اپنا اور اہل خانہ کا خرچ چلاتے تھے، آپ کے بارے میں یہ الفاظ منقول ہیں:

كان حجة في الحديث، ثقة مأمونا، نبیلاً، جليلاً، كبيراً.

ملاحظہ ہو: (الطبقات الكبرى ۷/ ۲۳۵، رقم: ۳۴۶۷، البدایہ والنہایہ ۱۰/ ۲۲۴، تہذیب التہذیب ۱/ ۳۹۰، رقم:

۲۵۰، الاعلام ۱/ ۳۰۷، مقدمہ تاتارخانیہ ۸۲-۸۳)

(۳۴) الامام سفیان بن عیینہ ۱۰۷-۱۹۸ھ

کنیت ابو محمد، نام: سفیان بن عیینہ بن ابی عمران میمون الہملالی الکوفی ہے۔ حرم مکہ کے محدث عبد اللہ بن رومیہ جو قبیلہ بنی ہلال بن عامر بن صعصعہ سے تعلق رکھتے تھے کے آزاد کردہ غلام تھے، کوفی النسل تھے، چنانچہ کوفہ میں پیدا ہوئے اور مکہ کو جائے سکونت کے طور پر اختیار فرمایا۔ آپ حافظ، ثقہ، ذی علم اور بڑی شان والے تھے، امام شافعیؒ فرماتے ہیں: کہ اگر مالک بن دینار اور سفیان بن عیینہ نہ ہوتے تو حجاز سے علم اٹھ جاتا، آپ نابینا تھے اور ستر حج کئے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الكبرى ۶/ ۴۱، رقم: ۱۶۲۲، تہذیب التہذیب ۳/ ۴۰۳، رقم: ۱۲۵۲۵، الاعلام ۳/ ۱۰۵، مقدمہ تاتارخانیہ ۸۳)

(۳۵) الامام یحییٰ بن سعید القطان ۱۲۰-۱۹۸ھ

کنیت: ابو سعید، نام: یحییٰ بن سعید بن فروخ القطان التمیمی، اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شمار ہے، ثقہ، مامون، بلند مرتبہ اور حجت تھے، بصرہ میں امام مالک اور شعبہ کے ہم عصر تھے، امام اعظم ابوحنیفہؒ کے مسلک پر فتویٰ دیا کرتے تھے، ابراہیم بن محمد تیمی فرماتے ہیں: میں نے مردوں میں یحییٰ بن سعید سے بڑا ذی علم نہیں دیکھا، جب کہ امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: میری آنکھوں نے یحییٰ القطان جیسا نہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۹/ ۲۳۴، رقم: ۸۳۶۷، طبقات ابن سعد ۷/ ۲۱۵، رقم: ۳۳۲۸، الاعلام ۸/ ۱۴۷، مقدمہ تاتارخانیہ ۸۴)

(۳۶) الامام ابو داؤد الطیالسی ۱۲۳-۲۰۴ھ

کنیت: ابو داؤد، نام: سلیمان بن داؤد بن الجارود الطیالسی البصری ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شمار ہے، اپنی یادداشت سے حدیثیں بیان کرتے تھے اور کہا کرتے تھے: ان کو تیس ہزار حدیثیں یاد تھیں، آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا ہے، مثلاً احمد بن حنبل، علی بن المدینی، اسحاق بن منصور اور محمود بن غیلان وغیرہ۔ آپ کی مشہور تصنیف ”مسند ابی داؤد الطیالسی“ تین جلدوں میں دستیاب

ہے، جس میں ۶۷۷/۲۷ حدیثیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۳/۳۶۹، رقم: ۲۶۲۶، الاعلام ۳/۱۲۵، تقریب التہذیب/۴۰۶، رقم: ۲۵۶۵، مقدمہ تارخانیہ/۸۳)

(۳۷) الامام الحافظ عبدالرزاق الصنعانی ۱۲۶-۲۱۱ھ

کنیت: ابوبکر، نام: عبدالرزاق بن ہمام بن نافع الحمیری الصنعانی ہے۔ تقریباً سترہ ہزار احادیث کے حافظ تھے۔ بخاری اور صحاح ستہ کے رواۃ اور استاذ الاساتذہ میں سے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف میں ”جامع الکبریٰ“، ”تفسیر القرآن“ اور ”المصنف“ ہے، جس میں ۳۳۳۲۱۰ حدیثیں ہیں۔ محدث کبیر حبیب الرحمن الاعظمی کی تحقیق کے ساتھ گیارہ جلدوں میں مارکیٹ میں دستیاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۵/۲۱۳، رقم: ۴۱۸۵، الاعلام ۳/۳۵۳، کشف الظنون ۵/۴۵۷، مقدمہ تارخانیہ ۸۴-۸۵)

(۳۸) الامام الحمیدی المتوفی: ۲۱۹ھ

کنیت: ابوبکر، نام: عبداللہ بن الزبیر بن عیسیٰ بن عبید اللہ بن اسامہ بن عبداللہ بن الحمیدی الاسدی المکی القرشی ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں سے اور مکہ کے حدیث کے اماموں میں آپ کا شمار ہے۔ مکہ میں منصب افتاء پر فائز تھے۔ امام بخاری نے آپ سے ۷۵ حدیثیں نقل کی ہیں اور بخاری کی سب سے پہلی حدیث ان ہی کی سند سے مروی ہے، صحاح ستہ میں سے ہر ایک میں آپ کی سند سے روایات موجود ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/۲۹۸، رقم: ۳۳۰۸، الاعلام ۴/۸۷، مقدمہ تارخانیہ ۸۵)

(۳۹) الامام سعید بن منصور المتوفی: ۲۲۷ھ

کنیت: ابو عثمان، نام: سعید بن منصور بن شعبہ الخراسانی مروزی الطالقانی البلیخی ہے۔ امام مسلم اور ابوداؤد نے آپ سے روایات نقل کی ہیں اور باقی حضرات نے بھی بن موسیٰ وابی ثور اور عبداللہ دارمی وغیرہ کے واسطے سے روایات نقل کی ہیں۔ آپ کی مشہور تصنیف ”سنن کبریٰ“ ہے، جو سنن سعید بن منصور کے نام سے مشہور ہے۔ اور مولانا حبیب الرحمن الاعظمی کی تحقیق کے ساتھ سنن سعید بن منصور کی دو جلدیں چھپ کر مارکیٹ میں دستیاب ہیں، باقی نسخوں کے مخطوطہ دستیاب نہ ہونے کی وجہ سے کتاب مکمل نہ ہو سکی۔ (احقر نے مدینہ منورہ میں اس کی کچھ جلدیں بے ترتیب انداز سے دیکھی ہیں) ملاحظہ ہو: (مقدمہ تحقیق علی سعید بن منصور ۱/۷، تہذیب التہذیب ۳/۳۷۶، رقم: ۲۴۷۳، کشف الظنون ۵/۳۱۹، طبقات ابن سعد ۶/۴۴، رقم: ۱۶۵۸، البدایہ والنہایہ ۱۰/۲۹۹)

(۴۰) الامام محمد بن سعید ۱۶۸-۲۳۰ھ

کنیت: ابو عبد اللہ، نام: محمد بن سعد بن منبج البهشمی البصری ہے۔ اکابر حفاظ حدیث، ثقہ، علم کے سمندر، ثقہ اور مامون تھے۔ مؤرخ و اقدی کے ہم عصر ہیں، خطیب تاریخ بغداد میں آپ کے متعلق فرماتے ہیں: أن محمد بن سعد من أهل العدالة، و حدیثہ يدل علی صدقہ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته.

آپ کی مشہور تصنیف ”طبقات ابن سعد“ بارہ جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۷/ ۱۷۰، رقم: ۶۱۳۰، الاعلام ۶/ ۱۳۶، مقدمہ تارخانیہ/ ۸۶)

(۴۱) الامام یحییٰ بن معین ۱۵۸-۲۳۳ھ

کنیت: ابو زکریا، نام: یحییٰ بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادی ہے۔ ائمہ جرح و تعدیل میں سے ہیں، امام احمد آپ کے متعلق فرماتے ہیں: آپ ہم میں اسماء رجال کے سب سے بڑے عالم تھے، آپ اپنے بارے میں فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ہاتھ سے ایک لاکھ حدیثیں لکھی ہیں، آپ کی سند سے امام بخاری، مسلم اور ابو داؤد رحمہم اللہ نے حدیثیں نقل کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۸/ ۱۷۲، تہذیب التہذیب ۹/ ۲۹۷-۳۰۳، رقم: ۷۹۳۰، مقدمہ تارخانیہ/ ۸۶)

(۴۲) الامام علی بن المدینی ۱۶۱-۲۳۴ھ

کنیت ابو الحسن نام علی بن عبد اللہ بن جعفر بن یحییٰ السعدی ہے، اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے محدث تھے آپ کی سند سے امام بخاری، ترمذی، ابو داؤد، نسائی اور ابن ماجہ نے روایات نقل کی ہیں، اختلاف حدیث میں امام احمد بن حنبل سے زیادہ ذی علم تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۵/ ۱۷۰، رقم: ۴۹۰۷، الاعلام ۱۲/ ۳۰۳، الطبقات الکبریٰ ۷/ ۳۲۴، رقم: ۳۲۰۴، مقدمہ تارخانیہ/ ۸۷)

(۴۳) الحافظ ابو بکر بن ابی شیبہ ۱۵۹-۲۳۵ھ

کنیت ابو بکر، نام: عبد اللہ بن محمد بن ابی شیبہ العباسی الکوفی ہے، حفاظ حدیث میں آپ کا شمار ہے۔ امام بخاری، مسلم اور ابو داؤد اور ابن ماجہ کے استاذ ہیں، صحاح ستہ میں آپ کی سند سے بہت ساری روایات موجود ہیں، آپ کے بارے میں حافظ ابن کثیر فرماتے ہیں: أبو بکر بن أبي شيبه أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف مثله أحد قط لا قبله ولا بعده.

آپ کی مشہور کتاب ”المصنف ۲۶ جلدوں میں محمد بن عوامہ کی تحقیق و تدقیق کے ساتھ چھپ کر آگئی ہے، جس میں ۳۹۰۹۸ حدیث و آثار ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/۳۶۴، رقم: ۳۶۷۰، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۸۷)

(۴۴) الامام اسحاق بن راہویہ ۱۶۱-۲۳۸ھ

کنیت ابو یعقوب، نام: اسحاق بن ابراہیم بن مخلد بن ابراہیم بن مطر الحظلی التیمی المرزوری ہے، آپ ابن راہویہ کے نام سے مشہور ہیں، اپنے زمانہ کے خراسان کے بڑے علماء میں آپ کا شمار تھا، علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف شہروں کے اسفار کئے۔ امام احمد بن حنبلؒ، بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی وغیرہ جیسے جہاں علم حضرات نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱/۲۳۶، رقم: ۳۶۷۰، الاعلام ۱/۲۹۲، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۸۹)

(۴۵) الامام الدارمی ۱۸۱-۲۵۵ھ

کنیت ابو محمد، نام: عبداللہ بن عبدالرحمن بن الفضل بن بہرام بن عبدالصمد التیمی الدارمی السمرقندی ہے۔ حجاز، شام، مصر، عراق اور خراسان کے علماء حدیث سے علم حدیث حاصل کیا اور سمرقند میں منصب قضاء پر فائز ہوئے اور صرف ایک فیصلہ کر کے اس ذمہ داری سے عہدہ برآ ہو گئے۔ اصحاب صحاح ستہ نے آپ سے روایات نقل کی ہیں، ان کی مشہور تصنیف ”مسند الدارمی“ چار جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/۳۷۲، رقم: ۳۵۲۳، الاعلام ۴/۹۵، کشف الظنون ۵/۳۶۱، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۸۷)

(۴۶) الامام محمد بن اسماعیل البخاری ۱۹۴-۲۵۶ھ

کنیت ابو عبداللہ، نام: محمد بن اسماعیل بن ابراہیم بن المغیرہ بن بردزبہ البخاری الیمانی الجعفی ہے۔ درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ”اصح الکتب بعد کتاب اللہ“، ”صحیح البخاری“، ان ہی کی تصنیف ہے، جسے پڑھنے کے بعد ہی مدارس میں دستار فضیلت سے نوازا جاتا ہے، جو اپنے طرز کی سب سے پہلی کتاب ہے۔ امیر المؤمنین فی الحدیث کے لقب سے آپ کو سرفراز کیا گیا، آپ کی کتاب پوری دنیا میں پڑھی اور پڑھائی جاتی ہے، اس کے ہم پلہ کوئی دوسری کتاب نہیں ہے اور چہرہ دارنگ عالم میں علماء، فقہاء و محدثین نے اس کتاب کو سراہا اور اپنا اوڑھنا بچھونا بنایا ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۳۴، تہذیب التہذیب ۷/۴۱، رقم: ۵۹۳۱، البدایہ والنہایہ ۱۱/۲۴-۲۸، لسان المیزان ۵/۸۲، رقم: ۲۷۰، مقدمہ تاتارخانیہ/ ۹۰)

(۴۷) الامام مسلم القشیری ۲۰۴-۲۶۱ھ

کنیت ابو الحسین، نام: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیساپوری ہے۔ جلیل القدر محدثین میں آپ کا شمار ہے۔ علم حدیث کے حصول کے لئے حجاز، مصر، شام اور عراق کا رخت سفر باندھا، درس نظامی میں پڑھائی جانی والی مسلم شریف ان ہی کی تصنیف ہے، جسے بخاری کے بعد اصح الکتب ہونے کا شرف حاصل ہے، جب کہ بعض حضرات نے صحیح مسلم کو بخاری پر فضیلت دی ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۵۰/۸، رقم: ۶۸۹۴، الاعلام ۲۲۱/۷، البدایہ والنہایہ ۳۳/۱۱)

(۴۸) الامام داؤد الظاہری ۲۰۱-۲۷۰ھ

کنیت ابوسلیمان، نام: داؤد بن علی بن خلف الاصبہانی الظاہری ہے، اہل الظاہر کے امام ہیں، فرقہ ظاہریہ آپ ہی کی طرف منسوب ہے، کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ کے ظاہری مطلب و مفہوم کو لینے اور تاویل و رائی و قیاس کو چھوڑنے کی وجہ سے آپ کو اہل الظاہر کے لقب سے موسوم کیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۱/۱۴۷، الاعلام ۳۳۳/۲، لسان المیزان ۴۲۲/۲، رقم: ۱۸۴۲، مقدمہ تارخانیا/۹۱)

(۴۹) الامام ابن ماجہ ۲۰۹-۲۷۳ھ

ان کی کنیت: ابو عبد اللہ، نام محمد بن یزید بن ماجہ القزوینی ہے۔ ائمہ احادیث میں آپ کا شمار ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف ممالک بصرہ، بغداد، شام، مصر، حجاز، ری وغیرہ کا سفر کیا، درس نظامی کی مشہور کتاب ”سنن ابن ماجہ“ آپ ہی کی تالیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۵۲/۱۱، الاعلام ۱۴۳/۷، تہذیب التہذیب ۴۹۸/۷، رقم: ۶۶۶۷)

(۵۰) الامام ابو داؤد السجستانی ۲۰۲-۲۷۵ھ

ان کی کنیت ابو داؤد، نام: سلیمان بن اشعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن یحییٰ بن عمران السجستانی ہے۔ یہ اپنے زمانہ کے احادیث کے بڑے امام تھے اور انہوں نے علم حدیث کے لئے ملک شام، الجزائر، عراق، خراسان وغیرہ کا سفر کیا، حدیث کی مشہور کتاب ”سنن ابی داؤد“ جو درس نظامی میں بھی شامل ہے، آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ ابی داؤد/۵، البدایہ والنہایہ ۵۵/۱۱، الاعلام ۱۲۲/۳، تہذیب التہذیب ۳/۳۵۷، کشف الظنون ۲/۴۶)

(۵۱) الامام الترمذی ۲۰۹-۲۷۹ھ

کنیت: ابو عیسیٰ، نام: محمد بن عیسیٰ بن سورہ بن موسیٰ بن ضحاک السلمی، البوغی الترمذی ہے۔ ائمہ احادیث میں ان کا شمار ہوتا ہے۔ امام بخاری آپ کے استاذ ہیں، آخر عمر میں نابینا ہو گئے تھے، قوت حفظ میں ضرب المثل تھے، فن حدیث میں آپ کی بہت سی کتابیں ہیں، جن میں سے ”جامع الترمذی“ مشہور اور صحاح ستہ میں داخل ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۱/۶۶، الاعلام ۶/۳۲۲، تہذیب التہذیب ۷/۳۶۴، رقم: ۶۴۵۹)

(۵۲) الامام البزار المتوفی: ۲۹۲ھ

کنیت ابو بکر، نام: محمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلد بن عبید اللہ العتقی، البصری ہے۔ اہل علم کے درمیان بزار کے نام سے مشہور ہیں، آپ کا شمار حفاظ حدیث اور کبار محدثین میں ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے لئے مختلف ملکوں کا سفر کیا، جیسے: اصہبان، شام، مصر وغیرہ۔ آپ نے علم حدیث میں دو کتابیں لکھیں: ایک ”مسند الکبیر“ جو ”مسند البزار“ کے نام سے مشہور ہے اور دوسری ”مسند الصغیر“۔ ملاحظہ ہو: (لسان المیزان ۱/۲۳۷، رقم: ۷۵۰، مقدمۃ البزار ۱۶ تا ۱۸، کشف الظنون ۵/۴۷، الاعلام ۱/۱۸۹)

(۵۳) الامام النسائی ۲۱۵-۳۰۳ھ

آپ کی کنیت: ابو عبد الرحمن، نام: احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر بن دینار النسائی القاضی الحافظ ہے۔ آپ کی پیدائش خراسان کے قریہ ”نسأ“ میں ہوئی، آپ علم حدیث کی حصول کے لئے مختلف بلاد کا سفر کرتے رہے، یہاں تک کہ آپ نے مصر کو اپنا وطن بنا لیا؛ لیکن وہاں کے مشائخ آپ سے حسد کرنے لگے، جس کی وجہ سے آپ مصر کو چھوڑ کر فلسطین کے شہر رملہ چلے گئے، آپ کی تصانیف میں ”السنن الکبریٰ“ اور درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ”سنن النسائی الصغریٰ“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۱/۱۲۳، الاعلام ۱/۱۷۱، تہذیب التہذیب ۱/۶۷، رقم: ۵۱)

(۵۴) امام ابو یعلیٰ الموصلی ۲۱۰-۳۰۷ھ

کنیت ابو یعلیٰ، نام: احمد بن علی بن المثنیٰ التمیمی، الموصلی ہے۔ آپ کا شمار علماء حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، ثقہ اور مشہور تھے۔ ذہبی نے آپ کو موصول کا محدث شمار فرمایا ہے، علم حدیث حاصل کرنے کے لئے لوگ دور دراز سے سفر کر کے آپ کے پاس تشریف لاتے تھے، چنانچہ بڑے بڑے ائمہ حدیث نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں سے حافظ احمد بن شعیب النسائی اور ابو حامد محمد بن حبان البستی وغیرہ ہیں۔

آپ کی مشہور تصنیف ”معجم ابو یعلیٰ الموصلی“ اور ”مسند ابی یعلیٰ الموصلی“ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ مسند ابی یعلیٰ الموصلی ۱/۱۵، الاعلام ۱/۱۷۱، البدایہ والنہایہ ۱۱/۱۳۰)

(۵۵) الامام محمد بن خزیمہ ۲۲۳-۳۱۱ھ

کنیت ابو بکر، نام: محمد بن اسحاق بن خزیمہ بن مغیرہ بن صالح بن بکر السلمی ہے۔ آپ اپنے زمانے کے بحر العلوم تھے، چنانچہ آپ فقیہ بھی تھے، مجتہد بھی تھے اور حدیث کے عالم بھی تھے، آپ نے عراق، شام، جریرہ اور مصر وغیرہ کا سفر کیا، آپ کی تصنیفات ۱۴۰ سے زائد ہیں، جن میں ”صحیح ابن خزیمہ“ مشہور ترین کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صحیح ابن خزیمہ ۱/۱۵، الاعلام ۶/۲۹، البدایہ والنہایہ ۱۱/۱۳۹)

(۵۶) الامام الطحاوی ۲۲۹-۳۲۱ھ

ان کی کنیت: ابو جعفر، نام: احمد بن محمد بن سلامہ بن سلمہ بن عبد الملک بن سلیمان بن الازدی الحجری، الطحاوی، المصری، اُکشی ہے۔ آپ حافظ حدیث، فقیہ، مجتہد اور ثقہ امام تھے، مصر میں آپ خاتم الفقہاء فی الحنفیہ میں شمار کئے جاتے تھے، اولاً آپ نے فقہ شافعی حاصل کیا، پھر کلی طور پر عدول عن المذہب کر کے حنفی کو اپنا لیا۔ آپ کثیر التصانیف ہیں، درس نظامی میں پڑھائی جانے والی ”طحاوی شریف“ (شرح معانی الآثار) اور اس کے علاوہ ”شرح مشکل الآثار“ اور ”احکام القرآن“ اور ”العقیدۃ الطحاویہ“ او ”مناقب ابی حنفیہ“ وغیرہ ہیں۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیے: (مقدمہ مسند الامام الطحاوی ۱/۳۷، الفوائد البہیہ ۲۱-۲۵، اعلاء السنن بیروتی ۲۱/۱۳۰ تا ۱۳۴، لسان المیزان ۱/۲۷۴، رقم: ۸۳۶، الاعلام ۶/۲۰۶، البدایہ والنہایہ ۱۱/۱۷۴)

(۵۷) الامام ابن حبان ۲۷۰-۳۵۴ھ

کنیت: ابو حاتم، نام: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعید البستی التمیمی ہے۔ اور ان کو ابن حبان کے نام سے موسوم کیا جاتا ہے، آپ مؤرخ، علامہ، ماہر جغرافی اور بلند پایہ کے محدث تھے، آپ نے خراسان، شام، مصر، عراق وغیرہ کا سفر کیا۔ اور آپ ایک مدت تک سمرقند کے قاضی رہے، آپ کی مشہور ترین کتاب ”اصح المسند“ ہے، جو صحیح ابن حبان کے نام سے مشہور ہے، کہا جاتا ہے کہ ان کی یہ کتاب سنن ابن ماجہ سے زیادہ صحیح ہے اور اس کے علاوہ آپ کی بہت سی تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صحیح ابن حبان، المجلد الاول عند ذکر ترجمہ ابن حبان، الاعلام ۶/۷۸، لسان المیزان ۵/۱۱۲، رقم: ۳۸۶، البدایہ والنہایہ ۱۱/۲۵۹)

(۵۸) الامام الطبرانی ۲۶۰-۳۶۰ھ

ان کی کنیت ابو القاسم، نام: سلیمان بن احمد بن ایوب بن المطیر، اللخمی، الشامی، الطبرانی ہے۔ آپ

کا شمار حفاظ حدیث اور کبار محدثین میں ہوتا ہے، آپ نے معجم کے نام سے حدیث میں تین کتابیں تصنیف کی ہے۔ (۱) المعجم الکبیر (۲) المعجم الاوسط (۳) المعجم الصغیر۔ اور ان کے علاوہ آپ کی اور بہت ساری تصانیف ہیں، آپ نے حصول علم کے لئے مختلف ممالک کا سفر کیا، تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاصابہ ۲/ ۱۰۸، اسد الغابہ ۱/ ۵۳۵، مقدمہ تارخانیہ/ ۹۶)

(۵۹) الامام الحافظ الدارقطنی ۳۰۶-۳۸۵ھ

ان کی کنیت ابو الحسن، نام: علی بن عمر بن احمد بن مہدی بن مسعود بن دینار بن عبداللہ الدارقطنی الشافعی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے امام الحدیث یکتائے زمانہ، نابغہ روزگار اور اسماء الرجال اور جرح و تعدیل کے امام تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سنن الدارقطنی مشہور ترین کتاب ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیے: (البدایہ والنہایہ ۱/ ۳۱۷، الاعلام ۴/ ۳۱۲، کشف الظنون ۵/ ۵۲۸)

(۶۰) الامام الحاکم النیسابوری ۳۲۱-۴۰۵ھ

کنیت ابو عبداللہ، نام: محمد بن عبداللہ بن حمد یویہ بن نعیم بن الحاکم الضعی الطحمانی النیسابوری ہے۔ حاکم نیشابوری کے نام سے مشہور ہیں، آپ بڑے درجہ کے محدث و مصنف تھے اور صحیح حدیث کو سب سے زیادہ جاننے والے اور ان کو ضعیف روایات سے الگ کرنے والے تھے اور آپ نے مختلف ممالک کا سفر کیا، چنانچہ آپ نے تقریباً دو ہزار اساتذہ سے علم حاصل کیا اور آپ کو نیشاپور کا قاضی بنایا گیا، پھر جرجان کا، آپ کی بہت ساری تصانیف ہیں، ابن عساکر کا قول ہے کہ آپ کی تصانیف تقریباً پندرہ سو ہیں، جن میں سے مشہور کتاب ”المستدرک علی الصحیحین“ ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیے: (البدایہ والنہایہ ۱/ ۳۵۵، الاعلام ۶/ ۲۲۷، لسان المیزان ۵/ ۳۳۳، رقم: ۸۱۳، کشف الظنون ۲/ ۵۵۰)

(۶۱) الامام الحافظ ابن حزم الظاہری ۳۸۴-۴۵۶ھ

کنیت ابو محمد، نام: علی بن احمد بن سعید بن حزام بن غالب بن صالح بن خلف بن محمد بن سفیان بن یزید الظاہری، القرطبی الاندلسی ہے۔ اور اندلس میں ائمہ اسلام میں آپ کا شمار ہے، چنانچہ کثیر تعداد میں لوگ آپ کے مذہب سے وابستہ ہوئے، جنہیں حزمیہ کے نام سے جانا جاتا ہے۔ انتقال مذہب کرتے ہوئے آخر کار آپ نے کسی مذہب کی پیروی نہیں کی اور فقہاء اور علماء پر تنقیدیں کیں۔ اور اپنا الگ سے مذہب اختیار کیا، ان کی مشہور تصنیف ”مکملی بالآثار“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۲۵۴، لسان المیزان ۴/ ۱۹۸، البدایہ والنہایہ ۱۲/ ۹۱)

(۶۲) الامام البیهقی ۳۸۴-۲۵۸ھ

کنیت ابوبکر، نام: احمد بن حسین بن علی بن موسیٰ الخسر و جردی، البیهقی، النسیابوری، الخراسانی ہے۔ علم حدیث کے لئے بغداد، کوفہ، مکہ اور دیگر شہروں کا سفر کرتے ہوئے نیشاپور پہنچے اور تادم آخر یہیں قیام کیا، اپنے زمانہ کے حفظ و اتقان اور تصنیف میں یکتا تھے، بیک وقت فقیہ محدث اور اصولیین میں آپ کا شمار ہوتا ہے، فن حدیث وغیرہ میں بہت سی کتابیں تصنیف کیں، متشدد شافعی تھے، جس کا اثر آپ کی کتابوں سے جھلکتا ہے، آپ کی مشہور تصانیف میں ”السنن الکبریٰ، السنن الصغریٰ، الاسماء والصفات، دلائل النبوة“ اور ”شعب الایمان“ وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۱۱۶، البدایہ والنہایہ ۱۲/۹۴، کشف الظنون ۵/۶۶، مقدمہ تاتارخانیہ/۹۹)

(۶۳) الامام الحافظ ابو عبد اللہ الحمیدی ۴۲۰-۴۸۸ھ

کنیت ابو عبد اللہ، نام: محمد بن الفتوح بن عبد اللہ بن فتوح بن حمید الازدی، المیورتی، الحمیدی، الاندلسی ہے۔ جزیرہ میورتا کے محدث اور مؤرخ تھے۔ اصحاب ظواہر میں آپ کا شمار ہے، ابن حزم کے ہم عصر اور تلامذہ میں سے ہیں، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی مشہور تصنیف ”الجمع بین الصحیحین“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۳۲۷، مقدمہ تاتارخانیہ/۱۰۰)

(۶۴) الامام الغزالی ۴۵۰-۵۰۵ھ

کنیت ابو حامد، لقب: حجتہ الاسلام، نام: محمد بن محمد بن محمد الغزالی الطوسی ہے۔ علم حدیث کے لئے نیشاپور، بغداد، حجاز، ملک شام کے مختلف شہروں اور مصر کا سفر کیا۔ پھر اپنے شہر لوٹ آئے اور بغداد میں درس و تدریس کی خدمت انجام دی۔ تفسیر حدیث، فلسفہ، فقہ، تصوف اور اصول فقہ میں بہت سی کتابیں تصنیف کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۲/۱۷۳، الاعلام ۷/۲۲، مقدمہ تاتارخانیہ/۱۰۱)

(۶۵) الامام الحافظ ابن الاثیر ۵۵۵-۶۳۰ھ

کنیت ابوالحسن، لقب: عزالدین، نام: علی بن محمد بن عبد الکریم بن عبد الواحد الشیبانی الجزری الموصلی، ابن الاثیر کے نام سے مشہور و معروف ہیں۔ فقیہ، مؤرخ اور مسلک شافعی تھے، علم نسب اور ادب میں مکمل دسترس رکھتے تھے، علماء، فضلاء اور ادباء کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں ”الکامل“ ۱۲

جلدوں میں، ”اسد الغابہ فی معرفۃ الصحابہ“، ”اللباب“، بلاغت میں ”جامع الکبیر“ وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۳۳۱، کشف الظنون ۵/۵۶۶، تذکرۃ الحفاظ ۳/۱۸۵، البدایہ والنہایہ ۱۳/۱۳۹، مقدمہ تاتارخانیہ ۱۰۱)

(۶۶) الامام المذہبی ری ۵۸۱-۶۵۶ھ

کنیت ابو محمد، نام: ذکی الدین عبدالعظیم بن عبدالقوی بن عبداللہ بن سلام بن سعد بن سعید المذہبی، الشافعی المصری ہے۔ مصر میں عرصہ دراز تک شیخ الحدیث کے منصب پر فائز تھے، کثیر التصانیف ہیں۔ ”الترغیب والترہیب“ آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳/۲۱۲، الاعلام ۴/۳۰، مقدمہ تاتارخانیہ ۱۰۱-۱۰۲)

(۶۷) الامام النووی ۶۳۱-۶۷۶ھ

الحافظ محی الدین ابو زکریا یحییٰ بن شرف النووی ہے، آپ اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے محدث اور فقیہ تھے، حدیث و سیر و تاریخ اور فقہ کی بے شمار کتابیں آپ کے قلم سے تیار ہوئی، آپ کی کتابوں کی ایک لمبی فہرست ہے، مسلکاً شافعی تھے، صرف ۴۵ رسال عمر پائی، اس مختصر عمر میں اللہ پاک نے ان سے بے مثال خدمات لی ہیں۔ ”کشف الظنون“ میں ان کی تصنیفات کی طویل فہرست نقل فرمائی ہے۔ ملاحظہ فرمائیے: (کشف الظنون ۶/۴۰۸-۴۰۹)

(۶۸) الحافظ الذہبی ۶۷۳-۷۴۸ھ

نام: امام حافظ شمس الدین بن ابو عبداللہ محمد بن احمد بن عثمان الذہبی ترکمانی مصری ہے۔ آپ مؤرخ، محقق بڑے حفاظ حدیث میں شمار کئے جاتے تھے اور اسماء رجال کے بھی ماہر تھے، آپ دمشق میں پیدا ہوئے اور قاہرہ کا آپ نے رخت سفر باندھا اور آپ کثیر التصانیف ہیں اور آپ کی مشہور تصنیف ”تذکرۃ الحفاظ“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۱۲۳، البدایہ والنہایہ ۱۳/۲۲۵، الاعلام ۵/۳۲۶)

(۶۹) الامام جمال الدین الزیلعی المتوفی: ۷۶۲ھ

کنیت ابو محمد، نام: جمال الدین عبداللہ بن یوسف بن محمد زیلعی ہے۔ آپ فقیہ اور عالم حدیث تھے اور آپ کی مشہور تصنیف ”نصب الرایۃ فی تخریج احادیث الہدایۃ“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۱۴۷، الفوائد البہیہ ۳۰۱/کشف الظنون ۲/۸۲۰، مقدمہ نصب الرایۃ/۵)

(۷۰) الامام ابن کثیر ۷۰۱-۷۷۴ھ

کنیت ابوالفدا، نام: عماد الدین اسماعیل بن عمر بن کثیر بن ضو ابن ورع القرشی البصری ہے۔ آپ حافظ، محدث، فقیہ مورخ تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سے ”البدایہ والنہایہ“، ”شرح صحیح البخاری، طبقات الفقہاء الشافعیین، تفسیر القرآن الکریم، جامع المسانید“ وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۳۲۰، کشف الظنون ۵/۱۷۶)

(۷۱) الامام الہیثمی ۸۰۷-۷۳۵ھ

کنیت ابوالحسن، نام: نور الدین علی بن ابی بکر بن سلیمان بن ابی بکر بن عمر بن صالح الہیثمی القاہری، مسلکاً شافعی تھے، بڑے حفاظ حدیث میں شمار ہوتے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف ”مجمع الزوائد“، ”عشرة أجزاء“، ”ترتیب الثقات“، ”تقریب البغیہ“، ”جمع البحرین“ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۶، مقدمہ مجمع الزوائد ۲/۲)

(۷۲) الامام الحافظ ابن حجر العسقلانی ۸۵۲-۷۷۳ھ

نام: شہاب الدین ابوالفضل احمد بن علی بن محمد بن علی بن محمود بن احمد۔ اور آپ ابن حجر کے نام سے مشہور ہیں۔ اور آپ کی مشہور تصانیف ”لسان المیزان“، ”تقریب التهذیب“، ”الإصابة“، ”فتح الباری“، ”بلوغ المرام عن أدلة الأحکام“، ”التلخیص الحبیر“، ”تعلیق التعلیق“ وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۱۷۸، التفصیل فی مقدمہ تهذیب التهذیب ۸/۸)

(۷۳) الحافظ بدر الدین العینی ۸۵۵-۷۶۲ھ

نام: ابو محمد بدر الدین، محمود بن احمد بن موسیٰ بن احمد بن حسین بن یوسف بن محمود العینی ہے۔ آپ مسلکاً حنفی تھے اور بڑے فقیہ اور محدثین میں شمار کئے جاتے ہیں اور آپ کی تصانیف میں: ”عمدة القاری فی شرح البخاری“، ”معانی الآثار فی رجال معانی الآثار“، ”مبانی الاخیار فی شرح معانی الآثار“، ”نخب الافکار فی تنقیح مبانی الاخیار“، ”البنایہ فی شرح الہدایہ“، ”رمز الحقائق فی شرح الکنز“، ”الدرر الظاہرہ“، ”المسائل البدریہ“ وغیرہ ہیں۔ مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ ۲/۲۷۲، الاعلام ۷/۱۶۳)

(۷۴) الامام السخاوی ۸۳۱-۹۰۲ھ

نام: شمس الدین محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے بڑے محدث، مفسر اور

ادیب تھے۔ قاہرہ آپ کی جائے ولادت ہے اور وفات مدینہ منورہ میں پائی، آپ کی مشہور تصانیف میں: ”الضوء اللامع فی أعیان القرن التاسع“، ”شرح الفیة العراقی فی مصطلح الحدیث“، ”القول البدیع“، ”مقاصد الحسنہ“ اور اس کے علاوہ بہت سی تصانیف ہیں۔ مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۱۹۴، مقدمہ مقاصد الحسنہ/۱۲)

(۷۵) الامام جلال الدین السیوطیؒ ۸۴۹-۹۱۱ھ

آپ کا اسم گرامی: جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر بن محمد بن سابق الدین النخعی السیوطی ہے۔ آپ امام، حافظ، مؤرخ نیز ادیب بھی تھے، آپ کے سر سے باپ کا سایہ بچپن میں اٹھ گیا تھا، جب کہ آپ پانچ سال کے تھے، قاہرہ میں آپ یتیم ہونے کی حالت میں پروان چڑھے، آپ نے بہت سی کتابیں تالیف فرمائیں، جن کی تعداد چھ سو تک پہنچتی ہے، آپ کی مشہور ترین تصانیف ”جامع الاحادیث“، ”الدر المنثور“، ”الآلی المصنوعہ“، ”تفسیر جلالین“ وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۳/۳۰۱، کشف الظنون ۱/۵۶۲، مقدمہ جامع الاحادیث/۱۰)

(۷۶) الشیخ الامام علی المتقیؒ ۸۸۸-۹۷۵ھ

آپ کا اسم گرامی: علاء الدین علی بن حسام الدین بن عبدالملک بن قاضی خان المتقی الشاذلی، المدنی، الجونفوری، البرہانبوری، الہندی ہے۔ آپ نے مدینہ المنورہ ہجرت فرمائی اور ایک زمانہ تک وہاں قیام کرنے کے بعد مکتہ المکرمہ میں رہائش اختیار کی اور وہیں رفیق اعلیٰ سے جا ملے، آپ کی مشہور تصنیف میں ”کنز العمال“، ”منہج العمال“، ”جوامع الکلم“، ”جمع بحار الانوار فی مشکل الآثار“ ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵/۵۹۷، الاعلام ۴/۳۰۹)

(۷۷) الحافظ العجلونیؒ ۱۰۸۷-۱۱۶۲ھ

کنیت: ابو الفداء، نام: اسماعیل بن محمد بن عبدالہادی، الجرجانی، العجلونی، الدمشقی ہے۔ آپ اپنے زمانہ میں شام کے محدث تھے، کثیر تصانیف ہیں، ان میں سے چند کے نام درج ذیل ہیں: ”کشف الخفاء“، ”الفیض الجاری فی شرح صحیح البخاری“ اور ”شرح حدیث المسلسل بالدمشقیین“ وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۳۲۵، مقدمہ کشف الخفاء ۱/۳، مقدمہ تاتارخانیہ/۱۰۶)



الفصل الخامس:

”عدول عن المذہب“ پر مدلل بحث

عدول عن المذہب سے متعلق مسائل کو واضح کرنے کے لئے دس باتیں عرض کرنی ہیں: (۱) تلفیق کا عدم جواز (۲) کس قسم کی ضرورت کی وجہ سے عدول جائز ہو سکتا ہے (۳) عمومِ بلوی کی وجہ سے عدول (۴) مقلد مجتہد کا عدول (۵) مقلد غیر مجتہد کا عدول (۶) ائمہ اربعہ کے متفق علیہ مسئلہ سے عدول کر کے دیگر مجتہدین کا مسلک اختیار کرنا (۷) کیا قول ضعیف پر فتویٰ دیا جاسکتا ہے (۸) مسئلہ عدول میں دیانات و معاملات میں کیا فرق ہے؟ (۱۰) عدول عن المذہب کی وضاحتی مثالیں۔

(۱) تلفیق کا عدم جواز

ما قبل میں مفصل طور پر تلفیق کی بحث گذر چکی ہے، اس میں یہ ثابت کیا جا چکا تھا کہ عمل واحد میں تلفیق، اسی طرح ایک وقت میں دو عملوں کی تلفیق، مقلد مجتہد اور غیر مجتہد ہر ایک کے لئے ہر حال میں ناجائز ہے۔ اور دو وقتوں میں دو عملوں کی تلفیق اور الگ الگ دو مسئلوں کی تلفیق اور مذہب واحد میں تلفیق، یہ تین قسمیں غیر مجتہد کے لئے ناجائز ہیں، اس پر ضروری ہے کہ ایک مذہب کو التزام کے ساتھ اختیار کرے۔ اور اس کو حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے ”حجۃ اللہ البالغہ“ میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

وقد علم من هذا أن مذهب العامي

اس سے معلوم ہو گیا کہ عامی کا مذہب اس کے مفتی کا

فتویٰ مفتیہ. (حجۃ اللہ البالغہ ۱/ ۱۸۵)

فتویٰ ہے۔

البتہ مقلد مجتہد کے لئے تلفیق کی یہ تینوں قسمیں جائز ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے تلفیق کی ان تینوں قسموں کو مقلد مجتہد کے لئے جائز ہونے کو ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

وإن لم يتكامل له الأدوات كما

اور اگر اس میں وہ شرائط و لوازمات اس طرح مکمل طور پر نہ پائے جاتے ہوں، جس طرح مجتہد مطلق میں مکمل

طور پر موجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجتہد کے لئے دو

مذہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ

دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز

لمثله أن يلفق من المذهبين إذا

عرف دليلهما. (حجۃ اللہ البالغہ ۱/ ۱۵۷)

اس سے واضح ہو جاتا ہے کہ مقلد مجتہد کے لئے تلفیق کی یہ تینوں قسمیں جائز ہیں اور ان تینوں قسموں میں تلفیق درحقیقت اس محقق کے حق میں مفرد ہے۔ اور عالم محقق کے لئے اپنا مفرد اختیار کرنا جائز ہے، مگر تلفیق کی اول الذکر دونوں قسمیں مقلد محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہیں، یہ ساری تفصیل تلفیق کی بحث میں دلائل کے ساتھ گزر چکی ہے، یہاں مزید تفصیل کی ضرورت نہیں ہے۔

(۲) کس قسم کی ضرورت کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہے؟

ماقبل میں ضرورت سے متعلق کافی لمبی بحث گزر چکی ہے۔ اور ان میں دو قسم کی ضرورت پر اہمیت کے ساتھ بحث کی گئی ہے:

(۱) ضرورت بمعنی اضطراب (۲) ضرورت بمعنی حاجت۔ اور اپنے مذہب سے کسی جزوی مسئلہ میں عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کر لینا اضطرابی ضرورت اور ضرورت بمعنی حاجت دونوں میں سے ہر ایک کی وجہ سے جائز ہو جاتا ہے؛ اس لئے کہ تقلید ائمہ قطعی فرض کے دائرہ میں داخل نہیں؛ بلکہ صرف وجوب کے دائرہ میں داخل ہے؛ کیوں کہ کسی چیز کے قطعیت کے ساتھ فرض ہونے کے لئے اس کا ثبوت اور اس کی دلالت دونوں کا قطعی ہونا لازم ہے۔ اور وہ یہاں مفقود ہے؛ البتہ تقلید مطلق قرآن سے ثابت ہے؛ لیکن اس میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت قطعی نہیں ہے، اسی طرح اجماع امت سے تقلید شخصی کا ثبوت نہیں ہے۔ اور نصوص اربعہ میں سے نص قطعی سے تقلید شخصی کا ثبوت نہیں ہے؛ البتہ دلیل ظنی یعنی حدیث ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ اور حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ سے تقلید شخصی کی بات ثابت ہوتی ہے۔

بہر حال تقلید کا ثبوت چاہے اجماع سے ہو یا حدیث سے، ہر صورت میں تقلید کی فرضیت کی بات ثابت نہیں ہو پاتی ہے، بس زیادہ سے زیادہ وجوب کا درجہ حاصل ہو سکتا ہے؛ اس لئے کہ اگر کوئی چیز قطعی الثبوت ہے، مگر اس کی دلالت ظنی ہے یا ظنی الثبوت ہے اور اس کی دلالت قطعی ہے، تو ایسی صورت میں جانب امر میں وجوب اور جانب نہی میں کراہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے؛ لہذا تقلید شخصی زیادہ سے زیادہ واجب ہو سکتی ہے، اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: أدلة سمعية چار ہیں: (۱) قطعی الثبوت قطعی
 قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة،
 الدلالة، جیسا کہ قرآن کریم کی نصوص مفسرہ اور
 نصوص محکمہ اور وہ احادیث متواترہ جن کا مفہوم قطعی

والسنة المتواترة التي مفهومها
 قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني
 الدلالة، كآيات المؤولة الثالث
 عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها
 قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار
 الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت
 الافتراض والتحريم، وبالثاني
 والثالث: الإيجاب وكرهه
 التحريم، وبالرابع: تثبت السنية
 والاستحباب. (شامي، زكريا ۱/۲۰۷، ۹/

۴۸۷، کراچی ۱/۹۵، ۶/۳۳۷)

ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، جیسا کہ وہ آیات
 قرآنیہ جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳)
 اس کے برعکس ہے، وہ اخبار آحاد جن کی دلالت قطعی
 ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی
 الثبوت ظنی الدلالت، جیسا کہ وہ اخبار آحاد جن کا
 مفہوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو،
 اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے ثانی اور
 ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی
 ہے۔ اور رابع سے سنت یا مستحب ثابت ہوتا ہے۔

اب اس عبارت پر غور کیجئے تو نصوص شرعیہ چار قسموں پر نظر آئیں گی:

(۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت

(۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت۔

ان چاروں میں سے قسم اول: وہ ہے جس کا ثبوت قرآن پاک یا حدیث متواتر سے ہوتا ہے۔ اور
 اس میں تاویل کی گنجائش بھی نہیں ہوتی۔ اور قسم ثانی: وہ ہے جس کا ثبوت قرآن کریم سے ہوتا ہے، مگر اس
 میں تاویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے؛ اس لئے کہ دلالت ظنی ہے۔ اور قسم ثالث: وہ ہے جس کا ثبوت حدیث
 مشہور یا خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تاویل کی گنجائش نہیں ہوتی؛ اس لئے کہ دلالت قطعی ہے۔ قسم رابع:
 وہ ہے جس کا ثبوت خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تاویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے؛ اس لئے ثبوت اور
 دلالت دونوں ظنی ہے۔ اور قسم اول سے فرض یا حرام کا ثبوت ہوتا ہے۔ اسی کو ”فبالأول یثبت الافتراض
 والتحريم“ کے الفاظ سے بیان فرمایا ہے۔ قسم ثانی اور قسم ثالث سے واجب یا کراہت تحریمی کا ثبوت ہوتا
 ہے، اسی کو ”وبالثاني والثالث: الإيجاب وكرهه التحريم“ سے ذکر فرمایا ہے۔ قسم رابع سے سنت
 اور مستحب یا کراہت تنزیہی اور خلاف اولیٰ کا ثبوت ہوتا ہے، اسی کو ”وبالرابع: تثبت السنية
 والاستحباب“ سے ذکر فرمایا ہے۔

اب مذکورہ تفصیل پر غور فرمائیں گے تو معلوم ہوگا کہ تقلید شخصی درجہ و جوب سے بڑھی ہوئی نہیں

ہوسکتی۔ اور وجوب کے ساقط ہونے کے لئے ضرورت بمعنی حاجت کے درجہ کی مشقت کافی ہو جاتی ہے؛ لہذا عدول عن المذہب کے لئے جہاں جہاں ضرورت یا اضطرار کی قید لگائی گئی ہے، وہاں پر ضرورت بمعنی اضطرار نہیں ہوگی؛ بلکہ ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے، مثال کے طور پر مدیون اگر دین کی ادائے گی میں ٹال مٹول کرے، تو دائن کے لئے مدیون کے مال میں سے دین کے خلاف جنس مال کا خفیہ طور پر لے لینا حنفیہ کے نزدیک ناجائز اور موجب قطع ید ہے، مگر حضرت امام شافعیؒ کے نزدیک خلاف جنس میں سے لے لینا جائز ہے، مگر متاخرین حنفیہ نے دائن کے حق کی حفاظت کی ضرورت کی وجہ سے حضرت امام شافعیؒ کے مذہب کی طرف عدول کر کے اس مسئلہ کو مسلک شافعی سے لینے کی اجازت دی ہے۔ اور اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

ومثل دینہ أو زید حالا كان أو مؤجلا، وإن كان دینہ نقدا فسرق عرضا قطع خلافا لأبي يوسف، وأطلق الشافعي أخذ خلاف الجنس لمجانسة في المالية، قال في المجتبی: وهو أوسع فيعمل به عند الضرورة. (ملتنقى الأبحر مع مجمع الأنهر، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/ ۳۸۴، مصري قديم ۱/ ۶۲۶، ۶۲۷، الدر المختار مع الشامی، زکریا ۶/ ۱۵۷، کراچی ۴/ ۹۵، البحر الرائق، زکریا ۵/ ۹۴، کوئٹہ ۵/ ۵۶)

اور اپنے دین کے ہم مثل یا زائد لینا خواہ دین فی الحال واجب الاداء ہو یا ادھار۔ اور اگر اس کا دین نقد تھا؛ لیکن اس نے سامان چرا لیا، تو ہاتھ کاٹا جائے گا، بخلاف امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ وسلم کے۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ہم جنس و خلاف جنس کسی سے بھی لے لینا مطلقاً جائز ہے؛ اس لئے کہ سامان و نقد دونوں مالیت میں ہم جنس ہیں۔ اور بوقت ضرورت عمل کے لئے اس میں زیادہ گنجائش ہے۔

(۳) مذہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط

مسلک غیر کے کسی مسئلہ کو اختیار کرنے میں تین شرطوں کی پابندی لازم ہے:

شرط نمبر ۱: جب کسی مسئلہ میں مذہب غیر کو اختیار کیا جائے تو اس مذہب میں اس مسئلہ سے متعلق جتنی شرائط و لوازمات ہوں ان سب کی پابندی اور رعایت کرنا واجب ہے، ایسا کرنا ہرگز جائز نہیں ہے کہ مسئلہ تو دوسرے امام کا لیا جائے مگر اس کی شرائط کی پابندی نہ کی جائے؛ اس لئے کہ ایسی صورت میں

تلفیق لازم آجاتی ہے؛ لہذا جمیع شرائط کی پابندی کے بغیر مذہب غیر کے کسی بھی مسئلہ پر عمل جائز نہ ہوگا۔
 شیخ عبدالغنی نابلسی رحمۃ اللہ علیہ اس کو ان الفاظ سے نقل فرماتے ہیں:

يجوز للحنفي تقليد غير إمامه من الأئمة الثلاثة فيما تدعو إليه الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجب ذلك الإمام في ذلك مثلاً إذا قلد الشافعي في وضوء من القلتين فعليه أن يراعي النية والترتيب في الوضوء، والفاحة، وتعديل الأركان في الصلاة بذلك الوضوء وإلا لكانت الصلاة باطلة إجماعاً. (خلاصة التحقيق، ص: ۲۲)

حنفی کے لئے اپنے امام کے علاوہ دیگر ائمہ ثلاثہ کی بوقت ضرورت تقلید جائز ہے؛ لیکن شرط یہ ہے کہ اس مسئلہ میں اس امام کی متعین کردہ جمیع شرائط کا التزام کرنا ہوگا، مثلاً قلتین سے وضو کرنے کے سلسلے میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کی تقلید کر لی، تو اس کے لئے یہ بھی ضروری ہے کہ وضو میں نیت اور ترتیب اور اس وضو سے پڑھی جانے والی نماز میں تعدیل ارکان اور فاتحہ کی رعایت کرے، ورنہ نماز بالا جماع باطل ہو جائے گی۔

صاحب ”درمختار“ رحمۃ اللہ علیہ، صاحب ”اعلاء السنن“ رحمۃ اللہ علیہ اور صاحب ”قواعد الفقہ“ رحمۃ

اللہ علیہ سے ان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:
 لا بأس بتقليد عند الضرورة لكن بشرط أن يلتزم جميع ما يوجب ذلك الإمام؛ لأن الحكم الملقق باطل بالإجماع. (الدرمع الرد، کراچی ۱/ ۳۸۲، زکریا ۲/ ۴۶، قواعد الفقہ اشرفی/ ۵۷۶)

ضرورت کے وقت غیر امام کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں؛ لیکن اس امام کی اس مسئلہ میں متعین کردہ تمام شرطوں کا التزام کرنا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ ملفق کا حکم بالا جماع باطل ہے۔

شرط نمبر ۲: سہولت اور آسانی طلب کرنے کے لئے مذہب غیر کا اختیار کرنا جائز نہیں؛

بلکہ ضرورت اور مشقت کی وجہ سے جائز ہو سکتا ہے۔ اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:
 مذہب غیر کی طرف عدول محض رخصت طلب کرنے کی غرض سے نہ ہو؛ کیوں کہ عامی کے لئے بالا جماع ایسا کرنا جائز نہیں ہے، جیسا کہ ابن عبدالبر رحمۃ اللہ علیہ نے اس کی تصریح فرمائی ہے کہ عامی کے لئے رخصت طلب کرنا بالا جماع جائز نہیں ہے۔
 أن لا يكون على وجه التبع على الرخص، فإنه لا يجوز للعامي إجماعاً كما صرح به ابن عبدالبر من أنه لا يجوز للعامي تتبع الرخص إجماعاً. (شرح تحرير ۳/ ۳۵۱، بحوالہ جواهر الفقہ ۱/ ۱۶۶)

شرط نمبر ۳: جس واقعہ اور حادثہ میں مسلک غیر کو اختیار کرنے کی ضرورت پیش آتی ہے، اس میں اپنے امام کے مسلک کے مطابق اب تک کبھی بھی عمل نہ کیا ہو؛ اس لئے کہ اگر اب تک کبھی عمل کر چکا تھا، تو دوبارہ اس پر عمل کرنے میں کوئی ضرورت اور مشقت نہیں ہے۔ اور بغیر ضرورت و مشقت کے عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

أن یکون اختیار مذهب الغير قبل العمل بمذهب إمامه بأن لم یکن عمله به فی هذه الحادثة بمذهب إمامه. (تحریر ابن الہمام بحوالہ جواہر الفقہ ۱/ ۱۶۶)

مذہب غیر کو اختیار کرنے کے لئے ضروری ہے کہ اس مسئلہ میں اس سے قبل اپنے امام کے مذہب پر عمل نہ کیا ہو۔

(۴) عموم بلوئی کی وجہ سے عدول عن المذہب

عموم بلوئی اور ضرورت عامہ دونوں کا مصداق قریب قریب ایک ہی ہے، کبھی ضرورت عامہ کو عموم بلوئی سے تعبیر کرتے ہیں اور کبھی عموم بلوئی کو ضرورت عامہ سے تعبیر کرتے ہیں؛ لہذا جس طرح ضرورت عامہ کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہوتا ہے، اسی طرح عموم بلوئی کی وجہ سے بھی عدول عن المذہب جائز ہے، مثال کے طور پر مفقود الخبر کی زوجہ کا مسئلہ ہے کہ اگر شوہر مفقود ہو جائے تو حضرات حنفیہ کے نزدیک قول راجح کے مطابق شوہر کی پیدائش سے ۹۰ رسال مکمل ہونے تک اس کی بیوی کے لئے دوسری جگہ نکاح کرنا جائز نہیں۔

وقال بعض: تسعون سنة وعلیه الفتویٰ. (سراجی ۶۱)

بعض محققین نے نوے سال پورے ہونے تک انتظار کرنے کا حکم لگایا ہے اور اسی پر فتویٰ ہے۔

اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک حاکم مسلم کے پاس مرافعت کے بعد چار سال تک اس کی تفتیش و تلاش کے بعد اس کے اوپر موت کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے اور اس فیصلہ کے بعد عدت گزار کر زوجہ مفقود دوسری جگہ نکاح کر کے باعصمت زندگی گزار سکتی ہے؛ لیکن ضرورت عامہ اور ابتلائے عام کی وجہ سے حنفی کے لئے اس مسئلہ میں اپنے مسلک سے عدول کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کو ملح اس کی شرائط کی رعایت کے اختیار کر لینا جائز ہے۔ (الخیلۃ النازجہ/ ۶۹، بوادر النوادر/ ۲۲۲)

اس کو مفتی محمد شفیع صاحب نے جوہر الفقہ میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جواز الإفتاء بمذهب الإمام مالک
في امرأة مفقود وغيره مما مست
الضرورة إليه لعموم البلوى. (جواهر

عموم بلوی کی وجہ سے وقوع ضرورت کے پیش نظر
زویہ مفقود کے مسئلہ میں حضرت امام مالک رحمۃ اللہ
علیہ کے مذہب پر فتویٰ دینا جائز ہے۔

(الفقہ ۱/۱۶۰)

لیکن اس مسئلہ میں صرف مفتی کے فتویٰ کی بناء پر چار سال گزار کر دوسری جگہ نکاح کرنے کی
اجازت نہیں؛ بلکہ حاکم مسلم یا جماعت مسلمین کا فیصلہ اس کے لئے شرط ہے۔

(۵) مقلد مجتہد کا عدول عن المذہب

جس مقلد کے اندر اللہ تعالیٰ نے قوت اجتہاد عطا فرمائی ہے اور وہ اپنے قوت اجتہاد کے ذریعہ سے
شریعت کے تمام نصوص و دلائل کو صحیح طریقہ سے سمجھنے پر قدرت رکھتا ہے، تو ایسے شخص کا اپنے مذہب سے کسی
مسئلہ میں عدول کرنا دو طریقہ سے ہو سکتا ہے:

مقلد مجتہد کا تفرد

وہ اپنی قوت اجتہاد کے ذریعہ سے نصوص و دلائل پر غور کرنے کے بعد کسی جزئی مسئلہ میں اپنے
مذہب کے مقابلہ میں غیر کے مذہب کو راجح سمجھتا ہے، تو ایسی صورت میں اس کے لئے بلا ضرورت محض
دلائل کی روشنی میں مذہب غیر کو اختیار کر لینا جائز ہے، اگرچہ اس کے اس عمل کی وجہ سے تعلق بھی لازم آرہی
ہو، پھر بھی اس کے لئے جائز ہے۔ اور یہ اس کا تفرد ہوگا۔ اور مجتہد مقید کے اس طرح کے عدول کو علامہ شامی
نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

العالم الذي يعرف معنى النصوص
والأخبار، وهو من أهل الدراية
يجوز له أن يعمل عليها وإن كان
مخالفا لمذهبه قلت: لكن هذا في
غير موضع الضرورة. (شامی کراچی
۱/۷۴، زکریا جدید ۱/۱۷۶، رسم المفتی

ایسا عالم جو نصوص شریعہ اور احادیث شریفہ کے
مطالب پر واقف ہے اور وہ دلائل کے سمجھنے کی
صلاحیت رکھتا ہے، تو اس کے لئے اپنے اجتہاد اور
رائے کے مطابق عمل کرنا جائز ہے، اگرچہ اس کا یہ
اجتہاد اپنے مذہب کے مخالف کیوں نہ ہو جائے؛
لیکن یہ حکم اس وقت ہے جب کہ ضرورت کے مواقع
میں نہ ہو۔

قدیم ۱۰۲، جدید زکریا ۱۹۰)

اور ”الحرا لرائق“ کے حاشیہ ”منحة الخالق“ میں علامہ شامی نے اس طرح نقل فرمایا ہے:

إن مثل المحقق له أن يقول ذلك؛
لأنه أهل النظر في الدليل. (منحة
الخالق على هامش البحر، كوئته ۶/
۲۷۰، زكريا ۶/ ۴۵۳)

یقیناً محقق جیسوں کے لئے مذہب غیر کو اختیار کرنے
کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میں غور و فکر کی
اہلیت رکھتے ہیں۔

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کو ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

وإن لم يتكامل له الأدوات كما
يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز
لمثله أن يلفق من المذهبين إذا
عرف دليلهما. (حجة الله البالغة
۱/ ۱۵۷)

اور اگر اس میں وہ شرائط و لوازمات مکمل طور پر نہ
پائے جاتے ہوں، جس طرح مجتہد مطلق میں مکمل
طور پر موجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجتہد کے لئے دو
مذہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ
دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

تفرد کا اتباع جائز نہیں

مقلد محض کے لئے عالم محقق کے تفردات پر عمل کرنا مشروع نہیں ہے؛ بلکہ ان پر اپنے امام کے اصل
قول پر عمل کرنا لازم ہے۔ اور ان کے لئے اپنے امام کے اصل قول سے عدول کرنا ہرگز جائز نہیں ہے۔
وإن مثلنا فلا يجوز له العدول عن
قول الإمام أصلاً. (منحة الخالق على
خامش البحر ۲/ ۲۷۰، زكريا ديوبند
۶/ ۴۵۴)

اور بے شک ہم جیسوں کے لئے حضرت امام
ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول سے عدول ہرگز جائز
نہیں ہے۔

(۶) محقق کے لئے اپنے تفردات پر فتویٰ کا عدم جواز

عالم محقق اور مفتی مجتہد کے لئے اپنے مذہب کے خلاف بغیر ضرورت شدیدہ کے عوام الناس کے
لئے غیر کے مذہب کے مطابق فتویٰ دینا جائز نہیں ہے، یعنی اپنے تفرد کے مطابق لوگوں کو عمل کی دعوت دینا
یا مسئلہ بتانا ہرگز جائز نہیں ہے۔ اسی کو علامہ ابن عابدین شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن المفتي المجتهد ليس له العدول
 عما اتفق عليه أبو حنيفة وأصحابه،
 فليس له الإفتاء به، وإن كان
 مجتهداً متقناً (إلى قوله) لأن
 السائل إنما جاء يستفتيه عن
 مذهب الإمام الذي قلده ذلك
 المفتي فعليه أن يفتي بالمذهب
 الذي جاء المستفتي يستفتيه عنه.
 (عقود رسم المفتي قديم ۱۰۲، جدید
 زکریا ۱۹۱)

مفتی مجتہد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور ان
 کے اصحاب کے متفق علیہ مسئلہ سے عدول کرنے کی
 اجازت نہیں، چنانچہ اگرچہ مجتہد قابل اعتماد ہی کیوں
 نہ ہو، متفق علیہ قول کے خلاف فتویٰ نہیں دے سکتا
 ہے؛ اس لئے کہ سائل اس کے پاس اس لئے آیا
 ہے کہ وہ مفتی اپنے امام کے مذہب کے مطابق مسئلہ
 بتائے، چنانچہ اس پر ضروری ہے کہ اسی امام کے
 مطابق فتویٰ دے جس کے مذہب کے مطابق وہ
 دریافت کر رہا ہے۔

اسی وجہ سے علامہ قاسم ابن قطلوبغا نے شیخ ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ کے تفردات کے بارے میں
 اعلان کر دیا تھا کہ ہمارے شیخ کے تفردات قابل اتباع نہیں ہیں، اس کو ابن عابدین شامی رحمۃ اللہ علیہ نے
 ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

فإن له اختيارات خالف فيها
 المذهب فلا يتابع عليها كما قاله
 تلميذه العلامة قاسم. (رسم المفتي قديم
 ۷۶، زکریا جدید ۱۳۸، شامی کراچی ۱/۲۷۶،
 جدید زکریا ۱/۴۶۳)

کیوں کہ ان کے کچھ ایسے تفردات ہیں، جو مذہب
 حنفیہ کے خلاف ہیں؛ لہذا ان کی اتباع نہیں کی
 جائے گی، جیسا کہ اس کی صراحت ان کے شاگرد
 رشید علامہ قاسم رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔

اور علامہ ابن عابدین شامی ”ردالمحتار“ میں اس کو ان الفاظ سے نقل فرماتے ہیں:

وقد قال العلامة قاسم: لا عبرة
 بأبحاث شيخنا. (شامی کراچی ۱/
 ۲۷۶، زکریا ۱/۴۶۲)

اور علامہ قاسم نے فرمایا کہ ہمارے شیخ رحمۃ اللہ علیہ
 کے تفردات کا کوئی اعتبار نہیں۔

محقق کا ضرورت کی وجہ سے مذہب غیر پر فتویٰ

اگر مقلد محقق کسی ایسے مسئلہ میں جو اپنے مسلک میں مشروع نہیں ہے اور دیگر مذاہب میں مشروع
 ہے، مگر شدت ضرورت اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس مسئلہ کو مذہب غیر سے لینا مناسب سمجھتا ہے، تو ایسی

صورت میں مقلد مجتہد دوسرے علماء سے مشورہ کئے بغیر اپنی رائے واجتہاد سے اس مسئلہ میں جواز کا فتویٰ دے سکتا ہے۔ اور عامۃ المسلمین کے لئے اس کی اتباع کرنا بھی بلا تردد جائز ہو جاتا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن المفتي له الإفتاء به للمضطر من أن ليس له العمل بالضعيف ولا الإفتاء به محمول على غير موضع الضرورة. (رسم المفتي قديم ۱۰۲،

یقیناً مفتی کے لئے مضطر کے حق میں مذہب غیر پر فتویٰ دینے کی اجازت ہے اور فقہاء کا قول: ”لیس له العمل بالضعيف ولا الإفتاء“ موضع ضرورت کے علاوہ پر محمول ہے۔

جدید زکریا دیوبند ۱۹۰)

مقلد غیر مجتہد کے عدول عن المذہب کی شرط

اگر کسی امر میں مسلمانوں کا ابتلائے عام ہو جائے اور اس کی ضرورت بھی بہت شدید انداز سے ہے، مگر اپنے مسلک میں اس کے جواز کا کوئی قول نہیں ہے اور اس مسئلہ پر غور کرنے کے لئے مسلک میں کوئی مجتہد بھی نہیں ہے اور جو علماء و مفتیان کرام موجود ہیں، ان میں سے کوئی بھی فقہاء کے ساتوں طباقوں میں سے اصحاب تمیز سے اوپر کے طبقہ کا نہیں ہے؛ بلکہ اصحاب تمیز یا اس سے نیچے کے علماء ہیں، تو ایسی صورت میں زمانہ کے معتبر ترین علماء و مفتیان کرام کی متفقہ رائے سے اس امر سے متعلق اپنے مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کے مسئلہ کو مع شرائط کے اختیار کر لینا جائز اور درست ہے۔ اور غیر مجتہد لوگوں میں سے فرد واحد کا ایسے مسائل میں عدول کر کے نہ ذاتی طور پر عمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی امت کے لئے فتویٰ دینا جائز ہے؛ اس لئے کہ اس میں اتباع ہوئی کا خطرہ ہے۔ اور مسائل شرعیہ میں اتباع ہوئی کا اندیشہ بھی جائز نہیں ہے؛ لہذا جب تک زمانہ کے معتبر و متدین علماء کرام میں سے متعدد حضرات ایسے مسئلہ میں ضرورت کا تحقق تسلیم کر کے دوسرے امام کے مذہب کو اختیار کرنے میں اتفاق نہ کریں، اس وقت تک اپنے امام کے مذہب سے عدول کرنا ہرگز جائز نہیں ہے، اس مسئلہ کو حضرت تھانوی قدس سرہ نے ”الحلیۃ الناجزۃ“ (ص: ۴۵) اور حضرت مفتی رشید احمد صاحب نے (السبک الفرید، احسن الفتویٰ ۱/۴۲۱) میں بہت واضح الفاظ میں نقل فرمایا ہے؛ لہذا کسی مسئلہ میں عموم بولوی یا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے مسلک سے عدول کرنے کی ضرورت پڑ جائے اور کوئی مجتہد عالم بھی موجود نہ ہو، تو غیر مجتہد علماء میں سے متعدد افراد کا متفق ہو جانا لازم ہوگا۔ اور یہ مسئلہ رسم المفتی کی اس عبارت سے بھی واضح ہو سکتا ہے:

لا يجوز للمفتي والعامل أن يفتي أو يعمل بما شاء من القولين أو الوجهين من غير نظر، وهذا لا خلاف فيه، وقوله: إن المجتهد والمقلد لا يحل لهما الحكم والإفتاء بغير الرجوع؛ لأنه اتباع للهوى وهو حرام إجماعاً. (عقود رسم المفتي ۲۶-۲۷، جدید زکریا

دیوبند ص: ۴۴)

مفتی اور عامل کے لئے دو قولوں یا دو وجہوں میں غور و فکر کے بغیر محض اپنی مرضی کے مطابق فتویٰ دینے یا عمل کرنے کی اجازت نہیں۔ اور یہ ایسا مسئلہ ہے کہ اس میں کسی کا اختلاف نہیں اور یقیناً مجتہد اور مقلد کے لئے غیر راجح اقوال پر فتویٰ یا فیصلہ کرنا حلال نہیں؛ کیوں کہ اس میں خواہشات کی پیروی ہے۔ اور یہ بالاجماع حرام ہے۔

مثال کے طور پر زوجہ مفقود اور زوجہ غائب غیر مفقود اور زوجہ معصت کے مسائل میں مسلکِ حنفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھانویؒ نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کام نہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علماء کرام کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فرمایا ہے؛ لہذا غیر مجتہد عالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد و معتبر علماء سے اتفاق رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسئلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

(۷) قولِ ضعیف پر فتویٰ

قولِ ضعیف اور قولِ مرجوح کو اختیار کر کے فتویٰ دینے والے علماء دو قسموں پر ہیں:

(۱) قولِ ضعیف کو اختیار کر کے اس پر فتویٰ دینے والا مقلد مجتہد اور عالم محقق ہے، تو اگر وہ قولِ ضعیف کے دلائل کو زیادہ راجح اور قوی سمجھ کر اس کے اختیار کرنے کا فتویٰ صادر کرتا ہے اور اس قول کے اختیار کرنے میں کوئی شدید ضرورت بھی نہیں ہے، نہ عام لوگ اس میں مبتلا ہیں اور نہ ہی اضطراری ضرورت ہے اور نہ ہی حاجت کے درجہ کی شدید ضرورت ہے، تو ایسی صورت میں قولِ ضعیف کے اختیار کرنے پر فتویٰ دینا عالم محقق کے لئے جائز نہیں ہے؛ بلکہ قولِ راجح کے مطابق مسئلہ بتلانا عالم محقق اور مفتی مجتہد پر لازم ہے، ہاں البتہ قولِ ضعیف کو دلائل کی روشنی میں اپنے عمل کے لئے اختیار کرنا جائز ہو سکتا ہے، جو اس کے تفرّد کے دائرہ میں داخل ہو جاتا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتویٰ دینا مشروع نہیں ہے، اس کو علامہ ابن عابدین شامیؒ نے ”عقود رسم المفتی“ میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن المفتي المجتهد ليس له العدول
 عما إتفق عليه أبو حنيفة وأصحابه،
 فليس له الإفتاء به وإن كان مجتهدا
 متقنا (إلى قوله) قلت: ذلك في
 حق من يفتي غيره. (عقود رسم المفتي
 قديم ۱۰۲، زكريا جديد ۱۹۰)

بے شک مفتی مجتہد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ
 علیہ اور ان کے شاگردوں کے متفق علیہ مسئلہ سے
 عدول کرنے کی اجازت نہیں؛ لہذا اس کا فتویٰ دینا
 اس کے لئے جائز نہیں ہوگا، اگرچہ وہ قابل اعتماد
 مجتہد ہی کیوں نہ ہو، میں کہتا ہوں کہ یہ بات
 دوسرے کو فتویٰ دینے والے کے سلسلے میں ہے۔

اور دوسری جگہ ان الفاظ سے نقل فرماتے ہیں:

قال الإمام السبكي في الوقف: من
 فتاواه يجوز تقليد الوجه الضعيف
 في نفس الأمر بالنسبة للعمل في حق
 لنفسه لا في الفتوى، والحكم فقد
 نقل ابن الصلاح الإجماع على أنه
 لا يجوز. (شرح عقود رسم المفتي قديم
 ۱۰۰-۱۰۲، زكريا جديد ۱۸۷)

امام سبکی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے فتاویٰ کی کتاب
 الوقف میں فرمایا کہ جو قول نفس الامر میں ضعیف
 ہے، اس کی تقلید اپنے ذاتی عمل میں تو جائز ہے؛
 لیکن دوسرے کو فتویٰ دینے اور فیصلہ کرنے میں
 درست نہیں ہے، ابن صلاح رحمۃ اللہ علیہ نے اس
 کے عدم جواز پر اجماع نقل فرمایا ہے

نیز شامی نے علامہ قاسم کے حوالہ سے اس کو ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

ليس للمفتي إلا نقل ما صح عند
 أهل مذهبه الذين يفتي بقولهم،
 ولأن المستفتي إنما يسئل عما
 ذهب إليه أئمة ذلك المذهب لا
 عما ينجلي للمفتي. (رسم المفتي قديم
 ۱۰۱، زكريا جديد ۱۹۱)

مفتی کو صرف اسی قول کو نقل کرنے کا حق ہے، جو ان
 اہل مذہب کے نزدیک صحیح ہو، جن کے قول پر فتویٰ
 دیا جاتا ہے؛ اس لئے کہ مستفتی ان ہی ائمہ مذہب
 کے مسلک کے بارے میں سوال کرتا ہے، نہ کہ اس
 چیز کے بارے میں جو مفتی کی سمجھ میں آجائے۔

اور اگر کسی امر میں عام لوگ مبتلا ہیں یا اضطراری ضرورت یا حاجت کے درجہ کی ضرورت پیش آتی
 ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجتہد مسلمانوں کی ضرورت کو پیش نظر رکھ کر قول راجح کو ترک کر کے قول مرجوح
 کے مطابق فتویٰ بھی دے سکتا ہے۔ اور خود بھی عمل کر سکتا ہے۔ اور عامۃ المسلمین کے لئے عالم محقق کے اس
 فتویٰ کے مطابق عمل کرنا بھی بلا تردد جائز ہے۔ اس کو علماء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

وأما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتض ذلك فلا يمنع فيه (إلى قوله) هذا خلاف الراجح في المذهب لكن أجازوا الأخذ به للضرورة. (رسم المفتي قديم

(۱۰۱، زکریا جدید ۱۸۸)

اور اگر اس نے کسی وقت ضعیف قول پر عمل کیا، کسی ایسی ضرورت کی بنا پر جو اس قول کو اختیار کرنے کی مقتضی ہے، تو اس سے منع نہیں کیا جائے گا، یہ مذہب راجح کے خلاف ہے؛ لیکن فقہاء نے ضرورت کی وجہ سے اس پر عمل کی اجازت مرحمت فرمائی ہے۔

اگر قول ضعیف کو اختیار کرنے والا عالم محقق اور مفتی مجتہد نہیں ہے؛ بلکہ مقلد محض ہے، تو ضرورت شدیدہ کے بغیر قول ضعیف پر نہ ذاتی طور پر عمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی فتویٰ دینا، ہاں البتہ اگر کوئی ارم ایسا پیش آجائے جس میں عموم بلوی کی شکل ہے، یا ضرورت شدیدہ ہے، تو ایسی صورت میں اگر عالم محقق اور مفتی مجتہد موجود نہ ہو تو زمانہ کے معتبر ترین متعدد علماء سے مشورہ کر کے اتفاق رائے سے قول ضعیف کو اختیار کر کے خود عمل کرنا اور عامۃ المسلمین کے لئے فتویٰ صادر کر دینا جائز اور درست ہے، جیسا کہ اس کو حضرت تھانوی قدس سرہ نے ”الحلیۃ الناجزۃ“ اور مفتی رشید احمد صاحب نے ”احسن الفتاویٰ“ میں بہت واضح الفاظ سے نقل فرمایا ہے۔ (الحلیۃ الناجزۃ، ص: ۲۵، احسن الفتاویٰ ۱/۲۲۱)

نیز ”رسم المفتی“ کی اس عبارت سے بھی اچھی طرح واضح ہو سکتا ہے:

أما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتضت ذلك فلا يمنع عنه. (شرح عقود رسم المفتي قديم

اگر اس نے قول ضعیف پر کسی ایسی صورت کی وجہ سے عمل کیا ہے، جو اس کی مقتضی ہے، تو اس کو روکا نہیں جائے گا۔

(۱۰۱، جدید زکریا ۱۸۸)

حاصل یہ نکلا کہ ضرورت عامہ کی وجہ سے قول غیر راجح پر فتویٰ دینا غیر مجتہد علماء کے لئے اس وقت جائز ہو سکتا ہے، جب کہ اس پر زمانہ کے معتبر ترین علماء متفق ہو جائیں اس کے بغیر جائز نہیں ہے۔ مثال کے طور پر زوجہ مفقود اور زوجہ غائب غیر مفقود اور زوجہ متعنت کے مسائل میں مسلک حنفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھانوی نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کام نہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علماء کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فرمایا ہے؛ لہذا غیر مجتہد عالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد معتبر علماء سے اتفاق رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسئلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب

اگر کسی امر میں شدید ضرورت پیش آجائے اور اس سے متعلق مسلک غیر میں گنجائش ہے اور اپنے مسلک میں قول راجح کے مطابق گنجائش نہیں؛ البتہ قول ضعیف میں گنجائش موجود ہے، تو ایسی صورت میں مسلک کے قول ضعیف کو ترک کر کے مسلک غیر کو اختیار کرنا جائز نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت کے وقت میں مسلک کے قول ضعیف کو اختیار کر کے عمل کرنے کی گنجائش ہو جاتی ہے، اس کو فقہاء نے اس طرح کے الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن المسألة إذا لم تذكر في ظاهر الرواية وثبتت في رواية أخرى تعين المصير إليها. (رسائل ابن عابدین ۱/ ۳۵)

جب ظاہر الروایت میں کوئی مسئلہ موجود نہ ہو اور ظاہر الروایت کے علاوہ کسی دوسری روایت میں وہ مسئلہ مل جائے، تو اسی روایت کی طرف رجوع کرنا لازم ہوگا۔

لہذا قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، مثال کے طور پر طلوع شمس سے پہلے اگر کوئی شخص طواف کرتا ہے، تو طواف کے بعد فوراً صلاة طواف کا پڑھنا امام ابوحنیفہ اور صاحبین کے نزدیک جائز نہیں؛ بلکہ مکروہ ہے۔ اور یہی قول راجح ہے۔ اور ایسے شخص کے بارے میں حنفیہ کا مسلک یہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کر دے گا، نیز اگر مسلسل کئی طواف کر لئے ہیں، تو سب کی نمازیں مؤخر کر دے گا۔ (شامی کراچی ۲/ ۴۹۹، زکریا ۳/ ۵۱۲، طحاوی شریف ۱/ ۳۹۷)

اور اسی طرح عصر کے بعد غروب شمس تک کے درمیان کا حکم بھی یہی ہے، مگر حضرات ائمہ ثلاثہ کے قول کو لینا جائز نہیں ہوگا؛ بلکہ امام طحاوی کے قول کو لینا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ امام طحاوی کے مجتہد ہونے کی وجہ سے ان کا قول کم از کم مسلک حنفی کا قول ضعیف اور قول نادر شمار ہوگا۔ اور ضرورت میں قول نادر کو اختیار کرنا جائز ہے، نیز اپنے مسلک میں قول ضعیف کے ہوتے ہوئے غیر کے مسلک کو اختیار کرنا درست نہیں ہے۔ اور امام طحاوی کے جواز کے قول کو ہم نے ماقبل میں تفردات امام طحاوی کے تحت نقل کر دیا ہے۔

(طحاوی ۱/ ۳۹۷، ایضاً الطحاوی ۳/ ۴۵۹، التعلیق المجد علی ہامش موطا امام محمد، ص: ۲۱۴)

اور یہ بات حضرات فقہاء کے اس قول سے اچھی طرح واضح ہو جاتی ہے:

ومتى لم يوجد في المسألة عن أبي حنيفة رواية يؤخذ بظاهر قول

جب مسئلہ میں امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے کوئی روایت نہ ملے تو امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کے

أبي يوسف، ثم بظاهر قول محمد،
ثم بظاهر قول زفر والحسن
وغيرهم الأكبر فالأكبر، هكذا إلى
آخر من كان من كبار الأصحاب،
وإذا لم يوجد في الحادثة عن واحد
منهم جواب ظاهر وتكلم فيه
المشايخ المتأخرون قولاً واحداً
يؤخذ به، فإذا اختلفوا يؤخذ بقول
الأكثرين مما اعتمد عليه الكبار
المعروفون كأبي حفص وأبي جعفر،
وأبي الليث، والطحاوي وغيرهم،
فيعتمد عليهم. (رسائل ابن عابدين
۳۳/۱)

ظاہر قول کو اختیار کیا جائے (ان سے بھی کوئی رائے
منقول نہ ہو) تو پھر امام محمد رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو
اختیار کیا جائے، پھر امام زفر وحسن ابن زیادہ وغیرہ
حضرات میں سے ترتیب وار بڑے کا قول قابل عمل
ہوگا، اسی طرح امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے کبار
تلامذہ میں سے دوسرے کی طرف رجوع کیا
جائے۔ اور جب کسی واقعہ میں ان حضرات سے کوئی
واضح جواب منقول نہ ہو اور مشائخ متاخرین کا کوئی
قول مل جائے تو اس کو لیا جائے گا، پھر اگر مشائخ کا
اختلاف ہو جائے، تو کبار فقہاء متاخرین جیسے: ابو
حفص کبیر رحمۃ اللہ علیہ، ابو جعفر ہندوانی رحمۃ اللہ
علیہ، ابواللیث رحمۃ اللہ علیہ وغیرہ کی اکثریت جس
قول کی طرف مائل ہو اسی پر فتویٰ دیا جائے گا۔

لہذا اس تفصیل سے واضح ہو چکا ہے کہ قولِ ضعیف اور قولِ مرجوح کی موجودگی میں عدول عن
المذہب جائز نہیں ہے۔

دیانات و معاملات میں عدول

اب تک کی تفصیلات سے یہ بات واضح ہو گئی کہ عموم بلوئی اور اضطراری ضرورت کی وجہ سے، نیز
ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے اصل مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کرنا یا قول ضعیف کا
اختیار کرنا جائز ہے؛ لیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ عدول عن المذہب معاملات و دیانات دونوں میں سے ہر
ایک میں جائز ہے یا کسی ایک کے ساتھ خاص ہے؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ قول ضعیف کا اختیار کرنا یا مذہب
سے عدول کرنا ان میں سے کسی ایک کے ساتھ خاص نہیں ہے؛ بلکہ دیانات یا معاملات میں سے کسی بھی قبیل
کے کسی امر میں جب ضرورت پیش آجائے گی تو مذہب سے عدول کر کے اس کو اختیار کر لینا ما قبل کی شرائط
کے مطابق جائز ہو جائے گا۔ (کلمۃ الحق، ص: ۷۱، اشرف المعولات/۳۳، فقہ حنفی کے اصول و ضوابط/۱۶۸)

عدول عن المذہب کی وضاحتی مثالیں

دیانات میں عدول عن المذہب کی مثالیں

دیانات میں عدول عن المذہب کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیر چار مسائل پیش کرتے ہیں:

(۱) **جمع بین الصلاتین**: مسافر کے لئے جمع بین الصلاتین حنفیہ کے نزدیک جائز نہیں۔ اور شافعیہ کے نزدیک جائز ہے، مثال کے طور پر کسی قافلہ کا سفر ہو رہا ہے اور نماز کا وقت آ گیا ہے اور یہ خوف کرتا ہے کہ اگر میں نماز میں لگ جاؤں گا تو قافلہ مجھے چھوڑ کر چلا جائے گا اور تنہائی میں اپنی جان و مال کا خطرہ ہے، تو ایسی صورت میں اس کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق جمع تاخیر کے طور پر جمع بین الصلاتین کر لینا جائز ہے؛ لیکن اس جمع کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے سارے شرائط کی رعایت کرنا لازم ہوگا۔ اور ان کے نزدیک جمع تاخیر کی صحت کے لئے یہ شرط ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم ہونے سے پہلے جمع بین الصلاتین کی نیت کر لے، نیز اگر باجماعت نماز ہو رہی ہے، تو مقتدی ہونے کی حالت میں سورہ فاتحہ پڑھنا لازم ہوگا اور مس فرج اور مس اجنبیہ کی وجہ سے عاودہ وضو بھی لازم ہوگا، ان شرائط کے ساتھ ایسے شخص کے لئے امام شافعی کے مسلک کی طرف عدول کر کے جمع تاخیر کر لینا جائز اور درست ہے۔ اور ایسی صورت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کا حکم نہیں لگایا جائے گا؛ بلکہ مسلک شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مطابق ادا کا حکم لگایا جائے گا، اس کو فقہ حنفی کی کتابوں میں اس طرح کے الفاظ سے نقل کیا گیا ہے:

لا بأس بالتقلید عند الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجب ذلك الإمام. وتحتة في الشامية: المسافر إذا خاف اللصوص أو قطاع الطريق ولا ينتظره الرفقة جاز له تأخير الصلاة؛ لأنه يعذر (إلى قوله) ولم يشترط جميع التأخير سوى نية الجمع قبل خروج الأولى، ويشترط أيضا أن يقرأ

ضرورت کے وقت (دوسرے امام) کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے؛ لیکن شرط یہ ہے کہ اس (دوسرے) امام کی تمام شرائط کی رعایت کرنا لازم ہوگا، اس کے ذیل میں شامی میں لکھا ہے کہ جب مسافر چوروں اور ڈاکوؤں کا خطرہ محسوس کرے اور سفر کے ساتھی بھی اس کا انتظار نہ کریں، تو اس کے لئے جمع تاخیر کرنا جائز ہے؛ اس لئے کہ یہ عذر کی وجہ سے جائز قرار دیا جا رہا ہے، اور جمع تاخیر میں صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم ہونے سے پہلے

لا بأس بالتقلید عند الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجب ذلك الإمام. وتحتة في الشامية: المسافر إذا خاف اللصوص أو قطاع الطريق ولا ينتظره الرفقة جاز له تأخير الصلاة؛ لأنه يعذر (إلى قوله) ولم يشترط جميع التأخير سوى نية الجمع قبل خروج الأولى، ويشترط أيضا أن يقرأ

پہلے جمع بین الصلواتین کی نیت کر لے اور یہ بھی شرط ہے کہ نماز میں سورہ فاتحہ پڑھے، چاہے مقتدی ہی کیونہ ہو۔ اور مس فرج اور مس اجنبیہ کی وجہ سے وضو دوبارہ کرے۔ اور اس کے علاوہ دوسرے تمام شرائط وارکان جو اس نفل سے متعلق ہوں تمام کی رعایت رکھنا شرط ہے۔

الفاتحة في الصلاة ولو مقتديا، وأن يعيد الوضوء من مس فرجه أو أجنبية وغير ذلك من الشروط والأركان المتعلقة بذلك الفعل.
(شامی کراچی ۱/۳۸۴، زکریا ۲/۴۶، البحر الرائق، کوئٹہ ۱/۲۵۴، زکریا ۱/۴۲۲)

(۲) **دم حیض:** حنفیہ کے نزدیک دم حیض میں رنگوں کا اعتبار نہیں ہے؛ اس لئے مستحاضہ عورت کا خون کے رنگوں کا اعتبار کر کے عمل کرنا حنفیہ کے نزدیک جائز نہیں ہے؛ البتہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک تمیز باللون کا اعتبار ہے۔ اور حنفیہ کے نزدیک عادت کا اعتبار ہے۔ اور اگر عادت نہیں ہے، تو اکثر مدت حیض (دس دن) مکمل کرنا لازم ہے؛ لیکن اگر مسلک حنفی پر عمل کرنا دشوار ہو جائے تو مسلک حنفی سے عدول کر کے ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق تمیز باللون پر عمل کے لئے فتویٰ دینا جائز ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اگر ان اقوال میں سے کسی قول پر کوئی مفتی بوقت ضرورت بغرض آسانی فتویٰ دے دے تو یہ اچھی بات ہے۔ اور ضرورت کے ساتھ تخصیص اس لئے کی کہ یہ تمام رنگ زمانہ حیض میں دم حیض شمار ہوتے ہیں۔

لو أفتى مفت بشيء من هذه الأقوال في مواضع الضرورة طلبا لتيسير كان حسنا خصه بالضرورة؛ لأن هذه الألوان كلها حيض في أيامه. (شامی، کراچی ۱/۲۸۹، زکریا ۱/۴۸۲، رسم المفتی، ص: ۱۰۲، البحر الرائق، کوئٹہ ۱/۱۹۳، زکریا ۱/۳۳۵)

(۳) **ممتدة الطهر:** مسئلہ یہ ہے کہ کسی عورت کو جب تین دن مسلسل ایک دفعہ حیض آجائے تو شرعی طور پر وہ عورت ذوات الحیض مانی جاتی ہے، اب اگر شوہر اس کو طلاق دے گا، تو اس کے اوپر تین حیض کے ساتھ عدت گزارنی لازم ہے، اگرچہ اس کے طہر کی مدت غیر معمولی طویل کیوں نہ ہوتی ہو۔ اور حنفیہ کے نزدیک سن الایاس یعنی پچپن سال کی عمر تک حیض آنے کا انتظار لازم ہے۔ اور اگر پچپن سال کی عمر تک حیض نہ آئے تو اس کو آئسہ کا حکم دے کر مہینوں کے ساتھ عدت گزارنے کا حکم ہے؛ لیکن حضرت امام مالکؒ کے نزدیک حیض بند ہونے کے چھ مہینے کے بعد اس کو آئسہ کے حکم میں مان لیا جاتا ہے، چاہے عورت

بالکل نوجوان ہو یا عمر رسیدہ ہو ہر حال میں چھ مہینے تک حیض کا سلسلہ بند ہو جانے کی وجہ سے اس کو آئسہ کا حکم حاصل ہو جاتا ہے۔ اور اس کے بعد مہینہ کے حساب سے تین مہینہ عدت گزار کر دوسری جگہ نکاح کر سکتی ہے۔ اور متاخرین حنفیہ نے عورت کی ضرورت و حاجت کو پیش نظر رکھتے ہوئے مسلک حنفی سے عدول کر کے اس مسئلہ کو امام مالک کے مذہب سے لیا ہے؛ لہذا جب کسی عورت کے طہر کی مدت چھ مہینے سے تجاوز کر جائے تو اس کو مہینے کے حساب سے عدت گزارنے کی اجازت ہوگی۔

اور اگر عورت نے مسلسل تین دن خون دیکھا اور وہ ختم ہو گیا اور ایک سال یا اس سے زائد اس حالت میں گذر گیا، پھر وہ مطلقہ ہوگئی، تو جب تک وہ سن ایسا یعنی پچپن سال کی عمر کو نہ پہنچ جائے قول مختار کے مطابق حیض کے ذریعہ ہی عدت گزارے گی۔ اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک آئسہ کے لئے نو مہینے ہیں، چھ مہینے استبراء رحم کے لئے اور تین مہینے عدت کے لئے۔ علامہ نے فرمایا کہ ہمارے زمانہ میں آئسہ کے سلسلے میں فتویٰ حضرت امام مالک کے قول پر ہے۔

وإن رأيت ثلاثة أيام، أي دما وانقطع ومضى سنة أو أكثر، ثم طلقت فعدتها بالحیض إلى أن تبلغ حد الإیاس، وهو خمس وخمسون سنة في المختار، وعند مالک للأئسة تسعة أشهر ستة أشهر لاستبراء الرحم، وثلاثة أشهر للعدة، قال العلامة: والفتویٰ في زماننا علی قول مالک في عدة الأئسة. (فتاویٰ بزازیة علی هامش الہندیة ۴/ ۲۵۶، جدید

زکریا سیٹ ۱۰/ ۱ جلد، ۱/ ۱۶۶)

اور علامہ شامی نے اس کو ان الفاظ کے ساتھ نقل فرمایا ہے:

ایسی ممتدة الطہر عورت جو صرف تین دن خون آنے کے ذریعہ بالغ ہوئی، پھر اس کے طہر کی مدت دراز ہوگئی، تو وہ تین حیض آنے تک عدت ہی میں باقی رہے گی۔ اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک چھ مہینے تک وہ عدت گزارے گی۔ اور بزازیہ میں فرمایا کہ ہمارے زمانے میں فتویٰ امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے قول پر ہے۔ اور زاہدی نے فرمایا کہ ہمارے بعض اصحاب بوقت ضرورت اسی قول پر فتویٰ دیتے تھے۔

ممتدة الطہر التي بلغت برؤية الدم ثلاثة أيام، ثم امتد طہرها، فإنها تبقى في العدة إلى أن تحيض ثلاث حیض، وعند مالک تنقضی عدتها بتسعة أشهر، وقد قال في البزازیة: الفتویٰ في زماننا علی قول مالک، وقال الزاہدي: قال بعض أصحابنا: يفتون به للضرورة. (شامی کراچی ۴/ ۲۹۶،

زکریا ۶/ ۶۱)

یہ مسائل کے اندر شرط یہ ہے کہ حنفی مسلک کا مفتی اس وقت تک فتویٰ نہ دے، جب تک مالکی مسلک کا مفتی موجود ہو۔ اور ایسے مسائل کو حنفی المسلک کے عوام مالکی المسلک کے مفتی سے معلوم کیا کریں؛ لبتہ اگر مالکی المسلک مفتی نہ ہو، تو حنفی المسلک مفتی ایسے مسائل میں مسلک مالکی پر فتویٰ دے سکتا ہے۔ اور حنفی قاضی فیصلہ بھی دے سکتا ہے۔ اس کو علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن الكلام عند تحقق الضرورة
حيث لم يوجد مالكي يحكم به. (شامی)

بے شک یہ کلام تحقق ضرورت کے وقت جب ہے،
جب کہ کوئی مالکی فیصلہ کرنے والا نہ ہو۔

کراچی ۴/۲۹۶، زکریا ۶/۶۱ (۷۶)

(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دو مثل سے قبل

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول راجح کے مطابق ہر چیز کا سایہ اپنے سایہ اصلی سے دو مثل مکمل ہو جانے تک ظہر کا وقت باقی رہتا ہے۔ اور عصر کا وقت اس کے بعد شروع ہوتا ہے؛ لہذا عصر کی نماز دو مثل مکمل ہو جانے سے قبل جائز نہیں ہے، اسی پر حنفیہ کا فتویٰ ہے۔ اور یہی معمول بہ ہے۔

اور حضرت امام مالک، حضرت امام شافعی، حضرت امام احمد بن حنبل، امام ابو یوسف، امام محمد، امام زفر، امام طحاوی رحمہم اللہ کے نزدیک ظہر کا وقت ایک مثل کے مکمل ہونے تک باقی رہتا ہے، اس کے بعد ختم ہو جاتا ہے۔ اور عصر کا وقت شروع ہو جاتا ہے۔ اور عصر کی نماز مشروع ہونے کے لئے دو مثل کی تکمیل کا انتظار کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ اور یہی حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی ایک روایت ہے، مگر اس روایت پر مسلک حنفی کے مفتیان کرام فتویٰ نہیں لکھتے ہیں۔ اور ظاہر الروایت کے خلاف ثابت کیا جاتا ہے؛ لیکن شامی اور ہندیہ وغیرہ میں امام صاحب کے اس قول کی ترجیح کے لئے بہت سارے الفاظ ترجیح نقل فرمائے ہیں۔ اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

ووقت الظهر من زواله، أي ميل
ذكاء عن كبد السماء إلى بلوغ
الظل مثليه، وعنه مثله، وهو قولهما
وزفر والأئمة الثلاثة، قال
الطحاوي: وبه نأخذ، وفي غرر

اور ظہر کا وقت زوال سے شروع ہوتا ہے، یعنی سورج
کے نصف النہار سے ڈھل جانے سے سایہ اصلی
سے دو مثل پورے ہونے تک باقی رہتا ہے۔ اور
حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے ایک روایت
ایک مثل کی بھی ہے۔ اور یہی صاحبین رحمہم اللہ اور

الأذكار: وهو المأخوذ به، وفي
البرهان: وهو الأظهر، وفي الفيض:
وعليه عمل الناس اليوم، وبه يفتي
الخ. وفي الشامية: وقوله إلى بلوغ
الظل مثليه هذا ظاهر الرواية عن
الإمام، وهو الصحيح. (درمختار مع
الشماسي، كراچی ۱/۳۵۹، زکریا ۲/۱۴،
هكذا في الهداية ۱/۶۴)

امام زفر اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کا مسلک ہے۔ امام
طحاوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسی کو ہم اختیار
کرتے ہیں۔ اور ”غزر الاذکار“ میں ہے کہ یہی
معمول بہ ہے۔ اور برہان میں ہے کہ یہی اظہر
ہے۔ اور فیض میں ہے کہ آج کل لوگوں کا عمل اسی پر
ہے۔ اور اسی پر فتویٰ ہے۔ اور شامی میں ہے کہ دو
مثل کا قول امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے ظاہر
الروایت ہے اور یہی صحیح ہے۔

حاصل یہ ہے کہ حنفیہ کا اصل مسلک یہی ہے کہ دو مثل مکمل ہونے سے قبل عصر کی نماز جائز نہیں ہے،
مگر حجاز مقدس میں حرین شریفین اور دیگر تمام مساجد میں ایک مثل کی تکمیل پر عصر کی نماز پڑھی جاتی ہے،
وہاں دو مثل کا انتظار دشوار ہے؛ اس لئے حرین شریفین اور مساجد کی جماعت کی حاجت کی وجہ سے ائمہ ثلاثہ
اور صاحبین، امام زفر، طحاوی کے مسلک کو اختیار کر کے حجاز مقدس میں ایک مثل کی تکمیل پر وہاں والوں کے
ساتھ باجماعت عصر کی نماز پڑھ لینا جائز ہوگا۔ اور حرین شریفین کی جماعت کی فضیلت سے محروم ہونا
مناسب نہ ہوگا۔ (فتاویٰ رشیدیہ مکتبہ فقہ الامت ۱/۴۴۵)

اسی کو بعض اہل فتاویٰ نے ترجیح دی ہے۔ (مستفاد: احسن الفتاویٰ ۲/۱۴۵)
حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے غیر حجاز میں بھی ایک مثل کے قول کو ترجیح دی ہے۔ (فتاویٰ رشیدیہ

قدیم، ص: ۲۹۶-۲۹۹، جدید ۱/۴۴۵)



الفصل السادس:

اہم ترین کتب فقہ کا تعارف

(۱) الاصل

امام مجتہد محمد بن حسن الشیبائی المتوفی: ۱۸۷ء یا ۱۸۹ھ کی تصنیف ہے، جو ”المبسوط فی فروع الحنفیہ“ کے نام سے جانی جاتی ہے، قطر کے مکتبہ اوقاف سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۴۸، ۲/۴۸۳، الاعلام ۶/۸۰، مقدمہ تاتارخانیہ ۴۹)

(۲) البحر الرائق

علامہ زین الدین بن نجیم الحنفی المتوفی ۹۷۰ھ کی تصنیف ہے، جو فقہ حنفی کی مشہور اور جامع متن ”کنز الدقائق“ کی تفصیلی شرح ہے۔ فقہاء کے اقوال اور جزئیات کو محیط ہونے کے اعتبار سے یہ کتاب بے نظیر ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۴۳۴، ۵/۳۱۰، الاعلام ۳/۶۴)

(۳) بدائع الصنائع

ملک العلماء علامہ علاء الدین ابوبکر بن سعود الکاسانی الحنفی المتوفی ۵۸۷ھ کی تصنیف ہے۔ جو علامہ محمد بن احمد علاء الدین السمرقندی المتوفی ۵۳۹ھ کی تصنیف ”تحفۃ الفقہاء“ کی شرح ہے؛ لیکن عبارت میں اتنی یکسانیت ہے کہ شرح اور متن کا فرق کہیں نظر نہیں آتا۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۱۶، الفوائد البہیہ ۶۹، الاعلام ۲/۷۰، مقدمہ تاتارخانیہ ۶۰-۶۱)

(۴) البنایہ

ابو محمد بدر الدین محمود بن احمد بن موسیٰ بن احمد بن حسین بن یوسف بن محمود العینی الحنفی المتوفی ۸۵۵ھ کی تصنیف ہے۔ جو فقہ حنفی کی مشہور و معتبر کتاب ہدایہ کی شرح ہے، مکتبہ اشرفیہ دیوبند سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے، اس کے علاوہ اس کے اور بھی نسخے کم و بیش جلدوں میں دستیاب ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۷۲، الاعلام ۷/۱۶۳، مقدمہ تاتارخانیہ ۱۰۴)

(۵) تبیین الحقائق

امام فخر الدین عثمان بن علی الزلیعی الحنفی المتوفی ۷۴۳ھ کی تصنیف ہے، جو فقہ حنفی کی مشہور اور جامع متن کنز الدقائق کی شرح ہے، مکتبہ زکریا سے سات جلدوں میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۴۳۴)

(۶) التجرید

”تجرید القدوری“ امام ابو الحسین احمد بن محمد الحنفی المتوفی ۴۲۸ھ کی تصنیف ہے۔ احناف و شوافع کے درمیان مختلف فیہ مسائل کو اس کتاب میں انتہائی اختصار کے ساتھ بیان کیا گیا ہے، جو ایک جلد میں چھپی ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۲۹۹، الفوائد البیہ ۴۰/)

(۷) تحفۃ الفقہاء

علامہ محمد بن احمد علاؤ الدین السمرقندی المتوفی ۵۳۹ھ کی تصنیف ہے، جو فقہ حنفی کی مشہور کتاب ”بدائع الصنائع“ کا متن ہے، دارالکتب العلمیہ بیروت لبنان سے ایک جلد میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۱۶)

(۸) تحفۃ المملوک

زین الدین محمد بن ابی بکر حسن الرازی الحنفی کی تصنیف ہے، جس میں صرف عبادات کے مسائل سے بحث کی گئی ہے۔ اور دس کتابوں میں کتاب کی ترتیب ہے، اس کی شرح علامہ بدر الدین محمود بن احمد العینی المتوفی ۸۵۵ھ نے ”مختار السلوک فی شرح تحفۃ المملوک“ سے کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۱۹) یہ کتاب مکتبہ شامیہ میں ہے۔

(۹) تقریرات رافعی

امام عبدالقادر بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی المتوفی ۱۳۲۳ھ کا فتاویٰ شامی پر تحریر فرمودہ ایک قیمتی حاشیہ ہے، جو الگ سے دو جلدوں میں شائع شدہ ہے اور ہندوستان میں رائج شامی زکریا کے ہر جلد کے ساتھ رافعی کا متعلقہ حصہ لگا دیا گیا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۴۶)

(۱۰) تنویر الابصار و جامع البحار

شیخ شمس الدین محمد بن عبداللہ بن احمد بن تمر تاش الغزی الحنفی المتوفی ۱۰۰۴ھ کی تصنیف ہے، جس میں منصب افتاء پر فائز ہونے والوں کے لئے معتمد و مختار مسائل کو جمع کیا گیا ہے اور خود مصنف نے اس کی شرح ”فتح الغفار“ کے نام سے دو جلدوں میں لکھی؛ لیکن اس کی سب سے مشہور شرح ”الدر المختار“ ہے، جو حاشیہ ابن عابدین (فتاویٰ شامی) کا متن ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۰۴)

(۱۱) الجامع الصغیر فی الفروع

امام مجتہد محمد بن الحسن الشیبانی المتوفی ۱۸۷ھ کی قدیم تصنیف ہے جو بقول بزدوی ۱۵۳۲/مسائل پر مشتمل ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۴۳، الفوائد البھیہ ۲۱۲)

(۱۲) جامع الفتاویٰ

امام ناصر الدین ابوالقاسم محمد بن یوسف السمرقندی الحنفی المتوفی ۶۵۶ یا ۵۵۶ھ کی تصنیف ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۶۵۴، الفوائد البھیہ ۲۸۹)

(۱۳) الجامع الکبیر فی الفروع

حضرت امام محمد رحمۃ اللہ علیہ کی تیسری معرکتہ الآراء کتاب ہے، جو اپنے نام کی طرح بہت سے مسائل پر مشتمل ہے، جس کے متعلق امام محمد بن اشجاع انہی کا یہ مقولہ مشہور ہے کہ اسلام میں فقہ کے موضوع پر امام محمد کی جامع کبیر جیسی کوئی کتاب نہیں لکھی گئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۴۸، الفوائد البھیہ ۲۱۲، اصول الافتاء وادابہ ۱۲۶-۱۲۷)

(۱۴) الجامع الوجیز (فتاویٰ بزازیہ)

امام حافظ الدین محمد بن محمد بن شہاب المعروف بابن البرزراکردی الحنفی المتوفی ۸۲۷ھ کی تالیف ہے، اس میں بہت مرتب انداز سے مختلف کتابوں سے مسائل فقہ جمع کئے گئے ہیں اور راجح مسائل کو بھی ذکر کیا گیا ہے، یہ پہلے ہندیہ کے حاشیہ پر چھپی ہوئی تھی، اب مستقل الگ سے تین جلدوں میں شائع ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۲۳۵)

(۱۵) الجوہرۃ النیرۃ

امام علامہ شیخ الاسلام ابوبکر بن علی بن محمد الحداد البیہنی المتوفی ۸۰۰ھ کی تالیف ہے، آپ کثیر التصانیف

ہیں، آپ نے درس نظامی کی مشہور کتاب ”قدری“ کی دو شرحیں لکھیں ہیں: پہلی ”السراج الوہاج“ اور دوسری ”الجوہرۃ النیرۃ“ جو بعض جگہوں پر داخل درس ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۱)

(۱۶) حاشیہ چلبی

علامہ شیخ چلبی علیہ الرحمہ کا حاشیہ ہے، یہ کتاب فقہ حنفی کی مشہور اور جامع متن ”کنز الدقائق“ للعلامة النسفی المتونی ۱۰۷۱ھ کی شرح ہے۔

(۱۷) حاشیہ الطحطاوی علی الدر المختار

امام احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطاوی المتونی ۱۲۳۱ھ کی فقہ حنفی کی جامع ترین کتاب ”الدر المختار“ پر بے نظیر حاشیہ ہے، جس میں درمختار کی مغلق اور مجمل عبارتوں کے حل کی نہایت کامیاب کوشش کی گئی ہے، یہ کتاب پاکستان سے چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵/۱۵۲، الاعلام ۱/۲۳۵، مقدمہ تاتارخانیہ ۶۸)

(۱۸) حاشیہ الطحطاوی علی مراتی الفلاح

علامہ شربلالی المتونی ۱۰۶۹ھ کی نور الایضاح کی مشہور شرح ”مراتی الفلاح“ پر امام محمد احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطاوی المتونی ۱۲۳۱ھ کا تفصیلی حاشیہ ہے، جس کا شمار فقہ حنفی کی مستند کتابوں میں ہوتا ہے، اس میں زیادہ تر جزئیات نماز کے احکام و مسائل سے متعلق ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۲۳۵، کشف الظنون ۵/۱۵۲)

(۱۹) خزائن الفقہ

امام ابوالیث نصر بن محمد الفقیہ السمرقندی الحنفی المتونی ۳۸۳ھ کی تصنیف ہے، جو ”کنز الدقائق“ کے متن کے طرز پر ہی ترتیب دی گئی ہے، جس میں مقدمہ کے گنے چنے مسائل کا ذکر ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۵۴۰)

(۲۰) خلاصۃ الفتاویٰ

امام طاہر بن احمد بن عبدالرشید البخاری المتونی ۵۴۲ھ کی فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب ہے، حشو و زوائد سے پاک مفتی بہ مسائل کو جامع ہے، مکتبہ اشرفیہ دیوبند سے مولانا عبدالرحمن لکھنوی رحمۃ اللہ علیہ کے بے نظیر حاشیہ کے ساتھ چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۵۵۱)

(۲۱) الدر المختار

امام محمد بن علی بن محمد الحسینی المعروف بعلاء الدین الحسینی کی تنویر الابصار کی سب سے معروف و مشہور شرح ہے، جس پر علامہ شامی نے بے نظیر حاشیہ لکھا ہے، جو اس وقت فقہ حنفی کا سب سے مستند اور مقبول ترین مجموعہ ہے، یہ کتاب اس وقت دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، اس کی بہت سی شرحیں لکھی گئی ہیں، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۲۳۲، مقدمہ تاتارخانیہ/۶۸)

(۲۲) درر الحکام فی شرح غرر الاحکام

علامہ منلا خسرو المتوفی ۸۸۵ھ کی کتاب ”غرر الاحکام“ کی شرح ہے، یہ کتاب متن کے بجائے شرح سے زیادہ مشہور و معروف ہے، بیروت سے دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۱۹۶، ۱/۵۷۱)

(۲۳) الذخیرة

امام برہان الدین محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن المازہ المتوفی ۶۱۶ھ کی تصنیف ہے، جس کا نام ”ذخیرة الفتاویٰ“ ہے۔ اور جو علماء کے مابین الذخیرة البرہانیہ کے نام سے مشہور ہے، یہ کتاب دراصل ”المحیط البرہانی“ کی تلخیص ہے اور پانچ ضخیم جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۶۲۱)

(۲۴) رد المحتار علی الدر المختار

علامہ محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی المعروف بابن عابدین الشامی المتوفی ۱۲۵۲ھ کا ”الدر المختار“ پر بے نظیر حاشیہ ہے، جو اس وقت فقہ حنفی کا سب سے مقبول اور مستند مجموعہ ہے، جس میں تمام کتب متقدمین متاخرین کا عطر اور نچوڑ آ گیا ہے، اسی لئے چہار دانگ عالم میں اس حاشیہ کو پورے طبقہ احناف میں مرجعیت کا مقام حاصل ہے، اور تن تہا اس کتاب نے بہت سی کتب فقہ سے مستغنی کر دیا ہے، بازار میں ”فتاویٰ شامی“ کے بہت سے مطبوعہ نسخے دستیاب ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۴۲، کشف الظنون ۶/۲۸۶)

(۲۵) سلب الانہر

امام علاء الدین علی بن محمد الطرابلسی ابن ناصر الدین الدمشقی الحنفی المتوفی ۱۰۳۲ھ کی تصنیف ہے،

جو ملتی الابحر کی شرح ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیوبند سے مجمع الانہر کے ساتھ چار جلدوں میں شائع شدہ ہے۔
ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۶۵۶)

(۲۶) السیر الصغیر

حضرت امام محمدؒ کی پانچویں معرکتہ الآراء تالیف ہے، جس میں آپ نے خاص کر ان امالی کو جمع فرمایا ہے، جو حضرت امام ابوحنیفہؒ نے اپنے تلامذہ کے سامنے سیر یعنی جہاد و قتال اور غیر مسلموں کے ساتھ معاملات کے موضوع پر ارشاد فرمائے تھے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵۳/۲)

(۲۷) السیر الکبیر

حضرت امام محمدؒ کی آخری تالیف کردہ کتاب ہے، جسے آپ نے عراق سے واپسی کے بعد تصنیف کیا، اس کا شمار بین الاقوامی قوانین جنگ و صلح کے موضوع پر قدیم ترین کتابوں میں ہوتا ہے۔ اور دورِ حاضر کے حالات میں بھی اس کو مشعل راہ بنا کر فائدہ اٹھایا جاسکتا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۶۰)

(۲۸) شرح المحلۃ

سلیم رستم باز اللبنانی کی تصنیف ہے، اس میں سلطنت عثمانیہ کے دور میں جاری کردہ فتاویٰ کو جمع کیا گیا ہے، مکتبہ اتحاد سے دو جلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۲۹) شرح الصغیری

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحنفی المتوفی ۹۵۶ھ کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کو جمع کیا گیا ہے، مکتبہ مجتہبائی دہلی سے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵/۲۵، الاعلام ۱/۶۶)

(۳۰) شرح منظومۃ بن وہبان

علامہ عبدالوہاب بن احمد المعروف بابن وہبان دمشقی المتوفی ۶۸۷ھ کی تالیف ہے، جس میں آپ نے فقہ حنفی کے نادر اور غریب مسائل کو تقریباً ایک ہزار اشعار میں جمع فرمایا تھا، آج فقہ حنفی کی معتمد منظومات میں اس کا شمار ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۶۹۳)

(۳۱) شرح وقایہ

علامہ عبید اللہ بن مسعود بن محمود بن احمد بن عبید اللہ بن ابراہیم المتوفی ۷۷۷ھ کی تالیف ہے، جو آپ

کے دادا کی تالیف ”الوقایہ“ کی شرح ہے اور درس نظامی میں شامل ہے، علامہ عبدالحی فرنگی محلی کے مفید حواشی کے ساتھ دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۸۰۶/۲)

(۳۲) شرح النقایہ

نور الدین علی بن سلطان محمد القاری الہروی الحنفی المعروف بملا علی قاری المتوفی ۱۰۱۲ھ کی تالیف ہے، جو تاج الشریعہ محمود بن عبید اللہ کی کتاب وقایہ کی تلخیص نقایہ کی شرح ہے، مکتبہ اعزاز یہ دیوبند سے اس کی پہلی جلد ”کتاب الحج“ تک شائع ہوئی تھی، جس میں فقہ حنفی کے مسائل کو احادیث صحیحہ سے کامیاب حد تک مدلل و محقق کیا گیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶۰۰/۵)

(۳۳) عقود الدراریہ فی تنقیح الفتاویٰ الحامدیہ

امام محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین دمشقی المتوفی ۱۲۵۲ھ کی تالیف ہے، جس میں نئے پیش آمدہ مسائل کو جمع کیا گیا ہے، بیروت سے دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۸۶/۶، الاعلام ۴۲/۶)

(۳۴) عمدۃ المفتی

امام حسام الدین برہان الائمہ عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن مازہ البخاری الحنفی المعروف بالصدر الشہید المتوفی ۵۳۶ھ کی تالیف ہے، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵۱/۵، کشف الظنون ۸۸/۴)

(۳۵) العنایہ

علامہ اکمل الدین محمد بن محمود البابر تی المتوفی ۸۶۷ھ کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب درس نظامی میں پڑھائی جانے والی فقہ حنفی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، جو فتح القدیر کے ساتھ اس کے حاشیہ پر شائع شدہ ہے۔

(۳۶) غنیۃ المستملی شرح منیۃ المصلی

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحنفی الحنفی المتوفی ۹۵۶ھ کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کو جمع کیا گیا ہے، اس کو شرح کبیری اور حلبی کبیر کے نام سے بھی جانا جاتا ہے، نماز سے متعلق مسائل میں اس کتاب کو مرجعیت حاصل ہے، مکتبہ اشرفیہ دیوبند سے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو:

(کشف الظنون ۲۵/۵، الاعلام ۶۶/۱)

(۳۷) فتح القدير

امام محقق کمال الدین محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری الشہیر بابن الہمام المتونی ۸۶۱ھ کی تالیف ہے، فقہ حنفی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، ہدایہ کی بہت سی شروحات ہیں؛ لیکن ان میں سب سے امتیازی شان ”فتح القدير“ کو حاصل ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۶/۱۰۷، الاعلام ۶/۲۵۵، الفوائد البھیة/۲۳۵)

(۳۸) فتاویٰ ابی الیث

فقیہ ابو الیث نصر بن محمد بن احمد السمرقندی المتونی ۲۸۳ھ کی تالیف ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۳)

(۳۹) الفتاویٰ البقالی

امام محمد بن ابی القاسم الخوارزمی المعروف بالبقالی المتونی ۵۶۲ھ کی تالیف ہے، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۶/۳۳۵، الفوائد البھیة/۲۱۰)

(۴۰) الفتاویٰ التاتارخانیہ

علامہ فرید الدین عالم بن العلاء الاندلیقی الدہلوی الہندی المتونی ۸۶۶ھ کی تالیف ہے، یہ کتاب اب تک مخطوط کی شکل میں تھی، مگر محض اللہ کے فضل و انعام سے اس نا اہل کے ہاتھوں سے پہلی بار مکمل کتاب مرتب ہو کر شائع ہو گئی ہے اور مکتبہ زکریا سے ۲۳ جلدوں میں چھپ کر منظر عام پر آ چکی ہے، جس میں تقریباً دس ہزار سے زائد احادیث و آثار کو فقہی مسائل کے ساتھ حاشیہ میں درج کیا گیا ہے۔

(۴۱) فتاویٰ حسام الدین

شیخ امام برہان الائمہ عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن مازہ الشہید المتونی ۵۳۶ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۴، الفوائد البھیة/۱۹۳، الاعلام ۵/۵۱)

(۴۲) الفتاویٰ الخانیہ

امام فخر الدین حسن بن منصور الاوزجندی الفرغانی الحنفی المتونی ۵۹۲ھ کی تالیف ہے، جس میں مذہب حنفی کے مفتی بہ اور راجح مسائل کو جمع کیا گیا ہے، فتاویٰ قاضی خان کے نام سے اہل علم کے درمیان

مشہور ہے، پہلے یہ کتاب ہندیہ کے حاشیہ پر تین جلدوں میں شائع شدہ تھی، جب کہ اب یہ کتاب الگ سے مستقل تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۸، الاعلام ۲/۲۲۴، الفوائد البھیہ ۸۴/۸۴)

(۲۳) فتاویٰ الخجندی

امام تاج الدین احمد بن محمود بن عمر الخجندی الحنفی المتوفی ۷۰۰ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۵/۸۶، ۲/۲۱۴)

(۲۴) فتاویٰ خواہر زادہ

علامہ ابوبکر محمد بن الحسین بن محمد بن الحسین البخاری المعروف بخواہر زادہ المتوفی ۲۸۳ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۵)

(۲۵) الفتاویٰ السراجیہ

علی بن عثمان بن محمد بن سراج الدین الاوشی کی تالیف کردہ ہے، ۵۶۹ھ میں یہ کتاب مکمل ہوئی، علماء کے درمیان اس کتاب کی بڑی اہمیت ہے، مکتبہ اتحاد سے دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۵، الاعلام ۴/۳۱۰)

(۲۶) الفتاویٰ السعدی

امام فقیہ ابوالحسن عطاء بن حمزہ السعدی السمرقندی کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۶، الفوائد البھیہ ۱۵۱/۱۵۱)

(۲۷) الفتاویٰ الصیر فیہ

امام مجد الدین اسعد بن یوسف بن علی البخاری ومنتقدین کی کتابوں سے جمع کردہ فتاویٰ کا مجموعہ ہے، جس کی ترتیب حضرت کے کچھ طلبہ نے دی ہے اور ان ہی کی اجازت سے اس پر متقارب مسائل کا اضافہ بھی کیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۷)

(۲۸) الفتاویٰ الظہیریہ

ظہیر الدین ابوبکر محمد بن احمد القاضی البخاری الحنفی المتوفی ۶۱۹ھ کی تالیف ہے، جس میں واقعات اور نوازل انتہائی ضروری مسائل کو یکجا کیا گیا ہے، جس میں سے منتخب کر کے علامہ بدالدین عینی المتوفی ۸۵۵ھ

نے الگ سے ایک کتاب کی ترتیب دی ہے، جس کا نام ”المسائل البدیۃ المنتخبۃ من الفتاویٰ الظہیریۃ“ رکھا، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۱۷، الفوائد الجہیہ ۲۰۳/۲)

(۴۹) الفتاویٰ العتابیہ

ابونصر احمد بن محمد العتابی البخاری الحنفی المتوفی ۵۸۶ھ کی تالیف ہے، جس کا نام ”جامع الفقہ“ ہے اور اہل علم کے درمیان ”فتاویٰ عتابیہ“ کے نام سے مشہور ہے، جو چار ضخیم جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۴۳۸، الفوائد الجہیہ ۴۸/۴۸)

(۵۰) الفتاویٰ القاسمیہ

علامہ قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفی ۸۷۹ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تارخانہ، ص: ۱۲۰)

(۵۱) الفتاویٰ الولوالجیہ

علامہ ابو الفتح ظہیر الدین عبدالرشید بن ابی حنیفہ بن عبدالرزاق الولوالجی المتوفی ۵۴۰ھ کی تالیف کردہ ہے، اس کا شمار فقہ کی بنیادی کتابوں میں ہے، اس میں مصنف نے مذہب کی معتبر ترین کتابوں سے استفادہ اور تنحیص کا خاص اہتمام کیا ہے، یہ کتاب اب مکتبہ دارالایمان سہارن پور سے شائع شدہ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد الجہیہ ۱۲۱، الاعلام ۳/۳۵۳)

(۵۲) الفتاویٰ الہندیہ

یہ کتاب علم دوست مغل بادشاہ حضرت اورنگ زیب عالمگیرؒ کے زمانہ کی شاہکار ہے، اس کتاب کی تالیف کے لئے علماء کی ایک کمیٹی تشکیل دی گئی، جس کے رکن رکیں قاضی محمد حسین جوہپوری، شیخ علی اکبر الحسینی، اسعد اللہ خانی، شیخ حامد بن ابی حامد جوہپوری اور مفتی محمد اکرم حنفی لدہوری تھے، اس کتاب کی تیاری میں اس دور میں دو لاکھ روپے صرف ہوئے، جو اس زمانہ میں بہت خطیر رقم تھی، جزئیات کی کثرت کے اعتبار سے یہ کتاب ممتاز حیثیت کی حامل ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تارخانہ، ص: ۱۲۰-۱۲۱)

(۵۳) فقہ البیوع

محقق العصر شیخ الاسلام مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب دامت برکاتہم کی تازہ ترین تصنیف ہے، جو دو جلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۵۴) کتاب الحج علی اہل المدینۃ

امام محمد رحمۃ اللہ علیہ کی تصنیف ہے، جس میں فقہ حنفی کو احادیث و آثار سے مدلل کر کے بیان کیا گیا ہے، یہ کتاب علامہ سید مہدی حسن الکیلانی القادری کی تحقیق و تعلق کے ساتھ چار جلدوں میں دستیاب ہے۔

(۵۵) الکفایۃ

علامہ سعدی آفندی المتوفی ۹۴۵ھ کا تالیف کردہ ہے، ہدایہ کی شرح ہے، جو ”فتح القدیر“ کے ساتھ حاشیہ پر شائع شدہ ہے۔

(۵۶) کنز الدقائق

علامہ امام ابو البرکات عبد اللہ بن احمد المعروف بحافظ الدین النسفی المتوفی ۵۱۰ھ کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب فقہ حنفی کے جامع متن کے طور پر متداول ہے، اس کی بے شمار شرحیں لکھی گئیں، جیسے ”البحر الرائق“، ”تبیین الحقائق“، ”انہر الفائق“ وغیرہ، ملاحظہ فرمائیے: (کشف الظنون ۲/۴۳۵-۴۳۵)

(۵۷) المبسوط للسرخسی

شمس الائمہ محمد بن احمد بن ابی سہل السرخسی المتوفی ۴۸۳ھ کی تالیف کردہ ہے، آپ نے یہ کتاب اوزجند کے قید خانہ میں املا کرائی تھی، جو اس وقت پندرہ جلدوں میں مکمل ہوئی تھی، جب کہ آج دارالکتب العلمیہ بیروت سے تیس جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (شرح عقود رسم المفتی، ص: ۶۰، کشف الظنون ۲/۴۸۳، الاعلام ۵/۳۱۵، الفوائد الجہیہ ۲۰۶)

(۵۸) مجمع الانہر

علامہ عبدالرحمن بن الشیخ محمد بن سلیمان المدغونی زاده المتوفی ۱۰۷۸ھ کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب ملتقی الابحر کی مفصل شرح ہے، دیگر شروحات کے مقابلے میں جزئیات کا احاطہ کئے ہوئے ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیوبند سے چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۶۵۶)

(۵۹) المحیط البرہانی

علامہ برہان الدین محمود بن صدر الشریعہ البخاری المتوفی ۶۱۶ھ کی تالیف ہے، جس میں کتب

اصول، نوادر اور فتاویٰ و واقعات کے مسائل جمع کئے گئے ہیں، المجلس العلمی سے یہ کتاب ۲۵ جلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۶۰) مختصر القدوری

امام ابو الحسن احمد بن محمد القدوری البغدادی الحنفی المتوفی ۸۲۸ھ کی تصنیف ہے، یہ کتاب بہت زیادہ مقبول و متداول اور تقریباً ایک ہزار سال سے داخل درس ہے، تقریباً بارہ ہزار ضروری مسائل اس کتاب میں درج ہیں، جو بیسیوں کتابوں سے اخذ کئے گئے ہیں، اس کی متعدد شروحات اور حواشی لکھے گئے، ملاحظہ ہو: (الفوائد البھیہ / ۴۰، کشف الظنون / ۲، ۵۲۰، الاعلام / ۲۱۲)

(۶۱) مراقی الفلاح

امام حسن بن عمار بن علی الشربلانی المصری المتوفی کی شرح ہے، اس کتاب میں زیادہ تر جزئیات نماز کے مسائل سے متعلق ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام / ۲، ۲۰۸، کشف الظنون / ۲، ۷۷۸)

(۶۲) ملتی الابحر

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی الحنفی المتوفی ۹۵۶ھ کی تالیف ہے، اس کا شمار فقہ حنفی کے بنیادی اور معتبر متون میں ہوتا ہے، یہ کتاب مجمع الانہر کے حاشیہ کے ساتھ مکتبہ فقیہ الامت سے چار جلدوں میں شائع شدہ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام / ۱، ۶۶، کشف الظنون / ۵، ۲۵)

(۶۳) الملتقط

امام ناصر الدین ابی القاسم محمد بن یوسف الحسینی السمرقندی المتوفی ۵۵۶ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون / ۲، ۶۵۴، الفوائد البھیہ / ۲۸۹)

(۶۴) منحة الخالق

امام محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی المتوفی ۱۲۵۲ھ کا ”البحر الرائق“ پر بے نظیر حاشیہ ہے، جو ”البحر الرائق“ کے ساتھ حاشیہ پر شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون / ۲، ۴۳۵، ۲۸۶ / ۶، الاعلام / ۶۲)

(۶۵) النوازل

علامہ فقیہ ابواللیث نصر بن محمد بن ابراہیم السمرقندی الحنفی المتوفی ۳۸۳ھ کی تالیف ہے، یہ کتاب جمعہ کے دن ۲۶ جمادی الاولیٰ ۳۷۰ھ میں مکمل ہوئی تھی، ملاحظہ ہو: (الفوائد البھیہ / ۲۹۰)

(۶۶) النہر الفائق

سراج الدین عمر بن نجم المتوفی ۱۰۰۵ھ کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب فقہ حنفی کی مشہور اور جامع متن ”کنز الدقائق“ کی شرح ہے، یہ کتاب دارالکتب العلمیہ سے تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۴۳۵)

(۶۷) نور الایضاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری المتوفی ۱۰۶۹ھ کی تالیف کردہ ہے، فقہ میں یہ کتاب اتنی عمدہ ہے کہ تمام مدارس میں صدیوں سے پڑھائی جاتی ہے، اس میں صرف عبادات سے متعلق مسائل ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۸، کشف الظنون ۲/۷۷۸)

(۶۸) ہدایہ

شیخ الاسلام برہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینانی الحنفی المتوفی ۵۹۳ھ کی شاہکار علمی تصنیف ہے، اس کا شمار فقہ حنفی کی بنیادی کتابوں میں ہے، صدیوں سے یہ کتاب داخل درس ہے، اس کتاب کی شان میں یہ اشعار منقول ہیں:

☆ إن الهدایة كالقرآن قد نسخت ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب

☆ فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها ☆ يسلم مقالک من زيغ ومن کذب

ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۸۱۶، الفوائد البھیہ / ۱۸۲)



الفصل السابع:

چندا کا بردیو بند کا مختصر تعارف

فتاویٰ کا یہ مجموعہ جو ناظرین کی خدمت میں پیش ہے، ان اکابر علمائے دیوبند کے فیضانِ علم اور توجہات کا ثمرہ ہے، جن کے علوم و معارف کا چشمہ فیوض برصغیر سے تجاوز کر کے یورپ و امریکہ اور صحرائے افریقہ اور انڈونیشیا کے جزائر تک پہنچ چکا ہے؛ اس لئے ان کا کم سے کم تعارف کر دینا وفاداری کے درجہ سے کم نہیں۔ اللہ تعالیٰ ان سب کو اپنی شایان شان جزائے خیر سے نوازے۔ (آمین)

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ ☆ لَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقَنِي صَلاَحًا

(۱) حضرت مولانا احمد علی محدث سہارنپوریؒ متوفی: ۱۲۹۷ھ

۱۲۲۵ھ میں حضرت مولانا احمد علی محدث سہارنپوریؒ کی ولادت ہوئی۔ استاذ الکل حضرت مولانا مملوک علی نانوتویؒ متوفی: ۱۲۶۷ھ اور شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی متوفی ۱۲۶۲ھ کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں، آپ نے ہندوستان میں فن حدیث کا جو ذوق علماء میں پیدا فرمایا ہے اسی کا ثمرہ ہے کہ حلقہ دیوبند میں بڑے بڑے محدثین پیدا ہوئے۔ حضرت نانوتویؒ متوفی ۱۲۹۷ھ، حضرت شیخ الہند متوفی ۱۳۳۹ھ، حضرت مولانا خلیل احمد سہارنپوریؒ متوفی ۱۳۳۶ھ، حضرت مولانا احمد حسن صاحب محدث امر و ہوی المتوفی ۱۳۳۰ھ، علامہ شبلی نعمانی ولادت: ۱۲۷۴ھ وفات: ۱۳۳۲ھ، مولانا محمد علی مونگیری ۱۲۶۳/۱۳۲۶ھ ان بڑے بڑے محدثین نے آپ سے حدیث کا درس حاصل فرمایا ہے۔

بخاری شریف پر آپ کا معرکہ الآراء حاشیہ ہے، ۶ جمادی الاولیٰ ۱۲۹۷ھ میں وفات ہوئی۔ حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتویؒ کی وفات ۴ جمادی الاولیٰ ۱۲۹۷ھ جمعرات کو ہوئی، اس کے صرف ایک روز کے بعد ۶ جمادی الاولیٰ ۱۲۹۷ھ بروز ہفتہ کو حضرت مولانا احمد علی محدث سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی، کل ۷۲ سال عمر پائی۔ اس ہفتہ میں امت عظیم الشان دینی اور علمی سرمایہ اور اہم ترین دو مربیوں سے محروم ہو گئی، مسلمانوں کا عظیم سانحہ کا ہفتہ تھا۔

(۲) حضرت نانوتویؒ متوفی: ۱۲۹۷ھ

۱۲۲۸ھ میں امام الکبیر حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی نور اللہ مرقدہ کی پیدائش ہوئی۔ اس معدن علم و فضل کے انوار برصغیر سے تجاوز کر کے یورپ و امریکہ اور صحرائے افریقہ اور انڈونیشیا کے جزایروں تک پھیل چکے ہیں۔

۱۲۸۳ھ میں حضرت نانوتویؒ کی قیادت میں دارالعلوم دیوبند کی بنیاد رکھی گئی۔

۱۲۸۷ھ میں جناب منشی مہربان علی صاحب کے مالی تعاون سے حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ نے منبع العلوم گلاؤٹھی کی بنیاد رکھی۔

۱۲۹۶ھ میں حضرت مولانا عالم علی صاحب کی وفات اور ان کی تعزیت کے موقع پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتویؒ نے بنیاد رکھی۔ اور اپنے تلمیذ خاص مولانا احمد حسن محدث امر و ہوی المتوفی ۱۳۳۰ھ کو لا کر اس کا ذمہ دار بنا دیا اور پہلے سال سے اس مدرسہ میں حدیث کی تعلیم کا سلسلہ جاری ہو گیا، الحمد للہ تا ہنوز تسلسل کے ساتھ جاری ہے، کبھی منقطع نہیں ہوا، اسی سال ۱۲۹۶ھ میں شیخ الاسلام حضرت مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ہوئی۔

اور صرف ایک سال کے بعد ۱ جمادی الاولیٰ بروز پنجشنبہ جمعرات کو ۱۲۹۷ھ میں حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہو گئی۔ اسی سال ۶ جمادی الاولیٰ، بروز ہفتہ ۱۲۹۷ھ میں حضرت مولانا احمد علی صاحب محدث سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے صرف ایک دن کے بعد حضرت مولانا احمد علی محدث سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ کس قدر دردناک سانحہ ہوا ہوگا؟ حضرت نانوتویؒ کی عمر صرف ۴۹ سال ہوئی۔

(۳) حضرت گنگوہیؒ متوفی: ۱۳۲۳ھ

۱۲۴۲ھ ۶ ذی قعدہ، بروز پیر کو حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ہوئی۔ حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ، حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ سے چھ سال عمر میں بڑے تھے، مگر تعلیمی اعتبار سے ہم سبق تھے۔ حضرت گنگوہیؒ فقہ و تفسیر کے امام اور فقیہ انفس تھے۔

۸ جمادی الثانیہ ۱۳۲۳ھ بروز جمعہ بعد اذان جمعہ حضرت کی وفات ہوئی، حضرت نانوتوی

رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے ۲۶ سال کے بعد حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ اور حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ ۱۲۴۸ھ کی عمر ۲۹ سال ہوئی۔ اور حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ ۱۲۴۲ھ کی عمر ۸۱ سال ہوئی۔

(۴) مولانا یعقوب صاحب نانوتوی متوفی: ۱۳۰۲ھ

۱۲۴۹ھ میں حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتوی بن مولانا مملوک علی نانوتوی کی پیدائش ہوئی۔ حضرت گنگوہی سے سات سال اور حضرت نانوتوی سے ایک سال عمر میں چھوٹے تھے۔ آپ کو دارالعلوم دیوبند کے سب سے پہلے صدر المدرسین کی سعادت اور شرف حاصل ہے، حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی متوفی: ۱۳۶۲ھ آپ کے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۲ھ یکم ربیع الاول، بروز ہفتہ کو وفات ہوئی۔ حضرت نانوتوی کی وفات کے پانچ سال کے بعد وفات پائی، صرف ۵۳ سال عمر پائی۔ دارالعلوم دیوبند میں ۱۲۸۳ھ تا ۱۳۰۲ھ تقریباً ۱۹ سال تک صدر مدرس کا فریضہ انجام دیا۔

(۵) مولانا سید احمد دہلوی متوفی: ۱۳۳۶ھ

حضرت مولانا سید احمد دہلوی رحمۃ اللہ علیہ قیام دارالعلوم کے دو سال کے بعد ۱۲۸۵ھ میں مدرس بن کر تشریف لائے۔ ۱۳۰۷ھ تک ۲۲ سال دارالعلوم میں خدمت انجام دیں۔ ۱۳۰۲ھ سے ۱۳۰۷ھ تک پانچ سال دارالعلوم کے صدر مدرس رہے، اس کے بعد بھوپال تشریف لے گئے۔ ۱۳۰۸ھ میں حضرت شیخ الہند صدر المدرسین بن گئے۔ ۱۹ رجب ۱۳۳۶ھ میں آپ کی وفات ہوئی، بھوپال میں مدفون ہیں۔ (نزہۃ النواظر ۲۲/۸)

(۶) مولانا محمد علی مونگیری متوفی: ۱۳۲۶ھ

۱۲۶۲ھ میں حضرت مولانا سید محمد علی مونگیری رحمۃ اللہ علیہ کانپور میں پیدا ہوئے، باپ دادا ضلع مظفر نگر کے ایک گاؤں کے تھے، اسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ متوفی ۱۲۶۲ھ کی وفات ہوئی۔ مدرسہ فیض عام کانپور میں تعلیم حاصل فرمائی اور اسی میں تدریسی خدمات انجام دیں۔ اور شاہ فضل الرحمن صاحب گنج مراد آبادی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت و خلافت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۰ھ میں ”انجمن ندوة العلماء“ قائم فرمایا، اس کے پہلے اجلاس میں ہر مسلک کے ہر بڑے عالم نے شرکت فرمائی۔ نصاب تعلیم پر غور کرنے کے لئے جو بارہ اہم شخصیات پر مشتمل کمیٹی تشکیل دی گئی تھی، ان میں مولانا احمد رضا خاں صاحب بھی شامل تھے۔ ۱۳۱۱ھ کے اجلاس میں مولانا احمد رضا خاں صاحب کا مقالہ وقت کی تنگی کی وجہ سے پڑھا نہیں جاسکا، اس کے بعد مولانا احمد رضا خاں صاحب نے خوش عقیدہ سارے علماء ندوہ پر بیک قلم کفر کا فتویٰ جاری کر دیا۔ (احمد رضا خاں صاحب کی پیدائش: ۱۲۷۲ھ وفات: ۱۳۴۰ھ میں ہوئی)۔ (نزہۃ الخواطر ۸/۴۲)

۱۳۱۳ھ میں انجمن ندوة العلماء کا سالانہ اجلاس بریلی میں ہوا، اسی سال انجمن ندوة العلماء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کا مجوزہ خاکہ تیار کیا گیا، حضرت مولانا اشرف علی تھانویؒ نے جامع العلوم کانپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الشان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ذہنی سے وجود خارجی میں آنا موجد الموجدات کے قدرت کاملہ کے سامنے کوئی مستبعد امر نہیں۔ (سوانح مولانا محمد علی مونگیری ۱۳۱، ۱۲۷، ۱۷۵) حضرت مولانا محمد علیؒ نے مولانا شبلیؒ سے بعض اختلاف کی وجہ سے ۱۳۲۱ھ میں استعفیٰ دے دیا اور مونگیری صوبہ بہار میں شاہ فضل رحمن گنج مراد آبادیؒ کے نام سے خانقاہ رحمانیہ بنا کر وہیں مقیم ہو گئے۔ حضرت مولانا منت اللہ رحمانیؒ آپ ہی کے صاحبزادہ ہیں۔ علامہ شبلی نعمانیؒ کی پیدائش ۱۲۷۴ھ میں اور وفات: ۱۳۳۲ھ میں ہوئی۔ اور حضرت مولانا منت اللہ صاحب کی پیدائش بھی ۱۳۳۲ھ میں ہوئی اور ۶ ربیع الاول ۱۳۴۶ھ میں ۸۴ سال کی عمر میں حضرت محمد علی مونگیری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔

(۷) حضرت مولانا احمد حسن محدث امر و ہوی متوفی: ۱۳۳۰ھ

۱۲۶۷ھ میں حضرت مولانا احمد حسن محدث امر و ہوی کی پیدائش ہوئی، آپ حضرت نانوتویؒ کے ارشد تلامذہ میں سے ایک ہیں۔ حضرت نانوتویؒ نے جب ۱۲۹۶ھ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی قائم فرمایا تو سب سے پہلے آپ ہی کو لاکر اس مدرسہ میں بٹھادیا اور دارالعلوم دیوبند کی طرح پہلے ہی سال حدیث کا درس شروع ہو گیا۔ الحمد للہ تا ہنوز جاری ہے۔

اور ۱۲۶۷ھ کا وہ سال ہے جس میں استاذ الکل حضرت مولانا مملوک علی نانوتویؒ کی وفات ہو گئی ہے۔ حضرت مولانا امر و ہویؒ نے ۱۲۹۴ھ میں حضرت نانوتویؒ سے دستار فضیلت حاصل فرمائی، مولانا امر و ہویؒ نے ۱۲۹۶ھ تا ۱۳۰۳ھ سات سال مدرسہ شاہی مراد آباد میں حدیث کی خدمت انجام دینے کے بعد جامع مسجد امر و ہہ میں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل جدید دے کر شروع فرمایا۔ ۲۸/۲۹ ربیع الاول ۱۳۳۰ھ کی درمیانی شب میں بمرض طاعون وفات پائی۔ عمر نبوی ۶۳ سال کی عمر پائی۔ (تاریخ دارالعلوم دیوبند)

(۸) حضرت شیخ الہند متونی: ۱۳۳۹ھ

۱۲۶۸ھ میں حضرت شیخ الہند مولانا محمود حسن دیوبندیؒ کی پیدائش ہوئی، حضرت شیخ الہند نے ۱۲۹۰ھ میں فراغت حاصل فرمائی۔ حضرت شیخ الہند مولانا احمد حسن امرہوئیؒ سے عمر میں ایک سال چھوٹے ہیں، مگر تعلیم کی تکمیل حضرت امرہوئیؒ سے چار سال پہلے کر لی تھی۔

۱۲۹۱ھ میں دارالعلوم دیوبند میں مدرس بن گئے، ۱۷ سال کے بعد ۱۳۰۸ھ میں مسند صدارت پر فائز ہوئے۔

۱۳۳۳ھ میں حجاز مقدس کا سفر فرمایا، ایک سال کے بعد ۱۳۳۵ھ کے اوائل میں آپ کی گرفتاری ہوئی، تین سال تک مالٹا کی قید با مشقت کے بعد ۱۳۳۸ھ میں رہا ہو کر تشریف لائے۔ ۱۸ رجب الاول ۱۳۳۹ھ کو وفات پائی۔ اسی سال حضرت مولانا شاہ ابرار الحق صاحب ہردوئی رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ہوئی اور اسی سال مدرسہ شاہی کے شیخ الحدیث حضرت مولانا محمود حسن سہوانی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہو گئی۔

(۹) حضرت مولانا خلیل احمد انبھٹوی متونی: ۱۳۴۶ھ

۱۲۶۹ھ حضرت مولانا خلیل احمد انبھٹویؒ کی پیدائش اسی سال ہوئی۔

۱۲۸۵ھ میں دارالعلوم دیوبند میں داخل ہوئے۔

۱۲۸۹ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔

۱۳۰۸ھ میں دارالعلوم دیوبند میں مدرس مقرر کیا گیا، پھر چھ سال کے بعد ۱۳۱۴ھ میں مظاہر علوم کے صدر مدرس بن کر تشریف لے گئے۔

۱۳۱۴ھ تا ۱۳۴۴ھ ۳۰ سال تک صدر مدرس کا فریضہ انجام دینے کے بعد مدینہ منورہ ہجرت فرمائی۔

۱۳۳۵ھ میں ”بذل الجہود“ کو لکھنا شروع فرمایا۔

۱۳۴۵ھ میں دس سال کی مدت میں مدینہ المنورہ میں ”بذل الجہود“ کی تکمیل ہوئی۔ یہ کتاب پہلے بڑی تختی کے باریک حروف کے ساتھ پانچ جلدوں میں ہندوستان میں چھپی تھی، بعد میں ندوۃ العلماء لکھنؤ کے زیر نگرانی ۲۰ جلدوں میں چھپی، اور اب حضرت مولانا تقی الدین صاحب مظاہرہری، ندوی دامت برکاتہم کی زیر نگرانی عمدہ ترین خوبصورت کتابت کے ساتھ ۱۴ ضخیم جلدوں میں عرب دنیا سے چھپ کر آئی ہے۔

آپ کو حضرت گنگوہیؒ سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔

۱۲۹۷ھ میں مکہ المکرمہ میں سفر حج کے دوران حضرت حاجی امداد اللہ صاحب مہاجر کئی نے اجازت بیعت عطا فرمائی۔ آپ حضرت مولانا مملوک علی نانوتویؒ المتوفی: ۱۲۶۷ھ کے نواسے اور حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتویؒ متوفی: ۱۳۰۲ھ کے حقیقی بھانجے تھے۔ ۱۵/ربیع الثانی ۱۳۲۶ھ کو مدینہ المنورہ میں حضرت مولانا خلیل احمد صاحبؒ کی وفات ہوئی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۱۰) حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ متوفی: ۱۳۴۷ھ

۱۲۹۴ھ میں حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ، حضرت مولانا احمد حسن محدث امرہ ہوئے، حضرت مولانا فخر الحسن گنگوہیؒ تینوں حضرات، حضرت نانوتویؒ کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔ اور تینوں نے ۱۲۹۴ھ میں حضرت نانوتویؒ سے تعلیم کی تکمیل فرمائی۔

حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ ۱۲۹۷ھ تک دارالعلوم دیوبند میں مدرس رہے۔

۱۲۹۷ھ سے ۱۳۰۶ھ تک ۹ سال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں حدیث کا درس دیا، حضرت مفتی کفایت اللہ صاحبؒ نے مدرسہ شاہی کے دور میں ان سے تعلیم حاصل فرمائی۔ حضرت مولانا احمد حسن محدث امرہ ہوئے اور مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ دونوں حضرت نانوتویؒ کے مایہ ناز شاگرد ہیں اور دونوں نے ایک ساتھ مدرسہ شاہی میں تدریسی خدمات انجام دیں ہیں، آخر میں مدرسہ عبدالرب دہلی میں مدتوں تدریسی خدمات انجام دیں۔

۱۳۴۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ اسی سال مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانی مفتی اعظم دارالعلوم دیوبند اور مولانا حافظ محمد احمد صاحب مہتمم دارالعلوم کی وفات ہوئی۔

(۱۱) مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانیؒ متوفی: ۱۳۴۷ھ

۱۲۷۵ھ حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمن صاحب عثمانیؒ، علامہ شبیر احمد عثمانیؒ کے بڑے بھائی ہیں، اسی سال آپ کی ولادت ہوئی۔

۱۲۹۵ھ میں فراغت حاصل فرمائی۔ حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ کے مخصوص

تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۹ھ میں آپ کو میرٹھ سے دارالعلوم دیوبند کے لئے مقرر کیا گیا، تدریس کے ساتھ افتاء کی

خدمت بھی انجام دیتے رہے۔

۱۳۴۶ھ تک مسلسل ۳۷ رسال دارالعلوم کی خدمت انجام دی۔
۱۳۴۶ھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈابھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۴۷ھ میں دیوبند تشریف لے آئے اور اسی سال دیوبند میں وفات پائی، اسی سال حضرت مولانا محی الدین خاں مراد آبادیؒ کی وفات ہوئی۔ آپ دارالعلوم کے اول اور سب سے بڑے مفتی تھے، آپ کے فتاویٰ کی ۱۸ جلدیں شائع ہو کر مقبول ہو چکی ہیں۔

(۱۲) حضرت مولانا منصور علی خان مراد آبادیؒ متوفی: ۱۳۳۷ھ

۱۲۹۳ھ میں حضرت مولانا احمد علی صاحب محدث سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ سے دور حدیث شریف کی تعلیم حاصل فرمائی۔

پھر ۱۲۹۵ھ میں حجۃ اللہ فی الارض حضرت نانوتویؒ کی خدمت میں رہ کر سند فراغت حاصل فرمائی۔
۱۳۰۳ھ میں حضرت مولانا احمد حسن محدث امرہوئیؒ کے مدرسہ شاہی سے مستغنی ہو جانے کے بعد مولانا منصور علی خاں صاحب جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے۔ ۱۳۰۴ھ میں مستغنی ہو کر حیدرآباد دکن تشریف لے گئے۔

۱۳۳۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ ”فتح المبین فی مکائد غیر المقلدین“ آپ ہی کی کتاب ہے۔
اس سال ۱۳۳۷ھ میں حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب ہتھم دارالعلوم دیوبند کی فراغت ہوئی، اسی سال شیخ الثفسیر حضرت مولانا ادریس صاحب کاندھلویؒ کی فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا غلام غوث ہزارویؒ کی فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا مفتی محمود نانوتویؒ کی فراغت ہوئی، اسی سال بڑے حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے پوریؒ المتوفی ۱۳۳۷ھ کی وفات ہوئی۔

(۱۳) حضرت مولانا عبدالحق پرقاضویؒ متوفی: ۱۳۴۲ھ

۱۲۵۸ھ حضرت مولانا عبدالحق پرقاضی ضلع مظفرنگر کے رہنے والے ہیں، ان کی پیدائش اسی سال ہوئی، حضرت شیخ الہندؒ سے عمر میں دس سال بڑے تھے۔
۱۲۸۳ھ میں قیام دارالعلوم ہی کے سال دارالعلوم میں داخلہ لیا۔
۱۲۸۷ھ-۱۲۸۶ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی۔

۱۳۰۵ھ-۱۳۰۶ھ تقریباً دو سال تک جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز رہے۔

۱۳۲۲ھ میں ریاست رتلام میں وفات پائی۔ ۸۴/سال عمر پائی۔

(۱۴) حضرت مولانا محمد حسن مراد آبادی متوفی: ۱۳۶۴ھ

۱۲۷۵ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، حضرت گنگوہیؒ کے ارشد تلامذہ میں سے تھے۔

۱۳۱۴ھ میں مدرسہ شاہی کے شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ جو حضرت نانوتویؒ کے ارشد

تلامذہ میں تھے دارالعلوم دیوبند تشریف لے جانے پر ان کی جگہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر آپ کو فائز کیا گیا۔

۱۳۲۲ھ تک مسلسل سات سال تک صدر مدرس رہنے کے بعد بھوپال تشریف لے گئے، وہاں کے

عہدہ قضاء پر فائز ہو گئے۔

۱۳۶۴ھ میں ۸۹/سال کی عمر میں وفات پائی۔

(۱۵) حضرت مولانا محمود حسن سہسوائی متوفی: ۱۳۳۹ھ

۱۲۷۹ھ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب بن حضرت مولانا

محمد قاسم نانوتویؒ کی بھی ولادت ہوئی۔ ۱۲۹۶ھ میں جب مدرسہ شاہی کا قیام عمل میں آیا، اسی سال مدرسہ

شاہی جس کا نام اس وقت ”مدرستہ الغرباء“ تھا میں داخل ہو کر حضرت امر و ہوی رحمۃ اللہ علیہ سے مکمل تعلیم

حاصل فرمائی، پھر گنگوہ اور دیوبند جا کر حضرت گنگوہیؒ اور شیخ الہندؒ سے حدیث کی کتابیں پڑھیں۔

۱۳۲۲ھ میں جب مولانا محمد حسن مراد آبادی مدرسہ شاہی کی صدارت سے مستعفی ہو کر بھوپال

چلے گئے، تو ان کی جگہ موصوف کو صدر مدرس بنایا گیا۔ ۱۷/سال تک مدرسہ شاہی کے منصب صدارت

پر فائز رہے۔

۱۳۳۹ھ میں وفات پائی، اسی سال حضرت شیخ الہندؒ کی بھی وفات ہوئی۔

(۱۶) حضرت مولانا قاری عبدالرحمن امر و ہوی متوفی: ۱۳۶۷ھ

۱۲۷۷ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، حضرت نانوتویؒ کے آخری شاگردوں میں سے ہیں۔ حضرت

نانوتویؒ کی وفات کے بعد مدرسہ شاہی مراد آباد میں آ کر حضرت مولانا احمد حسن محدث امر و ہویؒ سے دو سال

تک تعلیم حاصل فرمائی، پھر مدرسہ شاہی میں معین المدرس بھی رہے، پھر حضرت گنگوہیؒ کی خدمت میں حاضر ہو کر دورہ حدیث سے فراغت حاصل فرمائی۔

۱۳۲۵ھ سے ۱۳۲۹ھ تک مدرسہ شاہی کے صدر مدرس رہے۔

۱۳۳۰ھ میں مولانا احمد حسن امر وہوئیؒ کی وفات پر ان کی جگہ جامع مسجد امر وہوہ میں صدر مدرس ہو گئے۔ حضرت حاجی امداد اللہ صاحب مہاجر کی سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔

۱۳۶۷ھ کو ۹۰ سال کی عمر میں وفات پائی۔ اسی سال ہندوستان آزاد ہو کر تقسیم ہو گیا۔

(۱۷) حضرت مولانا اشرف علی تھانویؒ متوفی: ۱۳۶۲ھ

۱۲۸۰ھ میں حضرت حکیم الامت تھانوی نور اللہ مرقدہ کی ولادت باسعادت ہوئی۔

۱۲۹۹ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔ حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتویؒ سے بخاری شریف پڑھی۔

۱۳۰۱ھ میں مدرسہ فیض عام کانپور میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔ اور اس وقت حضرت مولانا محمد علی مونگیریؒ بھی وہاں پر مدرس تھے، پھر جامع العلوم کانپور میں مسند صدارت کو زینت بخشی۔ ۱۳۱۵ھ کو ملازمت ترک کر کے خانقاہ امدادیہ تھانہ بھون میں توکل علی اللہ قیام فرمایا، رشد و ہدایت اور تزکیہ نفس کے ساتھ تصنیف و تالیف کی ایسی عظیم الشان خدمات انجام دیں جس کی مثال کسی دوسری شخصیت میں نہیں ملتی۔ اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن گنگوہیؒ متوفی: ۱۳۱۵ھ اور شاہین توکل شاہ انبالہؒ متوفی: ۱۳۱۵ھ کی وفات ہوئی۔ اور حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحبؒ اور حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحبؒ کی ولادت ہوئی۔ اور حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۶۲ھ میں حضرت کی وفات کا سانحہ عظیمہ پیش آیا۔ یاد رکھئے کہ حضرت تھانویؒ کی پیدائش ۱۲۸۰ھ میں ہوئی، اس کے ۱۵ سال کے بعد ۱۲۹۶ھ میں حضرت مدنیؒ متوفی ۱۳۷۷ھ کی پیدائش ہوئی۔ حضرت تھانویؒ ۱۲۹۹ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فارغ ہوئے اور اس کے ۱۵ سال کے بعد حضرت مدنیؒ کی ۱۳۱۵ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت تھانویؒ کی وفات ۱۳۶۲ھ میں ہوئی، اس کے ۱۵ سال کے بعد ۱۳۷۷ھ میں حضرت شیخ الاسلام مدنیؒ کی وفات ہوئی، یہ عجیب توازن اور قدرتی مناسبت ہے۔

(۱۸) حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب متوفی: ۱۳۴۷ھ

۱۲۷۹ھ میں حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا محمود حسن سہوانی رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۳۳۹ھ کی بھی ولادت ہوئی۔ آپ حضرت نانوتویؒ کے فرزند رشید ہیں، آپ نے کچھ عرصہ منبع العلوم گلاؤٹھی میں تعلیم حاصل فرمائی، اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد میں تشریف لاکر حضرت نانوتویؒ کے نامور شاگرد حضرت مولانا احمد حسن محدث امرہوئی سے مختلف علوم و فنون کی تعلیم حاصل کر کے دیوبند جا کر حضرت مولانا یعقوب صاحب نانوتویؒ سے ترمذی شریف کے چند اسباق پڑھ کر گنگوہ تشریف لے گئے اور حضرت گنگوہیؒ سے دورہ حدیث کی تکمیل فرمائی۔ آپ حضرت گنگوہیؒ کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۳ھ میں دارالعلوم دیوبند میں بحیثیت مدرس تقرر ہو گیا۔

۱۳۱۰ھ میں حاجی عابد حسینؒ کی وفات کے بعد کئی مہتمم یکے بعد دیگرے تشریف لائے کسی میں جماؤ

نہ ہو سکا۔

۱۳۱۳ھ میں حضرت گنگوہیؒ نے آپ کو دارالعلوم دیوبند کا مہتمم بنا دیا۔ آپ کے زمانہ اہتمام میں تعلیمی اور تعمیری دونوں اعتبار سے دارالعلوم نے زبردست ترقی حاصل کی، آپ اہتمام کی ذمہ داری کے ساتھ مسلم شریف وغیرہ کئی کتابیں پڑھاتے رہے اور آپ مہتمم بھی، مدرس بھی، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فتاویٰ کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں چھپی ہے۔

۱۳۴۷ھ میں نظام حیدرآباد کی دعوت پر حیدرآباد تشریف لے گئے، وہیں وفات پائی، اسی سال مفتی عزیز الرحمن عثمانی کی وفات ہوئی۔ اور اس سال حضرت مولانا محی الدین خاں مرادآبادیؒ کی بھی وفات ہو گئی، اسی سال حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؒ کی بھی وفات ہو گئی۔

(۱۹) حضرت مولانا مرتضیٰ حسن چاند پوری متوفی: ۱۳۷۱ھ

۱۳۰۴ھ حضرت مولانا مرتضیٰ حسن چاند پوری نے اسی سال دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت مولانا یعقوب نانوتویؒ کے شاگرد ہیں۔ حضرت کی وفات کے دو سال بعد فراغت ہوئی۔ اپنے زمانہ کے بہت بڑے مناظر اور فرق باطلہ کے لئے تیوتلوار تھے۔

۱۳۵۰ھ کو دارالعلوم سے سبکدوش ہو کر چاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۷۱ھ میں وفات پائی۔

(۲۰) مولانا عبید اللہ سندھیؒ متوفی: ۱۳۶۳ھ

۱۲۸۹ھ میں حضرت مولانا عبید اللہ سندھیؒ کی ایک غیر مسلم گھرانہ میں ولادت ہوئی، ان کے والد ہندو سے سکھ بن گئے۔

۱۳۰۷ھ میں دورہ حدیث میں شریک ہوئے، مگر تکمیل نہ کر سکے۔

۱۳۱۵ھ میں آکر تکمیل فرمائی۔

۱۳۲۷ھ میں ”جمعیۃ الانصار“ کو قائم فرمایا۔ حضرت شیخ الہندؒ کی ریشمی رومال تحریک کے قائد تھے۔

۱۳۳۳ھ میں شیخ الہندؒ نے ان کو افغانستان بھیجا۔

۱۳۴۲ھ میں ترکی کا سفر فرمایا۔

۱۳۵۸ھ میں ہندوستان واپس تشریف لائے۔

۱۳۶۳ھ میں وفات پائی، اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحبؒ کی وفات ہوئی۔

(۲۱) مولانا حکیم اسحاق کھٹوریؒ متوفی: ۱۳۷۴ھ

۱۲۸۱ھ میں قیام دارالعلوم دیوبند سے دو سال قبل پیدا ہوئے۔

۱۳۰۸ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت شیخ الہندؒ مندرت پر فائز ہوئے، موصوف حضرت شیخ الہندؒ کے اولین شاگردوں میں ہیں۔

۱۳۲۷ھ میں دارالعلوم دیوبند کے لئے غلام اسکیم کا سلسلہ آپ کے ذریعہ سے شروع ہوا۔

۱۳۷۴ھ میں وفات پائی، اسی سال حضرت شیخ الادب مولانا اعزاز علیؒ کی وفات ہوئی۔

(۲۲) علامہ انور شاہ کشمیریؒ متوفی: ۱۳۵۲ھ

۱۲۹۲ھ اسی سال حضرت علامہ انور شاہ کشمیریؒ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا

مفتی کفایت اللہ صاحبؒ متوفی ۱۳۷۲ھ کی بھی ولادت ہوئی۔

۱۳۱۰ھ میں دارالعلوم دیوبند میں داخل ہوئے۔ اسی سال انجمن ندوۃ العلماء قائم ہوئی۔

۱۳۱۴ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی اور اسی سال مولانا ماجد علی جوہر پوریؒ کی بھی

دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی، پھر حضرت گنگوہیؒ کی خدمت میں دو سال رہ کر علم حدیث و دیگر فنون کی تعلیم حاصل فرمائی۔

۱۳۲۷ھ میں دارالعلوم دیوبند میں تدریسی خدمات میں مصروف ہو گئے۔

۱۳۳۳ھ میں حضرت شیخ الہند سفر حجاز کو روانہ ہوئے، اپنا جانشینی کا شرف شاہ صاحب کو بخشا۔

۱۳۴۶ھ میں اہتمام سے بعض اختلاف کی وجہ سے ڈابھیل تشریف لے گئے، اسی سال حضرت مولانا خلیل احمد انبھٹویؒ کی وفات ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمد علی موگیڑیؒ کی وفات ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمد میاں منصور انصاریؒ متوفی: ۱۳۴۶ھ کی افغانستان میں وفات ہوئی۔ اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنیؒ کو ہر شرط تسلیم کر کے دارالعلوم دیوبند کا صدر مدرس بنا کر لایا گیا۔

۱۳۵۲ھ میں تقریباً ۶۰ سال کی عمر میں وفات پائی۔ اسی سال حضرت الاستاذ مفتی نظام الدین صاحبؒ کی دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔

(۲۳) حضرت مولانا امین الدین دہلویؒ متوفی: ۱۳۳۸ھ

۱۲۸۳ھ قیام دارالعلوم دیوبند کے سال آپ کی ولادت اورنگ آباد میں ہوئی۔

۱۳۰۴ھ میں دارالعلوم میں داخل ہوئے، مگر ۱۳۰۷ھ کو تکمیل کے بغیر تشریف لے گئے۔

پھر ۱۳۰۹ھ میں دارالعلوم دیوبند واپس تشریف لے آئے۔

۱۳۱۲ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۵ھ میں سنہری مسجد کشمیری گیٹ دہلی میں مدرسہ امینیہ جاری فرمایا، جس میں حضرت مفتی کفایت

اللہ صاحبؒ نے پوری عمر گزار دی۔

۱۳۳۸ھ میں وفات پائی، اسی سال حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ مع رفقاء مالٹا سے رہا ہو کر تشریف

لائے۔

(۲۴) حضرت مولانا مفتی کفایت اللہ دہلویؒ متوفی: ۱۳۷۲ھ

۱۲۹۲ھ اسی سال حضرت مولانا مفتی کفایت اللہ صاحب دہلویؒ کی شاہجہاں پور میں ولادت ہوئی۔

اسی سال حضرت شاہ صاحبؒ کی بھی ولادت ہوئی، آپ نے مدرسہ اعزازیہ شاہجہاں پور میں ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں داخل ہو کر حضرت نانوتویؒ کے تلمیذ خاص حضرت مولانا عبد العلی میرٹھیؒ و دیگر اساتذہ سے پڑھا، اس کے بعد دارالعلوم دیوبند تشریف لائے۔

۱۳۱۳ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحب کو دارالعلوم کا مہتمم بنایا گیا، اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کا سالانہ اجلاس بریلی میں ہوا، اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کے لئے مجوزہ خاکہ تیار کیا گیا۔ حضرت مولانا اشرف علی تھانویؒ نے جامع العلوم کانپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الشان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ذہنی سے وجود خارجی میں آنا، موجد الموجدات کی قدرت کاملہ کے سامنے کوئی مستبعد امر نہیں۔

۱۳۲۱ھ میں حضرت مولانا امین الدین دہلویؒ کے اصرار پر مدرسہ امینیہ دہلوی کی مسند صدارت پر متمکن ہوئے۔

۱۹۱۹ء میں آپ نے دوسرے علماء کو ساتھ لے کر جمعیت العلماء ہند قائم فرمائی۔

۱۳۵۵ھ سے ۱۳۷۲ھ تک دارالعلوم دیوبند کی مجلس شوریٰ کے رکن رکن رہے۔

۱۳۷۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ دہلی میں مہرولی کے علاقہ میں حضرت شاہ قطب الدین بختیار کاکی علیہ الرحمہ کے جوار میں مدفون ہیں۔

(۲۵) حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی متوفی: ۱۳۷۷ھ

۱۲۹۶ھ اسی سال حضرت مدنیؒ کی ولادت باسعادت ہوئی اور اسی سال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کا حضرت نانوتویؒ کے ہاتھ سے قیام عمل میں آیا اور اسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلویؒ کے تلمیذ خاص حضرت مولانا عالم علی صاحب مراد آبادی کی وفات ہوئی۔

۱۳۰۹ھ میں دارالعلوم دیوبند داخل ہوئے، حضرت شیخ الہندیؒ کی تربیت میں رہے۔

۱۳۱۵ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمد طیب صاحب مہتمم دارالعلوم کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحبؒ کی پیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن گنگوہیؒ کی وفات ہوئی جو حضرت نانوتویؒ کے ارشد تلامذہ میں سے تھے۔ اسی سال شاہین توکل شاہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۲۶ھ میں شاہ صاحب کے دارالعلوم سے مستعفی ہو جانے کے بعد ایک عظیم الشان شخصیت کی دارالعلوم کو ضرورت تھی، اکابر کی نظر انتخاب آپ کی ذات پر پڑی اور ہر شرط منظور کر کے آپ کو دارالعلوم کی مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔

۱۲ جمادی الاولیٰ ۱۳۷۷ھ کو آپ کی وفات کا عظیم الشان سانحہ پیش آیا۔

(۲۶) حضرت مولانا سید احمد مدنی متوفی: ۱۳۵۸ھ

۱۲۹۳ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی، آپ حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی کے بڑے بھائی ہیں۔ دارالعلوم میں دونوں بھائی ساتھ میں پڑھے۔ ۱۳۱۵ھ میں بڑے بھائی کی حضرت مدنی کے ساتھ دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۶ھ میں اپنے والد ماجد کے ہمراہ مدینہ المنورہ ہجرت فرمائی۔

۱۳۲۰ھ میں مسجد نبوی سے متصل مدرسہ علوم شرعیہ قائم فرمایا۔

۱۳۵۸ھ میں حضرت مدنی سے ۱۹ سال قبل مدینہ منورہ میں وفات پائی۔

(۲۷) حضرت میاں اصغر حسین دیوبندی متوفی: ۱۳۶۳ھ

۱۲۹۲ھ میں آپ کی پیدائش دیوبند میں ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا احمد حسن محدث امر وہوی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن گنگوہی کی فراغت ہوئی۔ اسی حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھی کی فراغت ہوئی۔ یہ تینوں حضرت نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ کے مایہ ناز تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۲۰ھ میں حضرت مولانا میاں سید اصغر حسین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔

۱۳۲۸ھ میں دارالعلوم دیوبند میں ان کا تقرر ہو گیا۔

۱۳۶۳ھ میں راندر ضلع سورت گجرات میں ان کی وفات ہوئی۔ اور راندر کے قبرستان میں مدفون ہیں۔ اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحب کی وفات ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا عبید اللہ سندھی کی بھی وفات ہوئی۔

(۲۸) حضرت مولانا محمد میاں منصور انصاری متوفی: ۱۳۴۶ھ

۱۳۲۱ھ میں دارالعلوم دیوبند سے آپ کی فراغت ہوئی، آپ حضرت نانوتوی کے حقیقی نواسے ہیں، حضرت مولانا عبداللہ انصاری کے صاحبزادے ہیں۔ اور حضرت مولانا حامد الانصاری غازی کے والد بزرگوار ہیں۔

۱۳۳۳ھ میں حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کی تحریک آزادی کے خطوط آزاد قبائل تک پہنچانے میں نہایت اہم ذمہ داری انہوں نے ادا کی ہے۔ ۱۳۴۶ھ میں بمقام جلال آباد، افغانستان میں وفات پائی۔

اسی سال مولانا خلیل احمد انبٹھویؒ کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اسی سال علامہ انور شاہ کشمیریؒ دارالعلوم سے مستعفی ہوئے۔ اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کا دارالعلوم دیوبند میں تقرر ہوا۔

(۲۹) حضرت مولانا اعزاز علی امر و ہومیؒ متوفی: ۱۳۷۴ھ

۱۳۲۱ھ میں آپ کی دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا محمد علی مونگیرؒ نے علامہ شبلیؒ سے بعض اختلاف کی وجہ سے ندوۃ العلماء سے مستعفی ہو کر صوبہ بہار ضلع مونگیر میں حضرت شاہ فضل رحمن گنج مراد آبادیؒ کے نام پر خانقاہ قائم فرما کر وہیں مقیم ہو گئے۔ اسی سال حضرت سید الملت مولانا سید محمد میاں صاحبؒ کی پیدائش ہوئی۔

۱۳۳۰ھ میں حضرت شیخ الادب مولانا اعزاز علی صاحبؒ کا دارالعلوم میں تقرر ہو گیا، آپ کی محنت اور جفاکشی نے دارالعلوم کے تعلیمی ماحول کو بے مثال فعال بنا دیا، آپ نے تدریسی محنت کے ذریعہ سے دارالعلوم سے بے شمار رجال پیدا فرمائے۔

۱۳۷۴ھ کو دارالعلوم میں ۴۴ سال خدمت کرنے کے بعد وفات پائی۔ اسی سال مدرسہ شاہی کی تاریخ کے بے مثال مہتمم حضرت مولانا عبدالحق مدنیؒ کی بھی وفات ہو گئی۔

(۳۰) حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدنیؒ متوفی: ۱۳۷۴ھ

۱۳۰۵ھ کو آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کے والد ڈاکٹر رفاقت علی صاحب دیوبند کے عثمانی خاندان کے تھے، مدینہ منورہ میں فوجی سرجن تھے، وہاں پر عقد نکاح فرمایا اور وہیں ارض مقدس میں حضرت مولانا عبدالحق مدنیؒ کی ولادت ہوئی، اور وہاں پر حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد صاحب مدنی رحمۃ اللہ علیہ سے ابتداء سے تکمیل تک ساری تعلیم حاصل فرمائی، پھر ہندوستان آ کر حضرت شیخ الہندؒ اور حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ سے اجازت حدیث حاصل فرمائی۔ اور حضرت علامہ انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے درس بخاری میں بھی شرکت فرمائی۔

۱۳۳۴ھ میں جب دولت عثمانیہ کے خلاف بغاوت شروع ہو گئی اور مدینہ المنورہ کے حالات خراب ہو گئے، مع اہل خانہ کے ملک شام تشریف لے گئے، چار سال تک وہاں ایک مدرسہ میں تدریسی خدمات انجام دیں۔

۱۳۳۸ھ میں مدینہ منورہ واپس آ گئے۔

۱۳۴۱ھ میں مدینہ منورہ سے ہندوستان تشریف لے آئے اور کراچی میں کچھ عرصہ تدریسی خدمات انجام دیں، پھر مدرسہ امدادیہ مراد آباد تشریف لے آئے اور اس دوران مدرسہ شاہی کے بنیادی اساتذہ حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحب، حضرت مولانا سید محمد میاں صاحب حضرت مولانا اسماعیل سنبھلی گرفر کر لئے گئے، تو امدادیہ کے کارمفوضہ انجام دینے کے ساتھ مدرسہ شاہی کے ان تمام اساتذہ سے متعلق ساری اہم کتابیں بھی پڑھانے لگے، مگر امدادیہ کے ذمہ داروں کی طرف سے اجازت نہ ہونے کی وجہ سے وہاں سے مستعفی ہو کر شاہی تشریف لے آئے۔

۱۳۵۱ھ میں مدرسہ شاہی کے مسند اہتمام پر فائز ہوئے، ان کے دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی۔

۱۳۷۴ھ میں دیوبند میں وفات پائی، مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۳۱) علامہ شبیر احمد صاحب عثمانی متوفی: ۱۳۶۹ھ

۱۳۰۵ھ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۲۵ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت مولانا مفتی محمود حسن گنگوہی کی ولادت ہوئی، آپ حضرت شیخ الہند کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں، ترجمہ شیخ الہند پر حضرت شیخ الہند کا حاشیہ صرف ۲/۵۸ پارے پر ہے، باقی تقریباً ۲۶/۲۵ پاروں کا حاشیہ آپ ہی کا ہے جو نو امد عثمانی کے نام سے مشہور ہے۔ آپ کو تقسیم ہند کے بعد پاکستان کے شیخ الاسلام کا لقب ملا۔ مسلم شریف کی شرح ”فتح الملہم“ آپ ہی کی ہے۔ ۱۳۴۶ھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈابھیل تشریف لے گئے تھے۔ ۱۳۶۹ھ کو آپ کی وفات ہوگئی، کراچی میں مدفون ہیں۔

(۳۲) حضرت مولانا علامہ ابراہیم صاحب بلیاوی متوفی: ۱۳۸۷ھ

۱۳۰۴ھ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۲۵ھ میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ۱۳۲۷ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ اسی سال حضرت علامہ کے ساتھ حضرت جی مولانا الیاس صاحب کی بھی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی، حضرت علامہ صاحب کا بیان ہے کہ حضرت مولانا الیاس صاحب پورے سال ہمارے ساتھ بخاری و ترمذی کے اسباق میں شریک رہے، حضرت علامہ صاحب نے مدرسہ عالیہ فتح پور دہلی، تعلیم الدین ڈابھیل، دارالعلوم منو اعظم گڑھ، مدرسہ امدادیہ درجھنگ، ہاٹ ہزاری ضلع چانگام وغیرہ میں صدر مدرس کا فریضہ انجام دیا، اس درمیان دارالعلوم دیوبند میں کئی مرتبہ تدریسی خدمات

انجام دیتے رہے، پھر آخر میں ۱۳۷۷ھ میں حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنیؒ کی وفات کے بعد آپ کو دارالعلوم دیوبند کی مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔
۱۳۸۷ھ کو ۸۲ سال کی عمر میں وفات پائی۔

(۳۳) حضرت جی مولانا الیاس صاحب متوفی: ۱۳۶۳ھ

۱۳۰۳ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ گنگوہ اور سہارنپور میں تعلیم حاصل کرنے کے بعد آخر میں دارالعلوم دیوبند میں تعلیم کے لئے تشریف لائے۔
۱۳۲۷ھ میں علامہ ابراہیم بلیاویؒ متوفی ۱۳۸۷ھ کے ساتھ دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی۔
حضرت شیخ الہند متوفی: ۱۳۳۹ھ سے بخاری و ترمذی مکمل پڑھی۔ دارالعلوم سے فراغت کے بعد شوال ۱۳۲۸ھ میں مظاہر علوم سہارنپور میں مدرس ہو گئے، ۸ سال کے بعد ۱۳۳۶ھ میں حضرت مولانا محمد صاحب کاندھلویؒ کی وفات پر بنگلہ والی مسجد میں ان کی جگہ کام کے لئے تشریف لے گئے، پھر وہاں سے تبلیغی دعوت کا کام شروع فرمایا، ان کی روحانی کشش سے آج پوری دنیا میں یہ کام حیرت انگیز انداز سے پھیل گیا۔ مولانا منظور صاحب نعمانیؒ متوفی ۱۴۱۷ھ فرماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ حضرت علامہ انور شاہ کشمیریؒ کے علوم کے بعد کبھی کسی کے علم سے متاثر نہ ہوسکا، مگر اللہ نے حضرت جی مولانا الیاس صاحب کو کچھ ایسے علوم عطا فرمائے ہیں جو کتابوں سے حاصل نہیں ہو سکتے۔ ۱۳۶۳ھ میں آپ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا۔

(۳۴) حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحب متوفی: ۱۳۹۲ھ

۱۳۰۷ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، منبع العلوم گلاؤٹھی میں حضرت مولانا ماجد علی صاحب جو پوریؒ سے متوسطات کی کتابیں پڑھی۔
۱۳۲۶ھ کو دارالعلوم دیوبند میں داخلہ لیا، امتحان داخلہ میں امتیازی نمبرات سے پاس ہوئے۔ ۱۳۲۸ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔ اسی سال دارالعلوم کی قدیم مسجد کی تعمیر مکمل ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا معراج الحق صاحب صدر المدرسین دارالعلوم دیوبند کی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مفتی دارالعلوم دیوبند کی بھی پیدائش ہوئی۔ اسی سال قاضی سجاد حسین کرتپوریؒ کی بھی پیدائش ہوئی۔ اسی سال علامہ شبیر احمد صاحب عثمانیؒ کا دارالعلوم میں تقرر ہوا۔
۱۳۲۹ھ میں حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحب کا جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تقرر ہوا۔

۱۳۴۰ھ میں مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے۔ اس سے قبل حضرت شیخ الہند کے ممتاز شاگرد اور مدرسہ شاہی کے صدر مدرس حضرت مولانا محمود حسن سہواریؒ کی وفات ہوئی، ان ہی کی وفات پر ان کی جگہ مولانا فخر الدین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو صدر مدرس بنایا گیا، اسی سال مولانا عبدالحیٰ ناظم ندوۃ العلماء کی وفات ہوئی، اسی سال مولانا احمد رضا خاں صاحبؒ کی بھی وفات ہوئی۔ اور ۳۷ سال تک مدرسہ شاہی میں بخاری شریف کا درس دیا، ان کے درس بخاری کی شہرت پورے برصغیر میں اس طرح ہوئی کہ دارالعلوم دیوبند اور مظاہر علوم سہارنپور سے دورہ حدیث سے فراغت کے بعد بہت سے طلبہ حضرت مولانا فخر الدین صاحبؒ سے بخاری پڑھنے کے لئے مدرسہ شاہی مراد آباد آکر دوبارہ دورہ حدیث پڑھتے تھے۔

۱۳۷۷ھ میں حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد صاحب مدنیؒ کی وفات کے بعد آپ ہی کو دارالعلوم دیوبند کے شیخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا۔

۱۳۹۲ھ میں وفات پائی۔ مدرسہ شاہی کے دارالطلبہ اللاباغ سے قریب حوض والی مسجد سے متصل قبرستان میں مدفون ہیں۔ مدرسہ شاہی میں ۳۷ سال اور دارالعلوم دیوبند میں ۱۵ سال کل ۵۲ سال تک بخاری شریف کا درس دیا، مسلک دیوبند کے مشائخ میں سے کسی کو بھی اتنی لمبی مدت تک تسلسل کے ساتھ درس بخاری کا موقع نہیں ملا جو ان کو ملا تھا۔

مدرسہ شاہی میں ان کی صدارت کے زمانہ کے مہتمم حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدنیؒ تھے، ان دونوں کے زمانہ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی ہے۔

(۳۵) حضرت مولانا عبد العلی صاحب لکھنویؒ متوفی: ۱۳۸۰ھ

۱۳۱۱ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی۔ حضرت مولانا حکیم سید عبدالحیٰ صاحب رحمۃ اللہ علیہ رائے بریلی متوفی ۱۳۴۱ھ صاحب ”زنہۃ النواظر“ کے فرزند اکبر ہیں۔ آپ حضرت مولانا ابوالحسن علی ندوی رحمۃ اللہ علیہ کے برادر اکبر ہیں۔

۱۳۲۹ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۵۰ھ میں دارالعلوم ندوۃ العلماء کے ناظم مقرر ہوئے۔

۱۳۷۷ھ سے ۱۳۸۰ھ تک دارالعلوم دیوبند کے رکن شوری رہے۔

۱۳۸۰ھ میں وفات کا سانحہ پیش آیا، اپنے آبائی قبرستان تکیہ شاہ علم اللہ رائے بریلی میں مدفون ہیں۔

(۳۶) حضرت مولانا عبدالرحمن صاحب کیمبل پوریؒ متوفی: ۱۳۸۶ھ

۱۳۳۳ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔ حضرت شیخ الہندؒ کے آخری تلامذہ میں سے تھے۔ فراغت کے بعد مظاہر علوم سہارنپور میں آپ کا تقرر ہو گیا۔

۱۳۴۴ھ میں جب مولانا خلیل احمد صاحب سہارنپوریؒ متوفی: ۱۳۴۶ھ نے مدینہ منورہ ہجرت فرمائی، تو ان کی جگہ مولانا کیمبل پوری کو صدر مدرس مقرر کیا گیا۔

۱۳۶۷ھ میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے جہاں ان کا آبائی وطن تھا۔ حضرت تھانویؒ سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔ ۱۳۸۶ھ میں وطن ہی میں وفات پائی، برصغیر کے طول و عرض میں ان کے ہزاروں شاگرد ہیں۔

(۳۷) حضرت مولانا خیر محمد جالندھریؒ متوفی: ۱۳۹۰ھ

۱۳۱۳ھ میں وطن ہی میں پیدائش ہوئی، منبع العلوم گلاؤٹھی میں تعلیم حاصل فرمائی۔ ۱۳۴۹ھ میں جالندھر میں خیر المدارس جاری فرمایا، جب ۱۳۶۷ھ میں ہندوستان تقسیم ہو گیا، پنجاب میں قتل و غارت گری ہوئی، تو پاکستان تشریف لے گئے اور ملتان میں خیر المدارس قائم فرمایا جو وہاں کے عظیم الشان مدارس میں سے ایک ہے۔

۲۰ شعبان ۱۳۹۰ھ میں ملتان ہی میں وفات پائی وہیں مدفون ہیں۔

(۳۸) حضرت مولانا شاہ وصی اللہ صاحبؒ متوفی: ۱۳۸۷ھ

۱۳۳۵ھ میں حضرت شاہ وصی اللہ صاحبؒ کی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی اور فراغت کے بعد حکیم الامت حضرت تھانویؒ کی خدمت میں حاضر ہوئے، حکیم الامت سے بیعت و خلافت حاصل ہوئی۔

۱۳۵۱ھ میں وطن مالوفاً اعظم گڑھ پہنچ کر تعلیم و تربیت کا سلسلہ جاری فرمایا، اس کے بعد کچھ عرصہ گورکھپور میں قیام فرمایا، پھر اخیر میں الہ آباد میں مقیم ہو گئے، وہاں پر مدرسہ وصیۃ العلوم قائم فرمایا۔ سلوک و تصوف کے ساتھ بخاری شریف کا درس بھی دیتے رہے، صاحب کشف و کرامت تھے، بیسیوں کتابیں تصنیف فرمائی۔

۲۲ شعبان ۱۳۸۷ھ میں سفر حج کے دوران وفات پائی، بحر احمر کے آغوش میں سپرد آب کیا گیا، اخیر عمر میں عجیب کیفیت میں یہ اشعار پڑھا کرتے تھے:

ہوئے ہم جو مر کے رسوا، ہوئے کیوں نہ غرق دریا
نہ کہیں جنازہ اٹھتا نہ کہیں مزار ہوتا

(۳۹) حضرت مولانا عزیز گل پشاوری متوفی: ۱۴۱۰ھ

۱۳۰۰ھ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۱ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت شیخ الہند کے آخری تلامذہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شیخ الہند کے خاص خادم تھے، سفر حجاز میں شیخ الہند کے ساتھ رہے اور شیخ الہند کے ساتھ گرفتار ہو کر مالٹا جیل میں رہے، وہاں سے واپسی پر مدرسہ رحمانیہ رڑکی میں خدمت انجام دیتے رہے، تقسیم ہند کے بعد اپنے وطن واپس ہو گئے۔ ۱۴۱۰ھ میں ۱۱۰ سال کی عمر میں وفات ہوئی۔ فرزند ان دارالعلوم دیوبند میں سب سے زیادہ عمر آپ کو ملی۔

(۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب متوفی: ۱۴۰۲ھ

۱۳۱۵ھ میں حضرت والا کی ولادت کاندھلہ میں ہوئی۔ ان کے والد بزرگوار حضرت مولانا محمد بیگی صاحب نور اللہ مرقدہ حضرت گنگوہی کی خدمت میں تھے۔ ۱۳۲۳ھ میں جب حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی، حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ کی عمر آٹھ سال کی ہو گئی تھی۔

۱۳۳۳ھ میں دور طالب علمی ہی میں حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہارنپوری سے بیعت ہو گئے، بچپن سے ہی سلوک و تصوف سے مناسبت تھی۔

۱۳۳۵ھ میں مظاہر علوم سہارنپور سے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت شیخ نے درسیات کی ذمہ داری کے ساتھ مختلف فنون اور مختلف موضوعات میں بے شمار کتابیں تصنیف فرمائی۔ ”اوجز المسالک“ شرح موطا مالک آپ ہی کی تصنیف ہے، پہلے بہت باریک حروف میں ضخیم ترین چھ جلدوں میں ہندوستان سے شائع ہوئی تھی اور اب حضرت مولانا تقی الدین صاحب ندوی دامت برکاتہم کے زیر نگیں عمدہ کتابت کے ساتھ ۱۷ ضخیم جلدوں میں ہو کر شائع ہو گئی ہے۔ حضرت کے ہزاروں مریدین ہیں، ہزاروں تلامذہ پوری دنیا میں پھیلے ہوئے ہیں۔

۱۴۰۲ھ میں مدینۃ المنورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔ حضرت کی زبانی یہ بات سننے کی سعادت ہوئی، فرمایا کہ میرے حضرت نے (حضرت مولانا خلیل احمد صاحبؒ) ”بذل المحمود“ کی تکمیل کے موقع پر فرمایا کہ میں نے اللہ سے تین دعائیں مانگیں: (۱) قرآن کریم حفظ ہو جائے (۲) بذل کی تکمیل کرادے۔ اللہ نے یہ دو دعائیں قبول فرمائیں۔ (۳) مدینۃ المنورہ میں موت عطا فرمائے اور جنت البقیع میں دفن نصیب ہو، اللہ سے امید ہے کہ وہ دعاء بھی قبول ہوگی۔ حضرت شیخ فرماتے ہیں کہ ہم نے وہ بھی دیکھی لی۔

(۴۱) حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب دیوبندیؒ متوفی: ۱۳۹۶ھ

۱۳۱۴ھ کو دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت علامہ نور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۳۶ھ میں ۲۲ سال کی عمر میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔ اسی سال حضرت جی مولانا انعام الحسن صاحب متوفی: ۱۴۱۶ھ امیر تبلیغ کی پیدائش ہوئی۔

۱۳۳۷ھ میں دارالعلوم دیوبند میں مدرس ہوئے۔

۱۳۵۰ھ میں دارالعلوم دیوبند کے منصب افتاء پر فائز ہوئے۔

تقسیم ہند کے بعد ۱۳۶۸ھ میں پاکستان چلے گئے، وہاں جا کر دارالعلوم کراچی کے نام سے عظیم الشان ادارہ قائم فرمایا۔ بے شمار کتابیں اور رسائل تالیف فرمائے، تفسیر ”معارف القرآن“ آپ ہی کی ہے۔ ۱۱ شوال ۱۳۹۶ھ میں کراچی میں وفات پائی۔

(۴۲) حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحبؒ متوفی: ۱۴۰۲ھ

۱۳۱۵ھ میں دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد صاحب مدنیؒ کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحبؒ متوفی: ۱۴۰۲ھ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن صاحب گنگوہیؒ متوفی ۱۳۱۵ھ کی وفات ہوئی۔ اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ متوفی: ۱۳۱۵ھ کی وفات ہوئی، انبالہ شہر میں مدفون ہیں۔

۱۳۳۷ھ حضرت قاری محمد طیب صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی، علامہ نور شاہ کشمیریؒ کے

ارشاد تلامذہ میں سے ہیں۔

جب حضرت شیخ الہند مالٹا سے رہا ہو کر تشریف لائے تو ۱۳۳۹ھ میں آپ سے بیعت ہو گئے۔

۱۳۵۰ھ میں حضرت حکیم الامت تھانویؒ نے خلافت سے سرفراز فرمایا۔

۱۳۴۲ھ میں نیابت اہتمام پرفائز ہوئے۔

۱۳۴۸ھ میں باقاعدہ منصب اہتمام پرفائز ہوئے۔

۱۳۹۲ھ میں جب مسلم پرسنل لاء بورڈ کا قیام ہوا، تو آپ کو اس کا صدر منتخب کیا گیا، آپ کے زمانہ

اہتمام میں دارالعلوم نے حیرت انگیز ترقی اور شہرت حاصل کی۔

۱۴۰۲ھ میں وفات پائی، مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۴۳) حضرت مولانا محمد ادریس صاحب کاندھلویؒ متوفی: ۱۳۹۴ھ

۱۳۱۸ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، ابتدائی تعلیم خانقاہ اشرفیہ تھانہ بھون میں حاصل کی، پھر مظاہر

علوم میں پڑھا، پھر دارالعلوم دیوبند میں داخلہ لیا۔

۱۳۳۷ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی، علامہ انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے ارشد

تلامذہ میں سے ہیں۔ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت و خلافت حاصل ہوئی، اسی سال ۱۳۳۷ھ میں

مفتی محمود احمد نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۳۸۸ھ کی فراغت ہوئی۔ بہت سی کتابوں کے مصنف ہیں،

”سیرت مصطفیٰ“ آپ ہی کی کتاب ہے۔ تقسیم ہند کے بعد پاکستان لاہور تشریف لے گئے، ۲۲ سال تک

جامعہ اشرفیہ لاہور کے شیخ الحدیث کے منصب پرفائز رہے۔ ۱۳۹۴ھ کو لاہور میں وفات پائی۔

(۴۴) حضرت مولانا بدر عالم میرٹھیؒ متوفی: ۱۳۸۵ھ

۱۳۱۶ھ میں ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۰ھ میں حضرت مولانا خلیل احمد سہارنپوریؒ متوفی ۱۳۴۶ھ کی

خدمت میں پہنچے۔ ۱۳۳۷ھ میں مظاہر علوم سے فراغت کے بعد وہیں پر معین المدرس رہے۔

۱۳۳۹ھ میں دارالعلوم دیوبند تشریف لا کر شاہ صاحب سے دورہ حدیث کی کتابیں پڑھیں۔

۱۳۴۰ھ میں دارالعلوم میں معین المدرس ہو گئے۔

۱۳۴۶ھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈابھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۶۲ھ میں ندوۃ المصنفین دہلی سے وابستہ ہو گئے۔ ترجمان السنہ کے نام سے حدیث کی ایک

معرکہ الآراء کتاب تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ھ میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے، پھر مدینہ منورہ میں قیام فرمایا۔
۱۳۸۵ھ میں مدینہ منورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۴۵) حضرت مولانا مفتی مہدی حسن شاہ جہاں پوریؒ متوفی: ۱۳۹۶ھ

۱۳۰۱ھ میں اپنے وطن شاہ جہاں پور میں پیدا ہوئے، حضرت مولانا مفتی کفایت اللہ متوفی: ۱۳۷۲ھ کے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۲۶ھ میں مدرسہ امینیہ دہلی سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۲۸ھ میں جب دارالعلوم دیوبند میں دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم میں دستار بندی ہوئی۔ حضرت مفتی صاحب نے ان کو جامعہ اشرفیہ راندریسورت گجرات بھیج دیا، طویل مدت تک وہاں افتاء اور تدریس کی خدمت انجام دیتے رہے، اس دوران آپ نے بہت سی کتابیں تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ھ میں ان کو دارالعلوم دیوبند کے صدر مفتی کے منصب پر فائز کیا گیا۔

۱۳۸۷ھ میں سخت علالت کی وجہ سے دارالعلوم سے سبکدوش ہو کر وطن میں جا کر قیام فرمایا، اسی سال علامہ ابراہیم بلیاویؒ متوفی: ۱۳۸۷ھ کا بھی انتقال ہو گیا۔

۱۳۹۶ھ میں طویل علالت کے بعد وطن میں وفات پائی، ۹۵ سال عمر پائی۔

(۴۶) محدث کبیر حضرت مولانا حبیب الرحمن صاحب اعظمیؒ متوفی: ۱۴۱۲ھ

۱۳۱۹ھ میں محدث کبیر حضرت اقدس مولانا حبیب الرحمن صاحب اعظمیؒ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کا تاریخی نام اختر ہے، آپ نے ابتدائی تعلیم مقامی علماء سے حاصل فرمائی۔ حضرت گنگوہیؒ کے تلمیذ خاص مولانا عبدالغفار ابن عبداللہ منویؒ متوفی: ۱۳۴۱ھ آپ کے خاص استاذ تھے، ادب کی ساری کتابیں ان سے پڑھی، پھر ترمذی شریف بھی ان سے پڑھی، مظہر العلوم بنارس سے سند فضیلت حاصل فرمائی، اس کے بعد پہلی بار ۱۳۳۷ھ میں دارالعلوم دیوبند میں داخلہ لیا، امتحان میں اعلیٰ نمبرات سے پاس ہوئے، پھر سخت بیماری کی وجہ سے ماہ صفر کے اواخر میں وطن واپس ہو گئے، پھر ۱۳۳۹ھ میں دارالعلوم دیوبند میں دوبارہ دورہ حدیث میں داخلہ لیا اور علامہ انور شاہ کشمیریؒ سے بخاری شریف اور ترمذی شریف، علامہ شبیر احمد عثمانی صاحب سے مسلم شریف، حضرت میاں سید اصغر حسین صاحب دیوبندیؒ سے ابوداؤد شریف پڑھی، مگر ملکی

حالات انتہائی خراب ہونے کی وجہ سے ربیع الاول ۱۳۴۰ھ میں والد صاحب نے وطن بلا لیا اور دارالعلوم منو سے دورہ کی تکمیل فرمائی، پھر فن حدیث میں ایسی بے مثال خدمت انجام دی کہ جس سے پورے عالم میں محدث کبیر کے نام سے شہرت ہوئی، مصنف عبدالرزاق، مصنف ابن ابی شیبہ، سنن سعید ابن منصور وغیرہ پر تعلق لکھی، اس کے علاوہ بے شمار کتابیں آپ کے قلم سے تیار ہوئیں۔ دارالعلوم دیوبند کی شوریٰ کے رکن رکین تھے۔ ۱۱ رمضان المبارک ۱۴۱۲ھ بروز شنبہ کو آپ کی وفات ہوئی۔ ۹۳ سال عمر پائی۔

(۴۷) حضرت مولانا مفتی محمود حسن گنگوہی متوفی: ۱۴۱۷ھ

۱۳۲۵ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، مظاہر علوم سہارنپور میں عرصہ تک تعلیم حاصل فرمائی، حضرت والا کی زبان سے بار بار سنا کہ دارالعلوم دیوبند میں حضرت نے دو سال تعلیم حاصل فرمائی، بخاری شریف اور ترمذی شریف حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی سے مکمل پڑھیں۔ ترمذی شریف کا سبق اکثر و بیشتر عصر کے بعد ہوا کرتا تھا، تاریخ دارالعلوم اس زمانہ میں شائع ہو چکی تھی، اس میں مظاہر علوم سہارنپور سے ۱۳۵۱ھ میں فراغت لکھی ہوئی ہے، مگر حضرت نے زبانی بار بار بیان کے ذریعہ سے در پردہ اس پر تردید فرمائی ہے؛ بلکہ ۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ہے، اس کے بعد مظاہر علوم میں معین مفتی کی حیثیت سے آپ کا تقرر ہوا۔ آپ کے بہت سارے فتاویٰ میں دستخط کے ساتھ ۱۳۵۲ھ لکھا ہوا ہے، ایسے میں مظاہر علوم سے ۱۳۵۱ھ میں فارغ ہو کر دارالعلوم میں دو سال کیسے پڑھے ہوں گے؟ اسی طرح ۱۳۵۲ھ میں معین مفتی کیسے ہو سکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ حضرت کے فتاویٰ الحمد للہ پاکستان سے ۲۵ جلدوں میں اور ہندوستان سے ۳۱ جلدوں میں شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ سال خدمت انجام دینے کے بعد ۱۳۷۱ھ میں جامع العلوم کانپور میں مسند صدارت اور افتاء پر فائز رہے، کانپور کے عوام و خواص آپ سے بہت زیادہ مانوس تھے، تقریباً ۱۴ سال تک وہاں پر خدمت انجام دیں۔

۱۳۸۵ھ میں آپ کو دارالعلوم دیوبند کے مفتی کے منصب کے لئے منتخب کیا گیا، آپ کو حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا صاحب نور اللہ مرقدہ سے بیعت و خلافت حاصل تھی، آپ کو حاضر جوانی میں کمال حاصل تھا، ذہن اور حافظہ حیرت انگیز تھا، بڑے بڑے معترضین کو ایک جملہ میں خاموش کر دیتے تھے۔ دارالعلوم میں افتاء کی ذمہ داری کے ساتھ بخاری جلد ثانی کا درس بھی دیتے رہے، آپ نے ہمیشہ حسبہ اللہ خدمت انجام دی ہے، کبھی تنخواہ نہیں لی۔

۱۴۱۷ھ میں حضرت کی افریقہ میں وفات ہوئی، آپ نے ۹۲ سال عمر پائی۔

(۴۸) حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب متوفی: ۱۳۲۰ھ

۱۳۲۸ھ میں آپ کی ولادت اعظم گڑھ میں ہوئی۔ ۱۳۵۲ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت شاہ صاحب کی وفات ہوئی۔

۱۳۸۵ھ میں آپ کو دارالعلوم دیوبند کے منصب افتاء پر فائز کیا گیا، حضرت شاہ وصی اللہ صاحب نور اللہ مرقدہ سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔

۱۴۲۰ھ میں آپ کی وفات ہوئی، آپ نے ۹۲ سال عمر پائی۔

(۴۹) حضرت مولانا معراج الحق صاحب متوفی: ۱۴۱۲ھ

۱۳۲۸ھ میں دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال دارالعلوم کی قدیم مسجد کی تعمیر مکمل ہوئی، اسی سال حضرت مولانا فخر الدین احمد کی فراغت ہوئی۔

۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ دارالعلوم کے نامور اساتذہ میں سے آپ کا نام سرفہرست ہے، ایک مدت تک دارالعلوم کے نائب مہتمم رہے، آخر میں دارالعلوم کے منصب صدارت پر فائز ہوئے۔

۶ صفر ۱۴۱۲ھ کو اس دارفانی سے ہمیشہ کے لئے رخصت ہو گئے۔

(۵۰) حضرت مولانا شاہ مسیح اللہ خاں صاحب متوفی: ۱۴۱۲ھ

۱۳۳۰ھ میں برلہ ضلع علی گڑھ میں پیدا ہوئے۔ ۱۳۴۸ھ میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔

۱۳۴۹ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی، مزید دو سال تک فنون و معقولات کی کتابیں پڑھیں اور حضرت حکیم الامت تھانوی سے بیعت ہو گئے۔

۱۳۵۱ھ میں حضرت تھانوی سے خلافت حاصل ہوئی۔

۱۳۵۷ھ میں جلال آباد ضلع مظفر نگر کے ایک مدرسہ میں مدرس بنا کر حضرت تھانوی نے بھیج دیا، اس وقت وہ مدرسہ ایک مکتب کی حیثیت میں تھا، آج وہ مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد کے نام سے عظیم الشان مدرسہ ہے۔ ۱۴۱۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۱) مجاہد ملت مولانا حفظ الرحمن سیوہاروی متوفی: ۱۳۸۲ھ

۱۳۱۸ھ میں اپنے وطن سیوہارہ، ضلع بجنور میں آپ کی ولادت ہوئی، ان کی تعلیم زیادہ تر مدرسہ فیض عام سیوہارہ اور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں ہوئی۔

۱۳۴۲ھ میں دارالعلوم سے فراغت فرمائی۔

۱۳۴۴ھ میں دارالعلوم دیوبند میں تدریسی خدمات پر مامور ہو گئے۔

۱۳۴۶ھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈابھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۵۲ھ میں کلکتہ چلے گئے۔

۱۳۵۷ھ میں ندوۃ المصنفین دہلی سے وابستہ ہو گئے۔ اسی دور میں ”قصص القرآن“ تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ھ، ۱۹۴۷ء میں تقسیم ہند کے بعد ملک میں ہر طرف فسادات پھوٹ پڑے، کشت و خون کا بازار گرم ہو گیا، مسلمانوں کے قدم اکھڑ گئے، ایسے سنگین حالات میں بڑی ہمت و پامردی سے حالات کا مقابلہ کیا، باقتدار لیڈروں کو چھنجھوڑا اور حکام پر زور ڈال کر امن و امان کو بحال کرانے کا زبردست کارنامہ انجام دیا، ان کی انتھک جدوجہد سے مسلمانوں کے اکھڑے ہوئے قدم پھر سے جم گئے۔

۱۳۸۲ھ میں وفات پائی، مہندیاں قبرستان میں حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کے جوار میں مدفون ہیں۔

(۵۲) حضرت مولانا محمد یوسف بنوری متوفی: ۱۳۹۷ھ

آپ حضرت علامہ انور شاہ کشمیری کے زمانہ ڈابھیل کے تلامذہ میں سے ہیں، مگر دارالعلوم دیوبند اور اکابر دیوبند سے بہت زیادہ خصوصی تعلق رہا ہے، حضرت شاہ صاحب کی درسی تقریر حیرت انگیز انداز سے مرتب فرمائی، اس میں ہر طرح سے محدثانہ رنگ نمایاں ہے۔ ”معارف السنن“ کے نام سے شائع ہو چکی ہے، ترمذی شریف کی شروحات میں سے سب سے زیادہ مقبول ترین شرح ہے۔ جامعہ اسلامیہ بنوری ٹاؤن کے آپ بانی ہیں۔ ۱۳۹۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۳) سید المملکت حضرت مولانا سید محمد میاں صاحب دیوبندی متوفی: ۱۳۹۵ھ

۱۳۲۱ھ میں ضلع بلند شہر میں پیدا ہوئے، اسی سال حضرت شیخ الادب مولانا اعزاز علی امر وہوئی

متوفی: ۱۳۷۴ھ کی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی۔

۱۳۳۱ھ سے ۱۳۴۳ھ تک دارالعلوم دیوبند میں تعلیم حاصل کی۔

۱۳۴۳ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی، اس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آ رہ شاہ آباد میں مدرس رہے، اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں طویل مدت تک مدرس اور مفتی کی حیثیت سے کام کیا، اس دوران حضرت مولانا فخر الدین احمد اور مولانا اسماعیل سنبھلی کے ساتھ گرفتار کر لئے گئے، جیل کی صعوبتیں برداشت فرمائی۔ مدرسہ شاہی میں رہ کر انہوں نے بہت سی کتابیں تصنیف فرمائی، علمائے حق کا شاندار کارنامہ اور علماء ہند کا شاندار ماضی اسی زمانہ کی تصنیف ہے۔ حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد صاحب مدنی رحمۃ اللہ علیہ انہیں حیوان کاتب کہا کرتے تھے، جمعیت العلماء ہند کے ناظم بھی رہے۔

۱۳۹۵ھ میں ۷۴ سال کی عمر میں وفات پائی۔

(۵۴) حضرت مولانا محمد منظور نعمانی صاحب متوفی: ۱۴۱۷ھ

۱۳۲۳ھ میں سنبھل میں پیدا ہوئے، اسی سال حضرت گنگوہیؒ کی وفات ہوئی اور وطن سنبھل ہی میں ابتدائی تعلیم حاصل فرمائی۔

۱۳۴۵ھ میں دارالعلوم میں سب سے اعلیٰ نمبرات سے پاس ہو کر فراغت حاصل فرمائی، اس کے بعد تین سال دارالعلوم چلہ امر وہہ میں درس دیا، پھر چار سال تک دارالعلوم ندوۃ العلماء کے شیخ الحدیث رہے۔ ۱۳۵۳ھ میں بریلی جا کر رسالۃ الفرقان جاری فرمایا، یہ رسالہ ہندوستان کے رسائل میں نہایت اہم اور علمی رسالہ شمار کیا جاتا تھا، آپ نے مسلک دیوبند کی ترجمانی میں مناظرہ میں ایک طویل زمانہ گزار دیا، بعد میں فرمانے لگے کہ میں نے اپنی عمر کے پچاس سال مناظرہ میں گزارے، مگر پیچھے مڑ کر دیکھا تو ہاتھ میں کچھ بھی نہیں آیا۔

۱۳۶۲ھ سے دارالعلوم دیوبند کے رکن شوریٰ ہو گئے، اراکین شوریٰ میں سے سب سے طویل مدت آپ کو حاصل ہوئی۔ ۲۷/۲ ذی الحجہ ۱۴۱۷ھ میں وفات پائی، ۹۵ سال عمر پائی۔

(۵۵) حضرت مولانا عبدالجبار صاحب متوفی: ۱۴۰۹ھ

۱۳۲۷ھ مطابق ۱۹۰۷ء میں آپ کی ولادت ہوئی۔

۱۳۴۸ھ میں مظاہر علوم سہارنپور سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۴۹ھ میں فنونات وغیرہ پڑھے، اس کے بعد مظاہر علوم میں معین المدرس رہے، پھر اس کے بعد گجرات میں آندا اور ڈابھیل میں شیخ الحدیث کے منصب پر فائز رہے۔

۱۳۷۷ھ میں حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی کی وفات پر مدرسہ شاہی کے شیخ الحدیث حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحب کو دارالعلوم کے شیخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ان کی جگہ مولانا احمد نور سرحدی رحمۃ اللہ علیہ کو اس منصب پر فائز کیا گیا، مگر ایک سال کے بعد وہ مستعفی ہو گئے۔

۱۳۷۹ھ میں حضرت مولانا سید فخر الدین صاحب کی جگہ پر کرنے کے لئے حضرت مولانا عبدالجبار کو مدرسہ شاہی کے شیخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ۳۰ سال تک اس منصب پر فائز رہے۔

۱۴۰۹ھ میں آپ کی وفات ہو گئی، آپ کو حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۴۰۲ھ سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔

(۵۶) حضرت جی مولانا یوسف صاحب متوفی: ۱۳۸۴ھ

۲۵ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۵ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی۔ شوال ۱۳۵۴ھ میں مظاہر علوم سہارنپور میں دورہ حدیث میں داخلہ لے کر دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی۔ ماہ صفر ۱۳۵۵ھ میں سہ ماہی امتحان میں اعلیٰ نمبرات سے کامیاب ہوئے، مگر بیماری کی وجہ سے سال پورا نہ کر سکے، تکمیل مرکز نظام الدین میں اپنے والد بزرگوار حضرت جی مولانا الیاس صاحب نے کرائی ہے۔ (احوال و آثار، ص: ۱۹۳)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ھ میں حضرت شیخ الحدیث صاحب کی صاحبزادی کے ساتھ نکاح ہو گیا۔ طحاوی شریف کی شرح ”امانی الاحبار“ آپ ہی کی تصنیف ہے۔

۱۳۶۳ھ میں جب بانی تبلیغ حضرت جی مولانا الیاس صاحب کی وفات ہوئی، تو حضرت شیخ الحدیث نے آپ ہی کو امیر تبلیغ منتخب فرمایا، آپ کی امارت کا دورہ ۲۱ سال رہا، آپ کے دور امارت میں تبلیغ کا کام سب سے زیادہ ہوا، بڑے بڑے مدارس اور یونیورسٹیوں میں آپ ہی کے دور میں کام ہوا ہے۔

۱۳۸۴ھ کو راینونڈ لاہور پاکستان کے عالمی اجتماع کے موقع پر حرکت قلب بند ہونے پر وفات ہو گئی، جنازہ دہلی لایا گیا۔

جب طبیعت زیادہ خراب ہو گئی تو فرمایا کہ بھائی ہماری منزل تو پوری ہو چکی، تو حضرت مولانا انعام الحسن صاحب نے فرمایا کہ ابھی کہاں؟ ابھی تو آپ کو چین، روس اور امریکہ اور ہندوستان میں اسلام کو

پھیلانا ہے اور سارے ممالک میں اسلام کی دعوت پہنچانی ہے، تو اس پر فرمایا کہ پالیسی مکمل ہو چکی ہے، اب کرنے والے کرتے رہیں گے، پھر پوچھا حضرت مولانا الیاس صاحبؒ نے کس عمر میں وصال فرمایا؟ مولانا انعام الحسن صاحبؒ نے فرمایا: ۶۲/رسال کی عمر میں، پھر پوچھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا؟ تو مولانا انعام الحسن صاحبؒ نے فرمایا کہ ۶۳/رسال کی عمر میں، پھر خود فرمایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۶۳/سال کی عمر میں وصال فرمایا اور ہمارے لئے ۴۸/رسال بس ہیں۔ (احوال و آثار/۲۳۶)

چنانچہ حضرت جی مولانا محمد یوسف صاحبؒ کی عمر صرف ۴۸/رسال ہوئی۔

(۵۷) حضرت جی مولانا انعام الحسن صاحبؒ متوفی: ۱۴۱۶ھ

۱۳۳۶ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔

۱۳۵۴ھ و ۱۳۵۵ھ میں آپ نے مظاہر علوم سہارنپور میں دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی، مگر حضرت جی مولانا یوسف صاحبؒ کی بیماری کی وجہ سے درمیان سال میں دورہ ناقص چھوڑ کر مرکز نظام الدین جا کر تکمیل فرمائی۔ (احوال و آثار مولانا انعام الحسن، ۱۹۳)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ھ میں حضرت شیخ الحدیث متوفی: ۱۴۰۲ھ کی صاحبزادی سے نکاح بھی ہو گیا تھا۔

۱۳۸۴ھ میں حضرت جی مولانا یوسف صاحبؒ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا، تو حضرت شیخ الحدیث صاحبؒ نے آپ کو حضرت جی مولانا یوسف صاحبؒ کی جگہ امیر تبلیغ بنایا۔

۹/محررم ۱۴۱۶ھ کو آپ کی وفات ہوئی۔ ۳۰/رسال تک تبلیغی دعوت کی امارت کی ذمہ داری ادا فرمائی۔ ۸۰/رسال عمر پائی۔

(۵۸) حضرت مولانا عبید اللہ بلیاویؒ متوفی: ۱۴۰۹ھ

۱۳۳۹ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت محی السنہ مولانا ابرار الحق صاحبؒ متوفی: ۱۴۲۶ھ کی بھی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔

۱۳۶۰ھ میں مظاہر علوم سہارنپور سے فراغت حاصل فرمائی۔ آپ حضرت جی مولانا الیاس صاحبؒ متوفی: ۱۳۶۳ھ کے دست راست تھے، سب سے پہلے افغانستان جماعت لے کر آپ ہی تشریف لے گئے

تھے، دعوت و تبلیغ ہی میں پوری عمر گزاردی، مرکز نظام الدین کے اہم اکابر میں سے تھے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شیخ الحدیث تھے۔
۱۴۰۹ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۹) حضرت مولانا عمر صاحب پالنپوریؒ متوفی: ۱۴۱۸ھ

۱۳۴۸ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فرمائی، دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی۔ آپ کے تبلیغی بیانات بہت زیادہ مقبول تھے، پوری عمر تبلیغی دعوت میں گزاردی، مرکز نظام الدین کے اکابر میں آپ کا شمار تھا۔

۱۴۱۸ھ میں وفات ہوئی، اسی سال عارف باللہ حضرت مولانا قاری صدیق احمد باندویؒ کی بھی وفات ہوئی۔

(۶۰) عارف باللہ حضرت مولانا قاری صدیق احمد صاحب باندویؒ متوفی: ۱۴۱۸ھ

۱۳۴۱ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ ”تذکرۃ الصدیق“ اور رجسٹر مظاہر علوم سے یہی تاریخ زیادہ صحیح معلوم ہوتی ہے۔ آپ نے تحصیل علم کے لئے بہت سے مدارس کی خوشہ چینی فرمائی، پانی پت مدرسہ گنبدان، مدرسہ فتح پوری دہلی، مدرسہ مظاہر علوم سہارنپور وغیرہ میں تعلیم حاصل فرمائی، پھر ۱۳۶۳ھ میں مدرسہ شاہی مراد آباد میں تعلیم حاصل فرمائی، آپ کی زندگی بے مثال جفاکشی میں گزری، آپ کی خدا ترسی، علم دوستی، جفاکشی، انابت الی اللہ کی شہرت کی وجہ سے راقم الحروف نے دارالعلوم دیوبند سے دورہ حدیث تعلیم موقوف کر کے ایک سال حضرت کی خدمت میں گزارا جو سنا تھا وہ حقیقت کا دسواں حصہ بھی نہیں تھا، وہ انسان تھا یا فرشتہ؟ ان کی زندگی دیکھ کر انسانی عقلیں حیران تھیں، احقر پہلے حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا صاحب نور اللہ مرقدہ کے ہاتھ پر بیعت ہوا تھا اور حضرت شیخ کی وفات کے بعد مختلف اکابر و مشائخ کی خدمت میں حاضری دی اور وہ زمانہ متبع سنت مشائخ کا تھا، مگر حضرت عارف باللہ مولانا قاری سید صدیق احمد صاحب باندوی علیہ کی زندگی ایسی تھی کہ انتہائی عقل حیران تھی؛ اس لئے حضرت ہی کے ہاتھ پر دوبارہ مراجعت بیعت کی گئی، حضرت سے بہت زیادہ فائدہ ہوا، اللہ پاک حضرت کو اپنی شایان شان صلہ اور جزائے خیر عطا فرمائے اور اعلیٰ علیین میں مقام عطا فرمائے، کروٹ کروٹ مغفرت فرمائے۔ حضرت تھانویؒ کے اجلہ خلیفہ حضرت شاہ اسعد اللہ صاحب ناظم مظاہر علوم سہارنپور سے بیعت و خلافت حاصل تھی، جامعہ

اسلامیہ، تورہ باندہ ان کی زندگی کی ایک نشانی ہے۔

۱۴۱۸ھ کو وفات پائی، مدرسہ کے پاس عام مسلمانوں کے قبرستان میں مدفون ہیں۔

(۶۱) مفکر اسلام حضرت مولانا سید ابوالحسن علی میاں ندوی متوفی: ۱۴۲۰ھ

۱۳۳۲ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ عالم اسلام کے مشہور ترین سیرت نگار اور مفکر تھے، رابطہ عالم اسلامی کے رکن رکین تھے اور دولت کویت نے آپ کو دنیا کے سب سے بڑے عالم ہونے کا ایوارڈ دیا تھا، آپ کے زمانہ میں ندوۃ العلماء کی سب سے زیادہ ترقی ہوئی اور پورے عالم میں ندوۃ العلماء کی شہرت ہوئی۔ ۲۲ رمضان المبارک ۱۴۲۰ھ بروز جمعہ کو جمعہ کے لئے وضو کرتے وقت وفات پائی، لگ بھگ ۸۸ سال عمر پائی۔

(۶۲) حضرت شاہ ابرار الحق صاحب ہر دوئی متوفی: ۱۴۲۶ھ

۱۳۳۹ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کا سلسلہ نسب شاہ عبدالحق محدث دہلوی سے جا ملتا ہے، اسی سال حضرت شیخ الہند کی وفات ہوئی۔

۱۳۵۵ھ میں مظاہر علوم سہارنپور سے فراغت حاصل کی۔

۱۳۶۱ھ میں ۲۲ سال کی عمر میں حضرت تھانوی سے خلافت حاصل ہوئی۔ پوری زندگی احیاء سنت کے لئے وقف کردی تھی، خلاف سنت کوئی عمل برداشت نہیں کرتے تھے، معمولات زندگی میں اصول و ضوابط کے پابند رہے، صحت کا خیال بھی آپ کے یہاں اہم تھا۔

۱۴۲۶ھ میں ہر دوئی میں آپ کی وفات کا سانحہ پیش آیا، ۸۷ سال آپ کی عمر ہوئی۔

(۶۳) فدائے ملت حضرت مولانا سید اسعد مدنی متوفی: ۱۴۲۷ھ

۷ ذیقعدہ ۱۳۶۶ھ میں حضرت کی ولادت ہوئی، شیرخواری میں والدہ کی وفات ہو گئی، حضرت شیخ الہند کی صاحبزادی نے دودھ پلایا، کانپور میں قضاء تربیتی کیمپ کے موقع پر جناب معین لاری صاحب کے یہاں کھانے پر سب علماء جمع تھے، حضرت مولانا حیات اللہ صاحب نے حضرت سے سوال کیا کہ تاریخ ولادت کیا ہے؟ حضرت نے فرمایا: ۷ ذیقعدہ ۱۳۶۶ھ۔ اسی سال علامہ انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ علیہ تقریباً سارے اساتذہ کو ساتھ لے کر ڈابھیل چلے گئے۔ اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کو ہر شرط منظور کر کے

مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔ اسی سال مولانا حافظ محمد احمد صاحبؒ کی وفات ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا خلیل احمد صاحبؒ محدث سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۶۸ھ و ۱۳۶۹ھ میں دارالعلوم سے آپ کی فراغت ہوئی، کئی سال دارالعلوم میں تدریسی خدمات انجام دیں، بعد ازاں جمعیتہ العلماء کی اور قومی ولی ذمہ داریوں کی وجہ سے تدریسی خدمت سے مستعفی ہو گئے، آپ نے مسلمانوں کے لئے تاریخ ساز قربانیاں دیں، سیاسی سرگرمیوں کے ساتھ سفر و حضر میں آپ کی کبھی تہجد قضاء نہیں ہوئی، آپ جیسے جفاکش حلقہ دیوبند میں بہت کم لوگوں کو دنیائے دیکھا ہوگا۔

۷ محرم الحرام ۱۴۲۷ھ میں طویل علالت کے بعد آپ کی وفات ہوئی۔ تقریباً ۸۱ سال عمر پائی۔

(۶۴) حضرت مولانا رشید الدین حمیدیؒ متوفی: ۱۴۲۲ھ

۱۳۵۲ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال علامہ انور شاہ کشمیریؒ کی وفات ہوئی، اور اسی سال حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحبؒ کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فرمائی۔ ۱۳۷۸ھ میں حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحبؒ متوفی: ۱۳۹۲ھ سے بخاری شریف پڑھی، مدرسہ دارالرشاد بارہ بنکی کے ذمہ دار تھے، وہاں سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے اہتمام کی ذمہ داری قبول کرنے کے بعد بھی دارالرشاد کے مہتمم رہے، آپ کو حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا صاحبؒ متوفی: ۱۴۰۲ھ سے بیعت و خلافت حاصل تھی، آپ رجال شناس تھے، انہوں نے اپنے زمانہ میں باصلاحیت اساتذہ اکٹھا کرنے کی کوشش فرمائی، ان کے زمانہ میں مدرسہ شاہی کو حیرت انگیز ترقی حاصل ہوئی، راقم الحروف نے ہر طرح سے دیکھا وہ ایک انتہائی مدبر اور منظم شخص تھے۔

۱۴۲۱ھ میں ماہ شعبان میں حجاز مقدس کا سفر فرمایا، مدینہ منورہ میں قیام فرمایا، وہیں بیمار ہو گئے، طویل علالت کے بعد ۱۱ ربیع الاول ۱۴۲۲ھ میں مدینہ منورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہوئے، راقم الحروف پر ان کے بڑے احسانات ہیں، اللہ ان کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔

(۶۵) حضرت مولانا نصیر احمد خاں صاحبؒ متوفی: ۱۴۳۱ھ

۱۳۳۷ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا قاری طیب صاحبؒ سابق مہتمم دارالعلوم دیوبند کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمد ادریس صاحبؒ کاندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی بھی فراغت ہوئی۔

۱۳۶۱ھ میں منبع العلوم گلاؤٹھی سے دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی، پھر ان کے بھائی حضرت مولانا بشیر احمد خاں صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا جب ۱۳۶۲ھ میں دارالعلوم دیوبند میں تقرر ہو گیا تو ان کے ساتھ دارالعلوم دیوبند تشریف لا کر دوبارہ دارالعلوم میں دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی۔

۱۳۶۳ھ میں دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحب اور مولانا عبید اللہ سندھی کی وفات ہوئی۔

۱۳۶۵ھ میں آپ کو دارالعلوم دیوبند کا مدرس مقرر کیا گیا۔

۱۳۹۷ھ میں جب حضرت مولانا شریف الحسن صاحب کی وفات ہو گئی، تو آپ کو ان کی جگہ شیخ الحدیث بنایا گیا۔

۱۳۹۷ھ سے ۱۴۳۰ھ تک تقریباً ۳۳ سال دارالعلوم دیوبند میں بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھانے والے مشائخ میں سب سے زیادہ لمبی مدت آپ کو نصیب ہوئی، کل ۶۵ سال دارالعلوم دیوبند میں خدمت تدریس انجام دی، تقریباً ایک سال سے زیادہ علالت میں رہ کر ۱۹ صفر ۱۴۳۱ھ کو وفات پائی۔ ۹۴ سال عمر پائی۔

(۶۶) حضرت مولانا مرغوب الرحمن صاحب، متوفی: ۱۴۳۲ھ

۱۳۳۲ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا ابوالحسن علی ندوی رحمۃ اللہ علیہ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا منت اللہ رحمانی کی ولادت ہوئی۔ اسی سال علامہ شبلی نعمانی کی وفات ہوئی۔

۱۳۵۴ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ طویل عرصہ تک دارالعلوم دیوبند کے رکن شوری رہے۔ ۱۴۰۲ھ میں دارالعلوم دیوبند کے باقاعدہ مہتمم بنائے گئے۔ ان کے دور اہتمام میں دارالعلوم نے حیرت انگیز ترقی کی، تعلیم اور تعمیر دونوں اعتبار سے ترقی ہوئی، اچھے اچھے باصلاحیت اساتذہ ان کے دور میں اکٹھے ہوئے، اساتذہ کی تعداد کئی گنا زیادہ ہو گئی، طلبہ کی تعداد بھی کئی گنا زیادہ ہو گئی، دورہ حدیث شریف میں طلبہ کی تعداد چار سو سے بڑھ کر گیارہ سو تک پہنچ گئی۔ تعمیری اعتبار سے دارالعلوم کی عمارتیں کئی گنا زیادہ ہو گئیں، ان کے دور اہتمام میں ان کے انتظام پر کبھی کسی نے انگلی نہیں اٹھائی، ان کے دور اہتمام میں راقم الحروف کو بھی دارالعلوم میں دو سال تدریسی خدمت انجام دینے کا شرف حاصل ہوا۔ انہوں نے کبھی بھی دارالعلوم کا ایک پیسہ اپنے اوپر خرچ نہیں کیا۔

محرم الحرام ۱۴۳۲ھ میں ان کی وفات ہوگئی، قدرتی طور پر اس نا اہل کو ان کی نماز جنازہ پڑھانے کا شرف حاصل ہوا۔ مکمل ۱۰۰ سال عمر پائی۔ حلقہ دیوبند کے ذمہ دار اکابر میں سب سے زیادہ لمبی عمر آپ کو ملی۔

(۶۷) حضرت مولانا مفتی ظفر الدین صاحب متوفی: ۱۴۳۲ھ

۲۱ شعبان ۱۳۴۴ھ مطابق ۷ مارچ ۱۹۲۶ء کو آپ کی ولادت ہوئی ابتدائی تعلیم مقامی علماء سے حاصل فرمائی۔ مفتاح العلوم منو میں محدث کبیر حضرت مولانا حبیب الرحمن صاحب اعظمیؒ کی شہرت کی وجہ سے وہاں سے دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی، انداز گفتگو اور انداز تحریر بہت ہی سلیس تھا، ان کی تحریری صلاحیت کی وجہ سے حضرت حکیم الاسلام مولانا قاری محمد طیب صاحب سابق مہتمم دارالعلوم دیوبند نے ان کو دارالعلوم بلا لیا اور دارالعلوم دیوبند کے سب سے پہلے مفتی اعظم حضرت عارف باللہ مفتی عزیز الرحمن صاحب مفتی دارالعلوم دیوبند کے طویل زمانہ کے فتاویٰ کی ترتیب پر مامور فرمایا، حضرت حکیم الاسلام مولانا قاری محمد طیب صاحب نور اللہ مرقدہ کی حسب ہدایت فتاویٰ دارالعلوم کی جلد اول سے بارہویں جلد تک حضرت مولانا مفتی ظفر الدین صاحب کی ترتیب دی ہوئی ہے، اور ساتھ میں مراجع کے ساتھ نہایت عمدہ حاشیہ بھی آپ نے فتاویٰ دارالعلوم پر تحریر فرمایا ہے اور ان کے حاشیہ پر محنت و مشقت کا رنگ کس قدر واضح ہے، اہل علم خود ہی اس کو محسوس کریں گے اور ان کے لئے نجات کی دعا بھی کریں گے۔ آج کل نیا ایڈیشن جو آرہی ہے اس میں حضرت حکیم الاسلام کا نام غائب ہے، مگر شروع کی ۱۲ جلدیں انہیں کی توجہ سے وجود میں آئی ہیں، پھر اس کے بعد دارالعلوم کو ایک باصلاحیت اہم مفتی کی سخت ضرورت تھی، اس لئے ان کو دارالافتاء کی ذمہ داری پر مامور کیا گیا، فتاویٰ کے جوابات کے ساتھ طلبہ افتاء کی تمرین اور درمختار بھی پڑھایا کرتے تھے، تقریباً ۳۵ سال تک دارالافتاء دارالعلوم میں نیک نامی کے ساتھ مفتی کی حیثیت سے گزرا ہے۔ احقر نے ان سے درمختار پڑھی ہے۔ ۲۵ ربیع الثانی ۱۴۳۲ھ مطابق ۲۱ مارچ ۲۰۱۱ء بروز جمعرات کو اپنے وطن بہار میں وفات پائی، ۸۸ سال عمر پائی۔

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَكَسْتُ مِنْهُمْ	☆	لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَالِحًا
---	---	--------------------------------------



الفصل الثامن:

مدرسہ شاہی کا دارالافتاء

مدرسہ شاہی حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ کا قائم کردہ اہم ترین ادارہ ہے، حضرت شاہ اسحاق صاحب محدث دہلویؒ کے اہم ترین تلامذہ میں سے حضرت مولانا عالم علی صاحب جو شہر مراد آباد میں امام شہر کی حیثیت سے تھے، ۱۲۹۶ھ میں ان کی وفات ہوگئی تو حضرت نانوتویؒ ان کی تعزیت کے لئے مراد آباد شریف لائے اور مراد آباد کے اہم ترین اہل حل و عقد اور خیر و صلاح والے لوگوں کو جمع کر کے شاہی مسجد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے یہ مدرسہ قائم فرمایا، اپنے تلمیذ خاص حضرت مولانا سید احمد حسن صاحب محدث امرہوی کو لاکر بٹھا دیا اور اسی سال سے دورۃ حدیث شریف کا سلسلہ جاری ہوا اور تازہ ہونوز جاری ہے، ملک کو انگریزوں سے آزاد کرنے کے لئے اس مدرسہ کے چپراسی سے لے کر مہتمم اور شیخ الحدیث تک ایک ایک فرد نے جیل کاٹی اور ایک ایک فرد مجاہدین آزادی میں شامل ہوئے۔

اس مدرسہ کے قیام کے بعد ۱۳۴۲ھ (تقریباً ۱۹۶۱ء) تک باقاعدہ دارالافتاء قائم نہیں رہا؛ بلکہ جو مسائل آتے تھے، اس وقت کے ذمہ دار اساتذہ زبانی یا تحریری طور پر سائلین کو جواب دے دیا کرتے تھے اور ۱۳۴۲ھ میں باضابطہ دارالافتاء کا قیام عمل میں آیا، سب سے پہلے مفتی کے طور پر حضرت مولانا مصلح الدین صاحب عمروی رحمۃ اللہ علیہ کا تقرر ہوا، انہوں نے ۱۳۵۵ھ تک افتاء کی خدمت انجام دی، اس کے بعد سید الملت حضرت مولانا مفتی سید محمد میاں صاحب دیوبندی المتوفی ۱۳۹۵ھ مفتی کی حیثیت سے مقرر ہوئے، انہوں نے ایک لمبے زمانہ تک دارالافتاء کی ذمہ داری ادا کی، اور اسی زمانہ میں انہوں نے ”علماء ہند کا شاندار ماضی“ مرتب فرمائی، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدیؒ متوفی ۱۳۸۵ھ نے یہ ذمہ داری ادا فرمائی، ان کے بعد حضرت مولانا سید واحد رضا صاحب مراد آبادی المتوفی ۱۴۰۷ھ نے چند سالوں تک یہ ذمہ داری ادا فرمائی، پھر حضرت مولانا مفتی اختر شاہ صاحب سنبھلی المتوفی ۱۳۸۸ھ نے یہ ذمہ داری ادا فرمائی، ان کی وفات کے بعد ۱۳۸۸ھ سے ۱۴۰۳ھ تک بزرگ عالم دین حضرت مولانا مفتی عبدالرحمن صاحب پچھرا یونوی علیہ الرحمہ نے تقریباً ۱۵ سال تک بڑے نیک نامی سے دارالافتاء کی خدمت انجام دی، ان کی وفات کے بعد لگ بھگ ۳-۴ سال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے،

حضرت مفتی ریاض الدین صاحب میرٹھی متوفی ۱۹۹۰ء، حضرت مولانا مفتی یحییٰ صاحب درہنگوی اور حضرت مولانا مفتی عبدالوہاب صاحب سہارنپوری متوفی ۱۹۹۱ء، ان سب حضرات نے اس شعبہ سے ایک ایک سال وابستہ رہ کر نمایاں خدمات انجام دیں، اللہ تعالیٰ ان سب کو اپنی شایان شان اجر و ثواب سے مالا مال فرمائے، دارالافتاء مدرسہ شاہی میں شروع شروع میں صرف آنے والے سوالات کے جوابات لکھنے کا سلسلہ رہا، باقاعدہ افتاء کے طلبہ کی مشق و تمرین کا سلسلہ نہیں رہا۔

۱۳۹۲ھ سے تکمیل افتاء کا شعبہ قائم کیا گیا اور فاضل طلبہ کا ”مشق و تمرین“ کے لئے اس شعبہ میں داخلہ کا سلسلہ شروع ہوا۔

مدرسہ شاہی میں احقر کا تقرر

(۱) فارسی سے لے کر شرح و قایہ تک کی تعلیم موضع سٹھلہ تحصیل موانہ ضلع میرٹھ مدرسہ قاسمیہ تعلیم الاسلام میں حضرت مولانا محمد سمیع اللہ صاحب بستوی علیہ الرحمہ جو شیخ الاسلام حضرت مولانا سید حسین احمد صاحب مدنی نور اللہ مرقدہ کے تلمیذ خاص ہیں، ان سے ساری کتابیں پڑھنے کی سعادت نصیب ہوئی، ان کے سبق کا انداز شروع سے آخر تک یکساں رہتا تھا، اور ہر کتاب یکسانیت کے ساتھ مکمل پڑھایا کرتے تھے، ان کے سبق میں بڑی برکت ہوتی تھی، ”ہدایۃ الخو، کافیہ، قدوری، کنز الدقائق“ یہ کتابیں ان کی فیض و برکات کی وجہ سے مکمل زبانی حفظ کرنے کی سعادت نصیب ہوئی۔ اللہ تعالیٰ انہیں اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔

(۲) اس کے بعد ۱۳۹۷ھ میں دارالعلوم دیوبند میں سال پنجم میں داخلہ لے کر پڑھنا شروع کیا، مسلسل تین سال مشکوٰۃ شریف تک پڑھنے کے بعد دارالعلوم دیوبند کے داخلی حالات اختلاف کا شکار ہو گئے، تو حضرت مولانا معراج الحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ صدر مدرسین دارالعلوم دیوبند سے مشورہ کیا کہ میں ایک سال عارف باللہ حضرت مولانا قاری سید صدیق احمد صاحب باندوی علیہ الرحمہ کی خدمت میں گزارنا چاہتا ہوں، ”حضرت کی خدمت میں ایک سال گزارنے کا میرا ارادہ پہلے ہی سے تھا“ اس سال ہنگامی حالات ہیں؛ اس لئے میں امسال وہاں گزارنا چاہتا ہوں، حضرت نے بخوشی اجازت دے دی، چنانچہ دورہ حدیث شریف موقوف کر کے ایک سال حضرت باندوی رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں رہنا نصیب ہوا۔ اور احقر کو حضرت سے بہت فائدہ ہوا، اللہ تعالیٰ حضرت کی کروٹ کروٹ مغفرت فرمائے اور

اپنی شایان شان جزائے خیر سے مالا مال فرمائے، یہی وہ سال ہے، جس سال دارالعلوم دیوبند کا انخلاء ہو گیا تھا، اور دارالعلوم دیوبند تقریباً چار مہینے تک بند رہا، پھر اس کے بعد اگلے سال دارالعلوم دیوبند میں حاضری ہوئی، مگر پھر بھی حالات اطمینان بخش نہیں تھے؛ اس لئے حضرت الاستاذ مولانا معراج الحق صاحب صدر المدرسین علیہ الرحمہ سے سفارشیں لگا کر اس سال بھی دورہ نہیں کیا، اس کے بعد ۱۴۰۳ھ میں دورہ حدیث شریف کی تکمیل کی، اس کے بعد ایک سال افتاء میں داخلہ لے کر حضرت الاستاذ فقیہ الامت مولانا مفتی محمود حسن صاحب گنگوہی نور اللہ مرقدہ اور حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب صدر مفتی دارالعلوم دیوبند نور اللہ مرقدہ اور حضرت مولانا مفتی ظفر الدین صاحب مفتاحی نور اللہ مرقدہ ان سب اساتذہ سے خوب خوب استفادہ کیا، نیز اسی سال حضرت مولانا مفتی حبیب الرحمن صاحب خیر آبادی دامت برکاتہم کا دارالافتاء میں تقرر ہوا اور ان سے بھی استفادہ کا شرف حاصل ہوا۔ اللہ تعالیٰ ان سب حضرات کو جزائے خیر عطا فرمائے، ان جیسوں کی صحبت میں رہ کر اللہ نے اس لائق بنا دیا کہ جو کچھ بھی کام ہوا ہے، وہ سب انہیں حضرات کے فیوض و برکات سے ہوا ہے۔

(۳) اس کے بعد دو سال تک ۱۴۰۵ھ اور ۱۴۰۶ھ میں دارالعلوم دیوبند میں اساتذہ کی توجہات سے خدمت تدریس کی سعادت حاصل ہوئی اور محض اللہ کے فضل اور اساتذہ کی توجہات سے دارالعلوم دیوبند میں میزان سے لے کر شرح جامی تک تقریباً سب ہی کتابیں پڑھانے کی سعادت حاصل ہوئی، اس زمانہ کے تلامذہ آج تک محبت کے ساتھ یاد کرتے ہیں، اللہ تعالیٰ ان سب کو دینی خدمات کے لئے قبول فرمائے۔

دارالعلوم دیوبند میں تدریسی خدمات کے درمیان احقر کے مخلص دوست اور محب محترم حضرت مولانا اخلدر رشیدی مدظلہ العالی جو حضرت مولانا سید رشید الدین صاحب حمیدی نور اللہ مرقدہ کے خلف الرشید ہیں، انہوں نے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے لئے رابطہ شروع فرمایا۔ اور احقر کا جواب یہ رہا کہ حضرت الاستاذ مولانا معراج الحق صاحب صدر المدرسین دارالعلوم دیوبند اور حضرت مولانا مرغوب الرحمن صاحب مہتمم دارالعلوم دیوبند ان دونوں حضرات کی جو بھی رائے ہوگی اسی پر عمل کیا جائے گا، چنانچہ درمیان سال ہی میں احقر کے بہت بڑے محسن حضرت مولانا سید رشید الدین صاحب حمیدی مہتمم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نور اللہ مرقدہ از خود دیوبند تشریف لے جا کر مہتمم دارالعلوم دیوبند اور حضرت الاستاذ مولانا معراج الحق صاحب نور اللہ مرقدہ سے براہ راست رابطہ قائم کر کے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں خدمت تدریس اور شعبہ افتاء کی ذمہ داری کے لئے احقر کا تقرر کروالیا۔

۲۰ شعبان المعظم ۱۴۰۷ھ میں دارالعلوم دیوبند کے سالانہ امتحان کی نگرانی سے فراغت کے بعد اسی دن ساز و سامان کے ساتھ مدرسہ شاہی میں حاضری ہوئی، دستی اور ڈاک کے ذریعہ سے جو استفتاء پہلے ہی سے جمع ہو چکے تھے ان کے جوابات دارالعلوم سے آکر دوسرے دن سے لکھنا شروع کردئے، تقریباً سواتین سال تک دارالافتاء میں اکیلا خدمت انجام دیتا رہا۔ اور ساتھ دورہ حدیث میں نسائی شریف اور طحاوی شریف، پھر مسلم شریف اور ترمذی شریف بھی پڑھانے کی سعادت حاصل ہوئی۔ اور اس وقت تک رجسٹروں میں فتاویٰ نقل کرنے کے لئے منجانب مدرسہ کوئی آدمی متعین نہیں تھا۔ اور نقل فتاویٰ کی ذمہ داری بھی مفتی کے اوپر رہتی تھی۔ اور تقریباً پندرہ سال تک حضرت اقدس مولانا سید رشید الدین حمیدی علیہ الرحمہ کے زیر سایہ کام کرتا رہا، انہوں نے اپنے دور اہتمام میں ایسی قدردانی فرمائی کہ ان کے دور میں دارالعلوم دیوبند کی طرف سے کئی مرتبہ تقرری کے لئے مطالبہ آیا، مگر مرحوم کی قدردانی نے پیروں میں زنجیر باندھ دی، جس کی وجہ سے دارالعلوم جانا نہیں ہوا۔ اللہ پاک ان کو جزائے خیر عطا فرمائے۔

مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری کا تقرر

حضرت مولانا مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مدظلہ العالی اگرچہ عمر میں احقر سے دس بارہ سال چھوٹے ہیں، مگر علم و فضل اور خیر و صلاح میں احقر ان کو اپنے سے فائق سمجھتا ہے، موصوف حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی علیہ الرحمہ کے نواسہ ہیں، اور حضرت مولانا قاری سید عثمان صاحب استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند کے بڑے صاحبزادے ہیں، اور حضرت شیخ الاسلام علیہ الرحمہ کی زینہ اور مؤنث اولادوں میں مفتی محمد سلمان صاحب ایک بڑے علمی شخصیت کے حامل ہیں، ان کے والد بزرگوار حضرت قاری صاحب دامت برکاتہم کو احقر نے دور سے، قریب سے ہر طرف سے دیکھا ہے، احقر جب دارالعلوم میں خدمت تدریس پر مامور تھا، اسی زمانہ میں حضرت قاری صاحب مدظلہ العالی بھی جامع مسجد امر وہہ سے دارالعلوم دیوبند کے استاذ کی حیثیت سے تشریف لائے ہوئے تھے، اور دارالعلوم میں اسی زمانہ میں حضرت قاری صاحب دامت برکاتہم سے رابطہ رہا ہے، بہت بڑی خیر و صلاح اور اتباع سنت کے حامل ہیں، انہیں کی تربیت کا اثر ان کے صاحبزادے پر پوری طرح نمایاں ہے، ان کے تشریف لانے سے پہلے سواتین سال تک دورہ حدیث شریف کے ایک گھنٹہ کے ساتھ ساتھ افتاء کی ساری کتابوں کی تدریسی خدمات اور دارالافتاء میں داخل طلبہ کی مشق و تمرین اور آنے والے استفتاء کے جوابات وغیرہ سب کی

ذمہ داری احقر سے متعلق رہی، جب ۱۴۱۰ھ کے شوال میں حضرت مولانا مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری دامت برکاتہم کا تقرر دارالافتاء مدرسہ شاہی میں ہوا، تو احقر کے لئے بہت زیادہ سہولت پیدا ہوگئی اور ان سہولیات میں سے پانچ باتیں بہت زیادہ اہمیت کی حامل ہیں:

(۱) ان کی تشریف آوری کی وجہ سے داخلی اعتبار سے کافی تعاون اور سب امور میں راحت مل گئی۔
 (۲) ان کی تشریف آوری کے بعد دارالافتاء کا کام تقسیم ہو گیا، جس کے نتیجے میں دارالافتاء کی ذمہ داری میں احقر کا بوجھ کافی ہلکا ہو گیا؛ البتہ دورہ حدیث شریف میں ایک گھنٹہ کے بجائے احقر سے متعلق تین گھنٹے ہو گئے، جس سے احقر کو فن حدیث میں مناسبت قائم کرنے میں بڑا فائدہ ہوا۔

(۳) اہم اور نئے مسائل جو آتے تھے، احقر ان مسائل کے جوابات لکھ کر دیوبند سفر کرتا تھا، حضرت الاستاذ فقیہ الامت مفتی محمود حسن صاحب گنگوہیؒ کی خدمت میں پیش کر دیا کرتا تھا، حضرت والا کی تصویب اور تائید کے بعد مراد آباد واپس آ کر ان کے جوابات جاری کر دئے جاتے تھے، مگر حضرت مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مدظلہ کی تشریف آوری کے بعد انہیں سے تبادلہ خیال کا سلسلہ شروع ہوا، بعض بعض مسائل میں دونوں کے درمیان بحث و مباحثہ بھی ہوتا رہا، اور جانبین سے دلائل پیش کرنے کا سلسلہ بھی رہا، بالآخر دونوں کسی ایک رائے پر جب متفق ہو جاتے ہیں، تب مسئلہ کا جواب لکھ کر جاری کر دیا جاتا۔

(۴) ”فتاویٰ تاتارخانیہ“ کی ترتیب اور تحشیہ کے زمانہ میں دو سال تک مسلسل دارالافتاء کی پوری ذمہ داری انہوں نے سنبھالی، احقر نے مدرسہ کے مہتمم حضرت مولانا سید اشہد رشیدی صاحب مدظلہ سے کام میں تخفیف کے واسطے اجازت طلب کی تھی، انہوں نے بخوشی اجازت دی تھی، اللہ ان کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔ بہر حال ان کی تشریف آوری احقر کے لئے بہت زیادہ معاون ثابت ہوئی۔ اور اب آخر میں آ کر احقر کے کئی آپریشن ہو گئے، بہت سارا خون نکل گیا، دوائیوں کے ذریعہ سے جسم بہت زیادہ کمزور ہو چکا ہے، اس لئے احقر انہیں کو مدرسہ شاہی کا اصل مفتی سمجھتا ہے اور احقر اپنے کو کام چلاؤ کی حد تک چلتا ہوا سمجھتا ہے، اللہ تعالیٰ انہیں اپنی شایان شان جزائے خیر سے مالا مال فرمائے۔

(۵) دارالافتاء میں نقل فتاویٰ کے لئے منجانب مدرسہ کوئی آدمی متعین نہیں رہا، حضرت مولانا مفتی محمد سلمان صاحب مدظلہ کی تشریف آوری پر اسی سال ۱۴۱۰ھ میں انہیں کی فرمائش پر نقل فتاویٰ کے لئے مدرسہ شاہی کے ایک ہونہار فاضل حضرت مولانا کلیم اللہ صاحب مدظلہ العالی کا اس ذمہ داری کے لئے تقرر ہوا، ماشاء اللہ مولانا موصوف نے دونوں کے فتاویٰ کو الگ الگ رجسٹروں میں نقل کرنے کا سلسلہ جاری

فرمایا اور تا ہنوز جاری ہے، احقر کی درسی تقریر جو ایضاً الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق انہوں نے ہی نوٹ کی تھی۔ فجز اہم اللہ خیرا۔

اور احقر کے منتخب فتاویٰ کا مجموعہ جو ناظرین کے سامنے آچکا ہے، اس مجموعہ میں سے ۱۴۱۰ھ سے تقریباً ۲۶ سال تک لکھے ہوئے فتاویٰ مولانا موصوف نے بہت حسن اسلوب سے رجسٹروں میں نقل فرمائے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کو جزائے خیر عطا فرمائے۔

”فتاویٰ قاسمیہ“

۱۴۰۷ھ سے ۱۴۳۶ھ تک ۲۹ سالہ مدت میں جو فتاویٰ کے جوابات احقر کے ذریعہ سے جاری ہو چکے ہیں، ان سے منتخب کر کے تقریباً ۱۲ ہزار فتاویٰ کا مجموعہ محض اللہ کے فضل و کرم سے اور بڑوں کی دعاؤں سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہے، اس مجموعہ کی ترتیب میں چند باتیں ملحوظ رکھی گئیں ہیں:

(۱) اس مجموعہ کا نام ”فتاویٰ قاسمیہ“ رکھا گیا ہے؛ کیوں کہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے بانی امام الکبیر حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ ہیں، انہیں کے نام سے مدرسہ کا نام رکھا گیا ہے، اور اسی مدرسہ میں بیٹھ کر یہ سارے فتاویٰ جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ اور خود مدرسہ کی نسبت سے اس مجموعہ کا نام رکھنا احقر نے اپنی سعادت سمجھی۔

(۲) اس کی ترتیب میں مکررات اور غیر ضروری فتاویٰ کو حذف کر دیا گیا ہے، صرف ضروری مسائل کو شامل کیا گیا ہے، ہاں البتہ کہیں کہیں ایک سوال کے الگ الگ جواب کو زیادہ استفادہ کی غرض سے باقی رکھا گیا ہے۔

(۳) مدرسہ شاہی میں میراث و فرائض کے مسائل بہت کثرت سے آتے ہیں، ۱۵-۲۰/۱۵-۲۰/۲۰ بطن تک کے مناسخہ کافی تعداد میں اس دوران آچکے ہیں، صرف مناسخہ مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں، جن کو اس مجموعہ سے کلی طور پر خارج کر دیا گیا۔

(۴) میراث کے وہ مسائل جن میں تقسیم ترکہ کے لئے نقشہ نہیں بنایا گیا ہے، اس طرح کے کچھ مسائل اس مجموعہ میں شامل رکھے گئے ہیں۔ اور مناسخہ کا صرف ایک مسئلہ جس کا نقشہ احقر نے ”فتاویٰ تاتارخانیہ“ میں شامل کیا تھا، نمونہ کے لئے یہاں بھی شامل کر دیا گیا ہے، تاکہ باذوق علماء و طلباء اس نقشہ سے فائدہ اٹھا سکیں۔

(۵) ہر مسئلہ کو قرآن و حدیث کی نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدلل کرنے کی کوشش کی گئی، تاکہ ناظرین کو اصل کی مراجعت میں سہولت رہے۔

(۶) کوئی انسان خامیوں سے پاک نہیں؛ لہذا احقر کے قلم سے کوئی بات قابل اصلاح نکل گئی ہو تو ازراہ کرم اطلاع کر دی جائے، تو انشاء اللہ تعالیٰ اس کو درست کر دی جائے گی۔

”امداد الفتاویٰ“ کا مدلل حاشیہ

اسی جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی اور اس کے دارالافتاء کی خدمت کی برکت سے حضرت حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی نور اللہ مرقدہ کے فتاویٰ کا مجموعہ جس کو حضرت کے اجلہ خلیفہ حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ نے بہت ہی جفاکشی سے مرتب فرمایا تھا، اس کو جزئیات اور روایات کے ذریعہ سے مدلل کرنے کی سعادت نصیب ہوئی۔ راقم الحروف نے مقدمہ التحقیق کے شروع میں نمبر وار اس کی وضاحت کر دی ہے۔ ”امداد الفتاویٰ“ کے مدلل حاشیہ سے متعلق تفصیل وہاں پر دیکھ لیا جائے۔

اللہ پاک حضرت حکیم الامت تھانوی نور اللہ مرقدہ کے ساتھ حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ بھی اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔ اور ”امداد الفتاویٰ“ کو مدلل کرنے میں جو کچھ بھی محنت ہوئی ہے اس کو راقم الحروف کے لئے اور راقم کے معاونین کے لئے ذریعہ نجات بنائے آمین۔

ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم والله المستعان وهو المعين.

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا ☆ عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

(صحیح مسلم، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۰، بیت الأفکار، رقم: ۶۰۱، سنن الترمذی، النسخة الهندية ۲/

۱۹۹، دار السلام، رقم: ۳۵۹۲)

شبیر احمد صاحب قاسمی عفا اللہ عنہ

۱۷ شعبان المعظم ۱۴۳۸ھ



الفصل التاسع:

حضرت مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری کا مقدمہ مع تصدیقات

یہ تہا کتاب ایک کتب خانہ کے قائم مقام ہے

مفتی اعظم دارالعلوم دیوبند کی رائے گرامی

باسمہ تبارک و تعالیٰ

حامدا و مصليا و مسلما

”امداد الفتاویٰ“ اپنی جامعیت کے اعتبار سے ایک بے نظیر مجموعہ ہے، جس میں فقہی فتاویٰ، تفسیر آیات، تشریحات حدیث، فرقہ ہائے مستحذہ باطلہ کا ابطال، تزکیہ باطن کے اصول و مناظرہ کے قواعد ایسے دل نشین و تسکین بخش پیرایہ میں جمع کر دیئے گئے ہیں کہ یہ تہا کتاب ایک کتب خانہ کے قائم مقام ہو گئی ہے۔ اس کے مضامین مختلف حصوں میں غیر مرتب اور بہت منتشر تھے، پھر ان کی تہویب و ترتیب کی گئی، تاہم اس کے تتمے بھی کافی مقدار میں ہو گئے۔

پھر حضرت حضرت مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ سابق مفتی دارالعلوم دیوبند نے ترتیب جدید سے ان کو شائع فرمایا اور مکررات کو یکجا کر دیا، جس سے طالبین کو بڑی سہولت ہو گئی۔

اب محترم مولانا سعید احمد صاحب پالن پوری مدرس دارالعلوم دیوبند نے نہایت مفید حواشی سے اس کے حسن کو دو بالا فرما دیا ہے، حق تعالیٰ جزائے خیر دے اور ان کے نفع کو عام و تمام فرمائے۔

احقر محمود غفرلہ

مقیم دارالعلوم دیوبند سہارنپور

۹۴/۱۰/۳۷ھ

حاشیہ نے چار چاند لگائے ہیں

دارالعلوم دیوبند کے مفتی صاحب کا ارشاد گرامی

حامدا و مصلیا و مسلما

”امداد الفتاویٰ“ کی جامعیت اور اعتماد محتاج تعارف نہیں ہے، پھر حضرت مفتی محمود صاحب نے جن تفصیلات کی طرف اشارہ فرمایا ہے وہ بجائے خود بہت کافی ہیں۔

احقر نے بھی مولانا سعید احمد صاحب زیدت معالیہ کے حواشی کا چیدہ چیدہ مقام سے مطالعہ کرنے کا شرف حاصل کیا، موصوف نے اچھی محنت کی ہے اور بہت سے مفید معلومات سے حاشیہ میں چار چاند لگائے ہیں۔ اللہ تعالیٰ قبول فرمائے اور نافع بنائے۔ آمین یا رب العالمین۔ فقط واللہ الموفق

العبد: نظام الدین دارالعلوم دیوبند ۲۷/۱۰/۹۴ھ

یہ حاشیہ اہل افتاء کے لئے خصوصاً و دیگر اہل علم کے لئے عموماً جتنا مفید ہوگا محتاج بیان نہیں

(صدر مفتی مدرسہ عالیہ مظاہر علوم سہارنپور کا ارشاد گرامی)

”امداد الفتاویٰ“ کا یہ جدید حاشیہ جس کو برادر عزیز مولوی سعید احمد صاحب سلمہ پالن پوری استاذ دارالعلوم دیوبند نے کافی جان فشانی و عرق ریزی و تحقیق کے بعد لکھا ہے، اپنی ان متعدد خصوصیات کی وجہ سے جو شائع بھی ہو چکی ہیں، اہل افتاء کے لئے خصوصاً و دیگر اہل علم کے لئے عموماً جتنا مفید و معین ہوگا محتاج بیان نہیں۔ ولیس الخیر کالعیان۔

اللہ تعالیٰ موصوف کو اپنی شان عالی کے مناسب جزاء خیر عطا فرمائیں، نیز بقیہ جلدوں کے تحشیہ کے لئے قبول فرمائیں اور مزید علم و اخلاص کی دولت سے بہرہ ور فرمائیں۔

یحییٰ غفرلہ

۳/۱۱/۹۴ھ

مقدمہ مولانا مفتی سعید احمد صاحب پالن پوری مدظلہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى والدين القويم والشرع المتين، والملة الحنيفة السمحة البيضاء التي ليلها ونهارها سواء عليه شآبيب رضوان الله تعالى وصلاته سلامه وبركاته، وعلى حاملي الدين المبين من الصحابة والتابعين واتباعهم إلى يوم الدين. أما بعد!

”امداد الفتاویٰ“ اس صدی کا ایک عظیم الشان کارنامہ ہے، فقہ و فتاویٰ کا دائرۃ المعارف (انسائیکلو پیڈیا) ہے، تحقیقات ائیقہ کا گنجینہ گراں مایہ ہے، حکیم الامت قدس سرہ کی پوری زندگی کی محنت کا لباب، خلاصہ اور نچوڑ ہے؛ بلکہ سچ تو یہ ہے کہ یہ اپنی ذات سے ایک کتب خانہ ہے، اس کے بارے میں مفصل معلومات آپ آگے حضرت مفتی محمد شفیع صاحب دامت برکاتہم (مفتی اعظم پاکستان) کے مقدمہ میں پڑھیں گے؛ چونکہ ترتیب جدید کے بعد حضرت مفتی صاحب موصوف نے ۶ جلدوں میں اسے کراچی سے شائع فرمایا تھا، اس لئے موجودہ سیاسی حالات کی وجہ سے مشتاقان ہند کے ہاتھوں تک یہ فتاویٰ نہیں پہنچ پاتا تھا، خال خال لوگ ہی اس کو حاصل کر پاتے تھے اور عام طور پر لوگ اس کی زیارت ہی سے محروم تھے؛ اس لئے ضرورت تھی کہ کوئی شخص ہمت کر کے اسے ہندوستان میں شائع کرتا، اللہ تعالیٰ جزائے خیر عطا فرماوے جناب مولوی حبیب اللہ صاحب کو کہ انہوں نے ہمت کر کے اپنے ادارہ سے اسے شائع کرنے کا عزم فرمایا۔

کتاب کے موجودہ ایڈیشن میں کئی طرح کے کام کئے گئے ہیں، جن کی مختصر رپورٹ درج ذیل ہے:

(۱) سب سے پہلا کام تو یہ کیا گیا ہے کہ فتاویٰ کی نقل و نقل کی وجہ سے عبارتوں میں بالخصوص عربی عبارتوں میں جو غلطیاں پیدا ہو گئی تھیں ان کی مکمل تصحیح کی گئی ہے اور عربی عبارتوں کو اصل ماخذوں سے ملا کر صحیح کیا گیا ہے۔

(۲) بعض جگہ عبارتیں دقیق یا مجمل تھیں، ان کی وضاحت کی گئی ہے، تاکہ قاری کو مفہوم سمجھنے میں دشواری محسوس نہ ہو۔

(۳) کہیں کہیں حوالوں کی ضرورت محسوس ہوتی تھی، ایسی جگہوں میں حوالے پیش کرنے کا اہتمام کیا گیا ہے۔

(۴) ترتیب جدید کے باوجود ایک ہی طرح کے مسائل کتاب میں متفرق جگہوں میں منتشر تھے، ان کی نشاندہی کی گئی ہے۔

(۵) بعض طویل عبارتوں اور مندرجہ کتاب رسالوں کا مفہوم اور خلاصہ پیش کیا گیا ہے، تاکہ بحث

سمجھنے میں مدد ملے۔

(۶) بعض سوالات اور ان کے جوابات فارسی یا عربی میں تھے، عربی تو خیر؛ لیکن فارسی سے عام طور

پر بعد ہو گیا ہے؛ اس لئے حاشیہ میں ان کا ترجمہ دیا گیا ہے۔

(۷) بعض مسائل میں حضرت حکیم الامت کی رائے مختلف زمانوں میں مختلف رہی ہے اور چونکہ ان

مختلف ادوار کے فتاویٰ کتاب میں منتشر تھے، اس لئے مطالعہ کرنے والا بعض مرتبہ حضرت کی آخری

(مرجوع الیہ) رائے سے غافل رہتا تھا، ایسے تمام مقامات پر منتشر جوابات کے حوالے دے کر آخری

رائے کی نشاندہی کی گئی ہے، بعض مقامات میں تو ایسا بھی ہوا ہے کہ حضرت مجیب نے اپنے فتوے سے

رجوع کر لیا ہے؛ لیکن کسی وجہ سے وہ رجوع شامل کتاب نہیں ہو سکا تو اس کا اضافہ کیا گیا ہے، مثلاً جلد ہذا

کے نسخہ قدیم ص: ۳۳۰ پر مقبرہ میں نماز جنازہ پڑھنے کا مسئلہ۔

(۸) کہیں جواب میں کوئی بات تشنہ تکمیل محسوس ہوتی تو اس کی تکمیل کی گئی ہے۔

(۹) کسی جگہ حضرت مجیب قدس سرہ یا مرتب کتاب مدظلہ سے کوئی تسامح ہوا ہے تو وہاں تنبیہ کی گئی ہے۔

(۱۰) بعض جگہ متعلقہ احاث کسی وجہ سے شامل کتاب نہیں ہو سکے ہیں، تو ان کا اضافہ کیا گیا ہے،

مثلاً جلد ہذا کے ص: ۳۸۰ پر مسئلہ نمبر: ۲۹۷ کا تتمہ۔

(۱۱) فہرست مضامین پر خاص محنت کی گئی ہے، اور کئی قسم کی فہرستیں مرتب کی گئی ہیں، غرض کہ ہر طرح

سے کتاب کو مکمل کرنے کی سعی کی گئی ہے اور تمام حواشی بالاستیعاب استاذی المکتبہ حضرت مولانا مفتی سید محمد

یچکی صاحب دامت برکاتہم (صدر مفتی مدرسہ عالیہ مظاہر علوم سہارنپور) نے ملاحظہ فرمائے ہیں، اور آپ

کے مفید مشوروں سے فائدہ بھی اٹھایا گیا ہے، نیز تمام اہم حواشی حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب

دامت برکاتہم (مفتی دارالعلوم دیوبند) نے بھی ملاحظہ فرمائے ہیں، اور حاشیہ جدیدہ کے متعلق ان تمام

بزرگوں کے ارشادات عالیہ بھی شامل کتاب ہیں، تاہم کچھ بعید نہیں ہے کہ کسی جگہ حاشیہ نگار سے بھی تسامح

ہو گیا ہو؛ اس لئے اگر کہیں کوئی خطا محسوس ہو تو اہل علم حضرات سے گزارش ہے کہ وہ محشی کو ضرور مطلع

فرمائیں۔ آخر میں معذرت خواہ ہوں کہ کتاب جیسی چاہئے تھی ویسی طبع نہیں ہو سکی ہے، جس میں بڑا دخل

ہمارا نثر صاحب کے پاس سرمایہ کی کمی اور ذوق کے فقدان کو ہے۔

الفصل العاشر:

ترجمة المؤلف من جانب مفتی محمد تقی صاحب عثمانی مدظلہ

یعنی مختصر سوانح حیات حضرت حکیم الامت قدس سرہ مصنف ”امداد الفتاویٰ“

بسم الله الرحمن الرحيم

حکیم الامت مجدد الملت حضرت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی قدس سرہ اُن یگانہ روزگار ہستیوں میں سے ہے، جن کی نظیریں ہر زمانہ کی تاریخ میں گنی چنی ہوا کرتی ہے، آپ کی سیرت و سوانح پر قلم اٹھانا بھی کسی کیلئے کوئی آسان کام نہ تھا خصوصاً جب کہ حضرت قدس سرہ نے اپنے غایت احتیاط و تقویٰ اور مریدین و معتقدین کے غلو کے خطرے سے بچنے کیلئے وصیت شائع فرمادی تھی کہ میری سوانح عمری نہ لکھی جائے، لیکن اس وصیت کی تعمیل کے نتیجے میں بلاشبہ مسلمان ایک بڑی خیر و برکت اور بہت سی اہم و مفید چیزوں سے محروم رہ جاتے، اسی لیے خدام نے خود حضرت سے درخواست کی اگر آپ کے سامنے کوئی صاحب احتیاط کے ساتھ آپ کی سیرت لکھیں اور آپ خود اس پر نظر فرما کر غلو اور نامناسب چیزوں کی اصلاح فرمادیں تو وصیت کا منشاء بھی پورا ہو جائیگا اور سوانح سے جو فائدہ مسلمانوں کو عموماً اور معتقدین کو خصوصاً پہنچ سکتا ہے اس کا راستہ بھی مسدود نہ ہوگا۔

حضرت کو غایت تواضع کی وجہ سے جیسے یہ پسند نہ تھا کہ آپ کی سیرت و سوانح شائع ہو اسی طرح افادہ خلیق کی حرص بھی بہت تھی جو وارثت نبوت سے حصہ میں آئی تھی اس لئے اس کی اجازت دے دی۔ اور حضرت کے خلفہ خاص خواجہ عزیز الحسن صاحب مجذوب محروم پر اس کی تصنیف کا قرعہ فال نکلا، آپ نے اشرف السوانح نام کی تین ضخیم جلدوں میں یہ سیرت مکمل تحریر فرمائی۔ اور زمانہ تصنیف میں حضرت کی نظر و اصلاح کا سلسلہ جاری رہا چوتھی جلد تاملتہ السوانح کے نام سے دفات کے بعد شائع کی گئی۔

اس طرح یہ نہایت مفید معلومات اور ارشادات کا خزانہ چار جلدوں میں مکمل ہو گیا۔ اس کے بعد متعدد حضرات نے اسکی تلخیص و اختصار بھی اپنے اپنے طرز پر لکھا۔ والد ماجد حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہم پر متعدد حضرات نے حضرت کا مختصر ترجمہ لکھنے کیلئے فرمایا۔ مگر موصوف نے بوجہ ہجوم مشاغل مجھے اس کام کے لئے مامور فرمایا کہ اشرف السوانح میں سے مختصر حالات کا انتخاب لکھ کر پیش کر دوں۔ تعمیل حکم اور تحصیل سعادت کیلئے سطور ذیل لکھ کر پیش کر دی، اور آپ کے ملاحظہ کے بعد شائع ہو رہی ہے۔ واللہ الموفق والمعین۔

محمد تقی ابن مولانا مفتی محمد شفیع دارالعلوم کراچی

نسب اشرف، ولادت اور بچپن

۵ ربیع الثانی ۱۲۸۰ھ بروز چہار شنبہ کو صبح صادق کے ساتھ، ایک اور حقیقی صبح طلوع ہوئی اور حضر حکیم الامتؒ جلوه افروز ہوئے اس سال کا مادہ تاریخ ”کرم عظیم“ ۱۲۸۰ بھی خوب نکلا جو ہر لحاظ سے ”کرم عظیم“ اور بالکل واقع کے مطابق ہے۔

آپ کی عمر ابھی چودہ مہینہ ہی کی تھی کہ آپ کے چھوٹے بھائی اکبر علی مرحوم کی ولادت ہوئی۔ اس لئے آپ کو دودھ پلانے کے لئے انارکھی گئی اور اس کے بعد اسی کے دودھ سے آپ کی پرورش ہوئی۔ ابھی آپ اپنی عمر کی صرف پانچ منزلیں طے کر پائے تھے کہ آپ کی والدہ ماجدہ کا سایہ شفقت سر سے اٹھ گیا۔ اس کے بعد آپ اپنی تائی صاحبہ کے پاس رہنے لگے۔ آپ کے والد کو آپ سے والدہ سے بھی زیادہ محبت تھی جس کی وجہ سے آپ نے ان کو بہت ناز و نعم میں پالا اور تعلیم و تربیت کا خاص خیال رکھا، اور اس انداز سے تربیت کی کہ حضرتؒ خود فرماتے ہیں۔

تراویح میں ختم قرآن کی جو مٹھائی مسجدوں میں تقسیم ہوتی اس میں کبھی شریک نہ ہونے دیتے بلکہ اس روز خود بازار سے مٹھائی منگوا کر اس سے زیادہ کھلا دیتے اور کہتے کہ مسجدوں میں مٹھائی کی نیت سے جانا بے غیرتی کی بات ہے، اس خوبی کے ساتھ ہم لوگوں کو حرص سے بچائے اور غیرت سکھاتے تھے“

(اشرف السوانح ص ۱۹ ج ۱)

حضرت رحمۃ اللہ کی طبیعت خود ہی کچھ ایسی واقع ہوئی تھی کہ کبھی عام لڑکوں کے ساتھ نہیں کھیلے، نماز کا بچپن ہی سے اتنا شوق تھا کہ بعض کھیلوں میں بھی نماز ہی کی نقل اُتارتے اور کبھی بازار کی طرف جانا ہوتا اور کوئی مسجد راستے میں پڑتی تو اس کے منبر پر جا چڑھتے اور خطبہ کی طرح پڑھ پڑھا کر واپس آجاتے، اس کے علاوہ بچپن کی وہ شوخیاں جو عہد طفولیت کے ساتھ خاصہ لازمہ سمجھی جاتی ہیں وہ بھی حضرتؒ کے اندر معدوم نہ تھیں بلکہ حضرتؒ خود فرمایا کرتے تھے۔

”حالانکہ میں بچپن میں بہت شوخیاں کیا کرتا تھا۔ مگر آجکل کے لڑکوں جیسی گندی شرارتیں نہ ہوتی تھی۔ اس لئے سب کو بجائے ناگوار ہونیکے بھلی معلوم ہوتی تھی“۔ (اشرف السوانح ص ۲۰ ج ۱)

بارہ ۱۲، تیرہ برس کی عمر ہی کیا ہوتی ہے، لیکن اسی عمر سے آپ کو مولانا فتح محمدؒ کے فیض صحبت کی وجہ سے ”ملک نیم شب“ کی غیر فانی لذتوں کا ادراک ہو چکا تھا، چنانچہ آپ سچھلی رات سے اُٹھ بیٹھے اور تہجد

ووظائف میں مشغول ہو جاتے تائی صاحبہ اس سے بہت کڑھتیں اور سمجھاتیں کہ بیٹا تم ابھی تہجد کے مکلف نہیں ہو۔ لیکن

زانگہ کہ یا تم خبر از ملک نیم شب
من ملکنیم روز بدانگے نمی خرم
حضرتؒ میں اس عمل کا اتنا ذوق پیدا ہو گیا تھا کہ وہ سنی ان سنی کر دیتے اور باز نہ آتے۔
لطافت طبع کا یہ عالم تھا کہ کسی کانگیا پیٹ نہ دیکھ سکتے تھے اگر دیکھ لیتے تو فوراً قے ہو جاتی،
لڑکے پریشان کرنے کی غرض پیٹ کھول کر دکھلاتے اور آپ قے کرتے کرتے پریشان ہو جاتے،
بدبو کا تو ذکر ہی کیا، تیز خوشبو بھی برداشت نہ ہوتی تھی۔

حصول علم

حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے قرآن کریم میرٹھ میں حافظ حسین علی صاحب مرحوم سے حفظ کیا۔ عربی کی ابتدائی کتابیں مولانا فتح محمد صاحبؒ سے تھانہ بھون آ کر پڑھیں اور اپنے ماموں سے فارسی کی انتہائی کتب ابوالفضل وغیرہ اس طرح پڑھیں کہ آپ کو فارسی میں پوری دستگاہ حاصل ہو گئی، طالب علمی ہی کے زمانہ میں جبکہ آپ کی عمر ابھی صرف اٹھارہ ۱۸ سال کی تھی آپ کو مرض خارش لاحق ہوا تو وطن تشریف لائے اور بطور مشغلہ اشعار پر مشتمل ”مثنوی زیروم“ تصنیف فرمائی جو حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی پہلی تصنیف ہے۔

ذی قعدہ ۱۲۹۵ھ کے اواخر میں آپ دارالعلوم دیوبند میں داخل ہوئے اور ۱۳۰۰ھ کے شروع میں جبکہ آپ کی عمر صرف انیس یا بیس ۲۰ سال تھی اور چودھویں صدی ہجری کا آغاز ہو رہا تھا، آپ تحصیل علوم کی تکمیل کر کے افادہ خلق کے لئے تیار ہو چکے تھے، زمانہ طالب علمی طلباء حتیٰ کہ اعزہ تک سے الگ تھلگ رہتے۔ البتہ اسباق مطالعہ سے ذرا فرصت ملتی تو اپنے استاذ خاص حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتوی قدس سرہ کی خدمت میں جا بیٹھتے۔ حتیٰ کہ آپ مدرسہ سے باہر اپنے رشتہ داروں سے بھی ملنے نہ جاتے تھے جن کا قیام دیوبند میں تھا اور اکثر حضرتؒ سے تقاضا کرتے رہتے تھے۔ کہ تم مدرسہ میں کیوں کھانا کھاتے ہو، یہاں کھالیا کرو، لیکن آپ نے اس کو منظور نہ فرمایا۔ آخر بہت اصرار پر اپنے والد صاحب کو لکھا کہ کیا جائے، تو انھوں نے ایک ڈانٹ کا خط بھیجا کہ تم وہاں رشتہ داریاں جتلانے گئے ہو یا طالب علمی کرنے۔ تب آپ نے بالکل سرے سے میل جول ہی ترک فرما دیا۔ حضرت مولانا گنگوہی قدس سرہ جب طلباء کا امتحان لینے اور دستار بندی کے لئے تشریف لائے تو حضرت شیخ الہند نے اپنے اس ہونہار شاگرد کی ذہانت و ذکاوت کی

بطور خاص تعریف کی، چنانچہ حضرت گنگوہیؒ نے آپ سے مشکل مشکل سوالات کئے، اور انکے صحیح جوابات سنکر مسرور ہوئے، خلاصہ یہ کہ بحیثیت طالب علمی بھی حضرت والاؒ اپنے ہم سبقوں میں سب سے زیادہ ممتاز تھے، اس زمانہ میں بھی حاضر جوابی، ذہانت و فطانت اور منطق و معقول میں کمال مہارت کا یہ عالم تھا کہ دیوبند میں جہاں کوئی غیر مذہب والا مناظرہ کرنے آتا۔ حضرت فوراً پہنچ جاتے اور اس کو مغلوب کر دیتے، آپ کے استاد مولانا سید احمد صاحب دہلوی نے سکندر نامہ میں امتحان لیا اور ایک شعر کا مطلب پوچھا تو چونکہ استاد کا بتایا ہوا مطلب محفوظ نہ تھا، آپ نے اپنی طرف سے ایک مطلب بیان کیا، مولانا نے دریافت کیا کہ اور کوئی بھی مطلب ہو سکتا ہے حضرت والاؒ نے دوسرا مطلب بیان کر دیا۔ پھر دریافت فرمایا کہ اور کوئی بھی مطلب ہو سکتا ہے تو حضرت نے تیسرا مطلب بیان کر دیا، مولانا نے فرمایا کہ ان میں سے ایک مطلب بھی صحیح نہیں مگر تمہاری ذہانت پر نمبر دیتا ہوں۔

اس ذہانت اور استعداد کے باوجود اس پر فخر و مباهات تو کجا۔ تو وضع کا یہ عالم تھا کہ خواجہ عزیز الحسن صاحب مجذوب تحریر فرماتے ہیں۔

حضرت والا کی دستار بندی حضرت مولانا گنگوہیؒ کے مقدس ہاتھوں سے ۱۳۰۶ھ میں ہوئی اس سال دیوبند میں بڑا شاندار جلسہ دستار بندی ہوا تھا۔ حضرت والا نے جب سنا دستار بندی ہونے والی ہے تو اپنے ہم سبقوں کو لے کر حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب کی خدمت میں پہنچے اور عرض کیا کہ حضرت ہم نے سنا ہے کہ ہم لوگوں کی دستار بندی کی جائے گی اور سند فراغ دی جائیگی حالانکہ ہم اس قابل ہرگز نہیں۔ لہذا اس تجویز کو منسوخ فرما دیا جائے ورنہ مدرسہ کی بڑی بدنامی ہوگی کہ ایسے نالائقوں کو سند دی گئی۔ یہ سنکر مولانا کو جوش آ گیا اور فرمایا کہ ”تمہارا یہ خیال بالکل غلط ہے، یہاں چونکہ تمہارے اساتذہ موجود ہیں اس لئے ان کے سامنے تمہیں اپنی ہستی کچھ نظر نہیں آتی اور ایسا ہی ہونا چاہئے، باہر جاؤ گے تو تب تمہیں اپنی قدر معلوم ہوگی، جہاں جاؤ گے بس تم ہی ہو گے باقی سب میدان صاف ہے اطمینان رکھو“۔

(اشرف السوانح ص ۳۱ و ۳۲ ج ۱)

چنانچہ آئندہ پیش آنے والے حالات نے ثابت کر دیا کہ حضرت مولانا کی یہ مبصرانہ پیشین گوئی کس قدر صحیح اور واقعی تھی۔

اساتذہ کرام

اس کی بڑی وجہ یہ بھی تھی کہ حضرت گواستازہ بھی ایسے ملے تھے کہ ”اسی خانہ ہمہ آفتاب ست“ کے

بمصدق ہر شخص اپنی اپنی جگہ پر آفتاب و ماہتاب تھا حضرت شیخ الہند مولانا محمود الحسن قدس سرہ - حضرت مولانا سید احمد دہلوی، حضرت مولانا شیخ محمد تھانوی، حضرت مولانا محمد یعقوب نانوتوی ان میں سے ہر ایک علم کا بہتا ہوا دریا اور آسمان علم و عمل پر ایک درخشندہ ستارہ تھا۔

درس و تدریس

تکمیل تعلیم کے بعد اب اس کے وقت اور ضرورت تھی کی آپ نے دارالعلوم کی مبارک فضا میں رہ کر جو فیض حاصل کیا تھا اس کو عام کیا جائے تو قدرت نے اس کے اسباب مہیا فرمادیئے۔ کانپور میں سب سے قدیم دینی مدرسہ ”فیض عام“ تھا جس کے صدر مدرس جناب مولانا احمد حسن صاحب تھے جو اپنے زمانے کے مشاہیر علماء میں سے تھے وہ کسی سبب کی بناء پر مستعفی ہو کر چلے گئے اور علیحدہ دارالعلوم قائم کر لیا۔ ان کے تبصری علمی کے پیش نظر کسی کو ان کی مسند پر بیٹھنے کی جرأت نہ ہوتی تھی۔ لیکن حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو اس کا کچھ علم نہ تھا۔ لہذا جب وہاں سے ایک مدرس کی طلبی ہوئی تو بارشاد اساتذہ کرام اور باجازت والد ماجد بے تاثر تشریف لے گئے اور درس دینا شروع کر دیا، تنخواہ پچیس روپے ماہوار مقرر ہوئی، جو اگرچہ اس زمانہ کے لحاظ سے کچھ ایسی کم نہ تھی لیکن حضرت کے کمالات اور والد ماجد کے تمول کے پیش نظر کچھ بھی نہ تھے۔ لیکن حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے اس کو بھی بہت سمجھا، کیونکہ فرماتے تھے کہ ”میں جب کبھی طالب علمی میں تدریس کے بارے میں سوچتا تھا تو دس روپے سے زیادہ تنخواہ پر نظر نہ جاتی تھی نہ دس سے زیادہ کا خود کو مستحق سمجھتا تھا گو حضرت رحمۃ اللہ علیہ اس وقت بالکل نوجوان اور سبزہ آغاز تھے، لیکن کانپور پہنچ کر وہاں کے جملہ مدرسین وغیرہ میں بہت جلدی شہرت ہوگئی اور عمومی طور سے ہر دل عزیز ہو گئے۔ یہاں تک کہ مولانا احمد حسن صاحب بھی محبت و وقعت سے پیش آنے لگے، ابھی یہاں کام کرتے ہوئے تین چار مہینے ہی گزرنے پائے تھے کہ آپ کی غیر معمولی قابلیت کے پیش نظر منتظمین مدرسہ نے چاہا کہ حضرت اپنے مواعظ میں مدرسہ کی امداد کے لئے چندہ کی تحریک بھی کیا کریں، اسے حضرت تھانوی نے غیرت دینی کے خلاف سمجھا، اس لئے آپ نے ایسا کرنے سے صاف انکار کر دیا۔ اراکین مدرسہ نے اس کی آپس میں بیٹھ کر کچھ شکایت کی تو اسکی اطلاع حضرت کو بھی ہوگئی اس پر آپ نے ارشاد فرمایا یہ میرا کام نہیں بلکہ خود اراکین مدرسہ کا کام ہے میرا کام تو فقط پڑھانا ہے، مگر اراکین مدرسہ پر اس کا کچھ اثر نہ ہوا۔ اور وہ اس کا چرچا کرنے لگے، تب آپ کو یہ بات سخت ناگوار گذری، اور آپ نے وہاں سے استعفیٰ دیدیا۔ اور واپسی وطن کا قصد فرمایا۔ روانگی

سے قبل آپ مولانا شاہ فضل الرحمن صاحب گنج مراد آبادی کی زیارت کی غرض سے گنج مراد آباد تشریف لے گئے کہ مبادا پھر اس طرف آنا نہ ہو۔

اگرچہ جوہر ناشناس اراکین نے حضرت تھانوی جیسا گوہر بے بہا ہاتھ سے کھو دیا تھا۔ مگر اہل شہر آپ سے اس درجہ متاثر تھے کہ ان سے یہ صدمہ مفارقت برداشت نہ ہو سکا اور انہوں نے آپ کو واپس لانے کی تجاویز سوچنی شروع کر دیں۔ معززین شہر میں سے عبدالرحمن خان صاحب اور حاجی کفایت اللہ صاحب کو آپ سے بے انتہا عقیدت تھی، چنانچہ انہوں نے کانپور کے محلہ پڑکا پور کی جامع مسجد میں جدید مدرسہ کھولنے کا فیصلہ کیا۔ اور تنخواہ اپنے پاس سے ادا کرنے کا فیصلہ کیا، چنانچہ آپ گنج مراد آباد سے واپس کانپور تشریف لائے تو ان دونوں نے آپ کو باصرار روک لیا اور آپ نے بھی اخلاص کے پیش نظر وہاں درس دینا منظور فرمایا اور اس کا خود جامع العلوم تجویز فرمایا آپ کے تدریس کا انداز کچھ ایسا دلنشین تھا کہ بات ذہن میں اترتی ہی چلی جاتی تھی جو کوئی طالب علم دو چار سبق پڑھ لیتا پھر دوسرے سے اسکی تشفی نہ ہوتی۔ آپ مشکل سے مشکل مسئلہ کو چٹکیوں میں حل فرمادیتے۔ اور طلباء کے اذہان میں بٹھلا دیتے، آخر اسی انداز میں مسلسل ۱۴ سال درس دیا۔ اور مواعظ، افتاء، تصانیف کا سلسلہ بھی اس کے ساتھ جاری رہا اور آخر کار صفر ۱۳۱۵ھ کے آخری میں اپنے پیرومرشد حضرت حاجی امداد اللہ صاحب کے مشور سے کانپور سے قطع تعلق کر کے اپنے وطن تھانہ بھون میں قیام پذیر ہوئے۔ حضرت حاجی صاحب اس پر مسرت کا اظہار کرتے ہوئے ایک خط میں تحریر فرماتے ہیں کہ

”بہتر ہوا کہ آپ تھانہ بھون تشریف لے گئے، امید ہے کہ آپ سے خلاق کثیر کو فائدہ ظاہر و باطنی ہوگا اور آپ ہمارے مدرسہ و مسجد کو از سر نو آباد کریں، میں ہر وقت آپ کے حال میں دعا کرتا ہوں اور خیال رہتا ہے۔“ اشرف السوانح ص ۱۹ ج ۱ بحوالہ مکتوبات امدادیہ ۳۶

اس چودہ سالہ عرصہ میں آپ کے دریائے علم سے ہزاروں افراد سیراب ہوئے جن میں سے حضرت مولانا محمد اسحاق بردوانی، مولانا محمد رشید کانپوری، مولانا احمد علی فتح پوری۔ مولانا ظفر احمد صاحب عثمانی تھانوی، مولانا صادق الیقین کرسوی، مولانا شاہ لطف الرسول بارہ بنکی، مولانا حکیم محمد مصطفیٰ بجنوری، مولانا فضل حق بارہ بنکی کے اسمائے گرامی خاص طور پر قابل ذکر ہیں۔

استفادہ باطنی

عقل پرستوں اور ماہرین تعلیم و نفسیات پر تو اب یہ راز منکشف ہوا کہ صرف کتابوں اور اسکے پڑھنے پڑھانے سے ذہنیتیں تبدیل نہیں ہوا کرتیں، تا وقتکہ اس غرض کے لئے ایک مخصوص ماحول یا تربیت گاہیں پیدا نہ کی جائیں جن میں کچھ عرصہ کے لئے طلباء بیکسورہ کر مشترک زاویہ نگاہ کے تحت زندگی بسر کرنا سیکھیں، لیکن شمع نبوت کے پروانے اس راز کو رزاول ہی سے پا گئے تھے، چنانچہ وہ اپنا زیادہ تر وقت مجلس نبوی میں گزارے، اور اسلامی تعلیمات کی عملی تربیت حاصل کرتے۔ اصحاب صفہ کی زندگی اسکی بہترین مثال ہے اسی لئے شروع ہی سے بزرگوں کی صحبت میں بیٹھنے اور اس سے فیض یاب ہونے کا طریقہ اسلاف میں برسر کار رہا ہے، کیونکہ علم و معرفت کے جو اسرار اس سے حاصل ہو سکتے ہیں وہ اوراق سے ممکن نہیں۔ اکبر مرحوم نے کیا خوب کہا ہے۔

کورس تو لفظ ہی سکھاتے ہیں آدمی آدمی بناتے ہیں

چنانچہ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کو بھی صحبت اہل اللہ سے نہایت دلچسپی اور اسکی طرف کمال ذوق و شوق تھا۔ آپ سلف صالحین کے حالات و تذکرہ جات بھی بڑے جھوم جھوم کر سناتے اور فرمایا کرتے تھے، اور یہ حضرات اہل سکر تھے ان کے تذکروں میں بھی یہ اثر ہے کہ سکر کی سی کیفیت پیدا ہو جاتی ہے۔ یہ حضرات عشاق تھے ممکن نہیں کہ ان کے حالات پڑھے جائیں اور قلب میں محبت الہی پیدا نہ ہو۔ (اشرف السوانح ص ۱۰۹ ج ۱) حضرت اپنے اپنے زمانہ کے تمام بزرگان دین سے ملے ہیں اور ہر ایک سے دعا، توجہ اور لطف و عنایت کے ذریعہ استفادہ کیا ہے۔ چنانچہ مولانا شاہ رفیع الدین صاحب قدس سرہ کے توجہ میں شریک رہے فرماتے ہیں کہ

”اس قدر اثر محسوس ہوتا تھا کہ بالکل پاک و صاف ہو گیا ہوں“ اسی طرح آپ شاہ فضل الرحمن صاحب گنج مراد آبادی اور شاہ ابو حامد صاحب بھوپالی (جو سلسلہ نقشبندیہ کے بڑے درجے کے بزرگ تھے) کی زیارت سے بھی مشرف رہے۔

صوفی شاہ سلیمان صاحب لاچپوری حضرت شیخ مولانا فتح محمد صاحب تھانوی مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتوی۔ حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہی، حضرت شیخ الہند مولانا محمود الحسن صاحب

ان سب حضرات سے شرف ملاقات اور استفادہ اس انداز میں ہوا کہ ان میں سے ہر ایک آپ کی ذہانت کی قابلیت اور علمی بلند مقامی کا معترف تھا۔

بیعت

ایک مرتبہ حضرت طالب علمی کے دور سے گذر رہے تھے، حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہیؒ دیوبند تشریف لائے تو حضرت اشتیاق سے مصافحہ کے لئے آگے بڑھے، شوق نے بے قابو کر دیا تھا۔ پاؤ بے اختیار سے پھسل پڑا، حضرت گنگوہیؒ نے تھام لیا۔ گو بیعت اور اس کی حقیقت سے نا آشنا تھے، مگر کشش کچھ اس درجہ بڑھی کہ بیعت کی درخواست پیش کر دی۔ حضرت گنگوہیؒ نے دوران طالب علمی میں اس کو مناسب نہ سمجھا اور انکار فرما دیا، لیکن خاطر اشرف میں یہ خیال بصورت حسرت ویاس پرورش پاتا رہا۔ اور جب ۱۲۹۹ھ میں حضرت گنگوہیؒ عازم حج ہوئے تو خود انہی کے ذریعہ شیخ العرب والعجم حضرت حاجی امداد اللہ صاحب مہاجر کی رحمۃ اللہ کی خدمت میں عریضہ گزارا تاکہ ”آپ مولانا سے فرمادیں کہ مجھے بیعت کر لیں“۔ نہ جانے دونوں عارفین میں کیا راز نیاز رہا۔ بظاہر یہی ہوا کہ حضرت حاجی صاحب نے جواب میں خود ہی بیعت فرمالیا۔

عارف باللہ حضرت حاجی صاحب نے مکہ معظمہ سے تھانہ بھون کے اس دُشہوار کو بھانپ لیا تھا۔ چنانچہ مولانا تھانویؒ ابھی طالب علم ہی تھے کہ حضرت نے آپ کے والد ماجد کو کہلا بھیجا کہ تم حج کو آؤ تو اپنے بڑے لڑکے کو ساتھ لیتے آنا۔

چنانچہ شوال ۱۳۰۱ھ میں جبکہ مجدد الملت طالب علمی کی زندگی ختم فرما کر کانپور میں درس و تدریس میں مصروف تھے۔ سفر حج کے سامان مہیا ہو گئے، اور آپ والد کے ساتھ سفر حج پر روانہ ہوئے۔ مکہ معظمہ بصدا اشتیاق پہنچے اور شیخ قدس سرہ، کومسور فرمایا دست بدست نعمت بیعت سے سرفراز ہوئے۔ حضرت شیخ نے چھ مہینہ کے لئے روکنا چاہا۔ مگر والد کو مفارقت گوارا نہ ہوئی۔ اس لئے آپ نے اطاعت والد کو مقدم سمجھتے ہوئے جانے کی اجازت دیدی، لیکن ہندوستان پہنچکر بھی حضرت کو چین نہ آیا اور یہ الفاظ مبارک ان کے کانوں میں گونجتے رہے۔ کہ

”میاں اشرف علی تم میرے پاس چھ مہینے رہ جاؤ“

چنانچہ ۱۳۰۱ھ میں آپ نے دوبارہ عزم فرمایا اور مکہ معظمہ تشریف لے جا کر صحبت خاص کی اس نعمت

بے بہا سے مشرف ہوئے جو عرصہ سے مرشد و مسترشد کے دلوں میں ایک تمنا بن کر پرورش پا رہی تھی۔ اور حضرت حاجی صاحبؒ کی قوت افاضہ اور ادھر حضرت والاؒ کی قابلیت استفادہ بس تھوڑے ہی دنوں میں باہم اس درجہ مناسبت پیدا ہو گئی کہ حضرت حاجی صاحبؒ یہ فرمانے لگے کہ ”بس تم میرے پورے پورے طریق پر ہو“۔

غرض اس طرح ۱۳۱۱ھ میں حضرت والاؒ حضرت حاجی صاحبؒ کے رنگ میں پوری پوری طرح رنگ کر اور باطنی دولتوں سے بہرہ ور ہو کر پھر وطن لوٹ آئے۔

مسند ارشاد

خدمت مرشد سے واپس آ کر حضرتؒ کچھ روز تو کانپور میں تدریس کے کام میں مشغول رہے۔ اور پھر ۱۳۱۵ھ میں (ان تفصیلات کے تحت جو اوپر مذکور ہوئیں) مستقل طور پر تھانہ بھون میں بارشاد مرشد قیام فرمایا اور یہیں سے آپ کے مقصد زندگی کا وہ اہم ترین دور شروع ہوا۔

چنانچہ حضرت والاؒ نے تھانہ بھون کے ایک گوشہ میں بیٹھ کر دولت اور ثروت اور تمام دنیوی آرائشوں کو ترک کر کے بھی وہ بادشاہت کی جو کسی کے حصہ میں کم آتی ہے ہندوستان بلکہ ہر چہار جانب سے لوگ پروانہ وار آئے اور اس شمع ضیاء پاش سے اپنی اپنی بساط کے موافق روشنی حاصل کر کے لے گئے۔

تشنگان عشق کی آمد و رفت کا یہ عالم تھا کہ قصبہ تھانہ بھون کے لئے ایک مستقل ریلوے اسٹیشن بنانا پڑا۔ اور خانقاہ امدادیہ کی اس ”دوکان معرفت“ پر اس قدر ہجوم ہوا جو شاید حضرت نظام الدین اولیاءؒ اور شیخ احمد سرہندیؒ کے بعد اپنی نظیر آپ تھا۔

علامت و رحلت

رشد و ہدایت کا وہ آفتاب جو ۱۲۸۰ھ میں تھانہ بھون کے مطلع سے نمودار ہوا، اور ۱۳۰۱ھ سے ہندوستان کے طول و عرض میں شریعت و طریقت کے انوار پھیلاتا رہا۔ آخر کار ۱۳۶۲ھ میں ہمیشہ کے لئے نظروں سے اوجھل ہو گیا۔

سانحہ ارتحال سے تقریباً پانچ سال قبل ہی سے معدہ و جگر کی متعدد بیماریاں چلی آتی تھیں، مختلف اعضاء متورم ہو چکے تھے۔ ہر چند علاج معالجہ کے باوجود بھوک تقریباً بند ہو گئی۔ نجیف اور ناتوان اور صاحب

فراش ہو گئے۔ اکثر غنودگی کی کیفیت طاری رہنے لگی۔ لیکن جب بھی ہوش آتا اپنے عارفانہ کلمات اور خطوط کے جوابات اسی انداز سے ادا فرماتے۔

انہی باتوں کو دیکھ کر یہ عقده کھلا کہ یہ غنودگی کے دورے نہ تھے، بلکہ ”رہبودگی“ کی کیفیات تھیں، ورنہ کسی کی عقل مان سکتی ہے کہ اس درجہ کی غنودگی یا نیم بے ہوشی کے بعد جب آنکھ کھولیں تو زبان اور گفتگو میں غنودگی کا کوئی اثر ہونے کے بجائے حکیمانہ اور عارفانہ ارشادات شروع ہو جائیں۔

بالآخر مرض موت کے دن گذرتے گئے، اور دو شنبہ ۱۵ رجب ۱۳۶۲ھ کی صبح ہی سے مسلسل اسہاں ہونے لگے، اسی روز نماز مغرب کے بعد غشی طاری ہوئی تو سوا گھنٹہ تک ہوش نہ آیا سانس تیزی اور آواز سے چلتا رہا جب سانس اوپر آتا تو دیکھنے والوں نے دیکھا کہ آپ کی شہادت کی انگلی کے بیچ میں ہتھیلی کی پست سے ایک ایسی تیز روشنی نکلتی تھی کہ جلتے ہوئے برق قمقے ماند پڑ جاتے۔ کیا عجب کہ اس نور حقیقی کی مرنی شکل ہو جو ان مبارک انگلیوں کے ذریعہ تصانیف کی شکل میں ظاہر ہوا اور بساطِ فکر و عمل کو منور کر گیا۔

بالآخر ۱۶/۱۷ رجب ۱۳۶۲ھ اور ۱۹/۲۰ جولائی ۲۳ء کی درمیانی رات میں، خداوند حکیم و قدوس نے اپنی اس مقدس اور بیش بہا امانت کو واپس لے لیا جو رجب الثانی ۲۸ھ میں اہل دنیا کو عطا ہوئی تھی۔

فانالله وانا الیہ راجعون .

مقدس آثار علمیہ و عملیہ

حضرت مجدد الملت کے دینی و علمی فیوض و برکات اس قدر مختلف الانواع ہیں کہ ان کا احاطہ ایک مختصر مضمون میں مشکل ہی نہیں ناممکن ہے۔ آپ کی تصانیف ہی کو لے لیجئے۔ جن کی مجموعی تعداد آٹھ سو کے قریب بنتی ہے ان میں بعض بعض تو بہت ہی چھوٹے رسائل ہیں جنہیں مقالات کہنا بہتر ہوگا۔ (لیکن درحقیقت یہ مقالات بھی اپنے جلو میں اس قدر جامعیت لئے ہوئے ہیں جو ضخیم تصانیف میں بھی مشکل ہی سے ملتی ہے) اور بعض کئی کئی جلدوں میں ہیں۔ ان تصانیف کے موضوعات کو دیکھا جائے تو وقتی ضرورت کا کوئی موضوع بھی ایسا سامنے نہیں آتا، جن پر آپ کی تصانیف مشتمل نہ ہوں۔ آپ اپنی تصانیف میں ہمیشہ اس چیز کا خیال رکھتے کہ جس طبقے کے لئے کتاب لکھی جا رہی ہے انداز بیان بھی اسی کے مناسب ہو۔ یہی وجہ ہے کہ علمی مسائل سے متعلق رسالوں اور عوام کے لئے لکھی گئی کتابوں کی زبان اور طرز بیان میں بین فرق نظر آتا ہے، اس کا اندازہ عوامی اور سہل کتابوں میں آپ کی مقبولیت عام اور نہایت عظیم النفع تالیف

”بہشتی زیور“ اور دوسری طرف علمی تصانیف میں بیان القرآن اور امداد الفتاویٰ کو دیکھ کر ہوسکتا ہے۔
 مواعظ و ملفوظات جن میں سے اکثر حصہ بجمہ اللہ شائع ہو کر منظر عام پر آچکا ہے، ان کی چاشنی وہی لوگ
 محسوس کر سکتے ہیں جنہوں نے اس سلسلہ کی کچھ کتابیں پڑھ لی ہوں ہر وعظ میں مختلف الانواع علوم کا ایک
 سمندر ہے جو ہر چہار طرف ٹھاٹھیں مارتا دکھائی دیتا ہے۔

خلفائے مجازین

ان کتابوں میں علمی خزانوں کے علاوہ آپ نے علم و عمل کے ایسے مجسم خزانے بھی چھوڑے جنہوں نے
 آپ کی خواہش کے مطابق آپ کے بعد بھی چشمہ فیض کو جاری رکھا اور ہزار ہا افراد کو سیراب کیا۔ آپ نے
 اس خیال کے پیش نظر کہ

”دین کے جتنے کام میں نے جاری کئے ہوئے
 ہیں وہ میرے بعد بھی بدستور چلتے رہیں۔
 اور کسی کو میرے نہ ہونے کا اس بناء پر
 افسوس نہ ہو کہ فلاں دین کا کام اب کون کریگا“

اپنے مسترشدین میں سے پرکھ کر ایسے موتیوں کو منتخب فرمایا کہ جو آپ کے بعد بھی آپ کے خلفاء کی
 حیثیت سے دینی علمی کاموں میں مشغول رہیں اور بوقت ضرورت دوسرے افراد کو بیعت بھی کر لیں،
 چنانچہ آپ نے اپنی زندگی ہی میں بہت سے بیعت کے خواہشمند لوگوں کو ان خلفاء کی طرف رجوع کرنے
 کا حکم فرمایا۔ آپ خلفاء مجازین کی پوری فہرست ان کے مکمل پتہ کے ساتھ اپنے پاس محفوظ رکھتے اور وقتاً
 فوقتاً ان کو شائع بھی فرماتے رہتے۔

ان خلفاء مجازین کی طویل فہرست میں سے حضرت مولانا عبدالغنی صاحب پھولپور ضلع اعظم گڑھ،
 اور حضرت الشیخ مولانا مفتی محمد حسن صاحب امرت سہری (مہتمم جامعہ شرقیہ لاہور) مفتی اعظم پاکستان (۳)
 حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب (مہتمم دارالعلوم کراچی) (۴) حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب
 مہتمم دارالعلوم دیوبند۔ حضرت مولانا شاہ وصی اللہ صاحب (اعظم گڑھ) (۵) حضرت مولانا اظہر علی
 صاحب مہتمم جامعہ امدادیہ کشور گنج (مشرقی پاکستان) (۶) حضرت مولانا خیر محمد صاحب جالندھری (مہتمم
 خیر المداس ملتان) مولانا عبدالباری صاحب ندی سلمہم اللہ تعالیٰ نفع بہم خاص طور سے قابل ذکر ہیں جو

بزرگبرہمن ہندوپاک میں اپنے فیوض عالیہ و عملیہ سے ایک عالم کوسیراب کر رہے ہیں۔

اسی طرح خلد آیشیاں مجازین میں سے جو اپنے مرشد کی خدمت میں پہنچ چکے ہیں۔ حضرت خواجہ عزیز الحسن صاحب ”مجذوب“ (صاحب اشرف السوانح) حضرت مولانا محمد عیسیٰ صاحب الہ آبادی، حضرت مولانا سید سلیمان صاحب ندوی حضرت مولانا حکیم محمد مصطفیٰ صاحب بجنوری قدس اللہ اسرارہم کے اسمائے گرامی سرفہرست ہیں۔

تصوف اور اس کی حقیقت

یہاں پر ایک اور چیز کو واضح کر دینا مناسب معلوم ہوتا ہے اور وہ یہ کہ عام طور پر عوام بلکہ خواص میں بھی تصوف کے بارے میں چند بڑی بنیادی غلط فہمیاں پائی جاتی ہیں۔ حضرت تھانویؒ نے انکو اپنی تصانیف و مواعظ میں جا بجا دور فرمایا ہے۔

(۱): ایک غلط فہمی تو یہ ہے کہ تصوف کے احکام اور اس کی تعلیمات کتاب اور سنت سے ماخوذ ہونے کے بجائے زیادہ تر اجنبی اور بیرونی اثرات سے متاثر ہیں، اس غلط فہمی کے ازالہ کے لئے حضرت نے اس کی اصلی اور صحیح تعلیمات کو کتاب و سنت سے جمع کر کے پیش کرنے کا اہتمام فرمایا ہے آپ نے ایک مستقل کتاب مسائل السلوک من کلام ملک الملوک تصنیف فرمائی، جس میں قرآن کریم سے مسائل تصوف کو ثابت فرمایا اور دوسری کتاب ”التشرف بمعرفة احادیث التصوف“ تصنیف فرمائی جو چار جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، جس میں آپ نے وہ تمام احادیث جمع فرمادی ہیں جو تصوف سے متعلق ہیں۔

(۲): دوسری غلط فہمی خود نفس تصوف کے مفہوم ہی میں واقع ہوئی ہے، اور وہ یہ ہے کہ تصوف شریعت سے بالکل جدا چیز ہے، جو تصوف کو اختیار کرے اس کے لئے شریعت کے احکام کی پابندی ضروری نہیں ہے حالانکہ یہ بڑی زبردست بنیادی غلطی ہے، اسکو بھی حضرت نے اپنے مواعظ اور تالیفات میں جا بجا واضح فرمایا ہے، ایک جگہ پر ارشاد فرماتے ہیں کہ

”ایک اثر درویشوں پر یہ ہوا کہ شریعت اور طریقت کو جدا جدا سمجھے اور حقیقت کو اصلی مقصود اور شریعت کو انتظامی قانون اعتقاد کر لیا، علماء سے نفور ہو گئے، واردات و احوال کو شہتی معراج خیال کیا، خیالات کو مکاشفات اور مکاشفات کو فوق الیقینیات یقین کیا۔ نہ اسکی میزان شرع وزن کرنے کی ضرورت، نہ علماء

سے پیش کرنے کی حاجت“۔ (تعلیم الدین ص ۵)

غالی صوفی کہتے ہیں

”قرآن وحدیث میں تو ظاہری احکام ہیں۔ تصوف علم باطن ہے“ ان کے نزدیک نعوذ باللہ قرآن وحدیث ہی کی ضرورت نہیں (شریعت وطریقت ص ۲۶)

نظام الاوقات و معمولات

حضرت تھانوی کی سوانح میں ان تنظیم کار کا باب ایک ایسا باب ہے جو نہایت سبق آموز ہے حضرت مجدد الملت صرف علمی و عملی کارناموں کو پڑھنے والا بسا اوقات یہ خیال کرنے لگتا ہے کہ ایک ایسی شخصیت جس کو شب و روز اس درجہ کی مصروفیات لاحق ہوں وہ صرف انہی مشغولیات کا ہو کر رہ گیا ہو گا نہ اس کو گھر والوں کے پاس بیٹھ کر ان کے احوال سننے کا موقع ملتا ہو گا نہ وہ کسی سے خوش طبعی کے ساتھ گفتگو کے قابل ہو گا لیکن آپ کے معمولات کو دیکھنے سے آپ کی اس کرامت کا اندازہ ہوتا ہے کہ ان تمام مصروفیات کے باوجود آپ نہ صرف عام امت کیلئے اتنا عظیم الشان تبلیغی کام کرتے تھے بلکہ اسکے ساتھ ساتھ گھر والوں کے حقوق کی ادائیگی کا پورا پورا اہتمام فرماتے تھے اور حقوق کی ادائیگی کا مطلب صرف یہی نہیں کہ ان کے نفقہ کا انتظام کر دے بلکہ ان کے پاس بیٹھتے ان کے احوال سنتے اور اپنے کہتے۔

آپ ہمیشہ نماز خود ہی پڑھایا کرتے تھے کیونکہ آپ کا خیال تھا کہ بار بار امام بدلنے سے جماعت کے نظم میں فرق آجاتا ہے نماز فجر سے فارغ ہو کر سب سے پہلے خانقاہ میں مقیم طالبین و سالکین کا جو گروہ ذکر و شغل میں مصروف ہوتا انکے کام کی طرف متوجہ ہوتے یہ لوگ اپنے اپنے باطنی حالات لکھ لکھ کر سدہ دری میں لگے ہوئے لیٹر بکس میں ڈالتے بعد نماز فجر حضرت خود اپنے ہاتھ سے اسے کھولتے ایک ایک پرچہ پڑھ کر ہر ایک کے مناسب اس پر جواب لکھ کر پرچوں کو نمبر پر رکھوا دیتے مگر اس سلسلہ میں لوگوں کو یہ تاکید تھی کہ ان کو اوپر نیچے نہ رکھا جائے بلکہ علیحدہ علیحدہ ہی رہنے دیا جائے تاکہ ہر شخص نظر ڈالتے ہی اپنا پرچہ پہچان کر اٹھالے تلاش کی زحمت نہ ہو اس سے فارغ ہو کر قرآن حکیم کی تلاوت فرماتے اکثر چھوٹی جماعتیں ہاتھ میں لیکر ہوا خوری کیلئے آبادی سے باہر نکل جاتے چاشت سے لیکر دوپہر کے قریب تک پہلے تو یہ معمول تھا کہ اس میں اپنی تصنیف، تالیف کا کام کیا کرتے تھے پھر آخر میں گھنٹہ ڈیڑھ گھنٹہ کیلئے ایک مجلس منعقد ہوتی اس

میں عموماً خواص ہی ہوا کرتے بڑا مجمع کبھی نہ ہوتا۔

گیارہ بجے سہارنپور کی طرف سے گاڑی آتی، زیادہ ڈاک اسی سے آیا کرتی تھی اس لئے گاڑی کی آواز سن کر کبھی گھڑی دیکھ کر ذرا چند منٹ اٹھنے کا قصد فرماتے اور حاضرین سے بڑے ملتجیانہ انداز میں یہ کہہ کر اجازت چاہتے کہ،، ذرا گھر ہو آؤں،، پھر ڈاک دیکھنے کھانا کھانے اور تھوڑی دیر سستانے کیلئے زنانہ خانہ میں تشریف لے جاتے۔ جو وہاں سے دو فرلانگ کے فاصلہ پر تھا۔

پھر دو سوادو گھنٹے کے بعد جب ظہر کی اذان ہوتی تو آپ واپس تشریف لاتے، نماز سے فارغ ہو کر سرہ دری میں آ بیٹھتے۔ اسی وقت سے مجلس عام شروع ہو جاتی جو عصر کی اذان کے وقت پر برخاست ہوتی۔ نماز عصر کے بعد آپ واپس گھر تشریف لیجاتے اور مغرب کی نماز کے لئے پھر خانقاہ میں تشریف لاتے، اگر کسی کو کوئی خاص بات کرتی ہوئی یا کسی کو بیعت کرنا ہوتا تو مغرب کے بعد ان کو موقع دیا جاتا۔ ورنہ گھر میں اپنے انفرادی امور انجام دیتے۔ مثلاً تصنیف و تالیف وغیرہ۔ مندرجہ بالا معمولات روزمرہ کچھ ایسے لگے بندھے تھے جیسے آفتاب کا طلوع و غروب، اس میں کبھی فرق نہیں آتا تھا۔ یہ حضرتؒ کی سوانح حیات کا نہایت مجمل خاکہ ہے جس میں بہت سی چیزیں اخلاق و عادات، طریق معاشرت حسن سلوک اور لطافت و ظرافت سے متعلق باقی ہیں جن کی گنجائش نہیں رہی۔

اور دوسری مفصل کتابیں اس موضوع پر لکھی جا چکی ہیں۔ اس لئے اسی پر اکتفاء کیا جاتا ہے۔

بندہ محمد تقی ابن مولانا مفتی محمد شفیع صاحب

دارالعلوم کراچی۔ محرم الحرام ۱۳۹۹ھ



الفصل الحادی عشر: مقدمة التحقيق

(از مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب نور اللہ مرقدہ)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.

”امداد الفتاویٰ“ کے مقدمہ میں دو چیزوں کا بیان مناسب و مفید معلوم ہوتا تھا اول فقہ اور فتوے کی حقیقت و ضرورت اور مختصر تاریخ اور اس میں عہد صحابہ سے آج تک اختلافات کے وجوہ و اسباب، ائمہ اربعہ اور ان کے مذہب کی کیفیت اور ان کے درجات پھر در صورت اختلاف ترجیح و فیصلہ کس طرح ہو، علمائے ارباب فتویٰ کس طرح کس فتوے کو اختیار کریں۔ اور موجودہ علماء اہل فتوے کے اختلاف کی صورت میں عوام کیا صورت اختیار کریں۔

دوسری چیز میں امداد الفتاویٰ کی خصوصیات اس کے متعلقہ مباحث۔ لیکن اول الذکر طویل الذیل اور نہایت مبہم مباحث پر مشتمل ہے۔ اور اس وقت بوجہ ضعف و امراض ان مباحث کی تکمیل دشوار تھی، اس لئے سردست امر دوم کے بیان پر اختصار کرتا ہوں۔ اللہ تعالیٰ توفیق عطا فرمائیں تو انشاء اللہ امر اول کو جدا گانہ مقدمہ میں مستقل کتاب کی شکل میں شائع کر دیا جاوے گا کہ وہ درحقیقت ایک مستقل کتاب ہی کی حیثیت رکھیگا۔ واللہ الموفق والمعين۔

سیدی و سندی مجدد الملت حکیم الامت حضرت مولانا اشرف علی صاحب قدس سرہ کو حق تعالیٰ نے احیاء سنت اور تجدید دین کی جن خدمتوں کیلئے پیدا فرمایا تھا ان کا ایک اہم شعبہ تصنیف و تالیف اور مواظظ و ملفوظات کا سلسلہ ہے جس کی عظمت و کثرت آخری صدیوں میں اپنی نظیر نہیں رکھتی۔ آپ کی تصانیف میں اول سے آخر تک ایک ایک چیز کا مشاہدہ ہوتا ہے کہ یہ تصانیف محض علمی مشغلہ کے طور پر تصنیف برائے تصنیف نہیں بلکہ امت کی پیش آنے والی ضروریات پر گہری نظر اور قلبی تاثر کے نتائج اور ہر دُکھتی ہوئی رگ کا علاج ہیں۔

پھر تصانیف کے وسیع و عریض دائرہ میں علوم اسلامیہ میں سے کوئی علم و فن نہیں چھوٹا جس میں آپ کی تصنیف نہ ہو، خصوصاً تفسیر قرآن تصوف اور فقہ آپ کے مخصوص فن تھے جن میں آپ کی اکثر تصانیف کا دائرہ

ہیں۔ ان تینوں فنوں میں آپ کے مجددانہ مآثر میں مقبولیت عامہ اور توفیق ایزدی اور قبول الہی کے آثار مشاہد ہوتے ہیں۔ زیر نظر تصنیف امداد الفتاویٰ کا تعلق فن فقہ اور فتوے سے ہے جو اس صدی کا ایک مخصوص مجددانہ کارنامہ ہے جس سے اس زمانہ کے عوام ہی نہیں بلکہ علماء اور ارباب فتویٰ بھی بے نیاز نہیں ہو سکتے۔

فتویٰ جس طرح تمام علماء اسلامیہ کی روح اور عمل کرنے والے کے لئے قریب کا تحقیقاتی دفتر ہے اسی طرح اسکی ذمہ داری واہمیت نہایت شدید ہے، اس میں محض کتابیں پڑھ لینا یا پڑھنا دینا یا فنی خداقت و ذہانت بالکل ناکافی ہیں جب تک کہ کسی ماہر محقق، متقی اہل فتویٰ کی صحبت میں ایک زمانہ دراز تک رہ کر اس فن کے اصول، پھر ذوق صحیح حاصل نہ ہوں کیونکہ ہر زمانہ، ہر ملک میں نئے نئے حوادث و مسائل پیش آنے کے سبب ہر زمانے کے مفتی کو کچھ نہ کچھ اجتہاد ناگزیر ہے جس کا مدار ذوق سلیم پر اور اصول صحیح کے اتباع پر ہے اسی لئے علامہ ابن عابدین نے ایسے شخص کیلئے فتویٰ دینا ناجائز لکھا ہے، جس نے کسی ماہر محقق اہل فتویٰ سے اس کام کو نہ سیکھا ہو، خواہ اس کی علمی استعداد اور قوت مطالعہ و ذہانت کتنی ہی بلند کیوں نہ ہو۔ اور ان سب چیزوں کے ساتھ فتویٰ اس کی اہم شرط ہے۔

اللہ سبحانہ و تعالیٰ کو اس آخری دور میں سیدی حضرت حکیم الامت قدس سرہ سے اپنے دین کی یہ اہم خدمت لینا تھی اس کے اسباب و شرائط آپ میں ایسے جمع فرمادیئے ہیں کہ کم کسی کو نصیب ہو سکتے ہیں خداداد ذہانت و خداقت ہر فن کی مکمل قابلیت اساتذہ ماہرین پھر خاص فتویٰ سیکھنے کے لئے اول استاذ الکل حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتوی کی پانچ سالہ صحبت و معیت، پھر ابوحنیفہ وقت حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی قدس سرہ کی خدمت میں مراجعت استفادہ یہاں تک کہ ۱۲۹۶ھ سے ۱۳۰۱ھ تک آپ کے کل فتاویٰ حضرت گنگوہی قدس سرہ کی اصلاح و تصدیق سے مزین ہیں اور ۱۳۰۱ھ سے ۱۳۲۳ھ تک اکثر مہمات فتاویٰ میں حضرت موصوف کے مشورے اور اصلاحات شامل ہیں اور ان سب چیزوں کے ساتھ کمال تقویٰ و تواضع جس کے آثار آپ کے تمام فتاویٰ اور تحقیقات عالیہ میں مشاہد ہیں۔

امداد الفتاویٰ کی خصوصیات

(۱) جب کوئی مسئلہ آپ کے سامنے آتا تھا کتنا ہی سہل اور صاف ہو فتویٰ لکھنے سے پہلے اسے بار بار بغور ملاحظہ فرماتے پھر جہاں تک ممکن ہوتا فقہاء کے فتاویٰ میں اس کا صریح جزئیہ تلاش فرما کر اسے جواب تحریر فرماتے تھے۔

(۲) جس مسئلہ میں کوئی صریح جزئیہ ہاتھ نہ آتا وہاں اصول و قواعد سے مسئلہ کا جواب تحریر فرماتے تھے اور آخر میں عموماً اس پر تبیہ فرماتے تھے کہ جواب اصول و قواعد سے لکھا گیا ہے صریح جزئیہ فقہاء کے فتاویٰ میں نہیں ملا۔ اس لئے دوسرے علماء سے بھی مراجعت کر لی جائے اور وہ اختلاف فرمائیں تو مجھے بھی مطلع کر دیا جائے۔

(۳) جب تک آپ کے اساتذہ و مشائخ موجود تھے اس وقت تک تو اپنے تمام فتاویٰ اور تصانیف میں ان میں طالب علمانہ استفادہ کا سلسلہ جاری ہی رہا۔ احقر نے حضرت کا وہ زمانہ پایا ہے، جب اساتذہ و مشائخ کا قرن ختم ہو چکا تھا، ہم عسروں کی تعداد بھی بہت مختصر تھی، زیادہ تر علماء وقت شاگرد، یا شاگردان شاگرد کی فہرست میں تھے، اپنی خداداد مہارت و حداقت کے باوجود تقویٰ و احتیاط کا یہ عالم تھا کہ اس وقت بھی اہم مسائل میں نہ صرف ہم عسروں سے بلکہ شاگردوں سے بھی مشورہ اور مذاکرہ کئے بغیر کوئی فیصلہ نہ فرماتے تھے اور علماء کو برابر وصیت فرماتے تھے کہ ہمیشہ علماء کے مشورے اور مذاکرے کئے بغیر کوئی فیصلہ نہیں فرماتے تھے اور علماء کو برابر وصیت فرماتے تھے کہ ہمیشہ علماء کے مشورہ کا پابند رہنا چاہئے۔ جس شخص کے ضابطے کے بڑے نہ رہیں اس کو چاہئے کہ چھوٹوں سے مشورہ کا التزام کرے۔

(۴) عمر بھر یہ بھی معمول رہا کہ جب کوئی مسئلہ اپنے عمل اور اپنی ذات کے متعلق پیش آئے تو کبھی اپنے فتویٰ پر خود عمل نہیں کیا بلکہ دوسرے ارباب فتویٰ سے فتویٰ لیکر عمل فرماتے تھے، یہاں تک بہت سے سوالات اس ناکارہ خلأق کے پاس بھیج کر جواب حاصل کیا اور اسی پر عمل فرمایا۔

(۵) فتویٰ میں اتنی کاوش اور تحقیق کے باوجود اپنے سب حاضرین مجلس اور عام علماء کو یہ تاکید رہتی تھی کہ میرے کسی فتویٰ سے کسی کو اختلاف ہو تو مجھے اس پر ضرور متنبہ کیا جائے اور اگر کسی بچہ نے بھی کسی تحریر پر کوئی اعتراض کیا تو اس کو اس طرح سن تے تھے جیسے کسی پیاسے کو پانی مل جائے، مگر غور و تحقیق کے بعد رائے بدلی تو فوراً اس کا اعلان ماہوار رسالہ (النور) میں شائع ہوتا تھا پھر یہ سلسلہ مستقل ترجیح الریح امداد الفتاویٰ کی ہر جلد کے ساتھ شائع کیا جاتا تھا۔

(۶) نئے مسائل جو آلات جدیدہ کی ایجاد، یا معاملات جدیدہ کے رواج سے پیدا ہوتے تھے ان میں مسئلہ کے ہر پہلو پر گہری نظر مکمل تحقیق اور اس کے ساتھ ابتلاء عام اور عوام کی سہولیت کو سامنے رکھنا آپ کا مخصوص طرز تھا۔ معمول یہ تھا کہ معاملات میں جہاں تک اصول فقہیہ کے دائرہ میں رہتے ہوئے عوام کو کوئی گنجائش یا سہولت دی جاسکتی ہے وہ ضرور دی جائے، خصوصاً ایسے معمولات میں ابتلاء اور اضطرار عام ہو

ان میں اگر کسی ضعیف روایت یا مذاہب اربعہ میں سے کسی دوسرے مذہب میں گنجائش کا پہلو نکلتا تو اسی کو اختیار فرماتے تھے۔ لیکن ایسے مسائل میں دو چیزوں کی پابندی سختی کے ساتھ فرماتے تھے ایک یہ کہ اضطراب عام ہو محض عوام کی سہل انگاری اور سستی نہ ہو، دوسرے یہ کہ جس مذہب سے مسئلہ میں کوئی سہولت کی صورت لی جائے اس مذہب کی مکمل تحقیق اور مسئلہ کے ہر پہلو اور شرائط کی تفصیل اسی مذہب کے علماء اہل فتویٰ کے ذریعہ حاصل ہو جائے، محض اپنے مطالعہ پر اکتفاء اس معاملہ میں جائز نہ سمجھتے تھے۔

ہندوستان میں قاضی شرعی اور قانون شرعی نہ ہونے کے سبب نکاح طلاق کے مسائل میں شوہروں کے مظالم اور عورتوں کے مصائب کی کثرت ہوئی یہاں تک پنجاب میں مسلم عورتوں کے ارتداد کی شہرت ہوئی تو حضرت قدس سرہؒ پر اسکا بڑا اثر تھا۔ ضرورت شدیدہ کا احساس فرما کر ان مسائل کی مکمل تحقیق مذاہب اربعہ سے کرنے کا عزم کیا اور اس ناکارہ خلافت اور مولانا مفتی عبدالکریم صاحب رحمۃ اللہ کو اپنے ساتھ لگا کر ان مسائل کی تحقیق اپنے اور دوسرے مذاہب کی کتابوں سے مکمل فرمائی، پھر حرمین شریفین کے علماء مالکیہ سے رجوع فرمایا اور مسلسل خط و کتابت رہی، پھر ہندوستان کے علماء سے مشورہ اور مراجعت فرمائی، تقریباً پانچ سال اس کاوش و تحقیق میں صرف فرما کر مسائل مذکورہ پر مستقل کتاب الحیلۃ الناجزۃ للحلیلۃ العاجزۃ تصنیف فرمائی جو شائع ہو چکی ہے۔

(۷) ایسے مہم اور جدید مسائل کو حضرت قدس سرہؒ نے بنام ”حوادث الفتاویٰ“، ایک مستقل کتاب بھی بنا دیا ہے جس کے اجزاء امداد الفتاویٰ کے ہر جلد کے ساتھ شائع ہوتے رہے، اس طرح امداد الفتاویٰ کے ساتھ ”ترجیح الراجح“، اور ”حوادث الفتاویٰ“، دو مستقل کتابیں بھی ہو گئیں۔

(۸) امداد الفتاویٰ کی پہلی اشاعت ربیع الاول ۱۳۲۷ھ میں مطبع مجتہبائی دہلی سے ہوئی اس مقدمہ میں حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے خود اپنے فتاویٰ کے تین حصے قرار دئے ہیں۔

پہلا حصہ جو استاذ الکل حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتوی صدر المدین دارالعلوم دیوبند کے امر سے ان کی خدمت میں رہتے ہوئے لکھا گیا اور سب کا سب ان کی نظر و اصلاح اور تصدیق سے مزین ہوا، یہ ۱۲۹۶ھ سے ۱۳۰۱ھ تک کے فتاویٰ ہیں۔ اکثر فتاویٰ کے اخیر میں تاریخ لکھی ہوئی ہے۔

دوسرا حصہ وہ ہے جو ۱۳۰۱ھ سے ۱۳۱۵ھ کے اوائل تک ہے جو بزمانہ قیام کانپور لکھے گئے۔ تیسرا ۱۳۱۵ھ سے ۱۳۲۵ھ تک کا ہے جن میں کثرت کے ساتھ حضرت گنگوہیؒ سے مراجعت کا موقع ملا، اور ان کی نظر و اصلاح شامل ہوئی۔ یہ مجموعہ حسب دستور فقہاء چار جلدوں میں ابواب فقہیہ پر مرتب

کر کے شائع کیا گیا، اس وقت تک نظر ثانی کرنے یا دوسرے حضرات کے توجہ دلانے سے فتاویٰ میں جو رد و بدل ہوا، اس کو انہی جلدوں کے شروع میں بعنوان تصحیح امداد الفتاویٰ شامل کر دیا گیا ہے۔ اس وقت تک ترجیح الراجح کا مستقل سلسلہ شروع نہیں کیا گیا تھا نیز حوادث الفتاویٰ کا مستقل عنوان بھی ان مرتب جلدوں میں نہیں رہا۔

۱۳۲۶ھ کے بعد سے امداد الفتاویٰ کی اشاعت بعنوان تنہمائے امداد الفتاویٰ ہوئی اور پہلا تتمہ ۱۳۲۶ھ سے ۱۳۳۰ھ تک فتاویٰ پر مشتمل ذی الحجہ ۱۳۳۰ھ میں مطبع مجتہبائی دہلی سے شائع ہوا اس کے بعد ۱۳۳۱ھ و ۱۳۳۲ھ کے فتاویٰ کا مجموعہ بنام تتمہ ثانیہ ذی الحجہ ۱۳۳۲ھ میں دہلی سے شائع ہوا ان دونوں تتموں میں بھی ترجیح الراجح کا عنوان مستقل شروع نہیں ہوا بلکہ جس قدر اصلاحات فتاویٰ میں عمل میں آئی ان کو آخر میں بعنوان اصلاح تسامح درج کر دیا گیا البتہ حوادث الفتاویٰ کا مستقل سلسلہ تتمہ ثانیہ سے شروع ہو گیا اس کے بعد ۱۳۳۳ھ کے فتاویٰ بنام تتمہ ثالثہ امداد الفتاویٰ ذی الحجہ ۱۳۳۳ھ اور ۱۳۳۴ھ کے فتاویٰ بنام تتمہ رابع ذی الحجہ میں مطبع قیومی کانپور سے شائع ہوئے ان دونوں تتموں کے ساتھ حوادث الفتاویٰ کا سلسلہ بھی بدستور سابق شائع ہوتا رہا اور ترجیح الراجح کا نیا سلسلہ جاری ہوا اس کے بعد کچھ عرصہ سلسلہ اشاعت بند رہا اور ۱۳۳۵ھ سے ۱۳۴۷ھ فتاویٰ ایک ہی مجموعہ بنام تتمہ خامسہ تھانہ بھون سے ۱۳۴۷ھ میں شائع ہوا۔ اس تتمہ خامسہ میں بھی بدستور سابق حوادث الفتاویٰ اور ترجیح الراجح کے دو مستقل سلسلے شامل رہے اسکے بعد تتمہ سادسہ کا نمبر تھا لیکن اس کی اشاعت کچھ عوارض کی وجہ سے کتابی صورت میں ملتوی ہو کر ماہوار (النور) میں ہوتی رہی اور ۱۶/۱۱/۱۳۶۲ھ کو جب کہ حضرت اقدس کی وفات ہوئی تو فتاویٰ کا بڑا حصہ النور میں شائع ہو چکا تھا کچھ فتاویٰ ایسے بھی تھے جو قلمی رجسٹر میں محفوظ تھے۔

(۹) یہ مختصر روئیداد ہے اس عظیم الشان کارنامہ کی جو بنام امداد الفتاویٰ حضرت اقدس کی باقیات صالحات میں امت کیلئے بطور شمع ہدایت باقی رہا،

اس روئیداد میں آپ کو معلوم ہو چکا کہ بتویب و ترتیب صرف ابتدائی چار جلدوں میں تھی بقیہ جلدیں جو بنام تنہمائے شائع ہوئیں ان میں کوئی ترتیب نہ تھی پھر اصلاح و ترجیح کا سلسلہ جو آخر عمر شریف تک جاری رہا اس کے اجزاء و مباحث پوری جلدوں میں منتشر تھے ایک مسئلہ کی مکمل بحث دیکھنے کیلئے کتاب کی پوری جلدیں ساتھ رکھنا اور ان کے پورے صفحات تلاش کرنے کی ضرورت پڑتی ہے جو عوام کیا خواص علماء کیلئے بھی آسان نہ تھا پھر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے وقت اتفاقاً شائع شدہ جلدوں میں سے بھی کئی کئی

جلدیں نایاب ہوگئی تھیں، اس عظیم الشان علمی ذخیرے کے اس طرح منتشر اور غیر مرتب ہونے کا احقر پر بہت اثر تھا دل چاہتا تھا کہ کسی طرح یہ ذخیرہ اچھی ترتیب و تبویب کے ساتھ جلد مکمل طور پر کتابی صورت میں آجائے مگر کام ہر حیثیت سے بڑا تھا علمی خدمت کے اعتبار سے بھی اس کی ترتیب و تبویب آسان نہ تھی اور طباعت و اشاعت کیلئے تو اتنے سرمایہ کی ضرورت تھی کہ اس کا بحالت موجودہ انتظام متصور نہ تھا یہاں تک کہ حق تعالیٰ نے اپنے فضل سے چند بزرگوں اور دوستوں کے تعاون کے ساتھ ایک ادارہ بنام اشرف العلوم دیوبند قائم کرنے کی توفیق عطا فرمائی جس کا مقصد حضرت کی تصانیف کی اشاعت ہی قرار دیا۔ یہ سلسلہ شروع ہوا تو فتاویٰ کی اشاعت کا داعیہ پھر قوی ہوا، اور بنام خدا اس تبویب کا کام برادر عزیز مولانا ظہور احمد صاحب استاذ دارالعلوم دیوبند کے سپرد کیا اور ان کے ساتھ خود بھی لگا رہا سال بھر کی محنت شاقہ سے بجز اللہ اس تمام ذخیرہ کی تبویب مکمل ہوگئی۔ اس تبویب میں امور ذیل کا التزام کیا گیا (الف) ایک مسئلہ کے متعلق حضرت کے جتنے فتاویٰ مختلف ادوار میں مختلف جلدوں میں شائع ہوئے ان سب کو ایک جا کر دیا گیا۔

(ب): جس مسئلہ کے متعلق تصحیح امداد الفتاویٰ ضمیمہ ابتدائی چار جلد میں یا اصلاح تسامح ضمیمہ تہ اولیٰ و ثانیہ میں یا ترجیح الرائج ضمیمہ بقیہ تہمت میں کوئی بحث تھی وہ سب بحیثیں اسی مسئلہ کے ساتھ جمع کر دی گئیں۔ اور جس مسئلہ میں حضرت نے رجوع یا اصلاح فرمائی اس کی بدلی ہوئی صورت کو اصل کتاب میں لکھ دیا گیا اور جو پہلی صورت تھی اس کو بھی حاشیہ میں باقی رکھا گیا۔

(ج): ہر مسئلہ کے ساتھ اسکی طبع قدیم کی جلد اور صفحہ کا حوالہ بھی لکھ دیا گیا تاکہ اشتباہ کے موقع پر اصل کی طرف مراجعت سہل ہو۔

(د): جن مسائل میں متعدد فتاویٰ بظاہر متعارض نظر آئے اور ترجیح الرائج وغیرہ میں بھی اس پر کوئی کلام نہیں ملا کہ ان کی تطبیق و توضیح کے لئے حاشیہ میں توضیح کر دی گئی۔

(ه): جن مسائل میں کوئی اغلاق و ابہام تھا ان پر حواشی لکھ کر وضاحت کر دی گئی

(ف): ترتیب میں قدیم طرز کے ابواب فقہیہ کے ساتھ اہم مسائل کے لئے جدید عنوانات اور فصول بھی قائم کی گئیں۔

(ز): فتاویٰ کے ترتیبی نمبر ہر جلد کے علیحدہ علیحدہ لکھ دئے گئے۔

(۱۰): تبویب و ترتیب کے بعد فتاویٰ کی کتابت شروع کرادی گئی، مگر اسی زمانہ میں ہندوستان

پاکستان کی تقسیم اور اس کے ساتھ قیامت خیز ہنگامے پیش آئے اور پورے مشترکہ ہندوستان میں ایک انقلابِ عظیم آیا، خاندان کے افراد منتشر ہو گئے یہ ناکارہ خلألق بھی بعض بزرگوں اور دوستوں کے اصرار سے پاکستان آنے پر مجبور ہوا۔

ادارہ اشرف العلوم اور اپنے ذاتی کتب خانہ اور اکثر عیال کو دیوبند چھوڑ کر ۲۰ جمادی الثانیہ ۱۳۶ھ یکم مئی ۱۹۴۸ء کو کراچی کیلئے روانہ ہو گیا۔ کراچی پہنچ کر کچھ تو یہاں کے مشاغل جن کے لئے مجھے بلایا گیا تھا، اور کچھ افراد خاندان کے جمع کرنے اور کتب خانہ کو یہاں منتقل کرنے کی فکروں میں ڈیرھ دو سال گذر گئے، نہ کسی تصنیف کی ہمت رہی نہ کسی کتاب کی اشاعت کا تصور۔

اللہ تعالیٰ کا فضل ہے کہ امداد الفتاویٰ کی تہویب کا مسودہ اور لکھی ہوئی کاپیاں ساتھ آگئی تھیں جن کی اشاعت اب بنام خدا تعالیٰ شروع کی گئی ہے، پہلی جلد آپ کے زیر نظر اور دوسری زیر طبع ہے، باقی چار پانچ جلدیں اور ہونگی اگر اسباب میسر آئے تو انشاء اللہ تعالیٰ وہ بھی جلد سامنے آجائیں گی۔
میری دلی تمنا یہ ہے کہ میری زندگی میں یہ کتاب مکمل شائع ہو جائے۔

وما ذلک علی اللہ بعزیز . وهو الموفق والمعین .

بند محمد شفیع عفا اللہ عنہ

مقیم کراچی (۱)

۱۷ محرم ۱۳۷۱ھ

۲۸ اکتوبر ۱۹۵۱ء



الفصل الثانی عشر:

حضرت تھانوی قدس اللہ سرہ العزیز کا مقدمہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بعد الحمد لأهله والصلوة علیٰ أهلها یہ مجموعہ ہے بعض فتاویٰ کا جو احقر نے وقتاً فوقتاً مختلف سوالات پر لکھے ہیں جس کے باعتبار احوال کی وبیشی نظر اس احقر کے تین حصے جُدا جُدا تھے۔

ایک وہ جو زمانہ طالب علمی میں دیوبند میں بامر اُستاذی حضرت مولانا محمد یعقوب صاحبؒ لکھے گئے تھے اور جن پر قریب قریب کل کے کل پر حضرت مولانا قدس سرہ کی تصحیح بھی تھی۔ اور یہ زمانہ ۱۳۰۱ھ تک کا ہے۔ دوسرے وہ جو زمانہ مدرسہ کانپور میں لکھے تھے جس وقت کہ کسی محقق کی صحبت نہ تھی اور عوام کی حالت کا تجربہ بھی کم تھا اور یہ وقت ۱۳۱۵ھ کے اوائل تک کا ہے۔ تیسرے وہ جو زمانہ قیام وطن میں لکھے ہیں جب کہ گاہ گاہ شرف صحبت مقدم اُحققین حجۃ اللہ علی العالمین حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی صاحبؒ سے مشرف ہوا تھا اور عوام کی حالت کا تجربہ بھی اضافتہ بڑھ گیا تھا ہر چند کہ ان تینوں حصوں کی شان کا باہم ممتاز ہونا مقتضی اس کو تھا کہ جُدا ہی جُدا رہتے مگر چونکہ اُن کی ترتیب بحسب حوادث تھی ابواب ابواب پر وہ مرتب نہ ہوئے اور رغبت عام وسہولت نام بتویب میں دیکھی گئی۔ اس لئے اشاعت کے باعث اُس کو باباً باباً مرتب کرنا مناسب معلوم ہوا اور ترتیب زمان اکثر جگہ خود تاریخ اور سنہ سے معلوم ہو جاوے گی جو اکثر ابواب کے اخیر میں مرقوم ہے۔ اور تنگی نظر یا قلت تجربہ سے جن مضامین میں کچھ کمی تھی اس کا تدارک ترتیب کے وقت نظر ثانی کر کے بقدر ضرورت کر دیا گیا اور سہولت کے لئے اس کی چار جلدیں کردی گئیں۔ پہلی جلد میں یہ مضامین ہیں:-

ظہارت، صلوة، تجوید و قراءت، جنازہ، زکوٰۃ و صدقہ، صوم، اعتکاف، حج۔
دوسری جلد میں یہ مضامین ہیں: نکاح، رضاعت، طلاق، حضانت، نفقہ، حدود، ایمان، نذر، وقف، ذبائح، اضحیہ، خطر و اباحت۔

تیسری جلد میں یہ مضامین ہیں: بیع، ربوا، کفالت، حوالہ، ودیعت، عاریت، اجارہ، دعویٰ، قضاء، شہادت، غضب، شفعہ، رہن، ہبہ، شرکت، قسمت، مزارعت، لقطہ، وصیت، فرائض، مسائل شتی، مسائل طاعون۔

چوتھی جلد میں یہ مضامین ہیں: ما يتعلق بالتفسیر، ما يتعلق بالحديث، سلوک، رویا، بدعات، تقلید، عقائد و کلام، مناظرہ فرق باطلہ، البحث علی الفلسفة الجديدة، رسالہ خطاب الندوة مع مکاتیب کالج علی گڑھ، بعض تحریرات مولانا خلیل احمد صاحب مناسبہ مقام، اس مجموعہ کے متعلق یہ امور قابل تذکرہ ہیں۔

نمبر (۱): یہ مجموعہ ۱۳۲۵ھ کے ختم تک کے مسائل کا ہے اور ابتدائے ۱۳۲۶ھ سے مستقلاً جمع کئے جا رہے ہیں ان کی نسبت جو حق تعالیٰ کو منظور ہو۔

نمبر (۲): اس مدت مذکورہ میں جتنے مسائل لکھے گئے ہیں یہ سب کا مجموعہ نہیں ہے بعض کسی وجہ سے نقل نہیں ہو سکے بعض غیر ضروری سمجھ کر قصداً نقل نہیں کئے گئے۔ اور ایسے بھی بکثرت ہیں بالخصوص زمانہ قیام کا پور کے جوابات تو قریب کل کے کل مدرسہ جامع العلوم ہی میں محفوظ ہیں۔

نمبر (۳): اس سے قبل اس کے بعض اجزاء بلا ترتیب ابواب دو حصے کر کے شائع ہو چکے ہیں جو فتاویٰ اشرفیہ حصہ اول و حصہ دوم کے نام سے مشہور ہیں۔ وہ دونوں حصے بھی اس مجموعہ میں موجود ہیں مگر ان کے مضامین اس میں بوجہ تبویب کے منتشر ہو گئے ہیں۔

نمبر (۴): چونکہ پہلے نام سے جو کہ بعض دوستوں نے رکھ دیا تھا لینے کے وقت بھی اور سننے کے وقت بھی مجھ کو خلجت ہوتی ہے اس لئے اس مجموعہ کا نام اپنے مرشد علیہ الرحمۃ کے اسم مبارک پر امداد الفتاویٰ جس کا لغوی معنی کے اعتبار سے بھی مناسب ہونا ظاہر ہے رکھتا ہوں اور چونکہ اس کے دو حصے اور نام سے شائع ہو چکے ہیں جن کے بعد اسی نام کے آئندہ حصوں کا لوگوں کو انتظار تھا محض اس پتہ لگنے کی مصلحت سے کہ اس کو نئی کتاب نہ سمجھیں اس جدید نام کے ساتھ بقاعدہ ترجیح العقل علی الطبع لفظ معروف بہ فتاویٰ اشرفیہ اضافہ کئے جانے کو گوارا کرتا ہوں اور یہ گوارا اس وقت تک محدود ہے جب تک اس جدید نام کی شہرت نہ ہو جاوے اور بعد شیوع کے اس کے مابعد حصوں کیلئے جن کی ابتداء ۱۳۲۶ھ کے مسائل سے ہو سکتی ہے لوح پر صرف نام ہی لکھے جانے پر اکتفا کرنے کو پسند کرتا ہوں۔

نمبر (۵): چونکہ احقر کو فرصت بہت کم ہوتی ہے ہر مسئلہ کو اس کے مناسب باب میں وضع اور نقل کرنے کا کام بعض احباب سے لینا پڑا جس میں بعض مسائل بعض ایسے ابواب میں موضوع ہو گئے کہ بہ نسبت ان کے دوسرے ابواب سے زیادہ الصق و اوفق تھے اور چونکہ مبیضہ درست ہونے کے بعد اس کی اطلاع ہوئی اب اس کے تغیر و تبدل میں حرج عظیم تھا کتابت کا بھی وقت کا بھی صرف کا بھی اس لئے بحالہ

چھوڑ دیا گیا اور بعض بعض جہاں خیال آ گیا حاشیہ میں الصقیہ مذکورہ کی طرف اشارہ بھی کر دیا کہ طبع مکرر میں کام آسکے۔

نمبر (۶): اگر کسی مسئلہ میں غلطی معلوم ہو مؤلف کو اطلاع کر دی جاوے۔ نیز علماء محققین کی مدد سے اصلاح کا بھی اختیار ہے اور اگر کوئی مضمون اکابر کی تحقیقات کے خلاف ہو تو ترجیح اکابر کے قول کو سبھی جاوے (الآن نادرًا ما شاء اللہ)۔ یا اگر اسی کے دو مسئلوں میں تعارض پایا جاوے تو متاخر التاریخ کو کہ اجوبہ کے ختم پر اکثر مقامات میں تاریخ پائی جاوے گی راجح سمجھا جاوے اور جہاں تاریخ نہ ہو علماء سے مراجعت کی جاوے۔

نمبر (۷): جو مضمون کسی عامی کی قوت فہم سے خارج ہو اُس کے مطالعہ کو ترک کر دیں اور اگر فہم سے خارج نہ ہو مگر کسی عارض سے اغلاق رہ جاوے علماء سے حل کرائیں۔ اپنی رائے پر اُس کے حل کرنے میں اعتماد نہ کریں۔

سب کے آخر میں سب منتفعین و ناظرین سے دُعاء حُسن قبول و حُسن توفیق و حُسن خاتمہ کی چاہتا ہوں؟

زبرہ: أشرف علي التهانوي

لمنتصف ربيع الأول ۱۳۲۷ھ من الهجرة



۱ / كِتَابُ الطَّهَارَةِ

۱ / باب فی الوُضوءِ وَنَوَاقِضِهِ

عورتوں کے لئے مسواک کا حکم

سوال (۱): قدیم ۱/۲۹ - بہشتی زیور میں (خواتین کے لیے) وضو میں مسواک کا مسنون ہونا بھی لکھا ہے حالانکہ فقہاء عورتوں کے لئے عک کے لئے عک کو قائم مقام مسواک کے لکھتے ہیں۔ لیکن تخصیص رجال کی کوئی دلیل پائی نہیں جاتی۔ احادیث میں ترغیب و فضیلت تمام بیان کی گئی ہے رائے عالی سے مطلع فرمایا جاوے؟

الجواب: میرے نزدیک مسنونیت مسواک کی عام ہے (*). - لا ِطلاق الدلیل. رہا اقامت عک (***) کا مقام مسواک میں میرے نزدیک معنی اس کے جواز اقامت (***) ہے نہ وجوب اقامت

(* یعنی عورت اور مرد دونوں کے لئے مسنون ہے۔ ظاہر الأخبار استواء الرجال والنساء في استئنان السواک. (سعیہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند/ ۱۱۸)

ابن حجر عسقلانی نے محدث احمد بن منیع کے مسند سے ”المطالب العالیہ (۱/۲۳۳) میں حدیث نقل فرمائی ہے: واثلة بن الأسقع قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوثقون مساويكهم في ذوائب سيوفهم، والنساء في خمرهن.

ترجمہ: واثلہ رضی اللہ عنہ (جو صحابی ہیں) ارشاد فرماتے ہیں: کہ صحابہ کرام اپنی مسواکوں کو تلوار کی موٹھ کے ساتھ باندھا کرتے تھے اور عورتیں اپنی اوڑھنیوں میں باندھا کرتی تھیں۔ اس حدیث سے صحابیات کا مسواک استعمال کرنا صراحتاً ثابت ہوتا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالنپوری۔

(**) ”عک“، لبان کی ایک قسم ہے، جیسے صنوبر اور بظم کا گوند۔ (غایۃ الاوطار) ۱۲ سعید احمد پالنپوری۔

(***) واضح ہو کہ اصل سنت درخت کی مسواک ہے، مسواک کی موجودگی میں انگلیاں بھی مسواک کے قائم مقام نہیں ہو سکتیں۔ ولا تقوم الأصابع مقام العود عند وجوده. (کبیری قدیم ص: ۳۲ ←

جو مستلزم ہے نفی مشروعیت مسواک کو لعدم دلیل الوجوب (۱) فقط۔ (امداد، ج ۱، ص ۱)

داڑھی کے مسح کرنے اور دھونے کا حکم

سوال (۲): قدیم ۳۰/۱ - شرح و قایہ میں ہے ”أما اللحية فعند أبي حنيفة مسح ربعها فرض“ (۲) اس کا کیا مطلب ہے۔ آیا داڑھی کا مسح بھی فرض ہے یا کہ فقط سَر کا مسح فرض ہے داڑھی کا مسح سنت؟

← جدید مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۳۳) لیکن عورت کے لئے درخت کی مسواک موجود ہوتے ہوئے بھی عکک کا استعمال جائز ہے، وہ مسواک کے قائم مقام شمار ہوگا، جب کہ عورت نے اس کا استعمال سنت ادا کرنے کی نیت سے کیا ہو۔ یقوم العکک مقامہ للمرأة مع القدرة علیہ۔ (درمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، کراچی ۱/ ۱۱۵، زکریا دیوبند ۱/ ۲۳۶) قولہ: مقامہ أي فی الثواب إذا وجدت النیة۔ (طحطاوی علی الدر المختار کوئٹہ ۱/ ۷۰)

علامہ ابن نجیم نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے: لكون المواظبة عليه تضعف أسنانها فيستحب لها فعله. (بحر کوئٹہ ۱/ ۲۱، زکریا دیوبند ۱/ ۲۳) یعنی ہمیشہ لکڑی کی مسواک استعمال کرنا عورت کے دانتوں کو کمزور کرتا ہے، اس لئے گاہ بگاہ عکک کا استعمال اس کے لئے مستحب ہے، معلوم ہوا کہ عورت کے لئے بھی اصل سنت درخت کی مسواک ہے ۱۲۔ سعید

(۱) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے صراحت کے ساتھ ”ابوداؤد شریف“ میں لکڑی کی مسواک کرنا ثابت ہے۔ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فاستاك ثم أغسله وأدفعه إليہ. الحديث (أبوداؤد، باب غسل السواك، نسخه ہندیہ ۱/ ۸، مکتبہ دارالسلام، رقم: ۵۲) اور مسواک کی عدم موجودگی میں انگلیاں اور برش وغیرہ مسواک کے قائم مقام ہو جائیں گے، ملاحظہ ہو، ”در مختار“ کی پوری عبارت یوں ہے:

وعند فقدہ أو فقد أسنانه تقوم الخرقۃ الخشنۃ أو الإصبع مقامہ كما یقوم العکک مقامہ للمرأة مع القدرة علیہ۔ (درمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، کراچی ۱/ ۱۱۵، زکریا ۱/ ۲۳۶، ہکذا فی البحر قدیم کوئٹہ ۱/ ۲۱، جدید زکریا ۱/ ۴۳، الموسوعۃ الفقہیۃ الکویتیۃ ۴/ ۱۴۲، حاشیۃ چلبی علی التبیین، مکتبہ إمدادیہ ملتان ۱/ ۴، جدید زکریا دیوبند ۱/ ۳۵)

(۲) شرح الوقایۃ، الطہارۃ، مکتبہ بلال دیوبند ۱/ ۵۸۔

الجواب: اس میں تفصیل یہ ہے کہ اگر داڑھی ایسی ہو جس کے اندر جلد وجہ کی نظر آتی ہو وہاں تو اُس جلد کا بھی دھونا فرض ہے اور اگر جلد مستور ہو تو جس قدر حد وجہ اور دائرہ وجہ سے نیچے لگتی ہو اُس کا مسح سنت ہے اور جو دائرہ اور حد وجہ کے اندر ہو کہ اگر اُس بال کو پکڑ کر کھینچنا جاوے (*) تو وجہ سے باہر نہ رہے تو اُس میں کئی روایتیں ہیں۔ ایک روایت وہ بھی ہے جو شرح وقایہ میں ہے لیکن صحیح روایت یہ ہے کہ سب کا دھونا فرض ہے۔ ہکذا فی الدر المختار و رد المحتار (۱) فقط۔ ۷ المحرم ۳۲۲ھ (امداد ج ۱ ص ۹)

سوال (۳): قدیم ۳۱/۱ - وضو میں بصورت گھنے ہونے بال داڑھی کے جلد میں جہاں سے بال جتے ہیں پانی پہنچانا چاہئے یا صرف بالوں پر مسح کر لینا چاہئے؟ اور مسح بالوں کے لئے نیا پانی لینا چاہئے یا کہ جو پانی منہ دھونے کے واسطے لیا ہے اسی پانی سے منہ پر ڈالنے کے بعد مسح کر لینا چاہئے؟

الجواب: جو کھال بالوں میں سے نظر آتی ہو اس کا دھونا تو فرض ہے اور جو نظر نہ آتی ہو مثلاً داڑھی

(*) یعنی نیچے کی طرف کھینچنا جاوے۔ فسره ابن حجر فی شرح المنہاج: بما لو مد من جهة نزوله لخرج عن دائرة الوجه. (شامی نعمانیہ/۹۳، شامی کراچی/۱۰۱، زکریا/۲۱۵)

(۱) وغسل جميع اللحية فرض يعني عمليا أيضاً على المذهب الصحيح المفتي به المرجوع إليه، وما عدا هذه الرواية أي من رواية مسح الكل أو الربع أو الثلث أو ما يلاقي البشرة أو غسل الربع أو الثلث أو عدم الغسل والمسح فالمجموع ثمانية كما في البدائع، ثم لا خلاف أن المسترسل لا يجب غسله ولا مسحه بل يسن، وأن الخفيفة التي ترى بشرتها يجب غسل ما تحتها. (الدر المختار مع الشامی، طهارة، کراچی ۱/۱۰۱، زکریا دیوبند ۱/۲۱۵)

أما الشعر الذي يلاقي الخدين وظاهر الذقن فقد روى ابن شجاع عن الحسن عن أبي حنيفة وزفر: أنه إذا مسح من لحيته ثلثاً أو ربعاً جاز، وإن مسح أقل من ذلك لم يجز. وقال أبو يوسف: إن لم يمسح شيئاً منها جاز، وهذه الروايات مرجوع عنها، والصحيح أنه يجب غسله وإلى هذا أشار أبو حنيفة فقال: وإنما مواضع الوضوء ما ظهر منها، والظاهر هو الشعر لا البشرة فيجب غسله، ولا يجب غسل ما استرسل من اللحية عندنا. (بدائع الصنائع، طهارة، زکریا ۱/۶۷، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۴۳/۳۳۴. وكذا في النهر الفائق، مكتبة زکریا دیوبند ۱/۲۷. وكذا في المحيط البرهاني، المجلس العلمي بيروت ۱/۱۶۲، رقم: ۹، وكذا في فتح القدير، مكتبة زکریا دیوبند ۱/۱۲، كوئته ۱/۱۳) ۱۲ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

گھنی ہو اس میں تفصیل یہ ہے کہ جو داڑھی چہرہ کی حد کے اندر ہے اُس کا دھونا فرض ہے اور جو لٹکی ہے اُس کا دھونا فرض نہیں بلکہ اولیٰ ہے۔ فی الدر المختار: وغسل جميع اللحية فرض یعنی عملياً أيضاً علی المذهب الصحيح المفتی به المرجوع إليه، وما عدا هذه الرواية مرجوع عنه كما في البدائع، ثم لا خلاف أن المسترسل لا يجب غسله ولا مسحه، بل يسن وأن الخفيفة التي ترى بشرتها يجب غسل ما تحتها كذا في النهر (۱)۔ ۷/ربیع الثانی ۱۳۳۷ھ (تمتہ خامہ صفحہ ۸۳)

وضو کے بعد ”إِنَّا أَنْزَلْنَا“ پڑھنا

سوال (۴): قدیم ۳۱/۱ - آپ نے بہشتی زیور کے حصّہ اوّل میں لکھا ہے کہ بعد وضو کے اِنَّا أَنْزَلْنَا اور دُعا پڑھنا چاہئے۔ اور ملا علی قاریؒ لکھتے ہیں: کہ اس کے ثابت ہونے کی حدیث موضوع ہے اور پڑھنا اس کا خلاف سنت ہے، آیا ہم کس کے قول کو تسلیم کریں؟ اور آپ نے کسی صحیح روایت سے لکھا ہو تو جواب دیں۔

الجواب: مدیة المصلیٰ میں اِنَّا أَنْزَلْنَا پڑھنے کو لکھا ہے اور شرب کا جواب (*) یہ ہے کہ یہ نہیں لکھا کہ

(*) حضرت مولانا مدظلہم العالی کا جواب مبنی بر تسلیم صحت بیان سائل ہے، ورنہ اصل حقیقت یہ ہے: کہ نہ ملا علی قاری نے اس حدیث کو موضوع کہا اور نہ اس پر عمل کو خلاف سنت بتلایا، جیسا کہ جناب مولانا عبدالحئی صاحب کی کتاب سعایہ سے یہ امر واضح ہے، چنانچہ انہوں نے لکھا ہے:

وفي المصنوع في معرفة الموضوع لعلي القاري حديث من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر لم يرمد، قال السخاوي: لا أصل له، وكذا قراءة ”إنا أنزلناه“ عقيب الوضوء لا أصل له وهو مفوت سنة وأراد السخاوي أنه لا أصل له في المرفوع وإلا فقد ذكره أبو الليث السمرقندي وهو إمام جليل، وأما قوله وهو مفوت سنة أي سنة الوضوء ففيه أن الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي، وإنما يستحب أن يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط أحد فوراً ما بعده ولا ينافي قراءة سورة وغيرها. (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۸۳)

اس سے معلوم ہوا کہ اس کے موضوع کہنے کی نسبت ملا علی قاری کی طرف بالکل غلط ہے؛ بلکہ سخاوی نے اس کی نسبت ایک تو ”لا اصل لہ“ کہا تھا (موضوع انہوں نے بھی نہ کہا تھا) پس علی قاری نے ان کے قول کی ←

(۱) شامی مع الدر المختار، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۱۵، کراچی

اس کا پڑھنا سنت یا ثواب ہے اور ملا علی قاریؒ اگر خلاف سنت کہتے ہیں تو جب کہ اس کو کوئی سنت سمجھے ورنہ کوئی حرج نہیں پس تعارض نہ رہا کما فی ردالمحتار تحت قوله واما الموضوع فلا يجوز

← توجیہ کی اور دوسرے انہوں نے اس کو مفت سنہ کہا تھا (خلاف سنت نہ کہا تھا) علی قاری نے اس کا جواب دیا، پس وہ قرأت ”انا انزلنا“ کے حامی ہوئے نہ کہ مانع، اس سے سائل کے بیان کی غلطی معلوم ہوگئی۔ اب سنو کہ سعایہ میں ہے:

في الحلية سئل عن أحاديث ذكرها أبو الليث في مقدمته في فضل قراءة سورة القدر بعد الوضوء لشيخنا الحافظ ابن حجر العسقلاني، فأجاب بأنه لم يثبت منها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا من قوله ولا من فعله، والعلماء يتساهلون في ذكر الحديث الضعيف والعمل به في فضائل الأعمال. (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۸۳)

اس سے معلوم ہوا کہ حدیث ”قراءة سورة قدر“ ضعیف ہے نہ کہ موضوع اور یہ بھی معلوم ہو گیا کہ سخاوی کے قول: ”لا أصل له“ سے اس کا موضوع ہونا نہیں ظاہر ہوتا، جب یہ امر معلوم ہو گیا تو اب سمجھو کہ شرح منیہ میں ہے:

ومن الآداب أن يقرأ بعد الفراغ من الوضوء سورة ”إنا أنزلناه“ مرة أو مرتين أو ثلاثاً كذا توارث عن السلف، وروى في ذلك آثار لا بأس بها في الفضائل. (كبيرى مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۳۶)

اور سعایہ میں ہے: وفي المقدمة الغزوية في فروع الحنفية ان من المستحبات أن يقرأ بعد الوضوء سورة ”إنا أنزلناه“ ثلاث مرات لقوله عليه الصلاة والسلام: من قرأ إنا أنزلناه على أثر الوضوء مرة كتب الله له عبادة خمسين سنة قيام ليلها وصيام نهارها، ومن قرأها مرتين أعطاه الله ما يعطى الخليل والكليم والحبيب، ومن قرأ ثلاث مرات يفتح الله له ثمانية أبواب الجنة فيدخلها من أي باب شاء بلا حساب ولا عذاب، وروى أيضا من قرأ ”إنا أنزلناه“ على أثر الوضوء مرة كتب الله من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتبه الله من الشهداء، ومن قرأها ثلاث مرات يحشره الله تعالى مع الأنبياء. انتهى (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۸۳)

ان تمام تخصیصات کے مجموعہ سے اتنا ضرور ثابت ہے کہ قرأت سورہ انا انزلنا بعد الوضوء اولیٰ ہے، اور اس میں اجر کی توقع ہے، گو ثواب مذکور فی الاحادیث المذکورہ کا اعتقاد جائز نہیں؛ کیوں کہ یہ امر بلا نقل صاحب وحی کے معلوم نہیں ہو سکتا اور صاحب وحی سے اس کا ثبوت نہیں ہے، پس بہشتی زیور پر کچھ شبہ نہ رہا۔ واللہ اعلم (تصحیح الاغلاط، ص: ۳)

← أما الشعر الذي يلاقي الخدين وظاهر الذقن فقد روى ابن شجاع عن الحسن ←

العمل به بحال واما لو كان داخلا في اصل عام فلا مانع منه لا لجعله حديثا بل لدخوله تحت الاصل العام اه ج ۱ ص ۱۳۳ (۱) فقط، واللہ تعالیٰ اعلم۔

۲۰/ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۲ھ ہجری (امداد اول ص ۱۲)

جنازہ کے وضو سے نماز پنجگانہ کا حکم

سوال (۵): قدیم ۱/۳۳ - جنازہ کی نماز کے واسطے وضو کیا اس وضو سے نماز فرض پڑھ سکتا

ہے۔ اگر نہیں پڑھ سکتا تو کس وجہ سے؟ بینوا تو جو روا۔

الجواب: پڑھ سکتا ہے (۲)۔ ۱۵ ذی الحجہ ۱۳۲۵ھ (امداد ج ۱ ص ۱۲)

← عن أبي حنيفة وزفر: أنه إذا مسح من لحيته ثلثا أو ربعا جاز، وإن مسح أقل من ذلك لم يجز. وقال أبو يوسف: إن لم يمسح شيئا منها جاز، وهذه الروايات مرجوع عنها، والصحيح أنه يجب غسله..... وإلى هذا أشار أبو حنيفة فقال: وإنما مواضع الوضوء ما ظهر منها، والظاهر هو الشعر لا البشرة فيجب غسله ولا يجب غسل ما استرسل من اللحية عندنا. (بدائع الصنائع، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۶۷)

ويعطي أيضا وجوب الإسالة على شعر اللحية؛ لأنه أوجب غسل الوجه وحده بذلك واختلقت فهي الروايات عند أبي حنيفة، فعنه يجب مسح ربعها، وعنه يجب مسح ما يلاقي البشرة، وعنه لا يتعلق به شيء وهو رواية عن أبي يوسف، وعن أبي يوسف استيعابها وأشار محمد في الأصل إلى أنه يجب غسل كله قيل: وهو الأصح، وفي الفتاوى الظهيرية وعليه الفتوى؛ لأنه قام مقام البشرة فتحول الفرض إليه كالحاجب، وقال في البدائع عن ابن شجاع إنهم رجعوا عما سوى هذا، كل هذا في الكثرة، أما الخفيفة التي ترى بشرتها فيجب إيصال الماء إلى ما تحتها. (فتح القدير، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۲، كوئته ۱/ ۱۳)

وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، بيروت ۱/ ۱۶۲، رقم: ۹.

وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۴۳ / ۳۳۴.

وكذا في النهر الفائق، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۷.

(۱) الدر المختار مع الشامی، طهارة مكتبة زكريا ديوبند/ ۲۵۳، کراچی ۱/ ۱۲۸۔

(۲) کیوں کہ کسی بھی نماز کے لئے کوئی بھی وضو کیا جائے اس سے نماز جنازہ اور نماز پنجگانہ سب ←

صرف داہنے ہاتھ سے وضو کرنے کا حکم

سوال (۶): قدیم ۱/۳۳ - فقط داہنے ہاتھ سے بلا عذر وضو تمام کرے جائز ہے یا مکروہ؟
الجواب: اس کی کراہت کی نہ کوئی روایت نظر سے گذری نہ درایت اس کی موجب معلوم ہوتی ہے بلکہ بعضے اعضاء تو دونوں ہاتھ سے دُھل بھی نہیں سکتے جیسے یدین الی المرفقین اور بعضے اعضاء میں تعسر (دشواری) ہے جیسے رجلین اور روایت بھی اکتفاء کے جواز کی مؤید ہے۔ فی الدر المختار فی الآداب غسل رجلیه بیسارہ فی رد المحتار فی شرح الشیخ اسمعیل قال یفرغ الماء بيمينه علی رجلیه ویغسلهما بیسارہ. ۱۵۱ (۱)۔ ۲۵ محرم ۱۳۲۶ ہجری (تمتہ اولیٰ ص ۲)

← پڑھ سکتے ہیں، جیسا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے موقع پر ایک وضو سے بہت ساری نمازیں ادا فرمائی ہیں، حدیث شریف ملاحظہ فرمائیے:

عن سلیمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه، قال عمدا صنعته يا عمر. (صحيح مسلم، طهارة، باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد، النسخة الهندية ۱/ ۱۳۵، مكتبة بيت الأفكار رقم: ۲۷۷)

تحتہ فی شرح النووی قال الإمام النووی: وجواز الصلوات المفروضات والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث، وهذا جائز یا جماع من یعتد بہ. (شرح النووی، کتاب الطهارة، باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد، النسخة الهندية ۱/ ۱۳۵)

وہكذا فی جامع الترمذی، أبواب الطهارة، باب ما جاء أنه یصلي الصلوات بوضوء واحد، النسخة الهندية ۱/ ۱۹، دار السلام رقم: ۶۱۔

و كذا في إعلاء السنن، كتاب الطهارة، باب كفاية الوضوء الواحد لصلوات متعددة، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت ۱/ ۱۰۷، مكتبة إدارة القرآن كراچی ۱/ ۷۷۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ (۱) الدر المختار مع الشامی، طهارة مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۵۶، كراچی ۱/ ۱۳۰۔

والسنة عند غسل رجلیه أن يأخذ الإناء بيمينه ويكبه علی مقدم رجله اليمنى، ويدلكه بیسارہ فیغسلها ثلاثا، ثم یفیض الماء علی مقدم رجله اليسرى ويدلكه، كذا فی المحيط۔ (الفتاویٰ العالمگیریة، قدیم زکریا ۱/ ۸، جدید زکریا ۱/ ۵۸)

ومن السنة عند غسل الرجلین أن يأخذ الإناء بيمينه ویصبه علی مقدم ←

قطرہ یا ریح کے خروج کا شبہ ناقض ہے یا نہیں؟

سوال (۷): قدیم ۱/۳۴ - زید کو گاہ گاہ قطرہ بعد وضو خارج یا داخل نماز میں آجاتا ہے اور گاہے خروج ریح کا شبہ ہوتا ہے ذکر میں سے اور کبھی بعد شبہ وہ ہم خروج قطرہ دیکھا گیا کچھ بھی محسوس نہیں ہوا آپ ماہہ الفرق والامتیاز سمجھا دیں کہ کیسے یقین کیا جائے کہ قطرہ آیا یا ریح ذکر میں سے نکلی جس کی وجہ سے نیت نہ توڑی جاوے کیونکہ قطرہ سے وضو ٹوٹ جاتا ہے اور ریح جو ذکر سے نکلے اُس سے وضو نہیں ٹوٹتا اور یہ وہم و شبہ بھی نہ ہوا کرے، فقط؟

الجواب: محض شبہ سے نیت نہ توڑی جاوے نماز پڑھ کر فوراً دیکھ لیا جاوے اور دیکھنے سے جو ثابت ہو اُس کے موافق عمل کیا جائے، فقط۔ (۱) ۳ ذی الحجہ ۱۳۲۹ھ (تمتہ اولیٰ ص ۸)

← رجله الأيمن ويدلكه بيساره فيغسلها ثلاثا، ثم يفيض الماء على مقدم رجله الأيسر ويدلكه بيساره. (الفتاوى التاتارخانية، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۲۲۶، رقم: ۱۱۴، هكذا في المحيط البرهاني بيروت ۱/۱۷۸، رقم: ۶۳) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

(۱) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكلك عليه أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. الحديث (صحيح مسلم، باب الدليل على من يقن الطهارة ثم شك في الحدث، النسخة الهندية ۱/۱۵۸، مكتبة بيت الأفكار الدولية رقم: ۳۶۲، بخاري شريف، كتاب الوضوء، باب من لا يتوضأ من الشك، النسخة الهندية ۱/۲۵، رقم: ۱۳۷، ف: ۱۳۷، أبو داؤد شريف، طهارة، باب إذا شك في الحدث، النسخة الهندية ۱/۲۳، مكتبة دار السلام، رقم: ۱۷۶)

وفي شرحه للنووي: وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام، وقاعدة عظيمة من قواعد الفقه، وهي أن الأشياء يحكم بقائنها على أصولها حتى يتيقن خلاف ذلك، ولا يضر الشك الطارى عليها وإن علم بعد ذلك أنه كان محدثاً، فهل تجزيه تلك الطهارة الواقعة في حال الشك فيه وجهان لأصحابنا أصحابنا عندهم أنه لا تجزيه. (الشرح للنووي، النسخة الهندية ۱/۱۵۸)

وصرح الحنفية بأن من يعرض له الشيطان كثيراً لا يلتفت إليه بل ينضح فرجه أو سراويله بماء حتى إذا شك حمل البلل على ذلك ما لم يتيقن خلافه. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳/۱۵۵) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

زخم کے منہ سے پیپ وغیرہ کا نکلنا

سوال (۸): قدیم ۳۲/۱ - زید کے ایک پھنسی ہے جو ہر وقت بہتی ہے اور اُس کے اوپر پھایہ لگا ہوا ہے وہ پیپ اس پھا ہے میں رہتی ہے باہر نہیں نکلتی اس صورت میں وضو ہے گا یا نہیں؟

الجواب: اگر زخم کے منہ سے پیپ باہر آجاتی ہو اگرچہ پھایہ کے اندر رہتی ہو وضو ٹوٹ جاتا ہے (۱) لیکن جس کا زخم ہر وقت بہتا ہو بوجہ معذور ہونے کے اُس کا وضو نہ ٹوٹے گا۔ (۲)

۲۹ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۱ھ (تمہ ثانیہ ص ۳۲)

(۱) وإن مسح الدم عن رأس الجرح بقطنه أو غيرها ثم خرج أيضا، فمسح ثم وثم أو ألقى التراب أو وضع القطن ونحوه عليه فخرج وسرى فيه، ينظر فيه إن كان بحال لو تركه ولم يمسحه، ولم يضع عليه شيئا لسال نقض وإلا أي وإن لم يكن بحال لو تركه لسال فلا ينقض؛ لأن المعتبر خروج ما من شأنه أن يسيل بنفسه لو لا المانع. (حلي كبير، طهارة، فصل في نواقض الوضوء، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۳۲)

(قوله ولو شد الخ) قال في البدائع: ولو ألقى على الجرح الرماد أو التراب، فتشرب فيه أو ربط عليه رباطا ونفذ قالوا: يكون حدثا؛ لأنه سائل، وكذا لو كان الرباط ذا طاقين فنفذ إلى أحدهما لما قلنا، قال في الفتح: ويجب أن يكون معناه إذا كان بحيث لو لا الربط سال. (الدرالمختار مع الشامى، طهارة، نواقض الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۶۸، كراچی ۱/ ۱۳۹، وكذا في البدائع، طهارة، ما ينقض الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۲۵، المحيط البرهاني، طهارة، فيما يوجب الوضوء، بيروت ۱/ ۱۹۶، رقم: ۱۲۶)

(۲) وصاحب عذر من به سلس بول لا يمكنه إمساكه أو استطلاق بطن أو انفلات ریح - إلى قوله - إن استوعب عذره تمام وقت صلاة مفروضة بأن لا يجد في جميع وقتها زمنا يتوضأ ويصلي فيه خاليا عن الحدث، ولو حكما - إلى قوله - وحكمه الوضوء لكل فرض اللام للوقت - إلى قوله - ثم يصلي به فيه فرضا ونفلا. (الدرالمختار مع الشامى، طهارة، مطلب في أحكام المعذور، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۰۴-۵۰۵، كراچی ۱/ ۳۰۵)

كذا في الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب السادس، الفصل الرابع في أحكام الحيض، قدیم زكريا ۱/ ۴۱، جدید زكريا ۱/ ۹۵۔

كذا في فتح القدير، طهارة، فصل في الاستحاضة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۱، كوئٹہ ۱/ ۱۵۹. (شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ)

معذور کے لئے وضو باقی رہنے کا حکم اور یہ کہ اسی وضو سے ادا و قضاء نماز پڑھ سکتا ہے

سوال (۹): قدیم ۱/۳۳ - زید کو قضا نماز میں بہت سی رہی ہوئی پڑھنی ہیں اور اُس کا وضو نہیں ٹھہرتا ہے اُس کو وضو ٹوٹ جانے کا مرض ہے اب وہ ایک ہی وضو سے پانچ چار نمازیں اکٹھا پڑھ سکتا ہے یا نہیں۔

الجواب: جب تک ایک وقت کسی نماز کا باقی ہے اُس کا وضو ہے گا اُس میں جتنی قضا نمازیں چاہے (* پڑھے (۱)۔ ۲۹ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۱ھ (تمہ ثانیہ ص ۳۳)

(*) البتہ جب دوسری نماز کا وقت آئے گا تو یہ وضو کافی نہ ہوگا، دوبارہ وضو کرنا پڑے گا۔ (فتاویٰ دارالعلوم ۱/۵۳) ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) ومن به عذر كسلس بول أو استطلاق بطن أو انفلات ریح، و رعا ف دائم، و جرح لا یرقأ یتوضون لوقت كل فرض لا لكل فرض ولا نفل، ویصلون به أي بوضوئهم في الوقت ما شاءوا من الفرائض أداءً للوقتية وقضاء لغيرها ولو لزم الذمة زمان الصحة وما شاءوا من النوافل والواجبات، ویبطل وضوء المعذورین بخروج الوقت فقط. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، طهارة، باب الحيض والنفاس، مكتبة دارالكتاب ۱۵۰)

وتتوضأ المستحاضة ومن به سلسل البول أو استطلاق بطن أو انفلات ریح، أو رعا ف دائم، أو جرح لا یرقأ لوقت كل فرض، ویصلون به فرضاً أي فرض كان ونفلاً وعلم منه الواجب بالأولی ما بقى الوقت، ویبطل أي وضوئهم بخروج الوقت فقط. (النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۳۹)

وهكذا في الفتاوى الهندية قديم زكريا ۱/ ۴۱، الفصل الرابع: في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة، جديد زكريا ۱/ ۹۵.

وهكذا في الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۰۵، كراچی ۱/ ۳۰۵، بيروت ۱/ ۴۳۸-۴۳۹.

وكذا في فتح القدير، طهارة، فصل في الاستحاضة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۱، كوئٹہ ۱/ ۱۵۹، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۰/ ۲۰.

(شہید احمد قاسمی عفا اللہ عنہ)

عطر کا پھایہ کان میں سے بوقت غسل نکالنا

سوال (۱۰): قدیم ۱/۳۵ - کان میں اگر عطر کا پھایہ ہو تو مسح کرتے وقت وہ پھایہ نکال کر کان میں انگلی پھرائی ضروری ہے یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار (سنن الوضوء) وأذنيه معا. وفي رد المحتار: أي باطنهما بباطن السبابتين وظاهرهما بباطن الإبهامين. قهستاني (۱). وفي الدر المختار (في مستحبات الوضوء) وإدخال خنصره المبلولة صماخ أذنيه عند مسحهما (۲) - اس سے معلوم ہوا کہ اگر پھایہ کان کے نرمہ میں رکھا ہو تو مسح کے وقت اُس کا نکالنا سنت ہے (*) اور اگر سورخ میں رکھا ہو تو اُس کا نکالنا مستحب ہے (**) - ۹ شعبان ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ ص ۶۳)

(*) اس لئے کہ کان کے اندر کے تمام حصہ کا مسح سنت ہے اور وہ پھایہ نکالے بغیر ممکن نہیں ہے اور سنت کا موقوف علیہ سنت ہوتا ہے؛ لہذا اس کا نکالنا سنت ہوا۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) اس لئے کہ کان کے سورخ میں ترانگی ڈالنا مستحب ہے جو بغیر پھایہ نکالے ممکن نہیں ہے؛ لہذا نکالنا مستحب ہوا۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، مطلب فی تصریف قولہم معزیا، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۳۳، کراچی ۱/۱۱۔
ویمسح ظاہر أذنيه بباطن إبهاميه، وباطن أذنيه بباطن مسبتيه. (حلبی کبیر، طہارۃ، سنن الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۴)

ثم يدخل من كل يد إصبعاً في أذنه ويديرهما في زوايا الأذنين، ويدير الإبهامين وراء أذنيه. (الفتاویٰ التاتارخانیہ، طہارۃ، الفصل الأول فی الوضوء، مکتبہ زکریا ۱/۲۲۵، رقم: ۱۰۹)

وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الطهارة، بيروت ۱/۲۸، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الأول في الوضوء، بيروت ۱/۱۷۷، رقم: ۵۷.

(۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۳۹، کراچی ۱/۱۲۳۔
وإدخال الإصبع، وفي السراجية: المبلولة في صماخ أذنيه أدب ليس بسنة هو المشهور. (الفتاویٰ التاتارخانیہ، طہارۃ، الفصل الأول فی الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۲۶، رقم: ۱۱۲)

وكذا في تبیین الحقائق، كتاب الطهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۰، إمدادیہ ملتان ۱/۵،
وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الأول في الوضوء، بيروت ۱/۱۷۷، رقم: ۶۰۔

بوقت معذوری بائیں ہاتھ سے وضو میں کام لینا

سوال (۱۱): قدیم ۱/ ۳۵ - ایک شخص کا ہاتھ ایسا ہے کہ جس سے تمام کام کر سکتا ہے مگر ہاتھ منہ تک نہیں پہنچتا۔ ایک ہاتھ یعنی بائیں ہاتھ سے منہ دھوتا ہے کان کا مسح بائیں طرف تو کر لیتا ہے کیا داہنے کان کا مسح بھی بائیں ہاتھ سے کر لے وے یا صرف بائیں کان کا مسح بلحاظ سنت ضروری ہوگا داہنے کا ساقط ہو جائے گا؟ بیّنوا تو جروا۔

الجواب: ہاں داہنے کا بھی بائیں ہاتھ سے کر لے (۱)۔ ۲ ذی الحجہ ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ ص ۹۹)

(۱) عذر کی وجہ سے حکم شرعی میں تخفیف آجاتی ہے، دائیں ہاتھ میں عذر کی وجہ سے بائیں کے استعمال سے دائیں کی سنت ادا ہو جاتی ہے، جیسا کہ ذیل کے جزئیات سے واضح ہوتا ہے:

مستفاد: ویکره الاستنجاء بالید الیمنی إلا من عذر بالیسری، وتحتہ فی الطحطاوی: فیانہ یفید عدم الکراہة بالیمین حال العذر وهو کذلک. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، طہارۃ، باب حیض و النفاس، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۵۰)

ویکره الاستنجاء بالعظم والروث والرجیع والطعام واللحم والرزجاج، وکذا بالیمین ہکذا فی التبیین. وإذا کان بالیسری عذر یمنع الاستنجاء بہا جاز أن یتستجی بیمینہ من غیر کراہة. (الفتاویٰ العالمگیریۃ، الباب السابع، الفصل الثانی: فی الأعیان النجسۃ، قدیم زکریا ۱/ ۵۰، جدید زکریا ۱/ ۱۰۵)

فلا یجوز القعود بدون عذر ولو قعد بعذر لا یكون ثوابہ نصفاً. (العرف الشذی علی الترمذی، النسخة الہندیۃ ۱/ ۸۸)

الفائدة الثانية: تخفیفات الشرع أنواع: الثالث: تخفیف إبدال، کإبدال الوضوء والغسل بالتیمم، والقیام فی الصلاة بالقعود والاضطجاع، والركوع والسجود بالإیماء، والصیام بالإطعام. (الأشباه والنظائر قدیم: ۱۳۷، جدید دارالکتاب ۲۴۷-۲۴۸)

القاعدة الخامسة: الضرر یزال، وتعلق بہا قواعد، الضرورات تبيح المحظورات. (الأشباه والنظائر قدیم: ۱۳۹-۱۴۰، جدید دارالکتاب ۲۵۰)

ومواضع الضرورة مستثناه عن قواعد الشرع. (الفتاویٰ العالمگیریۃ، طہارۃ، الباب الثانی:

فی الغسل، قدیم زکریا ۱/ ۱۳، جدید زکریا ۱/ ۶۴) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

میل اور مٹی جو ناخنوں میں ہو وضو اور غسل کی صحت سے مانع نہیں

سوال (۱۲): قدیم ۱/۳۵ - ناخن کے اندر جو میل جم جاتا ہے وہ نہ چھڑانے سے وضو ہو جاتا ہے یا نہ اسی طرح برسات کے دن چلنے پھرنے میں پیر کے ناخن کے اندر کیچڑ جاتا ہے وضو کے وقت خلال سے چھڑانا پڑیگا یا نہ؟

الجواب: ولا يمنع الطهارة ونیم وحناء ودرن ووسخ، وکذا دهن ودسومة وتراب وطین ولو فی ظفر مطلقاً، أي قرویا أو مدنیاً فی الأصح. درمختار بحث الغسل (۱)۔
اس سے معلوم ہوا کہ بدون چھڑائے وضو ہو جاوے گا چھڑانے کی ضرورت نہیں فقط۔
یکم محرم روز جمعہ ۱۳۳۳ھ (تتمہ ثالث ص ۵)

کتھایا کسی اور دو اسے بہنے والا خون اگر مستور ہو جائے تو اس کا اعتبار نہیں

سوال (۱۳): قدیم ۱/۳۵ - اگر کسی دانہ یا چوٹ پر چُونَا لگا دیا جاوے یا کتھال لگا دیا جاوے کہ پانی خون نظر نہ پڑے اور پھر وضو کر کے نماز پڑھ لی جاوے تو درست ہے یا نہیں؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، مکتبہ زکریا دیوبند / ۲۸۸، کراچی ۱/۱۵۴۔

وفي الجامع الصغير: سئل أبو القاسم عن وافر الظفر الذي يبقى في أظفاره الدر، أو الذي يعمل عمل الطين، أو المرأة التي صبغت إصبعها بالحناء، أو الصرام أو الصباغ، قال: كل ذلك سواء يجزئهم وضوئهم إذا لا يستطيع الامتناع عنه إلا بحرج، والفتوى على الجواز من غير فصل بين المدني والقروي كذا في الذخيرة. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني: في الغسل، قدیم زکریا ۱/ ۴، جدید زکریا ۱/ ۵۴)

ولو بقى الدر في أي الوسخ في الأظفار جاز الغسل والوضوء لتولده من البدن يستوى فيه أي في الحكم المذكور المدني أي ساكن المدينة والقروي أي ساكن القرية لما قلنا. (حلي كبير، طهارة، فرائض الغسل، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۴۸)

وفي الجامع الصغير: إن كان وافر الأظفار وفيها درن أو طين أو عجين، أو المرأة تضع الحناء جاز في القروي والمدني. (فتح القدير، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۲، کوئٹہ ۱/ ۱۳) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ۔

الجواب: في الدرالمختار: لو مسح الدم كلما خرج، ولو تركه لسال نقض وإلا لا. وفي ردالمحتار: وكذا إذا وضع عليه قطنة أو شيئاً آخر حتى ينشف، ثم وضعه ثانياً وثالثاً فإنه يجمع جميع مانشف. الخ (۱) ج ۱ ص ۱۴۰۔ اس سے معلوم ہوا کہ نظر نہ پڑنا کافی نہیں اگر وہ بند نہیں ہوا، نکتہ راہِ مگر کتھ چونہ وغیرہ کے سبب نظر نہیں پڑا تو اس کا حکم بہنے کے مثل ہے۔

۴ رجب الاول ۱۳۳۳ھ (تمہ ثالث ص ۲۳)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲۶۲/۱، کراچی ۱/۱۳۵۔

وإن مسح الدم عن رأس الجرح بقطنة أو غيرها ثم خرج، فمسح ثم وثم أو ألقى التراب أو وضع القطن ونحوه عليه فخرج وسرى فيه ينظر فيه إن كان بحال لو تركه ولم يمسحه ولم يضع عليه شيئاً لسال نقض وإلا أي وإن لم يكن بحال لو تركه لسال فلا ينقض؛ لأن المعتبر خروج ما من شأنه أن يسيل بنفسه لو لا المانع. (حلبی کبیر، طہارۃ، فصل فی نواقض الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۳۲)

ولو ظهر الدم على رأس الجرح فمسحه مرارا، فإن كان بحال لو تركه لسال يكون حدثاً وإلا فلا؛ لأن الحكم متعلق بالسيلان، ولو ألقى عليه الرماد أو التراب فتشرب فيه، أو ربط عليه رباطاً فابتل الرباط ونفذ قالوا: يكون حدثاً؛ لأنه سائل، وكذا لو كان الرباط ذا طاقين فنفذ إلى أحدهما لما قلنا. (بدائع الصنائع، طہارۃ، ما ينقض الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۲۵)

وإذا مسح الرجل الدم عن رأس الجراحة ثم خرج ثانياً فمسحه ينظر إن كان ما خرج بحال لو تركه سال، أعاد الوضوء، وإن كان بحيث لو تركه لا يسيل لا ينتقض الوضوء، ولا فرق بين أن يمسحه بخرقه أو إصبع، وكذلك إذا وضع عليه قطنة أو شيئاً آخر حتى ينشف ثم وضعه ثانياً وثالثاً، فإنه يجمع جميع ما ينشف، فإن كان بحيث لو تركه سال جعل حدثاً. (المحيط البرهاني، طہارۃ، الفصل الثاني: في بيان ما يوجب الوضوء، بيروت ۱/۱۹۶، رقم: ۱۲۶)

وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طہارۃ، الفصل الثاني: في بيان ما يوجب الوضوء،

مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۴۳، رقم: ۱۹۹۔

صرف چوتھائی سر کے مسح کی عادت ڈالنا مکروہ ہے اور اس کا اثر نماز تک پہنچے گا

سوال (۱۴): قدیم ۱/۳۶ - جو شخص وضو میں صرف چوتھائی سر کے مسح پر اکتفا کرتا ہے اور کبھی سارے سر کا مسح نہیں کرتا تو اُس کے وضو کے اندر کچھ نقصان ہے کہ نہیں اور اگر ہے تو یہ نقصان نماز تک پہنچے گا یا صرف وہیں تک رہے گا۔

الجواب: ترک سنت ہے اُس کی نماز تک یہ اثر ہوگا کہ اُس کی سحت اختلائی ہو جائے گی (۱) دوسرے اس سنت کے ترک سے طہارت میں نقصان رہے گا جس سے بعض جزئیات میں امامت کو مکروہ کہا ہے (*). - کما فی رد المحتار: ولعدم إمكان إكمال الطهارة أيضاً في المفلوج والأقطع والمجبوب الخ. (۲) ص ۵۸۷ ج ۱۔ واللہ اعلم۔ ۲۹ جمادی الثانیہ ۱۳۳۳ھ (تمہ ثالث ص ۴۵)

(* طہارت میں نقصان رہنے کی وجہ سے فقہاء نے بعض جزئیات میں جیسے مفلوج، قطع اور مجبوب کی امامت کو مکروہ فرمایا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) والمفروض في مسح الرأس مقدار الناصية، وهو ربع الرأس لما روى المغيرة بن شعبة..... وهو حجة على الشافعي في التقدير بثلاث شعرات، وعلى مالك في اشتراط الاستيعاب. (هداية، كتاب الطهارة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/۱۷)

واختلف في المقدار المفروض مسحه ذكره في الأصل وقدره بثلاث أصابع اليد..... وقال مالك: لا يجوز حتى يمسح جميع الرأس أو أكثره، وقال الشافعي: إذا مسح ما يسمى مسحاً يجوز وإن كان ثلاث شعرات. (بدائع الصنائع، طهارة، مطلب مسح الرأس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۶۹، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۴۳/۳۴۸)

(۲) الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مطلب في إمامة الأُمرد، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۳۰۲، كراچی ۱/۵۶۲.

وتكره الصلاة خلف أُمرد وسفيه ومفلوج وأبرص شاع برصه. الخ (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، الصلاة، فصل في بيان الأحق بالإمامة، مكتبة دار الكتاب ديوبند ص: ۳۰۳) وكذا في تبیین الحقائق، الصلاة، باب الإمامة والحدث في الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۳۴۵، مكتبة إمداديه ملتان ۱/۱۳۴، وكذا في الطحطاوي على الدر، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مكتبة كوئٹہ ۱/۲۴۴) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ۔

سر کے مسح کے لئے نیا پانی لینا

سوال (۱۵): قدیم ۱/ ۳۷ - بحالتِ وضو گھنٹیوں تک ہاتھ دھونے کے بعد وہی پانی سر کے مسح کے واسطے کافی ہے یا علیحدہ اور پانی لے کر سر کا مسح کرنا چاہئے؟

الجواب: اس میں اختلاف ہے (*)۔ کما فی الدر المختار: أو بلبل باق بعد غسل علی المشهور. وفي رد المحتار: قوله علی المشهور مقابلة قول الحاكم بالمنع - إلى قوله - لم يجز إلا بماء جديد لأنه قد تطهر به مرة اه. وأقره في النهر. (۱) ج ۱ ص ۱۰۲۔
۲ ذیقعدہ ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالث ص ۹۵)

(*) یعنی نیا پانی لے کر سر کا مسح کرنا چاہئے، ہاتھ دھونے کے بعد جو تری بچی ہے، اس سے مسح جائز ہونے میں اختلاف ہے۔ حاکم شہید جائز قرار نہیں دیتے اور جمہور جائز کہتے ہیں، مولانا لکھنویؒ نے (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۷۶) میں بحث و تجویز کے بعد مسئلہ کی دو صورتیں کی ہیں: (۱) اول: ہاتھوں کے ذریعہ کسی عضو کو دھونے کے بعد ہاتھوں میں بچی ہوئی تری۔ (۲) دوم: ہاتھوں سے کسی عضو پر پانی ڈالنے کے بعد ہاتھوں میں بچی ہوئی تری۔ پہلی قسم کی تری سے سر اور موزوں کا مسح جائز نہیں ہے؛ کیونکہ وہ تری مغسول عوض سے لی گئی ہے، اس لئے وہ ”ماء مستعمل“ ہے۔ اور دوسری قسم کی تری سے مسح کرنا جائز ہے؛ اس لئے کہ ہاتھ کسی مغسول عضو سے نہیں ملے ہیں؛ اس لئے وہ تری ”ماء مستعمل“ نہیں ہے۔ واللہ اعلم ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲۱۳/ ۱، کراچی ۱/ ۹۹۔

ولو بلبل باق فیہ بعد غسل حتی لو أصابه من المطر قدر الفرض أجزأه، ثم الإجزاء بالبلبل الباقي هو المشهور، ومنعه الحاكم وعامة المشايخ خطأً وہ والثاني مفسرا معللا بأنه إذا مسح رأسه بفضل غسل ذراعيه لم يجز إلا بماء جديد. (النهر الفائق، كتاب الطهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱-۳۲)

و كذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الأول: في الوضوء، بيروت ۱/ ۱۶۷، رقم:

۲۳، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل الأول: في الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۰۳، رقم: ۳۴، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الأول في الوضوء، قديم زکریا ۱/ ۶، جديد زکریا ۱/ ۵۵۔
شمبر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ۔

زخم کے پھایہ کے اندر جو پیپ ہو وہ ناقض وضو ہے یا نہیں؟ تعارض کا جواب

سوال (۱۶): قدیم ۱/ ۳۷ - ۲ تمہ ثانیہ امداد الفتاویٰ ص ۳۲ میں ارقام ہے: سوال: زید کے ایک پھنسی ہے جو ہر وقت بہتی ہے اور اُس کے اوپر پھایہ لگا ہوا ہے وہ پیپ اُس پھایہ میں رہتی ہے باہر نہیں نکلتی اب اس صورت میں وضو ہے گا یا نہیں؟

جواب: اگر زخم کے مُنہ سے پیپ باہر آجاتی ہو اگرچہ پھائے کے اندر رہتی ہو وضو ٹوٹ جاتا ہے الخ۔ حضرت! ذیل کی عبارات سے تو اس صورت میں وضو کا ٹوٹنا نہیں ثابت ہوتا ہے۔ عین الہدایہ ترجمہ ہدایہ میں ہے اگر جراحت ہو اُس کو باندھا پس بدان تر ہو اگر تری باہر رُخ کو پھوٹ آئے تو وضو ٹوٹا ورنہ نہیں۔ (تاتارخانیہ) دوسری جگہ عین الہدایہ باب نواقض وضو میں ہے اگر زخم کو باندھا پس بندش کے اوپر تری پھوٹے تو وضو ٹوٹ گیا الخ اور فتاویٰ ہندیہ ترجمہ عالمگیریہ باب مسح علی الخفین میں ہے اگر کسی نے زخم کو باندھا اور وہ بندھن تر ہو گیا اور وہ تری باہر تک آگئی تو وضو ٹوٹ گیا ورنہ نہیں ٹوٹا۔ غرض معروض یہ ہے کہ اگر کوئی فصد کھلوائے اور اُس پر پٹی باندھے پس اگر اُس زخم سے خون نکلا لیکن پٹی سے باہر نہ نکلا تو وضو ٹوٹا یا نہیں۔ اور حضور والا کے فتوے اور مذکورہ عبارات کا آپس میں تعارض ہے یا نہ؟ اصلاح فرمادیں اور کیا حق ہے؟

الجواب: یہ عبارات پٹی باندھنے کے باب میں ہیں جن میں یہ احتمال ہی نہیں کہ زخم سے رطوبت نکلے اور باہر ظاہر نہ ہو اور تمہ کا جواب پھایہ کے باب میں ہے جس میں یہ احتمال ہے کہ زخم سے رطوبت نکلے اور باہر ظاہر نہ ہو (۱)۔ جمادی الاخریٰ ۱۳۳۶ھ (تمہ خامسہ ص ۵۷)

(۱) وإن مسح الدم عن رأس الجرح بقطنة أو غيرهما ثم خرج فمسح ثم وثم أو ألقى التراب أو وضع القطن ونحوه عليه فخرج وسرى فيه، ينظر فيه إن كان بحال لو تركه ولم يمسحه، ولم يضع عليه شيئا لسال نقض وإلا أي وإن لم يكن بحال لو تركه لسال فلا ينقض. (حلبی کبیر، طہارۃ، فصل فی نواقض الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۳۲)

(قولہ ولو شد الخ) قال فی البدائع: ولو ألقى على الجرح الرماد أو التراب، فتشرب فيه أو ربط عليه رباطا ونفذ قالوا: يكون حدثا؛ لأنه سائل، وكذا لو كان الرباط ذا طاقين فنفذ إلى أحدهما لما قلنا، قال في الفتح: ويجب أن يكون معناه إذا كان بحيث لو لا الربط سال.

(الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، قبیل مطلب فی حکم کئی الحمصۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۶۸، کراچی ۱/ ۱۳۹، وكذا في البدائع، طہارۃ ما ينقض الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۲۵، المحيط البرہانی، طہارۃ الفصل

الثانی: فی بیان ما یوجب الوضوء، بیروت ۱/ ۱۹۶، رقم: ۱۲۶) شبیر احمد قاسمی عماد اللہ عنہ۔

چوکرٹی مار کر بیٹھنے کی حالت میں اگر سو جائے تو وضو نہیں ٹوٹے گا

سوال (۱۷): قدیم ۱/۳۸ - چارزانو بیٹھنے میں نیندا گر آجائے تو وضو تو نہ جائے گا اور اس وضو سے ذکر یا نماز پڑھنی جائز ہوگی؟

الجواب: فی العالمگیریة نواقض الوضوء وإن نام متربعاً لا ینقض الوضوء. (۱) اس روایت سے معلوم ہوا کہ اس صورت میں وضو نہ ٹوٹے گا۔ ۶ شوال ۱۳۳۶ ہجری (تمہ خامسہ ص ۶۶)

سوال (۱۸): قدیم ۱/۳۸ - چارزانو بیٹھے بیٹھے اگر چند منٹ کو نیندا آجاوے تو وضو باقی رہتا ہے یا نہیں؟

الجواب: باقی رہتا ہے۔ فی العالمگیریة عن الخلاصة: وإن نام متربعاً لا ینقض الوضوء، وكذا لو نام متوركا بأن یيسط قدمیه من جانب ویلصق إلیتیه بالأرض. (۲) ۱۵ رجب ۱۳۲۲ ہجری (تمہ خامسہ ص ۲۶۹)

(۱) الفتاویٰ الہندیة، طہارۃ، الباب الأول: فی الوضوء، الفصل الخامس: فی نواقض الوضوء، قدیم زکریا ۱/۱۲، جدید زکریا ۱/۶۳.

وإن نام متربعاً لا ینقض الوضوء، وكذا لو نام متوركا وهو أن یيسط قدمیه من جانب ویلصق إلیتیه بأرض. (خلاصۃ الفتاویٰ، طہارۃ، الفصل الثالث: فی نواقض الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۹)

وینقضه حکما نوم یزیل مسکنه أي قوة الماسكة بحیث تزول مقعدته من الأرض وإلا یزل مسکنه لا ینقض وإن تعمدہ فی الصلاة أو غیرها علی المختار کالنوم قاعدا أو متوركا أو محتبیا رأسه علی ركبتيه ولو نام قاعدا یتمايل فقط، إن انتبه حین سقط فلا نقض. (الدرالمختار علی رد المختار، طہارۃ، مطلب: نوم من به انفلات ریح غیر ناقض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۷۰-۲۷۱، کراچی ۱/۱۴۲)

و كذا فی مجمع الأنهر، طہارۃ، بیروت ۱/۳۵، وكذا فی تبیین الحقائق، كتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۵۲، إمدادیہ ملتان ۱/۱۰.

(۲) الفتاویٰ الہندیة، طہارۃ، الباب الأول: فی الوضوء، الفصل الخامس: فی نواقض الوضوء، قدیم زکریا ۱/۱۲، جدید زکریا ۱/۶۳. ←

قبر کے اوپر وضو کرنے کا حکم

سوال (۱۹): قدیم ۱/۳۹ - ایک مسجد میں صحن مسجد سے علیحدہ ایک قبر پختہ بنی ہوئی ہے اور اس وقت اس قبر کا محض چوہنہ سے نشان بنا ہوا ہے باقی فرش کے ہموار ہے اس قبر کے آگے بلندی کے ساتھ دیوار ہے اور یہ دیوار فاصلہ سے ہے اور وضو کے لئے ہے۔ پس زید اگر رو بقبلہ ہو کر اس دیوار پر بیٹھ کر وضو کرتا ہے تو قدرے قلیل وضو کے پانی کی اس قبر کے نشان کی طرف چھینٹیں اڑ کر جاتی ہیں تو اس حالت میں زید کا وضو کرنا اس جگہ جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: عن عائشةؓ أن رسول الله ﷺ قال: كسر عظم الميت ككسره حياً. رواه مالك، وأبو داؤد، وابن ماجه (مشکوٰۃ (۱) آخر الفصل الثاني من باب دفن الميت. قال الطيبي: إشارة إلى أنه لا يهان الميت كما لا يهان الحي (حاشیہ (۲)

← وينقضه حكما نوم يزيل مسكته أي قوة الماسكة بحيث تزول مقعدته من الأرض وإلا يزل مسكته لا ينقض وإن تعمدته في الصلاة أو غيرها على المختار كالنوم قاعدا أو متوركا أو محتبيا رأسه على ركبتيه ولو نام قاعدا يتمايل فقط، إن انتبه حين سقط فلا نقض. (الدرالمختار على رد المحتار، طهارة، مطلب: نوم من به انفلات ریح غیر ناقض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۷۰-۲۷۱، کراچی ۱/ ۱۴۲)

و كذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، الفصل الثالث: في نواقض الوضوء، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۹، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، بیروت ۱/ ۳۵، وكذا في تبیین الحقائق، كتاب الطهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۲، إمدادیہ ملتان ۱/ ۱۰.

(۱) مشکوٰۃ المصابیح، آخر الفصل الثاني من باب دفن الميت، مکتبہ أشرفیہ دیوبند، ص: ۱۴۹، أبوداؤد شریف، باب في الحفار يجد العظم هل ينتكب ذلك المكان، النسخة الهندية ۲/ ۴۵۸، مکتبہ دارالسلام، رقم: ۳۲۰۷، ابن ماجه شریف، باب في النهي عن كسر عظام الميت، النسخة الهندية، ص: ۱۱۶، مکتبہ دارالسلام، رقم: ۱۶۱۶، مسند أحمد بن حنبل ۶/ ۱۰۰، رقم: ۲۵۱۹۳ -

(۲) حاشیة مشکوٰۃ المصابیح، النسخة الهندية، ص: ۱۴۹ -

قوله: ككسره حيا: فيه دلالة على أن إكرام الميت مندوب إليه في جميع ←

وعن عمرو بن حزم قال: راني النبي ﷺ متكئاً على قبر فقال: لا تؤذ صاحب هذا القبر أو لا تؤذه. رواه أحمد (مشكوة (۱). قال الحافظ في الفتح: أي لا تهنه. الخ (حاشیہ تنقیح الرواة (۲) ان روایات اور ان کی درایات سے مفہوم ہوا کہ جو معاملہ کسی کے ساتھ حیات میں موذی اور مکروہ ہے بعد ممات بھی وہی حکم ہے اور ظاہر ہے کہ اگر کسی زندہ شخص کے پاس بیٹھ کر اس طرح وضو کریں کہ اُس پر پٹھینیں پڑیں تو وہ اس سے متاثر ہوگا اور موجب اہانت سمجھے گا۔ پس قبر کو بھی اُس سے بچانا ضروری ہے۔ البتہ اگر نشان بھی نہ رہے تب کچھ حرج نہیں۔

۶/زی قعدہ ۱۳۳۸ھ (تترہ خامسہ ص ۱۹۲)

مسح رأس کے ضمن میں مسح گردن کا حکم

سوال (۲۰): قدیم ۱/۳۹ - جب مسح کرتے وقت سر پر ہاتھ پھیرا جاتا ہے ہاتھ کو گردن کی طرف لے جاتے وقت بھی گردن کا مسح کر لیا جاوے یعنی ماتھے پر ہاتھ رکھ کر کے جو گردن کی طرف کھینچنا تمام سر پر پھرا کر کے ساتھ ہی گردن پر اُسی وقت پھیر لیا جائے جیسا کہ ابوداؤد کی حدیث: ”مدھما إلى القفا“ (۳) کا مفہوم معلوم ہوتا ہے اسی طرح مسح کرنا بہتر ہے یا ہاتھوں کی پشت سے گردن کا مسح کرنا مستحب ہے حدیث مذکور کا مفہوم و مطلب صحیح کیا ہے؟

الجواب: اس سے مستحب ادا نہ ہوگا۔ ایک تو ترتیب نہ رہی دوسرے ظہرید سے نہ ہو اور ظہرید کی

← ما يجب كإكرامه حيا، وإهانته منهي عنها كما في الحياة. (شرح الطيبي على المشكوة، مكتبة زكريا ديوبند ۳/ ۴۰۵، وكذا في مرقاة المفاتيح، باب دفن الميت، قبيل الفصل الثالث، الميت يتألم ويستلذ كالحي، مكتبة إمداديه ملتان ۴/ ۷۹)

(۱) مشكوة المصابيح، باب دفن الميت، الفصل الثالث،: النسخة الهندية ص: ۱۴۹، مسند أحمد بن حنبل ۵/ ۴۵۶، رقم: ۲۴۲۵۔

(۲) قوله: لا تؤذ صاحب هذا القبر، أي لا تهنه أو لا تؤذه أي بالضمير موضع الظاهر وهو شك من الراوي. (مرقاة المفاتيح، باب البكاء على الميت، الفصل الأول، مكتبة إمداديه ملتان ۴/ ۸۳)

(۳) أبو داؤد شريف، الطهارة، باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، النسخة الهندية

شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

۱/ ۱۶، دار السلام رقم: ۱۲۲۔

قید کتب فقہ (*) در مختار وغیرہ میں مصرح (۱) ہے اور حدیث کا مطلب ظاہر ہے کہ اس میں مسح قفا (***) آیا ہے جو کہ راس کا جزو ہے اور رقبہ اس سے خارج ہے۔ پس اس کو مسح رقبہ سے کچھ مس نہیں اور اگر اس کا عموم فرض کر لیا جاوے تو بلوغ قذال - یا - مد إلى القفا بمعنی الرقبہ سے یہ لازم نہیں آیا کہ یہ قصداً تھا بلکہ استیعاب راس میں اس کا بھی مس ہو گیا اور اگر مس کو قصداً مان لیا جاوے تو ممکن ہے کہ بیان جواز پر محمول کر لیا جاوے اس سے مستحب کا ادا ہو جانا لازم نہیں آتا۔ ۸/ رجب ۱۳۲۲ھ (تمتہ خامسہ ص ۲۷۱)

گردن کے مسح کا حکم

سوال (۲۱): قدیم ۱/۲۰ - دیرباز است کہ مسح گردن در وضوء نمی کنم زیرا کہ در زاد المعاد لابن القيم و مکتوبات شریف مجدد الف ثانی بدعت نوشته اند و در قاضی خان بلفظ قیل نیز موجود است اکنون منتظر حکم عالی ہستم در بارہ خود چہ کنم ہر چہ صادر شود بجا آورم؟ (۲)۔

(*) وقال الشيخ اللكهنوي في السعایة: (مكتبه أشر فيه دیوبند ۱/ ۱۷۸) الثابت من الأخبار المذكورة أنه صلى الله عليه وسلم مسح قفاه مع رأسه وجر يديه إلى القفا، وأخرجهما من أسفل عنقه. ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) قفا: گدی سر کا پچھلا حصہ، قذال کے بھی یہی معنی ہیں۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) و مستحبہ و مسح الرقبہ بظہر یدیه. (الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، قبیل مطلب لا فرق بین المندوب و المستحب، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۴۸، کراچی ۱/ ۱۲۴) فقال الحنفیة وأحمد في رواية عنه: من مستحبات الوضوء، مسح المتوضئ رقبته بظہر یدیه الخ. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳/ ۳۷۲)

و مسح رقبته أي بظہر الیدین الخ. (تبیین الحقائق، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۳، إمدادیہ ملتان ۱/ ۶، و کذا في بدائع الصنائع، طہارۃ، مطلب مسح الرقبہ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۱۷، و کذا في الجوهرۃ النیرۃ، کتاب الطہارۃ، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/ ۷، و کذا في مجمع الأنهر، کتاب الطہارۃ، بیروت ۱/ ۲۸)

(۲) ترجمہ: پوچھنا یہ ہے کہ میں وضو میں گردن کا مسح نہیں کرتا ہوں؛ کیوں کہ ابن قیم کی ”زاد المعاد“ اور مجدد الف ثانی کی ”مکتوبات شریف“ میں بدعت لکھا ہے۔ اور قاضی خاں میں لفظ ”قیل“ کے ساتھ بھی موجود ہے، اب میں حکم عالی کا منتظر ہوں جو بھی حکم ہو عمل کروں گا۔

الجواب: (۱) مسئلہ اثر بر استحباب (*) اندر ترک نہ کنند (۲)۔ ۸/ریزی الحجۃ ۱۳۳۱ھ (تمتہ اولیٰ ص ۲۱۲)

وضو میں اعوذ باللہ یا بسم اللہ پڑھنے کا حکم

سوال (۲۲): قدیم ۱/۲۰ - بہشتی زیور میں تحریر ہے کہ وضو کرتے وقت بسم اللہ پڑھے اور اکثر رواج ہے کہ بسم اللہ کے ساتھ اعوذ باللہ بھی پڑھ لیتے ہیں۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ وضو کرنے میں اعوذ باللہ پڑھنا بدعت ہے صحیح حکم شرعی سے آگاہی بخشی جاوے؟

الجواب: فی ردالمحتار: وقیل: الأفضل بسم اللہ الرحمن الرحیم بعد التعوذ. وفي المسجتي: یجمع بينهما. اه عن الفتح وفي شرح الهدایة للعینی المروی عن رسول اللہ ﷺ بسم اللہ والحمد لله. رواه الطبرانی فی الصغیر عن أبی هريرة یاسناد حسن. (۳) اه

(*) گردن کے مسح کے بارے میں علماء کی تین رائیں ہیں، امام نووی وغیرہ بدعت فرماتے ہیں، شرنبلالی وغیرہ سنت فرماتے ہیں اور اکثر احناف اور اصحاب متون مستحب فرماتے ہیں اور یہی صحیح قول ہے۔ تفصیل کے لئے (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند/ ۱۷۸) اور رسالہ تحفۃ الطلبة فی مسح الرقبۃ (مصنفہ مولانا عبدالحئی صاحب لکھنؤی) اور سوال نمبر: ۲۱۵ کا جواب ملاحظہ فرمائیں ۱۲۔ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) ترجمہ جواب نمبر ۲۱: یہ مسئلہ استحباب پر مبنی ہے؛ لہذا ترک نہ کریں۔

(۲) فقال الحنفیة وأحمد فی روایة عنه: من مستحبات الوضوء، مسح المتوضی رقبته بظہر یدیه لعدم استعمال بلتھما، قال ابن عابدین هذا هو الصحیح. (الموسوعة الفقہیة الکویتیة ۴۳/ ۳۷۲)

ومستحبہ ومسح الرقبۃ بظہر یدیه. (درمختار) وفي الشامیة: وهو الصحیح، وقیل: إنه سنة كما في البحر وغيره. (الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، قبیل مطلب فی تنمیم مندوبات الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۴۸، کراچی ۱/ ۱۲۴)

وهكذا في بدائع الصنائع، طہارۃ، مطلب مسح الرقبۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۱۷، وهكذا في تبیین الحقائق، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۳، إمدادیہ ملتان ۱/ ۶، وكذا في الجوهرة النيرة، کتاب الطہارۃ، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/ ۷، وكذا في حلی کبیر، طہارۃ، سنن الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۵۔

(۳) الدرالمختار مع الشامی طہارۃ، مطلب: سائر بمعنی باقی لا بمعنی جمیع، مکتبہ

زکریا دیوبند ۱/ ۲۲۷، کراچی ۱/ ۱۰۹۔ ←

اس سے یہ معلوم ہوا کہ ایک قول یہ بھی ہے کہ اعوذ باللہ وبسم اللہ کا جمع کرنا افضل ہے، تو مذہب میں جس کو افضل کہا جاوے وہ بدعت کیسے ہوگا البتہ حضور اقدس ﷺ کے الفاظ کا اتباع زیادہ برکت کا عمل ہے (*).

۱۰ جمادی الاول ۱۳۲۳ھ (تتمہ خامسہ ص ۳۶۱)

بچہ کو دودھ پلانا ناقض وضو نہیں لیکن نماز فاسد ہو جاوے گی

سوال (۲۳): قدیم ۱/۴۱ - عورت دودھ والی وضو سے ہو اور وہ اپنے لڑکے کو دودھ پلا دے یا دودھ اُس کا آپ سے جاری ہو یا وہ نماز میں ہووے اور لڑکا دودھ پیوے دودھ نکلے یا نہ نکلے اُس کی نماز کے واسطے اور وضو کے واسطے کیا حکم ہے؟

الجواب: دودھ پلانے سے وضو نہیں ٹوٹتا (***) لیکن (۱) اگر نماز میں ہو اور بچہ دودھ پی لے اور دودھ نکل بھی آوے تو نماز جاتی (***) رہے گی اور اگر دودھ نہ نکلے تو نماز نہ جاوے گی۔

(*) یعنی ”بسم اللہ والحمد للہ“ پڑھنا۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) کیوں کہ وضو جسم سے کسی ناپاک چیز کے نکلنے سے ٹوٹتا ہے۔

وینقضه خروج كل خارج نجس منه. اه (الدر المختار مع الشامی، طهارة، مطلب نواقض الوضوء، مكتبة كوئٹہ ۱/ ۱۲۴، زكريا ديوبند ۱/ ۲۶۰، كراچی ۱/ ۱۳۴) اور دودھ پاک ہے؛ لہذا دودھ پلانے سے وضو نہیں ٹوٹے گا۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔ (***) اس لئے کہ دودھ پلانا عمل کثیر ہے، جس سے نماز فاسد ہو جاتی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← لكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والمنقول عن السلف: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام، وقيل: الأفضل: بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ، وفي المجتبی: يجمع بينهما، وقال العيني: المروى عن رسول الله: بسم الله والحمد لله. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳/ ۴۳ / ۳۵۸)

وہكذا في حلبی كبير، طهارة، سنن الوضوء، مكتبة أشرفیہ ديوبند، ص: ۲۱، وہكذا في حاشية الطحطاوي على مراقی الفلاح، طهارة، فصل في سنن الوضوء، مكتبة دارالكتاب ديوبند، ص: ۶۷، وہكذا في فتح القدير، طهارة، سنن الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۸، كوئٹہ ۱/ ۱۹، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۸۔

(۱) وينقضه خروج نجس منه أي ينقض الوضوء خروج نجس. (تبیین الحقائق ←

في ردالمحتار عن التاتارخانية: مص صبي ثديها وخرج اللبن تفسد صلوتها. (۱)
ج ۱ ص ۶۵۳، فقط واللہ تعالیٰ اعلم۔

۲۵ محرم ۱۳۲۲ ہجری (امداد الفتاویٰ ج ۱ ص ۶۹)

بغیر پیر دھوئے ہوئے وضو درست ہے یا نہیں؟

سوال (۲۴): قدیم ۱/۴۲ - یہ چند مسئلے جو بندہ نے دریافت کئے ہیں ان سے آگاہی بخشنے

گا وہ یہ ہیں:

نمبر (۱): بغیر پیر دھوئے وضو ہو جاتا ہے یا نہیں۔

نمبر (۲): بوٹ کے اوپر مسح درست ہے یا نہیں اور یہ بھی ضروری ہے کہ وہ نجس جگہ بھی استعمال کیا جاتا ہے مثلاً ٹی (پانخانہ) وغیرہ میں پہن کر جانا۔

← کتاب الطہارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۵، إمدادیہ ملتان ۱/ ۷، وکذا فی الجوہرۃ النیرۃ، کتاب الطہارة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/ ۸، وکذا فی الموسوعۃ الفقہیۃ الکویتیۃ ۴۳/ ۳۸۶ (۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاۃ، باب ما یفسد الصلاۃ وما یکرہ فیہا، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۳۹۰، کراچی ۱/ ۶۲۸۔

المرأة إذا أرضعت ولدها في الصلاة تفسد صلاتها ولو جاء الصبي وارتضع من ثديها وهي كارهة فنزل لبنها فسدت صلاتها، وإن مص مصة أو مصتين ولم ينزل لبنها لم تفسد صلاتها. (فتاویٰ قاضی خاں علی ہامش الہندیۃ، الصلاۃ، فصل فیما یفسد الصلاۃ، قدیم زکریا ۱/ ۱۳۲، جدید زکریا ۱/ ۸۳)

صبي مص ثدي امرأة مصلية إن خرج اللبن فسدت وإلا فلا. (الفتاویٰ الہندیۃ، الصلاۃ، الباب السابع فیما یفسد الصلاۃ وما یکرہ فیہا، النوع الثاني فی الأفعال المفسدة، قدیم زکریا ۱/ ۱۰۴، جدید زکریا ۱/ ۱۶۲)

وکذا فی البحر الرائق، الصلاۃ، باب ما یفسد الصلاۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۲۱، کوئٹہ ۲/ ۱۲، وکذا فی حاشیۃ الطحطاوی علی مراقی الفلاح، الصلاۃ، باب ما یفسد الصلاۃ، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۳۲۳۔

شیر احمد قاسمی عمفا اللہ عنہ۔

نمبر (۳): اونی موزہ کے اوپر بھی مسح درست ہے یا نہیں جو کہ دیزر ہو۔

نمبر (۴): بوٹ جوتا کے اوپر مسح کرنے کی وجہ یہ ہے کہ اُس جگہ پر ہر وقت پٹی اور بوٹ مع موزہ کے پہننے کا حکم ہے اور اتنی فرصت نہیں ہے کہ اُس کو کھولا جاوے اور پیر دھولے جاویں۔

نمبر (۵): یہ ملک بھی برفستان ہے اور بہت ٹھنڈا ہے ہر وقت پیر دھونے سے تکلیف بھی ہوتی ہے اور بغیر دھولے بھی سوزش ہو جاتی ہے۔

نمبر (۶): اور یہ مسافری کا وقت ہے اس میں گرم پانی کا بھی انتظام نہیں ہے۔

نمبر (۷): اتنا ضرور ہوتا ہے کہ صبح کو پیر دھولے جاتے ہیں اور باقی وقت میں مسح کر لیا جاتا ہے۔

نمبر (۸): پاکی اور ناپاکی کی احتیاط بھی بہت کم ہوتی ہے صرف حکم خدا سمجھ کر نماز کو ادا کر لیا جاتا ہے۔

الجواب: نمبر (۱): اگر ایسا موزہ پہنے ہوئے نہ ہو جس پر مسح درست ہوتا ہے تو پیاؤں کا دھونا فرض ہے بغیر پیاؤں دھولے وضو درست نہ ہوگا (۱) البتہ اگر موزہ نہ ہو اور دھونا مضر ہو اور گرم پانی کا انتظام نہ ہو سکے یا گرم پانی سے بھی مضر ہو تو مسح یعنی بھیگا ہوا ہاتھ پھیر لینا بھی کافی ہے۔ فی الدر المختار: و کذا یسقط غسلہ فی مسحہ و لو علی جبیرة و إلا سقط أصلا، و فی رد المحتار: و کذا یسقط غسلہ أي غسل الرأس من الجنابة. ج ۱ ص ۲۶۸ (۲)۔

(۱) والرجلین (أي من أركان الوضوء) البادیتین السلیمیین (در مختار) و فی الشامیة: قوله البادیتین: أي الظاهرتین اللتین لا خف علیہما. (الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۱۱، کراچی ۱ / ۹۸، و کذا فی بدائع الصنائع، الطہارة، مطلب غسل الرجلین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۷۲، و کذا فی الفتاوی التاتارخانیة، طہارة، الفصل الأول فی الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۰۵، رقم: ۳۹)

(۲) الدر المختار مع الشامی، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۴۳۴، قبیل باب المسح علی الخفین، کراچی ۱ / ۲۶۰)

و ذکر شمس الأئمة الحلوانی: إذا کان فی أعضاء ه شقاق و قد عجز عن غسله سقط عنه فرض الغسل، و یلزم إمرار الماء علیہ، فإن عجز عن إمرار الماء یکفیه المسح، فإن عجز عن المسح سقط عنه المسح أيضا. (الفتاویٰ الہندیة، طہارة، الباب الأول فی الوضوء، قدیم زکریا ۱ / ۵، جدید زکریا ۱ / ۵۵) ←

نمبر (۲): بوٹ پر سح درست ہے جب کہ ٹخنے سے اوپر ہو اور اُس میں سے قدم نظر نہ آوے۔
 في الدر المختار: فيجوز على الزر بول، وفي ردالمحتار: ويجوز على الجاروق إلى قوله: والظاهر أنه الخف الذي يلبسه الأتراك في زماننا. (۱) ج ۱ ص ۲۶۹۔
 اور اگر بوٹ نجس ہو جاوے تو وہ زمین پر خوب رگڑ دینے سے یا کسی لکڑی یا ٹھیکری وغیرہ کے ساتھ کھرچ دینے سے پاک ہو جاتا ہے۔

في الدر المختار: ويطهر خف ونحوه كنعل تنجس بذي جرم هو كل ما يرى بعد الجفاف ولو من غيرها كخمر وبول أصابه تراب به يفتى بذلك يزول به أثرها وإلا فيغسل، وفي ردالمحتار: قوله بذلك أي بأن يمسحه على الأرض مسحاً قوياً (ط) ومثل ذلك الحك والحت على ما في الجامع الصغير، وفي المغرب الحت القشر باليد أو العود ج ۱ ص ۲۱۹۔ (۲)۔

← و ذكر محمد أيضاً: إذا كان في أعضاء ه شقاق وقد عجز عن غسله سقط عنه فرض الغسل، ويلزم إمرار الماء، فإن عجز عن إمرار الماء يكفيه المسح، فإن عجز عن المسح أيضاً سقط عنه فرض الغسل والمسح. (المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السادس: في المسح على الخفين، بيروت ۱/ ۳۶۲، رقم: ۷۲۴، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل السادس: في المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۲۷، رقم: ۱۰۵۷)
 (۱) الدر المختار مع الشامي، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۷، كراچی ۱/ ۲۶۱

وأما المسح على الجاروق فإن كان يستر القدم والكعب فهو بمنزلة الخف الذي لا ساق له، وكل جواب ذكرنا ثم فهو الجواب ههنا. (المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السادس في المسح على الخفين، بيروت ۱/ ۳۴۴، رقم: ۶۶۷)
 ويجوز أي المسح على الجاروق المشقوق على ظهر القدم، وله أضرار يشده عليه؛ لأنه كغير المشقوق، وإن ظهر من القدم شيء فهو كخروق الخف يعني إن كان يظهر منه قدر ثلاث أصابع لا يجوز المسح عليه في قول عامة المشايخ. (النهر الفائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۲۴، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۰۷، رقم: ۹۶۹)

(۲) الدر المختار مع الشامي، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۱۰۔

نمبر (۳): د بازت کے ساتھ یہ بھی شرط ہے کہ اس کو بدون باندھے ہوئے اور بدون جوتے کے پہن کر تین چار میل چل سکیں اور وہ نہ گرے نہ پھٹے۔

في الدر المختار: أو جوربيه ولو من غزل أو شعر الثخينين بحيث يمشي فرسخا ويثبت على الساق بنفسه الخ. وفي رد المحتار: بنفسه أي من غير شد. (ج ۱ ص ۲۷۷-۲۷۸)

نمبر (۴): اوپرنمبر (۲) میں مذکور ہو چکا۔

نمبر (۵): اوپرنمبر (۱) میں گزر چکا۔

نمبر (۶): اوپرنمبر (۱) میں گزرا ہے۔

← يطهر الخف إن تنجس بنجس له جرم بالدلك المبالغ إن جف خلافا لمحمد، وكذا إن لم يجف عند أبي يوسف (ملتقى الأبحر) وفي المجمع: إنما قيد بالجرم؛ لأن مالا جرم له إذا أصاب الخف لا يطهر بالدلك، وإن جف إلا إذا التصق به من التراب فجف بعد ذلك فمسحه يطهر وهو الصحيح، خلافا لمحمد، فإن عنده لا يطهر أصلا وهو قول زفر (وقوله: وكذا إن لم يجف عند أبي يوسف وبه يفتى) أي جواز الدلك في رطب ذي جرم، فإنه لا يشترط الجفاف، ولكن يشترط ذهاب الرائحة وعليه أكثر المشايخ لعموم البلوى. (مجمع الأنهر مع ملتقى الأبحر، طهارة، باب الأنجاس، بيروت ۱/ ۸۷-۸۸)

والخف بالدلك بنجس ذي جرم أي يطهر الخف بالدلك إذا تنجس بنجس ذي جرم الخ. (تبيين الحقائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۹۴، إمداديه ملتان ۱/ ۷۰، وكذا في الهداية، طهارة، باب الأنجاس وتطهيرها، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۷۲، وكذا في النهر الفائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۴۳، وكذا في فتح القدير، طهارة، باب الأنجاس وتطهيرها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۹۶، كوئٹہ ۱/ ۱۷۱)

(۱) الدر المختار مع الشامی، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۵۱، كراچی ۱/ ۲۶۹)

أما المسح على الجورب فلا يخلو إما أن يكون الجورب غير منعل، وفي هذا الوجه لا يجوز المسح بلا خلاف، وإما إن كان ثخيناً منعلاً ففي هذا الوجه يجوز المسح بلا خلاف، والمراد من الثخين أن يستمسك على الساق من غير أن يشده بشيء ولا يسقط. (الفتاوى التاتارخانية، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۰۶، رقم: ۹۶۳)

ولا يجوز المسح على الجوربين عند أبي حنيفة إلا أن يكونا مجلدين أو منعلين، ←

نمبر (۷): چونکہ یہ مدت مسح سے زائد نہیں ہے اس لئے جائز ہے (۱) مگر یہ مسح بوٹ کے اوپر کرنا چاہئے بشرطیکہ پیر دھو کر جو بوٹ پہنا ہے وہ مسح کے وقت تک اتارنا نہ گیا ہو اور اگر بوٹ اتار دیا اور وضو بھی ٹوٹ گیا تو پھر بوٹ پر مسح جائز (۲) نہ ہوگا اسی طرح بدون بوٹ کے پاؤں پر مسح درست نہ ہوگا بدون اس کے کہ دھونا مضر ہو تفصیل نمبر (۱) میں گذری ہے۔

نمبر (۸): بوٹ کے پاک ہونے کا طریقہ (* نمبر (۲) میں بیان کیا گیا ہے۔

۲۱ ذیقعدہ ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ ص ۱۶۰)

(* البتہ اگر اس پر پیشاب کی چھینٹ لگ جاوے وہ بدون دھوئے ہوئے پاک نہ ہوگا۔ کما مر

ایضا فی نمبر (۲)۔ ۱۲ منہ۔

← وقال: يجوز إذا كانا ثخينين لا يشفان لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على جوربيه؛ ولأنه يمكن المشي فيه إذا كان ثخيناً وهو أن يستمسك على الساق من غير أن يربط بشيء فأشبهه الخف. (هداية، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۶۱، وكذا في المحيط البرهاني، بيروت ۱/ ۳۴۳، رقم: ۶۶۳)

(۱) ومنها أن يكون في المدة وهي للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها. (الفتاوى الهندية قديم زكريا ۱/ ۳۳، جديد زكريا ۱/ ۸۷، وكذا في الهداية، مكتبة أشرفيه ۱/ ۵۷، وكذا في بدائع الصنائع، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۸۷)

(۲) وينقض مسح الخف والثاني نزع خف لسراية الحدث السابق إلى القدم وهو الناقض في الحقيقة وإضافة النقص إلى النزع مجاز. (حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، دارالكتاب ديوبند ص: ۱۳۳، وكذا في الجوهرة النيرة، مكتبة دارالكتاب ديوبند ۱/ ۳۲، وكذا في الهداية، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۵۹، وكذا في الدرالمختار مع الشامي، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۶۲، كراچی ۱/ ۲۷۶)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۲ / باب فی الغُسل

عورت کے لئے غسل میں بالوں کی جڑیں تر ہو جانا کافی ہے

سوال (۲۵): قدیم ۴۴/۱ - جس وقت نہانا فرض ہوا اُس وقت عورت کے بال کھلے ہوئے تھے پھر گوندھ لئے اس صورت میں تو نہاتے وقت صرف جڑوں کا تر کرنا کافی نہ ہوگا اور چوٹی کھول کر نہانا واجب ہوگا۔ نیز حیض سے نہاتے وقت بھی اُصول شعر کا تر کر لینا اور بالوں کا بھگونا بھی غالباً کافی ہے۔ غسل جنابت میں اور اس میں غالباً کوئی فرق نہیں؟

الجواب: فی الہدایۃ: ولیس علی المرأة أن تنقض ضفائرہا فی الغسل إذا بلغ الماء أصول الشعر. (۱)۔

اس سے دو امر معلوم ہوئے ایک یہ کہ غسل کے وقت اگر بال مضفور (گندھے ہوئے) ہوں تو کھولنا واجب نہیں خواہ حدت کے وقت مضفور ہوں یا نہ ہوں۔ دوسرے مطلق غسل کا یہ حکم ہے خواہ وہ غسل جنابت ہو یا غسل حیض ہو۔ فقط واللہ اعلم (امداد ج ۱ ص ۲)

(۱) ہدایۃ، طہارۃ، فصل فی الغسل، مکتبہ اُشریہ دیوبند ۱ / ۳۰۔

عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! إنني امرأة أشد ضفر رأسي، أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: لا إنما يكفيك أن تحشي على رأسك ثلث حثيات، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. (مسلم شريف، النسخة الهندية ۱ / ۱۵۰، رقم: ۳۳۰، كتاب الطهارة، باب حكم ضفائر المغتسلة، ترمذي شريف النسخة الهندية ۱ / ۲۹، رقم: ۱۰۵، كتاب الطهارة، باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل، أبو داؤد شريف النسخة الهندية ۱ / ۳۳، دارالسلام رقم: ۲۵۱، كتاب الطهارة، باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟، مشكوة شريف، النسخة الهندية ص: ۴۸، باب الغسل)

أما أحكام الباب فمذهبننا ومذهب الجمهور أن ضفائر المغتسلة إذا وصل الماء إلى جميع شعرها ظاهره وباطنه من غير نقض لم يجب نقضها، وإن لم يصل إلا بنقضها وجب نقضها. (الشرح للنووي مع المسلم ۱ / ۱۵۰)

و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقی الفلاح، طهارة، فرائض الغسل، مکتبہ ←

غسل کے وقت عورت کو شرمگاہ کے ظاہری حصہ کا دھونا کافی ہے

سوال (۲۶): قدیم ۱/۴۴ - وقت غسل کے عورت کو اپنی اندام نہانی کو بذریعہ انگشت تین مرتبہ پاک کرنا فرض ہے یا سنت اور بغیر اس طرح پاک کئے غسل جائز سمجھا جا سکتا ہے یا نہیں۔ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اگر غسل کرنے سے پہلے اندام نہانی کو بذریعہ انگشت تین مرتبہ پاک نہ کیا جائے گا غسل سے ناپاکی دور نہ ہوگی۔ ان کا یہ فرمانا صحیح ہے یا غلط؟

الجواب: نہ فرض ہے نہ سنت اور اس کو ضروری کہنا غلط ہے۔ فی الدر المختار: ولا تدخل إصبعها في قبلها وبه يفتى! (۱) واللہ اعلم ۱۶ شعبان ۱۳۲۱ھ (امداد ج ۱ ص ۳)

← دارالکتاب دیوبند ص: ۱۰۳، وکذا فی الفتاویٰ العالمگیریہ قدیم زکریا ۱/۱۳، الباب الثانی فی فرائض الغسل، جدید زکریا ۱/۶۴، وکذا فی الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۸۷، کراچی ۱/۱۵۳، وکذا فی حلبی کبیر، طہارۃ، فرائض الغسل، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ص: ۴۷۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۸۵، کراچی ۱/۱۵۲۔

وفي الخلاصة: ويجب على المرأة غسل الفرج الخارج؛ لأنه يمكن غسله، وفي الفتاوى العتابية: ولا تدخل المرأة إصبعها في فرجها عند الغسل، وعن محمد أنه إن لم تدخل الإصبع فليس بتنظيف، والمختار هو الأول. (الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۷۵، رقم: ۳۷۴)

ويفترض غسل الفرج الخارج؛ لأنه كالفم لا الداخل؛ لأنه كالحلق كما تقدم. (حاشية الطحطاوي مع مراقي الفلاح، طهارة، فرائض الغسل، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱۰۳)

ويجب على المرأة غسل فرجها الخارج في الجنابة والحيض والنفاس، ويسن في الوضوء كذا في المحيط، وفي الفتاوى الغياثية: ولا تدخل المرأة إصبعها في فرجها عند الغسل، وهو المختار كذا في التاتارخانية. (الفتاوى الهندية، الباب الثاني في الغسل، قدیم زکریا ۱/۱۴، جدید زکریا ۱/۶۵، وکذا فی النهر الفائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۶۰، وکذا ←

بدن پر زخم ہوں تو غسل کرے یا تیمم

سوال (۲۷): قدیم ۱/۴۵ - اگر کسی کے نصف اسفل میں یا صرف ذکر پر قروح ہوں اور پانی پڑنا نقصان کرے تو کیونکر نہاؤے کیونکہ بدن پر پانی ڈالنے سے ضرر وہاں پر بھی پہنچے گا۔ کیا اس کو تیمم کی اجازت ہے یا نہیں؟

الجواب: اس صورت میں تیمم ناجائز ہے (*). - (امداد اول ص ۵)

(* اصل ”امداد الفتاویٰ“ میں یہ مسئلہ اس طرح تھا: الجواب: اس صورت میں چونکہ اکثر بدن کا غسل متعذر ہے؛ لہذا تیمم جائز ہے۔

في الدر المختار: تیمم لو أكثره مجروحا وبعكسه يغسل الصحيح، ويمسح الجريح في رد المحتار قوله وبعكسه: وهو ما لو كان أكثر الأعضاء صحيحا يغسل الخ لكن إذا كان يمكنه غسل الصحيح بدون إصابة الجريح وإلا تیمم، حلیة، فلو كانت الجراحة بظهره مثلا وإذا صب الماء سال عليها يكون ما فوقها في حكمها فيضم إليها كما بحثه الشرنبلالي في الإمداد، وقال: لم أره وما ذكرناه صريح فيه. (الدر المختار مع الشامي، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۲۹ - ۴۳۰، كراچی ۱/ ۲۳۳) واللہ اعلم ۱۲ جمادی الثانیہ ۱۳۲۲ھ

اور اس کے حاشیہ میں یہ عبارت تھی۔ وجہ تعذر کی یہ تھی کہ اس صورت میں سر کو تو بلا تکلف دھوسکتا ہے؛ اس لئے کل کا دھونا متعذر نہ ہوا؛ لیکن سر سے نیچے اگر اعلیٰ بدن دھوتا ہے، تو اس سے اسفل پر پانی پہنچتا ہے جو کہ مضر ہے؛ اس لئے اکثر میں متعذر ہوا؛ البتہ تکلف شدید کیا جاوے تو لیٹ کر ممکن ہے، مگر ایسے تکلف کا شرع میں وجوب نہیں۔ اور اگر دوسرا آدمی کسی قدر سہولت سے نصف اعلیٰ کو غسل دے سکتا ہے، مگر قادر بقدرت غیر قادر نہیں، یہ احقر کی تحقیق ہے؛ لیکن اگر دوسرے علماء سے بھی تحقیق کر لیا جاوے تو بہتر ہے۔ منہ عنی عنہ۔

پھر ملحقات تترہ اولیٰ میں اس مسئلہ کے متعلق لکھا گیا۔ (مسئلہ نمبر: ۲، جلد اول، فتاویٰ امدادیہ، ص: ۵)

خلاصہ سوال از تیمم مجروح نصف اسفل، یا صرف ذکر پر قروح ہوں۔

خلاصہ جواب: درہر دو صورت تیمم جائزست۔ ←

← في مجمع الأنهر، طهارة، مكتبة بيروت ۱/ ۳۶، وكذا في الفتاوى البزازية على هامش الهندية، طهارة، الفصل الثاني: في الغسل، قديم زكريا ۳/ ۱۱، جديد زكريا ۱/ ۹، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۱/ ۲۰۸) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

غسل بیٹھ کر کرے یا کھڑے ہو کر

سوال (۲۸): قدیم ۱/۴۶ - غسل اناث و ذکور کا قیاماً و قعوداً یکساں حکم ہے یا متخالف، حدیث سے حضور اقدس ﷺ اور حضرت عائشہؓ کا بیٹھ کر غسل فرمانا معلوم ہوتا ہے؟

الجواب: یکساں حکم ہے یعنی جائز دونوں ہیں اور قعوداً باعتبار اس کے کہ استر ہے افضل ہوگا (۱) مفسرین نے انی شئتم میں من قیام و قعود سے تعمیم کی ہے تو حالت غسل تو اُس سے اہوں ہے۔
۱۵/ محرم ۱۳۲۳ھ ہجری (امداد ج ۱ ص ۷)

← تسامح سوال چونکہ ازد و حالت بود (۱) مجرد نصف اسفل (۲) یا صرف قروح ذکر در جواب تفصیل فرمودندے، در اعضاء غسل اکثر در مساحت مرادست، و فی الغسل مساحتہ اھد در مختار۔ ظاہر است اگر بر ذکر قروح باشند بدن اسفل ازاں بخوشی بلا حرج مغسول می شود و دریں حالت غسل سر نیز بلا حرج میشود پس در مساحت بدن صحیح زیادہ شد پس تیمم جائز نشد و در صورت قروح نصف اسفل اگر با عانت خادم و زوجہ وغیرہما غسل ممکن باشد بموجب ظاہر مذہب غسل نماید و قدرت بقدرت غیر معتبرست بقول مفتی بہ۔

حاصل ما فیہ اَنہ اِن وجد خادما اَی من تلزمہ طاعتہ کعبدہ و ولدہ و اَجبیرہ لا یتیمم اتفاقاً، و اِن وجد غیرہ ممن لو استعان بہ اَعانہ و لو زوجتہ فظاہر المذہب اَنہ لا یتیمم اَیضاً بلا خلاف. ۱۲.

رد المحتار ص: ۲۴۰، شامی، الطہارۃ، باب التیمم، مکتبہ زکریا دیوبند/ ۳۹۷، کراچی ۱/۲۳۳۔ و حال منہ یہ کہ اینجاست کہ نیز معلوم شد، و نعم ما قال فیہا۔ اگر دوسرے علماء سے بھی تحقیق کر لیا جاوے تو بہتر ہے۔ ۱۲ اور اسی تسامح کی بنا پر تصحیح الاغلاط مطبوعہ مجتبائی دہلی میں اصل مسئلہ اس عبارت سے بدل دیا گیا جو اس وقت متن میں لی گئی ہے۔ ۱۲ محمد شفیع عفی عنہ دیوبندی۔

(۱) مستفاد: لما أخرجہ الإمام أبو عبد اللہ محمد بن إسماعیل البخاری عن أم ہانیؓ تقول: ذهب إلى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدتہ یغتسل و فاطمة تسترہ، فقال: من ہذہ؟ فقلت: أنا أم ہانی. (الصحيح للبخاري، باب التستر في الغسل عند الناس / ۱ / ۴۲، رقم: ۲۸۰)

عن يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله حي ستيير يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل ←

دانتوں کے اندر اگر منجن وغیرہ گھس جاوے تو غسل کا حکم

سوال (۲۹): قدیم ۱/۲۶ - کیا فرماتے ہیں علماء دین کہ زاک یعنی پھٹکری ۲ تولہ کتھ ۲ تولہ نیلا تھوتھ ۶ ماشہ کا منجن بنایا گیا اور امراض دنداں کو بہت مفید ہے لیکن مسی کی طرح سیاہ ہو جاتے ہیں۔ آیا یہ سیاہی مثل دھڑی۔ مسی کے مخل وضو غسل ہوگی؟

الجواب: جو چیز مانع وصول آب نہ ہو وہ مخل طہارت نہیں اسی طرح جو مانع ہو مگر ضرورت ہو وہ بھی مخل نہیں۔ فی الدر المختار: ولا یمنع الطہارة و نیم و حناء ولو جر مہ بہ یفتی، وفي رد المحتار: قوله به یفتی صرح به فی المنیة عن الذخیرة فی مسئلة الحناء والطين والدرن معللا بالضرورة، وفي الدر المختار: ولا طعام بین أسنانه أو فی سنه المجوف بہ یفتی، وقیل: إن صلبا منع وهو الأصح، وفي رد المحتار صرح به فی شرح المنیة، وقال لا متناع نفوذ الماء مع عدم الضرورة والخرج. (۱) اھ پس اگر یہ سیاہی مانع وصول آب نہیں جیسا کہ غالب ہے

← أحدكم فليستتر. (أبو داؤد شريف، الحمام، باب النهي عن التعري، النسخة الهندية ۲/ ۵۵۷، دار السلام، رقم: ۴۰۱۲)

وإذا لم يجد سترة عند الرجال يغتسل ويختار ما هو أستر. (حاشية الطحطاوى على مراقبي الفلاح، طهارة، فصل آداب الاغتسال، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۱۰۶)

وفي القنية: رجل عليه الغسل وهناك رجال لا يدعه، وإن رأوه ويختار ما هو أستر. (حلبی کبیری، طہارۃ، سنن الغسل، مكتبه أشرفیہ دیوبند ص: ۵۱)

(۱) الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، مطلب فی أبحاث الغسل، مكتبه زکریا دیوبند ۱/ ۲۸۸، کراچی ۱/ ۱۵۴ -

وفي الفتاوى في باب النون: إن كان بين أسنانه طعام ولم يصل الماء تحته في الغسل من الجنابة جاز؛ لأن الماء شيء لطيف يصل تحته غالبا، قال صاحب الخلاصة: وبه يفتي، وقال بعضهم: إن كان صلبا ممضوغا مضغا بحيث تداخلت أجزاءه وصار له لزوجة وعلاكة كالعجين لا يجوز غسله قل أو كثر، وهو الأصح لا متناع نفوذ الماء مع عدم الضرورة والخرج. (حلبی کبیری، طہارۃ، فرائض الغسل، مكتبه أشرفیہ دیوبند ص: ۴۹) ←

تب تو ظاہر ہی ہے کہ محل غسل نہیں اور اگر مانع ہونے کا بھی احتمال ہو تب بھی ضرورت ہے لہذا عفو ہے۔
واللہ تعالیٰ اعلم و علمہ اتم۔

۱۱ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۳ھ (امداد، ج ۱ ص ۷)

سوال (۳۰): قدیم ۱/۴۷ - نزلہ کی وجہ سے دانتوں میں درد رہتا ہے اور دانتوں میں فرق ہو گیا ہے اگر کوئی دوا ایسی استعمال کرے کہ درمیان دانتوں کے ساتھ جم جاوے اور ایسی جم جاوے کہ مثل مسوڑوں کے ہو جاوے اور دانتوں کے درمیان میں پھر کوئی فرق اور کشادگی نہ رہے تو اُس دوا کا استعمال جائز ہے یا نہیں۔ اور غسل جنابت میں کوئی حرج تو نہ ہوگا؟

الجواب: اگر اُس دوا کے ازالہ میں حرج اور دشواری ہو تو اُس کے نیچے پانی پہنچانا ضروری نہیں اور وہ مانع غسل نہیں۔ توثیہ جزئیات کثیرہ مذکورہ فی الدر المختار بحث الغسل (۱)۔
۲ شعبان ۱۳۳۱ھ (تتمہ ثانیہ ص ۶۱)

← ولو كان سنه مجوفاً فبقي فيه أو بين أسنانه طعام أو درن رطب في أنفه تم غسله على الأصح - إلى قوله - والوسخ والدرن لا يمنع، وقوله: قيل كل ذلك يجوز لهم للحرج والضرورة، ومواضع الضرورة مستثناة عن قواعد الشرع الخ. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني في الغسل، قديم زكريا ديوبند ۱/۱۳، جديد ۱/۶۴)
و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فرائض الغسل، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۰۲، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، بيروت ۱/۲۲۶، رقم: ۲۶۴، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۲۷۸، رقم: ۳۸۷ -

(۱) ولا يمنع الطهارة ونيم أي خرف ذباب وبرغوث لم يصل الماء تحته وحناء ولو جرمه، به يفتى، وفي ردالمحتار صرح به في المنية عن الذخيرة في مسألة الحناء والطين والدرن معللاً بالضرورة - إلى قوله - فالأظهر التعليل بالضرورة، ولا طعام بين أسنانه أو في سنه المجوف به يفتى، وقيل: إن صلبا منع وهو الأصح. (الدر المختار مع الشامي، طهارة، مطلب في أبحاث الغسل، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۲۸۸، كراچی ۱/۱۵۴)

ولو كان سنه مجوفاً فبقي فيه أو بين أسنانه طعام أو درن رطب في أنفه تم غسله ←

سوال (۳۱): قدیم ۱/۴۷ - جو لوگ پان کھانے کے عادی ہیں علیٰ ہذا جو عورتیں مسی کثرت سے لگاتی ہیں اُن کے دانتوں میں چونہ یا مسی کی تہ جم جاتی ہے جو آسانی سے چھوٹ نہیں سکتی پس سوال یہ ہے کہ غسل جنابت کرتے وقت (چونکہ اس کے نیچے تک پانی نہیں پہنچ سکتا تا وقتیکہ اس کو چھڑایا نہ جاوے اور جس کا چھڑانا بلا کسی تیز شے کے کھرچے ہوئے ممکن نہیں) اس کو چھڑانا ضروری ہے بلا اس کے چھڑائے غسل درست ہوگا یا نہیں۔ بہشتی زیور حصہ اول صفحہ نمبر ۵۸: مطبوعہ ساڈھورہ غسل کے بیان کے آخری صفحہ پر یہ مسئلہ درج ہے (مسئلہ اگر مسی کی دھڑی یعنی تہ جمائی ہے تو اُس کو چھڑا کر کٹی کرے نہیں تو غسل نہ ہوگا) یہ مسئلہ درست ہے یا نہیں اگر ہے تو اسی پر چونہ کی تہ کو بھی قیاس کیا جائے یا نہیں؟

الجواب: یہ مسئلہ درست ہے مگر اس میں ایک قید ہے وہ یہ کہ آسانی سے چھڑانا ممکن ہو۔ ورنہ اگر چھڑانے میں دشواری ہو تو پھر بدون چھڑائے درست ہے۔

في الدر المختار: ولا يمنع الطهارة ونيم أي خرد ذباب وبرغوث لم يصل الماء تحته وحناء

← على الأصح - إلى قوله - والوسخ والدرن لا يمنع، وقوله: قيل كل ذلك يجزئهم للخرج والضرورة، ومواضع الضرورة مستثناة عن قواعد الشرع الخ. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني في الغسل، قدیم زكريا ديوبند ۱/۱۳، جدید ۱/۶۴)

وفي الفتاوى في باب النون: إن كان بين أسنانه طعام ولم يصل الماء تحته في الغسل من الجنابة جاز؛ لأن الماء شيء لطيف يصل تحته غالباً، قال صاحب الخلاصة: وبه يفتي. (حلبی کبیری، طهارة، فرائض الغسل، مکتبہ اُشرفیہ دیوبند ص: ۴۹)

والصرام والصباغ ما في ظفرهما يمنع تمام الاغتسال، وقيل: كل ذلك يجزئهم للخرج والضرورة، ومواضع الضرورة مستثناة عن قواعد الشرع الخ. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني في الغسل، قدیم زكريا ديوبند ۱/۱۳، جدید ۱/۶۴)

وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في فرائض الغسل، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۰۲، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، بيروت ۱/۲۲۶، رقم: ۲۶۴، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، مکتبہ زكريا ديوبند ۱/۲۷۸، رقم: ۳۸۷-

ولو جرّمه به یفتی۔ فی ردالمحتار صرح به فی المنیة عن الذخیرة فی مسئلة الحناء والطين والدرن معللا بالضرورة إلى قوله: فالأظهر التعلیل بالضرورة. (۱) (ج ۱ ص ۱۵۶)

پس چونہ میں یہی تفصیل ہے کہ اگر آسانی سے چونہ کو نکال سکیں تو نکالنا واجب ہے ورنہ معاف ہے۔

۱۹ صفر ۱۴۳۳ھ (تمتہ خامسہ ص ۳۲۳)

غسل کے بعد منی نکلنے کا حکم

سوال (۳۲): قدیم ۱/۲۸ - میں ۱۲ بجے دن کے خواب راحت میں تھا کہ یکا یک میری آنکھ کھلی دیکھا مجھے حاجت غسل ہے۔ غسل کر کے ظہر کی نماز پڑھائی پھر جس وقت پیشاب کیا تو منی آئی مجھے وسوسہ آیا کہ میں نے جماعت باجنابت پڑھائی ہے اب میں نہایت پریشان ہوں۔

الجواب: فی ردالمحتار: وكذا لو خرج منه بقية المنى بعد الغسل قبل النوم أو البول أو المشى الكثير (نهر) أي لا بعده؛ لأن النوم والبول والمشى يقطع مادة الزائل

(۱) الدرالمختار مع الشامی، طهارة، مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

۲۸۸، کراچی ۱/۱۵۴ -

والصرام والصبغ ما فی ظفرهما يمنع تمام الاغتسال، وقيل: كل ذلك یجزئهم للخرج والضرورة، ومواضع الضرورة مستثناة عن قواعد الشرع الخ. (الفتاویٰ الہندیة، طهارة، الباب الثانی فی الغسل، قدیم زکریا دیوبند ۱/۱۳، جدید ۱/۶۴)

وفی الفتاویٰ فی باب النون: إن كان بین أسنانه طعام ولم یصل الماء تحته فی الغسل من الجنابة جاز؛ لأن الماء شیء لطیف یصل تحته غالباً، قال صاحب الخلاصة: وبه یفتی، وقال بعضهم: إن كان صلباً ممزوجاً بمضغاً بحيث تداخلت أجزاءه وصار له لزوجة وعلاکة كالعجين لا یجوز غسله قل أو کثر، وهو الأصح لامتناع نفوذ الماء مع عدم الضرورة والخرج. (حلی کبیری، طهارة، فرائض الغسل، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۴۹)

الصبغ والصرام ما فی ظفرهما يمنع تمام الغسل، وقيل: فی كل ذلك یجزئهم للخرج والضرورة، ومواضع الضرورة مستثناة عن قواعد الشرع الخ. (الفتاویٰ التاتاریخانیة، طهارة، الفصل الثالث: فی الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۷۸، رقم: ۳۸۷) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

عن مكانه بشهوة فيكون الثاني زائلا عن مكانه بلا شهوة فلا يجب الغسل اتفاقا (۱) زيلعي۔ اس روایت سے ثابت ہوا کہ صورت مسلولہ میں جب احتلام کے بعد (*) پیشاب کر لیا گیا ہے پھر بعد غسل جو دھات نکلے اُس سے دوبارہ غسل واجب نہیں ہوا پہلا غسل صحیح ہے اور نماز وغیرہ سب درست رہی کچھ وسوسہ اور اندیشہ نہ کیا جاوے۔ یکم ربیع الثانی ۱۳۲۲ھ (امداد ج ۱، ص ۹)

(*) احقر مجیب کے ذہن میں ترتیب غلط یا درہی کہ پیشاب کے بعد غسل کیا ہے؛ حالانکہ سوال میں ہے کہ غسل کے بعد پیشاب کیا ہے؛ اس لئے جواب اس طرز سے دیا گیا تھا، اب موافق سوال کے جواب یہ ہے کہ وہ نماز تو ہوگئی؛ کیوں کہ خروج بعد میں ہوا ہے، رہا غسل کے بعد جو منی آئی ہے اس میں تفصیل یہ ہے کہ اگر مٹی کثیر کا اس کے قبل اتفاق ہوا ہے، تو دوبارہ غسل واجب نہیں، ورنہ واجب ہے۔ سائل اس سوال کے معلوم نہیں اگر سائل اس مسئلہ کو دیکھے تو صحیح جواب سمجھ کر یاد کریں، اگر قاعدے سے دوبارہ غسل واجب ہوا ہو تو جتنی نمازیں اس کے بعد پڑھی ہوں اعادہ کریں اور جو پڑھائی ہوں یاد کر کے پڑھنے والوں کو اطلاع کر دیں جو یاد نہ آوے معاف ہے، پھر بھی ایک آدھ بار جمع میں اعلان کر دیں اور یہ اعادہ اس وقت تک کی نمازوں کا ہوگا جب تک اس کے بعد فرض یا سنت غسل نہ کیا ہو اور اس کے بعد نمازوں کا اعادہ نہیں ہے۔ ۱۲ منہ۔

(۱) الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

۲۹۷، کراچی ۱/ ۱۶۰۔

ولو اغتسل من الجنابة قبل أن يبول أو ينام أو صلى ثم خرج بقية المني فعليه أن يغتسل عندهما خلافا لأبي يوسف، ولكن لا يعيد تلك الصلاة في قولهم جميعا كذا في الذخيرة، ولو خرج بعد ما بال أو نام أو مشى لا يجب عليه الغسل اتفاقا كما في التبيين. (الفتاویٰ الهندية، طہارۃ، الباب الثاني في الغسل، قديم زكريا ديوبند ۱/ ۱۴، جديد زكريا ۱/ ۶۶)

إن المجمع إذا اغتسل قبل أن يبول أو ينام ثم سال منه بقية المني من غير شهوة يعيد الاغتسال عندهما خلافا له، فلو خرج بقية المني بعد البول أو النوم أو المشى لا يجب الغسل إجماعا. (البحر الرائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۰۳، کوئٹہ ۱/ ۵۵)

و كذا في تبیین الحقائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۶۶، کوئٹہ ۱/ ۱۵، و كذا في الفتاویٰ البزازیة علی هامش الهندية، طہارۃ، الفصل الثاني في الغسل، قديم زكريا ۱/ ۴، جديد زكريا ۱/ ۹، و كذا في مجمع الأنهر، طہارۃ، بیروت ۱/ ۳۰۸، و كذا فی حاشیة الطحطاوي علی مراقی الفلاح، طہارۃ، فصل في ما يوجب الاغتسال، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۹۷) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

سوال (۳۳): قدیم ۱/۲۹ - کوئی شخص اپنی بیوی سے ہم بستر ہو اور وہ پیشاب وغیرہ بھی کر لے اور پھر غسل خوب کیا جب نماز شروع کرنے لگا تب مذی یا منی کا قطرہ آ گیا اب وہ پھر غسل کر لے یا نہیں؟

الجواب: اگر اُس وقت عضو منتشر نہ ہو تو دوبارہ غسل واجب نہیں اور اگر منتشر ہو اور شہوت بھی ہو تو

غسل واجب ہوگا۔ (فی الدر المختار) وفي الخانية: خرج مني بعد البول وذكره منتشر لزمه الغسل، قال في البحر: ومحملة إن وجد الشهوة وهو تقييد قولهم بعدم الغسل بخروجه بعد البول، في رد المحتار: أي فيقال إن عدم وجوب الغسل بخروجه بعد البول اتفاقا إذا لم يكن ذكره منتشرا فلو منتشرا لوجب لأنه إنزال جديد وجد معه الدفق والشهوة أقول، وكذا يقيد عدم وجوبه بعد النوم والمشى الكثير (۱) ج ۱ ص ۱۶۶۔

۲۷ شعبان ۱۳۳۱ھ (تتمہ ثانیہ صفحہ ۶۵)

(۱) الدر المختار مع الشامي، طهارة، مطلب في أبحاث الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۲۹۷-۲۹۸ کراچی ۱/۱۶۱۔

ولو خرج مني بعد البول وذكره منتشر وجب الغسل، وإن لم يكن ذكره منتشرا لا يجب الغسل، كذا في فتاوى قاضى خان وغيره، ومحلّه إذا وجد الشهوة يدل عليه تعليقه في التجنيس بأن في حالة الانتشار وجد الخروج والانفصال جميعا على وجه الدفق والشهوة. (البحر الرائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۱۰۴، كوئٹہ ۱/۵۵)

بال وخروج منه مني لو ذكره منتشرا عليه الغسل، وإن منكسرا لا. (الفتاوى البزازية على هامش الهندية، طهارة، الفصل الثاني في الغسل، قدیم زكريا ۴/۱۱، جديد زكريا ۱/۹)

رجل بال فخرج من ذكره مني إن كان منتشرا عليه الغسل، وإن كان منكسرا عليه الوضوء، كذا في الخلاصة. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني في الغسل، قدیم زكريا ۱/۱۴، جديد زكريا ۱/۶۶)

وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل ما يوجب الاغتسال، دار الكتاب ديوبند ص: ۹۷، وكذا في تبين الحقائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۶۶، إمداديه ملتان ۱/۱۵، وكذا في فتح القدير، طهارة، فصل في الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۶۵، كوئٹہ ۱/۵۴) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

نیند سے بیدار ہونے والے پر غسل کے واجب یا غیر واجب ہونے کی تفصیل

سوال (۳۴): قدیم ۱/۴۹ - بعض اوقات ایسا ہوتا ہے کہ خواب بالکل یاد نہیں رہتا اور کپڑے پردھبہ پایا جاتا ہے اُس وقت نہانا فرض ہے یا نہیں اور کس طرح امتحان کیا جاوے کہ وہ منی ہے یا مذی یا ودی۔ ان تینوں کی پوری کیفیت تحریر فرمائیے۔ بعض اوقات ایسا ہوتا ہے کہ آنکھ کھل جاتی ہے اور رطوبت خارج اُس وقت پائی جاتی ہے لیکن اس زور سے خارج ہوتی معلوم نہیں ہوتی کہ جس زور سے منی خارج ہوتی ہے؟

الجواب: اگر دھبہ نہ ہو تب تو غسل نہیں اگرچہ خواب یاد ہو اور اگر تری وغیرہ پائی جاوے تو اُس میں چودہ صورتیں ہیں۔ کیونکہ یا تو منی کا یقین ہے یا مذی کا یقین ہے یا ودی کا یقین ہے۔ یا منی و مذی میں شک ہے یا مذی اور ودی میں شک ہے یا منی اور مذی اور ودی میں شک ہے۔ یہ سات (*) احتمال ہیں اور ہر ایک میں دو احتمال ہیں خواب کا یاد ہونا اور یاد نہ ہونا پس یہ سب چودہ صورتیں ہو گئیں ان میں سے چار صورتوں میں غسل نہیں ہے ایک یہ کہ مذی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو۔ دوسری تیسری یہ کہ ودی کا یقین ہو اور خواب یاد ہو یا نہ ہو۔ چوتھی یہ کہ مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو اور باقی دس صورتوں میں غسل واجب ہے (**) کذانی الدر المختار (۱) ورد المختار۔ اور منی اور مذی اور ودی کی حقیقتوں کا تغایر تو مشہور و معلوم ہے مگر کوئی ایسی علامت یقینی نہیں ہے جس سے تعین متیقن ہو جاوے ورنہ شک کی صورتیں مختل نہ ہوتیں۔

۱۴ محرم ۱۳۲۹ھ ہجری (تتمہ اولیٰ صفحہ ۶)

(*) ایک احتمال کا بیان رہ گیا ہے اور وہ یہ ہے کہ ”منی اور ودی میں شک ہو“ کل صورتیں اس طرح بھی ضبط ہوں گی کہ یا منی کا یقین ہے یا مذی کا یا ودی کا یا اول دو میں شک ہے یا اخیر دو میں یا طرفین میں یا تینوں میں، یہ کل سات احتمال ہوئے، پھر ہر صورت میں خواب یاد ہو گا یا نہ ہو گا تو کل چودہ صورتیں ہوئیں۔ ۱۲ سعید احمد۔

(**) لیکن سات صورتوں میں بالاتفاق غسل واجب ہے اور تین میں طرفین کے نزدیک واجب ہے۔ امام ابو یوسف رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے، ذیل میں تمام صورتیں مع حکم درج کی جاتی ہیں۔

۱۲ سعید احمد پالن پوری۔ ←

(۱) وعند رؤية مستيقظ منيا أو مذيا (در مختار) وفي الشامية: اعلم أن هذه ←

سوال (۳۵): قدیم ۱/۵۱ - نمبر (۱) گر کوئی شخص خواب سے بیدار ہوا اور اپنے

نمبر شمار	صورت	حکم
۱	منی کا یقین ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۲	مذی کا یقین ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۳	ودی کا یقین ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب نہیں ہے
۴	منی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۵	مذی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو	بالاتفاق غسل واجب نہیں ہے
۶	ودی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو	بالاتفاق غسل واجب نہیں ہے
۷	منی اور مذی میں شک ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۸	مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۹	منی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۱۰	منی، مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد ہو	بالاتفاق غسل واجب ہے
۱۱	منی اور مذی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو	طرفین کے نزدیک غسل واجب ہے، امام ابو یوسف کے نزدیک واجب نہیں ہے۔
۱۲	منی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو	طرفین کے نزدیک غسل واجب ہے، امام ابو یوسف کے نزدیک واجب نہیں ہے۔
۱۳	منی، مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو	طرفین کے نزدیک غسل واجب ہے، امام ابو یوسف کے نزدیک واجب نہیں ہے۔
۱۴	مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو	بالاتفاق غسل واجب نہیں ہے

← المسألة على أربعة عشر وجها؛ لأنه إما أنه يعلم أنه مني أو مذي أو ودي أو شك في الأولين أو في الطرفين أو في الأخيرين أو في الثلاثة، وعلى كل إما أن يتذكر احتلاما أو لا، فيجب الغسل اتفاقا في سبع صور منها، وهي ما إذا علم أنه مذي، أو شك في الأولين أو في الطرفين أو في الأخيرين أو في الثلاثة مع تذكر الاحتلام فيها أو علم أنه مني مطلقا، ولا يجب اتفاقا فيما إذا علم أنه ودي مطلقا، وفيما إذا علم أنه مذي أو شك في الأخيرين مع ←

فرش یاران پر تری پائی اور اُس کو یقین ہے کہ یہ مذی ہے تو ایسی صورت میں (اگر خواب یاد نہ ہو) اُس پر غسل واجب ہے یا نہیں اور اگر خواب بھی یاد ہو اور اُس تری کی بابت یقین مذی کا ہو تو کیا حکم ہے؟

نمبر (۲): اگر کوئی شخص بیدار ہو اور۔۔۔۔۔ کے سوراخ پر تری پائی اور انتشار قبل از نوم موجود نہ تھا پس اگر خواب یاد نہ ہو اور اس تری کے بابت اُس کو یقین مذی کا ہو تو غسل واجب ہے یا نہیں؟

نمبر (۳): اگر کوئی شخص بیدار ہو اور اُس وقت اُس نے سوراخ پر یا کہیں اور تری نہیں پائی بعد کچھ تھوڑی دیر کے حالت بیداری میں کچھ تری معلوم ہوئی تو اس کی نسبت کیا حکم ہے خواب یا انتشار یاد ہونے یا نہ ہونے کی صورت میں اگر حکم مسئلہ میں فرق پڑتا ہو تو تحریر فرمادیں اگر کسی شخص پر یہ حالت قریب قریب ہر روز ہو جاتی ہو تو اُس کے واسطے کیا حکم ہے؟

نمبر (۴): مذی اور ودی کی خاص علامات کیا ہیں؟

نمبر (۵): اگر مسئلہ مندرجہ سوال (۱)، (۲) کے حکم میں کچھ فرق ہو تو اُس کی کیا علت ہے؟

الجواب عن الكل: اس میں بہت سی صورتیں نکل سکتی ہیں جن میں سے صرف چار صورتوں میں تو غسل نہیں ہے باقی سب میں غسل ہے۔

وہ چار صورتیں غسل نہ ہونے کی یہ ہیں: ایک یہ کہ مذی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو۔ دوسری یہ کہ ودی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو۔ تیسری یہ کہ ودی کا یقین ہو اور خواب یاد نہ ہو۔ چوتھی یہ کہ مذی اور ودی میں شک ہو اور خواب یاد نہ ہو۔ کذا فی الدر المختار و رد المحتار (۱) اور منی اور مذی اور ودی کی حقیقتیں تو

← عدم تذكّر الاحتلام، ويجب عندهما فيما إذا شك في الأولين أو في الطرفين أو في الثلاثة، ولا يجب عند أبي يوسف للشك في وجوب الموجب. (الدر المختار مع الشامي، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۰۱، کراچی ۱/ ۱۶۳، و کذا فی حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، طهارة، فصل ما یوجب الاغتسال، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۹۹، و کذا فی البحر الرائق، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۰۴-۱۰۵، کوئٹہ ۱/ ۵۶)

(۱) وعند رؤية مستيقظ منيا أو مذيا (در مختار) وفي الشامية: اعلم أن هذه المسألة على أربعة عشر وجها؛ لأنه إما أنه يعلم أنه مني أو مذي أو ودي أو شك في الأولين أو في الطرفين أو في الأخيرين أو في الثلاثة، وعلى كل إما أن يتذكر احتلاما أو لا، فيجب ←

متغائر یقینی ہیں (۱) مگر اس کی ایسی علامت یقینی نہیں جس سے تعین متیقن ہو جاوے ورنہ شک کی صورتیں نہ نکلتیں اور بیداری میں اگر خروج ہو تو یہ دیکھ لے کہ دق اور شہوت اگر ہے تو غسل واجب ہے ورنہ نہیں۔ اس قاعدہ کلیہ سے اُمید ہے کہ سائل صاحب کو اپنے سب سوالوں کا جواب معلوم ہو گیا ہوگا لیکن اگر کوئی مقام مخفی رہ گیا ہو مگر سوال کر لیں۔ اب صرف دو امر پر متنبہ کرنا باقی رہا ایک یہ کہ مدار حکم انتشار و عدم انتشار پر نہیں انتشار صرف ایک قرینہ ہے مذی ہونے کا جب کہ خواب یاد نہ ہو سو قرینہ اسی میں منحصر نہیں مذی کے یقین میں یہ سب قرینے آگئے۔ دوسرا امر استفسار نمبر (۵) کے متعلق ہے وہ یہ کہ نمبر (۱) کے دو جزو ہیں ایک جزو مذی کا یقینی ہونا اور خواب یاد نہ ہونا۔ دوسرا جزو مذی کا یقینی ہونا اور خواب یاد ہونا اور نمبر (۲) بیچنم نمبر (۱) کا پہلا جزو ہے پس استفسار نمبر (۵) میں جو سوال نمبر (۱) و سوال نمبر (۲) میں فرق پوچھا گیا ہے سائل کی مراد اگر سوال نمبر (۱) کا جزو اول ہے سو وہ اور نمبر (۲) تو بالکل متحد ہیں۔ فرق پوچھنے کے کوئی معنی نہیں اور اگر مراد سوال نمبر (۱) کا جزو ثانی ہے تو وجہ فرق ظاہر ہے کہ ایک میں خواب یاد نہیں اور ایک میں خواب یاد ہے جو قرینہ ظاہر ہے منی کا اور اگر کچھ اور مقصود ہے تو ظاہر کیا جاوے۔

۱۱ رجب ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ صفحہ ۵۳)

← الغسل اتفاقاً في سبع صور منها، وهي ما إذا علم أنه مذي، أو شك في الأولين أو في الطرفين أو في الأخيرين أو في الثلاثة مع تذكر الاحتلام فيها أو علم أنه مني مطلقاً، ولا يجب اتفاقاً فيما إذا علم أنه ودي مطلقاً، وفيما إذا علم أنه مذي أو شك في الأخيرين مع عدم تذكر الاحتلام، ويجب عندهما فيما إذا شك في الأولين أو في الطرفين أو في الثلاثة احتياطاً، ولا يجب عند أبي يوسف للشك في وجوب الموجب. (الدر المختار مع الشامى، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۰۱، كراچی ۱/ ۱۶۳، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، طهارة، فصل ما يوجب الاغتسال، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۹۹، وكذا في البحر الرائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۰۴-۱۰۵، كوئٹہ ۱/ ۵۶)

(۱) المنى حائر أبيض ينكسر منه الذكر، والمذي رقيق يضرب إلى البياض يخرج عنه عند ملاعبة الرجل أهله، والودي الغليظ من البول يتعقب الرقيق منه خروجاً. (هداية، طهارة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۳۳)

المنى في اللغة: ماء الرجل والمرأة، وفي الاصطلاح: هو الماء الغليظ الدافق ←

شب عرفہ میں غسل کا حکم

سوال (۳۶): قدیم ۱/۵۳- غسل شب عرفہ غایۃ الاوطار میں مستحب لکھا ہے۔ پس یہ حکم منیٰ میں حاجیوں کو ہے یا ہر کس کو؟

الجواب: فی رد المحتار و عرفۃ ای فی لیلتها تاتر خانیۃ و قہستانی و ظاہر الاطلاق شمولہ للحاج و غیرہ۔ ج ۱ ص ۱۷۵ (۱)۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہر کس کے لئے ہے۔
۱۵ ذی الحجہ ۱۳۲۹ھ (تتمہ اولیٰ ص ۸)

← الذي يخرج عند اشتداد الشهوة. المذي في اللغة: ماء رقيق يخرج عند الملاعبة أو التذکر و يضرب إلى البياض، ولا يخرج المعنى الاصطلاحی عن المعنى اللغوي. الودي في اللغة: الماء الثخين الأبيض الذي يخرج في إثر البول ولا يخرج المعنى الاصطلاحی عن المعنى اللغوي. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۹ / ۱۳۹، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، ما يوجب الاغتسال، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۹۶، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الأول في الوضوء، الفصل الخامس في نواقض الوضوء، جديد زكريا ۱ / ۶۱، قدیم زكريا ۱ / ۱۰)

(۱) الدر المختار مع رد المحتار، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۳۱۰، كراچی ۱ / ۱۷۰. مستفاد: والغسل المستحب أربعة: غسل الحجامة، وفي ليلة البراءة، وفي ليلة القدر، وفي ليلة عرفة. (تاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثالث: في الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۲۹۰، رقم: ۴۳۷، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الثالث في الغسل، المجلس العلمي ۱ / ۲۳۴، رقم: ۳۰۷)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

مستدلات حدیثیہ بر مسائل ثلاثہ

(۱) غیر ما کول اللحم جانور کی کھال ذبح سے پاک ہو جاتی ہے (۲) نابالغ لڑکی سے صحبت کی گئی تو اس پر غسل واجب نہیں (۳) شراب سے جو سرکہ بنا لیا جاوے وہ پاک ہے

سوال (۳۷): قدیم ۱/۵۳ - انجہ در شرح وقایہ و ہدایہ نوشتہ کہ آن پوستہائے غیر ما کول اللحم کہ ازد باغت پاک شوند از زکات نیز پاک می شوند پس بر این پاکی اس چرمہا بذکات دلیل از خبر یا اثر هست۔ اگر هست تکلیف نوشتش گوارا فرمودہ ممنون سازند وہم چنین دلیلی از خبر و اثر بخوردن و پاکی آن سرکہ کہ از شراب حاصل شدہ باشد و دلیلی از خبر و اثر بر عدم وجوب غسل صغیرہ موطوہ؟ (۱)۔

الجواب: في الهداية: ثم ما يطهر جلده بالدباغ يطهر بالذكاة، قال العيني: روى الدارقطني عن ابن عباس لما مرّ بشاة ميمونة، فقال: هلا استمتعتم بجلدها؟ قالوا: يا رسول الله ﷺ! إنها ميتة، قال: إن دباغها ذكاتها في حق الجلد فعلمنا أن الذكاة هي الأصل في الطهارة، وإن الدباغ قائم مقامها عند عدمها؛ ولأنّ الذكاة أبلغ من الدباغ لأنها أسرع للدماء والرطوبات قبل التشرب والفساد بالموت. (۲)

(۱) ”شرح وقایہ“ اور ”ہدایہ“ میں لکھا ہے کہ غیر ما کول اللحم جانور کی کھال جو کہ دباغت سے پاک ہو جاتی ہے، ذبح سے بھی پاک ہو جاتی ہے؛ لہذا ذبح کے ذریعہ اس کھال کے پاکی کی دلیل خبر سے یا اثر سے ہے؟ اگر ہو تو لکھنے کی تکلیف گوارا فرما کر ممنون فرمائیں، اسی طرح کوئی دلیل خبر و اثر سے ہے کہ شراب سے جو سرکہ بنا لیا جائے وہ پاک ہے اور کوئی دلیل خبر و اثر سے اس کے متعلق کہ نابالغ لڑکی سے صحبت کی گئی تو اس پر غسل واجب نہیں، لکھ کر ممنون فرمائیں۔

(۲) بنیاء، کتاب الطہارۃ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۴۲۲۔

ثم ما يطهر جلده بالدباغ يطهر بالذكاة يعنى الذكاة الحاصلة من الأهل بالتسمية لأن الذكاة بمعنى الذبح، وإنما تعمل عمل الدباغ في إزالة الرطوبات ←

في العيني على الهداية الخامس: أم سلمة رضی اللہ تعالیٰ عنہا أخرج حديثها الدارقطني أنها كانت لها شاة تحتلبها ففقدها النبي ﷺ فقال: ما فعلت الشاة؟ قالوا ماتت، قال: أفلا انتفعتم باهاها؟ قلنا: إنها ميتة، فقال ﷺ: إن دباغها يحل كما يحل خل الخمر، وفيه قال البيهقي في المعرفة: رواه المغيرة بن زياد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: خير خلکم خل خمر کم (١) اه قلت: والتشبيه في الحديث الأوّل دليل على جواز التخلل والتخليل كما يجوز الانتفاع بالاهاب بعد الدباغ، سواء كان اضطرارياً أو اختيارياً فتفقّه وتنبه.

← النجسة؛ لأنه يمنع من اتصالها به، والدباغ مزيل بعد الاتصال، ولما كان الدباغ بعد الاتصال مزيلاً ومطهراً كان الذكاة المانعة من الاتصال أولى أن تكون مطهرة وإن لم يكن مأكولاً. (عناية مع فتح القدير، طهارة، باب الماء الذي يجوز به الوضوء، مكتبه زكريا ديوبند ١/٩٩-١٠٠، كوئته ١/٨٣)

وما طهر به أي بدباغ طهر بذكاة على المذهب (درمختار) وفي الشامية: والحاصل أن ذكاة الحيوان مطهرة لجلده ولحمه إن كان الحيوان مأكولاً، وإلا فإن كان نجس العين فلا تطهر شيئاً منه وإلا فإن كان جلده لا يحتمل الدباغة وكذلك؛ لأن جلده حينئذ يكون بمنزلة اللحم وإلا فيطهر جلده فقط. (الدرالمختار مع الشامي، طهارة، باب المياه، مطلب في أحكام الدباغة، مكتبه زكريا ديوبند ١/٣٥٨، كراچی ١/٢٠٥، مجمع الأنهر، بيروت ١/٥١) وكذا في تبیین الحقائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ٤/٣٧٧، كوئته ٤/٥١، وكذا في البحر الرائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ٦/١٣٣، كوئته ٦/٨١-

(١) البناية شرح الهداية، طهارة، مكتبه أشرفيه ديوبند ١٢/٣٩٤-

وخل الخمر سواء خللت أو تخللت أي حل خل الخمر ولا فرق في ذلك بين أن تكون تخللت هي أو خللت. (تبیین الحقائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ٧/١٠٥-١٠٦، كوئته ٦/٧٤٨، وكذا في فتح القدير، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ١٠/١٢٤، كوئته ٩/٣٩، وكذا في البحر الرائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ٨/٢١٩، كوئته ٨/٤٠٣، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، بيروت ٤/٢٥١، وكذا في الجوهرية النيرة، طهارة، مكتبه دارالكتاب ديوبند ٢/٢٥٦-٢٥٧)

قال رسول الله ﷺ: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي

حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق (۱)۔ فدل على كون الصغيرة لا يجب عليها شيء من الأحكام والغسل من جملة الأحكام، فلا يجب نعم تؤمر بالغسل تخلفا واعتيادا، وقد صرح به الفقهاء فلا يرد حديث مروا صبيانكم بالصَّلوة (۲) الخ (۳)۔

۳۰ شوال ۱۳۳۱ھ (تمہ ثانیہ ص ۹۰)

(۱) ترمذی شریف، الحدود، باب ماجاء فیمن لا يجب علیه الحد، النسخة الهندية ۱/

۲۶۳، دارالسلام رقم: ۱۴۲۳۔

(۲) مسند أحمد بن حنبل ۲/ ۱۸۰، رقم: ۶۶۸۹۔

أبو داؤد شریف، النسخة الهندية ۱/ ۷۰، دارالسلام رقم: ۴۹۵۔

(۳) اس میں سائل نے حضرت والا فتاویٰ سے حدیث و آثار مذکورہ مسئلہ سے متعلق پوچھا ہے؛ اس

لئے حضرت نے صرف روایات نقل فرمادی ہیں، آگے مزید نہیں لکھا۔

ولو كان الرجل بالغا والمرأة صغيرة يجامع مثلها فعلى الرجل الغسل ولا غسل

عليها. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني في الغسل، الفصل الثالث، قديم زكريا ۱/ ۱۵،

جديد زكريا ۱/ ۶۷)

غلام ابن عشر سنين جامع امرأته البالغة، عليها الغسل لوجود السبب، وهو مواراة

الحشفة بعد توجه الخطاب، ولا غسل على الغلام لانعدام الخطاب إلا أنه يؤمر بالغسل

اعتيادا وتخلقا كما يؤمر بالطهارة والصلاة، ولو كان الرجل بالغا والمرأة صغيرة فالجواب

على العكس. (فتاوى قاضي خاں على هامش الهندية، طهارة، فصل فيما يوجب الغسل، قديم

زكريا ۱/ ۴۳، جديد زكريا ۱/ ۲۹)

المراهق والمراهقة لا غسل عليهما لكن يمنعان من الصلاة بلا طهارة؛ لثلا يعتادا

الصلاة بلا طهارة. (الفتاوى البزازية على هامش الهندية، طهارة، الفصل الثاني: في الغسل، قديم

زكريا ۴/ ۱۱، جديد زكريا ۱/ ۹)

وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الطهارة، بيروت ۱/ ۴۰، وكذا في الموسوعة الفقهية

الكويتية ۳۱/ ۲۰۰، وكذا في الدر المختار مع الشامي، طهارة، مطلب في تحرى الصاع والمد،

مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۹۹، كراچی ۱/ ۱۶۲، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة،

الفصل الثالث: في الغسل، بيروت ۱/ ۲۲۷، رقم: ۲۷۵۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ودی کا حکم

سوال (۳۸): قدیم ۱/۵۴ - میں نے کتاب میں دیکھا ہے کہ جب یقین و دی نکلنے کا ہو اور خواب یاد ہو تو غسل واجب نہیں ہے اب اس مسئلہ میں یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ بعض کتابوں میں لکھا ہے کہ و دی بعد پیشاب کے نکلتی ہے اگر یہ صحیح ہے تو خواب سے بیدار ہونے کی حالت میں جبکہ ابھی بستر کو نہ چھوڑا ہو و دی ہرگز نہیں نکل سکتی تو پھر یہ کہنا کہ خواب یاد ہونے کی حالت میں تری کی بابت و دی کا یقین ہوتے ہوئے غسل واجب نہیں ہے غلط ہوگا؟

الجواب: کتابوں میں یہ جو لکھا ہے کہ و دی بعد پیشاب کے نکلتی ہے اس سے نہ تو یہ لازم آتا ہے کہ بدون پیشاب کے نہیں نکلتی اور نہ یہ لازم آتا ہے کہ پیشاب کے بعد فوراً نکلتی ہو لیکن کبھی بدون پیشاب کے بھی نکلتی ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ سونے کے قبل جو پیشاب کیا تھا اُس کے بعد ذرا فصل سے سونے میں نکلی ہو پس کچھ اشکال نہ رہا۔ اور علامہ شامیؒ نے خزانہ سے ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے:

إن الودي ما يخرج بعد الاغتسال من الجماع و بعد البول و هو شيء لزج (۱) جلد ۱ ص ۱۷۱۔ پس ایک جواب اس سے بھی نکل آیا۔ ۸/ محرم ۱۳۳۲ھ (تمتہ ثانیہ ص ۱۱۲)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، قبیل مطلب فی رطوبة الفرج، مکتبہ زکریا دیوبند ۳۰۴/۱، کراچی ۱/۱۶۵۔

والودي: بول غلیظ فيعتبر برقيقه، وقيل: ما يخرج بعد الاغتسال من الجماع و بعد البول. (تبيين الحقائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۷۱/۱، إمداديه ملتان ۱/۱۷)

والودي: وهو ماء أبيض كدر تخين يخرج عقيب البول إذا كانت الطبيعة مستمسكة، وعند حمل شيء ثقيل ورابعها: الودي ما يخرج بعد الاغتسال من الجماع و بعد البول، وهو شيء لزج، كذا فسره في الخزانة والتبيين، فالإشكال إنما يرد على من اقتصر في تفسيره على ما يخرج بعد البول. (البحر الرائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۱۵، كوئٹہ ۱/۶۲)

و كذا في النهر الفائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۶۸، و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، كتاب الطہارۃ، فصل عشرة أشياء لا يغتسل منها، مکتبہ دارالكتاب دیوبند ص: ۱۰۰، و كذا في الفتاوى الهندية، طہارۃ، الباب الأول في الوضوء، الفصل الخامس: في نواقض الوضوء، قدیم زکریا ۱/۱۰، جدید زکریا ۱/۶۱۔ شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

نیند سے بیدار ہونے کے کچھ دیر بعد رطوبت کا دیکھنا

سوال (۳۹): قدیم ۱/۵۵- اگر کوئی شخص بیدار ہوا اور اُس کو خواب یاد ہے پس حالت بیداری میں اُس کے بستر پر سے اُٹھنے سے پہلے بیدار ہونے کے دو یا تین منٹ بعد اُس کو تری معلوم ہوئی جس کو وہ مذی سمجھتا ہے تو اُس پر یہ خیال کر کے کہ شاید یہ منی رُک گئی ہو جواب نکلی ہے غسل واجب ہوگا یا اُس کو خیال نہیں کرنا چاہئے بلکہ یہ دیکھنا چاہئے کہ دُفق و شہوت کے ساتھ نکلی ہے یا کس طرح؟

الجواب: جزئیہ تو دیکھنا نہیں مگر قواعد سے غسل واجب ہونا چاہئے کیونکہ خواب کا یاد ہونا علامت اس کی ہے کہ یہ یا منی ہے یا مذی اور دونوں کا احتمال (*) خروج موجب غسل ہے (۱) اور دُفق و شہوت کی شرط ہونے کا یہ مطلب ہے کہ انفصال عن المقر کے وقت شہوت ہو گو خروج کے وقت نہ ہو (۲) اور اگر کوئی عارض مانع نہ ہو تو دُفق بھی ہو اور یہاں ممکن ہے کہ انفصال کے وقت شہوت ہو اور دفعۃً آنکھ کھلنے سے رُک گئی ہو مگر احتیاطاً یہ مسئلہ کہیں اور بھی پوچھ لیا جاوے۔

۱۸ محرم ۱۳۳۲ھ (تمتہ ثانیہ صفحہ ۱۱۲)

(*) پہلے جو چودہ صورتوں کا نقشہ دیا گیا ہے ان میں یہ ساتویں صورت ہے۔

(۱) فيجب الغسل اتفاقا في سبع صور منها، وهي ما إذا علم أنه مذى أو شك في الأولين أو في الطرفين أو في الأخيرين أو في الثلاثة مع تذكر الاحتلام فيها. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۰۱، كراچی ۱/ ۱۶۳)

فيجب الغسل اتفاقا فيما إذا تيقن أنه مني تذكر احتلاما أو لا، وكذا فيما إذا تيقن أنه مذى وتذكر الاحتلام أو شك أنه مذى أو مني أو شك أنه مني أو شك أنه مذى أو ودي، وتذكر الاحتلام في الكل. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل فيما يوجب الاغتسال، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۹۹)

وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثاني، الفصل الثالث: في المعاني الموجبة للغسل، قديم زكريا ۱/ ۱۴، جديد زكريا ۱/ ۶۶ -

(۲) وفرض أي الغسل عند مني ذي دُفق وشهوة عند انفصاليه قوله: عند انفصاليه: أي عند انفصاليه من محله يعني أن الشهوة تشترط عند انفصاليه من الظهر لا عند خروجه من رأس الإحليل، وهذا عندهما، وقال أبو يوسف: تشترط الشهوة. (تبين الحقائق، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۶۶، إمداديه ملتان ۱/ ۱۵) ←

زخم پر کوئی دوا چپک جائے تو غسل کا حکم

سوال (۴۰): قدیم ۱/۵۵ - اگر کسی دانہ یا چوٹ پر چونکا دیا گیا تھا اور وہ چونا اُس حصّہ جسم یا کھال پر چپک گیا تھا اور خشک ہو گیا تھا کہ آسانی سے چھوٹ بھی نہ سکتا تھا ایسی حالت میں غسل جنابت کیا گیا اور بعد ادائے غسل نماز پڑھی گئی اب نماز کے کچھ دیر بعد وہ چونا چھڑانے سے چھوٹ گیا تو کیا اس حصّہ کھال یا جسم پر پانی پہنچانا اور نماز کا اعادہ ضروری ہے یا نہیں؟

الجواب: فی الدر المختار والمسح يبطله سقوطها عن براء و إلا لا، فإن سقطت في الصلوة استأنفها، وكذا الحكم لو سقط الدواء أو برأ موضعها ولم تسقط مجتبیٰ، وينبغي تقييده بما إذا لم يضر إزالتها فإن ضره فلا (بحر). وفي رد المحتار: قوله فإن ضره أي إزالتها لشدة لصوقها به ونحوه بحر. ج، ۱، ص ۳۹۰ -

اس سے معلوم ہوا کہ صورت مسئلہ میں نماز کا اعادہ ضروری نہیں البتہ اُس موضع کو پھر تر کر لے کیونکہ نیچے سے جلد اچھی تھی صرف چونکا چھڑانے کی دشواری کے سبب اُس وقت دھونا معاف ہو گیا تھا۔
۴/ربیع الاول ۱۳۳۳ھ (تمہ ثالثہ صفحہ ۲۳)

← ويفترض الغسل بواحد من سبعة أشياء: أولها: خروج المنى إلى ظاهر الجسد إذا انفصل عن مقره بشهوة..... وأغنى اشتراط الشهوة عن الدفق لملازمته لها..... والشرط وجودها عند انفصاله من الصلب لا دوامها حتى يخرج إلى الظاهر خلافاً لأبي يوسف، سواء المرأة والرجل. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل ما يوجب الاغتسال، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۹۶)

و كذا في فتح القدير، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۶۵، كوئته ۱/ ۵۴، وكذا في الدر المختار مع الشامي، طهارة، مطلب في تحرير الصاع والمد، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۹۶، كراچی ۱/ ۱۶۰، وكذا في البحر الرائق، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۹۹، كوئته ۱/ ۵۳ -
(۱) الدر المختار مع الشامي، طهارة، باب المسح على الخفين، مطلب في لفظ كل إذا دخلت على منكر أو معرف، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۷۲، كراچی ۱/ ۲۸۱ -

وإن سقطت عن براء بطل وإلا لا، أي إن سقطت الجبيرة عن براء بطل المسح لزوال العذر، وإن لم يكن السقوط عن براء لا يبطل المسح لقيام العذر المبيح للمسح..... وإن ←

معذور کے لئے آخر وقت میں نماز ادا کرنے کا حکم

سوال (۴۱): قدیم ۱/۵۶ - اگر نماز مغرب کے قریب کہیں چوٹ لگ جائے یا کوئی چھوٹا دانہ ٹوٹ جائے اور دونوں حالتوں میں خون نکل آئے اور خون بند نہ ہو بلکہ ذرا ذرا سا پانی نکلتا رہے۔ ایسی حالت میں مغرب کا وقت نہایت مختصر ہوتا ہے نماز کس طرح ادا کی جائے؟

الجواب: في رد المحتار في أحكام المعذور: ولو عرض بعد دخول وقت فرض انتظر إلى الآخره، فإن لم ينقطع يتوضأ ويصلى، ثم إن انقطع في أثناء الوقت الثاني يعيد تلك الصلوة، وإن استوعب الوقت الثاني لا يعيد لثبوت العذر حينئذ من وقت العروض. (۱) اھ۔

اس سے معلوم ہوا کہ صورت مسئلہ میں آخر وقت میں نماز پڑھے پھر اگر عشاء کے وقت وہ بند ہو گیا اور ختم وقت عشاء تک بند رہا تو مغرب کی نماز پھر لوٹا دے۔ ۲ ربيع الاول ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالث صفحہ ۲۲)

← كان في الصلاة، فإن كان بعد ما قعد قدر التشهد فهي إحدى المسائل الإثني عشر الآتية في موضعها، وإن كان قبل القعود غسل موضعها واستقبل الصلاة ولم يتعرض المصنف لما إذا برئ موضع الجبيرة ولم تسقط وذكر في الصلاة للثقي الكرابيسي أنه بطل المسح، وينبغي أن يقال هذا إذا كان مع ذلك لا يضره إزالتها، أما إذا كان يضره لشدة لصوقها به ونحوه فلا، والدواء كالجبيرة إذا أمر الماء عليه ثم سقط كان على التفصيل. (البحر الرائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبته زكريا ديوبند ۱/ ۳۲۸، كوئته ۱/ ۱۸۹)

وإذا وجد البرء ولم تسقط ذكر الكرابيسي أن المسح يبطل، قال في النهر: وينبغي أن يقيد بما إذا لم يضره إزالة الجبيرة، أما إذا ضره لشدة لصوقها فلا، وإذا سقطت عن برء في الصلاة قبل القعود قدر التشهد أفسدت، وبعده تكون من الإثني عشرية. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، قبيل باب الحيض والنفاس، مكتبته دارالكتاب ديوبند ص: ۱۳۷، وكذا في النهر الفائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبته زكريا ديوبند ۱/ ۱۲۶، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب المسح على الخفين، بيروت ۱/ ۷۶)

(۱) الدر المختار مع الشامى، طهارة، باب المسح على الخفين، مطلب في أحكام المعذور، مكتبته

وجوب غسل کے لئے دفع منی شرط نہیں

سوال (۲۲): قدیم ۱/ ۵۶- ایک شخص کی منی بہت ہی رقیق ہے اور اپنی بیوی سے تفریح کے وقت اُس کی منی بدون جست کے خارج ہوتی ہے تو کیا یہ شخص بغیر غسل کے اپنی نمازیں پڑھ سکتا ہے یا کہ نہیں؟

الجواب: غسل واجب ہے۔ فی الدرالمختار: وفرض الغسل عند خروج منی منفصل عن مقره بشهوة، أي لذة ولم يذكر الدفع ليشمل من المرأة؛ ولأنه ليس بشرط عندهما خلافاً للثاني. (۱) ص ۱۶۵ و ۱۶۶ ج ۱- ۱۸/ ذی الحجہ ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۱۲۲)

← وفي الظهرية: رجل رعف أو سال من جرحه دم ينتظر آخر الوقت، إن لم ينقطع الدم توضاً وصلى قبل خروج الوقت، فإن توضاً وصلى ثم خرج الوقت ودخل وقت صلاة أخرى وانقطع الدم، ودام الانقطاع إلى وقت صلاة أخرى توضاً وأعاد الصلاة، وإن لم ينقطع في وقت الصلاة الثانية حتى خرج الوقت جازت الصلاة. (البحر الرائق، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۷۴، كوئٹہ ۱/ ۲۱۵)

وبناء على اشتراط الاستيعاب في الابتداء قالوا: لو سال جرحه انتظر آخر الوقت، فإن لم ينقطع توضاً وصلى قبل خروجه، فإن فعل فدخل وقت أخرى فانقطع فيه أعاد الأولى لعدم الاستيعاب، وإن لم ينقطع في وقت الثانية حتى خرج لا يعيدها لوجود الاستيعاب. (فتح القدير، طهارة، فصل في الاستحاضة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۵، كوئٹہ ۱/ ۱۶۳)

و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، قبيل باب الأنجاس، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۵۱، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب السادس في الدماء المختصة بالنساء، الفصل الرابع في أحكام الحيض والنفاس، قديم زكريا ۱/ ۴۱، جديد زكريا ۱/ ۹۵ -

(۱) الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، مطلب في سنن الغسل، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۹۶-۲۹۷، كراچی ۱/ ۱۶۰ -

أما عندهما لا يستقيم لأنهما لم يجعلوا الدفع شرطاً بل تكفي الشهوة حتى قالوا: بوجوبه إذا زایل المنی من مكانه بشهوة، وإن خرج بلا دفع كذا في النهاية ومعراج الدراية

و غیرہما۔ (البحر الرائق، طہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۰۱، کوئٹہ ۱/ ۵۴) ←

بوقت غسل کان کے سوراخ میں پانی پہنچانے کا حکم

سوال (۴۳): قدیم ۱/ ۵۷ - ایک جوان عمر عزیز کا کان بچپن میں چھدا تھا غسل کرتے وقت وہ سوراخ میں بھگی ہوئی سینک ڈال لیا کرتے تھے۔ اب اس قصد سے کہ سوراخ رفتہ رفتہ بند ہو جائے انہوں نے سینک ڈالنی چھوڑ دی ہے البتہ پانی کی دھارا ہتمام سے ڈال لیتے ہیں وہ دریافت کرتے ہیں کہ آیا یہ کافی ہے؟

الجواب: في الدر المختار: ولو لم يكن بثقب أذنه قرط فدخل الماء فيه أي الثقب عند مروره على أذنه أجزاء كسرة وأذن دخلهما الماء وإلا يدخل أذنه ولو باصبعه، ولا يتكلف بخشب ونحوه، والمعتبر غلبة ظنه بالوصول. وفي رد المحتار: قوله ولا يتكلف أي بعد الإمرار كما قدمناه عن شرح المنية (۱) اھ۔

← إنزال المني على وجه الدفق والشهوة، قيل: هذا اللفظ بإطلاقه يستقيم على قول أبي يوسف لا شرطه الدفق والشهوة حال الخروج، ولا يستقيم على قولهما لأنهما ما اشترطا الدفق عند الخروج حتى قالوا: يجب الغسل إذا زایل المني عن مكانه بشهوة وإن خرج بغير دفق. (كفاية مع فتح القدير، طهارة، باب الماء الذي يجوز به الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۶۵، کوئٹہ ۱/ ۵۳)

ومتى كان مفارقتة عن مكانه عن شهوة وخروجه لا عن شهوة، فعلى قول أبي حنيفة ومحمد يجب الغسل، وعلى قول أبي يوسف لا يجب الغسل، فالعبرة عند أبي حنيفة ومحمد لانفصال المني عن مكانه على وجه الدفق والشهوة لا لظهوره على وجه الشهوة، وعند أبي يوسف العبرة لخروجه وظهوره على وجه الشهوة. (المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، بيروت ۱/ ۲۲۹، رقم: ۲۸۱)

و کذا فی الفتاویٰ التاتاریخانیہ، طہارۃ، الفصل الثالث فی الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

۲۸۲، رقم: ۴۰۴، و کذا فی الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۱/ ۱۹۶ -

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ زکریا

دیوبند ۱/ ۲۸۸، کراچی ۱/ ۱۵۵ - ←

اس روایت سے معلوم ہوا کہ دھاڑ ڈال لینا کافی ہے اور اگر دھاڑ ڈالتے وقت اُنگی سے بھی ذرائع لیا کریں زیادہ احتیاط ہے زیادہ وہم نہ کریں۔ ۲۱ جمادی الاولیٰ ۱۳۵۳ھ (النور ص ۸ جمادی الاخریٰ ۱۳۵۴ھ)

غسل خانہ اور بیت الخلاء میں بات چیت کرنے کا حکم

سوال (۴۴): قدیم ۱/ ۵۷ - اغلاط العوام فی باب الاحکام میں نمبر ۸۳ پر یہ مسئلہ ہے غسل خانہ و پاخانہ میں بات کرنے کو عوام ناجائز سمجھتے ہیں سو اس کی کچھ اصل نہیں البتہ بلا ضرورت باتیں نہ کرے اور مشکوٰۃ المصابیح میں آداب خلاء کی فصل ثانی میں یہ حدیث ہے۔

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهمَا يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك. رواه أحمد وأبو داؤد (۱) وابن ماجه.

← امرأة اغتسلت هل تتكلف في إيصال الماء إلى ثقب القروط أم لا؟ قال: أي محمد في الأصل: تتكلف فيه كما تتكلف في تحريك الخاتم إن كان ضيقاً، والمعتبر فيه غلبة الظن بالوصول إن غلب على ظنها أن الماء لا يدخله إلا بتكلف تتكلف، وإن غلب أنه وصله لا تتكلف سواء كان القروط فيه أم لا، وإن انضم الثقب بعد نزع القروط وصار بحال إن أمر عليه الماء يدخله، وإن غفل لا، فلا بد من إمراره ولا تتكلف لغير الإمرار من إدخال عود ونحوه، فإن الحرج مدفوع. (حلي كبير، طهارة، فرائض الغسل، مكتبه أشرفیہ دیوبند ص: ۴۸)

و يجب تحريك القروط والخاتم الضيقين ولو لم يكن قرط فدخل الماء الثقب عند مروره أجزاء كالسرة وإلا أدخله كذا في فتح القدير، ولا يتكلف في إدخال شيء سوى الماء من خشب ونحوه، كذا في شرح الوقاية. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۸۸، كوئٹہ ۱/ ۴۷، وكذا في فتح القدير، طهارة، فصل في الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۶۰، كوئٹہ ۱/ ۵۰، وكذا في الفتاوى الهندية، قديم زكريا ۱/ ۱۴، جديد زكريا ۱/ ۶۵، الباب الثاني في الغسل، الفصل الأول في فرائضه، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۱/ ۲۰۸)

(۱) أبو داؤد شريف، طهارة، باب كراهية الكلام عند الخلاء، النسخة الهندية ۱/ ۳، مسند

أحمد ۳/۳۶، رقم: ۱۱۳۳۰ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ کشف عورت میں بات چیت کرنے سے اللہ تعالیٰ غصہ ہوتے ہیں اور غسل خانہ بالخصوص پاخانہ میں کشف عورت لازمی ہے؟

الجواب: اس حدیث کا محمل یہ ہے کہ دونوں اس طرح برہنہ ہوں کہ ایک دوسرے کو برہنہ دیکھتے ہوں (۱) ورنہ رجلان کی کیا تخصیص تھی۔ الرجل یضرب الغائط کاشفا عن عورتہ یتحدث عبارت ہوتی: واذ لیس فلیس۔ ۹/زی قعدہ ۱۳۴۵ھ ہجری (تمہ خامسہ صفحہ ۵۳۴)

بحالت جنابت بال کٹوانا مکروہ ہے

سوال (۴۵): قدیم ۱/۵۸ - بحالت جنابت خط بنوانا بال کتروانے اور ناخن ترشوانے

(۱) ورواہ ابن حبان فی صحیحہ بلفظ ”لا یقعد الرجلان علی الغائط یتحدثان“ یری کل منہما عورة صاحبه، فإن الله یمقت علی ذلك. (صحیح ابن حبان، دارالفکر بیروت ۲/۲۶۸، رقم: ۱۴۱۹)

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ینخرج الرجلان یضربان الغائط..... فالمعنی یمشیان لأجل قضاء الحاجة أو یأتیان الخلاء حال کونہما کاشفین عن عورتہما ینظر کل إلى عورة صاحبه عند الذهاب أو وقت التغوط یتحدثان، فإن الله یمقت أي یغضب علی ذلك أي ما ذکر، وهو المركب من محرم وهو کشف العورة بحضرة الآخر، ومکروه وهو التحدث وقت قضاء الحاجة. (مرقاة المفاتیح شرح مشکوٰۃ المصابیح، مکتبہ إمدادیہ ملتان ۱/۳۶۰)

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا یتناجی إثنان علی غائطہما ینظر کل واحد منہما إلى عورة صاحبه، فإن الله عز وجل یمقت علی ذلك. (سنن ابن ماجہ شریف، النسخة الهندیة، باب النهی عن الاجتماع علی الخلاء والحديث عنده، النسخة الهندیة ص: ۲۹، مکتبہ دارالسلام رقم: ۳۴۲)

اور ”عون المعبود“ میں اس حدیث کی وضاحت ان الفاظ سے فرمائی ہے:

وسیاق اللفظ يدل علی أن المقت علی المجموع لا علی مجرد الکلام الخ. (عون)

المعبود، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۹) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

جائز ہیں یا نہیں اور یہ قول کہ ایسی حالت میں غسل سے پہلے بالوں یا ناخن کے جُدا کرنے سے بال اور ناخن جُنبی رہیں گے اور قیامت کو مستغیث ہوں گے کہ ہم کو جُنبی چھوڑا گیا صحیح ہے یا نہیں؟

الجواب: فی رسالۃ ہدایۃ النور لمولانا سعد اللہ در مطالب المؤمنین می آر دستردن و تراشیدن موئے و گرفتن ناخہا در حالت جنابت کراہت است اہ اس سے امر مسئول عنہ کی کراہت (*) معلوم ہوئی باقی اس کے متعلق جو قول نقل کیا گیا ہے کہیں نظر سے نہیں گذر اور ظاہراً صحیح بھی نہیں (۱)۔

(تمتہ ثالثہ صفحہ ۱۶)

(*) حضرت مفتی عزیز الرحمن صاحب دیوبندی تحریر فرماتے ہیں: ”بال کترنے اور مونڈنے اور ناخن کترنے کو بحالت جنابت بعض فقہاء نے مکروہ لکھا ہے، بظاہر مرد مکروہ سے مکروہ تفریحی ہے، جن کا مال خلاف اولیٰ ہے۔“ عالمگیری جلد خامس میں ہے:

حلق الشعر حالة الجنابة مکروہ، و کذا قص الأظافر، ہکذا فی الغرائب. (فتاویٰ دارالعلوم ۱/ ۲۳) علامہ ابن تیمیہ فرماتے ہیں:

ما أعلم علی کراہیۃ إزالة شعر الجنب وظفرہ دلیلاً شرعیاً. اہ (فتاویٰ ابن تیمیہ ۱/ ۴۴) ۱۲، سعید احمد پالن پوری۔

(۱) امام بخاریؒ نے ”بخاری شریف“ کے ”ترجمۃ الباب“ میں امام عطاء بن رباحؒ کا اثر نقل فرمایا ہے، جس میں حالت جنابت میں بالوں کی صفائی اور ناخن تراشنے کو جائز بتلایا گیا ہے، اسی طرح ”مصنف عبدالرزاق“ میں ابن جریج عن عطاء کے طریق سے جائز نقل فرمایا ہے۔ اور بخاری کی شرح ”عمدۃ القاری“ میں بھی جواز کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ نیز شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے صاف الفاظ میں جواز اور عدم کراہت کی بات نقل فرمائی ہے۔ ملاحظہ فرمائیے:

قال عطاء یحتجم الجنب ویقلم أظفاره ویحلق رأسه وإن لم یتوضأ. (بخاری شریف، باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق وغیره، النسخة الهندیة ۱/ ۴۲، قبل رقم: ۲۸۴)

عبدالرزاق عن ابن جریج قال: قلت لعطاء: الجنب یحتجم ویطلی بالنورة ویقلم أظفاره ویحلق رأسه ولم یتوضأ؟ قال: نعم، وذاک لعمری ویتعجب. (المصنف لعبدالرزاق، باب الرجل یحتجم ویطلی جنبا ۱/ ۲۸۲-۲۸۳، رقم: ۱۰۹۱)

وتحت ترجمة البخاري في عمدة القاري، وقال عطاء: يحتجم الجنب ويقلم ←

← أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ مطابقة الحديث بالترجمة في قوله وغيره بالرفع ظاهرة، وأما بالجر الذي وهو الأظهر فلا تكون المطابقة إلا من جهة المعنى، وهو أن الجنب إذا جاز له الخروج من بيته والمشى في السوق وغيره جاز له تلك الأفعال المذكورة في الأثر المذكور الخ. (عمدة القاري قديم ۳ / ۲۴۰-۲۴۱، جديد مكتبه زكريا ديوبند ۳ / ۷۴)

”فتاویٰ ابن تیمیہ“ میں ہے:

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حذيفة - رضي الله عنه - ومن حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه لما ذكر له الجنب قال: إن المؤمن لا ينجس، وفي الصحيح للحاكم: حيا ولا ميتا وما أعلم على كراهية إزالة شعر الجنب، وظفوه دليلا شرعيا الخ. (فتاویٰ شيخ الإسلام لابن تیمیہ ۱ / ۱۲۰-۱۲۱)

اور ”طحطاوی علی المراقی“ میں حضرت خالد رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب کر کے ایک روایت نقل کی ہے، جس سے مذکورہ مسئلہ میں سائل کی بات ثابت ہوتی ہے اور اسی وجہ سے علامہ طحطاوی نے مکروہ لکھا ہے، مگر اس روایت کی اصل تک ہم کورسائی نہیں ہو سکی، بعض لوگوں نے ”انٹرنیٹ“ سے بتلایا کہ خالد رضی اللہ عنہ کی روایت موضوع ہے۔ طحطاوی کی عبارت یہ ہے:

ويكره بالأسنان؛ لأنه يورث البرص والجنون وفي حالة الجنابة، وكذا إزالة الشعر لما روى خالد مرفوعا من تنور قبل أن يغتسل جاءته كل شعرة فتقول يا ربني سله لما ضيعني ولم يغسلني الخ. (طحطاوي على مراقي الفلاح، باب الجمعة قبيل باب العيدين، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۵۲۵)

شہیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۳ / بابُ الماء الذي يجوز به الوضوء وما لا يجوز به

مسقف حوض کے پانی سے وضو جائز ہے اگرچہ پانی چھت سے لگا ہوا ہو

سوال (۴۶): قدیم ۱/۵۹ - ایک حوض دہ دردہ بنا ہوا ہے اُس پر چھت پاٹ دی ہے لوہے کے پڑوں سے۔ جب حوض خوب بھرتا ہے تب پڑوں کے کنارے پانی میں نوانچ ڈوبتے ہیں حرکت دینے سے پڑوں کے پیچھے کا پانی ہلتا نہیں ہے۔ بعض آدمی کہتے ہیں کہ پانی حوض کا ناپاک ہے حرکت دینے سے ہلتا نہیں ہے اور بعض کہتے ہیں کہ پانی سب ملا ہوا ہے نیچے سے اوپر تک پڑیاں نوانچ ڈوبنے سے پانچ حصہ بن جاتے ہیں یہ بات صحیح ہے مگر یہ مانع نہیں ہے۔ بہت اختلاف ہو رہا ہے، بعض وضو نہیں کرتے ہیں۔ بعض بتاتے ہیں۔ مفصل جواب مع حوالہ کتب بیان فرمائیں اللہ تعالیٰ جزاء خیر عنایت کریں آمین۔

الجواب: في الدرالمختار: ولو جمدماء ه فثقب إن الماء منفصلا عن الجمدم جاز؛ لأنه كالمسقف، وإن متصلا لا؛ لأنه كالثقب. وفي ردالمحتار: قوله: وإن متصلا لا، أي لا يجوز الوضوء منه، وهو قول نصير والإسكاف، وقال ابن المبارك وأبو حفص الكبير: لا بأس به، وهذا أوسع والأول أحوط إلى قوله: وفي الحلية: أن هذا مبني على نجاسة الماء المستعمل. (۱) ج ۱ ص ۲۰۰. قلت: والمفتي به طهارة

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب المیاہ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۴۴،

کراچی ۱/ ۱۹۴۔

وهذا إذا كان الماء في الحوض غير جامد، فإن كان جامدا وثقب في موضع منه، فإن كان الماء غير متصل بالجمد يجوز التوضؤ بلا خلاف وإن كان متصلا به، فإن كان الثقب واسعا بحيث لا يخلص بعضه إلى بعض فكذلك؛ لأنه بمنزلة الحوض الكبير، وإن كان الثقب صغيرا اختلف المشايخ فيه، قال نصير بن يحيى وأبو بكر الإسكاف: لا خير فيه، وسئل ابن المبارك، فقال: لا بأس به، وقال: أليس الماء يضطرب تحته، وهو قول الشيخ أبي بكر حفص الكبير، وهذا أوسع والأول أحوط. (بدائع الصنائع، طهارة ما ينقض الوضوء،

مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۲۱-۲۲۲) ←

الماء المستعمل (١) فلم يبق خلاف فافهم - بر بناء رواية وتقرير بالا اس حوض سے وضو بلا تکلف جائز ہے اگرچہ پانی نہ ہلتا ہو۔

۲۷ شوال ۲۸ ہجری (تمتہ اولیٰ صفحہ ۵)

← والحوض إذا انجمد ماءه فنقب في موضع منه، وبقي الماء تحت الجمد متصلاً به، والنقب كحفيرة في أسفلها ماء فوقت فيه أي في النقب نجاسة أو ولغ فيه الكلب أو توضأ به أي بالماء الذي في أسفل النقب إنسان، قال نصير ابن يحيى وأبو بكر الإسكافي: يتنجس الماء لكونه متصلاً بالجمد، فلا يخلص بعضه إلى بعض، فيكون وقوع النجاسة أو الماء المستعمل في ماء قليل فيفسده، وقال عبد الله بن المبارك وأبو حفص الكبير: لا يتنجس إذا كان الماء تحت الجمد عشرة في عشر وإن كان الماء متصلاً بالجمد؛ لكونه عشرة في عشر. (حلبى كبيرى، طهارة، فصل في الحياض، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۹۹-۱۰۰)

و كذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه، المجلس العلمي ١/ ٢٤٧-٢٤٨، رقم: ٣٥١، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه التي يجوز الوضوء بها، مكتبه زكريا ديوبند ١/ ٣٠٣، رقم: ٤٩٩ -

(١) فالحسن عن أبي حنيفة مغلظ النجاسة، وأبو يوسف عنه مخففها، ومحمد عنه طاهر غير طهور، وكل أخذ بما رواه، وقال مشايخ العراق: إنه طاهر عند أصحابنا، واختار المحققون من مشايخ ما وراء النهر طهارته، وعليه الفتوى. (فتح القدير، طهارة، باب الماء الذي يجوز به الوضوء، مكتبه زكريا ديوبند ١/ ٩٠، كوئته ١/ ٧٤-٧٥)

وفي السغناقي: الماء المستعمل يطهر الأنجاس فيما روى محمد عن أبي حنيفة، وفي الينابيع: وبه أخذ مشايخ العراق، واختلفوا في طهارته، قال محمد: وهو طاهر غير طهور، وهو رواية عن أبي حنيفة وعليه الفتوى. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع، مكتبه زكريا ١/ ٣٤٤، رقم: ٦٧١)

و كذا في الفتاوى العالمگیریة، كتاب الطهارة، الباب الثالث في المياه، الفصل الثاني فيما لا يجوز به التوضؤ، قديم زكريا ١/ ٢٢، جديد زكريا ١/ ٧٥، وكذا في الجوهرة النيرة، طهارة، مكتبه دارالكتاب ديوبند ١/ ١٨، وكذا في النهر الفائق، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ١/ ٨٠ -

جس چیز کی نجاست معلوم نہ ہو اُس کا پانی میں گرنا پانی کو ناپاک نہیں کرتا

سوال (۴۷): قدیم ۱/۵۹ - یہاں چاہات میں آج کل ایک سُرخ رنگ کی دوا ڈالی جا رہی ہے جس سے تمام چاہ کا پانی نہایت سُرخ رنگ کا ہو جاتا ہے اور وہی سُرخ پانی وضو، نہانے، کھانے، پینے غرضیکہ ہر استعمال میں آتا ہے اور اس دوا کی ماہیت سے یہاں بجز ڈاکٹروں کے اور کوئی واقف نہیں ہے جس کے متعلق نہیں کہا جاسکتا کہ اس میں علاوہ رنگین ہونے کے کوئی ناجائز شے تو ایسی نہیں ہے جس کا استعمال شرعاً ممنوع ہو لہذا میں اُمید کرتا ہوں کہ براہ عنایت اس امر سے مطلع فرمایا جاؤں کہ آیا اس پانی کے استعمال میں کوئی شرعاً حرج تو نہیں ہے؟

الجواب: جب اُس دوا میں کسی نجس چیز کا ہونا معلوم اور ثابت نہیں تو بقاعدہ الأصل فی الأشياء الطہارة اُس کو طہر سمجھنا چاہئے؛ اس لئے اُس پانی کا استعمال جائز ہوگا (۱)۔

۱۳ رمضان ۱۳۱۹ھ (حوادث صفحہ ۱۱۹-۱۲۱)

پانی خوشبودار ہو کر آب مطلق ہونے سے نہیں نکلتا کیونکہ گلاب ملے ہوئے پانی سے وضو غسل جائز ہے

سوال (۴۸): قدیم ۱/۶۰ - ایک مسئلہ دریافت طلب ہے کہ عرق و عطر کی کشیدگی کے لئے دیگ بھکے جو لگاتے ہیں تو وہ لگرا جس میں عرق یا عطر کشید ہو کے آتا ہے ٹھنڈے پانی میں ڈوبا رکھا جاتا ہے تاکہ اس میں آکے بخارات پانی یا روغن کی صورت میں جمع رہیں تھوڑی تھوڑی دیر کے بعد وہ پانی خوب تیز گرم ہو جاتا ہے جس کے بعد بدل دیا جاتا ہے اس پانی میں گاہے کسی قدر خوشبو بھی اُس شے کی پیدا ہو جاتی

(۱) شك في وجود النجس فالأصل بقاء الطهارة، ولذا قال محمد: حوض تملأ منه الصغار والعبید بالأیدی الدنسة والجوار الوسخة يجوز الوضوء منه ما لم يعلم به نجاسة، ولذا أفتوا بطهارة طين الطرقات. (الأشياء والنظائر، القاعدة الثالثة: اليقين لا يزول بالشك، قدیم کامل کراچی ۱/۸۷، قدیم بڑی تختی ۱/۱۰۳، جدید دیوبند ص: ۱۸۸، رقم: ۳۶۳)

لو تغير بطول مكث، فلو علم ننته بنجاسة لم يجوز ولو شك فالأصل الطهارة.

(الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا دیوبند ۱/۳۳۲، کراچی

۱/۱۸۶) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ہے جو دیگ و بھپکے میں ہوتی ہے آیا یہ پانی مستعمل سمجھا جائے گا اور اُس سے غسل و وضو درست نہ ہوگا یا غیر مستعمل اور اُس کو غسل و وضو کے کام میں لانا درست ہوگا۔ کیوڑہ، گلاب ملے ہوئے پانی سے غسل و وضو جائز ہے یا ناجائز۔ جب کہ پانی میں خوب اچھی طرح خوشبو ہو۔ علیٰ ہذا کسی کم صاف کئے ہوئے ظرف میں پانی گرم ہو اُس میں چکنائی معلوم ہونے لگی اس سے بھی وضو و غسل واجب ہوگا یا ناجائز؟

الجواب: ان سب اقسام سے وضو و غسل درست ہے یہ سب ماء مطلق ہے (۱)۔

۲۷ / ۲۸ محرم ۱۳۳۲ھ (حوادث، ۲، صفحہ ۱۲۸)

(۱) وتجوز الطهارة بماء خالطه شيء طاهر، سواء كان مخالفا للماء في جميع أوصافه أو في بعضها، فغير أحد أو صافه كماء المد والماء الذي يختلط به الأشنان أو الصابون أو الزعفران بشرط أن تكون الغلبة للماء من حيث الأجزاء إذا لم يزل عنه اسم الماء وبشرط أن يكون رقيقا بعد، فحكمه حكم الماء المطلق يجوز الوضوء به. (حلي كبير، كتاب الطهارة، فصل في بيان أحكام المياه، مكتبه أشرفيه ص: ۹۰)

ويجوز الطهارة بماء خالطه شيء طاهر، فغير أحد أو صافه كماء المد والماء الذي اختلط به الزعفران أو الصابون أو الأشنان ولنا اسم الماء باق على الإطلاق، ألا ترى أنه لم يتجدد له اسم على حدة وإضافته إلى الزعفران كإضافته إلى البئر والعين؛ ولأن الخلط القليل لا يعتبر به لعدم إمكان الاحتراز عنه كما في أجزاء الأرض، فيعتبر الغالب والغلبة بالأجزاء لا بتغير اللون هو الصحيح. (هداية، كتاب الطهارة، باب الماء الذي يجوز الوضوء وما لا يجوز به، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱ / ۳۴)

وكذا في السعاية، كتاب المياه، المياه التي تجوز بها الطهارة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱ / ۲۳۸، ۲۳۹، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في بيان أحكام السور، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۲۵، وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الطهارة، بيروت ۱ / ۴۴۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۴/ باب فی البئر

آہنی کنویں میں نجاست گرجانے کا حکم اور کنویں میں کوئی نجس چیز گرجاوے

اور نہ نکل سکتی ہو تو اس کا حکم

سوال (۴۹): قدیم ۱/۶۱ - آج کل یہ بہنی نل جو کنوئیں کا کام دیتے ہیں ایجاد ہوئے ہیں اگر ان کے اندر کوئی شخص پیشاب وغیرہ ڈال دے تو آیا یہ ناپاک ہو جاتے ہیں یا نہیں اور پہلی شق پر ان کے پاک کرنے کی کیا صورت ہے؟

الجواب: فی الدر المختار: ینزح کل مائها الذي كان فيها وقت الوقوع بعد إخراجہ إلا إذا تعدّر إلى قوله: وإن تعدّر نرح کلها فيقدر ما فيها وقت ابتداء النرح قاله الحلبي (۱) ۲۱۸ تا ۲۲۰ - اس روایت سے ثابت ہوا کہ نجاست کا واقع ہونا کنوئیں میں اُس کو نجس کر دیتا

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۶۶ - ۳۷۱، کراچی ۱/۲۱۱ - ۲۱۴ -

بئر وقع فيها نجس ینزح کل مائها أي نرح کل الماء الذي فيه وقت الوقوع ذكره ابن الكمال في الإيضاح شرح الإصلاح: إن أمكن وإلا أي وإن لم يمكن نرح کل مائها بل تعدر ذلك فقدر ما فيها أي ینزح مقدار ما في البئر من الماء وقت ابتداء النرح ذكره الحلبي. (السعاية، کتاب الطہارۃ، مسائل البئر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۴۲۵ - ۴۳۲)

وإذا وقعت في البئر نجاسة نرحت أي البئر، والمراد ماءها وإن كان البئر معينا لا يمكن نرحها إلا بعسر وخرج عظیم أخرجوا مقدار ما كان فيها من الماء وقت ابتداء النرح. (حلبی کبیر، طہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۵۶ - ۱۶۳)

و كذا في الطحطاوي على الدر، طہارۃ، باب المیاء، مکتبہ کوئٹہ ۱/۱۱۶ - ۱۱۷، و كذا في الفتاوى الهندية، كتاب الطہارۃ، النوع الثالث: ماء الآبار، قدیم زکریا ۱/۱۹، جدید زکریا ۱/۷۱، و كذا في الهداية مع فتح القدير، طہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۰۳ - ۱۱۱، کوئٹہ ۱/۸۶ - ۹۲ -

ہے سواس میں بھی جب نجاست گرے گی ناپاک ہو جاوے گا اور یہ بھی معلوم ہوا کہ وقوع نجاست کے وقت جس قدر پانی ہو اُس قدر نکال دینے سے وہ پاک ہو جاتا ہے۔ پس اس بناء پر نل کے اندر جس قدر پانی ہے اُس کے نکال دینے سے وہ پاک ہو جاویگا اور یہ شبہ نہ کیا جاوے کہ نل کے نیچے زمین میں سے پانی کی آمد ہوتی ہے تو کیا وہ ناپاک نہ ہوگا بات یہ ہے کہ وہ پانی ایسا ہے جیسا متعارف کنوؤں میں بھی علاوہ بھرے ہوئے پانی کے اُبلنے والا پانی ہوتا ہے مگر چونکہ وہ فی البیر نہیں ہے اُس کا اعتبار نہیں اسی طرح جو پانی بالفعل اس آہنی کنوئیں کے اندر نہ ہوگو بطور آمد کے نیچے سے بذریعہ مسامات ارض کے اُس کے اندر آ جاتا ہو وہ معتبر نہیں البتہ اگر تجربہ سے یہ ثابت ہو جاوے کہ اُس نل کی جڑ میں پانی مجتمع رہتا ہے تو اُس کو نجس کہیں گے اور تخمینہ سے جب اس قدر نکل جاوے کنواں پاک ہو جاویگا۔ اور عبارت مذکورہ سے ایک اور بات ثابت ہوئی کہ اگر اُس آہنی کنوے میں ایسی نجس چیز گر جاوے جو نکل نہ سکے تو اُس کا نکالنا معاف ہے پھر اُس میں دو صورتیں ہیں یا تو وہ چیز ذی نجاست ہے جیسے ناپاک لکڑی یا ناپاک کپڑا یا عین نجاست ہے جیسے مُردار کی بوٹی۔ صورت اولیٰ میں بلا انتظار معاف ہے صرف پانی نکالنے سے پاک ہو جاویگا اور صورت ثانیہ میں اتنی مدّت تک انتظار کریں کہ گمان غالب ہو کہ وہ مٹی ہو گیا ہو پھر پانی نکال دیں۔

في الدر المختار بعد قوله: إلا إذا تعذر كخشبة أو خرقة متنجسة. وفي ردالمحتار: وأشار بقوله متنجسة إلى أنه لا بد من إخراج عين النجاسة كلحم ميتة وخنزير. اه قلت: فلو تعذر أيضاً ففي القهستاني عن الجواهر لو وقع عصفور فيها فعجزوا عن إخراجها فما دام فيها فنجسة فتترك مدة يعلم أنه استحال وصار حمأة، وقيل: مدة ستة أشهر. (۱) اه جلد ۱ ص ۲۱۹۔ (حوادث خامس ص ۳، ۴)

(۱) الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المياه، فصل في البئر، مكتبة زكريا

ديوبند ۱/ ۳۶۸، کراچی ۱/ ۲۱۲۔

والوجه في إخراج كل مائها أن البئر لما وجب إخراج النجاسة منها ولا يمكن ذلك إلا بنزح كل مائها و جب نزحه لتخرج النجاسة معه حقيقة، وهذا التعليل يفيد أنه لا بد في طهارة البئر من إخراج النجاسة بعينها؛ لكنه مقيد إذا أمكن ذلك وإلا فهو ليس بواجب كما قال في الخلاصة وذكر بعض محشي الدر المختار أخذاً من تمثيلهم بالخشبة ←

سوال (۵۰): قدیم ۶۲/۱ - کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ ہمارے مکان میں کنواں نل موجود ہے اور گڈریے مکان کے قریب آباد ہیں وہ ہمارے نل پر آکر گوبر وغیرہ کے خراب ہاتھوں سے پیئڈل پکڑ کر پانی بھرتے ہیں۔ ناپاک بوند پانی کے کنویں کے اندر چلی جاتی ہے جس سے اندیشہ پانی کے ناپاک ہو جانے کا ہے اب فرمائیے کہ پانی بھرنے دیں یا نہیں؟

الجواب: برتنے (*) دینے کا تو مالک کو اختیار ہے (۱)۔ باقی اگر ناپاک ہو جاویگا تو جتنا پانی اُس وقت نل میں موجود ہے اُس کے نکال دینے سے پاک ہو جاویگا (۲)۔

۲۲/زی قعدہ ۱۳۳۹ھ (حوادث الفتاویٰ جلد خامس صفحہ ۴۶)

(*) یعنی گڈریوں کو پانی بھرنے دینے نہ دینے کا اختیار نل کے مالک کو ہے۔ سعید احمد پالن پوری۔

← النجسة، ونحوها أنه لا بد من إخراج عين النجاسة كلحم ميتة وخنزير، وذكر القهستاني في جامع الرموز نقلا عن الجواهر: لو وقع فيها عصفور فعجزوا عن إخراجها فما دام فيها فنجسة فيترك مدة يعلم أنه استحال وصار حمأة، وقيل: مدة ستة أشهر. (السعاية، كتاب الطهارة، مسائل البئر، مكتبة أشرفي ديوبند ۱/ ۴۳۵-۴۳۶)

(۱) المالک هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف شاء من الملك. (بيضاوي شريف، مكتبة رشيدية دهلي ۱/ ۷)۔

كل يتصرف في ملكه كيف شاء. (شرح المجلة لسليم رستم باز، اتحاد بکڈپو ديوبند ۱/ ۶۵۴، رقم المادة: ۱۱۹۶)

لأن الملك ما من شأنه أن يتصرف فيه بوصف الاختصاص. (الدر المختار مع الشامی، كتاب البيوع، مطلب في تعريف المال، مكتبة زكريا ۷/ ۱۰، كراچی ۵/ ۵۰۲)

كل يتصرف في ملكه كيف شاء؛ لأن كون الشيء ملكا لرجل يقتضى أن يكون مطلقا في التصرف فيه كيفما شاء. (شرح المجلة للاتاسي ۱/ ۶۵۴، رقم: ۱۱۹۲)

(۲) إذا وقعت نجاسة في بئر دون القدر الكثير ينزح كل مائها الذي كان فيها وقت الوقوع، ذكره ابن الكمال بعد إخراجها، وإن تعذر فبقدر ما فيها وقت ابتداء النزح. (الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۶۶-۳۷۰،

كراچی ۱/ ۲۱۱-۲۱۴) ←

سانپ جس میں خون ہو اُس سے کنواں ناپاک ہو جائیگا

سوال (۵۱): قدیم ۱/۶۲ - چاہ میں سانپ کا بچہ سوا ہاتھ کا لمبا اور ایک اُنگل کا موٹا گر کر سرٹ گیا لیکن جُدا نہیں ہوا آیا اُس کے نکالنے سے پانی پاک ہے یا ناپاک اور اگر پانی ناپاک ہو تو سارے پانی نکالنا ہے، جو حکم حضور عالی سے پایا جاوے وہ عمل میں لایا جاوے؟

الجواب: في الدر المختار: أو مات فيها حيوان دموي غير مائي لما مرّ وانتفخ أو تمعط أو تفسخ ينزح كل مائها الذي كان فيها وقت الوقوع بعد إخراجِه اِه مختصراً، في رد المحتار تحت قوله: وانتفخ ولا فرق بين الصغير والكبير كالفأرة والآدمي والفيل؛ لأنه تنفصل بلبته وهي نجسة مائعة فصارت كقطرة خمر الخ (۱)۔ ج ۱ ص ۲۱۸۔

← بئر وقع فيها نجس ينزح كل مائها أي نزح كل الماء الذي فيه وقت الوقوع ذكره ابن الكمال في الإيضاح شرح الإصلاح: إن أمكن وإلا أي وإن لم يمكن نزح كل مائها بل تعذر ذلك فقد مر ما فيها أي ينزح مقدار ما في البئر من الماء وقت ابتداء النزح ذكره الحلبي. (السعاية، كتاب الطهارة، مسائل البئر، مكتبته أشرفيه ديوبند ۱/ ۴۲۵-۴۳۲) و كذا في حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبته أشرفيه ديوبند ص: ۱۵۶-۱۶۳، و كذا في الطحطاوي على الدر، طهارة، باب المياه، مكتبته كوئٹہ ۱/ ۱۱۶-۱۱۷، و كذا في الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب الثالث: في المياه، النوع الثالث: ماء الآبار، قديم زكريا ۱/ ۱۹، جديد زكريا ۱/ ۷۱ - شبير احمد قاسمي عفا الله عنه

(۱) الدر المختار مع الشامسي، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبته زكريا ديوبند ۱/ ۳۶۷-۳۶۸، كراچی ۱/ ۲۱۲ -

وإن مات فيها شاة أو كلب أو آدمي نزح جميع ما فيها من الماء، فإن انتفخ الحيوان فيها أو تفسخ نزح جميع ما فيها صغر الحيوان أو كبر لانتشار البلة في أجزاء الماء. (هداية) وتحتة في الكفاية: وذلك لأن عند الانتفاخ والتفسخ ينفصل منه بلة نجسة، فكان كالقطرة من الدم أو الخمر ينتشر في الماء، ولهذا قال محمد في ذنب الفأرة وقعت في البئر ينزح جميع الماء؛ لأن موضع القطع لا ينفك عن نجاسة مائعة. (كفاية مع فتح القدير، طهارة، فصل

في البئر، مكتبته زكريا ديوبند ۱/ ۱۰۸-۱۰۹، كوئٹہ ۱/ ۹۲) ←

اس سے ثابت ہوا کہ یہ کنواں ناپاک ہو گیا اگر خشکی کا سانپ ہو پس اندازہ کر کے دیکھا جاوے کہ اُس میں کتنے سوڈول پانی ہے اتنا نکال دیا جاوے اگر چہ ٹوٹے (* نہیں پاک ہو جاوے گا البتہ اگر تجربہ سے یہ تحقیق ہو جاوے کہ ایسے سانپ میں بہنے والا خون نہیں ہوتا تو اُس سے کنواں ناپاک نہ ہوگا۔

في الدر المختار: فيفسد (أي الضفدع البري) في الأصح كحياة برية إن لها دم وإلا لا اه قوله: كحياة برية أما المائية فلا تفسده مطلقاً. (۱) اھ ج ۱ ص ۱۹۰۔ اسی طرح اگر وہ سانپ پانی کا ہو تب بھی کنواں ناپاک نہ ہوگا۔ لما مر۔ ۲ / زيقعه ۳۳۲ ہجری (تمتہ ثانیہ صفحہ ۱۸۰)

(* یعنی پانی کم نہ ہو، نیچے نہ اترے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← وتنزح بانتفاخ حيوان أي دموي غير مائي، وكذا لو تفسخ أو تمعط شعره أو ريشه ولو صغيراً كحلمة لا تنتشر النجاسة. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في مسائل الآبار، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۳۷)

و كذا في النهر الفائق، طهارة، فصل في الآبار، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۸۸، وكذا في الجوهرة النيرة، طهارة، مكتبه دارالكتاب ديوبند ۱ / ۲۱، وكذا في حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۰۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۳۳۱، كراچی ۱ / ۱۸۵۔

وموت ما يعيش في الماء فيه لا يفسده والضفدع البحري والبري فيه سواء، وقيل: البري مفسد لوجود الدم (وفي الفتح) إن ثبت هذا فينبغي أن لا يتردد في أنه مفسد، وفي التجنيس: لو كان للضفدع دم سائل يفسد أيضاً، ومثله لو ماتت حية برية لا دم فيها في إناء لا ينجس، وإن كان فيها دم ينجس. (فتح القدير، طهارة، باب الماء الذي يجوز به الوضوء وما لا يجوز، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۹۰، كوئٹہ ۱ / ۷۴)

حياة برية ماتت في الإناء إن كان لها دم سائل فسد الماء، وإن لم يكن لم يفسد حتى لو كان للضفدع البري دم سائل أفسد الماء أيضاً. (الفتاوى الولوالجية، طهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۳۸، وكذا في فتاوى قاضي خان على هامش الهندية، طهارة فصل: فيما يقع في البئر، قديم زكريا ۱ / ۱۰، جديد زكريا ۱ / ۸-۹)

وكذا موت ما يعيش في الماء إذا مات في الماء لا ينجسه كالسمك، والضفدع ←

کوڑے کی بیٹ سے کنواں ناپاک نہیں ہوتا

سوال (۵۲): قدیم ۱/۶۳ - مسئلہ کوڑے یعنی زراغ کی بیٹ کنوئیں میں گرجائے یا زراغ خود

گرے پانی پینا کیسا ہے؟

الجواب: في الدر المختار: وخرء كل طير لا يذرق في الهواء كبط أهلي ودجاج، أما ما يذرق فيه فإن ما كولا فطاهر وإلا فمخفف، ثم قال فيه ثم الخفة إنما تظهر في غير الماء فليحفظ. وفي ردالمحتار: واستثنى الحلبي خراء طير لا يؤكل بالنسبة إلى البئر، فإنه لا ينجسها لتعذر صونها عنه كما تقدم في البير (۱) ج ۱ ص ۳۳۰ و ص ۳۳۱ -

اس روایت سے ثابت ہوا کہ صورت مسئلہ میں کنواں ناپاک ہے۔ سواء كان الغراب ما كولا أو غير مأكول على الاختلاف في زماننا. (تتمہ ثانی ص ۱۸۰)

← البحري، والسرطان، والحية المائية..... وأما الحية البرية التي لا تعيش في الماء إذا ماتت في الماء، فإنها تفسده، وهذا على القول بأن الضفدع البري يفسد، والظاهر أنه مختار صاحب الهداية حيث أخره وأخر دليله فهو المختار عنده، وقال هو في التجنيس: لو كان للضفدع دم سائل يفسد أيضا، ومثله لو ماتت حية برية لا دم فيها في إناء لا ينجس وإن كان فيها دم ينجس. (حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۵-۱۶۶)

(۱) الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند

۱/۵۲۵-۵۲۷، کراچی ۱/۳۲۲ -

وخرء الخفاش وبوله لا يفسد الماء والثوب لتعذر الاحتراز عنه، وذرق مالا يؤكل لحمه من الطيور لا يفسد الماء في ظاهر الرواية عن أبي حنيفة وأبي يوسف لتعذر الاحتراز عنه. (فتاویٰ قاضی خان علی ہامش الہندیہ، طہارہ، فصل فیما يقع فی البئر، قدیم زکریا ۱/۹-۱۰، جدید ۱/۸)

وقال بعضهم روى عن أبي حنيفة وأبي يوسف أن ذرق سباع الطيور نجس نجاسة مخففة لا يفسد الثوب إلا إذا فحش، ويفسد الماء إن قل ولا يفسد الماء الكثير ما لم يغيره، ويفسد الأواني، وإن قل لإمكانه صونها عنه ولا يفسد ماء البئر لتعذر صونها عنه (حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۲) ←

کبیری، طہارہ، فصل فی البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۲) ←

کنواں بیت الخلاء سے کتنی دُور رہنا چاہئے

سوال (۵۳): قدیم ۱/۶۳ - پانچاٹھ سنڈ اس جو گڑھا اس قدر نہیں کھودا گیا ہو کہ پانی نکل آیا ہو اور اُس سے بفاصلہ چار ہاتھ کے کنواں پختہ ہو تو اُس کنوئیں کا پانی استعمال کر سکتے ہیں یا نہیں؟

الجواب: اس فاصلہ کی شرعاً کوئی حد نہیں۔ زمین کی نرمی و سختی کے تفاوت سے حکم متفاوت ہو جاتا ہے۔ فاصلہ اس قدر ہونا چاہئے کہ نجاست کا اثر کنوئیں کے پانی میں نہ آوے۔ کذا فی ردالمحتار، ج ۱ ص ۲۲۸ (۱)۔ ۱۲ شعبان ۱۳۳۰ھ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۱۰)

← ومن المخففة خراء طير لا يؤكل كالصقر والحدأة في الأصح لعموم الضرورة، وفي رواية: طاهر، وصححه السرخسي في مبسوطه، وحافظ الدين في الحقائق، فلو وقع في الماء لا يفسده وهو ظاهر الرواية كما في الحلبي عن قاضيخان. (حاشية الطحطاوى على مراقي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس والطهارة عنها، مكتبة دارالكتاب ديوبند، ص: ۱۵۶)

و کذا فی البحر الرائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۰۷، كوئته ۱/ ۲۳۴، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الأنجاس، بيروت ۱/ ۹۴ -

(۱) اختلف في مقدار البعد المانع من وصول نجاسة البالوعة إلى البئر، ففي رواية خمسة أذرع، وفي رواية: سبعة أذرع، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز وإلا لا، ولو كان عشرة أذرع - إلى قوله - الحاصل: أنه يختلف بحسب رخاوة الأرض وصلابتها، ومن قدره اعتبر حال أرضه. (الدرالمختار مع الشامي قبيل مسألة السور، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۸۱، كراچی ۱/ ۲۲۱)

والبعد بين البالوعة والبئر المانع من وصول النجاسة إلى البئر خمسة أذرع في رواية أبي سليمان، وسبعة في رواية أبي حفص، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا لا ولو كان عشرة أذرع، قال في الخلاصة وفتاوى قاضي خان: والتعويل عليه وصححه في المحيط. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۱۴، كوئته ۱/ ۱۲۲)

و کذا فی الفتاویٰ التاتاریخانیة، کتاب الطهارة، الفصل الثالث فی المیاء التي يجوز ←

سوال (۵۴): قدیم ۱/۶۴ - ایک بیت الخلازمین دوزمشل کنواں ستائیس ہاتھ عمیق ہے اُس میں دن رات پانچاں بول و براز روزمرہ لوگ گھر کے کرتے ہیں اور پانی اُس زمین میں جس میں پانچاں ہے قریب ۳۵ ہاتھ کے نکلتا ہے اب سوال یہ ہے کہ اسی بیت الخلاء زمین دوز کے قریب چاہ بنا نا چاہتے ہیں کتنی دور فاصلہ پر یعنی کتنے ہاتھ دُور چاہ بنایا جاوے تو جائز عندا شرع شریف ہے؟

الجواب: اس میں کئی قول ہیں۔ ایک یہ کہ پانچ ہاتھ کا فصل ہو، ایک قول یہ کہ سات (۷) ہاتھ کا ہو مگر رائج یہ ہے کہ اتنا فصل ہو جو رنگ یا بو یا مزہ کے پہنچنے سے مانع ہو اور یہ زمین کی نرمی و سختی کے تفاوت سے متفاوت ہوتا ہے اور اندازہ معین کرنے والوں کے اقوال کو بھی اسی پر مبنی کہا جاوے گا کہ انہوں نے اپنی اپنی زمین کے اعتبار سے اندازہ بتلایا تو اس پر سب اقوال باہم مطابق ہو جائیں گے اور اس کا معیار اہل تجربہ کا قول ہے۔

هذا كله في رد المحتار تحت قول الدر المختار: البعد بين البير والبالوعة بقدر ما لا يظهر للنجس أثره۔ فصل في البير قبيل مسائل السور۔ ج: ۱، ص ۲۸۸ (۱)۔

۲۶ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالث ص ۳۹)

← الوضوء بها، زکریا ۱/ ۳۳۰، رقم: ۶۱۲، و کذا فی الفتاویٰ الہندیۃ، طہارۃ، الباب الثالث فی المیاء، الفصل الثانی: فی ما لا یجوز بہ التوضؤ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۰، جدید زکریا ۱/ ۷۳، و کذا فی المحيط البرہانی، طہارۃ، الفصل الرابع فی المیاء، المجلس العلمي، ۱/ ۲۶۷، رقم: ۴۱۹، و کذا فی فتاویٰ قاضی خان علی ہامش الہندیۃ، طہارۃ، قبیل فصل فیما یقع فی البئر، قدیم زکریا ۱/ ۸، جدید زکریا ۱/ ۷۔

(۱) اختلف في مقدار البعد المانع من وصول نجاسة البالوعة إلى البئر، ففي رواية خمسة أذرع، وفي رواية: سبعة أذرع، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز وإلا لا، ولو كان عشرة أذرع - إلى قوله - الحاصل: أنه يختلف بحسب رخاوة الأرض وصلابتها، ومن قدره اعتبر حال أرضه. (الدر المختار مع الشامی قبیل مسئلة السور، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۸۱، کراچی ۱/ ۲۲۱)

والبعد بين البالوعة والبئر المانع من وصول النجاسة إلى البئر خمسة أذرع في رواية أبي سليمان، وسبعة في رواية أبي حفص، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا لا ولو كان عشرة أذرع، قال في الخلاصة وفتاوی ←

سوال (۵۵): قدیم ۶۳/۱ - بیت الخلاء اور کنوئیں کے درمیان میں کس قدر فصل ہونا چاہئے جس سے نجاست کا اثر کنوئیں تک نہ پہنچ سکے عند الشرح کوئی فصل مقرر ہے یا نہیں جواب سے مشرف فرمائیں۔ یہاں ضلع سورت میں اکثر بیت الخلاء کنوئیں دار ہوتے ہیں؟

الجواب: في الدر المختار قبيل أحكام السور: فرع البعد بين البئر والبالوعة بقدر مالا يظهر للنجس أثر. وفي رد المحتار: اختلف في مقدار البعد المانع من وصول نجاسة البالوعة إلى البئر، ففي رواية خمسة أذرع، وفي رواية سبعة، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا لا ولو كان عشرة أذرع، وفي الخلاصة والخانية: والتعويل عليه وصححه في المحيط بحر، والحاصل أنه يختلف بحسب رخاوة الأرض وصلابتها، ومن قدره اعتبر حال أرضه. (۱) (ج ۱، ص ۲۲۸) اس عبارت سے امور ذیل مستفاد ہوئے:

← قاضي خان: والتعويل عليه وصححه في المحيط. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۱۴، كوئته ۱/ ۱۲۲)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثالث في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/ ۳۳۰، رقم: ۶۱۲، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثالث في المياه، الفصل الثاني: في مالا يجوز به التوضؤ، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۰، جديد زكريا ۱/ ۷۳، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الرابع في المياه، المجلس العلمي، ۱/ ۲۶۷، رقم: ۴۱۹، وكذا في فتاوى قاضي خان على هامش الهندية، طهارة، قبيل فصل فيما يقع في البئر، قديم زكريا ۱/ ۸، جديد زكريا ۱/ ۷ -

(۱) (الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، قبيل مسألة السور، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۸۱، كراچی ۱/ ۲۲۱)

والبعد بين البالوعة والبئر المانع من وصول النجاسة إلى البئر خمسة أذرع في رواية أبي سليمان، وسبعة في رواية أبي حفص، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا لا ولو كان عشرة أذرع، قال في الخلاصة وفتاوى قاضي خان: ←

نمبر (۱): جنہوں نے اس فصل کی مقدار معین کی ہے انہوں نے اپنی زمینوں کی حالت دیکھ کر معین کی ہے ہر جگہ اُس پر حکم نہیں کر سکتے۔

نمبر (۲): صحیح یہی ہے کہ اس کی مقدار معین نہیں بلکہ مدار اس پر ہے کہ نجاست کا کوئی اثر رنگ یا بو یا مزہ پانی میں ظاہر نہ ہو اور زمین کی نرمی سختی کے تفاوت سے اس کی حالت مختلف ہوگی۔

۱۸ شوال ۱۲۵ھ (تتمہ خامسہ ص ۵۳۳)

سوال (۵۶): قدیم ۱/۶۵ - کنواں اور پاخانہ میں کتنا فاصلہ ہونا چاہئے کنواں اور پاخانہ

گہرائی میں برابر ہوتے ہیں اور زمین ہمارے یہاں کی نیچے سے زرد اور سخت ہے؟

الجواب: في الدر المختار: البعد بين البئر والبالوعة بقدر مالا يظهر للنجس أثر، وفي رد المحتار: اختلف في مقدار البعد المانع من وصول نجاسة البالوعة إلى البئر ففي رواية خمسة أذرع، وفي رواية سبعة، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا لا ولو كان عشرة أذرع، وفي الخلاصة والخانية والتعويل عليه، وصححه في المحيط بحر، والحاصل أنه مختلف بحسب رخاوة الأرض

← والتعويل عليه وصححه في المحيط. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۲۱۴، كوثته ۱/۱۲۲)

بئر الماء إذا كانت بقرب البئر النجسة، فهي طاهرة ما لم يتغير طعمه أو لونه أو ريحه، كذا في الظهيرية، ولا يقدر هذا بالذرعان، حتى إذا كان بينهما عشرة أذرع وكان يوجد في البئر أثر البالوعة فماء البئر نجس، وإن كان بينهما ذراع واحد ولا يوجد أثر البالوعة، فماء البئر طاهر، كذا في المحيط وهو الصحيح هكذا في محيط السرخسي. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثالث: في المياه، الفصل الثامن، قديم زكريا ۱/۲۰، جديد زكريا ۱/۷۳)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثالث في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/۳۳۰، رقم: ۶۱۲، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الرابع في المياه، المجلس العلمي، ۱/۲۶۷، رقم: ۴۱۹، وكذا في فتاوى قاضي خاں علی هامش الهندية، طهارة، قبيل فصل فيما يقع في البئر، قديم زكريا ۱/۸، جديد زكريا ۱/۷ - شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

وصلا بتھا ومن قدره اعتبر حال أرضه. (۱) (قبیل أحكام السور) اس سے معلوم ہوا کہ فاصلہ کی کوئی مقدار معین نہیں اتنا فاصلہ ہونا چاہئے، جس میں نجاست کا رنگ یا بویا مزہ پانی میں نہ پہنچے۔

۱۰ شوال ۱۳۹ھ (النور جمادی الاخریٰ ۵۰ھ)

چیل اور گدھ کی بیٹ گرنے سے کنوئیں کا حکم

سوال (۵۷): قدیم ۱/۶۶ - چیل اور گدھ کی پیچال اگر کنوئیں میں گرجاوے تو کنواں

پاک رہا یا ناپاک؟

الجواب: فی الدر المختار ولا نرح بخبرء حمام وعصفور وكذا سباع طير في

(۱) (الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، قبیل مسئلۃ السور، مکتبہ زکریا دیوبند

۱/ ۳۸۱، کراچی ۱/ ۲۲۱)

وينبغي أن يكون بين البالوعة وبين بئر الماء مقدار ما لاتصل النجاسة إلى بئر الماء، وقدر في الكتاب بخمسة أذرع أو سبعة، وذلك غير لازم، وإنما المعتبر عادم وصول النجاسة إليه، وذلك يختلف بصلاية الأرض ورخاوتها. (فتاویٰ قاضی خان علی ہامش الهندیہ، قبیل فصل فيما يقع في البئر ۱/ ۸، جدید زکریا ۱/ ۷)

والبعد بين البالوعة والبئر المانع من وصول النجاسة إلى البئر خمسة أذرع في رواية أبي سليمان، وسبعة في رواية أبي حفص، وقال الحلواني: المعتبر الطعم أو اللون أو الريح، فإن لم يتغير جاز، وإلا ولو كان عشرة أذرع، قال في الخلاصة وفتاویٰ قاضی خان: والتعويل عليه وصححه في المحيط. (البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۱۴، کوئٹہ ۱/ ۱۲۲)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثالث في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/ ۳۳۰، رقم: ۶۱۲، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب الثالث في المياه، الفصل الثاني، قديم زكريا ۱/ ۲۰، جديد زكريا ۱/ ۷۳، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الرابع في المياه، المجلس العلمي، ۱/ ۲۶۷، رقم: ۴۱۹ -

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الأصح لتعذر صونها عنه، وفي ردالمحتار: ومفاد التعليل أنه نجس معفو عنه للضرورة. (۱) ج ۱ ص ۲۲۷. وفي الدرالمختار: وخرء كل طير لا يذرق في الهواء كبط أهلى ودجاج، أما ما يذرق فيه، فإن كان ما كولا فطاهر، وإلا فمخفف، في ردالمحتار: أي عندهما الخ ص ۳۳۰۔

ان روایات سے معلوم ہوا کہ جو پرندہ حرام اُڑتا ہوا پتھال کر دیتا ہو اُس سے کھانا ناپاک نہ ہونے کا قول بضرورت اختیار کیا گیا ہے۔ ۱۳/ صفر ۱۳۳۰ھ (تمہ اولیٰ ص ۹)

(۱) (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، مطلب مہم فی تعریف الاستحسان، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۷۹، کراچی ۱/ ۲۲۰۔

(۲) (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مطلب فی بول الفأرة وبعرها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۲۵، کراچی ۱/ ۳۲۲)

وخرء الخفاش وبوله لا یفسد الماء والثوب لتعذر الاحتراز عنه، وذرق مالا یؤکل لحمه من الطيور لا یفسد الماء فی ظاهر الروایۃ عن أبی حنیفۃ وأبی یوسف لتعذر الاحتراز عنه. (فتاویٰ قاضی خان علی ہامش الہندیۃ، طہارۃ، فصل فیما یقع فی البئر، قدیم زکریا ۱/ ۹-۱۰، جدید ۱/ ۸)

وقال بعضهم روى عن أبی حنیفۃ وأبی یوسف أن ذرق سباع الطيور نجس نجاسة مخففة لا یفسد الثوب إلا إذا فحش، ویفسد الماء إن قل ولا یفسد الماء الكثير ما لم یغیرہ، ویفسد الأواني، وإن قل لإمكان صونها عنه ولا یفسد ماء البئر لتعذر صونها عنه. (حلبی کبیری، طہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۶۲)

ومن المخففة خراء طير لا یؤکل كالصقر والحدأة فی الأصح لعموم الضرورة، وفي رواية: طاهر، وصححه السرخسي فی مبسوطه، وحافظ الدين فی الحقائق، فلو وقع فی الماء لا یفسده وهو ظاهر الروایۃ كما فی الحلبي عن قاضیخان. (حاشیۃ الطحطاوی علی مراقی الفلاح، طہارۃ، باب الأنجاس والطہارۃ عنها، مکتبہ دارالکتاب دیوبند، ص: ۱۵۶)

وكذا فی البحر الرائق، طہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۰۷، کوئٹہ ۱/ ۲۳۴، وكذا فی مجمع الأنهر، طہارۃ، باب الأنجاس، بیروت ۱/ ۹۴۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

گو براور لید کنویں میں گر جانے کا حکم

سوال (۵۸): قدیم ۶۶/۱ - چلتے یعنی ہرٹ یا چرس والے کنویں میں گو بر گرتا رہتا ہے پانی پاک ہے یا ناپاک، پچنا ضروری ہے یا نہیں؟

الجواب: فی ردالمحتار مسائل البیر، وفي التاتارخانیة: ولم یذکر محمد فی الأصل روث الحمار والنخثی (أي البقر والفیل) و اختلفوا فیہ، فقیل: ینجس ولو قلیلا أو یابسًا، وقیل: لو یابسًا فلا، وأكثرهم علیٰ أنه لو فیہ ضرورة و بلوی لا ینجس و إلا نجس ۵۱۔ (۱) جلد اول ص ۲۲۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر اُس سے پچنا مشکل ہو تو قلیل عفو ہے (*).

۱۲ محرم ۱۳۳۵ھ (امداد ج ۱ ص ۱۳)

(* اصلاح: اس جواب پر بھی بحث کی گئی ہے جو کہ ص: ۳۳۴، ملخصات تتمہ اولیٰ امداد الفتاویٰ میں مذکور ہے اور اس حصہ کے تتمہ اولیٰ ص: ۳، میں حضرت مولانا نے اس کے جواب کی طرف اشارہ کیا ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ قلیل سے مراد مقدار ضروری ہے اور اس کی مقدار مبتلیٰ بہ کی رائے پر ہے، پس اس عبارت کے معنی یہ ہوئے کہ اگر وقوع نجاست سے پچنا مشکل ہے تو مقدار ضروری معاف ہے اور ضرورت کی مقدار رائے مبتلیٰ بہ پر ہے۔ واللہ اعلم (یہ اضافہ تصحیح الاغلاط ص: ۴ سے کیا گیا) محمد شفیع عفی عنہ۔

یہ پوری بحث سوال نمبر: ۵۹ کے بعد زیر عنوان: ”اصلاح تسامح الخ“ میں آرہی ہے۔ ۱۲ سعید احمد

(۱) (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب المیاء، قبیل مطلب فی الفرق بین الروث والنخثی الخ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۸۰، کراچی ۱/ ۲۲۱ -

ولم یذکر محمد فی الأصل روث الحمار و خثاء البقر، وقد اختلف المشایخ رحمہم اللہ فیہ، قال بعضهم: ینجسہ علی کل حال قلیلا کان أو کثیرا، رطبا کان أو یابسًا، وقال بعضهم: إن کان من روث الحمار شیئا مدورا متمسکا فهو والبعر سواء، وكذلك من أختاء البقر شیئا صلبا متمسکا فهو والبعر سواء، وأكثر المشایخ علیٰ أنه یعتبر فیہ الضرورة والبلوی، إن کان فیہ ضرورة و بلوی لا ینجس، وإن لم یکن فیہ ضرورة و بلوی یتنجس. (الفتاویٰ التاتارخانیة، کتاب الطہارة، فصل فی المیاء التي یجوز الوضوء بها، زکریا

۱/ ۳۲۳، رقم: ۵۷۸) ←

سوال (۵۹) الف: قدیم ۱/۶۷ - زید کہتا ہے کہ گوبر یا لید بقدر دو لینڈی بکری یا اونٹ کے برابر گوبر خشک ہو یا تر کنوئیں میں گر جاوے اور وہ ریزہ ریزہ ہو جاوے تو پانی پاک رہتا ہے نجس نہیں ہوتا ہے دلیل بحوالہ فتاویٰ قاضی خان مطیع نول کشور ص ۶ وعن محمد التبنہ (*) والتبستان عفو اسی دلیل سے کہتا ہے کہ پانی پاک رہتا ہے اور بکر کہتا ہے کہ گوبر تر ہو یا لینڈی تر ہو کم ہووے یا زیادہ کنوئیں میں گر جاوے تو سب پانی ناپاک ہو جاتا ہے اور یہ نجاست یعنی گوبر غلیظ ہے جیسا کہ..... (***) میں ہے: والأرواث والأخشاء فكلها نجس نجاسة غليظة عند أبي حنيفة رحمة الله عليه. اور فتاویٰ قاضی خان مطیع نول کشور ص ۶: والروث وأخشاء البقر بمنزلة البول. اس مسئلہ میں جیسا کہ آپ کے نزدیک تحقیق ہو ارسال فرماویں؟

الجواب: فی الدر المختار: حیث عدّ النجاسة الغليظة وروث وختی أفاد بهما نجاسة خرة كل حيوان غير الطيور، وقالوا: مخففة إلى قوله: وطهرهما محمد اخرا للبلوی، وفي رد المحتار: أن الروث للفرس والبغل والحمار والختی بكسر فسكون للبقرة والفیل، وفيه عن النکت للعلامة قاسم أن قول الإمام بالتغليظ رحجه في المبسوط وغيره (۱)۔ وفيه عن التاترخانية: ولم يذكر محمد في الأصل روث الحمارة والختی

(*) ”تین“ کہتے ہیں بھوسہ کے تینکے کو، خدا جانے سائل نے کیا سمجھ کر استدلال کیا ہے؟ ۱۲ منہ
(**) نام کتاب کا نہیں پڑھا گیا۔ ۱۲ منہ۔

← وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه، المجلس العلمي ۱/ ۲۶۱، رقم: ۳۹۵، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في مسائل الآبار، مكتبه دار الكتاب ديوبند ص: ۳۸-۳۹، وكذا في حلي كبير، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۱-۱۶۲، وكذا في الهداية مع فتح القدير، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۰۴-۱۰۵، كوئثه ۱/ ۸۷۔

(۱) (الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مبحث في بول الفأرة وبعرها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۵۲۵، كراچی ۱/ ۳۲۲۔

الأرواث والأخشاء كلها نجسة، وقال زفرٌ ومالكٌ: كلها طاهرة، وفي الكافي: فالكل غليظة عند أبي حنيفة وخفيفة عندهما، ولا فرق بين مأكول اللحم وغيره، وقال زفرٌ: ←

واختلفوا فيه فقيل: ينجس ولو قليلا أو يابساً، وقيل: لو يابساً فلا وأكثرهم على أنه لو فيه ضرورة وبلوى لا ينجس وإلا نجس (۱) اور روایات بالا سے یہ امور مستفاد ہوئے۔

نمبر (۱): لید اور گو بر میں علماء کا اختلاف ہے۔

نمبر (۲): راجح امام صاحب کا قول ہے کہ وہ نجس غلیظ ہے۔

← روث مالا يؤكل لحمه غليظة كبوله، وروث ما يؤكل لحمه خفيفة كبوله. الخ. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل السابع، مكتبه زكريا ۱/ ۴۲۸، رقم: ۱۰۶۱) وكذا في الهداية مع فتح القدير، كتاب الطهارة، باب الأنجاس وتطهيرها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۰۶، كوئته ۱/ ۱۸۰، وكذا في البحار الرائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۰۰، كوئته ۱/ ۲۳۰-۲۳۱، وكذا في حلي كبير، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۴۸۔

(۱) (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المياه، قبيل مطلب في الفرق بين الروث والخثي الخ، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۸۰، كراچی ۱/ ۲۲۱۔ ولم يذكر محمد في الأصل روث الحمار وخثي البقر، وقد اختلف المشايخ رحمهم الله فيه، قال بعضهم: ينجسه على كل حال يريد به قليلا كان أو كثيرا، رطبا كان أو يابساً، وقال بعضهم: إن كان من روث الحمار شيئا مدورا متمسكا فهو والبعر سواء، وكذلك إن كان من خثي البقر صلبا متمسكا فهو والبعر سواء، وأكثر المشايخ على أنه يعتبر فيه الضرورة والبلوى، إن كان فيه ضرورة وبلوى لا ينجس، وإن لم يكن فيه ضرورة وبلوى ينجس. (في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه، المجلس العلمي ۱/ ۲۶۱، رقم: ۳۹۵)

و كذا الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، فصل في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/ ۳۲۳، رقم: ۵۷۸، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في مسائل الآبار، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۳۸-۳۹، وكذا في حلي كبير، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۱-۱۶۲۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

نمبر (۳): کنوئیں میں اگر قلیل گرجاوے (*) تو اگر اس کنوئیں کی حفاظت اُس سے ممکن ہے تو وہ ناپاک ہو جاویگا اور اگر حفاظت نہیں ہو سکتی تو ناپاک نہ ہوگا۔ یکم صفر ۱۳۲۷ھ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۲)

اصلاح تسامح متعلقہ مسئلہ نمبر ۵۸، ۵۹ مندرجہ ملحقات تتمہ اولیٰ امداد الفتاویٰ ص ۳۳۴

خلاصہ سوال (۵۹) ب: قدیم ۶۸/۱ - کنوئیں میں جو ہرٹ دار ہوگو برگرتا ہے پاک ہے یا نہ۔
خلاصہ جواب: اگر اُس سے بچنا مشکل ہو تو قلیل عفو ہے۔

تسامح در لفظ قلیل: سوال سائل ازاں بیرست کہ بذریعہ بقر روز و شب جاری ست و روٹ آن ہمیشہ در بیرمی افتد چنانچہ دریں دیار واقع است بسیار روٹ ملطخ بمع بول بقر و آب بیر در بیرمی افتد نہایت بلوی عام ست و پرہیز نہایت مشکل ست برائے سہولت امور مسلمین جواب ایں طور ضروری بود اگر بلوی عام ست و پرہیز مشکل و بیر جاری ست عفو ست بعینہ سند ایں آن عبارت ست کہ در جواب خود مجیب مدظلہ تحریر فرمودند و اکثر ہم علیٰ انہ لو فیہ ضرورۃ و بلوی لا ینجس و الا نجس ۱۲ رد المحتار۔ معلوم نیست کہ لفظ قلیل از کدام عبارت استخراج فرمودند ہر گاہ بضرورت بلوی نجس نما نہ قلیل و کثیر برابر شد در حکم و دیگر سند ایں مسئلہ روایت ذیل ست (۱)۔

و عن زفر روٹ ما یؤکل لحمہ طاهر، وفي المبتغی: الأرواث کلھا نجسۃ إلا روایة عن محمد أنها طاهرة للبلوی، وفي هذه الروایة توسعة لأرباب الدواب فقلما یسلمون عن التلطح

(*) اور قلیل کی مقدار امام صاحب کے نزدیک رائی مبتغی بہ پر ہے۔ ۱۲ منہ۔

(۱) ”تسامح در لفظ قلیل“ کے ذیل کی فارسی عبارت کا ترجمہ:

سائل کا سوال اس کنوئیں سے متعلق ہے جس کا پانی دن رات تیل کے ذریعہ نکالا جاتا ہے، اور ان کی لید ہمیشہ کنوئیں میں گرتی رہتی ہے، چنانچہ ہمارے علاقہ میں بہت سی مرتبہ گوبر کا تیل کے پیشاب کے ساتھ لت پت ہو کر کنوئیں میں گرنا نہایت عام بات ہے، اور اس سے بچنا بہت مشکل ہے، مسلمانوں کے معاملہ کی سہولت کے واسطے اس طور پر جواب دینا ضروری تھا کہ اگر ابتلائے عام ہو اور بچنا مشکل ہو اور کنواں جاری ہو تو معاف ہے، بعینہ اس کی تائید میں وہ عبارت ہے جو خود مجیب مدظلہ نے اپنے جواب میں تحریر فرمایا ہے: ”و اکثر ہم علیٰ انہ الخ“ یہ بات معلوم نہ ہو سکی کہ لفظ قلیل کا استخراج کس عبارت سے فرمایا ہے؟ جب کہ ابتلاء کی ضرورت کی وجہ سے پانی ناپاک نہیں رہا، تو قلیل اور کثیر حکم میں برابر ہوں گے اور اس مسئلہ میں دوسری تائیدی روایت درج ہے۔

بالأرواث والأختفاء فتحفظ هذه الرواية اه كلام المبتغى: وإذا قلنا بذلك هنا لا يبعد لأن الضرورة داعية إلى ذلك كما أفتوا بقول محمد بطهارة الماء المستعمل للضرورة ونحو ذلك (إلى أن قال) وقد قال في شرح المنية: المعلوم من قواعد أئمتنا التسهيل في مواضع الضرورة والبلوى العامة كما في مسألة آبار الفلوات ونحوها اه أى كالعفو عن نجاسة المعذور عن طين الشارع (إلى أن قال) من أن المشقة تجلب التيسير، ومن أنه إذا ضاق الأمر اتسع. والله تعالى أعلم ۱۲ ردالمحتار ص ۱۹۵ جلد ۱ (۱).

نجس جوتے کا کنویں میں گرنا

سوال (۶۰): قدیم ۶۹/۱ - اگر جوتی کنویں میں گر گئی اور وہ اب نہیں نکلتی تو کیا کرنا چاہئے اور اگر نکل گئی ہو تو کس قدر پانی نکالنا چاہئے؟

الجواب: في الدر المختار: ينزح كل مائها بعد إخراجها إلا إذا تعذر كخشبة

(۱) (الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب المياه، تنبيه مهم في طرح الزبل في القساطل، مكتبة زكريا ديوبند ۳۳۷/۱، كراچی ۱/۱۸۹ - ولم يذكر محمد في الأصل روث الحمار وخثي البقر، وقد اختلف المشايخ رحمهم الله فيه، قال بعضهم: ينجسه على كل حال يريد به قليلا كان أو كثيرا، رطبا كان أو يابسا، وقال بعضهم: إن كان من روث الحمار شيئا مدورا متمسكا فهو والبعر سواء، وكذلك إن كان من خثي البقر صلبا متمسكا فهو والبعر سواء، وأكثر المشايخ على أنه يعتبر فيه الضرورة والبلوى، إن كان فيه ضرورة وبلوى لا يتنجس، وإن لم يكن فيه ضرورة وبلوى يتنجس. (المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه، المجلس العلمي ۲۶۱/۱، رقم: ۳۹۵)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، فصل في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/۳۲۳، رقم: ۵۷۸، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في مسائل الآبار، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۳۸-۳۹، وكذا في حلبي كبير، كتاب الطهارة، فصل في البئر، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۱-۱۶۲ - شبير احمد قاسم عفا الله عنه

أَوْ خَرْقَةً مَتَنَجَسَةً (۱)۔ اگر نکل سکے تو نکالنے کے بعد اور اگر نہ نکل سکے تو بدون اُس کے نکالے ہوئے کل پانی نکالا جاوے اور اگر جو تپاکی تھی تو کوئی حرج نہیں (۲) فقط۔ ۱۱ ربیع الاول ۱۳۲۵ھ (امداد صفحہ ۱۳۱ ج ۱)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۶۸،

کراچی ۱/ ۲۱۲ -

ینزح کل مائها بعد إخراجها إلا إذا تعذر كخشبة أو خرقه متنجسة الخ. تحته في الطحطاوي: قال في السراج: لو وقعت في البئر خشبة نجسة أو قطعة من ثوب نجس وتعذر إخراجها وتغيبت فيها طهرت الخشبة والقطعة من الثوب تبعاً لطهارة البئر. (طحطاوي على الدر، طهارة، كوئته ۱/ ۱۱۶)

ولو وقعت في البئر خشبة نجسة أو قطعة ثوب نجس وتعذر إخراجها وتغيبت فيها، طهرت الخشبة والثوب تبعاً لطهارة البئر، كذا في الظهيرية. (الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب الثالث في المياه، قديم زكريا ۱/ ۲۰)

و كذا في السعایة، كتاب الطهارة، مسائل البئر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۴۲۶، و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع في المياه التي يجوز الوضوء بها، زكريا ۱/ ۳۱۸، رقم: ۵۶۷، و كذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع في المياه، المجلس العلمي ۱/ ۲۶۷، رقم: ۴۱۸ -

(۲) و كذلك سائر الجمادات الطاهرة كالخشب الطاهر والمدر الطاهر وأشباهاها لا يفسد الماء، ولا يستحب نزح شيء منه. (المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الرابع في المياه، المجلس العلمي ۱/ ۲۵۳، رقم: ۳۷۵)

هكذا يفهم من عبارة العالمگیریة: وإن وقع نحو شاة وأخرج حيا فالصحيح أنه إذا لم يكن نجس العين ولا في بدنه نجاسة ولم يدخل فاه في الماء لم تنجس. (الفتاوى العالمگیریة، كتاب الطهارة، الفصل الثالث ماء الآباء، مکتبہ زکریا قديم ۱/ ۱۹، جدید زکریا ۱/ ۷۱)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه التي يجوز الوضوء بها، مکتبہ زکریا ۱/ ۳۱۳، رقم: ۵۴۵، و كذا في الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب المياه، فصل في البئر، مکتبہ زکریا ۱/ ۳۶۹، کراچی ۱/ ۲۱۳، و كذا في البحر الرائق، كتاب الطهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۰۶، كوئته ۱/ ۱۱۷ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

سوال (۶۱): قدیم ۱/۶۹ - میرا جعفر ضلع راولپنڈی میں لب نالہ بارانی نشیب جگہ میں ایک کنواں ہے جس سے گاؤں کے لوگ پانی بھرا کرتے ہیں۔ ایک روز ایک راہ گزر لڑکی نو دس سالہ پانی پینے کے لئے کنوئیں پر گئی اتفاقاً اُس کے ایک پیر کی سلپر جو ایک قسم کی جوتی ہے کنوئیں میں گر پڑی اُس کی پلیدی کی کسی کو خبر نہیں کہ آیا وہ سلپر پاک تھی یا پلید ہاں تین عورتیں اُس وقت کنوئیں پر موجود تھیں اُن کا بیان ہے کہ جو سلپر دوسرے پیر میں تھی اُس کے اوپر کا پنجہ صاف تھا پس اسی قدر بیان ہے۔ اب التماس یہ ہے کہ یہ کنواں بحکم یقین لا یزول إلا بالیقین اپنی طہارت قدیمہ کے بموجب پاک و طاہر رہے گا جیسا کہ فقہاء کرام نے بلا تین نجاست نزع کل ماء یا بعض ماء کا حکم نہیں دیا ہے یا محض احتمال و شک نجاست پر نجاست چاہے حکم دیا جائے گا۔ مہربانی فرما کر اس کا جواب با دلائل مرحمت کیا جاوے؟

الجواب: فی رد المحتار عن البحر: وقیدنا بالعلم لأنہم قالوا فی البقر ونحوہ یخرج حیا لا یجب نزع شیء، وإن کان الظاہر اشتمال بولہا علی أفخاذہا لکن یحتمل طہارتہا بأن سقطت عقب دخولہا ماء کثیرا مع أن الأصل الطہارة ھ. ومثلہ فی الفتح (۱) ج ۱ ص ۲۱۹۔ روایت ہذا صریح ہے اس چاہ کے طاہر ہونے میں۔ فقط کتبہ: محمد اشرف علی۔
۱۶/ صفر ۱۳۲۸ھ (تمتہ اولیٰ فتاویٰ امدادیہ صفحہ ۴)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب المیاء، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۶۹، کراچی ۱/ ۲۱۳۔
والحاصل: أن المخرج حیا إن کان نجس العین أو فی بدنہ نجاسة معلومة نرحت کلہا، وإنما قلنا معلومة؛ لأنہم قالوا فی البقر ونحوہ یخرج حیا لا یجب نزع شیء، وإن کان الظاہر اشتمال بولہا علی أفخاذہا، لکن یحتمل طہارتہا بأن سقطت عقب دخولہا ماء کثیرا ھذا مع الأصل، وهو الطہارة تظافرا علی عدم النرح. واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم (فتح القدير مع الهدایة، طہارة، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا ۱/ ۱۱۰، کوئٹہ ۱/ ۹۲)
و کذا فی البحر الرائق، طہارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۰۶، کوئٹہ ۱/ ۱۱۷، و کذا فی حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، فصل فی مسائل الآبار، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۴۱، و کذا فی حلی کبیری، کتاب الطہارة، فصل فی البئر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۵۹۔
ولو شک فی نجاسة الخ، وفي الشامیة: نقلا عن التاتارخانیة، من شک فی إنائہ ←

تین سوڈول بقول امام محمد زکائی کی تحقیق

سوال (۶۲): قدیم ۷۰/۱ - طہارت پیر میں امام محمد صاحب کا قول تین سو (۳۰۰) ڈول کا جو منقول ہے وہ معلول بعلت ثابت ہوتا ہے کہ اُن کے دیار میں اسی قدر پانی کنوؤں میں ہوتا تھا اب ہمارے دیار کے لوگ خواہ کم ہمتی سے یا بے سامانی سے کل پانی کے اخراج میں بہت نالاں ہیں سو دریافت طلب یہ امر ہے کہ جو کنوے ایسے ہیں کہ جن کا پانی بدقت تمام یا بہ سہولت کل نکل سکتا ہے اُن کی طہارت کا حکم بھی تین سوڈول پر دیدینا ثابت ہے یا نہیں پھر اگر امام محمد صاحب کے قول کی حجت لی جائے تو اُس علت پر نظر کیوں نہیں ہوتی جو اُن کو ملحوظ تھی؟

الجواب: واقع میں علی الاطلاق تین سو (۳۰۰) ڈول کا فتویٰ مسلک ضعیف ہے راجح یہی ہے کہ علت پر نظر کی جاوے لیکن چونکہ بعض کا فتویٰ علی الاطلاق ہے عوام کی آسانی کے لئے مرجوح قول لے لینا بھی جائز ہے کما صرحوا بہ اس لئے زیادہ تنگی ضروری نہیں (۱)۔ فقط واللہ اعلم (الامداد ۳/۱)

← أو ثوبه أو بدنه أصابته نجاسة أو لا فهو طاهر ما لم يستيقن، وكذا الآبار والحياض والحباب الموضوعة في الطرقات. (الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، قبيل مطلب في أبحاث الغسل، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۸۳، كراچی ۱/ ۱۵۱)

شك في وجود النجس فالأصل بقاء الطهارة. (الأشياء والنظائر قدیم ۱/ ۱۰۳، القاعدة الثالثة: اليقين لا يزول بالشك)

(۱) إذا وقعت نجاسة في بئر دون القدر الكثير ينزح كل مائها بعد إخراجها، وإن تعذر نزح كلها فبقدر ما فيها يؤخذ ذلك بقول رجلين عدلين لهما بصارة بالماء به يفتى، وقيل: يفتى بمائة إلى ثلاث مائة، وهذا أيسر. (وفي الشامية:) وقيل الخ: جزم به في الكنز والملتقى، وهو مروى عن محمد وعليه الفتوى، خلاصة وتاتارخانية عن النصاب وهو المختار معراج عن العتابية، وجعله في العناية رواية عن الإمام وهو المختار والأيسر كما في الاختيار. (الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا ۱/ ۳۷۱، كراچی ۱/ ۲۱۴)

و كذا في السعاية، كتاب المياه، مسائل البئر، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۴۳۲، وكذا في ←

(شامی وغیرہ سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر کل پانی نکل سکے تو گل نکالا جاوے اور اگر گل نہ نکل سکے تو آب تقدیر کی ضرورت ہوگی اور تقدیر میں اختلاف ہے بعض نے قول عدلین کا اختیار کیا ہے۔ اور بعض نے بوجہ تیسیر کے تین سو ڈول پر فتویٰ دیا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ جن کنوؤں کے متعلق سائل سوال کرتا ہے یہ تقدیر ان سے متعلق نہیں ہے اور نہ اس پر کسی کا فتویٰ ہے۔ پس قول مذکور محل تامل ہے)

فقط واللہ اعلم یکم ربیع الثانی ۱۳۲۱ھ

(نوٹ) یہ اضافہ (* تصحیح الاغلاط سے کیا گیا ہے جو امداد الفتاویٰ جلد اول میں ہے ۱۲۔

(* یعنی قوسین کے درمیان کی عبارت ”تصحیح الاغلاط“ سے اضافہ شدہ ہے اور یہ رسالہ ”امداد الفتاویٰ“ جلد اول کے شروع میں موجود ہے۔ تنبیہ:- مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ کی ترتیب میں ”لیکن چونکہ الخ“ تک کی عبارت رہ گئی ہے؛ حالانکہ قوسین کی بحث سمجھنے کے لئے اس کا ہونا اشد ضروری ہے؛ اس لئے ہم نے ”امداد/۳“ سے بڑھائی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← النهر الفائق، کتاب الطہارۃ، فصل فی الآبار، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۸۸، و کذا فی البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۱۶، کوئٹہ ۱/ ۱۲۳، و کذا فی حلبی کبیری، کتاب الطہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ اشرافیہ دیوبند ص: ۱۶۴۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۵ / باب في الآسار

لعاب دہن لگا کر انگلی سے قرآن مجید کی ورق گردانی کا حکم

سوال (۶۳): قدیم ۱/۱- بوقت تلاوت قرآن مجید زبان کے لعاب یعنی تھوک انگشت میں لگا کر قرآن مجید کے ورق کو اٹاتے ہیں آیا اس طرح اٹانا بشرع جائز ہے یا نہیں آیا حرام یا مکروہ تحریمی یا تزیہی؟ بینوا مع الدلیل فتوجروا۔

الجواب: مسئلہ فقہیہ سور الآدمی طاهر (۱) سے لعاب دہن کی طہارت ظاہر ہے اور تقبیل حجر اسود کی مسنونیت سے (۲) اس لعاب کے لگنے کا خلاف ادب نہ ہونا بھی ظاہر ہے جو کہ تقبیل میں محتمل ہے

(۱) سؤر الآدمی طاهر بالاتفاق. (حلبی کبیری، کتاب الطہارة، فصل في الآسار، مکتبہ

أشرفیہ دیوبند ص: ۱۶۶)

سؤر الآدمی وما يؤکل لحمه طاهر بالاتفاق. (الجوهرة النيرة، کتاب الطہارة، مکتبہ

دارالکتاب دیوبند ۱/۲۲)

و کذا فی النهر الفائق، کتاب الطہارة، فصل في الآبار ۱/۹۲، و کذا فی حاشیة

الطحطاوي علی مراقی الفلاح، کتاب الطہارة، فصل في بیان أحكام السؤر، مکتبہ دارالکتاب

دیوبند ص: ۲۹، و کذا فی مجمع الأنهر، کتاب الطہارة، بیروت ۱/۵۵۔

(۲) عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا

استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع. (الصحيح البخاري، کتاب

المناسك، باب استلام الحجر الأسود، النسخة الهندية ۱/۲۱۸، رقم: ۱۵۷۹، ف: ۱۶۰۳)

إن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال للركن، أما والله إني لأعلم أنك حجر لا

تضر ولا تنفع لو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك

فاستلمه. (الصحيح للبخاري، کتاب المناسك، باب الرمل في الحج والعمرة، النسخة الهندية ۱/

۲۱۸، رقم: ۱۵۸۶، ف: ۱۶۱۰، و کذا فی مسلم شريف، کتاب الحج، باب استحباب تقبيل

الحجر الأسود، النسخة الهندية ۱/۴۱۲، بيت الأفكار رقم: ۱۲۷۰) ←

اس سے اس طرح ورق گردانی مصحف کا جواز یقینی ہے۔ ۱۰/ ارزی الحج ۳۲۸ھ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۵)

← و کذا فی ترمذی شریف، قبیل أبواب الجنائز، النسخة الهندية ۱/ ۱۹۰، دار السلام، رقم: ۹۶۱، و کذا فی ابن ماجة، أبواب المناسک، باب استلام الحجر، النسخة الهندية ص: ۲۱۱، دار السلام، رقم: ۲۹۴۳، و کذا فی سنن الدارمی، کتاب المناسک، باب الفضل فی الاستلام الحجر، مطبوعه بیروت ۲/ ۶۳ -

(بلکہ ”در مختار“ وغیرہ میں ”تقبیل مصحف“ کے سلسلہ میں بھی صریح جزئیات موجود ہیں، ملاحظہ فرمائیں)
تقبیل المصحف قبیل بدعة، لکن روي عن عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ المصحف كل غداة ويقبله، ويقول: عهد ربي ومنشور ربي عز وجل، وكان عثمان رضي الله عنه يقبل المصحف ويمسحه على وجهه. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الحظر والإباحة، قبیل فصل فی البیع، مکتبه زکریا دیوبند ۹/ ۵۵۲، کراچی ۶/ ۳۸۴)

و کذا فی حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، قبیل باب ما یفسد الصلاة، مکتبه دارالکتاب دیوبند ص: ۳۲۰، و کذا فی الاتقان فی علوم القرآن، فصل فی آداب کتابتہ، مطبوعه دارالفکر ۲/ ۱۷۲ -

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۶ / باب فی التیمم

مسجد کی زمین پر تیمم کرنے کا حکم

سوال (۶۴): قدیم ۱/۷۱ - مسجد کی زمین میں تیمم درست ہے یا نہیں؟
الجواب: اس وقت روایت نہیں ملی مگر کہیں دیکھا ہے کہ مکروہ (*) ہے (۱)۔ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۶)

(*) مسجد کی مٹی سے تیمم کرنے کی دو صورتیں ہیں: اول: ضرورت کی وجہ سے، مثلاً کوئی شخص مسجد میں سویا اور اسے غسل کی حاجت پیش آگئی اور فوراً باہر نکلتا تاریکی یا بارش وغیرہ اعذار کی وجہ سے ممکن نہ ہو تو تیمم کر لینا مستحب ہے، تا کہ جنابت کی حالت میں مسجد میں ٹھہرنا لازم نہ آئے، تمام فقہائے احناف نے یہ مسئلہ لکھا ہے؛ لیکن کسی نے یہ نہیں لکھا کہ مسجد کی مٹی سے تیمم نہ کرے؛ بلکہ سب کی عبارتیں مطلق ہیں۔

ولو كان نائما فيه فاحتلم والماء خارجه وخشى من الخروج يتيمم وينام فيه إلى أن يمكنه الخروج، قال في المنية: وإن احتلم في المسجد تيمم للخروج إذا لم يخف وإن خاف يجلس مع التيمم الخ. (شامی زکریا دیوبند ۱/ ۴۱۰، کراچی ۱/ ۲۴۳)

لہذا گروہاں کوئی اور مٹی نہ ہو تو مسجد کی مٹی سے تیمم کر لینا جائز ہے؛ بلا طلاق الروایات۔

البتہ حضرات شوافع نے لکھا ہے کہ اس صورت میں بھی مسجد کی مٹی سے تیمم نہ کرے اور مٹی ہو تو تیمم کرے ورنہ بغیر تیمم کے جنابت کی حالت ہی میں مسجد میں ٹھہرا ہے؛ لیکن امام نووی نے اعتراض کیا ہے کہ اگر ضرورت کی وجہ سے کوئی شخص مسجد کی ٹھوڑی سی مٹی استعمال کر لے، تو اس میں کراہت کی کیا وجہ؟ امام زکریا محمد بن عبداللہ شافعی (ولادت ۷۴۵ھ وفات ۸۲۴ھ) "اعلام المساجد باحکام المساجد" ص: ۳۱۷ میں لکھتے ہیں:

يجوز المكث للجنب في المسجد للضرورة بأن نام في المسجد واحتلم ولم يمكنه الخروج لإغلاق الباب أو الخوف على نفسه أو ماله، قال في الروضة: ويجب أن يتيمم إن وجد غير تراب المسجد ولا يتيمم بترابه: الخ - إلى قوله - وقول الرافعي: ولا يتيمم بتراب المسجد كما لو لم يجد إلا ترابا مملوكا، نازعه فيه النووي في شرح التنبية، فقال: هكذا قال تبعاً لصاحب التهذيب والتممة، وفيه نظر، وأي مانع يمنع من غبار يسير للضرورة؟ والفرق بينه وبين المملوك ظاهر، وقال الروياني في البحر: لو احتلم في المسجد أو ←

(۱) ویکرہ مسح الرجل من طین والرذغة بأسطوانة المسجد أو بحائطه ←

جواز تیمم کے لئے پانی سے کتنی دوری شرط ہے

سوال (۶۵): قدیم ۱/۷۲- اگر شکار وغیرہ میں ایسی جگہ کہ جہاں پانی تلاش کرنے سے تو بہم پہنچ سکتا ہے لیکن تلاش کرنے میں نماز کے قضا ہو جانے کا اندیشہ ہے تو ایسے وقت میں تیمم کر سکتا ہے یا نہیں اگر تیمم نہیں کر سکتا تو کیا کرے؟

الجواب: اگر پانی ایک میل شرعی (*) کے اندر ہو جو کہ میل انگلیریزی سے کچھ زیادہ ہوتا ہے تو

← خاف العسس (الشربة التي تطوف ليلا للحراسة) يتيمم بغير تراب المسجد، فإن لم يجد إلا تراب المسجد لا يتيمم، كما لو وجدت فيه ترابا مملو كاللغير، ولكنه لو تيمم به جاز اه. دوم: بلا ضرورت مسجد کی مٹی سے تیمم کرنا یہ مکروہ ہے۔

قال في الأشباه في أحكام المساجد: ومنها منع أخذ شيء من أجزائه، قالوا في ترابه: إن كان مجتمعاً جاز الأخذ منه، ومسح الرجل عليه، وإلا لا اه، قال الحموي: قوله: وإلا لا، أقول: لأن المجتمع المنبسط بمنزلة أرض المسجد فيكره أخذه يعني على سبيل الاستعمال، وأما إذا أخذه للتبرك فجائز، كما قالوا في تراب الكعبة، هذا، واعلم أن هذا الحكم كان حيث كانت المساجد لا تنبسط، أما الآن فإن إزالة التراب ورفع قربة. (الأشباه والنظائر، الفن الثالث في الجمع والفرق، القول في أحكام المساجد، مكتبه اشاعة الإسلام دہلی ص: ۲۰۲)

علامہ حموی کے قول ”واعلم الخ“ سے یہ بھی معلوم ہوا کہ کراہت اس مٹی سے تیمم کرنے میں ہے جو مسجد کا جزو ہے؛ لیکن اگر مسجد کے پکے فرش پر غبار ہو تو چونکہ وہ مسجد کا جزو نہیں ہے؛ اس لئے اس سے تیمم کرنا جائز ہوگا۔ واللہ سبحانہ اعلم ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(*) شرعی میل چار ہزار قدم کا ہوتا ہے، جیسا کہ سوال نمبر: ۶۹ کے جواب میں آرہا ہے۔ ۱۲

سعید احمد پالن پوری

← وإن مسح بتراب في المسجد إن كان ذلك التراب مجموعاً في ناحية غير منبسط مفروشا يكره؛ لأنه بمنزلة أرض المسجد. (الفتاوى قاضي خاں علی ہامش الہندیة، كتاب الطهارة، باب التيمم، فصل في المسجد، قديم زكريا ۱/ ۶۵، جديد زكريا ۱/ ۴۳) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

تیمم جائز نہیں۔ اگرچہ نماز قضا ہو جائے پانی تلاش کر کے وضو کرے اور نماز قضا پڑھے (۱)۔

۱۳ صفر ۱۳۳۰ھ (تمتہ اولیٰ ص ۶)

جو قفل میں قید ہو اُس کے لئے تیمم کا حکم

سوال (۶۶): قدیم ۳/۱۔ ایک مسئلہ یہ دریافت طلب ہے کہ مثلاً کوئی اپنے مکان کے اندر ہے اور غلطی سے ملازم باہر سے قفل بند کر کے چلا گیا اب مالک مکان اندر ہے اور نماز کا وقت آ گیا اور مکان میں پانی موجود نہیں ہے اور حتی الوسع مالک مکان نے کوشش کی کہ کسی کو آواز دیکر پانی لے لگرنہ ملا اور وقت نماز کا نکلا جاتا ہے آیا وہ تیمم سے پڑھ سکتا ہے یا نہیں؟ اور اگر پڑھ سکتا ہے تو بعد پانی ملنے کے وہ اس تیمم والی نماز کو قضا کرے یا نہیں؟

سہ اولیٰ یہ ہے کہ احتیاطاً اس وقت تیمم کر کے نماز پڑھ لے اور پھر پانی ملنے کے بعد وضو کر کے اعادہ کر لے۔
 كما في الدر المختار: الأحوط أن يتيمم ويصلي، ثم يعيد انتهى، وقال في رد المحتار:
 وهذا قول متوسط بين القولين، وفيه الخروج عن العهدة بيقين فلذا أقره الشارح -إلى قوله-
 فينبغي العمل به احتياطاً. (شامي مصري ۱/ ۱۸۰، قبيل مطلب تقدير الغلوة، زكريا ديوبند ۱/ ۴۱۳-۴۱۴، كراچی ۱/ ۲۴۶) محمد شفيع.

(۱) ومن عجز عن استعمال الماء المطلق الكافي لطهارته لصلاة نفوت إلى خلف
 لبعده ميلاً (يتيمم) وفي الشامية: قيد بالبعد؛ لأنه عند عدمه لا يتيمم، وإن خاف خروج
 الوقت في صلاة لها خلف. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا
 ديوبند ۱/ ۳۹۶، كراچی ۱/ ۲۳۲)

التقدير بالميل هو المختار في حق المسافر، قال الفقيه أبو جعفر: أجمع أصحابنا على
 أنه يجوز للمسافر أن يتيمم إذا كان بينه وبين الماء ميل، وإن كان أقل من ذلك لا يجوز
 وإن خاف خروج الوقت. (حلبی کبیری، کتاب الطهارة، فصل في التيمم، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۶۷)
 وكذا في حاشية چلپی علی التبيين، طهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۱۸،
 كوئٹہ ۱/ ۳۷، وكذا في فتاوى قاضي خاں علی هامش الهندية، طهارة، باب التيمم، قديم زكريا
 ۱/ ۵۳، جديد زكريا ۱/ ۳۶، وكذا في السعاية، طهارة، باب التيمم، تقدير الميل الشرعي في باب
 التيمم، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۴۹۴ - شير احمد قاسمي عفا الله عنه

الجواب: پڑھ سکتا ہے اور قواعد سے معلوم ہوتا ہے کہ اعادہ کرے (۱)۔ لآئنه محبوس من جهة العبد. ۱۲ ربيع الاول ۱۳۳۲ھ (تمتہ رابعہ ص ۲۶)

سر دملکوں میں تیمم کرنے کا حکم

سوال (۶۷): قدیم ۱/۷۴ - اس جگہ برف باری شدت ہوتی ہے۔ سردی بھی بکثرت ہوتی ہے۔ ہوا نہایت تند چلتی ہے وضو کرنے سے سخت تکلیف ہوتی ہے حتیٰ کہ دست و پا اکڑ کر چند ساعت بالکل معطل رہتے ہیں۔ اس حالت میں تیمم یا مسح سے نماز جائز ہوگی یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار باب التيمم: أو برد يهلك الجنب أو يمرضه ولو في المصر إذا لم تكن له أجره حمام ولا ما يدفئه، وفي رد المحتار: قيد بالجنب؛ لأن المحدث لا يجوز له التيمم؛ خلافاً لبعض المشايخ - إلى قوله - وكأنه لعدم تحقق ذلك في الوضوء عادة، وفيه أيضاً: نعم مفاد التعليل بعدم تحقق الضرر في الوضوء عادة أنه لو تحقق جاز فيه أيضاً اتفاقاً. ۱ھ (۲)۔

(۱) المحبوس في السجن يصلي بالتيمم ويعيد بالوضوء؛ لأن العجز إنما تحقق بصنع العباد وصنع العباد لا يؤثر في إسقاط حق الله تعالى. (الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب الرابع في التيمم، قديم زكريا ۱/ ۲۸، جديد زكريا ۱/ ۸۱)

اعلم أن المانع من الوضوء إن كان من قبل العباد كأسير منعه الكفار من الوضوء ومحبوس في السجن، ومن قيل له إن توضأت قتلتك جاز له التيمم، ويعيد الصلاة إذا زال المانع، كذا في الدرر، والوقاية، أي وأما إذا كان من قبل الله تعالى كالمرض فلا يعيد. (الدر المختار مع الشامي، طهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۸ - ۳۹۹، كراچی ۱/ ۲۳۵، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، باب التيمم، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۱۶، وكذا في حلي كبير، طهارة، فصل في التيمم، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۷۴-۷۵، وكذا في فتاوى قاضي خان على هامش الهندية، كتاب الطهارة، باب التيمم، قديم زكريا ۱/ ۵۹، جديد زكريا ۱/ ۳۹)

(۲) الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۸،

ان عبارات سے معلوم ہوا کہ اگر کہیں شاذ و نادر ایسی صورت ہو کہ وضو کرنے سے ہلاکت یا مرض کا غالب اندیشہ ہو۔ اور گرم پانی کرنے کا بھی سامان نہ ہو، نہ ایسا کوئی کپڑا ہو کہ اُس میں لپٹ کر بدن گرم کر لیں۔ ایسی صورت میں تیمم جائز ہے ورنہ جائز نہیں۔ اور پاؤں دھونے کا بدل مسخ خفین ہو سکتا ہے۔

۱۳/ ذیقعدہ ۱۳۲۱ھ (امداد ج، ص ۶)

ریل میں تیمم جنابت کی شرط

سوال (۶۸): قدیم ۱/۴۲۔ ریل وغیرہ کے سفر میں کہیں ضرورت غسل کی ہو جاوے اور پانی بقدر غسل نہ ملے اور وضو وغیرہ جس میں ہو سکے اتنا ملتا ہو تو غسل کے لیے تیمم کر کے نماز ادا کر سکتا ہے یا نہیں۔ اسٹیشن پر اگر چہ پانی ہر جگہ بکثرت مل سکتا ہے لیکن غسل کرنا اُس کو ریل میں مشکل ہے تو تیمم کر سکتا ہے یا نہیں؟

الجواب: غسل اسٹیشن پر مشکل نہیں لنگی باندھ کر پلیٹ فارم پر بیٹھ کر سٹفہ کو پیسے دے کر کہہ دے کہ مشک سے پانی چھوڑ دے اور اس کے قبل ٹانگیں وغیرہ ریل کے پائخانہ یا غسل خانہ میں جا کر پاک کرے یا برتن میں پانی لے کر یا اگر ٹرل میں پانی موجود ہو تو اُس سے اُس پائخانہ یا غسل خانہ میں بھی غسل ممکن ہے۔

← وذهب الحنفية إلى أن جواز التيمم للبرد خاص بالجنب؛ لأن المحدث لا يجوز له التيمم للبرد في الصحيح خلافا لبعض المشايخ، إلا إذا تحقق الضرر من الوضوء، فيجوز التيمم حينئذ. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۱/ ۲۵۸)

وجوازه للمحدث قول بعض المشايخ، قال الرملي: أي جواز التيمم عند خوف البرد له قول بعض المشايخ، واختاره في الأسرار كما نص عليه في النهر، وأقول: يشكل على تصحيح عدم الجواز مسألة المسح الآتية وقد ظهر بقوله: "كأنه والله أعلم لعدم اعتبار ذلك الخ" أنه لو تحقق أو غلب على الظن يجوز اتفاقاً. (منحة الخالق على البحار الرائق، كتاب الطهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۴۷، كوئٹہ ۱/ ۱۴۱)

و كذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۳۸، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح، طهارة، باب التيمم، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۱۵، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الخامس في التيمم، المجلس العلمي ۱/ ۳۱۵، رقم:

ہمت کی ضرورت ہے ایسی حالت میں تیمم درست نہیں (۱)۔ ۱۳/ صفر ۱۳۳۳ھ (تمہ اولیٰ ص ۹)

(۱) يجب على من وجد الماء أن يستعمله في عبادة وجبت عليه لا تصح إلا بالطهارة ولا يجوز العدول عن ذلك إلى التيمم إلا إذا عدت قدرته على استعمال الماء، ويتحقق ذلك بالمرض أو خوف المرض من البرد ونحوه أو العجز عن استعماله. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۱۴ / ۲۵۸)

و کذا من شرطه عجزه عن استعمال الماء، فالحاصل: أن شروط التيمم خمسة: النية، والمسح، والصعيد، وكونه طاهراً، والعذر، وهو العجز عن استعمال الماء حقيقة أو حكماً. (حلبی کبیری، طهارة، فصل في التيمم، مكتبة أشرفیه ديوبند ص: ۶۵)

و کذا فی الفتاوی التاتارخانیة، کتاب الطهارة، الفصل الخامس: في التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۶۶، رقم: ۷۶۷، و کذا في الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب التيمم، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۵-۴۰۱، کراچی ۱/ ۲۳۲-۲۳۶، کذا في المحيط البرهاني، طهارة، الباب الخامس: في التيمم، المجلس العلمي ۱/ ۲۹۹، رقم: ۵۲۳۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۷ / بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّينَ وَغَيْرِهِمَا

جُرَابُوں (*) اور سوتلی موزوں پر مسح کا حکم

سوال (۶۹): قدیم ۱/۵- اونی یاسوتی موزہ پر مسح جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: فی الدرالمختار: أو جوربیه ولومن غزل أو شعر الثخینین بحیث یمشی

(*) کپڑے کے اعتبار سے جرابوں کی خواہ وہ اونی ہوں یا سوتی دو قسمیں ہیں: **ثخین** اور **رقيق**۔

ثخین: فقہاء کی اصطلاح میں وہ جراب ہے جس کا کپڑا اس قدر بیز موٹا اور مضبوط ہو کہ اس میں تین میل بغیر جوتے کے سفر کر سکے اور وہ پنڈلی پر بغیر گیٹس وغیرہ سے باندھے ہوئے قائم رہ سکے بشرطیکہ یہ قائم رہنا کپڑے کی تنگی اور چستی کی وجہ سے نہ ہو؛ بلکہ اس کی ضخامت اور جرم کے موٹا ہونے کی وجہ سے ہو، نیز یہ کہ وہ پانی کو جلدی سے جذب نہ کرے اور پانی اس میں نہ چھنے۔

الغرض ”ثخین“ کے لئے تین شرطیں ہیں: (۱) ایک یہ کہ اس میں کم از کم تین میل بغیر جوتے کے سفر کریں تو پھٹے نہیں (۲) دوسرے یہ کہ پنڈلی پر بغیر باندھے ہوئے قائم رہ جائے (۳) تیسرے یہ کہ اس میں پانی نہ چھنے اور جلدی سے جذب نہ ہو اور جس جراب میں ان شرطوں میں سے کوئی شرط نہ پائی جاوے وہ رقيق ہے۔

ثخین اور رقيق کی تعریف معلوم ہو جانے کے بعد یہ بھی سمجھ لینا چاہئے کہ کپڑے کی جرابوں پر بعض لوگ کچھ چیز بھی لگا لیتے ہیں، جس کی مختلف صورتیں ہیں، اس اعتبار سے فقہاء نے جرابوں کی دو قسمیں اور کی ہیں: (۱) ایک ”مجلد“ (۲) دوسرا ”منعل“۔

”مجلد“: وہ جراب ہے جس کے نیچے اوپر پورے قدم پر کعبین تک چڑھا چڑھا دیا جاوے اور ”منعل“: وہ جس کے صرف تلے پر چڑھا چڑھا یا گیا ہو۔ اور ہمارے بلاد میں جن جرابوں کے تلے اور نیچے اور ایڑی پر چڑھا چڑھا دیا جاتا ہے وہ بالاتفاق منعل ہے، مجلد میں داخل نہیں ہے، اسی لئے ”البحر الرائق“ میں منعل کی تعریف یہ کی ہے کہ جس کا چڑھا پورے قدم پر کعبین تک نہ ہو؛ لہذا یہ مرجعہ صورت کوئی مستقل قسم نہ ہوئی؛ بلکہ اقسام دو ہی رہیں مجلد اور منعل۔ اس تفصیل و تقسیم کا نتیجہ یہ ہوا کہ جرابوں کی کل چھ قسمیں ہو گئیں، تین قسمیں ثخین کی یعنی ثخین مجلد، ثخین منعل اور ثخین سادہ (یعنی غیر منعل و مجلد) اور تین قسمیں رقيق کی یعنی رقيق مجلد، رقيق منعل اور رقيق سادہ۔

تفصیل احکام: ان اقسام ستہ میں سے پہلی تینوں قسموں پر باتفاق حنفیہ مسح جائز ہے، تیسری قسم میں ←

فرسقا و یثبت علی الساق بنفسه ولا یری ما تحته ولا یشف. (۱) اہ اس روایت سے معلوم ہوا کہ اگر اونی یا سوتی موزوں میں یہ چند شرائط ہوں تو ان پر مسح جائز ہے۔

← اگرچہ امام صاحب اور صاحبین کا اختلاف منقول ہے؛ لیکن ساتھ ہی امام صاحب کا رجوع قول صاحبین کی طرف اور فتویٰ عامہ مشائخ حنفیہ کا قول صاحبین پر منقول ہے؛ اس لئے تیسری قسم بھی مثل متفق علیہ کے ہوگئی۔

باقی تین قسموں (رفیق جلد، رفیق منعل اور رفیق سادہ) میں تفصیل ہے کہ رفیق جلد پر مطلقاً بلا کسی تفصیل کے باتفاق حنفیہ مسح جائز ہے۔ اور رفیق سادہ پر مطلقاً بالاتفاق مسح ناجائز ہے۔ اور رفیق منعل میں مشائخ حنفیہ کا اختلاف ہے، متقدمین کے کلمات اس کے بارے میں یا تو سکت ہیں یا عدم جواز کے قائل ہیں اور متاخرین حنفیہ بھی اس پر تو متفق ہیں کہ معمولی سوتی جرابوں کو اگر منعل کر لیا جائے تو وہ مسح کے لئے کافی نہیں، صرف وہ اونی جرابیں متاخرین میں زیر بحث و اختلاف ہیں جو دبیز اور مضبوط ہوں، مگر ٹخن کی حد میں داخل نہ ہوں، جب ان کو منعل کر لیا جاوے تو بعض حضرات اس پر مسح کرنا جائز فرماتے ہیں اور زیادہ تر مشائخ متاخرین اس پر بھی عدم جواز کے قائل ہیں۔ جواز کی تشریح صرف شارح منیہ، علامہ شامی اور شیخ عبدالغنی نابلسی سے منقول ہے، اور وہ بھی اس کو خلاف تقویٰ قرار دیتے ہیں، ان کے مقابلہ میں صاحب درمختار نے مستقل رسالہ عدم جواز پر ذکر فرمایا ہے اور خود شامی نے اس قول کی تائید متعدد مشائخ سے نقل کی ہے اور انہی چلی کی تصریح عدم جواز پر ذکر فرمائی ہے، ان کے علاوہ صاحب بدائع، صاحب خلاصہ، صاحب بحر، عالمگیری، لفظاوی اور مرآۃ الفلاح سب عدم جواز پر متفق ہیں۔

اس اختلاف کے ساتھ جب اصول پر نظر کی جائے تو واضح ہوتا ہے کہ اصل فریضہ پاؤں کا دھونا ہے جو نص قرآنی سے ثابت ہے؛ لیکن احادیث متواترہ سے ثابت ہو گیا کہ نھین پہننے کی صورت میں مسح بھی کافی ہے؛ لہذا اب اس حکم کو نھین سے متجاوز کر کے جرابوں میں جاری کرنا بھی اس شرط کے ساتھ ہونا چاہئے کہ ان جرابوں کا حکم نھین ہونا اور تمام شرائط نھین کا ان میں متحقق ہونا یقیناً طور پر ثابت ہو جائے اور جس جراب میں شک رہے کہ وہ حکم نھین ہے یا نہیں اور شرائط نھین اس میں متحقق ہیں یا نہیں؟ ان پر مسح کی اجازت نہ دی جائے، بقاعدہ: ”الیقین لا یزول بالشک“۔

فائدہ: اگر کپڑے کی جرابیں (خواہ موٹے کپڑے کی ہوں یا باریک ہوں) پہن کر ان کے اوپر چمڑے کے موزے پہنے جاویں تو ان پر مسح جائز ہے۔

فتویٰ تحقیقین کا اسی پر ہے، گو بعض علماء کرام نے تبعاً لفتاویٰ الشاذلی عدم جواز کا فتویٰ دیا ہے۔ ←

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المسح علی النھین، مکتبہ زکریا

اَوَّل (۱): گاڑھے اور موٹے ایسے ہوں کہ صرف اُس کو پہن کر اگر تین میل یعنی بارہ ہزار قدم چلیں تو وہ پھٹیں نہیں۔

دوسرے (۲): یہ کہ اگر اُس کو پہن کر پنڈلی پر نہ باندھیں تو گرے نہیں۔

تیسرے (۳): اُس میں سے پانی نہ چھنے۔

چوتھے (۴): اُس کے اندر سے کوئی چیز نظر نہ آوے۔ یعنی اگر آنکھ لگا کر اُس میں سے دیکھے تو

کچھ نہ دکھائی دے۔ ۱۳/ ذیقعدہ ۳۲ھ (امداد صفحہ ۵۵ ج ۱)

سوال (۷۰): قدیم ۸/ ۷۸ - کتب فقہ سے مسح جو ربین برہمذہب صاحبین رحمہما اللہ ثابت

ہے مگر اُس میں شرط تخننین کی لکھی ہے اُس کی حد تک سمجھ کام نہیں کرتی ہے کہ تخننین کی تعریف کہاں تک ہے قدوری میں تو یہ لکھا ہے کہ یشفان الماء اور حاشیہ پر ”الجوهرة البیرة“ کے حوالے سے یہ لکھا ہے کہ ملائیوی ما تحتہما من خلالة اور شرح وقایہ میں: یستمسکان علی الساق بلا شدّ لکھا ہے۔ ان کتابوں کی رو سے پورا اطمینان قلب کو نہیں ہوتا ہے اس وجہ سے خدمت عالی میں عرض ہے کہ آیا جو رب یعنی موزہ مروجہ جن کو ہم لوگ سردی اور گرمی کے موسم میں خواہ اوئی یا سوتی جن میں ڈبل بھی ہوتے ہیں اور ہلکے بھی ہوتے

← نوٹ:۔ یہ پورا حاشیہ حضرت مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ کے رسالہ: ”نیل المآرب فی المسح علی الجوارب“ مندرجہ فتاویٰ دارالعلوم دیوبند جلد اول ص: ۲۳ تا ۴۸، جدید ۱/ ۲۶۸ تا ۲۷۲ کا مخلص ہے۔ فجزاہ اللہ عن المسلمین أحسن الجزاء، وبارک اللہ فی حیاتہ. ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← وصح المسح علی الموق والجورب المجلد والمنعل والتخین (کنز) وفي النهر: التخین الذی لیس مجلدا ولا منعلا بشرط أن یستمسک علی الساق بلا ربط ولا یری ماتحتہ لصدق اسم الخف علیہ یا مکان تتابع المشی فیہ، وهذا قولہما وروی رجوع الإمام إلیہ قبل موته بثلاثة أيام، وقیل: بسبعة وعلیہ الفتوی. (النهر الفائق، کتاب الطہارة، باب المسح، مکتبہ زکریا ۱/ ۱۲۳، وکذا فی البحر الرائق، طہارة، باب المسح علی الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۷-۳۱۸، کوئٹہ ۱/ ۱۸۲، وکذا فی الہدایة مع فتح القدیر، طہارة، باب المسح علی الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۵۸-۱۵۹، کوئٹہ ۱/ ۱۳۹، وکذا فی الفقہ الإسلامی وأدلته، طہارة، المبحث الثالث، المسح علی الخفین، ثالثا شروط المسح علی الخفین، مکتبہ ہدی انٹرنیشنل دیوبند ۱/ ۴۱۵) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ہیں ان پر مسح جائز ہے یا نہیں۔ میرے ایک عزیز جن کو علم دینیات میں دخل ہے مگر تقلید سے نسبت نہیں ہے انہوں نے مجھ کو ہدایت کی ہے کہ تم بلا درلغ ان موزوں پر مسح کیا کرو ان پر مسح احادیث اور کتب فقہ سے پورے طور پر ثابت ہے اس وجہ سے اس کی تحقیق کرنے کی ضرورت پڑی کیونکہ تمام علماء کی زبانی یہ ہی شروع سے اس وقت تک سننے میں آیا ہے کہ سابر کے موزوں پر مسح ہو سکتا ہے اور جراب کے متعلق مدعی یہ کہتا ہے کہ یستمسکان علی الساق کے معنی یہ ہیں کہ پنڈلی پر موزہ رُکار ہے۔ کعب کھلنے نہ پاوے اور مشہور یہ ہے کہ پنڈلی پر کھڑا ہے اور ایک فرسخ دو فرسخ چلنے سے بھی موزہ یعنی جراب گرنے جاوے؟

الجواب: درمختار میں مجموعہ ان سب قیود کو شرط ٹھہرایا ہے اور ان سب شروط کے تحقق کی جوعلت ہے یعنی اُس کا معنی خف میں ہونا یہ دلیل ہے اس کی کہ یستمسکان کے معنی یہی ہے کہ گرنے جاوے (۱) اور حدیث (*) میں جو آیا ہے وہ مجمل و مبہم ہے کیونکہ وہ واقعہ کی حکایت ہے اور حکایت فعل کو عموم نہیں ہوتا

(*) جرابوں پر مسح کرنے کی تین حدیثیں مروی ہیں: حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ، حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے کہ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو فرمایا اور جرابوں اور نعلین پر مسح فرمایا۔ ان میں سے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور حضرت بلال رضی اللہ عنہ کی حدیثیں تو ضعیف ہیں؛ البتہ حضرت مغیرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث کو امام ترمذی نے ”حسن صحیح“ فرمایا ہے؛ لیکن دیگر بڑے بڑے محدثین نے اس پر بھی نقد فرمایا ہے۔ (بحث کے لئے ملاحظہ ہو نصب الرایہ ۱۸۳/۱-۱۸۶، معارف السنن شرح ترمذی شریف از حضرت مولانا یوسف صاحب بنوری مدظلہ ۱/۳۲۸-۳۵۱) علاوہ بریں حدیث اس سلسلے میں مجمل ہے کہ وہ جرابیں تختین تھیں یا رقیق؟ پھر سادہ تھیں یا منعل؟ کیوں کہ حدیث کے الفاظ مسح علی الجوربین والنعلین کا مطلب بعض محدثین نے مسح علی الجوربین المنعلین بیان فرمایا ہے۔ نیز یہ تعین بھی ضروری ہے کہ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ وضو واجب تھا، یعنی حدث کی حالت میں فرمایا گیا تھا یا مستحب تھا، یعنی وضو علی الوضوء تھا، نیز یہ بھی واضح ہونا ضروری ہے کہ یہ حکم عام ہے، یعنی تمام امت کے لئے ہے، حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص نہیں ہے، ورنہ کہا جاسکتا ہے کہ ”واقعة حال لا عموم لها“ ۱۳ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) أو جوربین ولو من غزل أو شعر الثخینین بحیث یشمی فرسخا ویشب علی الساق بنفسہ ولا یری ما تحته ولا یشف. (الدرالمختار مع الشامی، طہارة، باب المسح علی الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۵۱، کراچی ۱/۲۶۹) ←

لہذا دوسرے دلائل کی طرف رجوع کیا جاوے گا چونکہ ہماری متعارف جڑا میں اس شان کی نہیں ہوتیں لہذا اُن پر مسح جائز نہیں (۱) فقط۔

۲۵/ جمادی الاخریٰ ۱۳۲۵ھ (تمتہ اولیٰ ص ۷)

سوال (۷۱): قدیم ۹/۱۔ مفتیان شرع متین کا کیا ارشاد ہے۔ زید و عمر و باہم مناظر ہیں۔ زید کہتا ہے کہ کھال کے موزوں کے سوا مسح ہرگز درست نہیں۔ ہاں اگر جڑا میں پشم کی ہوں یا ڈبل زین کی ہوں اور ایسی مضبوط بنی ہوئی ہوں جس میں گرد و غبار نفوذ نہ کر سکتا ہو اور صلابت ایسی ہو کہ اگر زمین پر رکھی جاویں تو کھڑی رہیں اُن پر مسح درست ہے۔ بحوالہ کتب فقہ ارشاد۔ بیّناتو جروا؟

← وصح المسح على الموق والجورب الخفين (کنز) وفي النهر: الخفين الذي ليس مجلدا ولا منعلا بشرط أن يستمسك على الساق بلا ربط ولا يری ما تحته لصدق اسم الخف عليه بإمكان تتابع المشي فيه، وهذا قولهما، وروی رجوع الإمام إليه قبل موته بثلاثة أيام، وقيل: بسبعة وعليه الفتوى. (النهر الفائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۱۲۳)

و كذا في البحر الرائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۳۱۷، ۳۱۸، كوئثه ۱/۱۸۲، وكذا في الفقه الإسلامي وأدلته، طهارة، المبحث الثالث: المسح على الخفين، ثالثا شروط المسح على الخفين، مكتبه هدى انترنیشنل ديوبند ۱/۴۱۵۔

(۱) ومنها: ما يكون من غزل و صوف، ومنها: ما يكون من غزل فالأول لا يجوز المسح عليه عندهم جميعا، وأما الثاني فإن كان رقيقا لا يجوز المسح عليه بلا خلاف. (المحيط البرهاني، المجلس العلمي ۱/۳۴۴، رقم: ۶۶۶)

فإن كان الجورب من مرعذي و صوف لا يجوز المسح عليه عندهم، فإن كان الجورب من غزل وهو رقيق لا يجوز المسح عليه. (خلاصة الفتاوى، طهارة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/۲۸، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب المسح على الخفين، بيروت ۱/۷۵، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل السادس، المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۴۰۷، رقم: ۹۶۷)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: زید کا قول صحیح ہے۔ یعنی شرح ہدایہ (۱) میں اس (*) پر فتویٰ نقل کیا ہے۔

۲۶ ذی الحجہ ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانی صفحہ ۱۰۴)

انگریزی بوٹ (***) جو پورے پاؤں کو چھپالے اُس پر مسح کا حکم

سوال (۷۲): قدیم ۸۰/۱ - فل بوٹ یعنی اُس بوٹ پر جس میں ٹخنے چھپرتے ہیں مسح

جائز ہے یا نہیں؟

(*) یعنی شخص سادہ میں امام صاحب اور صاحبین کا اختلاف مروی ہے؛ لیکن عام مشائخ کا فتویٰ صاحبین کے قول پر ہے اور اسی کو علامہ عینی نے نقل فرمایا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) بوٹ پر مسح کے متعلق ایک مفصل جواب پہلے سوال نمبر: ۲۴، پر گزر چکا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) ولا يجوز المسح على الجوربين عند أبي حنيفة إلا أن يكونا مجلدين أو منعلين، وقالوا: يجوز إذا كان ثخينين لا يشفان؛ لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على جوربيه؛ ولأنه يمكنه المشي فيه إذا كان ثخيناً، وهو أن يستمسك على الساق من غير أن يربط بشيء فأشبهه الخف، فيلتحق به في الحكم..... وعنه أي عن أبي حنيفة أنه رجع إلى قولهما وعليه الفتوى أي على قولهما الفتوى أو على الذي رجع إليه أبو حنيفة الفتوى. (البنية شرح الهداية، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۶۱۱)

وصح المسح على الموق والجورب المجلد والمنعل والثخين (كنز) وفي النهر: الثخين الذي ليس مجلداً ولا منعلاً بشرط أن يستمسك على الساق بلا ربط ولا يرى ماتحته لصدق اسم الخف عليه بإمكان تتابع المشي فيه، وهذا قولهما وروي رجوع الإمام إليه قبل موته بثلاثة أيام، وقيل: بسبعة وعليه الفتوى. (النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح، مكتبه زكريا ۱/ ۱۲۳)

وكذا في الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۵۱، كراچی ۱/ ۲۶۹، وكذا في البحر الرائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۱۷-۳۱۸، كوئٹہ ۱/ ۱۸۲، وكذا في الفقه الإسلامي وأدلته، طهارة، المبحث الثالث، المسح على الخفين، ثالثاً شروط المسح على الخفين، مكتبه هدى انترنیشنل ديوبند ۱/ ۴۱۵) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: في الدر المختار، باب المسح على الخفين: شرط مسحه ثلاثة أمور، الأول: كونه ساتر محل فرض الغسل القدم مع الكعب أو يكون نقصانه أقل من الخرق المانع فيجوز على الزبول لو مشدوداً، إلا أن يظهر قدر ثلاثة أصابع، والثاني: كونه مشغولاً بالرجل، والثالث: كونه مما يمكن متابعة المشي المعتاد فيه فرسخاً فأكثر آه، وفي رد المحتار: قوله: مشدوداً؛ لأن شدة بمنزلة الخياطة وهو مستمسك بنفسه بعد الشد كالخف المخيط بعضه ببعض فافهم. وفي البحر عن المعراج: ويجوز على الجاروق المشقوق على ظهر القدم، وله أضرار يشدها عليه تسده؛ لأنه كغير المشقوق، وإن ظهر من ظهر القدم شيء فهو كخرق الخف، قلت: والظاهر أنه الخف الذي يلبسه الأتراك في زماننا (۱) اهـ۔ چونکہ اس بوٹ میں تینوں شرطیں جواز مسح کی پائی جاتی ہیں جو روایت بالا میں مذکور ہیں اس لئے مسح اُس پر جائز ہے۔ البتہ بوجہ اس کے کہ بجائے جوتے کے

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المسح علی الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۳۷، کراچی ۱/ ۲۶۱۔

ویجوز أي المسح على الجاروق المشقوق على ظهر القدم، وله أضرار يشده عليه؛ لأنه كغير المشقوق، وإن ظهر من القدم شيء فهو كخرق الخف يعني إن كان يظهر منه قدر ثلاث أصابع لا يجوز المسح عليه في قول عامة المشايخ. (النهر الفائق، طهارة، المسح على الخفين، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۲۴)

وأما المسح على الجاروق فإن كان يستر القدم والكعب فهو بمنزلة الخف الذي لا ساق له، وكل جواب ذكرنا ثم فهو الجواب ههنا. (المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السادس في المسح على الخفين، المجلس العلمي ۱/ ۳۴۴، رقم: ۶۶۷)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، الطهارة، الفصل السادس: في المسح على الخفين، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۰۷، رقم: ۹۶۹، وكذا في البحار الرائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۹، كوئٹہ ۱/ ۱۸۳، وكذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ۱/ ۲۸۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

مستعمل ہوتا ہے اس لئے یا بوجہ نجس ہونے کے اور یا بوجہ سوء ادب کے بلا ضرورت اُس سے نماز نہ پڑھنا

چاہئے (۱)۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ یوم الاضحیٰ ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۶ ج ۱)

سوال (۷۳): قدیم ۸۰/۱۔ اگر وضو بھی ساقط ہو گیا تو اُس جوتے پر مسح کر سکتا ہے یا نہیں جوتہ ایسا ہے جس کے اندر ہو گرد وغبار نہیں پہنچ سکتا؟

الجواب: فی الدر المختار: شرط مسحہ کونہ ساتر القدم مع الکعب أو یکون نقصانہ أقل من الخرق المانع فیجوز علی الزربول لو مشدوداً إلا أن یتظہر قدر ثلاثة أصابع. وفي رد المحتار: لأن شدة بمنزلة الخياطة وهو مستمسك بنفسه بعد الشد كالخف المخيط بعضه ببعض فافهم. وفي البحر عن المعراج: ويجوز علی الجاروق المشقوق علی ظهر القدم وله أضرار یشدها علیہ تسده؛ لأنه کغیر المشقوق، وإن ظہر من ظهر القدم شيء فهو كخروق الخف اهـ. قلت: والظاهر أنه الخف الذي يلبسه الأتراك في زماننا. (۲) ج ۱ ص ۲۲۶۹۔

اس سے معلوم ہوا کہ جوتہ مذکور پر مسح بھی جائز ہے بشرطیکہ چلنے میں اندر سے پاؤں یا جزاب نظر نہ آوے اور اگر نظر آوے تو پھر سوال میں ظاہر کرنا چاہئے کہ کتنا نظر آتا ہے۔ (تتمہ اولیٰ صفحہ ۸)

(۱) والصلاة بغير النعل أحمد. (المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السابع في النجاسات وأحكامها، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۴، رقم: ۷۲۷)
و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۲۹، رقم: ۱۰۶۱۔
(۲) الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۷، كراچی ۱/ ۲۶۱۔

ويجوز أي المسح على الجاروق المشقوق على ظهر القدم، وله أضرار یشده عليه؛ لأنه كغیر المشقوق، وإن ظہر من القدم شيء فهو كخروق الخف يعني إن كان يظهر منه قدر ثلاث أصابع لايجوز المسح عليه في قول عامة المشايخ. (النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۲۴) ←

جواب سوتی کے اوپر چمڑے کا موزہ پہن کر اُس پر مسح

سوال (۷۴): قدیم ۸۱/۱ - کیا چرمی موزوں کے اندر جن پر مسح درست ہے آیا جراب پہننا درست ہے یا نہیں اور ان چرمی موزوں کے اندر جراب پہننے کی صورت میں مسح درست ہے یا نہیں جواب باصواب سے مطلع فرمایا جاوے؟

الجواب: في الدر المختار: أو جرموقيه ولو فوق خف أو لفافة، ولا اعتبار بما في فتاوى الشاذي؛ لأنه رجل مجهول لا يقلد فيما خالف المنقول. في رد المحتار: ثم الذي في هذه الفتاوى هو نقله عنها في شرح المجمع من التفصيل، وهو أن ما يلبس من الكرباس المجرد تحت الخف يمنع المسح على الخف؛ لكونه فاصلاً، وقطعة كرباس تلف على الرجل لا تمنع؛ لأنه غير مقصود باللبس، وقد أطل في رده في شرح المنية، والدرر، والبحر: لتمسك جماعة به من فقهاء الروم، قال ح: وقد اعتنى يعقوب باشا بتحقيق هذه المسئلة في كراسة مبينة للجواز لما سأله السلطان سليم خان (۱) ۱۸۳ -

← ويجوز على الجاروق المشقوق على ظهر القدم، وله أزرار يشده عليه؛ لأنه كغير المشقوق، وإن ظهر من القدم شيء فهو كخروق الخف. (البحر الرائق، طهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۳۱۹/۱، كوئته ۱۸۳/۱) وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، المسح على الخفين، المجلس العلمي ۳۴۴/۱، رقم: ۶۶۷، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، الطهارة، الفصل السادس: في المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۴۰۷/۱، رقم: ۹۶۹، وكذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/۲۸، وكذا في فتاوى قاضي خال على هامش الهندية، طهارة، فصل في المسح على الخفين، قديم زكريا ۴۷/۱، جديد زكريا ۳۲/۱ -

(۱) الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، مكتبه زكريا ديوبند ۴۵۱/۱، كراچی ۲۶۸-۲۶۹ -

اس عبارت سے معلوم ہوا کہ صورت مذکورہ سوال میں مسح درست ہے۔

۱۰/ج ۲۳۱ھ (تمہ خامسہ ص ۳۶۲)

← يعلم منه جواز المسح على خف لبس فوق خف مخيط من كرباس، أو جوخ أو نحوهما مما لا يجوز عليه المسح؛ لأن الجرموق إذا كان بدلا عن الرجل، وجعل الخف مع جواز المسح عليه في حكم العدم، فلأن يكون الخف بدلا عن الرجل، ويجعل مالا يجوز المسح عليه في حكم العدم أولى كما في اللغافة. (حلبی کبیری، طہارۃ، فصل فی المسح علی الخفین، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۱۲)

يعلم منه جواز المسح على خف لبس فوق مخيط من كرباس أو جوخ أو نحوهما مما لا يجوز عليه المسح. (منحة الخالق على البحر الرائق، طہارۃ، باب المسح علی الخفین، مکتبہ زکریا ۱/۳۱۵، کوئٹہ ۱/۱۸۱)

و كذا في البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۱۵، کوئٹہ ۱/۱۸۱، و كذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفین، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۲۳، و كذا في مجمع الأنهر، طہارۃ، باب المسح علی الخفین، بیروت ۱/۷۴۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۸ / بَابُ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَالِاسْتِحَاذَةِ

علقہ یا مضغہ کے بعد جو خون آوے اُس کا حکم

سوال (۷۵): قدیم ۸۲/۱ - بعد سقوط علقہ (خون بستہ) و مضغہ (گوشت کا لوتھڑا) جو دم آوے گا وہ دم نفاس ہوگا یا نہیں؟

الجواب: نہیں۔ فی الدر المختار: والنفاس دم يخرج عقب ولد أو أكثره ولو متقطعاً عضواً عضواً لا أقله. (۱) فقط (امداد صفحہ ۱۷)

اسقاط حمل کے بعد حیض یا استحاضہ کا حکم

سوال (۷۶): قدیم ۸۲/۱ - اگر حمل کرنے کے بعد کوئی عضو ظاہر نہ ہوتا ہو بلکہ زرخون ہی خون ہو یا محض گوشت کا لوتھڑا ہو تو وہ خون جو بعد اسقاط کے دیکھا ہے وہ حیض ہے یا استحاضہ؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، طہارۃ باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۹۶، کراچی ۱/ ۲۹۹۔

والسقط إن ظهر بعض خلقه ولد (کنز) في النهر: قيد بالظهور؛ لأنه لو لم يظهر منه شيء لا يكون ولداً لكنه إن أمكن جعل المرئي حیضاً بأن امتد جعل إياه وإلا فاستحاضة. (النهر الفائق، طہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۴۱)

والسقط إن ظهر بعض خلقه من إصبع أو ظفر أو شعر ولد فتصير به نفساء، هكذا في التبيين، وإن لم يظهر شيء من خلقه فلا نفاس لها، فإن أمكن جعل المرئي حیضاً يجعل حیضاً وإلا فهو استحاضة. (الفتاویٰ الهندیة، طہارۃ، الباب السادس، الفصل الثاني: في النفاس، قدیم زکریا ۱/ ۳۷، جدید زکریا ۱/ ۹۱)

و كذا في تبيين الحقائق، طہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۸۷-۱۸۸، كوئٹہ ۱/ ۶۷، وكذا في فتح القدير، طہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۸۹، كوئٹہ ۱/ ۱۶۵، وكذا في مجمع الأنهر، طہارۃ، باب الحيض، بيروت ۱/ ۸۳ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: في الدر المختار: وسقط ظهر بعض خلقه كيد أو رجل أو إصبع أو ظفر أو شعر ولد حكما فتصير به نفساء - إلى قوله - فإن لم يظهر له شيء فليس بشيء، والمرئي حيض إن دام ثلاثا وتقدمه طهر تام وإلا استحاضة. وفي رد المحتار: قوله: وتقدمه أي وجد قبله بعد حيضها السابق ليصير فاصلا بين الحيضتين الخ. قوله: وإلا استحاضة أي إن لم يدم ثلاثا وتقدمه طهر تام أو دام ثلاثا، ولم يتقدمه طهر تام أو لم يدم ثلاثا ولا تقدمه طهر تام (ح) (۱)۔

پس صورت مسؤلہ میں نفاس تو نہیں پھر اگر یہ خون تین دن تک رہا اور اس کے قبل طہر کی مدت پوری ہوئی تھی تو حیض ہے ورنہ استحاضہ۔ ۵/ ۱۳۳۱ھ (تمہ ثانیہ صفحہ ۵۰)

استقاط حمل کے احکام متعلقہ نفاس و نماز روزہ وغیرہ

سوال (۷۷): قدیم ۱/ ۸۳ - دو ماہ کا استقاط ہو گیا مضغہ گوشت جس میں نشانات صورت

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۰۰، ۵۰۱، کراچی ۱/ ۳۰۲۔

والسقط إن ظهر بعض خلقه كإصبع، وظفر، وشعر ولد قيد بالظهور؛ لأنه لو لم يظهر منه شيء لا يكون ولدا لكنه إن أمكن جعل المرئي حيضا بأن امتد جعل إياه وإلا فاستحاضة. (النهر الفائق، طهارة، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۴۱)

والسقط إن ظهر بعض خلقه من إصبع أو ظفر أو شعر ولد فتصير به نفساء، هكذا في التبيين، وإن لم يظهر شيء من خلقه فلا نفاس لها، فإن أمكن جعل المرئي حيضا يجعل حيضا وإلا فهو استحاضة. (الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب السادس، الفصل الثاني: في النفاس، جديد زکریا ۱/ ۳۷، جديد زکریا ۱/ ۹۱)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل التاسع في الحيض والنفاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۴۲، رقم: ۱۴۷۴، و كذا في فتح القدير، طهارة، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۸۹، كوئٹہ ۱/ ۱۶۵، و كذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ۱/ ۸۳، و كذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل التاسع في الحيض، المجلس العلمي ۱/ ۴۷۰، رقم:

نمودار تھے، اگر اس کا کیا حکم ہے؟ ذن کرنا اور کفن لازم ہے یا نہیں؟ اور اس صورت میں جو خون قبل اسقاط یا بعد اسقاط جاری ہو وہ نفاس میں داخل ہے یا نہیں۔ نماز، روزہ سے ایسی حالت میں کنارہ کش ہونا واجب ہے یا نہیں۔ کیونکہ پوری ولادت نہیں ہے؟

الجواب: في الدر المختار، باب الحيض في أحكام النفاس: وسقط ظهر بعض

خلقه كيدٍ أو رجل أو إصبعٍ أو ظفر أو شعر، ولا يستبين خلقه إلا بعد مائة وعشرين يوماً ولد حكماً فتصير المرأة به نفساء—إلى قوله— فإن لم يظهر له شيء فليس بشيء، والمرئي حيض إن دام ثلاثاً وتقدمه طهر تام وإلا استحاضة (۱)۔ وفيه باب صلوة الجنابة: وإلا أي وإن لم يستهل غسل وسمى عند الثاني وهو الأصح فيفتي به على خلاف ظاهر الرواية إكراماً لبني آدم كما في ملتقى البحار، وفي النهر عن الظهيرية: وإذا استبان بعض خلقه غسل وحشر هو المختار، وأدرج في خرقة ودفن ولم يصل عليه هـ. وفي ردالمحتار: مؤاخذاً على تقديره بمائة وعشرين يوماً ما نصه، ولكن يشكل على ذلك قول البحر إن المشاهد ظهور خلقه قبل هذه المدة إلى قوله أيضاً هو موافق لما ذكره الأطباء الخ، وفيه على قوله وإلا يستهل ما نصه شمل ماتم خلقه، ولا خلاف في غسله

(۱) الدر المختار مع الشامی، طهارة باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۵۰۰،

۵۰۱، کراچی ۱/ ۳۰۲۔

والسقط إن ظهر بعض خلقه من إصبع أو ظفر أو شعر ولد فتصير به نفساء، هكذا في التبيين، وإن لم يظهر شيء من خلقه فلا نفاس لها، فإن أمكن جعل المرئي حيضاً يجعل حيضاً وإلا فهو استحاضة. (الفتاوى الهندية، طهارة، الباب السادس، الفصل الثاني: في النفاس، قديم زكريا ديوبند ۱/ ۳۷، جديد زكريا ۱/ ۹۱)

و كذا في النهر الفائق، طهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۴۱، وكذا في تبيين الحقائق، طهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۷-۱۸۸، كوئته ۱/ ۶۷، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل التاسع في الحيض والنفاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۵۴۲، رقم: ۱۴۷۴، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ۱/ ۸۳۔

ومالم يتم فيه خلاف والمختار أنه يغسل ويلف في خرقة ولا يصلى عليه (۱) اور روایت مذکورہ سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی جزا جزاء بدن انسانی سے مثل ہاتھ یا پاؤں یا انگلی یا ناخن یا بال وغیرہ نمودار ہو گیا ہے تو وہ شرعاً بچھ ہے اور اُس کے بعد جو خون آیا وہ نفاس ہے اس لئے نماز ساقط ہو جائے گی اور روزہ دوسرے ایام میں قضا کرے گی اور اس صورت میں اُس کو غسل بھی دیا جاوے گا۔ اور اگر کوئی چیز ظاہر نہیں ہوئی تو وہ بچھ نہیں ہے نہ اُس کے لئے غسل و کفن ہے نہ قاعدہ کے موافق دفن ہے البتہ چونکہ جزو آدمی ہے اس لئے زمین میں ویسے ہی دبا دینا چاہئے اور اس صورت میں وہ خون نفاس بھی نہیں ہے بلکہ دیکھنا چاہئے کہ اس سے قبل حیض آئے ہوںئے کتنا زمانہ ہوا اور یہ خون کسے کسے روز آتا ہے۔ اگر حیض آئے ہوںئے پندرہ روز یا زیادہ ہو گئے ہوں اور یہ خون کم از کم تین روز آوے تو حیض ہے اور ایک شرط بھی کم ہو جاوے تو استحاضہ ہے جس میں نماز روزہ سب صحیح ہے واللہ اعلم۔ ۲۹/ ذی الحجہ ۱۳۲۱ ہجری (امد صفحہ ۴ ج ۱)

سوال (۷۸): قدیم ۸۴/۱ - اگر حمل گرنے کے بعد کوئی عضو ظاہر نہ ہوتا ہو بلکہ نرا خون ہی خون ہو یا محض گوشت کا لوتھڑا ہو تو وہ خون جو بعد اسقاط کے دیکھا ہے وہ حیض ہے یا استحاضہ بتلا دیجئے؟

الجواب: جب کوئی عضو ظاہر نہیں ہوا تو یہ خون نفاس تو نہیں ہے اب دیکھنا چاہئے اگر یہ تین دن سے کم میں موتوف نہ ہوا ہو اور اس خون آنے سے پہلی مدت طہر بحالت طہر گذری ہو تو یہ حیض

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صلاة الجنائز، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳، ۱۳۱، کراچی ۱/۲۲۸۔

وأما السقط الذي لا يتم أعضاؤه ففي غسله اختلاف المشايخ، والمختار أنه يغسل ويلف في خرقة، وفي الظهيرية: ولم يصل عليه باتفاق الروايات، ومذهب علماء نارحمهم الله تعالى في السقط الذي استبان بعض خلقه أنه يحشر وهو قول الشعبي وابن سيرين.

(الفتاوى التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني والثلاثون في الجنائز، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳، ۱۱، رقم: ۳۶۰۱، وكذا في المحيط البرهاني، الصلاة، الفصل الثاني والثلاثون في الجنائز، المجلس العلمي ۳/۴۹، وكذا في مجمع الأنهر، الصلاة، باب صلاة الجنائز، بيروت ۱/۲۷۳، وكذا في النهر الفائق، الصلاة، فصل في الصلاة على الميت، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۹۷)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ہے ورنہ استحاضہ۔ فی الدرالمختار۔ فإن لم يظهر له شيء فليس بشيء، والمرئي
حيض إن دام ثلاثا وتقدمه طهر تام وإلا استحاضة (۱) ۵۱ باب الحيض والنفاس .
۹ / ۱ يقعده ۳۳۰ھ (تمتہ اولی ص ۱۰)

جس عورت کے پہلا بچہ پیدا ہو اُس کے پاک ہونے میں چالیس روز کا انتظار نہیں

سوال (۷۹): قدیم ۸۴/۱۔ جس عورت کے اول مرتبہ بچہ پیدا ہوا ہے اور اُس کو چار
روز خون نفاس کا آ کر بند ہو گیا اور ایک شب و روز بند رہا تو دوسرے روز شوہر کو اُس سے وطی جائز ہے
یا نہیں کیونکہ اول کا بچہ ہے عادت کا حال معلوم نہیں ہو سکتا۔ یا اول بچہ جس عورت کے ہو اُس کا انتظار
چالیس (۴۰) روز کرنا شوہر کو ضروری ہے اگر نہیں ہے تو کتنے دن خون آنے کے بعد وطی کرے احتمال
ہے کہ پھر آوے؟

الجواب: فی الدرالمختار: وإن لعادتها - إلى قوله - حتى تغسل أو يمضى، وفي

(۱) الدرالمختار مع الشامی، طهارة باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۵۰۰،
۵۰۱، کراچی ۱ / ۳۰۲-۳۰۳۔

والسقط إن ظهر بعض خلقه من إصبع أو ظفر أو شعر ولد فتصير به نفساء، هكذا في
التبيين، و إن لم يظهر شيء من خلقه فلا نفاس لها، فإن أمكن جعل المرئي حيضا يجعل
حيضا وإلا فهو استحاضة. (الفتاوى العالمية، طهارة، الباب السادس، الفصل الثاني: في
النفاس، قديم زكريا ديوبند ۱ / ۳۷، جديد زكريا ۱ / ۹۱)

والسقط إن ظهر بعض خلقه كإصبع، وظفر، وشعر ولد قيد بالظهور؛ لأنه لو لم
يظهر منه شيء لا يكون ولدا لكنه إن أمكنه جعل المرئي حيضا بأن امتد جعل إياه وإلا
فاستحاضة. (النهر الفائق، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۱۴۱)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل التاسع في الحيض والنفاس، مكتبة زكريا
ديوبند ۱ / ۵۴۲، رقم: ۱، ۴۷۴، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ۱ / ۸۳،
وكذا في فتح القدير، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۱۸۹، كوئته ۱ / ۱۶۵۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ردالمحتار تحت قوله: وإن لعادتها ما نصه، وكذا لو كانت مبتدأة درد (۱)۔ چونکہ حیض ونفاس کا حکم اس امر میں یکساں ہے روایت مذکورہ سے معلوم ہوا کہ صورتہ مسئلہ میں وطی جائز ہے۔

۱۶/ محرم ۱۳۲۶ھ (تتمہ اولیٰ ص ۲)

ایام عادت بھولنے والی حائضہ کا حکم

سوال (۸۰): قدیم ۸۵/۱ - ایک عورت کو دس (۱۰) دن سے زیادہ خون آیا اور اُس کو اپنی پہلی عادت بالکل یاد نہیں کہ پہلے مہینے میں کتنے دن خون آیا تھا تو اب اُس عورت کو کتنے روز نماز قضا کرنی چاہئے؟

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الحیض، مکتبہ زکریا دیوبند
۱/ ۴۹۰، کراچی ۱/ ۲۹۴۔

مستفاد: عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك. (ابن ماجة شريف، النسخة الهندية، ص: ۴۷، دارالسلام رقم: ۶۴۹)

وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تنتظر النفساء أربعين ليلة، فإن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة تغتسل وتصلي. (المستدرک للحاکم، بیروت ۱/ ۲۶۱، رقم: ۶۲۵)

وفي الحجة: وإن انقطع الدم قبل الأربعين ودخل وقت صلاة تنتظر إلى آخر الوقت، ثم تغتسل في بقية الوقت وتصلي، وفي العتابة: وأحكام النفاس كأحكام الحيض الخ. (الفتاویٰ التاتارخانية، طہارۃ، الفصل التاسع فی الحيض والنفاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۳۸، رقم: ۱۴۶۳، وكذا في الفتاوى الهندية، طہارۃ الباب السادس، الفصل الثالث فی الاستحاضة، قديم زکریا ۱/ ۳۹، جديد زکریا ۱/ ۹۳، وكذا في الجوهرۃ النيرة، طہارۃ، باب الحیض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۱، امدادیہ ملتان ۱/ ۴۰، وكذا في حاشية الطحطاوي على مرآة الفلاح، طہارۃ، باب الحیض والنفاس والاستحاضة، دارالکتاب دیوبند ص: ۱۴۰)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: وہ تحرّی یعنی اٹکل کرے یعنی یاد کرے کہ کتنے دن ماہ سابق میں حیض آیا تھا جو دن غالب

گمان سے حیض یاد آوے اتنے دنوں اپنے کو حائضہ سمجھے اور اُس کی نمازیں قضا نہ کرے اور جتنے دن غالب گمان سے طہر یاد آوے اُسی قدر طہر سمجھے اور ان کی نمازیں قضا کرے اور جس میں دونوں جانب برابر ہوں احتیاط پر عمل کرے یعنی اُن کی بھی نمازیں قضا کر لے اور آئندہ ماہ میں بھی اگر عادت مظنونہ سے بڑھنے لگے تو بھی نمازوں کے اوقات میں اٹکل پر عمل کرے یعنی اس اٹکل سے جو وقت غالب ظن سے حیض کا معلوم ہو اس میں احکام حیض پر عمل کرے یعنی نماز وغیرہ نہ پڑھے اور جو وقت طہر کا معلوم ہو اُس میں غسل کر کے نماز وغیرہ پڑھے اور جس میں کوئی امر غالب ظن سے سمجھ میں نہ آوے اُس میں احتیاط پر عمل کرے یعنی جس وقت یہ شبہ ہو کہ میں حائضہ ہوں یعنی ابھی حیض میرا منقطع نہیں ہوا یا طہرہ ہوں یعنی حیض سابق میرا منقطع ہو گیا تو غسل کر کے نماز پڑھے اور اس صورت میں احتیاط یہ بھی ہے کہ اگلے وقت میں بھی غسل کر کے وقتیہ سے پہلے اس کا اعادہ کرے (*) پھر وقتیہ پڑھے اور جس وقت یہ شبہ ہو کہ میں طہرہ ہوں یعنی طہارت سابقہ میری ممتد ہے حیض شروع نہیں ہوا یا حائضہ ہوں یعنی حیض شروع ہو گیا تو وضو کر کے نماز پڑھے۔

كذا يفهم من الدر المختار ورد المحتار حيث قال: وحاصله أنها تتحرى الخ (۱)۔

۱/ جمادى الآخرة ۱۳۲۹ھ (تمتہ اولیٰ ص ۶)

(*) اس لئے کہ احتمال ہے کہ جب اس نے گذشتہ وقت کی نماز پڑھی تھی، اس وقت وہ حائضہ ہی ہو اور نماز کے بعد وقت نکلنے سے پہلے وہ پاک ہوگئی ہو؛ اس لئے گذشتہ نماز بھی احتیاطاً قضا کر لے۔

لا احتمال حیضها فی وقت الأولیٰ وطہرها قبل خروجہ، فیلزمها القضاء احتیاطاً۔

(شامی، زکریا دیوبند ۱/ ۴۸۰، کراچی ۱/ ۲۸۷، کوئٹہ ۱/ ۲۶۵) ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) وحاصله: أي حاصل حکم المضلة بأنواعها (أنها تتحرى) أي إن وقع تحريها

على طهر تعطي حکم الطاهرات، وإن كان على حیض تعطي حکمہ (ومتى ترددت) أي إن لم يغلب ظنّها على شيء فعليها الأخذ بالأحوط في الأحكام (بين حیض و خول فيه و طهر) أي لم يترجح عندها أنها متلبسة بالحیض أو أنها داخلة فيه، أو أنها طاهرة، بل تساوت الثلاثة في ظنّها (تتوضأ لكل صلاة، وإن بينهما والدخول فيه تغتسل لكل صلاة) لجواز أنه وقت الخروج من الحیض والدخول في الطهر كما في البحر وهكذا تصنع في وقت ←

اُس عورت کا حکم جس کا خون تین روز سے کم میں منقطع ہو جاوے

سوال (۸۱): قدیم ۸۶/۱ - جس عورت کو اکثر ایسی عادت ہو کہ تین دن رات سے پہلے خون بند ہو جاتا ہو کیا وہ شروع میں دو تین روزے قضا نہ کرے انتظار میں احتیاطاً روزہ رکھے اگر تین دن رات پورے ہو گئے تب تو حیض سمجھ کر روزہ شمار نہ کرے اور پھر اُن کی قضا رکھے اگر تین رات دن سے کم میں بند ہو گیا تو استحاضہ خیال کر کے سمجھ لے کہ روزہ کوئی نہیں گیا اس میں کیا ہونا چاہئے؟

الجواب: في الدر المختار: فيه (أى بالبروز) تترك الصلاة ولو مبتدأة في الأصح؛ لأن الأصل الصحة والحيض دم صحة شمى رد المحتار. (۱) ج ۱ ص ۲۹۲۔

← كل صلاة احتياطاً، لاحتمال حيضها في وقت الأولى وطهرها قبل خروجه فيلزمها القضاء احتياطاً. (الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۸۰، كراچی ۱/ ۲۸۷)

و كذا في الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع في أحكام الحيض الخ، قديم زكريا ۱/ ۴۰، جديد زكريا ۱/ ۹۴، وكذا في تبیین الحقائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۷۶-۱۷۷، إمداديه ملتان ۱/ ۶۳، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۳۷، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل التاسع في الحيض، المجلس العلمي ۱/ ۴۴۷، رقم: ۹۶۸ -

(۱) الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۷۶، كراچی ۱/ ۲۸۴ -

إذ الأصل الجري على وفق العادة، ثم قيل: تصلي، وتصوم في الزائد على العادة لاحتمال أن يجاوز الأكثر فيكون استحاضة، وقيل: لا، لأن الأصل هو الصحة ودم حيض دم صحة، والاستحاضة دم علة، وأشار الشرح إلى أن هذا هو الصحيح. (حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، طهارة، باب الحيض والنفس، دار الكتاب ديوبند ۱/ ۱۴۱)

و كذا في تبیین الحقائق، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۰، إمداديه ملتان ۱/ ۱۸۰، وكذا في فتح القدير، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۷۹، كوئٹہ ۱/ ۱۵۷، وكذا في الطحطاوي على الدر، طهارة، باب الحيض، مكتبة كوئٹہ ۱/ ۱۴۶ - شبیر احمد قاسمی عفا الله عنه

اسی طرح یہاں بوجہ عادت کے غالب اور ظاہر دم مرض ہے پس اس کا مقتضی یہ ہے کہ یہ عورت نماز و روزہ نہ چھوڑے جیسا سوال میں تجویز کیا گیا ہے۔ ۱۷/رمضان ۱۳۳۲ھ (تمہ ثانیہ صفحہ ۱۶۶)

اُس خون کا حکم جو اقل طہر سے پہلے شروع ہو کر اقل طہر کے بعد تک جاری رہے

سوال (۸۲): قدیم ۸۶/۱۔ اگر کسی کو نو (۹) روز یا دس (۱۰) روز ماہواری کی عادت ہو اور بیس (۲۰) روز پاک رہنے کی عادت ہو اور اُس کو دوسری تاریخ ماہواری شروع ہو اور دس (۱۰) تاریخ کو پاک ہو جاوے اور پاک ہونے کے نو (۹) روز کے بعد پھر آ جاوے جس کو آج چھٹا روز ہے اس زمانہ میں نماز روزہ سب بدستور کیا جس طرح بہشتی زیور میں ہے کہ ہر نماز کے واسطے تازہ وضو کر لیا کرے اب یہ پوچھنا ہے کہ اب پاکی کے زمانہ کو پندرہ روز ہو گئے تو اب کل سے ماہواری کا زمانہ شمار کیا جاوے گا یا عادت کے موافق بیس (۲۰) روز پاک رہے گی اور بیس (۲۰) روز کے بعد ماہواری کا زمانہ شروع ہوگا اور اگر کل سے پاکی کا زمانہ نہیں ہے تو اس حالت میں اعتکاف درست ہے یا نہیں یعنی قرآن اور نماز نہ پڑھے صرف تسبیح وغیرہ پڑھتی رہے؟

الجواب: في ردالمحتار: وإن وقع (أى الاستمرار) في المعتادة فطهرها وحيضها ما اعتادت في جميع الأحكام إن كان طهرها أقل من ستة أشهر، وإلا فترد إلى ستة أشهر إلا ساعة وحيضها بحاله. (۱) ج ۱ ص ۲۹۴. قلت: يراد بالاستمرار ظهور

(۱) الدرالمختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب الحيض، مبحث في مسائل المتحيرة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۷۸، كراچى ۱/ ۲۸۶۔

فإذا استمر دم المعتادة وزاد على أكثر الحيض فطهرها وحيضها ما اعتادت فترد إليها فيهما في جميع الأحكام إن كان طهرها أقل من ستة أشهر، فإن كان طهرها ستة أشهر فأكثر، فإنه لا يقدر حينئذ بذلك؛ لأن الطهر بين الدمين أقل من أدنى مدة الحمل عادة فيرد إلى ستة أشهر إلا ساعة تحقيقاً للتفاوت بين طهر الحيض وطهر الحمل، وحيضها بحاله، وهذا قول محمد بن إبراهيم، قال في العناية وغيرها: وعليه الأكثر، وفي التاتارخانية: وعليه الاعتماد. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۱۸ / ۳۰۶) ←

الدم في غير زمان الحيض فيحكم في المسئول عنها بالاستمرار؛ لأن المدة التي ظهر فيها الدم ليس بزمان حيض؛ لأنه لم ينقض إذ ذاك أقل زمان الطهر، ولا يراد بالاستمرار عدم الانقطاع أبداً لأنه ح يتعذر الحكم عليها أبداً مادامت حية هف و يصدق على هذه أيضاً إن كان طهرها أقل من ستة أشهر فيحكم عليها بردها إلى عاداتها.

حاصل یہ کہ اس کے اس خون کو استحاضہ کا خون کہیں گے اور عادت کے موافق بیس روز تک پاک کہیں گے۔ ۲۸/رمضان ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالث ص ۸۶)

طہر پندرہ روز سے کم نہیں ہوتا اگرچہ کمی قلیل ہی کیوں نہ ہو

سوال (۸۳): قدیم ۱/۸۷ - کتب فقہ میں لکھا ہے کہ کمتر مدت طہر کی پندرہ روز کا مل گزرنا ہے اور کسی عورت کا حیض یا نفاس مثلاً رمضان کی پہلی تاریخ طہر کے بعد موقوف ہو اور پندرہ تاریخ مہینہ مذکور کے عین دوپہر کے وقت پھر خون دیکھا آیا ایک پہر یا ایک ساعت یا دو ساعت کم کا اعتبار کر کے طہر کا حکم ہوگا یا نہیں؟

الجواب: طہر نہ ہوگا کیونکہ پندرہ یوم ولیلہ سے کم ہے۔ فی الدر المختار، باب الحيض والناقص عن أقله الخ. وفي رد المحتار: قوله: والناقص الخ. أي ولو بيسير قال القهستاني فلورأت المبتدأة الدم حين طلع نصف قرص الشمس وانقطع في اليوم الرابع حين طلع ربهه كان استحاضة إلى أن يطلع نصفه، فحينئذ يكون حيضاً والمعتادة بخمسة مثلاً إذا رأت الدم حين طلع نصفه وانقطع في الحادي عشر حين طلع ثلثاه

← وكذا في العناية مع فتح القدير، طهارة، باب الحيض والاستحاضة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۷۷، كوئٹہ ۱/۱۵۵-۱۵۶، وكذا في منحة الخالق مع البحر الرائق، طهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۳۶۱، كوئٹہ ۱/۲۰۸، وكذا في بدائع الصنائع، طهارة، فصل في تفسير الحيض والنفاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۵۶-۱۵۷، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ۱/۸۱ -

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

فالزائد على الخمسة استحاضة؛ لأنه زاد على العشرة بقدر السدس هـ. أي سدس القرص. ج ۱ ص ۲۹۳ (۱) - ۲۶ ذی الحجہ ۱۳۳۱ھ

(تمتہ ثانیہ امداد الفتاویٰ صفحہ ۱۰۲)

حائضہ کو دعائیں اور وظائف پڑھنے کا حکم

سوال (۸۴): قدیم ۱/۸۸ - بعض مستورات کا سوال ہے کہ جناب کی تالیف کتاب قربات عند اللہ وصلوات الرسول ﷺ و مناجات مقبول ایام حیض میں بھی اس کی منزل پڑھی جاوے یا نہ اس لیے کہ آیات قرآن مجید و احادیث رسول اللہ ﷺ کی اس میں مسطور ہیں؟

الجواب: في الدر المختار، أحكام الجنب: ويحرم به تلاوة القرآن ولو دون آية على المختار بقصده، فلو قصد الدعاء أو الشاء أو افتتاح أمر أو التعليم ولقن كلمة

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

۴۷۷، کراچی ۱/۲۸۴

وأقل الطهر خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام: أقل الحيض ثلاثة، وأكثره عشرة، وأقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما، هكذا ذكره في الغاية، وقد أجمعت الصحابة عليه (تبیین) وتحتہ فی حاشیۃ الجلیبی: یعنی أقل الطهر الذي يمكن أن يكون طرفاه حیضا لا يكون أقل من ذلك ولو بطرفة عين حتى لو رأت ثلاثة دما وخمسة عشر يوما طهرا، ثم ثلاثة دما، فالثلاثة الأولى والثانية حیض، ولو انتقص الطهر المتخلل عن خمسة عشر، ولو بطرفة عين فالثلاثة الأولى حیض دون الثانية، هكذا روى عن إبراهيم النخعي (حاشیۃ الجلیبی مع التبیین، طہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۷۵، إمدادیہ ملتان ۱/۶۲)

و كذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل التاسع في الحيض، المجلس العلمي ۱/۴۰۶، رقم: ۸۷۳، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ۱/۷۸، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب السادس، الفصل الأول في الحيض، قدیم زکریا ۱/۳۷، جدید زکریا ۱/۹۱، وكذا في فتح القدير، طهارة، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۷۵، كوئٹہ ۱/۱۵۳ -

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کلمة حل في الأصح ۵هـ. وفي ردالمحتار: قوله: علي المختار، أي من قولين مصححين ثانيهما أنه لا يحرم مادون آية، ورجحه ابن الهمام بأنه لا يعد قارئاً بمادون آية في حق جواز الصلوة، فكذا ههنا واعترضه في البحر تبعاً للحيلة بأن الأحاديث لم تفصل بين القليل والكثير والتعليل في مقابلة النص مردود (۱) ۵هـ. قلت: (أى أشرف علي) بأنه ليس تعليلاً بل تفسير للحديث الناهي كحديث ابن عمر رضي الله عنهما مثلاً عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن أخرجه الترمذي (۲) فإن النهي تعلق بالقرآن وما دون آية لا يسمى قرآناً، والنصوص واردة على محاورات أهل اللسان، فهو أيضاً عمل بالحديث، ثم ذكر في الدر المختار، في أحكام الحيض: وقراءة القرآن بقصده الخ. وفي ردالمحتار: قوله: بقصده فلو قرأت الفاتحة على وجه الدعاء أو شيئاً من الآيات التي فيها معنى الدعاء ولم ترد القراءة لا بأس به، كما قدمناه عن العيون لأبي الليث (۳) - قلت: وهو ما نقل في أحكام الجنب ونصه) قال في العيون لأبي الليث: قرأ الفاتحة على وجه الدعاء أو شيئاً من الآيات التي فيها معنى الدعاء، ولم يرد القراءة لا بأس به، وفي الغاية: أنه المختار واختاره الحلواني لكن قال الهندواني: لا أفتى به، وإن روى عن الإمام الخ (۴). ان روایات سے چند امور مستفاد ہوئے۔

امراول: جنب اور حائض کو قرآن پڑھنا جائز نہیں اس میں کسی کا اختلاف نہیں اسی سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ ایک آیت تامہ کا پڑھنا جائز نہیں

امرتانی: احادیث کا پڑھنا جائز ہے اس میں بھی اختلاف نہیں۔

امرتالث: آیت سے کم پڑھنا بعض کے نزدیک جائز نہیں۔

-
- (۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، قبیل مطلب يطلق الدعاء علی ما یشمل الثناء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۳، کراچی ۱/ ۱۷۲ -
- (۲) ترمذی شریف، النسخة الهندیة ۱/ ۳۴، دار السلام رقم: ۱۳۱ -
- (۳) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۸۸، کراچی ۱/ ۲۹۳ -
- (۴) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، قبیل مطلب يطلق الدعاء علی ما یشمل الثناء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۳، کراچی ۱/ ۱۷۲ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

امر رابع: اگر قرآن بقصد تلاوت نہ پڑھا جاوے بلکہ بقصد دعا پڑھا جاوے جبکہ اس میں دعا کے معنی ہوں تو اکثر کے نزدیک جائز ہے بعض نے اس پر فتویٰ نہیں دیا۔

امر خامس: چونکہ مفاہیم روایات فقہیہ حجت ہیں لہذا یہی روایات جواز قراءت احادیث پر خصوصاً احادیث دعا پر دال ہیں اس تقریر سے سوال کا مفصل جواب حاصل ہو گیا۔ یہ تو نفس احکام کا بیان تھا جو ضروری تھا جس کے دلائل بیان کرنا عمل کے لیے ضروری نہیں لیکن اہل علم کے نشاط کے لیے ان کے دلائل کی طرف مختصراً اشارہ کرتا ہوں۔ امر اول کی دلیل عبارت مذکورہ میں مذکور ہے یعنی لا تقراء الحائض ولا الجنب الخ (۱)۔ وفي الباب أحاديث كثيرة غير ما ذكر.

امر اول: کے جزئیات کی دلیل بھی یہی احادیث ہیں کیونکہ اس پر قراءت قرآن صادق آتی ہے (۲)۔

(۱) أخرجه الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقراء الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن. (سنن الترمذي، الصلاة، باب ماجاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن، النسخة الهندية ۱ / ۳۴، دار السلام، رقم: ۱۳۱)

وعن عامر قال: الجنب والحائض لا يقرآن القرآن. (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الطهارة، من كره أن يقرأ الجنب القرآن، مؤسسة علوم القرآن ۲ / ۳۶، رقم: ۱۰۹۰-۱۰۹۱)

وكذا في المصنف لعبد الرزاق، كتاب الطهارة، باب هل تذكر الله الحائض والجنب، بيروت ۱ / ۲۶۰، رقم: ۱۳۰۴-۱۳۰۵، وكذا في سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء في قراءة القرآن على غير طهارة، النسخة الهندية ص: ۴۴، دار السلام رقم: ۵۹۵-۵۹۶۔

فقہی جزئیات ملاحظہ ہوں:

الفتاویٰ التاتارخانیہ، کتاب الطہارۃ، الفصل الثالث فی الغسل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۹۰، رقم: ۴۴۲، الفتاویٰ الہندیہ، کتاب الطہارۃ، الباب السادس، الفصل الرابع فی أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة، قديم زكريا ديوبند ۱ / ۳۸، جديد زكريا ديوبند ۱ / ۹۲، البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۳۴۵، کوئٹہ ۱ / ۱۹۹۔

(۲) (دلائل الجزء الثاني للأمر الأول) تقدم تخريج الروايات والجزئيات الفقهية

تحت الجزء الأول للأمر الأول.

امرتانی: کی دلیل بھی یہی احادیث ہیں (۱) کیونکہ اس پر قراءت قرآن صادق نہیں آتی۔ نیز جز بخاری و نسائی کے سب اصحاب صحاح نے حدیث ذکر کی ہے۔ کان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يذکر اللہ فی کل أحيانہ، کذا فی إحياء السنن (۲)۔

ظاہر ہے کہ یہ حدیث کو بھی عام ہے بلکہ قرآن کو بھی لیکن چونکہ قراءت قرآن سے نہی وارد ہے وہ اس سے مخصوص ہوگئی اور قراءت حدیث اس عموم میں داخل رہی نیز خود حضور صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ایسے حالات میں کلام فرماتے تھے اور آپ کا ہر کلام حدیث ہے پس قراءت حدیث کا جواز دلیل فعلی سے بھی ثابت ہو گیا۔

امرتالث: مانع کی دلیل یہی احادیث ہیں (۳) منطوقاً اس بناء پر کہ قراءت لغتہ اس کو بھی عام ہے اور میخ کی دلیل بھی یہی احادیث ہیں مفہوماً اس بناء پر کہ یہ عرف اور محاورہ میں قراءت نہیں۔

امرتابع: اکثر کی دلیل یہ حدیث ہو سکتی ہے۔ عن عائشة رض کان رسول اللہ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا کان جنباً وأراد أن يأکل أو ینام توضأ وضوءه للصلوة۔ رواه مسلم (۴)۔ وعن عائشة رض أن النبی صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کان إذا أراد أن یطعم وهو جنب غسل کفیه ومضمض فاه، ثم طعم۔ رواه الدارقطني وقال: صحیح (۵)۔ کذا فی إحياء السنن۔ اور دوسری احادیث سے ابتداء اکل میں بسم اللہ

- (۱) (دلائل الأمر الثاني) تقدم تخريج الروايات تحت الجزء الأول للأمر الأول.
- (۲) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه. (مسلم شريف، النسخة الهندية ۱ / ۱۶۲، بيت الأفكار، رقم: ۳۷۳، أبو داؤد شريف النسخة الهندية ۱ / ۴، دار السلام، رقم: ۹، ابن ماجه شريف النسخة الهندية ص: ۲۶، دار السلام، رقم: ۳۹۲، بخاري شريف، النسخة الهندية ۱ / ۴۴، رقم: ۳۰۳، ف: ۳۰۵)
- (۳) (دلائل الأمر الثالث) تقدم تخريج الروايات تحت الجزء الأول للأمر الأول.
- فقہی جزئیات کے لئے ملاحظہ ہوں:

- تاتارخانیہ، زکریا ۱ / ۲۹۰، رقم: ۴۴۲، ہندیہ قدیم ۱ / ۳۸، جدید زکریا ۱ / ۹۲، البحر الرائق، زکریا ۱ / ۳۴۵، کوئٹہ ۱ / ۱۹۹، شامی زکریا دیوبند ۱ / ۴۸۷، کراچی ۱ / ۲۹۲۔
- (۴) (دلائل الأمر الرابع) مسلم شريف، النسخة الهندية ۱ / ۱۴۴، بيت الأفكار، رقم: ۳۰۵۔
- (۵) سنن الدارقطني، كتاب الطهارة، باب الجنب إذا أراد أن ینام أو یأکل أو یشرَب كيف یصنع؟ دارالکتب العلمیة بیروت ۱ / ۱۳۳، رقم: ۴۴۹، وابن ماجه، النسخة الهندية ص: ۴۴، دارالسلام رقم: ۵۹۳۔

اور فراغ عن الاكل پر الحمد لله کہنا منقول ہے (۱)۔ اور وضوء شرعی بھی رافع جنابت نہیں اور وضوء لغوی تو وضوء ہی نہیں تو جنابت کی حالت میں بسم اللہ اور الحمد لله کہنا ثابت ہوا۔ اور بسم اللہ کا قرآن ہونا تو اثر سے ثابت اور دلائل مطلق ہیں تسمیہ تامہ اور غیر تامہ کو اور الحمد لله ایک قول پر کہ قرآن آیت غیر تامہ کو بھی عام ہے قرآن ہے۔ مگر چونکہ اس تسمیہ و حملہ سے مقصود تلاوت نہ تھی بلکہ افتتاح و اختتام و تبرک مقصود تھا اس لئے جائز رکھا گیا (۲) پس **امر رابع** میں اکثر کا قول ثابت ہو گیا۔ اور بعض کا قول معلوم ہوتا ہے کہ محض تنزه و احتیاط پر مبنی ہے کہ لوگ حدود سے تجاوز نہ کرنے لگیں پس بطور سد ذرائع کے جواز پر فتویٰ نہیں دیا۔ ورنہ تسمیہ و حملہ کو وہ بھی ناجائز نہیں کہتے کیونکہ اس وقت اس کے قرآن ہونے کا خطور بھی نہیں ہوتا تو اس میں تجاوز عن الحدود کا احتمال نہ تھا۔

امر خامس: کے لئے امر ثانی کی تقریر کافی ہے۔

فرع: چونکہ جنب اور حائض کے احکام میں کچھ فرق نہیں اس لئے یہ احکام اور دلائل دونوں کے لئے مشترک ہیں۔ اصل سوال کا خلاصہ جواب یہ ہے کہ قربات عند اللہ کی ادعیہ قرآنیہ و حدیثیہ کا حائضہ کو پڑھنا جائز ہے صرف ادعیہ قرآنیہ میں یہ قید ہوگی کہ دعا کی نیت سے پڑھے۔ قرآن کی نیت سے نہ پڑھے اور جہاں اس احتیاط کی علماً اور عملاً توقع نہ ہو وہاں احوط و اورع منع ہی ہے اور عجب نہیں فقہ ہندوائی نے ایسے ہی عوام کے لئے منع فرما دیا ہو۔

(۱) عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما أتوا بيت أبي أيوب إلى قوله - إذا أصبتم مثل هذا فضر بتم بأيديكم فكلوا بسم الله وبركة الله. (المستدرک للحاکم، کتاب الأطعمة، بیروت ۴/ ۱۲۰، رقم: ۷۰۸۴)

عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال: الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين. (ابن ماجة شريف، النسخة الهندية ص: ۲۳۶، رقم: ۳۲۸۳)

(۲) إن القرآن يخرج عن كونه قرآنا بالقصد، فجوزوا للجنب والحائض قراءة ما فيه من الأذكار بقصد الذكر والأدعية بقصد الدعاء. (الأشباه والنظائر، قديم ص: ۴۹) ←

فائدہ: اس تحریر سے معلوم ہو گیا ہوگا کہ سب اہل فتویٰ کا قصد اتباع حدیث کا ہے گو وجہ استدلال میں اختلاف ہو گیا۔ واللہ اعلم۔

اشرف علی ۴ شعبان ۱۳۵۶ھ (النور رمضان ۱۳۵۷ھ)

← وهذا إذا قصد القراءة، فإن لم يقصدها فلا بأس به، نحو قوله: الحمد لله رب العالمين، على سبيل الشكر، وكذلك إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم، إن قصد القراءة يكره، وإن قصد به افتتاح الكلام لا يكره، وكذلك إذا ذكر دعاء في القرآن وهو آية تامة يريد به الدعاء لا يكره. (الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۹۱، رقم: ۴۴۲)

و كذا في البحر الرائق، طهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۴۶، كوئته ۱/ ۲۰۰، وكذا في الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الباب السادس، الفصل الرابع في أحكام الحيض والنفاس، قديم زكريا ۱/ ۳۸، جديد زكريا ديوبند ۱/ ۹۲، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثالث في الغسل، المجلس العلمي ۱/ ۲۳۶، رقم: ۳۱۳۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۹ / باب الأنجاس و تطہیرھا

مردار کی کھال دباغت کے بعد پاک ہے اور ہڈی چربی وغیرہ کے احکام

سوال (۸۵): قدیم ۹۱/۱ - کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین در بارہ پاک ہونے چرم اس حیوان کے جو بقضائے اپنے فوت ہوا اور قوم پچار اس کا گوشت حرام اپنے تصرف میں لاتے اور چرم کو اس کے دباغت دیکر جفت پاپوش وغیرہ تیار کرتے ہیں جملہ مسلمانان اہلسنت و جماعت میں یہ امر رواج یافتہ ہے کہ بعد وضوء کے پاؤں دھو کر اس میں رکھتے ہیں۔ اس صورت میں پاؤں اس کا اور لباس مصلی کا پاک رہا یا نجس ہوا۔ اور دباغت دادۃ کافر چرم اصل مردار کیونکر پاک ہوا؟

الجواب: سوائے خنزیر کے کہ وہ نجس العین ہے اور سوائے انسان کے کہ وہ مکرم و محترم ہے اور سب جانوروں کا چرم دباغت سے پاک ہو جاتا ہے اگرچہ وہ جانور مردار ہو۔

وکل إهاب دبغ فقد طهر، و جازت الصلوة فیہ والوضوء منہ، إلا جلد الخنزیر والآدمی لقوله علیہ السلام: ایما إهاب دبغ فقد طهر. هداية جلد اول ص ۲۴ (۱)
عن میمونۃ قالت أهدی لمولاة لناشاة من الصدقة فماتت فمر بها النبی صلی اللہ

(۱) ہدایة، کتاب الطہارة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۳۰۔

وکل إهاب دبغ فقد طهر إلا جلد الآدمی لکرامتہ والخنزیر لنجاسة عینہ. (مجمع الأنہر، کتاب الطہارة، بیروت ۱/۵۱)

وکل إهاب دبغ وهو یحتملھا طهر فیصلی بہ ویتوضأ منہ خلا جلد خنزیر فلا یطهر؛ لأنه نجس العین، و آدمی فلا یدبغ لکرامتہ. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، مطلب فی احکام الدباغة، مکتبہ زکریا ۱/۳۵۵، کراچی ۱/۲۰۳)

و کذا فی النہر الفائق، کتاب الطہارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۸۱، و کذا فی تبیین الحقائق، کتاب الطہارة، مکتبہ زکریا ۱/۹۰، إمدادیہ ملتان ۱/۲۵، و کذا فی الجوہرۃ النیرة، کتاب الطہارة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/۱۸۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

علیہ وسلم فقال: ألا دبغتم إهابها فاستمتعتم به فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ميتة، قال: إنما حرم أكلها. أبو داؤد، جلد ثانی (۱) ص ۲۱۳۔

اور بہت حدیثیں اس مضمون کی ہیں، من شاء فلیرجع إلى كتب الحديث. پس جب چرم مدبوغ پاک ہو تو اس میں ڈالنے سے بھیگیا پاؤں ناپاک نہیں ہوتا۔ (امداد صفحہ ۱ جلد ۱)

سوال (۸۶): قدیم ۹۲/۱ - شیر اور گرگ اور کتا وغیرہ جو جانور کہ مردار ہیں ان کی کھال اور استخوان اور چربی وغیرہ کو استعمال میں مسلمان لوگ لاسکتے ہیں یا نہیں۔ اگر لاسکتے ہیں تو کس طریقہ سے؟
الجواب: مردار جانوروں کی کھال سوائے آدمی و خنزیر کے دباغت سے پاک ہو جاتی ہے اس کا استعمال جائز ہے اور ہڈی اور پٹھ اور سینگ اور بال اور ان سب پاک ہیں انتفاع ان سے جائز ہے اور چربی مردار کی ناپاک ہے اس کا کسی طرح استعمال نہ چاہئے۔

ولا بیع جلود الميتة قبل أن تدبغ، ولا بأس ببيعها والانتفاع بها بعد الدباغ، ولا بأس ببيع عظام الميتة وعصبها، وصورها، وقرنها، وشعرها، ووبرها، والانتفاع بذلك كله ۱۲ (۲) ہدایة ج ۱ ص ۲۷۔

(۱) أبو داؤد شریف، اللباس، باب في إهاب الميتة، النسخة الهندية ۲ / ۵۶۹، دار السلام رقم: ۴۱۲۰ -

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. (سنن النسائي، كتاب الفرع، الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت، النسخة الهندية ۱ / ۱۷۰، دار السلام، رقم: ۴۲۵۷، سنن ابن ماجه، اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت، النسخة الهندية ص: ۲۵۷، دار السلام رقم: ۳۶۱۰-۳۶۱۱، صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تدبغ، النسخة الهندية ۱ / ۲۹۶، رقم: ۲۱۷۰، ف: ۲۲۲۱، مسند الإمام أحمد بن حنبل ۶ / ۷۳، رقم: ۲۴۹۵۱، ۲۵۲۳۷، ۲۵۶۷۲)
(۲) الهداية، باب البيع الفاسد، مكتبه اشرفيه ۳ / ۵۵۔

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا كل شيء من الميتة حلال إلا ما أكل منها، فأما الجلد، والقرن، والشعر، والصوف، والسنن، والعظم فكل هذا حلال؛ لأنه لا يذكي.
(سنن دارقطني، دارالكتب العلمية بيروت ۱ / ۴۲، رقم: ۱۱۷-۱۱۲) ←

وكذلك الزيت إذا وقع فيه ودك الميت، فإن كان الزيت غالباً جاز بيعه، وإن كان الودك غالباً لم يجز، والمراد من الانتفاع حال غلبة الحلال الانتفاع في غير الأبدان، وأما في الأبدان فلا يجوز الانتفاع به، كذا في المحيط ١٢، عالمگیری ج ٣ ص ١٣١ (١). فقيل: يا رسول الله ﷺ! أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس، فقال: لا هو حرام ١٢. ابوداؤد (٢) ج ٢ ص ١٣٤ - فقط ١٩ ربيع الثاني ١٣٠١ هـ امداد ج ١ ص ١٥ -

← أما شعر الميتة، وعظمها، وصوفها، وقرنها فلا بأس بالانتفاع بها، ويبيع ذلك كله جائز - إلى قوله - أما العصب ففيه روايتان: في رواية: جاز الانتفاع به وبيعه. (تاتارخانية، كتاب البيوع، الفصل السابع في بيع المحرمات، مكتبة زكريا ديوبند ٨ / ٣٤٢، رقم: ١٢١٣٣، شامي كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب في أحكام الدباغة، مكتبة زكريا ديوبند ٣٥٩، كراچی ١ / ٢٠٦، ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر، طهارة، باب الحيض، بيروت ٣ / ٨٥، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل في حكم الميتة، مكتبة زكريا ديوبند ١ / ١٩٩، الموسوعة الفقهية الكويتية ٤٠ / ٧٤، المحيط البرهاني، كتاب البيوع، الفصل السادس ما يجوز بيعه وما لا يجوز، المجلس العلمي بيروت ٩ / ٣٣٤، رقم: ١١٩٩٨، هندية، البيوع، الفصل الخامس في بيع المحرم الصيد، وفي بيع المحرمات، قديم زكريا ٣ / ١١٥، جديد ٣ / ١١٦)

(١) الفتاوى العالمگیریة، البيوع، الباب التاسع: فيما يجوز بيعه وما لا يجوز، الفصل الخامس: في بيع المحرم الصيد وفي بيع المحرمات، قديم زكريا ٣ / ١١٦، جديد زكريا ٣ / ١١٧) وفي المجمع: ونجيز بيع الدهن المتنجس والانتفاع به في غير الأكل بخلاف الودك (درمختار) وفي الشامية: قوله: بخلاف الودك: أي دهن الميتة؛ لأنه جزؤها فلا يكون مالا. ابن الملك: أي فلا يجوز بيعه اتفاقاً، وكذا الانتفاع به لحديث البخاري إن الله حرم بيع الخمر والميتة الخ. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد، زكريا ٧ / ٢٦٦، كراچی ٥ / ٧٣)

(٢) ابوداؤد شريف، باب في ثمن الخمر والميتة، النسخة الهندية ٢ / ٤٩٣، رقم: ٣٤٨٦ -

عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله! ←

داد سے جو رطوبت نکلتی ہے اس کے پاک ناپاک ہونے کی تحقیق اور جس

کپڑے پر یہ رطوبت لگی ہو اس سے نماز پڑھنے کا حکم

سوال (۸۷): قدیم ۱/۹۳ - داد کے کھجانے سے جو پانی نکلتا ہے وہ ناپاک ہے یا نہیں پانی سے داغ پڑ جائیں تو نماز ہوگی یا نہیں؟

الجواب: وفي رد المحتار عن المجتبی: الدم، والقیح، والصدید، وماء الجرح والنفطة، وماء البثرة، والثدي، والعین، والأذن لعلة سواء علی الأصح. (۱)۔
اس سے معلوم ہوا کہ یہ پانی ناقض ہے۔ اور در مختار میں ہے: وکذا کل ما خرج منه موجبا لوضوء أو غسل مغلط (۲)۔

← أ رأیت شحوم المیتة، فإنه یطلى بها السفن ویدهن بها الجلود ویستصبح بها الناس، فقال: لا هو حرام، وقال رسول الله صلى الله علیه وسلم عند ذلك: قاتل الله اليهود؛ إن الله عز وجل لما حرم علیهم الشحوم جمלוه ثم باعوه فأكلوا ثمنه. (السنن النسائي، کتاب الفرع والعتيرة، النهي عن الانتفاع بشحوم المیتة، النسخة الهندية ۲/ ۱۷۰، دار السلام، رقم: ۴۲۶۱)
(۱) الدر المختار مع الشامی، طهارة، مطلب في ندب مراعاة الخلاف إذا لم یرتکب مکروه مذهبه، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۲۸۰، کراچی ۱/ ۱۴۸۔

الدم، والقیح، والصدید، وماء الجرح، والنفطة، والسررة، والثدي، والعین، والأذن لعلة سواء علی الأصح، کذا فی الزاهدي. (هندية، طهارة، الباب الأول فی الوضوء، الفصل الخامس: فی نواقض الوضوء، قدیم زکریا ۱/ ۱۰، جدید زکریا ۱/ ۶۱، وکذا فی حلبی کبیری، طهارة، فصل فی نواقض الوضوء، مکتبه أشرفیه دیوبند ص: ۱۳۱، وکذا فی الهدایة، مکتبه أشرفیه دیوبند ۱/ ۲۸، وکذا فی البحر الرائق، طهارة، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۶۴، کوئٹہ ۱/ ۳۲)
(۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، قبیل مطلب فی طهارة بوله صلى الله علیه وسلم، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۵۲۲-۵۲۳، کراچی ۱/ ۳۱۸۔

کل ما یخرج من بدن الإنسان مما یوجب خروجه الوضوء أو الغسل فهو مغلط

فإذا أصاب الثوب أكثر من قدر الدرهم یمنع جواز الصلاة، کذا فی المحيط. (هندية، ←

اس سے معلوم ہوا کہ یہ پانی نجس ہے اور نجس مغلط اس لئے ان داغوں کا دھونا واجب ہے (*). اور نجس مغلط ایک درہم تک عفو ہے اس لئے وہ داغ اگر پھیلاؤ میں ایک روپیہ سے زائد نہ ہو نماز ہو جاوے گی۔

۱۷/رمضان ۱۳۲۲ (امداد صفحہ ۵ ج ۱)

(*) یہ اس صورت میں ہے کہ زخم سے نکل کر پانی بہہ گیا اور وہ کپڑے کو لگ گیا۔ اور اگر پانی پیپ وغیرہ صرف زخم کے منہ پر رہے اور کپڑا اس کو بار بار لگتا رہا یہاں تک کہ کپڑے پر پھیل گیا یہ ناپاک نہیں نہ اس کا دھونا واجب ہے۔ ۱۲ محمد شفیع۔

بلکہ حاشیہ اس طرح ہونا چاہئے کہ ”یہ اس صورت میں ہے کہ زخم سے نکل کر پانی بہہ گیا اور وہ کپڑے کو لگ گیا اور اگر پانی پیپ وغیرہ صرف داد کے زخموں کے منہ پر رہا اور کپڑا اس کو بار بار لگتا رہا یہاں تک کہ کپڑے پر پھیل گیا، تو دل میں سوچے، اگر ایسا معلوم ہو کہ اگر کپڑا نہ لگتا تو بہہ پڑتا تو وہ ناپاک ہے اور کپڑے کا دھونا واجب ہے، اور اگر ایسا معلوم ہو کہ کپڑا نہ لگتا تب بھی نہ بہتا تو وہ ناپاک نہیں ہے، نہ اس کا دھونا واجب ہے۔

إن مسح الدم عن رأس الجرح بقطنة ثم خرج فمسح، ثم وثم ينظر إن كان بحال لو ترك لسال ينتقض وإلا فلا. ۱۷ منية: ص: ۴۸، الطهارة، فصل في نواقض الوضوء، مكتبة أشرفیہ دیوبند ص: ۱۳۲۔“ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← طهارة، الباب السابع في النجاسة وأحكامها، الفصل الثاني: في أعيان النجسة، قديم زكريا ديوبند ۱/ ۴۶، جديد زكريا ۱/ ۱۰۰)

وما ينقض الوضوء بخروجه من بدن الإنسان كالدّم السائل، والمنى، والمذي، والودي نجاستها غليظة بالاتفاق؛ لعدم معارض دليل نجاستها عنده، ولعدم مساغ الاجتهاد في طهارتها عندهما وعفي قدر الدرهم من النجاسة المغلظة فلا يعفى عنها إذا زادت على الدرهم مع القدرة على الإزالة. (حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس والطهارة عنها، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۵۵-۱۵۷)

و كذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السابع: في النجاسات وأحكامها، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۳، رقم: ۷۲۶، ۱/ ۳۷۱، رقم: ۷۵۶، وكذا في الهداية، طهارة، مكتبة أشرفیہ ديوبند ۱/ ۷۴، وكذا في مجمع الأنهر، طهارة، باب الأنجاس، بيروت ۱/ ۹۳۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ترکپڑے کو کسی نجس زمین یا نجس کپڑے میں لپیٹنا

سوال (۸۸): قدیم ۹۳/۱ - اگر ایک کپڑا پاک کر کے نچوڑا اور وہ کپڑا ترپاک شدہ کسی ناپاک کپڑے یا بورے پر یا زمین پر رکھا جاوے تو وہ ترکپڑا پاک کیا ہونا پاک ہو گیا یا نہیں؟

الجواب: (*) فی الدرالمختار: لف طاهر فی نجس مبتل بماء إن بحیث لو عصر قطرت تنجس وإلا لا، ولو لف فی مبتل بنحو بول إن ظهر نداوته أو أثره تنجس وإلا لا. (۱)

اس سے معلوم ہوا کہ وہ ناپاک کپڑا۔ بوریا وغیرہ اگر عین کسی نجاست سے ناپاک ہوا ہے تو اس کے اثر کے آجانے سے یہ پاک کپڑا ناپاک ہو جاوے گا ورنہ نہیں۔ اور اگر وہ عین نجاست سے ناپاک نہیں ہوا بلکہ ناپاک پانی وغیرہ سے ناپاک ہوا تھا تو اگر یہ کپڑا پاک نچوڑنے سے نچر سکتا ہے تو ناپاک ہو گیا ورنہ نہیں۔

۲/رزی الحجۃ ۱۳۲۲ (امداد صفحہ ۶ ج ۱)

اصلاح از تصحیح الاغلاط

چونکہ سوال میں مبتل پاک ہے اور غیر مبتل نجس اور مقصود مسائل یہ ہے کہ اگر مبتل طاہر غیر مبتل نجس پر رکھا جاوے تو وہ پاک رہے گا یا ناپاک ہو جاوے گا اور جواب میں جو روایت فقہیہ نقل کی گئی ہے وہ اس کا عکس ہے یعنی مبتل نجس ہے اور غیر مبتل طاہر۔ پس روایت مذکور جواب میں نص نہ ہوگی۔ نیز عنوان جواب بظاہر سوال کے مطابق نہیں ہے۔ نیز جو کپڑا ناپاک پانی سے نجس ہو وہ نجس بنو بول میں داخل ہے مگر جواب سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کو نجس مبتل بالماء میں داخل کیا گیا ہے ان وجوہ سے تغیر عبارت ضروری معلوم ہوتی ہے اور تقریر جواب یوں ہونی چاہئے۔ اس عبارت سے مفہوم ہوتا ہے کہ اگر بوریا وغیرہ پانی سے بالکل تر نہیں ہوا تو کپڑا پاک ہے اور اگر تر ہو گیا ہے تو اگر اتنا تر ہو گیا ہے کہ اس سے کپڑے میں اتنی تری آگئی ہے

(* اس جواب میں تسامح ہوا ہے، جس کی اصلاح آگے زیر عنوان: ”اصلاح از تصحیح الاغلاط“ آرہی ہے اور اس کے اخیر کی جو عبارت ممتاز کی گئی ہے وہ اس مسئلہ کا صحیح جواب ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۶۱،

کہ وہ نچوڑنے سے نچڑسکتا ہے تب تو ناپاک ہے ورنہ پاک کیونکہ اس وقت بور یا وغیرہ نجس مبتل بالماء ہے جس کا حکم یہ ہے: بحیث إن عصر تنجس وإلا لا۔ لیکن اس تقریر پر بھی یہ جواب مخدوش ہے کیونکہ شرح منیہ ص ۱۷۲ میں ہے: وكذا (أى لا يتنجس) لو نشر الثوب المبلول الطاهر على مكان يابس نجس فابتل منه لكن لم يظهر عين النجاسة في الثوب، وكذا إن نام على فراش نجس فعرق وابتل الفراش من غيره، فإنه إن لم يصب بلل الفراش بعد ابتلاله بالعرق جسده لا يتنجس جسده، وكذا إذا غسل رجله ومشي على لبد نجس فابتل اللبد لا يتنجس رجله، وكذا إن مشى على أرض نجسة بعد ما غسل رجله فابتلت الأرض من بلل رجله واسود وجه الأرض أى بالنسبة إلى اللون الأول لكن لم يظهر أثر البلل المتصل بالأرض في رجله لم يتنجس رجله، وجازت صلواته بدون إعادة غسلها لعدم ظهور عين النجاسة في جميع ذلك الخ (۱)۔

(۱) غنية المستملی فی شرح المنیة المصلی المعروف بالحلی کبیری، کتاب الطہارة، فصل فی الآسار، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۷۴۔

ولا ینجس ثوب رطب ینشره علی أرض نجسة بیول أو سرقین لکونها یابسة فتنتد الأرض منه أي من الثوب الرطب ولم يظهر أثرها (النجاسة) فيه الخ. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، طہارة، باب الأنجاس والطہارة عنها، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۵۹)

وإذا وضع رجله علی أرض نجسة أو علی لبد نجس إن كان الرجل رطبة والأرض أو اللبد یابسا وهو لم یقف علیہ بل مشی لا تتنجس رجله وفي الظهیرية: والندوة لا یعتبر وهو المختار وفي الخانية: الرجل إذا غسل رجله ومشی علی أرض نجسة بغير نعل فابتلت الأرض من بلل رجله وأسود وجه الأرض لكن لم یظهر أثر بلل الأرض فی رجله، فصلي جازت صلواته وإذا نام الرجل علی فراش قد أصابه مني ویس فعرق الرجل وابتل الفراش من عرقه إن لم یصب بلل الفراش جسده لا یتنجس جسده، وإن أصاب بلل الفراش جسده یتنجس جسده. (الفتاوی التاتارخانية، طہارة، الفصل السابع: فی معرفة النجاسات وأحكامها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۳۴-۴۳۵، رقم: ۱۰۹۲-۱۰۹۴) ←

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جب کوئی طاہر مبلول نجس یا بس سے متصل ہو تو جب تک مبلول کی تری نجس یا بس سے مل کر نجس نہ ہو جاوے اور نجس ہو کر شے طاہر سے دوبارہ متعلق نہ ہو جاوے اس وقت تک شے طاہر نجس نہیں ہوتی اور جب ایسا ہو جاوے تو نجس ہو جاتی ہے خواہ بعد عصر متقاطر ہو یا نہ ہو اور جواب مذکور میں اشتراط تقاطر مذکور ہے اس لئے جواب مذکور صحیح نہ ہوگا۔ پس روایت در مختار کو چھوڑ کر روایات شرح منیہ سے استدلال کرنا چاہئے اور تقریر جواب یہ ہونی چاہئے کہ اگر بوریا وغیرہ خشک ہیں جیسا کہ ظاہر سوال سے مفہوم ہوتا ہے، تب یہ جواب ہے کہ بوریا وغیرہ کپڑے سے تر نہیں ہوا تب تو پاک ہے اور اگر تر ہو گیا ہے تو اگر اتنا تر ہو گیا ہے کہ اس کی تری کپڑے میں نہیں لگی تب بھی پاک ہے اور اگر اتنا تر ہو گیا ہے کہ اسکی تری کپڑے میں لگ گئی ہے تب ناپاک ہے اور اگر بوریا وغیرہ بھی تر ہے تو بہر حال ناپاک ہے۔ ہذا ما عندی۔ واللہ اعلم بالصواب۔

ہاتھی کی سوئڈ سے جو پانی نکلے اس کا حکم

سوال (۸۹): قدیم ۹۵/۱۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ ہاتھی پر جو سوار ہوتے ہیں تو ہاتھی چلتے میں گرمی کے سبب سے سوئڈ کے ذریعہ سے پیٹ کا پانی نکال کر اپنے بدن پر چھڑکا کرتا ہے یہ اس کی عادت ہے آیا وہ پانی پاک ہے یا ناپاک۔ کیونکہ سوار ہونے والوں کے کپڑوں پر کم و بیش ضرور پڑتا ہے۔ فقط؟

الجواب: ناپاک ہے۔ فی العالمگیریۃ: لعاب الفیل نجس کلعاب الفهد والأسد إذا أصاب الثوب بخرطومه ینجسه (۱)۔ کذا فی فتاویٰ قاضی خان ۱۲۹ھ مطبع مصطفائی۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ ۷/رمضان ۱۳۲۳ھ (امداد ج ۱/ص ۸)

← وکذا فی الفتاویٰ الہندیۃ، طہارۃ، الباب السابع فی النجاسة وأحكامها، قدیم زکریا ۴۷/۱، جدید زکریا ۱/۱۰۳، وکذا فی البزازیۃ علی هامش الہندیۃ، طہارۃ، الفصل الثامن فیما یصیب الثوب، قدیم زکریا ۴/۲۳، جدید زکریا ۱/۱۷، وکذا فی المحيط البرہانی، طہارۃ، الفصل السابع: فی النجاسات وأحكامها، المجلس العلمی ۱/۳۶۸، رقم: ۴۷۱-۴۷۲۔

(۱) الفتاویٰ الہندیۃ، کتاب الطہارۃ، الباب السابع فی النجاسة، قبیل الفصل الثالث: فی الاستنجاء، قدیم زکریا ۱/۴۸، جدید زکریا ۱/۱۰۳۔ ←

مچھلی کا پتہ نجس ہے

سوال (۹۰): قدیم ۱/۹۶ - کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ پتہ (زہرہ) مچھلی کا پاک ہے یا ناپاک۔ پتہ کا حکم فقہ میں مثل پیشاب کے لکھا ہے مگر مچھلی کے پیشاب کے وجود ہی میں شبہ ہے اور اگر ہو بھی تو بوجہ جانور آبی کے غالباً ناپاک نہ ہو۔

دوسرے یہ کہ مچھلی کا پتہ اگر پاک اجزا میں شامل کر کے تیل نکالا جاوے تو بوجہ قلب ماہیت و دفع اجزا نجسہ (مثل خاکستر عقرب و سرطان) جائز ہے یا نہیں؟

الجواب : نمبر ۱: ناپاک (*) ہے۔ فی الدر المختار: کرہ تحریمًا من الشاة سبع: الحیاء، والخصیة، والغدة، والمثانة، والمرارة، والدم المسفوح، والذکر. وفي ردالمحتار: ذکر الشاة اتفاقی؛ لأن الحكم لا یختلف فی غیرها من المأكولات اه (۱)۔

(*) اس مسئلہ کی مزید تحقیق اس کے بعد تمہ مسئلہ نمبر: ۹۰ کے عنوان سے آرہی ہے، اس کو دیکھا جائے۔ ۱۲ محمد شفیق۔

← لعاب الفیل نجس کلعب الفهد والأسد إذا أصاب الثوب بخرطومه ینجسه. (حانیة علی هامش الہندیة، طہارۃ، فصل فی النجاسة التي تصیب الثوب، قدیم زکریا ۱/۲۱، جدید زکریا ۱/۱۵) و سؤر خنزیر و کلب و سباع بہائم (درمختار) و فی الشامیة: ہی ما کان یصطاد بناہ کالأسد، والذئب، والفهد، والنمر، والثعلب، والفیل، والضبع وأشباه ذلك نجس مغلظ. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، مطلب فی السؤر، زکریا ۱/۳۸۲، کراچی ۱/۲۲۳، و کذا فی النہر الفائق، کتاب الطہارۃ، فصل فی الآبار، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۹۳، و کذا فی الجوہرۃ النیرۃ، کتاب الطہارۃ، قبیل باب التیمم، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/۲۲) (۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الخنثی، مکتبہ زکریا دیوبند ۱۰/۴۷۸، کراچی ۶/۷۴۹، و کذا فی مجمع الأنہر، کتاب الخنثی، دارالکتب العلمیۃ بیروت ۴/۴۸۹، مصری قدیم ۲/۷۴۳، و کذا فی البدائع، الذبائح، بیان ما یحرم أکله من أجزاء حیوان المأكول، مکتبہ زکریا ۴/۱۹۰، کراچی ۵/۶۱، و کذا فی الہندیۃ، کتاب الذبائح، الباب الثانی فی بیان ما یوکل من حیوان مالا یوکل، قدیم زکریا ۵/۲۹۰، جدید زکریا ۵/۳۳۵، و کذا فی الموسوعۃ الفقہیۃ الکویتیۃ ۵/۱۵۲) ←

نمبر ۲: جائز نہیں یہ قلب ماہیت نہیں بلکہ ایک خاص ترکیب سے اس کے اجزا کا لینا یا مرکب ہونے کے بعد مجموعہ نجس کا روغن لینا ہے بخلاف خاکستر کے کہ وہ بالکل ایک نئی چیز بعد استحالہ کے حادث ہوئی ہے اور یہ امر نہایت ظاہر ہے۔ واللہ اعلم، ۲۹ رمضان ۱۳۲۳ ہجری (امداد صفحہ ۸ ج ۱)

تمتہ مسئلہ نمبر (۹۰) از تمہ اولی صفحہ ۳۳۱:

خلاصہ سوال: (۱) از پاپا کی ونا پاپا کی زہرہ ماہی! جواز روغن برآوردہ ازاں۔

خلاصہ جواب: از ہر دو سوال ناپاک۔

تسامح: پاپا کی ناپا کی چیز دیگرست و حلت و حرمت امر دیگرست چنانچہ حیوان مائی المولد مثل سنگ پشت و ضفدع پاک اند کہ اگر در آب ریزہ ریزہ گداختہ شوند آب ناپاک نگر دو وضو جائزست مگر بسبب حرمت اوشان اکل و شرب حرامست فلو تفتت فیہ نحو ضفدع جاز الوضوء بہ لاشربہ لحمہ لحمہ

← وعن مجاهد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعا: الدم، والحياء، والأنثيين، والغدة، والذکر، والمثانة، والمرارة، وكان يستحب من الشاة مقدمها. (المصنف لعبد الرزاق، المجلس العلمي ۴ / ۵۳۵، رقم: ۸۷۷۱، المعجم الأوسط، دار الفکر ۶ / ۴۸۱، رقم: ۹۴۸۰)

(۱) **خلاصہ ترجمہ سوال و جواب:** (۱) مچھلی کے پتہ کی پاپا کی اور ناپا کی سے متعلق (۲) پتہ سے نکلے ہوئے تیل کا جواز، دونوں سوال کے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ دونوں ناپاک ہیں، تسامح پاپا کی ناپا کی دوسری چیز ہے اور حلت و حرمت الگ چیز ہے، چنانچہ جو جانور پانی میں پیدا ہوتے ہیں، جیسے کچھو اور مینڈک یہ پاک ہیں، اگر وہ پانی میں نکلے نکلے ہو جائیں تو پانی ناپاک نہیں ہوتا اور وضو جائز ہے، مگر اس کے حرام ہونے کی وجہ سے اس کا کھانا پینا حرام ہے۔ فلو تفتت فیہ الخ۔ لہذا مچھلی کے پتہ کے حرام ہونے کو تسلیم کر لینے سے اس کا ناپاک ہونا ثابت نہیں ہوتا، جیسا کہ مخفی نہیں ہے، اگر کہا جائے کہ مسائل کی مراد پاپا کی ونا پاپا کی سے حلت و حرمت ہے، اسی وجہ سے مولانا نے اس کی مراد سمجھ کر جواب دیا، تو جان لینا چاہئے کہ مفتی پر لازم ہے کہ ان ہی الفاظ کا جواب دے جو مسائل سے حاصل ہوئے ہوں، نہ کہ اس کی مراد کا جو کہ امر قلبی ہے، مفتی کا علم اس پر محیط نہیں ہے، خصوصاً مفتی صاحب کے جواب میں لفظ ناپاک بھی لکھا ہوا ہے، اگر اس طرح کی بات ہوتی تو حرام یا مکروہ سے تعبیر فرماتے۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

۱۲ الدر المختار (۱) ص ۱۹۱۔ پس بالتسلیم از ثبوت حرمت زہرہ ماہی ناپاکی آں ثابت نمی شود کمالاً متخفی اگر گفته شود کہ مراد سائل از پاپاکی ناپاکی حلت و حرمت است لہذا مولانا غرض او فہمیدہ جواب دادند۔ می دہم بر مفتی جواب کہ از الفاظ سائل حاصل شود واجب است نہ از مراد او کہ امر قلبی است علم مفتی بر آں محیط نیست خصوصاً در جواب مفتی صاحب نیز لفظ ناپاک گفته است اگر ایں چنین بودے تعبیر مجرام یا مکروہ فرمودندے (تتمہ اول، ۳۳۱)

روئی کے پاک کرنے کا طریقہ

سوال (۹۱): قدیم ۱/۹۷ - شامی صفحہ ۲۲۱ جلد اول میں متجسس (۲) کی کئی قسمیں کی ہیں

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۳۱، کراچی ۱/۱۸۵ -

وروي عن محمد: إذا تفتت الضفدع في الماء كرهت شربه لا للنجاسة بل لحرمة لحمه، وقد صارت أجزاءه في الماء. (البحر الرائق، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۶۲، کوئٹہ ۱/۸۹)

وعن محمد أن الضفدع إذا تفتت في الماء كره شربه لا للنجاسة لكن لأن أجزاء الضفدع فيه، والصفدع غير مأكول، كذا في المبسوط. (تاتارخانية، طهارة، الفصل الرابع: في المیاء التي يجوز الوضوء بها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۳۶، رقم: ۶۴۰)

وكذا في النهر الفائق، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۸۷، وكذا في فتح القدير، طهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۸۹، كوئٹہ ۱/۷۳، وكذا في حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مکتبہ أشرفيه دیوبند ص: ۱۶۶ -

(۲) حاصلہ کما فی البدائع: أن المتنجس إما أن لا يتشرب فيه أجزاء النجاسة أصلاً كالأواني المتخذة من الحجر والنحاس والخزف العتيق أو يتشرب فيه قليلاً كالبدن والخف والنعل، أو يتشرب كثيراً..... أما في الثالث، فإن كان مما يمكن عصره كالثياب فطهارته بالغسل، والعصر إلى زوال المرئية، وفي غيرها بتثليثهما، وإن كان مما لا يعصر كالحصير المتخذ من البردي ونحوه إن علم أنه لم يتشرب فيه بل أصاب ظاهره يطهر ←

(۱) جس میں نجاست جذب نہیں ہوتی۔ (۲) کم جذب ہوتی ہے (۳) بہت جذب ہوتی ہے قسم ثالث کی دو قسم ہیں (نمبر ۱) نچوڑنا ممکن ہے۔ (نمبر ۲) نچوڑنا ممکن نہیں اگر بہت جذب ہوتی ہو اور نچوڑنا ممکن نہ ہو تو امام محمدؒ کے نزدیک طہارت کا کوئی طریقہ نہیں اور امام ابو یوسفؒ کے نزدیک طاہر ہو جاتی ہے کہ تین بار دھو کر خشک کرے جیسے نئے گھرے وغیرہ۔ سوال یہ ہے کہ روئی کس میں داخل ہے اور اس کی طہارت کا کیا طریقہ ہے اور یہ کہنا ممکن ہے کہ یہ نچوڑی نہیں جاسکتی اور جذب کثیر کرتی ہے؟

الجواب: روئی ظاہراً قسم ثالث سے معلوم ہوتی ہے بمنزلہ ثوب وغیرہ کے اور نچوڑنا ممکن بھی ہے جیسا کہ ظاہر ہے (* ۱۲ / رذی الحج ۱۳۲۳) (امداد ج ۱ ص ۸)

ہاتھ ناپاک ہونے کی صورت میں منگے وغیرہ سے پانی نکالنے کی صورت

سوال (۹۲): قدیم ۹۸/۱ - بڑے برتن میں پانی موجود ہے لیکن اس میں سے نکالنے کی کوئی چیز نہیں ہے اور ہاتھ اس کا نجس ہے تو ایسی صورت میں کس طرح وضو کرے اور نماز پڑھے نماز کا وقت جاتا ہے آیا تیمم کرے اور نماز پڑھے لیوے یا کہ قضا کرے؟

الجواب: اگر دوسرا شخص موجود ہو اس سے کہہ کر پانی نکلو اگر ہاتھ دھولے ورنہ اگر رومال اس میں ڈال کر باہر نکال کر جو پانی اس سے ٹپکے اس سے ایک ہاتھ دھو سکے تو اس طرح کرے یا اگر اس میں منہ جاسکے تو کلی لیکر اس سے ہاتھوں کو دھولے۔ اگر یہ کچھ بھی ممکن نہ ہو تو ایسی صورت میں تیمم کر کے نماز پڑھے اور اس کا اعادہ نہ کرے۔ فی الدر المختار ص ۱۶۱ ولولم یمكنه الاغتراف بشئ ویداہ

(*) یہ جواب روئی کے بارے میں ہے اور روئی دار کپڑے کے پاک کرنے کا طریقہ آگے سوال نمبر: ۱۰۰ کے جواب میں آ رہا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← بإزالة العين أو بالغسل ثلاثاً بلا عصر، وإن علم تشر به كالحذف الجديد، والجلد المدبوغ بدهن نجس، والحنطة المنتفخة بالنجس، فعند محمد لا يطهر أبداً، وعند أبي يوسف ينقع في الماء ثلاثاً، ويجفف كل مرة، والأول أقيس والثاني أوسع. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ۱ / ۵۴۱، كراچی ۱ / ۳۳۲، وكذا في بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، شرائط التطهير بالماء، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۲۵۰)

مفتی شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

نجستان تیمم وصلی ولم یعد (۱) اور صورتیں ردالمحتار میں مذکور ہیں۔ ۱۷ محرم ۱۳۲۴ھ (امداد صفحہ ۹ ج ۱)

جو کپڑا چوتھائی سے زیادہ نجس ہو اس میں نماز کا حکم

سوال (۹۳): قدیم ۱/۹۸ - اگر کسی کا کپڑا نجس چوتھائی سے زیادہ ہے اور پانی وغیرہ نہیں پاتا کہ دھوے ایسی صورت میں نماز جائز ہے اگر جائز ہے تو اعادہ نماز کا بعد کو کرے کہ نہ کرے؟

الجواب: اگر اس کے پاس اور کوئی کپڑا طاهر نہیں ہے تو اسی میں نماز پڑھے اور اعادہ نہ کرے۔

فی الدر المختار، شروط الصلوة: ولو كان ربه (* طاهرا صلی فیہ حتما إذ الربع

(*) هذا الجواب منبی علی ما هو الظاهر من السؤال من كون النجس من الثوب أقل من النصف، ووجه الاستدلال أن الظاهر منه علی هذا التقدير أكثر من الربع لا محالة فتجب فیہ الصلاة بالأولی، وإن كان المراد بكون النجس أكثر من الربع أعم، فالجواب أنه إن كان الظاهر منه بقدر الربع فتجب فیہ الصلاة حتما وإلا فإن كان أقل من ربه طاهرا ندب الصلاة فیہ، وإن كان الكل نجسا فإن كانت نجاسة عارضة بنحو بول وغیره ندب صلاته فیہ أيضا، وإن كانت أصلية یصلی عریانا حتما كما یظهر من الدر المختار والشامی.

(نوٹ) یہ تفسیر تصحیح الاغلاط ص: ۳ سے کیا گیا ہے۔

(۱) ولو لم یمكنه الاغتراف بشيء ویداه نجستان تیمم، ولم یعد (در مختار) وفي الشامیة: قوله: ولو لم یمكنه الاغتراف الخ. فی البحر والنهر عن المضمرة: لو یداه نجستان أمر غیره بالاغتراف والصب، فإن لم یجد أدخل مندیلا فیغسل بما تقاطر منه، فإن لم یجد رفع الماء بقیه، فإن لم یقدر تیمم وصلی ولا إعادة علیه. (الدر المختار مع الشامی، کتاب الطهارة، مکتبه زکریا دیوبند ۱/۲۳۱، کراچی ۱/۱۱۲)

قال فی المضمرة: ولو كانتا نجستین أمر غیره بذلك، فإن لم یجد أدخل مندیلا لیغسل بما تقاطر منه، فإن لم یجد رفع الماء بقیه، فإن لم یقدر تیمم وصلی ولا إعادة علیه.

(النهر الفائق، طهارة، مکتبه زکریا دیوبند ۱/۳۸)

و کذا فی البحر الرائق، طهارة، مکتبه زکریا دیوبند ۱/۳۸، کوئٹہ ۱/۱۸، و کذا فی الدر المننتقی مع مجمع الأنهر، طهارة، بیروت ۱/۲۳، و کذا فی خلاصة الفتاوی، طهارة، مکتبه أشرفیہ دیوبند ۱/۲۱ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کالکل (۱) (*) اھ۔ ۷/۱۷ محرم ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۹ ج ۱)

(*) مذکورہ عربی عبارت میں مسئلہ کی جو تفصیل بیان کی گئی ہے وہ درج ذیل ہے: ”اگر سارا کپڑا نجس ہو؛ لیکن نجاست عارضی ہو یعنی پیشاب وغیرہ سے ناپاک ہو اور پورا کپڑا تو نجس نہیں ہے؛ لیکن بہت ہی کم پاک ہے، یعنی ایک چوتھائی سے کم پاک ہے اور باقی سب کا سب نجس ہے، تو ایسے وقت یہ بھی درست ہے کہ اس کپڑے کو پہنے پہنے نماز پڑھے اور یہ بھی درست ہے کہ کپڑا اتار ڈالے اور ننگا ہو کر نماز پڑھے؛ لیکن ننگے ہو کر نماز پڑھنے سے اس نجس کپڑے کو پہن کر پڑھنا بہتر ہے۔ اور اگر چوتھائی کپڑا یا چوتھائی سے زیادہ پاک ہو تو ننگے ہو کر نماز پڑھنا درست نہیں، اس نجس کپڑے کو پہن کر پڑھنا واجب ہے۔ اور اگر بدن چھپانے کی ساری چیز ناپاک ہے اور نجاست بھی اصلیہ ہے، جیسے مردار کی کھال جسے دباغت نہیں دی گئی تو ننگے ہو کر نماز پڑھے، اس نجس ساتر کو پہن کر نماز پڑھنا جائز نہیں ہے۔“

تنبیہ: بدن کا جس قدر حصہ مرد کے لئے اور عورت کے لئے نماز میں چھپانا فرض ہے، اس کو ناپاک کپڑے سے ڈھانپنے نہ ڈھانپنے کے متعلق مذکورہ مسئلہ ہے۔ اور بدن کا جو حصہ نماز میں چھپانا فرض نہیں ہے اس میں ناپاک کپڑا استعمال نہ کرے؛ بلکہ اس کو کھلا رکھ کر نماز ادا کرے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدر المنختر مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/

۸۷، کراچی ۱/۱۲۴ -

ولو وجد ثوبا ربعه طاهر وصلی عریانا لم یجز؛ لأن الربع یحکي الککل کما فی الإحرام، وخیر بین الصلاة فیہ وهو الأفضل، و بین أن یصلی عریانا مؤمنا قاعدا أو قائما یرکع ویسجد، أو یؤمی، وهذا دونها، وظاهر الروایة منعه، إن طهر أقل من ربعه کما لو کان کله نجسا، وهذا عندهما، وحتم الثالث لبسه واستحسنه فی الأسرار، والخلاف فی النجاسة العارضیة، أما الأصلیة کجلد المیتة الذی لم یدبغ فلا یستتر به اتفاقا. (النهر الفائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۸۵)

و کذا فی البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۷۶، کوئٹہ ۱/۲۷۳، و کذا فی الفتاویٰ العالمگیریة، کتاب الصلاة، الباب الثالث: فی شروط الصلاة، قدیم زکریا ۱/۶۰، جدید زکریا ۱/۱۱۷، و کذا فی تبیین الحقائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۵۸، إمدادیہ ملتان ۱/۹۷، و کذا فی مجمع الأنهر، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، بیروت ۱/۱۲۳ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ولایتی رنگ سے رنگے ہوئے کپڑے کا حکم

سوال (۹۴): قدیم ۱/۹۹ - فقہاء نے اشیائے نجس کو بہت جگہ استہلاک کی وجہ سے ظاہر سمجھا ہے جیسے صابون اور کہگل میں اگر بھوسہ سرٹ گیا ہو اور گوبری حتیٰ کہ درختار میں تو یہاں تک لکھ دیا ہے کہ پانی اور مٹی میں جو جو چیز ظاہر ہوگی مرکب اسی کے تابع ہوگا۔ اگرچہ صاحب فسخ نے اس کے خلاف کو ترجیح دی ہے لیکن بہر حال مسئلہ قابل گنجائش ہے۔ پس آجکل ولایتی رنگوں میں کہ علی الاغلب اسپرٹ شامل ہوتا ہے اگر گنجائش نکالی جائے تو کیسا ہے گوبری سے بڑھ کر اسکی حالت نہیں اور عموماً بلوے اس کو مقتضی ہے کہ ولایتی کپڑے جس قدر آتے ہیں سب انہی رنگوں میں رنگے ہوتے ہیں سب کا دھو کر استعمال کرنا علی الخصوص جاڑے کی کچی چھینٹوں کا استعمال مشکل ہے خصوصاً امام صاحب کے مذہب پر گنجائش بھی ہے کیونکہ اسپرٹ خمر عنہی سے نہیں بنائی جاتی ہے اور امام محمد کا مذہب اگرچہ مفتی بہ ہے لیکن اس وجہ سے اس پر فتویٰ دیا گیا ہے کہ لوگ پرہیز کریں اس لئے شراباً تو یہ صحیح ہے اور استعمالاً محل بحث ہے احادیث سے بھی حرمت ثابت ہے نہ کہ نجاست باقی عموماً بلوے کی یہ حالت ہے کہ پرہیز مشکل ہے حتیٰ کہ چڑھ جو جلدوں میں لگایا جاتا ہے کہ قرآن مجید تک اس سے محفوظ نہیں رہ سکتا؟

الجواب: فقہاء کی تصریحات سے معلوم ہوتا ہے کہ انقلاب حقیقت مطہر ہے لیکن انقلاب وصف مطہر نہیں ردالمحتار ج ۱ ص ۳۲۵ (۱)۔ سو اس کو انقلاب حقیقت کہنا مشکل معلوم ہوتا ہے۔ بل ہو کالدبس لآنه عصیر جمہ بالطبخ۔ ردالمحتار ص مذکور۔ اور اس کے صفحہ ۳۳۵ میں ہے: ما یستقطر

(۱) ثم اعلم أن العلة عند محمد هي التغير وانقلاب الحقيقة، وأنه يفتى به للبلوی قلت لكن قد يقال: إن الدبس ليس فيه انقلاب حقيقة؛ لأنه عصير جمہ بالطبخ، وكذا السمسم إذا درس واختلط دهنه بأجزاءه، ففيه تغير وصف فقط كلبن صار جبناً، وبر صار طحيناً وطحين صار خبزاً بخلاف نحو خمر صار خلا، وحمار وقع في مملحة فصار ملحاً، وكذا دردي خمر صار ططيراً، وعذرة صارت رماداً أو حمأة، فإن ذلك كله انقلاب حقيقة إلى حقيقة أخرى، لا مجرد انقلاب وصف. (الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۱۹، كراچی ۱/۳۱۶)

من دردی الخمر وهو المسمى بالعرقى في ولاية الروم نجس حرام كسائر أصناف الخمر (۱) ۱ھ۔ پس اسپریت کا حال تو اس سے معلوم ہوا۔ اب رہا مرکب سودر مختار کے اس جزئیہ میں تو بہت کلام ہے اور صحیح نجاست ہی ہے۔ رہی ضرورت سو جب ہے کہ تحرز نہ ہو سکے اور یہ مفقود ہے ردالمختار صفحہ ۳۳۲ میں ہے لو اصابہ بلا قصد الخ (۲) یا کوئی ضروری شے بدون اس کے نہ بن سکے ردالمختار صفحہ ۳۶۱ میں ہے۔ بخلاف السرقین إذا جعل في الطين للتطيين لا ینجس؛ لأن فيه ضرورة؛ لأنه لا یتھیئا إلا به حلیة (۳)۔

البتہ یہ بات کہ یہ اثر بہ منہیہ سے نہیں بنتی محل گنجائش ہے (۴) اگر ثابت ہو جاوے تو تحقیق کیا جاوے۔ یکم ربیع الثانی ۱۳۲۲ھ (امداد الفتاویٰ ص ۱۰ ج ۱)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۳۲، کراچی ۱/ ۳۲۵۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۳۱، کراچی ۱/ ۳۲۵۔

(۳) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۶۵، کراچی ۱/ ۳۴۹-۳۵۰۔

(۴) وأما غیر الأشرۃ الأربعة فلیست نجسة عند الإمام أبي حنیفة، وبهذا تبین حکم الکحول المسکرة التي عمت بها البلوی الیوم، فإنها تستعمل في كثير من الأدوية، والعطور، والمرکبات الأخری، فإنها إن اتخذت من العنب أو التمر فلا سبیل إلى حلتها أو طهارتها، وإن اتخذت من غیرها فالأمر فیها سهل علی مذهب أبي حنیفة، ولا یحرم استعمالها للتداوی أو لأغراض مباحة أخرى ما لم تبلغ حد الإسکار؛ لأنها إنما تستعمل مرکبة مع المواد الأخری، ولا یحکم بنجاستها أخذها بقول أبي حنیفة (تکمله فتح الملهم، حکم الکحول المسکرة، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ۳/ ۶۰۸)

و کذا فی العرف الشذی علی هامش الترمذی، النسخة الهندیة ۲/ ۸، و کذا فی الهندیة، کتاب الأشرۃ، الباب الثانی فی المتفرقات، قدیم زکریا ۵/ ۴۱۴، جدید زکریا ۵/ ۴۷۱۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

سوال متعلق جواب مذکور (۹۵): قدیم ۱/۱۰۰- اسپرٹ کی نسبت

ڈاکٹروں اور ڈاکٹری کتابوں سے جہاں تک تحقیق ہوا یہی ہے کہ گڑ یا جو کی شراب سے بنائی جاتی ہے۔ نیز اس میں عموم بلوے گوبری سے بدرجہا زائد ہے ادنیٰ امر یہ ہے کہ ہر تعلیم یافتہ کی جیب میں کچھ نہ کچھ کاغذ و خطوط ہوتے ہیں جو عموماً انگریزی روشنائی سے لکھے ہوتے ہیں اور ڈاک خانہ شہر کا نام لکھتا ہے وہ تو عموماً انگریزی روشنائی ہوتی ہے بلکہ دیسی روشنائی بھی ولایتی کاجل سے تیار کی جاتی ہے جس کا حال مثل دیگر رنگوں کے ہے۔ کتابیں جو پریس میں چھپتی ہیں، اب عموماً ولایتی روشنائی سے چھاپی جاتی ہیں اور اب جہاں تک علم ہے کوئی مطبع والا دیسی روشنائی سے کتاب نہیں چھاپتا۔ ان تمام سے احتیاط نہایت ہی دشوار ہے یوں تو گوبری سے بھی احتیاط ممکن ہے۔ مکان میں پختہ پلاستریا کچا کرا کے اس کی طرف برابر توجہ رکھنا ممکن ہے گوبری کا فائدہ صرف یہ ہے کہ کہگل کے بعد شقاق کو روکتی ہے۔ ممکن ہے کہ اس شقاق میں مٹی بھردی جاوے اس کی نسبت درمختار میں ہے لائنہ لایتھیسا، اِلَا بہ اور ظاہر ہے کہ آجکل رنگ بغیر ولایتی پڑیا کے متعسر ہیں غرض کہ ابتلاء گوبری سے بدرجہا زائد ہے اور ضرورت اس سے کسی طرح کم نہیں۔ نجس بھوسہ کی نسبت فقہاء نے تصریح کر دی ہے کہ جب سر کر کہگل میں مل جاوے تو انقلاب حقیقت سمجھا جاوے گا اس سے بھی اس کی حالت کم نہیں ہے اس پر اگر نظر کی جاوے ممکن ہے۔ غرض کہ ہر صورت میں اس کی نسبت آسانی معلوم ہوتی ہے؟

الجواب: انقلاب حقیقت تو اب تک میرے جی کو نہیں لگا البتہ ضرورت و عموم بلوئی واقعی معلوم ہوتا ہے (۱) اور اثر بہ منہیہ سے نہ بننے کا محل گنجائش ہونا یہ پہلے بھی عرض کیا گیا ہے۔ واللہ اعلم۔

(امداد صفحہ ۱۱۷)

(۱) ثم اعلم أن العلة عند محمد هي التغير وانقلاب الحقيقة، وأنه يفتى به للبلوى كما علم مما مر، ومقتضاه عدم اختصار ذلك الحكم بالصابون، فيدخل فيه كل ما كان فيه تغير وانقلاب حقيقة، وكان فيه بلوى عامة..... قلت لكن قد يقال: إن الدبس ليس فيه انقلاب حقيقة؛ لأنه عصير جمد بالطبخ، وكذا السمسم إذا درس واختلط دهنه بأجزاءه، ففيه تغير وصف فقط كلبن صار جبنا، وبر صار طحيناً وطحين صار خبزاً بخلاف نحو ←

ناپاک رنگ سے رنگے ہوئے کپڑے کا حکم

سوال (۹۶): قدیم ۱/۱۰۱- نیل میں اگر پلید جامہ کو غوطہ دیا جاوے اس کے بعد پاک جامہ کو غوطہ دیا جاوے وہ پاک کس طرح ہو سکتا ہے فقط تین بار دھونے سے یا زیادہ؟
الجواب: اتنا دھوئے کہ پانی غیر رنگین نکلنے لگے (*) (۱)۔ (تمہ خامسہ صفحہ ۲۴)

(*) چاہے کپڑے سے رنگ چھوٹے یا نہ چھوٹے، مگر تین دفعہ دھونا چاہئے کہ یہ اقرب الی الاحتیاط ہے۔ (ازہشتی زیور حصہ دوم، ص: ۵، مسئلہ: ۳۰) ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← خمر صار خلا، و حمار وقع في مملحة فصار ملحا، وكذا دردي خمر صار طرطيرا، وعذرة صارت رمادا أو حمأة، فإن ذلك كله انقلاب حقيقة إلى حقيقة أخرى، لا مجرد انقلاب وصف. (الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۱۹، کراچی ۱/ ۳۱۶)

وأما غير الأشربة الأربعة فليست نجسة عند الإمام أبي حنيفة، وبهذا تبين حكم الكحول المسكرة التي عمت بها البلوى اليوم، فإنها تستعمل في كثير من الأدوية، والعطور، والمركبات الأخرى، فإنها إن اتخذت من العنب أو التمر فلا سبيل إلى حلتها أو طهارتها، وإن اتخذت من غيرها فالأمر فيها سهل على مذهب أبي حنيفة، ولا يحرم استعمالها لتداوي أو لأغراض مباحة أخرى ما لم تبلغ حد الإسكار؛ لأنها إنما تستعمل مركبة مع المواد الأخرى، ولا يحكم بنجاستها أخذًا بقول أبي حنيفة، وأن معظم الكحول التي تستعمل اليوم في الأدوية والعطور وغيرها لا تتخذ من العنب أو التمر، وإنما تتخذ من الحبوب أو القشور أو البترول وغيره فحينئذ هناك فسحة في الأخذ بقول أبي حنيفة. (تكملة فتح الملهم، حكم الكحول المسكرة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۳/ ۶۰۸)

وكذا في العرف الشذي على هامش الترمذي، النسخة الهندية ۲/ ۸، وكذا في الهندية، كتاب الأشربة، الباب الثاني في المتفرقات، قديم زكريا ۵/ ۴۱۴، جديد زكريا ۵/ ۴۷۱ -

(۱) وإن كانت (النجاسة) غير مرئية يغسلها ثلاث مرات، ويشترط العصر في كل مرة. (الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، الفصل الأول: في تطهير النجاسات، قديم زكريا ۱/ ۴۲، جديد زكريا ۱/ ۹۶) ←

دودھ گھی کے پاک کرنے کا طریقہ

سوال (۹۷): قدیم ۱/۱۰۲- ترکیب الصلوٰۃ میں لکھا ہے کہ دودھ یا روغن اگر ناپاک ہو جاوے تو اس میں تین حصے پانی ملا کر آگ پر پکانا شروع کرے جب سب پانی جل جاوے صرف دودھ یا روغن رہ جاوے تو پاک ہو گیا درست ہے اس کو استعمال کرے؟

الجواب: في الدر المختار: ويطهر لبن وعسل ودبس ودهن يغلى ثلاثا، وفي رد المحتار عن الدر: ولو تنجس العسل فتطهيره أن يصب فيه ماء بقدره فيغلى حتى يعود إلى مكانه والدهن يصب عليه الماء فيغلى فيعلو الدهن الماء فيرفع بشيء هكذا ثلاث مرات اه. وهذا عند أبي يوسف خلافا لمحمد وهو أوسع وعليه الفتوى (۱)۔

← ولا يضر بقاء أثر كلون وريح لازم، فلا يكلف في إزالته إلى ماء حار أو صابون ونحوه، بل يطهر ما صبغ أو خضب بنجس بغسله ثلاثا، والأولى غسله إلى أن يصفو الماء. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۳۷، كراچی ۱/۳۲۹، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثامن: في تطهير النجاسات، المجلس العلمي ۱/۳۷۶، رقم: ۷۶۹، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثامن: في تطهير النجاسات ۱/۴۴۹، رقم: ۱۱۷۱، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۵۰)

(۱) الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مطلب في تطهير الدهن والعسل، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۴۳، كراچی ۱/۳۳۴ -

الدهن النجس يغسل ثلاثا بأن يلقى في الخابية، ثم يصب فيه مثله ماء، ويحرك ثم يترك حتى يعلو الدهن، فيؤخذ أو يثقب أسفل الخابية حتى يخرج الماء هكذا ثلاثا فيطهر. (الفتاوى العالمگیریة، طهارة، الباب السابع: في النجاسة وأحكامها، الفصل الأول: في تطهير الأنجاس، قدیم زکریا ۱/۴۲، جدید زکریا ۱/۹۷)۔

وكذا في حليي كبير، طهارة، فصل في الآسار، مكتبة اشرفيه ديوبند ص: ۱۷۳، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس والطهارة عنها، مكتبة ←

ج ۱ ص ۳۲۵۔ روایت (*) ہذا سے معلوم ہوا کہ اس طریق سے پاک ہو جائے گا۔ فقط واللہ اعلم۔
 ۷ ربیع الثانی ۱۳۲۵ ہجری (امداد صفحہ ۱۳ ج ۱)

ایک شخص کا پاک کیا ہوا کپڑا دوسرا شخص استعمال کر سکتا ہے

سوال (۹۸): قدیم ۱۰۲/۱۔ کپڑے نجس کی طہارت کے لئے فقہاء نے نچوڑنا اس قدر شرط لکھا ہے کہ طاقت اس سے زائد کی نہ ہوتی کہ اس سے زائد طاقت والے کے لئے طاہر نہ ہوگا۔ یہ مسئلہ بہت مشکل ہے لازم آتا ہے کہ ایک کے دھوئے ہوئے کپڑے سے دوسرا نماز نہ پڑھ سکے؟

الجواب: في الدر المختار: ويطهر محل غيرها أي غير مرئية بغلبة ظن غاسل لو مكلفاً وإلا فمستعمل طهارة محلها - إلی قوله - طهر بالنسبة إليه دون ذلك الغير، وفي رد المحتار: لأن كل أحد مكلف بقدرته ووسع ولا يكلف أن يطلب من هو أقوى ليعصر ثوبه (۱)۔ مجموعہ عبارتوں سے معلوم ہوا کہ اگر مستعمل کو غلبہ ظن زوال نجاست کا ہو تو اس کے حق

(*) یہ مسئلہ یہاں مجمل بیان ہوا ہے، بہشتی زیور حصہ دوم: ص: ۵ میں اس طرح ہے:
 مسئلہ: نمبر: ۲۹ شہد یا شیرہ یا گھی تیل ناپاک ہو گیا تو جتنا تیل وغیرہ ہوتا تھا اس سے زیادہ پانی ڈال کر پکا دے، جب پانی جل جاوے تو پھر پانی ڈال کر جلاوے، اسی طرح تین دفعہ کرنے سے پاک ہو جاوے گا، یا یوں کرو کہ جتنا گھی تیل ہوتا تھا ہی پانی ڈال کر بلاؤ، جب وہ پانی کے اوپر آ جاوے تو کسی طرح اٹھا لو، اسی طرح تین دفعہ پانی ملا کر اٹھاؤ تو پاک ہو جاوے گا، اور گھی اگر جم گیا ہو تو پانی ڈال کر آگ پر رکھ دو، جب پگھل جاوے تو اس کو نکال لو اھ اس سلسلے میں سوال نمبر: ۱۱۹، کا جواب بھی ملاحظہ فرمایا جاوے اور بہشتی زیور حصہ دوم: ص: ۸۵، ضمیمہ ثانیہ میں ایک مفید تحقیق ہے، جس کا حاصل یہ کہ تطہیر دہن وغیرہ کے لئے نہ غلیان ضروری ہے اور نہ تحریک نہ پانی کی مقدار خاص، ہاں تثلیث بے شک ضروری ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← دارالکتاب دیوبند ص: ۱۶۰، و کذا فی البزازیة علی هامش الہندیة، طہارۃ، الفصل السادس:
 فی إزالة الحقیقة، قدیم زکریا ۴/ ۱۹، جدید زکریا ۱/ ۱۵، و کذا فی البحر الرائق، طہارۃ، باب
 الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۱۱، کوئٹہ ۱/ ۲۳۷۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

میں بھی پاک ہے اور اگر نہ ہو مگر غاسل نے اپنی قوت پوری خرچ کی تھی تو غاسل کے حق میں پاک ہے مستعمل کے حق میں پاک نہیں (*) ہے (۱) اور چونکہ یہ صورت قلیل ہے لہذا کوئی مشکل لازم نہیں آتی۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ ۱۶ رجب ۱۳۲۵ھ (امداد صفحہ ۱۲ ج ۱)

(*) ”در المختار“ کی پوری عبارت یہ ہے:

لأن كل أحد مكلف بقدرته ووسعاه ولا يكلف أحد أن يطلب من هو أقوى منه ليعصر

ثوبه عند غسله. (شرح المنية، مكتبة أشرفیہ ۱۸۴)

قال في البحر: خصوصاً على قول أبي حنيفة إن قدرة الغير غير معتبرة وعليه الفتوى.

(شامی، الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۴۱، کراچی ۱/ ۳۳۲)

اس عبارت سے معلوم ہوا کہ امام صاحب کا مذہب یہ ہے کہ قدرت غیر کا اصلاً اعتبار نہیں، نہ غاسل کے حق میں اور نہ مستعمل کے حق میں ”کما يدل عليه قوله خصوصاً“ اور یہ بھی معلوم ہوا کہ مفتی بہ قول امام ہے، نتیجہ یہ نکلا کہ جب کوئی غاسل مکلف اپنی پوری قوت سے نچوڑ دے گا تو وہ علی الاطلاق پاک ہو جائے گا۔ واللہ اعلم (تصحیح الاغلاط، ص: ۵)

(۱) حضرت والا تھانوی نور اللہ مرقدہ نے ”در مختار“ اور ”شامی“ کی مذکورہ عبارت کے پیش نظر وہ مسئلہ

تحریر فرمایا ہے جو جواب میں مذکور ہے، اور تقریباً مینیہ کی شرح حلبی کبیر مکتبہ اشرفیہ ص: ۱۸۴ کی عبارت سے بھی بظاہر یہی بات معلوم ہوتی ہے کہ مستعمل کے غلبہ ظن کا اعتبار ہے، اگر مستعمل کو غلبہ ظن نہ ہو اور غاسل نے پوری قوت نچوڑنے میں صرف کی ہے، تو غاسل کے حق میں پاک ہوگا اور مستعمل کے حق میں پاک نہیں ہوگا، یہ حضرت کے جواب کا حاصل ہے۔

مگر فقہ کی اکثر کتابوں کے جزئیات کو جمع کر کے دیکھنے کے بعد یہ بات ثابت ہو جاتی ہے کہ مستعمل کے غلبہ ظن کا اعتبار نہیں ہے؛ بلکہ غاسل کے غلبہ ظن کا اعتبار ہے، اور غاسل ہی کے نچوڑنے کا اعتبار ہے، مستعمل کے نچوڑنے کا اعتبار نہیں؛ لہذا گھر کی عورتیں جو اپنے مردوں کے کپڑے دھوتی ہیں اور اپنی طاقت سے نچوڑتی ہیں، وہ طاقتور مرد کے حق میں بھی پاک ہوگا، اسی طرح کمزور آدمی نے اپنی طاقت سے نچوڑ لیا ہے اور پاک ہونے کا غلبہ ظن ہو چکا ہے، وہی کپڑا طاقتور آدمی کے حق میں پاک ہو جائے گا، جیسا کہ جزئیات سے واضح ہوتا ہے، اس کو ہدایہ میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

وما ليس بممرئي فطهارته أن يغسل حتى يغلب على ظن الغاسل أنه قد طهر؛ لأن ←

کتے کے جھوٹے برتن کو پاک کرنے کا طریقہ

سوال (۹۹): قدیم ۱/۱۰۳- کیا فرماتے ہیں علمائے دین متین و مفتیان شرع میں کہ

← التكرار لا بد منه للاستخراج ولا يقطع بزواله فاعتبر غالب الظن. (هداية الطهارة، باب

باب الأنجاس وتطهيرها، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۷۸)

فتح القدير کی عبارت بھی کافی واضح ہے، ملاحظہ فرمائیے:

روى عن محمد من الاكتفاء بالعصر في المرة الأخيرة، وتعتبر قوة كل عاصر حتى إذا انقطع تقاطره بعصره ثم قطر بعصر رجل آخر أو دونه يحكم بطهارته. (فتح

القدر اشرفی ۱/ ۲۱۰)

مجمع الانهر میں غاسل کے نچوڑنے کے اعتبار کو ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

والمعتبر عصر الغاسل، وعن محمد في غير رواية الأصول أنه اذا غسل ثلاث مرات،

وعصر في المرة الثالثة يطهر. (مجمع الأنهر، الطهارة، باب الأنجاس، دارالکتب العلمیہ بیروت ۱/ ۹۱)

”بنایہ“ کی عبارت بھی اس کی مؤید ہے، ملاحظہ فرمائیے:

(وما ليس بمرئي) أي النجس الذي لا يرى بالعين فطهارته أن يغسل حتى يغلب على

ظن الغاسل أنه قد طهر؛ لأن الظن أصل في الشرع، قوله: لأن التكرار لا بد منه للاستخراج،

ولا يقطع بزواله حتى لا يعلم قطعاً ويقينا بزوال ما ليس بمرئي م. (فاعتبر غالب الظن كما في

أمر القبلة ش: إذا اشتبهت. (بنایہ، الطهارة، باب الأنجاس وتطهيرها، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۷۳۹)

ان عبارات سے واضح ہو چکا ہے کہ نچوڑنے میں قوت غاسل ہی کا اعتبار ہے، اور اسی طرح غاسل ہی کے

ظن غالب کا اعتبار ہے، نہ کہ مستعمل کی قوت کا اور اس کے ظن غالب کا، ہاں البتہ جن عبارات سے مستعمل کی قوت

اور اس کے ظن غالب کا اعتبار سمجھ میں آتا ہے ان کا تعلق ایک دوسرے مسئلہ سے ہے، وہ مسئلہ یہ ہے کہ مجنون یا صبی

نے کپڑا دھویا ہو تو ان کی قوت اور ان کے ظن غالب کا اعتبار نہیں ہے؛ بلکہ مستعمل کی قوت اور مستعمل ہی کے ظن

غالب کا اعتبار ہوگا، جیسا کہ ذیل کی عبارات سے واضح ہوتا ہے۔

شامی کی عبارت ملاحظہ فرمائیے:

ويطهر محل غيرها أي غير مرئية بغلبة ظن غاسل لو مكلفا وإلا فمستعمل طهارة

محلها بلا عدد به يفتى (درمختار) وفي الشامية: قوله: وإلا فمستعمل أي وإن لم يكن ←

جھوٹا برتن کتے کا تین مرتبہ دھو ڈالنے سے پاک ہو جاتا ہے۔ بموجب کتب فقہ کے چنانچہ ایک سند اس کی یہ بھی ہے کہ علامہ ابن عدی نے کامل میں ابو ہریرہؓ سے مرفوع روایت کی ہے کہ جس وقت کتا کسی کے برتن میں منھ ڈال دے پس چاہئے کہ اس کو خالی کرے اور تین بار دھو ڈالے پس مطلب سائل یہ ہے کہ ظروف دھات و مس و چاندی وغیرہ ظروف گلی و ظروف لکڑی و ظروف چینی یہ سب اقسام کے برتن تین مرتبہ دھو ڈالنے میں داخل ہیں اور پاک ہو جاتے ہیں یا نہیں یا کچھ فرق و تفصیل ان میں ہے؟ بینوا تو جو روا۔

الجواب: جس برتن میں نجاست جذب نہ ہو وہ تو صرف تین بار دھونے سے پاک ہو جاتا ہے اور جس میں جذب ہوتا ہو جیسا مٹی کا نیا برتن اور مانند اس کے وہ بقول مفتی بہ تین بار دھونے اور ہر بار خشک کرنے سے پاک ہو جاتا ہے۔ اور خشک کرنے سے مراد یہ ہے کہ پانی ٹپکنا موقوف ہو جاوے۔

وقدر بتشلیث جفاف أى انقطاع تقاطر في غيرہ أي غير منصرف مما يتشرب النجاسة وإلا قبلعها. درمختار. وإن علم تشربه كالخذف الجديد والجلد المدبوغ بدهن نجس والحنطة المنتفخة بالنجس فعند محمد لا يطهر أبداً، وعند أبي يوسف ينقع في الماء ثلاثاً ويجفف كل مرة، والأول أقيس، والثاني: أوسع أه. وبه يفتى درر ۱۲. شامی جلد اول ص (۱) ۲۲۱. واللہ أعلم. ۲۴/شوال ۱۳۰۲ھ (امداد الفتاویٰ صفحہ ۱۵ ج ۱)

← الغاسل مكلفاً بأن كان صغيراً أو مجنوناً يعتبر ظن المستعمل للثوب؛ لأنه هو المحتاج إليه. (شامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۳۹، کراچی ۱/ ۳۳۱)

البحر الرائق کی عبارت بھی اس بارے میں بہت واضح ہے:

والمعتبر ظن الغاسل إلا أن يكون الغاسل صغيراً أو مجنوناً، فيعتبر ظن المستعمل؛ لأنه هو المحتاج إليه، وتعتبر قوة كل عاصر دون غيره خصوصاً على قول أبي حنيفة أن قدرة الغير غير معتبرة، وعليه الفتوى. (البحر الرائق، زکریا ۱/ ۴۱۲-۴۱۳، کوئٹہ ۱/ ۲۳۸)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۴۱، کراچی ۱/ ۳۳۲ -

والجملة فيه أن المحل الذي تنجس إما إن كان شيئاً لا يتشرب فيه أجزاء النجس أصلاً، أو كان شيئاً يتشرب فيه شيء يسير، أو كان شيئاً يتشرب فيه شيء كثير، فإن كان مما لا يتشرب فيه شيء أصلاً كالأواني المتخذة من الحجر، والصفرة والنحاس والخزف ←

روئی دار کپڑے کو پاک کرنے کا طریقہ اور چھوٹے بچوں کے پیشاب کا حکم

سوال (۱۰۰): قدیم ۱/۱۰۴- کیا فرماتے ہیں علمائے دین کہ گدے رضائی میں نجاست غلیظہ پڑ جاوے تو روئی نکال کر پاک کرنا شرط ہے یا کیا اور صبی و صبیہ کے پیشاب میں مابین مدّت رضاعت طہارت مثل پیشاب بالغین کے کرنا چاہئے یا کچھ فرق ہے؟

الجواب: روئی نکالنا شرط نہیں بلکہ مع روئی تین بار دھو ڈالنا کافی ہے اور نچوڑنا کچھ ضرور نہیں اگر دشوار ہو بلکہ تین بار پانی بہا دینا اور ہر بار تقاطر موقوف ہو جانا کافی ہے اور اگر نچوڑنا دشوار نہ ہو تو تینوں بار نچوڑنا چاہئے۔ و قدر بغسل و عصر ثلاثاً فیما ینعصر و بتثلیث جفاف ای انقطاع تقاطر فی غیره، ای غیر منعصر در مختار. قوله: ای غیر منعصر ای بأن تعذر عصره كالخزف أو تعسر كالبساط أفاده فی شرح المنیة ردالمحتار (۱).

← العتیق ونحو ذلك، فطهارته بزوال عین النجاسة أو العدد علی ما مر، وإن كان مما یتشرب فیہ شیء قلیل فكذلك وإن كان مما لا یمکن عصره كالحصیر المتخذ من البوری ونحوه إن علم أنه لم یتشرب فیہ بل أصاب ظاهره یتطهر بإزالة العین أو بالغسل ثلاث مرات من غیر عصر، فأما إذا علم أنه تشرب فیہ فقد قال أبو یوسف: ینقع فی الماء ثلاث مرات، ویجفف فی كل مرة، فیحکم بطهارته، وقال محمد: لا یتطهر أبداً وما قاله محمد أقیس وما قاله أبو یوسف أوسع. (بدائع الصنائع، طهارة، فصل فی شرائط التطهیر بالماء، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۲۵۰)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: إذا ولغ الكلب في الإناء فأهرقه ثم اغسل ثلاث مرات. (سنن دارقطني بيروت ۱/ ۶۶، رقم: ۱۹۳)

و یغسل الإناء بعد ولو غه ثلاثاً. (هدایة، طهارة، فصل فی الآسار، مکتبه اشرفیہ ۱/ ۴۵)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۵۴۱،

کراچی ۱/ ۳۳۲ -

وإن كان مما لا یمکن عصره كالحصیر المتخذ من البوری ونحوه إن علم أنه لم یتشرب فیہ بل أصاب ظاهره یتطهر بإزالة العین أو بالغسل ثلاث مرات من غیر عصر، فأما ←

جواب سوال ثانی: صبیہ اور صبی کا پیشاب نجاست غلیظہ ہے اگرچہ دودھ پیتا ہو۔ و بول غیر ما کول و لو من صغیر لم یطعم در مختار (۱)۔ اور احادیث بنضح بول غلام محمول ہیں ترک تکلیف شدید پر نہ طہارت پر یا نجاست خفیفہ پر کمانی محلہ واللہ اعلم (امداد ص ۱۶ ج ۱)

← إذا علم أنه تشرب فيه فقد قال أبو يوسف: ينقع في الماء ثلاث مرات، ويجفف في كل مرة فيحكم بطهارته وما قاله محمد أقيس وما قاله أبو يوسف أوسع. (بدائع الصنائع، طهارة، فصل في شرائط التطهير بالماء، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۲۵۰)

و كذا في حلي كبير، طهارة، فصل في الأنجاس، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۸۴، وكذا في الفتاوى العالمگیریة، طهارة، الباب السابع، الفصل الأول في تطهير الأنجاس، قديم زكريا ۱ / ۴۲، جديد زكريا ۱ / ۹۶، وكذا في النهر الفائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۱۵۰-۱۵۱ -

(۱) الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۵۲۳، كراچی ۱ / ۳۱۸ -

عن عائشة رضي الله عنها قالت: أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه. (مسلم شريف، طهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، النسخة الهندية ۱ / ۱۳۹، بيت الأفكار رقم: ۲۸۶)

وفي فتح الملهم تحت هذا الحديث: قال محمد: وبهذا نأخذ، تتبعه إياه غسلًا حتى تنقيه وهو قول أبي حنيفة (فتح الملهم، طهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، مكتبة اشرفيه ديوبند ۱ / ۴۵۰)

فالغليظة كخمر بول ما يؤكل لحمه كالآدمي ولو رضيعا (مراقي الفلاح) قال الطحطاوي: قوله: "ولو رضيعا" لم يطعم سواء كان ذكرا أو أنثى. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس، دارالكتاب ص: ۱۵۴)

و كذا في الفتاوى العالمگیریة، كتاب الطهارة، الفصل الثاني: في الأعيان النجسة، قديم زكريا ۱ / ۴۶، جديد زكريا ۱ / ۱۰۰، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل السابع، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۴۳۰، رقم: ۱۰۶۸، وكذا في بذل المجهود، باب بول الصبي يصيب الثوب، مطبوعة يحيى سهارنپور ۱ / ۲۱۸ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

غیر ما کول اللحم کے دودھ کا حکم

سوال (۱۰۱): قدیم ۱/۱۰۴۔ جانور غیر ما کول اللحم کا دودھ نجس یا نجاست غلیظہ ہے یا پاک ہے؟ بینوا تو جروا؟

الجواب: بجز خنزیر کے اور سب جانوروں کا دودھ پاک (*) ہے گو حلال نہ ہو، پس حرام جانور کا دودھ پینا حلال نہ ہوگا۔ کذا فی الدر المختار قبیل فصل البیر (۱). فقط۔

۱۵ ربیع الاول ۱۳۲۷ھ (تتمہ اولیٰ صفحہ ۳)

(*) آگے ترجیح الراجح سے اس مسئلہ پر بحث آرہی ہے، پھر سوال نمبر: ۱۰۲ کے جواب میں بھی غیر ما کول اللحم کے دودھ کے ناپاک ہونے کو ترجیح دی گئی ہے؛ لہذا ناپاک ہونا ہی صحیح ہے۔ علامہ حلبی کبیری نے ص: ۱۶۸ پر گدھی کے دودھ کا نجاست غلیظہ ہونا ثابت کیا ہے اور قاعدہ بیان کیا ہے کہ: "أن الحرمة لا للكرامة مع الصلاحية للغذاء آية النجاسة". (حلبی کبیری، الطہارۃ، فصل فی الأنجاس، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۴۷) لہذا تمام غیر ما کول اللحم جانوروں کا دودھ ناپاک ہے اور نجاست غلیظہ ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) حضرت نے درمختار کی اس عبارت سے استدلال کر کے خنزیر کے علاوہ باقی تمام حیوانات کے دودھ کو پاک لکھا ہے، جس میں کتے، بھیڑیے وغیرہ شامل ہیں۔

و کذا أكل مالا تحله الحياة حتى الإنفحة واللبن علی الراجح. (الدر المختار مع الشامی، طہارۃ، باب المیاء، مطلب أحكام الدبابة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۶۰، کراچی ۱/ ۳۰۶)

حضرت والاقتاویٰ علیہ الرحمہ نے درمختار کی جس عبارت سے استدلال فرمایا ہے وہ عبارت بہت مجمل ہے، اصل مسئلہ یہ ہے کہ ہر اس جانور کا دودھ ناپاک ہوتا ہے جس کا لعاب ناپاک ہوتا ہے، جیسا کہ ذیل کی عبارات سے واضح ہے:

والقسم الثاني سؤر نجس نجاسة غليظة، وقيل: خفيفة لا يجوز استعماله وهو ما شرب منه الكلب أو الخنزير أو شيء من سباع البهائم، الفهد، والذئب، والضبع، والنمر، والسبع، والقرود لتولد لعابها من لحمها وهو نجس كلبنها. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، الطہارۃ، فصل فی بیان أحكام السؤر، دارالکتاب دیوبند ص: ۳۰)

الحمار الأهلي لحمه حرام فكذلك لبنه. (هندیۃ، الذبائح، الباب الثاني ما يؤكل من الحيوان ومالا يؤكل، قدیم زکریا ۵/ ۲۹۰، جدید زکریا ۵/ ۳۳۴) ←

از ترجیح الرانح حصہ چہارم صفحہ (۷۹)

(تمتہ اولیٰ ص ۳) بجز خنزیر کے سب جانوروں کا دودھ پاک ہے رانح۔ اگرچہ مسئلہ مختلف فیہ است مگر ترجیح صریح بقول ناپاک است۔ ولبن المیتة وانفتحها عند أبي حنيفة، وقالوا: نجسة وهو الأظهر الخ ۱۲۔ نفع المفتی از مواہب الرحمن۔ جزئیات مذہب برناپاکی صریح اند۔ لبن الاتان نجس فی ظاهر الروایة ۱۲ نفع۔ بیض مالا یؤکل لحمه إذا انکسر علی ثوب إنسان، فأصابه من مائه ومخه فقیل: إنه نجس اعتباراً بلحم مالا یؤکل لحمه ولبنه ۱۲ نفع ترجیح صاحب الدر المختار ماخوذ از تقدیم ملتقی غیر صریح است۔ وقول شامی: وأنه لاخلاف فی اللبن (۱) الخ غیر مسلم است۔ قال فی التحریر المختار حاشیة شامی قوله: وأنه لاخلاف فی اللبن الخ۔ نص علی الخلاف فی البحر فی اللبن کالانفحة ۱۲ (۲)۔ خصوصاً درپاکی وناپاکی احتیاط در حکم ناپاکی است۔

← وذهب الفقهاء إلى أن لبن الحيوانات المتفق على حرمة أكلها نجس حية كانت أو ميتة يقول ابن قدامة: حكم الألبان حكم اللحم، وفي نهاية المحتاج: لبن ما لا يؤكل كل لبن الأتان نجس لكونه من المستحيلات في الباطن فهو نجس، وفي جواهر الإكليل: لبن غير الآدمي المحلوب في حال الحياة أو بعد موته تابع للحمه في الطهارة وعدمها، وفي فتاوى الهندية: الحمار الأهلي لحمه حرام فكذلك لبنه. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۵ / ۳۳۴)

ان عبارات سے واضح ہوتا ہے کہ خنزیر کے علاوہ کتے بھیڑے وغیرہ دیگر درندوں کا دودھ بھی ناپاک ہے۔ ۱۲ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب المیاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۳۶۰، کراچی ۱ / ۲۰۶۔

(۲) التحریر المختار المعروف بتقریرات الرافعی، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۶، کراچی ۱ / ۲۶۔

والأصل أن كل ما لا تحله الحياة من أجزاء الهوية محكوم بطهارته بعد موت ما هي جزؤه كالشعر، والريش، والمنقار، والعظم، والعصب، والحافر، والظلف، واللبن، والبيض، والضعيف القشر، والإنفحة لا خلاف بين أصحابنا في ذلك، وإنما الخلاف بينهم ←

ازترجیح خامس ص ۱۵۰: در تحقیق طہارت و نجاست حیوانات غیر مآ کول اللحم

سوال (۱۰۲): قدیم ۱/۱۰۵- تتمہ ثانیہ امداد الفتاویٰ ص ۳ پر یہ لکھا ہے۔ کہ بجز خنزیر کے اور سب جانوروں کا دودھ پاک ہے۔ اور اس مضمون کو در مختار سے نقل فرمایا ہے۔ در مختار کی عبارت میں اس مضمون کی تصریح نہیں ہے گو موہم اس معنی کو ضرور ہے لیکن مراقی الفلاح کی عبارت میں اس کی تصریح ہے کہ غیر مآ کول اللحم جانوروں کا دودھ نجس ہے۔ چنانچہ ص ۱۸ مراقی مع طحاوی پر ہے۔ لتولد لعابها من لحمها وهو نجس کلبہا (۱)۔ اسلئے خدمت عالی میں گزارش ہے کہ غیر مآ کول اللحم جانوروں کا دودھ نجس ہے یا نہیں؟

← في الإنفحة واللبن هل هما متنجان؟ فقالوا: نعم لمجاورتها الغشاء النجس وقال أبو حنيفة: ليسا بمتنجسين. (البحر الرائق، الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۹۰، كوئٹہ ۱/ ۱۰۶-۱۰۷، وكذا في فتح القدير، الطهارة، باب الماء الذي يجوز به الوضوء ما لا يجوز به، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۰۰، كوئٹہ ۱/ ۸۴، وكذا في النهر الفائق، طهارة، مطلب في طهارة الجلود ودباغتها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۸۳، وكذا في حلي كبير، طهارة، فصل في الأنجاس، مكتبة اشرفيه ديوبند ص: ۱۵۰)

(۱) والقسم الثاني: سؤر نجس نجاسة غليظة، وقيل: خفيفة لا يجوز استعماله، وهو ما شرب منه الكلب أو الخنزير أو شيء من سباع البهائم، كالفهد، والذئب، والضبع، والنمر، والسبع، والقرود لتولد لعابها من لحمها وهو نجس كلبها. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، فصل في بيان أحكام السؤر، مكتبة دار الكتاب ديوبند ص: ۳۰)

وذهب الفقهاء إلى أن لبن الحيوانات المتفق على حرمة أكلها نجس حية كانت أو ميتة، يقول ابن قدامة: حكم الألبان حكم اللحمان، وفي نهاية المحتاج: لبن ما لا يؤكل كلبن الأتان نجس لكونه من المستحيلات في الباطن فهو نجس، وفي جواهر الإكليل: لبن غير الآدمي المحلوب في حال الحياة أو بعد موته تابع للحمة في الطهارة وعدمها، وفي الفتاوى الهندية: الحمار الأهلي لحمه حرام فكذلك لبنه. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۵/ ۱۹۸)

و كذا في الفتاوى الهندية، الذبائح، الباب الثاني: ما يؤكل من الحيوان وما لا يؤكل، قديم

زكريا ۵/ ۲۹۰، جديد زكريا ۵/ ۳۳۴ - شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

از ترجیح الرائج حصہ رابع صفحہ ۷۹

تتمہ جلد ۱ ص: ۳: عنوان مسئلہ مردار حرام جانور کے تیل میں جلانے سے تیل ناپاک نہیں ہوتا۔
الصواب: ہوتا ہے (* چنانچہ درس ۶ مصرح است؟

خون والے گرگٹ کو تیل میں جلانے سے اس تیل کا حکم

سوال (۱۰۴): قدیم ۱/۱۰۷۔ ایک گرگٹ خون والامح آنت وغیرہ کے تیل کجھ میں خوب جلا کر کونلہ کر لیا جاوے تو وہ تیل پاک ہے یا نہیں؟
الجواب: نہیں (۱)۔ (تتمہ اولی صفحہ ۶)

(* یہ تتمہ ج: ۱، ص: ۳ پر درج عنوان کی اصلاح ہے، ورنہ جواب صحیح ہے؛ کیوں کہ جواب میں اس تیل کو ناپاک ہی کہا گیا ہے اور استدراک کنندہ نے جوس: ۶ کا حوالہ دیا ہے وہ تتمہ اولی ص: ۶ کا حوالہ ہے، اور وہاں جو مسئلہ درج ہے وہ یہاں سوال نمبر: ۱۰۴/۱ میں آ رہا ہے۔

(۱) أخذ الجمهور بحديث معمر الدال على التفرقة بين الجامد والذائب، ونقل ابن عبد البر الاتفاق على أن الجامد إذا وقعت فيه ميتة طرحت وما حولها منه إذا تحقق أن شيئاً من أجزائها لم يصل إلى غير ذلك منه، وأما المائع فاختلّفوا فيه، فذهب الجمهور إلى أنه ينجس كله بملاقاة النجاسة. (فتح الباري، كتاب الوضوء، باب نمبر: ۶۷، رقم الحديث: ۲۳۶، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۴۵۴)

ثم الحيوان إذا مات في المائع القليل فلا يخلو إما إن كان له دم سائل أو لم يكن، ولا يخلو إما أن يكون برياً أو مائياً، ولا يخلو إما إن مات في الماء أو في غير الماء إن كان له دم سائل، فإن كان برياً ينجس بالموت، و ينجس المائع الذي يموت فيه، سواء كان ماءً أو غيره، وسواء مات في المائع أو في غيره، ثم وقع فيه كسائر الحيوانات الدموية؛ لأن الدم السائل نجس، فينجس ما يجاوره. (بدائع الصنائع، طهارة، أحكام الآبار، الضفدع يموت في العصير، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۳۰-۲۳۱)

فأرة ماتت في دهن إن كان جامدا قور ما حولها، ويؤكل ما سواه، وإن كان ذائبا ←

حلال جانور کو تیل میں جلانے سے اس تیل کا حکم

سوال (۱۰۵): قدیم ۱/۱۰۷۔ جو جانور حلال ہو اس کو مع آنت وغیرہ کے اگر ایسا کرے تو تیل پاک رہے گا یا نہیں؟

الجواب: نہیں (۱)۔ (تمہ اولیٰ ص ۶)

← تنجس کله. (حلبی کبیری، طہارۃ، فصل فی الآسار، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۰۶، و کذا فی الہندیۃ، طہارۃ، الباب السابع: فی النجاسة وأحكامها، الفصل الأول: فی تطہیر الأنجاس، قدیم زکریا ۱/ ۴۵، جدید زکریا ۱/ ۱۰۰)

(۱) ثم الحيوان إذا مات في المائع القليل فلا يخلو إما إن كان له دم سائل أو لم يكن، ولا يخلو إما أن يكون برياً أو مائياً، ولا يخلو إما إن مات في الماء أو في غير الماء..... وإن كان له دم سائل، فإن كان برياً ينجس بالموت، وينجس المائع الذي يموت فيه، سواء كان ماءً أو غيره، وسواء مات في المائع أو في غيره، ثم وقع فيه كسائر الحيوانات الدموية؛ لأن الدم السائل نجس، فينجس ما يجاوره. (بدائع الصنائع، طہارۃ، أحكام الآبار، الضفدع يموت في العصير، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۳۰-۲۳۱)

أخذ الجمهور بحديث معمر الدال على التفرقة بين الجامد والذائب، ونقل ابن عبد البر الاتفاق على أن الجامد إذا وقعت فيه ميتة طرحت وما حولها منه إذا تحقق أن شيئاً من أجزائها لم يصل إلى غير ذلك منه، وأما المائع فاختلّفوا فيه، فذهب الجمهور إلى أنه ينجس كله بملاقاة النجاسة. (فتح الباري، كتاب الوضوء، باب نمبر: ۶۷، رقم الحديث: ۲۳۶، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۴۵۴)

فأرة ماتت في دهن إن كان جامداً قور ما حولها، ويؤكل ما سواه، وإن كان ذائباً تنجس كله. (حلبی کبیری، طہارۃ، فصل فی الآسار، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۰۶، و کذا فی الہندیۃ، طہارۃ، الباب السابع: فی النجاسة وأحكامها، الفصل الأول: فی تطہیر الأنجاس، قدیم زکریا ۱/ ۴۵، جدید زکریا ۱/ ۱۰۰)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

شرمگاہ کی رطوبت کا حکم (*)

سوال (۱۰۶): قدیم ۱۰۷/۱۔ اکثر عورتوں کو رحم سے سفید رطوبت ہمیشہ جاری رہتی ہے کیا وہ پاک ہے یا ناپاک اور نماز بحالت اخراج جائز ہے یا نہ؟ بحالت اخراج وضو ساقط تو نہیں ہو جاتی؟

(*) رطوبت فرج کے متعلق مختلف جوابات آرہے ہیں، جن کا خلاصہ درج ذیل ہے:

خلاصہ: اولاً سوال نمبر: ۱۰۶ اور ۱۰۷ کے جوابات میں رطوبت فرج کی تین قسمیں کی گئیں ہیں:

اول: فرج خارج کی رطوبت جو پاک ہے؛ اس لئے کہ وہ درحقیقت پسینہ ہے۔

دوم: فرج داخل کی رطوبت جس کو امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ پاک کہتے ہیں اور صاحبین رحمہما اللہ ناپاک کہتے ہیں؛ کیوں کہ اس رطوبت کے بارے میں تردد ہے کہ وہ پسینہ ہے یا ندی؟ اس لئے اس کی نجاست میں اختلاف ہوا ہے، اور احتیاط اس کے نجس کہنے میں ہے۔

سوم: رحم کی رطوبت جو بالاتفاق ناپاک ہے۔

پھر سوال نمبر: ۱۰۸ کے جواب میں بغیر مذکور تفصیل کے فرج کی رطوبت کو ضرورت و حرج کی وجہ سے پاک کہا گیا ہے، پھر ترجیح خاص ص: ۳ میں سوال نمبر: ۱۰۸ کے جواب کا صحیح ہونا محقق کیا گیا ہے، اس کے بعد ترجیح خاص ص: ۸۸ میں پہلے مولوی محمد امین صاحب کا عربی میں جواب ہے، جس میں رطوبت فرج کو ناقض وضو ثابت کیا گیا ہے، اگرچہ وہ رطوبت پاک ہو؛ کیوں کہ سیلیلین سے نکلنے والی ہر چیز ناقض وضو ہے، خواہ نکلنے والی ہر چیز پاک ہو یا ناپاک، اس کے بعد مولوی صاحب نے محققانہ بحث فرما کر اس کا رد کیا ہے کہ سیلیلین سے نکلنے والی ہر چیز ناقض وضو نہیں ہے؛ بلکہ ناپاک شئی کا نکلنا ہی ناقض ہے، خواہ وہ خارج نجس لعینہ ہو جیسے بول و براز یا نجس وغیرہ ہو جیسے ریح کہ وہ فی نفسہ طاہر ہے؛ لیکن محل نجاست سے اٹھنے کی وجہ سے ناپاک ہو گئی ہے؛ لیکن اگر سیلیلین سے نکلنے والی چیز پاک ہو تو وہ ناقض وضو نہیں ہے۔ اور جب امام ابوحنیفہ رطوبت فرج کو پاک کہتے ہیں تو اس کا خروج ناقض وضو نہ ہوگا۔ اس بحث سے مقصد سوال نمبر: ۱۰۸ کے جواب کی تائید و تصحیح مقصود ہے۔

پھر ترجیح خاص ص: ۱۳۶ میں سوال نمبر: ۱۰۸ کے جواب سے رجوع فرما لیا گیا ہے اور سوال نمبر: ۱۰۶۔ ۱۰۷ کے جوابات میں مسئلہ کی جو تفصیل ہے اسی کو اختیار کیا گیا ہے۔

بحث: یہ جوابات کا خلاصہ تھا، اب اصل مسئلہ کے متعلق عرض ہے کہ تمام سوالات اس سفیدی کے بارے میں ہیں جو بعض عورتوں کو اکثر اوقات بہتی رہتی ہے، اس کا جواب معلوم کرنے کے لئے پہلے اس کی ←

الجواب: یہاں تین مواقع ہیں اور ہر جگہ کی رطوبت کا حکم جدا۔ ایک موقع فرج خارج کا ہے اس

← حقیقت جان لینا چاہئے۔ فرج کا ایک حصہ تو خارج کا ہے، یعنی وہ حصہ جس کا دھونا غسل میں فرض ہے، اس پر اگر تری محسوس ہو تو وہ درحقیقت پسینہ ہے، جس طرح جسم کے اور حصوں میں پسینہ نکل کر محل تر ہو جاتا ہے، یہاں بھی یہ صورت پیش آتی ہے؛ لہذا جس طرح جسم کے تمام حصوں کا پسینہ پاک ہے، یہاں کا پسینہ بھی پاک ہے؛ اس لئے نہ اس سے وضو ٹوٹتا ہے نہ اس کا دھونا ضروری ہے۔

دوسرا حصہ داخل (اندرنی حصہ) کا ہے، اس کی رطوبت میں کئی احتمال ہیں: (الف) یا تو یہ طبعی رطوبت ہے، یعنی وہ رطوبت ہے جو عضو کو نرم رکھنے کے لئے اس مقام میں پیدا ہو کر ہمیشہ وہاں رہتی ہے (جس کو سوال نمبر: ۱۰۶-۱۰۷ کے جوابات کی عربی عبارتوں میں ابن حجر کئی نے عرق (پسینہ سے تعبیر کیا ہے) اس رطوبت کو امام ابوحنیفہؒ پاک فرماتے ہیں اور صاحبینؒ ناپاک قرار دیتے ہیں؛ لیکن واضح رہے کہ یہ رطوبت اندر ہی رہتی ہے، خود سے باہر نہیں آئی، ائمہ کا اختلاف اس کے متعلق مندرجہ ذیل مسائل میں ہوا ہے۔

(۱) انسان یا حیوان کا بچہ یا انڈا نکلتے ہی کیڑے پریا پانی میں گر جائے۔

نقل فی التاتارخانیة: أن رطوبة الولد عند الولادة طاهرة، وكذا السخلة إذا خرجت من أمها، وكذا البيضة، فلا يتنجس بها الثوب ولا الماء إذا وقعت فيه لكن يكره التوضي به للاختلاف هو المختار، وعندهما يتنجس وهو الاحتياط اه. (شامی، ۱/ ۲۵۷، قبیل کتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۶۴، کراچی ۱/ ۳۴۹)

(۲) دوسرا مسئلہ وہ ہے جو درمختار (۱/ ۲۲۸، الطہارۃ، باب الانجاس، مکتبہ زکریا دیوبند/ ۵۱۵، کراچی/ ۱)

۳۱۳ میں مذکور ہے)

أولج فنزع، فأنزل لم يطهر إلا بغسله لتلوثه بالنجس انتهى، أي برطوبة الفرج.

(۳) تیسرا مسئلہ وہ ہے جو درمختار (۱/ ۱۲۳، الطہارۃ، قبیل مطلب فی رطوبة الفرج، مکتبہ زکریا دیوبند/ ۱)

۳۰۵ میں مذکور ہے۔

ولا عند وطء صغيرة غير مشتهاة وإن غابت الحشفة ولا ينقض الوضوء فلا يلزم إلا

غسل الذكر الخ.

ان تمام صورتوں میں بچے یا انڈے وغیرہ پر لگ کر رطوبت فرج باہر آئے گی خود سے نہیں آئے گی؛ اس

لئے زیر بحث مسئلہ سے اس رطوبت کا کوئی تعلق نہیں ہے، یہاں اس رطوبت کی بحث ہے جو بہتی رہتی ہے۔ ←

کی رطوبت درحقیقت پسینہ ہے اور وہ ظاہر ہے اور ایک موقع فرج داخل کا باطن یعنی اس سے آگے ہے یعنی

← (ب) دوسرا احتمال یہ ہے کہ وہ مذی ہو جو غدہ قدامیہ میں پیدا ہوتی ہے اور بوقت شہوت یا بوقت تخیلات شہوانیہ نکلتی ہے۔

والمذی: هو رطوبة تسيل عند ابتداء الشهوة لتلين مجرى المني ومجراها فوق مجرى المني ۵۱. (شرح الاسباب ۱۲۵/۲)

ترجمہ: مذی وہ رطوبت ہے جو شہوت کے شروع میں بہتی ہے، جس سے منی کے راستے نرم ہوتے ہیں مذی کا راستہ منی کے راستے کے اوپر ہے۔ (ترجمہ کبیر ۲۵۱/۳)

(ج) تیسرا احتمال یہ ہے کہ وہ ودی ہو جو ایک سیال رقیق رطوبت ہے جو غدہ ودی میں پیدا ہوتی ہے، اور پیشاب سے پہلے اس کے ساتھ خارج ہوتی ہے، تاکہ پیشاب بہ سہولت خارج ہو جائے اور اس کی تیزی پیشاب کی نالی میں محسوس نہ ہو، اور گاہے پیشاب کے بعد بھی نکلتی ہے۔

والودي: وهو رطوبة غروبة لزجة تسيل مجرى البول عند إرادته لتغرية المجرى وتولدها من غدة موضوعة بقرب عنق المثانة وهي إذا كثرت غلظت وسالت بعد البول أيضا ۵۱. (شرح الاسباب حوالہ بالا)

اگر چہ عورت کے پیشاب کا سوراخ مہبل (مقام جماع) سے تقریباً ایک انچ اوپر ہوتا ہے؛ لیکن وہ ہوتا فرج داخل ہی میں ہے۔

(د) چوتھا احتمال یہ ہے کہ یہ منی ہو، جس طرح مردوں کو جریان کی شکایت ہو جاتی ہے، یعنی عوارض کی وجہ سے منی کا کچا مادہ نکلنے لگتا ہے، اسی طرح عورتوں کو بھی یہ عارضہ لاحق ہوتا ہے۔

وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال. (شرح الاسباب ۱۵۸/۲)

(ه) پانچواں احتمال یہ ہے کہ وہ مذکورہ رطوبات کے علاوہ رحم سے نکلنے والے فضلات ہوں۔

قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن دائما رطوبات وتلك الرطوبات إما أن يكون تولدها في الرحم نفسه إذا ضعفت القوة الغذائية التي فيها وأما فضول تصل إليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية ۵۱. (شرح الاسباب ۱۵۸/۲)

ان رطوبات کو ”سیلان الرحم“ اور ”سفیدی“ اور ”سفیدی کا مرض“ بھی کہتے ہیں۔ (دیکھئے ترجمہ کبیر ۳۰۵/۳)

چھپلی چار صورتوں کی رطوبت باہر نکلتی ہے اور چونکہ مذی، ودی، منی اور تمام فضلات رحم ناپاک ہیں؛ اس

لئے یہ رطوبت بھی ناپاک ہوگی اور ناقض وضو ہوگی۔ ←

رحم اس کی رطوبت مذی یا مثل مذی ہے اور وہ نجس ہے اور ایک موقع خود فرج داخل کا ہے، اس کی رطوبت میں

تردد ہے کہ وہ پسینہ ہے یا مزی اس لئے اس کی نجاست میں اختلاف ہے اور احتیاط اس کے نجس کہنے میں ہے۔
 وإن كان الأقوى دليلاً هو الطهارة؛ لأن هذا المحل ليس بمعدن للنجاسة، ولا الرطوبة هذه من الرحم، وإنما هي ابخرة محتبسة صارت ماء بالاحتقان، فهي كالعرق ومن ثمّ أبيح الوطي في هذا المحل وإلا لم يبيح؛ لكونه موضع الأذى كحالة الحيض.
 پس رطوبت مذکورہ سوال قسم دوم ہے اس لئے نجس ہے البتہ اگر محقق ہو جاوے کہ قسم اول ہے تو طاہر ہے یا قسم سوم ہے تو احتیاطاً نجس ہے اور نجس ہی ناقض وضو ہے؛ البتہ اگر ہر وقت جاری رہے اس کا حکم معذور کا سا ہے۔

في الدر المختار: أي برطوبة الفرج فيكون مفرعاً على قولهما بنجاستها، وأما عنده فهي طاهرة كسائر رطوبات البدن جوهرية. في رد المحتار قوله: برطوبة الفرج أي الداخل وأما رطوبة الفرج الخارج فطاهرة اتفاقاً آه، وفي منهاج الإمام النووي: رطوبة الفرج ليس بنجسة في الأصح، قال ابن حجر في شرحه: وهي ماء أبيض متردد بين المذي، والعرق يخرج من باطن الفرج الذي لا يجب غسله بخلاف ما يخرج

← خلاصہ بحث: یہ کہ جو رطوبت بہتی بہتی ہے وہ خواہ کوئی ہونا ناقض وضو ہے اور ناپاک ہے؛ لہذا بعض عورتوں کو اکثر اوقات جو سفیدی بہتی رہتی ہے وہ ناپاک ہے، اور ناقض وضو ہے، جب وہ بہہ کر فرج خارج تک نکل آئے وضو ٹوٹ جائے گا۔ اور فرج داخل کی جس رطوبت میں امام صاحب اور صاحبین کا اختلاف ہوا ہے وہ خود سے باہر آتی ہی نہیں؛ لیکن اگر یہ رطوبت (سفیدی) ہر وقت بہتی رہتی ہو تو وہ عورت معذور ہے، جس کا حکم پہلے سوال نمبر: ۹ کے جواب میں بیان ہو چکا ہے۔ واللہ سبحانہ اعلم

(نوٹ) تریح خامس ص: ۳۳ کی تنبیہ کی وجہ اس مسئلہ کے متعلق جناب مولانا حکیم محمد سعد رشیدی صاحب گنگوہی معروف بہ حکیم اجیرمی (فاضل دیوبند و مجاز حضرت اقدس مولانا زکریا صاحب دامت برکاتہم) مقیم حال سورت اور جناب مولانا حکیم ابوالشفا حبیب الرحمن صاحب بلیاوی (استاذ حدیث و فقہ دارالعلوم اشرفیہ راندیر سے مراجعت اور طویل غور و خوض کے بعد یہ حاشیہ لکھا گیا ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

۱۲ سعید احمد عفا اللہ عنہ پالن پوری۔

مما يجب غسله، فإنه طاهر قطعاً، ومن وراء باطن الفرج فإنه نجس قطعاً ككل خارج

من الباطن كالماء الخارج في الولد أو قبيله. اه ج ۱ ص ۳۲۲ (۱)۔ وما قالوا من طهارة رطوبة الولد الخارج من الرحم، فالمراد ما على بدنه وهو كالدّم الذي على اللحم مع أن الدّم السائل نجس فكذلك رطوبة الرحم نجسة ورطوبة الولد طاهرة فافهم۔

۱۶ رمضان المبارک ۱۳۲۷ھ (تتمہ اولی ص ۳)

سوال (۱۰۷): قدیم ۱/۱۱۱ - کیا فرماتے ہیں علماء دین کہ عورتوں کے رحم سے جو رطوبت رتی ہے وہ ناقض وضو ہے یا نہیں؟

الجواب: في الدرالمختار: أي برطوبة الفرج فيكون مفرعا على قولهما بنجاستها: أما عنده فهي طاهرة كسائر رطوبات البدن جوهرية. في ردالمحتار: قوله برطوبة الفرج أي الداخل بدليل قوله أولج، وأما رطوبة الفرج الخارج فطاهرة اتفاقا اه. وفي منهاج الإمام النووي: رطوبة الفرج ليست بنجسة في الأصح، قال ابن حجر في شرحه: وهي ماء أبيض متردد بين المذي والعرق يخرج من باطن الفرج الذي لا يجب غسله بخلاف ما يخرج مما يجب غسله، فإنه طاهر قطعاً، ومن وراء باطن الفرج فإنه نجس قطعاً ككل خارج من الباطن كالماء الخارج مع الولد أو قبيله. اه ج ۱ ص ۳۲۲ (۲)۔ اس روایت سے معلوم ہوا کہ یہاں تین مواقع ہیں:

- (۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۱۵، کراچی ۱/ ۳۱۳، وکذا فی الموسوعة الفقهية الكويتية ۲۲/ ۲۶۰، ۳۲/ ۸۵، وكذا في الطحطاوي على الدر، طهارة، باب الأنجاس، مکتبہ کوئٹہ ۱/ ۱۵۸۔
- (۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۱۵، کراچی ۱/ ۳۱۳۔

اختلف الفقهاء في طهارة رطوبة فرج المرأة، وهي ماء أبيض متردد بين المذي والعرق، فذهب أبو حنيفة إلى طهارة رطوبة الفرج مطلقاً، وذهب المالكية وأبو يوسف ←

نمبر (۱): فرج خارج جس کا دھونا غسل میں فرض ہے اس کی رطوبت پاک ہے۔

نمبر (۲): فرج داخل: جس کا دھونا غسل میں فرض نہیں اس کی رطوبت میں اختلاف ہے اور احتیاط نجاست میں ہے۔

نمبر (۳): نہ فرج داخل نہ فرج خارج بلکہ فرج داخل سے بھی متجاوز اسکی رطوبت نجس ہے۔ ۱۶/۱ ذی قعدہ ۱۳۳۱ ہجری (تمتہ ثانیہ صفحہ ۹۴)

سوال (۱۰۸): قدیم ۱/۱۰۸۔ بعض عورتوں کو جو سفیدی اکثر وقت آتی رہتی ہے۔ یہ پاک ہے یا ناپاک اور اس سے وضو ٹوٹتا ہے یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار: رطوبة الفرج طاهرة خلافا لهما. في ردالمحتار تحت قوله: رطوبة الفرج طاهرة مانصه، ولذا نقل في التاتارخانية: أن رطوبة الولد عند الولادة طاهرة، وكذا السخلة إذا خرجت من أمها، وكذا البيضة فلا يتنجس بها الثوب ولا الماء إذا وقعت فيه لكن يكره التوضي به للاختلاف، وكذا الإنفحة هو المختار الخ (۱) ج ۱ ص ۳۶۱۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس مسئلہ میں اختلاف ہے لیکن امام صاحب کا مذہب ہونے کے سبب بھی اور اس زمانہ میں ضرورت ہونے کے سبب بھی ترجیح اسی کو ہے کہ وہ پاک ہے اور اس سے وضو بھی نہیں ٹوٹتا۔ ۱۶/شوال ۲۲ھ (تمتہ رابع ص ۵۷)

← ومحمد من الحنفية إلى نجاسة رطوبة الفرج وقسم الشافعية رطوبة الفرج إلى ثلاثة أقسام: طاهرة قطعاً، وهي ما تكون في المحل الذي يظهر عند جلوس المرأة، وهو الذي يجب غسله في الغسل والاستنجاء، ونجسة قطعاً وهي الرطوبة الخارجة من باطن الفرج، وهو ما وراء ذكر المجمع، وطاهرة على الأصح، وهي ما يصله ذكر المجمع. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۲۲ / ۲۶۰، ۳۲ / ۸۵، وكذا في الطحطاوي على الدر، طهارة، باب الأنجاس، مكتبه كوئٹہ ۱ / ۱۵۸، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۴۴۳ -

(۱) الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند

۱ / ۵۶۴، کراچی ۱ / ۳۴۹ - ←

رطوبت فرج کا مفصل مدلل حکم

امداد الفتاویٰ حصہ ۴ کے مسئلہ مرقومہ تاریخ ۱۶ شوال ۱۳۳۲ھ میں جو کہ رسالہ الامداد بابت محرم ۳۵ھ میں شائع ہوا ایک جواب طہارت رطوبت فرج کے متعلق لکھا گیا ہے اس پر ایک دوست صاحب علم کا خط ذیل آیا ایک دوسرا مسئلہ جس میں جمہور کی ظاہراً مخالفت لازم آتی ہے اس پر غور کر کے اشاعت اصلاح ضروری ہے وہ یہ ہے کہ اس پرچہ مذکورہ کے صفحہ (۳۴) میں جو سوال سفیدی خارج از فرج کا ہے اس سے مراد وہ سفیدی ہے جو مرض سیلان الرحم میں خارج ہوتی ہے جیسا کہ مردوں کو مرض جریان میں ہوتا ہے جسے اصطلاح اطباء و فقہاء میں ودی کہتے ہیں یہ بالاتفاق نجس اور وضو شکن ہے اور در مختار کی جو عبارت آپ نے اس مسئلہ کے جواب میں نقل فرمائی ہے (ص ۳۵) پر اس میں وہ رطوبت مراد ہے جو فرج پر ہر وقت موجود رہتی ہے جیسے کہ انسان کے لب پر اور اسی طرح سخلہ و جلد ولد پر جو رطوبت موجود رہتی ہے وہ پاک ہے۔ فتغایرا۔

جواب اس کا یہاں سے یہ لکھا گیا

فی شرح الاسباب والعلامات بحث سیلان الرحم: إنه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن دائماً رطوبات، وربما عرض لهن سيلان المنى كما يعرض للرجال، وتلك الرطوبات إما يكون تولدها في الرحم نفسه إذا ضعفت القوة الغذائية التي فيها، وإما فضول تصل إليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية

← وفي الحجة: الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة السخلة إذا خرجت من أمها، فتلك والرطوبات طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء، وفي الفتاوى العنابية: هو المختار، وعندهما يتنجس وهو الاحتياط. (الفتاوى التاتارخانية، الطهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۴۳، رقم: ۱۴۴۱ - وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۲۲/ ۲۶۰، وكذا في الطحطاوي على الدر المختار، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة كوئٹہ ۱/ ۱۵۸ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

وفيه: ويستدل على المنى بلونه في البياض، وقوامه في يسير الغلظ، وعدم العفونة إلى قوله: فلذلك يكون (أى المنى السائل) خالياً من العفونة بخلاف الرطوبات الفضلية

التي تصرفت فيها الحرارة الغريبة - إلى قوله - وأما سيلان المنى فقد ذكر أقسامه، وفيه قبل ذلك في تعريف الودي وهو رطوبة لزجة تسيل في مجرى البول عند إرادته (أى البول) إلى قوله: وهى إذا كثرت غلظت وسالت بعد البول أيضاً، وفيه أما سيلان المنى وخروجه من غير إرادة أى من غير مزاولة جماع فيكون إما لكثرة المنى ولقلة الجماع، وكثرة تناول مولدات المنى، وإما لحدة المنى وحرافته، وإما الاسترخاء أو عية المنى وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكة، وإما لتشنج وتمددٍ يعرض لعضل أو عية المنى، وإما لضعف الكلية وذربان شحمها في شدة الشهوة أو كثرة الجماع، وإما لفكر في الجماع أو سماع من حديثه. اه ملخصاً. وفي رد المحتار: على قول الدرالمختار: أن رطوبة الفرج طاهرة عنده. اه مانصه أى الداخلة أما الخارج فرطوبته طاهرة باتفاق إلى قوله: فرطوبته كـرطوبة الفم والأنف، والعرق الخارج من البدن. (۱) ص ۷۲ ج ۱. ان عبارات سے امور ذیل مستفاد ہوئے۔

نمبر (۱): جو رطوبت اکثر اوقات رحم سے سائل ہوتی ہے جس کو اصل سائل نے پوچھا ہے چنانچہ سوال میں اکثر کالفظ مصرح ہے وہ ودى نہیں ہے جیسا کہ ودى کی تعریف مذکور فی العبارة الطیبیة المذكورة سے معلوم ہوئی ہے۔

نمبر (۲): وہ رطوبت منی بھی نہیں ہے اس لیے کہ سیلان منی ایسے اسباب سے ہے جو گاہ گاہ عارض ہوتے ہیں چنانچہ اس کے اسباب مذکورہ فی العبارة الطیبیة المذكورة سے معلوم ہوا اور اس رطوبت مسؤلہ کا سیلان اکثر ہوتا ہے۔

نمبر (۳): پس جب نہ وہ ودى ہے نہ منی اور ہے رطوبت سائلہ پس یہ وہ ہے جس کو اس عبارت میں ذکر کیا گیا ہے۔ قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن دائماً رطوبات اور دائمہ سے مراد

(۱) شرح الأسباب والعلامات، أمراض الرحم، سيلان الرحم، مطبع كشوري لكهنؤ ۲/ ۱۱۵۔ وہی ہے جس کو اصل سائل نے بعنوان اکثر تعبیر کیا ہے چنانچہ ظاہر ہے اور یہ رطوبت وہ بھی نہیں جس کو سائل نے انسان کے لب سے تشبیہ دی ہے کیونکہ یہ تو بالاتفاق ظاہر ہے چنانچہ عبارة فقہیہ مذکورہ میں

مصرح ہے تو اس کو محل اختلاف کیسے کہہ سکتے ہیں پس یہ نہ جب ودی ہے جیسا سائل متاخر کو شبہ ہوا اور نہ منی ہے اور ندی کا نہ ہونا ظاہر ہے تو اس کے نجس ہونے کے لئے ودی و منی کا نجس ہونا تو کافی ہے نہیں کوئی دوسری دلیل مستقل چاہئے اور نہ وہ رطوبت ہے جو رطوبت نم کے حکم میں ہے جو کہ بالاتفاق ظاہر ہے پس اسی رطوبت مغائرہ للودی و المنی و المذی و شبیہ باللعاب میں امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ و صاحبین رحمہما اللہ تعالیٰ مختلف ہیں اور بوجہ ابتلاء کے اصل جواب میں قول بالطہارة پرفتویٰ دیا گیا جس پر سائل ثانی نے اس کے ودی ہونے کی بناء پر شبہ کیا پس جب تقریر بالا میں اس بناء کا منہدم ہونا ثابت ہو گیا تو شبہ کا منعدم ہونا بھی ظاہر ہو گیا۔

تنبیہ: اصل جواب کے وقت بوجہ طب نہ جاننے کے احقر کا ذہن اس تفصیل سے خالی تھا بعد ورود سوال ثانی کے تردد ہوا تو ایک مہمان دوست کے پتہ دینے پر شرح اسباب کی طرف رجوع کیا تو یہ تحقیق بالا ذہن میں آئی چونکہ عدم مہارت طب کا نقص اب بھی مجھ میں باقی ہے۔ دوسرے علماء سے جواب پر نظر کرا لی جاوے جو صحیح جواب معلوم ہو اس پر عمل کیا جاوے۔ ۲۰ ربیع الاول ۱۳۳۵ھ ہجری۔

از تزییح خامس ص: ۸۸

در تحقیق ”انتقاض وضو بر طوبہ فرج بر تقدیر طہارت او“ ایک لفافہ آیا، جس میں میرے ایک جواب کی نقل اور دوسرا جواب اس کے خلاف مرقوم تھا، وہ ذیل میں ہے۔

سوال: بعض عورتوں کو جو سفیدی اکثر وقت آتی رہتی ہے یہ پاک ہے یا ناپاک ہے اور اس سے وضو ٹوٹتا ہے یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار: رطوبة الفرج طاهرة خلافاً لهما، وفي رد المحتار تحت قوله: رطوبة الفرج طاهرة مانصه، ولذا نقل في التاتار خانية: أن رطوبة الولد عند الولادة طاهرة، وكذا السخلة إذا خرجت من أمها، وكذا البيضة فلا يتنجس بها

الثوب ولا الماء إذا وقعت فيه، لكن يكره التوضي به للاختلاف، وكذا الإنفحة هو المختار الخ. (۱) ج ۱ ص ۳۶۱۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس مسئلہ میں اختلاف ہے لیکن امام صاحب کا

مذہب ہونے کے سبب بھی اور اس زمانہ میں ضرورت ہونے کے سبب بھی ترجیح اسی کو ہے کہ وہ پاک ہے اور اس سے وضو بھی نہیں ٹوٹتا۔

سوال: ماقولکم دام فضلکم فی رطوبة الفرج الداخل هل هی طاهرة أم لا؟

وعلى الأول فلو خرجت من الداخل هل ينتقض بها الوضوء أم لا؟

الجواب: رطوبة الفرج الداخل طاهرة عند الإمام لكن ينتقض بها الوضوء لو خرجت منه، فی الوقایة: وناقضه أى الوضوء ماخرج من السبیلین أو من غیره إن كان نجسا، وفي شرح الوقایة: قوله: إن كان نجسا متعلق بقوله أو من غیره، وفي عمدة الرعاية لا بقوله ماخرج من السبیلین، فإن الخارج من السبیلین ناقض من غیر تقييد (۲) وفى البحر الرائق شرح كنز الدقائق تحت قوله: لا خروج دودة من جرح بعد كلام أن الدودة حیوان وهو طاهر فی الأصل والشیء الطاهر إذا خرج من السبیلین نقض الوضوء كالريح بخلاف غیر السبیلین كالدمع، والعرق (۳) وفي منية المصلی وشرحه الكبيری:

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زکریا دیوبند

۱/۵۶۴، کراچی ۱/۳۴۹ -

وفي الحجة: الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة..... السخلة إذا خرجت من أمها، فتلك والرطوبات طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء، وفي الفتاوى العتابية: هو المختار، وعندهما يتنجس وهو الاحتياط. (الفتاوى التاتارخانية، الطهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبه زکریا دیوبند ۱/۴۴۳، رقم: ۱۱۴۱ -

وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۲۲/۲۶۰، وكذا في الطحطاوي على الدر المختار،

طهارة، باب الأنجاس، مكتبه كوئته ۱/۱۵۸ -

(۲) شرح وقایة، کتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبه بلال دیوبند ۱/۶۵-۶۶ -

(۳) البحر الرائق، کتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبه زکریا دیوبند ۱/۸۲، كوئته ۱/۴۳ -

إن كانت أى المرأة احتشت أى الكرسف فى الفرج الخارج، فابتل داخل الحشو انتقض وضوءها، سواء نفذ البلل إلى خارج الحشو أو لم ينفذ للتيقن بالخروج من

الفرج الداخل وهو المعتبر في الانتقاض؛ لأن الفرج الخارج بمنزلة القلفة فكما ينتقض بما يخرج من قسبة الذكر إلى القلفة كذلك بما يخرج من الفرج الداخل إلى الفرج الخارج وإن لم يخرج من الخارج، وأما إذا احتشت في الفرج الداخل فح إن نفذ البلل إلى خارجه أي الحشو انتقض الوضوء وإلا أي وإن لم ينفذ إلى خارج فلا ينتقض كما في حشو الاحليل الخ (۱) ومن ههنا وضع الجواب. والله تعالى أعلم بالصواب۔

یہاں مولوی حبیب احمد صاحب نے میرے استفسار پر اس کا یہ جواب لکھا

جناب والا کا فتویٰ عدم انتقاض رطوبة الفرج بر تقدیر طہارت رطوبة مذکورہ بالکل صحیح ہے اور مولوی محمد امین صاحب کا جواب صحیح نہیں ہے۔

تفصیل اس کی یہ ہے کہ جس طرح خروج من غیر السبیلین کی صورت میں انتقاض طہارت کے لئے نجاست خارج ضروری ہے یوں ہی خروج من السبیلین کی صورت میں بھی ضروری ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ ریح قبل غیر مفضاة کے غیر ناقض ہونے کے متعلق شرح منیہ میں لکھا ہے۔ الذی عول علیہ قاضی خان وغیرہ: أن الخلاف إنما هو في الخارجة من قبل المفضاة، ولا خلاف في عدم النقص في غيرها؛ لأنها غير منبعثة عن محل النجاسة، كذا في الهداية، وهو يشير إلى أن الريح نفسها ليست بنجسة، وإنما ينجس لمروها على محل النجاسة (۲). اس سے معلوم ہوا کہ خارج من السبیلین کے لئے بھی نجس ہونا ضروری ہے خواہ بنفسہ ہو کالبول والغائط، یا غیرہ ہو کالریح المستتبع للنجاسة، وعلل صاحب مراقی الفلاح عدم الانتقاض بريح القبل بقوله: لأنه اختلاج لاریح، وإن كان ريحا فلا نجاسة فيه، وريح الدبر ناقضة لمروها

(۱) حلبی کبیری، کتاب الطہارة، فصل فی نواقض الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۲۷۔

(۲) غنیة المستملی فی شرح منیة المصلی المعروف بحلبی کبیر، کتاب الطہارة، فصل

فی نواقض الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۲۵۔

بالنجاسة كذا في السعاية (۱)۔ اور سعاہ میں ہے: علل في البدائع كون الدودة ناقضة بالنجاسة لتولدها من النجاسة، وذكر الاسبيجاني: أن فيه طريقتين إحداهما ما ذكرنا،

ثانیہا أن الناقض ما عليها واختاره الزيلعي (۲)۔ یہ روایات نص ہیں اشتراط نجاست پر نیز سعایہ میں ہے۔ إن كانت خارجة (أى الدودة) من قبل المرأة ففيه اختلاف المشائخ فالذين قالوا بنقض الريح الخارجة من القبل قالوا بنقضها، ومن لم يقل به لم يقل به والخارجة من الذكر ناقضة، كذا في الذخيرة والخلاصة، وفي التاتارخانية: الدودة إذا خرجت من قبل المرأة فعلى الأقاويل التي ذكرنا ۱۵. سعایہ (۳)۔ اس سے بھی ضرورت اشتراط ثابت ہے اور شرح منیہ میں ہے: وكذا الدودة والحصاة إذا خرج من أحد هذين الموضعين أى الدبر والقبل فعليه الوضوء لاستتباع الرطوبة، وهي حدث في السبيلين وإن قلت بخلاف الريح (۴)۔ اس سے بھی اشتراط ثابت ہے: لأنه قال لاستتباع الرطوبة إذلو كان الخروج مطلقا ناقضا لم يحتاج إلى التعليل المذكور. عنایہ میں ہے: فإن قلت هذه الكلية (أى ماخرج من السبيلين ناقض) منتقضة بالريح الخارج من الذكر والقبل، فإن الوضوء لا ينتقض به في أصح الروايتين اجيب بأنه مخصوص من العموم؛ لأن الريح لا تبعث من الذكر، وإنما هو اختلاج والقبل محل الوطى، وليس فيه نجاسة يتنجس الريح بالمرور عليها وهو في نفسه طاهر عند المصنف انتهى (۵) ان تمام تصریحات سے ثابت ہے کہ سبیلین

- (۱) حاشیة الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الطهارة، فصل في نواقض الوضوء، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۸۶، السعایة، كتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبة أشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۹۹۔
- (۲) السعایة، كتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبة أشرفیہ دیوبند ص: ۱۹۸، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۲۱۔
- (۳) السعایة، كتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مكتبة أشرفیہ دیوبند ص: ۱۹۸، الفتاویٰ التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثاني ما يوجب الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۳۱، رقم: ۱۳۶۔
- (۴) حلي كبير، كتاب الطهارة، فصل في النواقض الوضوء، مكتبة أشرفیہ دیوبند ص: ۱۲۵۔
- (۵) عنایة مع فتح القدير، كتاب الطهارة، فصل في نواقض الوضوء، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۸-۳۹، كوئته ۱/ ۳۲ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

میں بھی غیر سبیلین کی طرح خروج نجس شرط ہے جب یہ معلوم ہو گیا تو بر تقدیر رطوبت فرج کے طاہر ہونے کے انتقاض وضو کوئی معنی نہیں رکھتا ہے، رہی وہ روایت جو مولوی صاحب نے غنیہ سے پیش کی ہے سواس کی

نسبت کہا جاتا ہے کہ وہ مٹی ہے قول نجاست رطوبت پر کما یدل علیہ دلیلہ المذكور بقولہ لاستتباع رطوبة. پس اس سے استدلال نہیں ہو سکتا۔ اور البحر الرائق کی جو عبارت ہے: الشیء الطاهر إذا خرج من السبیلین نقض الوضوء کالریح (۱)۔ اس عبارت میں طاہر سے مراد طاہر لذاتہ نجس لغیرہ ہے نہ کہ طاہر مطلقاً۔ چنانچہ عبارات مذکورہ سے طاہر ہے نیز درمختار میں ہے و خروج غیر نجس مثل ریح اور شامی نے اس کے تحت میں لکھا ہے: فإنها تنقض؛ لأنها منبعثة عن محل النجاسة لا؛ لأن عينها نجسة؛ لأن الصحيح أن عينها طاهرة (۲)۔ یہ عبارات ہمارے بیان پر دلالت واضح رکھتی ہیں۔ رہی شرح وقایہ کی عبارت سواس کا جواب یہ ہے کہ وہاں نجس سے نجس لذاتہ کالبول والغائط مراد ہے اور چونکہ اس صورت میں ریح خارج ہوتی تھی اس واسطے شارح نے کہا کہ إن كان نجسا أو من غيره سے متعلق ہے تاکہ اس میں ریح داخل ہو جاوے جو کہ طاہر لذاتہ اور نجس لغیرہ ہوتی ہے دلیل اس کی یہ ہے کہ شارح نے کہا ہے: والرواية النجس بفتح الجيم وهو عين النجاسة. نیز شارح نے لا دودة خرجت من جرح کی شرح میں لکھا ہے: لأنها طاهرة وما عليها من النجاسة قليلة، وأما الخارجة من الدبر فتنقض؛ لأن خروج القليل منه ناقض. اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خروج طاہر من السبیلین ناقض نہیں ہے ورنہ ان کو چاہئے تھا کہ وہ لائن خروج القليل منه ناقض کے بجائے لائن خروجها ناقض مطلقا کہتے کما لا يخفى علی من له ذوق سليم ومعرفة بأساليب الكلام. پس اس سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ خروج طاہر بھی ناقض ہے؛ بلکہ اس کے خلاف ثابت ہے وفي عمدة الرعاية: صحح صاحب الهداية والمنية والمحيط وغيرهم عدم نقضها (أى الريح الخارجة من القبل) قائلین إنها اختلاج لاریح وإن كانت ریحاً فلا نجاسة (۳)۔

(۱) البحر الرائق، کتاب الطهارة، نواقض الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۸۲، کوئٹہ ۱/ ۴۳۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، مطلب فی نواقض الوضوء، مکتبہ زکریا

دیوبند ۱/ ۲۶۳، کراچی ۱/ ۱۳۵۔

(۳) عمدة الرعاية علی هامش شرح الوقایة، کتاب الطهارة، مکتبہ بلال دیوبند ۱/ ۶۵۔

اس عبارت سے بھی اشتراط نجاست طاہر ہے اور مولوی عبدالحی صاحب نے جو عمدة الرعاية میں فرمایا ہے قوله: إن كان أى الخارج من غیر السبیلین فإن الخارج من السبیلین ناقض من

غیر تقييد (۱) اس کا مطلب یہ ہے کہ: من غير تقييد بهذا القيد أى كونه عين النجاسة اور مطلق تقييد کی نفی مقصود نہیں ہے دلیل اس کی یہ ہے کہ انہوں نے شارح کے قول متعلق بقولہ او من غيرہ کے تحت میں لکھا ہے لا بقولہ ما خرج من السبيلين وإلا يلزم أن لا يكون ريح الدبر ناقضة؛ لأنها ليست بنجسة بنفسها (۲) اور وجہ دلالت یہ ہے کہ اگر ان کے نزدیک مصنف کا قول: إن كان نجسا نجس لعينه وغيره دونوں کو شامل ہوتا باوجودیکہ وہ تصریح شارح کے خلاف ہے؛ کیونکہ اس نے اس کو فتح جیم ضبط کیا ہے اور اس کے معنی عین نجاست بتلائے ہیں، تو اس سے بر تقدیر اس کے ما خرج من السبيلين کے متعلق ہونے کے ریح دبر کا غیر ناقض ہونا لازم نہیں آتا؛ کیونکہ گو وہ بنفسہ نجس نہیں ہے مگر غیرہ نجس ہے۔ وحينئذ بطل قوله إلا يلزم أن لا يكون ريح الدبر ناقضة، وأيضاً لبطل تعليله بقوله: لأنها ليست بنجسة بنفسها؛ لأن عدم كونه نجسة بنفسها لا يستلزم عدم نقضه لجواز نقضه بالنجاسة المكتسبة العرضية. اور اگر بالفرض شارح وقایہ یا صاحب البحر الرائق کا یہی مسلک ہو کہ خروج من السبيلين مطلقاً ناقض ہے تو یہ دیگر فقہاء پر حجت نہیں ہے جو کہ نجاست کی شرط لگاتے ہیں۔ فلا اعتراض بقولهما فثبت المدعى بأحسن وجه. والله الحمد تم الجواب الثالث. اب ناظرین علماء سے اس کی تقييد کر لیں۔

از ترجیح خامس ص ۱۳۶ اور تفصیل اجمال موہم متعلق رطوبت فرج

سوال: بسلسلہ تہمہ رابعہ امداد الفتاویٰ پر چہ الامداد ماہ محرم ۱۳۳۵ھ میں شروع صفحہ ۳۵ پر جو جواب ۱۶ شوال ۱۳۳۴ھ کا لکھا ہوا درج ہے وہ مطابق سوال نہیں ہے کیونکہ سوال کیا گیا ہے سفیدی خارج من الفرج سے اور جواب میں جو دلائل قائم کئے گئے ہیں وہ ہیں رطوبت فرج کے، سفیدی تو بسبب سیلان رحم کے فرج سے آتی ہے جیسا کہ مردوں کو جریان مٹی کی وجہ سے سفیدی آتی ہے اور رطوبت مذکورہ فی الجواب وہ

(۱) عمدة الرعاية على هامش شرح الوقاية، كتاب الطهارة، مكتبة بلال ديوبند ۱ / ۶۵۔

(۲) عمدة الرعاية على هامش شرح الوقاية، كتاب الطهارة، مكتبة بلال ديوبند ۱ / ۶۵۔

رطوبت ہے جو مثل رطوبت شفتین کے جلد فرج پر ہر وقت موجود رہتی ہے یہ معنی رطوبت کے میں نے مولانا محمود حسن صاحب مرحوم سے سنا ہے۔ امید کرتا ہوں کہ اس مسئلہ پر نظر ثانی فرما کر اس کی اصلاح شائع

فرمادیں۔ آئندہ جو رائے عالی ہو؟

الجواب: واقعی میں طب نہ جاننے کے سبب اس رطوبت کو سائل من الرحم نہیں سمجھا جو کہ نجس بھی ہے اور ناقض وضو بھی میں مطلق سمجھ گیا پھر اس مطلق میں غیر سائل من الرحم سمجھ گیا جو کہ امام صاحب کے نزدیک طاہر ہے اور غیر ناقض وضو اور یہ بھی غلطی ہے مطلق سمجھنے کی صورت میں اس تفصیل کی ضرورت تھی جو کہ تتمہ اولیٰ امداد الفتاویٰ کے صفحہ ۳ پر ایک ایسے ہی سوال کے جواب مرقوم ۱۲/رمضان ۱۳۲۷ھ میں مذکور ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ یہاں تین موقع ہیں اور ہر موقع کی رطوبت کا جدا حکم ہے فرج خارج کی رطوبت طاہر ہے اور فرج داخل کے باطن یعنی رحم کی رطوبت نجس ہے اور خود فرج خارج کی رطوبت مختلف فیہ ہے امام صاحب کے نزدیک طاہر صاحبین کے نزدیک نجس اور اس مقام پر روایات (۱) بھی مذکور ہیں۔ پس ناظرین کو چاہئے کہ اس مجمل کو اس تفصیل پر محمول کر لیں گو وہ مفصل تاریخ میں مقدم ہے مگر اس مؤرخ کو ناخ نہ سمجھیں۔ ۴/ربیع الثانی ۱۳۲۲ھ

(۱) فی الدر المختار: أی برطوبة الفرج فيكون مفرعا على قولهما بنجاستها، وأما عنده فهي طاهرة كسائر رطوبات البدن جوهره. وفي الشامية قوله: برطوبة الفرج: أی الداخل بدلیل قوله: ”أولج“ وأما رطوبة الفرج الخارج فطاهرة اتفاقا. وفي منهاج الإمام النووی: رطوبة الفرج ليست بنجسة فی الأصح، قال ابن حجر فی شرحه: وهی ماء أبيض متردد بین المذی والعرق یخرج من باطن الفرج الذی لایجب غسله، بخلاف ما یخرج مما یجب غسله، فانه طاهر قطعاً، ومن وراء باطن الفرج فإنه نجس قطعاً، ککل خارج من الباطن كالماء الخارج مع الولد أو قبيله. (الدر المختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا ۱/۵۱۵، کراچی ۱/۳۱۳)

کذا فی الموسوعة الفقهية الكويتية ۲۲/ ۲۶۰، ۳۲/ ۸۵، وکذا فی الطحطاوی علی الدر، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ کوئٹہ ۱/ ۱۵۸، وکذا فی الفتاویٰ التاتاریخانیة، طهارة، الفصل السابع: فی معرفة النجاسات وأحكامها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۴۳، رقم: ۱۱۳۹۔

مینڈک کا پیشاب

سوال (۱۰۹): قدیم ۱/۱۲۱۔ بول غوک پاک است یا نہ اگر ناپاک کد ام ناپاک؟

الجواب: (*) ج ۱/ ص ۲۹۳: في الدر المختار: في النجاسة الغليظة وبول غير مأكول (۱)۔ پس بنا بریں قاعدہ بول غوک نجس غلیظ است البتہ درغو کے کہ درآب می ماند حکم نجاست نکرده شود للضرورة۔ كما في الدر المختار مسائل السير: ولا نزع في بول فارة على الأصح، وفي رد المحتار: ولعلمهم رجحوا القول بالعمفو للضرورة (۲)۔

۹/ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۸ھ (تمتہ اولیٰ ص ۵)

(*) حاصل جواب: مینڈک کا پیشاب ناپاک ہے اور نجاست غلیظہ ہے؛ لیکن آبی مینڈک میں ضرورت کی وجہ سے پانی کو ناپاک نہیں کہیں گے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۲۳، کراچی ۱/ ۳۱۸، وکذا فی تبیین الحقائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۰۰، إمدادیہ ملتان ۱/ ۷۳، وکذا فی النہر الفائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۴۸، وکذا فی البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۹۵، کراچی ۱/ ۲۲۸۔

(۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۷۹، کراچی ۱/ ۲۲۰۔

بول الفأرة الخ: اختلف المشايخ فيه فما في الدر عن التاتارخانية بول الفأرة طاهر لتعذر التحرز عنه، وعليه الفتوى يحمل على العفو. (حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۵۴)

و کذا فی الفتاویٰ التاتارخانیہ، کتاب الطہارۃ، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۳۰، رقم: ۱۰۶۹، وکذا فی المحيط البرہانی، طہارۃ، الفصل السابع في النجاسات وأحكامها، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۶، رقم: ۷۳۲، وکذا فی بدائع الصنائع، طہارۃ، أنواع الأنجاس، حکم المیتة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۹۸، وکذا فی خلاصة الفتاویٰ، طہارۃ، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ۱/ ۶۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

مینڈک کی پاکی پر شبہ اور اس کا جواب

سوال (۱۱۰): قدیم ۱۲۲/۱ - آپ نے بہشتی زیور میں لکھا ہے دریائی جانور سوائے مچھلی کے سب حرام ہیں۔ بہشتی گوہر میں لکھا ہے۔ دریائی مینڈک کی چربی پاک ہے، اگر پاک ہے تو کھانا چاہئے یا استعمال میں اور کھانے میں کچھ فرق ہے اس سے مطلع فرمائیے گا؟

الجواب: پاک ہونے کے لئے حلال ہونا لازم نہیں، اس لئے کھانا درست نہیں (۱)۔
(تمتہ خامسہ ص ۳۲۰)

جو تار گڑنے سے پاک ہو جاتا ہے

سوال (۱۱۱): قدیم ۱۲۲/۱ - ایک شخص بوٹ جو تہ استعمالی ٹخنوں سے اوپر تک کا با وضو پہن کر شکار میں گیا، راستہ میں اس کی تلی پر نجاست، گارہ، گوبر وغیرہ لگ گئی جب وقت نماز کا ہوا جوتے کے اتارنے میں دقت معلوم ہوئی کہ پٹیاں کھولے اور موزہ اتار کر جوتہ اتارے اس وجہ سے اس نے جوتے کی تلی کو گھاس پر گڑ کر خوب صاف کر لیا اور جوتہ پہنے ہوئے نماز ادا کی تو اس کی نماز ہوگئی یا نہیں؟

(۱) وروی عن محمد: إذا تفتت الضفدع في الماء كرهت شربه لا للنجاسة بل لحرمة لحمه، وقد صارت أجزاءه في الماء. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۶۲، کوئٹہ ۱/ ۸۹)

وفي السغناقي: وعن محمد: أن الضفدع إذا تفتت في الماء كرهت شربه لا للنجاسة، لكن لأن أجزاء الضفدع فيه، والصفدع غير مأكول. (تاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۳۶، رقم: ۶۴۰)

وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۷۸، وكذا في حلي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۶، وكذا في الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۳۱، كراچی ۱/ ۱۸۵ -

شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: فی الدر المختار (۲۸۵/۱) ويطهر خف ونحوه كنعل تنجس بذي جرم هو كل ما يرى بعد الجفاف ولو من غيرها كخمر و بول اصابه تراب به يفتى بذلك يزول به

اثرھا (۱)۔ اس روایت سے معلوم ہوا کہ صورتہ مسئلہ میں جو تہ پاک ہو جاوے گا۔

۱۳ صفر ۱۳۳۰ھ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۸)

چوہے کی میٹگنی گھی میں پک جائے تو اس کا حکم

سوال (۱۱۲): قدیم ۱۲۲/۱ - پانچ سیر گھی میں ایک میٹگنی چوہے کی جوش ہوگئی جس وقت چھانا تو وہ معلوم ہوئی۔ وہ گھی پاک رہا یا نہیں؟

الجواب: فی ردالمحتار وان خراھا (ای الفارة) لایفسد مالہ ینظہر اثرہ (۲) ج ۱ ص ۲۲۔ اس سے معلوم ہوا کہ وہ گھی پاک ہے۔ ۲ شعبان ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ ص ۶۰)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند
۱/۵۱۰، کراچی ۱/۳۰۹۔

وأما التي لها جرم إذا أصاب الخف أو النعل، فإن كانت رطبة لا تطهر إلا بالغسل، وكذا أصابته مع غيرها، وعن أبي يوسف أنه إذا مسح في التراب أو الرمل على سبيل المبالغة، وفي السراجية: بحيث لا يبقى لها لون ولا رائحة يطهر، وعليه فتوى مشايخنا رحمهم الله تعالى للبلوى والضرورة. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثامن، مکتبہ زکریا ۱/۴۵۸، رقم: ۱۲۱۰)

و كذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۴۳، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الثامن، المجلس العلمي ۱/۳۸۵، رقم: ۷۹۷، وكذا في تبیین الحقائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۹۴، إمدادیه ۱/۷۰، وكذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۴۲۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب المياہ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۷۹، کراچی ۱/۲۲۰۔

خرء الفارة لا يفسد الدهن والماء والحنطة للضرورة ما لم يظهر أثره، وعزاه ←

اعضائے انسانی اشیاء غیر منعصرہ میں داخل نہیں

سوال (۱۱۳) الف: قدیم ۱۲۳/۱ - کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ قاعدہ

شرعی یہ ہے کہ جو چیز ناپاک نچڑ نہیں سکتی ہے تو وہ جب پاک ہوتی ہے کہ جب اس کا قطرہ قطرہ ٹپک جاوے تو اب سوال یہ ہے کہ آیا ہاتھ پیرا انسان کے اسی قاعدہ ماسبق میں داخل ہیں یا نہیں اگر داخل ہیں تو کوئی شخص بھی ایسا نہیں کرتا ہے یعنی قطرہ قطرہ نہیں ٹپکنے دیتا ہے اور ویسے ہی پے در پے تین دفعہ دھو کر لوٹے وغیرہ کو ہاتھ لگا دیتا ہے تو آیا لوٹے وغیرہ ناپاک ہو جاتے ہیں یا نہیں اور اگر داخل نہیں تو کیا قاعدہ ہے۔ اگر نچوڑنے کا قاعدہ ہے تو کوئی شخص بھی نہیں نچوڑتا تو کسی کی بھی نماز وغیرہ نہ ہونا چاہئے۔ جناب تحریر فرمادیں کہ اعضاء انسان میں پاک کرنے کا کیا قاعدہ ہے۔ بینوا تو جو روا؟

الجواب: فی الدر المختار: وقد ثبت جفاف أى انقطاع تقاطر فی غیره أى غیر منعصر مما یتشرب النجاسة وإلا فبقلعها، فی رد المحتار: قوله وإلا فبقلعها إلى قوله ومثله ما یتشرب فیہ شیء قليل كالبدن والنعل (۱) ج ۱ ص ۳۲۳۔ اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بدن میں قاعدہ یہ نہیں (*). ۲۴/رمضان ۱۳۳۱ھ (تمہ ثانیہ صفحہ ۷۷)

(*) بدن تین بار مسلسل دھونے سے بھی پاک ہو جائے گا، ہر بار خشک کرنا ضروری نہیں ہے۔

یطهر بالغسل ثلاثا ولو بدفعة بلا تجفيف. (رد المحتار ۱/ ۳۰۷، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۴۲، کراچی ۱/ ۳۳۲) ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← فی البحر إلى الظهيرة. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، کتاب الطهارة،

باب الأنجاس، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۵۴)

ثم قال: خرة الفأرة إذا وقع في إناء الدهن أو الماء لا يفسده، وكذلك لو وقع في

الحنطة. (البحر الرائق، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا ۱/ ۴۰۱، کوئٹہ ۱/ ۲۳۱)

و كذا في المحيط البرهاني، المجلس العلمي، کتاب الطهارة، الفصل السابع ۱/ ۳۶۶،

رقم: ۷۳۳، و كذا في الفتاوى التاتارخانية، کتاب الطهارة، الفصل السابع، مکتبہ زکریا

دیوبند ۱/ ۴۳۱، رقم: ۱۰۷۱، و كذا في حلي كبيری، کتاب الطهارة، باب الأنجاس،

مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۵۰ -

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند

۱/ ۳۳۲-۳۳۳ - کراچی ۱/ ۵۴۲

حرام جانوروں کا چمڑا ذبح کرنے سے پاک ہو جاتا ہے

(۱۱۳) ب: قدیم ۱/۱۲۳- یہ مسئلہ ”فصل في الغسل“ میں فتاویٰ ہذا کے صفحہ ۲۳ پر پورا لکھا جا چکا ہے (۱)۔

← وحكى عن الفقيه أبي إسحاق الحافظ: أنه إذا أصابت النجاسة البدن يطهر بالغسل ثلاث مرات متواليات؛ لأن العصر متعذر، فقام التوالي في الغسل مقام العصر، وفي شرح المنية: والأظهر أن كلا من التوالي والترك ليس بشرط في البدن، وما يجري مجراه بعد التفريع على اشتراط الثلاث في ذلك. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۱۴، كوئٹہ ۱/ ۲۳۹)

وإن كان الحصير من بردي وما أشبه ذلك يغسل ثلاثا، ويجفف في كل مرة، فإنه يطهر عند أبي يوسفٍ خلافاً لمحمدٍ..... وعلى هذا قال في النوازل: إذا أصابت الخزف أو الآجر نجاسة إن كان قديماً يطهر بالغسل ثلاثا جفف أو لم يجفف؛ لأن النجاسة على ظاهره، فكان كالبدن في الاكتفاء بتكرار الغسل مع زوال الأثر من غير اشتراط عصر أو ما يقوم مقامه. (حلبی کبیری، کتاب الطهارة، فصل في الآسار، مكتبه أشرفیہ ص: ۱۸۶)

و كذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثامن، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۵۳، رقم: ۱۱۸۳، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل الثامن في تطهير النجاسات، المجلس العلمي ۱/ ۳۸۱، رقم: ۷۸۰ -

(۱) یہ مسئلہ ما قبل میں ”باب الغسل“ کے ذیل میں مسئلہ نمبر: ۳۷ کے تحت ضمنی طور پر آیا ہے کہ حرام جانوروں کا چمڑا کب پاک ہوتا ہے؟ اس بارے میں مسئلہ کی وضاحت یوں ہے کہ شرعی طریقہ سے ذبح شدہ حرام جانور کا چمڑا حنفیہ کے نزدیک بغیر دباغت کے بھی پاک ہو جاتا ہے، اس کے اوپر نماز پڑھنا جائز ہے اور دباغت کے بعد باتفاق احناف و شوافع سب کے یہاں پاک ہو جاتا ہے؛ البتہ حرام جانور کو ذبح کرنے کے بعد اس کا گوشت پاک ہوتا ہے یا نہیں؟ اس میں حنفیہ کے درمیان اختلاف ہے کہ بعض کے نزدیک پاک ہو جاتا ہے، اس گوشت کے ساتھ نماز جائز اور درست ہو جاتی ہے۔ اور بعض کے نزدیک ناپاک ہی رہتا ہے، اس کے ساتھ نماز درست نہیں ہوگی، ناپاک رہنے کی بات زیادہ رائج اور مفتی بہ ہے۔ جزئیات ملاحظہ فرمائیے: ←

دھوپ میں سوکھا ہوا چمڑا اتر ہو جانے سے ناپاک نہیں ہوتا

سوال (۱۱۴): قدیم ۱/۱۲۳- اونٹ کے مردار اور کچے چمڑے کے گھی رکھنے کے لئے برتن (کوڑیاں) بنائی جاتی ہیں ایسے برتن میں رکھا ہوا گھی کھانا جائز ہے یا نہیں۔

← أما إذا ذبح ذلك الحيوان الذي لا يؤكل لحمه بالتسمية وصلى أحد مع لحمه أو جلده قبل الدباغة فيجوز ما صلى، أما بعد الدباغة فلا خلاف فيه عندنا، وهذا الذي ذكره هو اختيار صاحب الهداية وطائفة، والصحيح أن اللحم لا يطهر بالذكاة "وقوله": وكذا قال في الكافي: ولحمها نجس في الصحيح "وقوله" وفي الخاقانية: كل ما كان سورة نجسا لا يطهر لحمه وجلده بالذكاة، وقد قدمنا أنه مذهب بعض المشايخ، وأن الأصح طهارة جلده دون لحمه. (حلي كبير، كتاب الطهارة، فصل: في الأنجاس، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۴۶-۱۴۷-۱۵۴)

واعلم أن ما طهر جلده بالدباغ طهر بالذكاة لحمه وجلده سواء كان مأكولا أو لا أما طهارة جلده فهو ظاهر المذهب كما في البدائع وأما طهارة لحمه إذا كان غير مأكول فقد اختلف فيه، فصحح في البدائع والهداية والتجسس طهارته، وصحح في الأسرار والكفاية والتبيين نجاسته، وفي المعراج: أنه قول المحققين من أصحابنا، وفي الخلاصة: هو المختار، واختاره قاضي خان، وفي التبيين: أنه قول أكثر المشايخ. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۱۸۹، كوئٹہ ۱/ ۱۰۶)

إذا صلى ومعه من لحم السباع كالثعلب ونحوه أكثر من قدر الدرهم لا تجوز صلاته لأن سؤر الثعلب ونحوه نجس، وما كان سؤره نجسا لا يطهر لحمه بالذكاة إنما يطهر إذا لم يكن سؤره نجسا. (خانية على الهندية، قديم زكريا ۱/ ۲۰، جديد زكريا ۱/ ۱۵)

ذكر الكرخي فقال: كل حيوان يطهر بالدباغ يطهر جلده بالذكاة، فهذا يدل على أنه يطهر لحمه وشحمه وسائر أجزاءه؛ لأن الحيوان اسم لجملة الأجزاء، وقال بعض مشايخنا ومشايخ بلخ، إن كل حيوان يطهر جلده بالدباغ يطهر جلده بالذكاة، فأما اللحم والشحم ونحوهما فلا يطهر، والأول أقرب إلى الصواب لما مر أن النجاسة لمكان الدم المسفوح، وقد زال بالذكاة. (بدائع الصنائع، الطهارة، الدباغة ونوعيتها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۴۵) ←

الجواب: دباغت سے وہ پاک ہو جاتا ہے اور دباغت کی ایک صورت یہ بھی ہے کہ وہ بالکل خشک ہو جاوے اور اس میں ذررہ طوبت باقی نہ رہے پھر وہ تر ہونے سے بھی ناپاک نہیں ہوتا (۱) کذا فی رد المحتار

جونک نجس نہیں

سوال (۱۱۵): قدیم ۱۲۴/۱ - خشک جونک گھی یا تیل میں ملا کر اگر کسی عضو پر لگائے

تو بغیر دھوئے نماز جائز ہے یا نہیں؟

(*) قال: لو أصابه الماء بعد الدباغ الحقيقي لا يعود نجسا باتفاق الروايات، وبعد الحكمي فيه روايتان اه، والأصح عدم العود اه. (شامي ۱ / ۱۸۷، زكريا ۱ / ۳۵۶، كراچي ۱ / ۲۰۳) ۱۲ سعيد أحمد پالن پوري.

← وإذا ذبح شيء من السباع مثل الثعلب ونحوه يطهر جلده، وهل يطهر لحمه؟ اختلف المشايخ فيه حتى لو صلى ومعه شيء من لحمه أكثر من قدر الدرهم يفسد صلاته، ولو وقع في الماء القليل أفسده هو المختار، وبه أخذ الفقيه. (خلاصة الفتاوى، طهارة، مكتبه اشرفيه ۱ / ۴۳)

(۱) وكل إهاب دبغ فقد طهر أي الدباغة أعم من أن تكون حقيقة كالقرظ ونحوه، أو حكمية كالتريب والتشميس، والإلقاء في الريح، فإن كانت بالأولى لا يعود نجسا أبداً، وإن كانت بالثانية ثم أصابه الماء ففيه روايتان عن الإمام: والأظهر أنه يعود قياساً، وعندهما لا يعود استحساناً وهو الصحيح. (مجمع الأنهر، طهارة، بيروت ۱ / ۵۰)

ولو أصابه (الإهاب) ماء بعد الدباغة الحقيقية لا يعود نجسا، وبعد الحكمية الأظهر أنه لا يعود نجسا، كذا في المضمرة. (الفتاوى الهندية، كتاب الطهارة، قبيل باب التيمم، قدیم زكريا ۱ / ۲۵، جدید زكريا ۱ / ۷۷)

و كذا في الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، مكتبه دارالكتاب ديوبند ۱ / ۱۸، و كذا في السعاية، كتاب المياه، يطهر الأوهاب بالدباغة، مكتبه اشرفيه ديوبند ۱ / ۴۱۲، و كذا في حاشية الهداية، كتاب الطهارة، مكتبه اشرفيه ديوبند ۱ / ۴۱ - شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: جائز ہے (۱) کیونکہ وہ حرام ہے نجس نہیں بوجہ دموی نہ ہونے کے - ۱۲ / ۲ زوی الحج ۱۳۳۱ھ

(حوادث الفتاویٰ صفحہ ۱۲۵ جلد ۱ و ۲)

نجس رنگ سے رنگے ہوئے گھڑے کو پاک کرنے کا طریقہ

سوال (۱۱۶): قدیم ۱/۱۲۴- پانی کے گھڑے دیہات میں ہندو کمہار چھاپ کر بناتے ہیں اور خنزیر کے بالوں کی کوچھی سے چھپائی ہوتی ہے آگ میں دینے سے پہلے چھپائی ہوتی ہے اس میں پانی کا استعمال کرنا جائز ہے یا ناجائز؟

الجواب: وہ رنگ ناپاک ہو جاتا ہے اس لئے جب تک وہ رنگ باقی رہے وہ سطح برتن کا ناپاک ہے البتہ اگر اس کو خوب مل ملکر دھو دیں تو پاک ہو جاوے گا مگر اتنا دھوویں کہ پانی صاف نکلنے لگے (۲)۔
۲۷/ رجب ۱۳۳۲ھ (حوادث صفحہ ۱۲۵ ج ۱ و ۲)

(۱) وروی عن محمد: إذا تفتت الضفدع في الماء كرهت شربه لا للنجاسة بل لحرمة لحمه، وقد صارت أجزاءه في الماء. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۶۲، كوئٹہ ۱/۸۹)

وفي السغناقي: وعن محمد: أن الضفدع إذا تفتت في الماء كرهت شربه لا للنجاسة، لكن لأن أجزاء الضفدع فيه، والصفدع غير مأكول. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الرابع: في المياه التي يجوز الوضوء بها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۳۳۶، رقم: ۶۴۰) و كذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۷۸، و كذا في فتح القدير، طهارة، باب الماء الذي يجوز الوضوء بها وما لا يجوز، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۸۹، كوئٹہ ۱/۷۳، و كذا في حلبي كبير، طهارة، فصل في البئر، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۶۶، و كذا في الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۳۳۱، كراچی ۱/۱۸۵۔

(۲) ولا يضر بقاء أثر كلون وريح لازم، فلا يكلف في إزالته إلى ماء حار، أو صابون ونحوه، بل يطهر ما صبغ أو خضب بنجس بغسله ثلاثاً، والأولى غسله إلى أن يصفو الماء. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۳۷، كراچی ۱/۳۲۹) ←

منی اور مندی جو رقیق ہو اس کا رگڑ دینا طہارت کیلئے کافی نہیں

سوال (۱۱۷): قدیم ۱/۱۲۴ - منی جو اس زمانہ میں ضعف طبائع کے سبب رقیق ہوتی ہے اگر کپڑے پر لگ کر سوکھ جائے تو فرک سے پاک ہو جائے گی یا غسل کی ضرورت ہے اور نڈی اگر کپڑے کو لگ جاوے تو فرک کافی ہے یا غسل لازم ہے؟

الجواب: في ردالمحتار: والنص ورد في مني الرجل ومني المرأة ليس مثله لرقته وغلظ مني الرجل والفرک إنما يؤثر في زوال المفروک أو تقليله، وذلك فيما له جرم والرقیق المائع لا يحصل من فرکه هذا الغرض، فيدخل مني المرأة إذا كان غليظاً، ويخرج مني الرجل إذا كان رقيقاً لعارض (۱) ج ۱ ص ۳۲۲. وفيه قال شمس الأئمة الحلوانيّ مسألة المنی مشكلة؛ لأن كل فحل يمدى ثم يمني إلا أن يقال إنه مغلوب بالمنی مستهلك فيه فيجعل تبعاً (۲) ۵۱ ج ۱ ص ۳۲۱ -

← وحكي عن الفقيه أبي إسحاق الحافظ: أن المرأة إذا خضبت يدها بحناء نجسة أو الثوب إذا صبغ بصيغ نجس غسلت يدها وغسل الثوب إلى أن يصفو، ويسيل منه ماء أبيض، ثم يغسل بعد ذلك ثلاثاً، ويحكم بطهارة يدها وبطهارة الثوب بالإجماع. (المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الثامن: في تطهير النجاسات، المجلس العلمي ۱/ ۳۷۶، رقم: ۷۶۹، وكذا في النهر الفائق، طهارة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۵۰، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل الثامن: في تطهير النجاسات، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۴۹، رقم: ۱۱۷۱، وكذا في الفتاوى الهندية، طهارة، الباب السابع: في النجاسة وأحكامها، الفصل الأول: في تطهير الأنجاس، قديم زكريا ۱/ ۴۲، جديد زكريا ۱/ ۹۶)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۱۵، كراچی ۱/ ۳۱۳ -

(۲) الدرالمختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۱۴، كراچی ۱/ ۳۱۲ - ←

روایت اولی سے معلوم ہوا کہ منی رقیق فرک سے پاک نہ ہوگی اور روایت ثانیہ سے معلوم ہوا کہ منی کا مطلقاً دھونا واجب ہے۔ و إلا لم یکن لهذا الایراد والجواب معنی۔

۸ صفر ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۱۶)

مٹکا جس پر گوبر لگایا گیا ہو آگ میں جلنے کے بعد پاک ہے

سوال (۱۱۸): قدیم ۱/۱۲۵ - ایک اور بات قابل دریافت ہے وہ یہ ہے کہ اگر کسی مٹکی تلی کو بوجہ دراریں ہو جانے کے مٹی اور گوبر سے لپ کر جس سے وہ دراریں بند ہو جاویں پانی گرم کیا جاوے تو اس پانی سے وضو غسل جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: چونکہ کچھ پانی اس نجاست تک پہنچے گا اور باقی پانی اس سے متصل ہوگا۔ سب ناپاک ہو جاوے گا لیکن جب وہ گوبر دو چار بار آگ جلانے سے جل جاوے تو انقلاب ماہیت سے وہ پاک ہو گیا (۱) پھر پانی بھی پاک رہے گا پس جلنے کے قبل اس میں پانی گرم کر کے گراتے جاویں اور جلنے کے بعد اس مٹکے کو پاک کر کے پھر استعمال میں لاویں۔ ۱۳ ربیع الثانی ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۲۹)

← و کذا فی النہر الفائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۴۴، و کذا فی مجمع الأنہر، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، بیروت ۱/ ۸۸، و کذا فی تبیین الحقائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۹۷، إمدادیہ ملتان ۱/ ۲۲۴، و کذا فی البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۸۹، کوئٹہ ۱/ ۷۱ -

(۱) ولو أحرقت العذرة والروث فصار رمادا، أو مات الحمار في المملحة فصار ملحا زالت النجاسة، وطهر عند محمد خلافا لأبي يوسف، وأكثر المشايخ اختاروا قول محمد وعليه الفتوى؛ لأن الشرع رتب وصف النجاسة على تلك الحقيقة وقد زالت بالكيفية. (غنية المستملي، الطہارۃ، فصل في الآسار، الشرط الثاني، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۱۸۸-۱۸۹)

السرقين إذا أحرق حتى صار رمادا، فعند محمد يحكم بطهارته وعليه الفتوى. (ہندیہ، الباب السابع: في النجاسة، الفصل الأول، قدیم زکریا ۱/ ۴۴، جدید زکریا ۱/ ۹۸) ←

شہد میں چوہا مر گیا تو اس کے پاک کرنے کا طریقہ

سوال (۱۱۹): قدیم ۱۲۵/۱ - ایک مسئلہ دریافت طلب یہ ہے کہ بندہ کے یہاں ایک شہد کے پدہ میں جس میں بائیس سیر شہد تھا چوہاگر کر مر گیا پھولا پھٹا نہیں، شہد میں بد بوتک بھی نہیں آئی اس کے پاک ہونے کی کوئی صورت ہے یا نہیں؟ ایک صاحب کی تجویز ہے کہ پانی ہموزن ملا کر تین دفعہ پکا کر پانی جلاویں تو پاک ہو سکتا ہے جیسے گھی کو لکھا ہے اگر پاک نہ ہو سکے تو چماروں بھنگیوں کے ہاتھ اس کو بیچ دینا درست ہے یا نہیں جبکہ وہ مردار کھانے کے عادی ہیں۔ یا آبکاری والوں کے ہاتھ بیچ لینا درست ہے یا نہیں؟

الجواب: اگر شہد سیال ہے تو سب ناپاک ہو گیا پانی ڈال کر جوش دینا اور اس کا جلا دینا بعض کے نزدیک مطہر (*) ہے (۱) اس طرح طاہر کر کے کفار کے ہاتھ فروخت کر دیا جاوے اور نجس کا فروخت کرنا بھی درست نہیں۔ ۶/ شعبان ۱۳۳۳ھ (تتمہ ثالثہ صفحہ ۵۹)

(*) یعنی امام ابو یوسفؒ کے نزدیک پاک ہو جائے گا اور یہ مسئلہ مفصل پہلے سوال نمبر: ۹۷ پر گزرا ہے، اور کفار کے ہاتھ فروخت کرنے کا مشورہ اس لئے دیا گیا ہے کہ امام محمدؒ اس کو پاک نہیں قرار دیتے اگرچہ مفتی بقول امام ابو یوسفؒ ہی کا ہے، مگر ممکن ہے کہ بعض طبائع اس کے استعمال سے ابا کریں؛ اس لئے فروخت کر دینے کا مشورہ دیا گیا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۱۰ / ۲۷۸، وكذا في خلاصة الفتاوى، الطهارة، جنس في التطهير بغير الماء، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱ / ۴۳، وكذا في الخانية على هامش الهندية، طهارة، فصل في النجاسة التي تصيب الثوب أو الحف أو البدن أو الارض، قديم زكريا ۱ / ۲۲، جديد زكريا ۱ / ۱۶ -

(۱) ويطهر لبن وعسل ودبس ودهن يغلى ثلاثا. (درمختار) وفي الشامية: قال في الدرر: ولو تنجس العسل فتطهيره أن يصب فيه ماء بقدره فيغلى حتى يعود إلى مكانه، والدهن يصب عليه الماء فيغلي فيعلو الدهن الماء فيرفع بشيء هكذا ثلاث مرات، وهذا عند أبي يوسفؒ خلافاً لمحمدؐ، وهو أوسع وعليه الفتوى. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۵۴۳، كراچی ۱ / ۳۳۴) ←

کتے نے دانتوں سے کپڑا پھاڑ دیا تو وہ پاک ہے یا ناپاک

سوال (۱۲۰): قدیم ۱/۱۲۶- زید کے گھر میں کتے ہیں حفاظت کے لئے جو کپڑا چارپائی کے نیچے لگتا ہے کتے اس کو نوچ ڈالتے ہیں۔ ایک روز صبح زید نے مسجد میں جماعت کی نماز پڑھائی چادر اوڑھ کر بعد نماز معلوم ہوا کہ چادر نوچی ہوئی ہے جس سے قیاس کیا کہ کتوں نے رات میں نوچی ہے چادر میں کتوں کا لعاب ضرور لگا ہوگا کتوں کو نوچتے ہوئے دیکھا نہیں۔ اب دریافت طلب یہ امر ہے کہ نماز زید کی اور مقتدیوں کی ہوگئی یا لوٹائی جائے؟

الجواب: یہ تو ذرا بعید ہے کہ کپڑا کسی اور سبب سے پھٹ گیا ہو اور یہ بھی بعید ہے کہ لعاب نہ لگا ہو مگر یہ بعید نہیں کہ لعاب قدر درہم سے کم لگا ہو خصوصاً جب کپڑا تھوڑی دور میں سے نوچا ہوا ہو اور قدر قلیل مانع صلوٰۃ نہیں اور جب تک کثیر کی کوئی دلیل نہ ہو قلیل ہی پر محمول کیا جاوے گا اس لئے نماز درست ہو جاوے گی (۱)۔ ۱۶/۱۲ ذی قعدہ ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۱۰۰)

← وفي المجتبى: تنجس العسل يلقي في قدر ويصب عليه الماء ويغلى حتى يعود إلى مقداره الأول هكذا ثلاثا قالوا: وعلى هذا الدبس. (البحر الرائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۱۱، كوئٹہ ۱/ ۲۳۷)

تنجس العسل يلقي في طنجير، ويصب عليه الماء، ويغلى حتى يعود إلى مقداره هكذا ثلاثا فيطهر. (هندية، طهارة، الباب السابع: في النجاسة، الفصل الأول: في تطهير الأنجاس، قدیم ۱/ ۴۲، جدید زكريا ۱/ ۹۷)

و كذا في الفتاوى البزازية على هامش الهندية، طهارة، الفصل السادس: في إزالة الحقيقة، قدیم زكريا ۱/ ۱۹، جدید زكريا ۱/ ۱۵، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس، والطهارة عنها، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۶۰ -

(۱) والأصح أنه إن كان فمه مفتوحاً لم يجز؛ لأن لعابه يسيل في كفه فينجس لو أكثر من قدر الدرهم. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۶۲، كراچی ۱/ ۲۰۸) ←

غیر مذبوح چوہے کی چربی ناپاک ہے

سوال (۱۲۱): قدیم ۱/۱۲۶ - میرے پیر میں چوہے کی چربی ملنے کو لوگ بتاتے ہیں

تو کیا یہ نجس ہے نماز ایسی حالت میں درست ہے یا نہیں؟

الجواب: فی إصلاح الطب عن العالمگیریة الجلد الأول، فصل: ما يجوز به

التوضی ما طهر جلده بالدباغ طهر جلده بالزکوة، و كذلك جميع أجزاءه يطهر بالزکوة سوی الدم (۱) ۵. اس جزئیہ سے معلوم ہوا کہ اگر چوہا بلا ذبح اور کسی طریقہ سے مر جاوے تو اس کی چربی نجس رہے گی اور اس سے نماز درست نہ ہوگی البتہ اگر ضرورت شدید ہو ایسے وقت استعمال کر لے کہ نماز کے وقت دھو سکے۔ ۳/ محرم ۱۳۳۲ھ (تمہ رابعہ صفحہ ۱۰)

← **الکلب إذا أخذ عضو إنسان أو ثوبه لا ینجس ما لم یظهر فیہ أثر البلب**
راضیا کان أو غضبان. (الفتاویٰ الہندیة، الباب السابع، الفصل الثانی، قدیم زکریا ۱/ ۴۸،
جدید زکریا ۱/ ۱۰۳)

وعفا الشارع عن قدر درهم، وإن کره تحریما، فیجب غسله، وما دونه تنزیها فیسن و فوقه مبطل فیفرض (درمختار) وفي الشامیة: أشار إلى أن العفو عنه بالنسبة إلى صحة الصلاة به فلا ینافی الإثم كما استنبطه فی البحر من عبارة السراج. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۲۰، کراچی ۱/ ۳۱۶)
و کذا فی النهر الفائق، طهارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۴۶-۱۴۷، و کذا فی مجمع الأنهر، طهارة، باب الأنجاس، بیروت ۱/ ۹۲-۹۳ -

(۱) الفتاویٰ الہندیة، کتاب الطهارة، الفصل الثانی: فیما لا یجوز به التوضؤ، قدیم زکریا ۱/ ۲۵، جدید زکریا ۱/ ۷۳ -

ومنها: الذکاة فی تطهیر الذبیح، و جملة الکلام فیها أن الحيوان إن کان مأكول اللحم فذبح طهر بجميع أجزاءه إلا الدم المسفوح، وإن لم یکن مأكول اللحم فما هو طاهر من المیتة من الأجزاء التي لا دم فیها كالشعر و أمثاله يطهر منه بالذکاة عندنا، و أما الأجزاء التي فیها الدم كاللحم، و الشحم، و الجلد فهل تطهر بالذکاة؟ و اختلفوا فی طهارة ←

ابتلاء عام کے وقت کپڑوں کی طہارت میں توسع و گنجائش کے احکام

سوال (۱۲۲): قدیم ۱/۱۷۷- یہاں سرکار کی طرف سے دھویوں کو کپڑے دھونے کے واسطے سرکاری حوض چھوٹے چھوٹے بنوادئے گئے ہیں ان میں وہ لوگ کپڑے دھوتے ہیں پانی ان حوضوں میں کنویں سے بھرا جاتا ہے بہت سے کپڑے یکبارگی ان حوضوں میں دھونے کو ڈالے جاتے ہیں اس میں پاک اور ناپاک سب ہوتے ہیں ایسے حوض کے دھوئے ہوئے کپڑے پاک ہوں گے یا ناپاک اور ان پر نماز ہو جاوے گی یا نہیں۔ دھوبی کا بیان ہے کہ وہ تین مرتبہ پانی بدل کر دھوتا ہے مگر اس سے اطمینان نہیں ہوتا اس کے علاوہ ہندو دھوبی بھی دھوتے ہیں جنکو پاک کرنے کا طریقہ بھی معلوم نہیں۔ ندی یہاں سے تین کوس پر ہے سو اس وجہ سے بہت کم دھوبی وہاں کپڑے دھونے جاتے ہیں۔ حوض کی پیمائش اتنی ہوتی ہے کہ ان کا شمار قلتین میں ہو سکتا ہے جو کہ شاید امام اعظمؒ کے نزدیک جائز نہیں ہے؟

الجواب: یہ مسئلہ ائمہ کے درمیان مختلف فیہ (۱) ہے سخت ضرورت میں جیسا کہ صورت مسئلہ میں ہے دوسرے امام کے قول کو لے لینا جائز ہے اس لئے جو شخص دوسرے طریقہ سے نہ دھلا سکے اس کے لئے پاکی کا حکم کیا جاوے گا۔ ۲۲/ جمادی الاخریٰ ۱۳۳۲ھ (تمہ رابعہ صفحہ ۲۵)

← اللحم والشحم، ذکر الکرخی فقال: کل حیوان یطہر بالدباغ یطہر بالذکاة، فہذا یدل علیٰ أنہ یطہر لحمہ وشحمہ وسائر أجزاءہ؛ لأن الحیوان اسم لجملة الأجزاء، والأول أقرب إلی الصواب. (بدائع الصنائع، کتاب الطہارة، الدباغة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۴۵، وکذا فی مجمع الأنہر، طہارة، بیروت ۱/ ۵۱)

(۱) وکل ماء وقعت النجاسة فیہ لم یجز الوضوء بہ قليلا كانت النجاسة أو كثيرا وقال الشافعی: یجوز إن کان الماء قلتین لقولہ علیہ الصلاة والسلام: إذا بلغ الماء قلتین لا یحمل خبثا الخ. (ہدایة، طہارة، باب الماء الذی یجوز بہ الوضوء وما لا یجوز بہ، مکتبہ أشرفیہ ۱/ ۳۵)

اعلم أنہ قد وقع الاختلاف الكثير فی تنجیس الماء الغیر الجاری بوقوع النجاسة، بین مجتہدی الأئمة وأتباعہم مع اتفاقہم علی أن الجاری لا ینجس بوقوع النجاسة فیہ ←

آنحضرت ﷺ کے فضلات پاک تھے یا نہیں

سوال (۱۲۳): قدیم ۱۲۷/۱ - حضور ﷺ کا جنگ احد میں بعض صحابہ رضی اللہ عنہم کا خون

زخم کا چوسنا اور اس کا ذائقہ حاصل کرنا اور حضور ﷺ کا بول لیجانا روایت معتبرہ سے ثابت ہے درحالیکہ یہ دونوں چیزیں نجس العین ہیں پس اس واقعہ کی تاویل کیا ہے ارشاد فرمایا جاوے؟

الجواب: روایت کی تو میں نے تنقید نہیں کی لیکن اگر یہ ثابت بھی ہو تو علماء نے حضور ﷺ کے ان رطوبات کو طاهر کہا ہے علامہ شامی نے اسکی تحقیق کی ہے (۱) پس کچھ بھی اشکال نہیں اور اس کی کوئی دلیل میں

← ما لم يظهر أثرها فيه، فذهبت الظاهرية إلى عدم تنجسه مطلقا، وإن تغير أحد أوصافها أو كلها بوقوع النجاسة، وذهبت الشافعية إلى أنه إن كان مقدار القلتين لا ينجس ما لم يتغير أحد أوصافه، وإلا ينجس، وذهبت المالكية إلى أنه لا ينجس مطلقا إلا أن يتغير طعمه أو لونه أو ريحه بوقوع النجس سواء كان أقل من القلتين أو أكثر..... وأما أصحابنا فلم يقولوا بذلك، ولا بهذا بل اختاروا بأن الجاري وما في حكم الجاري لا ينجس وما سواه ينجس تغير أحد أوصافه أو لم يتغير قلة كان أو قلتين أو أقل أو أكثر. (عمدة الرعاية على هامش شرح الوقاية، طهارة، مكتبه بلال ديوبند ۱/ ۸۰، وكذا في السعاية، طهارة، كتاب المياه، مبحث حديث القلتين والجواب عنه، مكتبه اشرفيه ديوبند ۱/ ۳۷۰)

(۱) صحح بعض أئمة الشافعية طهارة بوله صلى الله عليه وسلم وسائر فضلاته، وبه قال أبو حنيفة كما نقله في المواهب اللدنية عن شرح البخاري للعيني، وصرح به البيهقي في شرح الأشباه، قال الحافظ بن حجر: تظاهرت الأدلة على ذلك وعد الأئمة ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم، ونقل بعضهم عن شرح المشكوة لملا علي قاري أنه قال: اختاره كثير من أصحابنا. (الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ۱/ ۵۲۲، كراچی ۱/ ۳۱۸)

وبهذا استدلال جمع من أئمتنا المتقدمين وغيرهم على طهارة فضلاته صلى الله عليه وسلم وهو المختار وفاقا لجمع من المتأخرين فقد تكاثرت الأدلة عليه، وعده الأئمة من خصائصه صلى الله عليه وسلم، وقيل: سببه شق جوفه الشريف، وغسل باطنه صلى الله عليه وسلم ←
نے کسی کے کلام میں منقول نہیں دیکھی لیکن اسی وقت میرے ذہن میں آئی ہے (*) وہ یہ کہ حضور ﷺ نے ان شاربین پر نکیر نہیں فرمایا اور آپ ﷺ کا نکیر نہ فرمانا حجۃ شرعیہ بالاجماع ہے۔

ربیع الثانی ۱۳۴۱ھ (تمہ خامسہ صفحہ ۲۳۸)

سوال (۱۲۴): قدیم ۱/۱۲۸ - ایک واعظ صاحب یہاں تشریف لائے تھے انہوں نے حسب ذیل روایات بیان کیں جن کے متعلق یہاں اکثر اصحاب اختلاف کرتے ہیں۔ حضور براہ کرم برائے اطمینان اہل اسلام ان روایات کے متعلق تحریر فرمادیں کہ وہ صحیح ہیں یا غلط اور اگر تکلیف نہ ہو تو کسی کتاب کا حوالہ بھی تحریر فرمادیں۔

روایات

نمبر (۱): انبیاء علیہم السلام کا بول و براز پاک ہوتا ہے اور خصوصاً ہمارے رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے فضلات بالکل پاک تھے کیونکہ آپ سر اپا نور تھے۔

نمبر (۲): انبیاء علیہم السلام کے بول و براز کو زمین فوراً ہضم کر جاتی ہے۔

الجواب: خواہ مخواہ انہوں نے ایسی باتیں بیان کر کے مسلمانوں کو پریشان کیا جو نہ عقائد ضروریہ

(* علامہ شامی نے اس مسئلہ پر ”رد المحتار“ ۱/۲۹۳ پر بحث کی ہے۔ اور طہارت کی جو دلیل حضرت اقدس کے ذہن پر وارد ہوئی ہے بعینہ قاضی عیاض نے (الشفاء بتعریف حقوق المصطفیٰ ۱/۴۱، فصل فی نظافة جسمه الخ) میں ذکر فرمائی ہے۔

ومنه (أي ومن الشاهد على طهارة بوله ودمه وسائر فضلاته) شرب مالک بن سنان دمه يوم أحد ومصه إياه وتسوبغه صلى الله عليه وسلم (أي تجویزہ) ذلك له، وقوله: لن تصيبه النار. ۵۱. ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← **علیہ وسلم.** (جمع الوسائل شرح الشمائل لملا علی قاری، باب ماجاء فی تعطر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۲/۳۱۸، وکذا فی عمدة القاری، کتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۸۱، رقم: ۱۶۹، دارالفکر ۲/۳۵)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

میں سے ہیں نہ احکام میں سے۔ بیان کرنے کی چیز عقائد و احکام ہیں نہ کہ ایسی روایات جن پر دوسری اقوام بھی نہیں ایسی روایات بعض غیر معتبر کتابوں میں آئی ہیں جن کی نہ تصدیق واجب ہے۔ کیونکہ سند صحیح نہیں

اور نہ تکذیب واجب ہے اس لئے کہ فی نفسہ ممکن ہیں؛ اس لئے ایسے امور میں مشغول ہی نہ ہونا چاہئے نہ تصدیقاً نہ تکذیباً اور ایسے واعظوں کا وعظ ہی کیوں سنا جاتا ہے اور ان سے مطالبہ سند کا کیوں نہ کیا گیا اسی جلسہ میں حقیقت کھل جاتی۔ ۸/ رجب الثانی ۱۳۵۰ھ (النور رمضان ۱۳۵۰ھ صفحہ ۱۰)

اس کے بعد اس کے متعلق دوسرا خط آیا جو ذیل میں منقول ہے

السوال: جناب ماسٹر محمد شریف خان صاحب نے حال میں ایک استفتاء خدمت عالی میں پیش کیا تھا جو ہر شتہ عریضہ ہذا ہے جواب سے یہ ظاہر ہوتا ہے کہ روایات مذکورہ ضعیف ہیں اور ان کی کوئی سند نہیں حسب اتفاق ایک صاحب کو نشر الطیب میں انہیں روایات کو دیکھنے کا اتفاق پیش آ گیا انہوں نے نشر الطیب کے صفحات ۱۳۵ و ۱۳۶ مجھ کو دکھلائے اب وہ فتویٰ اور یہ تحریر متضاد معلوم ہوتی ہیں۔ نشر الطیب میں روایت بقول حضرت عائشہ صدیقہؓ بیان کی گئی ہے جواب جلد عطا فرمائیں تاکہ تسکین ہو۔

۲۲ اگست ۱۹۳۱ عیسوی

الجواب: ضعیف بلا سند نہیں ہوتی بلکہ بسند ضعیف ہوتی ہے جو عقائد میں حجت نہیں فضائل میں کھپ جاتی ہے (۱) میں نے تحریر سابق میں یہی لکھا ہے کہ سند صحیح نہیں تو دونوں تحریروں میں تضاد نہیں کیونکہ

(۱) ومن المقرر أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال. (مراجعة المفاتيح،

كتاب العلم، مكتبة إمداديه ملتان ۱/ ۲۶۶)

والحديث محكوم عليه بالضعف معمول به في فضائل الأعمال. (مقدمة شيخ

عبدالحق علي مشكوة المصابيح، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۶)

قال محقق الشافعية الرملي: فيعمل به في فضائل الأعمال (درمختار) وفي الشامية:

أي لأجل تحصيل الفضيلة المترتبة على الأعمال قال ابن حجر في شرح الأربعين؛ لأنه إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقد أعطى حقه من العمل وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير. (شامي، كتاب الطهارة، مطلب في مباحث الاستعانة

في الوضوء بالغير، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۵۲، كراچی ۱/ ۱۲۸) ←

ضعیف کی نفی نہیں کی اور اس ضعف سند ہی سے ایسی کتابوں کو غیر معتبر بتلایا تھا کیونکہ معتبر صحیح کو کہتے ہیں ضعیف کو نہیں کہتے باقی یہ کہ پھر کتاب میں کیوں لکھا سو کتاب تو فضائل میں ہے عقائد و احکام میں نہیں

اگر شاذ و نادر ایسی بھی کوئی روایت لکھی جائے کھپت ہو جاتی ہے بخلاف وعظ کے کہ وہ عقائد و احکام کی تعلیم کے لئے ہوتا ہے اس میں ایسے مضامین نہیں کھپتے دوسرے وعظ سننے والے اکثر کم فہم ہوتے ہیں اور کتاب پڑھنے والے اکثر فہیم۔ ۸ ربیع الثانی ۵۰ھ

اضافہ: بعد تحریر جواب ہذا شرح الشفا للملا علی القاریؒ میں یہ بحث نظر سے گزری۔ انہوں نے فصل نفاذت جسم نبویؐ میں اس پر بہت مبسوط لکھا ہے خلاصہ اس کا یہ ہے کہ بعض روایات کا تو ثبوت مقدوح ہے اور بعض کی دلالت اور بعض روایات میں شاربین کا یہ قول مذکور ہے شربہ وانا لا أعلم یا لا اشعر اور ایک روایت میں حضور ﷺ کا اس کے متعلق نبی فرمانا مذکور ہے اور وہ یہ ہے۔ روى ابن عبد البر ان سالم بن ابی الحجاج حجه عليه السلام ثم ازدردای ابتلع فقال اما علمت ان الدم كله حرام وفي رواية لاتعد فان الدم كله حرام۔ پس مسئلہ بالکل منقطع ہو گیا کہ طہارت کا دعویٰ بلا دلیل ہے (*).

۸ ربیع الثانی ۱۳۵۰ھ (النور شوال ۵۰ھ صفحہ ۷)

(*) لیکن سہیلی نے الروض الانف (۲/۱۳۶) میں ابن عبد البر کی مذکور روایت سے متعلق لکھا ہے: انہ حدیث لا يعرف له إسناد والله أعلم اھ۔ بہر حال یہ مسئلہ نہ عقائد کا ہے، نہ احکام کا؛ بلکہ خصائص نبوی اور فضائل کا ہے؛ اس لئے قطعی فیصلہ کی ضرورت نہیں ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← إنهم قد يرون عنهم (الضعفاء) أحاديث الترغيب والترهيب، وفضائل الأعمال، والقصص، وأحاديث الزهد ومكارم الأخلاق ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام، وسائر الأحكام، وهذا الضرب من الحديث يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل فيه. (شرح النووي على المسلم، مقدمة، النسخة الهندية ۱ / ۲۱)

و أما غير الموضوع من الآحاديث فقد اختلفوا فيه فذهب قوم إلى الأخذ به والتساهل في أسانيده وروايته من غير بيان ضعفه إذا كان في غير الأحكام، والعقائد مثل فضائل الأعمال، والقصص احتج أحمد رحمه الله بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره، وتبعه أبو داؤد، وقدماه على الرأي والقياس، ويقال عن أبي حنيفة أيضا من جوز العمل بالضعيف في الفضائل لا يجوز مطلقا بل يشترط له شروطا منها أن لا يعتقد ثبوته، وهذا لا يتيسر للعامه إلا ببيان ضعفه. (فتح الملهم، مقدمه، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱ / ۵۸) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

اسپرٹ کا مفصل حکم

سوال (۱۲۵): قدیم ۱۳۰/۱ - انگریزی دوا جو پینے کی ہوتی ہے اس میں عموماً اسپرٹ ملائی جاتی ہے (یہ قسم ہے اعلیٰ درجہ کے شراب کی یعنی شراب کاسٹ ہے) تو جب اس امر کا یقین ہو چکا اور مسلم ہے تو انگریزی (ہسپتال) کی دوا پینا جائز ہے یا ناجائز؟

الجواب: اسپرٹ (*) اگر عنب (انگور) وزبیب (منقہ) و رطب (ترکھجور) و تمر (خشک کھجور)

(*) بہشتی زیور حصہ نہم ص: ۱۰۱ پر اسپرٹ کے متعلق مفصل کلام ہے، چونکہ آج کل عام طور پر اس میں ابتلاء زیادہ ہے؛ اس لئے اس کو نقل کیا جاتا ہے۔ ”جاننا چاہئے کہ چار قسم کی شرابیں تو ایسی ہیں جو باتفاق تمام علماء کے نزدیک ناپاک اور حرام ہیں، وہ چار یہ ہیں: (۱) انگور کی کچی شراب (۲) اور انگور کی پکی شراب (۳) اور منقہ کی شراب (۴) اور کھجور کی شراب۔ ان کا ایک قطرہ بھی پینا یا گھر میں رکھنا یا کسی کام میں لانا ناجائز نہیں، ان کی بیع و شراء بھی نہیں ہو سکتی۔ اور ان چاروں کے سوا اور شرابوں کے بیان میں بہت طول ہے، جس کا یہاں موقع نہیں۔ یہاں ہم صرف اسی شراب کا حکم لکھتے ہیں جس سے آج کل بچنا مشکل ہو گیا ہے، وہ شراب اسپرٹ ہے۔ انگریزی قریب قریب تمام ادویات میں شامل ہے اور قطع نظر ادویات سے تمام استعمالی چیزوں میں اس کا شمول ہے۔ قلم اور پنسل اور روشنائی اور رنگ اور فرش اور چوکی اور لحاف اور بچھونا ہر چیز کے رنگ و روغن یا نفس ماہیت میں اس کا کچھ نہ کچھ دخل ضرور ہے، ”کما لا یخفی۔“

اس کا حکم یہ ہے کہ ایک روایت کی رو سے یہ بھی حرام اور نجس ہے۔ اور ایک کی رو سے پاک ہے اور دواء بقدر غیر منشی داخل بھی استعمال کی جا سکتی ہے، گو سلیم الطبع مسلمان کی طبیعت ایسی چیز کو جس کی پاکی اور حلت میں اختلاف ہو قبول نہیں کر سکتی، گویا یہ ایسا ہے جیسے کہ ایک برتن میں پانی رکھا ہو اور ایک شخص خبر دے کہ یہ پانی ہے اور دوسرا خبر دے کہ یہ پیشاب ہے تو نفس الطبع آدمی کی طبیعت اس سے ضرور گھن کرے گی؛ لیکن عموماً بلوی ایسی چیز ہے جس سے فتویٰ میں ایسے موقع پر ضرور وسعت ہو جاتی ہے؛ لہذا اس میں زیادہ تشدد نہ چاہئے اور جس سے ہو سکے احتیاط کرے بڑی خوبی کی بات ہے۔ ←

.....

سے حاصل نہ کی گئی ہو تو اس میں گنجائش ہے لہذا اختلاف (۱) ورنہ گنجائش نہیں للاقاق۔ ۲۱/محرر

← یہاں سے حکم انگریزی ادویات کا، خصوصاً ٹینکچروں کا نکل آیا، اکثر ادویات کے جوہر لینے میں اسپرٹ کو ضرور دخل ہے۔ اور ٹینکچر کی تو حقیقت یہی ہے کہ دوا کو اسپرٹ میں بھگو کر صاف کر لیتے ہیں، اس سے اس دوا میں سرعت نفوذ بدرجہ غایت پیدا ہو جاتی ہے۔

حضرت علامہ تھانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہر اسپرٹ اثر بہ اربعہ میں سے نہیں ہے، پس ایسی اسپرٹ کا شیخین کے نزدیک استعمال جائز ہے؛ لیکن فتویٰ امام محمد صاحبؒ کے قول پر ہے، تا کہ عوام الناس کو جرأت نہ بڑھ جائے تو چونکہ یہ فتویٰ سد باب فتنہ کے لئے ہے؛ اس لئے مبتلی کو گنجائش استعمال کی ہے، مگر اہل تقویٰ کو ٹینکچر کے استعمال سے پرہیز کرنا چاہئے اور جو عوام مبتلا ہوں ان پر سختی نہ کریں؛ البتہ اگر اسپرٹ میں سرکہ ڈال دیا جائے تو وہ بعد انقلاب سرکہ کے حکم میں ہو جاتا ہے اور اس کا اور جس چیز میں ملا ہوا تھا، اس کا استعمال جائز ہو جاتا ہے۔ انتہی قول مولانا۔

اسپرٹ کیا چیز ہے؟ ڈاکٹری کی کتاب دیکھنے سے معلوم ہوا کہ اسپرٹ تیز قسم کی شراب ہے، جو شراب کو مقطر کرنے سے تیار ہوتی ہے۔ اور لکھا ہے کہ ہندوستان میں گھٹیا شرابیں بنتی ہیں، مثلاً آلو، بیر، جو، گیہوں وغیرہ کی اور یورپ میں بڑھیا شرابیں بنتی ہیں، مثلاً انگور، سیب، انار، منقہ وغیرہ کی۔ اور اسپرٹ کی تین قسمیں ہیں: پیلہولیفڈ اسپرٹ اور پروف اسپرٹ اور ریکیٹی فائڈ اسپرٹ جو دواؤں کے کام میں آتی ہے، وہ بڑھیا قسم ہے جس کا نام ریکیٹی فائڈ اسپرٹ ہے، یہ قیمت میں بھی دوسری قسموں سے بہت زیادہ ہے، تو اگر یہ ولایت سے آئی ہوں تو چونکہ ولایت میں اکثر شرابیں بڑھیا بنتی ہیں، اس واسطے یہ احتمال کسی قدر قوت کے درجہ میں ہو سکتا ہے کہ یہ اسپرٹ بھی انگور یا منقہ یا چھوارے سے بنی ہوئی شراب کا مقطر ہو، اگر ایسا ہے تو وہ حرام اور نجس ہے اور جس دوا میں وہ ملائی جائے گی وہ بھی نجس اور حرام ہو جائے گی، گو اس احتمال پر ہر دوا میں فتویٰ عدم جواز کا نہیں دیا جاسکتا؛ لیکن یہ ضرور کہا جاسکتا ہے کہ اولیٰ یہی ہے کہ بلا ضرورت ایسی دواؤں کو استعمال نہ کیا جائے۔

یہاں سے حکم ہو میو پیٹھک ادویات کا بھی نکل آیا کہ اولیٰ یہی ہے کہ ان کو بلا ضرورت استعمال نہ کیا جائے؛ کیوں کہ ان کا اصل جزو اسپرٹ ہی ہوتا ہے اور دوسری دوا کا جزو برائے نام ہوتا ہے اھ ملخصاً۔ ←

(۱) وأما المتخذ مما سوى التمر والعنب نحو: الثمار، والسكر، والفانيد، ←

چمگا ڈر کا پیشاب اور دیگر پرندوں کی بیٹ کا حکم

سوال (۱۲۶): قدیم ۱۳۰/۱ - چمگا ڈرکاپیشاب اور بیٹ پاک ہے یا نہیں؟

الجواب: خفاش کابول اور بیٹ پاک ہے۔ فی الدرالمختار: وبول غیر ماکول ولو من صغیر لم یطعم إلا بول الخفاش وخرأه فطاهر، وفي ردالمحتار عن البدائع وغيره: ليس بنجس لتعذر صيانة الثوب والأواني عنها، ثم بعد أسطر كان الأولى أن يقول فمفعو عنه اه. باب الأنجاس (۱)۔ ۱۲ جمادی الثانی ۱۳۳۹ھ (النور صفحہ ۱۸۔ رمضان ۱۳۹ھ)

← **وفی هامشہ:** اسپرٹ کی تحقیق یہ ہے کہ اسپرٹ بہت تیز شراب گویا شراب کا جوہر ہے، بوجہ تیزی اس کو کوئی پی نہیں سکتا اور اشد ضرورت کے وقت اس کے چند قطرے پانی میں ملا کر پیتے ہیں تو شراب کا کام دیتی ہے، اسپرٹ ہر چیپ دار چیز سے بنتی ہے، جیسے بیر، آلو، مہوا، جو، گیہوں وغیرہ حتیٰ کہ انگور اور کھجور اور منق سے بھی بنتی ہے، تو جو اسپرٹ ان تین چیزوں سے بنے گی وہ خمور اور بے متفق علیہا میں سے ہوگی اور ناپاک و حرام ہوگی۔ ایک قطرہ بھی پینا یا کسی طرح استعمال کرنا جائز نہ ہوگا اور جوان تینوں کے سوا اور کسی چیز سے بنے گی اس میں ایک روایت کی رو سے دواء استعمال کی کی گنجائش ہوگی، جو اسپرٹ جلانے یا روغنوں کے بنانے یا معمولی کاموں میں آتی ہے، اغلب یہ ہے کہ وہ خمور اور بے متفق سے نہیں ہوتی ہے؛ کیوں کہ وہ بہت ہی کم قیمت ہوتی ہے، اسپرٹ میں سے علم کیمیا کے ذریعہ خاص نشی جز و علیحدہ نکال لیتے ہیں، اس کا نام ”الکحل“ ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← **والحبوب والعسل، كالحنطة، والشعير، والذرة، وما أشبه ذلك ما لم يشتمد يحل شربه بلا خلاف، فإذا غلى واشتد وقذف بالزبد، فإن كان طبخ أدنى طبخة يحل في قول أبي حنيفة وأبي يوسف، واختلف المتأخرون في قول محمد منهم من قال يحل شربه ما دون السكر، وفي الخلاصة والنخانية: وهو الصحيح، ومنهم من قال لا يحل أصلاً.** (تاتارخانیہ، کتاب الأشربة، الفصل الثالث: ما يتخذ من الحبوب وغيرها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱۸ / ۴۳۲، رقم: ۲۹۴۸۳) و کذا فی العرف الشذی علی جامع الترمذی، النسخة الهندیة ۲ / ۷-۸، و کذا فی الموسوعة الفقہیة الكويتیة ۵ / ۱۴، و کذا فی الفتاویٰ الهندیة، کتاب الأشربة، الباب الثانی فی المتفرقات، قدیم زکریا ۵ / ۴۱۴، جدید زکریا ۵ / ۴۷۱۔

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ /

۵۲۳، کراچی ۱ / ۳۱۸ - ←

← وبول الخفافیش وخرؤها ليس بنجس لتعذر صيانة الثياب والأواني عنه؛ لأنها تبول في الهواء وهي فأرة طيارة فلهذا تبول. (بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، حكم الأرواث، مكتبة زكريا ۱/ ۱۹۸)

وبول الخفاش وخرؤه ليس بشيء؛ لأنه لا يستطيع الامتناع عنه، وفي الخلاصة: ليس بنجس المضمرات، وعليه إجماع المتقدمين والمتأخرين. (تاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۱، رقم: ۱۰۷۲) وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، الفصل السابع: في النجاسة وأحكامها، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۶، رقم: ۷۳۴، وكذا في خلاصة الفتاوى، طهارة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۶، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح، طهارة، باب الأنجاس والطهارة عنها، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۵۴ -

پرنڈوں کی بیٹ کا حکم

پرنڈوں کی بیٹ کے بارے میں حکم شرعی کیا ہے؟ اس سلسلہ میں تھوڑی سی وضاحت یوں ہے کہ بیٹ کے اعتبار سے پرنڈوں کی تین قسمیں ہیں:

(۱) نجاست غلیظہ: یہ ان پرنڈوں کی بیٹ ہے جو انسانوں کے درمیان پرورش پاتے ہیں، جیسا کہ مرغ اور بطن، ان کی بیٹ نجاست غلیظہ ہے، ایک درہم سے زائد کپڑے وغیرہ میں لگ جائے تو اس کے ساتھ نماز درست نہ ہوگی اور ایک درہم یا اس سے کم ہو تو اس کے ساتھ نماز کراہت کے ساتھ درست ہو جاتی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں، جیسا کہ ذیل کی عبارت سے واضح ہوتا ہے، ملاحظہ فرمائیے:

وقدر الدرهم وما دونه من النجس المغلظ كالدم، والبول، والخمر، وخرء الدجاج، وبول الحمار جازت الصلاة معه، وإن زاد لم تجز. (هدایة أشرفیہ ۱/ ۷۴)

(۲) طاہر اور پاک: یہ ان حلال پرنڈوں کی بیٹ ہے جو ہوا اور فضا میں پرورش پاتے ہیں، جیسا کہ فاختہ، کبوتر، گوریا وغیرہ، ان کی بیٹ پاک ہے، کسی بھی شے میں لگ جائے ناپاک شمار نہیں ہوگی، چاہے کتنی ہی زیادہ لگ جائے، ماء قلیل میں گر جائے پانی ناپاک نہ ہوگا، مگر طبعی کراہت کی وجہ سے صاف کر دیا جائے، جیسا کہ ذیل کی عبارت سے واضح ہوتا ہے، ملاحظہ فرمائیے: ←

← وأما خرس ما يؤكل لحمه من الطيور سوى الدجاجة، والبط، والإوز ونحوها فظاهر عندنا خلافاً للشافعي، وذلك كالحمامة والعصفور ونحوها. (وقوله) ولنا إنا أجمعنا على اقتناء الحمامات وتركها في المساجد مع الأمر بتطهيرها فعن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف وتطيب الخ. (غنية المستملي شرح كبير، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱۴۹، هكذا في الطحطاوي على مراقبي الفلاح، مكتبة دار الكتاب ديوبند ص: ۱۵۵)

وإذا وقع في البئر خرس الحمام أو خرس العصفور لا يفسده، وهذا مذهبنا. ”الخانية“ خرس ما يؤكل لحمه من الطيور لا يفسد الماء إلا الدجاجة المخلاة، وفي رواية: البط والإوز بمنزلة الدجاجة الخ. (تاتارخانية، طهارة، فصل المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۲۴، رقم: ۵۸۱)

(۳) غیر ماکول اللحم پرندوں کی بیٹ کا مسئلہ: اس کے بارے میں بڑا اختلاف ہے، چنانچہ اس کے بارے میں فقہاء احناف میں تین اقوال ہیں: (۱) طاہر اور پاک (۲) نجاست غلیظہ (۳) نجاست خفیفہ۔ مگر ساری روایات اور جزئیات پر غور کرنے کے بعد نجاست خفیفہ کی بات زیادہ راجح معلوم ہوتی ہے، اس لئے نجاست خفیفہ ہونے پر مسئلہ بتلانا چاہئے، تفصیل یوں ہے کہ: حضرت امام ابو یوسفؒ سے تین روایات مروی ہیں: (۱) نجاست غلیظہ (۲) نجاست خفیفہ (۳) طاہر اور پاک۔

حضرت امام اعظم ابو حنیفہؒ سے دو روایات مروی ہیں: (۱) پاک اور طاہر (۲) نجاست خفیفہ۔ حضرت امام محمد بن حسن شیبانیؒ کی صرف ایک روایت مشہور ہے، وہ نجاست غلیظہ ہونے کی ہے، اب جزئیات ملاحظہ فرمائیے:

والثالث: خرس طير لا يؤكل وقد اختلف الامامان الهندواني والكرخي في ما نقلاه عن أئمتنا فيه، فروى الهندواني أنه مخفف عند الإمام، مغلظ عندهما، وروى الكرخي أنه طاهر عندهما، مغلظ عند محمد، وقيل: إن أبا يوسف مع أبي حنيفة في التخفيف أيضاً، فاتفقوا على أنه مغلظ عند محمد وأما أبو يوسف، فله ثلاث روايات، الطهارة، والتغليظ، والتخفيف، وأما أبو حنيفة فروايتان: التخفيف والطهارة، وأما التغليظ فلم ينقل عنه، وصحح قاضي خان في شرح الجامع الصغير: أنه نجس عند أبي حنيفة وأبي يوسف حتى لو وقع في الماء ←

کورے کپڑے کی نجاست یا طہارت کی تحقیق

سوال (۱۲۷): قدیم ۱/۱۳۲ - کورا کپڑا بزاز کے یہاں بغیر دھلائے جائز ہے یا نہیں۔

الجواب: فی الدر المختار: ثياب الفسقة وأهل الذمة طاهرة. (۱) جلد ۱ صفحہ ۳۶۲۔
اس سے معلوم ہوا کہ کورا کپڑا بدرجہ اولیٰ پاک ہے۔ ۱۳۲۵ھ (امداد صفحہ ۱۶۹-جلد ۲)

← القليل أفسده، وقيل: لا يفسد لتعذر صون الأواني عنه، وصح الشارح وجماعة رواية الهندواني، فالتخفيف عنده لعموم البلوى وهي موجبة للتخفيف، أما التغليظ عندهما فاستشكله الشارح الزيلعي بأن اختلاف العلماء يورث التخفيف عندهما، وقد وجد، فإنه طاهر في رواية عن أبي حنيفة، وعن أبي يوسف فكان للاجتهاد فيه مساع الخ. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند جديد ۱/ ۴۰۷، كوئٹہ ۱/ ۲۳۴-۲۳۵)

وخرء مالا يؤكل لحمه من الطيور ذكر في الجامع الصغير: أنه تجوز الصلاة فيه، وإن كان أكثر من قدر الدرهم في قول أبي حنيفة وأبي يوسف، وعند محمد لا يجوز بمنزلة مالا يؤكل لحمه من السباع الخ. (المبسوط للسرخسي بيروت ۱/ ۵۷، وهكذا في التاتارخانية، زكريا ديوبند ۱/ ۳۲۴، رقم: ۵۸۱، ۱/ ۴۲۹، رقم: ۱۰۶۲، عناية على الهداية مع فتح القدير، جديد زكريا ديوبند ۱/ ۱۰۹)

(۱) الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۶۵، كراچی ۱/ ۳۵۰۔

ولا بأس بلبس ثياب أهل الذمة والصلاة فيها إلا الإزار والسراويل، فإنه تكره الصلاة فيهما، وتجوز، أما الجواز فلأن الأصل في الثياب هو الطهارة فلا تثبت النجاسة بالشك، ولأن التوارث جار فيما بين المسلمين بالصلاة في الثياب المغنومة من الكفرة قبل الغسل. (بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، حكم الأرواث والعذرات، مكتبة زكريا ۱/ ۲۳۶)

قال بعض المشايخ: تكره الصلاة في ثياب الفسقة؛ لأنهم لا يتقون الخمر، وقال صاحب الهداية في التجنيس: الأصح أنها لا تكره؛ لأنه لم يكره من ثياب أهل الذمة إلا السراويل مع استحلالهم الخمر، فهذا أولى. (حلبى كبيرى، طهارة، فصل في الآسار، فروع شتى من تعلق النجاسة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۲۰۶-۲۰۷) ←

سوال (۱۲۸): قدیم ۱/۱۳۳ - آئے دن یہاں اخباروں میں ایک مضمون شائع ہوا ہے

جس کو مسئلہ شرعی سے تعلق ہے جب سے میں نے اس مضمون کو پڑھا ہے دل میں خلش ہو گئی ہے اس لئے اپنے اطمینان کے لئے گوش گزار کرتا ہوں وہ یہ کہ حکومت بمبئی کی جانب سے تردید کی گئی ہے کہ ہندوستان میں ولایتی پارچہ کے متعلق جو یہ خبر مشہور کی گئی ہے اس کو جلادینے کے لئے سورا اور گائے کی چربی کا استعمال ہوتا ہے یہ غلط ہے اس کی قیمت زیادہ ہوتی ہے اس لئے یہ چربی استعمال نہیں کی جاتی بلکہ دوسرے جانوروں کی چربی استعمال کی جاتی ہے اس مضمون سے سورا اور گائے کی چربی کے استعمال کی تردید تو ہوتی ہے مگر چربی کا استعمال ثابت ہے، یورپ میں ذبیحہ کا طریقہ رائج نہیں۔ اس صورت میں کسی مردار جانور کی چربی بھی نجس ٹھہری اور اس سے جلادیا ہوا پارچہ پہن کر نماز جائز ہوگی یا نہیں براہ کرم مطلع فرماویں دیگر یہ کہ اکثر مردوں کو ولایتی کپڑے ہی کا کفن دیا جاتا ہے اگر دراصل چربی کے استعمال سے کپڑا نجس ہو جاتا ہے تو یہ کس قدر افسوس کی بات ہے۔ ۲۵/ شوال ۱۳۵۰ھ؟

الجواب: چونکہ مسئلہ باب طہارت و نجاست سے ہے اس لئے قاعدہ شرعیہ سے ایسی روایت جب تک اس کا تواتر ثابت نہ ہو جائے خواہ تواتر بالذات ہو خواہ لعارض قرآن حافہ ہو یا اگر متواتر نہ ہو تو جب تک سند متصل مسلمان راویوں کی ثابت نہ ہو جاوے حجت نہیں (۱) نیز اس کی تحقیق بھی ضروری ہے کہ خالص چربی کا استعمال کیا جاتا ہے یا کسی چیز کے ساتھ ترکیب دیکر اور دوسری صورت

← و کذا فی الفتاویٰ الہندیۃ، کتاب الکراہیۃ، باب اهل الذمۃ الخ، قدیم زکریا ۵/

۳۴۷، و کذا فی الدرالمختار مع الشامی، طہارۃ، باب المیاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۵۹، کراچی ۱/ ۲۰۵-۲۰۶۔

(۱) لأن الیقین لا یزول بالشک، شک فی وجود النجس، فالأصل بقاء الطہارۃ.

(الأشباہ والنظائر، قدیم بڑی تختی، ص: ۱۰۳)

من شک فی إناء ہ أو ثوبہ أو بدنہ أصابته نجاسة أو لا فهو طاهر ما لم یتیقن.

(الفتاویٰ التاتاریخانیۃ، کتاب الطہارۃ، الفصل الثانی، مکتبہ زکریا ۱/ ۲۶۹، رقم: ۳۵۴)

و کذا فی الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، قبیل مطلب فی أبحاث الغسل، مکتبہ

زکریا ۱/ ۲۸۳، کراچی ۱/ ۱۵۱ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

میں آیا اس ترکیب سے چربی کا استحالہ ہو جاتا ہے جیسے صابون میں نجس تیل کا استحالہ ہو جاتا ہے (۱)

یا استعمال نہیں ہوتا۔ اور اگر کسی کو پھر بھی شبہ رہے تو دھو کر استعمال کر لیا جائے (۲)۔ ۲۹ شوال ۱۳۵۰ھ
(النور جمادی الاولیٰ ۱۳۵۱ھ صفحہ ۷)

سوال (۱۲۹): قدیم ۱۳۴/۱ - زید کہتا ہے کہ ولایتی جدید کپڑے میں بدون غسل نماز جائز نہیں ہے؛ کیونکہ جس وقت ہندوستان میں یہ خبر شہرت پذیر ہوئی تھی کہ اس کی دھلائی میں اور استری میں سور کی چربی ملائی جاتی ہے اس وقت کارخانوں کے منتظمین اور شریک داروں کی طرف سے اعلان ہوا تھا کہ ہم چربی سور کی نہیں ملاتے کیونکہ وہ گراں چیز ہے گائے کی چربی ملاتے ہیں۔ لیکن یہ معلوم ہے کہ وہاں مشین کے ذریعہ سے ذبح ہوتے ہیں اور ذائقہ نہیں غیر مسلم بھی ہیں اس لئے مردار کی چربی کا استعمال اس کے اندر ضرور ہوتا ہے لہذا وہ کپڑے ناپاک ہوئے کمافی بدائع الصنائع صفحہ ۸۱ جلد اول و قالوا فی الدبیاج الذی ینسجه أهل فارس أنه لا یجوز الصلوة فیہ؛ لأنهم ینستعملون فیہ البول عند النسج ینعمون أنه ینسج فی بریقہ ثم لا یغسلونہ؛ لأن الغسل ینفسدہ فإن صح أنهم ینفعلون ذلک فلا شک أنه لا تجوز الصلوة معہ (۳) ۵۱۔ عمر و کہتا ہے کہ یقین لایزول بالشک۔

(۱) جعل الدهن النجس في صابون يفتى بطهارته؛ لأنه تغير والتغير يطهر عند محمد وبه يفتى. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۵۱۹، كراچی ۱/ ۳۱۶، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۷، رقم: ۱۱۰۱، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۹، رقم: ۷۴۶، وكذا في البحر الرائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۵، كونه ۱/ ۲۲۷)

(۲) ما يخرج من دار الحرب كسنباب إن علم دبغه بطاهر فطاهر، أو بنجس فنجس، وإن شك فالغسل أفضل (درمختار) وفي الشامية: لأن الأخذ بما هو الوثيقة في موضع الشك أفضل إذا لم يؤد إلى الحرج. (الدرالمختار مع الشامي، طهارة، باب المياه، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۵۹، كراچی ۱/ ۲۰۵)

(۳) بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، حكم الأرواث والعدرات، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۳۶-۲۳۷ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کپڑے جدید اہل الذمہ کا ہمیشہ قرون اولیٰ سے استعمال چلا آ رہا ہے؛ لہذا اس کو طہارت کا حکم دیا جاوے

کمانی بدائع الصنائع صفحہ ۸۱ جلد اول: ولا بأس بلبس ثياب أهل الذمة والصلوة فيها إلا الإزار والسر اويل، فإنه تكره الصلوة فيهما وتجوز. أما الجواز فلأن الأصل في الثياب هو الطهارة فلا تثبت النجاسة بالشك؛ ولأن التوارث جار فيما بين المسلمين بالصلوة في الثياب المغنومة من الكفرة قبل الغسل (۱)۔ اور طہارت و نجاست دینات سے ہے۔

اور دینات میں فاسق اور کافر کی خبر معتبر نہیں ہے اس لئے جب تک مسلم عادل اس کی خبر نہ دے کیڑوں کو نجس نہیں کہہ سکتے۔ پس سوال یہ ہے کہ ان دونوں میں کس کا قول صحیح قابل عمل ہے۔ زید اور عمرو دونوں حضور کے فیصلہ کو ماننے کے لئے تیار ہیں بہ سبب اعتماد کے بے چون و چرا مان لیں گے؟

الجواب: زید کی دلیل میں ”فإن صح“ خود دلیل کا جواب ہے باقی عمرو کی دلیل میں ایک شق کی کمی ہے کہ اگر یہ خبر متواتر ہو صورتاً یا معنی تو متواتر میں اسلام اور عدالت شرط نہیں۔ اب مدار حکم کا اس خبر کی شان پر رہا سوا اس کی تحقیق سائل بھی کر سکتے ہیں۔ ۱۹ صفر ۱۳۵۱ھ (النور شوال ۱۳۵۱ھ صفحہ ۷)

تتمہ: اور اگر اس چربی کا استعمال ہو جاتا ہے تو فقہاء نے ایسے صابون کی طہارت کی تصریح فرمائی ہے (۲)۔

(۱) بدائع الصنائع، کتاب الطہارۃ، حکم الأرواث والعدرات، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۳۶۔
ولا بأس بلبس ثياب أهل الذمة والصلوة فيها إلا الإزار والسر اويل، فإنه تكره الصلاة فيها لقربها من موضع الحدث، وتجوز، لأن الأصل الطهارة، وللتوارث بين المسلمين في الصلاة بشيَاب الغنائم قبل الغسل. (شامي، کتاب الطہارۃ، باب المياہ، مکتبہ زکریا ۱/ ۳۵۹، کراچی ۱/ ۲۰۶)

و کذا في الفتاوى الهندية، کتاب الکراهية، باب أهل الذمة الخ، قدیم زکریا ۵/ ۳۴۷، جدید زکریا ۵/ ۴۰۱، و کذا في حلبي كبير، طہارۃ، فصل في الآسار، فروع شتی من تعلق النجاسة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۰۶-۲۰۷۔

(۲) جعل الدهن النجس في صابون يفتى بطهارته؛ لأنه تغير، والتغير يطهر عند محمد، وبه يفتى للبلوی. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۱۹، کراچی ۱/ ۳۱۶) ←

مرغی کو ذبح کر کے آلائش صاف کئے بغیر پانی میں جوش دیدیا تو وہ ناپاک ہے یا پاک؟

سوال (۱۳۰): قدیم ۱/۱۳۵ - بہشتی گوہر صفحہ ۹ مطبوعہ گورکھ پور میں تحریر ہے۔ مرغی یا کوئی پرند پیٹ چاک کرنے اور اس کی آلائش نکالنے سے پہلے پانی میں جوش دی جائے جیسا کہ آج کل انگریزوں اور اس کے ہم منش ہندوستانیوں کا دستور ہے تو وہ کسی طرح پاک نہیں ہو سکتے انتہی۔ اب دریافت طلب یہ ہے کہ یہ مسئلہ کس کتاب کے کس باب سے نقل کیا گیا ہے۔ میں نے شامی کی کتاب الطہارۃ کتاب الذبائح پوری اور اکثر حصہ کتاب الحظر والاباحۃ کا دیکھا ہے۔ مجھ کو یہ چیز سہ کہیں نہیں ملا مجھ کو اس مسئلہ میں کوئی شبہ نہیں ہے۔ دوسروں کو تسکین دینے کی ضرورت ہے؟

ثانیاً: معروض ہے کہ وہ پرند صورت مسؤلہ میں مکروہ تحریمی ہوگا یا حرام اس اطراف میں دستور ہے کہ مرغی کو ذبح کر کے سرد ہونے کے بعد آگ پر جھلس لیتے ہیں۔ اس صورت میں اس مرغی کا کیا حکم ہے۔ پہلی صورت میں بغیر چاک کئے تو تلوث کی وجہ سے ناپاک رہی۔ اور اس صورت میں تلوث بظاہر نہیں ہے اگر اس کا پیٹ چاک کر کے جھلسا جائے تو پھر کوئی قباحت نہیں معلوم ہوتی، امید ہے کہ ان تمام باتوں کا جواب مع حوالہ کتاب بتیذ صفحہ و باب روانہ فرما کر ممنون فرمائیں گے؟

الجواب: بہشتی گوہر میں تو اس وقت دیکھ نہیں سکا۔ مگر شامی میں وہ جزئیل گیا۔ اس کی عبارت نقل کرتا ہوں: فی الدر المختار: وكذا دجاجة ملقاة حالة غلي الماء للنتف قبل شقها فتح. وفي ردالمحتار: قوله: وكذا دجاجة قال في الفتح: إنها لا تطهر أبداً لكن على

← وعلى قول محمد فرعوا طهارة صابون صنع من دهن نجس، وعليه يتفرع ما لو وقع إنسان أو كلب في قدر الصابون فصار صابوناً يكون طاهراً للتبدل الحقيقية. (حلي كبير، طهارة، فصل في الآسار، الشرط الثاني، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۱۸۹) وكذا في الفتاوى التاتارخانية، طهارة، الفصل السابع: في معرفة النجاسات وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۷، رقم: ۱۱۰۱، وكذا في البحار الرائق، طهارة، باب الأنجاس، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۵، كوئثہ ۱/ ۲۲۷، وكذا في المحيط البرهاني، طهارة، المجلس العلمي ۱/ ۳۶۹، رقم: ۷۴۶ -

شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

قول أبی یوسف تطهروا لعلہ واللہ اعلم تشربها النجاسة بواسطة الغليان (۱) اه ص ۳۲۵ مطبوعه مصر ۱۲۹۴ھ قبیل فصل الاستنجاء. اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مسئلہ مختلف فیہ ہے اور منع کو اس لئے ترجیح ہے کہ اس کی نظیر مذکور (*) فیما ینستقبل متصلا میں عدم طہارت کو مفتی بہ کہا ہے۔ اور اس کو امام صاحب کا قول بتلایا ہے۔ اور مانعین (***) جب اس کو نجس کہتے ہیں تو حرام بھی کہیں گے۔ باقی جھلسنا (***) اس کا حکم یہ ہے کہ اگر اس سے نجس کا اثر زائل ہو جاوے تو طاہر ہو

(*) وهو قول الدرالمختار، وفي التجنيس: حنطة طبخت في خمر لا تطهر أبدا، به يفتى اه. وفي ردالمحتار: لو طبخت الحنطة في الخمر قال أبو يوسف: تطبخ ثلاثا بالماء وتجفف في كل مرة، وكذلك اللحم، وقال أبو حنيفة: إذا طبخت في الخمر لا تطهر أبدا، وبه يفتى اه- الدرالمختار مع الشامي، قبيل فصل في الاستنجاء، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۵۴۴، كراچی ۱/ ۳۳۴. ۱۲ سعید احمد پالن پوری.

(**) یعنی مفتی بہ قول کے مطابق جب وہ پرندنا پاک ہو تو اس کا کھانا حرام ہوگا۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری
(***) حضرت مجیب کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ بکری، مرغی یا اور جانوروں کے سر اور پیروں وغیرہ پر زنج کرنے کے بعد جو خون مسفوح لگا ہوا ہوتا ہے وہ جلا دینے سے پاک ہو جاتا ہے، جب کہ اس کا اثر بالکل زائل ہو جائے۔ و (یطهر) رأس الشاة إذا زال عنها الدم به اه (مراقی) قوله به أي بالإحراق اه (طحطاوي ص: ۸۷) ←

(۱) الدرالمختار مع الشامي، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مطلب في تطهير الدهن والعتل، مكتبه زكريا ۱/ ۵۴۴، كراچی ۱/ ۳۳۴ -

وعلى هذا الدجاج المغلى قبل إخراج أمعائها، وأما وضعها بقدر انحلال المسام لتنتف ريشها فتطهر بالغسل (مراقی) وتحتنه في حاشية الطحطاوي: لو ألقيت دجاجة حال غليان الماء قبل أن يشق بطنها لتنتف، أو كرش قبل أن يغسل إن وصل الماء إلى حد الغليان، ومكثت فيه بعد ذلك زمانا يقع في مثله التشرب، والدخول في باطن اللحم لا تطهر أبدا إلا عند أبي يوسف كما مر في اللحم، وإن لم يصل الماء إلى حد الغليان، أو لم تترك فيه إلا مقدار ما تصل الحرارة إلى سطح الجلد لانحلال مسام السطح عن الريش والصوف تطهر بالغسل ثلاثا. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، باب الأنجاس والطهارة عنها، مكتبه دارالكتاب ديوبند، ص: ۱۶۰، اشرفيه ديوبند ص: ۶۰) ←

جاوے گا ورنہ نہیں۔ وفي ردالمحتار تحت قوله: و نار كما لو أحرق موضع الدم من رأس الشاة (بحر) وله نظائر تأتي قريبا، ولا تظن أن كل مادخلته النار يطهر كما بلغني عن بعض الناس أنه توهم ذلك بل المراد ان ما استحالت به النجاسة بالنار أو زال أثرها بها يطهر، ولذا قيد ذلك في المنية بقوله في مواضع (۱) ۵۰.

۷/زی قعدہ ۲۲ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۳۱۴)

← لیکن سائل کا منشاء غالباً یہ نہیں ہے؛ بلکہ وہ یہ پوچھ رہا ہے کہ مرغی وغیرہ پرندوں کو ذبح کر کے سرد ہونے کے بعد پراکھاڑنے کی زحمت سے بچنے کے لئے آگ پر جھلس لیتے ہیں اور کبھی بڑے بڑے پراکھاڑ کر جو چھوٹے چھوٹے پر جسم پر رہ جاتے ہیں، ان کو جھلس لیا جاتا ہے، تو چونکہ ہنوز اس کے پیٹ سے آلائش نہیں نکالی گئی؛ اس لئے کیا اس کا حکم اس مرغی کے مانند ہوگا جسے ذبح کر کے آلائش صاف کئے بغیر پانی میں جوش دے دیا گیا ہے یا کچھ اور حکم ہوگا؟ تو اس کا حکم یہ ہے کہ اس جھلسنے سے وہ مذبوح ناپاک نہیں ہوگا؛ اس لئے کہ یہ جھلسنا معمولی ہوتا ہے، جس کا اثر صرف چڑی تک رہتا ہے، اندر نجاست تک اس کا اثر نہیں پہنچتا اور جوش دادہ مرغی کے ناپاک ہو جانے کی جو علت تشریح نجاست بیان کی گئی ہے وہ یہاں مفقود ہے؛ اس لئے وہ پرندہ پاک اور حلال ہے۔ واللہ اعلم ۱۲

سعید احمد پالن پوری

← و كذا في فتح القدير، باب الأنجاس و تطهيرها، مكتبة زكريا ديوبند ۲۱۱ / ۱، كوئٹہ ۱۸۶ / ۱۔

و كذا في البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۴۱۶، كوئٹہ ۲۳۹ / ۱۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ۱ / ۵۱۸۔
۵۱۹، کراچی ۱ / ۳۱۵۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۱۰ / باب الاستنجاء

آبدست کے وقت استقبال قبلہ و استدبار قبلہ کا حکم

سوال (۱۳۱): قدیم ۱/۱۳۷۔ بول اور براز قبلہ کی طرف منہ اور پشت کر کے ممنوع ہے۔ اور استنجاء کرنا یعنی آبدست لینا قبلہ کی طرف منہ یا پشت کر کے کیسا ہے؟

الجواب: چونکہ کوئی دلیل نہیں اس لئے جائز ہے (۱)۔ ۱۵/شوال ۱۳۲۱ھ (امداد ص ۳۶ ج ۱) (مگر نہ کرنا موجب ثواب ہے۔ كما في المنية: إن تركه أدب الخ. شامی ص ۳۵۳ جلد اول (۲)۔ بعد میں معلوم ہوا کہ اس مسئلہ کو ان مسائل میں درج کیا گیا ہے جن کے متعلق مشائخ پر بعض علماء نے تنبیہ فرمائی ہے۔ دیکھو ملحقات تتمہ اولی امداد الفتاویٰ صفحہ ۳۳۰) (نوٹ) یہ اضافہ فتح الاغلاط صفحہ ۱۰۱ سے کیا گیا ہے۔

از ملحقات تتمہ اولی صفحہ (۳۳۰)**خلاصہ سوال:** از روئے بقبلہ بوقت استنجاء؟ (۳)۔

(۱) حدیث وفقہ سے آبدست اور استنجاء کے وقت کشف عورت کے ساتھ قبلہ کی طرف استقبال و استدبار کا خلاف ادب اور مکروہ ہونا ثابت ہے، عربی عبارات ملاحظہ فرمائیے:

وقوله: لم يكره، أي تحريما على ما اختاره التمر تاشي، أما التنزيهية فثابتة لقول الحلبي: "تركه أدب". (طحطاوي على الدر المختار، طهارة، باب الأنجاس، مكتبة كوئٹہ ۱/۱۶۶) وأن يجلس للاستنجاء وهو إزالة النجس وهو ما يخرج من البطن من النجاسة، أي ومن الآداب أن يجلس للاستنجاء متوجها إلى يمين القبلة أو إلى يسارها كيلا يستقبل القبلة أو يستدبرها حال كشف العورة، فاستقبالها واستدبارها حالة الاستنجاء ترك أدب ومكروه كراهة تنزيهية كما في مد الرجل إليها، وأما حالة التغوط أو البول فمكروه كراهة تحريم. (حلبی كبرى، كتاب الطهارة، آداب الوضوء، مكتبة أشرفیہ ص: ۲۸، وكذا في البحر الرائق، قبيل كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۴۲۲، كوئٹہ ۱/۲۴۳)

(۲) شامی، الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۵۴، كراچی ۱/۳۴۱۔

(۳) خلاصہ ترجمہ سوال: قبلہ رو ہو کر آبدست لینا کیسا ہے؟ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

خلاصہ جواب: جائز ہے۔

تسامح: (۱) شان کعبہ و قبلہ را مد نظر داشته که عین مقصود اہل اسلام است ضروری بود کہ جواب این طور دادند۔

الجواب: ترک ادب است نباید کرد۔ فلو للاستنجاء لم یکرہ ۱۲ الدر المختار قولہ:

(لم یکرہ) أى تحریما لما فی المنیة أن ترکه أدب ولما مر فی الغسل أن من آدابہ أن لا یتقبل القبلة؛ لأنه غالباً یتكون مع كشف العورة ولقو لهم یکرہ مد الرجلین إلى القبلة فی النوم وغیره عمداء، وكذا فی حال موقعة أهله (۲) ۱۲ ردالمحتار صفحہ ۳۵۳۔

بادل و ابر کی حالت میں سورج کی طرف رخ کر کے بول و براز کرنا

سوال (۱۳۲): قدیم ۱/۱۳۸۔ اگر آفتاب ابر کی آڑ میں ہو اور دکھائی نہ دیتا ہو تو اس کی

طرف منھ کر کے پیشاب کرے یا نہیں؟

الجواب: فی ردالمحتار: والذي يظهر أن المراد استقبال عينهما مطلقاً لا

جهتهما ولا ضوءهما، وأنه لو كان ساتر يمنع عن العين ولو سحاباً فلا كراهة، وأن الكراهة إذا لم يكونا في كبد السماء. جلد اول (۳) ص ۳۵۴. باب الاستنجاء۔

(۱) **ترجمہ:** کعبہ کی اس شان کو مد نظر رکھتے ہوئے کہ وہ مسلمانوں کا مقصود اصلی ہے، اس طور پر

جواب دینا چاہئے تھا۔ **ترجمہ الجواب:** خلاف ادب ہے، نہیں کرنا چاہئے۔

(۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، قبیل مطلب: القول مرجح

علی الفعل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۵۵۴، کراچی ۱/۳۴۱۔

(۳) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، قبیل مطلب: القول مرجح

علی الفعل، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۵۵۵، کراچی ۱/۳۴۲۔

ویکرہ استقبال عین الشمس والقمر؛ لأنهما آیتان عظیمتان (مراقی الفلاح) وتحتہ

فی حاشیة الطحطاوی: إطلاق الكراهة يقتضي التحريم، وقيد بالعين إشارة إلى أنه لو كان في

مكان مستور، ولم تكن عينهما بمرى منه لا يكره بخلاف القبلة، وعليه نص العلامة جبرئيل

في شرح مقدمة أبي الليث. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، فصل: فیما یجوز بہ

الاستنجاء، مکتبہ دارالکتاب ص: ۵۳) ←

اس سے معلوم ہوا کہ صورت (*) مسئلہ میں ادھر منہ کر کے پیشاب کرنا درست ہے۔

۲۴ جمادی الاخریٰ ۲۲ھ (امداد ص ۱۵ ج ۱)

قضائے حاجت کے بعد استنجاء نہ کرنا نماز میں یاد آ جائے تو؟

سوال (۱۳۳): قدیم ۱/۱۳۹۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ امام کو نماز کے اندر تکبیر تحریمہ کے بعد یاد آیا کہ استنجاء ڈھیلے سے کیا پانی نہیں لیا تو اب کیا کرے؟

الجواب: اگر نجاست مخرج سے متجاوز نہیں ہوئی تو استنجاء پانی سے سنت ہے اور اگر متجاوز ہو گئی تو اگر قدر درہم سے زائد نہیں ہوئی تو دھونا واجب ہے اور اگر زائد ہو گئی تو دھونا فرض ہے۔ اور اگر نماز میں یاد آیا تو صورت اخیرہ میں نماز باطل ہو جائے گی۔ اور دوسری صورت میں مکروہ تحریمی ہوگی۔ اور پہلی (***) میں مکروہ تنزیہی۔ والغسل سنة ویجب ان جاوز المخرج نجس۔ درمختار (۱) (۱/۲۴۸)

(*) چاند، سورج کی طرف پاخانہ، پیشاب کے وقت منہ یا پیٹھ کرنا مکروہ تنزیہی ہے۔

واستقبال شمس وقمر لهما، أي لأجل بول أو غائط. اه (درمختار) والظاهر أن الكراهة هنا تنزیہیة ما لم یرد نفي. اه (ردالمحتار ۱/۲۵۱، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۵۵۵، کراچی ۱/۳۴۲، فصل فی الاستنجاء)

لیکن مراد چاند سورج کی ذات کا استقبال و استدبار ہے، اس جہت یا ان کی روشنی کا استقبال و استدبار مکروہ نہیں ہے، اسی طرح جب وہ نظر نہ آرہے ہوں تو بھی کراہت نہیں ہے اور صورت مسئلہ میں چونکہ آفتاب ابر میں چھپا ہوا ہے؛ اس لئے کراہت نہیں ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) پس صورت اخیرہ میں نماز توڑ دے اور دوسری میں پوری کر کے اعادہ کرے اور پہلی میں اعادہ بھی ضروری نہیں۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← ویکرہ استقبال عین الشمس والقمر بفرجه لما فیہما من نور اللہ تعالیٰ، ولکونہما آیتین عظیمتین، فإن استتر عنہما بشيء أو فی المكان المعد فلا بأس به. (الفقہ الإسلامی وأدلته، الفصل الثالث الاستنجاء، مکتبہ ہدی انٹرنیشنل دیوبند ۱/۲۰۷، وکذا فی الموسوعة الفقہیة الكويتیة ۳۴/۸)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/

وفی موضع (۲۳۱/۱) أخر منه وعفی عن قدر درهم وان کره تحریما فیجب غسله ومادونه تنزیها فیسن و فوقه مبطل فیفرض (۱) اه والله اعلم. (امداد صفحہ ۱۲ جلد ۱)

جاذب کاغذ اور ٹیشو پیپر سے استنجاء کا حکم

سوال (۱۳۴): قدیم ۱۳۹/۱۔ جاذب کاغذ سے روشنائی خشک کی جاتی ہے یہی کام اب تک خشک مٹی سے بھی لیا جاتا ہے۔ خشک مٹی سے استنجاء جائز ہے۔ کیا جاذب کاغذ سے بھی استنجاء جائز ہے۔ سفر میں بھی آرام دے سکتا ہے کاغذ اس کو برائے نام کہتے ہیں وہ لکھنے کے کام میں نہیں لایا جاتا ہے؟

الجواب: فی الدر المختار: وکره تحریما - إلیٰ قوله - وشيء محترم، وفي رد المحتار: وأما الشيء المحترم فلما ثبت في الصحيحين من النهي عن إضاعة المال قوله: وشيء محترم، أي ماله احترام واعتبار شرعا، فيدخل فيه كل متقوم إلا الماء كما قدمناه، والظاهر أنه يصدق بما يساوي فلسا لكرهه اتلافه كما مر، ثم قال: ويدخل أيضا الورق، قال في السراج قيل: إنه ورق الكتابة، وقيل: ورق الشجر وایهما كان، فإنه مکروه. اه واقره فی البحر وغيره، وانظر ما العلة في ورق الشجر ولعلها كونه علفا للدواب الخ، ثم قال: وإذا كانت العلة في الأبيض كونه آلة للكتابة كما ذكرناه يوجب منها عدم الكراهية فيما لا يصلح لها إذا كان قالعا للنجاسة غير متقوم كما قدمناه

← وكذا في الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة دارالكتاب ديوبند ۴۸/۱، وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، بيروت ۱/۹۸-۹۹، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۵۲-۱۵۳۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۵۲۰، كراچی ۱/۳۱۶۔

وكذا في الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة دارالكتاب ديوبند ۱/۴۶، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۴۶، وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، بيروت ۱/۹۲۔

من جوازہ بالخرق البوالی، وهل اذا كان متقومًا ثم قطع منه قطعة لا قيمة لها بعد القطع يكره الاستنجاء بها أم لا؟ الظاهر الثاني أنه لم يستنج بمتقوم نعم قطعه لذلك الظاهر كراهته لو بلا عذر بان وجد غيره؛ لأن نفس القطع اتلاف. جلد ۱ صفحہ (۱) ۳۵۱، ۳۵۲۔ ان روایات سے معلوم و مفہوم ہوا کہ بعض کاغذات سے بوجہ آلہ علم و کتابت ہونے کے اور بعض سے بوجہ ان کے قیمتی چیز ہونے کے کہ ادنیٰ اس کا ایک پیسہ ہے استنجاء کرنا جہاں کلونخ وغیرہ میسر ہوں مگر وہ تحریمی ہے بوجہ اضاعت مال کے اور اگرچہ وہ کلڑا اتنی قیمت کا نہ ہو مگر اتنی قیمت والی چیز میں سے کسی حصہ کا قطع کرنا اس کا اتلاف ہے اس لئے اس کا بھی یہی حکم ہے بہر حال صورت مسئولہ نادرست ہے اور مٹی پر قیاس اسلئے جائز نہیں کہ نہ وہ آلات علم سے ہے اور نہ وہ متقوم ہے (*)۔

۶ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۳ھ (حوادث ثالث صفحہ ۱۳۶)

(*) حضرت رحمۃ اللہ علیہ کی تحریر سے معلوم ہوا کہ جاذب کاغذ سے استنجاء کا عدم جواز اس صورت میں ہے جب کہ وہ آلات علم و کتابت میں سے ہو یا معتد بہ قیمت رکھتا ہو، اس سے معلوم ہوا کہ وہ کاغذ جو آج کل خاص استنجاء ہی کے لئے بنایا جاتا ہے اور ایک مرتبہ کے استعمال میں جتنا خرچ ہوتا ہے اس کی کوئی معتد بہ قیمت بھی نہیں ہوتی، اس سے استنجاء میں مضائقہ نہیں؛ البتہ مٹی سے استنجاء بوجہ سنت ہونے کے افضل ہے۔ ۱۲

بندہ محمد شفیع عفا اللہ عنہ ۱۶ صفر ۱۳۸۲ھ

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب الأنجاس، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۳۹-۳۴۱۔

آج کل کے زمانہ میں جو استنجاء اور صفائی کے لئے ٹیشو پیپر ایجاد ہوا ہے، وہ آلہ علم نہیں ہے، اس پر کسی طرح کی کوئی تحریر لکھی نہیں جاسکتی، وہ خاص قیمتی بھی نہیں ہے، بہت سی ایسی جگہ جہاں مٹی ڈھیلہ استعمال کرنا ممکن نہیں، وہاں پر یہی ٹیشو کام آتا ہے، جیسا کہ ہوائی جہاز، ایرپورٹ، ٹرین وغیرہ میں؛ اس لئے استنجاء کے لئے اس کاغذ کا استعمال بلا کراہت جائز ہو جائے گا۔ حضرت اقدس مفتی شفیع صاحب علیہ الرحمہ نے بھی اس طرف توجہ دلائی ہے۔ جیسا کہ ذیل کی عبارت سے مستفاد ہوتا ہے:

یسن فی الاستنجاء ما یأتی: أن یستنجی بحجر أو ورق منق، بأن لا یکون خشنا کالآجر ولا أملس کالعقیق؛ لأن الإنقاء هو المقصود، وبعد کالحجر کل طاهر مزیل بلا ضرر، ولیس متقومًا ولا شیئًا محترمًا، فلا یستنجی بملوث کالفحم ولا بما یضر کالزجاج، ←

بحالت استنجاء جواب سلام کا حکم

سوال (۱۳۵): قدیم ۱/۱۲۱- استنجاء خشک کرنے میں سلام کرنا یا سلام کا جواب

دینا جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: جائز ہے (۱) مگر استنجاء ایسے موقع پر خشک کرنا کہ گزرنے والوں کا مواجہہ ہو

← ولا بمال متقوم كحريير وقطن ونحوهما؛ لأنه إتلاف للمال، ولا بشيء محترم لطعمه أو شرفه أو لحق الغير. (الفقه الإسلامي وأدلته، رابعا مندوبات الاستنجاء، مكتبة هدى انترنیشنل دیوبند ۱/ ۳۰۲، و كذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۴/ ۱۲۲)

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ کے جواب کا مدار ڈھیلہ سے استنجاء کے وقت سلام اور جواب سلام پر ہے۔ اور آج کل خاص طور پر ڈھیلہ کا استنجاء بہت ہی کم ہے، لوگ استنجاء خانہ اور بیت الخلاء میں دیر تک رہ کر پانی کے ذریعہ سے استنجاء کرتے ہیں اور ڈھیلہ سے استنجاء میں مرد کو کشف عورت کی ضرورت نہیں ہوتی، مگر پانی سے استنجاء کرتے وقت کشف عورت کا ہونا واضح ہے؛ لہذا جس طرح بول و براز کے وقت سلام کرنا مکروہ ہے، اسی طرح پانی سے استنجاء کے وقت بھی مکروہ ہوگا؛ کیوں کہ اس میں کشف عورت ہوتا ہے، اسی طرح اس حالت میں سلام کرنے والوں کو سلام کا جواب بھی نہیں دیا جائے گا؛ بلکہ جواب دینا اس حالت میں مکروہ ہوگا۔

عن مهاجر بن قنفذ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى توضأ ثم اعتذر إليه، فقال: إني كرهت أن أذكر الله تعالى ذكره إلا على طهر، أو قال: على طهارة. (سنن أبي داؤد، الطهارة، باب في الرجل يرد السلام وهو يبول، والنسخة الهندية ۴/ ۱، رقم: ۱۷، بخاري شريف، كتاب التيمم، باب التيمم في الحضرة إذا لم يجد الماء، النسخة الهندية ۱/ ۴۸، رقم: ۳۳۵، ف: ۳۳۷)

سلامک مکروہ علی من ستسمع - ومن بعد ما أبدی یسن و یشرع - مصل و قال ذاکر و محدث - خطیب و من یصغی إلیهم و یسمع - مکرر فقه جالس لقضاء ه - و من بحثوا فی الفقه دعهم لینفعوا - مؤذن ایضا أو مقيم مدرس - کذا الأجنیات الفتیات أمتع. و دع آکلا إلا إذا كنت جائعا - و تعلم منه أنه ليس يمنع - كذلك أستاذ مغن مطیر - فهذا ختام و الزيارة تنفع. (الدر المختار مع الشامی، الصلاة، باب ما یفسد الصلاة، مكتبة زکریا دیوبند ۲/ ۳۷۳-۳۷۵، کراچی ۱/ ۶۱۶-۶۱۷) ←

خلاف انسانیت ہے (۱)۔ ۱۹/۱۹ ذی الحجہ ۱۳۳۹ھ (حوادث خامس ص ۳۷)

بوقت استنجاء سلام کرنے کی تحقیق

سوال (۱۳۶): قدیم ۱/۱۴۱۔ استبراء کرتے وقت سلام کا جواب دینا یا خود کرنا چاہئے یا نہیں۔ حدیث شریف میں تو اذا یسول کا لفظ آیا ہے پھر لوگ استنجاء کرتے وقت سلام کا جواب کیوں نہیں دیتے ہیں آیا یہ ان کی غلط فہمی ہے یا کچھ اصل بھی ہے۔ علاوہ بریں حدیث شریف میں یہ بھی آیا ہے کہ حائضہ بھی سلام کرتیں اور سلام کا جواب دیتی تھیں اس سے معلوم ہوتا ہے کہ تقاطر مانع تحیہ نہیں؟

الجواب: فی الدر المختار اول باب مفسدات الصلوة سلامک مکروہ علی من ستمسع الی قوله فهذا ختام والزيادة تنفع (۲)۔ ان ابیات میں مواضع کراہت سلام کو شمار کیا گیا ہے۔ مگر اس میں یہ حالت معدود نہیں اور تامل سے اور بھی کوئی دلیل منع کی نہیں معلوم ہوتی۔ پس ظاہر آئیے بلا سند محض رسم پڑ گئی ہے۔ واللہ اعلم۔

← وکذا فی بذل المجہود، الطہارۃ، قدیم مکتبہ یحیوی ۱/۱۲، جدید دار البشائر الإسلامیة ۱/۲۲۰، وکذا فی معارف السنن، الطہارۃ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۳۱۷۔

(۱) الاستنجاء یقتضی کشف العورة، وکشفها أمام الناس محرم فی الاستنجاء وغیره، فلا یرتکب لإقامة سنة الاستنجاء، ویحتمل لإزالة النجاسة من غیر کشف للعورة عند من یراه۔ (الموسوعة الفقهیة الكويتیة ۴/۱۲۴، وکذا فی الفقه الإسلامی وأدلته، الاستنجاء، مندوبات الاستنجاء، ہدی انٹرنیشنل دیوبند ۱/۳۰۴)

(۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب ما یفسد الصلاة وما یکرہ فیہا، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۳۷۳-۳۷۵، کراچی ۱/۶۱۶-۶۱۷۔

وأما السلام علی من یرتکب من البول بالحجر أو المدر قائماً أو قاعداً كما تعورف الیوم فی بلادنا فلم یرتکب فیہ من القدماء شیء، وکان الشیخ رشید أحمد الکنکوهی یقول: یرد السلام عند ذلك، وکان الشیخ محمد مظهر النانوتوی یقول: بترک الرد۔ (معارف السنن، کتاب الطہارۃ، باب فی کراہیة رد السلام غیر متوضی، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۳۱۷، وکذا فی بذل المجہود، قدیم مکتبہ یحیی سہارنپور ۱/۱۲، دار البشائر الإسلامیة ۱/۲۲۰)

سوال متعلق جواب بالا

(۱) بخدمت جناب مولانا صاحب دام شرف بعد از سلام نیاز واضح آنکہ علماء ایں تحریر شمارا طعن زنی می کنند می گویند گناہ است چنین کار کردن کہ بر استبراء سلام دادن لہذا در خدمت عالی ہمت نوشتہ می آید باید کہ بدیدن نیاز نامہ ہذا جواب ایں تحریر از کتب معتبرہ فقہ وحدیث تحریر نمودہ عنایت فرمایند کہ بسی عین احسان متصور خواہد شد۔

الجواب: عن السؤال الاخير۔ در جواب من دلیل از حدیث وفقہ موجود است۔ انکوں از چہ چیز استفسار است و کدام چیز را انتظار است (۲)۔ ۹ ج ۲۔ ۴۳ھ (ترجیح خامس ۵۴)

(۱) خلاصہ ترجمہ سوال: بعد سلام حضور والا کی خدمت میں عرض یہ ہے کہ علماء آپ کی اس تحریر پر اعتراض کرتے ہیں، وہ کہتے ہیں کہ استبراء کے وقت سلام کرنا گناہ ہے؛ لہذا خدمت عالیہ میں عرض یہ کرنا چاہتا ہوں کہ بندے کی عرضی پڑھ کر فقہ وحدیث کی معتبر کتابوں سے جواب مرحمت فرمائیں عین نوازش ہوگی۔

ترجمہ جواب: حدیث وفقہ کی دلیل جواب میں موجود ہے، اب کیا معلوم کرنا ہے اور کس چیز کا انتظار ہے؟ (۲) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ کا جواب ڈھیلے سے استنجاء کے وقت پر محمول ہے؛ کیوں کہ ڈھیلے سے استنجاء کے وقت کشف عورت لازم نہیں، مگر پانی سے استنجاء کے وقت کشف عورت لازم ہے؛ اس لئے پانی سے استنجاء کے وقت سلام و جواب سلام، اسی طرح مکروہ ہوگا جس طرح بول و براز کے وقت مکروہ ہوتا ہے۔

عن مهاجر بن قنفذ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى توضأ ثم اعتذر إليه، فقال: إني كرهت أن أذكر الله تعالى ذكره إلا على طهر، أو قال: على طهارة. (سنن أبي داؤد، الطهارة، باب في الرجل يرد السلام وهو يبول، النسخة الهندية ۱ / ۴، رقم: ۱۷، بخاري شريف، كتاب التيمم، باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء، النسخة الهندية ۱ / ۴۸، رقم: ۳۳۵، ف: ۳۳۷، مسلم شريف، النسخة الهندية ۱ / ۱۶۱، بيت الأفكار رقم: ۳۶۹)

وفي الخانية: ويكره أن يسلم على من هو في الخلاء، ولا يرد عليه السلام، وكذا الأكل والقاري والمشتغل بالعلم، وكذا في الحمام إن كان مكشوف العورة. (البحر الرائق، كتاب الكراهية، فصل في البيع، مكتبة زكريا ديوبند ۸ / ۳۸۰، كوئٹہ ۸ / ۲۰۷، وكذا في البزازية على هامش الهندية، كتاب الكراهية، نوع في السلام ۶ / ۳۵۵، جديد زكريا ۳ / ۳۰۰، وكذا في الدر المختار على الشامي، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مكتبة زكريا ۲ / ۳۷۵، كراچی ۱ / ۳۱۷) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

پیشاب کے بعد ڈھیلہ سے استنجاء کرنے کا حکم

سوال (۱۳۷): قدیم ۱/۱۴۲- مذہب اہل تسنن میں چھوٹے اور بڑے استنجے کی صفائی اول ڈلوں سے کیوں ہوتی ہے۔ آیا یہ طریقہ معمولی ہے یا کسی حدیث کے موافق ہے مہربانی فرما کر اس کے متعلق جو آپ کی رائے ہو اس سے مطلع فرمائیے؟

الجواب: فی نیل الأوطار، باب وجوب الاستنجاء بالحجر أو الماء: عن عائشة رض أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال: إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليستطب بثلاثة أحجار، فإنها تجزئ عنه. رواه احمد، والنسائي، وأبو داؤد، والدارقطني، وقال: إسناده صحيح حسن (۱) قال المصنف: وهو دليل لمن قال بكفاية الأحجار وعدم وجوب الاستنجاء بالماء. (۲) ص ۸۸ ج ۱- اس حدیث سے جب بعض احوال میں صرف کلوخ لینے پر اکتفا کرنے کا جواز ثابت ہوا اور ظاہر ہے کہ اس صورت میں کہ جب پانی نہ لیا اور موضع پیشاب کا بھی نجس ہوا ہی تھا جس کا پاک کرنا دلائل شرعیہ سے واجب ہے ”کقولہ صلی اللہ علیہ وسلم استنزهوا من البول“ (۳) تو بجز کلوخ اس کے پاک کرنے کی کیا صورت ہے اس سے چھوٹا استنجاء کلوخ سے ثابت ہوا اور بڑا استنجاء تو اصل غرض ہی ہے کلوخ لینے سے پس دونوں مدعا ثابت ہو گئے اور اس کے بعد پانی لینے کی اولویت دوسری احادیث (۴) میں منصوص ہے۔ ۲۷/رمضان ۱۳۳۲ھ (تمہ ثانیہ صفحہ ۱۷۱)

(۱) أبو داؤد شریف، کتاب الطہارۃ، باب الاستنجاء بالحجارة، النسخة الهندية ۱/ ۶، دار السلام، رقم: ۴۰، نسائي شريف، کتاب الطہارۃ، الاجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها، النسخة الهندية ۱/ ۷۸، دار السلام، رقم: ۴۴، مسند أحمد بن حنبل بيروت ۶/ ۱۰۸، رقم: ۲۰۲۸، مسند الدارمي، دار المغني ۱/ ۵۳۰، رقم: ۶۹۷، طحاوي شريف ۱/ ۱۵۶، رقم: ۷۰۸۔

(۲) نیل الأوطار، کتاب الطہارۃ، باب وجوب الاستنجاء بالحجر أو الماء، مکتبہ بیت الأفكار الدولية ص: ۷۰، رقم: ۱۰۱، مکتبہ دار الحدیث قاہرہ ۱/ ۱۰۸، و کذا فی بذل المجہود، مکتبہ یحیی سہارنפור قدیم ۱/ ۲۶، دار البشائر الإسلامية جدید ۱/ ۲۹۵۔

(۳) سنن الدارقطني، باب نجاسة البول والأمر بالتنزه منه الخ، دارالکتب العلمیة بیروت ۱/ ۱۳۶، رقم: ۴۵۸۔

(۴) عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي -رضي الله عنه-: إن من كان ←

سوال (۱۳۸): قدیم ۱/۱۴۲۔ بعد بول ڈھیلا لینے کے متعلق حدیث سے حضرت والا نے استنباط فرمایا ہے وہ کون حدیث ہے۔ دریافت کرنے کو جی چاہتا ہے اگرچہ بعد قضائے حاجت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا باہر تشریف لا کر استنجاء کرنا اس سے تو ڈھیلا لینے کا استنباط ہو سکتا ہے مگر اس سے اصرح مطلوب ہے ازالة الخفاء میں شاہ ولی اللہ نے تحریر فرمایا ہے۔ أبو بکر عن یسار بن نمیر کان عمر إذا بال مسح ذکرہ بحائط أو بحجر ولم یمسه ماء، قلت: أجمع علی ذلک علماء أهل السنة، و لیس فیہ حدیث مرفوع، وإنما هو مذهب عمر قیاسا علی الاستنجاء من الغائط اطبق علی تقلیدہ العلماء (۱)؟

الجواب: مجھ کو یاد نہیں استنباط کے متعلق میں نے کسی جگہ لکھا ہے (*) شاید اس مقام کی عبارت سے زیادہ یاد آجاتا بعض اوقات ”استنزهو امن البول“ سے تقریر کیا کرتا ہوں کہ استزاه کی یہ بھی ایک صورت ہے۔ و صحیح الحدیث ابن خزيمة و غیرہ کذا فی فتح الباری (۲)۔ اس عموم کے

(*) حضرت کا اشارہ سوال نمبر: ۱۳۷ کے جواب کی طرف ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

← قبلکم کانوا یبعرون بعرا، وإنکم تثلطون ثلطا، فاتبعوا الحجارة بالماء (وفي الهامش) أي کانوا یتغو طون غائطا یابسا، فیمكن أن یکتفوا بالحجارة، وأنتم الآن تتغو طون غائطا رقیقا، فعلیکم باستعمال الماء مع الحجارة حال الاستنجاء لیتم الاستنقاء. (المصنف لابن أبي شیبة، قبیل باب من کان لا یستنجد بالماء، مؤسسة علوم القرآن ۱/ ۱۷۰، رقم: ۱۶۴۵)

والأفضل أن یجمع بینهما کذا فی التبيين، قيل: هو سنة فی زماننا. (هندیة، الباب السابع، الفصل الثالث، قدیم زکریا ۱/ ۴۸، جدید زکریا ۱/ ۱۰۴)

فکان الجمع (بین الحجر والماء) سنة علی الإطلاق فی کل زمان وهو الصحیح وعلیه الفتوی. (الدرالمختار مع الشامي، باب الأنجاس، فصل فی الاستنجاء، زکریا ۱/ ۵۵۰، کراچی ۱/ ۳۳۸، و کذا فی حلی کبیری، طهارة، آداب الوضوء، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۹، و کذا فی التاتارخانیة، طهارة، الفصل الأول فی الوضوء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۱۲، رقم: ۶۴)

(۱) ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء، الفصل الثالث، الخليفة الثاني، قبیل المسح علی الخفين، مکتبہ دارالقلم دمشق ۳/ ۲۵۶۔

(۲) فتح الباری، باب من الكبائر أن لا یستتر من بوله، مکتبہ دارالریان للتراث ۱/ ۳۸۱،

رقم: ۲۱۶۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

اعتبار سے اس کو مرفوع کہہ سکتے ہیں اور مرفوعیۃ میں اس سے اصرح مجمع الزوائد میں یہ حدیث ہے: عن عمر بن الخطاب أنه قال فمسخ ذكره بالتراب ثم التفت إلينا فقال هكذا علمنا. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه روح بن الجناح وهو ضعيف (۱) اھ علمنا رفع میں صریح ہے رہا روح بن الجناح کا ضعف سو بعض نے اس کی توثیق بھی کی ہے کما فی التہذیب (۲) والمیزان تو حدیث حسن ہوئی تو ممکن ہے کہ حضرت شاہ صاحبؒ کی نظر سے یہ زیادت نہ گزری ہو یا ضعف کے سبب اس کا اعتبار نہ کیا ہو مگر اس ضعف کا درجہ معلوم ہو گیا اس لئے صالح لہلہ احتجاج ہے۔ خصوصاً بلا تعارض دوسری مؤیدات کے ہوتے ہوئے۔ واللہ اعلم والروایات کلھا من احياء السنن واستدراکھ۔ ۱۶ جمادی الاخریٰ ۱۳۵۳ھ (النور صفحہ ۱۰ جمادی الاخریٰ ۱۳۵۳ھ)

پیشاب کرنے کے وقت کوئی مستقل دعاء نہیں بلکہ بول و براز دونوں کے لئے ایک ہی دعاء ہے

سوال (۱۳۹): قدیم ۱/۱۴۳۔ پاخانہ جانے کی جس طرح دعاء ہے پیشاب کے وقت کی بھی

کوئی دعاء ہے یا نہیں؟

الجواب: مستقل نہیں وہی دعاء مشترک ہے۔ لإطلاق اللفظ واشترکہما فی أكثر الأحكام الفقهية، كما فی الدر المختار، أحكام الاستنجاء (۳)۔ ۱۳ ربيع الاول ۱۳۲۹ھ (تتمہ اولیٰ صفحہ ۲۰۵)

(۱) مجمع الزوائد، باب الاستحمام بالأحجار، بیروت ۲ / ۲۱۲، المعجم الأوسط

للطبراني ۳ / ۲۷۸، رقم: ۴۵۸۴۔

(۲) تہذیب التہذیب، مصطفیٰ أحمد الباز ۳ / ۱۱۷۔

(۳) عن عبدالعزیز بن صہیب قال: سمعت أنسا يقول: كان النبي صلى الله عليه

وسلم إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. (بخاري شريف،

كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء، النسخة الهندية ۱ / ۲۶، رقم: ۱۴۲، مسلم شريف،

النسخة الهندية ۱ / ۱۶۳، بيت الأفكار رقم: ۳۷۵، أبو داؤد شريف، النسخة الهندية ۱ / ۲،

دار السلام، رقم: ۴، ترمذي شريف، النسخة الهندية ۱ / ۷، دار السلام، رقم: ۵، ابن ماجه، النسخة

الهندية، ص: ۲۶، دار السلام رقم: ۲۹۶، نسائي شريف، النسخة الهندية ۱ / ۵، رقم: ۱۹،

الدر المختار مع الشامی، كتاب الطهارة، باب الأنجاس، فصل: الاستنجاء، مكتبه زكريا ديوبند ۱ /

۵۴۵-۵۶۶، کراچی ۱ / ۳۳۵-۳۵۰) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

مسائل منشورہ متعلقہ بکتاب الطہارت

جس فونوگراف کی پلیٹ اور ٹیپ ریکارڈ اور موبائل میں قرآن
بھرا ہوا ہو، ان کو بلا وضو چھونے کا حکم

سوال (۱۴۰): قدیم ۱/۱۴۴ - فونوگراف جو ایک آلہ نقل الصوت ہے اس میں تقاریر نعمات موسیقی اور قراءت سے رکوعات قرآن مجید کی آوازیں ایک خاص ایجاد سے بند کی جاتی ہیں اور پھر وہی اصوات تنہائی میں مجالس میں تماشاً گا ہوں میں آلہ مذکور کو رکھ کر سنتے ہیں تو اس طرح قرآن مجید کی آواز کا اس میں بند کرنا اور پھر فونوگراف سے سننا درست ہے یا نہیں۔ اور فونوگراف با جا ہے یا کیا ہے اور کلام مقدس کی اس قسم کی آواز قرآن ہوگی یا کیا کہیں گے۔ حضرت امام اعظمؒ فقہ اکبر میں فرماتے ہیں۔ **والقرآن فی المصاحف مکتوب، وفي القلوب محفوظ وعلی الألسن مقرو۔** یہ تعریف آواز مذکور پر نفی میں صادق آئے گی یا اثبات میں بھی یہ امر بھی قابل گزارش ہے کہ جس آلہ سے اس کے پلیٹ پر صوت بھری جاتی ہے اس سے اس کی پلیٹ پر کچھ خطوط دوائر کے طور پر بن جاتے ہیں اور جب اس کا مشین چلایا جاتا ہے تو اس کا ایک پرزہ جس کے آخر میں ہیرے کی کئی لگی ہوتی ہے وہ کئی اس دوائر پر گشت کرتی ہے اور اس سے صوت پیدا ہوتی ہے وہ خطوط آپس میں کچھ متماز نہیں معلوم ہوتے بلکہ ہر پلیٹ پر خطوط یکساں سے معلوم ہوتے ہیں ممکن ہے کہ فی الواقع کچھ تماز ہو لیکن محسوس نہیں ہوتا چلانے والے کو یاد رکھنا پڑتا ہے کہ اس ہیئت پر فلاں چیز منقش ہے اور اس پر دوسری چیز پس ان نقوش کا کیا حکم ہے اور یہ تو ظاہر ہے کہ چونکہ یہ آلہ لہو ہے نہ کہ تذکر اس لئے بھرنے اور سننا خلاف ادب قرآنی ہے لیکن اگر کوئی بھردے تو اس پلیٹ کا بغیر وضو کے چھونا جائز ہے یا نہیں اور تعریف قرآن کی اس پر صادق ہے یا نہیں اور یہ بھی ظاہر ہے کہ یہ آلہ خود با جا نہیں ہے بلکہ محض نقل صوت کرتا ہے اگر با جا بھرا جائے تو باجے کی آواز نکلتی ہے ورنہ جو بھرا جائے اس لئے مطلقاً باجہ نہیں کہا جاسکتا۔ بہر حال امید ہے کہ اس کی نسبت حضرت اقدس اپنی رائے تحریر فرمائیں گے؟

الجواب: ان نقوش میں جب تک پڑھے جانے کی صلاحیت ثابت نہ ہو حروف مکتوبہ کے حکم میں

نہیں اس لئے ان کا مس کرنا محدث و جنب کو جائز ہے جیسا دماغ میں ارتسام الفاظ قرآنیہ کا ہوتا ہے اور اس دماغ کا مس کرنا جائز ہے البتہ اگر وہ پڑھے جانے لگیں تو اس وقت دلالت وضعیہ غیر لفظیہ کی وجہ سے ان کا حکم حروف مکتوبہ کا دیا جائے گا (۱)۔ یہ حکم تو نقوش کا ہے اور جو آواز اس سے نکلتی ہے وہ تلاوت نہیں ہے بلکہ نقل اور عکس تلاوت کا ہے مشابہ صوت طیر اور صدا کے پس اس کا حکم بھی تلاوت کا سا نہ ہوگا اور آپ کی یہ رائے صحیح ہے کہ اس کا حکم باجہ کا سا نہیں ہے بلکہ تابع ہوگا محکم عنہ کے جواز و عدم میں لیکن چونکہ مقصود اس سے تلہی ہے اس عارض کی وجہ سے قرآن بھرنا اس میں جائز نہ ہوگا، اسی طرح سننا بھی (۲) واللہ اعلم بحقیقۃ الحال۔

۲۷ شوال ۱۳۲۵ھ (امداد صفحہ ۸۳ جلد ۲ و حوادث ص ۸۱ ج ۱)

(۱) مستفاد: ويحرم مسها إلا بغلاف متجاف عن القرآن. (حاشیة الطحطاوي على

المراقبي، باب الحيض،، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۴۳ / ۱)

ويمنع مسه إلا بغلافه المنفصل أي كالجراب والخريطة دون المتصل كالجلد

المشرز هو الصحيح، وعليه الفتوى؛ لأن الجلد تبع له. (الدرالمختار مع الشامي، باب

الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۴۸۸، كراچی ۱ / ۲۹۳)

ولا يجوز لهم أي للجنب والحائض والنفساء مس المصحف إلا بغلافه هذا يعني

جواز الأخذ بالغلاف إذا كان الغلاف غير مشرز أي غير محبوك مشدود بعضه إلى بعض،

وإن كان الغلاف مشرز لا يجوز الأخذ به، ولا مسه قال في الهداية: هو الصحيح يعني أن

الغلاف ما يكون متجافيا لا ما يكون متصلا به؛ لأنه صار تبعا للمصحف. (حلي كبير، فروع

إن أحبت المرأة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۵۸، وكذا في الفقه الإسلامي وأدلته، باب ما يحرم

بالحدث الأصغر، مكتبة هدى انترنیشنل ديوبند ۱ / ۳۸۶، وكذا في الجوهرة النيرة، باب الحيض،

مكتبة دارالكتاب ديوبند ۱ / ۳۷)

(۲) مستفاد: لا يقرأ جهرا عند المشتغلين بالأعمال ومن حرمة القرآن أن لا يقرأ

في الأسواق، وفي مواضع اللغو، كذا في القنية. (هندية، كتاب الكراهية، الباب الرابع، قديم

زكريا ۵ / ۳۱۶، جديد زكريا ۵ / ۳۶۵)

وفي السراج: ودلت المسألة أن الملاهي كلها حرام الخ. (الدرالمختار مع الشامي،

كتاب الحظر والإباحة، مكتبة زكريا ديوبند ۹ / ۵۰۲، كراچی ۶ / ۳۴۸) ←

تفسیر وترجمہ کا بے وضومس کرنا

سوال (۱۴۱): قدیم ۱/۱۴۵ - اردو کلام مجید کا مس بے وضو جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: مکروہ ہے۔ کذا فی رد المحتار تحت قول الدر المختار: والتفسیر

کمصحف قبیل باب المیاء (۱) (تمہ اولیٰ صفحہ ۱۰)

← قرأ القرآن علی ضرب الدف والقضیب یکفر لاستخفافه، وأدب القرآن أن لا یقرأ فی مثل هذه المجالس، والمجلس الذي اجتمعوا فيه للغناء والرقص لا یقرأ فیہ القرآن كما لا یقرأ فی البیع والکنائس؛ لأنه مجمع الشیطان. (البزازیة علی الہندیة، کتاب ألفاظ تـكون إسلاماً أو کفراً أو خطأ، النوع التاسع فیما یقال فی القرآن والأذکار والصلاة، قدیم زکریا ۳۳۸/۶، جدید زکریا ۳/۱۸۹)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارة، قبیل باب المیاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۳۱۹/۱، کراچی ۱/۱۷۶ -

ولو كان القرآن مکتوبا بالفارسیة یکره له مسه عند أبي حنیفة، وكذا عندهما علی الصحیح. (الفتاویٰ الہندیة، الفصل الرابع: فی أحكام الحيض والنفس، قدیم زکریا ۱/۳۹، جدید زکریا ۱/۹۳، وكذا فی البحر الرائق، کتاب الطہارة، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۵۰، کوئٹہ ۱/۲۰۲)

درمختار میں ان الفاظ کے ساتھ بھی عبارت موجود ہے، ملاحظہ فرمائیے:

ویمنع حل دخول مسجد، وحل الطواف وقربان ماتحت إزار وقراءة قرآن بقصدہ ومسہ، ولو مکتوبا بالفارسیة فی الأصح الخ. (درمختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب الحيض، مکتبہ زکریا ۱/۴۸۷-۴۸۸، کراچی ۱/۲۹۳)

”موسوم فقہیہ“ میں ان الفاظ کے ساتھ مروی ہے، ملاحظہ ہو:

وذهب الحنفیة والحنابلة فی الوجه الثاني إلى عدم جواز مس شيء من القرآن من لوح أو درهم أو غیر ذلك إذا كان آية تامة، ولو كان القرآن مکتوبا بالفارسیة یکره لهم مسه عند أبي حنیفة، وكذا عندهما علی الصحیح الخ. (الموسوعة الفقہیة الكويتیة ۳۷/۲۸۲)

←

سوال (۱۴۲): قدیم ۱/۱۴۵ - کتب تفسیر میں جس موقع پر آیت مکتوب ہے اس موقع

کو بغیر وضو مس کرنا مکروہ ہے یا محرم؟

الجواب: في غنية المستملي: ويكره أيضا للمحدث ونحوه مس تفسير القرآن وكتب الفقه، وكذا كتب السنن إلى قوله والأصح أنه لا يكره عند أبي حنيفة (۱) ص ۵۷۔
اس سے معلوم ہوا کہ جب غیر قرآن کی عبارت غالب ہو اس کا مس مطلقاً کما هو الظاهر امام صاحب کے نزدیک درست ہے۔ وفي الأخذ به سهولة. ۱۷/صفر ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۱۹)

← اور ”خلاصۃ الفتاویٰ“ میں تفسیر وفقہ کی کتاب کو بے وضو پکڑنے کو حضرت امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک بلا کراہت جائز لکھا ہے، ملاحظہ فرمائیے:

و کذا یکره کتب الأحادیث والتفسیر والفقه عندهما وعند أبي حنيفة، الأصح أن عنده لا یکره الخ. (خلاصۃ الفتاویٰ، کتاب الصلاة، القراءة خارج الصلاة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۰۴)

اور ”حاشیۃ الطحاوی علی المراقی“ میں ہے:

وقد جوز بعض أصحابنا مس کتب التفسیر للمحدث، ولم یفصلوا بین کون الأكثر تفسیراً أو قرآناً، ولو قیل به اعتباراً للغالب لکان حسناً الخ. (حاشیۃ الطحاوی علی المراقی، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۴۴)

(۱) حلبی کبیری، کتاب الطہارۃ، فروع إن أجنبت المرأة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۵۹۔
ویکره مس المحدث المصحف كما یکره للجنب، و کذا یکره کتب الأحادیث والتفسیر والفقه عندهما وعند أبي حنيفة، الأصح أن عنده لا یکره. (خلاصۃ الفتاویٰ، کتاب الصلاة، القراءة خارج الصلاة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۰۴)

و کذا فی البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۵۰، کوئٹہ ۱/۲۰۲، و کذا فی حاشیۃ الطحاوی علی مراقی الفلاح، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۱۴۴، و کذا فی النهر الفائق، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۱۳۴، و کذا فی الجوهرۃ النيرة، کتاب الطہارۃ، باب الحيض، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ۱/۳۷، و کذا فی الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، مکتبہ زکریا ۱/۳۲۰، کراچی ۱/۱۷۷۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کتاب بنام قربات عند اللہ اور ہر اس کتاب کو بلا وضو چھونا جس میں آیت قرآنی ہو

سوال (۱۴۳): قدیم ۱/۱۴۶۔ قربات عند اللہ و صلوات الرسول جو آپ کا مؤلف ہے چونکہ اول منزل اس کی اکثر آیات قرآن شریف ہے اس لئے عرض ہے کہ اس کو بے وضو مس کرنا اور جنبی اور حائضہ کو مس کرنا اور پڑھنا جائز ہے یا نہ؟

الجواب: خاص اس حصہ کو بے وضو مس کرنا جائز نہیں (۱)۔ اور جب و حائض کے پڑھنے میں یہ تفصیل ہے کہ بہ نیت قرآن کے پڑھنا جائز نہیں بہ نیت دعاء کے پڑھنا جائز ہے (۲)۔

۶/۱ ذی قعدہ ۱۴۱ھ (تتمہ خاص صفحہ ۲۴۵)

(۱) و فيما عدا المصحف إنما يحرم مس الكتابة لا الحواشي، ويحرم الكل في المصحف. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، باب الحيض والنفاس، مكتبة دار الكتاب ديوبند ص: ۱۴۳)

لا يجوز مس المصحف كله المكتوب وغيره، بخلاف غيره، فإنه لا يمنع إلا مس المكتوب كذا ذكره في السراج. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۴۹، كوئٹہ ۱/ ۲۰۱)

و كذا في الدر المختار مع الشامي، كتاب الطهارة، قبيل باب المياه، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۱۹، كراچی ۱/ ۱۷۷، وكذا في حلي كبيري، كتاب الطهارة، فروع إن أجنبت المرأة، مكتبة اشرفيه ديوبند ص: ۵۹، وكذا في النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۳۴۔

(۲) عن ابن عمر -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. (ترمذي شريف، باب ما جاء في الجنب والحائض لا يقرآن شيئا من القرآن، النسخة الهندية ۱/ ۳۴، رقم: ۱۳۱، وكذا في المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الطهارة، من كره أن يقرأ الجنب شيئا من القرآن، مؤسسة علوم القرآن ۲/ ۲۶، رقم: ۱۰۹۰-۱۰۹۱، سنن ابن ماجه، النسخة الهندية ص: ۴۴، دار السلام، رقم: ۵۹۵-۵۹۶، مصنف عبدالرزاق، بيروت ۱/ ۲۶۰، رقم: ۱۳۰۴-۱۳۰۵) ←

سوال (۱۴۴): قدیم ۱/۱۴۶ - آپ کے مواظ میں اکثر قرآن مجید کی آیات ہیں اور میں اکثر وقت فرصت کے مواظ دیکھا کرتا ہوں مگر قرآن مجید بغیر وضو چھونا جائز نہیں ہے مواظ کی بابت کیا حکم ہے۔ بلا وضو پڑھنا چھونا اس کتاب کو جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار: وقد جوز أصحابنا مس كتب التفسير للمحدث ولم يفصلوا بين كون الأكثر تفسيرا أو قرآنا، ولو قيل به اعتبارا للغالب لكان حسنا الخ. وفي رد المحتار عن السراج عن الإيضاح: إن كتب التفسير لا يجوز مس موضع القرآن منها وله أن يمسه غيره، وكذا كتب الفقه إذا كان فيها شيء من القرآن بخلاف المصحف، فإن الكل فيه تبع للقرآن اه إلى قوله قال: وما في السراج أو فوق بالقواعد اه ج ص ۱۸۲ (۱)۔

← إن القرآن يخرج عن كونه قرآنا بقصد فجوزوا للجنب والحائض قراءة ما فيه من الأذكار بقصد الذكر والأدعية بقصد الدعاء. (الأشباه والنظائر، القاعدة الثانية: الأمور بمقاصدها، قديم ص: ۴۹، وكذا في الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۴۸۸، كراچی ۱/ ۲۹۳)

إن قصد به القراءة يكره، وإن قصد به افتتاح الكلام لا يكره، وكذلك إذا ذكر دعاء في القرآن وهو آية تامة يريد به الدعاء لا يكره الخ. (المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل الثالث: في الغسل، المجلس العلمي ۱/ ۲۳۵، الفتاوى التاتارخانية، الفصل الثالث: في الغسل، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۹۰، رقم: ۴۴۲، وكذا في البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۴۶، كوئٹہ ۱/ ۱۹۹)

(۱) الدر المختار مع الشامى، كتاب الطهارة، قیل باب المياہ، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۲۰، كراچی ۱/ ۱۷۷ -

لا يجوز مس المصحف كله المكتوب وغيره، بخلاف غيره، فإنه لا يمنع إلا مس المكتوب كذا ذكره في السراج. (البحر الرائق، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۴۹، كوئٹہ ۱/ ۲۰۱)

وفيما عدا المصحف إنما يحرم مس الكتابة لا الحواشي، ويحرم الكل ←

اس عبارت سے معلوم ہوا کہ چونکہ مواظ نہ تفسیر کی کتابیں ہیں نہ ان میں قرآن کی آیات دوسری عبارات پر غالب ہیں لہذا ان کا مس بلا وضو جائز ہے اسی طرح پڑھنا بدرجہ اولیٰ البتہ جس مقام پر آیت لکھی ہوئی ہے خاص اس مقام کو بلا وضو مس نہ کرے۔ ۸/ربیع الثانی ۱۳۲۲ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۲۷۱)

بلا وضو قرآن مجید کو چھونے کی حرمت پر شبہ اور اس کا جواب

سوال (۱۴۵): قدیم ۱/۱۴۷- استدلو علی عدم جواز مس القرآن المجید

للمحدث لقوله تعالى: "لا يمسه إلا المطهرون" والحال أنه محتمل التفسير كما ذكروا في التفاسير، فإذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال، وأما حديث لا يمسه القرآن إلا طاهر، فهو ضعيف لا يحتج به، وكذلك حديث لا يمسه المصحف إلا على طهارة كما جزم بذلك فيهما النووي وابن كثير على أن بعضهم قال: إن المراد بالطاهر المؤمن أو الطاهر من النجاسة الحقيقية، والمرى عن ابن عباس والشعبي والضحاك وداود جواز مس المصحف للمحدث والجمهور اتفقوا على عدم جواز مس المصحف للجنب، ولكن لم يعرف للجمهور دليل (۱)؟

← في المصحف. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، باب الحيض والنفاس، مكتبة دارالكتاب

ديوبند ص: ۱۴۳، وكذا في الجوهرة النبيرة، كتاب الطهارة، باب الحيض، مكتبة دارالكتاب ديوبند

۱/۳۷، وكذا في بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، مس المصحف، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۴۱۔

(۱) ترجمہ: علماء نے آیت قرآنی "لا يمسه الا المطهرون" کے ذریعے سے محدث کے واسطے

مس قرآن کے عدم جواز پر استدلال فرمایا ہے؛ حالانکہ اس آیت کریمہ کی تفسیر میں کئی احتمالات ہیں، جیسا کہ مفسرین نے اپنی تفاسیر میں ان احتمالات کو ذکر فرمایا ہے، پھر جب احتمالات سامنے آگئے تو اس سے استدلال باطل ہو گیا، اب رہی حدیث شریف "لا يمسه المصحف إلا على طهارة" تو یہ بھی ضعیف ہے، جیسا کہ ان دونوں حدیثوں کے ضعف کو امام نووی اور ابن کثیر نے جزماً ثابت کیا ہے، اس کے علاوہ بعض علماء نے الطاهر سے مؤمن مراد لیا ہے یا نجاست حقیقیہ سے پاکی کو مراد لیا ہے، اور حضرت ابن عباس، امام عامر، شععی، ضحاک اور داؤد سے محدث کے لئے مس مصحف کے جواز کی بات مروی ہے اور جمہور کا جنہی کے لئے مس مصحف کے عدم جواز پر اتفاق ہے؛ لیکن اس مسئلہ پر جمہور کی طرف سے کوئی معروف اور مشہور دلیل ثابت نہیں ہے۔

الجواب: أليس اتفاق الجمهور (۱) علامة لكون الحديث له أصل قوى وان طرء عليه الضعف لعارض السند وان اشتقتم الى التفصيل، فعليكم بالرجوع الى احياء السنن (۲) ۱۳ ربيع الثاني ۳۷ھ (تمه خامه صفحہ ۸۳)

بلا وضو آیات قرآنیہ اس طرح لکھنا کہ کاغذ سے مس نہ ہو

سوال (۱۴۶): قدیم ۱/۱۴۷۔ بلا وضو جو کلام مجید کی کوئی آیت بھی نہ لکھے تو ایک مولوی صاحب نے یہ بتایا کہ اگر بلا وضو کوئی آیت قرآنی لکھنے کی ضرورت ہو تو اس کاغذ کو ہاتھ نہ لگے جس پر آیت قرآنی لکھے تو یہ صحیح ہے یا غلط؟

الجواب: اختلاف ہے۔ اس کی بھی گنجائش ہے۔ وفي الدر المختار: ولا تكره كتابة قرآن والصحيفة واللوح على الأرض عند الثاني خلافا لمحمد، وينبغي أن يقال إن وضع على الصحيفة ما يحول بينها وبين يده يؤخذ بقول الثاني، وإلا فبقول الثالث قاله الحلبي (۳) ج ۱ ص ۱۸۰-۲۸ رجب ۱۳۳۲ھ (تمه خامه ص ۲۷۷)

(۱) اتفق الفقهاء على أنه يحرم مس المصحف لغير الطاهر طهارة كاملة من الحدّثين الأصغر والأكبر، لكن تختلف عباراتهم في الشروط والتفصيل، فقال أبو حنيفة: يحرم مس المصحف كله أو بعضه، أي مس المكتوب منه ولو آية على نقود درهم، أو غيره أو جدار الخ. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳/ ۲۷۶)

(۲) ترجمہ: کیا جمہور کا اتفاق کر لینا اس بات کی دلیل نہیں ہے کہ حدیث شریف کے لئے کوئی نہ کوئی مضبوط بنیاد اور اصل موجود ہے، اگرچہ اس کی سند میں کسی عارض کی وجہ سے ضعف کا حکم لگایا گیا ہو، اور اگر تفصیل مطلوب ہو تو احیاء السنن کی مراجعت فرما کر مطالعہ کریں۔ ۱۳ ربيع الثاني ۱۳۳۷ھ تمہ خامہ ص: ۸۳۔

(۳) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، مطلب یطلق الدعاء علی ما یشمل الثناء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۷، کراچی ۱/ ۱۷۵۔

وذكر في الجامع الصغير المنسوب إلى قاضي خان: لا بأس للجنب أن يكتب القرآن والصحيفة أو اللوح على الأرض أو الوسادة عند أبي يوسف خلافاً لمحمد؛ لأنه ليس ←

← فیہ مس القرآن، ولذا قیل المکروه مس المکتوب لا مواضع البیاض، ذکرہ الإمام التمرتاشی: وینبغی أن یفصل، فإن کان لا یمس الصحیفة بأن وضع علیها ما یحول بینها و بین یدہ یؤخذ بقول أبی یوسف؛ لأنه لا یمس المکتوب ولا کتاب، وإلا فبقول محمد؛ لأنه إن لم یمس المکتوب فقد مس کتاب. (حلی کبیری، کتاب الطہارة، فروع إن أجنبت المرأة، مکتبه أشرفیہ دیوبند ص: ۵۸، وکذا فی تبیین الحقائق، کتاب الطہارة، باب حیض، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۱۶۶، إمدادیہ ملتان ۱/ ۵۸)

تاتارخانیہ میں ہے:

ویکره له كتابة القرآن عند محمد رحمه الله وهو قول مجاهد والشعبي وابن المبارك، وبقولهم أخذ الفقيه أبو الليث رحمهم الله، وكذلك الفقيه أبو جعفر رحمه الله أفتى بقولهم إلا أن يكون أقل من آية، وعن أبي يوسف رحمه الله أنه لا بأس به إذا كانت الصحيفة على الأرض؛ لأنه ليس بحامل القرآن والكتابة توجد حرفا حرفا الخ. (فتاوی تاتارخانیة ۱/ ۲۹۲، رقم: ۴۵۰)

اسی سے ملتی جلتی عبارت ”طحاوی علی المراقی“ میں بھی ہے، ملاحظہ ہو:

حاشیة الطحاوی علی المراقی، باب حیض، مکتبه دارالکتاب دیوبند ص: ۱۴۴ -

۱۲ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۲ / کتابُ الصلوة

۱ / باب المواقیت

عصر و مغرب کے درمیان نماز پڑھنا

سوال (۱۴۷): قدیم ۱/۱۴۹ - اس مسئلہ میں علماء دین کیا ارشاد فرماتے ہیں کہ درمیان

عصر و مغرب سجدہ تلاوت و نماز جنازہ و قضاء فرض یا اور کوئی نماز کسی طرح کی ادا کرنا جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: درمیان عصر و مغرب قبل تغیر شمس سجدہ تلاوت و نماز جنازہ و قضاء فرض و وتر جائز ہے اور

نوافل و سنن ممنوع ہیں اور وقت تغیر شمس کے یہ سب چیزیں (*) ممنوع ہیں۔ تسعة أوقات یکرہ فیہا

النوافل وما فی معناها إلا الفرائض هكذا فی النہایة و الکفایة، فیجوز فیہا قضاء الفائتة،

و صلوة الجنازة، و سجدة التلاوة، کذا فی فتاویٰ قاضی خان (وقال بعد أسطر) منها ما

بعد صلوة العصر قبل التغير هكذا فی النہایة و الکفایة ۱۲ عالمگیری جداول (۱) صفحہ ۵۱ ثلث

(*) لیکن اسی روز کی عصر کی نماز پڑھ لینا جائز ہے۔ ۱۲ منہ۔

(۱) الفتاویٰ الہندیہ، کتاب الصلوة، الفصل الثالث فی بیان الأوقات التي لا تجوز فیہا

الصلوة، و تکرہ فیہا (قدیم زکریا ۱/ ۵۲-۵۳، جدید زکریا ۱/ ۱۰۹ -

و تسعة أوقات یجوز فیہا قضاء الفوائت و صلاة الجنازة و سجدة التلاوة، و لا یجوز

فیہا نفل لها سبب کالمنذور أو لم یکن لها سبب و بعد صلاة العصر قبل التغير. (قاضی

خان، کتاب الصلوة، باب الأذان، مکتبہ زکریا جدید ۱/ ۴۹، و علی ہامش الہندیہ، قدیم زکریا

۱/ ۷۴، و کذا فی الہدایة، کتاب الصلوة، باب المواقیت، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۸۶، و کذا فی

الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلوة، مطلب یشترط العلم بدخول الوقت، مکتبہ زکریا ۲/ ۳۷،

کراچی ۱/ ۳۷۵)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ساعات لا يجوز فيها المكتوبة، ولا صلوة الجنابة، ولا سجدة التلاوة إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وعند الانتصاب إلى أن تزول، وعند إحمرارها إلى أن تغيب عالمگیری (۱) جداول والله اعلم (امداد ج ۱ ص ۱۷)

عشاء کے وقت کا بیان

سوال (۱۲۸): قدیم ۱/۱۴۹ - کس قدر حصہ رات کا گزرنے سے وقت نماز عشاء شروع ہوتا ہے؟

الجواب: غروب (*) سے ڈیڑھ گھنٹہ (۲) کے بعد عشاء کا وقت آجاتا ہے (**). واللہ تعالیٰ اعلم۔

۲۷/۲ ذی قعدہ ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۶۴ جلد ۱)

(*) اس فتوے میں غیبت شفق ایضاً کا اعتبار کیا گیا ہے اور ہشتی زور میں غروب شفق احمر کا، پس وجہ تطبیق یہ ہے کہ ہشتی زور میں حکم تحقیق کا بیان ہے اور یہاں حکم احتیاطی کا؛ لیکن اس میں شبہ یہ ہے کہ اس سے عشاء میں تو احتیاط ہوگئی؛ لیکن مغرب میں احتیاط نہ رہی؛ اس لئے عبارت میں یوں تغیر ہونی چاہئے، عشاء کا اتفاق وقت ڈیڑھ گھنٹہ کے بعد ہوتا ہے؛ اس لئے عشاء کی نماز واذان ڈیڑھ گھنٹہ کے بعد مناسب ہے۔ یہ مضمون الصحیح الاغلاط ص: ۹ سے لکھا گیا۔

(**) تمام سال کے لئے یہ قاعدہ کلیہ نہیں ہے؛ بلکہ موسم کے اختلاف سے کم و بیش ہوتا ہے۔ اس

سلسلہ میں سوال نمبر: ۱۵۳ کا جواب بھی ملاحظہ فرمایا جائے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) الفتاویٰ الہندیہ، کتاب الصلاة، الفصل الثالث فی بیان الأوقات التي لا تجوز فيها

الصلاة، وتكره فيها (قدیم زکریا ۱/ ۵۲، جدید زکریا ۱/ ۱۰۸)۔

عن عقبه بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقرع فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى

ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضعف الشمس للغروب حتى

تغرب. (صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ۱/ ۲۷۶، بيت

الأفكار، رقم: ۸۳۱، وكذا في الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/

۳۰-۳۲، كراچی ۱/ ۳۷۰، وكذا في البحار الرائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۳۲،

كوئٹہ ۱/ ۲۴۹، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الصلاة، الفصل الأول: في المواقيت، مكتبة

زكريا ديوبند ۲/ ۱۳-۱۴، رقم: ۱۵۱۷)

(۲) أخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: سئل رسول الله ←

عصر کے وقت کا بیان

سوال (۱۴۹): قدیم ۱/۱۴۹ - کس قدر حصہ دن کا گزرنے سے وقت نماز عصر شروع ہوتا ہے؟
الجواب: عصر کے متعلق کسی خاص حصہ دن کی نہ مجھ کو تحقیق ہے نہ تجربہ ہے اتنی پہچان معلوم ہے کہ ٹھیک دوپہر کے وقت ایک لکڑی ہموار زمین میں کھڑی کر کے اس کا سایہ ناپ لیں وہ مقدار سایہ کی اور اس لکڑی سے دو حصہ اور سایہ جب ہو جاوے عصر کا وقت آ گیا (۱)۔ ہر موسم میں یہ قاعدہ کلیہ ہے۔ واللہ اعلم۔
 ۱۳/ ذی الحجہ ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۶۴ جلد ۱)

← صلی اللہ علیہ وسلم عن وقت الصلاة، فقال: وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول، ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم تحضر العصر، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس، ويسقط قرنها الأول، ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل. الحديث (مسلم شريف، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۳، مكتبة بيت الأفكار، رقم: ۶۱۲)

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للصلاة أولًا وآخرًا وفيه، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل. الحديث (ترمذي، النسخة الهندية ۱/ ۳۹، دارالسلام، رقم: ۱۵۱)

ووقت المغرب من غروبها إلى مغيب الشفق، وهو البياض الكائن في الأفق بعد الحمرة، وقالوا: هو الحمرة، قال ابن نجيم: إن الصحيح المفتي به قول صاحب المذهب لا قول صاحبيه واستفيد منه أنه لا يفتى ولا يعمل إلا بقول الإمام، ولا يعدل عنه إلى قولهما إلا لموجب من ضعف أو ضرورة تعامل. (مجمع الأنهر، كتاب الصلاة، دارالكتب العلمية بيروت ۱/ ۱۰۵-۱۰۶، وكذا في الفتاوى الهندية، كتاب الصلاة، الباب الأول: في المواقيت وما يتصل بها، قدیم زكريا ۱/ ۵۱، جدید زكريا ۱/ ۱۰۷-۱۰۸، وكذا في الدرالمختار مع الشامی، كتاب الصلاة، مطلب في الصلاة الوسطی، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۱۷، كراچی ۱/ ۳۶۱، وكذا في الجوهرة النيرة، كتاب الصلاة، مكتبة دارالكتاب ديوبند ۱/ ۴۹-۵۰، وكذا في الهداية، كتاب الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۸۱-۸۲)

(۱) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمني جبرئيل عليه ←

سوال (۱۵۰): قدیم ۱/۱۵۰ - مثلیں کے بعد جو نماز عصر بمذہب امام اعظم ادا کرتے

ہیں از روئے روایات اور فقہ کے یہ قوی قول ہے یا ایک مثل کی روایت اور جو امام ایک مثل پر نماز عصر ادا کرتا ہے اور اس کے پیچھے بعضے مقتدی اس کے ہم خیال ہیں کہ وہ ایک مثل پر نماز عصر کو جائز سمجھتے ہیں اور بعضے مقتدی کا عقیدہ اور تحقیق مثلیں کی ہے اور وہ اس کے پیچھے بوجہ نادانستگی وقت یا بوجہ فساد نہ ہونے کے پڑھتے ہیں ان کی نماز عصر ادا ہوگی یا اعادہ فرض ہوگا اور یہ نفل ہوں گی اور ایسا امام ایسے دو قسم کے لوگوں کی مسجد میں امامت کرنے سے گنہگار تو نہیں ہوگا یا مقتدی اس کو امامت سے علیحدہ کر کے دوسرا امام کہ جو مثلیں کے بعد نماز عصر پڑھایا کرے مقرر کریں تاکہ یقیناً سب کی نماز ہو جاوے یہ کرنا اس کے یا متولی مسجد کے ذمہ ضروری ہوگا اور ایسا انتظام نہ کرنے سے گنہگار ہوگا یا نہیں بدلائل و بحوالہ کتب معتبرہ حدیث و فقہ ارقام فرمائیں؟

.....

← السلام عند البيت مرتين، فصلی بی الظهر حین زالت الشمس، و كانت قدر الشراک، و صلی بی العصر حین کان ظلہ مثله فلما کان الغد صلی بی الظهر حین کان ظلہ مثله، و صلی بی العصر حین کان ظلہ مثلیه. (أبو داؤد، کتاب الصلاة، باب المواقیت، النسخة الهندية ۱/ ۵۶، دار السلام، رقم: ۳۹۳، الموطأ للإمام مالک، باب وقوت الصلاة، مکتبه أشرفیه دیوبند ص: ۳، رقم: ۹)

و وقت الظهر من زواله أي میل ذكاء عن كبد السماء إلى بلوغ الظل مثليه، و عنه مثله و هو قولهما وزفر والأئمة الثلاثة (درمختار) وفي الشامية: قوله: إلى بلوغ الظل مثليه هذا ظاهر الرواية عن الإمام نهاية، وهو الصحيح، بدائع ومحیط وینایع وهو المختار، غیائیة - إلى قوله - و عليه عمل الناس اليوم أي في كثير من البلاد، والأحسن ما في السراج عن شيخ الإسلام، أن الاحتياط أن لا يؤخر الظهر إلى المثل، وأن لا يصلي العصر حتى يبلغ المثليين ليكون مؤدياً للصلايتين في وقتيهما بالإجماع. (الدرالمختار مع الشامي، کتاب الصلاة، مطلب فی تعبدہ علیہ السلام، مکتبه زکریا ۲/ ۱۵، کراچی ۱/ ۳۵۹)

و کذا فی حلبی کبیری، کتاب الصلاة، الشرط الخامس، مکتبه أشرفیه دیوبند ص: ۲۲۷، و کذا فی الهدایة، کتاب الصلاة، مکتبه أشرفیه دیوبند ۱/ ۸۱، و کذا فی البحر الرائق، کتاب الصلاة، مکتبه زکریا دیوبند ۱/ ۴۲۵، کوئٹہ ۱/ ۲۴۵ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: متون کی روایت مثلیں کی ہے اور اصل مذہب متون ہی میں ہوتا ہے۔ کما ہو مقرر و مصرح (۱) اور گویا بعض نے مثل در مختار وغیرہ کے ایک مثل کو ترجیح دی ہے مگر محققین نے اس ترجیح کو نہیں مانا چنانچہ علامہ شامیؒ نے رد المحتار میں اس پر کلام مبسوط کیا ہے ج ۱ ص ۳۷۱ (۲) میں اور نیز براء ذمہ یقینی بھی اسی میں ہے پس یہی احوط بھی ہو اور عصر ایک مثل پر پڑھنے سے اس کی صحت اختلافی ہوگی اس لئے فساد یا وجوب اعادہ کا یقینی حکم تو نہیں کر سکتے اسی طرح اس امام پر حکم عاصی ہونے کا یقیناً نہیں لگا سکتے اسی طرح اس کے وجوب عزل کا بذمہ متولی یا جماعت کے یقینی حکم نہیں کر سکتے کہ اختلافیات میں پھر خصوصاً جبکہ ایک ہی مذہب کے اقوال مختلفہ ہوں اور دونوں جانب میں اکابر ہوں۔ ایسے احکام کا قطع مشکل ہے البتہ ایسی عصر کے اعادہ کا اولیٰ ہونا اسی طرح ایسے امام کے لئے تاخیر کا امر کرنا اور در صورت عدم امتثال دوسرے

(۱) وکل قول في المتون أثبتا - فذاك ترجيح له ضمنا أتي فرجحت على الشروح، والشروح - على الفتاوى القدم من ذات رجوح وفي شهادات الخيرية في جواب سؤال المذهب الصحيح المفتي به الذي مشت عليه أصحاب المتون الموضوعة لنقل الصحيح من المذهب الذي هو ظاهر الرواية ثم قال: وحيث علم أن القول هو الذي تواردت عليه المتون فهو المعتمد المعمول به إذ صرحوا بأنه إذا تعارض ما في المتون والفتاوى، فالمعتمد ما في المتون وفي فصل الحبس من البحر والعمل على ما في المتون؛ لأنه إذا تعارض ما في المتون والفتاوى، فالمعتمد ما في المتون كما في أنفع الوسائل. (شرح عقود رسم المفتي، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۲۸-۱۳۳-۱۳۴)

(۲) قوله: إلى بلوغ الظل مثليه هذا ظاهر الرواية عن الإمام نهاية، وهو الصحيح، بدائع ومحيط وینایع، وهو المختار غیائیة، واختاره الإمام المحبوبي، وعول عليه النسفي، و صدر الشريعة، تصحيح قاسم، واختاره أصحاب المتون وارتضاه الشارحون، فقول الطحاوي: وبقولهما نأخذ لا يدل على أنه المذهب، وما في الفيض من أنه يفتى بقولهما في العصر والعشاء مسلم في العشاء فقط على ما فيه. (الدر المختار مع الشامي، الصلاة، مطلب في تعبه عليه السلام، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۱۴، كراچی ۱/ ۳۵۹)

و كذا في حلبی كبرى، كتاب الصلاة، الشرط الخامس، مكتبة أشرفیه ديوبند ص: ۲۲۷، وكذا في البحر الرائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۲۵، كورثه ۱/ ۲۴۵ -

امام کا معین کر دینا یہ سب احکام درجہ احوط و افضل میں ضرور ہیں۔ چنانچہ رد المحتار کی یہ روایت اس کی مؤید صریح ہے۔ وانظر هل إذا لزم من تأخيره العصر إلى المثليين فوت الجماعة يكون الأولى التأخير أم لا؟ والظاهر الأول بل يلزم لمن اعتقد رجحان قول الإمام تامل، ثم رأيت في آخر شرح المنية ناقلاً عن بعض الفتاوى أنه لو كان إمام محلته يصلي العشاء قبل غياب الشفق الأبيض، فالأفضل أن يصليها وحده بعد البياض ج ۲ ص ۳۷۲ (۱)۔ واللہ اعلم۔ ۳ محرم ۲۸ھ (تمتہ اولی صفحہ ۲۵)

عصر کے مکروہ وقت کی توضیح

سوال (۱۵۱): قدیم ۱/۱۵۱۔ احقر جب دورہ حدیث میں تھا اس وقت موسم جاڑہ میں ترمذی شریف بعد عصر ہوتی تھی اس وقت حضرت استاذنا مولانا صاحب مدظلہ العالی کو کئی روز یہ فرماتے ہوئے سنا کہ عصر کی نماز میں تاخیر ہو جاتی ہے بسا اوقات خیال ہوتا ہے کہ حد اصفرا کو پہنچ گیا۔ اس وجہ سے میں اکثر..... کی مسجد میں عصر پڑھتا ہوں وہاں..... کی مسجد سے قبل نماز ہوتی ہے حضرت والا جس وقت..... کی مسجد میں نماز ہوتی تھی بعد فراغ صلوٰۃ کم و بیش ایک گھنٹہ یا کچھ زیادہ دن رہتا تھا۔ اس سے شبہ ہوتا تھا کہ اب اصفرا کیسے ہوگا۔ مگر یہ سمجھ کر کہ..... صاحب کو پہچان زیادہ ہے عصر کی نماز غروب سے ڈیڑھ گھنٹہ پہلے پڑھ لیتا تھا اگر تاخیر ہو جاتی تو ایک بے چینی ہوتی تھی (اور چونکہ یہاں پر جب نمازی آجاتے ہیں جماعت ہو جاتی ہے۔ کوئی وقت گھڑی کے حساب سے مقرر نہیں ہے) اور اگر مصلیٰ سب نہ آئے ہوں یا دو چار آدمی وضو سے رہ گئے ہوں ان کا انتظار نہ کئے نماز شروع کر دیتا تھا اس خیال سے کہ کبھی وقت اصفرا نہ آجائے اور نماز مکروہ تحریمی نہ ہو جائے۔ اب ایک صاحب فرماتے ہیں کہ حضرت مولانا..... قدس سرہ سے سنا کہ وقت اصفرا قبیل غروب ہوتا ہے جب ٹکلیہ آفتاب پر اچھی طرح نظر کر سکے۔ اب اس سے تردد ہو گیا۔ اب حضرت والا ارشاد فرماویں کہ جب دن چھوٹا ہوتا ہے جیسے آج کل کے دن ہیں اس وقت غروب سے کتنا پہلے وقت اصفرا شروع ہوتا ہے گھڑی کے حساب سے تخمینہ کر کے بتلاویں تاکہ اسپر عمل کرے؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، مطلب فی تعبدہ علیہ السلام، مکتبہ زکریا

دیوبند ۲/۱۵، کراچی ۱/۳۵۹ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: في الدر المختار: ما لم يتغير ذكاء بأن لاتحار العين فيها في الأصح. وفي رد المحتار: صححه في الهداية وغيرها، وفي الظهيرية: إن أمكنه إطالة النظر فقد تغيرت وعليه الفتوى، وفي النصاب وغيره وبه نأخذ وهو قول أئمتنا الثلاثة ومشائخ بلخ وغيرهم، كذا في الفتاوى الصوفية (۱) اه وفي المسئلة أقوال أخر أيضا.

اس عبارت میں تغیر کی جو حد ہے کہ آفتاب کی طرف دیکھنے سے یا دیر تک دیکھنے سے چشم خیرہ نہ ہو وہ ایک امر محسوس ہے اس میں گھنٹہ گھڑی پوچھنے کی کیا ضرورت ہے؟ اس تغیر کے قبل عصر سے فارغ ہو جانا چاہئے۔
ص: ۹، ج: ۲ - ۴۳۳ (تمتہ خامسہ صفحہ ۳۶۵)

ظہر و عصر اور مغرب کے اوقات معلوم کرنے کا طریقہ

سوال (۱۵۲): قدیم ۱۵۲/۱ - یہاں ظہر اور عصر کے درمیان اور مغرب اور عشاء کے درمیان وقت تمیز کرنا مشکل ہو جاتا ہے یہ اس وقت ہے جبکہ سورج کی بلندی اور مغرب کے بعد روشنی کا خیال کیا جائے۔ ورنہ گھڑی کے اتباع سے تو کوئی مشکل نہیں۔ مثلاً دوپہر کے وقت سورج کی اونچائی افق سے ایک نیزہ برابر ہوتی ہے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ دن غروب ہونے میں ایک گھنٹہ بھر رہ گیا ہے۔ آج کل پونے چار بجے سورج غروب ہوتا ہے۔ ایک دو بجے کی وقت جس کو ظہر کا وقت سمجھنا چاہئے سورج اتنا نیچا معلوم ہوتا ہے جیسے عصر کا آخر وقت ہو تو ایسی حالت میں اگر ظہر اور عصر میں فاصلہ کرنا ضروری۔ تو ظہر کس وقت پڑھی جائے اور عصر کتنی دیر اس کے بعد؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، مطلب في طلوع الشمس من مغربها، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۶، كراچی ۱/۳۶۷ -

وتأخير العصر ما لم تتغير الشمس، وهذا في الأزمنة كلها، واختلفوا في التغير، قال بعضهم: هو أن يتغير الشعاع على الحيطان، وقيل: هو أن تتغير القرص ويصير بحال لاتحار فيه الأعين، وهو الصحيح. (الجوهرة النيرة، كتاب الصلاة، مكتبة دارالكتاب ديوبند ۱/۵۱) وكذا في حلبي كبير، كتاب الصلاة، الشرط الخامس، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۲۳۳، وكذا في البحر الرائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۴۲۹-۴۳۰، كوئٹہ ۱/۲۴۷، وكذا في مجمع الأنهر، كتاب الصلاة، دارالكتاب العلمية بيروت ۱/۱۰۸، وكذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۱۶۳ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: اس کے لئے ایک دن یا دو دن تھوڑا وقت صرف کرنا پڑے گا، گھڑی بھی اسی کے بعد رہبری کے لئے کافی ہو سکتی ہے، وہ کام یہ ہے کہ کسی دن جب فرصت ہو اور دھوپ ہو، دوپہر سے پہلے باشت و باشت کی برابر زمین کی سطح ہموار کر کے اس پر ایک خط مستقیم جنوباً و شمالاً کھینچ دیا جاوے۔ قطب نما جو کہ شمالی سمت کو بتلاتا ہے یہ اسکے لئے کافی ہو جاوے گا۔ اس کے بعد اس خط کے جنوبی نقطہ پر ایک باریک اور سیدھی لکڑی یا سینک یا لوہے کا تار سیدھا کھڑا کر دیا جاوے چونکہ دوپہر سے پہلے کا وقت ہوگا۔ سایہ اس لکڑی کا عین خط پر نہ ہوگا بلکہ اس خط سے مغرب کی طرف قدرے مائل ہوگا۔ پھر وقتاً فوقتاً خط کی طرف آنا شروع ہوگا۔ حتیٰ کہ بالکل اس خط پر منطبق ہو جاوے گا۔ اس وقت اس سایہ کے منہ پر ایک نشان بنا کر اس سایہ کو کسی اور لکڑی وغیرہ سے ناپ لیا جاوے اور اس پیمانہ کو محفوظ رکھا جاوے یہ وقت عین دوپہر کا ہے۔ اس کے بعد وہ سایہ مشرق کی طرف مائل ہونے لگے گا یہ ظہر کا اول وقت ہے۔ پھر تھوڑی تھوڑی دیر کے بعد اس لکڑی کو جس کا سایہ ناپا تھا اس سطح پر سیدھا کھڑا کر کے دیکھتے رہیں اور جتنا سایہ عین دوپہر کے وقت تھا جس کا پیمانہ آپ کے پاس محفوظ ہے اس پیمانہ کی برابر سایہ چھوڑ کر بقیہ سایہ کو دیکھئے خود اس سایہ دار لکڑی کی برابر ہو گیا یا نہیں۔ اگر نہ ہوا ہو پھر تھوڑی دیر میں دیکھئے جب برابر ہو جاوے یہ عصر کا اول وقت ہے امام شافعی اور صاحبین کے نزدیک۔ اور جب اس پیمانہ کے برابر سایہ چھوڑ کر اس سایہ دار لکڑی سے دوگنا سایہ ہو جاوے وہ اول وقت عصر کا ہے امام ابوحنیفہ کے نزدیک (۱)۔ اور آپ کو گنجائش ہے۔ خواہ امام شافعی کے وقت میں عصر پڑھ لیں۔ خواہ امام ابوحنیفہ کے وقت میں جس وقت فرصت اور موقع ملے۔ اور ان اوقات مذکورہ میں اپنی گھڑی میں وقت دیکھتے رہئے پھر اسی کے مطابق گھڑی دیکھ کر نمازیں ادا کرتے رہئے۔ پھر ایک مہینے کے بعد اسی طرح سایہ دیکھ لیا جاوے کچھ تفاوت ہو جاوے گا۔ اس کو بقیہ ماہ شمسی ضبط کرتے رہئے۔ آپ کے پاس ایک مفید اور کارآمد جنتری ہو جاوے گی۔ یہ عصر کے وقت کی شناخت اور ضبط کا طریقہ ہے۔

(تمتہ خامسہ صفحہ ۴۱۹)

(۱) عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر إذا دحضت

الشمس. (ابن ماجه، باب وقت صلاة الظهر، النسخة الهندية ص: ۴۹، رقم: ۶۷۳، مسلم

شريف، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۵، رقم: ۶۱۸) ←

مغرب کا وقت معلوم کرنے کا طریقہ

سوال (۱۵۳): جب بادل نہ ہو تو سورج غروب ہونے کے بعد بہت تھوڑی دیر تک ایک صاف روشنی یعنی (اجالا) رہتا ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ سورج ابھی غروب ہوا ہے۔ سنا ہے کہ گرمیوں میں تو یہاں سورج غروب ہونے کے بعد گھنٹوں تک ایسا اجالا رہتا ہے جیسے دن ہو تو آیا اس حالت میں مغرب کی نماز کا وقت اس حد تک رہے گا جب تک دھندلے کے آثار ظاہر نہ ہوں۔ یا سورج غروب ہونے کے بعد بھی ہونے تک وقت شمار کیا جائے گا۔ اور عشاء کا وقت کس لحاظ سے شمار ہوگا۔ سورج کے غروب ہونے کے بعد گھنٹوں کے خیال سے یا اجالے کے زائل ہونے کے بعد؟

الجواب: اول یہ سمجھئے کہ غروب آفتاب اور ابتداء وقت عشاء میں اتنا فصل ہوتا ہے جتنا طلوع صبح صادق اور طلوع آفتاب میں۔ اب میں صبح صادق کا قاعدہ بتلاتا ہوں۔ اس کو بھی دیکھنا پڑے گا۔ قاعدہ

← عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس، فصلى بهم صلاة الظهر. (نسائي شريف، باب أول وقت الظهر، النسخة الهندية ۱/ ۵۸، رقم: ۴۹۷)

ووقت الظهر من زواله أي ميل ذكاء عن كبد السماء إلى بلوغ الظل مثليه، وعنه مثله وهو قولهما وزفر والأئمة الثلاثة (درمختار) وفي الشامية: قوله: إلى بلوغ الظل مثليه هذا ظاهر الرواية عن الإمام نهاية، وهو الصحيح، بدائع ومحيط ونبائع وهو المختار، غياثية - إلى قوله- وعليه عمل الناس اليوم أي في كثير من البلاد، والأحسن ما في السراج عن شيخ الإسلام، أن الاحتياط أن لا يؤخر الظهر إلى المثل، وأن لا يصلي العصر حتى يبلغ المثليين ليكون مؤدياً للصلاطين في وقتها بالإجماع. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الصلاة، مطلب في تعبد عليه السلام، مكتبة زكريا ۲/ ۱۵، كراچی ۱/ ۳۵۹)

و كذا في الهداية، كتاب الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/ ۸۱، و كذا في حلبى كبيرى، كتاب الصلاة، الشرط الخامس، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۲۲۷، و كذا في البحر الرائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۴۲۵، كوئنه ۱/ ۲۴۵، و كذا في شرح الوقاية، كتاب الصلاة، مكتبة بلال ديوبند ۱/ ۱۲۸-۱۲۹ -

اکثر یہ ہے کہ قمری مہینہ کی ۲۶ رشب کو طلوع قمر کے ساتھ صبح صادق ہوتی ہے۔ اسی طرح ۱۲ رشب کو غروب کے ساتھ صبح صادق ہوتی ہے۔ ان دو شبوں میں سے جس شب میں دل چاہے صبح صادق کا وقت دیکھ کر گھڑی سے طلوع شمس تک کا فاصلہ دیکھ لیجئے اتنا ہی فاصلہ اس روز غروب شمس اور ابتداء وقت عشاء میں ہوگا اس کو بھی ہر مہینہ دیکھ کر ضبط کر لیجئے (۱)۔ اور اس قاعدہ سے جو اوقات منضبط ہوں ان میں تھوڑی سی احتیاط کر لیجئے۔ یعنی عصر بھی اور عشاء بھی عین اول وقت سے دس پندرہ منٹ بعد میں پڑھ لیا کیجئے اور روزہ میں اسی قدر پہلے سحری چھوڑ دیجئے۔ اور بارہویں اور چھبیسویں شب سے مراد وہ ہے جس کی صبح کو بارہویں اور چھبیسویں تاریخ ہوتی ہے۔ میں نے بہت آسان کر کے لکھ دیا ہے۔ پھر بھی ذرا غور سے پڑھ لیجئے۔

(تتمہ خامسہ صفحہ ۴۲۰)

مساجد میں نماز کے واسطے وقت مقرر کرنے کا حکم

سوال (۱۵۴): قدیم ۱۵۴/۱۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ مساجد میں نماز کے واسطے وقت کا مقرر کرنا اور اس وقت مقررہ پر نماز کا پڑھنا یا پڑھنا شرعاً جائز ہے یا نہیں۔

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے جو اپنا تجربہ پیش فرمایا وہ ذیل کی روایات کی روشنی میں ہے:

أخرج الطحاوي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للصلاة أولاً وآخراً، وإن أول وقت العشاء حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس. الحديث (طحاوی شریف، کتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، مکتبہ أنشرفیہ ۱/ ۱۶۶، دارالکتب العلمیة بیروت ۱/ ۲۰۲، رقم: ۹۰۹)

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للصلاة أولاً وآخراً، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، و آخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، و آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس. الحديث (ترمذي، کتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، باب: ۲، النسخة الهندية ۱/ ۴۰، مکتبہ دارالسلام ریاض، رقم: ۱۵۱)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة. رواه البخاري (١) - وعن رافع بن خديج قال: كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم، ثم تطبخ فنأكل لحما نضيحا قبل مغيب الشمس متفق عليه (٢) - وعن رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا وأنه ليصر مواقع نبهه متفق عليه (٣) - وعن النعمان بن بشير قال: أنا أعلم بوقت هذه الصلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصلها لسقوط القمر لثلاثة. رواه أبو داؤد، والدارمي (٤) - وعن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر. رواه الترمذي (٥) - وعن أبي سعيد قال: صلينا مع رسول الله ﷺ الحديث. وفيه قال ﷺ: ولو لا ضعف الضعيف، وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة. رواه أبو داؤد، والنسائي (٦). وعن أم

- (١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب المواقيت، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، النسخة الهندية ١/٧٦، رقم: ٥٢٧، ف: ٥٣٤ -
- (٢) صحيح المسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب التكبير بالعصر، النسخة الهندية ١/٢٢٥، بيت الأفكار، رقم: ٦٢٥ -
- (٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب وقت المغرب، النسخة الهندية ١/٧٩، رقم: ٥٥١، ف: ٥٥٩، صحيح المسلم، كتاب الصلاة، باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس، النسخة الهندية ١/٢٢٨، بيت الأفكار، رقم: ٦٣٧ -
- (٤) أبو داؤد شريف، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة، النسخة الهندية ١/٦٠، دارالسلام، رقم: ٤١٩، سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب في صفة صلاة العشاء الآخرة، بيروت ١/٢٧٧، رقم: ١٠٤٦ -
- (٥) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ماجاء في الإسفار بالفجر، النسخة الهندية ١/٤٠، دارالسلام، رقم: ١٥٤ -
- (٦) أبو داؤد شريف، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة، النسخة الهندية ١/٦٠، دارالسلام، رقم: ٤٢٢، نسائي شريف، كتاب الصلاة، آخر وقت العشاء، النسخة الهندية ١/٦٣، دارالسلام، رقم: ٥٣٩ -

سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه. رواه أحمد، والترمذی (۱). وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد بالصلوة، وإذا كان البرد عجل. رواه النسائي (۲). وعن ابن مسعود قال: كان قدر صلوة رسول الله ﷺ الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام. رواه أبو داود، والنسائي (۳).

ان روایات سے چند امور مستفاد ہوئے۔ اول باوجود وسیع ہونے اوقات صلوة کے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا معمول اکثر اوقات معینہ پر نماز پڑھنے کا تھا اور اس کے خلاف کسی عارض سے ہوتا تھا۔ دوم مدار تعین فضل وقت اور مقتدیوں کے حال کی رعایت تھا۔ سوم صحابہ میں بھی اسی طرح تعین معمول بہ تھی، پس اب جو مساجد میں تعین ہوتی ہے اس کا محصل یہی ہے جو روایات مذکورہ سے مستفاد ہوا۔ رہا گھنٹہ گھڑی یعنی انضباط اوقات سے کام لینا سو وہ خود مقصود نہیں بلکہ مقصود اوقات مخصوصہ ہیں اور وہ محض شناخت اوقات کا ایک آلہ ہے جو سہولت کے لئے معتبر سمجھا جاتا ہے جیسا کہ بعض اوقات تحری قلب کو معیار قرار دیتے ہیں اصل میں گھنٹہ گھڑی تحری قلب میں معین و معاون ہے۔ پس بہ طریق متعارف بلا تکلف و بلا تردد جائز بلکہ مستحسن و موافق سنت ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم و علمہ اتم۔

۲۹ / صفر ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۷۰ جلد ۱)

گھڑی کے ذریعہ سے اوقات صلاۃ کی پابندی کرنا

سوال (۱۵۵): قدیم ۱/۱۵۶۔ آج کل بعض مساجد میں گھڑی گھنٹے کی ایسی پابندی کی

- (۱) مسند أحمد بن حنبل بیروت ۶/۲۸۹، رقم: ۲۷۰۱۱، سنن الترمذی، کتاب الصلاة، باب ماجاء في التعجيل بالظهر، النسخة الهندية ۱/۴۰، دارالسلام، رقم: ۱۵۵۔
- (۲) نسائي شريف، كتاب الصلاة، تعجيل الظهر في البرد، النسخة الهندية ۱/۵۸، دارالسلام، رقم: ۵۰۰۔
- (۳) أبو داؤد شريف، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الظهر، النسخة الهندية ۱/۵۸، دارالسلام، رقم: ۳۹۹، نسائي شريف، كتاب الصلاة، آخر وقت الظهر، النسخة الهندية ۱/۵۹، دارالسلام، رقم: ۵۰۴۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

جاتی ہی کہ جہاں وقت مقرر کردہ ہو اگر نمازی وضوء کر رہے ہوں نماز شروع کر دی جاتی ہے اور ان کا انتظار نہیں کیا جاتا اور اگر دو نمازی بھی آجاتے ہیں تو وقت مقررہ ہوتے ہی امام کو کھڑا کر دیتے ہیں بغیر اور نمازیوں کے آیا ایسی پابندی التزام مالا یلزم میں داخل ہے یا نہیں اور دوسروں کی حق تلفی ہوتی ہے یا نہیں کیونکہ احادیث سے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ نمازی اگر کچھ سویرے آجاتے تھے تو نماز بھی سویرے ہو جاتی تھی اور اگر دیر میں آتے تو دیر سے۔

الجواب: یہ انتظام بمصلحت سہولت نمازیوں کے ہے اور غیر ممنوع ہے (۱)۔ انتظام ممنوع وہ ہے جو دین (*) بکسر دال یا دین بفتح دال کے طور پر ہو۔ اور حدیث کا مکمل وہ موقع ہے جہاں عدم انتظام میں حرج نہ ہو۔ فقط ۲۳ / جمادی الاولیٰ ۱۳۳۲ھ (حوادث رابع ص ۷۲)

(*) یعنی ہر ایسی نئی بات جس کی شریعت میں کچھ اصل نہ ہو اور اسے دین کا کام سمجھ کر کیا یا چھوڑا جائے تو وہ بدعت اور ممنوع ہے، اسی طرح کسی مباح فعل (غیر ضروری کام) کو دین (قرضہ) کی طرح لازم اور ضروری سمجھ کر کرنا بھی ممنوع ہے۔ اور نماز کے لئے اوقات مقررہ کی پابندی کو نہ دین (ثواب کا کام) سمجھا جاتا ہے، نہ دین (لازم) سمجھا جاتا ہے؛ اس لئے ممنوع نہیں ہے۔ ۱۲۔ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) فینبغی الاعتماد فی أوقات الصلاة، وفي القبلة علی ما ذکره العلماء الثقات فی کتب المواقیب، وعلی ما وضعوه لها من الآلات كالربع والاصطرلاب، فإنها وإن لم تفد یقین تفد غلبة الظن للعالم بها، وغلبة الظن كافية فی ذلك. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، مبحث فی استقبال القبلة، مکتبہ زکریا ۲ / ۱۱۲، کراچی ۱ / ۴۳۱)

أقول: وینبغی أن یکون طبل المسحر فی رمضان لإیقاظ النائمین للسحور کبوق الحمام (أی فی الجواز). (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الحظر والإباحة، قبیل فصل فی اللبس، مکتبہ زکریا دیوبند ۹ / ۵۰۵، کراچی ۶ / ۳۵۰)

واعلم أن اعتبار العادة والعرف ترجع إليه فی الفقه فی مسائل كثيرة حتی جعلوا ذلك أصلاً، فقالوا فی الأصول فی باب ما یتروک به الحقیقة، تترک الحقیقة بدلالة الاستعمال والعادة. (الأشباه والنظائر، قدیم ص: ۱۵۰، القاعدة السادسة)

سوال (۱۵۶): قدیم ۱/۱۵۷- (الف) گھڑی کے اعتبار پر اذان ہونی چاہئے

یا علامات سماویہ پر۔ سائل بالآ؟

الجواب: اصل تو علامات سماویہ ہی ہیں (۱) لیکن اگر گھڑی کا تطابق اس کے ساتھ متیقن یا مظنون

ہو تو گھڑی پر عمل بھی جائز ہے (۲)۔ کتب السحور ۲/ جمادی الاولیٰ ۱۳۴۹ھ (النور شعبان ۱۳۴۹ھ)

اوقات نماز معلوم کرنے کے لئے گھڑی رکھنے کا حکم

سوال (۱۵۶): قدیم ۱/۱۵۷- (ب) دیکھا جاتا ہے کہ شناخت اوقات نماز کیلئے آج

(۱) قال الله تعالى: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. [النساء: ۱۰۳]

معناه أنه مفروض في أوقات معلومة معينة، فأجمل ذكر الأوقات في هذه الآية، وبينها في مواضع أخرى من الكتاب من غير ذكر تحديد أوائلها وأواخرها، وبين على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم تحديدها ومقاديرها. (أحكام القرآن للحصاص، سورة النساء، باب مواقيت الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۲/ ۳۳۳)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للصلاة أولًا وآخرا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس -إلى قوله- وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس. (ترمذي شريف، باب ما جاء في مواقيت الصلاة، النسخة الهندية ۱/ ۳۹، دار السلام، رقم: ۱۵۱)

(۲) فينبغي الاعتماد في أوقات الصلاة، وفي القبلة على ما ذكره العلماء الثقات في كتب المواقيت، وعلى ما وضعوه لها من الآلات كالربع والاصطرلاب، فإنها وإن لم تفد اليقين تفد غلبة الظن للعالم بها، وغلبة الظن كافية في ذلك. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الصلاة، مبحث في استقبال القبلة، مكتبته زكريا ۲/ ۱۱۲، كراچی ۱/ ۴۳۱)

أقول: وينبغي أن يكون طبل المسحر في رمضان لإيقاظ النائمين للسحور كبوق الحمام (أي في الجواز). (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الحظر والإباحة، قبيل فصل في اللبس، مكتبته زكريا ديوبند ۹/ ۵۰۵، كراچی ۶/ ۳۵۰)

شبير احمد قاسمی عفا الله عنه

کل گھڑی کا رکھنا اکثر لوگوں نے لازمی کر لیا ہے۔ گھڑی رکھنا کیسا؟۔ اور احکامات شرعی میں سے گھڑی کا رکھنا کس حکم میں داخل ہے؟۔

الجواب: فی نفسہ مباح اور معین طاعت بننے کی نیت سے موجب اجر ہے، بشرطیکہ اور کوئی امر مانع نہ ہو جیسے کیس کا چاندی یا سونے کا ہونا (۱)۔

طلوع کے کتنی دیر بعد تک مکروہ وقت باقی رہتا ہے اور غروب سے کتنی دیر پہلے؟

سوال (۱۵۷): قدیم ۱/۱۵۷۔ طلوع آفتاب سے کتنے منٹ بعد وقت مکروہ نکل جاتا ہے اور نماز اشراق جائز ہو جاتی ہے۔ غروب سے کتنے منٹ پہلے کراہت شروع ہو جاتی ہے۔ یہاں کے عوام کے لئے تعداد منٹ معلوم ہونے کی ضرورت ہے؟

الجواب: فی الدرالمختار: وکره تحريما - إلى قوله - مع شروق، وفي ردالمحتار: وما دامت العين لا تحار فيها، فهي في حكم الشروق كما تقدم في الغروب أنه الأصح كما في البحر (ح) أقول: ينبغي تصحيح ما نقلوه عن الأصل للإمام محمد من أنه ما لم ترتفع الشمس قدر رمح، فهي في حكم الطلوع؛ لأن أصحاب المتون مشوا عليه في صلوة العيد. الخ (۲) ج ۱ ص ۳۸۴. وفيه قدر رمح هو اثنا عشر شبرا.

(۱) إن الفقهاء كثيرا ما يلهجون بأن الأصل الإباحة. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الطهارة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۲۱-۲۲۲، کراچی ۱/ ۱۰۵)

إنما الأعمال بالنیات. الحدیث (بخاری شریف، باب کیف کان بدء الوحي، النسخة الهندیة ۱/ ۲، رقم: ۱)

القاعدة الثانية: الأمور بمقاصدها. (الأشباه والنظائر، قدیم ص: ۵۳)

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، مطلب يشترط العلم بدخول الوقت، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۳۰-۳۱، کراچی ۱/ ۳۷۱۔

ومنع عن الصلاة عند الطلوع، بأن لم ترتفع قدر رمح أو رمحين، كما في الأصل، وقال ابن الفضل: أن لا تحار العين في قرصها، قال الحلبي: وكان هذا مأخوذ من ←

ج ۱ صفحہ ۸۷۰ (۱). اس سے دو قول ثابت ہوئے (*) اول ایسر ہے، ثانی احوط ہے (۲)۔ ۲۸۔
رمضان ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۸۵)

(*) بہشتی زیور حصہ دوم ص: ۱۲ کے حاشیہ میں دونوں قولوں کو اس طرح جمع کر لیا گیا ہے ”اونچائی کی حد ایک نیزہ ہے اور یہ وہ وقت ہے جب کہ سورج کی طرف دیکھنے سے آنکھیں چندھیانے لگیں“۔ غروب سے پہلے جب سورج میں زردی آجائے اور دھوپ کا رنگ بدل جائے اور پھیکے پڑ جائے تو مکروہ وقت شروع ہو گیا۔ ۱۲
سعید احمد پالن پوری۔

← مقابله في التغيير، فإن ارتفعت أو فيها العين حارت فقد طلعت. (النهر الفائق، كتاب الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۶۵)

وإذا طلعت الشمس حتى ارتفعت قدر رمحين أو قدر رمح تباح الصلاة بعد ما كانت حراماً عند الطلوع، وهذا الذي ذكره هو المذكور في الأصل لما روي أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلي العيد حين ترتفع الشمس قدر رمح أو رمحين، قال سبط بن الجوزي: متفق عليه، وقال أبو بكر محمد بن الفضل: ما دام الإنسان يقدر على النظر إلى قرص الشمس، فهي في الطلوع لا تباح الصلاة، فإذا عجز عن النظر إليه تباح وبعكسه عند الغروب. (حلبی کبیری، الشرط الخامس، مكتبة أشرفیه دیوبند ص: ۲۴۶)

و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۱۸۶، وكذا في خلاصة الفتاوى، كتاب الصلاة، باب المواقيت، مكتبة أشرفیه دیوبند ۱/ ۶۸۔
(۱) الدرالمختار مع الشامی، كتاب الصلاة، باب العیدین، مكتبة زكريا ديوبند ۳/ ۵۳،
کراچی ۱۷۱/۲۔

(۲) طلوع آفتاب سے تقریباً بیس منٹ بعد تک وقت مکروہ باقی رہتا ہے؛ اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیلۃ التعلیس کے موقع پر سورج طلوع ہونے کے بعد فوراً نماز قضاء نہیں فرمائی؛ بلکہ کچھ دور جا کر جب سورج کچھ بلندی پر آ گیا تب قضاء فرمائی ہے، اسی طرح عصر کے وقت کو بیان کرتے ہوئے اصفرار شمس تک بیان فرمایا ہے؛ لہذا اصفرار کے بعد وقت مکروہ شروع ہو جاتا ہے، ملاحظہ ہو:

عن عمران قال: كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما ايقظنا إلا حرّ الشمس، وكان أول ←

تکبیر اولیٰ کے وقت کا بیان

سوال (۱۵۸): قدیم ۱/۱۵۸ - تکبیر اولیٰ کا ثواب کب تک حاصل ہوتا ہے۔ یعنی تکبیر اولیٰ میں شریک نہیں ہوا بلکہ فاتحہ یا ختم سورۃ قبل رکوع کے شریک ہو تو ثواب تکبیر اولیٰ کا ملے گا یا نہیں؟

الجواب: اس میں کئی قول ہیں۔ ایک تو مقارنت تکبیر امام کے یعنی دونوں ساتھ کہیں۔ دوسرے قبل فراغ ثناء امام کے۔ تیسرے اگر مقتدی موجود تھا تو تین آیت پڑھنے سے پہلے اور اگر بعد میں آیا تو سات آیت پڑھنے سے پہلے۔ چوتھے الحمد ختم کرنے سے پہلے پانچویں پہلی رکعت میں شریک ہو جانے سے پہلے وتظهر فائدة الخلاف في وقت إدراك فضيلة تكبيرة الافتتاح فعنده بالمقارنة، وعندهما إذا كبر في وقت الثناء، وقيل: بالشروع قبل قراءة ثلاث آيات لو كان المقتدى حاضراً، وقيل: سبع لو غائباً، وقيل: بإدراك الركعة الأولى، وهذا أوسع وهو الصحيح. اه. وقيل: بإدراك الفاتحة، وهو المختار. خلاصه ۱۲ (۱) شامی واللہ اعلم. (امداد صفحہ ۲۱ جلد ۱)

← من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب الرابع: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ؛ لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس، وكان رجلاً جليداً، فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، فقال: لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء، فتوضأ ونودي بالصلاة، فصل بالناس. الحديث (بخاري شريف، باب التيمم، ۱/ ۴۹، رقم: ۳۴۲، ف: ۳۴۴)

وأخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وقت الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. الحديث (مسلم شريف، كتاب الصلاة، كتاب المساجد، باب أوقات الصلوات الخمس، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۳، مكتبته بيت الأفكار، رقم: ۶۱۲)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مطلب في وقت إدراك

الفضيلة، مكتبته زكريا ديوبند ۲/ ۲۴۰، كراچی ۱/ ۵۲۶ - ←

رمضان میں نماز مغرب میں تاخیر کرنا

سوال (۱۵۹): قدیم ۱/۱۵۸ - کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں یہاں پر مسجد میں روزہ افطاری کے لئے کھانا لایا جاتا ہے اور لوگ صحن میں اور برآمدہ میں افطاری کے لئے بیٹھتے ہیں۔ مغرب کی اذان کے ساتھ روزہ افطار کر کے کھانے لگتے ہیں جسمیں اکثر لوگ تو نیچے بیٹھ کے روزہ افطار کرتے ہیں اور کتنے حضرات چھت پر روزہ افطار کرتے ہیں۔ اذان ہونے کے بعد دس منٹ کا وقفہ کر کے جماعت نماز کے لئے کھڑی ہوتی ہے جس میں ہر مصلیٰ اطمینان سے افطاری سے فارغ ہو کر جماعت میں شامل ہو جاتا ہے مگر چھت والے حضرات جماعت میں شامل نہیں ہوتے اور بیٹھے کھاتے رہتے ہیں۔ بیڑی پیتے ہیں۔ پان کھاتے ہیں۔ جب نیچے جماعت تمام ہوتی ہے تب یہ حضرات چھت پر دوسری جماعت کرتے ہیں۔ اب سوال یہ ہے کہ چھت والے حضرات کا جماعت اولیٰ میں شامل نہ ہونا اور دیر تک کھاتے رہنا اور پھر دوسری جماعت کرنا یہ از روئے شرع جائز ہے یا نہیں۔ اگر نہیں جائز ہے تو ایسا کرنے والوں کے لئے کیا حکم ہے؟

الجواب: فی الدر المختار، کتاب الصلوة: (و یستحب) تعجیل مغرب مطلقاً وتأخیرہ قدر رکعتین یکرہ تنزیہاً، و فی رد المحتار تحت هذا القول: إن ما فی القنیة من استثناء التأخیر القلیل محمول علی ما دون الرکعتین وأن الزائد علی القلیل الی

← و اختلف فی إدراک فضل التحریمة علی قولہما، فقیل: إلی الثناء کما فی الحقائق، وقیل: إلی نصف الفاتحة، کما فی النظم، وقیل: فی الفاتحة کلہا، وهو المختار، کما فی الخلاصة، وقیل: إلی الرکعة الأولى، وهو الصحیح. (حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، فصل فی بیان سنن الصلوة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۲۵۸)

و کذا فی الفتاویٰ الہندیة، کتاب الصلوة، الباب الرابع: فی صفة الصلوة، قدیم زکریا ۱/ ۶۹، جدید زکریا ۱/ ۱۲۶، و کذا فی خلاصة الفتاویٰ، کتاب الصلوة، الفصل التاسع فی التکبیر، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۸۶ -

اشتباک النجوم مکروه تنزیہا وما بعده تحریما إلا بعدد قال فی شرح المنیة: والذي اقتضته الأخبار کراهة التأخیر إلى ظهور النجوم وما قبله مسکوت عنه فهو علی الإباحة، وإن کان المستحب التعجیل اه ونحوه ما قدمناه عن الحلیة ج ۱ ص ۳۸۲ (۱)۔

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، قبیل مطلب یشرط العلم بدخول الوقت، مکتبه زکریا دیوبند ۲/ ۲۹، کراچی ۱/ ۳۶۹۔

حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے درمختار کی وہ عبارت نقل فرمائی ہے کہ جس میں مغرب کی اذان واقامت کے درمیان دو رکعت پڑھنے کو بھی مکروه تنزیہی کہا گیا ہے، اب اس مسئلہ میں قدرے تفصیلی وضاحت ضروری ہے کہ غیر رمضان میں اتنی تاخیر کرنا مکروه ہے کہ ستارے طلوع ہو کر چمکنے لگیں، مگر چار پانچ منٹ کی تاخیر سے ستارے چمکنے ہوئے نظر نہیں آتے؛ اس لئے اتنی تاخیر میں کوئی مضائقہ نہیں، اور دو رکعت پڑھنے تک تاخیر کو جو مکروه لکھا ہے وہ قابل غور ہے۔ بخاری شریف میں مغرب کی اذان واقامت کے درمیان دو رکعت اس طرح پڑھنے کی روایت وارد ہوئی ہے کہ اس کو سنت نہ سمجھ لیں، روایت یہ ہے:

عن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صلوا قبل صلاة المغرب، قال في الثالثة: لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة. الحديث، (بخاری شریف، کتاب التہجد، باب الصلاة قبل المغرب ۱/ ۱۵۷، رقم: ۱۱۷۰، ف: ۱۱۸۳، ۱۱۷۱، کتاب الاعتصام، باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الخ ۲/ ۱۰۹۵، رقم: ۷۰۶۸، ف: ۷۳۶۸)

یہاں تک کہ مسئلہ رمضان کے علاوہ عام دنوں کا ہے، مگر رمضان المبارک میں مسئلہ کا حکم دوسرا ہوگا اور وہ یہ ہے کہ غروب شمس کے فوراً بعد اذان شروع ہوتے ہی افطار کا سلسلہ ہو جاتا ہے، صحابہ کرام اپنے اپنے گھروں میں افطار میں اچھی طرح کھانے اور پینے کے بعد مسجد تشریف لے جاتے تھے، پھر جماعت کے لئے واقامت ہوتی تھی اور اطمینان سے سب لوگ باجماعت نماز مغرب ادا فرمایا کرتے تھے، ظاہر ہے کہ اس کے لئے اذان واقامت کے درمیان دس پندرہ منٹ یا پندرہ بیس منٹ کا فاصلہ ہونا چاہئے، اس کے بغیر اپنے اپنے گھروں سے افطار میں کھاپی کر مسجد میں باجماعت نماز پڑھی نہیں جاسکتی؛ اس لئے رمضان میں مغرب کی اذان واقامت کے درمیان دس پندرہ منٹ کا فاصلہ موجب کراہت نہیں ہوگا؛ بلکہ بہتر اور افضل ہوگا۔ روایات اور جزئیات ملاحظہ فرمائیے:

عن أبي جمره الصبعي أنه كان يفطر مع ابن عباس في رمضان، فكان إذا أمسى بعث ربيبة له تصعد ظهر الدار، فإذا غابت الشمس أذن فيأكل ونأكل، فإذا فرغ أقيمت ←

اس عبارت سے معلوم ہوا کہ تاخیر مغرب کے تین درجہ ہیں۔ ایک درجہ تو دو رکعت سے کم یہ کسی کے نزدیک مکروہ نہیں۔ دوسرا درجہ بقدر دو رکعت کے یا اس سے زائد قبل ظہور نجوم تک یہ در مختار کی روایت پر مکروہ تنزیہی ہے اور شارح منیہ کی تحقیق پر مباح مگر خلاف مستحب اور تیسرا درجہ جسمیں نجوم ظاہر ہو جاویں یہ مکروہ تحریمی ہے تو دس منٹ سے زائد تاخیر کرنا امر مکروہ بھی نہو جیسا کہ بعض روایات کا مقتضی ہے تاہم ترک مستحب تو ضرور ہے اور ترک مستحب پر بلا ضرورت دوام کرنا ایسا فعل ہے کہ بعض فقہاء نے اس پر مکروہ تنزیہی کا اطلاق کیا ہے چنانچہ رد المحتار کی عبارت مذکورہ کے بعد ہی یہ عبارت ہے: "أنه إلى ما قبل ذلك مكروه تنزيها لترك المستحب هو التعجيل (۱)۔ اور یہ ترک مستحب تک اس وقت رہے گا جب جماعت تاخیر کرے اور اگر جماعت وقت مستحب میں کھڑی ہو جائے تو تخلف عن الجماعة بلا عذر قوی قریب حرام کے ہے (۲)

← الصلاة فيقوم يصلي ونصلي معه. الحديث (مصنف ابن أبي شيبة، مكتبة مؤسسة

علوم القرآن شيخ عوامة ۶ / ۱۲۴، رقم: ۹۰۳۶)

وأما المغرب فيكره تأخيرها إذا غربت الشمس، وفي السراجية: إلا بعدد السفر أو بأن

كان على المائدة. (الفتاوى التاتارخانية ۲ / ۱۱، رقم: ۱۵۱۰، غنية المستملي، دارالكتاب ۲۳۳)

ويستحب تعجيل المغرب في كل الأزمنة، وذكر عن ابن عمر أنه أخر المغرب حتى بدى نجما فاعتق رقبة وهو يقتضى كراهة تأخيرها إلى ظهور النجم، وفي القنية: يكره تأخير المغرب عند محمد في رواية عن أبي حنيفة ولا يكره في رواية الحسن عنه ما لم يغيب الشفق، والأصح أنه يكره إلا من عذر كالسفر، والكون على الأكل ونحوهما أو يكون التأخير قليلا، وفي التأخير بتطويل القراءة خلاف والذي اقتضته الأخبار كراهة التأخير إلى ظهور النجوم، وما قبله مسكوت عنه فهو على الإباحة، وإن كان المستحب التعجيل. (حلبى كبرى، الصلاة، الشرط الخامس، مكتبة أشرفيه ص: ۲۳۴)

(۱) الدرالمختار مع الشامى، كتاب الصلاة، قبيل مطلب يشترط العلم بدخول الوقت،

مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۲۹، كراچی ۱ / ۳۷۰ -

(۲) عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من

سمع المنادي، فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا: وما العذر؟ قال خوف أو مرض لم تقبل منه

الصلاة التي صلى. (أبو داود شريف، باب التشديد في ترك الجماعة، النسخة الهندية ۱ / ۸۱، دار

السلام، رقم: ۵۵۱) ←

اور اس قدر اشتغال اکل و شرب اور اس کے توابع میں اعذار ترک جماعت سے نہیں (۱) پس ان لوگوں کا یہ فعل یقیناً شرعاً ناجائز ہے۔ ۹/شوال ۱۳۳۳ھ (تمتہ خامس صفحہ ۹۵)

← والجماعة سنة مؤكدة للرجال، قال الزاهدي: أرادوا بالتاكيد الوجوب، وقيل: واجبة، وعليه العامة، قال في شرح المنية: والأحكام تدل على الوجوب من أن تاركها بلا عذر يعزر، وترد شهادته، ويأثم الجيران بالسكوت عنه. (شامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۲۸۷، كراچی ۱/ ۵۵۲، وكذا في حلي كبير، فصل في الإمامة، مكتبه اشرفيه ديوبند ص: ۵۰۹، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، باب الإمامة، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۲۸۷)

(۱) استفاد: وتسقط الجماعة بالأعذار حتى لا تجب على المريض والمقعد والزمّن - إلى قوله - وكذا إذا حضر العشاء وأقيمت صلاته، ونفسه تتوق إليه، وكذا إذا حضر الطعام في غير وقت العشاء، ونفسه تتوق له كذا في السراج الوهاج. (هندية، الباب الخامس في الإمامة، الفصل الأول، قديم زكريا ۱/ ۸۳، جديد زكريا ۱/ ۱۴۰، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، فصل يسقط حضور الجماعة الخ، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۲۹۸، وكذا في الدرالمختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۲۹۳، كراچی ۱/ ۵۵۶)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۲ / باب الأذان والإقامة

گھنٹی کی آواز پر حاضر ہونا نہ کہ اذان کی

سوال (۱۶۰): قدیم ۱/۱۶۰ - تو قیر آواز اذان چہ قدرست مصلیاں چند بمقابلہ جرس سرکاری بیچ تو قیر اذان کہ نقارہ حاکم حقیقی ست نمی کنند تا جرس سرکاری کہ مقرر شدہ است آواز ندہد بمسجد برائے صلوة نمی آید چہ حکم مابین ست مشرح مطلع فرماید و اجر تو قیر کردن و تا دیب غیر تو قیر کردن چہ قدرست بینوا تو جروا (*)؟

الجواب: ()** بر جرس آمدن و براذان نیامدن اگر بنا بر تو قیر جرس و عدم تو قیر اذان بودے ہر آئینہ امرے بس فتیح و شنیع بود لیکن جائے چنین دیدہ و شنیدہ نشد بلکہ در اصل مدار نماز بروقت است و از جملہ معرفات وقت جرس ہم است چون معرفات و آلات دیگر مثل مقیاس کہ در دائرہ ہندیہ منضوب می باشد و فقہاء نیز اعتبارش کردہ اند پس ہر کہ بر جرس می آید نہ بایں حیثیت کہ مقصودش خصوصیت جرس ست بلکہ بایں حیثیت کہ آواز معرفات وقت ست و بر مسلمانان بدگمانی کردن خود

(*) ترجمہ سوال: اذان کا کتنا احترام ہونا چاہئے؟ بعض نمازی سرکاری گھنٹی کے مقابل اذان کی کوئی تو قیر نہیں کرتے؛ حالانکہ اذان حاکم حقیقی کا نقارہ ہے، سرکاری گھنٹی (جس کے بجنے کا وقت مقرر ہے) جب تک نہیں بجتی وہ لوگ نماز کے لئے مسجد نہیں آتے، ان کے بارے میں جو حکم ہو وہ مشرح بیان فرمایا جائے اور اذان کے احترام کرنے کا کتنا ثواب ہے؟ اور بے حرمتی کی کیا سزا ہے؟ بینوا تو جروا ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(**) ترجمہ جواب: گھنٹی بجنے پر آنا اور اذان پر نہ آنا، اگر گھنٹی کے احترام اور اذان کی بے حرمتی کی وجہ سے ہے تو واقعی یہ بہت فتیح و شنیع حرکت ہے؛ لیکن کہیں ایسا ناگیا نہ دیکھا گیا؛ بلکہ اصل وجہ یہ ہے کہ نماز کا مدار وقت پر ہے اور وقت کی علامات میں سے دیگر آلات کی طرح گھنٹی بجانا بھی ہے، جیسے دائرہ ہندیہ کا مقیاس کہ اسے فقہاء نے بھی معتبر مانا ہے؛ لہذا جو شخص گھنٹی بجنے پر مسجد آتا ہے، اس کا مقصد گھنٹی کی کوئی خصوصیت نہیں ہوتی؛ بلکہ اس نے اس کی آواز کو جملہ معرفات وقت قرار دیا ہے اور مسلمانوں کے بارے میں بدگمانی کرنا خود اسلام کی بے توقیری ہے، جو اذان کی بے توقیری سے بڑھی ہوئی ہے۔ واللہ اعلم و علمہ اتم۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

بے توقیری اسلام است کہ از بے توقیری اذان اشداست (۱)۔ واللہ تعالیٰ اعلم و علمہ اتم۔

۹/شوال ۱۳۲۳ھ (امداد صفحہ ۶۶ جلد ۱) (حوادث صفحہ ۶۹ جلد ۲)

اذان کے بعد دعا میں ہاتھ اٹھانے کا حکم

سوال (۱۶۱): قدیم ۱/۱۶۱۔ کیا فرماتے ہیں علمائے دین و فقہاء شرع متین اس مسئلہ

میں کہ دعاء مانگنا ہاتھ اٹھا کر بعد اذان کیسا ہے؟

الجواب: بالتخصیص دعائے اذان میں ہاتھ اٹھانا تو نہیں دیکھا گیا مگر مطلقاً دعا میں ہاتھ اٹھانا احادیث

تولیہ فعلیہ مرفوعہ و موقوفہ کثیرہ شہیرہ سے ثابت ہے۔ من غیر تخصیص بدعاء دون دعاء۔ پس

دعائے اذان میں بھی ہاتھ اٹھانا سنت ہوگا (*). - لإطلاق الدلائل وعن أنس قال قال رسول

اللہ ﷺ یرفع یدیه فی الدعاء حتی یری بیاض إبطیه (۲) وعن السائب بن یزید عن أبیه

(*) یہ مطلب نہیں کہ افضل ہوگا؛ بلکہ یہ مطلب ہے کہ سنت کے خلاف نہ ہوگا، باقی ظاہراً افضل عدم

رفع معلوم ہوتا ہے، لعدم النقل ۱۲ منہ (یہ بیان اس کے معارض ہے جو کہ ربیع الثانی ۱۳۳۵ھ کے الامداد میں بسلسلہ

ترجیح الرانج بجواب سوال متعلق بدعا بعد صلاة العیدین لکھا گیا ہے، غور کر لیا جاوے (توسین کی عبارت کا) اضافہ

تصحیح الاغلاط ص: ۱۷ سے لیا گیا ہے۔

(نوٹ) اس سلسلہ میں سوال نمبر: ۱۶۲ میں بحث آرہی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) فینبغی الاعتماد فی أوقات الصلاة، وفي القبلة علی ما ذکره العلماء الثقات في

كتب المواقيت، وعلی ما وضعوه لها من الآلات كالربع والاصطرلاب، فإنها وإن لم تفد

اليقين تفد غلبة الظن للعالم بها، وغلبة الظن كافیة في ذلك. (الدرالمختار مع الشامی، كتاب

الصلاة، مبحث في استقبال القبلة، مكتبه زكريا ۲/۱۱۲، كراچی ۱/ ۴۳۱)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَّ

بَعْضُكُم بَعْضًا. [سورة الحجرات: ۱۲]

(۲) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين في دعاء

الاستسقاء، مكتبه دارالفكر بيروت ۵/ ۱۷۷، رقم: ۶۵۴۱)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه فمسح وجهه بيديه (۱) رواهما البيهقي وعن عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوها الحديث رواه أبو داود (۲) كلها في المشكوة كتاب الدعوات (۳) وورائها أحاديث متكاثره متوافرة في هذا الباب يفضي ذكرها إلى الإطناب (۴). ۲۷/۲ ذی الحجج ۱۴۰۲ھ (امداد صفحہ ۹۸ جلد ۱)

سوال (۱۶۲): قدیم ۱/۱۶۲ - حضور نے امداد الفتاویٰ جداول مطبوعہ ص ۹۸ کے منہیہ میں لکھا ہے کہ اذان کے بعد دعا کے وقت عدم رفع ید افضل ہے حالانکہ کسی حدیث سے عدم رفع ید بوقت دعائے اذان ثابت نہیں ہے نہ قولاً نہ فعلاً اور اگر یہ کہا جائے کہ اذان کی دعا والی حدیث میں رسول اللہ ﷺ کے ہاتھ اٹھانے کا ثبوت نہیں ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس حدیث میں اظہار دعائے مسنونہ و فضیلت دعاء بتانا مقصود ہے نہ کیفیت جیسا کہ ترجمۃ الباب اور الفاظ حدیث سے ظاہر ہے۔ اور کیفیت دعائے مستقل حدیثیں موجود ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر دعائیں ہاتھ اٹھانا بطریقہ شرع مستحب و افضل ہے۔ چنانچہ ابن ماجہ صفحہ ۸۴: باب من كان لا يرفع يديه في القنوت میں ہے: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك (۵)۔ پس جبکہ تو لی مطلق سے مطلق رفع ید کی فضیلت ثابت ہے تو اگر کسی حدیث فعلی سے عدم رفع ید عند الاذان کی فضیلت ٹھہرائی جائے تو اصول فقہ کے دو قاعدوں سے

- (۱) المعجم الكبير للطبراني، دار إحياء التراث العربي ۲۲ / ۲۴۲، رقم: ۶۳۱ -
- (۲) سنن أبو داود، الصلاة، باب الدعاء، النسخة الهندية ۱ / ۲۰۹، دار السلام، رقم: ۱۴۸۹ -
- (۳) مشكوة المصابيح، كتاب الدعوات، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۹۶ -
- (۴) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے اس فتویٰ میں بوقت دعائے اذان ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کو سنت ثابت فرمایا ہے، مگر اس کے بعد والے جواب میں اس کی تردید فرمائی ہے، اور بہت سی حدیثوں کا حوالہ پیش فرمایا ہے۔ اور احقر راقم الحروف نے بعض مواقع دعا کو بحوالہ لکھ دیا ہے، اس کے بعد والا جواب مع حاشیہ کے ملاحظہ فرمائیے۔
- (۵) ابن ماجہ شریف، کتاب الصلاة، باب من كان لا يرفع يديه في القنوت، النسخة الهندية، ص: ۸۲، دار السلام، رقم: ۱۱۸۱ -

خلاف لازم آئے گا۔ پہلا قاعدہ تو یہ ہے کہ اگر حدیث قوی و فعلی مقابل ہوں تو حدیث قوی کو ترجیح دینا چاہئے دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے جس فعل کی جہت معلوم ہو اس فعل میں اسی جہت کے ساتھ اقتداء کی جائے اور جس کی جہت نہ معلوم ہو اس کو اباحت پر محمول کریں گے اور یہ ظاہر ہے کہ عدم رفع ید کی جہت غیر معلوم ہے لہذا حدیث فعلی سے عدم رفع ید کا مباح ہونا ثابت ہو اور حدیث قوی سے رفع ید کا مستحب و افضل ہونا ثابت ہو۔ پہلے قاعدہ کی عبارت نہیں مل سکی اسلئے اس کو نقل نہیں کرتے اور دوسرے قاعدہ کی یہ عبارت ہے: فی نور الأنوار صفحہ ۲۱۳، مبحث أفعال النبي ﷺ والمصنف ترک هذا كله، وبين ما هو المختار عنده، فقال: والصحيح عندنا إن علمنا من أفعاله صلعم واقعا على جهة من الوجوب أو الندب أو الإباحة نقتدى به في إيقاعه على تلك الجهة حتى يقوم دليل الخصوص فما كان واجبا عليه يكون واجبا علينا، وما كان مندوبا عليه يكون مندوبا علينا، وما كان مباحا عليه يكون مباحا لنا، وما لم نعلم على أية جهة فعله قلنا فعله على أدنى منازل أفعاله وهو الإباحة (۱)۔ اب اس صورت میں عدم رفع ید کو افضل سمجھا جائے یا رفع ید کو امید ہے کہ جواب سے خاکسار کے شک کو رفع فرمائیں گے؟

الجواب: مجھ کو تنبیح روایات کی فرصت نہیں اس لئے درایت سے جو سمجھا ہوں اس کو نقل کرتا ہوں۔ بہتر یہ ہے کہ کسی محقق سے تنقید کرائی جاوے اگر کسی دلیل سے اس کا خطا ہونا معلوم ہو مجھ کو بھی اطلاع کر دی جاوے، میں یہ سمجھا ہوں کہ دعائیں دو قسم کی ہیں: ایک وقتی حاجت مانگنا بدو ن توظیف الفاظ کے، احادیث رفع یدین (۲)

(۱) نور الأنوار، قبیل بحث العمل بالرأي، مکتبہ نعمانیہ دیوبند ص: ۲۱۳ -

(۲) عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن ربكم حي كريم، يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه فيردهما صفرا أو قال: خائبتين. (سنن ابن ماجه، باب رفع اليدين في الدعاء، النسخة الهندية ص: ۲۷۵، دار السلام، رقم: ۳۸۶۵، صحيح ابن حبان، دار الفكر بيروت ۲/۹۳، رقم: ۸۷۷، المعجم الأوسط، دار الفكر بيروت ۳/۲۸۰، رقم: ۴۵۹۱، المعجم الكبير للطبراني، دار إحياء التراث العربي ۶/۲۵۲، رقم: ۲۱۳۰، مستدرک حاكم قديم ۱/۴۹۸، مکتبہ نزار مصطفى الباز ۲/۶۹۹، رقم: ۱۸۳۲، جامع الترمذي، كتاب الدعوات، النسخة الهندية ۲/۱۹۶، مکتبہ دار السلام، رقم: ۳۵۵۶)

کہاں کہاں اذان مشروع ہے؟

سوال (۱۶۳): قدیم ۱/۱۶۵ - کیا فرماتے ہیں علماء دین کہ کون کون مقام و واقعات آندھی وغیرہ میں اذان سنت ہے اور کہاں کہاں بدعت ہے؟

← المسنون في هذا الدعاء ألا ترفع الأيدي؛ لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعها الخ. (فيض الباري، كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء، مكتبته كوئٹہ ۲/۱۶۷) اور آپ نے بھی نیل الفرقدین ص: ۱۳۳ میں حضرت تھانویؒ کی تحقیق کے قریب قریب تحقیق بیان فرمائی ہے، جسے فیض الباری (۲/۱۲۷) میں نقل کیا گیا ہے:

ما ملخصه أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان على الشاكلة الذكر، لا يزال لسانه رطبا به، ويسطه على الحالات المتواردة على الإنسان ومثل هذا في دوام الذكر على الأطوار لا ينبغي له أن يقصر أمره على الرفع الخ.

احقر عرض کرتا ہے کہ اذان کے بعد کا وقت احادیث میں ”محل اجابت دعا“ میں شمار کیا گیا ہے اور اپنی حاجات کے لئے دعا کرنے کا امر بھی وارد ہوا ہے۔

عن عبد الله بن عمرو: قال رجل: يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعط. (رواه أبو داؤد، باب ما يقول إذا سمع المؤذن، النسخة الهندية ۱/۷۸، دار السلام، رقم: ۵۲۴)

لہذا اگر کوئی شخص اذان کے بعد صرف دعائے ماثورہ پڑھنا چاہتا ہو تو عدم رفع افضل ہے، جیسا کہ حضرت مجیب اور علامہ کشمیریؒ کی رائے ہے؛ لیکن اگر کسی کو دعائے ماثورہ کے علاوہ اپنی حاجات کے لئے بھی دعا کرنا ہے، تو اس کے لئے رفع ید افضل ہے، اسی قاعدے سے جو حضرت مجیبؒ نے ذکر فرمایا ہے۔ واللہ سبحانہ اعلم ۱۲۔

سعید احمد پالن پوری

← یدیه، ولم یسمح بهما وجهه أفاده في شرح المشكوة، وشرح الحصن وغيرهما. (حاشیة الطحطاوی علی المراقی، کتاب الصلاة، باب الإمامة، فصل في صفة الأذکار، مكتبته دارالکتاب ص: ۳۱۸، وكذا في مرقاة المفاتیح، كتاب الدعوات، الفصل الثالث، مكتبته رشیدیہ ۵/۲۷-۲۸، أشرفیہ دیوبند ۵/۴۶) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: ان مواقع میں اذان سنت ہے۔ ۱/ فرض نماز۔ ۲/ بچہ کے کان میں وقت ولادت۔ ۳/

آگ لگنے کے وقت - ۴ / جنگ کفار کے وقت - ۵ / مسافر کے پیچھے - ۶ / جب شیاطین ظاہر ہو کر ڈرائیں -
 ۷ / غم کے وقت - ۸ / غضب کے وقت - ۹ / جب مسافر راہ بھول جائے - ۱۰ / جب کسی کو مرگی آوے - ۱۱ /
 جب کسی آدمی یا جانور کی بد خلقی ظاہر ہو اس کو صاحب رد المحتار نے اپنی کتاب میں ذکر کیا ہے (۱)۔ اور بعض
 بزرگوں کا عمل وقت عموم امراض و خوف غرق کے بھی دیکھا ہے؛ لیکن کوئی روایت نہیں دیکھی (*)
 اور آندھی کے وقت تو اذان دیکھی سنی نہیں گئی؛ البتہ فقہاء نے نماز اس وقت لکھی ہے اور دیگر اوقات میں بھی
 لکھی ہے۔ اسوف - ۲ / خسوف - ۳ / آندھی - ۴ / تاریکی دن کو - ۵ / روشنی شدید رات کو ۶ / خوف غنیم -
 ۷ / زلزلہ - ۸ / بجلی - ۹ / برف - ۱۰ / بارش جو تھمتی (***) نہ ہو - ۱۱ / عموم امراض - استسقاء اس کو صاحب
 رد مختار نے ذکر کیا ہے اور تعمیم کی ہے کہ جو آیات اللہ موجب تخویف ہوں اس وقت نماز پڑھنا چاہئے (۲)۔

(*) اس لئے نہ چاہئے بالخصوص جب کہ عوام کا اعتقاد اس میں حد فساد تک پہنچا ہوا ہے - ۱۲ منہ
 (***) مناسب عبارت: ”جو تھمتے نہ ہوں“ ہے؛ کیوں کہ یہ قید بارش اور برف دونوں کے ساتھ ہے
 (رد مختار، باب الکسوف / ۱ / ۷۹۰) کی عبارت ”والثلج والمطر الدائمين“ ہے - ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) وهو أي الأذان سنة مؤكدة للفرائض الخمس في وقتها ولو قضاء، لا يسن
 لغيرها. (درمختار) وفي الشامية: قوله: لا يسن لغيرها: أي من الصلوات وإلا فيندب
 للمولود، وفي حاشية البحر للخير الرملي: رأيت في كتب الشافعية أنه قد يسن الأذان
 لغير الصلاة كما في أذن المولود، والمهموم، والمصروع، والغضبان، ومن ساء خلقه من
 إنسان أو بهيمة، وعند مزدحم الجيش، وعند الحريق وعند تغول الغيلان، أي عند
 تمرد الجن هذا وزاد ابن حجر في التحفة الأذان والإقامة خلف المسافر، قال
 المدني: أقول: وزاد في شرعة الإسلام لمن ضل الطريق في أرض قفر أي خالية من الناس.
 (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الصلوات، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۲ / ۵۰، كراچی
 ۱ / ۳۸۵، وكذا في منحة الخالق على هامش البحر الرائق، كتاب الصلوة، باب الأذان، مكتبه
 زكريا ديوبند ۱ / ۴۴۵، كوئته ۱ / ۲۵۶)

(۲) ويصلي بالناس من يملك الجمعة ركعتين كالنفل بلا أذان، وإقامة وجهر
 وخطبة، ويطيل فيها الركوع والسجود والقراءة حتى تنجلي الشمس كلها، وإن ←
 ويؤيده قوله عليه السلام: إذا رأيتم من هذه الأفراع شيئاً فافزعوا إلى الصلوة (۱)۔ واللہ

اذان و اقامت میں جیعلتین کے وقت دائیں بائیں منہ پھیرنا اور اذان نو مولود میں

سوال (۱۶۴): قدیم ۱/۱۶۶- اذان میں حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح میں رخ بيمين

ویسا کرتے ہیں تو اقامت میں یا جو بچہ کے کان میں اذان کہتے ہیں ان میں بھی منہ پھیرنا چاہئے یا نہیں؟

الجواب: التفات بيمين ویسا جیسا اذان میں مسنون ہے ویسا ہی اقامت (*) میں اور ایسے ہی

(*) اقامت کے جیعلتین میں تحویل وجہ کے متعلق تین قول ہیں: اول: تحویل نہ کرے؛ اس لئے

کہ اقامت حاضرین کے اعلام کے لئے ہے، برخلاف اذان کے کہ وہ غائبین کے اعلام کے لئے ہے۔

دوم: اگر جگہ وسیع ہو یعنی مسجد بڑی ہو تو تحویل کرے، ورنہ نہ کرے۔ سوم: خواہ جگہ وسیع ہو یا نہ ہو ہر صورت

میں تحویل کرے۔ یہ تیسرا قول صاحب درمختار کا پسندیدہ ہے۔ کبیری ص: ۳۶۰ میں تحویل کو سنت متوارثہ کہا

ہے، حضرت مجیبؒ نے بھی اسی قول کے مطابق فتویٰ ارقام فرمایا ہے؛ لیکن ”سراج و باج“ میں پہلا قول

ہے۔ علامہ شامی نے (منحة الخالق، حاشیہ البحر الرائق، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۴۹، کوئٹہ ۱/۲۵۸) میں ”النہر

الفاقی شرح کنز الدقائق“ سے اسی کی ترجیح نقل کی ہے۔ ←

← لم يحضر الإمام للجمعة صلى الناس فرادى في منازلهم تحرزا عن الفتنة كالخسوف

للقمر، والرياح الشديدة، والظلمة القوية نهارا، والضوء القوي ليلا، والفرز الغالب، ونحو

ذلك من الآيات المخوفة كالزلازل، والصواعق، والثلج، والمطر الدائم، وعموم

الأمرات. (الدر المختار مع الشامى، كتاب الصلاة، باب الكسوف، مکتبہ زکریا دیوبند ۳/۶۹،

کراچی ۲/۱۸۲-۱۸۳، وكذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف، مکتبہ

زکریا دیوبند ۱/۳۷۵، وكذا في البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف، مکتبہ زکریا

دیوبند ۲/۲۹۳، كوئٹہ ۲/۱۶۸)

(۱) نسائي شريف، كتاب الصلاة، باب كيف صلاة الكسوف، النسخة الهندية ۱/۱۶۷،

دار السلام، رقم: ۱۴۸۴ -

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

بچے کے کان میں۔ ویلتفت فیہ و کذا فیہا مطلقا، وقيل: إن المحل متسعا يمينا ويسارا

فقط فلا يستدبر القبلة بصلوة وفلاح ولو وحده أو لمولود؛ لأنه سنة الأذان مطلقا
در مختار با شامی ج ۱ ص ۱۵۹ (۱)۔ مورخہ ۱۳ جمادی الاول ۱۳۰۳ھ (امداد صفحہ ۱۰۵ جلد ۱)

← قوله في السراج الوهاج: لا يحول الخ، قال في النهر: الثاني اعدل الأقوال. اهـ
مولانا عبدالحی کھنوی نے (سعاہ، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۲/ ۱۸) میں اسی کو
حق کہا ہے۔ قلت: والحق الصریح هو القول الأول. اهـ

حضرت مولانا اعزاز علی صاحب نے ”محمود الروایہ شرح نقایہ“ میں اذان و اقامت کا فرق بیان کرتے
ہوئے لکھا ہے: وکذا لا تحویل فیہا. (شرح نقایہ ۱/ ۶۱) یعنی ایک فرق یہ بھی ہے کہ اذان میں تحویل ہے؛
لیکن اقامت میں نہیں ہے۔ اور گویہ بات صحیح ہے کہ اقامت احد الاذنین ہے؛ لیکن یہ ضروری نہیں کہ اذان کی
تمام سنتیں اقامت میں بھی ہوں، اذان میں انگلیوں سے کان بند کرنا مسنون ہے، نیز ترسل یعنی ٹھہر ٹھہر کر اذان
دینا بھی مسنون ہے؛ لیکن اقامت میں یہ دونوں چیزیں مسنون نہیں ہیں؛ لہذا صحیح یہ ہے کہ اقامت میں تحویل وجہ
مسنون نہیں ہے۔ واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب الأذان، قبیل مطلب فی أول من بنی
المناثر للأذان، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۵۳، کراچی ۱/ ۳۸۷۔

لأن التحول صار سنة الأذان حتى قالوا: في الذي يؤذن للمولود ينبغي أن يحول
وجهه يمنة ويسرة عند هاتين الكلمتين فلا يتم التقريب تدبر. (مجمع الأنهر، کتاب الصلاة،
باب الأذان، بیروت ۱/ ۱۱۶)

وبلتفت يميناً وشمالاً بالصلاة والفلاح لما قدمناه ولفعل بلال على ما رواه الجماعة،
ثم أطلق فشمّل إذا كان وحده على الصحيح لكونه سنة الأذان فلا يتركه وفي السراج
الوهاج: إنه من سنن الأذان فلا يخل المنفرد بشيء منها حتى قالوا في الذي يؤذن للمولود
ينبغي أن يحول. (البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۴۹، کوئٹہ
۱/ ۲۵۸، وکذا فی النهر الفائق، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۷۴، وکذا
فی الطحطاوي على الدر، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ کوئٹہ ۱/ ۱۸۵، وکذا فی حلبی
کبیری، کتاب الصلاة، سنن الصلاة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۳۷۴) ←

جمعہ کی متعدد اذان میں سے پہلی والی سے کراہت بیع و شراہ

سوال (۱۶۵): قدیم ۱/۱۶۶۔ جمعہ کے روز جس وقت اذان خطبہ کہی جاوے اس وقت تویح و فروخت منع ہے آیا کل شہر پر حکم یکساں ہے یا مختلف کیونکہ اذان کسی مسجد میں پیشتر ہوتی ہے کسی میں بعد کو ہر محلہ کی مسجد کے موافق حکم علیحدہ علیحدہ ہے یا کل شہر کے لئے حکم یکساں ہے؟

الجواب: جو بیخ مخل سعی ہو وقت اذان اول جمعہ کے مکروہ ہے اور اگر چند جا اذان کہی جاوے تو اظہر یہ ہے کہ اذان اول کے ساتھ کراہت ثابت ہو جائے۔ اگرچہ اس کی روایت صریحہ احتقر نے نہیں دیکھی لیکن تعدد اذان میں اجابت اذان کو لکھا ہے، اس قیاس پر وجوب سعی و کراہت بیخ بھی اذان (* اول

(* روایت صریحہ تو اس سلسلہ میں ہے نہیں، جیسا کہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے؛ بلکہ جواب ”اجابت اذان اول“ پر قیاس کر کے لکھا گیا ہے؛ لیکن یہ قیاس صحیح نہیں معلوم ہوتا ہے؛ کیوں کہ درمختار کی جس عبارت سے استشہاد کیا گیا ہے وہ ایک مسجد کی چند اذانوں کے متعلق ہے اور زیر بحث متعدد مساجد کی اذانیں ہیں۔ تفصیل اس کی یہ ہے کہ اجابت اذان کی دو قسمیں ہیں: ایک اجابت بالقدم یعنی اذان سن کر مسجد میں جانا اور دوسری اجابت باللسان یعنی اذان سن کر منہ سے اس کا جواب دینا۔ اول واجب ہے اور ثانی مستحب ہے، جیسا کہ آگے سوال نمبر: ۱۶۸ کے جواب میں آ رہا ہے، اسی طرح چند اذانوں کی بھی دو صورتیں ہیں۔ اول: ایک ہی مسجد میں چند اذانیں ہوں۔ دوم: چند اذانیں الگ الگ مساجد میں ہوں، قسم اول کا حکم درمختار میں یہ بیان کیا ہے کہ صرف اذان اول کا جواب دے۔

ولو تكرر أجاب الأول اه (درمختار) (قوله: ولو تكرر) أي بأن أذن واحد بعد واحد
أما لو سمعهم في آن واحد من جهات فسيأتي. اه (ردالمحتار) ←

← اور صغیری اور کبیری کی عبارت زیادہ واضح ہے، ملاحظہ فرمائیے:

ويحول وجهه يميننا عند حي على الصلاة وشمالا عند حي الفلاح في الأذان والإقامة؛ لأنه يخاطب بهما الناس فيواجههم وهو المتوارث. (غنية المستملي شرح كبيري، كتاب الصلاة، باب سنن الصلاة، مكتبة سهيل اكيڊمي لاهور، مكتبة أشرفيه ديوبند ۳۷۴، صغيري مطبع مجتہائی ۱۹۶)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

پرچائے خواہ مسجد محلہ میں ہو یا غیر میں۔ ولو تكرر أجاب الأول درمختار. قوله: أجاب الأول سواء

← علامہ شامی کی عبارت سے معلوم ہوا کہ درمختار کا مذکور قول اس صورت کا حکم ہے، جب کہ متعدد

اذانیں ایک ہی مسجد میں ہوں اور اس حکم کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ حرمت صرف اذان اول کے لئے ہے؛ کیوں کہ بعد کی اذان مسنون نہیں ہیں۔

ويفيده ما في البحر أيضا عن التفريق إذا كان في المسجد أكثر من مؤذن واحد أذنا واحدا بعد واحد، فالحرمة للأول. ۵۱. (ردالمحتار ۱/ ۳۶۹، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۶۶، کراچی ۱/ ۳۹۷)

اور قسم دوم (یعنی جب متعدد مساجد کی اذانیں سننے) کے متعلق علامہ شامیؒ نے ترجیح اس کو دی ہے کہ زبان سے تمام اذانوں کا جواب دے۔

بخلاف ما إذا كان من محلات مختلفة تأمل، ويظهر لي إجابة الكل بالقول لتعدد السبب وهو السماع كما اعتمده بعض الشافعية. ۵۱ (ردالمحتار) یعنی داعی الی اللہ کے ساتھ حسن ادب کا تقاضا یہ ہے کہ اجابت باللسان تمام مساجد کی اذانوں کی مستحب ہو۔
رہی اجابت بالقدم تو درمختار میں ہے:

وفي التاتارخانية: إنما يجيب أذان مسجده، وسئل ظهير الدين عمن سمعه في آن من جهات ماذا يجب عليه؟ قال: إجابة مسجده بالفعل. ۵۱، قال الشامي: (قوله: إنما يجيب أذان مسجده) أي بالقدم ۱/ ۳۰۰، مکتبہ زکریا ۲/ ۷۰-۷۱، کراچی ۱/ ۳۹۹)

یعنی اجابت بالقدم صرف مسجد محلہ کی اذان کی واجب ہے۔

ادھر قول مختار کے مطابق جمعہ کی اذان اول کے وقت اجابت بالقدم واجب ہے۔

وأن يجيب بقدمه اتفاقا في الأذان الأول يوم الجمعة لوجوب السعي. ۵۱ (درمختار) کیونکہ آیت کریمہ: ”اذا نودى للصلاة الخ“ سے مستفاد یہی ہے کہ اذان جمعہ سنتے ہی تمام کاروبار اور مشاغل چھوڑ کر علی الفور اجابت بالقدم واجب ہے، اور جب ایک بستی میں متعدد جگہ نماز جمعہ جائز ہے تو اجابت بالقدم ہر مسجد کی طرف تو واجب ہونے لگتی ہے اور نہ اس مسجد کی طرف واجب ہے جہاں سب سے پہلے اذان ہوئی ہے، ورنہ تعدد جمعہ کا جواز ہی ختم ہو جائے گا؛ کیوں کہ جب سب لوگوں کے لئے اسی مسجد کی طرف اجابت بالقدم واجب ہوئی تو اب اور جگہ جمعہ جائز کہاں رہا؟ بلکہ اجابت بالقدم مسجد محلہ (جہاں سامع جمعہ پڑھا کرتا ہے) ←

كان مؤذن مسجده أو غيره شامى ج ۱ ص ۳۶۶ (۱)۔ اور اس حکم میں سب اہل شہر یکساں ہیں؛ البتہ جن پر جمعہ واجب نہیں وہ مستثنیٰ ہیں، ان کو بیع جائز ہے۔ وکرہ البیع عند الأذان الأول، وقد خص منه من لا جمعة عليه. درمختار باشامی (۲) ج ۱ ص ۱۳۲-۱۳۳ جمادى الاول ۱۳۰۳ھ (امداد صفحہ ۱۰۶ ج ۱)

اذان کے جواب دینے کا حکم سب پر ہے

سوال (۱۶۶): قدیم ۱/۱۶۸۔ اذان جس وقت ہو اور کسی جگہ دس پانچ آدمی بیٹھے ہوں تو ایک کا جواب دینا سب کی جانب سے کافی ہوگا یا نہیں؟

الجواب: نہیں لعدم دلیل علیہ (۳) (تمتہ اولیٰ ص ۳۴ ج ۱)

← یا اس دن کا جمعہ پڑھنے کی نیت کی ہے) کی طرف واجب ہے؛ لہذا کراہت بیع اور وجوب سعی کا حکم بھی اسی مسجد محلہ کی اذان اول کے ساتھ متعلق ہوگا۔

والظاهر أن المأمورين بترك البيع هم المأمورون بالسعي إلى الصلاة. اه (روح المعاني ۲۸ / ۹۱، مکتبہ زکریا دیوبند جزو نمبر: ۲۸، ۱۵ / ۱۵۲، سورة الجمعة، آیت: ۹-۱۱) والله سبحانه أعلم وعلمه أتم. ۱۲ سعید أحمد پالن پوری.

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۶۶، کراچی ۱ / ۳۹۷۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب البيوع، باب البيع الفاسد، مطلب: أحكام نقصان المبيع فاسدا، مکتبہ زکریا دیوبند ۷ / ۳۰۴، کراچی ۵ / ۱۰۱۔

(۳) ان سب ہی لوگوں پر اذان کا جواب ضروری ہے، جیسا کہ روایات میں جمع کے صیغہ کے ساتھ حکم بیان کیا گیا ہے، ملاحظہ فرمائیے:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة. الحديث (مسلم شريف، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، النسخة الهندية ۱ / ۱۶۶، بيت الأفكار، رقم: ۳۸۴، نسائي شريف، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان، النسخة الهندية ۱ / ۷۸-۷۹، دارالسلام، رقم: ۶۷۲) ←

اذان کے جواب کا استجاب

سوال (۱۶۷): قدیم ۱/۱۶۹۔ جو آدمی مسجد میں ہوں ان پر جواب اذان کا واجب ہے یا مستحب؟

الجواب: مستحب ہے۔ فی الدر المختار: ولو بمسجد لا؛ لأنه أجاز بالحضور الخ ورجح الاستحباب في ردالمحتار (۱). (تمہ اولی ص ۳۴ جلد ۱)

← وفي فتاوى قاضي خان: يستحب لمن سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن، وفيه، وفي الذخيرة: إلا عند قوله حي على الصلاة، حي على الفلاح، فإنه يقوله عند هاتين الكلمتين لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..... والمتابعة لكل سامع من محدث وجنب وحائض وكبير، وكذا الصغير على وجه الاستحباب؛ لأنه ذكر. (البنية، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه أشرفيه ديوبند ۲/ ۹۹، وكذا في موسوعة الفقهى الإسلامى والقضايا المعاصرة، كتاب الصلاة، باب الأذان والإقامة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۶۱۱، وكذا في الدر المختار مع الشامى، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۶۶-۶۷، كراچى ۱/ ۳۹۶-۳۹۷، وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ۲/ ۳۷۲)

(۱) الدر المختار مع الشامى، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۶۹، كراچى ۱/ ۳۹۹ -

وأما الإباحة فظاهر الخلاصة والفتاوى والتحفة وجوبها، وقول الحلوانى: الإجابة بالقدم فلو أجاز بلسانه ولم يمش لا يكون مجيباً، ولو كان في المسجد فليس عليه أن يجيب باللسان، حاصله نفي وجوب الإجابة باللسان، وبه صرح جماعة، وأنه مستحب، قالوا: إن قال نال الثواب الموعود وإلا لم ينل، أما أنه يأتى أو يكره فلا. (فتح القدير، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۲۵۴، كوئته ۱/ ۲۱۷)

و كذا في التاتارخانية، كتاب الصلاة، الفصل الثاني: في المتفرقات، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۱۵۲، رقم: ۲۰۰۷، وكذا في المحيط البرهاني، كتاب الصلاة، الفصل الثاني في الفرائض والواجبات، المجلس العلمي ۲/ ۱۰۲، رقم: ۱۳۱۳، وكذا في الخانية على هامش الهندية، كتاب الصلاة، مسائل الأذان، قديم زكريا ۱/ ۷۹، جديد زكريا ۱/ ۵۲ - شبير احمد قاسمى عفا الله عنه

متعدد مساجد کی اذانیں سننے سے کیا سبب کا جواب دے؟

سوال (۱۶۸): قدیم ۱/ ۱۶۹ - چند روز ہوئے ایک عریضہ خدمت شریف میں روانہ کیا تھا اور اس کا ایک سوال یہ بھی تھا جو حسب ذیل معہ جواب بعینہ اسی عبارت میں مذکور ہے۔ سوال ایک

وقت میں اذان کا جواب ایک ہی دفعہ دینا واجب ہے یا جتنی دفعہ سنے اتنی ہی دفعہ واجب (جواب) خود واجب ہونے کی کیا دلیل۔ اب عرض یہ ہے کہ مجھ میں اتنی بصارت و طاقت نہیں جو حضور کے سامنے کوئی دلیل پیش کروں لیکن بہشتی گوہر کی عبارت نقل کی جاتی ہے بعد ملاحظہ سوال کا جواب برائے کرم اس طرح عنایت فرمائے جس سے تشفی کامل ہو جائے۔ عبارت بہشتی گوہر حسب ذیل ہے۔ بہشتی زیور کا گیارہواں حصہ اذان و اقامت کے احکام صفحہ: ۲۴ میں مسئلہ جو شخص اذان سے مرد ہو یا عورت، طاہر ہو یا جنب، اس پر اذان کا جواب دینا واجب ہے؟

الجواب: اجابت واجبہ میں اختلاف ہے کہ بالقدم ہے یا باللسان بہشتی گوہر کا فتویٰ قول ثانی پر مبنی ہے اور دلیل سے راجح قول اول (*) ہے (الثامی) اور اس صورت میں اجابت باللسان مستحب ہوگی۔ پھر اگر کئی اذانیں سنے تو درمختار میں (***) صرف اذان اول کی اجابت کو اختیار کیا ہے خواہ واجب ہو یا مستحب ہو اور شامی کی رائے سب کی اجابت کی ہے۔ کما فصلہ تحت قول الدر المختار ولو تكرر أجاب الأول. (۱) جلد ۱ ص ۱۰۴۱۲ / ربيع الثاني ۱۳۲۶ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۲۵۸)

(*) اس لئے بہشتی گوہر کی عبارت اب اس طرح بدل دی گئی ہے: ”جو شخص اذان سے مرد ہو یا عورت، طاہر ہو یا جنب اس پر اذان کا جواب دینا مستحب ہے۔ اور بعض نے واجب بھی کہا ہے، مگر معتمد اور ظاہر مذہب استحباب ہی ہے۔“

وفي هامشه: اختلف في الإجابة، فقليل: واجبة وهو ظاهر ما في الخانية والخاصة والتحفة وإليه مال الكمال، وقيل: مندوبة به قال مالك والشافعي وأحمد وجمهور الفقهاء واختاره العيني ۵. (طحطاوى على المراقي، ص: ۱۰۹، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۲۰۲)

(**) اس میں تسامح ہوا ہے، جس کی تفصیل سوال نمبر: ۱۶۵ کے جواب پر حاشیہ میں بیان ہو چکی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) ولو تكرر أجاب الأول إلا في الحيعلتين فيحوقل، وتحتة في الشامية: ولو ←

سامعین اذان پر سلام کا جواب واجب نہیں

سوال (۱۶۹): قدیم ۱/۱۷۱- سامعین اذان کو خواہ وہ جواب اذان دے رہے ہوں یا سکوت میں ہوں کسی آئندہ شخص کے سلام کا جواب دینا واجب ہے یا نہیں اور کسی شخص کو ایسے موقع پر سلام

کرنا چاہئے یا نہیں؟

الجواب: ایسے وقت میں سلام نہ چاہئے اور اگر سلام کہا ہو تو جواز ان کا جواب دے رہا ہے اس پر تو اس سلام کا جواب دینا واجب نہیں اور جو ساکت ہے ظاہر یہ ہے کہ اس پر بھی واجب نہیں۔

لأن سماع الذكر كالذكر كما في الدر المختار مصل، وتال ذاكر، ومحدث خطيب، ومن يصغى إليهم ويسمع (۱)۔ فقط (تتمہ اولی ص ۳۷)

← تكرر أي بأن أذن واحد بعد واحد، أما لو سمعهم في آن واحد من جهات أجاب الأول، سواء كان مؤذن مسجده أو غيره إذا كان في المسجد أكثر من مؤذن أذنوا واحدا بعد واحد، فالحرمة للأول، لكنه يحتمل أن يكون مبنيا على أن الإجابة بالقدم أو على أن تكراره في مسجد واحد يوجب أن يكون الثاني غير مسنون، بخلاف ما إذا كان من محلات مختلفة، ويظهر لي إجابة الكل بالقول لتعدد السبب وهو السماع الخ. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۲/۶۶، كراچی ۱/۳۹۷)

أما الإجابة فظاهر الخلاصة وفتاوى قاضي خان والتحفة وجوبها، وقول الحلواني: الإجابة بالقدم فلو أجابه بلسانه ولم يمش لا يكون مجيبا وحاصله نفى وجوب الإجابة باللسان، وبه صرح جماعة، وأنها مستحبة حتى قالوا نال الثواب أو لا فلا إثم ولا كراهية. (حلبی کبیری، کتاب الصلاة، سنن الصلاة، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۳۷۸)

و كذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۱۷۵-۱۷۶، وكذا في فتح القدير، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۲۵۴، كوئته ۱/۲۱۷۔ (۱) الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مكتبه زكريا ديوبند ۲/۳۷۳-۳۷۴، كراچی ۱/۶۱۶۔

ولا يقرأ السامع ولا يسلم ولا يرد السلام ولا يشتغل بشيء سوى الإجابة.

(البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۱/۴۵۰، كوئته ۱/۲۵۹) ←

مسجد کی بائیں جانب اذان دینے کا رواج کیسا ہے

سوال (۱۷۰): قدیم ۱/۱۷۱۔ علی العموم یہ جو رواج ہے کہ منبر جس پر جمعہ کا خطبہ پڑھا جاتا ہے وہ مسجد میں دہنی جانب بنایا جاتا ہے، اس کا ثبوت احادیث سے ہے یا محض رواج ہے؟ اگر بائیں

جانب منبر بنا کر خطبہ پڑھا جاوے تو درست ہے یا نہیں اور اذان کی نسبت کیا حکم ہے اس کا رواج شیخ وقتہ مسجد کے بائیں جانب پڑھنے کا ہے اس کا ثبوت احادیث سے کیا ہے؟

الجواب: کوئی اصل (*) یا نہیں (۱)۔ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۴۱)

(*) منبر مسجد کی داہنی جانب یعنی امام کی داہنی جانب بنانا سنت ہے، حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کا منبر اسی جانب تھا۔

يستحب أن يكون المنبر على يسار القبلة تلقاء يمين المصلي إذا استقبل كذا قاله الضميري والدارمي والرافعي وغيرهم اهـ. (اعلام المساجد ص: ۳۷۳)

وكان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمين المحراب إذا استقبلت القبلة اهـ (بذل المحجود، قديم كتاب الصلاة، باب موضع المنبر، مكتبة يحيى سهارنپور ۲/ ۱۷۸)

ومن السنة أن يخطب عليه اقتداء به صلى الله عليه وسلم (بحر) وأن يكون على يسار المحراب قهستاني. (ردالمحتار ۱/ ۷۷۰، كتاب الصلاة، باب الجمعة، مكتبة زكريا ديوبند ۳/ ۳۹، كراچی ۱/ ۱۶۱)

إنما وضع في جانب الغربي قريبا من الحائط اهـ. (زاد المعاد ۱/ ۱۱۶) اور دیکھئے فتاویٰ دارالعلوم (۲/ ۲۹۰)

دوسرے مسئلہ کے متعلق حضرت مفتی عزیز الرحمن صاحب دیوبندی کا فتویٰ ہے کہ ”شریعت میں اس کا کچھ حکم نہیں کہ اذان بائیں جانب ہو اور اقامت داہنی جانب ہو؛ بلکہ جس طرف اتفاق ہو اذان و اقامت درست ہے، کچھ کراہت کسی جانب میں نہیں ہے۔ (فتاویٰ دارالعلوم ۱/ ۶۶) ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← ولا ينبغي أن يتكلم السامع في خلال الأذان والإقامة، ولا يشتغل بقراءة القرآن، ولا بشيء من الأعمال سوى الإجابة. (هندية، كتاب الصلاة، قبيل الباب الثالث، قديم زكريا ۱/ ۵۷، جديد زكريا ۱/ ۱۱۴، وكذا في بدائع الصنائع، كتاب الصلاة، بيان ما يجب على السامعين، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۸۳)

(۱) اذان مسجد کی دائیں جانب یا بائیں جانب ہر طرف سے دینا درست ہے؛ البتہ اذان کے لئے ←

ایک وقت میں ایک شخص کا دو مسجدوں میں اذان دینا

سوال (۱۷۱): قدیم ۱۷۲/۱۔ اگر کوئی مؤذن یا امام بلا کسی طمع کے کئی مسجدوں میں ایک وقت کی اذان کہے تو کیسا ہے؟

الجواب: (*) في الدر المختار: باب الأذان، يكره له أن يؤذن في مسجدين، وفي رد المحتار: لأنه إذا صلى في المسجد الأول يكون متنفلاً بالأذان في المسجد الثاني، والتنفل بالأذان غير مشروع؛ ولأن الأذان للمكتوبة، وهو في المسجد الثاني يصلى النافلة، فلا ينبغي أن يدعوا الناس إلى المكتوبة، وهو لا يساعدهم فيها. اه بدائع (۱) ج ۱ ص ۲۱۵) ۱۶ محرم ۱۳۳۳ھ (تمتة ثالثه ص ۱۰)

(*) خلاصہ جواب: ایک موزن کا دو مسجدوں میں اذان دینا مکروہ ہے، جس مسجد میں فرض پڑھے وہیں اذان دے۔ (بہشتی گوہر ص: ۲۸) ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← ایسی جگہ کا انتخاب کرنا افضل و بہتر ہے جہاں سے دور دور تک اذان کی آواز پہنچ جائے۔
والأفضل أن يؤذن في موضع يكون أسمع للجيران. (بدائع الصنائع، كتاب الصلاة، فصل في بيان سنن الأذان، بيروت ۱/ ۶۴۲، كراچی ۱/ ۱۴۹، زكريا ۱/ ۳۶۹، بناية كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه أشرفيه ديوبند ۲/ ۹۵، هندية، باب الأذان، الفصل الثاني في كلمات الأذان، قديم زكريا ۱/ ۵۵، جديد زكريا ۱/ ۱۱۲، الموسوعة الفقهية الكويتية ۱۶/ ۱۹۳)
(۱) حضرت نے جواب میں صرف عربی عبارت نقل فرمائی ہے، جس میں جواب واضح ہے، یعنی ایک شخص کا الگ الگ دو مسجدوں میں ایک وقت کی اذان دینا مکروہ ہے، جزئیہ حضرت کے جواب میں موجود ہے، حوالہ ملاحظہ ہو: الدر المختار مع الشامی، كتاب الصلاة، باب الأذان، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۷۱، كراچی ۱/ ۴۰۰۔

ویکروہ أن يؤذن في مسجدين؛ لأنه يكون في إحداهما داعياً إلى ما لا يفعل. (حلي كبيری، كتاب الصلاة، سنن الصلاة، مكتبه أشرفيه ص: ۳۷۶)
ویکروہ أن يؤذن في مسجدين ويصلي في أحدهما. (خانية على هامش الهندية، كتاب الصلاة، مسائل أذان، قديم زكريا ۱/ ۷۹، جديد زكريا ۱/ ۵۱، وكذا في بدائع الصنائع، كتاب الصلاة، صفات المؤذن، مكتبه زكريا ديوبند ۱/ ۳۷۵، بيروت ۱/ ۶۴۸) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ
ایسی جگہ نماز کے اوقات جہاں نہ سورج طلوع ہوتا ہے اور نہ ہی غروب (*).

سوال (۱۷۲): قديم ۱/ ۱۷۲۔ حضرت میں نے یہاں آکر سنا ہے کہ نور سے جو کہ قطب شمالی کے قریب ہے ایک ملک ہے یہاں پر جاڑوں کے موسم میں اور گرمیوں کے موسم میں دو مہینے ایسے

ہوتے ہیں کہ دو مہینے تک دن ہی دن رہتا ہے اور دو مہینے تک رات ہی رات۔ تو اس صورت میں حضرت نماز کیسے پڑھنا چاہئے؟

الجواب: (من الاحقر) کیا ان دو مہینوں میں غروب ہی نہیں ہوتا یا طلوع ہی نہیں ہوتا یا تھوڑی دیر کے لئے ہوتا ہے۔ ہر ایک کا جدا جدا حکم ہے

اس کے جواب میں ذیل کا خط آیا

دوسرے سوال کے متعلق یہ عرض ہے کہ دو مہینے تک تو غروب ہی نہیں ہوتا برابر دن رہتا ہے اور سال بھر میں دو مہینے ایسے ہوتے ہیں کہ سورج نکلتا ہی نہیں یہ مجھے یہاں پر آ کر معلوم ہوا ہے۔ میرے پاس یہاں پر کوئی بڑا جغرافیہ نہیں تاکہ میں فوراً اس کو پڑھ کر معلوم کر لیتا۔ یہاں پر اکثر لوگ مذہب کے متعلق سوال کرتے رہتے ہیں تو خیال ہے کہ اگر کسی نے پوچھ لیا کہ ایسے ملک میں جہاں پر سورج نکلتا ہی نہیں یا نکلتا تو ہے غروب ہی نہیں ہوتا تو پھر کیسے نماز پڑھو گے تو میرے پاس اس کا کوئی صحت بخش جواب نہ ہوگا۔ مسائل بالا۔

(*) فقہی نقطہ نظر سے دنیا دو خطوں میں تقسیم کی جاسکتی ہے:

(۱) جہاں ۲۴ گھنٹوں میں ایک بار طلوع اور ایک بار غروب ہوتا ہے، ان خطوں کی پھر دو قسمیں ہیں:
(الف) معتدل ممالک یعنی جہاں رات دن کے اوقات مساوی ہوں یا اعتدال کے ساتھ کم و بیش ہوئے ہوں (۴۵ عرض البلد کے اندر کے علاقے)

(ب) غیر معتدل ممالک: یعنی وہ علاقے جہاں رات دن کے اوقات میں فاحش (بہت زیادہ) کمی بیشی ہوتی ہو، مثلاً برطانیہ جہاں گرمیوں میں ۱۸ گھنٹے کا دن اور چھ گھنٹے کی رات ہو جاتی ہے۔

(۲) جہاں ۲۴ گھنٹوں میں ایک بار طلوع اور ایک بار غروب نہیں ہوتا، خواہ وہاں ۲۴ گھنٹوں میں کئی کئی بار طلوع و غروب ہوتے ہوں یا ۲۴ گھنٹوں سے زائد وقت ایک بار طلوع و غروب کے لئے لگتا ہو۔ ان میں سے نمبر:
(الف) کا حکم واضح ہے اور نمبر (ب) کا حکم سوال نمبر: ۱۷۳ کے جواب میں آ رہا ہے، یہاں زیر بحث قسم نمبر: ۲ ہے۔

۱۲۔ سعید احمد پالن پوری

الجواب: (من المولوی عبدالکریم) جس موسم میں دن یا رات بہت ہی بڑی ہو جاوے اس وقت یہ حکم ہے کہ اس علاقہ سے قریب ترین علاقہ (جس میں معمولی طور پر غروب ہوتا ہو) اس کے اوقات معلوم کئے جاویں اور نماز روزہ سب اسی حساب سے رکھیں۔ مورخہ ۹ جمادی الاخریٰ ۱۳۵۰ھ

اس کا حاصل (من الاحقر) یہ ہے کہ جس مقام میں دو مہینہ کی رات اور دو مہینے کا دن ہوتا ہے، یہ دیکھنا چاہئے کہ اس کے اطراف کے مقامات میں جو مقامات ایسے ہیں کہ ان ہی دنوں میں وہاں مجموعہ رات دن کا چوبیس گھنٹہ کا ہوتا ہے، ان مقامات میں کونسا مقام بہ نسبت دوسرے مقامات کے اس مقام مذکورہ بالا طویل النہار و طویل اللیل کے نسبتاً قریب تر ہے، اس معمولی طلوع وغروب والے مقام کے حساب سے اس طویل النہار و اللیل کا حساب ہوگا، یعنی معمولی مقام میں نماز فجر کے جتنے گھنٹے بعد ظہر کی نماز ہوتی ہے اتنے ہی گھنٹوں بعد اس طویل النہار و اللیل مقام میں ظہر پڑھیں گے، اسی طرح اور نمازیں بھی اسی حساب سے اس طویل رات یا طویل دن میں دو مہینے کی نمازیں گھنٹوں کے حساب سے پڑھیں گے، جس طرح وہاں کے باشندے اپنے اور معاملات نوکری چاکری مزدوری میں اسی قسم کا حساب کرتے ہوں گے (۱)۔ یعنی

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے جو گھنٹوں کے حساب سے نماز روزہ کا حکم بیان فرمایا ہے وہ حدیث دجال سے ثابت ہوتا ہے۔ اور حدیث دجال کافی لمبی ہے؛ اس لئے اس کا وہ حصہ یہاں نقل کر دیتے ہیں، جو اس حکم سے متعلق ہے۔ اور یہ لمبی حدیث مسلم شریف اور ترمذی شریف میں حضرت نواس بن سمان کلابی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، وہ مختصر حصہ ملاحظہ فرمائیے:

قلنا: یا رسول اللہ! وما لبثتہ فی الأرض؟ قال: أربعون یوما، یوم کسنة، ویوم کشهر، ویوم کجمعة، وسائر أيامہ کأیامکم، قلنا: یا رسول اللہ! فذلک الیوم الذی کسنة أکفینا منه صلاة یوم قال: لا؟ اقدر و له قدره. الحدیث (مسلم شریف، کتاب الفتن، باب ذکر الدجال و صفته، النسخة الهندیة ۲ / ۴۰۱، مکتبہ بیت الأفكار، رقم: ۲۹۳۷، ترمذی شریف، النسخة الهندیة ۲ / ۴۸، رقم: ۲۲۴۰)

اور امام نوویؒ نے بہت وضاحت فرمائی ہے ملاحظہ ہو:

ومعنى أقدر و له قدره، أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر، ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر فصلوا العصر، ← اس طویل دن میں مزدور لوگ ایک دن کی مزدوری نہ لیتے ہوں گے؛ بلکہ دو ماہ کی لیتے ہوں گے اسی طرح اس طویل شب میں کارخانہ والے لوگ نوکروں کو تعطیل دینے میں ایک شب شمار نہ کرتے ہوں گے بس ایسے ہی حساب نمازوں کا سمجھ لیا جاوے اسی طرح روزہ افطار گھنٹوں کے حساب سے ہوگا اور یہ قول ہے بعض علماء

کا۔ اور میرے نزدیک اس میں سخت دشواری ہے اس لئے دوسرے بعض علماء کے قول کو ترجیح دیتا ہوں یعنی جس موسم میں جتنا بڑا دن اور رات ہو اس دن رات کے مجموعہ میں پانچ ہی نمازیں فرض ہیں یعنی صبح صادق اور طلوع شمس کے درمیان فجر کی نماز پھر دن ڈھلے ظہر و علیٰ ہذا بقیۃ نمازیں۔ اور روزہ ایسے طویل دن میں اداء فرض نہیں بلکہ معمولی دنوں میں قضاء رکھا جاویگا (۱)۔ نصف جمادی الاولیٰ ۱۳۵۰ھ

نوٹ نمبر (۱): آئندہ کی اعانت فی الجواب کے لئے سائل سے حسب ذیل تحقیقات کی گئیں جواب کا انتظار ہے۔

← وإذا مضی بعد هذا قدر ما یكون بينها وبين المغرب فصلوا المغرب، وكذلك العشاء والصبح، ثم الظهر، ثم العصر، ثم المغرب، وهكذا حتى ینقضی ذلك الیوم، وقد وقع فیہ صلوات سنة فرائض کلها موداة فی وقتها الخ. (شرح النووی علی المسلم ۲ / ۴۰۱)

(۱) وفاقدهما وقتہما کبلغار مکلف بہما فیقدر لہما، ولا ینوی القضاء لفقدهما وقت الأداء، بہ أفتی البرهان الکبیر، واختاره الکمال وتبعه ابن الشحنة فی ألغازہ فصححه، فزعم المصنف أنه المذهب، وقیل: لا یکلف بہما لعدم سببہما، وبه جزم فی الكنز والدرر، والملتقی، وبه أفتی البقالی، ووافقہ الحلوانی والمرغینانی، ورجحه الشرنبلالی والحلی، وأوسع المقال ومنع ما ذکرہ الکمال. (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، مطلب فی فاقد وقت العشاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۱۸، کراچی ۱ / ۳۶۳)

و کذا فی البحر الرائق، کتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۴۲۸، کوئٹہ ۱ / ۲۴۶، و کذا فی فتح القدر، کتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۲۵-۲۲۶، کوئٹہ ۱ / ۱۹۷-۱۹۸، و کذا فی النهر الفائق، کتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۱۶۱-۱۶۲، و کذا فی حاشیة الشلبی علی التبیین، کتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۱۷-۲۱۸، إمدادیہ ملتان ۱ / ۸۱ -

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

(۱) وہاں کے باشندے اپنے حسابات و معاملات میں ایسے لیل و نہار شمار کرتے ہیں یا دو مہینے کے لیل و نہار (۲) اگر متعدد لیل و نہار شمار کرتے ہیں تو اس کا معیار کیا ہے جس سے منضبط کیا جاتا ہے اور جس کی بناء پر تاریکی کے بعض حصص کو نہار اور روشنی کے بعض حصص کو لیل قرار دیا جاتا ہے۔

(۳) اسی کی فرع یہ ہے کہ وہاں ایک سال بارہ مہینہ کا سمجھا جاتا ہے یا کم کا اسی طرح ہر مہینہ ۲۹-۳۰-۳۱ کا شمار ہوتا ہے یا بعض مہینہ کم کا۔

نوٹ نمبر (۲): جواب ہذا کے متعلق ایک نقشہ وہاں کے طلوع و غروب کا ایک ماہر فن سے مرتب کرا کر ملحق کر دیا گیا۔ اشرف علی

طلوع و غروب و شفق و صبح صادق۔ عرض بلد ۵۵ درجہ ۵۳ دقیقہ طول بلد ۴ درجہ

۲۳ دقیقہ مشرق۔ رین فیرو واقع اسکاٹ لینڈ

(از محمد مظہر تھانوی مقیم بھوپال)

(بحساب وقت ریلوے برطانیہ اعظم (اسٹینڈرڈ ٹائم)

	شفق		غروب		طلوع		صبح صادق		
	منٹ	گھنٹہ	منٹ	گھنٹہ	منٹ	گھنٹہ	منٹ	گھنٹہ	
جنوری ۱	۱۷	۱۸	۵۶	۱۵	۵۰	۸	۲۸	۶	
۱۱	۲۸	۱۸	۱۰	۱۶	۵۴	۸	۲۶	۶	
جنوری ۲۱	۵۴	۱۸	۲۸	۱۶	۳۳	۸	۱۹	۶	
۳۱	۰	۱۹	۴۹	۱۶	۱۷	۸	۷	۶	
فروری ۱۰	۱۹	۱۹	۱۱	۱۷	۵۷	۷	۵۰	۵	
۲۰	۳۸	۱۹	۳۳	۱۷	۳۴	۷	۳۰	۵	
مارچ ۲	۵۹	۱۹	۵۵	۱۷	۷	۷	۲	۵	
۱۲	۲۱	۲۰	۱۶	۱۸	۴۴	۷	۴۹	۴	
۲۱	۴۶	۲۰	۲۶	۱۸	۱۷	۶	۹	۴	
اپریل ۱	۱۳	۲۱	۵۶	۱۸	۵۱	۵	۳۶	۳	
۱۱	۴۵	۲۱	۱۵	۱۹	۲۵	۵	۰	۳	
۲۱	۲۴	۲۲	۳۷	۱۹	۰	۵	۱۷	۲	

ان دونوں میں تمام رات شفق رہتی ہے	۲۳	۲۳	۵۰	۱۹	۳۶	۲	۱۹	۱	مئی ۱
			۱۷	۲۰	۱۴	۲			۱۱
			۲۶	۲۰	۵۶	۳			۲۱
			۵۲	۲۰	۴۲	۳			۳۱
			۲	۲۱	۳۳	۳			جون ۱۰
			۱۰	۲۱	۳۱	۳			۲۰
			۲۶	۲۱	۳۵	۳			۳۰
			۳	۳۱	۴۴	۳			جولائی ۱۰
			۵۰	۲۰	۵۹	۳			۲۰
			۳۳	۲۰	۱۲	۲			۳۰
			۱۲	۲۰	۳۵	۲			اگست ۹
	۴۲	۲۲	۴۹	۱۹	۵۵	۲	۲۲	۱	۱۹
	۵۵	۲۱	۲۵	۱۹	۱۹	۲	۴۱	۲	۲۹
	۱۶	۲۱	۵۹	۱۸	۳۴	۵	۱۴	۳	ستمبر ۸
	۴۲	۲۰	۳۲	۱۸	۵۴	۵	۴۲	۳	۱۸
	۱۱	۲۰	۵	۱۸	۱۳	۶	۶	۴	۲۸
	۵۳	۱۹	۳۹	۱۸	۳۳	۶	۲۸	۴	اکتوبر ۸
	۱۷	۱۹	۱۴	۱۷	۵۴	۶	۴۹	۴	۱۸
	۱۵	۱۹	۵۰	۱۶	۱۵	۷	۱۹	۵	۲۸
	۳۷	۱۸	۲۹	۱۶	۳۶	۷	۲۸	۵	نومبر ۷
	۲۲	۱۸	۱۰	۱۶	۵۷	۸	۴۴	۵	۱۷
	۱۲	۱۸	۵۶	۱۶	۱۶	۸	۰	۶	۲۷

دسمبر ۷	۶	۱۳	۸	۲۱	۱۵	۴۷	۱۸	۷
۱۷	۶	۲۳	۸	۴۴	۱۵	۴۵	۱۸	۷
۲۷	۶	۲۸	۸	۵۰	۱۵	۵۰	۱۸	۱۲
۳۱	۶	۲۸	۸	۵۰	۱۵	۵۵	۱۸	۱۷

اوپر کے اعداد و شمار شاہی رصد گاہ واقع گرینوویچ کے شائع کردہ نائٹی کل المنک کی امداد سے

تیار کیے گئے ہیں:

ضمیمہ نقشہ

از ترتیب دہندہ نقشہ ہذا بذریعہ کارڈ جس کی یہ عبارت ہے کہ طلوع سے غروب تک کا وقت نصف کرنے سے زوال دریافت ہو سکتا ہے اور مقدار شفق سے ایک ربع کم مقدار کے قریب جب غروب میں وقت رہے تو عصر کا وقت شروع ہوگا۔ اھ، اشرف علی (النور صفحہ ۳ یقعدہ ۵۰ھ تا النور صفحہ ۷ ذی الحجہ ۵۰ھ) سوال ذیل مقام رین فیرواسکاٹ لینڈ ملک انگلستان سے آیا؟

جہاں غروب شمس اور طلوع صبح صادق کا علم دشوار ہو، وہاں مغرب

اور عشاء کے درمیان فصل کرنے کا بیان

سوال (۱۷۳): قدیم ۱۷۸/۱۔ یہاں پر سورج آج کل ۵ بجے کے قریب نکلتا ہے اور ۹ بجے رات کو غروب ہوتا ہے۔ میں مغرب کی نماز ۹ بجے پڑھتا ہوں اور عشاء ساڑھے دس بجے پڑھتا ہوں؛ لیکن کچھ دنوں میں سورج ساڑھے چار بجے کے قریب نکل آیا کرے گا اور غروب پونے دس بجے ہوگا، اس کے متعلق گزارش ہے کہ اس صورت میں عشاء اور مغرب کے درمیان کتنا فصل کم سے کم ہونا چاہئے؟ (*)

(*) جو مالک ۴۵۵ عرض البلد سے اوپر واقع ہیں، وہاں شفق دیر سے غائب ہوتی ہے اور صبح ←

الجواب: (من الاحقر) قاعدہ کلیہ یہ ہے کہ صبح صادق سے طلوع شمس تک جتنا فصل ہوتا ہے اتنا ہی غروب سے وقت عشاء تک سواگر پہلا فصل معلوم ہو سکے تو اتنا ہی دوسرا سمجھا جاوے اور اگر معلوم نہ ہو سکے تو یہی پرچہ پھر واپس کیا جاوے میں اس کی فن دانوں سے تحقیق کر کے اطلاع دوں گا۔

اس کے بعد دوسرا خط آیا

سوال: آنجناب کے حکم کے بموجب پرچہ واپس کر رہا ہوں۔ صبح صادق کا معلوم ہونا مشکل ہے

← صادق جلدی ہوتی ہے، موسم گرما کے بعض مہینوں میں غروب شفق اور صبح میں بہت ہی کم فاصلہ رہتا ہے، بطور مثال ۲۵ عرض البلد کے طلوع و غروب کا نقشہ یہ ہے:

طلوع آفتاب: ۲-۳۵ غروب: ۹-۴۱ دن کی مقدار: ۱۷-۶

غروب شفق بحر: ۱۲-۱۹ صبح صادق: ۱-۵۸ درمیانی فاصلہ: ۱-۳۸

پھر جس قدر اوپر جائیں گے وقت کم ہوتا رہے گا؛ حتیٰ کہ ۵۶ عرض البلد (گلاسکو) میں ۲۰ جون سے ۱۲ جولائی تک بحر شفق غائب ہی نہ ہوگی۔ اور ۵۸-۶۰ عرض البلد (بالائی اسکاٹ لینڈ) میں ۱۲ مئی سے ۲۵ جولائی تک شفق مذکور غائب ہی نہیں ہوتی، ان دونوں میں ساری رات شفق پراجالارہتا ہے، گویا سوال نمبر: ۱۷۲ کے حاشیہ میں جو اقسام بیان کئے گئے ہیں، ان میں سے یہ نمبر: (ب) ہے، یہاں مندرجہ ذیل سوالات پیدا ہوتے ہیں:

(۱) جو مالک ۲۵ عرض البلد پر ہیں وہاں شفق ابیض اور صبح صادق میں بہت کم فاصلہ رہتا ہے؛ اس لئے شفق ابیض کے بعد عشاء ادا کرنا ناممکن نہیں تو دشوار ضرور ہے۔

(۲) جب ان اوقات میں رمضان آجائے تو تراویح سحری وغیرہ مسائل بھی حل طلب ہو جائیں گے، یعنی جہاں شفق ابیض اور صبح صادق میں فاصلہ ہی نہیں ہوتا وہاں سحری کب ختم کی جائے؟

(۳) مشلین کے بعد غروب تک سردیوں میں صرف گھنٹہ بھر کا فاصلہ رہتا ہے، تو کیا حنفی المسلمک مثل ثانی میں نماز عصر ادا کر سکتا ہے؟

حضرت مجیب قدس سرہ نے مذکورہ سوالات میں سے یہاں صرف شفق اور صبح صادق سے بحث کی ہے، بقیہ مسائل کی بحث سوال نمبر: ۴۲۷ کے جواب میں کی گئی ہے۔ راقم نے اس سلسلہ میں ایک مفصل جواب لکھا ہے، جس میں تمام سوالات کا حل ہے، جو صدق جدید لکھنؤ جلد: ۲۰، شمارہ نمبر: ۳۴-۳۵ میں شائع ہو گیا ہے۔ ۱۲

سعید احمد پالن پوری

.....
کیونکہ یہاں پر روشنی مثل صبح صادق کے رات کے کبھی ایک بجے تک رہتی ہے اور اس طرف پھر تین بجے کے قریب شروع ہو جاتی ہے۔ یہاں پر اوقات بہت جلد جلد بدلتے رہتے ہیں پچھلے دنوں جون کے مہینہ میں سورج کے نکلنے کا وقت چار بجے تک آ گیا تھا اور غروب رات دس بجے ہوتا تھا لیکن تھوڑے ہی عرصہ کے

بعد اب طلوع کا وقت چھ بجے ہے اور غروب کا وقت ساڑھے آٹھ بجے ہو گیا یہ معلوم ہوا ہے کہ دن بدن بڑھتا ہی جائے گا اور یہاں تک پہنچ جائے گا کہ طلوع دن کے نو بجے ہوگا اور غروب تین بجے دن کے پیشتر اس کے کہ یہ صورت ہو حضرت اس صورت میں نماز کے اوقات کس طرح پر قائم کئے جائیں؟ اور اگر رمضان شریف اس زمانہ میں آیا تو روزے اور سحری کے کیا اوقات ہونے چاہئیں؟۔ (سائل بالابا)

الجواب: (من المولوی عبدالکریم) صبح صادق کی شناخت یہ ہے کہ ایک روشنی مشرق میں لمبی شروع ہوتی ہے یعنی طلوع آفتاب کی جگہ ایک اونچا ستون سا ہوتا ہے یہ صبح کاذب ہے بعد ازاں یہ روشنی تقریباً غائب ہو کر دوبارہ ایک روشنی عرض آسمان میں یعنی شمالاً جنوباً پھیلتی ہے اس کی ابتداء سے قبل سحری موقوف کر دینا لازم ہے۔ اور اس کے پھیل جانے پر پھر فجر کی نماز کا وقت شروع ہو جاتا ہے اور اسی مذکورہ روشنی کے پھیلنے سے پیشتر اسی طرح ایسی سفید روشنی جب تک غروب کے بعد رہے وہ شفق ہے اس وقت تک عشاء کی نماز نہ پڑھی جاوے۔ جب یہ روشنی غائب ہو جائے عشاء پڑھ لی جاوے۔ سحری کھا کر روزہ شروع ہوتا ہے اور غروب آفتاب پر افطار کرنا چاہئے خواہ دن چھوٹا ہو یا بڑا اس کا کوئی اعتبار نہیں (البتہ بہت بڑا ہو تو اس کا حکم دوسرا ہے جو سوال نمبر ۱۷۲ کے جواب میں مذکور ہے)۔ حاصل (من الاحقر) یہ ہے کہ صبح صادق کا معلوم ہونا مشکل نہیں اسی طرح غروب کے بعد کی سفید روشنی شفق کی معلوم ہونا مشکل نہیں کیونکہ اس کی خاص پہچان یہ ہے یعنی رات کی تاریکی تو ممتاز چیز ہے تو جو روشنی مشرق یا مغرب میں اس کے خلاف ہوگی وہ بھی ممتاز ہے سو یہ روشنی جب تک مغرب کی جانب رہے وہ مغرب کا وقت ہے اور جب یہ غائب ہو جاوے وہ عشاء کا وقت ہے اور ایسی ہی روشنی جب تک مشرق میں نمودار نہ ہو وہ رات ہے اور جب مشرق میں نمودار ہو جاوے وہ صبح صادق ہوگی نماز کا وقت ہو گیا۔ (النور شوال ۱۳۵۰ھ صفحہ ۱۰ اور النور صفحہ ۳۲ ذی قعدہ ۱۳۵۰ھ)

نوٹ: سوال نمبر ۱۷۲ اور ۱۷۳ اور ایک ہی سائل کے ہیں جو مقام رین فیرو اسکاٹ لینڈ ملک انگلستان سے آئے۔

جواب اقامت فقط مقتدی پر ہے یا سب پر

سوال (۱۷۴): قدیم ۱/۱۸۱۔ جواب اقامت کا مقتدی اور امام اور فارغ الصلوٰۃ سب

دیں یا فقط مقتدی؟

الجواب: امام اور مقتدی سب دیں (*). اور فارغ عن الصلوٰۃ بھی جواب دے (۱).

(* في الجواب بحث من وجوه، أما الأول: فلأن الرواية المنقولة متعلقة بالأذان، والسائل يستفتي عن حكم الإقامة، وجوابه: أنه استدلال بالنظير على النظير؛ لأن الإقامة في الجواب مثل الأذان وهو ظاهر، وأما الثاني: فلأن سببية السماع في غير الفارغين مسلم، وأما الفارغون فلا؛ لأنه دعاء لغير الفارغين لا للكل، فيكون الجواب عليهم لا على الكل، وجوابه: أن شرعية الجواب لمراعاة حسن الأدب مع داعي الله وهو لا يختص بغير الفارغين، ويؤيد ما قلنا ما قال العلامة الشامي في رد المحتار: حيث قال: هل يجيب أذان غير الصلاة كالأذان للمولود لم أره لأئمتنا، والظاهر نعم، ولذا يلتفت في حيلته كما مر وهو ظاهر الحديث إلا أن يقال: أن ال فيه للعهد آه ما فيه أقول: فإن كان للجنس والاستغراق فظاهر، وإن كان للعهد فلا يضر في ما نحن فيه؛ لأنه يشمل ح كل أذان للصلاة، وفيه المدعى. (يه عبات حاشية تصحيح الاغلاط ص: ۲۰ سے لکھی گئی ہے)

اضافہ از سعید احمد پالن پوری: لیکن مناسب یہ تھا کہ مندرجہ ذیل عبارت استدلال میں پیش کی جاتی: وجیب الإقامة ندبا إجماعا كالأذان ويقول عند "قد قامت الصلاة" أقامها الله وأدامها. ۱۵ (درمختار ۱ / ۳۷۱، کتاب الصلاة، باب الأذان، قبیل مطلب: هل باشر النبي الأذان بنفسه، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۷۰-۷۱، کراچی ۱ / ۴۰۰) قوله: إجماعا، قيد لقوله ندبا، أي أن القائلين بإجابتها أجمعوا على الندب، ولم يقل أحد منهم بالوجوب، كما قيل في الأذان. ۱۵ (رد المحتار) مذکورہ عبارت اپنے اطلاق کی وجہ سے امام مقتدی اور فارغ عن الصلاة سب کو شامل ہے اور بالخصوص امام کے بارے میں مندرجہ ذیل حدیث بھی دلیل ہے:

عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا أخذ في الإقامة، فلما أن قال: قد قامت الصلاة، قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها، وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان. (أبوداؤد ۱ / ۸۵، باب ما يقول إذا سمع الإقامة، النسخة الهندية، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱ / ۷۸، دار السلام، رقم: ۵۲۸)

(۱) ان روایات سے زیادہ واضح ہوتا ہے، ملاحظہ فرمائیے: ←

في الدر المختار: ولو تكرر أجب الأول. وفي رد المحتار: ويظهر لي إجابة الكل بالقول لتعدد السبب وهو السماع، كما اعتمده بعض الشافعية (۱). اه قلت: دل على

کرنے کا موقع نہ ملا تھا۔ امام اعظم صاحب کا قول و فعل دونوں اسی پر تھا کہ وہ بعد اذان مغرب فوراً قیامت کرتے تھے۔ اور یہ ہدایہ اولین، باب الاذان میں ذکر کیا گیا ہے (صفحہ ۷۲ مطبوعہ مطبع علمی دہلی) اور وہ عبارت یوں ہے: **ويجلس بين الأذان والإقامة إلا في المغرب، وهذا عند أبي حنيفة (۱)** اور صفحہ ۷۴ پر (يعقوب) سے روایت ہے، جو یوں ہے: **قال يعقوب: رأيت أبا حنيفة يؤذن في المغرب ويقوم ولا يجلس بين الأذان والإقامة (۲)۔** اور اس سے زائد صریح (باب المواقیف) میں بیان کیا گیا ہے اور وہ قول امام شافعی کا ہے (صفحہ ۶۲ باب المواقیف ہدایہ اولین مطبوعہ علمی دہلی) عبارت یہ ہے: **وقال الشافعي: مقدار ما يصلي ثلاث ركعات؛ لأن جبرئيل عليه السلام أم في يومين في وقت واحد (۳)۔** صرف صاحبین خلاف ہیں۔ اور وہ کہتے ہیں کہ جلسہ خفیفہ ہونا چاہئے جیسے کہ خطبتین میں کیا جاتا ہے، اس کو بھی باب الاذان میں ذکر کیا ہے، اب جو کچھ اس کا حاصل ہو اس سے متنبہ فرمائیں۔ میں اس کا جواب اپنے دل میں یوں دیا کرتا تھا کہ شاید یہ مسئلہ کہیں ہو کہ جب امام ایک مسجد میں مقرر ہو اور اس کو کسی وجہ سے مجبوری ہو یا آنے میں دیر ہو تو اس کا انتظار کرنا چاہئے، مگر اس سے تشفی نہ ہوتی تھی۔ سو میں نے اس اشکال کو رفع کرنے کے لئے جناب سے استفسار کیا۔ امید ہے کہ آپ کے جواب سے کافی تشفی ہو جاوے گی؟

الجواب: روایات مندرجہ سوال سے صرف عمل ثابت ہوتا ہے اس سے زائد تاخیر کی کراہت ثابت نہیں ہوتی سو عمل استجاب پر بھی مبنی ہو سکتا ہے اور مقصود بالبحث کراہت ہے۔ سو در مختار ورد المختار میں اس سے بھی تعرض ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ تاخیر مادون الركعتین میں تو کراہت نہیں اور اس سے زائد اشتباک نجوم کے قبیل تک شرح منیہ کی تحقیق پر مباح اور بعض اقوال پر مکروہ تنزیہی اور اشتباک کے بعد تحریری۔ روایات یہ ہیں:

(۱) ہدایہ، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱ / ۸۹ -

(۲) ہدایہ، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱ / ۹۰ -

(۳) ہدایہ، کتاب الصلاة، باب المواقیف، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱ / ۸۱ -

شہیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

في الدر المختار: والمستحب - إلى قوله - وتعجيل مغرب مطلقا، وتأخير قدر ركعتين يكره تنزيها. وفي رد المحتار: أفاد أن المراد بالتعجيل أن لا يفصل بين الأذان

والإقامة بغير جلسة أو سكتة على الخلاف، وأن ما في القنية من استثناء التأخير القليل محمول على ما دون الركعتين، وأن الزائد على القليل إلى اشتباك النجوم مكروه تنزيهاً، وبعده تحريماً إلا بعذر كما مر. قال في شرح المنية: والذي اقتضته الأخبار كراهة التأخير إلى ظهور النجوم، وما قبله مسكوت عنه، فهو على الإباحة، وإن كان المستحب التعجيل. اهـ ونحوه ما قدمناه عن الحلية (۱).

اور عذر میں کراہت بھی نہیں اور یہاں انتظار امام میں تاخیر دو رکعت سے کم ہوتی ہے وہ بھی احیاناً استمراراً و اعتیاداً۔ اور اگر مادون سے قدرے زائد بھی فرض کی جاوے تو ایک تحقیق پر مباح ہے اور قول کراہت تنزیہی پر عذر نافی کراہت ہے۔ اور عذر کی مثال فقہاء نے اکل و سفر سے دی ہے اور حصر کی کوئی دلیل نہیں اور امام کے لئے وضو اور قوم کے لئے انتظار امام راتب خصوصاً اگر وہ حاضر ہو اکل سے قوی عذر ہے۔ واللہ اعلم

۲ / محرم ۱۳۵۳ھ (النور صفحہ ۹ ربیع الثانی ۱۳۵۸ھ)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، قبیل مطلب یشرط العلم بدخول الوقت، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۲۹، کراچی ۱ / ۳۶۹۔
و ذکر عن ابن عمر أنه أخر المغرب حتى بدى نجم فأعتق رقبة وهو يتقضى كراهة تأخيرها إلى ظهور النجم، وفي القنية: يكره تأخير المغرب عند محمد في روايته عن أبي حنيفة، ولا يكره في رواية الحسن عنه ما لم يغيب الشفق، والأصح أنه يكره إلا من عذر كالسفر والكون على الأكل ونحوهما أو يكون التأخير قليلاً، وفي التأخير بتطويل القراءة خلاف، والذي اقتضته الأخبار كراهة التأخير إلى ظهور النجوم، وما قبله مسكوت عنه فهو على الإباحة، وإن كان المستحب التعجيل. (حلبى كبرى، كتاب الصلاة، الشرط الخامس، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ص: ۲۳۴)

و كذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۱۶۴، و كذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، مکتبہ دارالكتاب دیوبند ص: ۱۸۳، و كذا في فتح القدير، كتاب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۳۰، كوئته ۱ / ۲۰۰ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

بوقت اقامت حی علی الصلاة (*) پر کھڑے ہونے کا حکم

سوال (۱۷۶): قدیم ۱/۱۸۴ - کانپور کی بعض مساجد میں کچھ عرصہ سے تکبیر کے وقت

مؤذن کے علاوہ سب آدمی بیٹھ جاتے ہیں اور جس وقت مؤذن حی علی الصلوٰۃ کہتا ہے، اس وقت سب لوگ کھڑے ہوتے ہیں اور شرح وقایہ کی اس عبارت کا حوالہ دیتے ہیں (ویقوم الإمام والقوم عند حی علی الصلوٰۃ، ویشرح عند قد قامت الصلوٰۃ صفحہ ۱۵۵، سطر: ۱۲)۔ اور جو شخص پہلے سے ہی کھڑا ہو جاوے اس کو بری نگاہ سے دیکھتے ہیں۔ اس مسئلہ میں جناب کی کیا رائے ہے اور اس مسئلہ پر عمل کرنے والے کو بدعتی کے نام سے یاد کیا جاتا ہے اور عمل نہ کرنے والے کو وہابی کہتے ہیں۔ فقط

(* سوال نمبر: ۱۷۶ سے ۱۷۸ تک کے جوابات کا خلاصہ مندرجہ ذیل ہے:

فقہاء نے یہ جو لکھا ہے کہ ”امام اور مقتدی ”حی علی الصلوٰۃ“ پر کھڑے ہوں“ تو یہ منجملہ آداب کے ہے، واجب یا سنت نہیں ہے، جس طرح فقہاء نے لکھا ہے کہ امام ”قد قامت الصلوٰۃ“ پر نماز شروع کرنے، لیکن فقہاء نے یہ بھی تصریح کی ہے کہ صحیح، اعدل اور افضل تو یہ ہے کہ تکبیر پوری ہونے پر امام کو نماز شروع کرنا چاہئے، تاکہ تکبیر کہنے والا امام کے ساتھ نماز شروع کر سکے، تو جس طرح تکبیر کہنے والے کی رعایت کرتے ہوئے فقہاء نے ایک ادب (قد قامت پر نماز شروع کرنے) کو ترک کر دیا ہے، اسی طرح تسویہ صفوف کی اہمیت کے پیش نظر دوسرے ادب ”حی علی الصلوٰۃ“ پر کھڑے ہونے کے خلاف، جعلتین پر قیام کی تقدیم کو راجح کہا جائے گا؛ کیوں کہ تسویہ صفوف کی رعایت تکبیر کہنے والے کی رعایت سے زیادہ اہم ہے۔

علاوہ بریں فقہاء کی ان عبارتوں کا مطلب یہ بھی بیان کیا گیا ہے کہ جس وقت تکبیر کہنے والا ”حی علی الصلوٰۃ“ پر پہنچے اس وقت مقتدیوں کو کھڑا ہو جانا چاہئے، تاخیر نہ کرنا چاہئے جیسا کہ علامہ احمد طحطاوی نے حاشیہ درمختار میں تصریح فرمائی ہے، جن کی عبارت سوال نمبر: ۱۷۸ کے جواب کے اخیر میں آرہی ہے؛ لہذا اگر اس سے پہلے تکبیر کے شروع ہی سے کھڑے ہو جائیں تو یہ بھی جائز ہے، کوئی مضائقہ نہیں ہے۔ اور فقہاء کی عبارتوں کی خلاف ورزی نہیں ہے؛ بلکہ آج کل تسویہ صفوف کے ساتھ لوگوں کی بے اعتنائی کی وجہ سے پہلے کھڑا ہونا ہی افضل ہے۔

۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) شرح وقایہ، کتاب الصلاة، باب الأذان، مکتبہ بلال دیوبند ۱/۱۳۶۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: شرح وقایہ کی عبارت مبہم ہے کیونکہ اس میں اس عمل کا درجہ بیان نہیں کیا گیا اور دوسری بعض کتابوں میں مفسر ہے۔ اس لئے مبہم کو مفسر کی طرف راجع کریں گے۔ چنانچہ درمختار میں قبیل فصل صفة

الصلوة یہ عبارت ہے:

ولها آداب ترکها لا یوجب إساءة، ولا عتابا کترک سنة الزوائد، لكن فعله أفضل - إلى قوله- والقیام لإمام ومؤتم حين قیل: حی علی الفلاح الخ، ثم قال: وشروع الإمام فی الصلوة مذقیل: قد قامت الصلوة، ولو آخر حتی أتمها لا بأس به إجماعا، وهو قول الثاني والثلاثة وهو (أی التأخیر) أعدل المذاهب، كما فی شرح المجمع لمصنفه، وفي القهستانی: معزیا للخلاصة أنه الأصح. ۵۱. وفي ردالمحتار: قوله: أنه الأصح؛ لأن فيه محافظة علی فضیلة متابعة المؤذن، وإعانة له علی الشروع مع الإمام (۱) اهـ عبارات سے امور ذیل مستفاد ہوئے۔

(۱) یہ عمل آداب میں سے ہے جس کا ترک موجب اساءت یا عتاب نہیں تو اس کے تارک پر نکیر کرنا تنجاو عن الحدود ہے جو کہ بدعت کی فرد ہے پس اس کا عامل اگر تارک پر نکیر نہ کرے عامل بالادب ہے اور اگر نکیر کرے مبتدع ہے۔

(۲) منجملہ آداب کے ”قد قامت الصلوة“ کے کہنے کے وقت امام کا نماز شروع کر دینا ہے مگر باوجود اس کے ایک عارض سے تاخیر کو اعدل واضح کہا ہے جو مستلزم ہے افضل ہونے کو اور وہ عارض شروع مع الامام پر مؤذن کی اعانت ہے ایسے ہی اس میں بھی ایک عارض سے کہ وہ عامۃ الناس کے اعتبار کی وجہ سے مثل لازم کے ہو گیا ہے گنجائش ہے کہ قبل اقامت کے قیام کو افضل کہا جاوے اور وہ عارض تسویہ ہے صفوف کا جو نہایت مؤکد ہے (۲) اس لئے کہ عامۃ الناس کے عدم اہتمام و قلت مبالات کی وجہ سے مشاہد ہے کہ

(۱) الدر المنختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مطلب فی آداب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۷۵-۱۷۸، کراچی ۱/ ۴۷۷-۴۷۹، و کذا فی حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، فصل فی کیفیة ترتیب أفعال الصلاة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۲۷۸ -

(۲) عن نعمان بن بشیر یقول: قال النبی صلی الله علیه وسلم: لتسوّن صفوفکم أو

لیخالفن الله بین وجوهکم. (بخاری شریف، کتاب الأذان، باب تسویة الصفوف، ← حی علی الصلوة پر کھڑے ہونے سے امام کی تحریمہ کے وقت تک صفوف کا تسویہ نہیں ہو سکتا بلکہ اکثر دیکھا جاتا ہے کہ پہلے سے کھڑے ہو جانے پر بھی اگر تسویہ صفوف کا انتظار کیا جاوے تو اقامت اور تحریمہ امام میں فصل

کی ضرورت ہوتی ہے۔ ۲۰ صفر ۱۳۵۰ھ (النور صفحہ ۵ رمضان المبارک ۱۳۵۰ھ)

سوال (۱۷۷): قدیم ۱/۱۸۶۔ إذا دخل الرجل عند الإقامة يكره الانتظار

قائما، ولكن يقعد، ثم يقوم إذا بلغ المؤذن حتى على الفلاح يفهم منه كراهة القيام ابتداء الإقامة والناس عنه غافلون. (طحاوی علی مراقی الفلاح (۱) طحاوی کے علاوہ عالمگیری۔ شامی، البحر الرائق۔ شرح وقایہ، ملتی البحر۔ مجمع الانهر مظاہر حق وغیرہ کتب میں تصریح ہے کہ ہمارے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک حتی علی الصلوٰۃ یا حتی علی الفلاح (علی اختلاف الاقوال) پر کھڑا ہونا چاہئے۔ اور قد قامت الصلوٰۃ پر نماز شروع کر دینی چاہئے؛ لیکن مراقی الفلاح میں تصریح ہے کہ اگر اقامت ختم ہو جانے کے بعد نماز شروع کی لابس بہ فی قولہم جمیعا لیکن اقامت کے شروع میں کھڑے ہونے کی کہیں گنجائش نہیں ملی بلکہ کراہت ثابت ہوتی ہے اکابر کا تعامل دیکھ کر شبہ پیدا ہوتا ہے کہ ممکن ہے کوئی امر مانع تعامل ہو جس پر احقر کی نظر نہیں پہنچی اس لئے مؤدبانہ عرض ہے کہ ان سوالات کا جواب عنایت فرمایا جائے؟

← النسخة الهندية ۱/ ۱۰۰، رقم: ۷۰۸، ف: ۷۱۷، مسلم شریف، کتاب الصلاة،

باب تسوية الصفوف، النسخة الهندية ۱/ ۱۸۱، بيت الأفكار، رقم: ۴۳۶، أبو داؤد شریف، کتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، النسخة الهندية ۱/ ۹۷، دار السلام، رقم: ۶۶۲-۶۶۳

يجب أن يقوموا قبل الإقامة أو في وسطها، فإن تسوية الصفوف واجبة من إقامة الصلاة وتمامها. (معارف السنن، الصلاة، باب ماجاء أن الإمام أحق بالإمامة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۲/ ۲۱۲، وكذا في بذل المحمود، مطبوعه رشيدية سهارنپور ۱/ ۳۶۰، ۳۶۴، بيروت ۴/ ۳۳۵-۳۶۸)

(۱) حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، کتاب الصلاة، قبیل فصل فی کیفیت ترتیب

أفعال الصلاة، مكتبه دارالکتاب دیوبند ص: ۲۷۸ -

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

(۱) ابتداء اقامت میں کھڑا ہونا مکروہ ہے یا نہیں۔ (۲) اگر مکروہ نہیں ہے تو افضل ابتداء اقامت

میں کھڑا ہونا ہے یا حتی علی الصلوٰۃ پر؟ (۳) اگر حتی علی الصلوٰۃ پر کھڑا ہونا افضل ہے تو جمعہ کے

روز خطبہ سے فارغ ہو کر امام ممبر پر بیٹھا رہے یا مصلیٰ پر یہاں تک کہ مؤذن حی علی الصلوٰۃ پر پہنچے؟

الجواب: (مقدمہ) الروایات یفسر بعضها بعضاً۔ اس کے بعد سمجھنا چاہئے کہ حی علی الصلوٰۃ وحی علی الفلاح پر کھڑے ہونے کو درمختار قبیل فصل صفة الصلوٰۃ (۱) میں مجملہ آداب کے کہا ہے اور آداب کی صفت میں تصریح کی ہے۔ ترکہ لا یوجب إساءة ولا عتاباً لکن فعله أفضل الخ۔ اس سے معلوم ہوا کہ یکرہ لہ الانتظار میں یکرہ سے مراد ترک افضل ہے۔ اس کے بعد مجملہ ایسے آداب کے شروع امام فی الصلوٰۃ اذا قبل قد قامت الصلوٰۃ کو شمار کر کے کہا ہے ولو آخر حتی أتمها لا بأس به إجماعاً اس کے بعد اس تاخیر کو عدل المذاهب اور اصح کہا ہے اور اصح ہونے کی دلیل رد المحتار میں یہ بیان کی ہے: لأن فیہ محافظة علی فضیلة متابعة المؤذن واعانة له علی الشروع مع الامام۔ اس قیاس سے معلوم ہوتا ہے کہ جب ایک ادب کے ترک کو یعنی تاخیر شروع امام کو عارض محافظت واعانت کی وجہ سے ترجیح دی ہے اسی طرح دوسرے ادب یعنی قیام عند حی الصلوٰۃ کے ترک کو یعنی تقدیم قیام علی کھینچنے کو عارض تسویہ صفوف کی وجہ سے راجح کہا جاوے گا اور یہ عارض تسویہ نہایت مؤکد ہے (۲)۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مطلب فی آداب الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۱۷۵-۱۷۸، کراچی ۱ / ۴۷۷-۴۷۹۔
ومن الأدب شروع الإمام إلى إحرامه مذ قبل أي عند قول المقيم: قد قامت الصلاة عندهما، وقال أبو يوسف: يشرع إذا فرغ من الإقامة، فلو أحر حتى يفرغ من الإقامة لا بأس به في قولهم جميعاً. (حاشية الطحطاوى على مراقي الفلاح، قبيل فصل في كيفية ترتيب، أفعال الصلاة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۲۷۸)

قال جمهور العلماء من السلف والخلف: لا يكبر الإمام حتى يفرغ المؤذن من الإقامة. (نوي على المسلم، كتاب الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة؟ ۱ / ۲۲۱)

(۲) عن نعمان بن بشير يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. (بخاري شريف، كتاب الأذان، باب تسوية الصفوف، ←

اور عامہ الناس کے عدم اہتمام و قلت مبالات کی وجہ سے مشاہد ہے کہ حی علی الصلوٰۃ پر کھڑے ہونے سے امام کی تحریمہ کے وقت تک صفوف کا تسویہ نہیں ہو سکتا بلکہ اکثر دیکھا جاتا ہے کہ پہلے سے کھڑے

ہو جانے پر بھی اگر تسویہ صفوف کا انتظار کیا جاوے تو اقامت اور تحریمہ امام میں فصل کی ضرورت ہوتی ہے پس اس عارض مؤکد کے لئے اس ادب کو ترک کر دیں گے اس سے سب سوالوں کا جواب معلوم ہو گیا۔

اطلاع: ایک ایسا ہی جواب ۲۰/ صفر ۱۳۵۰ھ میں لکھا گیا ہے۔

۲۳/ صفر ۱۳۵۰ھ (النور صفحہ ۸ شوال ۱۳۵۱ھ)

”حی علی الفلاح“ پر کھڑے ہونے کا حکم

سوال (۱۷۸): قدیم ۱/ ۱۸۸۔ کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس

مسئلہ میں کہ زید کہتا ہے کہ جماعت کی نماز کے واسطے سب مقتدی اور امام کو قد قامت الصلوٰۃ کے بعد کھڑا ہونا چاہئے۔ اگر قد قامت الصلوٰۃ کہنے سے پہلے کھڑے ہو گئے تو گنہ گار ہوں گے، یہاں تک کہ اگر کوئی شخص وضو کر رہا ہو اور اقامت شروع ہو گئی اور وضو کرنے والا وضو سے فارغ ایسے وقت ہوا کہ ابھی مکبر لفظ قد قامت الصلوٰۃ پر نہیں پہنچا، تو وہ شخص بھی پہلے بیٹھ کر پھر نماز میں شریک ہو۔ اب سوال یہ ہے کہ قد قامت الصلوٰۃ کے بعد نماز کے واسطے کھڑا ہونا واجب ہے یا سنت یا مستحب؟۔ اور قد قامت الصلوٰۃ کہنے سے پہلے کھڑا ہونے سے امام یا مقتدی گنہ گار ہوں گے یا نہیں؟ فقط بینواتو جروا۔

الجواب: اس میں بہت سے اقوال ہیں مگر سب میں وسعت ہے کسی نے کسی قول کے اختیار کرنے

← النسخة الهندية ۱ / ۱۰۰، رقم: ۷۰۸، ف: ۷۱۷، مسلم شریف، کتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، النسخة الهندية ۱ / ۱۸۱، بیت الأفكار، رقم: ۴۳۶، أبو داؤد شریف، کتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، النسخة الهندية ۱ / ۹۷، دار السلام، رقم: ۶۶۲-۶۶۳

يجب أن يقو موا قبل الإقامة أو في وسطها، فإن تسوية الصفوف واجبة من إقامة الصلاة وتمامها. (معارف السنن، الصلاة، باب ماجاء أن الإمام أحق بالإمامة، مكتبه أشرفيه ديوبند ۲ / ۲۱۲)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

والے کو گنہ گار نہیں کہا۔ نہ گناہ کی کوئی دلیل ہے۔ اعلاء السنن حصہ چہارم، باب وقت قیام الامام والمأمومین للصلوة (۱) میں سب اقوال مع اولہ جو کہ آثار ہیں لکھے ہیں۔ اور بعض فقہاء ثقات نے ان سب اقوال

پر توثیق کا محمل یہ کہا ہے کہ اس سے تاخیر نہ کرے، یہ مراد نہیں کہ اس سے تقدیم نہ کرے۔ چنانچہ کتاب مذکور میں ہے: وقال العلامة الطحطاوي: والظاهر أنه احتراز عن التأخير لا التقديم حتى لو قام أول الإقامة لأبأس وحرر (۲)۔ اھ۔ جیسا ایک ایسی ہی جزئیہ میں: ”وہی شروع الإمام في الصلوة مذقيل: قد قامت الصلوة“ تصریح ہے۔ ولو آخر حتى أتمها لأبأس به إجماعاً (۳) (كذا في الدر المختار، قبيل فصل بيان تأليف الصلوة. اور ترمذی کا اپنی سنن باب الجنائز میں یہ فیصلہ ہے: الفقهاء هم أعلم بمعاني الأحاديث اھ (۴)۔

کتبہ: اشرف علی۔ ۱۸/ربیع الثانی ۱۳۵۶ھ) النور صفحہ ۷۷ شعبان ۱۳۵۷ھ)

(۱) إعلاء السنن، کتاب الصلاة، باب وقت قیام الإمام والمأمومین للصلاة، دارالکتب

العلمیة بیروت ۴/ ۳۴۳ - ۳۴۶ -

(۲) إعلاء السنن، کتاب الصلاة، باب وقت قیام الإمام والمأمومین للصلاة، دارالکتب العلمیة

بیروت ۴/ ۳۴۵، طحطاوي علی الدر، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، کوئٹہ ۱/ ۲۱۵۔

(۳) ولها آداب تركه لا يوجب إساءة ولا عتابا، كترك سنة الزوائد، لكن فعله

أفضل والقيام لإمام ومؤتم حين قيل: حي على الفلاح شروع الإمام مذقيل: قد قامت الصلاة، ولو آخر حتى أتمها لأبأس به إجماعاً، وهو أعدل المذاهب. وفي القهستاني معزياً للخلاصة: أنه الأصح (در مختار) وفي الشامية: لأن فيه محافظة على فضيلة المؤذن، وإعانة له على الشروع مع الإمام. (الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مطلب في آداب الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۲/ ۱۷۵-۱۷۸، كراچی ۱/ ۴۷۷-۴۷۹) وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، قبيل فصل في كيفية ترتيب أفعال الصلاة، مكتبته دارالكتاب ص: ۲۷۸۔

(۴) ترمذی شریف، أبواب الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت، النسخة الهندية ۱/ ۱۹۳۔

حدیث پاک میں اس بات کی صراحت موجود ہے کہ اقامت شروع ہونے کے ساتھ ساتھ حضرات صحابہ

کرام رضی اللہ عنہم جمعین کھڑے ہو کر صف سیدھی فرمایا کرتے تھے۔ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ←

رمضان میں بوقت سحر صبح صادق متعدد اذانیں دینے کا حکم

سوال (۱۷۹): قدیم ۱/۱۸۹ - سحری کے لئے اذان کہنا پھر صبح کو اذان کہنا جیسا کہ حدیث سے ثابت ہے کیا اس پر قرون ثلاثہ میں عمل درآمد رہا۔ ہمارے فقہاء اس کو مواقع اذان سے نہیں لکھتے تو کیا ہمارے یہاں مکروہ ہے؟

الجواب: قال مالک في الموطأ: آخر ما جاء في النداء للصلاة ما نصه لم تنزل الصبح ينادى بها قبل الفجر الخ (۱). وفي الجزء الثاني: من عمدة القاري، باب أذان

← باقاعدہ ایک آدمی کو صفیں سیدھی کرنے پر مامور فرمایا تھا، جب وہ آواز دیتے کہ صفیں سیدھی ہو گئیں تب نماز شروع فرماتے تھے۔ اور حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ خود صفیں سیدھی کروایا کرتے تھے، اب روایات و آثار ملاحظہ فرمائیے:

عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة -رضي الله عنه- يقول: أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. (مسلم شريف، باب متى يقوم الناس للصلاة؟ ۱/ ۲۲۰، رقم: ۶۰۵)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مقامه. (مسلم شريف، باب متى يقوم الناس للصلاة، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۰، رقم: ۶۰۵)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه. (مسلم شريف، باب متى يقوم الناس للصلاة، النسخة الهندية ۱/ ۲۲۰، رقم: ۶۰۵)

وروى عن عمر أنه كان يوكل رجلا بإقامة الصفوف، ولا يكبر حتى يخبر أن الصفوف قد استوت، وروى عن علي وعثمان أنهما كانا يتعاهدان ذلك ويقولان: استتوا وكان علي يقول: تقدم يا فلان تأخر يا فلان. (ترمذي شريف، باب ما جاء في إقامة الصفوف، النسخة الهندية ۱/ ۵۳، رقم: ۲۲۷)

(۱) موطأ إمام مالك، كتاب الصلاة، آخر ما جاء في النداء للصلاة، النسخة الهندية ص: ۲۴ -

شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الأعمى في بيان أذان ابن أم مكتوم وبلال في وقت الصبح تحت قوله: أصبحت قال عياض: ولأنه العمل المنقول في سائر الحول بالمدينة (۱) ان نقول سے معلوم ہوا کہ

سحر کے وقت اذان کہنا خیر القرون میں معمول بہ تھا۔ آگے یہ دوسری بحث ہے کہ اس پر اکتفا کیا جاوے یا نہیں، اس میں اختلاف مشہور ہے، لیکن یہ اختلاف نفس عمل کی نقل میں مخل وقادح نہیں۔

قال محمد في الموطأ، باب متى يحرم الطعام على الصائم تحت حديث: أن بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم وبطريق آخر، وكان ابن أم مكتوم لا ينادى حتى يقال له قد أصبحت مانصه كان بلال ينادى بليل في شهر رمضان لسحور الناس (۲)۔ وفي عمدة القاري، باب الأذان قبل الفجر تحت قوله: وطأطأ ما نصه فيه أن الأذان الذي كان يؤذن به بلال كان لرجع القائم وإيقاظ النائم، وبه قال أبو حنيفة (۳)۔

”ان نقول“ سے معلوم ہوا کہ امام ابوحنیفہؒ اس اذان کو مکروہ نہیں فرماتے۔ چنانچہ امام محمدؒ کا کراہت کا نقل نہ کرنا اور یعنی کا قائل ابوحنیفہؒ گہنا اس کی صاف دلیل ہے۔ باقی فقہاء کا نہ لکھنا اس وجہ سے ہو سکتا ہے کہ یہ مقاصد میں سے نہیں۔ لیکن فقہاء کراہت کا بھی حکم نہیں کرتے۔ پس مذہب میں مخیر فیہ رہا۔ لیکن قواعد سے اس کو مقید کیا جائے گا عدم تشویش کے ساتھ (*)۔ واللہ اعلم

۱۰ از یقعدہ ۵۵ھ (النور صفحہ ۱۲ یقعدہ ۵۶ھ)

(*) یعنی اگر کسی جگہ سحری کے لئے اذان کہی جائے تو پہلے تمام لوگوں کو واقف کر دیا جائے کہ فلاں شخص جواز اذان دے گا وہ سحری شروع کرنے کی اطلاع کے لئے ہوگی، ورنہ لوگوں کو دھوکہ ہوگا، وہ اس کو صبح کی اذان سمجھ کر سحری بند کر دیں گے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری۔

(۱) عمدة القاري، كتاب الأذان، باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره، مكتبة زكريا ديوبند ۴/ ۱۸۳، رقم الحديث: ۶۱۷۔

(۲) موطأ إمام محمد، أبواب الصيام، باب متى يحرم الطعام على الصائم، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۱۸۱۔

(۳) عمدة القاري، كتاب الأذان، باب الأذان قبل الفجر، مكتبة زكريا ديوبند ۴/ ۱۸۹، رقم الحديث: ۶۲۱، دار إحياء التراث العربي ۵/ ۱۳۱۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۳/ باب شروط الصلوة و صفتها

تکبیر تحریمہ کے وقت قیام کے فرض ہونے کا حکم

سوال (۱۸۰): قدیم ۱۹۰/۱ - مدرک جس وقت کہ امام رکوع میں ہے بعد تکبیر تحریمہ فوراً رکوع میں چلا جاوے یا ثنا پڑھ کر یا بقدر ادائے ثنا قیام کر کے رکوع میں جاوے اگر مدرک کو یہ بھی خوف ہے کہ بقدر ادائے ثنا قیام کرنے پر رکوع نہیں پاسکتا تو کیا کرے یعنی یہ قیام فرض ہے یا صرف سنت یا مستحب؟

الجواب: في الدر المختار: أول باب صفة الصلوة من فرائضها التي لاتصح بدونها التحريمة قائما (۱) - وفيه في فصل يليه، ويشترط كونه قائما فلو وجد الإمام راعيا فكبر منحيا إن إلى القيام أقرب صح، ولغت نية تكبيرة الركوع (۲) - وفي هذا الفصل وهو مخير بين قراءة الفاتحة، وتسييح ثلاثا، وسكوت قدرها، وفي النهاية: قدر تسييحة. وفي ردالمحتار: قوله: قدر تسييحة قال شيخنا: وهو أليق بالأصول حلية، أي لأن ركن القيام يحصل بها لما مر أن الركنية تتعلق بالأدنى (۳) - وفيه في مفسدات الصلوة ويفسدها أداء ركن، وهو قدر ثلاث تسييحات مع كشف العورة. اهـ (۴) -

اس روایت سے معلوم ہوا کہ تکبیر تحریمہ میں قیام فرض ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ادنیٰ مقدار رکن کی

- (۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱۲۷-۱۲۸، کراچی ۱/ ۴۴۲ -
- (۲) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱۷۹، کراچی ۱/ ۴۸۰ -
- (۳) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲۲۱، کراچی ۱/ ۵۱۱ -
- (۴) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب ما یفسد الصلاة وما یکره فیها، مکتبہ زکریا دیوبند ۳۸۶، کراچی ۱/ ۶۲۵ -

ایک تسبیح یا تین تسبیح کے قدر ہے پس اس شخص کو تکبیر تحریمہ کھڑے ہو کر کہنا چاہئے اور اتنی دیر کھڑا (*) رہے کہ ایک بار یا تین بار سبحان اللہ کہہ سکے پھر رکوع میں جاوے اور ثناء پڑھنا یا ثناء کے قدر کھڑا رہنا ضروری نہیں البتہ یہ جو عادت ہے کہ اللہ اکبر کے ساتھ اول ہی سے رکوع میں پہنچ جاتے ہیں ان لوگوں کی نماز نہیں ہوتی (۱)۔ ۱۷۱/۱ ذیقعدہ ۱۳۲۳ھ (امداد صفحہ ۶۷ جلد ۱)

(*) تکبیر تحریمہ کھڑے ہو کر ادا کرنے کے بعد تین یا ایک تسبیح کی برابر کھڑا رہنے کی ضرورت مسبوق کے لئے کسی روایت فقہی سے ثابت نہیں؛ اس لئے سوال نمبر ۱۸۱ کے جواب میں جو کچھ حضرت نے تحریر فرمایا ہے وہ اس پر شاہد ہے اور اس میں بحوالہ شامی یہ الفاظ بھی منقول ہیں: ”لو کبر قائما فرکع ولم یقف صح“. یعنی اگر صرف تکبیر تحریمہ بحالت قیام ادا کر کے رکوع میں چلا گیا اور مزید کچھ قیام نہیں کیا تو نماز صحیح ہوگئی؛ اس لئے اس جگہ جو نماز نہ ہونے کا حکم فرمایا ہے اس میں کچھ تسامح ہوا ہے، صحیح یہ ہے کہ نماز ہو جاتی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے یہ جو تحریر فرمایا ہے کہ: ”جو لوگ امام کے رکوع کی حالت میں آ کر شریک ہو جائیں اور کھڑے کھڑے تکبیر تحریمہ کہہ کر رکوع میں چلے جائیں اور ایک تسبیح یا تین تسبیح یعنی ”سبحان اللہ“ ایک بار یا تین بار پڑھنے کے بقدر قیام نہ کریں، ان کی نماز نہیں ہوتی،“ یہ مسئلہ مفتی بہ نہیں ہے؛ بلکہ قول مفتی بہ یہی ہے کہ صرف کھڑے ہو کر تکبیر تحریمہ کہہ کر رکوع میں چلے جائیں اور ایک بار یا تین بار ”سبحان اللہ“ کہنے کے بقدر قیام نہ کریں تب بھی ان کی نماز صحیح اور درست ہو جاتی ہے۔

ولو جاء إلى الإمام وهو راکع، فحنى ظهره ثم كبر إن كان إلى القيام أقرب يصح، وإن كان إلى الركوع أقرب لا يصح، ولو أدرك الإمام راکعا فكبر قائما وهو يريد تكبيرة الركوع جازت صلاته؛ لأن نيته لغة فبقي التكبير حالة القيام الخ. (البحر الرائق، جديد زكريا ديوبند ۱/ ۵۰۸، قديم كوئٹہ ۱/ ۲۹۱)

اور خود در مختار میں قول موجود ہے، جس کو حضرت والا نے اگلے سوال کے جواب میں نقل فرمایا ہے، ملاحظہ فرمائیے:
فلو كبر قائما فرکع ولم یقف صح؛ لأن ما أتى به من القيام إلى أن يبلغ الركوع يكفيه الخ. (در مختار مع الشامی، زكريا ديوبند ۲/ ۱۳۱، كراچی ۱/ ۴۴۵)
حدیث و آثار سے بھی اس کی تائید ملتی ہے، ملاحظہ ہو:

عن زيد بن وهب قال: خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره إلى المسجد، فلما توسطنا المسجد ركع الإمام، فكبر عبد الله وركع معه، ثم مشينا راكعين حتى ←

رکوع سے پہلے بغیر قیام کے تکبیر تحریمہ کہنے کا حکم

سوال (۱۸۱): قدیم ۱/۱۹۱- جناب کی کتاب بہشتی گوہر حصہ یازدہم بہشتی زیور صفحہ ۲۷) بیان تکبیر تحریمہ میں یہ مسئلہ بیان کیا گیا ہے جس کا مطلب یہ ہے (کہ امام جب رکوع میں ہو تو جو لوگ بغیر قیام تکبیر تحریمہ کہتے ہوئے رکوع میں داخل ہو جاتے ہیں تو ان کی نماز نہیں ہوتی) حالانکہ شامی میں ہے کہ یہ قیام عارضی کافی ہو جاتا ہے نماز اس سے بھی جائز ہو سکتی ہے اگرچہ ایسا فعل اچھا نہیں۔ آپ شامی کو ملاحظہ فرمائیں؟

الجواب: شامی میں ہے: فلو أدرك الإمام راكعاً فكبر منحياً لم تصح تحريمته. (ج ۱ ص ۴۷) (۱) اور اسی میں ہے: فلو كبر قائماً، فركع ولم يقف صح؛ لأن ما أتى به من القيام إلى أن يبلغ الركوع يكفيه فيه ردالمحتار: قوله: فركع، أي وقرأ في هويه قدر الفرض أو كان أخرس أو مقتدياً أو آخر القراءة - (ج ۱ ص ۴۶۳) (۲) بہشتی گوہر کی یہ.....

← انتھینا إلى الصف حين رفع القوم رؤوسهم، فلما قضى الإمام الصلاة قمت وأنا أرى أني لم أدرك وأخذ عبد الله بيدي وأجلسني، ثم قال: إنك قد أدركت. الحديث. (السنن الكبرى للبيهقي ۲/ ۴۱۱، رقم: ۲۶۴۱)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، بحث شروط التحريمه، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۴۱، کراچی ۱/ ۴۵۲ -

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، بحث القیام، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۳۱، کراچی ۱/ ۴۴۵ -

ولو جاء إلى الإمام وهو راكع فحنى ظهره ثم كبر إن كان إلى القيام أقرب يصح، وإن كان إلى الركوع أقرب، لا يصح. (البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۵۰۸، کوئٹہ ۱/ ۲۹۱)

ولا يصير شارعاً بالتكبير إلا في حالة القيام أو فيما هو أقرب إليه من الركوع، هكذا في الزاهدي وكذا لو أدرك الإمام في الركوع فقال: الله أكبر، إلا أن قوله: "الله" ←

عبارت ہے۔ آتے ہی جھک جاتے ہیں اور اسی حالت میں تکبیر تحریمہ کہتے ہیں الخ یہ عبارت شامی کی پہلی عبارت فکبر منحیا کا صریح ترجمہ ہے، شاید سائل کو درمختار کی دوسری عبارت: ولم یقف سے شبہ ہو گیا ہو، سو یہ وقوف بعد التحریمة للقراءة ہے گو عارض کے سبب قرأت نہ ہو چنانچہ اس قول پر شامی کا قول: وقرافی ہو یہ الخ صریح دلیل ہے تو اس سے قیام للتحریمہ کی ضرورت کا انشاء لازم نہیں آتا۔ چنانچہ درمختار میں اس لم یقف کے قبل فکبر قائما اس قیام کی ضرورت (*) کو ثابت کر رہا ہے۔

۱۰ شوال ۱۳۲۶ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۵۹۵)

نماز کی نیت کے وقت ”اقتدیت بالقرآن“ کہنے کا حکم

سوال (۱۸۲): قدیم ۱۹۳/۱۔ یہ نیت امام کی جائز ہے یا ناجائز؟۔ نوبت أن أصلي لله تعالى ركعتي صلاة الفجر فرض الله تعالى، أنا إمام لمن حضر ولمن لم يحضر

(*) خلاصہ یہ کہ اگر امام کو رکوع کی حالت میں پایا تو مقتدی سے فریضہ قیام (جو نماز کے ارکان میں سے ہے) ساقط ہو جاتا ہے، تمام فقہاء اس پر متفق ہیں، کوئی اختلاف مروی نہیں ہے، مقتدی کو چاہئے کہ تکبیر تحریمہ کہہ کر فوراً امام کے ساتھ رکوع میں جا لے۔

من أدرك الإمام في الركوع فقد أدرك الركعة مع جميع أجزائها من القيام والقراءة
تقدیراً ۱. ھ (نور الأنوار، ص: ۳۹، نامی ۱/ ۸۹)

لیکن تکبیر تحریمہ کی صحت کے شرائط میں سے یہ بھی ہے کہ (حالت قیام) میں کہی گئی ہو یعنی رکوع سے قریب ہونے سے پہلے پہلے تکبیر تحریمہ کہہ چکا ہو، تب وہ تکبیر تحریمہ صحیح اور معتبر ہوگی۔ اور اگر جھک کر رکوع سے قریب ہونے کی حالت میں تکبیر کہی ہے تو یہ تکبیر تحریمہ صحیح نہیں ہے؛ اس لئے نماز نہ ہوگی۔ بہر حال قیام للتحریمہ تو ضروری ہے؛ لیکن قیام للصلاة (جس کی مقدار ایک یا تین تسبیح ہے) ساقط اور معاف ہے، جیسا کہ مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ نے سوال نمبر: ۱۸۰ کے جواب پر حاشیہ میں لکھا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← كان في قيامه، وقوله ”أكبر“ وقع في ركوعه لا يكون شارعا في الصلاة. (الفتاوى الهندية، الباب الرابع في صفة الصلاة، قديم زكريا ۱/ ۶۸-۶۹، جديد زكريا ۱/ ۱۲۶، وكذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۰۴)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

اقتدیت بالقرآن متوجہا إلى جهة الكعبة الشريفة الله اكبر۔ یعنی اقتدا کیا قرآن کا اور پڑھا نماز پیچھے رسول اللہ ﷺ کے آیا یہ نیت جائز ہے یا نہیں؟ اور یہ نیت امام کے لئے ضروری ہے یا نہیں؟

الجواب: اس شخص سے دریافت کیا جاوے کہ قرآن کے ساتھ اقتدا کرنے سے اور رسول اللہ ﷺ کے پیچھے نماز پڑھنے سے کیا مراد ہے اگر اس کا یہ مطلب ہے کہ بالمعنی المتعارف قرآن کا یا رسول اللہ ﷺ کا اقتداء کر رہا ہوں اور یہ دونوں مجھ کو نماز پڑھا رہے ہیں تب تو اس کا فساد اور بطلان ظاہر ہے قرآن تو امام بن ہی نہیں سکتا اور رسول اللہ ﷺ بالفعل اس کو نماز نہیں پڑھا رہے ہیں پس اس صورت میں خود اس شخص ہی کی نماز نہ ہوگی۔ لأن الإنفراد في موضع الاقتداء مفسد كعكسه۔ ص ۶۴۳۔ شامی (۱)۔
ولأنه نوى الاقتداء بمعدوم وهو لا يجوز۔ شامی ص ۴۴۳ (۲)۔ جب اس کی نماز نہ ہوگی

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب الإمامة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۳۴۷،

کراچی ۱/ ۵۹۶۔

(۲) ”درمختار“ اور ”شامی“ کی پوری عبارت ملاحظہ ہو:

وفي المجتبیٰ: نوى أن لا يصلي إلا خلف من هو على مذهبه، فإذا هو غيره لم يجز (درمختار) وفي الشامية: قوله: وفي المجتبیٰ: وجهه أنه لما نوى الاقتداء بإمام مذهبه، فإذا هو غيره، فقد نوى الاقتداء بمعدوم كما قدمناه عن المنية فيما إذا نوى الاقتداء بزید، فإذا هو غيره۔ (الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، قبیل مطلب: ما زيد في المسجد النبوي هل يأخذ حكمه، مکتبہ زکریا دیوبند ۲۱/ ۱۰۷، کراچی ۱/ ۴۲۶)

وإن نوى الاقتداء بالإمام وهو يظن أنه زيد، فإذا هو عمرو صح إلا إذا قيد نيته، وقال: اقتدیت بزید أو نوى الاقتداء بزید فإذا هو عمرو، فإنه حينئذ لا يصح اقتداءه لكون نيته مقيدة بشخص ليس هو الإمام في الواقع، فلم يكن مقتديا بمن هو متصف بالإمامة، والحاصل أن الوصف معتبر عند عدم تعين الذات، فأما عند تعينها فلا۔ (حلبی کبیری، الصلاة، الشرط السادس، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ص: ۲۵۲)

و كذا في فتح القدير، كتاب الصلاة، باب الشروط التي تتقدمها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۲۷۵، كوئٹہ ۱/ ۲۳۴، وكذا في بدائع الصنائع، كتاب الصلاة، الكلام في النية، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۳۲۔ شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

تو اوروں کی بھی اس کے پیچھے نہ ہوگی اور اگر اس شخص کا یہ مطلب ہے کہ میں حسب تعلیم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و حسب امر قرآن نماز پڑھتا ہوں تو یہ مطلب صحیح ہے لیکن اس کو نماز کی اقتداء کہنا یہ ایک اصطلاح مختراع ہے اس صورت میں نماز ہو جائے گی لیکن ایسے الفاظ سے خواہ مخواہ شورش ہوتی ہے چھوڑ دینا ان کا واجب ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

۷۱۱ ربيع الثاني ۱۳۲۱ھ (امداد صفحہ ۷۳ جلد ۱)

نماز میں زبان سے نیت کا تلفظ اور مجدد صاحب کے قول کی تحقیق

سوال (۱۸۳): قدیم ۱۹۴/۱ - بہشتی زیور حصہ دوم صفحہ ۱۰۸ فصل نماز کی شرطوں کے بیان

میں مسئلہ ذیل درج ہے۔

مسئلہ: اگر زبان سے نیت کہنا چاہے تو اتنا کہنا کافی ہے کہ نیت کرتی ہوں میں آج کے ظہر کے فرض کی اللہ اکبر الخ اس سے معلوم ہوا کہ زبان سے اگر نیت کرے تو کچھ حرج نہیں ہے مگر مکتوبات مجدد الف ثانی میں تحریر ہے۔ جلد اول مکتوب صد و ہشتاد و ششم نقل بلفظ وہم چنین است آنچه علماء در نیت نماز مستحسن داشته اند کہ باوجود ارادہ قلب بہ زبان نیز باید گفت و حالانکہ ازاں سرور ﷺ ثابت نشدہ است نہ بروایت صحیح و نہ بروایت ضعیف و نہ از اصحاب کرام و تابعین عظام کہ بزبان نیت کردہ باشند بلکہ چون اقامت می گفتند تکبیر تحریمہ میفرمودند پس نیت بزبان بدعت باشد و این بدعت را حسنہ گفته اند و این فقیر میدانکہ ایں چہ جائے رفع سنت کہ رفع فرض می نماید چہ در تجویز آں اکثر مردم بزبان اکتفای نمایند و از غفلت قلبی باک ندارند پس دریں ضمن فرض از فرائض نماز کہ نیت قلبی باشد متروک می گردد و بفساد نمازی رساند۔ وجہ تطبیق ارقام فرمائی جاوے؟

الجواب: یہ حضرت مجدد علیہ الرحمہ کی خاص رائے ہے، چنانچہ جملہ ایں فقیر میدانکہ اس میں صریح ہے۔ دوسرے سب کے لئے منع فرماتے بھی نہیں؛ بلکہ خاص ان کے لئے جو اس پر کفایت کر کے قلب سے بالکل ارادہ ہی نہیں کرتے۔ چنانچہ اخیر کی عبارت اس میں صریح ہے، پس قول فقہاء (۱)

(۱) وقد اختلف كلام المشايخ في التلفظ باللسان، فذكر في منية المصلي: أنه

مستحب، وهو المختار، وصححه في المجتبى، وفي الهداية والكافي والتبيين أنه يحسن لاجتماع عزيمة، وفي الاختيار معزيا إلى محمد بن الحسن أنه سنة، وهكذا في ←

وقول مجرد صاحب میں کوئی تعارض نہ رہا (*). - ۱۱ شعبان ۱۳۳۳ھ (تمہ ثالثہ صفحہ ۶۱)

سجدہ میں گھٹنوں کو ہاتھوں سے پہلے رکھنے کا حکم

سوال (۱۸۴): قدیم ۱/۱۹۵ - بعد رکوع سجدہ میں جانے کے وقت پہلے ہاتھ ٹیک

کر جاوے یا گھٹنہ ٹیک کر جاوے؟

الجواب: احادیث اس میں مختلف ہیں کہ پہلے سجدہ میں گھٹنے رکھے یا ہاتھ۔ وائل بن حجر رضی اللہ عنہ سے ”وضع الركبتين قبل الیدين“ مروی ہے اور ابو ہریرہؓ سے دو روایتیں ہیں۔ ایک روایت مذکورہ دوسرے اس کا عکس امام طحاویؒ فرماتے ہیں (***) کہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایات بوجہ تعارض

(*) یعنی درحقیقت نیت ”ارادہ قلب“ کا نام ہے، جس پر نماز کی صحت موقوف ہے، جیسا کہ حضرت مجددؒ نے لکھا ہے؛ لیکن اگر نیت قلبی کے ساتھ ساتھ زبان سے بھی نیت کے الفاظ کہہ لے تو فقہاء نے اس کو مستحب کہا ہے؛ لہذا کوئی تعارض نہ رہا؛ البتہ اگر صرف زبان سے نیت کے الفاظ کہہ لے اور دل میں کوئی نیت اور ارادہ نہیں ہے، تو یہ زبانی نیت کافی نہیں ہے۔ اور اس شخص کی نماز نہ ہوگی۔ ۱۲۔ سعید احمد پالن پوری (***) دیکھئے ”شرح معانی الآثار“ ۱/۱۵۰، باب ما یبدء بوضع فی السجود، الخ۔ ۱۲۔ سعید احمد پالن پوری

← المحيط والبدائع. (البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۸۳، کوئٹہ ۱/۲۷۷)

والمستحب في النية أن ينوي بالقلب، ويتكلم باللسان بأن يقول: أصلي صلاة كذا، قال في الهداية: ويحسن ذلك أي التكلم باللسان، وذلك لا اجتماع عزمته ولو نوى بالقلب ولم يتكلم باللسان جاز بلا خلاف بين الأئمة؛ لأن النية عمل القلب لا عمل اللسان فالحاصل أن حضور النية بالقلب من غير احتياج إلى اللسان أفضل وأحسن وحضورها بالتكلم باللسان إذا تعسر بدونه حسن والاكتفاء بمجرد التكلم من غير حضورها رخصة عند الضرورة، وعدم القدرة على استحضارها. (حلبی کبیری، الشرط السادس، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۵۴-۲۵۵، وکذا فی الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، بحث النية، مکتبہ زکریا ۲/۹۱-۹۲، کراچی ۱/۴۱۵، وکذا فی النهر الفائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۸۸)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کے مرتفع ساقط ہوئیں۔ وائل بن حجرؓ کی حدیث تعارض سے سالم رہی لہذا اس کو ترجیح دی گئی (۱) اور یہی عمل حنفیہ کا ہے (امداد صفحہ ۹۹ جلد ۱)

سجدہ میں سرین کو زمین سے اوپر اٹھائے رکھنے کا حکم

سوال (۱۸۵): قدیم ۱/۱۹۵- زید جو مولوی و عالم مشہور ہے، جب نوافل وغیرہ بیٹھ کر پڑھتا ہے تو سجدہ کرتے ہوئے سرین زمین سے نہیں اٹھاتا، اپنے معتقد و اتباع کو حکم دیتا ہے کہ نفل بیٹھ کر پڑھو تو سجدہ میں سرین زمین سے نہ اٹھاؤ، ورنہ نماز فاسد ہوگی۔ اور صحیح مسلم شریف کی حدیث واقعہ ”باب جواز النافلة قاعدا و قائما“ سے استدلال کرتا ہے۔

(۱) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، ولكن يضع يديه ثم ركبتيه. (طحاوي شريف)
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد بدأ بركبتيه قبل يديه. (طحاوي شريف)
عن وائل بن حجر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد بدأ بوضع ركبتيه قبل يديه. (طحاوي شريف)

فلما اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبدأ بوضعه في ذلك نظرنا في ذلك، فكان سبيل تصحيح معاني الآثار أن وائل لم يختلف عنه، وإنما الاختلاف عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فكان ينبغي أن يكون ما روى عنه لما تكافأت الروايات فيه ارتفع وثبت ما روى وائل، فهذا حكم تصحيح معاني الآثار في ذلك. (شرح معاني الآثار للطحاوي، كتاب الصلاة، باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين أو الركبتين، مكتبته أشرفيه ديوبند ۱۸۰/۱-۱۸۱)

ويسجد واضعا ركبتيه أولا لقربهما من الأرض، ثم يديه إلا لعذر. (الدرالمختار مع الشامي، كتاب الصلاة، مطلب في إطالة الركوع للجائي، مكتبته زكريا ديوبند ۲/۲۰۲، کراچی ۱/۴۹۷، وكذا في البحار الرائق، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۱/۵۵۳، كوئٹہ ۱/۳۱۷، وكذا في النهر الفائق، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۱/۲۱۵) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ (۱)۔

اور عبارت ذیل فقہ کی پیش کرتا ہے: من صلى قاعدا فسجد لا يرفع إتيته وإن رفع إتيته فسدت صلواته؛ لأن إتيته في صلوة القاعد بمنزلة القدمين، وإذا رفع قدميه في صلوة القائم فسدت الصلوة، فكذا إتيته، كذا في المحيط جلدی، والأصل أن المريض أو غيره إذا صلى قاعدا لا يرفع إتيته كما لا يرفع رجله في السجدة، وإذا رفع رجلا واحد أو إلية واحدة لا تفسد، كذا في جلدی ابن الملك والمختار أن يقعد كما يقعد في حالة التشهد، وهو الذي اختاره الفقيه أبو الليث وشمس الائمة السرخسی، وقال أبو يوسف: إذا جاء وقت الركوع والسجود يقعد كما يقعد في التشهد، كذا في العيني شرح الهداية ۱۶۸ ج ۱ (۲) انتهى.

اب سوال یہ کہ حدیث صحیح مسلم کے یہی معنی ہیں جیسے زید نے سمجھا ہے کہ قائم اور قاعد کو ہیئت سجدہ میں رفع الیتین وعدم رفع الیتین سے فرق کرنا چاہئے اور عبارات فقہ کی تصحیح کریں کہ یوں ہی واقع ہیں یا نہیں اور مفتی بہا ہیں یا نہیں جیسا کہ تعامل علماء اساتذہ اور شیوخ سے رفع الیتین فی السجدہ مشاہد ہے۔

بینوا باسناد الکتب المعتمدة عند الحنفية توجروا يوم الحساب؟

الجواب: زید کے قول پر کوئی دلیل صحیح قائم نہیں۔ حدیث مسلم میں اگر سجدو ہو قاعد کے یہ معنی ہیں کہ سجدہ کے وقت بھی ہیئت قعود کی رہتی تھی سواول تو یہ خود مقصود زید کے خلاف ہے کیوں کہ زمین پر سر رکھنے سے ہیئت قعود کی باقی نہیں رہتی اور اگر بعض ہیئت مراد ہے تو وہ رفع الیتین کی حالت میں بھی حاصل ہے دوسرے لازم آتا ہے کہ اسی طریق پر اس حدیث کے اس جزو سجدو ہو قاعد کے بھی یہ معنی ہوں کہ سجدہ کے وقت قیام بھی رہتا تھا حالانکہ یہ بالاتفاق باطل ہے۔ پس معلوم ہوا کہ حدیث کے یہ معنی

(۱) مسلم شریف، کتاب الصلاة، باب جواز النافلة قائما وقاعدا، النسخة الهندية ۱/

۲۵۲، بیت الأفكار، رقم: ۷۳۰۔

(۲) البنایة، کتاب الصلاة، باب النوافل، فصل في القراءة، مكتبة أشرفیه دیوبند ۲/ ۵۴۱۔

نہیں بلکہ مراد یہ ہے کہ اکثر ایسا نہ کرتے تھے کہ رکوع وسجود کے قبل کھڑے ہو جاتے ہوں اور پھر قیام سے رکوع میں اور اس کے بعد سجدہ میں جاتے ہوں جیسا کہ گاہ گاہ ایسا بھی کرتے تھے جیسا کہ حدیث مذکور کے بعد ہی دوسری حدیث مسلم میں ہے: قلت لعائشہ کیف کان یصنع فی الرکعتین وهو جالس قالت: کان یقرأ فیہما، فإذا أراد أن یرکع قام فرکع (۱)۔ رہ گئیں عبارات کتب فقہیہ سوان میں سے عبارت اولیٰ یعنی من صلی قاعدا اور عبارت ثانیہ یعنی والاصل الخ اول تو محتاج تصحیح نقل ہیں مستدل کو ان عبارتوں کا پورا پتہ بتلانا چاہئے کہ کہاں سے نقل کی ہیں تاکہ ماخذ سے مطابق کیا جاوے دوسرے عبارت اولیٰ میں جو دلیل بیان کی ہے: لأن إلیتہ فی صلوة القاعد الخ۔ وہ دعویٰ مذکورہ پر منطبق نہیں ہوتی؛ کیونکہ یہ اگر حالت سجدہ کا بیان ہوتا تو دلیل میں بجائے و إذا رفع قدمیہ فی صلوة القائم کے رفع قدمیہ فی السجود ہوتا۔ ورنہ قید: فی صلوة القائم سے لازم آتا ہے کہ صلوة قاعد میں رفع قدمین فی السجود مفسد صلوة نہ ہو۔ اور صلوة قائم میں ہو؛ حالانکہ اطلاق دلائل مبطل تفاوت ہے اس سے غالب ظن یہ ہوتا ہے کہ اس عبارت میں فسجد ناقل یا کاتب کی غلطی ہے اور مطلب اس عبارت کا یہ ہے کہ حالت قیام حکمی میں رفع الیتین نہ کرے ورنہ وہ ایسا ہوگا جیسے قیام حقیقی میں کوئی شخص رفع قدمین کرے کہ مفسد صلوة ہے۔ اس تقریر پر یہ اس بحث ہی سے خارج ہے اور عبارت ثانیہ میں تو لایرفع الیتہ کے ساتھ قید فی السجدة کی بھی مذکور نہیں پس اس سے بھی وہی مراد ہوگی کہ لایرفع الیتہ فی القیام الحکمی اور آگے جو مشبہ بہ کے ساتھ ”فی السجدة“ مذکور ہے، سو وہ محتمل ہے کہ صرف ”لایرفع رجلیہ“ کے ساتھ متعلق ہو اور تشبیہ محض فساد میں ہو، اگر یہ احتمال متعین بھی نہ ہوتا، ہم مستدل کو تو مضربے ”لأنہ إذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال“ تیسرے متون و شروح و فتاویٰ مشہورہ میں جو مطلقاً سجدہ رجال کی ہیئت لکھی ہے وہ اس کے خلاف ہے اور بقاعدہ رسم المفتی وہ مقدم ہیں (۲)

(۱) مسلم شریف، کتاب الصلاة، باب جواز النافلة قائما وقاعدا، النسخة الهندية ۱/

۲۵۲، بیت الأفكار، رقم: ۷۳۱۔

(۲) وکل قول فی المتون أثبتنا - فذاک ترجیح له ضمنا أتى - فرجحت علی

الشروح والشروح علی الفتاویٰ القدم من ذات رجوح. (شرح عقود رسم المفتی، دارالکتاب

دیوبند ص: ۱۲۸)

پس اگر عبارات مذکورہ کی صحت نقل اور دلالت دونوں مسلم ہوں تب بھی بوجہ تعارض روایات مشہورہ کے غیر مقبول اور غیر معمول بہا ہوں گی اور اخیر عبارت (*) یعنی ”والمختار الخ“ بھی بوجہ موجود نہ ہونے عینی کے منطبق نہیں ہو سکتی، غالباً اس کی نقل میں بھی کچھ غلطی رہی ہوگی، جیسا کہ ہاں کا مہمل ہونا اس پر دال ہے؛ لیکن اس سے قطع نظر کر کے کہا جاتا ہے کہ اس بحث سے کچھ مس نہیں اس میں صرف کیفیت قعود کا بیان ہے اور احتراز ہے تریح وغیرہ سے، بہر حال زید کا نہ دعویٰ درست نہ استدلال صحیح۔ واللہ اعلم۔

کیم جمادی الاولیٰ ۱۳۲۲ھ۔

تکیہ پر سجدہ کرنے کی تحقیق

سوال (۱۸۶): قدیم ۱/۱۹۹۔ مسئلہ ذیل اور روایت ذیل میں تعارض معلوم ہوتا ہے اس کی تحقیق مطلوب ہے۔

(*) یعنی رحمۃ اللہ علیہ کی یہ عبارت اختصار محل کے ساتھ نقل کی گئی ہے اور اس عبارت کو اس بحث سے کچھ مس نہیں ہے، اس میں تو یہ بحث ہے کہ جو شخص بیٹھ کر نماز پڑھے وہ قراءت کی حالت میں کس طرح بیٹھے؟ عینی رحمۃ اللہ علیہ کی پوری عبارت اس طرح ہے:

قال صاحب الهدایة: ویصلي النافلة قاعدا مع القدرة علی القيام واختلفوا فی کیفیتة القعود، والمختار: أن یقعد كما یقعد فی حالة التشهد اه. قال العینی: تم واختلفوا فی کیفیة القعود ش أي اختلف العلماء فی کیفیتة القعود حالة القراءة، قال المصنف: م والمختار: أن یقعد كما یقعد فی حالة التشهد ش وهو الذی اختار الفقیه أبو اللیث السمرقندی، وشمس الأئمة السرخسی، وهو قول زفر رحمه الله، وفي الخلاصة عن أبي حنیفة ثلاث روایات: فی روایة: یجلس كما یجلس فی التشهد، وفي روایة: یتربع، وفي روایة: یحیی وروی عن أبي حنیفة أنه یتربع فی صلاة اللیل من أول الصلاة إلى آخرها، وقال أبو یوسف: إذا جاء (كذا فی المطبوع، والصحیح ”حان“ كما تقدم من المجیب) وقت الركوع والسجود یقعد كما یقعد فی تشهد المكتوبة. الخ (البنایة، كتاب الصلاة، فصل فی القراءة، مکتبه أشرفیه دیوبند ۲/ ۵۴۰-۵۴۱-۵۴۲)

مسئلہ: سجدہ کرنے کے لئے تکیہ وغیرہ کوئی اونچی چیز رکھ لینا اور اس پر سجدہ کرنا نہ چاہئے۔ جب سجدہ کی قدرت نہ ہو تو بس اشارہ کر لیا کرے۔ تکیہ کے اوپر سجدہ کرنے کی ضرورت نہیں۔ بہشتی زیور مطبوعہ الامداد پریس باب صلوة المریض صفحہ ۶۸ حصہ دوم۔

روایت: ولا یرفع الی وجہہ شیئا یسجد علیہ، فإنہ یکرہ تحریمًا. در مختار. قوله: فإنہ یکرہ تحریمًا. قال فی البحر: واستدل للکراہة فی المحيط بنہیہ علیہ الصلوة والسلام عنہ، وهو یدل علی کراہة التحریم. ۵۱. وتبعہ فی النہر. أقول: هذا محمول علی ما إذا کان یحمل الی وجہہ شیئا یسجد علیہ بخلاف ما إذا کان موضوعا علی الأرض یدل علیہ ما فی الذخیرة حیث نقل عن الأصل الکراہة فی الأول، ثم قال: فإن كانت الوسادة موضوعة علی الأرض، وکان یسجد علیہا جازت صلوتہ فقد صح إن أم سلمة^{رضی اللہ عنہا} كانت تسجد علی مرفقة موضوعة بین یدیہا لعلہا كانت بہا ولم یمنعہا رسول اللہ^{صلی اللہ علیہ وسلم} من ذلك. ۵۱. فإن مفاد هذه المقابلة والاستدلال عدم الکراہة فی الموضوع علی الأرض المرتفع، ثم رأیت القہستانی صرح بذلك ردالمحتار جلد اول ص ۵۰۹، باب صلوة المریض (۱).

الجواب: فی مراقی الفلاح: وجعل إیماء ہ برأسه للِسجود أخفض من إیماء ہ برأسه للركوع، وكذا لو عجز عن السجود وقدر على الركوع يؤمى بهما؛ لأن النبي^{صلی اللہ علیہ وسلم} عاد مریضا فراه یصلي علی وسادة، فأخذها ورمى بها، فأخذ عودا لیصلي علیہ فرمى به، وقال: صل علی الأرض إن استطعت وإلا فأؤم إیماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك. (رواه البزاز والبيهقي عن جابر (۲) كذا فی نصب الرایة ج ۱

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صلاة المریض، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/

۵۶۸، کراچی ۲/۹۸۔

(۲) السنن الكبرى للبيهقي، باب صلاة المریض، باب الإیماء بالركوع والسجود إذا عجز عنهما، دارالفکر بیروت ۳/۲۳۶، رقم: ۳۷۶۸، المعجم الكبير للطبراني، دار إحياء التراث العربي ۱۲/۲۰۹، رقم: ۱۳۰۸۲، مسند أبي يعلى الموصلي، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/۲۰۱، رقم: ۱۸۰۵، مجمع الزوائد بیروت ۲/۱۴۸، نصب الرایة، مکتبہ ڈابھیل ۲/۱۷۵۔

صفحہ ۳۰۴ قال المجیب) إلى قوله: فإن فعل أى وضع شيئاً فسجد عليه وخفض رأسه للسجود عن إيماءه للركوع صح، أى صحت صلواته لوجود الإيماء لكن مع الإساءة لما روينا. ج ۱ ص ۲۵۰. وفي حاشية الطحطاوى: قوله وجعل إيماءه للسجود أخفض تمييزاً بينهما، ولا يلزمه أن يبالغ في الانحناء أقصى ما يمكنه بل يكفيه أدنى الانحناء فيهما نهر عن المجتبی (۱)۔ صفحہ مذکور بہشتی زیور کی اس میں صریح تائید ہے، پس تطبیق اس طرح ہو سکتی ہے کہ کراہت عدم عذر کی حالت میں ہو اور عدم کراہت عذر کی حالت میں ہو عذر یہ کہ بدون تکیہ کے جھکانے میں تکلیف ہو۔ وفي عبارة الحاشية نفى لما كتبت في المكتوب السابق من لزوم أقصى ما يمكن من الانحناء فالنص يقضى على الرأي. (ترجیح خامس صفحہ ۱۲۵)

قومہ اور جلسہ بین السجدتین میں منقول دعائیں پڑھنے کا حکم

سوال (۱۸۷): قدیم ۲۰۰/۱۔ عن ابن عباس رض أن النبي صلی اللہ علیہ وسلم كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي، وارحمني، واجبرني، واهدني، وارزقني. رواه الترمذی (۲) ص ۶۸ مطبوعه أصح المطابع. حقیقہ نے اس کو نوافل پر محمول کیا ہے اس کی دلیل قوی کیا ہے؟

الجواب: روی الشيخان عن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: إذا صلى أحدكم للناس فليخفف. مشکوٰۃ باب ما على الامام (۳)۔ وفي رد المحتار تحت

(۱) حاشیة الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، باب صلاة المريض، مكتبه دارالكتاب ديوبند ص: ۴۳۱-۴۳۲۔

(۲) ترمذی شریف، الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، النسخة الهندية ۱/۶۳، دارالسلام، رقم: ۲۸۴۔

(۳) مشکوٰۃ المصابيح، كتاب الصلاة، باب ما على الإمام، مكتبه اشرفيه ديوبند ص: ۱/۱۰۱، بخاري شريف، كتاب الأذان، باب إذا صلى لنفسه فليطول ماشاء، النسخة الهندية ۱/۹۷، رقم: ۶۹۴، ف: ۷۰۳، مسلم شريف، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، النسخة الهندية ۱/۱۸۸، بيت الأفكار، رقم: ۳۶۷۔

قول الدر المختار: وليس بينهما ذكر مسنون مانصه، بل فيه إشارة إلى أنه غير مكروه إذ لو كان مكروهاً لنهى عنه، وعدم كونه مسنوناً لا ينافي الجواز كالتسمية بين الفاتحة والسورة بل ينبغي أن يندب الدعاء بالمغفرة بين السجدين الخ. وفيه عن الحلية إن ثبت في المكتوبة فليكن في حالة الانفراد أو الجماعة والمأمومون محصورون لا يتثقلون بذلك. جلد اول صفحہ: ۵۲۷ و ۵۲۸ (۱)۔

ان روایات کے استیعاب کے بعد معلوم ہو جائے گا کہ حنفیہ مکتوبات میں اور جماعت میں بھی مطلقاً منع نہیں کرتے بلکہ جب قوم پر ثقیل ہو جو خود حدیث متفق علیہ میں مصرح ہے اور سنیت کی نفی سے مؤکدہ کہ نفی مقصود ہے سو اس میں کسی حدیث سے تعارض نہیں (۲)۔ واللہ اعلم۔

۱۵ ربیع الاول ۱۳۲۵ھ (امداد صفحہ ۸۶ جلد ۱)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۲۱۲-۲۱۳، کراچی ۱/ ۵۰۵-۵۰۶۔

(۲) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے واضح فرما دیا ہے کہ: ادعیہ ماثرہ بین السجدتین اور قومہ میں پڑھنا فرائض اور جماعت میں بھی ممنوع نہیں ہے؛ اس لئے کہ حدیث صریح سے اس کا ثبوت ہے، ہاں البتہ امام ان دعاؤں کو پڑھنے میں بہت زیادہ دیر نہ لگائے، جس سے قوم پر بھاری گزرے، اور ظاہر بات ہے کہ ان دعاؤں کے پڑھنے کے بقدر دیر لگانا ایسا نہیں ہے کہ جس سے مقتدی پر شاق گذرتا ہو، حدیث صریح ملاحظہ فرمائیے:

عن رفاعہ بن رافع قال: کنا یوماً نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من المتكلم آناً؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتسرونها أيهم يكتبها أولاً. الحديث (نسائي شريف، كتاب الصلاة، كتاب الافتتاح، باب ما يقول المأموم، النسخة الهندية ۱/ ۱۲۰، مکتبہ دار السلام، رقم: ۱۰۶۳)

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات، وملأ الأرض، وملأ ما شئت من شيء بعد. الحديث (نسائي شريف، الصلاة، كتاب الافتتاح، باب قدر القيام بين الرفع من الركوع، النسخة الهندية ۱/ ۱۲۱، دار السلام، رقم: ۱۰۶۷)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

تومہ اور جلسہ بین السجرتین میں دعائے ماثورہ کے جواز پر شبہ کا جواب

سوال (۱۸۸): قدیم ۲۰۱/۱ - تومہ اور جلسہ کی بابت بھی اسی رسالہ میں دعاء ماثورہ لکھی ہیں اور مسلم کی حدیث کا حوالہ دیا ہے اور امام صاحب فرائض میں منع فرماتے ہیں اگر مناسب ہو تو اس کی وجہ بھی ارشاد فرمائی جاوے؟

الجواب: مقدمہ اولیٰ: فرائض میں اصل جماعت ہے۔ مقدمہ ثانیہ: بخص حدیث امام کو تخفیف صلوة کا حکم ہے۔ مقدمہ ثالثہ۔ ان اذکار میں تطویل مشاہد ہے۔ پس مجموعہ مقدمات ثالثہ دلیل ہے حمل علی التطوع کی (۱) اور تفصیل دونوں جوابوں کی مطولات میں ہے جس کو بقدر ضرورت اعلاء السنن میں بھی نقل کیا ہے۔

۲۸/ ذی الحجہ ۱۳۳۳ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۷۷-۷۸)

(۱) تومہ اور جلسہ کی دعاؤں کو جواب میں صرف تطوع اور نوافل پر محمول قرار دیا گیا ہے، مگر نصوص سے فرائض کو بھی عام معلوم ہوتا ہے؛ کیوں کہ حضرات حنفیہ کے یہاں نوافل باجماعت مکروہ ہے اور حدیث شریف میں واضح ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھا رہے تھے اور اس میں تومہ کے وقت پیچھے سے کسی مقتدی نے یہ دعا مکمل پڑھی: ”ربنا ولك الحمد، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه“ اور نماز سے فراغت کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے معلوم فرمایا کہ کس نے یہ دعا پڑھی؟ ایک مقتدی نے فرمایا: یا رسول اللہ میں نے پڑھی ہے، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ۳۰ سے زیادہ فرشتوں نے اس کو لکھنے کے لئے ایک دوسرے سے سبقت کی ہے۔ اور یہ واقعہ یقیناً فرض نماز میں پیش آیا ہے، نوافل میں نہیں؛ اس لئے فرائض میں بھی اس کے پڑھنے کی گنجائش معلوم ہوتی ہے۔ اور بعض لوگوں نے اس روایت کو منسوخ قرار دینے کی بھی کوشش فرمائی ہے، تو ایسی صورت میں نوافل کی تاویل کی ضرورت نہیں اور یہاں حضرت نے منسوخ نہیں مانا ہے؛ اس لئے روایت فرائض و نوافل دونوں کو عام ہوگی۔

نیز حضرت نے اس سے پہلے والے جواب میں تحریر فرمایا ہے کہ اگر تومہ پر ثقیل نہ ہو تو پڑھنا ممنوع یا مکروہ نہیں ہے؛ بلکہ بخص حدیث ثابت ہے کہ بلا کراہت جائز ہے۔ اب روایت ملاحظہ فرمائیے:

عن رفاعة بن رافع قال: كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع

رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدا ←

نیت امامت

سوال (۱۸۹): قدیم ۲۰۱/۱ - اگر امام نیت اقتداء یعنی نماز مقتدیوں کی نہ کرے تو نماز ہوگی یا نہیں اور کس کی نیت کرنا اس پر چاہئے؟

الجواب: اگر امامت کی نیت نہ کرے گا تو امامت کا ثواب نہ ملے گا پس حصول ثواب امامت کے لئے تو امامت کی نیت ضرور ہے۔ رہا صحت صلوٰۃ مقتدی کے لئے پس اگر مقتدی مرد ہے تو ضرور نہیں اور اگر عورت ہو تو اگر وہ کسی مرد کے محاذی ہے تب اس کی صحت نماز کے لئے نیت امامت ضروری ہے اور اگر محاذی نہیں تو اس میں اختلاف ہے اور جنازہ میں بالاجماع اور جمعہ اور عیدین میں بنا بر قول صحیح نیت اس کے اقتداء کی شرط نہیں۔

والإمام ینوی صلواته فقط، ولا یشرط لصحة الاقتداء نية إمامة المقتدی، بل لیل الثواب، لو أمّ رجالا، وإن أمّ نساء، فان اقتدت به المرأة محاذیة لرجل فی غیر صلوٰۃ جنازة فلا بد لصحة صلواتها من نية إمامتها، وإن لم تقم محاذیة اختلف فیہ، فقیل: یشرط، وقیل: لا کجنازة إجماعا وکجمعة، وعید علی الأصح. درمختار (۱)۔ واللہ اعلم (امداد صفحہ ۱۰۲ ج ۱)

← کثیرا طیبا مبارکاً فیہ، فلما انصرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال: من المتکلم آنفا؟ فقال الرجل: أنا یا رسول اللہ! قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: لقد رأیت بضعة وثلاثین ملکا یبتدرونها ایہم یکتبها أولا. الحدیث (نسائی شریف، کتاب الصلاة، کتاب الافتتاح، باب ما یقول المأموم، النسخة الهندیة ۱/ ۲۰، مکتبہ دار السلام، رقم: ۱۰۶۳)

وصرح به فی الحلیة فی الوارد فی القومة والجلسة، وقال: علی أنه إن ثبت فی المکتوبة فلیکن حالة الإنفراد أو الجماعة والمأمومون محصورون لا یتثقلون بذلك، كما نص علیہ الشافعیة، ولا ضرر فی التزامه، وإن لم یصرح به مشایخنا، فإن القواعد الشرعیة لاتنبو عنه، کیف والصلاة، والتسییح، والتکبیر، والقراءة، كما ثبت فی السنة. (شامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا ۲/ ۲۱۳، کراچی ۱/ ۵۰۶)

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/

فرض کی پہلی دونوں رکعتوں میں قراءت کے وجوب اور آخری دونوں میں ضم سورت کا حکم

سوال (۱۹۰): قدیم ۲۰۲/۱ - اے علمائے دین و مفتیان شرع متین فرض ظہر و عصر میں قراءت شفع اولیٰ میں فرض ہے یا آخری میں یا مطلق دو رکعتوں میں اگر اولیٰ میں فرض ہے تو جس شخص نے آخری میں قرأت قصدا ترک کیا اس کی نماز صحیح ہوگی یا نہیں۔ اور جس شخص نے سہوا ترک کیا اس پر سجدہ سہو واجب ہے یا نہیں۔ اگر کسی شخص نے شفع ثانی میں قصدا یا سہوا سورۃ یا بعض سورۃ فاتحہ کے بعد پڑھا تو اس پر کس صورت میں سجدہ سہو واجب ہے کس صورت میں نہیں۔ اگر کسی شخص نے شفع اولیٰ میں قصدا یا سہوا ضم سورۃ ترک کیا تو وہ شخص کس صورت میں شفع ثانی میں سورۃ قضا کرے گا اور بر تقدیر قضا کے نماز سری و جبری دونوں میں قضا کرے گا یا ایک میں اور کس صورت میں اس پر سجدہ سہو واجب ہوگا۔ نماز صبح میں ضم سورہ

← وقيد بالمقتدي؛ لأن الإمام لا يشترط في صحة اقتداء الرجال نية الإمامة؛ لأنه منفرد في حق نفسه أما في حق النساء، فإنه لا يصح اقتداؤهن إذا لم ينو إمامتهن؛ لأن في تصحيحه بلا نية إلزاماً عليه بفساد صلاحته إذا حادثته من غير التزام منه، وهو منتف، وخالف في هذا العموم بعضهم، فقالوا: يصح اقتداء النساء، وإن لم ينو الإمام إمامتهن في صلاة الجمعة والعيدين، وصححه صاحب الخلاصة وأما صلاة الجنائز فلا يشترط في صحة اقتداءها به فيها نية إمامتها بالإجماع، كذا في الخلاصة. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۱/ ۴۹۳، كوئته ۱/ ۲۸۳)

وتصح الإمامة بدون نيتها إلا إذا صلى خلفه نساء، فإن اقتداءهن به بلا نية الإمام للإمامة غير صحيح، واستثنى بعضهم الجمعة والعيدين، وهو الصحيح كما في الخلاصة (الأشباه) وتحت في الحموي قوله: وتصح الإمام الخ: إلا أنه لا يكون مثابا عليها لما تقدم أنه لا ثواب إلا بالنية. (الأشباه مع شرح الحموي، قديم ص: ۳۴-۳۵، جديد زكريا ص: ۷۲)

و كذا في حلي كبير، كتاب الصلاة، الشرط السادس في النية، مكتبته أشرفيه ديوبند ص: ۲۵۱، وكذا في الهندية، كتاب الصلاة، الباب الثالث في شروط الصلاة، الفصل الرابع في النية، قديم زكريا ۱/ ۶۶، جديد زكريا ۱/ ۱۲۴ -

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

رکعتین میں واجب ہے یا رکعت واحدہ میں نماز ظہر میں ضم سورہ کن رکعتوں میں واجب ہے جو سنت چار رکعت کی ہے اس میں قرأت چاروں رکعت میں فرض ہے یا شفع اولی یا ثانی یا بعض میں اور ضم سورہ کل رکعتوں میں واجب ہے یا بعض میں اور کے رکعت میں ترک ضم سورہ سے سجدہ سہو واجب ہوتا ہے۔ جو شخص فرض ظہر یا عصر کی چوتھی رکعت میں شریک ہو اوہ تین رکعت باقی کس طور سے ادا کرے کتنی رکعتوں کے بعد جلسہ کرے کن رکعتوں میں ضم سورہ کرے کے رکعت بدون سورہ کے پڑھے اور جو شخص تیسری رکعت میں شریک ہو اوہ دو رکعت باقی کس طور سے ادا کرے جو مغرب کی تیسری رکعت میں امام کے ساتھ شریک ہو وہ اپنی دو رکعت باقی کس طور سے ادا کرے جلسہ اور ضم سورہ کن رکعت میں کرے فقط جواب بسند کتاب تحریر ہو۔

بیو عند اللہ تو جروا؟

الجواب : فرض نماز میں دو پہلی رکعتوں میں قرأت واجب ہے، آخرین میں اختیار ہے خواہ قرأت پڑھے یا سبج کہے یا ساکت رہے۔ والقراءة في الفرض واجبة في الركعتين، وهو مخير في الأخيرين . هداية (۱)۔ پس آخرین میں اگر قصد قرأت ترک کرے تو نماز صحیح ہے اور اگر سہو ترک کرے جب بھی قول راجح پر نماز صحیح ہے اور سجدہ سہو واجب نہیں۔ ولهذا لا يجب السهو بترکھا في ظاهر الرواية. هداية (۲)۔ اور شفع ثانی میں قصد یا سہو افتح کے بعد سورہ یا بعض سورہ کے ملانے سے سجدہ سہو واجب نہیں یہ خلاف اولی ہے: واكتفى فيما بعد الأولين بالفتاحة، فإنها سنة في ظاهر

(۱) ہدایہ، کتاب الصلاة، باب النوافل، فصل في القراءة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۴۷، ۱۴۸، وکذا في الشامي، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۵۰، کراچی ۱/ ۴۵۹، وکذا في الهندية، کتاب الصلاة، الباب الرابع في صفة الصلاة، الفصل الثاني: في واجبات الصلاة، قدیم زکریا ۱/ ۷۱، جدید زکریا ۱/ ۱۲۸۔

(۲) ہدایہ، کتاب الصلاة، باب النوافل، فصل في القراءة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۴۸، وکذا في حلبی کبیری، کتاب الصلاة، فرائض الصلاة، الثالث القراءة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۷۷-۲۷۸، وکذا فتح القدير، کتاب الصلاة، فصل في القراءة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۷۲، کوئٹہ ۱/ ۳۹۵، وکذا في التاتارخانية، کتاب الصلاة، الفصل الثاني، مکتبہ زکریا ۲/ ۵۷، رقم:

الروایۃ، ولو زاد لا بأس به. در مختار۔ فکان الضم خلاف الأولى ردالمحتار (۱)۔ اگر شفع اولیٰ میں قصداً ضم سورہ ترک کیا تو ترک واجب عمداً ہونا نماز مکروہ تحریمی ہوگی اعادہ واجب ہوگا اور سجدہ سہو کا فی نہیں اور اگر سہواً ایسا کیا تو آخرین میں بعد فاتحہ کے سورہ پڑھ لے (*) اور جہری نماز میں فاتحہ و سورہ ہر دو جہر سے پڑھے۔ وإن قرء الفاتحة ولم یزد علیہا قرء فی الآخرین الفاتحة والسورة، وجهر ویجهر بہما۔ ہدایہ (۲)۔ اور سجدہ سہو واجب ہوگا اور سری اور جہری دونوں کا ایک حکم ہے۔

(*) سورہ پڑھنا مستحب ہے، تفصیل کے لئے سوال نمبر: ۲۳۰ جواب ملاحظہ فرمائیں ۱۲۔
سعید احمد پالن پوری

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مطلب مهم فی عقد الأصابع عند التشہد، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۲۲۱، کراچی ۱/ ۵۱۱۔
ولو ضم السورة إلى الفاتحة فی الآخرین لا سہو علیہ فی الأصح. (البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب سجود السہو، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۶۸، کوئٹہ ۲/ ۹۴)
ولو قرأ فی الآخرین الفاتحة والسورة لا یلزمہ السہو، وهو الأصح. (الفتاویٰ الہندیۃ، کتاب الصلاة، الباب الثانی عشر فی سجود السہو، قدیم زکریا ۱/ ۱۲۶، جدید زکریا ۱/ ۱۸۶، و کذا فی تبیین الحقائق، کتاب الصلاة، باب سجود السہو، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۷۴، إمداد بہ ملتان ۱/ ۱۹۳)

(۲) ہدایہ، کتاب الصلاة، فصل فی القراءة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۱۶-۱۱۷۔
لو ترک السورة فی رکعة من أولی المغرب أو فی جمیع أولی العشاءین قرأها أي السورة وجوباً علی الأصح فی الآخرین من العشاء، والثالثة من المغرب مع الفاتحة جہر بہما علی الأصح، ویقدم الفاتحة، ثم یقرأ السورة وهو الأشبه. (حاشیۃ الطحطاوی علی مراقی الفلاح، کتاب الصلاة، فصل فی بیان واجب الصلاة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۲۵۴-۲۵۵)
ومن قرأ فی العشاء فی الأولین السورة ولم یقرأ بفاتحة الكتاب لم یعد الفاتحة فی الآخرین، وإن قرأ الفاتحة، ولم یزد علیہا قرأ فی الآخرین الفاتحة والسورة یجہر بہما هو الصحیح. (الفتاویٰ الہندیۃ، کتاب الصلاة، الباب الرابع: فی صفة الصلاة، الفصل الثانی: فی واجبات الصلاة، قدیم زکریا ۱/ ۷۱، جدید زکریا ۱/ ۱۲۸) ←

نماز صبح میں دونوں رکعتوں میں قراءت فرض ہے اور ظہر و عصر کے شفعہ اولیٰ میں فرض ہے: لما مر من الهداية أن القراءة في الفرض واجبة في الركعتين (۱)۔ سنن رباعیہ میں چاروں رکعت میں قراءت فرض ہے والقراءة واجبة في جميع ركعات النفل۔ ہدایہ (۲)۔ اور ضم سورہ بھی چاروں میں واجب ہے اگر ایک میں بھی سہوا ترک کرے گا سجدہ سہو واجب ہوگا۔ جس کی ایک دو رکعت امام کے ساتھ فوت ہوگئی ہو اس کو مسبوق کہتے ہیں اس کی باقی نماز حق قراءت میں اول ہوتی ہے اور حق تشہد میں آخر: ویقضی أول صلوته في حق قراءة و آخرها في حق تشهد۔ در مختار (۳)۔

پس جو شخص ظہر یا عصر میں چوتھی رکعت میں شریک ہو ابعد فراغ امام کے کھڑا ہو کر ثنا و تعوذ پڑھ کر فاتحہ و سورت پڑھے اور رکعت پوری کر کے قعدہ کرے پھر کھڑا ہو کر وہ رکعت بھی فاتحہ و سورۃ سے پڑھ کر کچھلی رکعت فقط فاتحہ سے پڑھ کر نماز تمام کرے اور جو تیسری میں شریک ہو وہ دونوں رکعتیں فاتحہ و سورۃ سے

← وكذا في البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱ / ۵۸۹، إمداديه ملتان ۱ / ۳۳۷، وكذا في الفتاوى التاتارخانية، كتاب الصلاة، الفصل الثاني القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۷۶، رقم: ۱۷۹۳۔

(۱) ہدایہ، كتاب الصلاة، باب النوافل، فصل في القراءة، مكتبة اشرفيه ديوبند ۱ / ۱۴۷، وكذا في الهندية، كتاب الصلاة، الباب الرابع، في صفة الصلاة، الفصل الثاني: في واجبات الصلاة، قديم ۱ / ۷۱، جديد زكريا ۱ / ۱۲۸، وكذا في الشامي، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۱۵۰، كراچی ۱ / ۴۵۹۔

(۲) ہدایہ، كتاب الصلاة، باب النوافل، فصل في القراءة، مكتبة اشرفيه ديوبند ۱ / ۱۴۸۔

أما الكلام في محلها فنقول: محل القراءة في التطوع الركعات حتى يفترض القراءة في الركعات كلها. (تاتارخانية، كتاب الصلاة، الفصل الثاني، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۵۷، رقم: ۱۷۲۵، وكذا في الشامي، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مبحث القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۱۳۳، كراچی ۱ / ۴۴۶)

(۴) الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۳۴۷،

كراچی ۱ /

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

پڑھے اور ان دونوں کے بیچ میں جلسہ نہ کرے دونوں کے بعد قعدہ اخیرہ کر کے فارغ ہو جو مغرب کی تیسری میں شریک ہو اوہ دونوں میں فاتحہ و سورۃ پڑھے اور ہر رکعت پر بیٹھے (۱)۔ واللہ اعلم۔ (امداد صفحہ ۷۰ ج ۱)

نماز کے اندر سرین، ران اور گھٹنا تین عضو ہیں یا دو

سوال (۱۹۱): قدیم ۲۰۴/۱ - مردوں کو ناف سے گھٹنے تک بدن چھپانا فرض اور نماز میں چوتھائی عضو برہنہ ہو جانا مفسد صلوٰۃ ہے تو آیا گھٹنا علیحدہ اور سرین و فخذ وغیرہ علیحدہ عضو ہیں یا یہ سب مجموعاً ایک ہے؟

الجواب: سرین (*) ایک عضو ہے اور فخذ و رکبہ ملا کر ایک عضو (۲)۔ فقط (تمتہ اولیٰ صفحہ ۳۵)

(*) لیکن سرین دو ہیں اور ہر ایک علیحدہ علیحدہ عضو ہیں حلقہ دبر (محل براز) الگ تیسرا عضو ہے، اسی طرح رانیں بھی دو ہیں اور ہر ران مع اس کے گھٹنے کے ایک عضو ہے۔ طحاوی نے حاشیہ در مختار میں تفصیل کی ہے کہ مرد کے ستر کے آٹھ عوض ہیں: (۱) ذکر اور اس کا ماحول (۲) خصیتین اور ان کا ماحول (۳) دبر (محل براز) اور اس کا ماحول (۴-۵) دوسرین (۶-۷) دوران مع گھٹنے (۸) اور ناف کے نیچے سے عانت تک اور اس کے محاذی پہلو کا حصہ۔ (شامی ۳۸۰/۱، مکتبہ زکریا دیوبند ۸۲/۲، کراچی ۲۰۰۹، سعایہ مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۷۸/۲)

۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) لو أدرك ركعة من المغرب، فإنه يقرأ في الركعتين الفاتحة والسورة، ويقعد أو ليهما؛ لأنها ثنائية ولو لم يقعد جاز استحساناً، لا قياساً، ولو أدرك ركعة من الرباعية فعليه أن يقضي ركعة ويقراً فيها الفاتحة والسورة ويقعد؛ لأنه يقضي آخر صلاته في حق القعدة، وحينئذ فهي ثنائية، ويقضي ركعة يقرأ فيها كذلك، ولا يقعد، وفي الثالثة: بتخير والقراءة أفضل، ولو أدرك ركعتين يلزمه القراءة فيما يقضي. (حلبی کبیری، کتاب الصلاة، فصل في سجود السهو، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۶۶۸-۶۶۹، وکذا فی الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب الإمامة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۳۴۷، کراچی ۱/۵۹۷)

(۲) أعضاء عورة الرجل ثمانية: الأول: الذكر وما حوله، الثاني: الأثنيان وما حولهما، الثالث: الدبر وما حوله، الرابع والخامس: الإليتان، السادس والسابع: الفخذان مع الركبتين، الثامن: ما بين السرة إلى العانة مع ما يحاذي ذلك من الجنين، والظهر ←

کپڑوں پر ناپاکی دیکھنے والے کو کتنے وقت کی نماز کا اعادہ کرنا چاہئے

سوال (۱۹۲): قدیم ۲۰۵/۱ - ایک شخص نے بروز جمعہ کپڑے بدلے اور بروز شنبہ ان کپڑوں پر ناپاکی لگی ہوئی دیکھی تو اس شخص کو کتنی نمازیں لوٹانا ہوگی؟

الجواب: فی الدر المختار، فصل البیرو، وجد فی ثوبه منیا -إلی قوله- أعاده من آخر احتلام ای من آخر نوم. کما فی رد المحتار (۱)۔ اس سے معلوم ہوا کہ اخیر سونے سے جو اٹھا ہے اس وقت سے نمازیں لوٹاؤ۔ فقط ۳۰/ربیع ۱۳۲۹ھ (تمتہ اولیٰ صفحہ ۳۶)

سوال (۱۹۳): قدیم ۲۰۵/۱ - ایک شخص رات کو جو کپڑا پہن کر سوتا ہے صبح کو اس کپڑے

← **والبطن الخ.** (الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۸۲-۸۳، کراچی ۱/۴۰۹)

و کذا فی حاشیة الطحطاوی علی الدر المختار، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ کوئٹہ ۱/۱۹۱، و کذا فی السعیة، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۷۸، و کذا فی التاتارخانیة، کتاب الصلاة، الفصل الثانی: فی الفرائض و واجباتها الخ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۲۴، رقم: ۱۵۵۲-۱۵۵۶، و کذا فی البحر الرائق، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۴۷۲، کوئٹہ ۱/۲۷۱ -

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارة، باب المیاء، فصل فی البئر، مطلب مهم فی تعریف الاستحسان، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۳۷۸، کراچی ۱/۲۱۹ -

وإن وجد بثوبه منیا أعاد من آخر نومة. (حاشیة الطحطاوی علی المراقی، قبیل فصل فی الاستنجاء، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۴۲)

و ذکر ابن رستم فی نوادره عن أبي حنیفة: من وجد فی ثوبه منیا أعاد من آخر ما احتلم و مراده بالاحتلام، النوم. (البحر الرائق، کتاب الطہارة، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۲۰، کوئٹہ ۱/۱۲۵، و کذا فی الأشباه والنظائر، القاعدة الثالثة، قاعدة الأصل إضافة الحادث إلى أقرب أوقاته، قدیم ص: ۱۱۲)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

میں ناپاکی کا اثر پایا گیا، اس کو یہ معلوم نہیں کہ کتنے روز سے یہ نہانے کی حاجت ہوئی ہے، اب وہ شخص کتنے روز کی نمازیں دہراوے اور وہ شخص بہت پریشان ہے؟

الجواب: وجد في ثوبه منيا أو بولا أو دما أعدد من آخر احتلام، وبول و رعاف كذا في الدر المختار. وفي ردالمحتار في بعض النسخ: من اخر نوم وهو المراد بالاغتلام؛ لأن النوم سببه، كما نقله في البحر، ج ۱ ص ۲۲۶ (۱)۔

اس روایت سے معلوم ہوا کہ آخری سونے سے نماز لوٹاؤ یعنی اگر سو کر اٹھا فجر کو دیکھا ہے تو یہ سمجھیں گے کہ اسی شب میں احتلام ہوا ہے غسل کر کے فجر پڑھے اور اگر فجر پڑھنے کے بعد دیکھا ہے تو فجر کی نماز لوٹاؤ۔ ۲۴/ جمای الاولیٰ ۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۳۵)۔

امام کے لئے جہر بالتکبیر سنت ہے واجب نہیں

سوال (۱۹۴): قدیم ۲۰۶/۱۔ اگر امام نے سہو سے تکبیرات انتقالات میں کسی تکبیر کو جہر سے نہ کہا خفیہ کہا اس سے سجدہ سہولاًزم آوے گا یا نہیں؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الطہارۃ، باب المیاء، فصل فی البئر، مطلب مهم فی تعریف الاستحسان، مکتبہ زکریا دیوبند ۳۷۸/۱، کراچی ۲۱۹/۱۔

ذکر ابن رستم فی نوادرہ عن أبي حنیفۃ: من وجد فی ثوبه منیا أعدد من آخر ما احتلم ومشایخنا قالوا فی البول یعتبر من آخر ما بال، وفي الدم من آخر ما رعف، وفي المنی من آخر ما احتلم أو جامع کذا فی البدائع، ومراده بالاغتلام، النوم؛ لأنه سببه بدلیل ما نقله فی المحيط عن ابن رستم أنه یعید من آخر نومہ نامہا فیہ. (البحر الرائق، کتاب الطہارۃ، فصل فی البئر، مکتبہ زکریا دیوبند ۲۲۰/۱، کوئٹہ ۱/۱۲۵)

قاعدۃ: الأصل إضافة الحادث إلى أقرب أوقاته، منها: ما قدمناه فیما لو رأى فی ثوبه نجاسة، وقد صلی فیہ، ولا یدری متى أصابته یعیدها من آخر حدث أحدثه، والمنی من آخر رقدۃ. (الاشیاء والنظائر، القاعدة الثالثة، قاعدة الأصل إضافة الحادث إلى أقرب أوقاته، قدیم ص: ۱۱۲، وكذا فی حاشیة الطحطاوی علی المراقی، قبیل فصل فی الاستنجاء، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۴۲) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: نہیں کیونکہ امام کو جہر کرنا تکبیرات کا سنت ہے۔ کذا فی الدر المختار فی سنن الصلوٰۃ حیث قال: وجہر الإمام بالتکبیر۔ (۱) اھ فقط۔ ۱۶/شعبان ۱۳۲۹ھ۔ (تمہ اولیٰ صفحہ ۳۸)

تشہد کے وقت رفع سبابہ کی حکمت

سوال (۱۹۵): قدیم ۱/۱۰۶۔ التحیات میں جو انگشت شہادت اٹھائی جاتی ہے اس کی کیا بنیاد ہے۔ شارع اسلام نے کوئی وجہ بیان فرمائی ہے یا نہیں؟

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاۃ، باب صفة الصلاۃ، مطلب فی قولہم: الإساءة دون الکراہة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۷۱، کراچی ۱/ ۴۷۵۔

ورابعها: جہر الإمام بالتکبیر مطلقاً، وکذا سائر أذکار الانتقالات کالتسمیع والسلام للتوارث فی ذلک کلہ من لدنہ علیہ السلام حتی الآن۔ (حلبی کبیری، کتاب الصلاۃ، سنن الصلاۃ، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ص: ۳۸۲)

ومنها أي من السنن: أن الإمام یجہر بالتکبیر، ویخفی بہ المنفرد والمقتدی؛ لأن الأصل فی الأذکار هو الإخفاء، وإنما الجہر فی حق الإمام لحاجتہ إلى الإعلام، فإن الأعمی لا یعلم بالشروع إلا بسماع التکبیر من الإمام، ولا حاجة إلیہ فی حق المنفرد والمقتدی۔ (بدائع الصنائع، کتاب الصلاۃ، بیان سنن الصلاۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۴۶۶)

وکذا فی الفتاویٰ الہندیۃ، کتاب الصلاۃ، الفصل الثانی: فی سنن الصلاۃ، قدیم زکریا ۱/ ۷۲، جدید زکریا ۱/ ۱۳۰، وکذا فی الفتاویٰ التاتاریخانیۃ، کتاب الصلاۃ، الفصل الثانی: فی سنن الصلاۃ، مکتبہ دیوبند ۲/ ۱۳۳، رقم: ۱۹۵۵۔

ترک السنۃ لا یوجب فسادا ولا سهوا۔ (در مختار) وفي الشامیۃ: بخلاف ترک الفرض، فإنه یوجب الفساد، وترک الواجب، فإنه یوجب سجود السهو۔ (الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاۃ، باب صفة الصلاۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۱۷۰، کراچی ۱/ ۴۷۴)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: توحید کا اشارہ ہے (۱) جو شیطان کو بروئے روایات ناگوار ہوتا ہے (۲)۔ (تمہ اولیٰ صفحہ ۴۱)

(۱) عن مالک بن نمیر الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة، واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد احناها شيئا وهو يدعو. الحديث (نسائي شريف، كتاب الصلاة، كتاب الافتتاح، باب إحياء السبابة في الإشارة، النسخة الهندية ۱ / ۱۴۲، دار السلام، رقم: ۱۲۷۵)

وعن سعد قال: مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أدعو بأصابعي، فقال: أخذ أحد، وأشار بالسبابة. (نسائي شريف، الصلاة، باب النهي عن الإشارة بإصبعين، وبأي إصبع يشير، النسخة الهندية ۱ / ۱۴۲، دار السلام، رقم: ۱۲۷۳، السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، باب كيف يضع يديه على فخذه، والإشارة بالمسبحة، مكتبة دار الفكر بيروت ۲ / ۴۸۱، رقم: ۲۸۴۲)

عن مقسم أبي القاسم قال: حدثني رجل من أهل المدينة قال: صليت إلى جنب خفاف بن إيماء بن رخصة، فرآني أشير بإصبعي في الصلاة، فقال: ابن أخي لم تفعل هذا، قلت: إني رأيت خيار الناس وفقهاء هم يفعلونه، قال: قد أصبت، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير بإصبعه إذا جلس يتشهد في صلاته، وكان المشركون يقولون: إنما يسحرنا، وإنما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. (السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد، دار الفكر بيروت ۲ / ۴۸۵، رقم: ۲۸۵۲، ۲۸۵۳، ۲۸۵۴)

الحنفية قالوا: يشير بالسبابة من يده اليمنى فقط، بحيث لو كانت مقطوعة أو عليلة لم يشر بغيرها من أصابع اليمنى، ولا اليسرى عند انتهائه من التشهد بحيث يرفع سبابته عند نفي الألوهية عما سوى الله تعالى بقوله: لا إله إلا الله، ويضعها عند إثبات الألوهية لله وحده بقوله: إلا الله، فيكون الرفع إشارة إلى النفي، والوضع إلى الإثبات. (كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، كتاب الصلاة، الإشارة بالإصبع السبابة في التشهد، دار الكتب العلمية بيروت ۱ / ۲۶۵، وكذا في تقارير الرافعي على رد المحتار، كتاب الصلاة، فصل في بيان تأليف الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۶۳، كراچی ۱ / ۶۳)

(۲) عن نافع أن ابن عمر كان إذا صلى أشار بإصبعه، وأتبعها بصره، وقال: ←

تشہد سے آخر نماز تک انگلیوں کے حلقہ اور اشارہ کو باقی رکھنے کی تحقیق

سوال (۱۹۶): قدیم ۲۰۶/۱ - رفع سبہ (* کو سلام کے وقت تک رکھنے کی کیا دلیل ہے؟ میں نے بہت تلاش کی، مگر نہ ملی، بلکہ مولانا عبدالحی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ”التعلیق الممجّد“ میں ملا علی قاریؒ کے حوالہ سے یہ نقل کیا ہے:

والصحيح المختار عند جمهور أصحابنا: أن يضع كفيه على فخذه، ثم عند وصوله إلى كلمة التوحيد يعقد الخنصر والبنصر، ويحلق الوسطى والإبهام، ويشير بالمسبحة رافعاً لها عند النفي واضعاً عند الإثبات، ثم يستمر على ذلك؛ لأنه ثبت العقد عند ذلك بلا خلاف، ولم يوجد أمر بتغييره، فالأصل بقاء الشيء على ما هو عليه (۱)۔

(* حضرت مجیب قدس سرہ کا ۳۳ھ کا ارتقا م فرمودہ فتویٰ سوال نمبر: ۱۹۸/۱ پر آ رہا ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ سبہ کو ذرا جھکا دے، بالکلینہ گرا دے؛ بلکہ سلام پھیرنے تک اشارہ باقی رکھے، یہاں سائل اس فتویٰ پر نقد کر رہا ہے، چنانچہ حضرت مجیب قدس سرہ نے زیر نظر سوال کے جواب میں جو یکم صفر ۳۵ھ کا مرقوم ہے، اپنے سابق فتویٰ سے جو ۳۳ھ کا مرقوم تھا رجوع فرمایا ہے۔

اس کے بعد سوال نمبر: ۱۹۷/۱ میں اس سلسلہ میں طویل بحث آ رہی ہے، جس میں سائل نے حضرت مجیب قدس سرہ کے رجوع پر نقد کیا ہے اور ابقائے اشارہ الی آخر القعدہ کے دلائل بیان کئے ہیں؛ لیکن حضرت مجیب اپنے رجوع پر برقرار رہے ہیں اور سائل کی تمام دلیلوں کے جوابات دیئے ہیں۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي أشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة. (مسند أحمد بن حنبل ۲/ ۱۱۹، رقم: ۶۰۰۰، مجمع الزوائد، كتاب الصلاة، باب التشهد والجلوس والإشارة بالإصبع فيه، دارالكتب العلمية بيروت ۲/ ۱۴۰)

عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحريك الإصبع في الصلاة مدعرة للشيطان. عن مجاهد أنه قال: تحريك الرجل إصبعه في الجلوس في الصلاة مقمعة للشيطان. (السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، باب من روى أنه أشار بها ولم يحر كها، مكتبة دارالفكر بيروت ۲/ ۴۸۳، رقم: ۲۸۴۷-۲۸۴۸)

(۱) التعلیق الممجّد علی موطأ امام محمدؒ، کتاب الصلاة، باب العبث بالحصی ←

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ رفع سببہ صرف نفی کے وقت ہونا چاہئے، بعدہ اس کا وضع چاہئے اور اسی طرح حلق مع وضع سببہ اخیر صلوة تک چاہئے۔ اور جو حدیث ترمذی کے ”ابواب الدعوات (۱)“ میں ہے۔ اس سے ”رفع سببہ الی آخر الصلوة“ ظاہر نہیں ہوتا؛ بلکہ اس سے صرف یہ معلوم ہوتا ہے کہ قبض اصابع ووسط سببہ اخیر صلوة تک چاہئے، بہر کیف رفع سببہ الی آخر الصلوة کی کوئی روایت باوجود سعی کے نظر سے نہ گزری۔

الجواب: واقعی بقاء اشارہ میں روایت (*) ترمذی کی صریح نہیں گو محتمل ہے اور ملا علی قاریؒ کی عبارت کا مدلول بھی واقعی قبض اصابع ووسط سببہ ہی کا بقاء ہے نہ کہ اشارہ کا۔ پس بہشتی زیور کے مضمون سے رجوع کرتا ہوں اور اس کو اس طرح بدلتا ہوں تشہد میں لا الہ کے وقت انگلی اٹھاوے اور اللہ پر جھکاوے (۲) مگر عقد اور حلقہ کی ہیئت کو آخر نماز تک باقی رکھے۔ وجزاکم اللہ علیٰ هذا التنبیہ۔

یکم صفر ۱۳۳۵ھ (ترجیح ج ۵ ص ۲)

(*) ”ترمذی شریف“ کی یہ روایت سوال نمبر: ۱۹۷ کی وجہ ثانی میں آرہی ہے اور ملا علی قاریؒ کی عبارت سے وہ عبارت مراد ہے جو سوال میں ذکر کی گئی ہے، حضرت مجیبؒ کا سابق فتویٰ مرقوم ۳۳ھ دربارہ ابقاء اشارہ الی آخر القعدہ ملا علی قاریؒ کی اسی عبارت سے مستفاد تھا؛ لیکن عبارت کا مطلب سمجھنے میں تسامح ہوا تھا، اب اس کا صحیح مطلب سمجھ میں آیا ہے؛ اس لئے سابق فتویٰ سے رجوع کیا گیا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← فی الصلاة وما یکرہ من تسویتہ، مکتبہ نبراس دیوبند ص: ۱۰۸، مکتبہ اتحاد دیوبند ص: ۲۲۵، وکذا فی تقریرات رافعی زکریا ۶۳/۲، کراچی ۶۳/۱ -

(۱) عاصم بن کلیب عن ابيہ عن جدہ قال: دخلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو یصلي وقد وضع یدہ الیسری علی فخذہ الیسری، ووضع یدہ الیمنی علی فخذہ الیمنی، وقبض أصابعہ، ووسط السبابة، وهو یقول: یا مقلب القلوب! ثبت قلبی علی دینک. (ترمذی، شریف، أبواب الدعوات، باب دعاء یا مقلب القلوب ثبت قلبی، النسخة الهندية ۱/ ۱۹۹، دار السلام، رقم: ۳۵۸۷)

(۲) سببہ کا اثبات یعنی ”اللہ“ کے وقت جھکانے کی بات نسائی کی اس روایت سے ثابت ہوتی ہے: عن مالک بن نمیر الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة، واضعا ذراعه اليمنى على فخذة اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد احناها شيئا وهو يدعو. الحديث (نسائي شريف، كتاب الصلاة، كتاب الافتتاح، باب إحناء السبابة في الإشارة، النسخة الهندية ۱/ ۱۴۲، دار السلام، رقم: ۱۲۷۵) شبير احمد قاسمي عفا الله عنه

سوال (۱۹۷): قدیم ۲۰۸/۱ - **سائل:** ایک طالب علم سے مسموع ہوا کہ جناب والا نے ابقاء اشارہ الی آخر القعدتین سے رجوع فرمایا ہے، بندہ کو اس میں شبہ ہے جو بغرض حل عرض ہے، امید کہ جواب سے سرفراز فرما کر ممنون فرمایا جاوے۔ تقریر شبہ کی یہ ہے کہ رفع عند النفی وضع عند الاثبات جسے صاحب محیط و برہان و در مختار و علی متقی و ملا علی قاریؒ اور ان کے اتباع میں شیخ عبدالحق محدث دہلویؒ و مولانا عبدالحق لکھنویؒ و غیر ہم رحمہم اللہ تعالیٰ نے اختیار فرمایا ہے، اس کا ثبوت کسی حدیث یا اثر یا روایت عن الائمتہ سے نہیں ملتا، سوائے اس کے کہ شمس الائمتہ حلوانیؒ سے مروی ہے اور نکتہ رفع للنفی وضع للاثبات کو متضمن ہے۔

مجیب: شمس الائمتہ حلوانیؒ حسب تصریح شامی فقہاء کے طبقہ ثالثہ سے ہیں کہ ہمارے لئے ان کا بلکہ ان کے مابعد والوں کا قول بھی حجت ہے، چنانچہ در مختار میں ہے: **وأما نحن فعلمنا اتباع مار جحوہ و ما صححوہ الخ (۱)۔**

پھر دوسرے مصنفین کثیرین کا نقل کرنا دال ہے کہ یہ قول منصور اور معتمد ہے، شاذ یا مرجوح نہیں؛ اس لئے صاحب تزئین العبارة نے اس کو جمہور کا قول کہا ہے۔

عبارتہ ہکذا: **وقالوا: (ای جمہور علماء نا) يرفع المسبحة عند قول لا اله الا الله ويضعها عند قول إلا الله. الخ ص: ۳۔**

اور ایک جگہ کہا ہے: **الصحيح المختار عند جمهور أصحابنا أنه يضع إلى قوله ويشير بالمسبحة رافعا لها عند النفي واضعا لها عند الإثبات. ص: ۱۷ (۲)۔**

(۱) شامی، مقدمة، مطلب في طبقات الفقهاء، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۱۸۰، کراچی ۷۷/۱، شرح عقود رسم المفتی، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۴۲-۴۹ -
(۲) حضرت مولانا عبدالحق صاحب لکھنوی علیہ الرحمہ نے ملا علی قاریؒ کے حوالے سے ”موطامام محمد“ کے حاشیہ میں یہ عبارت نقل فرمائی ہے:

وقال علي القاري في رسالته: ”تزيين العبارة لتحقيق الإشارة“ والصحيح المختار عند جمهور أصحابنا أن يضع كفيه على فخذيته، ثم عند وصوله إلى كلمة التوحيد يعقد الخنصر والبنصر، ويحلق الوسطى والإبهام، ويشير بالمسبحة رافعا لها عند النفي ←

پس ہم کو مقلد ہونے کی حیثیت سے ان کی مخالفت یا ان سے مطالبہ دلیل کی گنجائش نہیں۔

في ردالمحتار تحت قول الدر المختار: كما لو أفتونا في حياتهم مانصه، أي كما

تبعهم لو كانوا أحياء وأفتونا بذلك فإنه لا يسعنا مخالفتهم. ج: ۱ ص: ۸۰ (۱)۔

البتہ اگر اس کے مقابل مذہب میں دوسرا قول بھی منقول ہوتا تو اس کی ترجیح ممکن تھی یا کوئی صحیح و صریح

حدیث اس کے خلاف ہو تو پھر اس قول کا ترک واجب ہوتا اور اگر روایات حدیثیہ میں غور کیا جاوے

تو تخصیص اشارہ بوقت تہلیل کا پتہ بھی لگتا ہے۔ فی تزئین العبارة عن معاذ بن جبل، وفيه يشير

باصبعه إذا دعا. رواه الطبراني في الكبير ص: ۹ (۲)۔

اوردعاء کی تفسیر تشہد کیساتھ مسلم ہے اور ظاہر ہے کلمہ اذا توقيت کے لئے ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ

اشارہ صرف تہلیل کے وقت تھا پس تہلیل کے ختم پر اشارہ بھی ختم ہو جاوے گا اور یہی حاصل ہے رفع عند النسي

ووضع عند الاثبات کا اور ابوداؤد و نسائی کی روایت میں ہے:

رافعا إصبعه السبابة، وقد أحناها شيئا (۳) أي أمالها. تزئین ص ۸۔

← واضعا عند الإثبات، ثم يستمر ذلك؛ لأنه ثبت العقد عند ذلك بلا خلاف، ولم

يوجد أمر بتغييره، فالأصل بقاء الشيء على ما هو عليه. (لتعليق الممجد على موطأ إمام

محمد، كتاب الصلاة، باب العبث بالحصى في الصلاة وما يكره من تسويته، مكتبه نبراس ديوبند

ص: ۱۰۸، مكتبه إتحاد ديوبند ص: ۲۲۵، تقريرات رافعي زكريا ۲/۶۳، كراچی ۱/۶۳)

(۱) الدر المختار مع الشامي، مقدمة، مطلب في طبقات الفقهاء، مكتبه زكريا ديوبند

۱/۱۸۱، كراچی ۱/۷۷۔

(۲) عن معاذ بن جبل قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في صلاته رفع

يديه قبالة أذنيه - إلى قوله - وكان إذا جلس في آخر صلاته اعتمد على فخذه اليسرى، ويده

اليمنى على فخذه اليمنى، ويشير بإصبعه إذا دعا. الحديث (المعجم الكبير للطبراني، دار

إحياء التراث العربي ۲۰/۷۴-۷۵، رقم: ۱۳۹)

(۳) عن مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة، واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة

قد أحناها شيئا وهو يدعو. الحديث (نسائي شريف، كتاب الصلاة، كتاب الافتتاح، باب إحناء

السبابة في الإشارة، النسخة الهندية ۱/۱۴۲، دار السلام، رقم: ۱۲۷۵)

اور اشارہ میں انگلی کا سیدھا ہو جانا مشاہد ہے، پس یہ انحاء اس وقت ہو سکتا ہے کہ اشارہ تو نہ رہے؛ لیکن ہیئت عقد کی باقی رہے پس اس سے دو امر ثابت ہوئے ایک اشارہ کا آخر تک مستمر نہ رہنا دوسرے عقد کا مستمر رہنا پھر عدم استمرار اشارہ کی تفسیر اوپر کی حدیث اذ ادعا سے ہو گئی۔

سائل: بخلاف ابقاء اشارہ الیٰ اخر القعدتین کے کہ اس کے ثبوت میں متعدد وجوہ ذہن میں آتے ہیں، جن میں چند عرض ہیں: وجہ اول: روایت ترمذی مندرجہ وجہ ثانی کو ملا علی قاری علیہ الرحمہ ترمذیین العبارة میں نقل کر کے فرماتے ہیں:

وروی أبو یعلیٰ نحوه (أی نحو ماروی الترمذی الا تھی فی الوجه الثانی) وقال فیہ بدل بسط یشیر بالسبابة انتهى، وهکذا نقل الشامی فی رفع التردد (۱) عن تزئین العبارة۔ یہ حدیث ابو یعلیٰ انحضرت ﷺ کے اشارہ کو آخر سلام تک باقی رکھنے پر صراحة دال ہے۔

مجیب: اس روایت کی مجھ کو تحقیق نہیں اگر یہ قواعد کے موافق قابل احتجاج ہو تو بیشک اس پر عمل اور اس قول مشہور کا ترک ضروری ہے اور جب تک احتجاج ہونا ثابت نہ ہو تو اس کا وجود کا عدم ہے اور اس قول کے ترک کی کوئی وجہ نہیں تو روایت ابو یعلیٰ کے رجال کی تحقیق کرنی چاہئے۔

سائل: وجہ ثانی: عن عاصم بن کلیب عن أبيه عن جده قال: دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یصلي وقد وضع یدہ الیسری علی فخذه الیسری، ووضع یدہ الیمنی، وقبض أصابعه وبسط السبابة، وهو یقول: یا مقلب القلوب! ثبت قلبی علی دینک۔ رواہ الترمذی (۲)۔

یہ روایت بھی روایت ابو یعلیٰ کی مؤید ہے اس لئے کہ عند العقد والتخلیق سببہ ذرا خمیدہ ہو جاتی ہے بسط تام نہیں رہتا تا وقتیکہ ذرا اٹھائی نہ جائے۔

مجیب: یہ تو مشاہدہ کے خلاف ہے۔

(۱) یہ عبارت علامہ شامیؒ کی رسائل ابن عابدین میں ایک رسالہ بنام ”رفع التردد فی عقد الأصابع عند التشهد“ میں ہے، دیکھئے (مجموعہ رسائل ابن عبادین، مکتبہ زکریا دیوبند/۱۳۲)

(۲) ترمذی شریف، أبواب الدعوات، باب دعاء یا مقلب القلوب ثبت قلبی، النسخة الہندیة ۲/ ۱۹۹، دار السلام، رقم: ۳۵۸۷۔

سائل: پس اس روایت کا بھی مطابقتی نہ سہی التزامی مدلول استمرار اشارہ ہوگا یہی وجہ ہے جو رواۃ ماتحت میں سے کسی نے یشیر بالسبابة سے اور کسی نے بسط السبابة سے تعبیر کر دیا۔

مجیب: اس کے مبنی کا خلاف مشاہدہ ہونا مذکور ہو چکا۔

سائل: وجہ ثالث: عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه، ورفع إصبعه اليمنى تلى الإبهام ودعا بها. الحديث ورواه مسلم، وابدؤاؤد و الترمذی (۱)۔

وفي شرح معانى الآثار عن وائل بن حجر الحضرمي: فلما قعد عقد أصابعه، وجعل حلقة بالإبهام والوسطى، ثم جعل يدعو بالآخرى (۲)۔

یہ احادیث بھی دعاء کے وقت اشارہ کرنے پر دال ہیں اور اگر احادیث مذکورہ میں دعاء سے دعاء اخر صلوة نہ مراد لی جاوے اور دعاء بمعنی تشہد یا تہلیل مراد لی جاوے تب بھی رفع عند الشی و وضع عند الاثبات درست نہیں ہوتا اس لئے کہ طحاوی وغیرہ نے ”ثم جعل يدعو بالآخرى“ روایت کی جو استمرار پر دال ہے اور یہ اس میں مقصود ہے

مجیب: دلالت علی الاستمرار غیر مسلم ہے۔

سائل: وجہ رابع: امام طحاوی حدیث: ثم جعل يدعو بالآخرى سے عدم تورک فی القعدة الاخيرة پر استدلال کرتے ہیں اور یہ تب ہی مستقیم ہو سکتا ہے کہ حدیث ثم جعل يدعو میں دعاء اخر صلوة مراد ہو، پس اس سے طحاوی کا بھی استمرار اشارہ الی اخر الصلوة کا قائل ہونا لازم آئے گا۔

(۱) مسلم شریف، الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة و كيفية وضع اليدين على الفخذين، النسخة الهندية ۱/ ۲۱۶، بيت الأفكار، رقم: ۵۸۰، ترمذی شریف، الصلاة، باب ماجاء في الإشارة، النسخة الهندية ۱/ ۶۵، دارالسلام، رقم: ۲۹۴، أبو داؤد شریف، الصلاة، باب الإشارة في التشهد، النسخة الهندية ۱/ ۴۲، دارالسلام، رقم: ۹۸۷۔

(۲) شرح معاني الآثار، الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة كيف هو، مكتبة أشرفيه

فہذا یوافق ما ذہبوا إلیہ من ذلک، وفي قول وائل: ثم عقد أصابعه يدعو دليل على أنه كان في آخر الصلوة. (۱)

مجیب: يدعوكي تفسیر میں طحاوی کا قول حجۃ لازمہ نہیں۔

سائل: وجہ خامس: عن بشر أنه سمع ابن عمر يقول: إن رفعكم أيديكم في الصلوة لبدعة واللہ ما زاد رسول اللہ ﷺ على هذا یعنی بإصبعه. رواه ابن أبي شيبة (۲)۔

اس اثر سے معلوم ہوا کہ اشارہ فی الصلوٰۃ قائم مقام رفع یدین کے ہے اور ظاہر ہے کہ رفع یدین مع بسطہما سوال کے لئے موضوع ہے نہ کہ تہلیل کے لئے کہ عادتاً سائل مسئول عنہ کی طرف ہاتھ پھیلا کر مانگتا ہے اور شریعت نے بھی اسے آداب دعائیں شمار کیا ہے پس رفع یدین کا محل سوال ہی ہوگا جس سے لازم آئے گا کہ اس کے نائب مناب (اشارہ بالسایۃ) کا محل بھی سوال یعنی دعاء آخر صلوٰۃ ہی ہو۔ یہ اور بات ہے کہ تہلیل مقدمہ دعاء کا ہو کر کالجزء ہو جانے کی وجہ سے وہ بھی محل رفع یدین میں داخل ہوگئی اور اس کے واسطے سے محل میں اس کے نائب کے بھی داخل ہوگئی اس لئے ابتداء تہلیل ہی سے حکم اشارہ ہوا۔ علاوہ ازیں اشارہ میں جہت نیابتہ لرفع الیدین کے ساتھ ایک دوسری جہت اشارۃ (فعلیہ) الی التوحید والاخلاص کی تھی کہ بیہقی نے روایت کی أن النبی ﷺ کان یشیر بها للتوحید. (۳)

(۱) شرح معانی الآثار، الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة كيف هو؟ مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۱۸۴۔

(۲) مسند أحمد ابن حنبل ۲/ ۶۱، رقم: ۵۲۶۴، مجمع الزوائد، الصلاة، باب القنوت، دارالکتب العلمیۃ بیروت ۲/ ۱۳۷۔

(۳) "السنن الكبرى للبيهقي" میں حضرت خفاف بن ایمان رضی اللہ عنہ کی روایت اس طرح کے الفاظ سے مروی ہے:

قال: قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير بإصبعه إذا جلس يتشهد في صلاته. قوله: إنما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. (السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، جماع أبواب الصلاة، باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد، دارالفكر بيروت ۲/ ۴۸۴-۴۸۵، رقم: ۲۸۵۲-۲۸۵۳)

اور ابن تمیمی رحمۃ اللہ علیہ سے مروی ہے: سئل ابن عباس عن تحریک الرجل إصبعه في

الصلوة قال ذلك الإخلاص. (۱)

لہذا ابتداءً تہلیل ہی سے حکم ہوا کہ ادب دعا ادا ہونے کے ساتھ ایک دوسری غایت یعنی اشارہ الی التوحید والاخلاص بھی حاصل ہو کر قول و فعل میں مطابقت ہو جاوے پھر لطف یہ کہ ان مقصدوں کے ساتھ اور فوائد بھی ”مثل انقطاع طمع شیطان لإضلاله العبد والقائه في الشرك“۔ ورفح سہو وقع شیطان وتخويف شیطان بھی مترتب ہوتے ہیں کہ وارد ہوا۔

لہی اى الإشارة أشد على الشيطان من الحديد. رواه البيهقي (۲). اور وارد ہوا: ہی مذبة الشيطان لا يسهو أحدكم مادام يشير بإصبعه. (۳) اور وارد ہوا تحریک الأصابع في الصلوة مذعرة الشيطان. رواه البيهقي. (۴)۔

الحاصل اشارہ بالمسبح قائم مقام رفع یدین للدعاء ہونے کی وجہ سے آخر سلام تک باقی رہے گا۔

(۱) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، جماع أبواب الصلاة، باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد، دار الفكر بيروت ۲/ ۴۸۵، رقم: ۲۸۵۴-۲۸۵۵، مصنف عبدالرزاق، الصلاة، باب رفع الیدین في الدعاء، مكتبة عباس أحمد الباز مكة المكرمة ۲/ ۱۶۲، رقم: ۳۲۵۰۔

(۲) عن نافع في حديث طويل قال: ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لہی أشد على الشيطان من الحديد، يعني السبابة. (مسند أحمد بن حنبل ۲/ ۱۱۹، رقم: ۶۰۰۰، مجمع الزوائد، باب التشهد والجلوس والإشارة بالإصبع فيه، دار الكتب العلمية بيروت ۲/ ۱۴۰)

(۳) الاستذكار ۴/ ۲۶۲، بحوالہ أوجز المسالك جديد، مكتبة دار البشائر الإسلامية ۲/ ۲۰۵، قديم ۱/ ۲۵۶، الصلاة، العمل في الجلوس في الصلاة۔

(۴) عن نافع عن ابن عمر -رضى الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحریک الأصابع في الصلوة مذعرة للشيطان. (السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، صفة الصلاة، باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها، دار الفكر بيروت ۲/ ۴۸۳، رقم: ۲۸۴۷)

مجیب: ابن عمرؓ کا قول اس میں صریح نہیں یہ بھی معنی ہو سکتے ہیں کہ حرکت رفع یدین ہیئت صلوة کے منافی ہے کیونکہ حضور ﷺ سے نماز میں اتنی حرکت سے زیادہ ثابت نہیں پھر خواہ یہ حرکت کسی موقع پر ہو اس سے روایت ساکت ہے اور دوسری روایات میں ہیں کہ تشہد کے وقت تھی باقی احادیث مذکورہ وجہ ہذا کو اگر ثابت بھی ہوں مآخذ فیہ سے کوئی مس نہیں اور حدیث اخیر کو تو ابن حجرؒ نے ضعیف بھی کہا ہے۔

کما فی المرقاة جلد اول ص: ۵۵۵ (۱)۔

اور سائل نے جو تہلیل کو مقدمہ دعائے آخر صلوة ہونے کا سبب محل اشارہ ٹھرایا ہے اگر یہ امر صحیح ہوتا تو قعدہ اولیٰ میں اشارہ نہ ہوتا کہ وہاں تہلیل مقدمہ دعاء نہیں ہے وھو کماتری۔ دوسرے دعائے آخر صلوة مؤکد نہیں تو لازم آتا ہے کہ اس کے ترک پر اشارہ عیب ہو وھو کماتری۔

سائل: وجہ سادس جبکہ احادیث صحیحہ کثیرہ و آثار صحابہؓ سے سنیت اشارہ ثابت ہوگئی اور اس کے مقابلہ میں کوئی حدیث یا اثر صحیح کیا ضعیف بھی ایسا نہیں پایا گیا جو سنیت اشارہ کا رفع ہو تو قیاس جلی یوں چاہتا ہے کہ سنیت اشارہ آخر قعدہ تک یوں ہی مستمر و باقی رہے کہ اصول کا مسئلہ ہے شے اپنی حالت سابقہ پر باقی رہتی ہے تا وقتیکہ کوئی امر مغیر نہ پایا جاوے پس حکم سنیت اشارہ آخر قعدہ تک مستمر و باقی رہے گا۔

مجیب: یہاں مغیر نہ پایا جانا یعنی نہیں طبقہ ثالثہ کا فتویٰ دلیل ظنی ہے وجود مغیر کی دوسرے ایک قیاس اس کا معارض بھی ہے وہ یہ کہ اصل عدم اشارہ ہے اور اشارہ للعارض ہے پس ارتفاع عارض سے اشارہ مرتفع ہو جاوے گا جیسا رفع یدین کہ اصل نماز میں اس کا عدم ہے مگر عارض انتقال سے اس کا تحقق ہوتا ہے پھر اس کے ارتفاع سے وہ رفع بھی مبدل بوضع یا ارسال ہو جاوے گا۔ ورنہ سائل کے قیاس کا مقتضی یہ ہے کہ مثلاً وتر کی رکعت ثالثہ میں جو بعد قرأت کے رفع یدین کیا جاتا ہے اور اس کے بعد وضع یا ارسال روایات میں منقول نہیں تو چاہئے کہ وہی ہیئت رفع کی رکوع کے وقت تک مستمر رکھے اور ثنوت اسی ہیئت رفع کی حالت میں پڑھا جاوے۔ فافہم۔ البتہ اس قیاس سے تزئین میں استمرار ہیئت عقد میں کام لیا ہے

(۱) قال ابن حجر: وخبر تحريك الأصابع في الصلوة مذعرة للشيطان ضعيف. (مرقاة المفاتيح، الصلاة، باب التشهد، تحريك الأصابع عند الإشارة في التشهد، مكتبة إمداديه ملتان ۲ / ۳۳۴)

ویشیر بالمسبحة رافعا لها عند النفي وواضعا لها عند الإثبات، ثم يستمر على ذلك؛ لأنه ثبت العقد عند الإشارة بلا خلاف ولم يوجد أمر بغيره، فالأصل بقاء الشيء على ما هو عليه واستصحابه إلى آخر أمره وماله إليه هذا. ص: ۱ -

اور اس قیاس کا کوئی معارض بھی نہیں بلکہ ترمذی کی حدیث اس کی مؤید ہے۔ پس استمرار عقد میں اس قیاس پر عمل ہوگا۔

سائل: وجہ سائل: ایسے ہی جبکہ ہمارے ائمہ ثلاثہ ابوحنیفہؒ صاحبینؒ سے حکم سنیت اشارہ بروایت معتبرہ ثابت ہو گیا اور اس کے مقابلہ میں کوئی رافع نہیں پایا گیا تو حکم سنیت اشارہ بنا بر مذہب ائمہ کے بھی آخر تک باقی رہے گا۔

مجیب: (فیہ ما قدم فی الجواب عن الوجه السابق)

التماس: (۱) تزئین العبارات اگر وہاں ہو تو تکلیف فرما کر یہاں عاریتہ بھیج دیجئے اس کا مطالعہ ضروری معلوم ہوتا ہے۔ (۲) یہاں کتابیں نہیں ہیں مجھ کو روایت مذکورہ وجہ اول سے کچھ تردید ہو گیا۔ اگر وہاں کے حضرات سے سب اجزاء کی تحقیق کر کے اخیر بات طے کر لی جاوے میں اس کا اتباع کروں گا۔

۱۶ جمادی الاول ۱۳۳۵ھ (ترجیح ۵ ص ۶)

سوال (۱۹۸): قدیم ۱/۲۱۴ - بہشتی زیور حصہ دوم میں لکھا ہے کہ تشہد پڑھتے وقت جب کلمہ پر پہنچے تو بیچ کی انگلی اور انگوٹھے سے حلقہ بنا کر کلمہ کی انگلی کو اٹھا دیوے اور سلام پھیرنے تک اسی طرح اٹھائے رہے لیکن یہاں کے چند ملا صاحبان اس پر معترض ہیں اور کہتے ہیں کہ یہ طریقہ شافعی مذہب کا ہے حنفی مذہب میں آخر تک انگلی کو اٹھائے رکھنا کسی کتاب میں نہیں ہے چنانچہ ان لوگوں نے اردو کی کئی ایک کتابیں مجھے دکھلائیں (جن میں شامی و کبیری وغیرہ کا حوالہ ہے) جس میں لکھا ہے کہ بروقت کہنے اُشہد أن لا إله إلا الله کے انگلی کلمہ کی اٹھاوے اور جب إلا اللہ زبان سے کہے اس وقت انگلی کو گرا دے؟

الجواب: ذرا جھکاوے یہ معنی ہیں گرانے کے اور حلقہ بنائے رکھے اور بالکل یہ نہ گراوے (*).
(صرح به ملا علي القارئ في رسالة تزئین العبارة لتحسين الإشارة)
۱۴ جمادی الثانی ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۴۱)

(* اس جواب سے رجوع فرمایا گیا ہے، جو نمبر: ۱۹۶ پر گزر چکا ہے۔ ۱۲ (۱) سعید احمد پالن پوری

(۱) جواب نمبر: ۱۹۶ میں حضرت کے الفاظ یہ ہیں کہ "لا إله إلا الله" پر سب سے پہلے "لا إله إلا الله" پر ←

تشہد میں عورتوں کے لئے رفع سبابہ

سوال (۱۹۹): قدیم ۱/۲۱۴ - عورتیں تشہد میں رفع سبابہ کریں یا نہ کریں۔ اگر ان کے لئے بھی رفع کا حکم ہو جیسا کہ ظاہر یہی ہے تو بہشتی زیور میں لکھ دینا چاہئے۔ یہ امر زیادت تستر کے ضرور خلاف ہے لیکن کسی نے اس جگہ فرق بین الرجال والنساء نہیں لکھا؟

الجواب: چونکہ فقہاء نے باب صفة الصلوة میں التزام کیا ہے کہ جن احکام میں مرد اور عورت میں تفاوت ہے اس کی تصریح کر دی ہے اور رفع سبابہ میں اسکی تصریح نہیں ہے (۱) یہ دلیل ہے اسکی کہ یہ حکم مشترک ہے، رہا شبہ زیادت تستر کے خلاف ہونے کا سوزیع ہے کیونکہ رفع یدین عند التحریمہ بالاتفاق مشروع و مسنون ہے اور یقیناً اس میں اشارہ بالسابہ سے زیادہ کشف ہے۔ فقط (امداد صفحہ ۳۱ جلد ۱)

← جھکا دے۔ اور پھر اخیر تک جھکائے رکھے، یہی اصل مسئلہ ہے۔ حضرت علامہ لکھنؤویؒ نے ”موطا امام محمد“ کے حاشیہ میں واضح الفاظ میں نقل فرمایا ہے، ملاحظہ فرمائیے:

والصحيح المختار عند جمهور أصحابنا أن يضع كفيه على فخذيته، ثم عند وصوله إلى كلمة التوحيد يعقد الخنصر والبنصر، ويحلق الوسطى والإبهام، ويشير بالمسحبة رافعا لها عند النفي واضعا عند الإثبات، ثم يستمر ذلك الخ. (التعليق الممجد على موطأ إمام محمد، كتاب الصلاة، باب العبث بالحصى في الصلاة وما يكره من تسويته، مكتبه نبراس ديوبند ص: ۱۰۸، مكتبه اتحاد ديوبند ص: ۲۲۵)

(۱) چنانچہ صاحب درمختار علامہ ^{حکفہ} نے مرد و عورت کی نماز کی کیفیت میں پچیس باتوں میں فرق بیان کیا ہے، مگر اس میں رفع سبابہ کو ذکر نہیں کیا ہے، پوری عبارت ملاحظہ ہو:

وحررنا في الخزان: أنها تخالف الرجل في خمسة وعشرين (درمختار) وفي الشامية: قوله: وحررنا الخ: وذلك حيث قال: تنبيه، ذكر الزيلعي أنها تخلف الرجل في عشر، وقد زدت أكثر من ضعفها، ترفع يديها حذاء منكبيها، ولا تخرج يديها من كميتها، ولا تضع الكف على الكف تحت ثديها، وتنحني في الركوع قليلا، ولا تعقد، ولا تفرج فيه أصابعها بل تضمها، وتضع يديها على ركبتيها، ولا تحني ركبتيها، وتنضم في ركوعها وسجودها، وتفتش ذراعيها، وتتورك في التشهد، وتضع فيه يديها تبلغ رؤوس أصابعها ركبتيها، ←

حالت قیام میں قدموں کو برابر رکھنے کا حکم

سوال (۲۰۰): قدیم ۱/۲۱۵ - ص: ۲۰۲، جلد: ۲، الہادی بابت جمادی الثانی ۱۳۴۵ھ سطر: ۸ میں ہے۔ حضرت انسؓ کی روایت سے حوالہ دیا ہے رسول اللہ ﷺ کی تاکید سے سب لوگ صف کو سیدھا کرتے تھے۔ پس ہم میں سے ہر ایک اپنے مونڈھے کو اپنے برابر کے مونڈھے سے ملاتا تھا اور اپنے قدم کو اس کے قدم سے۔ اس کے علاوہ بھی بہت تاکید لکھی ہوئی ہے، مگر ہم ہر جگہ دیکھتے ہیں اس کا نہ تو کوئی خیال ہی کرتا ہے اور نہ ہمارے علماء کبھی تاکید کرتے ہیں اگر کوئی بہت محتاط عالم کبھی تاکید بھی کرتے ہیں تو اس سے زیادہ نہیں کہ مونڈھے سے مونڈھا ملا لو قدم کا ذکر کبھی نہیں سنا۔؟

الجواب: کیا یہ بھی لکھا ہے کہ وہ اخیر تک ملا رہتا تھا کیا یہ ممکن نہیں کہ صف سیدھی کرنے کے لئے قدم کو قدم سے ملا کر دیکھتے ہوں، پھر اپنی حالت پر چھوڑ دیتے ہوں، خلاصہ میرے سوال کا یہ ہے کہ محاذۃ یا الزاق جو حدیثوں میں آیا ہے اس کا مدلول لغوی محاذات یا الزاق کا حدوث ہے یا ان کا بقاء؟ (۱)

۲۷/ صفر ۱۳۵۱ھ (النور صفحہ ۱۰ شوال المکرم ۱۳۵۱ھ)

← وتضم فيه أصابعها، وإذا أنابها شيء في صلاتها تصفق ولا تسبح، ولا تؤم الرجل، وتكره جماعتهم، ويقف الإمام وسطهم، ويكره حضورها الجماعة، وتؤخر مع الرجال، ولا جمعة عليها لكن تنعقد بها، ولا عيد، ولا تكبير تشریق، ولا يستحب أن تسفر بالفجر، ولا تجهر في الجهرية. (الدرالمختار مع الشامی، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبه زكريا ۲/ ۲۱۱، کراچی ۱/ ۵۰۴)

(۱) حضرت سید الکوین علیہ السلام کے ارشادات میں دو باتوں کی صراحت ہے: (۱) صفوں کو سیدھی رکھنا (۲) کندھوں کو کندھوں سے ملا کر کھڑے ہونا، اور قدموں کو قدموں سے ملانے کا ذکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد میں موجود نہیں ہے؛ بلکہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کے قول میں ہے۔ اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کی روایت میں مرفوعاً حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ کندھوں کو کندھوں سے ملایا جائے، نیز قدموں کو دوسروں کے قدموں سے ملانے کے لئے جب پیروں کو پھیلا کر کھڑے ہوں گے تو کندھوں کا کندھوں سے ملانا مشکل ہو جائے گا؛ اس لئے اپنی ہیئت پر کھڑے ہو کر کندھوں کو کندھوں سے ملایا جائے یہی صحیح ہے۔ ←

← اب روایات ملاحظہ فرمائیے:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري، وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه. (بخاري شريف، كتاب

الأذان، باب إزاق المنكب بالمنكب ۱/ ۱۰۰، رقم: ۷۱۶، ف: ۷۲۵)

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم، قالوا: يا رسول الله! كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال:

يقيمون الصفوف ويجمعون بين مناكبهم. (المعجم الأوسط، دارالكتب العلمية بيروت ۶/

۱۸۵، رقم: ۸۴۴۸)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقيموا الصفوف، فإن إقامة الصفوف من حسن الصلاة. (مصنف عبدالرزاق، الصلاة، باب الصفوف،

مكتبه عباس أحمد الباز مكة المكرمة ۲/ ۲۷، رقم: ۲۴۲۸)

عن سويد بن غفلة -رضي الله عنه- قال: كان بلال يضرب أقدامنا في الصلاة، ويسوي مناكبنا. (مصنف عبدالرزاق، الصلاة، باب الصفوف، مكتبه عباس أحمد الباز مكة

المكرمة ۲/ ۲۹، رقم: ۲۴۳۸)

وعن أبي عثمان -رضي الله عنه- قال: رأيت عمر إذا تقدم إلى الصلاة نظر إلى المناكب والأقدام. (مصنف عبدالرزاق، الصلاة، باب الصفوف، مكتبه عباس أحمد الباز مكة

المكرمة ۲/ ۲۹، رقم: ۲۴۳۹)

اور ”در مختار“ میں ہے:

ويصف أي يصفهم الإمام بأن يأمرهم بذلك، قال الشمسي: وينبغي أن يأمرهم بأن يتراصوا ويسدوا الخلل ويسووا مناكبهم. (شامي، الصلاة، باب الإمامة، مكتبه زكريا ديوبند

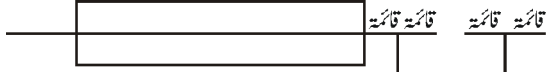
۳۱۰/ ۲، كراچی ۱/ ۵۶۸)

ان روایات سے واضح ہوا کہ کندھوں کو کندھوں سے ملا کر ہی کھڑا ہونا چاہئے اور یہ جب ہوگا کہ جب ہر

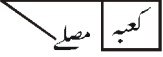
ایک مقتدی اپنی اپنی ہیئت پر کھڑے ہوں گے اور ایسی صورت میں بیچ میں کوئی جگہ خالی نہیں رہے گی۔

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

قبلہ سے کس حد تک انحراف مفسد صلاۃ نہیں؟



(۱) فی رد المحتار: وكان الخط الخارج من جبین المصلی یصل علی استقامۃ (*)

إلى هذا الخط المار على الكعبة، فإنه بهذا الانتقال لا تنزول المقابلة بالكلية؛ لأن وجه الإنسان مقوس، ثم قال: المفهوم مما قدمناه عن المعراج والدرر من التقييد بحصول زاويتين قائمتين عند انتقال المستقبل لعين الكعبة يميناً أو يساراً أنه لا يصح أو كانت إحداهما حادة والأخرى منفرجة بهذه الصورة  وفيه: أن الانحراف اليسير لا يضر، وهو الذي يبقى معه الوجه أو شيء من جوانبه مسامتا لعين الكعبة أو لهوائها بأن يخرج الخط من الوجه أو من بعد جوانبه، ويمر على الكعبة أو هوائها

(*) على زاويتين قائمتين. ۱۲

(۱) ترجمہ: ”فتاویٰ شامی“ میں ہے کہ نمازی کی پیشانی سے نکلنے والا خط کعبہ پر گزرنے والے اس خط پر سیدھا پہنچتا ہے؛ لہذا اس انحراف کی وجہ سے کعبہ سے کلی طور پر مقابلہ ختم نہ ہوگا؛ اس لئے کہ انسان کا چہرہ تو س نما ہوتا ہے۔ پھر علامہ شامی فرماتے ہیں کہ وہ مفہوم جو معراج اور درر کے حوالے سے ہم نے پہلے ذکر کیا کہ کعبہ کی طرف رخ کرنے والے کے عین کعبہ سے دائیں یا بائیں جانب پھر جانے کے وقت دو سیدھے زاویوں کے پائے جانے کی قید لگانا صحیح نہیں ہے، یا ان دو زاویوں میں سے ایک زاویہ حادہ (نوکلدار) اور دوسرا زاویہ منفرجہ (کھلا ہوا) ہو، جیسے کہ حسب ذیل نقشہ سے واضح ہوتا ہے:

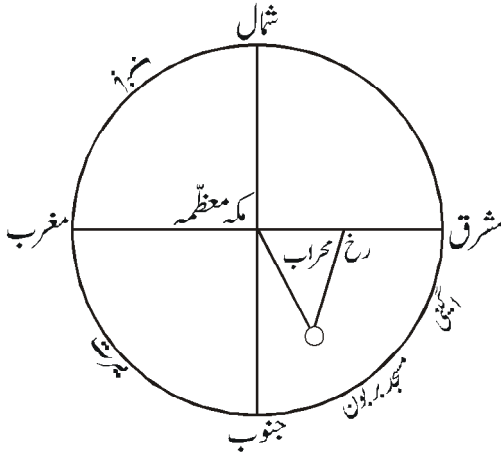


اور اسی میں یہ بات بھی ہے کہ تھوڑا بہت انحراف مضر نہیں ہے۔ اور تھوڑے بہت انحراف کی تفصیل یہ ہے کہ حالت انحراف میں چہرہ یا چہرے کا کوئی حصہ عین کعبہ کے یا اس کی خلاء کے بالمقابل ہو، اس طور پر کہ چہرے یا چہرے کے کسی جانب سے نکلنے والا خط کعبہ یا اس کی خلاء پر سیدھا گزرے، اور اس سے یہ بات لازم نہیں آتی کہ سیدھا نکلنے والا خط وہ مصلی کی پیشانی ہی سے نکلے؛ بلکہ وہ پیشانی سے بھی نکل سکتا ہے اور پیشانی کے دونوں کناروں سے بھی نکل سکتا ہے، جیسا کہ درر کا یہ قول اس پر دلالت کرتا ہے: ”من جبین المصلی، فإن الجبین طرف الجبهة وھما جبینان“۔ ”جبین“ پیشانی کے کنارے کو کہتے ہیں۔ اور ”جبهة“ کے دو کنارے دو جبین کے حکم میں ہیں۔

مستقیماً، ولا يلزم أن يكون الخارج على استقامة خارجاً من جهة المصلى، بل منها أو من جوانبها كما دل عليه قول الدرر من جبين المصلى، فإن الجبين طرف الجهة وهما جبينان. (ج: ۱، ص: ۳۰۰-۳۰۱) (۱)۔ شب ۲۷ صفر ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ صفحہ ۱۸)

قبلہ سے انحراف کس حد تک مفسد صلوٰۃ نہیں؟ اس کا نقشہ

سوال (۲۰۱): قدیم ۱/۲۱۶۔ کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ میں کہ ایک مسجد ملک افریقہ میں بمقام شہر بربون واقع ہے۔ حسب نقشہ ذیل لہذا اس صورت میں جس جانب کہ رخ محراب کا واقع ہے اگر نماز پڑھی جاوے تو جائز ہے کہ نہیں۔



صورت مسجد کی یہ ہے۔ غلطی سے یہ اس رخ پر بنا دی گئی۔ معلوم ہونے سے اب فرق رخ قبلہ کا اس قدر ہے کہ اوپر جو تمام دنیا کا نقشہ ہے اس میں شہر بربون جس رخ پر واقع ہے وہ بھی ملاحظہ میں پیش ہے؟

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مبحث فی استقبال

القبلة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۱۰۸-۱۰۹، کراچی ۱/۴۲۹-۴۳۰۔

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: سیدھے رخ پر جو خط کھینچا جاوے اگر مصلیٰ کے جہہ اور جبین کے کسی جزو سے بھی ایسا خط نکلے جو پہلے خط سے زاویہ قائمہ پر تقاطع کرے تو اتنے انحراف سے نماز ہو جاوے گی۔ اور جو کسی جزو سے ایسا خط نہ نکلے تو نماز نہ ہوگی (۱)۔ اب اس کو خود دیکھ لیا جاوے۔

دلیل المسئلہ ما فی رد المحتار: وکان الخط (۲) الخ، قلت: مأخذہ قولہ تعالیٰ: فول وجہک شطر المسجد الحرام حیث أمر بتولية الوجه لا الجبهة خاصة.

(تمتہ ثانیہ، ص: ۱۸)

(۱) اس کو پینتالیس ڈگری سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مبحث فی استقبال القبلة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۱۱۰، کراچی ۱ / ۲۹۴۔

ولغیرہ إصابة جہتہا أي لغير المكي فرضه إصابة جہتہا وهو الجانب الذي إذا توجه إليه الشخص يكون مسامتا للكعبة أو لهوائها، إما تحقيقاً بمعنى أنه لو فرض خط من تلقاء وجهه على زاوية قائمة إلى الأفق يكون ماراً على الكعبة أو هوائها، وإما تقريباً بمعنى أن يكون ذلك منحرفاً عن الكعبة أو هوائها انحرافاً لا تزول به المقابلة بالكية بأن يبقى شيء من سطح الوجه مسامتا لها فلو فرض مثلاً خط من تلقاء وجه المستقبل للكعبة على التحقيق في بعض البلاد، وخط آخر يقطعه على زاويتين قائمتين من جانب يمين المستقبل وشماله لا تزول تلك المقابلة بالانتقال إلى اليمين والشمال على ذلك الخط بفراخ كثيرة. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مکتبہ زکریا ۱ / ۹۵-۹۶، کوئٹہ ۱ / ۲۸۴، فتح القدیر، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة التي تتقدمها، مکتبہ زکریا دیوبند ۱ / ۲۷۶-۲۷۵، کوئٹہ ۱ / ۲۳۴، حلبی کبیری، الصلاة، الشرط الرابع في استقبال القبلة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۲۱۸، حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، الصلاة، باب شروط الصلاة وأركانها، قديم ص: ۱۱۵، جدید دارالکتاب دیوبند ص: ۲۱۲-۲۱۳، مجمع الأنهر، کتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، دارالکتب العلمیة بیروت ۱ / ۱۲۵، قديم ۱ / ۸۳)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

پینتالیس ۴۵ ڈگری تک اختلاف نقصان دہ نہیں

سوال (۲۰۲): قدیم ۱/۲۱۷ - پنجاب میں مساجد کی تعمیر کے وقت قبلہ قطب ستارہ سے شمال قائم کر کے اس پر زاویہ قائم کر کے مغرب بناتے ہیں اور ہر مسجد میں سمت کعبہ ٹھیک مغرب کی جانب قائم ہوتی ہے۔ میرا خیال ہے کہ جب مسلمان حملہ آور اور مبلغ سب سے پہلے ہندوستان میں سندھ آئے تو سورت کے قریب کی بندرگاہ پر اترے جہاں پہلے بت کدہ ہند میں مسجد کی تعمیر ہوئی۔ سورت میں یا وہاں کے قریب تو مسجد کی یہ سمت عین مغرب میں درست ہے۔ لیکن شمالی ہند میں مسجدوں کا رخ سمت کعبہ نہیں رہتا۔ اس کا کیا انتظام کیا جاوے۔ شہر گجرات میں مسجدوں کا بذریعہ کمپاس سمت کا امتحان لیا گیا تو سب میں فرق نکلا۔ کسی میں کم درجہ کا فرق تھا۔ کسی میں زیادہ تین مساجد بھی تو قریباً تیس مساجد میں سے ایک سمت میں نہیں۔ اس کے لئے حضور کی رائے اور شرعی مسئلہ دریافت طلب ہے۔ کیا یہ غلطی علماء کی کسی کمیٹی سے ہوئی یا مسلمانوں نے ایک دوسرے کی تقلید میں یہ غلطی ہر جگہ کی فقط؟

الجواب: ربع دائرہ سے کم اختلاف مضر نہیں۔ سب کی نماز ہو جاتی ہے۔

دوسرا خط پہلے خط کے سلسلہ میں

جواب مندرجہ بالا میں کیا جناب کا فتویٰ ذاتی خیال پر مبنی ہے یا اس کی تائید کسی کتاب کے حوالہ سے بھی ہو سکتی ہے۔

الجواب: في رد المحتار من الدرر: وجبتها أن يصل الخط الخارج من جبين المصلى إلى الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث يحصل قائمتان - إلى قوله - ويؤيده ما قال في الظهيرية إذا تيامن أو تياسر تجوز؛ لأن وجه الإنسان مقوس الخ. وفيه يلزم أن يكون الخط الخارج على استقامة خارجاً من جهة المصلى بل منها أو من جوانبها كما دل عليه قول الدرر من جبين المصلى، فإن الجبين طرف الجبهة، وهما جبينان، وفيه: ولا يخفى أن أقوى الأدلة النجوم، والظاهر أن الخلاف في عدم اعتبارها

إنما هو عند وجود المحارِب القديمة إذ لا يجوز التحرى معها كما قدمناه، لئلا يلزم تخطئة السلف الصالح وجماهير المسلمين، بخلاف ما إذا كان في المفازة، فينبغي وجوب اعتبار النجوم ونحوها في المفازة لتصريح علمائنا وغيرهم بكونها علامة معتبرة (۱) اهـ (شرائط الصلوة)

یہ سب عبارات میرے دعوے پر کافی واضح دلیلیں ہیں کہ ربع دائرہ سے کم اختلاف مضر نہیں۔ فقط۔
بقیۃ السؤال: ہمارے یہاں گورنمنٹ نے ایک احاطہ مسجد کے لئے وقف کیا تھا جو قبلہ رو نہیں؛ لیکن اس میں ربع دائرہ سے بہت کم یعنی بقدر: ۱/۶ حصہ دائرہ کے فرق ہو سکتا ہے۔ کیا وہاں مسجد بنا دی

(۱) شامی، کتاب الصلوة، باب شروط الصلوة، مبحث في استقبال القبلة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۱۰۹-۱۱۲، کراچی ۱/ ۴۲۸-۴۳۱۔

ولغيره إصابة جهتها أي لغير المكي فرضه إصابة جهتها وهو الجانب الذي إذا توجه إليه الشخص يكون مسامتا للكعبة أو لهوائها، إما تحقيقاً بمعنى أنه لو فرض خط من تلقاء وجهه على زاوية قائمة إلى الأفق يكون ماراً على الكعبة أو هوائها، وإما تقريباً بمعنى أن يكون ذلك منحرفاً عن الكعبة أو هوائها إنحرفاً لا تزول به المقابلة بالكعبة بأن يبقى شيء من سطح الوجه مسامتا لها فلو فرض مثلاً خط من تلقاء وجه المستقبل للكعبة على التحقيق في بعض البلاد، وخط آخر يقطعه على زاويتين قائمتين من جانب يمين المستقبل وشماله لا تزول تلك المقابلة بالانتقال إلى اليمين والشمال على ذلك الخط بفراسخ كثيرة. (البحر الرائق، كتاب الصلوة، باب شروط الصلوة، مكتبة زكريا ۱/ ۴۹۵-۴۹۶، كوئٹہ ۱/ ۲۸۴، حلبی كبرى، الصلوة، الشرط الرابع في استقبال القبلة، مكتبة اشرفيه ديوبند ص: ۲۱۸، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، الصلوة، باب شروط الصلوة وأركانها، قديم ص: ۱۱۵، جديد دارالكتاب ديوبند ص: ۲۱۲-۲۱۳، فتح القدير، كتاب الصلوة، باب شروط الصلوة التي تتقدمها، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۷۵-۲۷۶، كوئٹہ ۱/ ۲۳۴، مجمع الأنهر، كتاب الصلوة، باب شروط الصلوة، دارالكتب العلمية بيروت ۱/ ۱۲۵، قديم ۱/ ۸۳)

شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

جائے؛ کیونکہ قبلہ رو کرنے میں چاروں طرف سے ٹکڑے کاٹ دینے سے رقبہ آدھا رہ جاتا ہے، اگر اس طرح مسجد بنانے میں اعتراض نہ ہو تو مسجد بہت کشادہ ہو سکتی ہے۔ اور ضرورت کی سب چیزیں بن سکتی ہیں؟

الجواب: اوپر کی گنجائش بنی ہوئی مساجد کے لئے مذکور ہوئی ہے۔ تاکہ جمہور مسلمین کا تحفظ لازم نہ آئے لیکن قصد مسجد مخرف بنانا جس میں مفسدہ مذکورہ یعنی تحظیہ سے زیادہ مفسدہ ہیں۔ جیسے ”افتراق بین المسلمین وأطالت لسان معترضین وجسارت عوام علی الخروج عن الحدود واستخفاف حدود وأمثالها“ خلاف مصلحت ہے۔

نظیرہ: مامر من عدم اعتبار النجوم في المساجد القديمة، وفي اعتبارها في المفاوز (۱)۔ اس مفسدہ کے مقابلہ میں رقبہ کا کم ہو جانا اہون ہے۔ یہ میری رائے ہے بہتر ہو کہ دوسرے حضرات اہل علم سے بھی مشورہ کر لیا جاوے۔

کتبہ اشرف علی۔

۲۶ رجب ۱۳۵۶ھ (النور صفحہ ۹ شعبان ۱۳۵۷ھ)

عورت کی ہتھیلی کے پشت کا حصہ ستر میں شامل ہے یا نہیں؟

سوال (۲۰۳): قدیم ۱/۲۱۹۔ قبل ازیں یہ لکھا گیا تھا کہ جب عورت پشت کف دست کھول کر نماز پڑھ لے تو اس کا اعادہ کرنا پڑے گا یا نہیں؟ اس کا جواب جناب عالی نے یہ تحریر فرمایا کہ نماز اس کی صحیح ہے اعادہ نہ کرے۔ اب دریافت طلب یہ بات ہے کہ جب درمختار میں یہ لکھا ہے:

(۱) ولا يخفى أن أقوى الأدلة النجوم، والظاهر أن الخلاف في عدم اعتبارها إنما هو عند وجود المحارِب القديمة إذ لا يجوز التحرى معها كما قدمناه، لئلا يلزم تخطية السلف الصالح وجماهير المسلمين، بخلاف ما إذا كان في المفازة، فينبغي وجوب اعتبار النجوم ونحوها في المفازة لتصريح علمائنا وغيرهم بكونها علامة معتبرة. (الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب شروط الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۱۱۲، كراچی ۱/۴۳۱، السعاية، الصلاة، باب شروط الصلاة، استقبال القبلة، مكتبة اشرفيه ديوبند ۲/۶۹، البحار الرائق، كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۴۹۹-۵۰۰، كوئٹہ ۱/۶۸)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

فظہر الکف عورة علی المذهب (۱) توجب نماز میں ستر عورت نہ ہو، تو نماز نہ ہوئی؛ لہذا اس کا اعادہ ضروری ہوا؛ لہذا اس تردد کو رفع فرمائیے۔

الجواب: ظہر کف کا عورت ہونا چونکہ مختلف فیہ ہے (*) میں نے سہولت وابتلاء عام کے لئے دوسرا قول لے لیا۔ ۲۱ / جمادی الاولیٰ ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ صفحہ ۲۹)

(*) فظہر الکف عورة علی المذهب (در مختار) قوله علی المذهب: أي ظاهر الرواية، وفي مختلفات قاضي خان وغيرها: أنه ليس بعورة، وأيده في شرح المنية بثلاثة أوجه، وقال: فكان هو الأصح، وإن كان غير ظاهر الرواية، وكذا أيدته في الحلية، وقال: مشى عليه في المحيط وشرح الجامع لقاضي خان. ۵۱، واعتمده الشرنبلالي في الإمداد. (ردالمحتار ۱ / ۳۷۶، الصلاة، شروط الصلاة، مكتبه زكريا ديوبند ۲ / ۷۸، كراچی ۱ / ۴۰۵) ۱۲

سعید احمد پالن پوری

(۱) الدرالمختار مع الشامی، کتاب الصلاة، شروط الصلاة، مكتبه زكريا ديوبند ۲ / ۷۸، كراچی ۱ / ۴۰۵۔

وبدن الحرة عورة (کنز) وفي البحر: وعبر بالكف دون اليد كما وقع في المحيط للدلالة على أنه مختص بالباطن، وأن ظاهر الكف عورة كما هو ظاهر الرواية، وفي مختلفات قاضي خان: ظاهر الكف وباطنه ليسا بعورة إلى الرسغ ورجحه في شرح المنية بما أخرجه أبو داؤد في المراسيل عن قتادة مرفوعاً أن المرأة إذا حاضت لم يصلح أن يرى منها إلا وجهها ويدها إلى المفصل، ولأن الظاهر أن إخراج الكف عن كونه عورة معلول بالابتلاء بالإبداء إذ كونه عورة مع هذا الابتلاء موجب للخرج، وهو مدفوع بالنص، وهذا الابتلاء كما هو متحقق في باطن الكف متحقق في ظاهره. (البحر الرائق، الصلاة، شروط الصلاة، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۴۶۹، كوئٹہ ۱ / ۲۶۹-۲۷۰، الفتاوى التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني في فرائض الصلاة وواجباتها الخ۔ مكتبه زكريا ديوبند ۲ / ۲۳، رقم: ۱۵۴۶، حلبی كبيري، الصلاة، الشرط الثالث، مكتبه أشرفيه ديوبند ص: ۲۱۰-۲۱۱، النهر الفائق، الصلاة، شروط الصلاة، مكتبه زكريا ديوبند ۱ / ۱۸۳، مجمع الأنهر، الصلاة، باب شروط الصلاة، بيروت ۱ / ۱۲۲)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

سجدہ میں اکثر پیشانی رکھنے کا وجوب

سوال (۲۰۴): قدیم ۱/۲۲۰ - کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ نماز میں حالت سجدہ میں پیشانی کا کس قدر حصہ زمین پر رکھنا واجب ہے اگر تھوڑا حصہ پیشانی کا زمین پر رکھا گیا اور اکثر نہیں رکھا گیا تو نماز بلا کراہت ہو جاوے گی یا نہیں۔ بیوا تو جروا؟

الجواب: في الدر المختار: وسجد بأنفه وجبهته، ووضع أكثرها واجب، وقيل: فرض ك بعضها وإن قل، وفي ردالمحتار: اختلف هل الفرض وضع أكثر الجبهة أم بعضها وإن قل؟ قولان: أرحهما الثاني نعم وضع أكثر الجبهة واجب للمواظبة كما حرره في البحر، وفي المعراج: وضع جميع أطراف الجبهة ليس بشرط إجماع، فإذا اقتصر على بعض الجبهة جاز وإن قل، كذا ذكره أبو جعفر في الخزانة. ج ۱ ص ۵۲۰ (۱)۔

اس روایت سے معلوم ہوا کہ اکثر حصہ پیشانی کا رکھنا گو علی الاصح فرض اور شرط نہیں لیکن واجب ہے ایسا نہ کرنے سے نماز مکروہ ہوگی۔ ۹۔ رزی تعدہ ۱۳۳۳ھ (تتمہ ثالثہ صفحہ ۹۸)

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۲۰۳، کراچی ۱/۴۹۸۔

وفي التنجيس: ولو سجد على حجر صغير إن كان أكثر الجبهة على الأرض يجوز وإلا فلا، وهكذا في كثير من الكتب معزيا إلى نصير، وفيه بحث؛ لأن اسم السجود يصدق بوضع شيء من الجبهة على الأرض ولا دليل على اشتراط أكثرها كما قالوا: يكفي في القدمين وضع إصبع واحدة، ولهذا قال في المجتبى: سجد على طرف من أطراف جبهته جاز، ثم نقل كلام نصير فدل على تضعيفه، نعم وضع أكثرها واجب للمواظبة على تمكين الجبهة من الأرض.

(البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۵۵۸، کوئٹہ ۱/۳۲۰، النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/۲۱۶، السعاية، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، كيفية السجود، مکتبہ أشرفیہ دیوبند ۲/۱۲۰)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

جو شخص نماز نہیں جانتا تعلیم حاصل کرنے تک نماز کیسے پڑھے؟

سوال (۲۰۵): قدیم ۱/۲۲۰ - رمضان میں دو چار آدمی ایسے بھی آتے ہیں کہ نماز پڑھنا نہیں جانتے ہیں، اور ایک آدمی ایک ایک لفظ کر کے بتاتا ہے، اس کی نماز ہوگی یا نہیں؟ اگر نہیں ہوتی تو کیا کرنا چاہئے؟ کیونکہ اس طریقہ سے تو وہ نماز بھی پڑھتا ہے، مسجد میں آتا ہے، اگر نہ بتایا جاوے تو کبھی مسجد میں نہیں آوے گا۔ اس مسئلہ میں معتکف ہو یا غیر معتکف برابر ہے یا نہیں؟

الجواب: ایسا شخص دوبار نماز پڑھے۔ ایک دفعہ تو اسی طرح، یہ تو نماز کی تعلیم ہوگئی اور دوسری بار بلا تعلیم، اس طرح سے کہ نماز کے قبل اس کو بتلادیا جاوے کہ چونکہ تم کو قرأت و اذکار نماز کے یاد نہیں تم ہر رکن میں تین بار ”سبحان اللہ“ کہتے رہو (۱) یہ نماز اسکی اصلی ہوگی۔

۱۵ شعبان ۱۳۳۳ھ (تمہ خامسہ صفحہ ۹۲)

(۱) عن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا، فعلمني ما يجوزني منه، فقال: قل: "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم". (أبو داؤد شريف، الصلاة، باب ما يجوز الأعمى والأعرج من القراءة، النسخة الهندية ۱/ ۱۲۱، دار السلام، رقم: ۸۳۲)

فائدة: إنما يجوز الاكتفاء بالتسبيح والتحميد وغيرهما لمن لم يحفظ الفاتحة أو آية واحدة حتى يتعلما ويحفظا آية وتعلم الآية الواحدة، وحفظها فرض عين متعين على كل مكلف، وحفظ فاتحة الكتاب وسورة أو ما يقوم مقامها من ثلاث آيات قصار واجب على كل مسلم، صرح به في الدرر والمختار. (إعلاء السنن، الصلاة، باب حكم من لم يحسن فرض القراءة، مكتبة عباس أحمد الباز مكة المكرمة ۲/ ۲۲۹)

ولا يلزم العاجز عن النطق كأخروس وأمي تحريك لسانه، وكذا في حق القراءة هو الصحيح لتعذر الواجب وهو التحريك بلفظ التكبير والقراءة. (شامي، الصلاة، صفة الصلاة، مطلب في حديث الأذان جزم، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۱۸۱، كراچی ۱/ ۴۸۱) ←

سجدہ سے اٹھنے کا مستحسن طریقہ

سوال (۲۰۶): قدیم ۲۲۱/۱ - نماز میں سجدہ کے بعد جب کھڑا ہونا چاہیں، تو گھٹنوں پر ہاتھ رکھ کر اٹھیں؟

الجواب: ہاں **تتمۃ السوال:** یا زمین سے ہاتھ ٹیک کر کھڑا ہو؟
الجواب: نہیں إلا بعذر۔

تتمۃ السوال: یا کسی جگہ ہاتھ نہ ٹیکے جائیں بہر حال کھڑے ہونے کا مستحسن دستور کیا ہے؟

الجواب: اوپر لکھ دیا۔ فی الدر المختار: ویکبر للنهوض علی صدور قدمیه بلا اعتماد، وعود استراحة، فی رد المحتار: بلا اعتماد، أي علی الأرض. قال فی الكفاية: أشار به إلى خلاف الشافعي فی موضعین أحدهما يعتمد بیدیه علی ركبتيه عندنا، وعنده علی الأرض الثاني الجلسة الخفيفة. الخ (فصل فی بیان تالیف الصلوة (۱)۔

۱۹/ربیع الاول ۱۳۵۵ھ (النور صفحہ ۷ صفر المظفر ۱۳۵۶ھ)

← وفي المحيط: الأخرس والأمي افتتحا بالنية أجزأهما؛ لأنهما أتيا بأقصى ما في وسعهما، وفي شرح منية المصلي: ولا يجب عليهما تحريك اللسان عندنا وهو الصحيح. (البحر الرائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۰۸، كوئٹہ ۱/ ۲۹۱)

وفي المبسوط: الوبري والأخرس والأمي الذي لا يحسن شيئا يصير شارعا بالنية ولا يلزمه التحريك باللسان كذا في التبيين. (هندية، الصلاة، الباب الرابع: في صفة الصلاة، الفصل الأول: في فرائض الصلاة، قديم زكريا ۱/ ۶۹، جديد زكريا ۱/ ۱۲۶، وكذا في النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۱۹۵)

(۱) الدر المختار مع الشامي، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/

۲۱۳، كراچی ۱/ ۵۰۶۔

فإذا فرغ من السجدة الثانية ينهض قائما على صدور قدميه، ولا يقعد ولا يعتمد بیدیه علی الأرض عند النهوض إلا من عذر بل يعتمد علی ركبتيه. (حلبی كبرى، الصلاة، باب

صفة الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۳۲۳) ←

آمین بالجہر کا حکم

سوال (۲۰۷): قدیم ۱/۲۲۱ - آمین بالجہر کہنا جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: جائز ہے، جیسا کہ بالسر بھی جائز ہے۔ اور مرجح احد الشقین کا تحقیق ہے یا تقلید (۱)۔

۲/ صفر ۱۳۴۱ھ (تمتہ خامسہ صفحہ ۲۳۳)

← ویستوی قائماً علی صدور قدمیہ، ولا یعتمد بیدہ علی الأرض (ہدایۃ) وتحتہ فی فتح القدیر: ولكن علی رکبتہ. (فتح القدیر، الصلاة، صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۳۱۴، کوئٹہ ۱/ ۲۶۸، الکفایۃ مع فتح القدیر، الصلاة، صفة الصلاة، مکتبہ زکریا دیوبند ۱/ ۹۷، کوئٹہ ۱/ ۲۶۸، الفتاویٰ العالمگیریۃ، الصلاة، صفة الصلاة، الفصل الثالث فی سنن الصلاة، قدیم زکریا ۱/ ۷۵، جدید ۱/ ۱۳۳، المحيط البرہانی، الصلاة، الفصل الثالث فی ما یفعلہ بعد الشروع فی الصلاة، المجلس العلمي ۲/ ۱۲۳، رقم: ۱۳۷۷)

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے آمین بالجہر اور بالسر دونوں کو روایات کے پیش نظر جائز کہا ہے اور پھر کسی ایک جہت کو راجح قرار دینے کا مدار تحقیق یا تقلید کو قرار دیا ہے، یعنی عوام اور غیر محقق علماء اپنے امام کی تقلید میں انہیں کے قول کو راجح سمجھ کر ان کے قول پر عمل کریں۔ اور عام محقق اپنی تحقیق پر عمل کر سکتے ہیں؛ کیوں کہ مسئلہ حلت و حرمت کا نہیں ہے؛ بلکہ اولیٰ اور غیر اولیٰ کا ہے۔ اب ہم اس بارے میں دونوں طرح کی روایات کا تحقیق جائزہ پیش کرتے ہیں:

تمام امت کا اس بات پر تقریباً اتفاق ہے کہ نماز میں سورۃ فاتحہ کی قراءت کے ختم پر آمین کہنا امام، مقتدی اور منفرد سب کے لئے مسنون ہے، حدیث شریف میں اس کی بڑی فضیلت آئی ہے اور کسی کے نزدیک بھی فرض یا واجب نہیں؛ لیکن علماء کے درمیان اس بارے میں اختلاف واقع ہوا ہے کہ آمین جہراً پڑھنا افضل ہے یا سرّاً، چنانچہ امام مالکؒ کے ایک قول کے مطابق امام کا آمین کہنا افضل نہیں ہے، صرف مقتدیوں کا آمین کہنا افضل ہے۔ (المغنی/۱: ۲۹۰)

اور حضرت امام ابوحنیفہؒ فرماتے ہیں کہ امام مقتدی اور منفرد سب کے لئے آہستہ آمین کہنا افضل ہے۔ اور حضرت امام شافعیؒ فرماتے ہیں کہ امام جہری نماز میں قدرے جہر سے آمین کہے گا اور مقتدیوں کا آہستہ آمین کہنا پسندیدہ ہے۔ (کتاب الأم: ۵۲، ص: ۸۵، رقم: ۱۷۸) ←

← اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک امام و مقتدی دونوں کے لئے جہری نمازوں میں جہراً آمین کہنا افضل ہے۔ (المغنی لابن قدامہ ۱/۲۹۰)

اور یہاں یہ بات واضح ہو جانی چاہئے کہ ائمہ کے درمیان کا اختلاف صرف افضلیت اور اولویت کے بارے میں ہے، حلت و حرمت اور حق و باطل کا اختلاف نہیں ہے، مگر آج کل کے زمانہ میں ”فرقہ غیر مقلدین“ اس مسئلہ کو بڑی اہمیت دیتا ہے، اور اس اختلاف کو حق و باطل کا اختلاف قرار دیتے ہوئے آمین بالجہر کو حق کہتا ہے، اور آمین بالسر کرنے والے کو تارک سنت اور حدیث رسول کے مخالف قرار دینے کی کوشش کرتا ہے، تو اس سلسلہ میں اس مختصر سے مضمون کو ہم آپ کے سامنے اس طرح سے پیش کرتے ہیں کہ اولاً بخاری شریف کی وہ حدیث شریف نقل کریں گے جس میں آمین کہنے کی فضیلت آئی ہے، اس کے بعد حضرت وائل بن حجرؓ کی روایت کو موضوع بحث بنا کر وضاحت کریں گے؛ اس لئے کہ حضرت وائل بن حجرؓ سے صاف الفاظ کے ساتھ جہراً آمین کہنے کی بھی روایت ہے، اور صاف الفاظ کے ساتھ سرّاً اور آہستہ آمین کہنے کی بھی روایت ہے، پھر اس کے بعد آخر میں سرّاً اور آہستہ آمین کہنے کے ثبوت میں پانچ (۵) احادیث و آثار پیش کریں گے۔ اب اس تمہید کے بعد مسلمانوں کے سامنے ہم حدیث رسول اور آثار صحابہ کی وضاحت پیش کرتے ہیں:

نماز میں آمین کہنے کی فضیلت

بخاری شریف کی روایت ملاحظہ فرمائیے جس میں ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ کے بعد آمین کہنے کی ترغیب دی گئی ہے، اور اس کی فضیلت بیان کی گئی ہے۔

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الإمام ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه. (بخاری شریف ۱/۱۰۸، حدیث رقم: ۷۷۴، ف رقم: ۷۸۲)

حضرت ابو ہریرہؓ سے مروی ہے کہ بیشک حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب امام سورہ فاتحہ میں ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ کہے تو تم آمین کہو؛ اس لئے کہ جس کا آمین کہنا ملائکہ کے آمین کہنے کے موافق ہو جائے گا تو اس کے ما قبل کے سارے گناہ معاف کر دئے جائیں گے۔ ←

← اب اس حدیث شریف پر غور کرنے سے صرف اتنی بات معلوم ہوتی ہے کہ امام کے ”غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ کہنے کے بعد مقتدیوں کو آمین کہنے کا حکم کیا گیا ہے، اور اس کی فضیلت بیان کی گئی ہے آمین جہراً کہی جائے یا سراً، دونوں طرح کا احتمال موجود ہے؛ لہذا اس سلسلہ میں واضح الفاظ کے ساتھ روایت تلاش کرنے کی ضرورت پڑی تو صاف الفاظ کے ساتھ حضرت وائل بن حجر کی روایت جہر سے متعلق بھی مل گئی، اور سر سے متعلق بھی مل گئی، دونوں قسم کی روایتیں مسلمانوں کے سامنے پیش خدمت ہیں۔

آمین بالجہر کی روایت

حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: نا سفیان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عبيس عن وائل بن حجر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ وقال آمين، ومد بها صوتها، وفي رواية أبي داؤد: رفع بها صوتها. (ترمذی شریف ۵۷/۱، جدید برقم: ۲۴۸، أبوداؤد شریف ۱/۱۳۴، جدید برقم: ۹۳۲، المعجم الكبير ۲۲/۲۰ تا ۲۳ برقم: ۳۰ تا ۴۱ و ۴۵/۲۲)

حضرت وائل ابن حجرؓ سے مروی ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی علیہ الصلاۃ والسلام سے سنا ہے کہ آپ نے ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ پڑھ کر کے آمین کہا اور آمین کے ساتھ آواز کو کھینچا، اور ابوداؤد کی روایت میں آواز کو بلند کرنے کی صراحت ہے۔

آمین بالسر کی روایت

(۱) حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر

حضرت وائل ابن حجرؓ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ پڑھنے کے بعد آمین کہا، اور آمین کے ساتھ اپنی آواز کو بالکل آہستہ اور پست فرمایا۔

← بن عبس عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ”غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“ وقال آمين، وخفض بها صوتَهُ. (ترمذی شریف ۱/ ۵۸، برقم: ۲۴۸ جدید، المعجم الكبير ۲۲/ ۴۵ برقم: ۱۱۲)

دونوں قسم کی روایات کا جائزہ

پہلی قسم (۱) کی روایت میں ”وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ“ کے الفاظ ہیں جس میں آواز کو کھینچنے کا ذکر ہے، جہر کا ذکر نہیں؛ اس لئے آواز کا کھینچنا جہراً اور سرّاً دونوں میں ہو سکتا ہے، جب دونوں میں ہو سکتا ہے تو جہر کا امکان ہے، یقین نہیں اور ”رفع بها صوتهُ“ والی حدیث متکلم فیہ ہے، دیکھئے حاشیہ (۲)۔ اور دوسری قسم کی روایت میں ”وخفض بها صوتَهُ“ کے الفاظ ہیں، اور خفض کے معنی آواز پست کرنے ←

- (۱) اگر کوئی یہ کہے کہ حضرت ابو ہریرہؓ کی روایت واضح الفاظ کے ساتھ ابوداؤد/۱۳۵، اور سنن ابن ماجہ/۱۶ میں بشر بن رافع کے طریق سے موجود ہے، تو اس کا جواب یہ ہے کہ بشر بن رافع ضعیف ہے، دیکھئے بشر بن رافع الحارثی النجرانی فقیہ ضعیف الحدیث من السابعة. (تقریب التہذیب: ۱۶۹، بذل المجہود ۲/ ۱۰۴)
- (۲) اگر کوئی یہ کہے کہ ابوداؤد/۱۳۵ میں علی بن صالح کے طریق سے فجعہر بآمین کے الفاظ کے ساتھ اور سفیان بن ثوری کے طریق سے رفع بها صوتہ کے الفاظ کے ساتھ موجود ہے، تو اس کا جواب یہ ہے کہ محدثین نے علی بن صالح کے بارے میں کلام فرمایا ہے کہ امام ابوداؤد کو شبہ ہو گیا ہے کہ یہ علی بن صالح ہے یا علاء بن صالح التیمی، انہوں نے علاء بن صالح کو علی بن صالح سمجھ لیا ہے۔ اور سفیان ثوری کی روایت جس میں رفع بها صوتہ کے الفاظ ہیں اس کی سند اس طرح ہے سفیان عن سلمة عن حجو أبي العنيس الحضرمي عن وائل بن حجر. ابوداؤد/۱۳۴، اور حجو ابی العنيس کے الفاظ کے ساتھ سند بیان کرنے کی وجہ سے امام ترمذی نے ترمذی شریف/۱۸۵ پر بہت سخت کلام فرمایا ہے۔ اور وہی سب باتیں امام سفیان ثوری پر عائد ہو جاتی ہیں، اسی وجہ سے رفع بها صوتہ کے الفاظ کے ساتھ امام ترمذی نے سفیان کی روایت کو نقل نہیں فرمایا؛ اس لئے سفیان ثوریؓ کی اس روایت کو موضوع بحث نہیں بنایا گیا۔

← کے ہیں، اور ان الفاظ میں جہر کا کوئی امکان اور شبہ نہیں ہے۔ اور وائل بن حجر کے علاوہ دیگر صحابہؓ سے مطلقاً آئین کہنے کی روایات مروی ہیں۔ اور سر اور جہر سے متعلق واضح الفاظ نہیں ہیں، اور جس میں واضح الفاظ ہیں وہ متکلم فیہ ہیں؛ اس لئے مسئلہ آئین جہری یا سری کے متعلق صرف حضرت وائل بن حجر کی روایت موضوع بحث ہے، ان کی روایت جو حضرت سفیان ثوریؒ کی سند سے مروی ہے، اس میں ”مدّ بہا صَوْتُهُ“ کے الفاظ ہیں، جس میں سر کا بھی احتمال ہے، اور حضرت وائل بن حجر کی جس روایت میں آئین کو آہستہ کہنے کا ذکر ہے، وہ شعبہ بن ججاجؒ کی سند سے مروی ہے، اس میں ”خفص بہا صَوْتُهُ“ کے الفاظ ہیں، جس میں جہر کا احتمال بھی نہیں ہے۔ اور امام سفیان ثوریؒ اور امام شعبہ بن ججاجؒ دونوں ثقہ اور مضبوط راوی ہیں، دونوں حضرات حفاظ حدیث اور ائمہ جرح و تعدیل میں سے ہیں؛ اس لئے دونوں کی روایت صحیح اور معتبر ہیں؛ لیکن حدیث کے متن میں حضرت سفیان ثوریؒ کی روایت میں صرف آواز کو کھینچنے کا ذکر ہے، جس کا تعلق جہر اور سر دونوں سے ہو سکتا ہے؛ اس لئے دونوں احتمال ہیں، حضرت شعبہ بن ججاجؒ کی روایت میں واضح لفظوں میں آواز کو آہستہ اور پست کرنے کا ذکر ہے، اس وجہ سے حضرات حنفیہ نے آواز پست کرنے والی روایت کو ترجیح دیکر فرمایا کہ آئین آہستہ کہنا مسنون اور افضل ہے۔

راوی کے ضعف کا اثر امام ابوحنیفہؒ پر نہیں پڑتا

ناظرین سے اور خاص طور پر غیر مقلدین سے گزارش ہے کہ اس بات کو خصوصیت کے ساتھ نوٹ کریں کہ امام شعبہ ابن ججاجؒ پر امام ترمذی علیہ الرحمہ نے جو خطا اور شبہ کو ثابت کرنے کے لئے کلام فرمایا ہے اس کا اثر امام ابوحنیفہؒ پر نہیں پڑتا؛ اس لئے کہ امام شعبہ بن ججاجؒ اور امام سفیان ثوریؒ دونوں امام ابوحنیفہؒ کے بعد کے محدثین میں سے ہیں، چنانچہ امام سفیان ثوریؒ امام ابوحنیفہؒ سے ۷۱ سال چھوٹے ہیں۔

اس لئے کہ امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ۸۰ھ اور وفات ۱۵۰ھ میں ہوئی۔ اور امام سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ۹۷ھ میں ہوئی۔ اور وفات ۱۶۱ھ میں ہوئی۔ اور حضرت امام شعبہ بن ججاجؒ کی پیدائش بقول ابن حبان ۸۳ھ اور وفات امام ابوحنیفہؒ کے دس سال کے بعد ۱۶۰ھ میں ہوئی، پوری تفصیل تہذیب التہذیب ۲/۳۴۵ پر موجود ہے۔ ←

← لہذا امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو شعبہ سے حدیث حاصل کرنے کی ضرورت نہیں پڑی۔ نیز حضرت امام ابوحنیفہؒ تابعی تھے، بہت سے صحابہ سے حدیثیں براہِ راست بھی سنی ہیں، تو اگر امام ترمذی علیہ الرحمہ نے سلسلہٴ سند میں امام شعبہؒ پر کلام کیا ہے تو اس کا امام ابوحنیفہؒ پر کوئی اثر نہیں پڑتا؛ اس لئے کہ امام ابوحنیفہؒ نے حضرت وائل بن حجرؒ کی روایت آمین بالسر کی حدیث سے جس زمانہ میں استدلال فرمایا ہے، اس وقت روایت کی سند میں امام شعبہؒ نہیں تھے۔

مزید پانچ حدیثیں

آمین بالسر کے ثبوت میں پانچ حدیثیں ملاحظہ فرمائیے:

حضرت وائل بن حجرؒ کی مزید روایت

ماقبل میں حضرت وائل بن حجرؒ کی جہر اور سردونوں طرح کی حدیثیں پیش کی گئی تھیں، یہاں پر مزید مسند امام احمد بن حنبلؒ اور سنن دارقطنی اور سنن کبریٰ بیہقی، ترمذی اور مسند ابوداؤد طیالسی اور مستدرک حاکم کی مرفوع روایات پیش کی جاتی ہیں، جن میں وضاحت اور صاف الفاظ میں آمین کو آہستہ پڑھنے کا ثبوت ہے۔ ملاحظہ فرمائیے:

(۱) عن وائل بن حجر قال: صلی بنا

رسول الله، فلما قرأ "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" فقال: آمين،

وأخفى بها صوته الخ. (مسند أحمد

۴/۳۱۶، برقم: ۱۹۰۵۹، دارقطنی ۱/

۳۲۸، برقم: ۱۲۵۶، ترمذی ۱/۵۸، جدید

برقم: ۲۴۸، سنن کبریٰ بیہقی ۲/۳۶۰،

برقم: ۲۵۰۰، مسند ابوداؤد طیالسی ۱/

۵۷۷، جدید برقم: ۱۱۱۷، مستدرک حاکم

۳/۱۱۰۱، برقم: ۲۹۱۳)

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ

رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو نماز پڑھائی،

پس جب "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ" پڑھا تو کہا آمین۔ اور آمین کہنے میں

آواز کو پست اور آہستہ کیا ہے۔

← خلیفہ راشد حضرت عمر فاروقؓ کا اثر

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے واضح طور سے فرمایا کہ آئین کہنے میں جہر نہیں کیا جائے گا؛ بلکہ اخفاء اور سر کر کے پڑھا جائے گا۔ ملاحظہ فرمائیے:

(۲) روینا عن عبدالرحمن بن ابی لیلی قال: قال عمر بن الخطاب: يخفى الإمام أربعاً: التعوذ، وبسم الله الرحمن الرحيم، وآمين، وربنا لك الحمد. (المحلی بالآثار اندلسی ۲/ ۲۸۰)

حضرت عبدالرحمن بن ابی لیلی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ نماز پڑھانے والا امام چار چیزوں کے پڑھنے میں آواز کو بہت آہستہ اور پست کرے گا (۱) ثناء پڑھنے میں (۲) بسم اللہ پڑھنے میں (۳) آئین کہنے میں (۴) ”ربنا لك الحمد“ کہنے میں۔

حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کا اثر

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سید الکونین علیہ السلام کے خادم خاص تھے، جو ہر وقت ساتھ رہا کرتے تھے، وہ فرماتے ہیں کہ آئین کہنے میں آواز کو پست کیا جائے گا، اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ اثر غیر مقلدین کے پیشوا حضرت علامہ ابن حزم ظاہری اندلسی نے اپنی کتاب ”المحلی بالآثار“ میں نقل فرمایا ہے۔ ملاحظہ فرمائیے:

(۳) عن علقمة والأسود كلاهما عن عبدالله بن مسعود قال: يخفى الإمام ثلاثاً: الاستعاذة، وبسم الله الرحمن الرحيم، وآمين. (المحلی بالآثار ۲/ ۲۸۰)

حضرت امام علقمہ رحمہ اللہ اور امام اسود رحمہ اللہ دونوں سے مروی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ امام تین چیزوں کے پڑھنے میں اپنی آواز کو آہستہ اور پست کرے گا (۱) ثناء پڑھنے میں (۲) بسم اللہ پڑھنے میں (۳) آئین کہنے میں۔ ←

حضرت علیؑ اور ابن مسعودؓ کا مشترکہ اثر

حضرت علی کرم اللہ وجہہ اور حضرت عبداللہ بن مسعودؓ دونوں فرماتے ہیں کہ آئین کہنے میں جہر نہیں کیا

جائے گا؛ بلکہ سر کرنا چاہئے۔ ملاحظہ فرمائیے:

حضرت ابو وائلؓ فرماتے ہیں کہ حضرت علیؑ اور عبداللہ بن مسعودؓ دونوں بسم اللہ پڑھنے میں اور ثناء پڑھنے میں اور آئین کہنے میں جہر نہیں فرماتے تھے؛ (بلکہ سر اور آہستہ کرتے تھے)۔

(۴) عن أبي وائل قال: كان علي وابن مسعود لا يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بآمين. (معجم كبير طبراني ۹/ ۲۶۳، برقم: ۹۳۰۴)

حضرت عمر فاروقؓ و حضرت علیؑ کا مشترکہ اثر

حضرت عمرؓ اور حضرت علیؑ دونوں خلفائے راشدین میں ہیں، دونوں کا مشترکہ اثر ہے کہ آئین کہنے

میں جہر نہیں کیا جائے گا؛ بلکہ آئین آہستہ ہی کہنا چاہئے۔ ملاحظہ فرمائیے:

حضرت ابو وائلؓ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر فاروقؓ اور حضرت علیؑ بسم اللہ پڑھنے میں اور ثناء پڑھنے میں اور آئین کہنے میں جہر نہیں کرتے تھے؛ (بلکہ سر اور آہستہ کرتے تھے)۔

(۵) عن أبي وائل قال: كان عمر وعلي لا يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بالتأمين. (طحاوي شريف جديد ۱/ ۲۶۳، برقم: ۱۱۷۳)

ان تمام احادیث و آثار سے آئین کا سر اور آہستہ پڑھنا ثابت ہے، اور ان تمام احادیث شریفہ و آثار صحابہ و خلفاء راشدین کو غلط کہنا انتہائی جسارت اور گمراہی ہوگی؛ اس لئے آئین بالسر ہی افضل ہے، یہی صحیح ہے یہی حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کا مسلک ہے، اس پر عمل کرنے میں مسلمانوں کو کسی قسم کے شکوک و شبہات کا شکار نہ ہونا چاہئے۔

کتبہ: شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ
۱۳ صفر المظفر ۱۴۲۷ھ

نماز میں رفع یدین کا حکم

سوال (۲۰۸): قدیم ۱/۲۲۱۔ رفع الیدین فی الصلوٰۃ جائز ہے یا نہیں؟

الجواب: جائز ہے، جیسا کہ عدم رفع بھی جائز ہے۔ اور مرجح احد الشیخین کا تحقیق ہے یا تقلید (۱)۔

(تاریخ وحوالہ بالا)

(۱) حضرت والا تھانوی علیہ الرحمہ نے رفع یدین اور عدم رفع یدین دونوں کو روایات کے پیش نظر جائز کہا ہے اور پھر کسی ایک جہت کو راجح قرار دینے کا مدار تحقیق یا تقلید کو قرار دیا ہے، یعنی عوام اور غیر محقق علماء اپنے امام کی تقلید میں انہیں کے قول کو راجح سمجھ کر ان کے قول پر عمل کریں۔ اور عالم محقق اپنی تحقیق پر عمل کر سکتے ہیں؛ کیوں کہ مسئلہ حلت و حرمت کا نہیں ہے؛ بلکہ اولیٰ اور غیر اولیٰ کا ہے۔ اب ہم اس بارے میں دونوں طرح کی روایات کا تحقیقی جائزہ پیش کرتے ہیں:

تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین کرنا سب کے نزدیک جائز اور مسنون ہے، اختلاف اس بارے میں ہے کہ بوقت تکبیر رکوع و تکبیر سجود و تکبیر قیام، رفع یدین مشروع ہے یا نہیں؟ تو ثبوت اور عدم ثبوت دونوں طرف کی روایات احادیث شریفہ میں موجود ہیں، اسی وجہ سے ائمہ مجتہدین اور سلف صالحین کے درمیان اختلاف واقع ہوا ہے، چنانچہ ایک جماعت تکبیرات انتقالیہ کے وقت رفع یدین کو مسنون کہتی ہے۔ اور دوسری جماعت عدم ثبوت کی روایات کی وجہ سے مسنون نہیں کہتی۔ اور ساتھ ساتھ یہ بھی کہتی ہے کہ دونوں قسم کی روایات میں غور کرنے کے بعد یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل شروع شروع میں رفع یدین کا رہا ہے، دونوں قسم کی روایات صحیح ہیں مگر رفع یدین کی روایات منسوخ ہیں، اور رفع یدین نہ کرنے کی روایات ناسخ ہیں، اب ہم آپ کے سامنے اولاً دونوں قسم کی روایات پیش کرتے ہیں، اس کے بعد ان روایات کا جائزہ بھی آپ کے سامنے انشاء اللہ پیش کریں گے۔

رفع یدین کی منسوخ روایات

رفع یدین کی تقریباً پانچ (۵) منسوخ روایات پیش کرتے ہیں، جو حسب ذیل ہیں: ←

حضرت علی رضی اللہ عنہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرض نماز کے لئے کھڑے ہوتے، تو تکبیر تحریمہ کہہ کر دونوں ہاتھوں کو دونوں مونڈھوں کے برابر اٹھاتے اور ایسا ہی عمل کرتے جب قرأت سے فارغ ہو کر رکوع کا ارادہ کرتے، اور یہی کرتے جب رکوع سے فارغ ہو کر قومہ کے لئے کھڑے ہو جاتے اور دونوں ہاتھوں کو قعدہ کی حالت میں نہیں اٹھاتے تھے۔ اور دونوں سجدوں سے جب کھڑے ہوتے تو ہاتھوں کو اٹھاتے تھے۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تکبیر تحریمہ کے وقت دونوں ہاتھوں کو مونڈھوں تک اٹھاتے ہوئے دیکھا، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم رکوع میں جاتے وقت اور رکوع سے کھڑے ہو جانے کے بعد ہاتھوں کو اٹھاتے تھے، اور دونوں سجدوں کے درمیان میں نہیں اٹھاتے تھے۔

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی علیہ الصلاۃ والتسلیم کو دیکھا جس ←

← (۱) عن علي بن أبي طالبٍ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته إذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا فرغ ورفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. (طحاوی شریف ۱/ ۱۳۱، جدید ۱/ ۲۸۸ برقم: ۱۳۰۲)

(۲) عن سالمٍ عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع ولا يرفع بين السجدين. (طحاوی شریف ۱/ ۱۳۱، جدید ۱/ ۲۸۸ برقم: ۱۳۰۴، ابن ماجہ/ ۶۱، جدید برقم: ۸۵۸، ترمذی ۱/ ۵۹، جدید برقم: ۲۵۵، أبو داؤد ۱/ ۱۰۴، جدید برقم: ۷۲۱، بخاری ۱/ ۱۰۲، ۷۲۹، ف ۷۳۸)

(۳) عن وائل بن حجر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

وقت آپ نماز کے لئے تکبیر کہہ رہے تھے، اور جس وقت آپ رکوع فرما رہے تھے، اور جس وقت آپ رکوع سے سر اٹھا رہے تھے، دونوں ہاتھوں کو دونوں کانوں تک اٹھاتے ہوئے۔

حضرت مالک بن حویرث رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا جس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم رکوع فرماتے اور جس وقت رکوع سے سر اٹھاتے، اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے دونوں کانوں کے اوپر تک اٹھاتے۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز میں دیکھا کہ آپ تکبیر تحریمہ کے وقت دونوں ہاتھوں کو کندھوں کے برابر اٹھاتے اور جس وقت رکوع فرماتے اور جس وقت سجدہ کو جاتے۔

← يَكْبِرُ لِلصَّلَاةِ وَحِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ. (طحاوی شریف ۱ / ۲۸۹، جدید ۱ / ۲۸۹، جدید ۱ / ۲۸۹)

(۴) مالک بن الحویرث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه رفع يديه حتى يحاذي بهما فوق أذنيه. (طحاوی شریف ۱ / ۱۳۱، جدید ۱ / ۲۸۹، جدید ۱ / ۲۸۹، ابن ماجه / ۶۲، جدید برقم: ۱۳۱۱، ۸۶۶، بالفاظ مختلفة، مسلم ۱ / ۱۶۸، جدید برقم: ۳۹۱)

(۵) عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه حين يفتتح الصلاة، وحين يركع وحين يسجد. (ابن ماجه / ۶۲، جدید برقم: ۸۶۰)

عدم رفع یدین کی روایات

رفع یدین کی ممانعت یا اس کی روایات کے منسوخ ہونے سے متعلق دس (۱۰) روایات پیش کی جا رہی ہیں، انشاء اللہ ان روایات کے پڑھنے کے بعد ناظرین کو معلوم ہو جائے گا کہ بوقت تکبیرات انتقالیہ رفع یدین مسنون نہیں ہے۔ ←

← (۱) حَدَّثَنَا اسحاق، حَدَّثَنَا ابن إدريس قال: سمعت يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي لیلی عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين استقبل الصلاة، حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه ثم لم يرفعهما. (مسند أبي يعلى الموصلي ۲/ ۱۵۳، حديث: ۱۶۸۸، طحاوي شريف ۱/ ۱۳۲، جديد برقم: ۱۳۱۳، أبوداؤد ۱/ ۱۰۹، جديد برقم: ۷۴۹)

(۲) عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود. (طحاوي شريف ۱/ ۱۳۲، جديد ۱/ ۲۹۰، رقم: ۱۳۱۶)

(۳) عن المغيرة قال: قلت لابراهيم: حديث وائل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، فقال: إن كان وائل رآه مرة يفعل ذلك فقد رآه عبد الله خمسين مرة لا يفعل ذلك. (طحاوي شريف ۱/ ۱۳۲، جديد ۱/ ۲۹۰، برقم: ۱۳۱۸)

حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ دونوں ہاتھوں کو اٹھایا جس وقت نماز شروع فرمائی تھی، حتیٰ کہ میں نے دیکھا کہ دونوں ہاتھوں کے انگوٹھوں کو دونوں کانوں کے قریب پہنچایا، اس کے بعد پھر اخیر نماز تک دونوں ہاتھوں کو نہیں اٹھایا۔

حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت فرماتے ہیں کہ آپ صرف شروع کی تکبیر میں دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے تھے، پھر اس کے بعد اخیر نماز تک نہیں اٹھاتے تھے۔

حضرت مغیرہ نے حضرت امام ابراہیم نخعیؒ سے حضرت وائل بن حجرؒ کی حدیث ذکر فرمائی کہ حضرت وائل بن حجرؒ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے تھے جب نماز شروع فرماتے اور جب رکوع میں جاتے اور جب رکوع سے سر اٹھاتے تو اس پر ابراہیم نخعیؒ نے مغیرہ سے کہا کہ اگر وائل بن حجرؒ نے حضور ﷺ کو اس طرح رفع یدین کرتے ہوئے ایک مرتبہ دیکھا ہے تو حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے حضور کو پچاس مرتبہ رفع یدین نہ کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ ←

← (۴) عن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة. (مسلم شريف ۱ / ۱۸۱، جديد برقم: ۴۳۰، أبوداؤد شريف ۱ / ۱۴۳، جديد برقم: ۱۰۰۰، نسائي شريف، مطبوعه أشرفي ۱ / ۱۳۳ برقم: ۱۱۸۵)

(۵) عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة. (ترمذي شريف ۱ / ۵۹، جديد برقم: ۲۵۷، أبوداؤد شريف ۱ / ۱۰۹، جديد برقم: ۷۴۸)

(۶) عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة. (نسائي قديم ۱ / ۱۲۰، جديد رقم: ۱۰۵۹، أبوداؤد قديم ۱ / ۱۰۹، جديد برقم: ۷۴۸، ترمذي قديم ۱ / ۵۹، جديد رقم: ۲۵۷)

حضرت جابر بن سمرة رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہماری طرف تشریف لا کر فرمایا کہ مجھے کیا ہو گیا کہ میں تم لوگوں کو نماز کے اندر اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے ہوئے دیکھتا ہوں، گویا کہ ایسا لگتا ہے جیسا کہ بے چینی میں اونٹ اپنی دم کو اوپر اٹھا اٹھا کر ہلاتے ہیں، تم نماز کے اندر ایسا ہرگز مت کیا کرو، نماز میں سکون اختیار کرو۔

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ تم آگاہ ہو جاؤ بے شک میں تم کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز پڑھا کر دکھاتا ہوں، یہ کہہ کر نماز پڑھائی اور اپنے دونوں ہاتھوں کو صرف اول تکبیر میں اٹھایا پھر پوری نماز میں نہیں اٹھایا۔

حضرت علقمہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ آگاہ ہو جاؤ! میں تمہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز پڑھ کر دکھاتا ہوں، یہ کہہ کر نماز پڑھی تو اپنے دونوں ہاتھوں کو صرف ایک مرتبہ اٹھایا پھر نہیں اٹھایا۔ ←

اس حدیث کو امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ نے حسن کہا ہے، اور صحابہؓ تابعینؓ تبع تابعینؓ اور بے شمار محدثینؓ اور علماء نے اس حدیث شریف کو اختیار فرمایا، اور یہی امام سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ اور اہل کوفہ نے کہا ہے۔ اور علامہ ابن حزم ظاہری رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث شریف کو صحیح قرار دیا ہے۔

حضرت علقمہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ابن مسعودؓ نے فرمایا میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے اور حضرت ابوبکرؓ و عمرؓ کے پیچھے نماز پڑھی ہے ان میں سے کسی نے اپنے ہاتھوں کو تکبیر تحریمہ کے علاوہ کسی اور تکبیر میں نہیں اٹھایا۔

امام نخعی رحمۃ اللہ علیہ اسود بن یزیدؓ سے نقل فرماتے ہیں، وہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت عمر بن خطابؓ کو دیکھا کہ وہ نماز میں صرف شروع کی تکبیر میں ہاتھ اٹھاتے تھے اس کے بعد کسی میں ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے، اور دیکھنے میں آیا کہ ابراہیم اور عامر شععی بھی ایسا ہی کیا کرتے تھے۔

عاصم بن کلیب اپنے والد کلب جرمی سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا کہ میں نے حضرت ←

← قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين، وهو قول سفیان وأهل الكوفة. (ترمذی شریف ۱/۵۹، ۱/۱۰۹، وأبو داود شریف ۱/۵۹، ۱/۱۰۹، وصححه ابن حزم، بذل المجهود مطبع لکهنؤ ۴/۴۱۱، مطبع سهارن فور ۲/۵) (۷) عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة. (السنن الكبرى للبيهقي ۲/۸۰، ۲/۷۹، نسخته جديد دارالفكر بيروت ۲/۳۹۳ برقم: ۲۵۸۶)

(۸) عن إبراهيم عن الأسود قال: رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة، ثم لا يعود، قال: ورأيت إبراهيم والشعبي يفعلان ذلك. (طحاوي شريف ۱/۱۳۳، جديد ۱/۲۹۴ برقم: ۱۳۲۹)

(۹) عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي

علی رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ فرض نماز میں صرف تکبیر تحریمہ میں ہاتھ اٹھاتے تھے، اور اس کے علاوہ کسی اور تکبیر میں ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے۔

حضرت امام مجاہد فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی تو وہ دونوں ہاتھوں کو نماز کی صرف پہلی تکبیر میں اٹھاتے تھے، اس کے علاوہ کسی اور تکبیر میں نہیں اٹھاتے تھے، تو یہ حضرت ابن عمرؓ ہیں جنہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھا اور پھر انہوں نے خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ کے بعد ہاتھ اٹھانا ترک کر دیا، اور ان کا ہاتھ اٹھانا ترک کرنا ہو نہیں سکتا، الّا یہ کہ ان کے نزدیک حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے رفع یدین کا عمل یقیناً منسوخ ہو چکا ہے، اور ان کے نزدیک رفع یدین کے منسوخ ہونے پر حجت قائم ہو چکی ہے۔

← طالب رفع یدیه فی التکبیرة
الأولی من الصلاة المكتوبة ولم
یرفعهما فیما سوی ذلك. (مؤطا إمام
محمد/ ۹۲)

(۱۰) عن مجاهد قال: صلّیت
خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه
إلا فی التکبیرة الأولی من الصلاة،
فهذا ابن عمر قد رأى النبی صلی
الله علیہ وسلم یرفع، ثمّ قد ترک
هو الرفع بعد النبی صلی الله علیہ
وسلم فلا یكون ذلك إلا وقد ثبت
عنده نسخ ما قدرأى النبی صلی الله
علیه وسلم فعله وقامت الحجة
علیه بذلك. (طحاوی شریف
۱/ ۱۳۳، جدید ۱/ ۲۹۲ برقم: ۱۳۲۳)

روایات کا جائزہ

رفع یدین سے متعلق حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کی دو روایتیں ماقبل میں گزریں، ابن عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو رفع یدین کرتے ہوئے دیکھا؛ لیکن بعد میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کا عمل اس کے خلاف ثابت ہے، جیسا کہ طحاوی اور موطا امام محمد کے حوالہ سے روایت آپ کے سامنے پیش کی گئی، کہ ابن عمر رضی اللہ عنہ صرف تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین کرتے تھے، اس کے بعد باقی اور کسی تکبیر کے وقت رفع یدین نہیں کرتے تھے، جو صحابی رفع یدین کی روایت بھی نقل کر رہے ہیں، ←

مردوں کے لئے ٹخنوں کو ملا کر کھڑے ہونے کا مسئلہ

سوال (۲۰۹): قدیم ۱/۲۲۱ - بہشتی زیور حصہ دوم میں فرض نماز پڑھنے کے طریقے کے بیان میں درج ہے کہ رکوع میں دونوں ہاتھ کی انگلیاں ملا کر گھٹنوں پر رکھدے اور دونوں بازو خوب ملائے رہے اور دونوں پیر کے ٹخنے بالکل ملا دیوے۔ دواول الذکر امور میں مردوں کے لئے جو اختلاف ہے وہ تو اسی صفحہ میں درج ہے، آخر الذکر امر میں کوئی اختلاف درج نہیں فرمایا گیا۔ پس دریافت طلب یہ ہے کہ کیا مردوں کو بھی دونوں پیر کے ٹخنے بالکل ملا دینا چاہئے، اسکی بابت بہشتی گوہر میں بھی کچھ تذکرہ نہیں؟

عورتوں کو تکبیر تحریمہ کے وقت سے دونوں پیر کے ٹخنے ملا نا چاہئے یا صرف رکوع کے وقت؟

مردوں کو اگر دونوں پیر کے ٹخنے نہ ملا نا چاہئے تو دونوں پیروں میں کتنا فاصلہ رہنا چاہئے؟

الجواب: (۱) ٹخنوں (*) کو رکوع میں ملانے کے متعلق فقہاء کے کلام میں عموم پایا جاتا ہے یعنی

(*) اس جواب سے رجوع فرمایا گیا ہے، جو آگے نمبر: ۲۱۰ پر آ رہا ہے، بہشتی زیور (۲/۱۷) کے حاشیہ میں ہے: ”گودر مختار میں یہ حکم مطلق ہے، مگر قواعد سے یہ حکم عورتوں کے لئے مخصوص معلوم ہوتا ہے۔“

← پھر اس کے خلاف عمل کر رہے ہیں تو یہ اس بات کی دلیل ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آخری عمل ترک رفع یدین ہے؛ اس لئے رفع یدین کا عمل مسنون نہ ہوگا؛ بلکہ تکبیر تحریمہ کے علاوہ دیگر تکبیرات انتقالیہ کے وقت رفع یدین کا حکم منسوخ ہے، اس وجہ سے صحابہ کرامؓ، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی، اور حضرت عبداللہ بن مسعود، حضرت عبداللہ ابن عمر، حضرت عبداللہ بن عباس، حضرت جابر بن سمرہ، حضرت براء بن عازب وغیرہم رضی اللہ عنہم اجمعین رفع یدین نہیں فرماتے تھے۔ اور اسی وجہ سے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ رفع یدین کو مسنون نہیں کہتے تھے، نیز اس مسئلہ پر علماء امت نے بڑی بڑی کتابیں بھی لکھی ہیں، جو قابل مطالعہ ہیں۔ نیز علامہ ابن حزم ظاہری فرماتے ہیں کہ دونوں طرف کی روایات صحیح ہیں؛ اس لئے رفع یدین کرنا بھی مباح ہے، اور رفع یدین نہ کرنا بھی مباح، مسنون کسی کو نہیں کہتے، دیکھئے (المحلی بالآثار ۲/۲۶۴، مسئلہ ۳۵۸) حالانکہ ان کا یہ نظریہ غلط ہے؛ اس لئے کہ دونوں میں سے ایک طرف کی روایات منسوخ ہیں، اور دوسری طرف کی ناسخ ہیں۔

کتبہ: شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

مردوں کے لئے بھی الصاق کعبین کو لکھا ہے مگر حدیث میں کہیں نہیں دیکھا گیا لہذا ملانے میں بناء علی الروایات الفقہیہ اور نہ ملانے میں بناء علی عدم النقل فی الاحادیث دونوں میں گنجائش ہے۔

(۲) قیام کی حالت میں ٹخنے ملانا نظر سے نہیں گزرا۔

(۳) جس حالت میں ٹخنے نہیں ملائے جاتے، جیسے قیام میں اس میں بمقدار چار انگل ہاتھ

کے فاصلہ رکھنا چاہئے۔

فی رد المحتار، بحث القیام: وینبغی أن یکون بینہما (أی بین القدمین) مقدار أربع أصابع الید؛ لأنه أقرب إلى الخشوع، هكذا روی عن أبي نصر الدبوسی أنه کان یفعله، کذا فی الكبرى. ج: ۱، ص: ۲۶۲ (۱)۔

۲ ربیع الثانی ۱۳۴۲ھ۔ (تمہ خامسہ ص ۲۵۶)

سوال (*) (۲۱۰): قدیم ۱/۲۲۲۔ بعد از ابدائے سلام مسنون بصد نیاز عارض مدعا م

← لكونه أستر لهن وورود أمر الضم ومثله لهن. باقی مردوں کے لئے یہ حکم نہیں وہ ٹخنے جدا رکھیں۔ کما یظہر من کلام الطحاوی فی معانی الآثار، ص: ۱۳۶، سطر: ۱، ج: ۱، الصلاة، باب التطبيق فی الركوع، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۶۴۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(*) خلاصہ سوال:۔ الصاق کعبین کے سوال کے جواب میں ”النور“ میں لکھا گیا ہے کہ ”فقہاء ←

(۱) الدر المختار مع الشامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، بحث القیام، مکتبہ زکریا دیوبند

۱/۲، ۱۳۱، کراچی ۱/۴۴۴۔

ویسن تفریح القدمین فی القیام قدر أربع أصابع؛ لأنه أقرب إلى الخشوع. (حاشیة

الطحاوی علی المراقی، الصلاة، فصل فی بیان سننها، مکتبہ دارالکتاب ص: ۲۶۲)

وینبغی أن یکون بین قدمیه أربع أصابع فی قیامه کذا فی الخلاصة. (ہندیة، الصلاة،

الباب الرابع فی صفة الصلاة، الفصل الثالث: فی سنن الصلاة، قدیم ۱/۷۳، جدید زکریا ۱/

۱۳۱، خلاصہ الفتاویٰ، الصلاة، الفصل الثانی: فی فرائض الصلاة وواجباتها وسننها، مکتبہ

اشرفیہ دیوبند ۱/۵۵، الفقہ الإسلامی وأدلته، الصلاة، الفصل السادس: سنن الصلاة وصدقتها،

مکتبہ ہدی انٹرنیشنل دیوبند ۱/۷۳۳)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

کہ درالنور بابتہ ماہ جمادی الاول ۱۳۴۲ھ صفحہ ۱۳۔ در جواب سوال الصاق کعبین تحریر فرمودہ اند کہ فقہاء کے کلام میں عموم پایا جاتا ہے، مگر حدیث میں کہیں نہیں دیکھا؛ لہذا ملانے اور نہ ملانے دونوں میں گنجائش ہے۔ انتہی ملقطاً۔ اور مولانا عبدالحئی مرحوم در سعایہ بریں مسئلہ بہ بسط تام بحث فرمودہ و آخر کار فرمودہ کہ مراد فقہاء از الصاق محاذات احدی الکعبین است بالآخر نہ الصاق حقیقی۔ نیز فرمودہ کہ امام کسانیکہ الصاق آوردہ زاہدی ست و نسبت زاہدی در نافع الکبیر و فوائدیہ یہ نوشتہ اند و آل۔

كان إماما جليلا في الفقه، لكنه متساهل في نقل الروايات وأيضاً هو معتزلي الاعتقاد حنفي الفروع (۱) قال صاحب رد المحتار في تنقيح فتاوى الحامدية، في كتاب الإجارة: الحاوي الزاهدي مشهور بنقل الروايات الضعيفة، ولهذا قال ابن وهبان وغيره: إنه لا عبرة بما يقوله الزاهدي مخالفاً لغيره. انتهى ملخصاً.

معروض خدمت بابرکت آن ست کہ کدام از سعایہ والنور صحیح تر ست براہ کرم تشفی فرمودہ باشند؟

الجواب (*): چون منطوق قاضی است بر مفہوم و مفسر مہم لہذا تحقیق سعایہ (۲) در عمل ترجیح

← کے کلام میں عموم پایا جاتا ہے الخ، اور مولانا عبدالحئی صاحب (سعایہ، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱۸۰/۲-۱۸۲) میں اس مسئلہ پر مفصل بحث فرما کر لکھتے ہیں کہ الصاق سے فقہاء کی مراد محاذات ہے، الصاق حقیقی مراد نہیں ہے، نیز یہ بھی فرمایا ہے کہ الصاق کا تذکرہ زاہدی نے مجتبیٰ میں کیا ہے (اور ان ہی سے بعد کے تمام فقہاء نقل کرتے رہے ہیں) اور زاہدی کے متعلق ”النافع الکبیر“ اور ”الفوائد البہیہ“ میں لکھا ہے کہ وہ فقہ میں عظیم المرتبت امام تھے؛ لیکن نقل روایات میں تساہل تھے، نیز وہ عقیدہ معتزلی تھے۔ اور علامہ شامی نے ”تنقیح الفتاویٰ الحامدیہ“ میں لکھا ہے کہ زاہدی کی الحادی روایات ضعیفہ نقل کرنے میں مشہور ہے، جس کی وجہ سے ابن وهبان وغیرہ فرماتے ہیں کہ زاہدی کا جو قول دیگر فقہاء کے خلاف ہو اس کا اعتبار نہیں؛ لہذا معروض اینکہ ”النور“ اور ”سعایہ“ کی تحقیق میں کونسی صحیح تر ہے؟ براہ کرم تشفی فرمادیں گے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(*) ترجمہ جواب:- چونکہ مفہوم اور مبہم کے مقابل منطوق اور مفسر کے مطابق فیصلہ ہوتا ہے؛ لہذا سعایہ کی تحقیق پر عمل راجح ہے اور میرا قول کہ ”حدیث میں کہیں نہیں دیکھا“ اسی خدشہ کی طرف اشارہ تھا کہ قواعد سے یہ جواب ذہن میں آیا ہے (لیکن کسی حدیث میں نہیں دیکھا ہے) ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) الفوائد البہیة في تراجم الحنفية، مکتبہ اتحاد دیوبند ص: ۲۸۰۔

(۲) ومنها: إصاق الکعبین ذکرہ جمع من المتأخرین و جمهور الفقہاء ←

وارد و قول من کہ حدیث میں کہیں نہیں دیکھا اشارہ ہمیں خدشہ بود کہ از قواعد ردل افتادہ بود۔

۵ رجب المرجب ۱۳۲۲ھ (ترجیح خامس صفحہ ۱۳۸)

عورت کا ”سمع اللہ لمن حمدہ“ کے بعد ”ربنا لک الحمد“ پڑھنا

سوال (۲۱۱): قدیم ۱/۲۲۴۔ جناب والا نے ”بہشتی زیور“ کے صفت صلوة کے بیان میں تحریر فرمایا ہے کہ پھر ”سمع اللہ لمن حمدہ“ کہتی ہوئی سرکواٹھائے، جب خوب سیدھی ہو جاوے تو پھر ”اللہ اکبر“ کہتی ہوئی سجدہ میں جاوے، تو کیا عورت کو ”ربنا لک الحمد“ نہ کہنا چاہئے یا سہو کا تب ہے یا چھاپے کی غلطی ہے، مطلع فرماویں؟

الجواب: عبارت میں کمی رہ گئی ہے یوں ہونا چاہئے، جب خوب سیدھی کھڑی ہو جائے تو

← لم یذکروه، ولا أثر له في الكتب المعتمدة وقال خير المتأخرين شيخ مشايخنا محمد عابد السندي المدني في طوابع الأنوار شرح الدر المختار قوله: وإلصاق كعبيه: أي حالة الركوع، قال الشيخ الرحمتي: مع بقاء تفریح ما بين القدمين قلت لعله أراد من الإلصاق المحاذات، وذلك بأن يحاذي كل من كعبيه لآخر فلا يتقدم أحدهما على الآخر وقال أيضا في موضع آخر من الطوابع، قال الشيخ أبو الحسن السندي في تعليقه على الدر المختار: هذه السنة إنما ذكرها من ذكرها من المتأخرين تبعا للمجتبي، وليس لها ذكر في الكتب المتقدمة، ولم يرد في السنة على ما وقفنا عليه، وكان بعض مشايخنا يرى أنه من أوهام صاحب المجتبي، وكأنهم توهموا مما ورد أن الصحابة كانوا يهمون بسد الخلل في الصفوف حتى يضمون الكعاب والمناكب، ولا يخفى أن المراد هنا إلصاق كل كعب كعب صاحبه لا كعبه من كعب الآخر وإن كان المراد بها محاذاة إحدى الكعبين بالآخر، كما أبدع العلامة السندي فهو أمر حق، ولا بعد في حمل الإلصاق على المحاذاة، فإنه جاء استعماله في القرب. (سعاية، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، تنمة من السنن التي تسن في الركوع، مكتبة اشرفيه ديوبند ۲/ ۱۸۰-۱۸۱، وكذا في تقريرات الرافي، الصلاة، صفة الصلاة، فصل، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۶۱، كراچی ۱/ ۶۱)

شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

”ربنا لک الحمد“ کہہ کر ”اللہ اکبر“ کہتی ہوئی سجدہ میں جاوے۔ اب یہ معلوم نہیں کہ مؤلف کی غلطی ہے یا کاتب کی؟ عجب نہیں اس کو ”سمع اللہ“ کے تابع سمجھ کر مستقلاً لکھنے کا اہتمام نہ کیا ہو، زیادہ نظر اس پر رہی ہو کہ بدون سیدھے کھڑے ہوئے سجدہ میں نہ جاوے (۱) جیسا کہ بعض کی عادت ہے۔

(ترجیح خامس ص ۱۰۸)

(۱) عن أبي مسعود البدری -رضی اللہ عنہ- قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: لا تجزئ صلاة الرجل حتى یقیم ظهره فی الركوع والسجود. (أبو داؤد شریف، الصلاة، باب صلاة من لا یقیم ظهره فی الركوع والسجود، النسخة الهندیة ۱ / ۲۴، دار السلام، رقم: ۸۵۵، ترمذی شریف، الصلاة، باب ماجاء فیمن لا یقیم صلبه فی الركوع والسجود، النسخة الهندیة ۱ / ۶۱، دار السلام، رقم: ۲۶۵)

فیمکث فی الركوع والسجود فی القومة بینهما حتی یطمئن کل عضو منه، هذا هو الواجب عند أبي حنیفة -رحمہ اللہ- ومحمد -رحمہ اللہ- حتی لو ترکها أو شیئا منها ساهیا یلزمه السهو، ولو ترکها عامدا یکره أشد الکراهة، ویلزمه أن یعيد الصلاة، وتكون معتبرة فی حق سقوط الترتیب ونحوه. (حلبی کبیری، الصلاة، فرائض الصلاة، الثامن تعديل الأركان، مکتبه أشرفیہ دیوبند ص: ۲۹۵)

ثم الطمانیة فی الركوع واجبة عند أبي حنیفة ومحمد، کذا ذکره الکرخي: حتی لو ترکها ساهیا یلزمه سجود السهو، و ذکر أبو عبد اللہ الجرجانی: أنها سنة حتی لا یجب سجود السهو بترکها ساهیا، و کذا القومة التي بین الركوع والسجود والقعدة التي بین السجود والصحيح ما ذکره الکرخي؛ لأن الطمانیة من باب إكمال الرکن، وإكمال الرکن واجب ولهذا یکره ترکها أشد الکراهة حتی روى عن أبي حنیفة أنه قال: أخشى أنه لا تجوز صلاته. (بدائع الصنائع، الصلاة، واجب الصلاة، مکتبه زکریا دیوبند ۱ / ۳۹۹، شامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبه زکریا دیوبند ۲ / ۱۵۷، کراچی ۱ / ۶۶۴، البحر الرائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبه زکریا دیوبند ۱ / ۵۲۳، کوئٹہ ۱ / ۳۰۰، فتح القدیر، الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبه زکریا دیوبند ۱ / ۳۰۸، کوئٹہ ۱ / ۲۶۲)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

تومہ کے واجب یا سنت ہونے کی تحقیق

سوال (۲۱۲): قدیم ۱/۲۲۴ - عرض یہ ہے کہ یہ مسئلہ جو ”بہشتی زیور“ حصہ دوم میں آپ نے تحریر فرمایا ہے کہ مسئلہ: کہ اگر رکوع کے بعد اچھی طرح کھڑی نہیں ہوئی، ذرا سراٹھا کر سجدہ میں چلی گئی تو نماز پھر سے پڑھے۔ اس کے حاشیہ میں لکھا ہے کہ: اگر قصداً ایسا کیا ہو تو پھر سے پڑھے اور جو بھول کر کیا تو سجدہ سہو کرے۔ عرض یہ ہے کہ ایک مولوی صاحب کہتے ہیں کہ اس صورت میں سجدہ سہو لازم نہیں آتا؛ کیونکہ رکوع کے بعد سیدھا ہونا واجب نہیں سنت مؤکدہ ہے، اس صورت میں سجدہ سہو نہیں۔ اب حضور تحریر فرماویں کہ یہ ٹھیک ہے یا جو بہشتی زیور میں لکھا ہے وہ ٹھیک ہے؟ جواب سے مشرف فرماویں۔

الجواب: اس کی سنیت و وجوب میں اختلاف ہے۔ ان مولوی صاحب نے سنیت کی بنا پر یہ فرمایا اور ”بہشتی زیور“ کا مضمون اس کے وجوب کی بنا پر ہے اور بہت سے علماء نے وجوب کو ترجیح دی ہے، اس لئے ”بہشتی زیور“ میں بھی اسی قول کو اختیار کیا ہے۔

كما في ردالمحتار عن البحر: ووجوب نفس الرفع من الركوع، والجلوس بين السجدين للمواظبة على ذلك كله، وللأمر في حديث المسئى صلوته، ولما ذكره قاضي خان: ومن لزوم سجود السهو بترك الرفع من الركوع ساهياً - إلى قوله - والقول بوجوب الكل هو مختار المحقق ابن الهمام وتلميذه ابن امير الحاج حتى قال: إنه الصواب والله الموفق للصواب. ۵. وقال في شرح المنية: ولا ينبغي أن يعدل عن الدراية إذا وافقتها رواية على ماتقدم عن فتاوى قاضيخان، وفيه عن القنية، فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى يطمئن كل عضو منه، هذا هو الواجب عند أبي حنيفة ومحمد حتى لو تركها أو شيئاً منها ساهياً يلزم السهو، ولو عمداً يكره أشد الكراهة، ويلزمه أن يعيد الصلوة، ويكون معتبرة في حق سقوط الترتيب ونحوه (ج: ۱ ص: ۲۸۳ و ص: ۲۸۴) (۱)۔

۶/ ذی الحجہ ۱۳۳۸ھ (ترجیح خامسہ صفحہ ۱۱۰)

(۱) شامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، قبيل مطلب: لا ينبغي أن يعدل عن الدراية إذا

وافقها رواية، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۱۵۷، كراچی ۱/۴۶۴ - ←

تکبیر تحریمہ سے قبل نیت میں ”توجیہ“ کے جواز پر شبہ کا جواب

سوال (۲۱۳): قدیم ۱/۲۲۵ - بعض رسائل میں احادیث صحیحہ لکھی ہیں کہ نیت کے بعد توجیہ یعنی ”اِنِّیْ وَجْهْتُ الْخَ“ ہاتھ باندھنے اور تحریمہ کے پہلے ثابت ہے، ہمارے امام صاحب منع فرماتے ہیں، اس کی وجہ اگر مناسب ہو ارقام فرمائی جاوے۔

← قید بالطمأنينة في الأركان أي الركوع والسجود؛ لأن الطمأنينة في القومة والجلسة سنة عند أبي حنيفة ومحمد بالاتفاق، وعند أبي يوسف فرض كما تقدم، وفي شرح الزاهدي ما يدل على وجوبها عندهما كوجوبها في الأركان، فإنه قال: وذكر صدر القضاة: وإتمام الركوع وإكمال كل ركن واجب عند أبي حنيفة ومحمد، وعند أبي يوسف والشافعي فرض، وكذا رفع الرأس من الركوع والانتصاب والقيام والطمأنينة فيه، فيجب أن يكمل الركوع حتى يطمئن كل عضو منه، ويرفع رأسه من الركوع حتى ينتصب قائما، ويطمئن كل عضو منه، وكذا في السجود ولو ترك شيئا من ذلك ناسيا يلزمه سجودا سهوا، ولو تركها عمدا يكره أشد الكراهة، ويلزمه أن يعيد الصلاة، وهو يدل على وجوب القومة والجلسة، وسيأتي التصريح بسنيتيهما، ومقتضى الدليل وجوب الطمأنينة في الأربعة ووجوب نفس الرفع من الركوع، والجلوس بين السجدين للمواظبة على ذلك كله، وللأمر في الحديث المسمى صلته. وفي قاضي خان: المصلي إذا ركع ولم يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا ساهيا تجوز صلته في قول أبي حنيفة ومحمد، وعليه السهو، وفي المحيط: لو تركه تعديل الأركان أو القومة التي بين الركوع والسجود لزمه سجود السهو، فيكون حكم الجلسة بين السجدين كذلك؛ لأن الكلام فيهما واحد، والقول بوجوب الكل هو مختار محقق ابن الهمام، وتلميذه ابن أمير حاج، حتى قال: إنه الصواب والله الموفق للصواب. (البحر الرائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۲۳، ۵۲۴، كوئٹہ ۱/ ۳۰۰، وكذا في بدائع الصنائع، الصلاة، واجبات الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۹۹، فتح القدير، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۰۸، كوئٹہ ۱/ ۲۶۲، حلبي كبير، الصلاة، فرائض الصلاة، الثامن تعديل الأركان، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۴-۴۹۵)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: تحریمہ کے قبل توجیہ کی کوئی حدیث ذہن میں حاضر نہیں، اگر ایسا ہے تو امام صاحب کے قول کی وجہ ظاہر ہے کہ بدون دلیل کے کیسے قائل ہو جاوے۔ اور اگر کوئی حدیث ہو تو نقل کی جاوے؛ البتہ بعد تحریمہ کے منقول ہے، چنانچہ مسلم میں روایت ہے (۱)۔ امام صاحب اس کو نوافل پر محمول فرماتے ہیں، چنانچہ نسائی کی روایت میں اس کی تصریح ہے (۲)۔ یہ دونوں حدیثیں ”مشکوٰۃ، باب ما یقرء بعد التکبیر“ میں ہیں۔ (تمہ خامہ صفحہ ۳۷۷)

(۱) عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا قام إلى الصلاة قال: وفي رواية: إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين. الحديث (مسلم شريف، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، النسخة الهندية ۱/ ۲۶۳، بيت الأفكار رقم: ۷۷۱)

(۲) عن محمد بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام يصلي تطوعاً قال: الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً مسلماً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت، وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، ثم يقرأ. الحديث (نسائي شريف، الصلاة، نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة، النسخة الهندية ۱/ ۱۰۳، دار السلام، رقم: ۸۹۹، مشکوٰۃ المصابيح، الصلاة، باب ما يقرأ بعد التكبير، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/ ۷۷)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



۴ / باب القراءة

نماز میں دوسورتیں اس طور پر پڑھنا کہ درمیان میں ایک سورت رہ جائے

سوال (۲۱۴): قدیم ۱/۲۲۶ - نماز میں دوسورتیں اس طور پڑھنا کہ درمیان میں ایک

سورت چھوٹ جائے مثلاً اول میں سورۃ فتح یعنی اذا جاء دوسری میں سورہ اخلاص پڑھنا کیسا ہے؟

الجواب: اگر درمیان میں بڑی سورت چھوٹ جاوے (*). جس میں دو رکعت ہو سکیں جائز ہے

(*) یہ میں نے یاد سے لکھا تھا، مگر پھر کوئی روایت مساعد نہیں ملی، تتبع سے معلوم ہوا کہ مطلب اس کا کہ بڑی سورت کا بیچ میں چھوٹنا جائز ہے، یہ ہے کہ وہ سورت پہلے سے بڑی ہو کہ اس کے پڑھنے سے دوسری رکعت پہلی رکعت سے طویل ہو جاوے، جیسا کہ ”اذا جاء“ کے بعد سورہ تبت پڑھنے میں یہی امر لازم آتا ہے۔ کذا فی ردالمحتار، فصل فی القراءة ۱۲ منہ

اضافہ از سعید احمد پالن پوری :- فقہاء کرام کی عبارتیں اس مسئلہ کے بیان میں غیر واضح ہیں؛ بلکہ بعض عبارتوں سے تو متبادروہی ہوتا ہے جو حضرت قدس سرہ نے اپنے سابق جواب میں تحریر فرمایا ہے، یعنی بڑی سورت وہ ہے جس میں دو رکعت ہو سکیں اور چھوٹی وہ ہے جس میں دو رکعت نہ پڑھی جاسکیں؛ لیکن صحیح وہ ہے جو حضرت قدس سرہ نے حاشیہ میں تحریر فرمایا ہے۔ حضرت کا اس سلسلہ میں ایک مدلل جواب نمبر: ۲۲۹ پر بھی آ رہا ہے، چونکہ اس مسئلہ میں عام طور پر غلط فہمی پائی جاتی ہے؛ اس لئے قدرے تفصیل کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے۔

دوسورتوں کے درمیان ایک سورت چھوٹنے کی کراہت کی وجہ جبر و تفضیل کے شبہ سے بچنا ہے۔

ویکروہات الصلوة، بسورة بین سورتین قرأهما فی رکعتین لما فیہ من شبهة التفضیل والهجر اھ. (مراقی، ص: ۱۹۴، حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، الصلوة، فصل فی مکروہات الصلوة، مکتبہ دارالکتاب دیوبند ص: ۳۵۲)

پس اولیٰ یہ ہے کہ پہلی رکعت میں جو سورت پڑھی ہے اسی سے متصل بعد والی سورت دوسری رکعت میں پڑھی جائے، اگر ایک سورت چھوٹ کر پڑھے گا تو اس کا بجز (چھوٹنا) اور بعد والی کی تفضیل (ترجیح بلا مرجح) لازم آئے گی۔

إذا قرأ فی کل رکعة الحمد والسورة، فإنه یقرأ سورة أخرى فی الركعة الثانية ←

چھوٹی ناجائز (۱)۔ واللہ اعلم۔ ۶ رمضان ۱۳۱۹ھ (امداد اول ص ۹۶)

← متصلہ بالسورة الأولى، وإن أراد أن يفصل بينهما ينبغي أن لا يفصل بسورة أو بسورتين، وإنما يفصل بسور، هكذا روى في الحديث. (حموي بر أشباه ۱ / ۲۱۱)

لیکن دوسورتوں کا چھوڑنا احادیث سے ثابت ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جمعہ کی رات میں مغرب کی نماز میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص تلاوت فرماتے تھے۔

ولو ترك سورتين فالصحيح أنه لا يكره أيضا؛ لما روى جابر بن سمرة رضي الله عنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب ليلة الجمعة: قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله احد. رواه أبو داؤد وابن ماجه ۵۱. (كبيرى، ص: ۴۶۲، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن، مكتبته أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۴)

لہذا دوسورتوں کا فصل جائز ہوا اور ان میں ہجر و تفضیل کا شبہ نہ رہا، کراہت صرف ایک سورت کے چھوڑنے میں ہوگی، خواہ وہ سورت چھوٹی ہو یا بڑی ہو؛ لیکن اگر بعد والی سورت اتنی بڑی ہو کہ اسے دوسری رکعت میں پڑھنے سے اس کا پہلی رکعت سے طویل ہونا لازم آتا ہو تو اس عارض کی وجہ سے ایسی طویل سورت کا چھوڑنا جائز ہوگا؛ کیوں کہ ہر رکعت میں کامل سورت پڑھنا افضل ہے۔ اور دوسری رکعت کو طویل کرنا مکروہ ہے۔ اور جہاں یہ عارض نہ ہو وہاں پہلی سورت سے متصل جو سورت ہے اسی کو پڑھنا اولیٰ ہے اور اس کو چھوڑ کر (خواہ وہ بڑی ہو جس میں دو رکعت ہو سکیں یا چھوٹی ہو) بعد والی سورت پڑھنا مکروہ تنزیہی یعنی خلاف اولیٰ ہے۔ اور یہ کراہت فرض میں ہے، نوافل میں ایک سورت چھوڑنا جائز ہے۔

ویکره الفصل بسورة قصيرة اه (درمختار) أما بسورة طويلة بحيث يلزم منه إطالة الركعة الثانية إطالة كثيرة فلا يكره. شرح المنية كما إذا كانت سورتان قصيرتان اه (شامي ۱ / ۴۰۴، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبته زكريا ديوبند ۲ / ۲۶۹، کراچی ۱ / ۵۴۶)

ولو قرأ في كل ركعة سورة، وترك بين سورتين سورة يكره لما قلنا (أي لأنه يوهم الإعراض والترجيح بلا مرجح) إلا أن تكون تلك السورة أطول من التي قرأها في الركعة الأولى بحيث يلزم منه إطالة الركعة الثانية إطالة كثيرة فصح لا يكره. (كبيرى، قديم ص: ۴۶۳، جديد، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن، مكتبته أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۴)

(۱) ویکره الفصل بسورة قصيرة، أما بسورة طويلة بحيث يلزم منه إطالة ←

دور کعتوں میں ایک سورت کی آیتوں کو درمیان میں فاصلہ کر کے دو جگہ سے پڑھنا

سوال (۲۱۵): قدیم ۱/۲۲۸ - امام نے صبح کی نماز میں سورہ دہر پڑھی اور رکعت میں ”ہل أتى“ سے ”مشکوراً“ تک یعنی ایک رکوع پڑھا دوسری رکعت میں ”ان هؤلاء“ سے ختم سورہ تک پڑھا، درمیان میں چھوٹی چھوٹی تین آیات چھوڑ دیں، مقتدیوں میں کسی شخص نے ایک سلام پھیرنے کے بعد تکبیر سجدہ سہو کے واسطے کہی، امام نے سجدہ سہو نہ کیا اور کہا کہ نماز ہوگئی، تکبیر کہنے والے نے کہا کہ ہوتو گئی، مگر کراہت رہی؛ کیونکہ درمیان میں دوسورت چھوٹی یا بقدر انھیں سورتوں کے عبارت چھوٹی چاہئے جس میں دورکعت پڑھی جاسکیں۔ امام کہتا ہے کہ دوسورتوں کا چھوڑنا کوئی ضروری بات نہیں، اگر ہے تو چھوٹی ہی سورتوں میں ہے بڑی سورت میں جتنا جی چاہے چھوڑ کر پڑھے، حتیٰ کہ اگر ایک چھوٹی سی آیت بھی درمیان قراءت دورکعت کے چھوڑ دے تب بھی بلا کراہت نماز ہو جائے گی، تکبیر کہنے والے نے کہا کہ میری نماز نہ ہوئی، ایک تو اسی وجہ سے جو اوپر مذکور ہوئی۔ دوسرے اس وجہ سے کہ امام صاحب کے ٹخنے ازار سے ڈھکے ہوئے تھے اور قبل نماز کے بھی کہا گیا تھا کہ ازار اوپر کو بچھو، خیر اوپر کو کی بھی، تو نہ ہوئی، یعنی ٹخنے نہ کھلے۔ انھی وجوہات کو مد نظر رکھ کر دوبارہ نماز پڑھی گئی اور تکرار جماعت میں امام صاحب بھی شریک ہوئے۔ آیا صورت مذکورہ بالا میں نماز بلا کراہت ہوئی یا بکراہت؟ اگر با کراہت ہوئی تو یہ کراہت تحریمی

← الرکعة الثانية إطالة كثيرة فلا يكره. (الدرالمختار مع الشامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۶۹، کراچی ۱/۵۴۶)

ولو قرأ في كل ركعة سورة، وترك بين السورتين سورة يكره لما قلنا (أي لأنه يوهم الإعراض والترجيح بلا مرجح) إلا أن تكون تلك السورة أطول من التي قرأها في الركعة الأولى بحيث يلزم منه إطالة الركعة الثانية إطالة كثيرة فحينئذ لا يكره. (حلبی کبیری، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن، مكتبة أشرفیه ديوبند ص: ۴۹۴، حاشیة الطحطاوی علی مراقی الفلاح، الصلاة، فصل في المكروهات، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۳۵۲، الفتاویٰ التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني: في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۶۷-۶۸، رقم: ۱۷۶۴)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ہے یا تزییحی؟ اور درمیان قراءت دور رکعت کے عبارت کس قدر چھوڑنی چاہئے، جس میں کسی قسم کی کراہت نہ رہے۔ بینوا بالکتاب توجروا یوم الحساب۔

الجواب: في الدر المختار: (ولا بأس أن يقرأ في الأولى من محل، وفي الثانية من آخر ولو من سورة إن كان بينهما آيتان فأكثر، وفي رد المحتار: تحت قوله: ولو من سورة لكن الأولى أن لا يفعل بلا ضرورة؛ لأنه يوهم الإعراض والترجيح بلا مرجح (۱)۔ (شرح المنية، ج: ۱، ص: ۵۷۰)

روایت ہذا سے ثابت ہوا کہ درمیان میں تین آیتیں چھوڑ دینے سے کراہت نہیں ہوئی البتہ خلاف اولیٰ ہوا لیکن یہ کہنا کہ اگر ایک چھوٹی سی آیت بھی درمیان قراءت دور رکعت کے چھوڑ دی تب بھی بلا کراہت نماز ہو جاوے گی یہ غلط ہے۔ لما مر في الرواية من قوله: إن كان بينهما آيتان فأكثر. فقط والله أعلم۔ ۱۵ ربیع الثانی ۱۳۲۷ھ۔ (تتمہ اولیٰ صفحہ ۱۵)

مسئلہ قرأت خلف الامام میں حنفیہ کی دلیل

سوال (*): (۲۱۶): قدیم ۲۲۹/۱۔ سورۃ فاتحہ مقتدی کو امام کے پیچھے پڑھنا جائز ہے یا نہیں؟ ہمدھب امام اعظم، حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ نے کونسی آیت شریفہ کے حوالہ سے منع فرمایا ہے کہ مقتدی امام کے پیچھے الحمد نہ پڑھے؟

(*): ما يتعلق بالحديث سے زیادہ اوفق ہے۔ ۱۲ منہ

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، فروع في القراءة خارج الصلاة، مكتبة زكريا ۲/۲۶۸-۲۶۹، کراچی ۱/۵۴۶۔
وعلى هذا الانتقال من آية إلى آية أخرى من سورة واحدة لا يكره إذا كان بينهما أو أكثر؛ لكن الأولى أن لا يفعل بلا ضرورة؛ لأن ما ابتدأ به ترجح بشروعه فلا يحسن تركه من غير ضرورة؛ لأنه يوهم الإعراض والترجيح من غير مرجح. (حلبی کبیری، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن في الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۳-۴۹۴)
قال الحنفية: لا بأس بأن يقرأ سورة ويعيدها في الثانية، وأن يقرأ في الركعة الأولى من محل، وفي الثانية من محل آخر، ولو كان المقروء من سورة واحدة إن كان بينهما آيتان أو أكثر. (الفقه الإسلامي وأدلته، الصلاة، سنن الصلاة الداخلة فيها، مكتبة هدى انترنیشنل ديوبند ۱/۷۳۴) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

الجواب: امام اعظم رحمہ اللہ کے نزدیک ممانعت ہے اور گواہی: ”وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا“ سے اس پر استدلال ممکن ہے اور علماء نے کیا ہے، مگر اصل استدلال احادیث صحیحہ سے ہے، چنانچہ صحیح مسلم میں: ”إذا قرء فانصتوا“ حدیث صحیح موجود ہے۔ وجہ استدلال اطلاق ہے قراءۃ کا۔ پس جہری سری اور فاتحہ وغیر فاتحہ سب کو شامل ہے، بندہ نے رسالہ ”اقتصاد“ میں اور مسکوں کے ساتھ یہ مسئلہ بھی ذرا تفصیل سے لکھ دیا ہے (۱)۔ ۱۶/ رجب ۱۳۲۲ھ (امداد اول صفحہ ۷۹)

(۱) یہاں تھوڑی سی تفصیل قراءت خلف الامام سے متعلق پیش کی جاتی ہے، قائلین قراءت خلف الامام اور منکرین قراءت خلف الامام دونوں کے دلائل اور سب روایات کا تحقیقی جائزہ پیش کیا جاتا ہے، تاکہ صحیح حکم سامنے آجائے:

امام کے پیچھے مقتدیوں کا سورۃ فاتحہ پڑھنا کیا حکم رکھتا ہے؟ تو اس سلسلہ میں حدیث پاک میں دو قسم کی روایات وارد ہیں، بعض روایات میں نماز میں سورۃ فاتحہ پڑھنے کا تاکید حکم آیا ہے، اور بعض روایات میں امام کے پیچھے مطلقاً قرأت کرنے کی ممانعت آئی ہے، چاہے سورۃ فاتحہ ہو یا کوئی اور سورت دونوں طرح کی قرأت کی ممانعت وارد ہوئی ہے؛ اس لئے ائمہ امت کے درمیان امام کے پیچھے سورۃ فاتحہ پڑھنے اور نہ پڑھنے کے بارے میں قدرے اختلاف ہے، چنانچہ حضرت امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک جہری اور سری دونوں قسم کی نمازوں میں امام کے پیچھے سورۃ فاتحہ یا دیگر سورتوں کی قرأت کرنا جائز نہیں ہے۔ اور عدم جواز کی بے شمار روایتیں کتب حدیث میں وارد ہوئی ہیں جو آگے آرہی ہیں۔ اور امام مالکؒ اور امام احمد بن حنبلؒ اور امام سفیان ثوریؒ عبداللہ بن مبارکؒ وغیرہ کے نزدیک امام کے پیچھے مقتدی کے لئے قرأت کرنا نہ واجب ہے اور نہ ہی مستحب۔ اور امام شافعیؒ کا ایک قول بھی یہی ہے کہ امام کے پیچھے مقتدی کا قرأت کرنا نہ واجب ہے نہ مستحب۔ اور امام شافعیؒ کا دوسرا قول یہ ہے کہ امام کے پیچھے مقتدی بھی قرأت کریں گے، ان کی دلیل وہ روایات ہیں جن میں امام کے پیچھے سورۃ فاتحہ پڑھنے کا حکم ہے۔ (المغنی لابن قدامہ/ ۳۲۹)

لیکن وہ سب روایات منسوخ ہیں، جس کی وضاحت آگے آرہی ہے، اور ائمہ اربعہ کے مقلدین اپنے اپنے امام کے مسلک کے مطابق عمل کرتے ہیں، اور ایک دوسرے کو تنقید کا نشانہ نہیں بناتے ہیں، مگر آج کل کے زمانہ میں جو لوگ اپنے آپ کو اہل حدیث اور سلفی کہنے کی کوشش کرتے ہیں، ان کا کام خالی الذہن مسلمانوں کو ان کی نمازوں کے بارے میں حدیث شریف کے غلط مفہوم یا منسوخ حدیثوں کو ←

← پیش کر کے شکوک و شبہات کا شکار بنانا ہے، اور ائمہ حق خاص طور پر امام ابو حنیفہؒ اور ان کے تابعین کو سخت ترین تنقید کا نشانہ بنانا ہے، اور بعض دفعہ حضرات صحابہ کو بھی تنقید کا نشانہ بناتے ہیں؛ اس لئے مسلمانوں کو صحیح بات پر آگاہ کرنے کے لئے یہ مختصر سا مضمون ناظرین کی خدمت میں پیش کیا جا رہا ہے، ہم اس مضمون کو اس طریقہ سے پیش کرتے ہیں کہ اولاً امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے کے ثبوت میں چار صحابی کی روایات پیش کرتے ہیں، جن روایات کی حقیقت اس مضمون کے آخر میں واضح کر دی جائے گی، اس کے بعد امام کے پیچھے مقتدی کے سورہ فاتحہ پڑھنے کی ممانعت سے متعلق سولہ (۱۶) صحابہ کی روایات پیش کریں گے، اس کے بعد دونوں قسم کی روایات کا جائزہ لے کر صحیح بات کیا ہے اس کو پیش کریں گے، اور صحیح بات یہ ثابت کی جائے گی کہ امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے کا جو حکم تھا وہ سورہ اعراف آیت ۲۰۴ کے نزول سے پہلے کا تھا، اور اس کے بعد یہ حکم منسوخ ہو چکا ہے۔ اب تفصیل ملاحظہ فرمائیے:

سورہ فاتحہ پڑھنے سے متعلق چار صحابہ کی روایات

صحابی (۱) حضرت ابو ہریرہؓ:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثاً غير تمام، فليل لأبي هريرة إنا نكون أحياناً وراء الإمام، فقال: اقرأ بها في نفسك. (مسلم شريف ۱/ ۱۶۹، جديد برقم: ۳۹۵، ترمذي ۱/ ۷۱، برقم: ۳۱۲، جديد، رقم: ۳۱۲)

عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد مروی ہے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص نماز پڑھے اس میں سورہ فاتحہ نہ پڑھے تو وہ ناقص ہے، تو حامل حدیث حضرت ابو ہریرہؓ کے شاگرد نے کہا کہ میں کبھی امام کے پیچھے ہوتا ہوں تو حضرت ابو ہریرہؓ نے فرمایا کہ تم اپنے جی میں پڑھا کرو۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی دوسری روایت میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے حکم دیا کہ نکل کر مدینہ کے لوگوں میں اعلان کر دیں کہ بغیر قرآن ←

← بقران ولو بفاتحة الكتاب

فما زاد. (أبو داؤد شریف مطبع مختار

اینڈ کمپنی دیوبند ۱/ ۱۱۸، دوسرا

نسخہ ۱/ ۱۲۵، جدید برقم: ۸۱۹)

پڑھے نماز نہیں ہوتی ہے، اگرچہ سورہ فاتحہ کیوں نہ ہو یا کچھ زیادہ۔

اور سکتوں کے درمیان مقتدی کے پڑھنے سے متعلق جتنی روایات ہیں وہ سب متکلم فیہ اور ضعیف ہیں، نیز سکتے کے درمیان پوری سورہ فاتحہ کا پڑھنا کسی طرح ممکن نہیں، نیز سورہ فاتحہ پڑھنے کے بقدر امام بالقصد خاموش کھڑا رہے گا، تو نماز واجب الاعادہ ہو جاتی ہے، سکتات سے متعلق کمزور روایات جو مروی ہیں، وہ ذیل میں درج ہیں ملاحظہ فرمائیے:

روی الحاكم بطريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن عطاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه. (مستدرک للحاکم، الصلاة، باب التأمین، مکتبہ نزار مصطفیٰ الباز، ریاض ۱/ ۳۵۴، رقم: ۸۶۸)

وروی الدارقطني أيضا بطريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة مكتوبة أو تطوعا فليقرأ فيها بأم الكتاب وسورة معها فإن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه، ومن صلى صلاة مع الإمام يجهر بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته، فإن لم يفعل فصلاته خداج غير تمام، وقال الدارقطني: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ضعيف. (دارقطني، الصلاة، باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة، وخلف الإمام، دارالكتاب العلمية، بيروت ۱/ ۳۱۹، رقم: ۱۲۱۰، ۱/ ۳۱۵، رقم: ۱۱۹۶)

وقال الحافظ في اللسان: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ضعفه يحيى بن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال

أبو داؤد: ليس بثقة. (لسان الميزان، إدارة التالیفات أشرفیہ، کراچی ۵/ ۳۱۶)

”سکتتین“ کی کسی بھی روایت کو پائے صحت اور درجہ صحت حاصل نہیں؛ کیوں کہ عبد اللہ بن عبید اللہ بن عمیر پر سب ہی محدثین نے کلام فرمایا ہے۔ ←

← صحابی (۲) حضرت ابوسعید خدریؓ:

عن أبي سعيد الخدري قال: أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر.

(أبو داؤد شريف ۱/ ۱۱۸، رقم: ۸۱۸، مسند

أبي يعلى الموصلي ۱/ ۵۰۹، رقم: ۱۲۰۵)

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: لا

تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة

الكتاب. (شرح النووي ۱/ ۱۷۰، إعلاء

السنن بيروت ۲/ ۲۱۶، صحيح ابن حبان

عن أبي هريرة ۳/ ۱۱۰، رقم: ۱۷۹۰)

صحابی (۳) حضرت عبادہ بن الصامتؓ:

عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: لا

صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

(بخاري شريف ۱/ ۱۰۴، رقم: ۷۴۷ ف

۷۵۶، مسلم شريف ۱/ ۱۶۹، رقم: ۳۹۴،

مسند أحمد بيروت ۵/ ۳۱۴، رقم: ۲۳۰۵۳،

سنن كبرى بيهقي ۲/ ۳۲۹، رقم: ۲۴۱۶،

أبو داؤد ۱/ ۱۱۹، رقم: ۸۲۲، جديد، مصنف

عبدالرزاق ۲/ ۹۳، وفيه بأم القرآن)

عن عبادة بن الصامت قال: صلى

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الفجر، فتعابت عليه القراءة،

فلما سلم قال: أتقرؤون خلفي؟

قلنا: نعم يا رسول الله، قال: فلا

تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب؛ فإنه

حضرت ابوسعید خدریؓ سے مروی ہے، انہوں نے

فرمایا کہ ہم کو سورہ فاتحہ اور اس کے علاوہ حسب

حیثیت دوسری سورہ پڑھنے کا حکم کیا گیا ہے۔

اور حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے

کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سورہ فاتحہ کے

بغیر کوئی نماز نہیں ہوتی۔

حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً

روایت ہے کہ اس شخص کی نماز نہیں ہوتی ہے جو فاتحہ

نہ پڑھے۔

حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ کی روایت

ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم

کو فجر کی نماز پڑھائی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے

اوپر قرأت کرنا ثقیل ہو گیا، تو آپ ﷺ نے سلام کے

بعد فرمایا کہ کیا تم میرے پیچھے قرأت کرتے ہو؟ تو

ہم نے کہا ہاں یا رسول اللہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم ←

وسلم نے فرمایا کہ اب مت کیا کرو، الایہ کہ سورہ فاتحہ؛
اس لئے کہ سورہ فاتحہ کے بغیر نماز نہیں ہوتی۔

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے،
فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دو رکعت
نماز پڑھی، ان دونوں رکعتوں میں علاوہ سورہ فاتحہ
کے اور کوئی سورہ نہیں پڑھی۔

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کا قول ہے کہ امام
کے پیچھے سورہ فاتحہ ضرور پڑھا کریں، امام قرأت
میں جہر کرے یا سر۔

← لا صلاة لمن لم يقرأ بها.

(طحاوی شریف ۱/ ۱۲۷، مطبع اصفیہ،
جدید ۱/ ۲۷۹، برقم: ۱۲۴۷، مصنف

ابن ابی شیبہ جدید ۳/ ۲۶۸، برقم: ۳۷۷۷)

صحابی (۳) حضرت ابن عباسؓ:

عن ابن عباسؓ أن النبي صلى الله عليه
وسلم قام، فصلى ركعتين لم يقرأ
فيهما إلا بفاتحة الكتاب. (صحيح ابن

خزيمة ۲/ ۲۰۲، تحقيق مصطفى اعظمي ۱/

۲۸۷ برقم: ۵۱۳، إعلاء السنن ۲/ ۲۲۵)

عبدالرزاق، عن التيمي عن ليث عن
عطاء عن ابن عباس قال: لا بد أن
يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام

جهر، أو لم يجهر. (مصنف عبدالرزاق

۳/ ۱۳۰، رقم: ۲۷۷۳)

مقتدی کے لئے مطلق قراءت کی ممانعت

آیت قرآنی: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. (الحزء

التاسع، سورة أعراف، آیت: ۲۰۴)

ترجمہ: اور جب قرآن پڑھا جائے تو اس کو کان لگا کر سنو، اور توجہ کے ساتھ بالکل خاموشی اختیار

کرو، تاکہ تم پر اللہ تعالیٰ کی رحمت نازل ہو۔

اس آیت کریمہ کے نزول سے قبل مقتدی بھی امام کے پیچھے قرأت کیا کرتے تھے، اس کے نزول

کے بعد امام کے پیچھے قرأت کا حکم منسوخ ہو چکا ہے، اب صرف امام اور منفرد کے لئے قرأت کا حکم ←

← باقی ہے، چنانچہ ہم ناظرین کے سامنے بھاری تعداد میں وہ حدیثیں پیش کرتے ہیں جن میں امام کے پیچھے قرأت کی ممانعت کی وضاحت ہے۔ ملاحظہ فرمائیے:

جہری نماز میں قراءت کی ممانعت

امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے کی ممانعت میں سولہ صحابہ کرام کی روایات۔

صحابی (۱) حضرت ابو موسیٰ اشعریؓ:

حضرت ابو موسیٰ اشعریؓ سے ایک طویل روایت میں ہے کہ حضور ﷺ نے خطبہ دیا تو اس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے لئے سنتیں بیان فرمائیں، اور ہم کو ہماری نماز سکھائی، پھر فرمایا کہ جب تم نماز پڑھو تو صفوں کو سیدھا کرو، پھر چاہئے کہ تم میں سے کوئی امامت کرے، پس جب امام تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو۔ اور دوسری روایت میں ہے اور جب امام قراءت کرے تو تم خاموشی اختیار کرو۔

عن أبي موسى الأشعري (في حديث طويل) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا، فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال: إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا. وفي رواية: وإذا قرأ فأنتصتوا. (مسلم شريف ۱/ ۱۷۴ جديده رقم: ۳۰۳-۴۰۴، ابن ماجه/ ۶۱ رقم: ۸۴۶)

صحابی (۲) حضرت عبداللہ بن مسعودؓ:

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ پہلے ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے قرأت کیا کرتے تھے، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میرے اوپر قرآن کو خلط ملط کرتے ہو۔ ←

عن عبد الله قال: كنا نقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: خلطتم علي القرآن. (طحاوي شريف ۱/ ۱۲۸، جديده ۱/ ۲۸۱، برقم: ۱۲۵۸، مصنف ابن أبي شيبة ۱/ ۲۷۶، جديده ۳/ ۲۷۴، برقم: ۳۷۹۹، رجاله ثقات)

اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی دوسری روایت میں ہے، جس میں خود ان کا عمل ہے کہ وہ امام کے پیچھے کوئی قرأت نہیں کرتے تھے، نہ جہری نماز میں کرتے تھے اور نہ ہی سری نماز میں، نہ پہلی دونوں رکعتوں میں کرتے تھے، اور نہ ہی آخری دونوں رکعتوں میں، اور جب تنہا نماز پڑھتے تھے تو پہلی دونوں رکعتوں میں سورۃ فاتحہ اور اس کے علاوہ کوئی اور سورۃ بھی پڑھتے تھے، اور آخری دونوں رکعتوں میں کچھ نہیں پڑھتے تھے۔

← قال محمد: أخبرنا محمد بن أبان بن صالح القرشي عن حماد عن إبراهيم النخعي عن علقمة أن عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه وفيما يخافت فيه في الأولين ولا في الآخرين، وإذا صلى وحده قرأ في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة، ولم يقرأ في الآخرين شيئاً. (موطا إمام محمد، ص: ۱۰۰)

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ خود فرماتے ہیں کہ میں چھٹے نمبر کا مسلمان تھا نبوت کے پہلے سال سے وفات تک ساتھ رہے۔ سفر میں، حضر میں ہر وقت آپ ﷺ کے ساتھ رہے، ”صاحب العلین“ سے مشہور تھے، جوتا، چیل اٹھانے والا خادم وہ ہوتا ہے جو جدا نہیں ہو سکتا، وہ فرماتے ہیں:

عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم عندنا. (صحيح ابن حبان ۶/ ۳۱۵، رقم: ۷۰۷۱، مستدرک جديد ۵/ ۱۹۴، رقم: ۵۳۶۷)

نیز حضور ﷺ نے ساری امت کو تاکید فرمایا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ تمہارے سامنے جو کچھ بھی بیان کریں اس کی ضرورت تصدیق کیا کرو۔ حدیث شریف ملاحظہ فرمائیے:

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ہم حضور ﷺ کی خدمت میں بیٹھے ہوئے تھے، تو آپ نے فرمایا کہ مجھے معلوم نہیں کہ میری زندگی تمہارے درمیان کتنے دنوں تک باقی رہے گی؛ لہذا تم ←

حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربيعي، عن ربيعي عن حذيفة قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً، فقال:

← إني لا أدري ما قدر بقائي
فيكم فاقتدوا بالذنين من بعدي،
وأشار إلى أبي بكر وعمر
وتمسكوا بعهد عمار وما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه. (مسند أحمد
۵/ ۳۸۵، رقم: ۲۳۶۶۵-۲۳۸۱۳)

میرے بعد ان دونوں کی اقتدا کرتے رہنا اور
حضرت ابو بکر و عمرؓ کی طرف اشارہ فرمایا اور فرمایا کہ
عمار بن یاسر کے عہد کو مضبوطی سے پکڑے رہنا اور
عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ جو کچھ بھی بیان کریں
اس کی ضرورت تصدیق کیا کرو۔

حضور ﷺ نے بہت زیادہ تاکید سے حکم فرمایا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ تمہارے سامنے جو کچھ
بھی بیان کریں اس کی تمہیں ضرورت تصدیق کرنی ہے؛ لہذا حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے آثار اور
غیر مرفوع روایات کی تصدیق کر کے حجت شرعی بنانے کا پیغمبر علیہ السلام نے ”فصدقوه“ کے الفاظ سے
تاکیدی حکم فرمایا ہے، اس کے خلاف گنجائش نہیں۔
صحابی (۳) حضرت ابو ہریرہؓ:

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، وہ
فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ایسی
نماز کی فراغت کے بعد فرمایا جس میں جہری قرأت
کی گئی تھی، کہا تم میں سے کسی نے ابھی میرے ساتھ
قرأت کی ہے؟ تو ایک آدمی نے کہا جی ہاں یا رسول
اللہ! تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں اپنے
جی میں کہہ رہا تھا کہ کیا ہو گیا کہ قرآن پڑھنے میں
مجھ سے مقابلہ اور منازعت ہو رہی ہے، تو اس واقعہ
کے بعد لوگ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جہری
نماز میں قرأت کرنے سے رک گئے، جب سے
لوگوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ بات سنی
تھی۔ ←

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من صلاة
جهر فيها بالقراءة، فقال: هل قرأ
معني أحد أنفاً؟ فقال رجل: نعم يا
رسول الله! فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إني أقول مالي أنازع
القرآن، قال: فانتهي الناس عن
القراءة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقراءة في الصلاة
حين سمعوا ذلك منه. (طحاوي
شريف ۱/ ۱۲۸، مطبع اشرفيه ۱/ ۱۵۸،
نسخه جديده ۱/ ۲۸۰، برقم: ۱۲۵۵،
مسند أبي يعلى ۵/ ۲۱۷ برقم: ۵۸۳۵)

← عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فاتتوا. (طحاوی شریف ۱/ ۲۸۱ رقم ۱۲۵۷)

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فاتتوا. (ابن ماجه/ ۶۱ رقم: ۸۴۶، دارقطني ۱/ ۳۲۳، رقم: ۱۲۳۰، السنن الكبرى للنسائي ۱/ ۳۲۰، رقم: ۹۹۴)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی دوسری روایت میں ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ امام کو اقتدا کے لئے مقرر کیا گیا ہے؛ لہذا جب امام قرأت کرے تو تم خاموش رہا کرو۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یقیناً امام کو اس لئے مقرر کیا گیا ہے، تاکہ اس کی اقتدا کی جائے؛ لہذا جب امام تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو اور جب امام قرأت کرے تو خاموشی اختیار کرو۔

وروی ابن أبي شيبة عن أبي خالد عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح عن أبي هريرة هذه الألفاظ بسند صحيح، رجاله ثقات. (مصنف ابن أبي شيبة، جديد ۳/ ۲۸۲، رقم: ۳۸۲۰)

أخبرنا الجارود بن معاذ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فاتتوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد. (سنن كبرى للنسائي ۱/ ۳۲۰، رقم: ۹۹۳، نسائي صغرى هندي ۱/ ۱۰۷، رقم: ۹۲۲)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ امام کو اس کی اقتدا کے لئے مقرر کیا جاتا ہے؛ لہذا جب امام تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو اور جب امام قراءت کرے تو تم خاموشی اختیار کرو اور جب ”سمع الله لمن حمده“ کہے تو تم کہو ”اللهم ربنا لك الحمد“۔

← رواہ ابن ابی شیبہ عن ابی خالد بسند صحیح. (جدید ۶۱/۵، رقم: ۷۲۱۴)

(۵) فقال له أبو بكر، فحديث أبي هريرة فقال: هو صحيح، يعني وإذا قرأ فانصتوا، فقال: مسلم وهو عندي صحيح. (مسلم شريف ۱/۱۷۴)

امام مسلم رحمۃ اللہ سے ابو بکر بن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے کہا: پس حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث ہی صحیح ہے، یعنی جب امام قراءت کرے تو تم خاموشی اختیار کرو، تو امام مسلم نے فرمایا کہ میرے نزدیک بھی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی یہ روایت صحیح ہے۔

صحابی (۴) حضرت علیؓ:

عن علي قال: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة. (مصنف ابن أبي شيبة ۳۷۶/۱، جدید ۳/۲۷۸، برقم: ۳۸۰۲)

حضرت علیؓ سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ جس شخص نے امام کے پیچھے قرأت کی ہے یقیناً اس نے فطرت اسلامی یعنی سنت رسول کی مخالفت کی ہے۔

سری نماز میں قراءت کی ممانعت

صحابی (۵) حضرت عمران بن حصینؓ:

حضرت عمران بن حصینؓ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پڑھائی سلام کے بعد فرمایا کیا تم میں کسی نے سورہ ”سبح اسم ربك الأعلى“ پڑھی ہے؟ تو لوگوں میں سے ایک نے کہا کہ میں نے پڑھی ہے، تو اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یقیناً مجھے معلوم ہوا کہ تم میں سے بعض لوگوں نے مجھے قرأت کرنے میں خلجان ←

عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر، فلما سلم قال: هل قرأ منكم أحد "بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى"؟ فقال رجل من القوم، أنا، فقال: قد علمت أن بعضكم خالجنيها. (مصنف ابن أبي شيبة ۳۷۶/۱، جدید ۳/۲۷۳، برقم: ۳۷۹۸، السنن الكبرى)

← للنسائی ۱/ ۳۱۸، رقم: ۹۸۹،
مسلم شریف ۱/ ۱۷۲، رقم: ۳۹۸ (جدید)

عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن
قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن
عمران بن حصين: أن رسول الله
ﷺ صلى بأصحابه الظهر، فلما
قضى صلاته قال: أيكم قرأ بسبح
اسم ربك الأعلى؟ فقال بعض
القوم: أنا يا رسول الله! قال: قد
عرفت أن بعضكم خالجنها.
(مصنف عبدالرزاق ۳/ ۱۳۶، برقم: ۲۷۹۹)

صحابی (۶) حضرت جابر بن عبد اللہ:

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال: من صلى
ركعة فلم يقرأ فيها بأم القرآن، فلم
يصل إلا وراء الإمام. ونقل الترمذي
موقوفاً، وقال: هذا حديث حسنٌ
صحيح. (ترمذي ۱/ ۷۱، رقم: ۳۱۳،
طحاوي ۱/ ۱۲۸، جديد ۱/ ۲۸۲،
رقم: ۱۲۶۵)

حدثنا مالك بن اسماعيل عن
حسن بن صالح عن أبي الزبير عن

میں ڈال دیا ہے، یہ ظہر کی سری نماز تھی جس میں
مقتدی کو قرأت کرنے سے منع فرمایا۔

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے مروی ہے
کہ رسول اکرم ﷺ نے اپنے اصحاب کو ظہر کی نماز
پڑھائی، پھر جب نماز پوری فرمائی تو فرمایا کہ تم میں
سے کس نے ”سبح اسم ربک الأعلى“ پڑھا
ہے؟ تو لوگوں میں سے بعض نے کہا کہ میں نے
پڑھی ہے یا رسول اللہ، تو آپ نے فرمایا کہ مجھے
یقین سے معلوم ہوا کہ تم میں سے بعض لوگ مجھے
خلجان میں مبتلا کرتے ہیں۔

حضرت جابر رضی اللہ عنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے
بیان فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
کہ جو کوئی شخص نماز پڑھے اور اس میں سورہ فاتحہ نہ
پڑھے تو گویا کہ اس نے نماز ہی نہیں پڑھی الا یہ کہ
امام کے پیچھے ہو، کہ امام کے پیچھے سورہ فاتحہ نہیں
پڑھی جائے گی۔ امام ترمذی فرماتے ہیں کہ یہ
حدیث شریف حسن صحیح ہے۔

حضرت جابر رضی اللہ عنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ حضور کا ارشاد ہے کہ ہر وہ شخص جس کا امام ہو تو امام کی قرأت ہی اس کی قرأت ہے۔

حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نمازی کا امام ہو تو امام کی قرأت اس کی قرأت کے لئے کافی ہے۔

حضرت زید بن اسلم رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے امام کے پیچھے قرأت کرنے سے ممانعت فرمائی ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ نے نماز پڑھائی، پھر متوجہ ہو کر فرمایا کیا تم قرأت کرتے ہو؟ حالانکہ امام قرأت کرتا ہے، پھر صحابہؓ نے خاموشی اختیار فرمائی تین مرتبہ کہنے کے بعد صحابہؓ نے فرمایا جی ہاں قرأت کرتے ہیں، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایسا مت کرو۔

← جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل من كان له إمام فقرأه له قراءة. (إسناده صحيح) (مصنف ابن أبي شيبة ۳/ ۲۸۲، رقم: ۳۸۲۳)
عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة. (إسناده صحيح) (طحاوي شريف ۱/ ۲۸۱، رقم: ۱۲۵۹)

صحابی (۷) حضرت زید بن اسلمؓ:

عن زيد بن أسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام. (مصنف عبدالرزاق ۲/ ۱۳۹، رقم: ۲۸۱۰)

صحابی (۸) حضرت انسؓ:

عن أنس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل بوجهه، فقال: أتقروون والإمام يقرأ، فسكتوا فسألهم ثلاثاً، فقالوا: إنا لنفعل، قال: فلا تفعلوا. (طحاوي شريف ۱/ ۱۲۸، جديد ۱/ ۲۸۲، رقم: ۱۲۶۸)

صحابی (۹) حضرت ابوالدرداءؓ: ←

حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، ایک آدمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ یا رسول اللہ! ہر نماز کے اندر قرآن ہے؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جی ہاں، تو انصار میں سے ایک آدمی نے کہا کہ قرأت واجب ہے، فرماتے ہیں کہ حضرت ابو درداء نے کہا کہ میں سمجھتا ہوں کہ امام جب قوم کی امامت کرے تو اس کی قرأت قوم کے لئے کافی ہے۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ امام کے پیچھے قرأت نہیں فرماتے تھے۔

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے جب سوال کیا جاتا کہ کیا کوئی امام کے پیچھے قرأت کر سکتا ہے؟ تو جواب میں فرماتے کہ جب تم میں سے کوئی امام کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کے لئے امام کی قرأت کافی ہے، اور خود حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ امام کے پیچھے قرأت نہیں فرماتے تھے۔

حضرت عبداللہ بن شداد رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کی نماز میں ←

← عن أبي الدرداء أن رجلاً قال: يا رسول الله! في كل الصلاة قرآن؟ قال: نعم، فقال رجل من الأنصار: وجبت قال: وقال أبو الدرداء: أرى أن الإمام إذا أم القوم فقد كفاهم. (طحاوي شريف ۱/ ۱۲۷، جديد ۲۸۰، برقم: ۱۲۵۴، انظر السنن الكبرى للنسائي ۱/ ۳۲۰، برقم: ۹۹۰)

صحابی (۱۰) حضرت عبداللہ بن عمرؓ:

عن نافع أن عبد الله بن عمر لا يقرأ خلف الإمام. (موطأ إمام مالك / ۲۹)

عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل هل يقرأ أحد خلف الإمام؟ يقول: إذا صلى أحدكم خلف الإمام فحسبه قراءة الإمام، وإذا صلى وحده فليقرأ، قال: وكان عبد الله بن عمر لا يقرأ خلف الإمام. (موطأ مالك / ۲۹ طحاوي شريف ۱/ ۲۸۴، جديد برقم: ۱۲۸۳)

صحابی (۱۱) حضرت عبداللہ بن شداد بن الہادؓ:

عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: أم رسول الله صلى الله عليه وسلم

← في العصر قال: فققرأ رجل خلفه، فغمزه الذي يليه، فلما أن صلى قال: لم غمزني؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمك فكرهت أن تقرأ خلفه، فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان له إمام، فإن قراءته له قراءه. (موطا إمام محمد / ۱۰، مصنف ابن أبي شيبة جديد ۳/ ۲۷۵، برقم: ۳۸۰۰)

عبدالرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي قال: صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر، فجعل رجل يقرأ خلف النبي ﷺ، ورجل ينهاه، فلما صلى قال: يا رسول الله! كنت أقرأ وكان هذا ينهاني، فقال له رسول الله ﷺ: من كان له إمام فإن قراءه الإمام له قراءه. (مصنف

عبدالرزاق ۳/ ۱۳۶، برقم: ۲۷۹۷)

امامت فرمائی، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے ایک شخص نے قرأت کی، تو بغل والے آدمی نے اسے اشارہ فرمایا تو نماز سے فراغت کے بعد اس نے کہا کہ آپ نے مجھے کیوں اشارہ کیا؟ تو انہوں نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تمہاری امامت فرما رہے ہیں، پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے تمہارا پڑھنا میں نے پسند نہیں کیا، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی گفتگو سن کر فرمایا کہ جس کے لئے امام ہو تو امام کی قرأت اس کی قرأت کے لئے کافی ہے۔

حضرت عبداللہ بن شداد لیشی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ نے ظہر یا عصر کی نماز پڑھائی، آپ کے پیچھے ایک آدمی قرأت کرنے لگے اور دوسرے آدمی اس کو منع کرنے لگے، پھر جب آپ ﷺ نماز سے فارغ ہوئے تو اس نے کہا یا رسول اللہ! میں پڑھ رہا تھا اور یہ مجھے منع کر رہا تھا، تو حضور ﷺ نے فرمایا: جس کا کوئی امام ہو تو یقیناً امام کی قراءت اس مقتدی کی قراءت کے لئے کافی ہے۔

جہری اور سری دونوں نمازوں میں ممانعت

صحابی (۱۲) حضرت ابن عباسؓ: ←

← عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهو. (أخرجہ الدار قطنی ۱/۳۲۵، رقم: ۱۲۳۸ عمدة القاري بيروتی ۱۲/۶، عمدة القاري زكريا ۴/۴۴۸)

صحابی (۱۳) عبد اللہ بن بحینہ:
عن عبد الله بن بحينة، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هل قرأ أحد منكم معي أنفساً؟ قالوا: نعم، قال: إني أقول مالي أنازع القرآن، فانتهي الناس عن القراءة معه حين قال ذلك. (مسند إمام أحمد بن حنبل ۵/۳۴۵، برقم: ۲۳۳۱۰)

صحابی (۱۴) حضرت عمر بن الخطاب:
عن محمد بن عجلان أن عمر بن الخطاب قال: ليت في فيم الذي يقرأ خلف الإمام حجراً. (موطا إمام محمد/۱۰۲)

صحابی (۱۵) حضرت زید بن ثابت:
عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ امام کی قرأت تمہارے لئے کافی ہے، چاہے امام جہر کرتا ہو یا سر، دونوں صورتوں میں کافی ہے۔

حضرت عبد اللہ بن بحینہ سے مروی ہے، جو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب میں سے تھے، فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کسی نے ابھی ابھی میرے ساتھ قرأت کی ہے، تو لوگوں نے کہا جی ہاں، تو آپ نے فرمایا کہ بے شک میں اپنے جی ہی میں کہہ رہا تھا کہ کیا ہو گیا کہ قرآن پڑھنے میں مجھ سے مقابلہ اور منازعت کی جا رہی ہے، تو لوگ آپ کے پیچھے قرأت کرنے سے رک گئے جس وقت آپ کی یہ بات سنی۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ چاہئے کہ اس شخص کے منہ میں پتھر ٹھونس دیا جائے جو امام کے پیچھے قرأت کرتا ہے۔

حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ←

← یحدثه عن جده أنه قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له. (موطا إمام محمد/ ۱۰۲، مصنف ابن أبي شيبة ۳۷۶/ ۱، جدید ۳/ ۲۷۹، رقم: ۳۸۰۹)

ہیں کہ جو شخص امام کے پیچھے قرأت کرتا ہے اس کی نماز نہیں ہوگی۔

عن زيد بن ثابت قال: لا تقرأ خلف الإمام إن جهر ولا إن خافت. (مصنف ابن أبي شيبة جدید ۲/ ۲۷۹، رقم: ۳۸۰۸)

حضرت زید بن ثابت فرماتے ہیں کہ امام کے پیچھے مت پڑھا کرو چاہے جہری نماز ہو یا سری۔

عبدالرزاق، عن داؤد بن قیس قال: أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب قال: حدثني موسى بن سعيد عن زيد بن ثابت قال: من قرأ مع الإمام فلا صلاة له. (مصنف عبدالرزاق ۳/ ۱۳۷، رقم: ۲۸۰۲)

حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جو شخص امام کے ساتھ قراءت کرے گا، اس کی نماز ہی نہ ہوگی۔

صحابی (۱۶) حضرت سعد بن ابی وقاصؓ:

حضرت سعد بن وقاص رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میرا جی چاہتا ہے کہ جو شخص امام کے پیچھے قرأت کرتا ہے اس کے منہ میں انگارہ ٹھونس دیا جائے۔

إن سعداً قال: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمره. (موطا إمام محمد/ ۱۰۱)

خلفاء راشدین کا فتویٰ

حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا حکم آپ کے سامنے سولہ صحابہؓ کے واسطے سے آچکا ہے، کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مقتدی کو امام کے پیچھے قرأت کرنے سے ممانعت فرمائی، اور بعض روایات میں جہری اور سری دونوں قسم کی نمازوں میں قرأت کی ممانعت فرمائی ہے، اب آپ دیکھ لیجئے کہ حضرات خلفاء راشدین ←

← حضرت ابو بکرؓ، حضرت عمرؓ اور حضرت عثمانؓ بھی امام کے پیچھے مقتدی کو قرأت کرنے سے منع فرمایا کرتے تھے، اور ما قبل میں صحابی (۳) کے ذیل میں حضرت علیؓ کی ممانعت بھی آپ کے سامنے آچکی ہے، اور چاروں خلفاء راشدین کا فتویٰ بھی قرأت کی ممانعت کے ثبوت پر ہے، تو پھر کس کی ہمت ہے کہ ان کی مخالفت میں آواز اٹھائے، خلفاء راشدین کا فتویٰ ملاحظہ فرمائیے:

عن موسیٰ بن عقبہ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وعثمان كانوا ينهون عن القراءة
خلف الإمام. (مصنف عبدالرزاق
حضرت موسیٰ ابن عقبہ سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں
کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابو بکرؓ اور حضرت
عمرؓ اور حضرت عثمانؓ یہ سب کے سب امام کے پیچھے
قرأت کرنے سے مقتدی کو منع فرمایا کرتے تھے۔

(۲/۱۳۹، برقم: ۲۸۱)

روایات کا تحقیقی جائزہ

اب آپ کے سامنے دونوں قسم کی روایات آچکیں، اوّل الذکر روایات میں امام کے پیچھے قرأت کا حکم ہے، اور مؤخر الذکر روایات میں امام کے پیچھے قرأت کی ممانعت ہے، اور غیر مقلدین کا یہ کہنا قطعاً غلط ہے کہ پہلی قسم کی روایات صحیح سندوں سے مروی ہیں، اور دوسری قسم کی روایات سند کے اعتبار سے کمزور ہیں؛ بلکہ ہم علی الاعلان کہتے ہیں کہ دوسری قسم کی بہت سی روایات اعلیٰ درجہ کی صحیح سندوں سے مروی ہیں، جیسا کہ حضرت ابو موسیٰ اشعریؓ اور حضرت عمران بن حصینؓ اور حضرت ابو ہریرہؓ وغیرہ کی روایات ہیں، جو صحیح مسلم وغیرہ سے نقل کی گئیں ہیں، اور دیگر روایات ان کی مؤید ہیں، اور پہلی قسم کی روایات چار صحابہ سے مروی ہیں، جب کہ دوسری قسم کی روایات سولہ (۱۶) صحابہ سے مروی ہیں، اب دونوں قسم کی روایات کو سامنے رکھ کر غور کیا جائے تو بات واضح ہو جائے گی کہ چار وجوہات سے مقتدی کے قرأت نہ کرنے کی روایات کو ترجیح ہوتی ہے۔

(۱) جن روایات صحیحہ میں فاتحہ خلف الامام کا ذکر ہے، ان میں سے کسی میں بھی صاف الفاظ کے

ساتھ آپ کا ارشاد اس طرح مروی نہیں ہے کہ تم امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھ لیا کرو؛ بلکہ مطلق اور ←

← جمل الفاظ ہیں، جن سے یہ معنی بھی لئے جاسکتے ہیں کہ جب تنہا نماز پڑھ رہا ہو، یا خود امام بن کر نماز پڑھا رہا ہے تو قرأت لازم ہے؛ لہذا مقتدی اس حکم کا مخاطب ہی نہیں ہے۔

(۲) اور ”سکتین“ کے درمیان فاتحہ پڑھنے کی روایات متکلم فیہ ہیں، اس کی سند پر سب ہی محدثین نے کلام فرمایا ہے، نیز سکتہ کے درمیان پوری سورہ فاتحہ پڑھنا کسی طرح ممکن نہیں۔

(۳) دونوں قسم کی روایات میں غور کیا جائے تو معلوم ہو جائے گا کہ امام کے پیچھے قرأت کرنے کی روایات سورہ اعراف کی آیت ۲۰۴ ”وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ“ کے نزول سے پہلے کی ہیں؛ اس لئے کہ آیت کے نزول سے پہلے نماز میں سلام و کلام اور مقتدی کے لئے خود قرأت کرنا سب جائز تھا، اور دوسری قسم کی روایات سورہ اعراف کی آیت ۲۰۴ کے نزول کے بعد کی ہیں؛ لہذا اس آیت کے نازل ہونے کے بعد نماز میں سلام و کلام اور مقتدی کی قرأت وغیرہ سب باتیں منسوخ ہو چکیں؛ لہذا امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے کی روایات اگر صحیح سند سے ثابت ہیں، مگر پھر بھی اس آیت کریمہ کے نزول کے بعد منسوخ ہو چکی ہیں، ایسی صورت میں دونوں قسم کی روایات کا صحیح محمل سامنے آجاتا ہے، ورنہ لازمی طور پر کہنا پڑے گا کہ ایک قسم کی روایات غلط اور جھوٹ ہیں اور دوسری قسم کی روایات صحیح ہیں، حالانکہ ایسا ہرگز نہیں ہے۔

(۴) پہلی قسم کی روایات کا منسوخ ہونا دوسری قسم کی روایات سے صاف واضح ہوتا ہے، مثلاً حضرت عبداللہ بن عباسؓ اور حضرت ابو ہریرہؓ وغیرہ سے پہلی قسم کی روایات مروی ہیں، جن میں امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے کا ذکر ہے، اور پھر انہیں صحابہ کرام سے امام کے پیچھے سورہ فاتحہ نہ پڑھنے کا حکم ثابت ہے، خواہ امام جہر کے ساتھ پڑھے یا آہستہ، بہر صورت تم کو امام کی قرأت کافی ہو جائے گی، نیز حضرت جابرؓ، حضرت ابودرداءؓ، حضرت عبداللہ بن مسعودؓ، حضرت عبداللہ بن عمرؓ، حضرت عبداللہ بن شدادؓ اور حضرت عمر ابن خطابؓ، حضرت زید بن ثابتؓ اور حضرت سعد بن ابی وقاصؓ، ان تمام صحابہ کی روایات میں صاف الفاظ کے ساتھ اس بات کا ذکر ہے کہ امام کے پیچھے مقتدی کے لئے قرأت مشروع نہیں ہے؛ بلکہ مقتدی کے لئے امام کی قرأت کافی ہے، نیز حضرت عمرؓ نے امام کے پیچھے قرأت کرنے والوں کے بارے میں فرمایا ایسے مقتدی کے منہ میں پتھر ٹھونس دو، تاکہ منہ ہی نہ ہلا سکے، اور حضرت زید بن ثابتؓ فرمایا کرتے تھے کہ ←

نماز جنازہ میں قراءت فاتحہ اور وضو میں گردن کا مسح

سوال (۲۱۷): قدیم ۱/۲۳۰ - (*) قرأة خلف الامام (***) در نماز ما ثورست یا نہ

(*) یہ تحقیق ماہمعلق بالا حدیث میں لکھنا زیادہ مناسب تھا۔ ۱۲ منہ

(**) خلاصہ سوال: - امام کے پیچھے نماز میں قراءت کرنا مروی ہے یا نہیں؟ احناف کس دلیل سے منع کرتے ہیں؟ اور نماز جنازہ میں سورۃ الفاتحہ پڑھنا سنت ہے یا مستحب یا مکروہ اور ممنوع؟ وضو میں گردن کا مسح کرنا مستحب ہے یا بدعت؟ ←

← جو شخص امام کے پیچھے قرأت کرے تو اس کی نماز ہی نہیں ہوتی۔ اور حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ فرمایا کرتے تھے کہ جو شخص امام کے پیچھے قرأت کرے اس کے منہ میں انگارہ ڈال دیا جائے تو بہتر ہے، تاکہ منہ ہی نہ ہلا سکے، اس قسم کی روایات سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ مقتدی کے لئے امام کے پیچھے قراءت کرنا جائز نہیں۔

(۵) نماز میں سکون و خشوع مقصود ہے؛ لہذا جب مقتدی بھی امام کے پیچھے قرأت کرنے لگیں گے تو کسی کو بھی خشوع اور سکون حاصل نہیں ہو سکتا، جیسا کہ مسلم شریف مصنف ابن ابی شیبہ، سنن کبریٰ، نسائی وغیرہ میں حضرت عمران بن حصینؓ کی روایت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یہی فرمان ہے، اور اگر سب آہستہ بھی پڑھ لیں تب بھی بڑے مجمع میں کسی کو نماز میں سکون و خشوع حاصل نہیں ہو سکتا، ان تمام دلائل سے امام کے پیچھے قرأت نہ کرنے کی روایات کا راجح ہونا ثابت ہوا، نیز قرأت نہ کرنے کی روایات کو نقل کرنے والے سولہ (۱۶) صحابہ ہیں، ان میں سے اکثر اجلہ صحابہ اور فقہاء صحابہ ہیں، جیسا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ، حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ اور حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ وغیرہم مشہور ترین فقہاء صحابہ میں سے ہیں۔

اس کے برخلاف امام کے پیچھے قرأت کرنے والے صحابہ میں سے کسی کی بھی فقہت مشہور نہیں ہے؛ لہذا حاصل یہی نکلا کہ آیت قرآنی اور احادیث رسول سے یہی ثابت ہوا کہ امام کے پیچھے قرأت نہ کرنا ہی آخری حکم ہے؛ اس لئے مسلمانوں کو غیر مقلدین کی طرف سے منسوخ شدہ روایات پیش کرنے کی وجہ سے شکوک و شبہات میں مبتلا نہیں ہونا چاہئے۔

کتبہ: شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

وصیفہ ازچہ بامتناعش کوشیدہ اند۔ ودر نماز جنازہ سورہ فاتحہ خواند ہم سنت ست یا مستحب یا مکروہ و ممنوع مسح کردن اند و وضو مستحب ست یا بدعت؟ بینو اتوجروا۔

← ترجمہ جواب :- اس مسئلہ میں خلاصہ کلام یہ ہے کہ احادیث تین طرح کی ہیں: (۱) بعض وجوب قراءت پر دلالت کرتی ہیں (۲) بعض جواز پر جیسے: ”لا تفعلوا الا بأم القرآن“ (کیونکہ ”لا تفعلوا“ نہیں ہے اور نہیں جب قرآن سے خالی ہو تو اس سے حرمت ثابت ہوتی ہے۔ اور ”لا بأم القرآن“ حرمت سے استثناء ہے اور استثناء سلب حکم کے لئے ہوتا ہے، خود کوئی حکم ثابت نہیں کرتا؛ لہذا جب حرمت کا حکم سورہ فاتحہ سے سلب ہو گیا تو اباحت ثابت ہوئی)۔ (۳) اور بعض ممانعت پر دلالت کرتی ہیں، اس قسم کی روایتیں امام محمد نے موطا میں ذکر فرمائی ہیں (آثار مرفوعہ میں تعارض کی وجہ سے فیصلہ کے لئے) صحابہ کے اقوال اور ان کے عمل کی طرف رجوع کیا تو انہیں بھی مختلف پایا؛ اس لئے قیاس کی طرف رجوع کیا تو ترجیح و تطبیق کی مختلف وجوہ سامنے آئیں؛ لہذا ہر امام نے اپنی صوابدید کے مطابق فیصلہ فرمایا۔

احناف نے وجوب پر دلالت کو مطلق قراءت پر محمول کیا ہے، یعنی خواہ وہ قراءت حقیقی ہو یا حکمی ہو، یعنی تبعاً للامام ہو اور احناف کے اس حمل کی تائید بعض احادیث سے بھی ہوتی ہے، جیسے ارشاد نبوی ہے:

من كان له إمام فقراءه الإمام قراءه له.

اور حرمت و ممانعت کی احادیث کو جواز کی احادیث پر ترجیح دی، جیسا کہ ان کا اصول ہے، تاکہ تکرار نسخ لازم نہ آئے، پس امام کی قراءت کے ضمن میں وجوب والی احادیث پر عمل ہو گیا، رہ گئیں جواز اور ممانعت کی احادیث تو اگر جواز کی احادیث ترک کریں تو برائیں نہیں، برخلاف ممنوع کا ارتکاب کہ وہ محل خطر ہے، یہ ہے احناف کا مسلک۔

رہا نماز جنازہ میں فاتحہ پڑھنے کی سنت ہونے کا مسئلہ، تو جاننا چاہئے کہ ”سنت“ کا لفظ دو معنی میں استعمال کیا جاتا ہے: (۱) ایک یہ کہ کبھی کبھی بیان جواز وغیرہ مصالح شرعیہ کے لئے شارع علیہ السلام نے وہ فعل کیا ہو، اس معنی کر کے نماز جنازہ میں سورہ فاتحہ کے سنت ہونے کا انکار نہیں کیا جاسکتا، جیسا کہ ابن عباس رضی اللہ عنہ نے اقعاء (دونوں پیر کھڑے کر کے ایڑیوں پر جلسہ میں بیٹھنا) کو سنت فرمایا ہے۔

(۲) دوسرے معنی ”سنت“ کے یہ ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بقصد استحسان (اچھا سمجھ کر) وہ کام کیا ہو۔ اور ”سنت“ کا اکثری اطلاق اسی دوسرے معنی پر ہوتا ہے، اسی معنی کر کے نماز جنازہ میں سورہ فاتحہ کے سنت ہونے میں کلام ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں اور دیگر فقہاء ثابت کرنے کے درپے ہیں۔ ←

الجواب: بخلص کلام دریں باب آنست کہ احادیث باب برسرہ نوع منقسم است بعضے دلالت بروجوب دارد وبعضے دلالت برجواز۔ (کما فی قوله لا تفعلوا إلا بأمر القرآن (۱) وبعضے دلالت

← ہم اگر بنظر انصاف دیکھیں اور امام ترمذی کا فیصلہ: ”الفقهاء هم أعلم بمعاني الحديث. (ترمذی) / ۱۱۸، کتاب الجنائز) پیش نظر رکھیں تو ہمیں مجتہدین سے اس بات کے مطالبہ کا حق نہیں پہنچتا کہ انہوں نے اس معنی کی تعیین کہاں سے کی، ان کے لئے دل کا فیصلہ اور شرح صدر کافی دلیل ہے۔ پس (ابن عباس رضی اللہ عنہ نے نماز جنازہ میں فاتحہ پڑھنے کو جو سنت کہا ہے) امام کا اس کو سنت پہلے معنی کے اعتبار سے قرار دینا اور دیگر ائمہ کا دوسرے معنی کر کے سنت کہنا دونوں گنجائش رکھتا ہے۔ حضرات مجتہدین سے اس تعیین معنی کی دلیل طلب کرنا ایسا ہی ہے جیسا صراف سے دلیل طلب کرنا اس کے زور سیم کے عمدہ یا کھوٹا بتانے پر، فانہم وانصف۔

علاوہ بریں ابن عمر رضی اللہ عنہ جن کو سنت نبوی کی بہت تلاش رہتی تھی اور ان کو اتباع سنت کا شدید اہتمام بھی تھا، نماز جنازہ میں فاتحہ نہیں پڑھتے تھے۔ کما رواہ مالک فی موطاہ۔ لہذا یہ روایت بھی امام کی مؤید ہے۔ مزید برآں حدیث کا لفظ ”فاخلصوا لہ الدعاء“۔ (ابن ماجہ) بھی امام کی رائے کا مؤید ہے کہ نماز جنازہ درحقیقت دعا ہے۔ اور ”اخلصوا“ کس قدر لطیف اشارہ کر رہا ہے کہ غیر دعا کو دعا کے ساتھ نہیں ملانا چاہئے؛ لہذا اگر ثناء و دعا کی غرض سے سورہ فاتحہ پڑھیں تو اجازت دیں گے اور شارع علیہ السلام کے فعل کو اسی پر محمول کر لیں تو بہت مناسب ہے۔

خلاصہ یہ کہ مجتہد کا شرح صدر، حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کا عمل اور حدیث کا لفظ ”اخلص“ حضرت امام ہمام کی رائے کے مؤید ہیں؛ لہذا کتنا اچھا ہے کہ اگر پڑھیں تو بلا التزام بہ نیت دعا پڑھیں، تاکہ حدیث پر بھی عمل ہو جاوے اور ائمہ مجتہدین کے اختلاف سے بھی خروج ہو جاوے۔ واللہ اعلم

گردن کا مسح۔۔ اس کے متعلق علماء نے تین راہیں اختیار کی ہیں، سنت ہونا، مستحب ہونا اور مکروہ ہونا۔ اقرب الی تحقیق دوسرا قول ہے؛ اس لئے کہ حسن روایتیں اس باب میں موجود ہیں، جن سے مسح کا استحسان اور فضائل کا ثبوت ہو سکتا ہے، ان تمام روایات کو مولانا عبدالحی لکھنوی علیہ الرحمہ نے ”تحفة الطلبة“ میں ذکر فرمایا ہے۔ واللہ اعلم۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) ترمذی شریف، أبواب الصلاة، باب ماجاء فی القراءة خلف الإمام، النسخة الهندية ۱ /

۶۹-۷۰، دارالسلام، رقم: ۲۱۱، أبو داؤد شریف، الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته، النسخة الهندية ۱ / ۱۱۹، دارالسلام، رقم: ۸۲۳، مسند أحمد ۵ / ۳۱۵، رقم: ۳۲۰۷۰، سنن الدارقطني، الصلاة، باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة، بيروت ۱ / ۳۱۷، رقم: ۱۲۰۳، ۱۲۰۶ -

برانتاع دارد کما ذکره الامام محمد بن موطاه رجوع نمودیم باقوال وافعال صحابه آنهارا مختلف یا تقیم رجوع بقیاس نمودیم وجوه ترجیح و تطبیق علی انحاء شتی برآمد فکل أخذ بما رای علماء حنفیه احادیث وجوب را محمول بر مطلق قرأه عام از حقیقت و حکمیة یعنی تبعاً لامام داشتند کما هو موید بعض الروایات (مثل قوله علیه السلام: من كان له إمام فقراءة الإمام قرائة له الحديث (۱)۔ او کما قال و حرمت را بر جواز ترجیح دادند) کما هو مقرر فی اصولهم لثلا یلزم تکرار النسخ

پس عمل بر دلایل وجوب در ضمن قرأه امام بدست آمد باقی مانند دلایل جواز و منع اگر جائز را ترک کنیم ملامتی نیست بخلاف ارتکاب ممنوع که محل خطرست این سنت مسلک حنفیه۔ اما کلام در سنیت قرأه فاتحه در صلوة جنازه، پس باید دانست که سنت بدو معنی اطلاق کرده می شود کیے آنکه احیاناً برائے بیان جواز و غیر آن از مصالح شرعیہ شارع علیه السلام فعلی کرده باشند و بدین معنی سنیت فاتحه در صلوة جنازه انکار کرده نمی شود چنانکه ابن عباس اقعاء را سنت فرموده اند دیگر آنکه رسول اللہ ﷺ بقصد استحسان آن چیز عمل کرده باشند چنانکه اکثر اطلاق این لفظ بر همین معنی است باین معنی در سنیت فاتحه کلام سنت امام صاحب زنی فرموده اند و دیگر فقهاء با ثبات کوشیده اند و اگر انصاف کنیم و قول ترمذی را بیاوریم (الفقهاء هم أعلم بمعانی الحديث (۲) از مجتهدان مطالبه نمی رسیده که این معنی از کجا تعیین کردند در حق شان استفتاء قلب در شرح صدر کافی سنت پس رفتن امام صاحب بسوئے سنیت بالمعنی الاول و دیگر ائمہ بسوئے معنی ثانی گنجانش دارد از ایشان طلب دلیل بمنزله طلب دلیل سنت از صیرفیاں در حکم کردن به جوده و رداءة فضة و ذهب فافهم و انصف علاوه بر آن ابن عمر رضی اللہ عنہ که شدیداً تفحص و الاتباع از سنت رسول اللہ ﷺ بود در جنازه فاتحه نمی خواند کما رواه

- (۱) سنن ابن ماجه، الصلاة، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا، النسخة الهندية ص: ۶۱، دارالسلام، رقم: ۸۵۰، سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، باب ذکر قوله: من كان له إمام قراءة الإمام له قراءة، بيروت ۱ / ۳۲۱، رقم: ۱۲۲۰، طحاوي شريف ۱ / ۲۸۱، رقم: ۱۲۵۹، مصنف ابن أبي شيبة ۳ / ۲۸۲، رقم: ۳۸۲۳۰ -
- (۲) ترمذي شريف، أبواب الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت، النسخة الهندية ۱ / ۱۹۳ -

مالک فی موطا (۱)۔ اس روایت ہم مؤید ابی حنیفہؒ است مزید بر اس لفظ حدیث: فاخصلصوا له الدعاء۔ رواہ ابن ماجہ (۲)۔ مؤید ست مررے امام صاحب را کہ اصل صلوة جنازہ دعاست ”واخصلصوا“ چہ گونہ اشارہ لطیف می کند کہ غیر دعا بدعا مشوب نکرده شود از ہمیں جا اگر بہ نیت ثنا و دعاء خوانند اجازت می فرماید و فعل شارع اگر بر ہمیں معنی محمول کرده شود بجاست بہر حال شرح صدر مجتہدی و فعل ابن عمرؓ و لفظ اخلاص مؤید رائے امام ہمام ست چہ خوشتر کہ اگر خوانند بہ نیت دعا (*) خوانند کہ عمل بالحدیث ہم میسر شود و از اختلاف کبراء دین ہم بیرون آیند۔ واللہ اعلم۔

امسح گردن۔ پس علماء برسہ شعب راہ گرفتند سنیت و استحباب و کراہت اقرب الی التحقیق قول ثانی ست (۳) روایات حسان دریں باب وارد شدہ کہ مفید استحسان عمل و مثبت فضائل می توایں شد ذکر تک الروایات و حید عصرہ المولوی عبدالحی اللکھنوی فی رسالہ ”تحفۃ الطلبة فی مسح الرقبۃ“۔ واللہ اعلم۔ فقط (امداد اول صفحہ ۲۹)

(*) یعنی بلا التزام ۱۲۔

(۱) عن نافع أن ابن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنابة. (موطأ إمام مالك، الجنائز، باب ما يقول المصلي على الجنابة، النسخة الهندية، ص: ۷۹، مصنف ابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن ۷/ ۲۵۸، رقم: ۱۱۵۲۲)

(۲) ابن ماجة شريف، أبواب الجنائز، باب ماجاء في الدعاء في الصلاة على الميت، النسخة الهندية، ص: ۱۰۷، دار السلام، رقم: ۱۴۹۷، أبو داؤد شريف، الجنائز، باب الدعاء للميت، النسخة الهندية ۲/ ۴۵۶، دار السلام، رقم: ۳۱۹۹۔

(۳) ومسح الرقبۃ أي مستحب (شرح وقاية) وتحتہ فی السعایۃ قال: ومسح الرقبۃ اختلف فيه على ثلاثة أقوال، أحدها: أنه بدعة؛ لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء، وإليه مال النووي في بعض تصانيفه، وقال: لم يذكره الشافعي ولا جمهور الأصحاب، وإنما قاله به القاضي وطائفة القول الثاني: أنه سنة وهو مختار بعض أصحابنا منهم الشرنبلالي وصاحب الاختيار والقول الثالث: أنه مستحب وهو الذي اختاره المصنف وغيره من أصحاب المتون والشروح والفتاوى المعتمدة وهو الأصح لانتفاء المواظبة، وثبوت فعله صلى الله عليه وسلم وترغيبه. (السعایۃ، كتاب الطهارة، استحباب مسح الرقبۃ، مكتبه اشرفیہ دیوبند ۱/ ۱۷۸، الموسوعة الفقهية الكويتية ۳/ ۴۳، فتح القدير، الطهارة، سنن الوضوء، مكتبه زكريا دیوبند ۱/ ۳۶، كوئٹہ ۱/ ۳۱) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

قراءت سرّیہ کا ادنیٰ درجہ

سوال (۲۱۸): قدیم ۱/۲۳۴ - نماز میں قراءت کو قاری نہ سنے نماز نہیں ہوتی، بہشتی زیور میں لکھا ہے اس کا کیا مطلب ہے؟ اکثر نمازی اپنے پڑھنے کو بوجہ شور و غل کے نہیں سن سکتا یا بہرا ہے؛ کیونکہ ہر چیز کے دو درجے ہیں ایک اعلیٰ اور ایک ادنیٰ مثلاً جہر کا اعلیٰ درجہ یہ ہے کہ قاری کی قراءت کو دور کے لوگ بھی سن لیں۔ اور ادنیٰ یہ کہ قریب جو کھڑا ہے وہ سن سکے۔ اور سرّی قراءت کا اعلیٰ درجہ یہ ہے کہ قاری کی قراءت قاری ہی سنے اور دوسرا نہ سنے اگرچہ برابر کھڑا ہوا۔ اور ادنیٰ درجہ یہ کہ قاری کی زبان اور حلق کو حرکت ہو اور قاری خود نہ سنے مگر قلبی دھیان رہے کہ میں پڑھ رہا ہوں۔ چونکہ حنفیہ کرام کے یہاں جن نمازوں میں جہر نہیں ہے بہت آہستہ پڑھنا اولیٰ ہے وہ کونسا درجہ ہے ادنیٰ یا اعلیٰ اور اس طرح سے کہ نمازی کے حلق اور زبان کو حرکت ہو اور کان نہ سنے تو نماز ہو جاوے گی یا نہیں؟

الجواب: في الدر المختار، فصل القراءة: وأدنى الجهر إسماع غيره، وأدنى المخافة إسماع نفسه. (۱)

(۱) وأدنى الجهر إسماع غيره، وأدنى المخافة إسماع نفسه (در مختار) وفي الشامية: أعلم أنهم اختلفوا في حد وجود القراءة على ثلاثة أقوال: فشرط الهندواني والفضلي لوجودها: خروج صوت يصل إلى أذنه، وبه قال الشافعي، وشرط بشر المريسي وأحمد خروج الصوت من الفم وإن لم يصل إلى أذنه لكن بشرط كونه مسموعاً في الجملة..... ولم يشترط الكرخي وأبو بكر البلخي السماع، واكتفيا بتصحيح الحروف، واختار شيخ الإسلام وقاضي خان وصاحب المحيط والحلواني قول الهندواني..... وذكر أن كلا من قولي الهندواني والكرخي مصححان، وأن ما قاله الهندواني أصح وأرجح لاعتماد أكثر علماءنا عليه. (شامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۵۲، كراچی ۱/۵۳۵، مجمع الأنهر، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، بيروت ۱/۱۵۷، النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۲۲۹، الهندية، الصلاة، الباب الرابع في صفة الصلاة، الفصل الثاني في واجبات الصلاة، قديم زكريا ۱/۷۲، جديد زكريا ۱/۱۳۰، الجوهرة النيرة، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، دار الكتاب ديوبند ۱/۶۷) شير احمد قاسمي عفا الله عنه

اور ”رد المحتار“ میں اس قول کو ہندوانی کی طرف منسوب کر کے صحیح و راجح کہا ہے، اور چونکہ اس میں احتیاط تھی؛ لہذا ”بہشتی زیور“ کے مؤلف نے اسکو اختیار کیا اور ایک قول امام کرخی کا ہے، صرف تصحیح حروف کافی ہے، گو خود بھی نہ سنے۔ اور بعض نے اس کی بھی تصحیح کی ہے۔ کذا فی رد المحتار۔ پس احوط تو امام ہندوانی کا قول ہے، باقی نماز امام کرخی کے قول پر عمل کرنے والے کی بھی ہو جاوے گی۔ واللہ اعلم۔

۲۷ ربیع الاول ۱۳۲۵ھ (امداد اول ص ۸۸)

نماز میں قاری کی عام لغزش کا بیان (*)

سوال (۲۱۹): قدیم ۱/۲۳۵۔ کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں موافق فقہ حنفی کے کہ آج کل عموماً کیا علماء اور کیا عوام جیسا کہ آنجناب پر بھی روشن ہے۔ علم تجوید سے بالکل ناواقف ہیں، یعنی کسی استاذ واقف سے نہیں سیکھے؛ بلکہ بطور خود بعض حروف میں فرق کر کے بلا خیال مخرج و صفات پڑھتے ہیں، مثلاً: سّ ص کے اندریات اور ط میں۔ حالانکہ ماہرین فن تجوید لکھتے ہیں کہ: باوجود تمیز کے حروف اپنے مخرج سے ادا نہیں ہوتے، خصوصاً حرف ض کہ یہ تو عموماً خواہ عرب خواہ عجم کوئی بھی اس حرف کو اس کے مخرج سے نہیں نکالتا۔ بعض مشابہ ظا اور بعض مشابہ بالذال، پھر بعض صاف دال پڑھتے ہیں، بعض دال منقّم۔ بعض کے پڑھنے میں ایک واو بھی سمجھ میں آتا ہے، تو ایسی حالت میں کیا حکم ہے؟ آیا یہ لوگ معذورین کے حکم میں ہیں اور حروف کو سیکھنا اور ان کو مخرج مع صفات کے ادا کرنا ان پر فرض اور ترک سے گنہ گار ہیں؛ کیونکہ مخرج حروف کے مشترک ہوتے ہیں، مگر فرق صفات سے ہوتا ہے یا بوجہ عموم بلوئی مطلقاً صحت نماز کا فتویٰ دیا گیا ہے، اگر دیا گیا ہے تو دلیل تحریر فرما دیجئے۔

اب ایسی حالت میں اگر کوئی شخص حروف کو عمدہ طریقہ سے مخرج سے نکالے اور حرف ”ضاد“ کو بھی مخرج سے نکالے اگرچہ صورت اس کی مشابہ بالظاء ہو تو ایسے شخص کی نماز ان لوگوں مذکور الصدر کے پیچھے کہ جو بطور خود حروف کو تمیز کر کے پڑھتے ہیں اور حرف ضاد کو دال بسید یا منقّم کر کے یا مشابہ بالظاء پڑھتے ہیں، صحیح

(*) سوال نمبر: ۲۱۹ اور ۲۲۰ کا مناسب محل ”فصل فی التجوید“ تھا، نامناسب محل میں ہونے

کی وجہ سے آگے بعض منہیات کی حوالوں کی عبارتوں میں تغیر کرنا پڑا ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

ہوگی یا نہیں؟ خاص کر جبکہ یہ شخص جو واقف تجوید ہے، واقف مسائل ضروریہ صلوة بھی ہو۔ اور دوسرا شخص عالم فقہ و حدیث ہو، مگر قراءت اس کی موافق قواعد تجوید نہ ہو؛ بلکہ مثل قراءت مروجہ اس زمانہ کے ہو۔ اگر اس واقف تجوید کی نماز صحیح نہ ہوئی تو وقت مقتدی ہونے اس قاری کے امام کی اور بقیہ مقتدیوں کی بھی نماز درست ہوگی یا نہیں؟ جیسا کہ جب امی کی اقتداء قاری کرے اس وقت کسی کی بھی نماز نہیں ہوتی نہ امام کی نہ مقتدیوں کی، احقر کو ان عبارات فقہاء سے معلوم ہوتا ہے کہ ہم لوگ باوجود اہل علم کہلانے کے امامت کے قابل نہیں اور سیکھنا تجوید کا فرض ہے۔ اور اس کے ترک سے ہر وقت گنہ گار ہیں۔ آیا یہ فہم احقر کا ان عبارات سے صحیح ہے یا نہیں؟

أنه بعد بذل جهده دائما أى في اثناء الليل واطراف النهار، فما دام في التصحيح والتعلم، ولم يقدر عليه فصلاته جائزة، وإن ترك جهده فصلاته فاسدة، قال في الذخيرة: وإنه مشكل عندي؛ لأن ما كان حلقة فالعبد لا يقدر على تغييره، كالأمي فلا يؤم إلا مثله، ولا تصح صلاته إذا أمكنه الاقتداء بمن يحسنه أو ترك جهده أو وجد قدر الفرض مما لا لثغ فيه هذا هو الصحيح المختار في حكم الالئغ، وكذا في ردالمحتار، باب الإمامة. (۱)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جب اشغ جو فطرۃ معذور کیا معنی بلکہ مجبور ہے، معاف نہیں کیا گیا؛ بلکہ دواما اس پر سیکھنا اور کوشش کرنا فرض ہے، یہاں تک کہ جب تک سیکھتا رہے گا تو نماز درست ہوگی ورنہ نماز فاسد ہوگی۔ اور بعد کوشش کے بھی وہ امی ہے، جب ایسا معذور فطری معذور نہیں تو جو شخص کہ باعتبار فطرت مجبور نہیں فقط اپنے تساہل سے سیکھنے کا قصد نہیں کرتا کیوں معذور شمار کیا جاوے اور کیوں نماز اس کی صحیح ہو اور کیوں گنہ گار نہ ہو؛ البتہ شامی کا ذخیرہ کی عبارت کا نقل کرنا شبہ پیدا کرتا ہے کہ شاید اس حکم کی تصحیح میں کچھ کلام ہے، اگلی عبارت اس سے زائد تصریح کرتی ہے۔

وكذا من لا يقدر على التلفظ بحرف من الحروف، وذلك كالرهنمن الرهيم،

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب الإمامة، مطلب في الالئغ، مكتبة زكريا ديوبند

والشیتان الرجیم، والألمین، ایاک نابذ و ایاک نستتین، وأنأمت، فکل ذلک حکمہ ما مر من بذل الجهد دائماً فلا تصح الصلوة به. (۱)

اب اس حکم میں وہ لوگ بھی داخل ہیں یا نہیں جو حرف ”ضاد“ کو مخرج سے نہیں نکالتے، اگر نہیں تو کیا دلیل ہے؟ (پھر فقہاء کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ حرف ”ضاد“ کو ”ظا“ سے زیادہ مناسبت ہے، نہ ذال سے) جیسا کہ شامی کے ”زلة القاری“ میں ہے:

وإن لم يمكن إلا بمشقة كالطاء مع الضاد، والصاد مع السين، فأكثرهم على عدم الفساد لعموم البلوى. (۲)

دوسری جگہ ہے: وفيها: إذا لم يكن بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قربه إلا أن فيه بلوى العامة كالطاء مكان الضاد لا تفسد عند بعض المشايخ. (۳)

قاضی خان میں ہے: لو قرأ الظالين بالظا أو بالذال لا تفسد صلاته، ولو قرأ الدالين بالذال تفسد. (۴)

ان عبارتوں سے جہاں تک معلوم ہوتا ہے وہ یہ ہے کہ: مشابہ بالذال پڑھنے سے فاسد ہے، اور مشابہ بالطاء پڑھنے سے بعض کے نزدیک فاسد نہیں۔ مگر قاعدہ متقدمین کے مطابق صحیح نہیں، تو ایسی صورت میں جو شخص کہ حرف ”ضاد“ کو مخرج سے نکالتا ہے، اس کی نماز آج کل کے علماء کے پیچھے جو اکثر دواد پڑھتے ہیں صحیح ہوگی یا نہیں؟ اور ایسے شخص کے ہوتے امام کس کو بنانا چاہئے؟ مگر امور مسئولہ کو مختصراً عرض کرتا ہوں:

(۱) الدرالمختار مع الشامی، الصلاة، باب الإمامة، مطلب في الألتغ، مكتبة زكريا ديوبند ۳۲۸-۳۲۹، کراچی ۱/ ۵۲۸۔

(۲) الدرالمختار مع الشامی، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مطلب: مسائل زلة القاري، مكتبة زكريا ديوبند ۳۹۴/۲، کراچی ۱/ ۶۳۱۔

(۳) شامی، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مطلب: إذا قرأ قوله تعالى: جدك بدون ألف لا تفسد، مكتبة زكريا ديوبند ۳۹۷/۲، کراچی ۱/ ۶۳۳۔

(۴) خانية على هامش الهندية، الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ، وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، قديم زكريا ديوبند ۱/ ۱۴۳، جديد زكريا ۱/ ۹۰۔

(۱) تجوید واجب کی کیا مقدار ہے؟ آیا مطلقاً تمیز بین الحروف یا اداء الحروف من المخارج مع الصفات

(۲) امی عند الشرع کون ہے اور قاری کون ہے؟

(۳) حرف ضاد مخرج سے نہ نکالنے والے خواہ طاء پڑھیں یا مشابہ بالبدال پڑھیں امی ہیں یا نہیں؟

(۴) جو شخص کہ ضاد کو مخرج سے نکالتا ہے، اس کی نماز شخص مذکور کے پیچھے ہوگی یا نہیں؟ اگر نہ ہوگی

تو وقت مقتدی ہونے اس قاری کے امام دواد پڑھنے والے کی اور مقتدیوں کی نماز بھی ہوگی یا نہیں؟

(۵) دواد پڑھنے والا عالم امام افضل ہے یا قاری جو مسائل ضروریہ صلوٰۃ سے واقف ہو

(۶) مسائل ایک عبارت رسالہ قرأت کی نقل کرتا ہے کہ جو حوالہ دیتا ہے ”فتح القدر“ اور وسیلۃ السعادة

کا بدانکہ دانستن و خواندن قرآن بہ تجوید کہ آں عبارت از دادن حرفہا است حق آں حروف فرض عین و لازم

ست بر ہر کس کہ قرآن خواند از برائے آنکہ بہ تجوید نازل شدہ وہم چنین از آنحضرت علیہ السلام بوساطت

اساتذہ منقول شد چنانکہ در شرح مقدمہ جزری آوردہ اگرچہ فقہائے عظام بسبب آنکہ نماز فرض عین است

درزلت و خطا کردن از تجوید وسعت کردہ نماز جائز داشتہ اند اما بہ ترک امامت اس چنین کس فرمودہ اند معلوم

است کہ معنی زلت و خطا فعلی ناشائستہ بے اختیار از کس کہ دانائے آں باشند صادر شدن است نہ آنکہ چیزے

را کہ ندانند اور ازلتے گویند چنانکہ در وسیلۃ السعادة کہ یکے از کتب فقہ معتبر است آوردہ کسے کہ از ادائے

حروف و رعایت قواعد قرآنی عاجز باشند بر او لازم ست باقی عمر در شب و روز در تعلیم قرآن بکوشد والا نمازش

جائز نیست۔ کمافی فتح القدر لابن الہمام۔

تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آجکل جو غافل از علم تجوید عالم و جاہل ہو رہے ان کی نماز نہیں ہوتی

اور امامت تو ہرگز نہ کرے تو امامت ایسے شخص کی جائز ہے یا نہیں۔

(۷) قاری عبدالرحمن صاحب اپنے رسالہ ”تلفظ الضاد“ میں تحریر فرماتے ہیں کہ: ضاد معجمہ سب

حروف سے مخرج جدا رکھتا ہے، اگر اپنے مخرج سے نہ نکلا اور کسی حرف کے مخرج سے نکلا طاء یا دال وغیرہ

سے تو وہی ہو گیا نہ کہ ضاد رہا اور اگر حرف معتبرہ سے نہ نکلا تو شمار حروف سے نہ رہا؛ بلکہ مہمل ہو گیا، جیسے رضی

وغیرہ علماء نے لکھا ہے کہ وہ کلام بالکل مہمل ہو گیا۔

(۸) پھر فرماتے ہیں کہ ایسا نہیں ہے کہ ہر شخص بطور خود جس طرح چاہے قرآن پڑھے۔

.....

حضرت علیؓ سے کسی نے پوچھا کہ ہم قرآن کو اپنی زبان میں ترجمہ کر لیں، تاکہ ہم کو پڑھنا آسان ہو؟ فرمایا کہ: ہرگز نہیں؛ بلکہ قرآن پاک انھیں حروف منزل پر رہے۔ ہاں تفسیر اپنی زبان میں کر لو۔ حضرت علیؓ نے ترجمہ جائز نہ رکھا، پھر تبدیل حروف کس طرح جائز ہوگی کہ تحریف صریح قرآن کی ہے۔ جب بہدایت قرآن و حدیث ممانعت پڑھنے لہجہ عجم کی معلوم ہوئی تب بمقابلہ اس کے اقوال بعض مفسرین مثل تفسیر کبیر وغیرہ کے کہ انسان مکلف ساتھ تمیز حرف ضاد کے غیر اپنے سے نہیں ہے، سنا نہ جاوے گا؛ بلکہ اس جگہ قول حضرت علیؓ اور امام ابو عمر دوانی کا کہ امام قرأت اور تجوید کے تھے مقبول ہوگا کہ ان بزرگوں نے کس طرح تاکید تصحیح و تجوید کی فرمائی ہے۔ غرضیکہ قرأت جدا ایک فن ہے کہ مدارس کا محض نقل اور روایت آنحضرت ﷺ سے ہے اور قیاس کو بالکل دخل نہیں ہے۔ اور جو بعض مفسرین نے لکھا ہے کہ: زمانہ صحابہ میں اہتمام تجوید نہ تھا، اس کی وجہ یہ ہے کہ سب صحابہؓ عربی تھے اور بعض صحابہؓ جو عجمی تھے، انھوں نے رسول اللہ ﷺ سے صحیح کر لیا تھا، اور جو صحابہؓ باوجود تعلیم آنحضرت ﷺ اور ان کی سعی کے ان کی زبان نے مطاوعت نہ کی اور قابو میں نہ آئی وہ معذور تھے۔ غرض ایسے مضمون بزی اور ابو عمر دوانی اور ملا علی قاریؒ کی کتابوں کو دیکھو کہ یہ لوگ قرأت کے امام تھے اور محدث مفسر و فقیہ تھے، اور یہ لفظ خاص عرب کا ہے نہ عجم کا، اپنی زبان پر جو عجم کو آسان تھا وہ ادا کر لیا اور عرب خاص کے جو دو ایک گھر ہیں، وہ اب تک صحیح پڑھتے ہیں، اس وقت کے عرب کا ادائے حروف لائق استدلال نہیں۔

(۹) پھر فرماتے ہیں کہ: ضاد کا مخرج چھوڑ کر کسی اور حرف کے مخرج سے قصد ادا کرنا تو حرام ہے؛ بلکہ بعید نہیں کہ کفر ہو۔ اور اگر قصد ادا کرنے ضاد صحیح کا کیا، پھر سبقت لسانی سے غلطی ہوگئی۔ اس صورت میں امیدوار معافی حق تعالیٰ کا ہے۔ اور اگر بسبب عدم مطاوعت زبان کے ہے اور زبان قابو میں نہیں ہے، تو سیکھے صحیح ضاد تک اور مشق کر کے صاف کرنے تک معاف ہے، اور جو استاذ سے سیکھا بھی نہیں اور جان بوجھ کر اسی طرح غلط پڑھتا رہا، تو اول گنہ گار غلط خوانی کا۔ اور دوسرا گنہ گار ترک واجب کا، اور اگر سیکھا بھی اور صحیح نہ پڑھ سکا، تو پھر یہ شخص معذور ہے اور یہ شخص امی ہوگا۔ اور پہلے سیکھنے سے معذور نہ ہوگا اور روایات فقہیہ جواز نماز کی معذور کے حق میں ہیں نہ کہ کابل کے۔

(۱۰) پھر فرماتے ہیں: جواز صلوة غلط خوانی میں فقہاء میں اختلاف ہے اور اصح عدم جواز موافق اس

.....

.....

قاعدہ اصولیہ کے ہے: (اذا دار الأمر بین الحظر والإباحة، فالفتویٰ علی الحظر) دوسرے یہ کہ سند اور قیاس مسئلہ قرأت کا ساتھ مسئلہ فقہ کے درست نہیں۔ تیسرے یہ کہ جواز و عدم جواز قرأت کے معنی اور ہیں کہ صحت قرآن ہے اور جواز و عدم جواز صلوة کے معنی اور ہیں کہ براءة الذمہ ہے، پس جب محمول مختلف ہو تو قیاس مع الفارق ہو اور وہ باطل ہے۔ چوتھے یہ کہ جواز و عدم جواز بیچ روایت فقہیہ کے محمول ہے جواز نماز پر غرض ہم سب سے درگزر اور قطع نظر کرتے ہیں کہ قاضی خان اور شامی اور سب روایات کو فقہاء ”زلة القاری“ اور غلط خواں کے ذکر میں لائے ہیں، بسبب عدم مطاوعت زبان اور عموم بلوی جواز کا حکم دیا گیا ہے، پھر جس نے فتویٰ دیا ہے جواز نماز کا اس شخص کا حکم ہے کہ جس کی زبان قابو میں نہ ہو اور بعد سیکھنے کے غلط پڑھے۔ تمام ہوئی عبارت قاری صاحب کی۔ لہذا گزارش ہے کہ ان عبارات کے مخالف جو حدیث یا عبارت فقہ واسطے جواز نماز و امامت ایسے شخص کے ہو تحریر فرماویں، فقہاء زمان حال کا فتویٰ تو جو کچھ ہے وہ ظاہر ہے، مگر چونکہ قاری صاحب بھی اس زمانہ کے محدث و فقیہ و مفسر تھے تو قاری صاحب نے کیوں مخالفت کی؟ اس واسطے دلیل کی ضرورت ہے کہ کیونکر نماز ایسے شخصوں کی ہوتی ہے اور کنگہ کار کس درجہ کے ہوتے ہیں؟

(۱۱) اگر کوئی شخص استاد ماہر سے تجوید سیکھنا شروع کرے تو اثنائے تعلیم میں لائق امامت ہے یا نہیں؟
 (۱۲) اگر جواز نماز و امامت ہے اور پھر بھی کوئی شخص ماہر تجوید بوجہ اس کے کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ اول یہ کہ اقوال متقدمین و متاخرین میں اختلاف ہے، دیگر یہ کہ قاری عبدالرحمن صاحب مرحوم و دیگر علماء حال کا اختلاف ہے، اس واسطے احتیاط پر عمل کرے اور اعادہ اس نماز کا جو امام غیر مجود و قاری کے پیچھے پڑھی ہے کرے بوجہ نیچے اختلاف کے تو یہ جائز ہے یا نہیں؟

(۱۳) اور اعادہ نماز فجر و عصر کا بموجب نمبر مذکورہ کے کر سکتا ہے یا نہیں؟

الجواب: امر اول: تتبع روایات فقہیہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ”زلة القاری“ کے چند اقسام ہیں۔ اور اکثر اقسام میں روایات توسع کی موجود چنانچہ وہ اقسام یہ ہیں: (۱) خطائی الاعراب۔ (۲) ابدال حرف بحرف۔ (۳) تخفیف مشدود۔ (۴) تشدید مخفف۔ (۵) زیادة حرف۔ (۶) نقص حرف۔ (۷) فصل حرف بکلمة۔ (۸) قطع بعض الکلمة عن بعض۔ (۹) وقف و ابتداء۔ (۱۰) ترک مد۔ (۱۱) زیادت کلمہ۔ (۱۲) نقص کلمہ۔ (۱۳) تقدیم۔ (۱۴) تکرار کلمہ۔ (۱۵) تبدیل کلمہ۔ اور روایات یہ ہیں:

.....

(١) في رد المحتار: وأما المتأخرون كابن مقاتل وابن سلام، واسماعيل الزاهد، وأبي بكر البلخي، والهندواني، وابن الفضل، والحلواني فاتفقوا على أن الخطأ في الإعراب لا يفسد مطلقاً، ولو اعتقاده كفوفاً؛ لأن أكثر الناس لا يميزون بين وجوه الإعراب قال قاضي خان: وما قاله المتأخرون أوسع، وما قاله المتقدمون أحوط.

(٢) وفيه قال في الخلاصة: الأصل فيما إذا ذكر حرفاً مكان حرف، وغير المعنى إلى قوله: قال القاضي أبو عاصم إن تعمد ذلك تفسد، وإن جرى على لسانه أولاً يعرف التمييز لا تفسد، وهو المختار حلية، وفي البزازية: وهو أعدل الأقاويل وهو المختار.

(٣) وفيه قوله: أو تخفيف مشدود قال في الفتح: عامة المشايخ على أن ترك المد والتشديد كالخطأ في الإعراب *هـ*. قلت: وقد مر عدم الفساد في الخطأ في الإعراب آنفاً في الرواية الأولى.

(٤) وفيه قوله: وعكسه قال في شرح المنية: وحكم تشديد المخفف كحكم عكسه في الخلاف والتفصيل.

(٥) وفيه قوله: أو بزيادة حرف قال في البزازية: ولو زاد حرفاً لا يغير المعنى لا تفسد عندهما، وإن غير أفسد بعد اسطر لكن في المنية: وينبغي أن لا تفسد، ثم قال أقول: والظاهر أن مثل زرايب ومثانين يفسد عند المتأخرين أيضاً إذ لم يذكروا فيه خلافاً.

(٦) وفيه قوله: أو نقص حرفاً إما أن يغير المعنى أو لا، فإن غير تفسد إلى قوله: وإن لم يغير لا يفسد إجماعاً.

(٧) وفيه قوله: أو بوصل حرف بكلمة. الخ. قال في البزازية: الصحيح أنه لا يفسد، وفي المنية: لا يفسد على قول العامة.

(٨) وفيه بعد اسطر: وأما قطع بعض الكلمة عن بعض، فأفتى الحلواني بأنه مفسد، وعامتهم قالوا: لا يفسد لعموم البلوى في انقطاع النفس والنسيان، وعلى هذا لو فعله قصداً ينبغي أن يفسد، وبعضهم قالوا: إن كان ذكر الكلمة كلها مفسداً، فذكر

بعضہا كذلك وإلا فلا، قال قاضيخان: وهو الصحيح والأولى الأخذ بهذا في العمدة، ويقول العامة في الضرورة.

(۹) وفيه قوله: أو بوقف وابتداء، قال في البرازية: الابتداء ان كان لا يغير المعنى تغييراً فاحشاً لا يفسد إلى قوله: وإن غير المعنى لا يفسد عند عامة المشائخ؛ لأن العوام لا يميزون.

(۱۰) وفيه قوله: إلا تشديد رب عزاه في الخانية إلى أبي علي النسفي، ثم قال: وعامة المشائخ على إن ترك التشديد والمد كالخطأ في الإعراب لا تفسد في قول المتأخرين.

(۱۱) وفيه قوله: ولو زاد كلمة اعلم أن الكلمة الزائدة إما أن تكون في القرآن أولاً، وعلى كل إما إن تغير أولاً، فإن غيرت افسدت مطلقاً، وان لم تغير فإن كان في القرآن لم تفسد في قولهم، وإلا تفسد، وعند أبي يوسف تفسد.

(۱۲) وفيه قوله: أو نقص كلمة، قال في شرح المنية: وإن ترك كلمة من آية فإن لم تغير المعنى لا تفسد، وان غيرت فإنه يفسد عند العامة، وقيل: لا، والصحيح الاول.

(۱۳) وفيه قوله: أو قدمه، قال في الفتح: فإن غيرت فسدت، وإلا فلا.

(۱۴) وفيه قوله: وكذا لو كرر كلمة قلت ظاهره أن الفساد منوط بمعرفة ذلك فلو كان لا يعرفه إلى قوله: ينبغي عدم الفساد، وكذا لو لم يقصد شيئاً.

(۱۵) وفي الدر المختار كما لو بدل كلمة بكلمة وغير المعنى نحو ان الفجار لفي جنات اه ای يفسد. (۱)

ان روایات سے معلوم ہوا کہ بجز زیادت و نقص حرف یا کلمہ یا تقدیم یا تبدیلی کلمہ کے جبکہ یہ سب مغير معنی ہوں اور جمع اقسام میں اقوال توسع کے پائے جاتے ہیں امر دوم (فی المقدمة الجزرية)

زلة القاري، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۳۹۳-۳۹۷، كراچي ۱/ ۶۳۰-۶۳۳ -

- والأخذ بالتجويد حتم لازم ☆ من لم يجد القرآن اثم
وهو إعطاء الحروف حقها ☆ من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لأصله ☆ واللفظ في نظيره كمثل (۱)

شعراول سے تجويد کا وجوب اور ثانی سے رعایت صفت کا اور ثالث سے رعایت مخارج کا ماہیت تجويد ہونا ثابت ہے پس مجموعہ روایات بالا و اشعار ہذا سے معلوم ہوا کہ جواز بمعنی صحت صلوٰۃ اور جواز بمعنی رفع اثم دونوں متلازم نہیں نہ صحت صلوٰۃ مستلزم رفع اثم کو ہے اور نہ وجود اثم مستلزم فساد صلوٰۃ کو ہے۔

امر سوم: في الدر المختار: ولا غير الألفغ به أي بالألفغ على الأصح، كما في البحر عن المجتبي، وحرر الحلبي وابن الشحنة: أنه بعد بذل جهده دائما حتما كالأمي فلا يؤم إلا مثله، ولا تصح صلوته إذا أمكنه الاقتداء بمن يحسنه، وفي ردالمحتار: أي يحسن ما يلفغ هو به أو يحسن القرآن، وهذا مبني على أن الأمي إذا أمكنه الاقتداء يلزمه، وفيه كلام ستعرفه (۲)۔ ثم قال بعد اوراق تحت قول الدر المختار: بخلاف حضور الأمي بعد افتتاح القاري إذا لم يقتد به، وصلى منفردا فإنها تفسد في الأصح اه. مانصه وهو مخالف لما قبله الذي صححه في الهداية، فإن ما قبله شامل لما إذا شرعا معا أو افتتح الأمي أولا، ثم القاري أو بالعكس إلى قوله: والتحقيق الأول الذي في الهداية الخ (۳)۔

اس سے اٹخ کا مثل امی کے ہونا اور امی کی نماز کا منفرد صحیح ہونا علی الراجح معلوم ہوا۔ اب بعد تحقیق امور ثلاثہ مؤیدہ بالدلائل والروایات کے جاننا چاہئے کہ حروف کے صحیح ادا نہ کرنے میں ابدال حرف بحرف ہے، جس کا حکم بضمن تحقیق امر اول عبارت خلاصہ سے معلوم ہو چکا کہ تغیر معنی کی تقدیر پر تعدد موجب فساد

(۱) المقدمة الجزرية مع المنح الفكرية، مطلب: بيان تحتم الأخذ بالتجويد۔ مكتبه ارگ

بازار قندهار افغانستان، ص: ۱۹-۲۱ -

(۲) الدر المختار مع الشامسي، الصلاة، باب الإمامة، مطلب: في الألفغ، مكتبه زكريا

ديوبند ۲/ ۳۲۷-۳۲۸، كراچي ۱/ ۵۸۲ -

(۳) الدر المختار مع الشامسي، الصلاة، باب الإمامة، مكتبه زكريا ديوبند ۲/ ۳۴۲،

کراچی ۱/ ۵۹۳ - شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

صلوٰۃ ہے اور عدم تمیز یا جریان علی اللسان کی صورت میں مفسد نہیں ہے، پس جو لوگ بوجہ مشق و ریاضت نہ ہونے کے ان میں تماز نہیں کر سکتے۔ ان کی نماز صحیح ہو جاتی ہے اور باس معنی معذور ہیں؛ لیکن یہ ضروری نہیں کہ بمعنی عدم اثم بھی معذور ہوں، جیسا مردوم میں بیان کیا گیا؛ بلکہ صحیح میں سعی کرنا اس کے ذمہ واجب ہے اور ظاہراً (*) یہی معلوم ہوتا ہے کہ صحیح ادا کرنے والے کی نماز ایسے شخص کے پیچھے صحیح نہ ہوگی، جبکہ معنی میں تغیر آ جاوے، گو خود بالمعنی المذکور معذور سمجھا جاوے اور مقتضا قواعد کا یہ ہے کہ اس حالت خاص میں ایسے قاری کے شریک صلوٰۃ ہوتے ہوئے اور مقتدیوں کی نماز بھی اس غلط خواں کے پیچھے صحیح نہ ہوگی، جیسا امر سوم سے مفہوم ہوتا ہے؛ لیکن یہ کہنا کہ اگر اس نے صحیح کی کوشش نہیں کی تو خود اس شخص کی نماز بھی صحیح نہیں غلط ہے، جیسا امر سوم میں احقر نے اس کی تصریح کر دی ہے اور ظاہر بھی ہے؛ کیونکہ امی میں کسی نے نہیں کہا کہ اگر وہ سعی نہ کرے تو اس کی نماز صحیح نہیں، پس جب یہ شخص مثل امی کے ہے تو اس کے عدم صحت صلوٰۃ کی کوئی وجہ وجہ نہیں معلوم ہوتی، پس حکم فساد صلوٰۃ کا میرے نزدیک ماوّل ہے کسی تاویل مناسب کے ساتھ۔ رہا یہ امر کہ ظالمین سے نماز فاسد نہ ہوگی دلیل سے ہو جاوے گی، اس کا مبنیٰ یہ سمجھنا کہ ظا اور ضاد میں مشابہت ہے اور قاضی خان کے جزئیہ سے اس کو مؤید کرنا اور اس بناء پر یہ حکم کرنا کہ ہر جگہ ظاء پڑھنا چاہئے یہ صحیح نہیں؛ کیونکہ قاضی خان ہی میں دوسرے جزئیات اس مبنیٰ کو منہدم کرتے ہیں، چنانچہ مجھ کو یاد پڑتا ہے کہ اس میں ”غیر المغضوب علیہم“ اور ”والعادیات ظبحا“ پڑھنے کو مفسد صلوٰۃ کہا ہے، اس وقت کتاب (***) موجود نہیں ورنہ علی الجرم لکھا جاتا؛ لیکن ایسے جزئیات اس میں بالیقین مذکور ہیں۔ پس اگر مبنیٰ مذکور صحیح ہوتا تو اس باب میں جمیع موارد ضاد کے برابر ہوتے اور اس فرق کی کوئی وجہ نہ ہوتی، پس معلوم ہوا کہ اس کی کوئی اور وجہ ہے جس کو احقر نے اپنی بعض تحریرات (***) میں ذکر بھی کر دیا ہے اور فقہاء کا حکم عدم فساد بالظا کا اس صورت میں ہے جب عمدانہ ہو، چنانچہ ”وإن لم یمكن إلا بمشقة“ کہنا خود اس کی دلیل ہے، اور اگر عمدانہ ہو تو فساد میں شبہ نہیں، چنانچہ دوسری (***) جزئیات قاضی خان کی اس پڑنی ہیں اور امر اول کی تحقیق میں خلاصہ سے اس کی تصریح کی گئی ہے اور وہ عبارت مطلق ہے کسی حرف کے ساتھ

(*) یہ پہلی رائے ہے کہ جو بطور استنطاق کے قائم کی گئی تھی، اس کے بعد کے فتوے میں جو (سوال نمبر:

۲۲۰ پر) واقع ہے، اس سے رجوع کیا گیا ہے۔ ۱۲ صحیح الاغلاط ص: ۲۰۔

(**) یہ روایات فصل فی التجوید کے سوال اول کے جواب میں مذکور ہیں اب جزم ہو گیا۔ ۱۲ منہ

(***) اس سے مراد وہی جواب سوال اول فصل فی التجوید کا ہے۔ ۱۲ منہ

(***) یہ جزئیات فصل فی التجوید کے سوال اول کے جواب میں منقول ہیں۔ ۱۲ منہ

مقید نہیں۔ غرض تقریر مذکور سے معلوم ہوا کہ قصد ایسا نہ کرے، اور اگر بلا قصد بوجہ عدم مشق پڑھا گیا خواہ پھر کچھ ہی ادا ہو تو خود اس کی نماز ہو جاوے گی؛ لیکن صحیح خواں کی امامت نہ کرے بلکہ صحیح خواں جو مسائل ضروریہ سے واقف ہو، وہ اہق بالامامت ہے، جیسا سب امور مفصل و مدلل بفضلہ تعالیٰ مرقوم ہو چکے، اس تقریر سے اجمالاً اکثر سوالات کا جواب نکل آیا اگر سہولت کے لئے سب سوالات باقیہ کا جواب فرادی فرادی لکھا جاتا ہے۔

(۱) أداء الحروف من المخارج مع الصفات كما مر من الجزرية.

(۲) جس کو ”قدر ما يجوز به الصلوة“ یاد نہ ہو وہ امی ہے۔ اور جس طرح عام طور پر لوگ

قرآن پڑھتے ہیں یہ حکم صحت صلوة میں صحیح ہے کما يفهم من الفتوى الاتية۔

(۳) کالامی ہیں۔

(۴) نہیں اور نہیں۔

(۵) قاری جو مسائل ضروریہ سے واقف ہو امامت میں اقدم ہے۔

(۶) خود تو اس کی نماز صحیح ہے کما مر فی الامر الثالث۔ البتہ صحیح خواں کا امام نہ بنے

(۷) (۸) (۹) (۱۰) وجوب مسلم ہے اور اس کی ترک سعی میں گناہ بھی ثابت لیکن عدم صحت

صلوة غیر مسلم ہے جیسا امر ثالث میں بیان ہوا اور امر اول میں روایات مذکور ہو چکیں اور جبکہ یہ مسائل اختلافی ہیں تو بعض روایات کو لینے میں نہ قاری صاحب پر ملامت ہے نہ دوسروں پر۔

(۱۱) جب تک صحیح نہ ہو جاوے کالامی ہے۔

(۱۲) احتیاط جائز ہے۔

(۱۳) جب اس نے روایات عدم صحت پر عمل کیا تو فجر اور عصر کا اعادہ بھی جائز ہے۔ واللہ اعلم

و علمہ اتم۔ ۲۱/ صفر ۱۳۲۲ھ (امداد صفحہ ۷۱ ج ۱)

پہلے والے فتوے سے متعلق تحقیق

سوال (۲۲۰): قدیم ۱/ ۲۲۷۔ جناب والا احقر نے جب سے اس فتوے کو دیکھا ہے

جس کو مولوی کفایت حسین صاحب نے دربارہ قرأت حضور والا کے پاس سے منگایا ہے اسی وقت سے سخت

پریشان ہوں اگرچہ حکم صاف ہے مگر واسطے تسکین خاطر کے اس کے متعلق چند امور دریافت کرتا ہوں جبکہ یہ بات قرار پائی کہ تجویذ فرض ہے اور خاص کحرف ضاد کو مخرج سے نہ نکالنے والے مثل امی کے ہیں اور ایسے شخص کی اقتداء اگر قاری جو اس حرف کو مخرج سے نکالتا ہے کریگا تو نماز کسی کی بھی نہ ہوگی تو اب ایسی حالت میں اگر یہ قاری جماعت علماء میں ہو تو کیا کرے آیا ان کو اطلاع کرے مگر اس میں سخت سوء ادبی ہے اور صورتِ تعلیٰ ہے اور بعض جگہ اندیشہٴ فساد ہے یا اطلاع نہ کرے تو اس میں موافق فتوے کے سبب کی نماز فاسد ہے یا یہ شخص جماعت میں شریک نہ ہو اور ترک جماعت کرے غرض کیا کرے حضور مجھ کو تشویش لاحق ہے وہ بہت سخت ہے کہ جس کا زبان تک لانا نہایت گراں ہے۔؟

الجواب: في الدر المختار: ولا غير الألفغ به أي بالألفغ على الأصح - إلى

قوله - وكذا من لا يقدر على التلفظ بحرف من الحروف، أو لا يقدر على إخراج الفاء إلا بتكرار، وفي رد المحتار: قوله: على الأصح أي خلافا لما في الخلاصة عن الفضلي من أنها جائزة؛ لأن ما يقوله صار لغة له، ومثله في التاتارخانية، وفي الظهيرية، وإمامة الألفغ لغيره تجوز، وقيل: لا، ونحوه في الخانية عن الفضلي، وظاهره اعتمادهم الصحة، وكذا اعتمادها صاحب الحلية قال لما أطلقه غير واحد من المشائخ من أنه ينبغي له أن لا يؤم غيره، ولما في خزنة الأكمل وتكره إمامة الفأفأ، ولكن الأحوط عدم الصحة كما مشى عليه المصنف، وفيه بعد أسطر (تتمه) وسئل الخیر الرملي وعماد إذا كانت اللثغة يسيرة، فأجاب بأنه لم يرها لائمتنا، وصرح بها الشافعية بأنه لو كانت يسيرة بأن يأتي بالحرف غير صاف لم تؤثر، قال: وقواعدنا لاتاباه اه. وبمثله أفتى تلميذ الشارح المرحوم اسمعيل الحائك مفتي دمشق. (شامي ج: ۱ ص، ۳۹۲، محتبائي) (۱)۔ في العالمگیریة: وإن جرى على لسانه أو كان لا يعرف التمييز لا تفسد

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب الإمامة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۳۲۷-۳۲۹،

شہیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

وهو أعدل الأقاويل والمختار، هكذا في الوجيز للكردری (۱)۔

ان روایات سے معلوم ہوا کہ جس طرح اکثر عوام الناس کہ بہت سے خواص بھی قرآن پڑھتے ہیں۔ اس طرح کے پڑھنے والوں کی امامت میں بھی گنجائش ہے اور عموم بلوئی کی وجہ سے ان روایات پر عمل جائز ہے۔ اس لئے میرے نزدیک صورت مسئلہ میں نماز صحیح ہو جاتی ہے۔ واللہ اعلم۔ (امداد صفحہ ۱۲۵ ج ۱)

سورہ ”والعصر“ میں امام کے ”و عملوا الصالحات“ کو چھوڑنے کا حکم

سوال (۲۲۱): قدیم ۱/۲۲۸ - آج مغرب کی نماز میں پیش امام صاحب سے سورہ عصر میں و عملوا الصالحات سہوا چھوٹ گیا تو ایسی حالت میں نماز ہوگئی یا نہیں اور سجدہ سہو بھی نہیں کیا اگر کرتے تو کیا نماز ہو جاتی؟

الجواب: صورت مسئلہ میں قرأت فرض تو ادا ہوگئی؛ اس لئے فرض نماز بھی ادا ہوگئی؛ لیکن قرأت واجبہ کہ علاوہ سورہ فاتحہ کے ایک آیت طویلہ یا تین آیات قصیرہ ادا نہیں (*) ہوئی؛ کیونکہ آخری آیت کے

(*) اس فتویٰ کا مدار اس پر ہے کہ تین آیات قصیرہ پوری نہیں ہوئی؛ لیکن در مختار شامی وغیرہ کی تصریحات سے یہ ثابت ہے کہ تین آیتیں پورا ہونا شرط نہیں؛ بلکہ چھوٹی سے چھوٹی تین آیتوں کی مقدار ہو جانا کافی ہے، جس کی مثال در مختار میں: ”ثم نظر، ثم عبس وبسر، ثم أذبر واستكبر“ لکھی ہے۔ اور اس کے بعد لکھا ہے: و كذلك لو كانت الآية والآيتان تعدل ثلاثا قصارا ذكره الحلبي. ←

(۱) ہندیہ، کتاب الصلاة، الباب الرابع: في صفة الصلاة، الفصل الخامس: في زلة القاري، قدیم زکریا ۱/ ۷۹، جدید زکریا ۱/ ۱۳۷۔

والأصل أنه إن أمكن الفصل بين الحرفين بلا كلفة كالصناد مع الطاء فسد عند الكل، وإن لم يمكن إلا بمشقة كالطاء مع الضاد، والصاد مع السين، والطاء مع التاء اختلفوا، فالأكثر على أنه لا يفسد لعموم البلوى وقال القاضي أبو الحسن، والقاضي أبو عاصم: إن تعمد فسد، وإن جرى على لسانه أو كان لا يعرف التمييز لا يفسد، وهو أعدل الأقاويل. (بازایة علی ہندیہ، کتاب الصلاة، الفصل الثاني عشر: في زلة القاري، قدیم ۴/ ۴۲، جدید ۱/ ۳۰، وكذا في الخانية على الهنديه، كتاب الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ، وفي الأحكام

المتعلقة بالقراءة، قديم زكريا ۱ / ۱۴۱، جديد زكريا ۱ / ۸۸) شبير احمد قاسمی عفا اللہ عنہ
بعض اجزاء رہ جانے سے آیت پوری نہیں ہوئی (۱)؛ لہذا واجب ترک ہوا، جس کا سجدہ سہو سے تدارک
ہو جاتا، اب وہ نماز واجب الاعداد ہوئی۔ وقت میں اعادہ کرنا بالکل مکمل صلوٰۃ ہوتا، اب بھی احوط یہ ہے کہ
سب نمازی اس نماز کو الگ الگ دہرائیں (۲)۔ والسلام۔ ۲۰ محرم ۱۳۳۶ھ (نمبر اولی صفحہ ۱۰)

← اور شامی نے مزید توضیح یہ فرمائی کہ ان تین آیتوں میں تیس حرف ہیں، اگر کسی نے ایک یا دو آیت
ایسی پڑھ لیں جس میں تیس حرف ہوں تو واجب ادا ہو گیا؛ اس لئے صورت مندرجہ سوال میں اعادہ واجب معلوم
نہیں ہوتا۔ واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم۔ ۱۲۔ بندہ محمد شفیع۔

(۱) وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة - رحمه الله تعالى - : أدنى ما يجوز من
القراءة في الصلاة في كل ركعة ثلاث آيات تكون تلك الآيات الثلاث مثل أقصر سورة من
القرآن مثل إنا أعطيناك الكوثر، وإن قرأ بآيتين طويلتين أو بآية طويلة تكون تلك الآيات
مثل أقصر سورة في القرآن يجزيه أيضا، وإن لم يكن الآيتان أو الآية مثل أقصر سورة من
القرآن لا يجزيه. (الفتاوى التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني: في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند
۲ / ۵۹، رقم: ۱۷۳۵)

وواجبها قراءة الفاتحة وضم سورة (ملتقى الأبحر) وفي المجمع: أي ضم مقدار
سورة من آية طويلة أو ثلاث آيات قصار إلى الفاتحة فلا تفسد الصلاة بتركها، بل يجب
سجود السهو إن تركها ساهيا. (مجمع الأنهر، الصلاة، باب صفة الصلاة، بيروت ۱ / ۱۳۱،
المحيط البرهاني، الصلاة، الفصل الثاني: في الفرائض والواجبات والسنن، المجلس العلمي ۲ /
۴۱، رقم: ۱۱۸۰، الفتاوى الهندية، الصلاة، الباب الرابع: في صفة الصلاة، الفصل الثاني: في
واجبات الصلاة، قديم ۱ / ۷۱، جديد زكريا ۱ / ۱۲۸)

(۲) فالحاصل أن من ترك واجبا من واجباتها أو ارتكب مكروها تحريما لزمه
وجوبا أن يعيد في الوقت، فإن خرج أثم، ولا يجب جبر النقصان بعده، فلو فعل فهو أفضل.
(الدرالمختار مع الشامي، الصلاة، باب قضاء الفوائت، مطلب في تعريف الإعادة، مكتبة زكريا
ديوبند ۲ / ۵۲۱، كراچی ۲ / ۶۴، وكذا في البحر الرائق، الصلاة، باب قضاء الفوائت، مكتبة
زكريا ديوبند ۲ / ۴۲، كوثه ۲ / ۸۰، وكذا في منحة الخالق على البحر الرائق، الصلاة، باب
قضاء الفوائت، مكتبة زكريا ديوبند ۲ / ۴۳، كوثه ۲ / ۸۱)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

ایک سورت کو کئی حصے کر کے نماز میں پڑھنے کا حکم

سوال (۲۲۲): قدیم ۱/۲۴۹ - بعض امام جو سورت قرآن کی دو رکعتوں میں دو ٹکڑے

کر کے پڑھتے ہیں یا کہیں سے رکوع پڑھ دیتے ہیں یہ سنت ہے یا خلاف اولیٰ ہے یا مکروہ؟

الجواب: فی العالمگیریة: الأفضل أن یقرأ فی کل رکعة الفاتحة وسورة كاملة

فی المكتوبة، فإن عجز له أن یقرأ السورة فی الركعتین، كذا فی الخلاصة، ولو قرأ بعض السورة فی رکعة والبعض فی رکعة، قیل: یکره، وقیل: لا یکره، وهو الصحیح، كذا فی الظهیریة، ولكن لا ینبغی أن یفعل، ولو فعل لا بأس به، كذا فی الخلاصة، ولو قرأ فی رکعة من وسط سورة أو من آخر سورة، وقرأ فی الركعة الأخری من وسط سورة أخرى أو من آخر سورة أخرى لا ینبغی له أن یفعل ذلك علی ما هو ظاهر الروایة، ولكن لو فعل ذلك لا بأس به، كذا فی الذخیرة، فی الحجة: لو قرأ فی الركعة الأولى آخر سورة، و فی الركعة الثانية سورة قصيرة كما لو قرأ من الرسول فی رکعة وقل هو الله أحد فی رکعة لا یکره، كذا فی التاتاریخانیة قراءة آخر سورة فی الركعتین أفضل من قراءة السورة بتمامها إن كان آخرها أكثر آية من السورة، وإن كانت السورة أكثر آية فقراءة لها أفضل، هكذا فی الذخیرة. ج: ۱، ص: ۴۹، فصل رابع فی القراءة. (۱)

(۱) ہندیة، کتاب الصلاة، الباب الرابع: فی صفة الصلاة، الفصل الرابع: فی القراءة، قدیم

زکریا ۱/۷۸، جدید زکریا ۱/۱۳۵-۱۳۶

الأفضل: أن یقرأ فی کل رکعة بفاتحة الكتاب وسورة تامة، ولو قرأ بعض السورة فی رکعة والبعض فی رکعة بعض مشایخنا قالوا: یکره؛ لأنه خلاف ما جاء به الأثر، و فی الغیاثیة: وكأنهم أرادوا بذلك سورة قصيرة، روى عن أصحابنا أنه لا یکره، و فی الظهیریة: هو الصحیح، و فی الخلاصة: لا یکره، ولكن لا ینبغی أن یفعل، ولو فعل لا بأس به، ولو قرأ فی الركعتین من وسط سورة أو من آخر سورة فلا بأس به، ولو قرأ فی الركعة الأولى من وسط

سورة أو من آخر سورة، وقرأ في الركعة الأخرى من وسط سورة أخرى، أو من آخر ←
روایات مرقومہ سے معلوم ہوا کہ صورتہ مسئلہ میں بقول اصح مکروہ نہیں مگر عادتاً اس کے خلاف اولیٰ
ہے اور اگر احیاناً ہو تو ایک درجہ میں مسنون بھی ہے۔

رواه مسلم عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر:
قولوا امنا بالله، وما أنزل إلينا. والتي في ال عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم. مشكوة، فصل أول من باب القراءة في الصلوة (۱)۔

۳ محرم ۱۳۲۸ھ (تمتہ اولی صفحہ ۲۴)

”والعصر“ میں ”والثین کا متشابہ الخ“

سوال (۲۲۳): قدیم ۱/۲۵۰۔ سورہ العصر میں سے ”وعملوا الصلحت“ کی
جگہ سے ”فلہم أجر غیر ممنون“ پر انتقال کر کے سورہ ”والثین والذیتون“ کو ختم کرے، تو نماز
صحیح ہوگی یا نہ؟ معنی بدلے یا نہ؟

الجواب: صحیح ہوگی (۲)۔ ۶ ربیع الاول ۱۳۳۰ھ

← سورة أخرى، فلا يفعل ذلك على ما هو ظاهر الرواية، ولكن لو فعل لا بأس به، وقال
بعضهم: يكره، وقال بعضهم: لا يكره، وفي الذخيرة: قال الشمس الأئمة: هو الأصح.
(التاتارخانية، كتاب الصلاة، الفصل الثاني: في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۶۶، رقم:
۱۷۵۹-۱۷۶۰، المحيط البرهاني، كتاب الصلاة، الفصل الثاني: في الفرائض والواجبات،
المجلس العلمي ۲/ ۴۶-۴۷، رقم: ۱۱۹۶-۱۱۹۷، حلي كبير، الصلاة، تتمات فيما يكره
من القرآن في الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۳-۴۹۴)

(۱) مسلم شريف، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر
والحث عليهما، وتخفيفهما والمحافظة عليهما، وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، النسخة الهندية
۱/ ۲۵۱، بيت الأفكار، رقم: ۷۲۷، مكشوة المصاييح، الصلاة، باب القراءة في الصلاة، مكتبة
أشرفيه ديوبند ۱/ ۸۰۔

(۲) وإن ذکر آية مكان آية إن وقف على الأولى وقفاً تاماً وابتدأ بالثانية ←

مقتدی کی شرکت کے بعد بقیہ قراءت کے جہر کے وجوب اور مقتدی کی شرکت کے سبب قراءت کے مکمل ہونے کے بعد قراءت کے عدم وجوب اعادہ کا بیان

سوال (۲۲۳): قدیم ۱/۲۵۱ - اگر اقتدا کیا نمازی کا کسی نے بعد کھل یا جزو پڑھ لینے فاتحہ آہستہ کے تو فاتحہ کو جہر سے اعادہ کرے بحر الرائق میں وجہ اعادہ کرنے کی یہ لکھی ہے کہ دوسرے کی اقتداء کے سبب اس پر جہر واجب ہو گیا اب اگر صرف باقی قرأت کو پیکار کے پڑھتا ہے تو ایک رکعت میں آہستہ پڑھنا اور پیکار کے پڑھنا جمع ہو جاتا ہے حالانکہ یہ امر برائے تو جہر کے واجب ہونے کے بعد آہستہ پڑھنا واجب کا ترک ہے اس لئے اعادہ جہر سے ضرور ہوا (غایۃ الاوطار) شامی نے اس مسئلہ میں بہت قیل وقال کی ہے جناب ذرا شامی کو ملاحظہ فرما کر تحریر فرماویں کہ شامی کا قول درست ہے یا غایۃ الاوطار کا۔ اور جس صورت میں کہ اعادہ الحمد کا کیا جاویگا تو سجدہ سہو کیا جاویگا یا نہیں اور اگر سجدہ سہو کیا جاویگا تو اس میں یہ خدشہ ہوتا ہے

← لا تفسد صلاته وإن لم يقف وقرأ موصولاً إن لم تتغير الأولى بالثانية كما لو قرأ: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جزاء الحسنى، أو قرأ: وجوه يومئذ عليها غبرة أولئك هم الكافرون حقاً لا تفسد صلاته. (خانية على الهندية، الصلاة، فصل في قراءة القرآن خطأ، وفي الأحكام المتعلقة بالقراءة، قدیم زکریا ۱/۱۵۳، جدید زکریا ۱/۹۷)

ومنها ذکر آية مكان آية: لو ذکر آية مكان آية، إن وقف وقفاً تاماً ثم ابتدأ بآية أخرى أو ببعض آية لا تفسد أما إذا لم يقف ووصل، إن لم يغير المعنى نحو أن يقرأ: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جزاء الحسنى" مكان قوله: كانت لهم جنت الفردوس نزلاً" لا تفسد. (الفتاوى الهندية، الصلاة، الباب الرابع: في صفة الصلاة، الفصل الخامس: في زلة القاري، قدیم زکریا ۱/۸۰، جدید ۱/۱۳۸، خلاصة الفتاوى، الصلاة، الفصل الحادي عشر: في القراءة، ذكر الآيات مكان الآيات، مكتبه أشرفيه ديوبند ۱/۱۱۷-۱۱۸، التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني: في الثاني: في القراءة، مسائل زلة القاري، مكتبه زکریا ديوبند ۲/۱۰۰، رقم: ۱۸۵۶، المحيط البرهاني، الصلاة، الفصل الثاني: في الفرائض والواجبات والسنن، المجلس العلمي ۲/۷۰، رقم:

اس صورت میں اعادہ سورہ فاتحہ کا بالقصد ہے اور سجدہ سہو بوجہ سہو کے ہوتا ہے۔ مولوی عبدالشکور صاحب لکھنوی نے علم الفقہ میں سجدہ سہو اس صورت میں لکھا ہے اور شامی کے قول سے بھی سجدہ سہو معلوم ہوتا ہے یہ تو سورہ فاتحہ کی بابت عرض کیا اور اگر کوئی شخص تنہا نماز پڑھ رہا ہے اور بعد الحمد ختم سورہ بھی کر چکا اس وقت کسی نے اقتداء کی تو یہ کیا کرے یا اگر بعد الحمد کے سورہ پڑھنے میں اقتداء کیا تو کیا کرے؟

الجواب: میں نے شامی کو دیکھا عدم اعادہ وجہ بالباقی کے متعلق شامی نے یہ لکھا ہے:

وهو أسهل من لزوم الجمع بين الجهر والإسرار في ركعة على أن كون ذلك الجمع شنيعا غير مطرد لما ذكره في آخر شرح المنية: أن الإمام لو سها فحافت بالفاتحة في الجهرية، ثم تذكر يجهر بالسورة ولا يعيد، ولو خافت بآية أو أكثر يتمها جهرا ولا يعيد - إلى قوله - فدعوى أنه ضعيف رواية ودراية غير مسلمة فافهم. ج: ۱، ص: ۵۵۵ (۱)۔

سو یہی میرے جی کو لگتا ہے اور شامی کی رائے بھی اسی کی ترجیح کی معلوم ہوتی ہے کہ بقیہ فاتحہ (*) جہر سے پڑھ لے و بس۔ اسی طرح اگر سورت پڑھنے میں اقتداء کیا تو جس قدر قرأت اور پڑھنا چاہئے وہ جہر سے پڑھ لے اور اگر قرأت ختم کرنے کے بعد کسی نے اقتداء کیا تو اس قرأت کے کسی حصہ کا جہر واجب نہیں۔

۱۲/ الحجۃ ۱۳۳۱ھ (تمتہ ثانیہ صفحہ ۹۹)

(*) اور یہ سب اس وقت ہے کہ یہ شخص امام ہونے کی نیت بھی کرے، ورنہ اگر اب بھی اپنے کو منفرد سمجھتا ہے تو احکام امامت کے ان میں سے جہر بالقراءة ہے، اس پر واجب نہ ہوں گے اور مقتدی کی نماز بھی صحیح ہو جاوے گی، کہ مرد مقتدی کی صحت صلاۃ کے لئے امام کی نیت شرط نہیں۔ ۱۲ - منہ۔

(۱) الدر المختار مع الشامی، کتاب الصلاۃ، باب صفة الصلاۃ، فصل فی القراءة، مکتبہ

زکریا دیوبند ۲/ ۲۵۰، کراچی ۱/ ۵۳۲ -

شرع منفردا فی صلاۃ جهرية فقرأ الفاتحة مخافة، ثم اقتدى به جماعة يجهر بالسورة إن قصد الإمامة..... سها الإمام فحافت بالفاتحة في الجهرية، ثم تذكر يجهر بالسورة ولا يعيد، ولو خافت بآية أو أكثر يتمها جهرا، ولا يعيد. (حلبی کبیری، الصلاۃ، مسائل شتی، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ص: ۶۱۸، نہر الفائق، کتاب الصلاۃ، باب سجود السہو، مکتبہ زکریا

دیوبند ۱/ ۳۲۵، التاتارخانیہ، کتاب الصلاة، الفصل الثانی: فی القراءة، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/ ۵۹، رقم: ۱۷۳۹) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

زلۃ القاری کے تدارک کے بعد صحتِ صلاۃ کا حکم

سوال (*) (۲۲۵): قدیم ۱/ ۲۵۱ - اگر کسی امان ثقلت موازینہ فامہ ہاویہ

(*) خلاصہ سوال: - اگر کوئی شخص ”امان ثقلت الخ“ پڑھ جائے، پھر فوراً ہی صحیح کر لے، تو نماز صحیح ہوگی یا نہیں؟ خلاصہ جواب: - نماز صحیح ہو جائے گی۔

وضاحت: - جو زلت مفسد نماز ہے، اگر اسی رکعت میں اس کا تدارک کر لیا جائے یعنی لوٹا کر صحیح پڑھ لیا جائے تو نماز صحیح ہوگی یا نہیں؟ اس بارے میں دو قول ہیں: حضرت مجیب قدس سرہ نے ”صحت صلاۃ“ کو اختیار کیا ہے اور عالمگیریہ کے جزئیہ اور حضرت اقدس مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتوی رحمہ اللہ کے قول سے استشہاد کیا ہے۔ (طحطاوی علی الدر المختار، الصلاة، باب ما یفسد الصلاة، بحث زلۃ القاری، مکتبہ کوئٹہ ۱/ ۲۶۷)

بحث زلۃ القاری میں الفتح الرحمانی فی فتاویٰ السید ثابت ابی المعالی ^{للشیخ} حامد مرزا الفرغانی النمنگانی ۱/ ۱۶۳، مجموعہ فتاویٰ سعیدیہ ص: ۵۲، کتاب عماد الدین ص: ۱۶۴، (مؤلفہ: مولانا ابوالقاسم رفیق ولادری) عمدۃ الفقہ ۲/ ۱۳۰ (مولانا سید زوار حسین صاحب) فتاویٰ دارالعلوم دیوبند (جدید جلد چہارم سوال نمبر: ۱۳۱۵-۱۳۳۹-۱۳۴۳، فتاویٰ دارالعلوم (قدیم ۲/ ۲۳۱) (امداد المفتین) میں بھی صحت صلاۃ کو اختیار کیا گیا ہے؛ کیوں کہ اس قسم کی غلطی سے احتراز ناممکن ہے؛ لہذا دفعاً للخرج اور عموم بلوی کے پیش نظر صحت صلاۃ کا قول اختیار کیا گیا ہے۔ ”الفتح الرحمانی“ میں ہے:

مسئلۃ: - أن الصلاة إذا جازت من وجوه وفسدت من وجه يحكم بالفساد احتیاطاً، إلا فی باب القراءة؛ لأن للناس عموم البلوی کذا فی الظہیریۃ اھ۔
دوسرا قول: - البتہ شیخ عبدالوہاب بن احمد بن وہبان دمشقی (وفات ۶۸ھ) نے اپنے منظومہ میں فساد صلاۃ کو اختیار کیا ہے، فرماتے ہیں:

وإن لحن القاری، وأصلح بعده: إذا غیر المعنی الفساد مقرر۔

فتاویٰ کالیہ ص: ۱۳/۱ میں ہے:

سئلت عن لحن في الصلاة لحننا یغیر المعنی، ثم أعاد ما لحن فيه صحیحاً، هل تفسد صلاته؟ فالجواب أن صلاته تفسد بذلك، وإن أعاد، وقد أشار إلى ذلك صاحب الوهبانیة بقوله: وإن لحن الخ، قال شارحها الشرنبالی: صورتها: المصلي إذا لحن في قراءة له لحننا یغیر المعنی کفتح لام ”الضالین“ لا تجوز صلاته، وإن أعاد بعدها علی الصواب. والله اعلم اھ ←

خواندہ فی الفور صحیحش نمودہ نماز ادا کر نمازش صحیح باشد یا نہ؟

← فتاویٰ قاضی خاں میں ہے:

إن أراد أن يقرأ كلمة فجرى على لسانه شطر كلمة أخرى، فرجع وقرأ الأولى، أو ركع ولم يتم الشطر إن قرأ شطرا من كلمة لو أتمها لا تفسد صلاته، لا تفسد صلاته بشطرها، وإن ذكر شطرا من كلمة لو أتمها تفسد صلاته، تفسد صلاته بشطرها، وللشطر حكم الكل، هو الصحيح ۵۱. (فتاویٰ قاضی خاں بر حاشیہ عالمگیری مطبوعہ امیریہ ۱/۱۵۳، فی فصل قراءة القرآن خطأ الخ جدید زکریا ۱/۹۷)

فیصلہ:- اختلاف روایات کے وقت فیصلہ کی دورا ہیں ہوتی ہیں: ترجیح یا تطبیق، حضرت مجیب قدس سرہ نے اور مذکورہ صدر حضرات نے ترجیح کی راہ اختیار کی ہے اور صحت صلاۃ کو ترجیح دی ہے، بعض حضرات تطبیق کی راہ اختیار کرتے ہیں، پھر تطبیق کی دو صورتیں ہیں: اول فساد صلاۃ کی روایت فرائض کے لئے اور صحت صلاۃ کی روایت نوافل و تراویح کے لئے۔ دوم فساد صلاۃ کی روایات احتیاط و تقویٰ اور استحباب اعادہ پر محمول کی جائیں، جیسا کہ فتاویٰ دارالعلوم دیوبند (قدیم) ۲/۲۳۲ میں ہے کہ ”حضرت گنگوہی قدس سرہ نے اگر اعادہ کرایا ہو تو وہ احتیاط اور اولیت کا درجہ ہے، چنانچہ بہتر یہی ہے کہ نماز کا اعادہ کر لیا جائے“۔ اھ۔ اور فتویٰ صحت صلاۃ پر ہو۔

لأن في باب القراءة عموم البلوى كما في الظهيرية. والله اعلم بالصواب وعلمه أتم وأحكم. ۱۲ سعید أحمد پالن پوری

اضافہ:- مسئلہ کی اہمیت کے پیش نظر احقر نے مختلف علماء کرام کی خدمت میں ایک استفتاء روانہ کیا تھا، جس میں دونوں رائیں ذکر کر کے فیصلہ دریافت کیا گیا تھا، جواباً حضرت مولانا سید یحییٰ صاحب مدظلہ مفتی مظاہر علوم نے تطبیق کی پہلی صورت اختیار کرتے ہوئے ارقام فرمایا:

”حضرت مفتی محمود صاحب گنگوہی دام مجدہم (مفتی دارالعلوم دیوبند) آپ کا استفتاء آنے کے بعد تقریباً ۲۰ یوم بمبئی رہے..... پرسوں تشریف لائے تھے، تو آپ کے استفتاء کے سلسلہ میں گفتگو ہوئی..... (انہوں نے) زبانی یہ جواب دیا کہ تراویح میں چونکہ قرآن پاک ختم کرنا مقصود ہوتا ہے اور ایسی زلات کا وقوع بعید نہیں ہوتا؛ بلکہ اس قسم کی زلات پیش آتی ہیں؛ اس لئے تراویح و نوافل میں توسع ہونے کی وجہ سے عدم فساد کو اختیار کیا جائے گا۔ اور ”ہندیہ“ کا جزئیہ اس پر محمول ہوگا اور وہ ہبانیہ کا فرائض پر جمع بین الروایات الفقہیہ (تم الجواب) اس تطبیق کے دل کو نہ لگنے پر فرمایا کہ اگر دل کو نہ لگنے کا منشا شرعی ہو تو ایسا دل کو نہ لگنا معتبر ہوگا، ورنہ نہیں اور یہاں ←

← منشا یہ ہے کہ ”جو چیز ایک جگہ مفسد ہو وہ دوسری جگہ بھی مفسد ہوگی“ (یہ) شرعی منشا نہیں ہے۔ فرض و نفل بہت سے امور میں متفاوت ہوتے ہیں، مثلاً فرض میں بلا عذر قعود مفسد ہے، نفل میں نہیں ہے، وغیرہ وغیرہ۔ غرض کہ نوافل میں توسع ہے، فرائض میں نہیں ہے۔ اور فرمایا کہ جو مسئلہ پہلے سے مختلف فیہا ہے، اس میں فیصلہ کیسے ہو سکتا ہے؟ اس لئے سوائے تطبیق کے اور کوئی صورت نہیں ہے، انتہی کلامہ..... والسلام یحییٰ یکشنبہ ۱۵/۵/۹۳ھ۔

مذکورہ جواب کے علاوہ دیگر جوابات میں ترجیح صحت صلاۃ کو اختیار کیا گیا ہے، جو مندرجہ ذیل ہیں:

(۱) جواب از دارالعلوم اشرفیہ راندیر (سورت)

..... عوام کو عمل کے لئے ثانی رائے کو ترجیح دیتا ہوں، اس میں تخفیف ہے، بفتی بقول الطحاوی تخفیفاً للناس بعد تدارک فساد کا حکم برقرار رکھنا سمجھ میں نہیں آتا، خصوصاً تراویح میں تو بہت حرج ہوگا، اعادۃ صلاۃ دشوار ہے۔ فقط واللہ اعلم وعلمہ احکم۔ عبدالغنی کاوی کان اللہ، مدرس اشرفیہ راندیر (سورت) ۱۸/ربیع الثانی ۹۳ھ سہ شنبہ۔

(۲) از جناب مفتی عبدالرحیم صاحب لاچپوری، صاحب ”فتاویٰ رحیمیہ“۔ ”اس قسم کی غلطی اور لغزشوں سے احتراز ناممکن ہے، خصوصاً تراویح میں، اگر اصلاح کے بعد بھی فساد کا حکم قائم رکھا گیا تو ناقابل برداشت منگی لازم آئے گی؛ لہذا دفعتاً للخرج اور عموم بلوئی کے پیش نظر مفتی کو صحت صلاۃ کا قول اختیار کرنا چاہئے (اس کے بعد متعدد کتابوں کے حوالے ہیں، جو ہم نے اوپر درج کئے ہیں) واللہ اعلم بالصواب۔

کتبہ: الاحقر السید عبدالرحیم اللاجپوری غفر اللہ لہ ولوالدیہ

راندیر مورخہ: ۲۵/ربیع الثانی ۱۳۹۳ھ

(۳) از دارالعلوم دیوبند (جواب نمبر: ۱۴۲/۲)

”تدارک زلت کے بعد صحت صلاۃ و عدم صحت کے بارے میں بلاشبہ فقہاء کی دورائیں نظر آتی ہیں۔ اور احقر اصحاب ترجیح میں سے نہیں کہ مستقلاً دلائل ترجیح پیش کر کے اپنی تحقیق کے ماتحت ترجیح دے اور نہ ہی اپنا ذوق اس درجہ کا نظر آتا ہے کہ فقہاء کرام سے معارضہ کر سکے؛ البتہ احقر دوسری رائے (صحت صلاۃ کی رائے) کو اس لئے معمول بہ رکھتا ہے کہ اپنے اکابر کا اسی طرف رجحان ہے اور ان کے ذوق میں بھی اسی رائے کو ترجیح ہے، جیسا کہ جناب نے خود امداد الفتاویٰ، امداد المفتین، فتاویٰ دارالعلوم سے نقل فرمایا ہے۔ و کفھی بہم قدوة۔

اور حضرت گنگوہی رحمہ اللہ سے جو بظاہر خلاف منقول ملتا ہے، اس کی تاویل بھی امداد المفتین میں مذکور

ہے۔ نیز صاحب طحاوی علی الدرر محققین فقہاء میں سے ہیں اور متاخر ہیں اور ان کے سامنے بھی بلاشبہ یہ ←

← دونوں رائیں تھیں اور اس کے باوجود ثانی رائے کو ترجیح دی ہے، نیز عالمگیری کی تصریح سے بھی اسی کی تائید ہوتی ہے کہ اپنے زمانہ کے چوٹی کے منتخب علماء کی ایک بڑی جماعت کی انتخاب کردہ ترجیح دادہ رائے یہی رائے ثانی ہے۔

نیز یہی رائے اشبہ بالفقہ بھی معلوم ہوتی ہے؛ کیوں کہ زلہ امام، خطاً کثیر الوقوع ابتلاء عام کے درجہ میں ہے، بالخصوص غیر عالم لوگوں اور عجمیوں میں اور یہ خود تسہیل کا متقاضی ہے، جیسا کہ اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے: (تممہ) وأما قطع بعض الكلمة عن بعض فافتى الحلواني بأنه مفسد، وعامتهم قالوا: لا يفسد لعوم البلوى في انقطاع النفس والنسيان الخ. (شامی ۱ / ۵۹۱، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة وما يكره فيها، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۳۹۵، کراچی ۱ / ۶۳۲)

اس توسع و تسہیل و عدم فساد کی تائید فقہاء کی اور بھی بہت سی عبارتوں سے ہوتی ہے، مثلاً یہ عبارت:

قوله: وكذا لو كرر كلمة الخ قال في الظهيرية: وإن كرر الكلمة، إن لم يتغير بها المعنى لا تفسد، وإن تغير، نحو رب العالمين، ومالك مالك يوم الدين، قال بعضهم: لا تفسد، والصحيح: أنها تفسد، وهذا فصل يجب أن يتأني فيه؛ لأن فيه دققة، وإنما تقع التفرقة في هذا بمعرفة المضاف والمضاف إليه اهـ. قلت: ظاهره أن الفساد منوط بمعرفة ذلك، فلو كان لا يعرفه، أو لم يقصد معنى الإضافة، وإنما سبق لسانه إلى ذلك، أو قصد مجرد تكرير الكلمة لتصحيح مخارج حروفها ينبغي عدم الفساد الخ. (شامی ۱ / ۵۹۲، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة، وما يكره فيها، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۳۹۷، کراچی ۱ / ۶۳۳)

اس عبارت میں خط کشیدہ جملوں کے علاوہ سبقت لسانی و تصحیح میں عدم فساد کا حکم خاص طور سے قابل توجہ و لحاظ ہے، نیز دوسری رائے کا اشبہ بالفقہ ہونا اس لئے اور بھی اقرب الی الفہم ہوتا ہے کہ زلہ امام خطاً پر مقتدی نے تقمیر دیا اور امام نے قبول کر کے اصلاح کر لیا تو فاتح و آخذ، کسی کی نماز فاسد نہیں ہوتی؛ بلکہ سب کی نماز صحیح تسلیم کی جاتی ہے اور یہ مسئلہ غیر اختلافی ہے، کسی کا اس میں اختلاف نہیں۔

كما في الدر على الشامي ۱ / ۵۸۲، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة، وما يكره فيها، مکتبہ زکریا دیوبند ۲ / ۳۸۱-۳۸۲، کراچی ۱ / ۶۲۲)

بخلاف فتحہ علی امامہ، فإنہ لا يفسد مطلقاً لفاتح و آخذ بكل حال.

حالانکہ اس صورت میں غیر سے (مقتدی سے) استمداد کا ایہام ہوتا ہے جو فساد میں زیادہ موثر ←

الجواب: فی العالمگیریہ: ذکر فی الفوائد: لو قرأ فی الصلوة بخطاء فاحش، ثم رجع وقرأ صحیحا قال عندي صلوته جائزة، وكذلك الإعراب. اه (ج: ۱ ص: ۵۱) (۱) قلت: وكذلك سمعت شیخی مولنا محمد یعقوب. پس بناء علیہ نماز میں کس صحیح باشد (۲)۔ یکم محرم یوم الثلاثاء ۳۴ ۱۳۳۴ھ (تمہ رابع ص ۴)

ہر نماز میں کسی ایک سورت کو متعین کر کے پڑھنے کی کراہت

سوال (۲۶۶): قدیم ۱/۲۵۶ - (*) ہم چنانکہ تعین سورت در فرائض مکروہ است آیا در نوافل ہم مکروہ است یا نہ؟

الجواب: فی العالمگیریہ: ویکرہ أن یوقت شیئا من القرآن بشیء من الصلوات الخ ج ۱ ص ۴۹ (۳)۔ ازین روایت معلوم شد کہ فرائض و نوافل درین حکم برابرست یکم محرم ۳۴ ھ (حوالہ بالا)

← ہونا چاہئے، بخلاف اس کے کہ از خود، بغیر کسی سے استمداد وغیرہ کے، اصلاح کر لے تو جب غیر سے استمداد کے بغیر از خود اصلاح کر لے گا تو بدرجہ اولیٰ نماز فاسد نہ ہونی چاہئے، وہوظاہر؛ اس لئے ہماری تو قطعی رائے دوسری رائے (صحت صلاۃ) سے اتفاق کی ہے۔ فقط واللہ اعلم۔

کتبۃ الاحقر نظام الدین غفرلہ دارالعلوم دیوبند ۵/۹۳ ھ

الجواب صحیح لاریب فیہ، احمد علی سعید دارالعلوم دیوبند ۸/۱۳ ھ

(*) ترجمہ سوال:۔ جس طرح فرائض میں سورت متعین کر لینا مکروہ ہے، نوافل میں بھی مکروہ ہے یا نہیں؟ خلاصہ جواب:۔ فرائض و نوافل دونوں کا حکم یکساں ہے ۱۲ سعید احمد پالسن پوری۔

(۱) الفتاویٰ الہندیۃ، الصلاۃ، قبیل الباب الخامس فی الإمامۃ، قدیم زکریا ۱/۸۲، جدید زکریا ۱/۱۴۰۔

(۲) ترجمہ: لہذا اس شخص کی نماز صحیح ہوگئی۔

(۳) الفتاویٰ العالمگیریہ، الصلاۃ، الباب الرابع: فی صفة الصلاۃ، الفصل الرابع: فی القراءۃ، قدیم زکریا ۱/۷۸، جدید زکریا ۱/۱۳۵۔

ویکرہ أن یتخذ شیئا من القرآن مؤقتا بشیء من الصلوات. (تاتارخانیۃ، کتاب الصلاۃ،

الفصل الثانی: فی القراءۃ، مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۷۱، رقم: ۱۷۸۰) ←

نماز میں بعض قرآنی اغلاط کا حکم

سوال (۲۲۷): قدیم ۱/۲۵۷ - عرض یہ ہے کہ ان مسائل کا جواب ارشاد فرمائیے۔ ایک شخص نے ”مِیْنَاقَہُ الذِّیْ وَ اَتْقَمُّمُ“ جو دوسرے رکوع ماندہ میں ہے کی جگہ ”مِیْنَاقَہُ الذِّیْ وَ اَتْقَمُّمُ“ تراویح میں پڑھا ہے۔ اب یہ نماز جائز ہے یا نہیں واؤ کو عاطفہ سمجھ کر ہمزہ پر زبر پڑھا ہے۔؟

(۲) ایک کس نے انعمت علیہم کی جگہ انعمت علیہم زبر کی جگہ پیش پڑھا۔ پھر جب الحمد پورا ہوا اس کو یاد ہوا پس بسبب یاد ہونے کے انعمت کی تاء پر زبر پڑھی۔ اب یہ نماز جائز ہے یا نہ مہربانی فرما کر جواب تحریر فرمادیں؟

الجواب: پہلی غلطی مفسد معنی نہیں بلکہ لفظ کو بے معنی کر دینے والی ہے اس لئے نماز ہوگئی۔ اور دوسری جگہ مفسد معنی ہے مگر اس کا جب تدارک کر دیا گیا تو وہ کالعدم ہوگئی (*) اس لئے آسمیں بھی نماز ہوگئی (۱)۔ یہ جواب قواعد سے لکھا ہے جزئیہ نہیں دیکھا بہتر ہے کہ کسی محقق سے بھی پوچھ لیا جاوے۔

۲ ربیع الاول ۱۳۲۹ھ (تمہ خامسہ صفحہ ۱۸۲)

(*) یہ کلم متقدمین کے ضابطہ کے مطابق ہے اور متاخرین نے تو زیر زبر کی غلطی مفسد معنی کو بھی مفسد صلاۃ نہیں قرار دیا۔ ۱۲ محمد شفیع۔

← ولم یتعین شیء من القرآن لصلاة (کنز) وفي البحر: وأما ما علل به المشايخ من هجر الباقي فهو موجود، سواء كان يصلي وحده أو إماماً، وسواء كان في الفرائض أو في غيره، فتمكره المداومة مطلقاً. (البحر الرائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۵۹۹، كوئٹہ ۱/ ۳۴۲، الدرالمختار مع الشامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۲۶۵-۲۶۶، كراچی ۱/ ۵۴۴، المحيط البرهاني، الصلاة، الفصل الثاني: في الفرائض والواجبات والسنن، المجلس العلمي ۲/ ۴۸، رقم: ۱۲۰۸)

(۱) أما الخطأ في الإعراب إذا لم يغير المعنى لا تفسد الصلاة عند الكل وإن غير المعنى تغيراً فاحشاً بأن قرأ: وعصى آدم ربه فغوى، بنصب ميم آدم ورفع باء ربه وما أشبه ذلك مما لو تعمد به يكفر، إذا قرأ خطأ فسدت صلاته في قوله المتقدمين، واختلف المتأخرون في ذلك، قال محمد بن مقاتل وأبو نصر

محمد ابن سلام، وأبو بكر ←

مسافر امام کے پیچھے مقیم مقتدی کا بقیہ نماز پوری کرنے میں قراءت نہ کرنا

سوال (*) (۲۲۸): قدیم ۱/۲۵۸۔ جب کہ امام مقیم یا مسافر سلام پھیر دیتا ہے تو باقی نماز رہنے والے مقتدیوں کو امام سے اور امام کو ان مقتدیوں سے کچھ تعلق باقی نہیں رہتا چنانچہ سلام پھیرنے کے بعد امام جو چاہے سو کرے امام کے نفل سے مقتدیوں کی باقی ماندہ نماز میں کچھ دخل اور اثر نہیں رکھتے اور جبکہ امام کے سلام پھیرنے کے بعد مقتدیوں کو اپنی باقی ماندہ نماز کی رکعتوں میں الحمد اور سورت

(*) خلاصہ سوال:- مسبوق پر قراءت ہے اور لاحق پر نہیں ہے، وجہ فرق کیا ہے؟ امام کے سلام پھیرنے پر تو دونوں سے امام کا رابطہ ختم ہو جاتا ہے اور دونوں منفرد کی طرح ہو جاتے ہیں؛ لہذا دونوں پر قراءت ہونا چاہئے؟

جواب کا خلاصہ:- یہ ہے کہ مسبوق تو منفرد کے حکم میں ہے؛ لیکن لاحق مقتدی کے حکم میں ہے؛ اس لئے امام کی قراءت اول کے لئے کافی نہیں ثانی کے لئے کافی ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

← سعید البلخي، والفقہ ابو جعفر الہندوانی، والشیخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل، والشیخ الإمام إسماعیل الزاهد، وشمس الأئمة الحلواني رحمہم اللہ تعالیٰ: لا تفسد صلاتہ، وما قالہ المتقدمون أحوط، وما قالہ المتأخرون أوسع؛ لأن الناس لا يميزون بين إعراب وإعراب فلا تفسد الصلاة، وهذا على قول أبي يوسف ظاهر؛ لأنه لا يعتبر الإعراب (خانية على الهندية، الصلاة، فصل فيما يفسد الصلاة، قديم زكريا ۱/۱۳۹-۱۴۰، جديد زكريا ۱/۸۷-۸۸، الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة، مطلب: مسائل زلة القاري، مكتبة زكريا ۲/۳۹۴، كراچی ۱/۶۳۱، هندية الصلاة، الباب الرابع: في صفة الصلاة، الفصل الخامس: في زلة القاري، قديم زكريا ۱/۸۱، جديد زكريا ۱/۱۳۸، خلاصة الفتاوى، الصلاة، الفصل الحادي عشر: في القراءة، خطأ في الإعراب، مكتبة أشرفيه ديوبند ۱/۱۱۳-۱۱۴)

ذكر في الفوائد: لو قرأ في الصلاة، بخطأ فاحش ثم رجع وقرأ صحيحاً قال: عندي صلاته جائزة، وكذلك الإعراب. (هندية، الصلاة، قبيل الباب الخامس: في الإمامة، قديم زكريا ۱/۸۲، جديد زكريا ۱/۱۴۰، حاشية الطحطاوي على الدر المختار، الصلاة، باب ما يفسد الصلاة، بحث زلة القاري، مكتبة كوئٹہ ۱/۲۶۷) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

پڑھنا لازم ہے اور حدیثوں میں وارد ہے کہ جس رکعت میں الحمد نہ پڑھی وہ رکعت نہیں گویہ حدیث امام اور مفرد کے حق میں تکمیل نماز کے واسطے ہے لیکن پھر کیا سبب کہ امام مسافر کے سلام پھیرنے کے بعد دو یا ایک رکعت باقی رہنے والا مقتدی اپنی باقی رکعتوں میں الحمد اور سورۃ نہ پڑھے اور تین یا چار رکعت رہنے والا مقتدی یا کوئی رکعت نہ پانے والا قعدہ میں ملنے والا اپنی باقی رکعت میں الحمد اور سورۃ ضرور پڑھے نہ پڑھنے والے کی نماز صحیح ہو جانے کی دلیل حدیث صحیح سے ارقام فرمائیے؟

الجواب: چونکہ بعد سلام امام مسافر کے مقیم لاحق ہے (۱) اور لاحق بمنزلہ مؤتم ہی ہے اس لئے اس کے احکام مؤتم کے سے ہوں گے۔

في الدر المختار، في أحكام اللاحق: وحكمه كمؤتم فلا يأتي بقراءة، ولا سهو، ولا يتغير فرضه بنية إقامته، ويبدأ بقضاء ما فاته عكس المسبوق (۲)۔

(۱) وصح اقتداء المقيم بالمسافر في الوقت وبعده، فإذا قام المقيم إلى الإتمام لا يقرأ ولا يسجد للسهو في الأصح؛ لأنه كاللاحق. (الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صلاة المسافر، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۶۱۰-۶۱۱، کراچی ۲/ ۱۲۹)

ومما ألق باللاحق المقيم إذا اقتدى بمسافر، فإنه بعد سلام إمامه كاللاحق، ولهذا لا يقرأ ولا يسجد للسهو، ولا يقتدى به. (البحر الرائق، الصلاة، باب الإمامة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۶۲۳، كوئٹہ ۱/ ۳۵۶)

(۲) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب الإمامة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۳۴۵، کراچی ۱/ ۵۹۵۔

قال الحنفية: اللاحق في حكم المصلي خلف الإمام، فيصل على ترتيب صلاة الإمام، فيبدأ بقضاء ما فاته بعذر بلا قراءة ولا يسجد للسهو إذا سها فيه ولا يتغير فرض اللاحق بنية الإقامة، لو كان مسافرا بخلاف المسبوق؛ لأن اللاحق في حكم المصلي خلف الإمام، فحكمه حكم المؤتمر. (الموسوعة الفقهية الكويتية ۳۵/ ۱۸۶-۱۸۷)

ومن حكمه (أي اللاحق) أنه مقتد حكما فيما يقضي، ولهذا لا يقرأ ولا يلزمه سجود سهو. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۶۲۳، كوئٹہ ۱/ ۳۵۶، وكذا في تبين الحقائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة والحدث في الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۵۳، إمداديه ملتان ۱/ ۱۳۸) شبیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ

اور مؤتم کا قرأت نہ کرنا حدیث سے ثابت ہے (۱) اور لاحق کا مثل مؤتم ہونا قیاس صحیح سے ثابت ہے۔
 یکم جمادی الاولیٰ ۱۳۲۲ھ (امداد ص ۵۱ جلد ۱)

چھوٹی سورۃ کے ذریعہ فصل کے مکروہ ہونے اور بلازوم سجدہ خلاف ترتیب قرأت کرنے کا حکم

سوال (۲۲۹): قدیم ۱/۲۵۹۔ اگر سورہ ”کافرون“ پڑھے ”إنا أعطينا“ یا ”لایلاف“ وغیرہ پڑھے تو ترتیب قرآنی کے خلاف پڑھنے میں نماز ہوگی یا نہیں؟ اور اگر سجدہ سہو کر لے تو کراہت جاتی رہے گی کہ نہیں؟

(۲) اول رکعت میں ”إنا أعطينا“ دوسری رکعت میں ”إذا جاء“ پڑھے تو نماز مکروہ ہوگی کہ نہیں اس لئے کہ اس نے چھوٹی سورت ایک درمیان میں چھوڑ کر کے پڑھی سجدہ سہو کرنے سے نماز کی کراہت جاتی رہے گی کہ نہیں؟

(۳) اول رکعت میں چھوٹی سورت پڑھے دوسری میں بڑی سورت پڑھے تو نماز مکروہ ہوگی کہ نہیں اور سجدہ سہو سے نماز ٹھیک ہوگی یعنی کراہت جاتی رہے گی کہ نہیں؟

الجواب: (۱) في الدر المختار: فصل القراءة، ويكره الفصل بسورة قصيرة، وأن يقرأ منكوسا (۲)۔

(۱) عن أبي موسى الأشعري (في حديث طويل) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا، فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا فقال: إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وفي رواية: وإذا قرأ فانصتوا. (مسلم شريف، الصلاة، باب التشهد في الصلاة، النسخة الهندية ۱/ ۱۷۴، بيت الأفكار، رقم: ۴۰۳-۴۰۴)

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. (طحاوي شريف ۱/ ۲۸۱، رقم: ۱۲۵۹، مصنف ابن أبي شيبة ۳/ ۲۸۲، رقم: ۳۸۲۳، مصنف عبدالرزاق يبروت ۲/ ۱۳۹، رقم: ۲۸۱۰، ترمذي شريف، النسخة الهندية ۱/ ۷۱، دارالسلام، رقم: ۳۱۳، ابن ماجه شريف، النسخة الهندية ص: ۶۱، دارالسلام، رقم: ۸۴۶، مسند إمام أحمد بن حنبل ۵/ ۳۴۵، رقم: ۲۳۳۱)

(۲) الدر المختار مع الشامی، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا

اس سے معلوم ہوا کہ نماز ہوگئی اور سجدہ سہولاً زم نہیں خصوص جبکہ بلا قصد ہوا ہو تو کراہت بھی نہیں۔

لما في الرد (*) قوله: ثم ذكر يتم افاد أن التنكيس والفصل بالقصيرة إنما يكره إذا كان عن قصد فلو سهوا فلا، كما في شرح المنية اهـ - ص ۵۷۱ (۱)۔

(۲) في الدر المختار: ويكره الفصل بسورة قصيرة في رد المحتار أما بسورة طويلة بحيث يلزم منه إطالة الركعة الثانية إطالة كثيرة، فلا يكره. شرح المنية (۲)۔

(*) یہاں پر تصحیح الاغلاط ص: ۱۰ سے عبارت میں اضافہ کیا گیا ہے۔ ۱۲

← ويكره قراءة سورة فوق التي قرأها قال ابن مسعود - رضي الله عنه - من قرأ القرآن منكوسا فهو منكوس، وما شرع لتعليم الأطفال إلا ليتيسر الحفظ بقصر السور. (طحطاوي على المراقي، الصلاة، فصل في المكروهات، دار الكتاب ديوبند ص: ۳۵۲، التاتارخانية، الصلاة، الفصل الثاني في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۶۸/۲، رقم: ۱۷۶۶، المحيط البرهاني، الصلاة، الفصل الثاني في الفرائض والواجبات والسنن، المجلس العلمي ۴۷/۲، رقم: ۱۲۰۰)

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۶۹، کراچی ۱/۵۴۶۔

ويكره أن يقرأ في الثانية سورة فوق التي قرأها في الأولى؛ لأن فيه ترك الترتيب الذي أجمع عليه الصحابة، وهذا إذا كان قصداً أما سهواً فلا. (حلي كبير، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن في الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۴)

قالوا: يجب الترتيب في سور القرآن، فلو قرأ منكوساً أثم لكن لا يلزمه سجود السهو؛ لأن ذلك من واجبات القراءة لا من واجبات الصلاة كما في البحر. (شامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۱۶۷، كوثنه ۲/۹۴)

(۲) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۶۹، کراچی ۱/۵۴۶۔

وترك بين السورتين سورة يكره لما قلنا إلا أن تكون تلك السورة أطول من ←

اس سے معلوم ہوا کہ چھوٹی سورت درمیان میں چھوڑنا جو مکروہ ہے تو اس میں شرط یہ ہے کہ سورت متروکہ اول سورت سے بڑی نہ ہو ورنہ مکروہ نہیں (*). اور چونکہ صورت مسنولہ میں سورت متروکہ یعنی ”قل یا ایہا الکافرون“ سورہ ”إنا أعطيناک الکوثر“ سے بڑی ہے؛ اس لئے یہ ترک مکروہ نہیں ہوا؛ البتہ (**). دوسری رکعت کا طویل ہونا موجب کراہت ہوا: کمافی الدر المختار أيضا وإطالة الثانية علی الاولیٰ یکرہ تنزیہا (۱)۔ لیکن سجدہ سہولاً لازم نہیں۔

(۳) مکروہ بمعنی خلاف سنت ہے۔ لہذا مرفی الجواب عن السؤال الثانی (۲)۔ لیکن سجدہ سہولاً واجب نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم وعلمہ اتم۔ ۲/رزوی الحجۃ ۳۳۳ (امداد صفحہ ۶۸ ج ۱)

پہلی دونوں رکعتوں میں سورت پڑھنا بھول جائے تو آخر کی رکعتوں میں اعادہ کرنا

سوال (۲۳۰): قدیم ۱/۲۶۱۔ نماز ظہر میں سہواً ابتدائی رکعات میں ضم سورت سے قاصر

(*) اس سلسلہ میں مفصل بحث سوال نمبر: ۲۱۴ کے جواب اور اس کے حاشیہ میں گذری ہے۔ ۱۲۔

سعید احمد پالن پوری

(**) اس جگہ بھی تصحیح الاغلاط ص: ۱۰ سے عبارت میں ترمیم کی گئی ہے۔ ۱۲۔ محمد شفیع عفی عنہ۔

← التي قرأها في الركعة الأولى بحيث يلزم منه إطالة الركعة الثانية إطالة كثيرة، فحينئذ لا يكره. (حلي كبير، الصلاة، تتمات فيما يكره من القرآن في الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۴۹۴، وكذا في حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، الصلاة، فصل في المكروهات، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۳۵۲)

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/۲۶۳۔ ويكره تطويل الركعة الثانية على الركعة الأولى بثلاث فأكثر (مراقى الفلاح) وتحتة في حاشية الطحطاوي: وكراهة الإطالة بالثلاث فأكثر في غير ما وردت به السنة تنزيهية. (طحطاوي على مراقى، الصلاة، فصل في المكروهات، مكتبة دارالكتاب ديوبند ص: ۳۵۱، النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/۲۳۳-۲۳۴، حلي كبير، الصلاة، كراهية الصلاة، مكتبة أشرفيه ديوبند ص: ۳۵۶)

(۲) تقدم تخريجه آنفا. شبير أحمد قاسمي عفا الله عنه

رہا؛ لیکن قعدہ اولیٰ میں اس کو تنبیہ ہو گیا اب بقیہ دو رکعتوں میں اس نے عمداً ضم سورۃ نہ کی اور یہ سمجھا کہ اب کیا ضرورت ہے سجدہ سہو کر لوں گا چنانچہ سجدہ سہو کر لیا تو نماز ہوئی یا نہیں اور بعد سہو خالی رکعات میں ضم سورۃ کر لینا بطور اعادہ کے واجب تھا یا کیا؟

الجواب: في الدر المختار: ولو ترك سورة أولي العشاء مثلاً، ولو عمدًا قرأها وجوباً، وقيل: ندبا مع الفاتحة جهرا في الأخيرين الخ. في رد المحتار تحت قوله: مثلاً زاده إلى قوله: وليعم الرباعية السرية، فإنه يأتي بها في الأخيرين أيضاً أفاده (ط) وإنما خص المصنف العشاء بالذکر لمكان قوله جهرا الخ. وتحت قوله: وجوباً وقيل: ندباً بعد بحث طويل، والحاصل أن اختيار صاحب الفتح والبحر والنهر الندب؛ لأنه صريح كلام محمد. ص ۵۷۸ و ۵۵۵ (۱)۔

اس سے معلوم ہوا کہ آخرین میں ضم سورۃ مستحب تھا اگر نہ کیا تب بھی درست ہے اور سجدہ سہو دونوں

(۱) الدر المختار مع الشامي، الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۲/ ۲۵۴، كراچی ۱/ ۵۳۵-۵۳۶۔

ولو ترك السورة في اولي العشاء قرأها في الأخيرين مع الفاتحة جهرا (كنز) وفي البحر: وفي تعبیره بالخبر في قوله: قرأها تبعاً للجامع الصغير إشارة إلى الوجوب؛ لأن الإخبار في الوجوب أكد من الأمر، وصرح في الأصل بالاستحباب، فإنه قال: أحب إلي أن يقضي السورة في الأخيرين، وإنما كان مستحباً؛ لأنه لا يمكن مراعاتها من كل وجه وفي فتح القدير: ولا يخفى أن ما في الأصل أصرح فيجب التعويل عليه في الرواية، وقد يقال أيضاً: إن الإخبار إنما يكون أكد من الأمر أن لو كان من الشارع أما من الفقهاء فلا يدل على الوجوب بل والأمر منهم لا يدل عليه، فكان المذهب الاستحباب. (البحر الرائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ۱/ ۵۸۹-۵۹۰، كوئٹہ ۱/ ۳۳۷، فتح القدير، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل في القراءة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۳۳۶، كوئٹہ ۱/ ۲۸۶، النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ۱/ ۲۲۹-۲۳۰)

حال میں ہے: لتركه تعيين الاوليين للسورة وكان واجبا (۱)۔

۱۰/رمضان ۱۳۳۳ھ (تمتہ ثالثہ صفحہ ۷۴)

پہلی رکعت میں سورہ ”سبح اسم ربك الخ“ اور دوسری میں سورہ

”غاشیہ“ پڑھنے کا حکم دریاں حالیکہ سورہ غاشیہ کی آیات زائد ہیں

سوال (۲۳۱): قدیم ۱/۲۶۱- (*) سورہ ”سبح اسم“ اور ”هل أتاك حديث

الغاشية“ ان دونوں سورتوں میں سورہ ”غاشیہ“ کی آیات سورہ ”اعلیٰ“ سے زیادہ ہیں، نماز میں ان دونوں کو پڑھنے سے کسی قسم کی کراہت تو نہیں؟

الجواب: ()** لكونه ماثورا، فيستثنى من الكراهة (۲) ۲۳/رجب ۱۳۴۹ھ۔

(*) یہ سوال وجواب النور محرّم ۱۳۵۰ھ سے لکھا گیا ہے، اس میں چند نمبر اور بھی تھے، جن کا تویب میں دوسری جگہ آنا مناسب تھا، وہاں درج کردئے گئے۔ ۱۲ بندہ محمد شفیع۔

(**) حاصل جواب:۔ چونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے جمعہ اور عیدین کی نمازوں میں ”سورہ الاعلیٰ“ اور ”سورہ الغاشیہ“ پڑھنا ثابت ہے؛ لہذا کراہت نہیں ہے۔ ۱۲ سعید احمد پالن پوری

(۱) والقراءة في الفرائض واجبة في الركعتين الأوليين. (الجوهرة النيرة، الصلاة، باب

النوافل، دارالكتاب دیوبند ۱/۸۷)

ولها واجبات لا تفسد بتركها وتعاد وجوبا في العمدة والسهو إن لم يسجد له
وتعيين القراءة في الأوليين من الفرض على المذهب. (شامی، الصلاة، باب صفة الصلاة،
مکتبہ زکریا دیوبند ۲/۱۴۶-۱۵۱، کراچی ۱/۴۵۶-۴۵۹، ہدایة الصلاة، باب النوافل، فصل
في القراءة، مکتبہ اشرفیہ دیوبند ۱/۱۴۷، النهر الفائق، الصلاة، باب صفة الصلاة، مکتبہ زکریا
دیوبند ۱/۱۹۷، حاشیة الطحطاوي على مراقي الفلاح، الصلاة، فصل في بيان واجبات الصلاة،
دارالكتاب دیوبند ص: ۲۴۹)

(۲) عن نعمان بن بشير -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقراً في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية. ←

← (أبو داؤد شريف، الصلاة، باب ما يقرأ في الجمعة، النسخة الهندية ١ / ١٥٩، دار السلام، رقم: ١١٢٢، ترمذي شريف، كتاب الصلاة، باب ماجاء في القراءة في العيدين، النسخة الهندية ١ / ١١٩، دار السلام، رقم: ٥٣٣، مسلم شريف، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، النسخة الهندية ١ / ٢٨٨، بيت الأفكار، رقم: ٨٧٨، نسائي شريف، كتاب الجمعة، باب القراءة، في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية، النسخة الهندية ١ / ١٥٩، دار السلام، رقم: ١٤٢٣، ابن ماجه شريف، كتاب الصلاة، باب ماجاء في القراءة، في الصلاة يوم الجمعة، النسخة الهندية ص: ٧٨، دار السلام، رقم: ١١٢٠)

وإطالة الثانية على الأولى يكره تنزيها إجماعا إن بثلاث آيات إن تقاربت طولاً وقصراً وإلا اعتبر الحروف والكلمات، واعتبر الحلبي فحش الطول لا عدد الآيات، واستثنى في البحر ما روت به السنة أي كقراءته عليه السلام في الجمعة والعيدين في الأولى بالأعلى وفي الثانية بالغاشية. (الدر المختار مع الشامى، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، مكتبة زكريا ديوبند ٢ / ٢٦٤، كراچی ١ / ٥٤٣)

شیر احمد قاسمی عفا اللہ عنہ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ